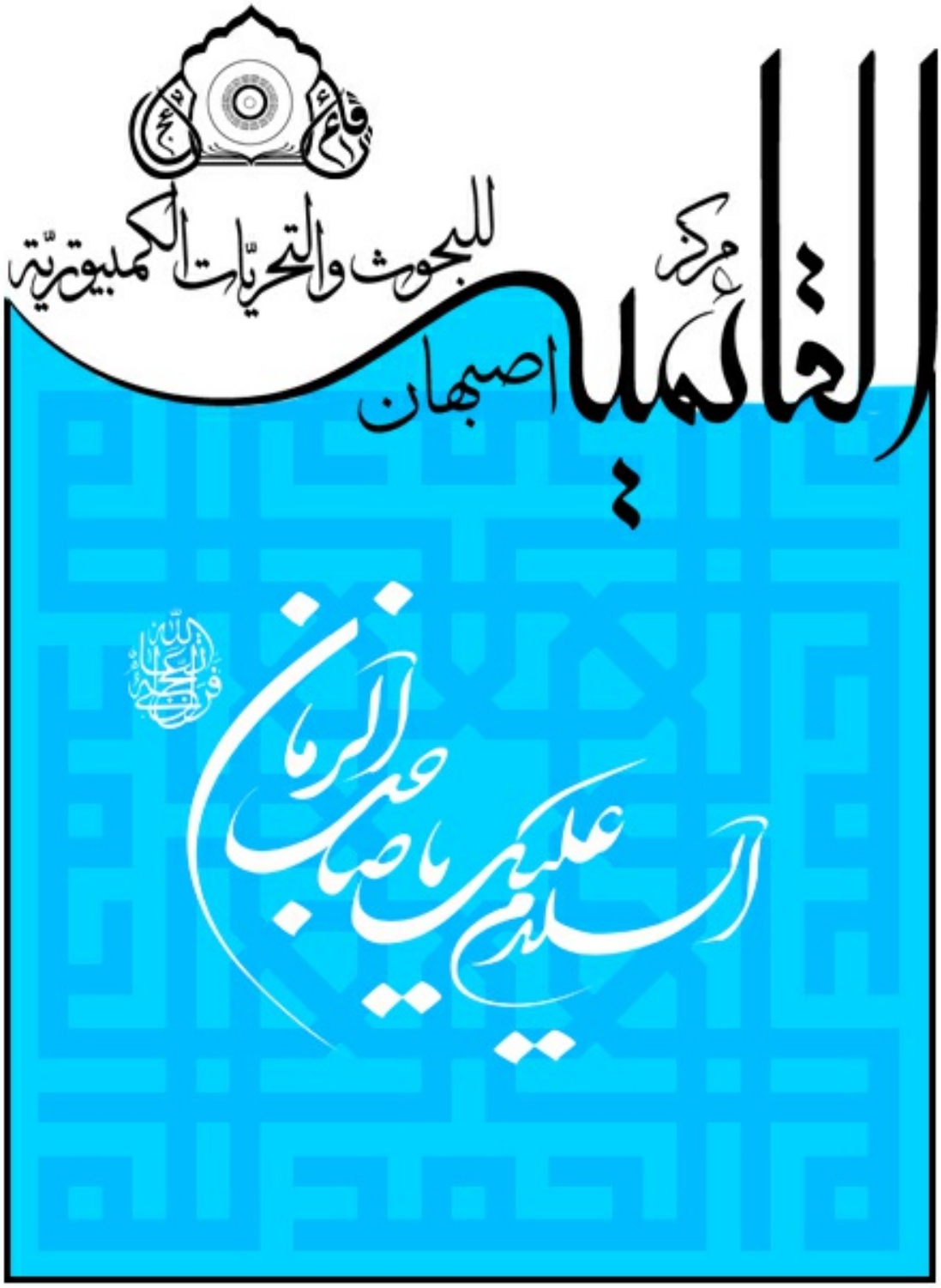

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

لسان العرب

للإمام العلامة ابن منظور

طبعة مرتبة ومنقحة

المجلد ١٢

دار الحديث
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحیم

لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت فى الطباعة:

دار بيروت

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
لسان العرب المجلد ۱۲ ----- ۷
اشاره ----- ۷
اشاره ----- ۸
حرف الميم ----- ۱۰
اشاره ----- ۱۰
فصل الألف ----- ۱۰
فصل الباء ----- ۵۱
فصل التاء ----- ۷۵
فصل الثاء ----- ۹۱
فصل الجيم ----- ۱۰۰
فصل الحاء المهمله ----- ۱۳۶
فصل الخاء المعجمه ----- ۱۹۴
فصل الدال المهمله ----- ۲۳۳
فصل الذال المعجمه ----- ۲۶۲
فصل الراء المهمله ----- ۲۶۹
فصل الزای ----- ۳۰۹
فصل السين المهمله ----- ۳۲۸
فصل الشين المعجمه ----- ۳۷۱
فصل الصاد المهمله ----- ۳۹۳
فصل الظاء المعجمه ----- ۴۱۶
فصل الطاء المهمله ----- ۴۲۷
فصل الظاء المعجمه ----- ۴۴۲
فصل العين المهمله ----- ۴۵۰

فصل الغين المعجمه ---- ۵۰۸
فصل الفاء ---- ۵۲۵
فصل القاف ---- ۵۴۳
فصل الكاف ---- ۶۰۰
فصل اللام ---- ۶۳۱
فصل الميم ---- ۶۷۲
فصل النون ---- ۶۷۵
فصل الهاء ---- ۷۱۱
فصل الواو ---- ۷۴۵
فصل الياء المثناه من تحتها ---- ۷۶۴
تعريف مركز ---- ۷۷۶

لسان العرب المجلد ۱۲

اشاره

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم ، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمدبن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت : دارصادر: داربیروت ، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرستنویسی بر اساس جلد هشتم ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج.۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.=۱۳۳۳).

یادداشت: ج.۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج.۲ت.- ج. ۸. ع -غ.-- ج. ۱۰. ق - ک.-- ج. ۱۴. و - ی.-- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ /الف ۲ل۵ ۰۰۳۱ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص :۱

اشاره

حرف الميم

اشاره

م:

الميمُ من الحُروف الشَّفَوِيَّه و من الحُروف المَجْهوره،و كان الخليل يسمى الميم مُطْبقَه لأَنه يطبق إِذا لفظ بها.

فصل الألف

إبريسم:

قال ابن الأَعرابى:هو الإِبْرِيسِم ،بكسر الراء،و سنذكره فى برسم إِن شاء الله تعالى.

أتم:

الأَتْمُ من الخُرَز:أَن تُفْتَق خُرْزَتان فتَصِيرا واحده،و الأَتُومُ من النساء:التى التَقى مَسْلَكاها عند الافْتِضاض،و هى المُفْضاه،و أَصلُه أَتَمَ يأْتِمُ إِذا جمع بين شيئين،و منه سمى المَأْتَمُ لاجتماع النساء فيه; قال الجوهرى:و أَصله فى السِّقاء تَنْفَتِق خُرْزَتان فَتَصيران واحده; و قال: أَيا ابنَ نخّاسِيَّه أَتُوم و قيل الأَتُومُ الصغيره الفَرْج; و المَأْتم كل مُجْتَمَعٍ من رجال أَو نساء فى حُزْن أَو فَرَح; قال: حتى تَراهُنَّ لَدَيْه قُيّما، كما تَرى حَوْلَ الأَمِير المَأْتَما فالمَأْتَمُ هنا رِجالٌ لا مَحالهَ،و خصَّ بعضهم به النساء يجتمعن فى حُزْن أَو فرَح.و

١٦- فى الحديث :فأَقاموا عليه مَأْتَماً . ; المَأْتَمُ فى الأَصل:مُجْتَمَعُ الرجال و النساء فى الغَمِّ و الفَرَح،ثم خصَّ به اجتماع النساء للموت،و قيل:هو الثَّوابُّ منهنَّ لا غير،و الميم زائده.الجوهرى: المَأْتم عند العرب النِّساء يجتمعن فى الخير و الشر; و قال أَبو حَيَّه النُّمَيْرِىّ: رِمَتْهُ أَناةٌ من رَبِيعهِ عامِرٍ، نَؤُومُ الضُّحى فى مَأْتَمٍ أَىّ مأْتَم فهذا لا مَحاله مَقام فَرَح; و قال أَبو عطاء السِّنْدى: عَشِيَّه قام النائحاتُ،و شُقِّقت جُيوبٌ بأَيْدى مَأْتَمٍ و خُدُودُ أَى بأَيدى نِساءٍ فهذا لا مَحاله مَقام حُزْن و نَوْح.قال ابن سيده:و خصَّ بعضهم بالمَأْتَم الشوابَّ من

النِّساء لا غير،قال:و ليس كذلك; و قال ابن مقبل فى الفَرَح: و مَأْتَم كالدُّمى حور مَدامِعها، لم تَيْأَس العَيْشَ أَبكاراً و لا عُونا (۱). قال أبو بكر:و العامه تَغْلَط فتظنُّ أَن المأْتم النَّوْح و النياحه،و إنما المَأْتَمُ النساء المجتَمِعات فى فَرَح أَو حُزْن; و أَنشد بيت أَبى عَطاء السِّنْدى: عَشِيَّه قام النائحاتُ،و شُقِّقت جُيوبٌ بأَيْدى مَأْتَم و خُدُودُ فجعل المأْتم النساء و لم يجعله النِّياحه; قال:و كان أَبو عطاء فصيحاً،ثم ذكر بيت ابن مقبل: و مَأْتم كالدُّمى حور مَدامِعها، لم تيْأَس العَيْشَ أَبكاراً و لا عُونا و قال:أَراد و نِساء كالدُّمى; و أَنشد الجوهرى بيت أَبى حَيَّه النميرى: رَمَتْهُ أَناةٌ من رَبيعهِ عامِرٍ، نَؤُومُ الضُّحى فى مَأْتَم أَىّ مَأْتَم يريد فى نِساء أَى نِساء،و الجمع المَآتِم ،و هو عند العامَّه المُصيبه; يقولون:كنّا فى مَأْتَم فلان و الصواب أَن يقال:كُنّا فى مَناحه فلان.قال ابن برى:لا يمتنع أَن يقَع المَأْتَم بمعنى المَناحهِ و الحزْن و النَّوْح و البُكاءِ لأَن النساء لذلك اجْتَمَعْنَ،و الحُزْن هو السبب الجامع; و على ذلك قول التيمى فى منصور بن زِياد: و الناسُ مَأْتَمُهُم عليه واحدٌ، فى كل دار رَنَّهٌ و زَفِيرُ و قال زيد الخيل: أَ فى كلِّ عام مَأْتَمٌ تَبْعَثُونَه على مِحْمَرٍ،ثَوَّبْتُموه و ما رضَا و قال آخر: أَضْحى بَناتُ النَّبِّى،إِذْ قُتلوا، فى مَأْتَم ،و السِّباعُ فى عُرُسِ (۲). أَى هُنَّ فى حُزْن و السِّباع فى سُرورٍ; و قال الفرزدق: فَما ابْنُكِ إِلا ابنٌ من الناس،فاصْبِرى فَلن يُرْجِع المَوْتَى حَنِينُ المَآتِم فهذا كله فى الشرّ و الحُزْن،و بيت أَبى حيه النميرى فى الخير.قال ابن سيده:و زعم بعضهم أَن المأْتَم مشتقٌّ من الأَتْم فى الخُرْزَتَيْن،و من المرأَه الأَتُوم ،و التقاؤهما أَنَّ المَأْتَم النساء يجتمعن و يَتقابلن فى الخير و الشرِّ.و ما فى سيره أَتَمٌ و يَتَمٌ أَى إِبطاء.و خطب فما زال على (۳).....شىء واحد.و الأُتُم :شجر يشبه شجر الزيْتون ينبت بالسَّراه فى الجبال،و هو عِظام لا يحمل،واحدته أُتُمه ،قال:حكاها أَبو حنيفه.و الأَتْم :موضع; قال النابغه: فأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَتْم ،شُعْثاً، يَصُنَّ المَشْىَ كالحِدَإِ النُّؤامِ و قيل:اسم واد; قال ابن برى:و مثله قول الآخر: أُكَلَّفُ،أَن تَحُلَّ بنو سُلَيم بطونَ الأَتْمِ ; ظُلْم عَبْقَرىّ

۱- ۲) .قوله [تيأس] كذا فى التهذيب بمثناه تحتيه.

۲- ۳) .قوله [النبى] كذا فى الأَصل،و الذى فى شرح القاموس:السبى.

۳- ۴) .كذا بياض بالأصل المعول عليه قدر هذا.

قال:و قيل الأَثْمُ اسم جبل; و عليه قول خُفاف بن نُدْبه يصف غَيثاً: عَلا الأَثْمَ منه وابلٌ بعد وابِلٍ، فقد أَرْهقَتْ قِيعانُه كل مُرْهَق

أثم:

الإِثْمُ :الذَّنْبُ،و قيل:هو أَن يعمَل ما لا يَحِلُّ له.و فى التنزيل العزيز: وَ اَلْإِثْمَ وَ الْبَغْىَ بِغَيْرِ الْحَقِّ .و قوله عز و جل: فَإِنْ عُثِرَ عَلىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقّا إِثْماً ; أَى ما أُثِم فيه.قال الفارسى:سماه بالمصدر كما جعل سيبويه المَظْلِمه اسم ما أُخِذ منك،و قد أَثِم يأْثَم ; قال: لو قُلْتَ ما فى قَوْمِها لم تِيثَم أَراد ما فى قومها أَحد يفْضُلها.و

١٧- فى حديث سعيد بن زيد :و لو شَهِدْتُ على العاشر لم إِيثَم . ; هى لغه لبعض العرب فى آثَم ،و ذلك أَنهم يكسرون حَرْف المُضارَعه فى نحو نِعْلَم و تِعْلَم،فلما كسروا الهمزه فى إِأْثَم انقلبت الهمزه الأَصليه ياء.و تأَثَّم الرجل:تابَ من الإِثْم و استغفر منه،و هو على السَّلْب كأَنه سَلَب ذاته الإِثْم بالتوْبه و الاستغفار أَو رامَ ذلك بهما.و

١٧- فى حديث مُعاذ :فأَخْبر بها عند موتِه تَأَثُّماً . أَى تَجَنُّباً للإِثْم ; يقال: تأَثَّم فلانٌ إِذا فَعَل فِعْلاً خرَج به من الإِثْم ،كما يقال تَحَرَّج إِذا فعل ما يخرُج به عن الحَرج; و منه

١٧- حديث الحسن :ما عَلِمْنا أَحداً منهم تَرك الصلاه على أَحدٍ من أَهْل القِبْله تَأَثُّماً . و قوله تعالى: فِيهِمٰا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنٰافِعُ لِلنّٰاسِ وَ إِثْمُهُمٰا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمٰا ; قال ثعلب:كانوا إِذا قامَرُوا فَقَمَروا أَطْعَمُوا منه و تصدَّقوا،فالإِطعام و الصّدَقه مَنْفَعَه،و الإِثْم القِمارُ،و هو أَن يُهْلِك الرجلُ و يذهِب مالَه،و جمع الإِثْم آثامٌ ،لا يكسَّر على غير ذلك.و أَثِم فلان،بالكسر، يأْثَم إِثْماً و مَأْثَماً أَى وقع فى الإِثْم ،فهو آثِم و أَثِيمٌ و أَثُومٌ أَيضاً.و أَثَمه الله فى كذا يَأْثُمُه و يأْثِمُه أَى عدَّه عليه إِثْماً ،فهو مَأْثُومٌ .ابن سيده: أَثَمه الله يَأْثُمُه عاقَبَه بالإِثْم ; و قال الفراء: أَثَمه الله يَأْثِمُه إِثْماً و أَثاماً إِذا جازاه جزاء الإِثْم ،فالعبد مأْثومٌ أَى مجزىّ جزاء إِثْمه ،و أَنشد الفراء لنُصيب الأَسود; قال ابن برى:و ليس بنُصيب الأَسود المَروانى و لا بنُصيب الأَبيض الهاشمى: و هَلْ يَأْثِمَنِّى اللهُ فى أَن ذَكَرْتُها، و عَلَّلْتُ أَصحابى بها لَيْله النفْرِ؟ و رأَيت هنا حاشيةً صورتُها:لم يقُل ابن السِّيرافى إِن الشِّعْر لنُصيب المروانى،و إِنما الشعر لنُصيب بن رياح الأَسود الحُبَكى،مولى بنى الحُبَيك بن عبد مناه ابن كِنانه،يعنى هل يَجْزِيَنّى الله جزاء إِثْمِى بأَن ذكرت هذه المرأَه فى غِنائى،و يروى بكسر الثاء و ضمها،و قال فى الحاشيه المذكوره:قال أَبو محمد السيرافى كثير من الناس يغلَط فى هذا البيت،يرويه النَّفَرْ،بفتح الفاء و سكون الراء،قال:و ليس كذلك،و قيل:هذا البيت من القصيد التى فيها: أَما و الذى نادَى من الطُّور عَبْدَه، و الأَثامُ :جَزاء الإِثْم .و فى التنزيل العزيز: يَلْقَ أَثاماً ،أَراد مُجازاه الأَثام يعنى العقوبه.و الأَثامُ و الإِثامُ :عُقوبه الإِثم ; الأَخيره عن ثعلب.و سأَل محمد بن سلام يونس عن قوله عز و جل: يَلْقَ أَثاماً ،قال:عُقوبهً; و أَنشد قول بشر: و كان مقامُنا نَدْعُو عليهم، بأَبْطَح ذى المَجازِ له أَثامُ قال أَبو إِسحاق:تأْويلُ الأَثام المُجازاهُ.و قال أَبو عمرو الشيبانى:لَقِى فلان أَثامَ ذلك أَى جَزاء ذلك،فإِنَّ الخليل و سيبويه يذهبان إِلى أَن معناه يَلْقَ جَزاء الأَثام ; و قول شافع الليثى فى ذلك: جَزى اللهُ ابنَ عُرْوَهَ حيث أَمْسَى عَقُوقاً،و العُقوقُ له أَثامُ أَى عُقوبه مُجازاه العُقُوق،و هى قطيعه الرَّحِم.و قال الليث: الأَثامُ فى جمله التفسير عُقوبه الإِثم ،و قيل فى قوله تعالى، يَلْقَ أَثاماً ،قيل:هو وادٍ فى جهنم; قال ابن سيده:و الصواب عندى أَن معناه يَلْقَ عِقابَ الأَثام .و

١٦- فى الحديث :مَن عَضَّ على شِبْذِعِه سَلِمَ من الأَثام . ; الأَثامُ ،بالفتح: الإِثمُ .يقال: أَثِمَ يَأْثَم أَثاماً ،و قيل:هو جَزاء الإِثم ،و شِبْذِعُه لسانه.و آثَمه ،بالمدّ:أَوقعه فى الإِثم ; عن الزجّاج; و قال العجاج: بل قُلْت بَعْض القَوْم غير مُؤْثِم و أَثَّمه ،بالتشديد:قال له

أَثِمْت .و تـأَثَّم :تحَرَّجَ من الإِثم و كَفَّ عنه،و هو على السَّلْب،كما أَن تَحَرَّجَ على السّـلْب أَيضاً; قال عبيـد الله بن عبـد الله بن عتبه بن مسـعود: تَجَنَّبْت هِجْرانَ الحَبيب تأَثُّمـاً ، إِلاـ إِنَّ هِجْرانَ الحَبيب هو الإِـثمُ و رجـل أَثَّامٌ من قوم آثمين ،و أَثِيمٌ من قوم أُثَماء .و قوله عز و جـل: إِنَّ شَـجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعـامُ اَلْأَثِيم ; قـال الفراء: الأَثِيمُ الفاجر،و قال الزجاج:عُنِىَ به هنا أَبو جهل بن هِشام،و أَثُومٌ من قوْم أُثُمٍ ; التهذيب: الأَثِيمُ فى هذه الآيه بمعنى الآثِم .يقال: آثَمَهُ اللهُ يُؤْثمه ،على أَفْعَله،أَى جعله آثِماً و أَلفاه آثِماً .و

١٧- فى حـديث ابن مسـعود،رضـى الله عنه :أَنه كـان يُلَقِّنُ رَجُلاًـ إِنَّ شَـجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعـامُ اَلْأَثِيم . و هو فَعِيل من الإِثم .و المَأْثَم : الأَثامُ ،و جمعه المَآثِم .و

١۴- فى الحديث عنه،صـلى الله عليه و سلم،قال :اللّهم إِنى أَعوذ بك من المَأْثَم و المَغْرَم. ; المَأْثَمُ :الأَمرُ الذى يَأْثَمُ به الإِنسان أَو هو الإِثْمُ نفسهُ،وَضْـعاً للمصـدر موضع الاسم.و قوله تعالى: لا لَغْوٌ فِيها وَ لا تَأْثِيمٌ ،يجوز أَن يكون مصـدر أَثِمَ ،قال ابن سـيده:و لم أَسـمع به،قـال:و يجوز أَن يكون اسـماً كما ذهب إِليه سـيبويه فى التَّنْبيت و التَّمْتين; و قال أُميه بن أَبى الصـلت: فلا لَغْوٌ و لا تأْثيمَ فيها، و ما فاهُوا به لَهُمُ مُقِيمُ و الإِثمُ عنـد بعضـهم:الخمر; قال الشاعر: شَـرِبْتُ الإِثْمَ حتى ضَلَّ عَقْلى، كذاكَ الإِثمُ تَذْهَبُ بالعُقولِ قال ابن سيده:و عندى أَنه إِنما سمَّاها إِثْماً لأَن

الإِثْمُ :الذَّنْبُ،و قيل:هو أَن يعمَل ما لا يَحِلَّ له.و فى التنزيل العزيز: وَ اَلْإِثْمَ وَ الْبَغْىَ بِغَيْرِ الْحَقِّ .و قوله عز و جل: فَإِنْ عُثِرَ عَلىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقّا إِثْماً ; أَى ما أُثِم فيه.قال الفارسى:سماه بالمصدر كما جعل سيبويه المَظْلِمه اسم ما أُخِذ منك،و قد أَثِم يأْثَم ; قال: لو قُلْتَ ما فى قَوْمِها لم تِيثَم أَراد ما فى قومها أَحد يفْضُلها.و

١٧- فى حديث سعيد بن زيد :و لو شَهِدْتُ على العاشر لم إِيثَم . ; هى لغه لبعض العرب فى آثَم ،و ذلك أَنهم يكسرون حَرْف المُضارَعه فى نحو نِعْلَم و تِعْلَم،فلما كسروا الهمزه فى إِأْثَم انقلبت الهمزه الأَصليه ياء.و تأَثَّم الرجل:تابَ من الإِثْم و استغفر منه،و هو على السَّلْب كأَنه سَلَب ذاته الإِثْم بالتوْبه و الاستغفار أَو رامَ ذلك بهما.و

١٧- فى حديث مُعاذ :فأَخْبر بها عند موتِه تَأَثُّماً . أَى تَجَنُّباً للإِثْم ; يقال: تأَثَّم فلانٌ إِذا فَعَل فِعْلًا خرَج به من الإِثْم ،كما يقال تَحَرَّج إِذا فعل ما يخرُج به عن الحَرج ; و منه

١٧- حديث الحسن :ما عَلِمْنا أَحداً منهم تَرك الصلاه على أَحدٍ من أَهْل القِبْله تَأَثُّماً . و قوله تعالى: فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَ إِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ; قال ثعلب:كانوا إِذا قامَرُوا فَقَمَروا أَطْعَمُوا منه و تصدَّقوا،فالإِطعام و الصّدَقه مَنْفَعَه،و الإِثْم القِمارُ،و هو أَن يُهْلِك الرجلُ و يذهِب مالَه،و جمع الإِثْم آثامٌ ،لا يكسَّر على غير ذلك.و أَثِم فلان،بالكسر، يأْثَم إِثْماً و مَأْثَماً أَى وقع فى الإِثْم ،فهو آثِم و أَثِيمٌ و أَثُومٌ أَيضاً.و أَثَمه الله فى كذا يَأْثُمُه و يأْثِمُه أَى عدَّه عليه إِثْماً ،فهو مَأْثُومٌ .ابن سيده: أَثَمه الله يَأْثُمُه عاقَبه بالإِثْم ; و قال الفراء: أَثَمه الله يَأْثِمُه إِثْماً و أَثاماً إِذا جازاه جزاء الإِثْم ،فالعبد مأْثومٌ أَى مجزىّ جزاء إِثْمه ،و أَنشد الفراء لنُصيب الأَسود; قال ابن برى:و ليس بنُصيب الأَسود المَروانى و لا بنُصيب الأَبيض الهاشمى: و هَلْ يَأْثِمَنِّى اللهُ فى أَن ذَكَرْتُها، و عَلَّلْتُ أَصحابى بها لَيْله النفْرِ؟ و رأَيت هنا حاشيةً صورتُها:لم يقُل ابن السِّيرافى إِن الشِّعْر لنُصيب المروانى،و إِنما الشعر لنُصيب بن رياح الأَسود الحُبَكى،مولى بنى الحُبَيك بن عبد مناه ابن كِنانه،يعنى هل يَجْزِيَنّى الله جزاء إِثْمِى بأَن ذكرت هذه المرأَه فى غِنائى،و يروى بكسر الثاء و ضمها،و قال فى الحاشيه المذكوره:قال أَبو محمد السيرافى كثير من الناس يغلَط فى هذا البيت،يرويه النَّفَرْ،بفتح الفاء و سكون الراء،قال:و ليس كذلك،و قيل:هذا البيت من القصيد التى فيها: أَما و الذى نادَى من الطُّور عَبْدَه، و الأَثامُ :جَزاء الإِثْم .و فى التنزيل العزيز: يَلْقَ أَثاماً ،أَراد مُجازاه الأَثام يعنى العقوبه.و الأَثامُ و الإِثامُ :عُقوبه الإِثم ; الأَخيره عن ثعلب.و سأَل محمد بن سلام يونس عن قوله عز و جل: يَلْقَ أَثاماً ،قال:عُقوبةً ; و أَنشد قول بشر: و كان مقامُنا نَدْعُو عليهم، بأَبْطَح ذى المَجازِ له أَثامُ قال أَبو إِسحاق:تأْويلُ الأَثام المُجازاهُ.و قال أَبو عمرو الشيبانى:لَقِى فلان أَثامَ ذلك أَى جَزاء ذلك،فإِنَّ الخليل و سيبويه يذهبان إِلى أَن معناه يَلْقَ جَزاء الأَثام ; و قول شافع الليثى فى ذلك: جَزى اللهُ ابنَ عُرْوهَ حيث أَمْسَى عَقُوقاً،و العُقوقُ له أَثامُ أَى عُقوبه مُجازاه العُقُوق،و هى قطيعه الرَّحِم.و قال الليث: الأَثامُ فى جمله التفسير عُقوبه الإِثم ،و قيل فى قوله تعالى، يَلْقَ أَثاماً ،قيل:هو وادٍ فى جهنم ; قال ابن سيده:و الصواب عندى أَن معناه يَلْقَ عِقابَ الأَثام .و

١٦- فى الحديث :مَن عَضَّ على شِبْذِعِه سَلِمَ من الأَثام . ; الأَثامُ ،بالفتح: الإِثمُ .يقال: أَثِمَ يَأْثَم أَثاماً ،و قيل:هو جَزاء الإِثم ،و شِبْذِعُه لسانه.و آثَمه ،بالمدّ:أَوقعه فى الإِثم ; عن الزجّاج ; و قال العجاج: بل قُلْتَ بَعْض القَوْم غير مُؤْثِم و أَثَّمه ،بالتشديد:قال له أَثِمْت .و تأَثَّم :تحَرَّجَ من الإِثم و كَفَّ عنه،و هو على السَّلْب،كما أَن تَحَرَّجَ على السَّلْب أَيضاً ; قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود: تَجَنَّبْت هِجْرانَ الحَبيب تأَثُّماً ، إِلا إِنَّ هِجْرانَ الحَبيب هو الإِثمُ و رجل أَثَّامٌ من قوم آثمين ،و أَثِيمٌ من قوم أُثَماء .و قوله عز و جل: إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ اَلْأَثِيمِ ; قال الفراء: الأَثِيمُ الفاجر،و قال الزجاج:عُنِىَ به هنا أَبو جهل بن هِشام،و أَثُومٌ من

قوْم أَثُمٍ ; التهذيب: الأثِيمُ فى هذه الآيه بمعنى الآثِم .يقال: آثَمَهُ اللّه يُؤْثمه ،على أَفْعَله،أَى جعله آثِماً و أَلفاه آثِماً .و

١٧- فى حديث ابن مسعود،رضى الله عنه :أَنه كان يُلَقِّنُ رَجُلاً- إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ اَلْأَثِيمِ . و هو فَعِيل من الإِثم .و المَأْثَم : الأَثامُ ،و جمعه المَآثِم .و

١٤- فى الحديث عنه،صلى الله عليه و سلم،قال :اللّهم إِنى أَعوذ بك من المَأْثَم و المَغْرَم. ; المَأْثَمُ :الأَمرُ الذى يَأْثَمُ به الإِنسان أَو هو الإِثْمُ نفسهُ،وَضْعاً للمصدر موضع الاسم.و قوله تعالى: لا لَغْوٌ فِيها وَ لا تَأْثِيمٌ ،يجوز أَن يكون مصدر أَثِمَ ،قال ابن سيده:و لم أَسمع به،قال:و يجوز أَن يكون اسماً كما ذهب إِليه سيبويه فى التَّنْبيت و التَّمْتين; و قال أُميه بن أَبى الصلت: فلا لَغْوٌ و لا تأْثيمَ فيها، و ما فاهُوا به لَهُمُ مُقِيمُ و الإِثمُ عند بعضهم:الخمر; قال الشاعر: شَرِبْتُ الإِثْمَ حتى ضَلَّ عَقْلى، كذاكَ الإِثمُ تَذْهَبُ بالعُقولِ قال ابن سيده:و عندى أَنه إِنما سمَّاها إِثْماً لأَن

ص :

شُرْبها إِثْم ،قال:و قال رجل فی مجلس أَبی العباس: نَشْرَبُ الإِثمَ بالصُّواعِ جِهارا، و تَری المِسْکَ بیننا مُسْتَعارا أَی نَتَعاوَره بأَیدینا نشتمُّه،قال:و الصُّواعُ الطِّرْجِهالهُ،و یقال:هو المَکُّوکُ الفارسیُّ الذی یَلْتَقِی طَرفاه،و یقال:هو إِناء کان یشرَب فیه الملِک.قال أَبو بکر:و لیس الإِثمُ من أَسماء الخمر بمعروف،و لم یصح فیه ثبت صحیح.و أَثِمَتِ الناقه المشی تأْثَمُه إِثْماً :أَبطأَت; و هو معنی قول الأَعشی: جُمالِیَّه تَغْتَلی بالرِّداف، إِذا کَذَبَ الآثِماتُ الهَجِیرَا یقال:ناقه آثِمَهٌ و نوق آثِماتٌ أَی مُبْطِئات.قال ابن بری:قال ابن خالویه کذب هاهنا خفیفه الذال،قال:و حقها أَن تکون مشدّده،قال:و لم تجئ مخففه إِلا فی هذا البیت،قال:و الآثِمات اللاتی یُظنُّ أَنهنَّ یَقْوَیْن علی الهَواجِر،فإِذا أَخْلَفْنه فکأَنهنَّ أَثِمْنَ .

أجم:

أَجَمَ الطعامَ و اللَّبنَ و غیرَهما یَأْجِمُه أَجْماً و أَجِمَهُ أَجَماً :کَرِهَه و مَلَّه من المُداومهِ علیه،و قد آجَمَهُ .الکسائی و أَبو زید:إِذا کَرِه الطعامَ فهو آجِمٌ ،علی فاعل.قال ابن بری:ذکره سیبویه علی فَعِل فقال: أَجِمَ یَأْجَم فهو أَجِمٌ ،و سَنِقَ فهو سَنِقٌ.اللیث:أَکلْتُه حتی أَجِمْتُه .و

۱۷- فی حدیث معاویه:قال له عَمْرو بن مسعود،رضی الله عنهما :ما تَسْأَل عَمَّنْ سُحِلَتْ مَرِیرَتُه و أَجِمَ النساءَ. أَی کَرِهَهُنَّ و أَنشد ابن بری لرؤبه فقال: جادَتْ بمَطْحونٍ لها لا تَأْجِمُهْ ، تَطْبُخُه ضُروعُها و تَأْدِمُهْ، یَمْشِد أَعْلی لَحْمِه و یَأْدِمُه یصف إِبلاً جادتْ لها المَراعی باللبَن الذی لا یحتاج إِلی الطَّحْن کما یُطْحنُ الحبُّ،و لیس اللبَن مما یَحتاج إِلی الطَّحْن بل الضروع طَبَخَتْه،و یرید بِتَأْدِمُه تخلط بأُدْم،و عَنی بالأُدْم ما فیه من الدَّسَم،یرید أَن اللبَن یَشُدُّ لحمه،و معنی یأْدمه یشدُّه و یُقَوّیه; یقال:حَبْل مَأْدُومٌ إِذا أُحکم فَتْلُه،یرید أَن شرْب اللبَن قد شدَّ لحمه و وثَّقَه; و قال الراعی: خَمِیص البَطْن قد أَجِمَ الحسارا (۱). أَی کَرِهَه،و تَأَجَّمَ النهارُ تَأَجُّماً :اشتدَّ حَرُّه.و تَأَجَّمَت النار:ذَکَتْ مثال تأَجَّجَتْ،و إِن لها لأَجیماً و أَجیجاً; قال عبید بن أَیوب العَنْبری: و یَوْم کتَنُّورِ الإِماء سَجَرْنَهُ، و یقال منه: أَجِّمْ نارک.و تأَجَّمَ علیه:غَضِب من ذلک.و فلان یَتأَجَّم علی فلان:یَتَأَطَّمُ إِذا اشتَدَّ غضبهُ علیه و تَلَهَّف.و أَجَمَ الماءُ:تَغَیَّرَ کأَجَنَ،و زعم یعقوب أَن میمَها بدَلٌ من النون; و أَنشد لعوف بن الخَرِع: و تَشْرَبُ أَسْآرَ الحِیاض تَسوفُهُ، و لو وَرَدَتْ ماءَ المُرَیْرِهِ آجِما (۲).

۱- ۱) .قوله [الحسارا] کذا فی النسخ بحاء مهمله،و الحسار،بالفتح:عشبه خضراء تسطح علی الأَرض و تأکلها الماشیه أکلاً شدیداً کما تقدم فی ماده حسر.

۲- ۲) .قوله [تسوفه] کذا فی الأَصل هنا،و فی ماده مرر و فی التکلمه و التهذیب:تسوفها.

هکذا أنشده بالمیم.الأصمعی:ماءٌ آجِنٌ و آجِمٌ إذا کان متغیّراً،و أراد ابنُ الخَرِع آجِناً،و قیل:آجِمٌ بمعنی مَأْجوم أی تَأْجِمُه و تَکْرَهه.و یقال: أَجَمْت الشیء إذا لم یُوافِقْک فکَرِهته.و الأُجُمُ :حِصْن بَناه أَهلُ المدینه من حجاره.ابن سیده: الأُجُمُ الحِصْن،و الجمع آجامٌ .و الأُجْمُ ،بسکون الجیم:کل بیت مُرَبَّع مُسَطَّح; عن یعقوب،و حکی الجوهری عن یعقوب قال:کلُّ بیت مربَّع مُسَطَّح أُجُم ; قال إمرؤ القیس: و تَیْماءَ لم یَتْرُکْ بها جِذْعَ نَخْلَهٍ و لا أُجُماً إلّا مَشِیّداً بِجَنْدلِ (۱). قال:و قال الأَصمعی هو یخفَّف و یثقَّل،قال:و الجمع آجامٌ مثل عُنُق و أَعْناق.و الأَجَمُ :موضع بالشام قُرْب الفَرادیس.التهذیب: الأَجَمه مَنْبت الشجر کالغَیْضه و هی الآجام .و الأُجُمُ :القَصْر بلغه أَهل الحجاز.و

۱۶- فی الحدیث :حتی تَوارَتْ بآجام المدینه. أَی حُصونها،واحدها أُجُم ،بضمتین.ابن سیده.و الأَجَمه الشجر الکثیر الملتفُّ،و الجمع أُجْمٌ و أُجُمٌ و أُجَمٌ و آجامٌ و إجامٌ ،قال:و قد یجوز أَن تکون الآجام و الإجامُ جمع أَجَم ،و نص اللحیانی علی أَن آجاماً جمع أَجَم .و تأَجّم الأَسدُ:دخَل فی أَجَمَتِه ; قال: مَحَلاًّ،کَوعْساءِ القَنافِذِ ضارِباً به کَنَفاً،کالمُخْدِرِ المُتَأَجِّم الجوهری: الأَجَمَهُ من القَصَب،و الجمع أَجَماتٌ و أُجَمٌ و إجامٌ و آجامٌ و أُجُمٌ ،کما سنذکره (۲).فی أَکَم إن شاء الله تعالی.

أدم:

الأُدْمهُ :القَرابهُ و الوَسیلهُ إلی الشیء.یقال:فلان أُدْمَتی إلیک أَی وَسیلَتی.و یقال:بینهما أُدْمهٌ و مُلْحه أَی خُلْطهٌ،و قیل: الأُدْمه الخُلْطه،و قیل:المُوافَقهُ.و الأُدْمُ :الأُلْفَهُ و الاتِّفاق; و أَدَمَ الله بینهم یَأْدِمُ أَدْماً .و یقال: آدَم بینهما یُؤْدِمُ إیداماً أَیضاً،فَعَل و أَفْعَل بمعنی; و أَنشد: و البِیضُ لا یُؤْدِمْنَ إلَّا مُؤْدَما أَی لا یُحْبِبْنَ إلَّا مُحَبَّباً موضِعاً (۳).و أَدَمَ :لأَمَ و أَصْلَح و أَلَّفَ و وفَّق و کذلک آدم یُؤْدِمُ ،بالمدّ،و کل موافق إدامٌ ; قالت غادیه الدُّبَیْرِیَّه: کانوا لِمَنْ خالَطَهُمْ إداما و

۱۴- فی الحدیث عن النبی،صلی الله علیه و سلم :أَنه قال للمغیره بن شُعبه و خَطَبَ امرأَه لو نَظَرْت إلیها فإنه أَحْری أَن یُؤْدَمَ بینکما. ; قال الکسائی: یُؤدَم بینکما یعنی أَن تکون بینهما المحبَّه و الاتِّفاق; قال أَبو عبید:لا أَری الأَصل فیه إلا من أَدْم الطعام لأَن صَلاحَه و طِیبَه إنما یکون بالإدام ،و لذلک یقال طعام مَأْدُومٌ .قال ابن الأَعرابی:و إدامُ اسم امرأَه من ذلک; و أَنشد: أَلا ظَعَنَتْ لِطِیَّتِها إدامُ ، و کلُّ وِصالِ غانِیهٍ زِمامُ (۴). و أَدَمَهُ بأَهْلِهِ أَدْماً :خَلَطه.و فلان أَدْمُ أَهْلِه و أَدْمَتُهم أَی أُسْوَتُهم،و به یُعْرَفون.و أَدَمَهم

۱- ۱) .فی معلَّقه إمرئ القیس:و لا أُطُماً بدل أُجماً.

۲- ۲) .قوله [کما سنذکره إلخ] عباره الجوهری:کما قلناه فی الأکمه.

۳- ۳) .قوله [إلا محبباً موضعاً] الذی فی التهذیب:إلا محبباً موضعاً لذلک.

۴- ۴) .قوله [زمام] کذا فی الأصل،و شرح القاموس بالزای،و لعله بالراء.

يَأْدُمُهم

أَدْماً :كان لهم أَدَمَهُ ; عن ابن الأَعرابى.التهذيب:فلان أَدَمَهُ بنى فلان،و قد أَدَمَهم يَأْدُمُهم و هو الذى عَرّفهم الناس.الجوهرى:يقال جعلتُ فلاناً أَدَمَهَ أَهلى أَى أُسْوَتَهُم.و الإِدامُ :معروف ما يُؤْتَدَمُ به مع الخبز.و

١۶- فى الحديث :نِعْمَ الإِدام الخَلُّ. ; الإِدام ،بالكسر،و الأُدْمُ ،بالضم:ما يؤكل بالخبز أَىَّ شىء كان.و

١۶- فى الحديث :سَيِّدُ إِدام أَهْل الدُّنيا و الآخره اللحمُ. ; جعل اللحم أُدْماً و بعض الفقهاء لا يجعله أُدْماً و يقول:لو حَلَفَ أَن لا يَأْتَدِمَ ثم أَكل لَحْماً لم يحنَث،و الجمع آدِمهٌ و جمع الأُدْم آدامٌ ،و قد ائتَدَمَ به.و أَدَمَ الخبز يَأْدِمُه ،بالكسر، أَدْماً :خلطه بالأُدْم ،و قال غيره: أَدَمَ الخبزَ باللحم; و أَنشد ابن برى: إِذا ما الخُبْزُ تَأْدِمُه بلَحْم، فذاك أَمانَه الله الثَّريدُ و قال آخر: تَطْبُخه ضُروعُها و تَأْدِمُهْ قال:و شاهد الإِدام قولُ الشاعر: الأَبْيَضانِ أَبْرَدا عِظامِى: الماءُ و الفَتُّ بلا إِدام و

١٧- فى حديث أُمّ مَعْبَد :أَنا رأَيت الشاهَ و إِنها لَتأْدُمُها و تَأْدُم صِرْمَتها.

(١)

.و

١٧- فى حديث أَنس :و عَصَرَتْ عليه أُمُّ سُلَيْم عُكَّةً لها فأَدَمَتْه . أَى خَلَطته و جعلت فيه إِداماً يؤْكل،يقال فيه بالمَدّ و القَصْر،و روى بتشديد الدال على التكثير.و

١۶- فى الحديث :أَنه مَرَّ بقوم فقال:إِنَّكم تَأْتَدِمون على أَصحابكم فأَصْلِحوا رِحالَكم حتى تكونوا شامَةً فى الناس. أَى إِنَّ لكم من الغِنى ما يُصْلِحكم كالإِدام الذى يُصلِح الخُبز،فإِذا أَصلَحتم حالكم كنْتُم فى الناس كالشَّامه فى الجسَد تَظْهرون للناظِرين; قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى بعض كتب الغريب مَرْوِيّاً مَشْروحاً،و المعروف

١۶- فى الروايه :إِنكم قادِمون على أَصحابكم فأَصْلِحوا رِحالَكم. قال:و الظاهر،و الله أَعلم،أَنه سَهْوٌ.و

١٧- فى حديث خديجه،رضوان الله عليها :فوالله إِنك لَتَكْسِبُ المَعْدُوم و تُطْعِم المأْدوم . و

١٧- قول امرأَه دُرَيد بن الصِّمَّه حين طَلَّقها :أَبا فلان،أَ تُطَلِّقُنى؟ فوالله لقد أَبْثَثْتُك مَكْتُومى،و أَطْعَمْتُك مَأْدُومى ،و جئْتُك باهِلاً غير ذات صِرارٍ. ; إِنما عَنَت بالمَأْدُوم الخُلُق الحسَن،و أَرادت أَنها لم تَمْنَع منه شيئاً كالناقه الباهِله التى لم تُصَرَّ و يأْخُذ لبنَها مَن شاء.و أَدَمَ القومَ: أَدَمَ لهم خُبْزَهم; أَنشد يعقوب فى صفه كلاب الصيد: فهى تُبارى كلَّ سارٍ سَوْهَقٍ، و تُؤْدِمُ القوم إِذا لم تُغْبِقِ (٢). و قولهم:سَمْنُهم فى أَديمهم ،يعنى طَعامَهم المَأْدُوم أَى خُبزهم راجع فيهم.التهذيب:من أَمثالهم: سَمْنُكم هُرِيقَ فى أَدِيمِكم أَى فى مَأْدُومِكم ،و يقال:فى سِقائكم.و الأَدِيمُ :الجِلْد ما كان،و قيل:الأَحْمَر،و قيل:هو المَدْبوغُ،و قيل:هو بعد الأَفيق،و ذلك إِذا تَمَّ و احْمَرَّ،و استعاره بعضهم للحرب فقال أَنشده

۱- ۱) .قوله [و إنها لتأدمها و تأدم صرمتها] ضبط فی الأصل و النهایه بضم الدال.

۲ - ۲) .قوله [فهی تباری إلخ] هکذا فی الأصل هنا،و تقدم فی ماده سهق علی غیر هذا الوجه و أتی بمشطورین بین هذین المشطورین.

بعضهم للحرث بن وَعْله: و إِيَّاك و الحَرْبَ التى لا أَدِيمها صحيحٌ،و قد تُعْدَى الصِّحاحُ على السُّقْمِ إنما أَراد لا أَدِيمَ لها،و أَراد على ذَوات السُّقْم،و الجمع آدِمَةٌ و أُدُمٌ ،بضمتين; عن اللحيانى; قال ابن سيده:و عندى أَن من قال رُسْل فسكَّنَ قال أُدْمٌ ،هذا مطرد،و الأَدَمُ ،بنصب الدال:اسم للجمع عند سيبويه مثل أَفِيقٍ و أَفَقٍ.و الآدامُ :جمع أَدِيمٍ كَيتيم و أَيْتام،و إن كان هذا فى الصفه أَكثر،قال:و قد يجوز أَن يكون جمع أَدَمٍ ; أَنشد ثعلب: إِذا جَعَلْت الدَّلْوَ فى خِطامِها حَمْراءَ من مكَّه،أَو حَرَامِها، أَو بعض ما يُبْتاع من آدامِها و الأَدَمَهُ :باطنُ الجلْد الذى يَلى اللحم و البَشَرهُ ظاهرها،و قيل:ظاهرهُ الذى عليه الشعَر و باطنه البَشَره; قال ابن سيده:و قد يجوز أَن يكون الأَدَم جمعاً لهذا بل هو القياس،إلاَّ أَن سيبويه جعله اسماً للجمع و نَظَّره بأَفَيقٍ و أفق،و هو الأَدِيمُ أَيضاً.الأَصمعى:يقال للجلد إِهابٌ،و الجمع أُهُبٌ و أَهَبٌ،مؤنثه،فأَما الأَدَمُ و الأَفَقُ فمذكَّران إلاّ أَن يقْصد قَصْد الجلودِ و الآدِمَه فتقول:هى الأَدَمُ و الأَفَقُ.و يقال: أَدِيمٌ و آدِمَهٌ فى الجمع الأَقلّ،على أَفعِله.يقال:ثلاثه آدِمهٌ و أَربعه آدِمهٍ .و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :قال لرجل ما مالُكَ؟ فقال:أَقْرُنٌ و آدِمهٌ فى المَنِيئِهِ. ; الآدِمهُ ،بالمدّ:جمع أَديم مثل رَغِيف و أَرْغِفه،قال:و المشهور فى جمعه أُدَم ،و المَنِيئهُ،بالهمز:الدِّباغ.و آدَمَ الأَدِيمَ :أَظهر أَدَمَتَهُ ; قال العجاج: (١)فى صَلَبٍ مثل العِنانِ المُؤْدَم و أَدِيمُ كل شىء:ظاهِرُ جلْدِه.و أَدَمَهُ الأَرض:وجهُها; قال الجوهرى:و ربما سمى وجْهُ الأَرض أَديماً ; قال الأَعشى: يَوْماً تَراها كَشِبْه أَرْدِيه العَصْب،و يوماً أَدِيمُها نَغِلا و رجل مُؤْدَمٌ أَى مَحْبوب.و رجل مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ:حاذقٌ مُجَرَّب قد جمع لِيناً و شدَّهً مع المعرفه بالأُمور،و أَصلُه من أَدَمَهِ الجلد و بَشَرَته،فالبَشرهُ ظاهِرهُ و هو مَنْبتُ الشعَر.و الأَدَمهُ :باطِنُه،و هو الذى يَلى اللَّحْم،فالذى يراد منه أَنه قد جَمع لينَ الأَدَمهِ و خُشونَه البَشره و جرَّب الأُمورَ; و قال ابن الأَعرابى:معناه كريم الجلْدِ غلِيظُه جَيِّده; و قال الأَصمعى:فلان مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ أَى هو جامع يصلُح للشدَّه و الرَّخاء،و فى المثل: إِنما يُعاتَبُ الأَدِيمُ ذو البَشره أَى يُعادُ فى الدِّباغ،و معناه إِنما يُعاتَب من يُرْجَى و فيه مُسْكهٌ و قُوَّهٌ و يُراجَع مَن فيه مُراجَعٌ.و يقال:بَشَرْتُه و أَدَمْتُه و مَشَنْتُه أَى قَشَرْته،و الأَدِيمُ إِذا نَغِلَتْ بَشَرَته فقد بَطَل.و يقال: آدَمْتُ الجلد بَشَرْتُ أَدَمَتَهُ .و امرأَه مُؤدَمَهٌ مُبْشَرَهٌ:إِذا حسن مَنْظَرُها و صحَّ مَخْبَرُها.و

١٦- فى حديث نَجبَه :ابنتُك المُؤْدَمه المُبْشَره. يُقال للرجل الكامل:إِنه لَمُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ،أَى جمع لينَ الأَدَمهِ و نُعُومَتَها،و هى باطن الجِلْد،و شدَّه البشره

١- ١) .قوله [قال العجاج] عباره الجوهرى فى صلب:و الصلب،بالتحريك،لغه فى الصلب من الظهر،قال العجاج يصف امرأه: ريا العظام فخمه المخدّم فى صَلَبٍ مثل العِنانِ المُؤْدَمِ.

و خُشونَتها،و هی ظاهره.قال ابن سیده:و قد یقال رجل مُبْشَرٌ مُؤْدَمٌ و امرأه مُبْشَره مُؤْدَمَهٌ فیُقدِّمون المُبْشَر علی المؤدَم ،قال:و الأول أَعرف أَعنی تقدیم المُؤْدَم علی المُبْشَر.و قیل: الأَدَمهُ ما ظهر من جلده الرأْس.و أَدَمَهُ الأَرض:باطِنُها،و أَدِیمها ،وَجْهُها،و أَدِیمُ اللیل:ظلمته; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: قد أَغْتَدِی و اللیلُ فی جَرِیمِه، و الصُّبْحُ قد نَشَّمَ فی أَدِیمهِ و أَدِیمُ النهار:بَیاضُه. حکی ابن الأَعرابی:ما رأَیته فی أَدِیم نَهارٍ و لا سَوادِ لَیْلٍ،و قیل: أَدِیمُ النهار عامَّته.و حکی اللحیانی:جئتُک أدیمَ الضُّحی أَی عند ارتفاع الضُّحی.و أَدیمُ السماء:ما ظهَر منها.و فلان بَرِیءُ الأَدِیم مما یُلْطخ به.و الأُدْمَهُ :السُّمرهُ.و الآدَمُ من الناس:الأَسْمَرُ.ابن سیده: الأُدْمهُ فی الإبل لَوْنٌ مُشْرَب سَواداً أَو بیاضاً،و قیل:هو البیاضُ الواضِحُ،و قیل:فی الظِّباء لَوْنٌ مُشْرَبٌ بیاضاً و فی الإنسان السُّمره.قال أَبو حنیفه: الأُدْمهُ البیاضُ،و قد أَدِمَ و أَدُمَ ،فهو آدمُ ،و الجمع أُدْمٌ ،کسَّروه علی فُعْل کما کسَّروا فَعُولاً علی فُعُل،نحو صَبور و صُبُر،لأَن أَفْعَل من الثلاثه (۱).و فیه کما أَن فَعُولاً فیه زیاده و عده حُروفه کعِدَّه حُروف فَعُول،إِلاَّ أَنهم لا یثقِّلون العین فی جمع أَفْعَل إِلاَّ أَن یُضطَرَّ شاعر،و قد قالوا فی جمعه أُدْمانٌ ،و الأُنثی أَدْماءُ و جمعها أُدْمٌ ،و لا یجمع علی فُعْلان; و قول ذی الرمه: و الجِیدُ،من أُدْمانَهٍ ،عَتُودُ عِیبَ علیه فقیل:إِنما یقال هی أَدْماءُ ،و الأُدْمان جمع کأَحْمَر و حُمْران،و أَنت لا تقول حُمْرانه و لا صُفْرانه،و کان أَبو علیّ یقول:بُنِیَ من هذا الأَصل فُعْلانه کخُمْصانه.و العرب تقول:قُرَیْش الإِبلِ أُدْمُها و صُهْبَتُها،یذهبون فی ذلک إِلی تفضیلها علی سائر الإِبلِ،و قد أَوضحوا ذلک بقولهم:خَیرُ الإِبل صُهْبُها و حُمْرُها،فجعلوهما خیرَ أَنواع الإِبل،کما أَنّ قُرَیْشاً خیرُ الناس.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه لمَّا خرج من مکه قال له رجل:إِن کنتَ تُرید النساء البیضَ و النُّوقَ الأُدْمَ فعَلَیْکَ بِبَنِی مُدْلِجٍ. ; قال ابن الأَثیر: الأُدْم جمع آدم کأَحْمَر و حُمْر.و الأُدْمه فی الإبل:البیاض مع سواد المُقْلَتَیْن،قال:و هی فی الناس السُّمره الشدیده،و قیل:هو من أُدْمه الأَرض،و هو لَوْنُها،قال:و به سمی آدم أَبو البَشَر،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام.اللیث:و الأُدْمهُ فی الناس شُرْبهٌ من سَواد،و فی الإِبل و الظِّباء بَیاض.یقال:ظَبْیَه أَدْماء ،قال:و لم أَسمع أَحداً یقول للذَّکور من الظِّباء أُدْمٌ ،قال:و إِن قیل کان قیاساً.و قال الأَصمعی: الآدَمُ من الإِبل الأَبْیض،فإِن خالطته حُمْره فهو أَصْهب،فإِن خالَطَتِ الحُمْره صَفاءً فهو مُدَمًّی.قال:و الأُدْمُ من الظِّباء بیضٌ تَعْلوهُنّ جُدَدٌ فیهنَّ غُبَره،فإِن کانت خالصه البَیاض فهی الآرامُ.و

۱۷- روی الأَزهری بسنده عن أَحمد بن عبید بن ناصح قال :کُنّا نأْلَف مجلِس أَبی أَیوب بن أُخت الوزیر فقال لنا یوماً،و کان ابنُ السکیت حاضراً:ما تَقولُ فی الأُدْم من الظِّباء؟ فقال:هی البیضُ البُطون السُّمْر الظُّهور یَفْصِل بین لَوْنِ ظُهورِها و بُطونها جُدَّتان مِسْکِیَّتان،قال:فالتفت إِلیَّ و قال:ما تقول یا أَبا جعفر؟ فقلت؟ الأُدْمُ علی ضَرْبین:أَما التی

۱- ۲) .قوله [لأَن أفعل من الثلاثه إلخ] هکذا فی الأَصل،و لعله لأَن أفعل من ذی الثلاثه و فیه زیاده کما أَن فعولا إلخ.

مَساكنها الجِبال فی بِلاد قَيْس فهی علی ما وَصَف،و أما التی مَساكنها الرمْل فی بلاد تَميم فهی الخَوالِص البَياض،فأنكر يعقوب و استأْذن ابنُ الأَعرابی علی تَفِيئَهِ ذلك فقال أَبو أَيوب:قد جاءكم مَن يفصِل بينكم،فدَخَل،فقال له أَبو أَيوب:يا أَبا عبد الله،ما تقول فی الأُدْم من الظِّباء؟ فتكلَّم كأَنما يَنْطِق عن لسان ابن السكِّيت،فقلت:يا أَبا عبد الله،ما تقول فی ذی الرمه؟ قال:شاعر،قلت:ما تقول فی قصيدته صَيْدَح (۱)؟ قال:هو بها أَعرف منها به،فأَنشدته: من المُؤْلِفاتِ الرَّمْلِ أَدْماءُ حُرَّةٌ،شُعاعُ الضُّحی فی مَتْنِها يَتَوَضَّح فسكت ابنُ الأَعرابی و قال:هی العرب تقول ما شاءت. ابن سيده: الأُدْمُ من الظِّباء ظِباء بيضٌ يَعْلوها جُدَدٌ فيها غُبْره،زاد غيره:و تسكُن الجِبال،قال:و هی علی أَلْوان الجبال; يقال:ظَبْيه أَدْماء ; قال:و قد جاء فی شعر ذی الرمه أُدْمانه ; قال: أَقُول للرَّكْب لمَّا أَعْرَضَتْ أُصُلًا: أُدْمانهٌ لمْ تُرَبِّيها الأَجالِيدُ قال ابن برى:الأَجاليد جمع أَجْلاد،و أَجْلاد جمع جَلَد،و هو ما صَلُب من الأَرض،و أَنكر الأَصمعی أُدْمانه لأَن أُدْماناً جمعٌ مثل حُمْران و سُودان و لا تدخله الهاء،و قال غيره: أُدْمانهٌ و أُدْمان مثل خُمْصانه و خُمْصان،فجعله مُفرداً لا جمعاً،قال:فعلی هذا يصح قوله.الجوهری:و الأُدْمه فی الإِبِلِ البياض الشديد.يقال:بعير آدَم و ناقه أَدْماء ،و الجمع أُدْمٌ ; قال الأَخْطل فی كَعْب بن جُعَيْل: فإِنْ أَهْجُهُ يَضْجَرْ كما ضَجَرَ بازِلٌ من الأُدْم ،دَبَرَت صَفْحَتاه و غارِبُهْ و يقال:هو الأَبيضُ الأَسودُ المُقْلَتَيْن.و اختُلف فی اشتِقاق اسم آدَم فقال بعضهم:سُمِّیَ آدَم لأَنه خُلِق من أَدَمهِ الأَرض،و قال بعضهم: لأُدْمهٍ جعلَها الله تعالی فيه،و قال الجوهری: آدَمُ أَصله بهمزتين لأَنه أَفْعَل،إِلا أَنهم لَيَّنُوا الثانيه،فإِذا احتَجْت إِلی تحريكها جعلتها واواً و قلت أَوادِم فی الجمع،لأَنه ليس لها أَصل فی الياء معروف،فَجُعِلَ الغالبُ عليها الواو; عن الأَخفش; قال ابن برى:كل أَلِف مجهوله لا يُعْرَف عمَّا ذا انْقِلابُها،و كانت عن همزه بعد همزه يدعو أَمْرٌ إِلی تحريكها،فإِنها تبدَل واواً حملاً علی ضَوارب و ضُوَيْرب،فهذا حكمُها فی كلام العرب إِلا أَن تكون طَرفاً رابعةً فحينئذ تبدل ياءً; و قال الزجاج (۲):يقول أَهلُ اللغه إِنَّ اشْتِقاق آدم لأَنه خُلِق من تُراب،و كذلك الأُدْمهُ إِنَّما هی مُشَبَّهه بلَوْن التُّراب; و قوله: سادُوا المُلُوكَ فأَصْبَحوا فی آدَمٍ ، بَلَغُوا بها غُرَّ الوُجوهِ فُحُولا جعل آدمَ اسْماً للقَبيله لأَنه قال بَلَغوا بها،فأَنّث و جمَع و صرف آدم ضروره; و قوله:

۱- ۱) .قوله [فی قصيدته صيدح] هكذا فی الأصل و التهذيب و شرح القاموس،و لعله فی قصيدته فی صيدح لأَنه اسم لناقه ذی الرمه و يمكن أن يكون سمی القصيده باسمها.

۲- ۲) .قوله [و قال الزجاج إلخ] كذا فی الأصل،و عباره التهذيب:و قال الزجاج يقول أهل اللغه فی آدم إِن اشتقاقه من أديم الأَرض لأَنه خلق من تراب.

الناسُ أَخْيافٌ و شَتَّى فی الشِّيَمْ،

و كلُّهم يَجْمَعُهم بيتُ الأَدَمْ

قيل:أَراد آدَم ،و قيل:أَراد الأَرض; قال الأَخفش:لو جعلت فی الشعر آدَم مع هاشم لجَاز; قال ابن جنی:و هذا هو الوجه القوىُّ لأَنه لا يحقِّق أَحدٌ همزةَ آدَم ،و لو كان تحقيقُها حَسَناً لكان التحقيقُ حَقيقاً بأَن يُسْمَع فيها،و إِذا كان بَدلاً البتَّه وجَب أَن يُجْرى على ما أَجْرَتْه عليه العرب من مُراعاه لفظِه و تنزيل هذه الهمزه الأَخيره منزلةَ الأَلفِ الزائده التی لا حظَّ فيها للهمزه نحو عالم و صابر،أَ لا تَراهم لما كسّروا قالوا آدَم و أَوادِم كسالِم و سَوالِم؟ و الأَدَمانُ فی النَّخْل:كالدَّمانِ و هو العَفَن،و سيأْتی ذكره;:و قيل: الأَدَمانُ عَفَن و سَوادٌ فی قلْب النَّخْله و هو وَدِيُّه; عن كُراع،و لم يقل أَحَد فی القَلْب إِنه الوَدِىُّ إِلاَّ هو.و الأَدَمان :شجره; حكاها أَبو حنيفه،قال:و لم أَسمعها إِلا من شُبَيْل بن عزره.و الإِيدامُ :الأَرضُ الصُّلْبه من غير حجاره مأْخوذه من أَديم الأَرض و هو وَجْهُها.الجوهری: الأَياديمُ مُتون الأَرض لا واحد لها; قال ابن برى:و المشهور عند أهل اللغه أَن واحدتها إِيدامه ،و هی فيعاله من أَدِيم الأَرض; و كذا قال الشيبانی واحدتها إِيدامةٌ فی قول الشاعر: كما رَجَا من لُعاب الشمْسِ،إِذ وَقَدَتْ، عَطْشانُ رَبْع سَراب بالأَيادِيم الأَصمعی: الإِيدامةُ أَرض مُسْتَويه صُلْبه ليست بالغَليظه،و جمعها الأَياديمُ ،قال:أُخِذَتِ الإِيدامةُ من الأَديم ; قال ذو الرمَّه: كأَنَّهُنَّ ذُرى هَدْيٍ محوبه عنها الجِلالُ،إِذا ابْيَضَّ الأَياديمُ (1). و ابْيِضاضُ الأَياديم للسَّراب:يعنی الإِبل التی أُهْدِيَتْ إِلی مكه جُلِّلَتْ بالجِلال.و قال: الإِيدامةُ الصُّلْبه من غير حجاره.ابن شميل: الإِيدامةُ من الأَرض السَّنَد الذی ليس بشديد الإِشْراف،و لا يكون إِلا فی سُهول الأَرض،و هی تنبت و لكن فی نَبْتِها زُمَرٌ،لِغِلَظِ مكانها و قِلَّه اسْتِقْرار الماء فيها.و أُدمی ،علی فُعَلی،و الأُدَمی :موضع،و قيل: الأُدَمی أَرض بظهر اليمامه.و أَدام :بلد; قال صخر الغیّ: لقد أَجْرى لِمَصْرَعِه تَلِيدٌ، و ساقَتْه المَنِيَّهُ من أداما و أُدَيْمَهُ :موضع; قال ساعده بن جُؤَيَّه: كأَن بَنی عَمْرو يُرادُ،بدارهم بِنَعْمانَ،راعٍ فی أُدَيْمَهَ مُعْزِبُ يقول:كأَنهم من امتناعِهم علی مَن أَرادهم فی جَبَل،و إِن كانوا فی السَّهْل.

أرم:

أَرَمَ ما علی المائده :أَكله; عن ثعلب.و أَرَمَتِ الإِبِلُ تَأْرِمُ أَرْماً :أَكَلَتْ.و أَرَمَ علی الشیء يَأْرِمُ ،بالكسر،أَی عَضَّ عليه.و أَرَمَه أَيضاً:أَكَلَه; قال الكميت:

۱- ۱) .قوله [كأنهن ذرى إلخ] الشطر الأول فی الأصل من غير نقط،و كتب فی هامش الأصل و شرح القاموس:كأنهن ذرى هدى بمجوبه ثم شرحه شارح القاموس بمثل ما هنا،و لعل عنها فی البيت بمعنی عليها كما يؤخذ من تفسيره.

و يَأْرِمُ كلَّ نابِتَهٍ رِعاءً،

و حُشَّاشاً لهنَّ و حاطِبينا

أَى من كثرتها; قال ابن برى:صوابه و نأْرِم ،بالنون،لأَن قبله: تَضِيقُ بنا الفِجاجُ،و هُنَّ فِيجٌ، و نَجْهَرُ ماءَها السَّدِمَ الدَّفِينا و منه سَنَةٌ آرِمةٌ أَى مُسْتأْصِلة.و يقال: أَرَمَتِ السنَةُ بأَموالنا أَى أَكَلت كل شىء.و قال أَبو حنيفه: أَرَمَتِ السائمه المَرْعَى تَأْرِمُه أَتَتْ عليه حتى لم تَدَعْ منه شيئاً.و ما فيه إِرْمٌ و أَرْمٌ أَى ضِرس.و الأُرَّمُ :الأَضراس; قال الجوهرى:كأَنه جمع آرِمٍ .و يقال:فلان يَحْرُقُ عليك الأُرَّم إِذا تغَيَّظ فَحكَّ أَضْراسه بعضها ببعض،و قيل: الأُرَّمُ أَطراف الأَصابع.ابن سيده:و قالوا هو يَعْلُكُ عليه الأُرَّم أَى يَصْرِف بأَنيابه عليه حَنَقاً; قال: أُنْبِئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّما أَضْحَوا غِضاباً،يَحْرُقُونَ الأُرَّما أَنْ قُلْت:أَسْقَى الحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا قال ابن برى:لا يصحُّ فتح أَنَّما إِلاّ على أَن تجعل أَحْماء مفعولاً ثانياً بإِسقاط حرف الجر،تقديره نُبِّئتُ عن أَحْماء سُلَيْمَى أَنَّهم فَعلوا ذلك،فإِن جعلت أَحْماء مفعولاً ثانياً من غير إِسقاط حرف الجر كسرت إِنَّما لا غير لأَنها المفعولُ الثالثُ،و قال أَبو رياش: الأُرَّمُ الأَنيابُ; و أَنشد لعامر بن شقيق الضبىّ: بِذِى فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حَبيبٍ، نُيُوبَهم علينا يَحْرُقُونَا قال ابن برى:كذا ذكره الجوهرى فى فصل حَرَق فقال:حَرَقَ نابَه يَحْرُقه و يَحْرِقُه إِذا سَحَقَه حتى يسمع له صَرِيف.الجوهرى:و يقال الأُرَّم الحِجاره; قال النضر بن شميل:سأَلت نوحَ بن جرير بن الخَطَفَى عن قول الشاعر: يَلُوكُ من حَرْدٍ علىَّ الأُرَّمَا قال:الحَصَى.قال ابن برى:و يقال الأُرَّم الأَنياب هنا لقولهم يَحْرُق عَلىَّ الأُرَّمَ ،من قولهم حَرَقَ نابُ البعير إِذا صوَّت.و الأَرْمُ :القطع.و أَرَمَتْهم السنَةُ أَرْماً :قطعتهم.و أَرَمَ الرجلَ يَأْرِمهُ أَرْماً :لَيَّنَه; عن كُراع.و أَرْض أَرْماءُ و مَأْرُومَةٌ :لم يُتْرَك فيها أَصل و لا فَرْعٌ.و الأَرُومةُ :الأَصْل.و

١٧- فى حديث عُمير بن أَفْصى :أَنا من العرب فى أَرُومه بِنائها. ; قال ابن الأَثير: الأَرُومةُ بوزن الأَكوله الأَصْل.و فيه كيف تَبْلُغك صَلاتُنا و قد أَرِمْتَ أَى بَلِيت; أَرِمَ المالُ إِذا فَنِىَ.و أَرض أَرِمةٌ :لا تنبت شيئاً،و قيل:إِنما هو أُرِمْتَ من الأَرْم الأَكل،و منه قيل للأَسْنان الأُرَّم ; و قال الخطابى:أَصله أَرْمَمْت أَى بَلِيت و صرت رَمِيماً،فحذف إِحدى الميمين كقولهم ظَلْت فى ظَلِلْت; قال ابن الأَثير:و كثيراً ما تروى هذه اللفظه بتشديد الميم،و هى لغه ناسٍ من بكر بن وائل،و سنذكره فى رمم.و الإِرَمُ :حِجاره تنصب عَلَماً فى المَفازه،و الجمع آرامٌ و أُرُومٌ مثل ضِلَع و أَضْلاع و ضُلوع.و

١٦- فى الحديث :ما يوجَد فى آرامِ الجاهليَّه و خِرَبها فيه الخُمْس. ; الآرام :الأَعْلام،و هى حجاره تُجْمَع و تنصَب فى المَفازه يُهْتَدَى بها،واحدها إِرَم

كعِنَب.قال:و كان من عاده الجاهليه أَنهم إِذا وجدوا شيئاً فى طريقهم و لا يمكنهم اسْتِصْحابُه تركوا عليه حجارةً يعرفُونه بها،حتى إِذا عادوا أَخذوه.و

١۶- فى حديث سلمه بن الأَكْوَع :لا يطرحون شيئاً إِلَّا جَعَلْت عليه آراماً . ابن سيده: الإِرَمُ و الأَرِمُ الحجاره،و الآرامُ الأَعْلام،و خص بعضهم به أَعْلام عادٍ،واحدُها إِرَمٌ و أَرِمٌ و أَيْرَمِيٌّ ; و قال اللحيانى: أَرَمِيّ و يَرَمِيّ و إِرَمِيّ .و الأُرومُ أَيضاً:الأَعْلام،و قيل:هى قُبُور عادٍ; و عَمَّ به أَبو عبيد فى تفسير قول ذى الرمه: و ساحِره العُيون من المَوامى، تَرَقَّصُ فى نَواشِرِها الأُرُومُ فقال:هى الأَعْلام; و قوله أَنشده ثعلب: حتى تَعالى النِّىُّ فى آرامها قال:يعنى فى أَسْنِمَتِها; قال ابن سيده:فلا أَدْرى إِن كانت الآرام فى الأَصل الأَسْمه،أو شبَّهها بالآرام التى هى الأَعْلام لعِظَمِها و طُولها.و إِرَمٌ :والِدُ عادٍ الأُولَى،و من ترَك صرف إِرَم جعله اسماً للقبيله،و قيل: إِرَمُ عادٌ الأَخيره،و قيل: إِرَم لبَلْدَتِهم التى كانوا فيها.و فى التنزيل: بِعادٍ إِرَمَ ذاتِ الْعِمادِ ،و قيل فيها أَيضاً أَرامٌ .قال الجوهرى فى قوله عز و جل: إِرَمَ ذاتِ الْعِمادِ ،قال:من لم يُضِف جعل إِرَمَ اسمَه و لم يَصْرِفه لأَنه جعل عاداً اسم أَبيهم،و من قرأَه بالإِضافه و لم يَصْرِف جعله اسم أُمّهم أَو اسم بَلدِه.و فى الحديث ذكر إِرَمَ ذاتِ الْعِمادِ ،و قد اختلف فيها فقيل دِمَشق،و قيل غيرها.و الأَرُوم ،بفتح الهمزه:أَصْل الشجره و القَرْن; قال صخر الغىّ يهجو رجلاً: تَيْسَ تُيُوسٍ،إِذا يُناطِحُها يَأْلَمُ قَرْناً، أَرُومه نَقِدُ قوله:يَأْلَمُ قَرْناً أَى يَأْلَمُ قَرْنَه،و قد جاء على هذا حروف منها قولهم:يَيْجَع ظَهراً،و يَشْتكى عيناً أَى يَشْتَكى عَينَه،و نصب تَيْسَ على الذَّمِّ; و أَنشد ابن برى لأَبى جندب الهذلى: أَولئك ناصرى و هُمُ أُرُومِى ، و بَعْضُ القوم ليس بذِى أُرُوم و قولهم:جاريه مَأْرُومَهٌ حسَنه الأَرْم إِذا كانت مَجْدُوله الخَلْق.و إِرَمٌ :اسم جبل; قال مُرَقِّش الأَكْبَرُ: فاذْهَبْ فِدىً لكَ ابن عَمّكَ لائحا (١)...الأَشيبه و إِرَمْ و الأُرُومهُ و الأَرُومه ،الأَخيره تميمه:الأَصلُ،و الجمع أُرُومٌ ; قال زهير: لَهُم فى الذّاهِبِينَ أُرُومُ صِدْقٍ، و كان لِكُلِّ ذى حَسَب أُرُومُ و الأَرامُ :مُلْتقى قَبائِلِ الرأْس.و رَأْس مُؤَرَّمٌ :ضخْم القَبائل.و بَيْضَهٌ مُؤَرَّمهٌ واسِعَهُ الأَعْلى.و ما بالدَّارِ أَرِمٌ و أَرِيمٌ و إِرَمِىٌّ و أَيْرَمِىّ و إِيْرَمِىّ ; عن ثعلب و أَبى عبيد،أَى ما بها أَحَدٌ،لا يستعمل إِلا فى الجَحْد; قال زهير: دارٌ لأَسْماء بالغَمْرَيْنِ ماثِلَهٌ، كالوَحْىِ ليس بها من أَهْلِها أَرِمُ و مثله قول الآخر:

١- ١) .هنا بياض فى الأصل.

تلك القُرونُ وَرِثْنا الأرضَ بَعْدَهُمُ،

فما يُحَسُّ عليها منهمُ أَرِمُ

قال ابن برى:كان ابن دَرَسْتَوَيْه يُخالف أَهل اللغه فيقول:ما بها آرِم ،على فاعل،قال:و هو الـذى يَنْصِب الأَرَمَ و هو العَلَم،أَى ما بها ناصِبُ عَلَم،قال:و المشـهور عند أَهل اللغه ما بها أَرِمٌ ،على وزن حَذِرٍ،و بيتُ زهير و غيره يشهد بصحه قولهم،قال:و على أَنه أَيضاً حكى القَزَّاز و غيره آرِم ،قـال:و يقـال مـا بهـا أَرَمٌ أَيضاً أَى ما بها علَم. و أَرَمَ الرجلَ يَأْرِمُه أَرْماً :لَيَّنه.و أَرَمْتُ الحَبْل آرِمُه أَرْماً إِذا فَتَلْتَه فَتْلًا شديـداً.و أَرَمَ الشـىءَ يَأْرِمُه أَرْماً :شـدَّه; قال رؤبه: يَمْسُـدُ أَعْلى لَحْمِه و يَأْرِمُهْ و يروى بالزاى،و قـد ذكر فى أَجم.و آرام :موضع; قال: مِن ذاتِ آرامٍ فجَنبَى أَلعسا (۱). و فى الحديث ذِكْر إِرَمٍ ،بكسر الهمزه و فتح الراء الخفيفه،

۱۴- و هو موضع من ديار جُذام،أَقْطَعَه سيدُنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بنى جِعال بن رَبيعه.

أزم:

الأَزْمُ :شـدَّهُ العَضِّ بـالفَم كلِّه،و قيـل بالأَنْيـاب،و الأَنْيـابُ هى الأَوازِمُ ،و قيل:هو أَنَ يَعَضَّه ثم يكرِّر عليه و لا يُرْسِلَه،و قيل:هو أَن يَقْبِض عليه بفيه، أَزَمه ،و أَزَمَ عليه يَأْزِمُ أَزْمـاً و أُزُومـاً ،فهو آزِمٌ و أَزُومٌ ،و أَزَمْت يَـد الرجُـل آزِمُهـا أَزْماً ،و هى أَشـدُّ العَضِّ.قال الأَصـمعى:قـال عيسـى بن عمر كـانت لنا بَطَّه تَأْزِمُ أَى تَعَضُّ،و منه قيل للسَّنه أَزْمَهٌ و أَزُومٌ و أَزام ،بكسـر الميم.و أَزَمَ الفرسُ على فأْسِ اللِّجام:قَبض; و منه

۱۴- حديث الصدّيق :نَظَرْت يوم أُحُدٍ إِلى حَلَقه دِرْع قد نَشِبَت فى جَبين رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فانْكَبَبْت لأَنْزِعَها،فأَقْسَم علىَّ أَبو عبيده فأَزَمَ بها بثَنِيَّتيه فجَذبها جَذْباً رَفيقاً. أَى عَضَّها و أَمْسكها بين ثَنِيَّتَيْه; و منه

۱۶- حديث الكَنْز و الشجاع الأَقْرع :فإِذا أَخذه أَزَم فى يده. أَى عَضَّها.و الأَزْمُ :القطعُ بالناب و السِّكِّين و غيرهما.و الأَوَازِمُ و الأُزَّمُ و الأُزُمُ :الأَنْيـاب،فواحـده الأَوازِم آزِمهٌ ،و واحـده الأُزَّم آزِمٌ ،و واحـده الأُزُم أَزُومٌ .و الأَزْمُ :الجَـدْبُ و المَحْل.ابن سـيده: الأَزْمه الشـدّه و القَحْط،و جمعها إِزَمٌ كبَـدْرٍ و بِدَر،و أَزْمٌ كتَمْرٍ و تَمْر; قال أَبو خِراش: جَزى اللهُ خيراً خالِداً من مُكافِئٍ، على كلِّ حالٍ من رَخاء و من أَزْمٍ و قد يكون مصدراً لأَزَم إِذا عضَّ،و هى الوَزْمه أَيضاً.و

۱۶- فى الحديث :اشْتَدِّى أَزْمَه تَنْفَرِجى. قال: الأَزْمَه السَّنه المُجْدِبه.يقال:إِن الشدَّه إِذا تَتابَعت انفرجت و إِذا تَوالَتْ تَوَلَّت.و

۱۷- فى حـديث مجاهـد :أَن قُرَيْشـاً أَصـابَتْهم أَزْمهٌ شديـدهٌ و كـان أَبو طالب ذا عيالٍ. و الأَوازِمُ :السِّنُون الشدائـد كالبَوازِم.و أَزَمَ عليهم العـامُ و الـدهرُ يَأْزِمُ أَزْماً و أُزُوماً :اشـتدّ قَحْطُه،و قيل:اشـتدَّ و قَلَّ خَيرُه; و سـنه أَزْمَهٌ و أَزِمَهٌ و أَزُومٌ و آزِمهٌ ; قال زهير: إِذا أَزَمَتْ بهم سَنهٌ أَزُوم و يقال:قد أَزَمت أَزام ; قال:

۱- ۲) .قوله [فجنى ألعسا] هكذا فى الأصل و شرح القاموس.

أَهان لها الطَّعامَ فلم تُضِعْه،

غَداهَ الرَّوْعِ،إِذ أَزَمَتْ أَزام

قال ابن برى:و أَنشد أَبو على هذا البيت: أَهانَ لها الطعامَ فَأَنْفَذَتْهُ، غَداهَ الرَّوْعِ،إِذ أَزَمَتْ أَزُومُ و يقال:نزلتْ بهم أَزام و أَزُومٌ أَى شدَّه.و المُتَأَزِّمُ :المُتَأَلِّم لأَزْمِهِ الزمان; أَنشد عبد الرحمن عن عمه الأَصمعى فى رجل خطَب إِليه ابنَته فردَّ الخاطب: قالوا:تَعَزَّ فَلَسْتَ نائِلَها، أَى لَسْنا نُزَوِّجك هذه المرأَه حتى تَعود حَلاوةُ التَّمْر مَرارةً،و ذلك ما لا يكون.و المُتَأَزِّمُ :المُتَأَلِّم لأَزْمِهِ الزَّمان و شدَّتِه،و اللَّمُوسُ:الذى فى نَسَبِه ضَعَةٌ،أَى أَن الضعيفَ النسَب يفْرَح بالسَّنه المُجْدبه ليُرْغَب إِليه فى ماله فيَنْكِحَ أَشْراف نِسائهم لحاجَتهم إِلى ماله.و أَزَمَتْهم السنهُ أَزْماً :استأْصَلَتهم،و قال شمر:إِنما هو أَرَمَتْهم،بالراء،قال:و كذلك قال أَبو الهيثم.و يقال:أَصابتنا أَزْمه و آزمةٌ أَى شدّه; عن يعقوب.و أَزَمَ على الشىء يَأْزِمُ أُزُوماً :واظَب عليه و لَزِمَه.و أَزَمَ بِضَيْعَته و عليها:حافظ.أَبو زيد: الأُزُومُ المُحافظه على الضَّيْعَه.و تَأَزَّمَ القومُ إِذا أَطالوا الإِقامه بِدارهم.و أَزَمَ بصاحِبه يَأْزِمُ أَزْماً :لَزِقَ.و فى الصحاح: أَزَمَ الرجلُ بصاحبه إِذا لَزِمَه.و أَزَمَه أَيضاً أَى عَضَّه و أَزَمَ عن الشىء:أَمسك عنه.و أَزَمَ بالمكان أَزْماً :لَزِمَه.و أَزَمْتُ الحَبْلَ و العِنانَ و الخَيْط و غيرَه آزِمُه أَزْماً :أَحكَمْت فَتْله و ضَفْرَه،بالراء و الزاى جميعاً،و الراء أَعرف،و هو مَأْزُومٌ .و الأَزْمُ :ضرْب من الضَّفْر و هو الفَتْل.و أَزَمَ أَزْماً و أَزِمَ أَزَماً ،كلاهما:تقبَّض.و المَأْزِمُ :المَضِيق مثل المَأْزِلِ; و أَنشد الأَصمعى عن أَبى مَهْدِيَّه: هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَآزِما ، و عِضَواتٌ تَمْشُق اللَّهازِما و يروى ...عَضَوات... ،و هى جمع عَصاً.و تَمْشُق:تضرب.و المأْزِم :كلُّ طريق ضيِّق بين جبلين،و موضع الحَرْبِ أَيضاً مَأْزِمٌ ،و منه سمى الموضع الذى بين المَشْعَر و عَرَفه مَأْزِمَيْن .الأَصمعى: المَأْزِمُ فى سَنَد مَضِيقٌ بين جَمْعٍ و عَرَفه.و

١٧- فى حديث ابن عمر :إِذا كنتَ بين المَأْزِمَيْن دون مِنىً فإِنَّ هناك سَرْحَه سُرَّ تحتَها سبعون نبيّاً. و

١٤- فى الحديث :إِنى حَرَّمْت المدينه حَراماً ما بين مَأْزِمَيْها . ; المَأْزِمُ :المَضِيقُ فى الجبال حتى يَلتَقِى بعضُها ببعض و يَتَّسِع ما وَرَاءه،و الميمُ زائده،و كأَنه من الأَزْمِ القُوّه و الشدّه; و أَنشد لِساعده ابن جؤيه الهُذَلى: و مُقامُهنّ،إِذا حُبِسْنَ، بِمَأْزِمٍ ضَيْقٍ أَلَفَّ،و صَدّهنّ الأَخشَبُ قال ابن برى:صواب إِنشاده و مُقامِهنَّ... ،بالخفض على القَسَم لأَنه أَقسم بالبُدْن التى حُبِسْن بِمَأْزِمٍ أَى بمَضِيق،و أَلَفَّ:مُلْتَفّ،و الأَخْشَبُ:جبل،

و المَأْزِمُ :مَضِيقُ الوادی فی حُزُونةٍ.و مَآزِمُ الأرض:مَضایِقها تلْتَقی و یتَّسِع ما وراءها و ما قُدّامها.و مآزِمُ الفَرْجِ:مَضایقه،واحدها مَأْزِم .و مأْزِمُ القِتال:موضعه إذا ضاق،و کذلک مَأْزِمُ العَیش; هذه عن اللحیانی،و کلُّ مَضِیق مَأْزِمٌ .و الأَزْمُ :إغْلاق الباب.و أَزَمَ البابَ أَزْماً :أَغْلَقه.و الأَزْمُ :الإمساک.أَبو زید: الآزِمُ الذی ضَمَّ شفتیه.و الأَزْمُ :الصمْت.و الأَزْمُ :ترکُ الأَکل و أَصله من ذلک; و

۱۷- فی الحدیث :أَن عمر قال للحرث بن کَلْده و کان طبیبَ العَرب:ما الطِّبُّ؟ فقال:هو الأَزْمُ . و هو أَن لا تدخِل طعاماً علی طعام،و فسَّره الناسُ أَنه الحِمْیَهُ و الإمساک عن الاستکثار،و فی النهایه:إمساک الأَسْنان بعضها علی بعض.و الأَزْمهُ :الأَکله الواحده فی الیوم مرَّه کالوَجْبهِ.و

۱۶- فی حدیث الصلاه أَنه قال:أَیُّکم المُتَکلِّم؟ فَأَزَمَ القومُ. أَی أَمسکوا عن الکلام کما یُمسِک الصائم عن الطَّعام،قال:و منه سمیت الحِمْیَهُ أَزْماً ،قال:و

۱۶- الروایه المشهوره :فَأَرَمَّ القوم. بالراء و تشدید المیم; و منه

۱۶- حدیث السِّواک :یستعمله عند تَغَیُّر الفَم،من الأَزْم . و أَزِیمٌ :جبل بالبادیه.

أسم:

أُسامَهُ :من أَسماء الأَسد،لا یَنْصرِف.و أُسامه :اسم رجل من ذلک; فأَما قوله: و کأَنِّی فی فَحْمه ابن جَمِیرٍ فی نِقابِ الأُسامهِ السِّرْداحِ فإنه زاد اللام کقوله: و لقد نَهَیتُک عن بَنات الأَوْبرِ و أَما قوله: عَیْنُ بَکِّی لِسَامهَ بن لُؤَیٍّ عَلِقَتْ ساقَ سامهَ العَلَّاقهْ (۱). فإنه أَراد بقوله لِسامهَ لأُسامه ،فحذف الهمز.قال ابن السکیت:یقال هذا أُسامهُ ،و هو الأَسدُ،و هو مَعْرِفه; قال زهیر یَمْدح هَرِم بن سِنان: و لأَنْت أَشْجَعُ من أُسامه ،إذ دُعِیَتْ نزَالِ،و لُجَّ فی الذُّعْرِ و أَما الاسم فنذکره فی المعتلّ لأَن الأَلف زائده.قال ابن بری:و أَما أَسماءُ اسم امرأَه فمختلَف فیها،فمنهم مَن یجعلها فَعلاء و الهمزه فیها أَصْل،و منهم مَن یجعلُها بَدلاً من واو و أَصْلُها عندهم وَسْماء،و منهم مَن یجعل همزتها قطعاً زائده و یجعلها جمعَ اسم سمیت به المرأَه،قال:و یقوّی هذا الوجه قولهم فی تصغیرها سُمَیَّه،و لو کانت الهمزه فیها أَصْلاً لم تحذَف.

أضم:

الأَضَمُ :الحِقْدُ و الحسَدُ و الغضَبُ،و یجمع علی أَضَمات ; قال ابن بری:شاهده قول الشاعر: و باکَرَا الصَّیْدَ بجَدٍّ و أَضَمْ ، لن یَرْجِعا أَو یَخْضِبا صَیْداً بِدَمْ و أَضِمَ علیه،بالکسر، یَأْضَمُ أَضَماً :غضب; و أَنشد ابن بری: فُرُحٌ بالخَیْر إنْ جاءَهُمُ، و إذا ما سُئِلُوه أَضِمُوا قال العجاج: و رأْس أَعْداءٍ شدید أَضَمُهْ

---

۱ - ۱) .قوله [و أما قوله عین بکی... إلخ] هذا البیت من قصیده لأعرابیه ترثی بها أسامه و لها حکایه ذکرت فی ماده فوق فانظرها.

۱۶- فی حدیث نَجْران (۱):و أَضِمَ علیه أَخوه کُرْزُ بنُ عَلْقَمَه حتی أَسلم. یقال: أَضِمَ الرجل،بالکسر، یَأْضَمُ أَضَماً إِذا أَضْمَر حِقْداً لا یستطیع أَن یُمْضِیَه; و

۱۶- فی حدیث آخر : فَأَضِمُوا علیه. و أَضِمَ به أَضَماً ،فهو أَضِمٌ :عَلِقَ به.و أَضِمَ الفحل بالشُّوَّل:عَلِقَ بها یَطْرُدها و یَعَضُّها و أَضِمَ الرجل بأَهله کذلک.و إِضَمٌ :موضع; قال النابغه: و احْتَلَّت الشَّرْعَ فالأَجْراعَ من إِضَما و إِضَمٌ ،بکسر الهمزه:اسم جبل; قال الراجز یصف ناراً: نَظَرْت و العَیْنُ مُبینه التَّهَمْ إِلی سَنا نارٍ،وقُودُها الرَّتَمْ، شُبَّتْ بأَعلی عانِدَیْن من إِضَمْ قال ابن بری:و قد جاء غیر مصروف،و أَنشد بیت النابغه.و فی بعض الأَحادیث ذِکْر إِضَمٍ ،و هو بکسر الهمزه و فتح الضاد،اسم جبل،و قیل:موضع.

أطم:

الأُطُم :حِصْنٌ مَبْنِیٌّ بحجاره،و قیل:هو کل بیت مُرَبَّع مُسَطَّح،و قیل: الأُطْم مثل الأَجَم،یخفف و یثقَّل،و الجمع القلیلُ آطامٌ و آجامٌ; قال الأَعشی: فإِمَّا أَتَتْ آطامَ جَوٍّ و أَهلَه، أُنِیخَت فأَلقَتْ رَحْلَها بِفِنائکا و الکثیر أُطُومٌ ،و هی حُصون لأَهل المدینه; قال أَوْس بن مَغْراء السعدی: بَثَّ الجُنودَ لهم فی الأَرض یَقْتُلُهم، ما بین بُصْری إِلی آطام نَجْرانا و الواحده أَطَمه مثل أَکَمَه; و بالیمن حِصْن یُعرف بأُطُم الأَضْبطِ،و هو الأَضْبط بن قُرَیْع بن عوف بن سعد بن زید مَناه،کان أَغار علی أَهْل صَنْعاء و بَنَی بها أُطُماً و قال: و شَفَیْتُ نَفْسِی،من ذوِی یَمَنٍ، ابن سیده و غیره: الأُطْم حِصْن مَبْنِیٌّ.ابن الأَعرابی: الأُطُوم القُصور.و

۱۶- فی حدیث بلال :أَنه کان یؤذِّن علی أُطْمٍ . ; الأُطْم ،بالضم:بناء مرتفع،و جمعه آطام .و

۱۶- فی الحدیث :حتی تَوارَتْ بآطام المدینه. یعنی بأَبنیتها المرتفعه کالحُصون.ابن بُزُرْج: أَطَمْت علی البَیْت أَطْماً أَی أَرْخَیْت سُتورَه.و التَّأْطِیمُ فی الهَوْدَج:أَن یُستَّر بثیاب،یقال: أَطَّمْته تَأْطِیماً ; و أَنشد: تدخل جَوْزَ الهَوْدَج المُؤَطَّم و أَزَمَ بیده و أَطَمَ إِذا عضَّ علیها.و أَطَمْت أُطوماً إِذا سکتّ.أَبو عمرو: التَّأَطُّم سکوت الرجل علی ما فی نفسه.و أَطَمْتُ البئر أَطْماً :ضَیَّقْت فاها.و تأَطُّمُ اللیل:ظُلْمته و أَطِمَ أَطَماً :غضِب.و تَأَطَّم فلان تَأَطُّماً إِذا غضِب.و فلان یتأَطَّم علی فلان:مثل یَتَأَجَّم.و أَطِمَ أَطَماً :انضمَّ.و الأُطامُ و الإِطامُ :حصْر البَعیر و الرجُل،و هو أَن لا یَبُول و لا یَبْعَر من داءٍ،و قد أَطِمَ أَطَماً

۱- ۱) .قوله [و فی حدیث نجران إلخ] عباره النهایه:و فی حدیث وفد نجران و أضم علیها منه أخوه إلخ.

و أَطِمَ أَطْماً و أَطِمَ عليه.و يقال للرجل إذا عَسُر عليه بُروزُ غائطِه:قد أَطِم أَطْماً ،و أُتطِمَ ائتِطاماً .و يقال:أَصابه أَطامٌ و إطامٌ إذا احتبس بَطْنُه.و بعير مَأْطُومٌ و قد أُطِمَ إذا لم يَبُل من داءٍ يكون به.الجوهرى: الأُطامُ ،بالضم،احتباس البول،تقول منه: أُؤْتُطِمَ على الرجل; و أَنشد ابن برى: تَمْشى من التَّحْفِيلِ مَشْىَ المُؤْتَطِمْ قال:و قال عبد الواحد التَّأَطُّم امتناع النَّجْوِ،قال:و قال أَبو عمرو المُؤَطَّم المكسر بالتراب; و أَنشد لعياض بن درَّه: إذا سَمِعتْ أَصْوات لأْم من المَلا بَكَتْ جَزَعاً من تحت قَبرٍ مُؤَطَّم و الأَطِيمهُ :مَوْقِدُ النار،و جمعها أَطائم ; قال الأَفْوَهُ الأَوْدىّ: فى مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَّباً،فكأَنَّما فيه الرِّجالُ على الأَطائِم و اللَّظى شمر: الأَطِيمهُ توثق الحمام بالفارسيه.ابن شميل:الأَتُّون و الأَطيمه الداستورن (۱).و الأَطُوم :سمكه فى البحر يقال لها المَلِصَهُ و الزَّالِخَه.و الأَطُومُ :السُّلَحْفاه البحريّه،و فى المحكم:سُلَحْفاه بَحْريّه غليظه الجلْد فى البَحْر يُشَبَّه بها جِلْد البعير الأَمْلَس،و تُتَّخذ منها الخفاف للجَمّالين و تُخْصَفُ بها النِّعال; قال الشمَّاخ (۲): و جِلْدُها من أَطُومٍ ما يُؤَيِّسهُ طِلْحٌ،بضاحِيه البَيْداء،مَهْزُولُ و قيل: الأَطُوم القُنْفُذُ.و الأَطُوم :البَقَرهُ،قيل:إنما سُمِّيت بذلك على التَّشْبيه بالسَّمَكه لغِلَظ جِلْدها; و أَنشد الفارسى: كأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَها، و فى قصيده كعب بن زُهَير يمدح سيدَنا رسولَ الله،صلى الله عليه و سلم: و جِلْدُها من أَطُوم لا يُؤَيِّسُهُ قال ابن الأَثير: الأَطُومُ الزَّرافهُ يَصِفُ جِلْدها بالقُوَّه و المَلاسَه،لا يُؤَيِّسه:لا يُؤَثِّر فيه.و الأَطِيمُ :شحْم و لَحْم يُطْبخ فى قِدْرٍ سُدَّ فَمُها.الفراء:السِّنَّوْرُ يَتَأَطَّمُ و يَتَحَدَّم للصَّوْت الذى فى صَدْره.و تَأَطَّم السَّيْلُ إذا ارتفعت فى وَجْهه طَحَماتٌ كالأَمْواج ثم يكسَّر بعضها على بعض; قال رؤبه: إذا ارْتَمَى فى وَأْدِه تَأَطُّمُهْ وَأْدُه:صَوْتُه.

أكم:

الأَكَمَهُ :معروفه،و الجمع أَكَماتٌ و أَكَمٌ ،و جمع الأَكَم إكامٌ مثل جَبَلٍ و جِبالٍ،و جمع الإكام أُكُم مثل كتابٍ و كُتُبٍ،و جمع الأُكُم آكامٌ مثل عُنُقٍ و أَعْناقٍ،كما تقدّم فى جمع تَمْره.قال:يقال أَكمه و أَكَم مثل ثَمَره و ثَمَر،و جمع أَكَمَهٍ أُكُم كخَشَبَه و خُشُبٍ،و إكام كرَحَبهٍ و رِحاب،و يجوز أَن يكون آكام كجَبَل و أَجْبالٍ،غيره: الأَكَمَهُ تَلٌّ من القُفِّ و هو حَجر واحد.

۱- ۱) .قوله [شمر الأطيمه إلى قوله الداستورن] مثله فى التهذيب إلا أن لفظ توثق الحمام منقوط فى التهذيب هكذا و فى الأصل من غير نقط،و قوله الداستورن هو فى الأصل هكذا و فى التهذيب الداشوزن.

۲- ۲) .هذا البيت لكعب بن زهير لا للشماخ،و فى القصيده:بضاحيه المتنين بدل بضاحيه البيداء.

ابن سیده الأَکَمه القُفّ من حجاره واحده،و قیل:هو دون الجبال،و قیل:هو الموضع الذی هو أَشدُّ ارتفاعاً ممَّا حَوْلَه و هو غلیظ لا یبلغ أَن یکون حَجَراً،و الجمع أَکَمٌ و أُکُمٌ و أُکْمٌ و إِکامٌ و آکامٌ و آکُمٌ کأَفْلُسٍ; الأَخیره عن ابن جنی.ابن شمیل: الأَکَمهُ قُفٌّ غیر أَن الأَکَمهَ أَطْول فی السماء و أَعظم.و یقال: الأَکَمُ أَشْرافٌ فی الأَرض کالرَّوابی.و یقال:هو ما اجتمع من الحِجاره فی مکانٍ واحد،فَرُبَّما غَلُظَ و ربما لم یَغْلُظ.و یقال: الأَکَمهُ ما ارتَفَعَ عن القُفِّ مُلَمْلَمٌ مُصَعَّدٌ فی السماء کثیر الحجاره.و روی ابن هانئ عن زَیْد بن کَثْوه أَنه قال:من أَمثالهم: حَبَسْتُمونی و وَراء الأَکَمهِ ما وَراءها ; قالَتْها امرأَه کانت واعَدَتْ تَبَعاً لها أَن تأْتِیَهُ وراء الأَکَمه إِذا جَنَّ رُؤْیٌ رُؤْیاً،فَبَیْنا هی مُعِیرهٌ فی مَهْنَه أَهْلِها إِذ نَسَّها شَوْقٌ إِلی مَوْعِدها و طال علیها المُکْث و ضَجِرت (۱). ،فخرج منها الذی کانت لا تُرید إِظْهارَه و قالت: حَبَسْتُمونی و وَراء الأَکَمه ما وَراءها یقال ذلک عند الهُزْء بکل مَنْ أَخبر عن نفسه ساقِطاً مَا لا یرید إِظْهارَه.و اسْتَأْکَم الموضعُ:صار أَکَماً ; قال أَبو نخیله: بین النَّقَا و الأَکَم المُسْتَأْکِم و

۱۶- فی حدیث الاسْتِسْقاء :علی الإِکام و الظِّراب و مَنابتِ الشجَرِ. ; الإِکامُ :جمع أَکَمه و هی الرابِیَه.و المَأْکَمَهُ :العَجِیزهُ.و المَأْکَمان و المَأْکَمَتان :اللَّحْمَتان اللتان علی رُؤوس الوَرِکَیْن،و قیل:هما بَخَصَتان مُشْرِفتان علی الحَرْقَفَتَیْن،و هما رُؤوس أَعالی الوَرِکَیْن عن یمین و شمال،و قیل:هما لَحْمتان وَصَلَتا ما بین العَجُز و المَتْنَیْن،و الجمع المَآکِمُ ; قال: إِذا ضَرَبَتْها الرِّیح فی المِرْطِ أَشْرَفَتْ مَآکِمُها ،و الزُّلُّ فی الرِّیح تُفْضَح و قد یُفْرَد فیقال مَأْکَمٌ و مَأْکِمٌ و مَأْکَمَهٌ و مَأْکِمَهٌ ; قال: أَرَغْت به فَرْجاً أَضاعَتْه فی الوَغی، فَخَلَّی القُصَیْری بین خَصْر و مَأْکَم و حکی اللحیانی:إِنه لَعَظیمُ المَآکِم کأَنهم جعلوا کل جزء منه مَأْکَماً .و

۱۶- فی حدیث أَبی هریره :إِذا صَلَّی أَحدُکم فلا یَجْعل یَدَهُ علی مَأْکَمَتِه . ; قال ابن الأَثیر:هما لَحْمتان فی أَصل الوَرِکَیْن،و قیل:بین العَجُز و المَتْنَیْن،قال:و تفتح کافُها و تکْسَر; و منه

۱۶- حدیث المُغِیره :أَحْمَر المَأْکَمَهِ . ; قال ابن الأَثیر:لم یرد حُمْره ذلک الموضع بعینه،و إِنما أَراد حُمْرَه ما تحتها من سَفِلَته،و هو ما یُسَبُّ به فَکَنَی عنها بها; و مثله قولهم فی السَّبِّ:یا ابن حَمْراء العِجَانِ و مَرْأَه مُؤَکِّمَهٌ :عظیمه المَأْکِمَتَیْن .و أُکِمَتِ الأَرضُ:أُکِلَ جمیعُ ما فیها.و إِکامٌ :جبل بالشام; و روی بیت إمرئ القیس: بین حامِرٍ و بین إِکام (۲)

۱- ۱) .قوله [و ضجرت] فی التهذیب:و صخبت.

۲- ۲) .قوله [بین حامر] عباره یاقوت معجمه بعد أن ذکر أن حامراً عدّه مواضع:و حامراً أیضاً واد فی رمال بنی سعد،و حامر أیضاً موضع فی دیار غطفان،و لا أدری أیهما أراد إمرؤ القیس بقوله: أ حار تری برقاً أریک ومیضه کلمع الیدین فی حیّ مکلل قعدت له و صحبتی بین حامر و بین إکام بعد ما متأمل و قال عند التکلم علی إِکام بکسر الهمزه موضع بالشام،و أنشد البیت الثانی و یروی أیضاً:بین ضارجٍ و بین العُذیب بدل بین حامر و بین إِکام.

ألم:

الأَلَمُ :الوجَعُ،و الجمع آلامٌ .و قد أَلِمَ الرجلُ يَأْلَمُ أَلَماً ،فهو أَلِمٌ .و يُجْمَعُ الأَلَمُ آلاماً ،و تَأَلَّم و آلَمْتُه.و الأَلِيمُ : المُؤلِمُ المُوجِعُ مثل السَّمِيع بمعنى المُسْمِع; و أَنشد ابن برى لذى الرمه: يَصُكُّ خُدُودَها وهَجٌ أَلِيمُ و العَذاب الأَلِيمُ :الذى يَبْلغ إِيجاعُهُ غايه البلوغ،و إِذا قلت عَذاب أَلِيمٌ فهو بمعنى مُؤلِم ،قال:و مثله رجل وجِع.و ضرْب وَجِع أَى مُوجِع.و تَأَلَّم فلان من فلان إِذا تَشَكَّى و تَوَجَّع منه.و التَّأَلُّم :التَّوجُّع.و الإِيلامُ :الإِيجاعُ.و أَلِمَ بَطنَه:من باب سَفِه رأْيَه.الكسائى:يقال أَلِمْت بطنَك و رَشِدْت أَمْرَك أَى أَلِمَ بَطنُك و رَشِدَ أَمْرُك،و انتِصاب قوله بَطْنَك عند الكسائى على التفسير،و هو معرفه،و المُفَسرات نَكرات كقولك قَرِرْت به عَيْناً و ضِقْتُ به ذَرْعاً،و ذلك مذكور عند قوله عز و جل: إِلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ،قال:و وجه الكلام أَلِمَ بَطْنُه يَأْلَم أَلَماً ،و هو لازم فَحُوِّل فِعْلُه إِلى صاحب البَطْن،و خَرَج مُفَسِّراً فى قوله أَلِمْتَ بَطْنَك.و الأَيْلَمَهُ : الأَلَمُ .و يقال:ما أَخذ أَيْلمهً و لا أَلماً ،و هو الوجَع.و قال ابن الأَعرابى:ما سمعت له أَيْلمهً أَى صَوْتاً.و قال شمر عنه:ما وَجَدْت أَيلمهً و لا أَلَماً أَى وَجَعاً.و قال أَبو عمرو: الأَيْلمهُ الحَركه; و أَنشد: فما سمعت بعد تلك النَّأَمَهْ منها و لا مِنْهُ،هناك،أَيْلمهْ قال الأَزهرى:و قال شمر تقول العرب أَما و الله لأُبيِتَنَّك على أَيْلَمَهٍ ،و لأَدَعَنَّ نَوْمَك تَوْثاباً،و لأُثِئدَنَّ مَبْرَكَك،و لأُدْخِلنَّ صَدْرك غمَّه:كلُّه فى إِدْخال المشقَّه عليه و الشدَّه.و أَلُومهُ :موضع; قال صَخْر الغىّ: القَائد الخَيْلَ من أَلومَهَ أَو من بَطْن وادٍ،كأَنها العجُدُ (١). و فى التهذيب:و يَجْلُبُوا الخَيْلَ من أَلُومَهَ أَوْ من بَطْنِ عَمْقٍ،كأَنَّها البُجُدُ

أمم:

الأَمُّ ،بالفتح:القَصْد. أَمَّهُ يَؤُمُّه أَمّاً إِذا قَصَدَه; و أَمَمهُ و أْتَمَّهُ و تَأَمَّمَهُ و يَمَّه و تَيَمَّمَهُ ،الأَخيرتان على البَدل; قال: فلم أَنْكُلْ و لم أَجْبُنْ،و لكنْ يَمَمْتُ بها أَبا صَخْرِ بنَ عَمرو و يَمَّمْتُه :قَصَدْته; قال رؤبه: أَزْهَر لم يُولَدْ بنَجْم الشُّحِّ، مُيَمَّم البَيْت كَرِيم السِّنْحِ (٢). و تَيَمَّمْتُهُ :قَصَدْته.و

١٧- فى حديث ابن عمر :مَن كانت فَتْرَتُهُ إِلى سُنَّهٍ فَلِتَأَمٍّ ما هو. أَى قَصْدِ الطريق المُسْتقيم.يقال: أَمَّه يَؤُمُّه أَمّاً ،و تأَمَّمَهُ و تَيَمَّمَه .قال:و يحتمل أَن يكون الأَمُّ أُقِيم مَقام المَأْمُوم أَى هو على طريق ينبغى أَن يُقْصد،و إِن كانت الروايه بضم الهمزه،فإِنه يرجع إِلى أَصله (٣).ما هو

١- ١) .قوله [قال صخر الغىّ] أنشده فى ياقوت هكذا: هم جلبوا الخيل من ألومه أو من بطن عمق كأنها البجد جمع بجاد و هو كساء مخطط انتهى.و تقدم للمؤلف فى ماده عجد بغير هذه الألفاظ.

٢- ٢) .قوله [أزهر إلخ] تقدم فى ماده سنح على غير هذا الوجه.

٣- ٣) .قوله [إلى أصله إلخ] هكذا فى الأصل و بعض نسخ النهايه و فى بعضها إلى ما هو بمعناه بإسقاط لفظ أصله.

بمعناه; و منه

۱۶- الحدیث :کانوا یَتَأَمَّمُون شِرارَ ثِمارِهم فی الصدَقه. أَی یَتَعَمَّدون و یَقْصِدون،و

۱۶- یروی یَتَیَمَّمون . و هو بمعناه; و منه

۱۴- حدیث کعب بن مالک :و انْطَلَقْت أَتَأَمَّمُ رسول الله،صلی الله علیه و سلم. و

۱۷- فی حدیث کعب بن مالک : فتَیمَّمت بها التَّنُّور. أَی قَصَدت.و

۱۷- فی حدیث کعب بن مالک :ثم یُؤمَرُ بأَمِّ الباب علی أَهْلِ النار فلا یخرج منهم غَمٌّ أَبداً. أَی یُقْصَد إِلیه فَیُسَدُّ علیهم.و تَیَمَّمْت الصَّعید للصلاه،و أَصلُه التَّعَمُّد و التَّوَخِّی،من قولهم تَیَمَّمْتُک و تَأَمَّمْتُک .قال ابن السکیت:قوله: فَتَیَمَّمُوا صَعِیداً طَیِّباً ،أَی اقْصِدوا لصَعِید طیِّب،ثم کَثُر استعمالُهم لهذه الکلِمه حتی صار التَّیَمُّم اسماً علَماً لِمَسْح الوَجْه و الیَدَیْن بالتُّراب.ابن سیده:و التَّیَمُّم التَّوَضُّؤ بالتُّراب علی البَدل،و أَصْله من الأَول لأَنه یقصِد التُّراب فیَتَمَسَّحُ به.ابن السکیت:یقال أَمَمْتُه أَمَّا و تَیَمَّمته تَیَمُّماً و تَیَمَّمْتُه یَمامَهً ،قال:و لا یعرف الأَصمعی أَمَمْتُه ،بالتشدید،قال:و یقال أَمَمْتُه و أَمَّمْتُه و تَأَمَّمْتُه و تَیَمَّمْتُه بمعنی واحد أَی تَوَخَّیْتُه و قَصَدْته.قال:و التَّیَمُّمُ بالصَّعِید مأْخُوذ من هذا،و صار التیمم عند عَوامّ الناس التَّمَسُّح بالتراب،و الأَصلُ فیه القَصْد و التَّوَخِّی; قال الأَعشی: تَیَمَّمْتُ قَیْساً و کم دُونَه، من الأَرض،من مَهْمَهٍ ذی شَزَنْ و قال اللحیانی:یقال أَمَّو و یَمَّوا بمعنی واحد،ثم ذکَر سائر اللغات.و یَمَّمْتُ المَرِیضَ فَتَیَمَّم للصلاه; و ذکر الجوهری أَکثر ذلک فی ترجمه یمم بالیاء.و یَمَّمْتُه بِرُمْحی تَیْمِیماً أَی تَوَخَّیْتُه و قَصَدْته دون مَن سواه; قال عامر بن مالک مُلاعِب الأَسِنَّه: یَمَّمْتُه الرُّمْح صَدْراً ثم قلت له: هَذِی المُرُوءهُ لا لِعْب الزَّحالِیقِ و قال ابن بری فی ترجمه یَمم:و الیَمامه القَصْد; قال المرَّار: إِذا خَفَّ ماءُ المُزْن عنها، تَیَمَّمَتْ یَمامَتها ،أَیَّ العِدادِ تَرُومُ و جَمَلٌ مِئَمٌّ :دَلِیلٌ هادٍ،و ناقه مِئَمَّهٌ کذلک،و کلُّه من القَصْد لأَن الدَّلیلَ الهادی قاصدٌ.و الإِمَّهُ :الحالهُ،و الإِمَّه و الأُمَّهُ :الشِّرعه و الدِّین.و فی التنزیل العزیز: إِنّا وَجَدْنا آباءَنا عَلی أُمَّهٍ ; قاله اللحیانی،و روی عن مجاهد و عمر بن عبد العزیز: علی إِمَّهٍ .قال الفراء:قرئ إِنّا وَجَدْنا آباءَنا عَلی أُمَّهٍ ،و هی مثل السُّنَّه،و قرئ علی إِمَّهٍ ،و هی الطریقه من أَمَمْت .یقال:ما أَحسن إِمَّتَهُ ،قال:و الإِمَّهُ أیضاً النَّعِیمُ و المُلک; و أَنشد لعدیّ بن زید: ثم،بَعْدَ الفَلاح و المُلک و الإِمَّهِ ، وارَتْهُمُ هناک القُبورُ قال:أَراد إِمامَه المُلک و نَعِیمه.و الأُمَّهُ و الإِمَّهُ :الدِّینُ.قال أَبو إِسحق فی قوله تعالی: کانَ النّاسُ أُمَّهً واحِدَهً فَبَعَثَ اللّهُ النَّبِیِّینَ مُبَشِّرِینَ وَ مُنْذِرِینَ ،أی کانوا علی دینٍ واحد.

۱۶- قال أَبو إِسحق:و قال بعضهم فی معنی الآیه :کان الناس فیما بین آدم و نوح کُفّاراً فَبَعَثَ اللّهُ النَّبِیِّینَ یُبَشِّرون من أَطاع بالجنه و یُنْذِرون من عَصی بالنار. و

۱۶- قال آخرون :کان جمیع مَن مع نوح فی السفینه مؤمناً ثم تفرَّقوا من بعد عن کُفر فَبَعَثَ اللّهُ النَّبِیِّینَ . و

۱۶- قال آخرون :الناسُ کانوا کُفّاراً فَبَعَثَ اللّهُ إبراهیم و اَلنَّبِیِّینَ من بعدهِ. قال

أَبو منصور (۱):فیما فسَّروا یقع علی الکَفَّار و علی المؤمنین.و الأُمَّهُ :الطریقه و الدین.یقال:فلان لا أُمَّهَ له أَی لا دِینَ له و لا نِحْله له; قال الشاعر: و هَلْ یَسْتَوی ذو أُمَّهٍ و کَفُورُ؟ و قوله تعالی: کُنْتُمْ خَیْرَ أُمَّهٍ ; قال الأَخفش:یرید أَهْل أُمّهٍ أَی خیر أَهْلِ دینٍ; و أَنشد للنابغه: حَلَفْتُ فلم أَتْرُکْ لِنَفْسِکَ رِیبهً، و هل یأْثَمَنْ ذو أُمَّهٍ و هو طائعُ؟ و الإِمَّهُ :لغه فی الأُمَّهِ ،و هی الطریقه و الدینُ.و الإِمَّه :النِّعْمه; قال الأَعشی: و لقد جَرَرْتُ لک الغِنی ذا فاقَهٍ، و أَصاب غَزْوُک إِمَّهً فأَزالَها و الإِمَّهُ :الهَیْئه; عن اللحیانی.و الإِمَّهُ أَیضاً:الحالُ و الشأْن.و قال ابن الأَعرابی: الإِمَّهُ غَضارهُ العَیش و النعْمهُ; و به فسر

۱۷- قول عبد الله بن الزبیر،رضی الله عنه : فهلْ لکُمُ فیکُمْ،و أَنْتُم بإِمَّهٍ علیکم عَطاءُ الأَمْنِ،مَوْطِنُکم سَهْلُ. و الإِمَّهُ ،بالکسر:العَیْشُ الرَّخِیُّ; یقال:هو فی إِمَّهٍ من العَیْش و آمَهٍ أَی فی خِصْبٍ.قال شمر:و آمَه ،بتخفیف المیم:عَیْب; و أَنشد: مَهْلاً،أَبَیْتَ اللَّعْنَ مَهْلاً إِنَّ فیما قلتَ آمَهْ و یقال:ما أَمّی و أَمُّه و ما شَکْلی و شَکله أَی ما أَمْری و أَمْره لُبْعْده منی فلِمَ یَتعرَّض لی؟ و منه قول الشاعر: فما إِمِّی و إِمُّ الوَحْشِ لَمَّا تَفَرَّعَ فی ذُؤابَتِیَ المَشیبُ یقول:ما أَنا و طَلَب الوَحْش بعد ما کَبِرْت،و ذکر الإِمِّ حَشْو فی البیت; قال ابن بری:و رواه بعضهم و ما أَمِّی و أَمُّ الوَحْش،بفتح الهمزه،و الأَمُّ :القَصْد.و قال ابن بُزُرْج:قالوا ما أَمُّک و أَمّ ذات عِرْق أَی أَیْهاتَ منک ذاتُ عِرْق.و الأَمُّ :العَلَم الذی یَتْبَعُه الجَیْش ابن سیده:و الإِمَّه و الأُمَّه السُّنَّهُ.و تَأَمَّم به و أْتَمَّ :جعله أَمَّهً .و أَمَّ القومَ و أَمَّ بهم:تقدَّمهم،و هی الإِمامهُ .و الإِمامُ :کل من ائتَمَّ به قومٌ کانوا علی الصراط المستقیم أَو کانوا ضالِّین.ابن الأَعرابی فی قوله عز و جل: یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ،قالت طائفه:بکتابهم،و قال آخرون:بنَبِیّهم و شَرْعهم،و قیل:بکتابه الذی أَحصی فیه عَمَله.و سیدُنا رسولُ الله،صلی الله علیه و سلم،إِمامُ أُمَّتِه ،و علیهم جمیعاً الائتمامُ بسُنَّته التی مَضی علیها.و رئیس القوم: أَمُّهم .ابن سیده:و الإِمامُ ما ائْتُمَّ به من رئیسٍ و غیرِه،و الجمع أَئِمَّه .و فی التنزیل العزیز: فَقاتِلُوا أَئِمَّهَ الْکُفْرِ ،أَی قاتِلوا رؤساءَ الکُفْر و قادَتَهم الذین ضُعَفاؤهم تَبَعٌ لهم.الأَزهری:أَکثر القُراء قَرَؤوا أَیِمَّه الکُفْرِ ،بهمزه واحده،و قرأَ بعضهم أَئِمَّهَ ،بهمزتین،قال:و کل ذلک جائز.قال ابن سیده:و کذلک قوله تعالی: و جَعلْناهم أَیِمَّهً یَدْعون إِلی النارِ ،أَی مَن تَبِعَهم فهو فی النار یوم القیامه،قُلبت الهمزه یاء لِثِقَلها لأَنها حرف سَفُل فی الحَلْق و بَعُد

۱- ۱) .قوله [قال أبو منصور إلخ] هکذا فی الأصل،و لعله قال أبو منصور الأمه فیما فسروا إلخ.

عن الحروف و حَصَل طرَفاً فكان النُّطْق به تكَلُّفاً،فإذا كُرِهت الهمزه الواحده،فَهُمْ باسْتِكْراه الثِّنْتَيْن و رَفْضِهما لا سِيَّما إذا كانتا مُصْطَحِبتين غير مفرَّقتين فاءً و عيناً أَو عيناً و لاماً أَحرى،فلهذا لم يأْت فى الكلام لفظهٌ توالتْ فيها هَمْزتان أَصلاً البتَّه; فأَما ما حكاه أَبو زيد من قولهم دَريئه و دَرائئٌ و خَطيئه و خَطائئٌ فشاذٌّ لا يُقاس عليه،و ليست الهمزتان أَصْلَين بل الأُولى منهما زائده،و كذلك قراءه أَهل الكوفه أَئِمَّهً ،بهمزتين،شاذ لا يقاس عليه; الجوهرى: الإِمامُ الذى يُقْتَدى به و جمعه أَيِمَّه ،و أَصله أَأْمِمَه،على أَفْعِله،مثل إِناء و آنِيهٍ و إِلَه و آلِهٍ،فأُدغمت الميم فنُقِلَت حركتُها إلى ما قَبْلَها،فلما حَرَّكوها بالكسر جعلوها ياء،و قرئ أَيِمَّه الكُفْر ; قال الأَخفش:جُعلت الهمزه ياء،و قرئ أَيِمَّه الكُفْر ; قال الأَخفش:جُعلت الهمزه ياء لأَنها فى موضع كَسْر و ما قبلها مفتوح فلم يَهمِزُوا لاجتماع الهمزتين،قال:و من كان من رَأْيه جمع الهمزتين همَز،قال:و تصغيرها أُوَيْمه،لما تحرّكت الهمزه بالفتحه قلبها واواً،و قال المازنى أُيَيْمَه و لم يقلِب،و إِمامُ كلِّ شىء:قَيِّمُهُ و المُصْلِح له،و القرآنُ إِمامُ المُسلمين،و سَيدُنا محمد رسول الله،صلى الله عليه و سلم، إِمام الأَئِمَّه ،و الخليفه إمام الرَّعِيَّهِ،و إِمامُ الجُنْد قائدهم.و هذا أَيَمُّ من هذا و أَوَمُّ من هذا أَى أَحسن إمامهً منه،قَلَبوها إِلى الياء مرَّه و إِلى الواو أُخرى كَراهِيه التقاء الهمزتين.و قال أَبو إِسحق:إِذا فضَّلنا رجُلاً فى الإِمامهِ قلنا:هذا أَوَمُّ من هذا،و بعضهم يقول:هذا أَيَمُّ من هذا،قال:و الأَصل فى أَئمَّه أَأْمِمَه لأَنه جمع إِمامٍ مثل مِثال و أَمْثِله و لكنَّ المِيمَيْن لمَّا اجتمعتا أُدغمت الأُولى فى الثانيه و أُلقيت حركتها على الهمزه،فقيل أَئِمَّه ،فأَبدلت العرب من الهمزه المكسوره الياء،قال:و من قال هذا أَيَمُّ من هذا،جعل هذه الهمزه كلَّما تحركت أَبدل منها ياء،و الذى قال فلان أَوَمُّ من هذا كان عنده أَصلُها أَأَمُّ،فلم يمكنه أَن يبدل منها أَلفاً لاجتماع الساكنين فجعلها واواً مفتوحه،كما قال فى جمع آدَم أَوادم،قال:و هذا هو القياس،قال:و الذى جَعَلها ياء قال قد صارت الياءُ فى أَيِمَّه بدلاً لازماً،و هذا مذهب الأَخفش،و الأَول مذهب المازنى،قال:و أَظنه أَقْيَس المذهَبين،فأَما أَئمَّه باجتماع الهمزتين فإِنما يُحْكى عن أَبى إِسحق،فإِنه كان يُجيز اجتماعَهما،قال:و لا أَقول إِنها غير جائزه،قال:و الذى بَدَأْنا به هو الاختيار.و يقال:إِمامُنا هذا حَسَن الإِمَّه أَى حَسَن القِيام بإِمامته إِذا صلَّى بنا.و أَمَمْتُ القومَ فى الصَّلاه إِمامهً .و أْتمّ به أَى اقْتَدَى به.و الإِمامُ :المِثالُ; قال النابغه: أَبوه قَبْلَه،و أَبو أَبيه، بَنَوْا مَجْدَ الحيَاه على إِمامِ و إِمامُ الغُلام فى المَكْتَب:ما يَتعلَّم كلَّ يوم. و إِمامُ المِثال:ما امْتُثِلَ عليه.و الإِمامُ :الخَيْطُ الذى يُمَدُّ على البناء فيُبْنَى عليه و يُسَوَّى عليه سافُ البناء،و هو من ذلك; قال: و خَلَّقْتُه،حتى إِذا تمَّ و اسْتَوى كَمُخَّهِ ساقٍ أَو كَمَتْنِ إِمامٍ أَى كهذا الخَيْط المَمْدود على البناء فى الامِّلاسِ و الاسْتِواء; يصف سَهْماً; يدل على ذلك قوله: قَرَنْتُ بِحَقْوَيْه ثَلاثاً فلم يَزِغْ، عن القَصْدِ،حتى بُصِّرَتْ بِدِمامِ و فى الصحاح: الإِمامُ خشبه البنَّاء يُسَوِّى عليها البِناء.

و إِمامُ القِبلهِ:تِلْقاؤها.و الحادی: إمامُ الإِبل،و إِن کان وراءها لأنه الهادی لها.و الإِمامُ :الطریقُ.و قوله عز و جل: وَ إِنَّهُما لَبِإِمامٍ مُبِینٍ ،أَی لَبطریق یُؤَمُّ أَی یُقْصَد فَیُتَمَیَّز،یعنی قومَ لوط و أَصحابَ الأَیکهِ.و الإِمامُ :الصُّقْعُ من الطریق و الأَرض.و قال الفراء: وَ إِنَّهُما لَبِإِمامٍ مُبِینٍ ،یقول:فی طَریق لهم یَمُرُّون علیها فی أَسْفارهم فَجعل الطَّریقَ إِماماً لأَنه یُؤم و یُتَّبع.و الأَمامُ :بمعنی القُدّام.و فلان یَؤُمُّ القومَ:یَقْدُمهم.و یقال:صَدْرک أَمامُک ،بالرفع،إِذا جَعَلْته اسماً،و تقول:أَخوک أَمامَک ،بالنصب،لأَنه صفه; و قال لبید فَجعله اسماً: فَعَدَتْ کِلا الفَرْجَیْن تَحْسِبُ أَنه مَوْلَی المَخافَهِ:خَلْفُها و أَمامُها (۱). یصف بَقَره وَحْشِیه ذَعَرها الصائدُ فَعَدَتْ.و کِلا فَرْجَیها:و هو خَلْفُها و أَمامُها .تَحْسِب أَنه:الهاء عِمادٌ.مَوْلَی مَخافَتِها أَی وَلِیُّ مَخافَتِها.و قال أَبو بکر:معنی قولهم یَؤُمُّ القَوْمَ أَی یَتَقَدَّمُهم،أُخِذ من الأَمام .یقال:فُلانٌ إِمامُ القوم; معناه هو المتقدّم لهم،و یکون الإِمامُ رئِیساً کقولک إِمامُ المسلمین،و یکون الکتابَ،قال الله تعالی: یَوْمَ نَدْعُوا کُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ،و یکون الإِمامُ الطریقَ الواضحَ; قال الله تعالی: وَ إِنَّهُما لَبِإِمامٍ مُبِینٍ ،و یکون الإِمامُ المِثالَ،و أَنشد بیت النابغه: بَنَوْا مَجْدَ الحَیاهِ علی إِمامٍ معناه علی مِثال; و قال لبید: و لکُلِّ قَوْمٍ سُنَّهٌ و إِمامُها و الدلیل: إِمامُ السَّفْر.و قوله عز و جل: وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِینَ إِماماً ; قال أَبو عبیده:هو واحد یَدُلُّ علی الجمع کقوله: فی حَلْقِکم عَظْماً و قد شُجِینا و إِنَّ الْمُتَّقِینَ فِی جَنّاتٍ وَ نَهَرٍ .و قیل: الإِمامُ جمع آمٍّ کصاحِبٍ و صِحاب،و قیل:هو جمع إِمامٍ لیس علی حَدِّ عَدْلٍ و رِضاً لأَنهم قد قالوا إِمامان ،و إِنما هو جمع مُکَسَّر; قال ابن سیده:أَنْبأَنی بذلک أَبو العَلاء عن أَبی علی الفارسی قال:و قد استعمل سیبویه هذا القیاسَ کثیراً،قال:و الأُمَّهُ الإِمامُ.اللیث: الإِمَّهُ الائتِمامُ بالإِمام; یقال:فُلانٌ أَحقُّ بإِمَّهِ هذا المسجد من فُلان أَی بالإِمامه ; قال أَبو منصور: الإِمَّه الهَیْئهُ فی الإِمامهِ و الحالهُ; یقال:فلان حَسَن الإِمَّهِ أَی حَسَن الهَیْئه إِذا أَمَّ الناسَ فی الصَّلاه،و قد ائتَمَّ بالشیء و أْتَمَی به،علی البدَل کراهیه التضعیف; و أَنشد یعقوب: نَزُورُ امْرَأً،أَمّا الإِلَه فَیَتَّقِی، و أَمّا بفعلِ الصَّالحین فَیَأْتَمِی و الأُمَّهُ :القَرْن من الناس; یقال:قد مَضَتْ أُمَمٌ أَی قُرُونٌ.و أُمَّهُ کل نبی:مَن أُرسِل إِلیهم من کافر و مؤمنٍ.اللیث:کلُّ قوم نُسِبُوا إِلی نبیّ فأُضیفوا إِلیه فَهُمْ أُمَّتُه ،و قیل: أُمه محمد،صلی الله علیهم و سلم،کلُّ مَن أُرسِل إِلیه مِمَّن آمَن به أَو کَفَر،قال:و کل جیل من الناس هم أُمَّهٌ علی حِدَه.

---

۱ - ۲) .قوله [فعدت کلا الفرجین] هو فی الأصل بالعین المهمله و وضع تحتها عیناً صغیره،و فی الصحاح فی ماده ولی بالغین المعجمه و مثله فی التکمله فی ماده فرج،و مثله کذلک فی معلقه لبید.

و قال غيره:كلّ جِنس من الحيوان غير بنى آدم أُمَّةٌ على حِدَه،و الأُمَّةُ :الجِيلُ و الجِنْسُ من كل حَىّ.و فى التنزيل العزيز: وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِى الْأَرْضِ وَ لَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ; و معنى قوله إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ فى مَعْنىً دون مَعْنىً،يُرِيدُ،و الله أعلم،أن الله خَلَقَهم و تَعَبَّدَهُم بما شاء أن يَتَعَبَّدَهُم من تسْبيح و عِبادةٍ عَلِمها منهم و لم يُفَقِّهْنا ذلك.و كل جنس من الحيوان أُمَّةٌ .و

١۴- فى الحديث :لو لا أنَّ الكِلاب أُمَّةٌ من الأُمَمِ لأَمَرْت بقَتْلِها،و لكن اقْتُلوا منها كل أَسْوَد بَهيم. و

١۴- ورد فى روايه :لو لا أنها أُمَّةٌ تُسَبِّحُ لأَمَرْت بقَتْلِها. ; يعنى بها الكلاب.و الأُمُّ : كالأُمَّةِ ; و

١۴- فى حديث :إن أَطاعُوهما،يعنى أبا بكر و عمر،رَشِدوا و رَشَدت أُمُّهم !. و قيل،هو نَقِيضُ قولهم هَوَتْ أُمُّه ،فى الدُّعاء عليه،و كل مَن كان على دينِ الحَقِّ مُخالفاً لسائر الأَدْيان،فهو أُمَّةٌ وحده.و كان إبراهِيمُ خليلُ الرحمن،على نبينا و عليه السلام، أُمَّةً ; و الأُمَّةُ :الرجل الذى لا نظِير له; و منه قوله عز و جل: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ ; و قال أبو عبيده: كَانَ أُمَّةً أى إماماً .أَبو عمرو الشَّيبانى:إن العرب تقول للشيخ إذا كان باقِيَ القوّه:فلان بإِمَّهٍ ،معناه راجع إلى الخير و النِّعْمه لأَن بَقاء قُوّتِه من أَعظم النِّعْمه،و أصل هذا الباب كله من القَصْد.يقال: أَمَمْتُ إليه إذا قَصَدْته،فمعنى الأُمَّه فى الدِّينِ أَنَّ مَقْصِدَهم مقْصِد واحد،و معنى الإِمَّه فى النِّعْمه إنما هو الشىء الذى يَقْصِدْه الخلْق و يَطْلُبونه،و معنى الأُمَّه فى الرجُل المُنْفَرد الذى لا نَظِير له أن قَصْده منفرد من قَصْد سائر الناس; قال النابغه: و هل يَأْثَمَنْ ذو أُمَّهٍ و هو طائعٌ و يروى: ...ذو إمَّهٍ ... ،فمن قال ...ذو أُمَّهٍ ... فمعناه ذو دينٍ و من قال ...ذو إمَّهٍ ... فمعناه ذو نِعْمه أُسْدِيَتْ إليه،قال:و معنى الأُمَّهِ القامه (١).سائر مقصد الجسد،و ليس يخرج شىء من هذا الباب عن معنى أَمَمْت قَصَدْت.و قال الفراء فى قوله عز و جل: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً ; قال: أُمَّةً مُعلِّماً للخَير.

١٧- و جاء رجل إلى عبد الله فسأَله عن الأُمَّهِ ،فقال:مُعَلِّمُ الخير. و الأُمَّةُ المُعَلِّم.و

١۴- يروى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أنه قال :يُبْعَث يوم القيامه زيدُ بنُ عمرو بنِ نُفَيْل أُمَّةً على حِدَهٍ. و ذلك أَنه كان تَبَرَّأَ من أَدْيان المشركين و آمَن بالله قبل مَبْعَث سيدِنا محمد رسول الله،صلى الله عليه و سلم.و

١۶- فى حديث قُسّ بن ساعده :أَنه يُبْعَث يوم القيامه أُمَّةً وحْدَه. ; قال: الأُمَّةُ الرجل المُتَفَرِّد بدينٍ كقوله تعالى: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ ،و قيل: الأُمَّةُ الرجلُ الجامع للخير.و الأُمَّةُ :الحِينُ.قال الفراء فى قوله عز و جل: وَ ادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّهٍ ،قال بعد حينٍ من الدَّهْرِ.و قال تعالى: وَ لَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّهٍ مَعْدُودَهٍ .و قال ابن القطاع: الأُمَّةُ المُلْك،و الأُمه أَتْباعُ الأَنبياء،و الأُمّهُ الرجل الجامعُ للخير،و الأُمَّةُ الأُمَمُ ،و الأُمَّةُ الرجل المُنْفَرد بدينه لا يَشْرَكُه فيه أَحدٌ،و الأُمَّةُ القامهُ و الوجهُ; قال الأَعشى: و إنَّ مُعاويه الأَكْرَمِينَ بيضُ الوُجوهِ طِوالُ الأُمَمْ أى طِوالُ القاماتِ; و مثله قول الشَّمَرْدَل بن شريك اليَرْبوعى: طِوال أَنْصِيه الأَعْناقِ و الأُمَمِ

١- ١) .و قوله [و معنى الأُمه القامه إلخ] هكذا فى الأَصل.

قال:و يروى البيت للأَخْيَلِيّه.و يقال:إنه لحسَنُ الأَمَّهِ أى الشَّطاطِ.و أَمَّهُ الوجه:سُنَّته و هى مُعظَمه و مَعْلم الحُسْن منه.أبو زيد:إنه لَحسن أُمَّه الوجه يَعْنُون سُنَّته و صُورَته.و إنه لَقَبيحُ أُمَّهِ الوجه.و أُمَّه الرجل:وَجْهُه و قامَتُه.و الأُمَّه :الطاعه.و الأُمَّه :العالِم.و أُمَّهُ الرجل:قومُه.و الأُمَّهُ :الجماعه; قال الأَخفش:هو فى اللفظ واحد و فى المعنى جَمْع،و قوله

١٦- فى الحديث :إنَّ يَهُودَ بَنى عَوْفٍ أُمَّهٌ من المؤْمنين. يريد أَنهم بالصُّلْح الذى وقَع بينهم و بين المؤْمنين كجماعهٍ منهم كلمَتُهم و أيديهم واحده.و أُمَّهُ الله:خلْقه:يقال:ما رأَيت من أُمَّهِ الله أَحسنَ منه.و أُمَّهُ الطريق و أُمُّه :مُعْظَمُه.و الأُمَمُ :القَصْد الذى هو الوسَط.و الأَمَمُ :القُرب،يقال:أَخذت ذلك من أَمَمٍ أى من قُرْب.و دارى أَمَمُ دارِه أى مُقابِلَتُها.و الأَمَمُ :اليسير.يقال:داركم أَمَمٌ ،و هو أَمَمٌ منك.و كذلك الاثنان و الجمع.و أمْرُ بَنى فُلان أَمَمٌ و مُؤامٌّ أى بيّنٌ لم يجاوز القدر.و المؤَامُّ ،بتشديد الميم:المقارب،أُخِذ من الأَمَم و هو القرب; يقال:هذا أَمْرٌ مؤَامٌّ مثل مُضارٌّ.و يقال للشىء إذا كان مُقارِباً:هو مُؤامٌّ .و

١٧- فى حديث ابن عباس :لا يَزال أَمْرُ الناس مُؤَامّاً ما لم يَنْظروا فى القَدَرِ و الوِلْدان. أى لا يَزال جارياً على القَصْد و الاستقامه.و المُؤَامُّ :المُقارَب،مُفاعَل من الأَمِّ ،و هو القَصْد أَو من الأَمَمِ القرب،و أَصله مُؤامَم فأُدْغِم.و منه

١٧- حديث كعب :لا تَزال الفِتْنه مُؤامّاً بها ما لم تبْدأْ من الشام. ; مُؤَامٌّ هنا:مُفاعَل،بالفتح،على المفعول لأَن معناه مُقارَباً بها،و الباء للتعديه،و

١٦- يروى مُؤَمّاً . بغير مدٍّ.و المُؤَامُّ :المُقارِب و المُوافِق من الأَمَم ،و قد أَمَّهُ ; و قول الطرِمّاح: مثل ما كافَحْتَ مَحْزُوبَهً نَصَّها ذاعِرُ وَرْعٍ مُؤَامْ يجوز أَن يكون أَراد مُؤَامٌّ فحذف إحدى الميمين لالتقاء الساكنين،و يجوز أن يكون أَراد مُؤَامٌّ فأَبدل من الميم الأَخيره ياء فقال:مُؤَامى ثم وقف للقافيه فحذف الياء فقال: مُؤَامْ ،و قوله:نَصَّها أى نَصَبَها; قال ثعلب:قال أَبو نصر أَحسنُ ما تكون الظَّبْيه إذا مَدَّت عُنُقَها من رَوْعٍ يَسير،و لذلك قال مؤَامْ لأَنه المُقاربُ اليَسير.قال:و الأَمَمُ بين القريب و البعيد،و هو من المُقارَبه.و الأَمَمُ :الشىءُ اليسير; يقال:ما سأَلت إلا أَمَماً .و يقال:ظلَمْت ظُلْماً أَمَماً ; قال زهير: كأَنّ عَيْنى،و قد سال السَّلِيلُ بهم، وَ جِيره ما هُمُ لَوْ أَنَّهم أَمَمُ يقول:أىّ جيرهٍ كانوا لو أنهم بالقرب مِنِّى.و هذا أمْر مُؤَامٌّ أى قَصْدٌ مُقارب; و أَنشد الليث: تَسْأَلُنى بِرامَتَيْنِ سَلْجَما، لو أنها تَطْلُب شيئاً أَمَما أراد:لو طَلَبَت شيئاً يقْرُب مُتَناوَله لأَطْلَبْتُها،فأَما أن تَطْلُب بالبلدِ السَّباسِبِ السَّلْجَمَ فإنه غير مُتَيَسِّر و لا أَمَمٍ .و أُمُّ الشىء:أَصله.و الأُمُّ و الأُمَّه :الوالده; و أَنشد ابن برى: تَقَبَّلَها من أُمَّهٍ ،و لَطالما تُنُوزِعَ،فى الأَسْواق منها،خِمارُها

و قال سيبويه (۱)..... لإِمِّك ; و قال أيضاً: اضْرِب الساقَيْنِ إمِّك هابِلُ قال فكسَرهما جميعاً كما ضم هنالك،يعنى أَثْبُؤُك و مُنْحُدُر،و جعلها بعضهم لغه،و الجمع أُمَّات و أُمّهات ،زادوا الهاء،و قال بعضهم: الأُمَّهات فيمن يعقل،و الأُمّات بغير هاء فيمن لا يعقل، فالأُمَّهاتُ للناس و الأُمَّات للبهائم،و سنذكر الأُمَّهات فى حرف الهاء; قال ابن برى:الأَصل فى الأُمَّهات أن تكون للآدميين،و أُمَّات أن تكون لغير الآدَمِيِّين،قال:و ربما جاء بعكس ذلك كما قال السفَّاح اليَرْبوعى فى الأُمَّهات لغير الآدَمِيِّين: قَوّالُ مَعْروفٍ و فَعّالُه، عَقَّار مَثْنى أُمَّهات الرِّباعْ قال:و قال ذو الرمه: سِوى ما أَصابَ الذئبُ منه و سُرْبَهٌ أطافَتْ به من أُمَّهات الجَوازِل فاستعمل الأُمَّهات للقَطا و استعملها اليَرْبوعى للنُّوق; و قال آخر فى الأُمَّهات للقِرْدانِ: رَمى أُمَّهات القُرْدِ لَذْعٌ من السَّفا، و أَحْصَدَ من قِرْبانِه الزَّهَرُ النَّضْرُ و قال آخر يصف الإِبل: و هام تَزِلُّ الشمسُ عن أُمَّهاتِه صِلاب و أَلْحٍ،فى المَثانى،تُقَعْقِعُ و قال هِمْيان فى الإِبل أيضاً: جاءَتْ لِخِمْسٍ تَمَّ من قِلاتِها، تَقْدُمُها عَيْساً مِنُ امَّهاتِها و قال جرير فى الأُمَّات للآدَمِيِّين: لقد وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أُمُّ سَوْءٍ، مُقَلَّده من الأُمَّاتِ عارا التهذيب:يَجْمَع الأُمَّ من الآدَميّاتِ أُمَّهات ،و من البَهائم أُمَّات ; و قال: لقد آلَيْتُ أَغْدِرُ فى جَداعٍ، و إن مُنِّيتُ، أُمَّاتِ الرِّباعِ قال الجوهرى:أَصل الأُمِّ أُمّهٌ،و لذلك تُجْمَع على أُمَّهات .و يقال:يا أُمَّهُ لا تَفْعَلى و يا أَبَهُ افْعَلْ،يجعلون علامه التأْنيث عوضاً من ياء الإِضافه،و تَقِفُ عليها بالهاء; و قوله: ما أُمّك اجْتاحَتِ المَنايا، كلُّ فُؤادٍ عَلَيْك أُمُّ قال ابن سيده:عَلَّق الفؤاد بعَلى لأَنه فى معنى حَزينٍ،فكأَنه قال:عليك حَزينٌ.و أَمَّتْ تَؤُمُّ أُمومَهً :صارت أُمّاً .و قال ابن الأَعرابى فى امرأَه ذكرها:كانت لها عمه تَؤُمها أى تكون لها كالأُمِّ .و تَأَمَّها و اسْتَأَمَّها و تأَمَّمها :اتَّخَذها أُمّاً ; قال الكميت: و مِن عَجَبٍ،بَجِيلَ،لَعَمْرُ أُمّ غَذَتْكِ،و غيرَها تَتأَمّمِينا قوله:و من عَجَبٍ خبر مبتدإٍ محذوف،تقديرهُ:و من عَجَبٍ انْتِفاؤكم عن أُمِّكم التى أَرْضَعَتْكم و اتِّخاذكم أُمّاً غيرَها.قال الليث:يقال تأَمَّم فلان أُمّاً إذا اتَّخذَها لنفسه أُمّاً ،قال:و تفسير الأُمِّ فى كل معانيها أُمَّه لأَن تأْسيسَه من حَرْفين صحيحين و الهاء فيها أصليه،و لكن العَرب حذَفت تلك الهاء إذ أَمِنُوا اللَّبْس.و يقول بعضُهم فى تَصْغير أُمّ أُمَيْمه ،

۱- ۱) .هنا بياض بالأَصل.

قال:و الصواب أَمَيْهه ،تُردُّ إلى أَصل تأْسيسِها،و من قال أَمَيْمَه صغَّرها على لفظها،و هم الذين يقولون أَمّات ; و أَنشد: إذِ الأمّهاتُ قَبَحْنَ الوُجوه، فَرَجْتَ الظَّلامَ بأُمَّاتِكا و قال ابن كيسان:يقال أُمٌّ و هى الأَصل،و منهم من يقول أُمَّهٌ ،و منهم من يقول أُمَّهه ; و أنشد: تَقَبَّلْتَها عن أُمَّهٍ لك،طالَما تُنوزِعَ بالأَسْواقِ عنها خِمارُها يريد:عن أُمٍّ لك فأَلحقها هاء التأْنيث; و قال قُصَيّ: عند تَناديهمْ بِهالٍ وَهَبِى، أُمَّهَتى خِنْدِفُ،و الياسُ أَبى فأَما الجمع فأَكثر العرب على أُمَّهات ،و منهم من يقول أُمَّات ،و قال المبرّد:و الهاء من حروف الزياده،و هى مزيده فى الأُمَّهات ،و الأَصل الأَمُّ و هو القَصْد; قال أَبو منصور:و هذا هو الصواب لأَن الهاء مزيده فى الأُمَّهات ; و قال الليث:من العرب من يحذف أَلف أُمّ كقول عدىّ بن زيد: أَيُّها العائِبُ،عِنْدِ، امَّ زَيْدٍ، أنت تَفْدى مَن أَراكَ تَعِيبُ و إنما أراد عنْدى أُمَّ زيدٍ،فلمّا حذَف الأَلف التَزقَتْ ياء عنْدى بصَدْر الميم،فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك،فكأَنه قال:عندى أُمَّ زيد.و ما كنت أُمّاً و لقد أَمِمْتِ أُمومةً ; قال ابن سيده: الأُمَّهه كالأُمِّ ،الهاء زائده لأَنه بمعنى الأُمِّ ،و قولهم أُمٌّ بَيِّنه الأُمومه يُصَحِّح لنا أن الهمزه فيه فاء الفعل و الميم الأُولى عَيْن الفِعْل،و الميم الأُخرى لام الفعْل، فَأُمٌّ بمنزله دُرّ و جُلّ و نحوهما مما جاء على فُعْل و عينُه و لامُه من موضع،و جعل صاحبُ العَيْنِ الهاء أَصْلاً،و هو مذكور فى موضعه.الليث:إذا قالت العرب لا أُمَّ لك فإنه مَدْح عندهم; غيره:و يقال لا أُمَّ لك،و هو ذَمٌّ.قال أَبو عبيد:زعم بعض العلماء أن قولهم لا أُمَّ لك قد وُضِعَ موضع المَدح; قال كعب بن سعد الغَنَوىّ يَرْثى أَخاه: هَوَتْ أُمُّه ما يَبْعَث الصُّبْح غادِياً، و ما ذا يُؤدّى الليلُ حينَ يَؤوبُ؟ قال أبو الهيثم فى هذا البيت:و أَيْنَ هذا مما ذهب إليه أَبو عبيد؟ و إنما معنى هذا كقولهم:وَيْحَ أُمِّه و وَيْلَ أُمِّه و الوَيلُ لها،و ليس للرجل فى هذا من المَدْح ما ذهَب إليه،و ليس يُشْبِه هذا قولهم لا أُمَّ لك لأَن قوله لا أُمَّ لك فى مذهب ليس لك أُمٌّ حُرَّه،و هذا السَّبُّ الصَّريح،و ذلك أَنّ بَنى الإماء عند العرب مَذْمومون لا يلحقون بِبَنى الحَرائر،و لا يقول الرجل لصاحبه لا أُمَّ لك إلاَّ فى غضَبه عليه مُقَصِّراً به شاتِماً له،قال:و أَمّا إذا قال لا أَبا لَك،فلم يَترك له من الشَّتِيمَه شيئاً،و قيل:معنى قولهم لا أُمَّ لك،يقول أنت لَقِيطٌ لا تُعْرَف لك أُمٌّ . قال ابن برى فى تفسير بيت كعب بن سعد قال:قوله هَوَتْ أُمُّه ... ،يُسْتَعْمَل على جهه التعَجُّب كقولهم:قاتَله الله ما أَسْمَعه ما يَبْعَث الصبحُ:ما استفهام فيها معنى التعَجُّب و موضعها نَصْب بيَبْعَث،أَىْ أَىُّ شىءٍ يَبعَثُ الصُّبْح من هذا الرجل؟ أَى إذا أَيْقَظه الصُّبح تصرَّف فى فِعْل ما يُريده.و غادِياً منصوب على الحال و العامل فيه يَبْعَث،و يَؤُوب:يَرجع،يريد أَن إِقْبال اللَّيل سَبَب رجوعه إلى بيته كما أَن إِقْبال النهار

سَبَب لتصرُّفه،و سنذكره أَيضاً فی المعتل.الجوهری:و قولهم وَيْلِمِّهِ ،و يريدون وَيْلٌ لأمّه فحذف لكثرته فی الكلام.قال ابن برّی: وَيْلِمِّه ،مكسوره اللام،شاهده قول المتنخل الهذلی يَرْثی ولدهَ أُثَيله: وَيْلِمِّه رجلاً يأْتی به غَبَناً، إذا تَجَرَّد لا خالٌ و لا بَخِلُ الغَبَنُ:الخَديعةُ فی الرأْی،و معنی التَّجَرُّد هاهنا التَّشْميرُ للأَمر،و أَصْله أَن الإِنسان يَتجرَّد من ثيابه إذا حاوَل أَمْراً.و قوله:لا خالٌ و لا بَخِل،الخالُ:الاختيال و التَّكَبُّر من قولهم رجل فيه خالٌ أی فيه خُيَلاء و كِبْرٌ،و أَما قوله: وَيْلِمِّه ،فهو مَدْح خرج بلفظ الذمّ،كما يقولون:أَخْزاه الله ما أَشْعَرَه و لعَنه الله ما أَسْمَعه قال:و كأَنهم قَصَدوا بذلك غَرَضاً مَّا،و ذلك أَن الشیء إذا رآه الإِنسان فأَثْنی عليه خَشِیَ أَن تُصِيبه العين فيَعْدِل عن مَدْحه إلی ذمّه خوفاً عليه من الأَذيَّه،قال:و يحتمل أيضاً غَرَضاً آخر،و هو أَن هذا الممدوح قد بَلَغ غايه الفَضْل و حصل فی حَدّ من يُذَمُّ و يُسَب،لأَن الفاضِل تَكْثُر حُسَّاده و عُيّابه و الناقِص لا يُذَمُّ و لا يُسَب،بل يَرْفعون أَنفسَهم عن سَبِّه و مُهاجاتِه،و أَصْلُ وَيْلِمِّه وَيْلُ أُمِّه ،ثم حذفت الهمزه لكثره الاستعمال و كَسَروا لامَ وَيْل إِتْباعاً لكسره الميم،و منهم من يقول:أصله وَيلٌ لأُمِّه ،فحذفت لام وَيْل و همزه أُمّ فصار وَيْلِمِّه ،و منهم من قال:أَصله وَیْ لأُمِّه،فحذفت همزه أُمّ لا غير.و

۱۷- فی حديث ابن عباس أَنه قال لرجل:لا أُمَّ لك. ; قال:هو ذَمٌّ و سَبٌّ أَی أَنت لَقِيطٌ لا تُعْرف لك أُمٌّ ،و قيل:قد يقَع مَدْحاً بمعنی التعَجُّب منه،قال:و فيه بُعدٌ.و الأُمُّ تكون للحَيوان الناطِق و للموات النامِی كأُمّ النَّخْله و الشجَره و المَوْزَه و ما أَشبه ذلك; و منه قول ابن الأَصمعی له:أَنا كالمَوْزَه التی إنما صَلاحُها بمَوْت أُمِّها .و أُمُّ كل شیء:أَصْلُه و عِمادُه; قال ابن دُرَيد:كل شیء انْضَمَّت إليه أَشياء،فهو أُمٌّ لها.و أُم القوم:رئيسُهم،من ذلك; قال الشَّنْفَری: و أُمَّ [أُمِّ] عِيال قد شَهِدْتُ تَقُوتُهُمْ يعنی تأَبط شرّاً.و روی الرَّبيعُ عن الشافعی قال:العرب تقول للرجل يَلِی طَعام القَوْم و خِدْمَتَهم هو أُمُّهم ; و أَنشد للشنفری: و أُمِّ عِيال قد شَهدت تَقُوتُهُمْ، إذا أَحْتَرَتْهُم أَتْفَهَتْ و أَقَلَّتِ (۱). و أُمُّ الكِتاب:فاتِحَتُه لأَنه يُبْتَدَأُ بها فی كل صلاه،و قال الزجاج: أُمُّ الكتاب أَصْلُ الكتاب،و قيل:اللَّوْحُ المحفوظ.التهذيب: أُمُّ الكتاب كلُّ آيه مُحْكَمه من آيات الشَّرائع و الأَحْكام و الفرائض،و جاء

۱۶- فی حديث :أَنَّ أُم الكِتاب هی فاتحه الكتاب لأَنها هی المُقَدَّمه أَمامَ كلِّ سُورهٍ فی جميع الصلوات و ابْتُدِئ بها فی المُصْحف فقدِّمت و هی (۲).....القرآن العظيم.و أَما قول الله عز و جل: وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا ،فقال:هو اللَّوْح المَحْفوظ. و

۱۷- قال قَتاده : أُمُّ الكتاب أَصْلُ الكِتاب. و

۱۷- عن ابن عباس : أُمُّ الكِتاب القرآن من أَوله إلی آخره. الجوهری:و قوله تعالی: هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ ،و لم يقل أُمَّهات لأَنه علی الحِكايه كما يقول الرجل ليس لی مُعين،فتقول:نحن مُعِينك فتَحْكِيه،و كذلك قوله تعالی:

۱- ۲) .قوله [و أم عيال قد شهدت...] تقدم هذا البيت فی ماده حتر علی غير هذا الوجه و شرح هناك.

۲- ۳) .هنا بياض فی الأَصل.

وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً .و أُمُّ النُّجوم:المَجَرَّه لأنها مُجْتَمَع النُّجوم.و أُمُّ التَّنائف:المفازهُ البعيده.و أُمُّ الطريق:مُعْظَمها إذا كان طريقاً عظيماً و حَوْله طرُق صِغار فالأَعْظم أُمُّ الطريق; الجوهری:و أُمُّ الطريق مُعظمه فی قول كثير عَزّه: يُغادِرْنَ عَسْبَ الوالِقِيّ و ناصِحٍ، تَخصُّ به أُمُّ الطريقِ عِيالَها قال:و يقال هی الضَّبُع،و العَسْب:ماء الفَحْل،و الوالِقِيّ و ناصِح:فَرَسان،و عِيالُ الطريق:سِباعُها; يريد أَنهنّ يُلْقِين أَولادَهنّ لغير تَمام من شِدّه التَّعَب.و أُمُّ مَثْوَى الرجل:صاحِبهُ مَنْزِله الذی يَنْزله; قال: و أُمُّ مَثْواىَ تُدَرِّی لِمَتی الأَزهری:يقال للمرأَه التی يَأْوی إِليها الرجل هی أُمُّ مَثْواهُ.و

۱۶- فی حديث ثُمامَه :أَتی أُمَّ مَنْزِلِه. أَی امرأَته و من يُدَبِّر أَمْر بَيْته من النساء.التهذيب:ابن الأَعرابی الأُم امرأَه الرجل المُسِنَّه،قال:و الأُمّ الوالده من الحيوان.و أُمُّ الحَرْب:الرايه.و أُم الرُّمْح:اللِّواء و ما لُفَّ عليه من خِرْقَهٍ; و منه قول الشاعر: و سَلَبْنا الرُّمْح فيه أُمُّه من يَدِ العاصِی،و ما طَالَ الطِّوَلْ و أُم القِرْدانِ:النُّقْرَهُ التی فی أَصْل فِرْسِن البعير.و أُم القُرَی:مكه،شرَّفها الله تعالی،لأَنها توسطَت الأَرض فيما زَعَموا،و قيل لأَنها قِبْلَهُ جميع الناس يؤُمُّونها ،و قيل:سُمِّيَت بذلك لأَنها كانت أَعظم القُرَی شأْناً،و فی التنزيل العزيز: وَ ما كانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرىٰ حَتّی يَبْعَثَ فِی أُمِّها رَسُولاً .و كلُّ مدينه هی أُمُّ ما حَوْلها من القُرَی.و أُمُّ الرأْسِ:هی الخَريطهُ التی فيها الدِّماغ،و أُمُّ الدِّماغِ الجِلده التی تجْمع الدِّماغَ.و يقال أَيضاً: أُم الرأْس،و أُمُّ الرأْس الدِّماغ; قال ابن دُرَيد:هی الجِلْده الرقيقه التی عليها،و هی مُجْتَمعه.و قالوا:ما أَنت و أُمُّ الباطِل؟ أی ما أنت و الباطِل؟ و لأُمّ أَشياءُ كثيره تضاف إليها; و

۱۶- فی حديث :أنه قال لزيد الخيل نِعْم فَتیً إن نَجا من أُمّ كلْبَهَ. هی الحُمَّی،و

۱۶- فی حديث آخر :لم تَضُرّه أُمُّ الصِّبْيان. يعنی الريح التی تَعْرِض لهم فَربما غُشِّی عليهم منها.و أُمُّ اللُّهَيْم:المَيِّته،و أُمُّ خَنُّورٍ الخِصْب،و أُمُّ جابِرٍ الخُبْزُ،و أُمُّ صَبّار الحرَّهُ،و أُم عُبيدٍ الصحراءُ،و أُم عطيه الرَّحی،و أُمُّ شمله الشمس (۱)،و أُمُّ الخُلْفُف الداهيهُ،و أُمُّ رُبَيقٍ الحَرْبُ،و أُم لَيْلی الخَمْر،و لَيْلی النَّشْوه،و أُمُّ دَرْزٍ الدنيا،و أُم جرذان النخله،و أُم رَجيه النحله،و أُمُّ رياح الجراده،و أُمُّ عامِرٍ المقبره،و أُمُّ جابر السُّنْبُله،و أُمُّ طِلْبه العُقابُ،و كذلك شَعْواء،و أُمُّ حُبابٍ الدُّنيا،و هی أُمُّ وافِرَهَ،و أُمُّ وافره البيره (۲)،و أُم سمحه العنز،و يقال للقِدْر: أُمُّ غياث،و أُمُّ عُقْبَه،و أُمُّ بَيْضاء،و أُمُّ رسمه،و أُمُّ العِيَالِ،و أُمُّ جِرْذان النَّخْله،و إذا سميت رجُلاً بأُمِّ جِرْذان لم تَصْرِفه،و أُمُّ خبيص (۳)،و أُمُّ سويد،و أُمُّ عِزْم،و أُم عقاق،و أُم طبيخه و هی أُم تسعين،و أُمُّ حِلْس كُنْيه الأَتان،و يقال للضَّبُع أُمُّ عامِر و أُمُّ عَمْرو.

۱- ۱) .قوله [و أم شمله الشمس] كذا بالأَصل هنا،و تقدم فی ماده شمل:أن أم شمله كنيه الدنيا و الخمر.

۲- ۲) .قوله [و أم خبيص إلخ] قال شارح القاموس قبلها:و يقال للنخله أيضاً أم خبيص إلی آخر ما هنا،لكن فی القاموس:أم سويد و أم عزم بالكسر و أم طبيخه كسكينه فی باب الجيم الاست.

۳- ۳) .قوله:البيره هكذا فی الأَصل.و فی القاموس:أم وافره الدنيا.

الجوهری:و أَم البَيْضِ فی شِعْرِ أَبی دُواد النعَامه و هو قوله: و أَتانا يَسْعَی تَفَرُّسَ أَمِّ البيضِ شَدّاً،و قد تَعالی النَّهارُ قال ابن بری:يصف رَبيئَه،قال:و صوابه تَفَرُّش،بالشين معجَمهً،و التَّفَرُّش:فَتْحُ جَناحَی الطائر أَو النَّعامه إذا عَدَتْ.التهذيب:و اعلم أَنَّ كل شیء يُضَمُّ إليه سائرُ ما يليه فإنَّ العربَ تسمی ذلك الشیء أُمّاً ،من ذلك أُمُّ الرأْس و هو الدِّماغُ،و الشَّجَّهُ الآمَّهُ التی تَهْجُمُ علی الدِّماغ.و أَمَّه يَؤُمُّه أَمّاً ،فهو مَأْمُومٌ و أَمِيم :أصاب أُمَّ رأْسِه.الجوهری: أَمَّهُ أی شَجَّهُ آمَّهً ،بالمدِّ،و هی التی تَبْلُغ أُمَّ الدِّماغِ حتی يبقَی بينها و بين الدِّماغ جِلْدٌ رقيقٌ.و

۱۶- فی حديث الشِّجاج :فی الآمَّه ثُلُثُ الدِّيَه،و فی حديث آخر:المَأْمُومَه. و هی الشَّجَّه التی بلغت أُمَّ الرأْس،و هی الجلده التی تجمَع الدماغ.المحكم:و شَجَّهٌ آمَّهٌ و مَأْمُومهٌ بلغت أُمَّ الرأْس،و قد يُستعار ذلك فی غير الرأْس; قال: قَلْبی منَ الزَّفَرَاتِ صَدَّعَهُ الهَوی، وَ حَشایَ من حَرِّ الفِرَاقِ أَمِيمُ و قوله أَنشده ثعلب: فلو لا سِلاحی،عندَ ذاكَ،و غِلْمَتی لَرُحْت،و فی رَأْسِی مآيِمُ تُسْبَرُ فسره فقال:جَمَع آمَّهً علی مآيِمَ و ليس له واحد من لفظه،و هذا كقولهم الخيل تَجْرِی علی مَسَاوِيها; قال ابن سيده:و عندی زياده و هو أَنه أراد مآمَّ ،ثم كَرِه التَّضْعِيف فأَبدل الميم الأَخيره ياءً،فقال مآمِی،ثم قلب اللامَ و هی الياء المُبْدَله إلی موضع العين فقال مآيِم،قال ابن برّی فی قوله فی الشَّجَّه مَأْمُومَه ،قال:و كذا قال أَبو العباس المبرّد بعضُ العرب يقول فی الآمَّه مَأْمُومَه ; قال:قال علیّ بن حمزه و هذا غلَطٌ إنما الآمَّهُ الشَّجَّه،و المَأْمُومَه أُمُّ الدِّماغ المَشْجُوجَه; و أَنشد: يَدَعْنَ أُمَّ رأْسِه مَأْمُومَهْ ، و أُذْنَهُ مَجْدُوعَهً مَصْلُومَه و يقال:رجل أَمِيمٌ و مَأْمُومٌ للذی يَهْذِی من أُمِّ رأْسه.و الأُمَيْمَهُ :الحجاره التی تُشْدَخ بها الرُّؤُوس،و فی الصحاح: الأَمِيمُ حَجَرٌ يُشْدَخُ به الرأْس; و أَنشد الأَزهری: و يَوْمَ جلَّيْنا عن الأَهاتِم بالمَنْجَنِيقاتِ و بالأَمائِم قال:و مثله قول الآخر: مُفَلَّقَه هاماتُها بالأَمائِم و أُم التَّنائف:أَشدُّها.و قوله تعالی: فَأُمُّهُ هاوِيَهٌ ،و هی النارُ (۱).يَهْوِی مَن أُدْخِلَها أی يَهْلِك،و قيل:فَأُمُّ رأْسه هاوِيَه فيها أی ساقِطه.و

۱۶- فی الحديث :اتَّقوا الخَمْر فإنها أُمُّ الخَبائث. ; و قال شمر: أُمُّ الخبائث التی تَجْمَع كلَّ خَبيث،قال:و قال الفصيح فی أَعراب قيس إذا قيل أُمُّ الشَّرِّ فهی تَجْمَع كل شرّ علی وَجْه الأَرض،و إذا قيل أُمُّ الخير فهی تجمع كلَّ خَيْر.ابن شميل: الأُمُّ لكل شیء هو المَجْمَع و المَضَمُّ.

۱- ۱) .قوله [و هی النار إلخ] كذا بالأَصل و لعله هی النار يهوی فيها من إلخ.

و المَأْمُومُ من الإِبِل:الذى ذهَب وَبَرهُ عن ظَهْره من ضَرْب أو دَبَرٍ; قال الراجز: ليس بذِى عَرْكٍ و لا ذِى ضَبٍّ، و لا بِخَوّارٍ و لا أَزَبٍّ، و لا بمأْمُومٍ و لا أَجَبٍّ و يقال للبعير العَمِدِ المُتَأَكِّل السَّنام: مَأْمُومٌ .و الأُمِّىّ :الذى لا يَكْتُبُ،قال الزجاج:الأُمِّىُّ الذى على خِلْقَه الأُمَّه لم يَتَعَلَّم الكِتاب فهو على جِبِلَّتِه،و فى التنزيل العزيز: وَ مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ إِلاّ أَمانِيَّ ; قال أَبو إسحاق:معنى الأُمِّىّ المَنْسُوب إلى ما عليه جَبَلَتْه أُمُّه أى لا يَكتُبُ،فهو فى أَنه لا يَكتُب أُمِّىٌّ ،لأَن الكِتابه هى مُكْتَسَبَهٌ فكأَنه نُسِب إلى ما يُولد عليه أى على ما وَلَدَته أُمُّهُ عليه،و كانت الكُتَّاب فى العرب من أَهل الطائف تَعَلَّموها من رجل من أهل الحِيره،و أَخذها أَهل الحيره عن أَهل الأَنْبار.و

١۶- فى الحديث :إِنَّا أُمَّهٌ أُمِّيَّهٌ لا نَكْتُب و لا نَحْسُب. ; أَراد أَنهم على أَصل ولاده أُمِّهم لم يَتَعَلَّموا الكِتابه و الحِساب،فهم على جِبِلَّتِهم الأُولى.و

١۴- فى الحديث :بُعِثتُ إلى أُمَّهٍ أُمِّيَّه . ; قيل للعرب الأُمِّيُّون لأَن الكِتابه كانت فيهم عَزِيزه أَو عَديمه; و منه قوله: بَعَثَ فِى اَلْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ .و الأُمِّىُّ :العَيىّ الجِلْف الجافى القَليلُ الكلام; قال: و لا أَعُودُ بعدَها كَرِيّا أُمارِسُ الكَهْلَهَ و الصَّبِيَّا، و العَزَبَ المُنَفَّه الأُمِّيّا قيل له أُمِّىٌّ لأَنه على ما وَلَدَته أُمُّه عليه من قِلَّه الكلام و عُجْمَه اللِّسان،و قيل لسيدنا محمدٍ رسول الله،صلى الله عليه و سلم، الأُمِّى لأَن أُمَّه العرب لم تكن تَكْتُب و لا تَقْرَأ المَكْتُوبَ،و بَعَثَه الله رسولاً و هو لا يَكْتُب و لا يَقْرأُ من كِتاب،و كانت هذه الخَلَّه إحْدَى آياته المُعجزه لأَنه،صلى الله عليه و سلم،تَلا عليهم كِتابَ الله مَنْظُوماً،تاره بعد أُخْرَى،بالنَّظْم الذى أُنْزِل عليه فلم يُغَيِّره و لم يُبَدِّل أَلفاظَه،و كان الخطيبُ من العرب إذا ارْتَجَل خُطْبَهً ثم أَعادها زاد فيها و نَقَص،فحَفِظه الله عز و جل على نَبِيِّه كما أَنْزلَه،و أَبانَهُ من سائر مَن بَعَثه إليهم بهذه الآيه التى بايَنَ بَينه و بينهم بها،ففى ذلك أَنْزَل الله تعالى: وَ ما كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتابٍ وَ لا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذاً لَارْتابَ الْمُبْطِلُونَ الذين كفروا،و لَقالوا:إنه وَجَدَ هذه الأَقاصِيصَ مَكْتوبهً فَحَفِظَها من الكُتُب.و الأَمامُ :نَقِيضُ الوَراء و هو فى معنى قُدَّام،يكون اسماً و ظرفاً.قال اللحيانى:و قال الكِسائى أمام مؤنثه،و إن ذُكِّرتْ جاز،قال سيبويه:و قالوا أَمامَك إذا كنت تُحَذِّره أو تُبَصِّره شيئاً،و تقول أنت أَمامَه أى قُدَّامه.ابن سيده:و الأَئمَّهُ كِنانه (١); عن ابن الأَعرابى.و أُمَيْمَه و أُمامهُ :اسم امرأَه; قال أَبو ذؤيب: قالتْ أُمَيْمهُ :ما لجِسْمِك شاحِباً مثلى ابْتُذِلْتَ،و مِثلُ ما لك يَنْفَعُ (٢). و روى الأَصمعى ... أُمامهُ ... بالأَلف،فَمَن روى ... أُمامه ... على الترخيم (٣).و أُمامهُ :ثَلَثُمائه من الإِبِلِ; قال:

١- ١) .قوله:و الأئمه كِنانه; هكذا فى الأَصل،و لعله أراد أن بنى كنانه يقال لهم الأَئمه.

٢- ٢) .قوله [مثلى ابتذلت] تقدم فى ماده نفع بلفظ منذ ابتذلت و شرحه هناك.

٣- ٣) .قوله [فمن روى أمامه على الترخيم] هكذا فى الأَصل،و لعله فمن روى أمامه فعلى الأَصل و من روى أميمه فعلى تصغير الترخيم.

أَ أَبْثُرهُ مالی و یَحْتِرُ [یَحْتُرُ] رِفْدَه؟

تَبَیَّنْ رُوَیْداً ما أُمامهُ من هِنْدِ

أَراد بأُمامه ما تقدَّم،و أَراد بِهِنْد هُنَیْدَه و هی المائه من الإبل; قال ابن سیده:هکذا فسره أَبو العَلاء; و روایه الحَماسه: أَ یُوعِدُنی،و الرَّمْلُ بینی و بینه؟ تَبَیَّنْ رُوَیْداً ما أُمامه من هِنْدِ و أَما :من حروف الابتداء و معناها الإِخْبار.و إِمَّا فی الجَزاء:مُرَکَّبه من إِنْ و مَا.و إِمَّا فی الشَّکِّ:عَکْسُ أو فی الوضع،قال:و من خَفِیفِه أَمْ.و أَمْ حرف عَطف،معناه الاستفهام،و یکون بمعنی بَلْ.التهذیب:الفراء أَمْ فی المعنی تکون ردّاً علی الاستفهام علی جِهَتَیْن:إِحداهما أن تُفارِق معنی أَمْ،و الأُخری أن تَسْتَفْهِم بها علی جهه النّسَق،و التی یُنْوی به الابتداء إِلاَّ أَنه ابتداء متصِل بکلام،فلو ابْتَدَأْت کلاماً لیس قبله کلامٌ ثم استَفْهَمْت لم یکن إِلا بالأَلف أو بهَلْ; من ذلک قوله عز و جل: الم تَنْزِیلُ الْکِتابِ لا رَیْبَ فِیهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمِینَ أَمْ یَقُولُونَ افْتَراهُ ،فجاءت بأَمْ و لیس قَبْلَها استفهام فهذه دلیل علی أَنها استفهام مبتدأٌ علی کلام قد سبقه،قال:و أَما قوله أَمْ تُرِیدُونَ أَنْ تَسْئَلُوا رَسُولَکُمْ ،فإِن شئت جعَلْته استفهاماً مبتدأً قد سبقه کلامٌ،و إِن شئت جعَلْته مردوداً علی قوله مَا لَنَا لا نَرَی (۱)،و مثله قوله: أَ لَیْسَ لِی مُلْکُ مِصْرَ وَ هٰذِهِ الْأَنْهارُ تَجْرِی مِنْ تَحْتِی ،ثم قال: أَمْ أَنَا خَیْرٌ ،فالتفسیر فیهما واحدٌ. و قال الفراء:و ربما جَعَلتِ العرب أَمْ إِذا سبقها استفهام و لا یَصْلُح فیه أَمْ علی جهه بَلْ فیقولون:هل لک قِبَلَنا حَقٌّ أَم أَنتَ رجل معروف بالظُّلْم،یُریدون بل أنت رجُل معروف بالظُّلْم; و أَنشد: فوَالله ما أَدری أَ سَلْمی تَغَوَّلَتْ، أَم النَّوْمُ أَمْ کلٌّ إِلیَّ حَبِیبُ یُرید:بَلْ کلٌّ،قال:و یفعلون مثل ذلک بأَوْ،و هو مذکور فی موضعه; و قال الزجاج: أَمْ إِذا کانت معطوفه علی لفظ الاستفهام فهی معروفه لا إِشکال فیها کقولک زید أَحسن أَمْ عَمرو،أَ کذا خیرٌ أَمْ کذا،و إِذا کانت لا تقَعُ عطفاً علی أَلِف الاستفهام،إِلا أَنها تکون غیر مبتدأَه،فإِنها تُؤذِن بمعنی بَلْ و معنی أَلف الاستفهام،ثم ذکر قول الله تعالی: أَمْ تُرِیدُونَ أَنْ تَسْئَلُوا رَسُولَکُمْ ،قال:المعنی بَلْ تُریدون أَن تَسأَلوا رسولکم،قال:و کذلک قوله: الم تَنْزِیلُ الْکِتابِ لا رَیْبَ فِیهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمِینَ أَمْ یَقُولُونَ افْتَراهُ ; قال:المعنی بَلْ یقولون افْتَراه،قال اللیث: أَمْ حَرْف أَحسَن ما یکون فی الاستفهام علی أَوَّله،فیصیر المعنی کأَنه استفهام بعد استفهام،قال:و یکون أَمْ بمعنی بَلْ،و یکون أم بمعنی أَلِف الاستفهام کقولک: أَمْ عِنْدک غَداء حاضِرٌ؟ و أنت تریدأَ عِنْدَک غداء حاضِرٌ و هی لغه حسنه من لغات العرب; قال أَبو منصور:و هذا یَجُوز إِذا سبقه کلام،قال اللیث:و تکون أَمْ مبتدَأَ الکلام فی الخبر،و هی لغه یَمانیه،یقول قائلُهم:أم نَحْن خَرَجْنا خِیارَ الناس، أَمْ نُطْعِم الطَّعام، أَمْ نَضْرِب الهامَ،و هو یُخْبِر.و روی عن أبی حاتم قال:قال أَبو زید أَم تکون زائده لغهُ أَهل الیمن; قال و أَنشد:

۱- ۱) .قوله [و إن شئت جعلته مردوداً علی قوله مَا لَنَا لا نَرَی] هکذا فی الأَصل.

يا دَهْن أَمْ ما كان مَشْيى رَقَصا،

بل قد تكون مِشْيَتى تَوَقُّصا

أَراد يا دَهْناء فَرَخَّم،و أَمْ زائده،أراد ما كان مَشْيى رَقَصاً أى كنت أَتَوقَّصُ و أَنا فى شَبِيبتى و اليومَ قد أَسْنَنْت حتى صار مَشيى رَقَصاً،و التَّوَقُّص:مُقارَبةُ الخَطْو; قال و مثلُه: يا ليت شعرى و لا مَنْجى من الهَرَم، أَمْ هلْ على العَيْش بعدَ الشَّيْب مِن نَدَم؟ قال:و هذا مذهب أَبى زيد و غيره،يذهَب إلى أَن قوله أَمْ كان مَشْيى رَقَصاً معطوف على محذوف تقدّم،المعنى كأَنه قال:يا دَهْنَ أَ كان مَشْيى رَقَصاً أَمْ ما كان كذلك،و قال غيره:تكون أَمْ بلغه بعض أَهل اليَمن بمعنى الأَلِف و اللام،و

١۴- فى الحديث :ليس من امْبرِّ امْصِيامُ فى امْسَفَر. أى ليس من البِرِّ الصِّيامُ فى السفَر; قال أَبو منصور:و الأَلفُ فيها أَلفُ وَصْلٍ تُكْتَب و لا تُظْهر إذا وُصِلت،و لا تُقْطَع كما تُقْطَع أَلِف أَم التى قدَّمنا ذكْرَها; و أَنشد أَبو عبيد: ذاكَ خَلِيلى و ذُو يُعاتِبُنى، يَرْمى ورائى بامْسَيْفِ و امْسَلِمَه أ لا تراه كيف وَصَل الميمَ بالواو؟ فافهمه.قال أَبو منصور:الوجه أن لا تثبت الأَلف فى الكِتابه لأَنها مِيمٌ جعلتْ بدَلَ الأَلفِ و اللام للتَّعْريف.قال محمد بن المكرَّم:قال فى أَوَّل كلامه: أَمْ بلغه اليمن بمعنى الأَلف و اللام،و أَوردَ الحديث ثم قال:و الأَلف أَلفُ وَصْل تُكْتَبُ و لا تُظْهر و لا تُقْطَع كما تُقْطَع أَلف أَمْ،ثم يقول:الوَجُه أَن لا تثبت الأَلِف فى الكتابه لأَنها ميمٌ جُعِلَتْ بدَل الأَلف و اللام للتَّعْريف،و الظاهر من هذا الكلام أَن الميمَ عِوَض لام التَّعْريف لا غَيْر،و الأَلفُ على حالِها،فكيف تكون الميم عِوَضاً من الأَلف و اللام؟ و لا حُجَّه بالبيت الذى أَنشده فإِن أَلفَ التَّعْريف و اللام فى قوله و السَّلِمَه لا تظهر فى ذلك،و لا فى قوله و امْسَلِمَه،و لو لا تشديدُ السين لَما قدر على الإِتْيان بالميم فى الوزْن،لأَنَّ آلهَ التَّعْريف لا يَظْهر منها شىء فى قوله و السَّلِمه،فلمّا قال و امْسَلِمه احتاج أَن تظهر الميم بخلاف اللام و الأَلف على حالتها فى عَدَم الظُّهور فى اللفظ خاصَّه،و بإِظهاره الميم زالت إِحْدى السِّينَيْن و خَفَّت الثانيه و ارْتَفَع التشديدُ،فإِن كانت الميم عِوَضاً عن الأَلف و اللام فلا تثبت الأَلف و لا اللام،و إِن كانت عِوَضَ اللام خاصَّه فَتُبوت الأَلف واجبٌ.الجوهرى:و أَمّا أَمْ مُخَفَّفه فهى حَرف عَطف فى الاستفهام و لها مَوْضِعان:أحدهُما أَنْ تَقَع مُعادِلةً لأَلِفِ الاستفهام بمعنى أىّ تقول أَ زَيْدٌ فى الدار أَمْ عَمرو و المعنى أَيُّهما فيها،و الثانى أَن تكون مُنْقَطِعه مما قبلها خَبراً كان أو استفهاماً،تقول فى الخَبَر:إِنها لإِبلٌ أَمْ شاءٌ يا فتى،و ذلك إِذا نَظَرْت إلى شَخْص فَتَوَهَّمته إِبلاً فقلت ما سبق إليك،ثم أَدْرَكك الظنُّ أَنه شاءٌ فانصَرَفْت عن الأَوَّل فقلت أَمْ شاءٌ بمعنى بَلْ لأَنه إِضْرابٌ عمَّا كان قبله،إِلاَّ أَنَّ ما يَقَع بعد بَلْ يَقِين و ما بَعْد أَمْ مَظْنون،قال ابن برى عند قوله فقلت أَمْ شاءٌ بمعنى بَلْ لأَنه إِضْراب عما كان قبله:صَوابُه أَنْ يَقول بمعنى بل أَ هِىَ شاءٌ،فيأْتى بأَلِف الاستفهام التى وَقَع بها الشكُّ،قال:و تَقول فى الاستفهام هل زيد مُنْطَلِق أَمْ عَمرو يا فَتى؟ إِنما أَضْرَبْت عن سُؤالك عن انْطِلاق زيدٍ و جعَلْته عن عَمرو،فأَمْ

معها ظنٌّ و استفهام و إضْراب; و أنشد الأخفش للأَخطل: كَذَبَتْك عَينُكَ أَمْ رأَيت بِواسِطٍ غَلَسَ الظَّلام،من الرَّبابِ،خَيالا؟ و قال فى قوله تعالى: أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ ; و هذا لم يكن أَصلهُ استفهاماً،و ليس قوله أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ شكّاً،و لكنَّه قال هذا لِتَقبيح صَنيعِهم،ثم قال: بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ،كأَنه أَراد أَن يُنَبِّه على ما قالوه نحو قولك للرجل:الخَيرُ أَحَبُّ إليك أم الشرُّ؟ و أَنتَ تَعْلَم أنه يقول الخير و لكن أَردت أن تُقَبِّح عنده ما صنَع،قاله ابن برى.و مثله قوله عز و جل: أَم اتَّخَذَ مِمّا يَخْلُقُ بَناتٍ ،و قد عَلِم النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،و المسلمون،رضى الله عنهم،أنه تعالى و تقدّس لم يَتَّخِذ وَلَداً سبحانه و إنما قال ذلك لِيُبَصِّرهم ضَلالَتَهم،قال:و تَدْخُل أَمْ على هلْ تقول أَمْ هلْ عندك عمرو; و قال عَلْقمه بن عَبَده: أَمْ هلْ كَبيرٌ بَكَى لم يَقْضِ عَبْرَتَه، إثْرَ الأَحبَّةِ،يَوْمَ البَيْنِ،مَشْكُومُ؟ قال ابن برى:أمْ هنا مُنْقَطِعه،و استَأْنَف السُّؤال بها فأَدْخَلها على هلْ لتَقَدُّم هلْ فى البيت قبله; و هو: هلْ ما عَلِمْت و ما اسْتودِعْت مَكْتوم ثم استأْنف السؤال بِأَمْ فقال:أَمْ هلْ كَبير; و مثله قول الجَحَّاف بن حكيم: أَبا مالِكٍ،هلْ لُمْتَنى مُذْ حَضَضتَنِى على القَتْلِ أَمْ هلْ لامَنى منكَ لائِمُ؟ قال:إلاّ أَنه متى دَخَلَتْ أَمْ على هلْ بَطَل منها معنى الاستفهام،و إنما دَخَلتْ أَم على هلْ لأَنها لِخُروجٍ من كلام إلى كلام،فلهذا السَّبَب دخلتْ على هلْ فقلْت أَمْ هلْ و لم تَقُل أَ هَلْ،قال:و لا تَدْخُل أَم على الأَلِف،لا تَقول أَ عِنْدك زيد أَمْ أَ عِنْدك عَمْرو،لأَن أصل ما وُضِع للاستفهام حَرْفان:أَحدُهما الأَلفُ و لا تَقع إلا فى أَوَّل الكلام،و الثانى أمْ و لا تقع إلا فى وَسَط الكلام،و هلْ إنما أُقيم مُقام الأَلف فى الاستفهام فقط،و لذلك لم يَقَع فى كل مَواقِع الأَصْل.

أنم:

الأَنامُ :ما ظهر على الأَرض من جميع الخَلْق،و يجوز فى الشِّعْر الأَنِيمُ ،و قال المفسرون فى قوله عز و جل: وَ الْأَرْضَ وَضَعَها لِلْأَنامِ ; هم الجِنُّ و الإِنْس،قال:و الدليلُ على ما قالوا أَنَّ الله تعالى قال بعَقِب ذِكْره الأَنامَ إلى قوله: وَ الرَّيْحانُ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ ،و لم يَجْرِ للجنِّ ذِكْر قبلَ ذلك إنما ذَكَر الجانَّ بعده فقال: خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ صَلْصالٍ كَالْفَخّارِ وَ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ ; و الجِنُّ و الإِنسُ هُما الثَّقَلان،و قيل:جاز مُخاطَبَةُ الثَّقَلَيْن قبل ذِكْرِهما معاً لأَنها ذكرا بِعَقِب الخِطاب; قال المُثَقِّب العَبْدى: فما أَدْرِى،إذا يَمَّمْتُ أَرْضاً فقال:أَيُهما و لم يَجْر للشرّ ذكر إلا بعد تَمام البيت.

اندرم:

النهایه لابن الأثیر

۱۷- فی حدیث عبد الرحمن بن یزید و سُئل کیف نُسَلِّم (۱).علی أهل الذِّمَّه؟ فقال:قُلْ أَنْدَرَایَمْ . ; قال أبو عبید:هی کلمه فارسیه مَعْناها أَ أَدْخُل،و لم یُرِدْ أَن یَخُصَّهم بالاسْتِئذان بالفارِسِیَّه،و لکنهم کانوا مَجوساً فأَمَره أَن یُخاطِبَهم بِلِسانِهم،قال:و الذی یُراد منه أَنه لم یَذْکُر السَّلامَ قَبْل الاسْتِئذان،أ لا تَرَی أَنه لم یَقُلْ علیکم أَنْدَرَایَمْ ؟

أوم:

الأُوامُ ،بالضم:العَطَش،و قیل:حَرُّه،و قیل:شِدَّهُ العَطَش و أَن یَضِجَّ العَطْشان; قال ابن بری:شاهده قول أبی محمد الفَقْعَسِی: قد عَلِمَتْ أَنِّی مُرَوِّی هامِها، و مُذْهِبُ الغَلِیلِ من أُوامِها و قد آمَ یَؤُومُ أَوْماً ،و فی التهذیب:و لم یذکر له فِعلاً.و الإِیامُ :الدُّخان،و الجمع أُیُمٌ ،أُلْزِمَتْ عَیْنُه البَدَل لغیر عِلّه،و إلا فحُکْمُه أن یَصِحَّ لأَنه لیس بمَصْدر فیعتلّ باعْتِلال فِعْله،و قد آمَ علیها و آمَها یَؤُومُها أَوماً و إِیاماً :دَخَّنَ; قال ساعده بن جُؤیه: فما بَرِحَ الأَسْبابَ،حتی وَضَعْنَه لَحَدَی الثَّوْلِ یَنْفِی جَثَّها و یؤُومُها و هذه الکلِمه واوِیَّه و یائیه،و هی من الیاء بدَلالهِ قولهم آمَ یَئِیمُ،و هی من الواو بدلیل قولهم یَؤُومُ أَوْماً ،فحصل من ذلک أَنها واویَّه و یائِیَّه،غیر أَنهم لم یَقولوا فی الدُّخَان أُوَام إنما قالوا إِیَام فقط،و إنما تَداوَلَتِ الیاءُ و الواوُ فِعْلَه و مَصْدَرَه،قال ابن سیده:فإن قیل فقد ذَکَرْت الإِیَامَ الذی هو الدُّخَان هنا و إنما موضعه الیاء،قلنا:إنَّ الیاء فی الإِیَام الذی هو الدُّخان قد تکون مقْلوبه فی لغه مَنْ قال آمَها یَؤُومُها أَوْماً ،فکأَنَّا إنما قلنا الأُوام و إن کان حُکْمُها أَن لا تَنْقَلِب هنا لأَنه اسمٌ لا مَصْدَر،لکنَّها قُلِبَتْ هنا قَلْباً لغیر عِلَّه کما قلنا،إلا طَلَبَ الخِفَّه،و سنذکر الإِیَامَ فی الیاء.و المُؤَوَّمُ مثل المُعَوَّم:العظیم الرأْس و الخَلْق،و قیل:المُشَوَّه کالمُوَأَّم،قال:و أَرَی المُوَأَّم مَقْلُوباً عن المُؤَوَّم ; و أَنشد ابن الأَعرابی لعنتره: و کأَنَّما یَنْأَی بِجانِب دَفِّها الوَحْشِیّ من هَزِجِ العَشِیِّ مُؤَوَّم (۲). فسّره بأَنه المُشَوَّه الخَلْق; قال ابن بری:یعنی سِنَّوْراً،قال:و الهَزِج المُتراکِب الصَّوْت و عَنی به هرّاً و إن لم یتقدَّم له ذِکْر،و إنما أَتی به فی أَول البیت الثانی و التقدیر یَنْأَی بِجانِبها من مُصَوِّت بالعَشِیِّ هِرٍّ،و مَن رَوی تَنْأَی بالتاء لتأْنِیثِ الناقهِ قال هِرٍّ،بالخفض،و تقدیره من هِرٍّ هَزِجِ العَشِیِّ; و فسَّر الأَزهری هذا البیت فقال:أَراد من حادٍ هَزِج العشیّ بحُدائه.قال:و الأُوامُ أَیضاً دُخان المُشْتار.و الآمهُ :العیب; قال عَبید: مَهْلاً،أَبیتَ اللَّعْنَ مَهْلاً، إنَّ فیما قلت آمَهْ و الآمَهُ أَیضاً:ما یَعْلَق بسُرَّهِ المَوْلود إذا سقط من بطن أُمِّه.و یقال:ما لُفَّ فیه من خِرْقه و ما

۱- ۲) .قوله [کیف نسلم] هکذا فی الأَصل بالنون مبنیاً للفاعل،و فی نسخ النهایه:کیف یسلم،بالیاء و بناء الفعل للمفعول.

۲- ۳) .هو مذکور فی ماده هزج.

خَرَج معه; و قال حسان: وَ مَوْؤُودَهٍ مَقْبُورهٍ فی مَعاوِزٍ بآمَتِها ،مَرْسُومهٍ لم تُوَسَّدِ أَبو عمرو:اللَّیالی الأَوَّمُ المُنْکَرَه،و لَیالٍ أَوَمٌ کذلک; و أَنشد: لَمَّا رأَیت آخِرَ اللَّیلِ عَتَمْ، و أَنها إحْدی لَیالِیک الأُوَمْ قال أَبو علی:یجوز أن یکون مأْخوذاً من الآمه و هی العَیْب،و من قولهم مُؤَوّم .

۱۷- و دَعا جریرٌ رجُلاً من بنی کُلَیب إلی مُهاجاتِه فقال الکُلَیْبیُّ:إنَّ نِسائی بآمَتِهِنَّ و إنَّ الشُّعراء لم تَدَع فی نِسائک مُتَرَقَّعاً. ; أَراد أَنَّ نِساءَه لم یُهْتَک سِتْرهنَّ و لم یَذْکُر سِواهنَّ سَوأَتَهُنَّ،بمنزله التی وُلدتْ و هی غیر مَخْفوضَه و لا مُقْتَضَّه.و آمَهُ اللهُ أی شَوَّه خَلْقه.و الأُوامُ :دُوارٌ فی الرأْس.الجوهری:یقال أَوَّمَه الکَلأُ تأْویماً أَی سَمَّنه و عظَّم خَلْقه; قال الشاعر: عَرَکْرَکٌ مُهْجِرُ الضُّؤْبان، أَوَّمَهُ روْضُ القِذافِ رَبیعاً أَیَّ تَأْویم قال ابن بری:عَرَکْرَک غَلِیظ قَویٌّ،و مُهْجِر أَی فائق،و الأَصل فی قولهم بعیر مُهْجِر أَی یَهْجُرُ الناسُ بذِکْره أی یَنْعَتُونه،و الضُّؤبانُ:السَّمِین الشدیدُ أَی یَفوقُ السمان.

أیم:

الأَیامی :الذین لا أَزواجَ لهم من الرجال و النساء و أَصله أَیایِمُ،فقلبت لأَن الواحد رجل أَیِّمٌ سواء کان تزوَّج قبل أَو لم یتزوج.ابن سیده: الأَیِّمُ من النساء التی لا زَوْج لها،بِکْراً کانت أَو ثَیِّباً،و من الرجال الذی لا امرأَه له،و جمعُ الأَیِّم من النساء أَیایِمُ و أَیامی ،فأَمَّا أَیایِم (۱)فعلی بابه و هو الأَصل أَیایِم جمع الأَیِّم ،فقلبت الیاء و جُعلت بعد المیم،و أَمّا أَیامی فقیل:هو من باب الوَضْع وُضِع علی هذه الصیغه; و قال الفارسی:هو مَقلوب موضع العین إلی اللام.و قد آمَتِ المرأَه من زَوْجها تَئِیمُ أَیْماً و أُیُوماً و أَیْمَهً و إیمه و تأَیَّمَتْ زماناً و أتامَتْ و أْتَیمْتها :تَزَوَّجْتُها أَیّماً .و تأَیَّم الرجلُ زماناً و تأَیَّمتِ المرأَه إذا مَکَثا أَیّاماً و زماناً لا یتزوَّجان; و أَنشد ابن بری: لقد إمْتُ حتی لامَنی کلُّ صاحِبٍ، رَجاءَ بسَلْمی أَن تَئِیمَ کما إمْتُ و أَنشد أیضاً: فإن تَنْکِحِی أَنْکِحْ،و إن تَتَأَیَّمِی ، یَدَا الدَّهْرِ،ما لم تنْکِحی أَتَأَیَّم و قال یزید بن الحکم الثقفی: کلُّ امْرِئٍ سَتَئِیمُ منهُ العِرْسُ،أو منها یَئیم و قال آخر: نَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِک،غیر أَنی إخالُ بأَنْ سَیَیْتَمُ أو تَئِیمُ أی یَیتمُ ابنُک أو تَئِیمُ امرأَتُک.قال الجوهری:و قال یعقوب سَمِعت رجُلاً من العرب یقول:أَیُّ یَکُونَنَّ علی الأَیْم نَصِیبی; یقول ما یَقَعُ بیَدی بعد تَرْک التزوُّج أَیّ امرأَه صالحه أَو غیر ذلک; قال ابن بری:صوابه أَن یقول امرأَه صالحه أم غیر ذلک.و الحَرْبُ مَأْیَمَه للنساء أَی تَقْتل الرجال فتَدَعُ

۱- ۱) .قوله [فأما أیایم إلی قوله و أما أیامی] هکذا فی الأَصل.

النساء بلاـ أَزواجٍ فَيِئْمْنَ ،و قد أَأْمْتُها و أَنا أَئيمُها :مثل أَعَمْتُها و أَنا أَعِيمُها.و آمَتِ المرأَةُ إذا مات عنها زوجها أو قُتِل و أقامت لا تَتزوَّج.يقال:امرأَةٌ أَيِّمٌ و قد تأَيَّمَتْ إذا كانت بغير زَوْج،و قيل ذلك إذا كان لها زوج فمات عنها و هى تَصْلُح للأَزْواج لأَنَّ فيها سُؤْرةً من شَباب; قال رؤبه: مُغايراً أَو يَرْهَبُ التَّأْيِيما و أَيَّمَهُ اللهُ تَأْيِيماً .و

١٦- فى الحديث :امرأَةٌ آمَتْ من زوجِها ذاتُ مَنْصِب و جَمالٍ. أى صارَتْ أَيِّماً لا زوج لها; و منه

١٧- حديث حفصه :أَنها تَأَيَّمتْ من ابن خُنَيْسٍ زَوْجِها قَبْل النبى،صلى الله عليه و سلم. و

١- فى حديث على،عليه السلام :مات قَيِّمُها و طال تَأَيُّمُها . و الاسم من هذه اللفظه الأَيْمةُ . و

١٦- فى الحديث :تَطول أَيْمَةُ إحْداكُنَّ،يقال: أَيِّمٌ بيِّن الأَيْمه . ابن السكيت:يقال ما لهُ آمٌ و عامٌ أى هَلَكتِ امرأَته و ماشِيَتُه حتى يَئِيمَ و يَعيمَ إلى اللَّبَن.و رجلٌ أَيْمانُ عَيْمانُ; أَيْمانُ :هَلَكتِ امرأَته، فأَيْمانُ إلى النساء و عَيْمانُ إلى اللَّبَنِ،و امرأَه أَيْمَى عَيْمَى.و فى التنزيل العزيز: وَ أَنْكِحُوا اَلْأَيامىٰ مِنْكُمْ ; دخَل فيه الذَّكَر و الأُنْثى و البِكْر و الثَّيِّب،و قيل فى تفسيره:الحَرائر.و

١٤- قول النبى،صلى الله عليه و سلم : الأَيِّمُ أَحَقُّ بنفسها. فهذه الثَّيِّبُ لا غير; و كذلك قول الشاعر: لا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ،ما عِشْتَ، أَيِّماً مُجَرَّبةً،قد مُلَّ منها،و مَلَّتِ و الأَيِّمُ فى الأَصل:التى لا زوجَ لها،بِكْراً كانت أَو ثَيِّباً،مطلَّقه كانت أو مُتَوَفّى عنها،و قيل: الأَيامى القَرابات الابْنهُ و الخالهُ و الأُختُ.الفراء: الأَيِّمُ الحُرَّه،و الأَيِّمُ القَرابه.ابن الأَعرابى:يقال للرجل الذى لم يتزوّج أَيِّمٌ ،و المرأَه أَيِّمَةٌ إذا لم تَتَزَوَّج،و الأَيِّمُ البِكْر و الثَّيب.و آمَ الرجلُ يَئِيمُ أَيْمةً إذا لم تكن له زوجه،و كذلك المرأَه إذا لم يكن لها زوج.و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان يَتَعَوَّذُ من الأَيْمِ و العَيْمه. و هو طولُ العُزْبهِ.ابن السكيت:فُلانَهُ أَيِّمٌ إذا لم يكن لها زوج.و رجل أَيِّمٌ :لاـ مرأَه له،و رجلان أَيِّمانِ و رجال أَيِّمُون و نساءٌ أَيِّماتٌ و أُيَّمٌ بَيِّنُ الأُيُوم و الأَيْمِ .و الآمةُ :العُزَّاب،جمع آم ،أَراد أيِّم فقلَب; قال النابغه: أُمْهِرْنَ أَرْماحاً،و هُنَّ بآمَةٍ ، أَعْجَلْنَهُنَّ مَظنَّه الإعْذارِ يريد أَنَّهنَّ سُبِينَ قبل أَن يُخْفَضْنَ،فجعل ذلك عَيْباً.و الأَيْمُ و الأَيِّمُ :الحيَّه الأَبْيَضُ اللطيف،و عَمَّ به بعضهم جميع ضُروب الحيّات.قال ابن شميل:كل حيَّه أَيْمٌ ذكراً كان أَو أُنثى،و ربَّما شدِّد فقيل أَيِّم كما يقال هَيْن و هَيِّن; قال الهذلى: باللَّيْل مَوْرِدَ أَيِّم مُتَغَضِّفِ و قال العجاج: و بَطْنَ أَيْم و قَواماً عُسْلُجا و الأَيْم و الأَيْنُ:الحيَّه.قال أبو خيره: الأَيْمُ و الأَيْنُ و الثُّعْبان الذُّكْرانُ من الحَيَّات،و هى التى لا تَضُرُّ أَحداً،و جمع الأَيْم أُيُومٌ و أَصله التَّثْقِيل فكسِّر على لفظه،كما قالوا قُيُول فى جمع قَيْل،و أصله فَيْعِل،و قد جاء مشدّداً فى الشعر; قال أَبو كبير الهذلى:

إلاّ عَواسِرُ كالمِراطِ مُعِيدَهٌ،

باللَّيْلِ،مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ (۱).

يعنى أَن هـذا الكلام من مَوارِد الحيَّات و أَماكِنها; و مُعِيده:تُعاوِد الوِرْد مرّه بعد مره; قال ابن برى:و أَنشد أَبو زيد لسوار بن المضرب: كأَنَّما الخَطْو من مَلْقَى أَزِمَّتِها مَسْرَى الأُيُوم ،إِذا لم يُعْفِها ظَلَفُ و

۱۶- فى الحديث :أَنه أَتَى على أَرض جُرُزٍ مُجْدِبةٍ مثل الأَيْم . ; الأَيْمُ و الأَيْنُ:الحيَّه اللَّطِيفه; شبَّه الأَرض فى مَلاسَتِها بالحيَّه.و

۱۷- فى حديث القاسم بن محمد :أَنه أَمَرَ بِقَتْلِ الأَيْم . و قال ابن برى فى بيت أَبى كبير الهذلى:عَواسِرُ بالرفع،و هو فاعل يَشْرب فى البيت قبله،و هو: و لقد وَرَدْتُ الماء،لم يَشْرَبْ به، حَدَّ الرّبيع إِلى شُهورِ الصَّيِّفِ قال:و كذلك مُعِيده الصوابُ رَفْعُها على النَّعْت لِعَواسِر،و عَواسِرُ ذِئابٌ عَسَرت بأَذْنابِها أَى شالَتْها كالسِّهام المَمْرُوطَه،و مُعِيده:قد عاوَدت الوُرودَ إِلى الماء،و المُتَغَضِّف:المُتَثَنِّى.ابن جنى:عَيْنُ أَيِّم ياءٌ،يدلُّ على ذلك قولهم أَيْم ،فظاهر هذا أَن يكون فَعْلاً و العينُ منه ياءٌ،و قد يمكن أَن يكون مخففاً من أَيِّم فلا يكون فيه دليل،لأَن القَبيلين معاً يَصيرانِ مع التخفيف إِلى لفظ الياء،و ذلك نحو لَيْنٍ و هَيْنٍ.و الإِيَامُ :الدُّخَان; قال أَبو ذؤيب الهذلى: فَلَمَّا جَلاها بالإِيَام تَحَيَّزَتْ ثُباتٍ،عليها ذُلُّها و اكْتِئابُها و جمعُه أُيُمٌ .و آم الدُّخانُ يَئيم إِيَاماً :دخَّن.و آم الرجُلُ إِيَاماً إِذا دَخَّن على النَّحْل ليخرج من الخَلِيَّه فيأْخُذ ما فيها من العَسَل.قال ابن برى: آمَ الرجُل من الواو،يقال: آمَ يَؤُومُ ،قال:و إِيامٌ الياء فيه منقلبه عن الواو.و قال أَبو عمرو: الإِيَامُ عُودٌ يجعَل فى رأْسه نارٌ ثم يُدَخَّنُ به على النَّحْل ليُشْتارَ العَسَلُ.و الأُوامُ :الدُّخانُ،و قد تقدم.و الآمهُ :العيب،و فى بعض النسخ:و آمهٌ عَيْب; قال: مَهْلاً،أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْلاً، أَن فيما قلتَ آمَهْ و فى ذلك آمهٌ علينا أى نَقْص و غَضاضَهٌ; عن ابن الأَعرابى.و بَنُو إِيَامٍ :بَطْن من هَمْدان.و

۱۴- قوله فى الحديث :يتَقارب الزَّمان و يَكْثُر الهَرْج،قيل: أَيْمَ هو يا رسول الله؟ قال:القَتْل. يريد ما هو; و أَصله أَىّ ما هو أَى أَىُّ شىءٍ هو فخفف الياء و حذف أَلف ما.و منه

۱۴- الحديث :أَن رجلاً ساوَمَهُ النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،طعاماً فجعل شَيْبَه بن ربيعه يَشير إِليه لا تَبِعْه،فجعل الرجل يقولُ أَيْمَ تَقول؟. يعنى أَىّ شىء تقول؟

فصل الباء

بالام:

۱۶- النهايه فى ذكر أُدْم أَهلِ الجنه قال :إِدامُهم بالامُ و النونُ،قالوا:و ما هذا؟ قال:ثَوْرٌ و نونٌ. ; قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى الحديث مفسَّراً،أَمَّا النونُ فهو الحُوتُ و به سمِّى يونس،

۱- ۲) .قوله [إِلا عواسر إِلخ] تقدم هذا البيت فى ماده عسر و مرط و عود و صيف و غضف و فيه روايات،و قوله:يعنى أَن هذا

الكلام،لعله أن هذا المكان.

على نبينا محمد و عليه الصلاه و السلام،ذا النُّون،و أَما بَالامُ فقد تَمَحَّلوا لها شرحاً غير مرضِيّ،و لَعَلَّ اللفظه عبرانيه،قال:و قال الخطابى لعل اليهودىَّ أَراد التَعْمِيَه فقطع الهِجاء و قدَّم أحدَ الحَرفَين على الآخر،و هى لام أَلف و ياء; يريد لَأَى بوزْن لَعَا،و هو الثَّوْر الوحشىُّ،فصحَّف الراوى الياء بالباء،و قال:هذا أقرب ما يقع لى فيه.

ببم:

أَبَبْمُ و يَبَبْمُ :موضع.قال ابن برى: أَبَبْم على أَفَنْعَل من أَبْنيه الكتاب; قال طُفيل: أَ شاقَتْكَ أَظْعانٌ بِحَفر أَبَبْم ؟ نَعَمْ بُكُراً مثل الفَسيلِ المُكَمَّم التهذيب:يَبَمْبَمُ ذكره حميد بن ثور فقال: إِذا شِئتُ غَنَّتْنى بأَجْزاعِ بِيشَهٍ، أو الجِزْع من تَثْلِيثَ أو من يَبَمبَما

بتم:

البُتْمُ و البُتَّمُ :جبل من ناحيه فَرْغانَه.

بجم:

بَجَم الرجلُ يَبْجِمُ بَجْماً و بُجُوماً :سكت من هيبه أو عِىّ.و رأَيت بَجْماً من الناس و بَجْداً أَى جماعه.و البَجْمُ :الجماعه الكثيره.

بجرم:

البَجارِمُ :الدواهِى.

بحم:

غَدِير بَحْوَمٌ :كثير الماء; عن الهَجَرى; و أَنشد: فصِغارُها مِثْلُ الدَّبَى،و كِبارُها مِثْل الضَّفادِعِ فى غَدِيرٍ بَحْوَمِ

بخذم:

بَخْذَم :اسمٌ.

بذم:

البِذْمُ :الرأْىُ الجَيِّدُ.و البِذْمُ :احتمالُ الحك لِما حُمِّلْت.و البِذْمُ :النَّفْس.و البِذْمُ :القوَّه و الطاقهُ; قال الشاعر: أَنُوءُ بِرِجْلٍ بها بُذْمُها، و أَعْيَتْ بها أُخْتُها الآخِرَه أو الغابِرَه.و رجلٌ ذو بُذْمٍ أى كَثافَهٍ و جلَدَ،و كذلك الثَّوْبُ.و ثوبٌ ذو بُذْمٍ أى كثير الغَزْل.و رجل ذو بُذْمٍ أى سَمِينٌ،و يقال:ذو رَأْيٍ و حَزْمٍ،و قال الأُموى:ذو نَفَس،و قال الكِسائى:ذو احْتِمال لِما حُمِّل.قال ابن برى:قال الأَصمعى إِذا لم يكن للرجل رَأْىٌ قيل:ما له بُذْمٌ .و البَذْمُ :مَصْدَرُ البَذِيم،و هو العاقِلُ الغَضَبِ [الغَضَبَ] مِن الرِّجال أى أَنه يعلم ما يأْتيه عند الغضَب; كذا حكاه أَهل اللغه،و قيل:يَعْلم ما يَغْضَب له; قال الشاعر: كَرِيمُ عُروقِ النَّبْعَتَينِ مُطَهَّرٌ، و يَغْضَبُ ممَّا منه ذو البَذْمِ يَغْضَبُ الليث:رجلٌ بُذْمٌ و بَذِيمٌ إِذا غَضِب ممَّا يجب أَن يُغْضَب منه.و قال الفراء: البَذِيمهُ الذى لا يَغْضَب فى غير موضع الغضَب;

قال ابن برى:و قول المرّار: يا أَمَّ عِمْران و أَخْتَ عَتْم، قد طالَ ما عِشْتُ بغير بُذْم (۱). أَى بغير مُروءةٍ،و قد بَذُمَ بَذامةً .ابن الأَعرابى:و البَذيمُ من الأَفْواه المُتَغَيِّر الرائحه; و أَنشد: شَمِمْتها بشارِبٍ بَذِيمِ قد خَمَّ،أو قد هَمَّ بالخُمُومِ و قال غيره: أَبْذَمَتِ الناقهُ و أَبْلَمَتْ إِذا وَرِمَ حَياؤُها من شدّهِ الضَّبَعَه،و إنما يكون ذلك فى

۱- ۱) .قوله [يا أم عمران إلخ] هكذا فى الأَصل مضبوطاً،و فى شرح القاموس:و أخت عثم،بالثاء.

بَكَرات الإبل; قال الراجز: إذا سَمَا فوق جَمُوحٍ مِكْتامْ من غَمْطِه الأَثْناءَ ذات الإِبْذامْ يَصِف فَحْل إبِل أَراد أَنه يَحْتَقِر الأَثْناءَ ذواتِ البَلمَه،فيَعْلُو الناقةَ التى لا تَشُول بذَنَبها،و هى لاقِح،كأَنها تكتُم لَقاحَها.

برم:

البَرَمُ :الذى لا يَدْخُل مع القوم فى المَيْسِر،و الجمع أَبْرامٌ ; و أَنشد الليث: إذا عُقَبُ القُدُور عُدِدْنَ مالاً، تَحُتُّ حَلائلَ الأَبْرام عِرْسِى و أَنشد الجوهرى: و لا بَرَماً تُهْدى النساءُ لعِرْسِه، إذا القَشْعُ من بَرْدِ الشتاءِ تَقَعْقَعا و فى المثل: أَ بَرَماً قَرُوناً أى هو بَرَمٌ و يأْكل مع ذلك تَمرَتَيْن تَمرتَيْن،و

١٦- فى حديث وفْدِ مَذحِج :كِرامٌ غير أَبْرام . ; الأَبْرامُ :اللِّئامُ،واحِدُهم بَرَمٌ ،بفتح الراء،و هو فى الأَصل الذى لا يَدْخُل مع القومِ فى المَيْسِر و لا يُخْرِج معهم فيه شيئاً; و منه

١٧- حديث عمرو بن معديكرب :قال لعُمر أَ أَبْرامٌ بَنو المُغِيره؟ قال:و لِمَ؟ قال نزلتُ فيهم فما قَرَوْنى غير قَوْس و ثَوْرٍ و كَعْب،فقال عمر:إنَّ فى ذلك لَثِبَعاً. ; القَوْسُ:ما يَبْقى فى الجُلَّه من التَّمْر،و الثَّوْرُ:قطعه عظيمه من الأَقِط،و الكَعْبُ:قِطْعه من السَّمْن; و أما ما أَنشده ابن الأَعرابى من قول أُحَيْحه: إنْ تُرِدْ حَرْبى،تُلاقِ فَتىً غيرَ مَمْلوكٍ و لا بَرَمَهْ قال ابن سيده:فإنه عَنى بالبَرَمَه البَرَمَ ،و الهاء مبالغه،و قد يجوز أَن يؤنث على معنى العَيْنِ و النَّفْس،قال:و التفسير لنا نحن إذ لا يَتَّجِه فيه غير ذلك.و البَرَمةُ :ثَمَرةُ العِضاهِ،و هى أَوَّل وَهْله فَتْلةٌ ثم بَلَّةٌ ثم بَرَمةٌ ،و الجمع البَرَمُ ،قال:و قد أَخطأَ أَبو حنيفه فى قوله:إن الفَتْله قَبْل البَرَمَه ،و بَرَمُ العِضاهِ كله أَصفر إلاَّ بَرَمَه العُرْفُطِ فإنها بَيْضاء كأَنَّ هَيادِبها قُطْن،و هى مثل زِرِّ القَمِيص أَو أَشَفُّ،و بَرَمه السَّلَم أَطيب البَرَم رِيحاً،و هى صَفْراء تؤْكَل،طيِّبه،و قد تكون البَرَمَةُ للأَراكِ،و الجمع بَرَمٌ و بِرامٌ .و المُبْرِمُ :مُجْتَنى البَرَم ،و خصَّ بعضهم به مُجْتَنى بَرَمَ الأَراك.أَبو عمرو: البَرَمُ ثَمَر الطَّلْح،واحدته بَرَمَه .ابن الأَعرابى:العُلَّفَةُ من الطَّلْح ما أَخلفَ بعد البَرَمَه و هو شبه اللُّوبياء،و البَرَمُ ثَمَرُ الأَراك،فإذا أَدْرَك فهو مَرْدٌ،و إذا اسْوَدَّ فهو كَباثٌ و بَريرٌ.و

١٦- فى حديث خُزيمه السلمى :أَيْنَعَتِ العَنَمَةُ و سَقَطَت البَرَمةُ . ; هى زَهْرُ الطَّلْح،يعنى أَنها سَقَطَتْ من أَغْصانها للجَدْب.و البَرَمُ :حَبُّ العِنب إذا كان فوق الذَّرِّ،و قد أَبْرَمَ الكَرْمُ; عن ثعلب.و البَرَمُ ،بالتحريك:مصدر بَرِمَ بالأَمْرِ،بالكسر، بَرَماً إذا سَئِمَهُ،فهو بَرِمٌ ضَجِر.و قد أَبْرَمَهُ فلان إبْراماً أى أَمَلَّه و أَضْجَره فَبَرِمَ و تَبَرَّم به تَبَرُّماً .و يقال:لا تُبْرِمْنى بكَثره فُضولك.و

١٦- فى حديث الدعاء :السلامُ عليك غير مُوَدَّعٍ بَرَماً . ; هو مصدر بَرِمَ به،بالكسر، يَبْرَمُ بَرَماً ،بالفتح،إذا سَئِمَه و مَلَّه.و أَبْرَمَ الأَمرَ و بَرَمَه :أَحْكَمه،و الأَصل فيه إبْرامُ الفَتْل إذا كان ذا طاقيْن.و أَبْرَمَ الحَبْلَ:

أَجادَ فتله.و قال أَبو حنيفه: أَبْرَمَ الحَبْلَ جعله طاقَيْن ثم فَتَله.و المُبْرَمُ و البَريمُ :الحَبْل الـذى جمع بين مَفْتُولَيْن فَفُتِلا حَبْلًا واحداً مثل ماء مُسْخَنٌ و سَخِينٌ،و عَسَلٌ مُعْقَدٌ و عَقِيدٌ،و مِيزانٌ مُتْرَصٌ و تَريصٌ.و المُبْرَمُ من الثِّياب:المَفْتُول الغَزْل طاقَيْن،و منه سمِّى المُبْرَمُ ،و هو جنسٌ من الثِّياب.و المَبارِمُ :المَغازِلُ التى يُبْرَمُ بها.و البَريمُ :خَيْطان مُخْتلفان أَحمرُ و أَصفرُ،و كذلك كل شىء فيه لَوْنان مُخْتلِطان،و قيل: البَريمُ خَيْطان يكونان من لَوْنَيْن.و البَريمُ :ضَوْءُ الشمس مع بَقِيَّه سَوادِ الليل.و البَريمُ :الصبْح لِما فيه من سَوادِ الليل و بَياض النهار،و قيل: بَريمُ الصبح خَيْطه المُخْتلط بِلَوْنَيْن،و كل شيئين اختلَطا و اجْتمعا بَريمٌ .و البَريمُ :حَبْل فيه لَوْنان مُزَيَّن بجَوْهر تشدُّه المرأَه على وَسَطها و عَضُدِها; قال الكَروّس بن حصن (۱). و قائلهٍ:نِعْمَ الفَتى أَنت من فَتىً; إِذا المُرْضِعُ العَرْجاءُ جالَ بَريمُها و فى روايه: مُحَضَّره لا يُجْعَل السِّتْر دُونها قال ابن برى:و هذا البيت على هذه الروايه ذكره أَبو تَمّام للفرزدق فى باب المديح من الحماسه.أبو عبيد: البَريمُ خَيْط فيه أَلوانٌ تشدُّه المرأَه على حَقْوَيْها.و قال الليث: البَريمُ خيط يُنْظَم فيه خَرَز فتشدُّه المرأَه على حَقْوَيْها.و البَريمُ :ثوب فيه قَزٌّ و كتّانٌ.و البَريمُ :خيط يُفْتَل على طاقَيْن،يُقال: بَرَمْتُه و أَبْرَمْتُه .الجوهرى: البَريمُ الحبْل المَفْتول يكون فيه لَوْنان،و ربَّما شدَّتْه المرأَهُ على وَسَطها و عَضُدها،و قد يُعلَّق على الصبىّ تدفَع به العَيْن،و منه قيل للجيش بَريم لأَلْوان شِعار القَبائل فيه; و أَنشد ابن برى للعجاج: أَبْدى الصَّباحُ عن بَريم أَخْصفَا قال: البَريمُ حبْل فيه لَوْنان أَسود و أبيض،و كذلك الأَخْصَفُ و الخَصِيفُ،و يشبَّه به الفَجْر الكاذِبُ أَيضاً،و هو ذَنَب السِّرْحان; قال جامِعُ بن مُرْخِيَه: لقد طَرَقَتْ دَهْماء،و البُعْدُ بينها، قال:و البَريمُ أيضاً الماءُ الذى خالَط غيرَه; قال رؤبه: حتى إِذا ما خاضَتِ البَريما و البَريمُ :القَطيع من الغنَم يكون فيه ضَرْبان من الضَّأْن و المَعَز.و البَريمُ :الدمع مع الإِثْمِدِ.و بَريمُ القوم:لَفِيفُهم.و البَريمُ :الجَيْش فيه أَخْلاط من الناس.و البَريمان :الجَيْشان عرَب و عَجَم; قالت لَيْلى الأَخْيَلِيَّه: يا أَيها السَّدِمُ المُلَوِّى رأْسَه لِيَقُود من أَهل الحِجاز بَريما أَرادت جَيْشاً ذا لَوْنَيْن،و كلُّ ذى لَوْنَيْن بَريمٌ .و يُقال:اشْوِ لَنا من بَرِيمَيْها أَى من الكَبِد و السَّنام يُقَدَّان طُولاً و يُلَفَّان بِخَيْط أو غيره،و يقال:سمِّيا بذلك لبَياض السَّنام و سَوادِ الكَبِد.

۱- ۱) .قوله [قال الكروس بن حصن] هكذا فى الأَصل،و فى شرح القاموس:الكروس بن زيد،و قد استدرك الشارح هذا الاسم على المجد فى ماده كرس.

و البُرُمُ :القَومُ السيِّئُو الأخْلاق.و البَرِيمُ العُوذَه.و البَرَم :قِنانٌ من الجبال،واحدتها بَرَمَه .و البُرْمَهُ :قِدْر من حجاره،و الجمع بُرَمٌ و بِرامٌ و بُرْمٌ ; قال طرَفه: جاؤوا إِليك بكل أَرْمَلَهٍ شَعْثاءَ تَحْمِل مِنْقَعَ البُرم و أَنشد ابن برى للنابغه الذبيانى: و البائعات بِشَطَّىْ نخْلهَ البُرَمَا و

١٧- فى حديث بَرِيرَهَ :رَأَى بُرْمهً تَفُورُ. ; البُرْمه :القِدْرُ مطلقاً،و هى فى الأَصل المُتَّخَذَه من الحَجر المعروف بالحجاز و اليَمن. و المُبْرِمُ :الذى يَقْتَلِعُ حِجارهَ البِرام من الجبل و يقطَعُها و يُسَوِّيها و يَنْحَتها.يقال:فلان مُبْرِمٌ لِلَّذى يقْتَطِعُها من جَبَلها و يَصْنعَها.و رجل مُبْرِمٌ :ثَقِيلٌ،منه،كأَنه يَقْتَطِع من جُلَسائه شيئاً،و قيل:الغَثُّ الحديثِ من المُبْرِم و هو المُجْتَنى ثَمَر الأَراك.أَبو عبيده: المُبْرِمُ الغَثُّ الحديثِ الذى يحدِّث الناسَ بالأَحاديث التى لا فائده فيها و لا معنى لها،أُخِذَ من المُبْرِم الذى يَجْنى البَرَمَ ،و هو ثمر الأَراك لا طَعْم له و لا حَلاوه و لا حُمُوضه و لا معنى له.و قال الأَصمعى: المُبْرِمُ الذى هو كَلٌّ على صاحبه لا نَفْعَ عنده و لا خَيْر،بمنزله البَرَم الذى لا يدخُل مع القوم فى المَيْسِر و يأْكل معهم من لَحْمِه.و البَيْرَمُ العَتَلَهُ،فارِسىّ معرَّب،و خصَّ بعضهم به عَتَلَه النَّجَّار،و هو بالفارسيَّه بتفخيم الباء.و البَرَمُ :الكُحْل ; و منه الخبر الذى

١٦- جاء :من تسمَّع إِلى حديث قوم صُبَّ فى أُذنه البَرَمُ . ; قال ابن الأَعرابى:قلت للمفضَّل ما البَرَمُ ؟ قال:الكُحْل المُذاب ; قال أَبو منصور:و رواه بعضهم صُبَّ فى أُذُنه البَيْرَمُ ،قال ابن الأَعرابى: البَيْرَمُ البِرْطِيلُ،و قال أَبو عبيده: البَيْرَمُ عَتَلَهُ النَّجار،أو قال:العَتَله بَيْرَمُ النجار.و

١٤- روى ابن عباس قال:قال رسُول الله،صلى الله عليه و سلم :من اسْتَمَع إِلى حديث قومٍ و هم له كارِهُون مَلأَ الله سمعَه من البَيْرَم و الآنُكِ. بزياده الياء.و البُرامُ ،بالضم:القُرادُ و هو القِرْشام ; و أَنشد ابن برى لجؤيه بن عائذ النَّصْرى: مُقيماً بمَوْماهٍ كأَن بُرَامَها ، إِذا زالَ فى آل السَّراب،ظَليمُ و الجمع أَبْرِمَهٌ ; عن كراع.و بِرْمهُ :موضع ; قال كثيِّر عَزَّه: رَجَعْت بها عَنِّى عَشِيَّه بِرْمهٍ ، شَماتهَ أَعْداءٍ شُهودٍ و غُيَّب و أَبْرَمُ :موضع،و قيل نَبْت (١); مثَّل به سيبويه و فسَّره السيرافى.و بَرامٌ و بِرامٌ :موضع ; قال لبيد: أَقْوى فَعُرِّىَ واسطٌ فبِرامُ من أَهْلِه،فَصُوَائِقٌ فَخُزامُ و بُرْمٌ :اسم جبل ; قال أَبو صخر الهذلى: و لو أَنَّ ما حُمِّلْتُ حُمِّلَه شَعَفَاتُ رَضْوَى،أَو ذُرَى بُرْم

برجم:

ابن دريد: البَرْجَمهُ غِلَظُ الكلام.و

١٧- فى حديث الحجاج :أَ مِنْ أَهْل الرَّهْمَسَه و البَرْجَمه أنت؟.

١- ٢) .قوله [و أبرم موضع و قيل نبت] ضبط فى الأَصل و القاموس و التكمله بفتح الهمزه،و فى ياقوت بكسرها و صوبه شارح القاموس.

البَرْجَمه ،بالفتح:غِلَظ فی الکلام.الجوهری: البُرْجُمَه ،بالضم،واحده البَراجِم و هی مَفاصِل الأصابع التی بین الأشاجع و الرَّواجِب،و هی رؤوس السُّلامَیَات من ظَهْر الکف إذا قَبَض القابض کفَّه نَشَزَت و ارتفعت.ابن سیده: البُرْجُمهُ المَفْصِل الظاهر من المَفَاصِل،و قیل:الباطِن،و قیل: البَراجِمُ مَفاصِل الأَصابع کلها،و قیل:هی ظُهور القَصَب من الأَصابع.و البُرْجُمهُ :الإِصْبَعُ الوُسْطی من کل طائر.و البَراجِم :أَحْیاءٌ من بنی تمیم،من ذلک،و ذلک أَن أَباهُمْ قَبَض أَصابعه و قال:کونوا کَبَراجِم یَدِی هذه أی لا تَفَرَّقُوا،و ذلک أَعزُّ لکم; قال أَبو عبیده:خَمسه من أَولادِ حَنْظله ابن مالک بن عمرو بن تمیم یقال لهم البَراجِم ،قال ابن الأَعرابی: البَراجِمُ فی بنی تمیم:عمرو و قَیْس و غالِب و کُلْفَه و ظُلَیْم،و هو بنو حَنْظله بن زید مَناه،تَحالَفوا علی أَن یکونوا کبَراجِم الأَصابع فی الاجتماع.و من أَمثالهم: إِنَّ الشَّقِیَّ راکِبُ البراجِم ،

۱۷- و کان عمرو بن هِنْد له أَخٌ فقتله نَفَر من تمیم فآلی أن یَقْتُل به منهم مائه فقتل تسعهً و تسعین،و کان نازلاً فی دیار بنی تمیم،فأَحْرَق القَتْلی بالنار،فمرَّ رجل من البَراجِم و راحَ رائحهَ حَرِیق القَتْلی فَحسبه قُتَارَ الشِّواء فمال إِلیه،فلمَّا رآه عَمْرو قال له:ممَّن أنت؟ فقال:رجل من البَراجِم ،فقال حینئذ: إِنَّ الشَّقِیَّ راکبُ البراجِم ،و أَمَر فقُتِلَ و أُلْقِیَ فی النار فَبرَّت به یَمینه. و فی الصحاح: إِن الشَّقِیَّ وافِدُ البَراجِم ،و ذلک أَن عمرو بن هِنْد کان حلف لیُحْرِقَنَّ بأَخیه سعدِ بن المُنْذِر مائه،و ساق الحدیث،و سمَّت العرب عمرو بن هِنْد مُحَرِّقاً لذلک.التهذیب:الرَّاجِبَهُ البَقْعه المَلْساء بین البراجِم .قال:و البراجِمُ المُشَنَّجاتُ فی مَفاصِل الأَصابع،و فی موضع آخر فی ظُهور الأَصابع،و الرَّواجِبُ ما بینها،و فی کلّ إِصبع ثلاث بُرْجمات إلا الإِبهام،و فی موضع آخر:و فی کل إِصبع بُرْجُمَتان .أَبو عبید:الرَّواجِمُ (۱)و البَراجِمُ مَفاصِل الأَصابع کُلِّها.و

۱۶- فی الحدیث :من الفِطْره غَسْلُ البَراجِم . ; هی العُقَدُ التی تکون فی ظُهور الأَصابع یَجْتَمع فیها الوَسَخ.

برسم:

البِرسامُ :المُومُ.و یقال لهذه العِلَّه البِرسامُ ،و کأَنه معرَّب،و بر:هو الصدر،و سَام:من أَسماء الموت،و قیل:معناه الابن،و الأَول أَصحُّ لأَن العلَّه إِذا کانت فی الرأْس یقال سِرْسام،و سِرْ هو الرأْس،و المُبَلْسَم و المُبَرْسَم واحد.الجوهری: البِرْسامُ علَّه معروفه،و قد بُرْسِمَ الرجل،فهو مُبَرْسَمٌ .قال:و الإِبْرِیسَم معرب و فیه ثلاث لغات،و العرب تخلط فیما لیس من کلامها; قال ابن السکیت:هو الإِبریسَم ،بکسر الهمزه و الراء و فتح السین،و قال:لیس فی کلام العرب (۲)إِفْعِیلِل مثل إِهْلِیلَج و إِبْرِیسَم ،و هو ینصرف،و کذلک إِن سمَّیت به علی جهه التَّلْقیب انصرف فی المعرفه و النَّکِره،لأَن العرب أَعْرَبَته فی نَکِرَته و أَدْخَلَت علیه الأَلف و اللام و أَجْرته مجْری ما أَصل بنائهِ لهم،و کذلک الفِرِنْدُ و الدِّیباجُ و الرَّاقُودُ و الشِّهْرِیز و الآجُرُّ و النَّیْرُوزُ و الزَّنْجَبِیل،و لیس کذلک إِسحق و یعقوب و إِبراهیم،لأَن العرب ما أَعربتها إِلاّ فی حال

---

۱ - ۱) .قوله [الرواجم]هو بالمیم فی الأَصل،و فی التهذیب بالباء،و فی المصباح نقلاً عن الکفایه:البراجم رؤوس السلامیات و الرواجم بطونها و ظهورها.

۲ - ۲) .قوله [لیس فی کلام العرب إلخ] عباره الصحاح نقلاً عن ابن السکیت أَیضاً:و لیس فی الکلام افعیل بالکسر و لکن افعیل مثل إِهلِیلَج إلخ،ففی العباره سقط ظاهر،و تقدم له فی هلج مثل ما فی الصحاح.

تعْريفها و لم تنطِق بها إلا مَعارف و لم تنقُلْها من تَنْكِير إِلى تَعْريف; قال ابن برى:و منهم من يقول أَبْرَيْسَم ،بفتح الهمزه و الراء،و منهم من يكسر الهمزه و يفتح الراء; قال ذو الرمه: كأَنَّما اعْتَمَّتْ ذُرَى الأَجْبالِ بالقَزِّ،و الإِبْرَيْسَمِ الهَلْهالِ

برشم:

البَرْشَمهُ :تلوين النُّقَطِ.و بَرْشَم الرجلُ:أَدامَ النظر أَو أَحَدَّه،و هو البِرْشامُ،و البِرْشامُ:حِدَّهُ النظَر.و المُبَرْشِمُ :الحادُّ النظر،و هى البَرْشَمه و البَرْهَمه; قال ابن برى:و أَنشد أَبو عبيده للكميت: أَ لُقْطَهَ هُدْهُدٍ و جُنُودَ أُنْثى مُبَرْشِمَهً ،أَ لَحْمِى تَأْكلونا؟ و

١۴- فى حديث حُذيفه :كان الناس يَسأَلون رسولَ الله،صلى الله عليه و سلم،عن الخَيْر و كنت أَسْأَلُه عن الشرِّ فبَرْشَموا له. أَى حَدَّقوا النظر إِليه.و البَرْشَمه :إدامهُ النَّظر.و رجل بُراشِم :حَديدُ النظرَ.و بَرْشَمَ الرجل إِذا وَجَمَ و أَظهر الحُزْن.و البُرْشُم :البُرقُعُ; عن ثعلب; و أنشد: غَداهَ تَجْلُو واضِحاً مُوَشَّما، عَذْباً لها تُجْرى عليه البُرْشُما و البُرْشومُ :ضرْب من النخل،واحدته بُرْشومهٌ ،بالضم لا غير; قال ابن دُريد:لا أَدْرى ما صحَّته; و قال أَبو حنيفه: البُرْشومُ جِنْس من التمر،و قال مرَّه: البُرْشُومهُ و البَرْشُومهُ ،بالضم و الفتح،أَبْكَرُ النخْل بالبَصره.ابن الأَعرابى: البُرْشُومُ من الرُّطَب الشَّقمُ،و رُطَب البُرْشُوم يتقدَّم عند أَهل البصره على رُطَب الشِّهْريزِ و يُقْطَع عِذْقُه قبله،و الله أعلم.

برصم:

البُرْصُوم :عِفاصُ القارُورهِ و نحوِها فى بعض اللغات.

برطم:

البِرْطامُ و البُراطِمُ :الرجل الضَّخْم الشَّفَه.و شَفهٌ بِرْطامٌ :ضخمه،و الاسم البَرْطَمه ،و البَرطَمَهُ :عُبوس فى انتِفاخ و غَيْظ:قال: مُبَرْطِمٌ بَرْطَمه الغَضْبانِ، بِشَفهٍ ليستْ على أَسْنانِ تقول منه:رأَيتُه مُبَرْطماً ،و ما أَدْرى ما الذى بَرْطَمهُ .و البَرْطَمهُ :الانتفاخُ من الغضَب.و يقال للرجل:قد بَرْطَم بَرْطَمهً إِذا غضِب،و مثله اخْرَنْطَم.و جاء فلان مُبَرَنْطِماً إِذا جاء مُتَغَضِّباً.و بَرْطَم الليلُ إِذا اسودّ.الكسائى: البَرْطَمهُ و البَرْهَمهُ كهيئه التَّخاوُص.و تَبَرْطَمَ الرجل أى تغضَّب من كلام.و بَرْطَم الرجل إِذا أَدْلى شَفَتَيْه من الغَضب.و

١٧- فى حديث مجاهد فى قوله عز و جل: وَ أَنْتُمْ سامِدُونَ ،قال:هى البَرْطَمهُ و هو الانتفاخُ من الغضَب. و رجل مُبَرْطِمٌ :مُتَكَبِّر،و قيل:مُقَطِّب مُتَغَضِّب،و السامِدُ الرافع رأْسه تكبراً.

برعم:

البُرْعُمُ و البُرْعومُ و البُرْعُمهُ و البُرْعُومهُ ،كلُّه:كِمُّ ثَمَر الشجَر و النَّوْر،و قيل:هو زَهْرَهُ الشجره و نَوْرُ النَّبْتِ قبل أَن يَتَفَتَّح.و بَرْعَمتِ الشجره،فهى مُبَرْعِمهٌ و تَبَرْعَمتْ:أَخرجت بُرْعُمَتَها ; و منه قول الشاعر: الآكِلين صَريحَ مَحْضِهما، أَكْلَ الحُبارى بُرْعُمَ الرُّطْبِ

و بَراعِيمُ الجبال:شَماريخها،واحداتها بُرْعُومةٌ .و البَراعِيمُ :أَكْمامُ الشجر فيها الثَّمره،و فسَّر مُؤرّج قول ذى الرمه: فيها الدِّهابُ و حَفَّتْها البَراعِيم فقال:هى رِمالٌ فيها داراتٌ تُنْبِت البَقل.و البَراعِيمُ :اسم موضع; قال لبيد: كأَنَّ قُتُودى فوق جَأْبٍ مُطَرَّدٍ، يُرِيدُ نَحُوصاً بالبَراعِيمِ حائلا

برهم:

بَرْهَمهُ الشجَر:بُرْعُمَتُهُ،و هو مُجْتَمَعُ ورَقه و ثَمره و نَوْره.و بَرْهَمَ :أَدام النظَر; قال العجاج: يُدَلِّلْنَ بالنّاصع لَوْناً مُبْرهَما، و نَظَراً هَوْنَ الهُوَيْنا بَرْهَما و يروى: ...دون الهُوَيْنا... ; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: عَذْب اللِّثى تَجْرى عليه البرْهَما قال: البَرْهَمُ من قولهم بَرْهَمَ إِذا أَدام النظرَ; قال ابن سيده.و هذا إِذا تأَمَّلْته وجَدْته غير مُقْنِع.الأَصمعى: بَرْهَمَ و بَرْشَم إِذا أَدام النظر.غيرهُ: البَرْهَمهُ إدامهُ النظَر و سكون الطَّرْف.الكسائى:البَرْطَمهُ و البَرْهَمَهُ كهيئه التَّخاوُص.و إبراهيم :اسم أَعجمى و فيه لغات: إبْراهامُ و إبْراهَم و إبْراهِمُ ،بحذف الياء; و قال عبد المطلب: عُذْتُ بما عاذَ به إبْراهِمُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلهِ،و هْو قائمٌ، إنى لكَ اللَّهمَّ عانٍ راغِمُ و تصغيرُ إبراهيم أُبَيْرِهٌ،و ذلك لأَن الأَلف من الأَصل لأَن بعدَها أَربعه أَحرف أُصول،و الهمزه لا تُلْحق بنَات الأَربعه زائده فى أَوَّلها،و ذلك يُوجِب حَذف آخره كما يُحذف من سَفَرْجَل فيقال سُفَيْرج،و كذلك القولُ فى إسماعيل و إسرافيل،و هذا قولُ المبرّد،و بعضُهم يتوهَّم أَن الهمزه زائده إِذا كان الاسم أَعْجميّاً فلا يُعْلَم اشتِقاقُه،فيصغِّره على بُرَيْهِيم و سُمَيْعيلٍ و سُرَيْفيلٍ،و هذا قول سيبويه و هو حسن،و الأَوَّل قِياسٌ،و منهم مَن يقول بُرَيْهٌ بطَرْح الهمزه و الميم.و البَراهِمهُ :قوم لا يُجَوِّزُونَ على الله تعالى بِعْثَهَ الرسل.

بزم:

البَزْمُ :شدَّهُ العَضّ بالثَّنايا و الرَّباعِيَات،و قيل:هو العَضُّ بمقدَّم الفَم،و هو أَخف العَضِّ; و أَنشد: و لا أَظُنُّكَ،إِن عَضَّتْكَ بازِمَهٌ من البَوازِم ،إِلَّا سَوْفَ تَدْعونى بَزَمَ عليه يَبْزِمُ بَزْماً أَى عَضَّ بمقدَّم أَسْنانِه.و المِبْزَمُ :السنُّ لذلك،و أَهل اليَمن يُسمون السِّنَّ البَزَمَ .أَبو زيد: بَزَمْتُ الشىء و هو العَضُّ بالثَّنايا دون الأَنْياب و الرَّباعِيَات،أُخِذ ذلك من بَزْم الرامى،و هو أَخْذُه الوَتَر بالإِبْهام و السبَّابه ثم يُرْسِل السَّهْمَ،و الكَدْمُ بالقَوادِم و الأَنْيابِ،و البَزْمُ و المَصْرُ الحَلْب بالسبَّابه و الإِبْهام.و بَزَمَ الناقهَ يَبْزِمُها و يَبْزُمُها بَزْماً :حَلَبها بالسبَّابهِ و الإِبْهام فقط.و البَزْمُ :أَن تأْخُذ الوَتَرَ بالسبَّابه و الإِبْهام ثم تُرْسِله.و البَزْمُ :صَريمه الأَمر.و هو ذو مُبازَمه أى ذو صَريمَهٍ للأَمر.و فلان ذو بازِمَهٍ أى ذُو صَرِيمهٍ للأَمْر; قال ذو الرمه يَصف فَلاةً أَجْهَضَت الركابُ فيها أَولادَها: بها مُكَفَّنَهٌ أَكْنافُها قَسَبٌ، فَكَّتْ خَواتِيمَها عنها الأَبازِيمُ

بهـا:بهـذه الفَلاه أَولادُ إِبلٍ أَجْهَضَتْها فهی مُکَفَّنَه فی أَغْراسِها،فَکّتْ خَواتِیمَ رَحِمِها عنها الأبازِیم ،و هی أَبازیمُ الأنْساعِ.و البَزْمهُ :وَزْنُ ثلاثین،و الأُوقِیَّه أَربعون،و النَّشُّ وَزْنُ عشرین.و البَزمهُ :الشدّهُ.و البَوازِمُ :الشَّدائدُ،واحدتها بازِمهٌ ; و أَنشد لعنتره بن الأَخرس: خَلُّوا مَراعِی العینِ،إِنَّ سَوامَنَا تَعَوَّدُ طُولَ الحَبْسِ عندَ البَوازِمِ و یقال: بَزَمَتْه بازِمَهٌ من بَوازِمِ الدَّهْرِ أَی أَصابَتْه شدّه من شدائده.و بَزَمَ بالعِبْءِ:نَهَضَ و استمرَّ به.و بَزَمَه ثَوْبَه بَزْماً :کَبزَّه إِیَّاه; عن کراع.و البَزِیمُ :الخُوصهُ یشدُّ بها البَقْلُ.اللیث: البَزِیمُ و هو الوَزِیمُ حُزْمهٌ من البَقْل; و قول الشاعر: و جاؤوا ثائرین،فلم یؤُوبوا بأُبْلُمهٍ تُشَدُّ علی بَزِیم قال:فیروَی بالباء و الراء،و یقال:هو باقهُ بَقْل،و یقال:هو فَضْله الزادِ،و یقال:هو الطَّلْع یُشقُّ لیُلْقَحَ ثم یُشَدُّ بِخُوصه; قال ابن بری:و یُروی بالواو:تُشَدُّ علی وَزِیم.و هو یأکل البَزْمَه و الوَزْمَهَ إِذا کان یأْکل وَجْبَهً أَی مره واحده فی الیوم و اللیله.و البَزِیمُ :ما یَبْقَی من المَرَق فی أَسفل القِدْر من غیر لَحْم،و قیل:هو الوَزیم.و الإِبْزِیمُ و الإِبْزامُ :الذی فی رأس المِنْطَقه و ما أَشبهه و هو ذو لِسانٍ یُدْخَل فیه الطَرَف الآخر،و الجمع الأَبازیمُ .و قال ابن شمیل:الحَلْقه التی لها لِسان یدخَل فی الخَرْق فی أَسفل المِحْمَل ثم تعضّ علیها حَلْقَتها،و الحَلْقه جمیعاً إِبْزِیمٌ ،و هو الجَوامِع تَجْمع الحَوامِلَ،و هی الأَوازِمُ قد أَزَمْنَ علیه.أَراد بالمِحْمَل حَمائل السیف.و البَزِیمُ :خَیْط القِلاده (1); قال الشاعر: هُمُ ما هُمُ فی کل یَومٍ کَریهه، إِذا الکاعِبُ الحَسْناء طاحَ بَزیمُها و قال جریر فی البَعِیث: تَرکناک لا تُوفی بِجارٍ أَجَرْتَهُ، کأَنَّک ذاتُ الوَدْعِ أَوْدی بَزیمُها قال ابن بری: الإِبْزِیمُ حدیدهٌ تکون فی طَرَف حزام السرْج یَسْرِج بها،قال:و قد تکون فی طَرف المِنْطَقه; قال مُزاحِم: تُباری سَدیساها،إِذا ما تَلَمَّجَت، شَباً مِثل إِبْزِیم السلاح المُوشَّلِ و قال العجاج: یَدُقُّ إِبْزِیمَ الحِزام جُشَمُهْ و قال آخر: لولا الأَبازیمُ ،و إِنَّ المِنْسَجا ناهی عنِ الذِّئْبِهِ أَن تَفَرَّجا و یقال للإِبْزِیم أَیضاً زِرْفین و زُرْفین،و یقال للقُفْل أَیضاً الإِبْزِیم ،لأَن الإِبْزِیم هو إِفْعِیل من بزَم إِذا عضَّ،و یقال أَیضاً إِبْزِین،بالنون; قال أَبو دواد:

۱- ۱) .قوله [و البزیم خیط القلاده إلخ] مثله فی الصحاح،و قال فی القاموس تبعاً للصاغانی:و قول الجوهری البزیم خیط القلاده تصحیف و صوابه بالراء المکرره فی اللغه،و فی البیتین الشاهدین،و قال شارحه:و البریم فی البیتین ودع منظوم یکون فی أحقی الإماء،ثم قال:و ذات الودع الأمه لأن الودع من لباس الإماء و إنما أراد أن أمه أمه.

من كُلِّ جَرْداء قد طارتْ عَتِيقَتُها،

و كُلِّ أَجْرَد مُسْتَرْخى الأَبازِينِ

و يقال:إِنَّ فلاناً لإِبْرِيمٌ أَى بَخِيل.

بسم:

بَسَمَ

يَبْسِم

بَسْماً و ابْتَسَمَ و تَبَسَّم :و هو أَقلُّ الضَّحِك و أَحسنُه.و فى التنزيل: فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا ; قال الزجاج: التَّبَسُّم أكثرُ ضَحِك الأَنبياء،عليهم الصلاه و السلام.و قال الليث: بَسَمَ يَبْسم بَسْماً إِذا فَتَح شَفَتَيه كالمُكاشِر،و امرأَه بَسَّامةٌ و رجل بَسَّامٌ .و

١۴- فى صفته،صلى الله عليه و سلم :أَنه كان جلُّ ضَحِكهِ التَّبسُّم . و ابْتَسَمَ السحابُ عن البَرْق:انْكَلَّ عنه.

بسطم:

الجوهرى: بِسْطامُ ليس من أَسماء العرب،و إنما سَمَّى قيسُ بنُ مسعود ابنَه بِسْطاماً باسم ملك من مُلوك فارِس،كما سَمَّوا قابُوس و دَخْتَنُوس،فعرَّبوه بكسر الباء; قال ابن برى:إِذا ثبت أَن بِسْطام اسم رجل مَنْقول من اسم بسْطام الذى هو اسم ملِك من مُلوك فارس فالواجبُ تَرْكُ صَرْفه للعُجْمه و التَّعْريف،قال:و كذلك قال ابن خالويه ينبغى أَن لا يُصْرف.

بشم:

البَشَم :تُخَمَةٌ على الدَّسَم،و ربما بَشِمَ الفَصِيلُ من كثره شُرْب اللبَن حتى يَدْقى سَلْحاً فَيَهلِك.يقال:دَقِىَ إِذا كثُر سَلْحُه.ابن سيده: البَشَمُ التُّخَمه،و قيل:هو أَن يكثر من الطعام حتى يَكْرُبَه.يقال: بَشِمْت من الطعام،بالكسر; و منه قول الحسن:و أنت تَتَجَشَّأُ من الشِّبَع بَشَماً ،و أَصله فى البهائم،و قد بَشِم و أَبْشَمه الطَّعامُ; أَنشد ثعلب للحذلمىّ: و لم يُجَشِّئْ عن طَعام يُبْشِمُهْ قال ابن برى:الرَّجَز لأَبى محمد الفَقْعَسى; و قبله: و لم تَبِتْ حُمَّى به تُوَصِّمُهْ و بعده: كأَنَّ سَفُّودَ حَديدٍ مِعْصَمُه و

١٧- فى حديث سمُره بن جُنْدَب :و قيل له إِنَّ ابنَك لم يَنَم البارِحةَ بَشَماً ،قال:لو مات ما صلَّيْت عليه. ; البَشَمُ :التُّخَمه عن الدَّسَم; و رجل بَشِمٌ ،بالكسر.و بَشِمَ الفَصِيلُ:دَقِىَ من اللبَن فكثر سَلْحُه.و بَشِمْت منه بَشماً أَى سَئمْت.و البَشامُ :شجر طيِّب الريح و الطَّعْم يُستاكُ به.و

١۶- فى حديث عُباده :خيرُ مالِ المُسْلِم شاهٌ تأْكلُ من ورَق القَتاد و البَشام . و

١٧- فى حديث عَمرو بن دِينار :لا بأسَ بنَزْع السِّواك من البَشامهِ . و

١٧- فى حديث عُتْبه بن غَزْوان :ما لنا طَعام إلا ورق البَشام . ; قال أَبو حنيفه: البَشام يُدَقَّ ورَقُه و يُخْلَط بالحِنَّاء للتَّسْويد.و قال مرَّه: البَشام شجَر ذو ساقٍ و أَفْنانٍ و ورَقٍ صِغار أكبر من ورق الصَّعْتَر و لا ثَمَر له،و إِذا قُطِعت وَرقَتُه أَو قُصِف غُصْنُه هُريقَ لَبَناً أَبيض،واحدته بَشامه ; قال جرير: أَ تَذْكُر يومَ تَصْقُل عارِضَيْها بِفَرعِ بَشامهٍ ; سُقِيَ البَشامُ يعنى أَنها أَشارَتْ بسِواكِها،فكان ذلك وداعَها و لم تتكلَّم خِيفه الرُّقَباء; و صدر هذا البيت فى التهذيب: أَ تَذْكُر إِذ تُوَدِّعُنا سُلَيْمَى و بَشامهُ :اسم رجل سمى بذلك.

بصم:

رجلٌ ذو بُصْمٍ :غليظ.و ثوبٌ له بُصْمٌ إِذا كان كَثِيفاً كثير الغَزْل.و البُصْمُ :فَوْتُ ما بين

طَرَفِ الخِنْصِر إلى طرَف البِنْصِر; عن أَبى مالك و لم يجئ به غيره.ابن الأعرابى:يقال ما فارَقْتُك شِبْراً و لا فِتْراً و لا عَتَباً و لا رَتَباً و لا بُصْماً; قال: البُصْم ما بين الخِنْصِر و البِنْصِر،و العَتَب و الرَّتَب مذكوران فى مواضِعهما،و هو ما بين الوسَط و السَّبابه،و الفتر ما بين السَّبابه و الإبْهام،و الشِّبْرُ ما بين الإبهام و الخِنْصِر،و الفوْت ما بين كل أُصْبُعَيْن طُولاً.

بضم:

ما له بُضْمٌ أَى نفْس.و البُضُمُ أَيضاً:نَفْس السُّنبله حين تخرُج من الحبَّه فَتَعْظُم.و بَضَمَ الحبُّ:اشتدّ قليلاً.

بطم:

البُطْمُ :شجَر الحبَّهِ الخَضْراء،واحدته بُطمةٌ ،و يقال بالتشديد،و أهل اليمن يسمُّونها الضَّرْو.و البُطْمُ :الحبَّه الخَضْراء،عند أَهل العالِيه.الأَصمعى: البُطُمُ ،مثقَّله،الحبَّه الخَضْراء.و البُطَيْمه :بُقْعه معروفه; قال عدىّ بن الرِّقاع: و عُونٍ يُباكِرْنَ البُطَيْمَه مَوْقِعا، حَزأْنَ فما يَشْرَبْنَ إلاّ النَّقائِعا

بغم:

بُغَامُ الظَّبْيه:صَوْتُها. بَغَمَتِ الظَّبْيهُ تَبْغَمُ و تَبْغِمُ و تَبْغُمُ بُغاماً و بُغُوماً ،و هى بَغُومٌ :صاحتْ إلى ولَدها بأَرْخَم ما يكون من صوْتها.و بَغَمْتُ الرجلَ إذا لم تُفْصِح له عن معنى ما تُحَدِّثه به; قال ذو الرمه: لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلاّ ما تَخَوَّنَهُ، داعٍ يُنادِيهِ باسْم الماء مَبْغُومُ وَضَع مَفْعولاً مكان فاعِل.و المَبْغُومُ :الولد،و أُمُّه تَبْغُمُه أَى تَدْعوه،و البَقَرةُ تَبْغُم ،و قوله داعٍ يُناديه حكى صوْت الظَّبْيه إذا صاحت ماءْ ماءْ،و داعٍ هو الصوْتُ، مَبْغُوم يقال بُغام مَبْغُوم كقولك قوْلٌ مَقُول،يقول:لا يَرْفَع طَرْفه إلاّ إذا سمع بُغام أُمِّه.و بُغامُ الناقه:صَوْتٌ لا تُفْصِح به; و منه قول ذِى الخِرَق: حَسِبْتَ بُغامَ رَاحِلَتى عَناقاً، و ما هِىَ،وَيْبَ غَيْرِك،بالعَناقِ و باغَمَ فلان المرأَةَ مُباغَمةً إذا غازَلها بكلامه; قال الأَخطل: حَثُّوا المَطِىَّ فَوَلَّوْنا مَناكِبها، و فى الخُدُورِ،إذا باغَمْتَها ،صُوَرُ (1). و بَغَمتِ الناقه تَبْغِمُ ،بالكسر، بُغاماً :قَطَّعَتِ الحَنِينَ و لم تَمُدَّه و يكون ذلك للبعير; أَنشد ابن الأَعرابى: بِمِذِى هِبابٍ دائبٍ بُغامُهُ و قال ذو الرمه: أُنِيخَتْ،فأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوق بَلْدةٍ قَلِيلٍ بها الأَصْواتُ،إلاَّ بُغامُها و

١٦- فى الحديث :كانت إذا وَضَعَت يَدَها على سَنام بعيرٍ أَو عَجُزه رفَع بُغامَه . ; البُغامُ :صوْت الإبل.و المُباغَمةُ :المُحادثةُ بصَوْتٍ رَخِيم; قال الكميت: يَتَقَنَّصْنَ لى جآذِرَ كالدِّرِّ، يُباغِمْنَ من وَراء الحِجاب و امرأَه بَغُومٌ :رَخِيمةُ الصَّوْت.و قال بعضهم:ما كان من الخُفِّ خاصه فإنه يقال لصَوْته إذا بَدا البُغامُ ،و ذلك لأَنه يُقَطِّعه و لا يَمُدُّه.و بَغَم

١- ٢) .و فى روايه أخرى:الصور بدل صور.

الثَّيْتَلُ و الأَيِّل يَبْغَم :صوَّت،و ربما اسْتُعْمِل البُغامُ فی البَقَره; قال لبید یصف بقرهَ وَحْشٍ: خَنْساء ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ،فلم يَرِمْ عُرْضَ الشَّقائقِ طَرْفُها و بُغامُها (۱). و تَبَغَّم فی ذلک کله: کَبَغَم ; قال کثیِّر عزَّه: إذا رُحِلَتْ منها قَلُوصٌ تَبَغَّمَتْ ، تَبَغُّمَ أُمِّ الخِشْفِ تَبْغِی غَزالَها و بَغَمَ بَغْماً :کَنَغَمَ نَغْماً; عن کراع; قال ابن دُرید:و أَحسَبُهُم قد سَمَّوْا بَغُوماً .

بغثم:

بَغْثَمٌ :اسمٌ.

بقم:

البُقامهُ :الصُّوفهُ یُغْزَل لُبُّها و یَبْقَی سائرُها،و بُقامهُ النَّادِف:ما سقَط من الصُّوفِ لا یقْدر علی غَزْلِه،و قیل: البُقامهُ ما یُطَیِّره النجَّادُ; و قوله أَنشده ثعلب: إذا اغْتَزَلَتْ من بُقام الفَرِیرِ، قال ابن سیده:یجوز أَن یکون البُقامُ هنا جمع بُقامَه ،و أَن یکون لغه فی البُقامهِ ،قال:و لا أَعرفها،و أَن یکون حذف الهاء للضروره; و قوله شَمْلَتا کأَنَّ هذا یقول فی الوَقْف شَمْلَت ثم أَجْراها فی الوَصْل مُجْراها فی الوَقْف.و ما کان فُلان إلاَّ بُقامَهً من قِلَّه عَقْلِه و ضعفه شُبِّه بالبُقامه من الصُّوف.و قال اللحیانی:یقال للرجل الضعیف:ما أَنت إلا بُقامهٌ ،قال فلا أَدری أَ عَنَی الضعیفَ فی عَقْله أَم الضعِیفَ فی جسمه.التهذیب:روی سلمه عن الفراء البُقامهُ ما تَطایر من قَوْس النَّدَّاف من الصُّوف.و البَقَّمُ :شَجر یُصْبغ به،دَخِیل معرَّب; قال الأَعشی: بکأْسٍ و إبْرِیقٍ کأَنَّ شَرابَها، إذا صُبَّ فی المِسْحاه،خالَطَ بَقَّماً الجوهری: البَقَّمُ صِبْغ معروف و هو العَنْدَمُ; قال العجاج: بِطَعْنَهٍ نَجْلاءَ فیها أَلَمُهْ، یَجِیشُ ما بین تَراقِیه دَمُهْ، کمِرْجَل الصَّبَّاغ جاش بَقَّمُهْ (۲). قال الجوهری:قلتُ لأَبی علیٍّ الفَسَوِیّ أَ عربیّ هو؟ فقال:معرَّب،قال:و لیس فی کلامهم اسم علی فَعَّل إلاَّ خمسه:خَضَّم بن عَمرو بن تمیم و بالفعل سمِّی،و بَقَّم لهذا الصِّبْغ،و شَلَّم موضع الشام،و قیل هو بَیْت المَقْدِس و هُما أَعجمیان،و یَذَّر اسم ماء من میاه العرَب،و عَثَّر موضع; قال:و یحتمل أَن یکونا سمِّیا بالفعْل،فثَبَت أَن فَعَّل لیس فی أُصول أَسمائهم و إنما یختصُّ بالفِعْل فإذا سمَّیْت به رجلاً لم یَنصرف فی المَعْرفه للتعریف و وزن الفِعْل،و انْصَرَف فی النَّکِره; و قال غیره:إنما عَلِمْنا من بَقَّم أَنه دَخِیل معرَّب لأَنه لیس للعرب بناء علی حُکْم فَعَّل،قال:فلو کانت بَقَّم عربیَّه لوُجِدَ لها نظیر إلا ما یقال بَذَّر و خَضَّم،هم بَنو العَنْبر من عَمرو بن تمیم،و حکی عن الفراء:کل فَعَّل لا

۱- ۱) .قوله [...طرفها و بغامها] فی المحکم: ...أطوفها و بغامها. و فی المعلقه: ...طَوفها و بغامها.

۲- ۲) .قوله [بطعنه إلخ] مثله فی الصحاح،و قال الصاغانی:الروایه من بین تراقیه،و سقط بین قوله دمه و قوله کمرجل مشطور و هو:تغلی إذا جاوبها تکلمه.

يَنصرف إلاـ أَن يكون مؤنثاً (۱)؛ قال ابن برى:و ذكر أَبو منصور بن الجَوالِيقِى فى المعرَّب:تَوَّج موضع،و كذلك خَوَّد؛ قال جرير: أَعْطوا البَعِيثَ جَفَّهَ و مِنْسَجا، و افْتَحَلُوه بَقَراً بِتَوَّجَا و قال ذو الرمه: و أَعْيُن العِينِ بأَعْلى خَوَّدَا و شَمَّر:اسم فرس؛ قال: و جَدِّىَ يا حَجَّاجُ فارِسُ شَمَّرَا و البُقْمُ :قَبيلةٌ.

بكم:

البَكَمُ :الخرَسُ مع عِىّ و بَلَهٍ،و قيل:هو الخرَس ما كان،و قال ثعلب: البَكَمُ أَنْ يُولَدَ الإِنسانُ لا يَنْطِق و لا يَسْمَع و لا يُبْصِر، بَكِمَ بَكَماً و بَكامةً ،و هو أَبْكَمُ و بَكِيمٌ أَى أَخْرَس بَيِّن الخَرَس.و قوله تعالى: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ ; قال أَبو إِسحاق:قيل معناه أَنهم بمنزله من وُلد أَخْرَس،قال:و قيل البُكْمُ هنا المَسْلُوبُو الأَفئده.قال الأَزهرى:بَيْن الأَخْرسِ و الأَبْكَم فَرقٌ فى كلام العرَب:فالأَخْرسُ الذى خُلِقَ و لا نُطْقَ له كالبَهيمه العَجْماء،و الأَبْكَم الذى للسانه نُطْقٌ و هو لا يعْقِل الجوابَ و لا يُحْسِن وَجْه الكلام.و

۱۶- فى حديث الإِيمان :الصُّمّ البُكْمُ . ; قال ابن الأَثير: البُكُم جمع الأَبْكَم و هو الذى خُلِقَ أَخْرَس،و أَراد بهم الرَّعاعَ و الجُهَّالَ لأَنهم لا ينتفعون بالسَّمْع و لا بالنُّطْق كبيرَ منْفعهٍ فكأَنهم قد سُلِبُوهُما; و منه

۱۶- الحديث :سَتكونُ فِتنهٌ صَمَّاءُ بَكْماءُ عَمْياءُ. ; أَراد أَنها لا تَسْمَع و لا تُبْصِر و لا تَنْطِق فهى لذهاب حَواسِّها لا تُدْرِك شيئاً و لا تُقلِع و لا تَرْتَفِع،و قيل:شَبَّهَها لاخْتِلاطِها و قَتْل البرىء فيها و السَّقِيم بالأَصَمّ الأَخْرس الأَعمى الذى لا يَهْتَدِى إِلى شىء،فهو يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْواء.التهذيب فى قوله تعالى فى صِفَه الكُفَّار: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ ; و كانوا يَسْمَعون و يَنْطِقُون و يُبْصرون و لكنهم لا يعُون ما أَنزل الله و لاـ يتكلَّمون بما أُمروا به،فهم بمنزله الصُّمِّ البُكْم العُمْى.و البَكِيمُ : الأَبْكَمُ ،و الجمع أَبْكامٌ ; و أَنشد الجوهرى: فَلَيْتَ لِسانى كانَ نِصْفَيْنِ:منهما بَكِيمٌ و نِصفٌ عند مَجْرَى الكَواكِب و بَكُمَ :انقَطع عن الكلام جَهْلاً أَو تَعَمُّداً.الليث:و يقال للرجل إِذا امتنَع من الكلام جَهْلاً أو تَعمُّداً: بَكُمَ عن الكلام.أَبو زيد فى النوادر:رجلٌ أَبْكَم و هو العَيىُّ المُفْحَم،و قال فى موضع آخر: الأَبْكَم الأَقْطَع اللسان،و هو العَيىُّ بالجَواب الذى لا يُحسِن وجه الكلام.ابن الأَعرابى: الأَبْكَمُ الذى لا يَعْقِل الجَواب،و جمع الأَبْكَم بُكْمٌ و بُكْمان ،و جمع الأَصَمِّ صُمٌّ و صُمَّانٌ.

بلم:

البَلَمـهُ :بَرَمهُ العِضاه; عن أَبى حنيفه.و البَيلَمُ :القُطْنُ،و قيل:قُطْن القَصَب،و قيل:الذى فى جَوْف القَصَبه،و قيل:قُطْن البَرْدِىِّ،و قيل:جَوْزُ القُطْن.و سيف بَيْلَمِىٌّ :أَبْيضُ.و الإِبْلِمُ و الأَبْلَمُ و الأُبْلُمُ و الإِبْلِمَهُ و الأُبْلُمه ،كل ذلك:الخُوصهُ.يقال:المالُ بيننا و الأَمْرُ بيننا شِقّ الإِبْلِمَه ،و بعضهم يقول:شِقَّ الأُبْلُمه ،و هى الخُوصه،و ذلك لأَنها تؤخذ فتُشَقُّ طُولاً على

۱- ۱) .قوله [لا ينصرف إلا أَن يكون مؤنثاً] هكذا فى الأَصل و التهذيب.

السَّواء.و

۱۷- فی حدیث السقِیفَه :الأَمْرُ بیننا و بینکم کقَدِّ الأُبْلُمه . ; الأُبْلُمه ،بضم الهمزه و اللام و فتحهما و کسرهما،أَی خُوصه المُقْلِ،و همزتها زائده،یقول:نحن و إِیَّاکم فی الحُکْم سواء لا فَضْل لأَمیرٍ علی مأمور کالخُوصه إِذا شُقَّتْ باثْنَتَیْن مُتَساوِیتین.الجوهری: الأَبْلَم خُوصُ المُقْل،و فیه ثلاثُ لُغات: أَبْلَم و أُبْلُم و إِبْلِم ،و الواحده بالهاء.و نَخْلٌ مُبَلَّم :حوله الأَبْلَم ; قال: خَوْد تُرِیکَ الجَسَدَ المُنَعَّما، کما رأَیتَ الکَثَرَ المُبَلَّمَا قال أَبو زیاد: الأَبْلَم ،بالفَتح،بَقْله تخْرج لها قُرُونٌ کالباقِلّی و لیس لها أَرُومهٌ،و لها وُرَیْقه مُنْتَشِره الأَطْراف کأَنها ورَق الجَزَر; حکی ذلک أَبو حنیفه.و البَلَمُ و البَلَمَهُ :داءٌ یأخذ الناقه فی رَحِمِها فتَضیق لذلک،و أَبْلَمتْ :أَخذها ذلک.و البَلَمهُ :الضَّبَعهُ،و قیل:هی ورَمُ الحَیاء من شده الضَّبَعه.الأَصمعی:إِذا وَرِمَ حیاءُ الناقه من الضَّبَعهِ قیل:قد أَبْلَمتْ ،و یقال بها بَلَمَهٌ شدیده.و المُبْلِمُ و المِبْلامُ :الناقه التی لا تَرْغُو من شِدَّه الضَّبَعَهِ،و خصَّ ثعلب به البَکْره من الإِبل ; قال أَبو الهَیثم:إِنما تُبْلِمُ البَکْرات خاصَّه دون غیرها; قال نصیر:البَکْره التی لم یَضْرِبْها الفحل قطُّ فإِنها إِذا ضَبِعَتْ أَبْلَمَتْ فیقال هی مُبْلِمٌ ،بغیر هاء،و ذلک أَن یَرِمَ حَیاؤُها عند ذلک،و لا تُبْلِمُ إِلاَّ بَکْره،قال أَبو منصور:و کذلک قال أَبو زید: المُبْلِمُ البَکْرهُ التی لم تُنْتَج قطُّ و لم یَضْرِبها فَحلٌ،فذلک الإِبْلامُ ،و إِذا ضربها الفحلُ ثم نَتَجُوها فإِنها تَضْبَع و لا تُبْلِمُ .الجوهری: أَبْلَمت الناقه إِذا وَرِمَ حَیاؤها من شدَّه الضَّبَعهِ،و قیل:لا تُبْلِم إِلاَّ البَکْره ما لم تُنْتَج.و أَبْلَمَت شَفَته:وَرِمَتْ،و الاسمُ البَلَمَهُ .و رجل أَبْلَم أَی غَلیظُ الشفتَین،و کذلک بعیر أَبْلَم و أَبلَم الرجل إِذا وَرِمَتْ شَفَتاه.و رأَیت شَفَتیه مُبْلَمَتَیْن إِذا وَرِمتَا.و التَّبْلِیمُ :التقْبیحُ.یقال:لا تُبَلِّم علیه أَمرَه أَی لا تُقَبِّح أَمْره،مأخوذ من أَبْلَمتِ الناقه إِذا وَرِم حَیاؤها من الضَّبَعهِ.ابن بری:قال أَبو عمرو یقال ما سمِعْت له أَبْلَمهً أَی حرکه; و أَنشد: فما سمعْت،بعدَ تلک النَّأمهْ، منها و لا مِنْه هناک أَبْلَمهْ و

۱۶- فی حدیث الدجال :رأَیته بَیْلَمانِیاً أَقْمَر هِجاناً. أَی ضخمٌ مُنتَفِخ،و یروی بالفاء.و البَلْماءُ :لیلهُ البَدْر لعِظَم القَمر فیها لأَنه یکون تامّاً.التهذیب:أَبو الهذیل الإِبْلِیمُ العَنْبر; و أَنشد: و حُرَّهٍ غیر مِتْفالٍ لَهَوْتُ بها، أَی بالعَنْبر; قال الأَزهری و قال غیره: الإِبْلِیمُ العسَل،قال:و لا أَحفَظُه لإِمامٍ ثقهٍ،و بَیْلَمُ النجَّارِ:لغَه فی البَیْرَم.

بلتم:

قال فی ترجمه بلدم:البَلَنْدَم و البَلْدَم و البِلْدامه الثَّقِیل المَنْظَر البلیدُ،و البَلْتَم لغه فی ذلک أَری.

بلدم:

بَلْدَمُ الفَرس:ما اضْطَرب من حُلْقومه،قال الجوهری و قال الأَصمعی فی کتاب الفَرَس:ما

اضطرب من حُلْقومه و مَريئه و جِرانِه،قال:و قَرَأته على أَبى سعيد بذال معجمه. البَلْدَمُ :مقدَّم الصَّدْرِ،و قيل:الحُلْقوم و ما اتَّصل به من المَرىء،و قيل:هى بالذال،قال ابن برى:و منه قول الراجز: ما زالَ ذِئْب الرَّقْمَتَيْنِ كلَّما دارَتْ بِوَجهٍ دارَ مَعْها أَيْنَما، حتى اخْتَلى بالنابِ منها البَلْذَما قال ابن خالويه: بَلْدَمُ الفرس صدْرُه،بالدال و الذال معاً.و بَلْدَمَ الرجلُ بَلْدَمةً إِذا فَرِق فسكَتَ،بدال غير معجمه.و البَلَنْدَم و البَلْدَمُ و البِلْدامهُ :الرجلُ الثقيل فى المنظَر البليد فى المَخْبَر المضطرب الخلْق،و أَنشد الجوهرى: ما أَنتَ إِلاَّ أَعْفَكٌ بَلَنْدَمُ ، هِرْدَبَّةٌ هَوْهاءَةٌ مُزَرْدَمُ قال أَبو منصور:و هذان الحَرْفان أَعنى هذا و البَلْدَم :مقدَّم الصدر عند الأَئمه الثِّقات،بالذال المعجمه،و منهم من يَجْعل الدالَ و الذالَ فى البَلْدَم لُغَتين.و سيف بَلْدَم :لا يقطع.

بلذم:

البَلْذَمُ :ما اضطرب من المَرىء،و كذلك هو من الفَرسِ،و قيل:هو الحُلْقوم.و البَلْذَمُ :البليدُ; عن ثعلب،و قد تقدم فى ترجمه بلدم،بالدال.ابن شميل: البَلْذَمُ المَرىءُ و الحُلْقوم،و الأَوْداجُ يقال لها بَلْذَم .قال:و البَلْذَمُ من الفرس ما اضطرب من حُلْقومه و مَريئه و جِرانه،قرئ على أَبى سعيد بذال معجمه،قال:و المرىء مَجْرى الطعام و الشراب،و الجِرانُ الجِلْد الذى فى باطن الحَلْق متَّصل بالعُنُق،و الحُلْقوم مَخْرَج النفَس و الصوْت.و قال ابن خالويه: بَلْذَم الفرس صدْره،بالدال و الذال معاً.

بلسم:

بَلْسَمَ :سكت عن فَزَع،و قيل:سكت فقط من غير أَن يقَيَّد بفَرَقٍ; عن ثعلب.الأَصمعى:طَرْسَم الرجل طَرْسَمةً و بَلْسَمَ بَلْسَمَه إِذا أَطرق و سكَت و فَرِق.و البِلْسامُ :البِرْسامُ; قال العجاج يصف شاعراً أَفْحَمَه: فلم يَزَلْ بالقَوْم و التَّهَكُّم (١).حتى التَقَيْنا،و هو مثل المُفْحَم، و اصْفَرَّ حتى آضَ كالمُبَلْسَم قال: المُبَلْسَمُ و المُبَرْسَم واحد.قال ابن برى: البِلْسامُ البِرْسامُ و هو المُومُ; قال رؤبه: كأَنَّ بِلْساماً به أَو مُوما و قد بُلْسِمَ و بَلْسَمَ :كَرَّهَ وجهَه.

بلصم:

بَلْصَم الرجلُ و غيره بَلْصَمةً :فَرَّ.

بلطم:

بَلْطَمَ الرجلُ:سكَت.

بلعم:

البُلْعُم و البُلْعومُ :مَجْرى الطعام فى الحَلْق و هو المَرىءُ.و

١- فى حديث علىّ :لا يَذهَب أَمرُ هذه الأُمَّه إلا على رجل واسِع السُّرْم ضَخْم البُلْعُوم . ; يُريدُ على رجل شديد عَسُوف أَو مُسْرِف فى الأَمْوال و الدِّماء،فوصفه بسَعه المَدْخَل و المَخْرَج; و منه

۱۷- حدیث أَبی هریره :حَفِظْت من رسول الله،صلی الله علیه و سلم،ما لو بَثَثْتُه فیکم لقُطِع هذا البُلْعُوم . و بَلْعَم اللَّقْمه:أَکلها.و البُلْعومُ :البیاض الذی فی جَحْفَله الحِمار فی طرَف

ص :۵۵

۱- ۲) .قوله [فلم یزل بالقوم] هکذا فی الأَصل بالمیم.

الفم; و أَنشد: بِيض البَلاعِيم أَمثال الخَواتِيم و قال أَبو حنيفه: البُلْعوم مَسِيل يكون فى القُفِّ داخل فى الأرض.و البَلْعَمه :الإِبْتِلاعُ.و البَلْعَمُ :الرجل الكثير الأَكل الشديد البَلْع للطعام،و الميم زائده.و بَلْعَم :اسمُ رجلٍ; حكاه ابن دُريد،قال:و لا أَحسبه عربيّاً.

بلغم:

البَلْغَم :خِلْطٌ من أَخلاط الجسَد،و هو أَحد الطّبائع الأَرْبَع.

بمم:

البَمُّ من العُود:معروف أَعجمى.الجوهرى: البَمُّ الوَتَر الغليظ من أَوتار المَزاهِر.التهذيب: بَمُّ العُودِ الذى يُضْرَب به هو أَحدُ أَوتارِه،و ليس بعربى.ابن سيده:و بَمُّ ،غير مصروف،أَرض من كِرْمان.و فى الحديث:مدينه بكِرْمان،و قيل:موضع; قال الطرماح: ألا أَيها الليل الذى طالَ أَصْبِحِ بِبَمَّ ،و ما الإِصْباح فيك بأَرْوَحِ و أَورد الأَزهرى للطِّرِمَّاح: أَ لَيْلَتَنا فى بَمِّ كِرْمانَ أَصْبِحِى

بنم:

البَنامُ :لغه فى البَنَانِ; قال عُمر بن أَبى رَبيعه: فقالتْ و عَضَّتْ بالبَنام :فَضَحْتَنى (۱).

بهم:

البَهِيمهُ :كلُّ ذاتِ أَربَعٍ قَوائم من دَوابّ البرِّ و الماء،و الجمع بَهائم.و البَهْمهُ :الصغيرُ من أَولاد الغَنَم الضأْن و المَعَز و البَقَر من الوحش و غيرها،الذكَرُ و الأُنْثى فى ذلك سواء،و قل:هو بَهْمهٌ إِذا شبَّ،و الجمع بَهْمٌ و بَهَمٌ و بِهامٌ ،و بِهاماتٌ جمع الجمع.و قال ثعلب فى نَوادِره: البَهْمُ صِغارُ المعَز; و به فسِّر قول الشاعر: عَدانى أَنْ أَزُورَك أَنَّ بَهْمى عَجايا كلُّها إلا قليلا أَبو عبيد:يقال لأَوْلاد الغَنَم ساعه تَضَعها من الضأْن و المَعَز جميعاً،ذكراً كان أَو أُنثى،سَخْله،و جمعها سِخال،ثم هى البَهْمَه الذكَرُ و الأُنْثى.ابن السكيت:يقال هُم يُبَهِّمون البَهْمَ إِذا حَرَمُوه عن أُمَّهاتِه فَرَعَوْه وحدَه،و إِذا اجتَمَعَت البِهامُ و السِّخالُ قلت لها جميعاً بِهامٌ ،قال:و بَهِيمٌ هى الإِبْهامُ للإِصْبَع.قال:و لا يقال البِهامُ ،و الأَبْهم كالأَعْجم.و اسْتُبْهِم عليه:اسْتُعْجِم فلم يَقْدِرْ على الكلام.و قال نفطويه: البَهْمهُ مُسْتَبْهِمَهٌ عن الكلام أَى مُنْغَلِق ذلك عنها.و قال الزجاج فى قوله عز و جل: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَهُ الْأَنْعَام ; و إنما قيل لها بَهِيمَهُ الْأَنْعَام لأَنَّ كلَّ حَىّ لا يميِّز،فهو بَهِيمه لأَنه أُبْهِم عن أَن يميِّز.و يقال: أُبْهِم عن الكلام.و طريقٌ مُبْهَمٌ إِذا كان خَفِيّا لا يَسْتَبين.و يقال:ضرَبه فوقع مُبْهَماً أَى مَغْشيّاً عليه لا يَنْطِق و لا يميِّز.و وقع فى بُهْمٍ لا يتَّجه لها أَى خُطَّه شديده.و استَبْهَم عليهم الأَمرُ:لم يدْرُوا كيف يأْتون له.و اسْتَبْهَم عليه الأَمر أَى استَغْلَق،و تَبَهَّم أَيضاً إِذا أُرْتِجَ عليه; و روى ثعلب أَن ابن الأَعرابى أَنشده: أَعْيَيْتَنى كلَّ العَياءِ، فلا أَغَرَّ و لا بَهِيم قال:يُضْرَب مثلاً للأَمر إِذا أَشكل لم تَتَّضِحْ جِهَته

۱- ۱) .فى ديوان عمر: ...و عضت بالبنان... بدل البنام.

و استقامَتُه و معرِفته; و أنشد فی مثله: تَفَرَّقَتِ المَخاضُ علی یسارٍ، فما یَدْرِی أَ یُخْثِرُ أَم یُذِیبُ و أَمرٌ مُبْهَم :لا مَأْتَی له.و اسْتَبْهَم الأَمْرُ إِذا اسْتَغْلَق،فهو مُسْتَبْهِم .و

۱- فی حدیث علیّ :کان إِذا نَزَل به إِحْدی المُبْهَمات کَشَفَها. ; یُرِیدُ مسألةً مُعضِلةً مُشْکِله شاقَّه،سمِّیت مُبْهَمه لأَنها أُبْهِمت عن البیان فلم یُجْعل علیها دلیل،و منه قیل لِما لا یَنْطِق بَهِیمه .و

۱۷- فی حدیث قُسّ :تَجْلُو دُجُنَّاتِ (۱).الدَّیاجی و البُهَم . ; البُهَم :جمع بُهْمَه ،بالضم،و هی مُشکلات الأُمور.و کلام مُبْهَم :لا یعرَف له وَجْه یؤتی منه،مأخوذ من قولهم حائط مُبْهَم إِذا لم یکن فیه بابٌ.ابن السکیت: أَبْهَمَ علیّ الأَمْرَ إِذا لم یَجعل له وجهاً أَعرِفُه.و إِبْهامُ الأَمر:أَن یَشْتَبه فلا یعرَف وجهُه،و قد أَبْهَمه .و حائط مُبْهَم :لا باب فیه.و بابٌ مُبْهَم :مُغلَق لا یُهْتَدی لفتحِه إِذا أُغْلِق.و أَبْهَمْت البابَ:أَغلَقْته و سَدَدْته.و لیلٌ بَهیم :لا ضَوء فیه إِلی الصَّباح.و

۱۷- روی عن عبد الله بن مسعود فی قوله عز و جل: إِنَّ الْمُنافِقِینَ فِی الدَّرْکِ الْأَسْفَلِ مِنَ النّارِ ،قال:فی تَوابیت من حدیدٍ مُبْهَمهٍ علیهم. ; قال ابن الأَنباری: المُبْهَمه التی لا أَقْفالَ علیها.یقال:أَمرٌ مُبْهَم إِذا کان مُلْتَبِساً لا یُعْرَف معناه و لا بابه.غیره: البَهْمُ جمع بَهْمَهٍ و هی أَولادُ الضأْن.و البَهْمه:اسم للمذکّر و المؤنث،و السِّخالُ أَولادُ المَعْزَی،فإذا اجتمع البهامُ و السِّخالُ قلت لهما جمیعاً بِهامٌ و بَهْمٌ أَیضاً; و أَنشد الأَصمعی: لو أَنَّنی کنتُ،من عادٍ و مِن إِرَم، غَذِیَّ بَهْمٍ و لُقْماناً و ذا جَدَنِ لأَنَّ الغَذِیَّ السَّخله; قال ابن بری:قول الجوهری لأَن الغَذِیَّ السَّخْله وَهَم،قال:و إِنما غَذِیُّ بَهْمٍ أَحدُ أَمْلاکِ حِمْیر کان یُغَذّی بلُحوم البَهْم ،قال و علیه قول سلمی بن ربیعه الضبّیّ: أَهلَک طَسْماً،و بَعْدَهم غَذِیَّ بَهْمٍ و ذا جَدَنِ قال:و یدل علی ذلک أَنه عطف لُقْماناً علی غَذِیَّ بَهْمٍ ،و کذلک فی بیت سلمی الضبیّ،قال:و البیت الذی أَنشده الأَصمعی لأَفْنون التغلبی; و بعده: لَمّا وَفَوْا بأَخِیهم من مُهَوّلهٍ أَخا السُّکون،و لا جاروا عن السَّنَنِ و قد جَعل لَبید أَولادَ البقر بِهاماً بقوله: و العِینُ ساکنهٌ علی أَطلائِها عُوذاً،تأَجَّل بالفَضاء بِهامُها و یقال:هُم یُبَهِّمُون البَهْمَ تَبْهِیماً إِذا أَفرَدُوه عن أُمَّهاته فَرَعَوْه وحْدَه.الأَخفش: البُهْمَی لا تُصْرَف.و کلُّ ذی أَربع من دوابِّ البحر و البرّ یسمَّی بَهِیمه .و

۱۶- فی حدیث الإِیمان و القَدَر :و تری الحُفاةَ العُراه رِعاءَ الإِبل و البَهْم یَتطاوَلون فی البُنْیان. ; قال الخطابی:أَراد بِرِعاءِ الإِبِل و البَهْم الأَعْرابَ و أَصحابَ البَوادی الذین یَنْتَجِعون مواقعَ الغَیْث و لا تَسْتَقِرُّ بهم الدار،یعنی أَن البلاد تفتَح

۱- ۱) .قوله [تجلو دجنات] هکذا فی الأَصل و النهایه بالتاء،و فی ماده دجن من النهایه:یجلو دجنات بالیاء.

فيسكنونها و يَتطاوَلون فى البُنْيان،و جاء

١٦- فى روايه :رُعاه الإبِل البُهُم ،. بضم الباء و الهاء،على نعت الرُّعاه و هم السُّودُ; قال الخطابى: البُهُم ،بالضم،جمع البَهِيم و هو المجهول الذى لا يُعْرَف.و

١٦- فى حديث الصلاه :أَنَّ بَهْمَةً مرّت بين يديه و هو يصلِّى. و

١٦- الحديث الآخر :أَنه قال للراعى ما ولَّدت؟ قال: بَهْمه ،قال:اذْبَحْ مكانَها شاةً. ; قال ابن الأَثير:فهذا يدل على أَن البَهْمه اسم للأُنثى لأَنه إنما سأله ليعلَم أ ذَكَراً ولَّد أَمْ أُنْثى،و إلاَّ فقد كان يَعْلم أَنه إنما ولَّد أَحدَهما.و المُبْهَم و الأَبْهَمُ :المُصْمَت; قال: فَهَزَمتْ ظَهْر السِّلام الأَبْهَم أَى الذى لا صَدْع فيه; و أَما قوله: لكافرٍ تاهَ ضَلالاً أَبْهَمُه فقيل فى تفسيره: أَبْهَمُه قلبُه،قال:و أَراه أَراد أَنَّ قلب الكافر مُصْمَت لا يَتَخَلَّله وعْظ و لا إنْذار.و البُهْمهُ ،بالضم الشجاع،و قيل:هو الفارس الذى لا يُدْرَى من أَين يُؤتى له من شدَّه بأْسِه،و الجمع بُهَم ; و فى التهذيب:لا يَدْرِى مُقاتِله من أَين يَدخل عليه،و قيل:هم جماعه الفُرْسان،و يقال للجيش بُهْمهٌ ،و منه قولهم فلان فارِس بُهْمهٍ و ليثُ غابهٍ; قال مُتَمِّم بن نُوَيْره: و لِلشرْب فابْكِى مالِكاً،و لِبُهْمهٍ شديدٍ نَواحِيها على مَن تَشَجَّعا و هُم الكُماه،قيل لهم بُهْمهٌ لأَنه لا يُهْتَدى لِقِتالهم; و قال غيره: البُهْمهُ السوادُ أَيضاً،و فى نوادر الأَعراب:رجل بُهْمَهٌ إذا كان لا يُثْنَى عن شىء أَراده; قال ابن جنى: البُهْمهُ فى الأَصل مصدر وُصف به،يدل على ذلك قولهم:هو فارسُ بُهْمهٍ كما قال تعالى: وَ أَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ،فجاء على الأَصل ثم وصف به فقيل رجل عَدْل،و لا فِعْل له،و لا يُوصف النساءُ بالبُهْمهِ .و البَهِيمُ :ما كان لَوناً واحداً لا يُخالِطه غيره سَواداً كان أَو بياضاً،و يقال لِلَّيالى الثلاث التى لا يَطْلُع فيها القمر بُهَمٌ ،و هى جمع بُهْمهٍ .و المُبْهَم من المُحرَّمات:ما لا يحلُّ بوجْهٍ و لا سبب كتحريم الأُمِّ و الأُخْت و ما أَشبَهه.و

١٧- سئل ابن عباس عن قوله عز و جل: وَ حَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ ،و لم يُبيِّن أَ دَخَل بها الإبنُ أَمْ لا،فقال ابن عباس: أَبْهِموا ما أَبْهَمَ الله. ; قال الأَزهرى:رأَيت كثيراً من أَهل العلم يذهَبون بهذا إلى إبهام الأَمر و استِبهامِه ،و هو إشْكالُه و هو غلَطٌ.قال:و كثير من ذَوى المعرفه لا يميِّزون بين المُبْهَم و غير المُبْهَم تمييزاً مُقْنِعاً،قال:و أَنا أُبيّنه بعَوْن الله عز و جل،فقوله عز و جل: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ وَ بَناتُ الْأَخِ وَ بَناتُ الْأُخْتِ ،هذا كله يُسمَّى التحريمَ المُبْهَم لأَنه لا يحلُّ بوجه من الوجوه و لا سبب من الأَسباب، كالبَهِيم من أَلوان الخيل الذى لا شِيَهَ فيه تُخالِف مُعْظم لونِه،

١٧- قال :و لمَّا سئل ابن عباس عن قوله وَ أُمَّهاتُ نِسائِكُمْ و لم يُبيِّن الله الدُّخولَ بهنَّ أَجاب فقال:هذا من مُبْهَم التحريم الذى لا وجه فيه غير التحريم،سواء دَخَلْتم بالنساء أَو لم تَدْخُلوا بهن،فأُمَّهات نِسائكم حُرِّمْنَ عليكم من جميع الجهات. و أَما قوله: وَ رَبائِبُكُمُ اللاّتِى فِى حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللاّتِى دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ،فالرَّبائبُ هاهنا لسْنَ من المُبْهمات لأَنَّ لهنَّ وجهين مُبيَّنَين أُحْلِلْن فى أَحدِهما

و حُرِّمْن فی الآخر،فإذا دُخِل بأَمَّهات الرَّبائب حَرُمت الرَّبائبُ،و إن لم یُدخل بأَمَّهات الربائب لم یَحْرُمن،فهذا تفسیرُ المُبْهَم الذی أَراد ابنُ عباس،فافهمه; قال ابن الأَثیر:و هذا التفسیر من الأَزهری إنما هو للرَّبائب و الأُمَّهات لا للحَلائل،و هو فی أَول الحدیث إنما جَعل سؤال ابنِ عباس عن الحَلائل لا عن الرّبائب.و لَونٌ بهیم :لا یُخالطه غیرُه.و

۱۶- فی الحدیث :فی خیل دُهْم بُهْم . ; و قیل: البَهِیمُ الأَسودُ.و البَهِیمُ من الخیل:الذی لا شِیَهَ فیه،الذکَر و الأُنثی فی ذلک سواء،و الجمع بُهُم مثل رغِیفٍ و رُغُف.و یقال:هذا فرس جواد و بَهِیمٌ و هذه فرس جواد و بَهِیمٌ ،بغیر هاء،و هو الذی لا یُخالط لونَه شیء سِوی مُعْظَم لونِه.الجوهری:و هذا فرس بَهِیمٌ أَی مُصْمَتٌ.و

۱۷- فی حدیث عیاش ابن أَبی ربیعه :و الأَسود البَهیمُ کأَنه من ساسَمٍ کأَنه المُصْمَتُ.

(۱)

.الذی لا یُخالِطُ لونَه لون غیرُه.و البَهیمُ من النِّعاج:السَّوْداءُ التی لا بیاض فیها،و الجمع من ذلک بُهْمٌ و بُهُمٌ فأَما قوله

۱۶- فی الحدیث :یُحْشَر الناسُ یوم القیامه حُفاةً عُراةً غُرْلاً بُهْماً . أَی لیس معهم شیء،و یقال:أَصِحَّاءَ; قال أَبو عمرو البُهْمُ واحدها بَهیم و هو الذی لا یخالِط لَونَه لونٌ سِواه من سَوادٍ کان أَو غیره; قال أَبو عبید:فمعناه عندی أَنه أَراد بقوله بُهْماً یقولُ:لیس فیهم شیءٌ من الأَعراض و العاهات التی تکون فی الدنیا من العَمی و العَوَر و العَرَج و الجُذام و البَرَص و غیر ذلک من صُنوف الأَمراض و البَلاءِ،و لکنها أَجسادٌ مُبْهَمَه مُصَحَّحَه لِخُلود الأَبد،و قال غیره:لِخُلود الأَبَدِ فی الجنه أَو النار،ذکره ابن الأَثیر فی النهایه; قال محمد بن المکرم:الذی ذکره الأَزهری و غیره أَجْسادٌ مُصَحَّحه لخُلود الأَبد،و قول ابن الأَثیر فی الجنه أَو فی النار فیه نَظَر،و ذلک أَن الخلود فی الجنه إنما هو للنَّعیم المحْض،فصحَّه أَجْسادِهم من أَجل التَّنَعُّم،و أَما الخلود فی النار فإنما هو للعذاب و التأَسُّف و الحَسره،و زیادهُ عذابِهم بعاهات الأَجسام أَتمُّ فی عُقوبتهم،نسأَل الله العافیه من ذلک بکرمه. و قال بعضهم:

۱۶- رُوی فی تمام الحدیث :قیل و ما البُهْم ؟ قال:لیس معهم شیء من أَعراض الدنیا و لا من متاعِها. قال:و هذا یخالف الأَول من حیث المعنی.و صَوْتٌ بَهِیم :لا تَرْجیع فیه.و الإِبْهامُ من الأَصابع:العُظْمی،معروفه مؤنثه; قال ابن سیده:و قد تکون فی الیَدِ و القدَم،و حکی اللحیانی أَنها تذکَّر و تؤنَّثُ; قال: إذا رأَوْنی،أَطال الله غَیْظَهُمْ، عَضُّوا من الغَیظِ أَطرافَ الأَباهیم و أَما قول الفرزدق: فقد شَهدَت قَیْسٌ فما کان نَصْرُها قُتَیبَهَ،إلاَّ عَضَّها بالأَباهِم فإنما أَراد الأَباهِیم غیر أَنه حذف لأَنَّ القصیدَهَ لیست مُرْدَفَه،و هی قصیده معروفه.قال الأَزهری:و قیل للإِصْبَع إبْهامٌ لأَنها تُبْهِم الکفّ أَی تُطْبِقُ علیها.قال:و بَهیم هی الإِبْهام للإِصبع،قال:و لا یقال البِهامُ .و قال فی موضع آخر: الإِبْهام الإِصْبَع الکُبْری التی تلی المُسَبِّحهَ،و الجمع الأَباهِیم ،و لها مَفْصِلان.الجوهری:و بُهْمی نَبْت،و فی المحکم:و البُهْمی نَبْت; قال أَبو حنیفه:هی خیر أَحْرار البُقُولِ رَطْباً و یابساً و هی تَنْبُت أَوَّل شیء بارِضاً،و حین تخرج من الأَرض تَنْبت کما یَنْبُت الحَبُّ،ثم یبلُغ

۱- ۱) .قوله [کأَنه المصمت] الذی فی النهایه:أَی المصمت.

بها النَّبْت إلى أَن تصير مثل الحَبّ،و يخرج لها إذا يَبِسَتْ شَوْك مثل شوك السُّنْبُل،و إذا وَقَع فى أنوف الغَنَم و الإبل أَنِفَت عنه حتى يَنْزِعه الناسُ من أَفواهها و أُنوفِها،فإذا عَظُمَت البُهْمى و يَبِسَتْ كانت كَلأً يَرْعاه الناس حتى يُصِيبه المطَر من عام مُقْبِل،و يَنْبت من تحتِه حبُّه الذى سقَط من سُنْبُله; و قال الليث: البُهْمى نَبْت تَجِد به الغنَم وَجْداً شديداً ما دام أَخضر،فإذا يَبِس هَرّ شَوْكُه و امتَنَع،و يقولون للواحد بُهْمى ،و الجمع بُهْمى ; قال سيبويه: البُهْمى تكون واحده و جمعاً و أَلفها للتأنيث; و قال قومٌ:أَلفها للإلْحاق،و الواحده بُهْماةٌ ; و قال المبرد:هذا لا يعرف و لا تكون أَلف فُعْلى،بالضم،لغير التأنيث; و أَنشد ابن السكيت: رَعَتْ بارِضَ البُهْمى جَمِيماً و بُسْرةً، و صَمْعاءَ حتى آنَفَتْها نِصالُها و العرب تقول: البُهْمى عُقْر الدارِ و عُقارُ الدارِ; يُريدون أَنه من خِيار المَرْتَع فى جَناب الدَّار; و قال بعض الرُّواه: البُهْمى ترتفِع نحو الشِّبْر و نَباتُها أَلْطَف من نَبات البُرِّ،و هى أَنْجَعُ المَرْعَى فى الحافرِ ما لم تُسْفِ،واحدتُها بُهْماه ; قال ابن سيده:هذا قولُ أَهل اللغه،و عندى أَنّ مَن قال بُهماةٌ فالأَلف مُلْحِقه له بِجُحْدَب،فإذا نزع الهاء أَحال اعْتِقاده الأَول عما كان عليه،و جعل الأَلف للتأنيث فيما بعد فيجعلها للإلْحاق مع تاء التأنيث و يجعلها للتأنيث إذا فقد الهاء.و أَبْهَمَتِ الأَرض،فهى مبْهِمه :أَنْبَتَت البُهْمَى و كثُر بُهْماها ،قال:كذلك حكاه أَبو حنيفه و هذا على النسب.و بَهَّم فلان بموضع كذا إذا أَقام به و لم يَبْرَحْهُ.و البهائم :اسم أَرض،و فى التهذيب: البَهائم أَجْبُل بالحِمَى على لَون واحد; قال الراعى: بَكَى خَشْرَمٌ لمَّا رأَى ذا مَعارِكٍ أَتى دونه،و الهَضْبَ هَضْبَ البَهائِم و الأَسماءُ المُبْهَمه عند النحويين:أَسماء الإشارات نحو قولك هذا و هؤلاء و ذاك و أُولئك،قال الأَزهرى:الحُروف المُبْهَمه التى لا اشتقاقَ لها و لا يُعْرف لها أُصول مثل الذى و الذين و ما و مَن و عن (1).و ما أَشبهها،و الله أَعلم.

بهرم:

بَهْرَمَهُ النَّوْر:زَهْرُه; عن أَبى حنيفه.و البَهْرَمَهُ :عِبادةُ أَهلِ الهند.قال الأَصمعى:الرَّنْفُ بَهْرامَج البرِّ.و البَهْرَم و البَهْرَمان :العُصْفُر،و قيل:ضرْب من العصفر; و أَنشد ابن برى لشاعر يصف ناقه: كَوْماء مِعْطير كلَوْنِ البَهْرَم و يقال للعُصْفر: البَهْرَم و الفَغْوُ.و بَهْرَمَ لِحْيَته:حَنَّأَها تحْنِئه مُشْبَعَةً; قال الراجز: أَصْبَحَ بالحِنَّاء قد تَبَهْرَما يعنى رأسه أَى شاخَ فَخَضَب.و

١٧- فى حديث عثمان،رضى الله عنه :أَنه غَطَّى وجهَه بقَطيفَه حَمراء أُرْجُوانٍ و هو مُحْرم. ; قال:الأُرْجُوان هو الشديد الحُمْره،و لا يقال لغير الحُمْره أُرْجُوانٌ.و البَهرَمان دونه بشىء فى الحُمْره،و المُفَدَّمُ المُشْبَع حُمره،و المُضَرَّجُ دون المُشْبَع،ثم المُوَرَّدُ بعده.و

١٧- فى

١- ٢) .قوله [و من و عن] كذا فى الأَصل و التهذيب و نسخه من شرح القاموس غير المطبوع،و فى شرح القاموس المطبوع:و من نحن.

حديث عُروه :أَنه كَرِه المُفَدَّم للمُحْرِم و لم يَرَ بالمُضَرَّج المُبَهْرَم بأْساً. و المُبَهْرَم :المُعَصفر.و بَهْرام :اسم المِرِّيخ; و إِيَّاه عَنَى القائل: أَ ما تَرَى النَّجْم قد تَوَلَّى، و هَمَّ بَهْرام بالأُفُولِ؟ و قال حبيب بن أَوس: له كِبْرِياءُ المُشْتَرِى و سُعُودُهُ، و سَوْرَه بَهْرام و ظَرْفُ عُطارِدِ

بوم:

البُومُ :ذكَر الهام،واحدته بُومةٌ .قال الأَزهرى:و هو عربى صحيح.يقال: بُومٌ بَوّامٌ صَوَّاتٌ.الجوهرى: البُومُ و البُومةُ طائر يقَع على الذكَر و الأُنثى حتى تقول صَدىً أَو فَيَاد،فَيختصّ بالذكر.ابن برى:يُجمع بُومٌ على أَبْوام ; قال ذو الرمه: و أَغْضَف قد غادَرْتُه و ادَّرَعْتُه، بِمُسْتَنْبَحِ الأَبْوامِ ،جَمِّ العَوازِف

فصل التاء

تأم:

التَّوْأَمُ من جميع الحيوان:المولود مع غيره فى بَطْن من الاثنين إِلى ما زاد،ذكَراً كان أَو أُنْثى،أَو ذكراً مع أُنثى،و قد يستعار فى جميع المُزْدَوِجات و أَصله ذلك; فأَما قوله: تَحْسَبه ممَّا به نِضْوَ سَقَمْ، أَو تَوْأَماً أَزْرَى به ذاك التَّوَمْ قال ابن سيده:إِنما أَراد ذاك التَّوْأَم،فخفَّف الهمزه بأَن حَذَفها و أَلقى حركتها على الساكن الذى قبلها كما حكاه سيبويه فى الهمزه المتحرِّكه الساكن ما قبلها،و لا يكون التَّوَم هنا من ت و م لأَنَّ معنى التَّوْأَم الذى هو من ت أ م قائم فيه و كأَنَّ هذا إِنما يكون على الحذف كأَنه قال وُجودُ ذلك التَّوْأَم .و الجمع تَوائم و تُؤامٌ ; قال الراجز: قالتْ لنَا و دمْعُها تُؤامُ ، كالدُّرِّ إِذ أَسْلَمَهُ النِّظامُ: على الذين ارْتَحَلُوا السَّلامُ و قال أَبو دواد: نَخَلات من نَخْل نَيْسان أَيْنَعْنَ جميعاً،و نَبْتُهُنَّ تُؤام قال الأَزهرى:و مثل تُؤام غَنَم رُبابٌ و إبل ظُؤار،و هو من الجمع العزيز،و له نظائر قد أُثبتت فى غير موضع من هذا الكتاب.قال ابن سيده:و يقال تَوْأَم للذكَر،و تَوْأَمه للأُنثى،فإِذا جمَعوهما قالوا هما تَوْأَمان و هما تَوْأَمٌ ،قال حميد بن ثور: فجاؤوا بِشَوْشاهٍ مِزاقٍ تَرَى بها نُدُوباً،من الأَنْساعِ،فَذّاً و تَوْأَمَا و قد أَتْأَمَتِ المرأه إِذا ولدت اثنين فى بَطْن واحد،و قال ابن سيده: أَتْأَمت المرأه و كل حامل و هى مُتْئِمٌ ،فإِذا كان ذلك لها عاده فهى مِتآمٌ .و تاءَمَ أَخاه:وُلِد معه،و هو تِئْمُه و تُؤْمُه و تَئِيمُه ; عن أَبى زيد فى المصادر،و الوَلَدان تَوْأَمان .الأَزهرى فى ترجمه وأَم:ابن السكيت و غيره يقال هما تَوْأَمان ،و هذا تَوْأَم هذا،على فَوْعَل،و هذه تَوْأَمهُ هذه،و الجمع تَوائِم مثل قَشْعَم قَشاعِم،و تُؤام على ما فُسر فى عُراق; قال حدير (1).عبد بنى قَمِيئه من بنى قيس بن ثعلبه: قالت لنا و دَمْعُها تُؤَامُ

۱- ۱) .قوله [قال حدير إلخ] هكذا فى الأَصل و شرح القاموس.

قال:و لاـ يَمتنع هذا من الواو و النون فى الآدَمِّيين كما أَنَّ مؤَنثه يجمع بالتاء; قال الكميت: فلا تَفْخَرْ فإِنَّ بنى نِزَارٍ لعَلَّاتٍ،و لَيْسوا تَوْأَمِينا قال ابن برى:و شاهد تَوْأَم قول الأَسلع بن قِصاف الطُّهَوِىّ: فِداء لقَوْمِى كلُّ مَعْشَرِ جارِمٍ قال:و شاهد تَوْأَمه قول الأَخطل بن ربيعه: و ليله ذى نَصَب بِتُّها قال:و شاهد تَوائم فى الجمع قول المُرَقِّش: يُحَلَّيْنَ ياقوتاً و شَذْراً و صَيْعه، و جَزْعاً ظفارِيّاً و دُرّاً تَوائِما (1). قال ابن برى:و ذهب بعض أَهل اللغه إِلى أَن تَوأَم فَوْعَل من الوِئام،و هو المُوافقهُ و المُشاكلهُ،فقال:هو يُوائمُنى أَى يُوافِقُنى، فالتَّوْأَمُ على هذا أَصله وَوْأَم،و هو الذى واءَم غيره أَى وافَقه،فقلبت الواو الأُولى ياء،و كل واحد منهما تَوْأَم للآخر أَى مُوافِقه.و قال الليث: التَّوْأَمُ ولَدان معاً،و لاـ يقال هما تَوْأَمان ،و لكن يقال هذا تَوْأَم هذه و هذه تَوْأَمَتُه ،فإِذا جمعا فهما تَوْأَم ; قال أَبو منصور:أَخطأَ الليث فيما قال،و القول ما قال ابن السكيت،و هو قول الفراء و النحويّين الذين يُوثَق بعلْمهم،قالوا:يقال للواحد تَوْأَمٌ ،و هما توأَمان إِذا ولدا فى بطْن واحد; قال عنتره: بَطَلٌ كأَنَّ ثيابَه فى سَرْحَهٍ، يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بِتَوْأَم قال الأَزهرى:و قد ذكرت هذا الحرف فى باب التاء و أَعَدْت ذكره فى باب الواو لأُعرِّفك أَن التاء مُبْدَله من الواو، فالتَّوْأَمُ وَوْأَمٌ فى الأَصل،و كذلك التَّوْلَجُ فى الأَصل وَوْلَجٌ،و هو الكِناس،و أصل ذلك من الوِئام،و هو الوِفاق.و يقال:فلان يغنِّى غِناء مُتوائماً وافَق بعضُه بعضاً و لم تختلف أَلحانه; قال ابن أَحمر: أَرَى ناقَتى حَنَّتْ بِلَيْلٍ و ساقَها غِناءٌ،كَنَوْحِ الأَعْجَمِ المُتَوائم و

١٧- فى حديث عُمَير بن أَفصى : مُتْئِم أَو مُفْرِد. ; المُتئم التى تَضَع اثنين فى بطْن،و المُفْرِد:التى تَلِد واحداً.و توائِم النُّجوم:ما تشابك منها،و كذلك تَوائمُ اللؤلؤ.و تاءَم الثوبَ:نسَجه على خَيْطَين.و ثوب مِتْآم إِذا كان سَداه و لُحْمَتُه طاقَين طاقين.و قد تاءَمْتُ مُتاءمةً ،على مُفاعله،إِذا نَسَجْته على خَيطَين خيطين.و أَتْأَمَها أَى أَفْضاها; قال عروه

١- ١) .قوله [و صيعه] هكذا فى الأَصل مضبوطاً.

بن الورد (۱). أَخَذْتَ وَراءَنا بِذِنابِ عَيْشٍ، و فرس مُتائم :تأتى بِجَرْيٍ بَعد جَرْيٍ; قال: عافِى الرَّقاقِ مِنْهَبٌ مُوائِمُ، و فى الدَّهاسِ مِضْبَرٌ مُتائمُ تَرْفَضُّ عن أَرْساغِه الجَرائِمُ و كلُّ هذا من التَّوْأَم .و التَّوْأَمُ :من منازِلِ الجَوْزاء،و هما توأَمانِ .و التَّوْأَم :السَّهم من سِهام المَيْسِر،قيل:هو الثانى منها; و قال اللحيانى:فيه فَرْضان و له نَصِيبان إِن فازَ،و عليه غُرْم نَصِيبَين إِن لم يفُزْ.و التَّوْأَماتُ من مَراكِب النساء:كالمَشاجِرِ لا أَظْلالَ لها،واحدَتُها تَوْأَمه ; قال أَبو قِلابه الهُذلى يذكر الظُّعْن: صَفًّا جَوانحَ بَيْنَ التَّوْأَماتِ ،كما صَفَّ الوُقوعَ حَمامُ المشْرَبِ الحانى قال:و التَّوْأَمُ فى أكثر ما ذكرتُ الأَصل فيه وَوْأَمٌ.و التَّوْأَمانِ :نَبْت مُسْلَنْطح.و التَّوْأَمانِ :عُشْبَه صغيره لها ثمَره مثلُ الكَمُّون كثيرهُ الورق،تَنْبُت فى القِيعان مُسْلَنْطِحه،و لها زَهْره صَفراء; عن أَبى حنيفه.و التِّئمَهُ :الشاه تكونُ للمرأَه تَحْتَلِبها،و الإِتْآم ذَبْحها.و تُؤام ،مثل تُعَام:مدينه من مُدُن عُمَان يقَع إِليها اللؤلؤ فيُشْترى من هنالك.و التُّؤَامِيَّه ،مثل التُّعامِيَّه،و التُّوآمِيَّه ،مثل التُّوعامِيَّه:اللؤلؤ.الجوهرى: تُؤَام قصَبَه عُمَان (۲)مما يَلى الساحِل و ينسَب إِليها الدُّرُّ; قال سُويد: كالتُّؤامِيَّه إِن باشَرْتَها، قَرَّتِ العينُ و طابَ المُضْطَجَعْ التُّؤامِيَّه :الدُّره نسَبها إِلى التُّؤام .قال الأَصمعى: التُّؤَام موضع بالبحرين مَغاص،و قال ثعلب:ساحِل عُمان،و يقال:قريه لبنى سامه بن لُؤَى،و قال النَّجِيرَمِىُّ:الذى عندى أَنَّ التُّؤَامِيه منسوبه إِلى الصَّدَف و الصَّدَف كله تُؤام كما قالوا صَدَفِيَّه،و لم نَرُدّه إِلى الواحد فنقول تَوْأَمِيَّه للضروره.و فى ترجمه توم:

۱۶- فى الحديث :أَ تَعْجِزُ إِحداكنَّ أَن تَتَّخِذ تُومَتَين؟. قال:مَن رواه (۳)تَوْأَمِيَّه فهما درَّتان للأُذنين إِحداهما تَوْأَمه الأُخْرى.و تَوْأَم و تَوْأَمه :اسمان.

تحم:

الأَتْحَمِىُّ :ضرْب من البُرود; قال رؤبه: أَمْسَى كَسَحْقِ الأَتْحَمِىِّ أَرْسُمُهْ و قال الشاعر:

۱- ۱) .قوله [قال عروه بن الورد] مثله فى الصحاح،و تعقبه الصاغانى بأن البيت الثانى ليس لعروه بن الورد،و هو غير مروىّ فى ديوانه.

۲- ۲) .قوله [الجوهرى تؤام قصبه عمان إلخ] هكذا فى الأَصل،و لعل المؤلف وقعت له نسخه صحيحه من الصحاح كما وقع لشارح القاموس فإِنه نبه على ذلك لما اعترض المجد على الجوهرى حيث وقعت له نسخه سقيمه فقال:و كغراب بلد على عشرين فرسخاً من قصبه عمان و موضع بالبحرين،و وهم الجوهرى فى قوله توأم كجوهر و فى قوله قصبه عمان.

۳- ۳) .قوله [من رواه إلخ] هذا ليس بروايه فى الحديث بل أحد احتمالين للأَزهرى فى تفسير الحديث كما نقله عنه فى ماده توم و عبارته هناك:و من قال توأميه إلخ.و انظرها هناك فما هنا تحريف.

و عليه أَتْحَمِيٌّ ،

و قال: و صَهْوَتُه من أَتْحَمِيّ مُشَرْعَبِ و قال آخر يصف رَسْماً: أَصْبَح مثل الأَتْحَمِيِّ أَتْحَمُهْ أَراد أَصبح أَتْحَمِيُّه كالثوب الأَتْحَمِيِّ و هى أَيضاً المُتْحَمهُ و المُتَحَّمه .و قد أَتْحمت البُرودَ إتْحاماً ،فهى مُتْحَمه ; قال الشاعر: صَفْراءَ مُتْحَمهً حِيكَتْ نَمانِمُها من الدِّمَقْسِيِّ،أَو من فاخر الطُّوطِ الطُّوطُ:القُطْن; و قال أَبو خراش: كأَنَّ المُلاءَ المَحْضَ،خَلْفَ ذِراعِه، صُراحِيُّهُ و الآخِنِيّ المُتَحَّمُ و يقال: تَحَّمْت الثوبَ إذا وَشَّيْته.و فرس مُتَحَّمُ اللَّوْن إلى الشُّقره:كأَنه شبه بالأَتْحَمِيِّ من البرود،و هو الأَحْمر،و فرس أَتْحَمِيُّ اللَّون.و روى عن الفراء قال: التَّحَمهُ البُرود المخطَّطه بالصُّفْره.أَبو عمرو: التاحِمُ الحائكُ.

تخم:

التُّخومُ :الفَصْل بين الأَرضَيْن من الحدود و المَعالِم،مؤنثه; قال أُحَيْحه بن الجُلاح،و يقال هو لأَبى قيس بن الأَسلت: يا بَنِيَّ التُّخومَ لا تَظْلِموها، إنَّ ظُلْمَ التُّخوم ذو عُقَّالِ و التَّخْمُ :منتهى كل قَرْيه أَو أَرض; يقال:فلان على تَخْم من الأَرْض،و الجمع تُخوم مثل فَلْس و فُلوس.و قال الفراء: تُخومها حُدودُها،أَ لا ترى أَنه قال لا تَظْلِموها و لم يقل لا تظلموه؟ قال ابن السكيت:سمعت أَبا عمرو يقول هى تُخومُ الأَرض،و الجمع تُخُم ،و هى التُّخوم أَيضاً على لفظ الجمع و لا يفرد لها واحد،و قد قيل:واحدها تَخْم و تُخْم ،شاميه. و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :مَلْعون من غَيَّر تُخومَ الأَرض. أَبو عبيد: التُّخومُ هاهنا الحُدود و المَعالِمُ،و المعنى من ذلك يقع فى موضعين:أَحدهما أَن يكون ذلك فى تغيير حُدود الحَرم التى حَدَّها إبراهيم خليل الرحمن على نبينا و عليه الصلاه و السلام،و المعنى الآخر أَنْ يَدْخُل الرجلُ فى ملك غيره من الأَرض فيَقْتَطِعه ظلماً،فقيل:أَراد حُدودَ الحَرم خاصَّه،و قيل:هو عامٌّ فى جميع الأَرض،و أَراد المَعالم التى يُهْتدى بها فى الطريق،و يروى تَخُوم ،بفتح التاء على الإفراد،و جمعه تُخُم ،بضم التاء و الخاء.و قال أَبو حنيفه:قال السُّلَمىّ التَّخُومه ،بالفتح; قال: و إن أَفْخَرْ بمَجْدِ بَنى سُلَيْم، أَكُنْ منها التَّخُومَ و السَّرارا و إنه لَطيِّب التُّخُوم و التَّخُوم أَى السُّعُوف يعنى الضَّرائب.الليث: التُّخوم مَفْصِل ما بين الكُورَتَيْن و القَرْيَتَيْن،قال:و منتهى أَرض كل كُوره و قَرْيه تُخومها ،و قال أَبو الهيثم:يقال هذه الأَرض تُتاخِم أَرض كذا أَى تُحاذُّها،و بِلاد عُمان تُتاخِم بلاد

الشَّحْر.و قال غيره:و تُطاخِم،بالطاء،بهذا المعنى لغه،قلبت التاء طاء لقرب مخرجهما،و الأصل التُّخومُ و هى الحُدود،و قال الفراء:هى التُّخومُ مضمومه،و قال الكسائى:هى التَّخوم العلامه; و أنشد: يا بَنىَّ التَّخُومَ لا تَظْلِموها و مَن روى هذا البيت التُّخوم فهو جمع تَخْم ،قال أَبو عبيد:أَصحاب العربيه يقولون هى التَّخوم ،بفتح التاء،و يجعلونها واحده،و أَما أَهل الشام فيقولون التُّخوم ،و يجعلونها جمعاً،و الواحد تَخْم .قال ابن برى:يقال تَخوم و تُخوم و زَبور و زُبور و عَذوب و عُذوب فى هذه الأَحرف الثلاثه،قال:و لم يعلم لها رابع،و البصريون يقولون تُخوم ،بالضم،و الكوفيون يقولون تَخُوم ،بالفتح و قال كُثَيِّر فى التُّخوم ،بالضم: و عُلَّ ثَرى تلك الحَفيرِ بالنَّدى، و بُورِكَ مَن فيها و طابَتْ تُخومُها قال:و يروى ...و طاب تَخُومها ; و قال ابن هَرْمه فى التُّخُوم أَيضاً: إِذا نَزلوا أَرضَ الحَرام تَباشَرَتْ، بِرُؤْيَتِهم،بَطْحاؤها و تُخُومُها و يروى: ...و تَخُومها ،بالفتح أَيضاً; و أَنشد ابن دُريد للمنذر بن وبره الثعلبىّ: و لهم دانَ كلُّ مَن قَلَّت العَيْرُ بنَجْدٍ إِلى تُخوم العِراقِ قال:العَيْرُ هنا البَصَر،و يقال:اجعل هَمَّك تُخوماً أَى حَدّاً تنتهى إِليه و لا تجاوزه; و قال أَبو دُواد: جاعلاً قَبْرَه تُخوماً و قد جرْرَ العَذارى عليه وافى الشَّكِيرِ قال شمر:أَقْرَأَنى ابنُ الأَعرابى لعدىّ بن زيد: جاعِلاً سِرَّك التُّخومَ ،فما أَحْفِلُ قَوْلَ الوُشاهِ و الأَنْذالِ (١). قال: التُّخومُ الحال الذى تريده.و أَما التُّخَمهُ من الطعام فأَصلها وُخَمه،و سيأتى ذكرها إِن شاء الله تعالى.

ترم:

ابن الأَعرابى: التَّريمُ من الرجال المُلَوَّث بالمَعايب و الدَّرَن،قال:و التَّريمُ المُتواضِع لله عز و جل.و التَّرَمُ :وجَع الخَوْران.و تِرْيَم :موضع; قال النَّمَرىُّ: أَتيتُ الزِّبْرِقانَ فلم يُضِعْنى، و ضَيَّعَنى بِتِرْيَم مَن دَعانى قال ابن جنى:فقال تِرْيَم فِعْيَل كخِذْيم و طِرْيم،و لا يكون فِعْلَل كدِرْهَم لأَن الياء و الواو لا يكونان أَصلا فى ذوات الأَربعه،فأَما وَرَنْتَل فشاذ; الجوهرى: تَرْيَم موضع; قال الشاعر: هلْ أُسْوَهٌ لىَ فى رِجالٍ صُرِّعُوا بِتِلاعِ تَرْيَمَ هامُهُمْ لم تُقْبَر؟ قال ابن برى:و تَرْيم واد قرب النَّقِيع (٢)،قال:

١- ٢) .قوله [جاعلاً سرك إلخ] هكذا فى الأَصل،و الذى فى التكمله:جاعل همك بالرفع.

٢- ٣) .قوله [و تريم واد قرب النقيع] قال شارح القاموس:قرأت فى كتاب نصر هو بالحجاز واد قريب من ينبع و قيل دوين مدين و أيضاً موضع فى باديه البصره انتهى فحينئذ قول ابن برى قرب النقيع تصحيف فإِن النقيع من أوديه المدينه.

و رأيته بخط القزاز تَرْيَم ،بفتح التاء،كما ذكره الجوهرى،قال:و الصواب تِرْيَم مثل عِثْير،قال:و ليس فى الكلام فَعْيَل غير ضَهْيَد،قال:و لا يصح فتح التاء من تِرْيم إلا أَن يكون وزنها تَفْعَل،قال:و هذا الوجه غير ممتنع،و الأول أظهر.

ترجم:

التُّرْجُمانُ و التَّرْجَمان :المفسِّر للسان.و

١٧- فى حديث هِرَقْلَ :قال لتُرْجُمانه . ; الترجمان ،بالضم و الفتح:هو الذى يُتَرْجِم الكلام أَى ينقله من لغه إلى لغه أُخرى،و الجمع التَّراجِم ،و التاء و النون زائدتان،و قد تَرْجَمه و تَرْجَم عنه،و تَرْجُمان هو من المُثُل التى لم يذكرها سيبويه،قال ابن جنى:أَما تَرْجُمان فقد حكيت فيه تُرْجُمان بضم أَوله،و مثاله فُعْلُلان كعُتْرُفان و دُحْمُسان،و كذلك التاء أَيضاً فيمن فَتَحها أَصليه،و إن لم يكن فى الكلام مثل جَعْفُر لأَنه قد يجوز مع الأَلف و النون من الأَمثله ما لولاهما لم يجز كعُنْفُوان و خِنْذِيان و رَيْهُقان،أَ لا ترى أَنه ليس فى الكلام فُعْلُو و لا فِعْلى و لا فَيْعُل؟

تغلم:

ابن سيده: تَغْلَمُ موضع و ليس له اشتقاق فأَقضى على التاء بالزياده; و قول حسان بن ثابت: دِيار لِشَعْثاء الفُؤاد و تِرْبها، لِيَالِىَ تَحْتَلّ المَراض فَتَغْلَما قال مفسره:هما تَغْلَمان جبلان فأَفرد للضروره.

تقدم:

تَقْدَم :اسم كأنه يُعنى به القَدَم.

تكم:

تُكْمَهُ :بِنْتُ مُرٍّ و هى أُمُّ السُّلَمِيِّين.

تلم:

التَّلَمُ :مشَقُّ الكِراب فى الأَرض،بلغه أَهل اليمن و أَهل الغَوْر،و قيل:كل أُخْدُودٍ من أَخاديد الأَرض،و الجمع أَتْلامٌ ،و هو التِّلامُ و الجمع تُلُم ،و قيل: التِّلامُ أَثَرُ اللُّومَهِ فى الأَرض،و جمعها التُّلُم .و اللُّومَهُ:التى يُحْرَثُ بها،قال ابن برى: التَّلَم خَطُّ الحارث،و جمعه أَتْلامٌ .و العَنَفَهُ:ما بين الخَطَّين،و السَّحْلُ:الخَطُّ،بلغه نَجْران.و التِّلامُ و التَّلام جميعاً فى شعر الطِّرمَّاح الصاغهُ،واحدهم تِلْم ،و قيل: التِّلام ،بالكسر،الحِمْلاجُ الذى يُنفَخ فيه،و التَّلامُ ،بالفتح،التَّلاميذُ التى تنفُخ فيها محذوف; و أَنشد: كالتَّلامِيذِ بأَيْدى التِّلام قال:يريد بالتُّلْمُوذ الحُمْلُوجَ،قال أَبو منصور:أَما الرُّواه فقد رَوَوْا هذا البيت للطِّرمَّاح يصف بقره: تَتَّقِى الشمسَ بِمَدْرِيَّهٍ، كالحَالِيج بأَيدى التِّلامى و قال: التِّلامُ اسم أَعْجَمِى و يُراد به الصاغه،و قيل:غِلْمان الصاغه،يقال:هو بالكسر يُقْرأُ (١).بإثبات الياء فى القافيه،و رواه بعضهم بأَيدى التَّلامْ ،فمن رواه التَّلامِى ،بفتح التاء و إثبات الياء،أَراد التَّلامِيذ يعنى تَلاميذَ الصَّاغه،قال:هكذا رواه أَبو عمرو; و قال:حذف الذال من آخرها كقول الآخر: لها أَشارِيرُ من لَحْم تُتَمِّرهُ من الثَّعالى،و وَخْزٌ من أَرانِيها (٢). أَراد من

الثعالِب و من أَرانِبها،و من رواه بأَيدى التِّلاٰمْ ،بكسر التاء،فإِن أَبا سعيد قال: التِّلْم

ص :۶۶

۱- ۱) .قوله [يقرأ] فى التكمله:يروى،و هو أنسب بما بعده.

۲- ۲) .قوله [تتمره] هكذا فى الأَصل،و الذى فى التكمله:متمره.

الغُلام،قال:و كل غلام تِلْم ،تلميذاً كان أَو غير تِلْميذ،و الجمع التِّلام .ابن الأعرابى: التِّلامُ الصاغه،و التِّلامُ الأَكَرَهُ.قال أبو منصور:قال الليث إن بعضهم قال:التَّلاميذ الحَماليجُ التى يُنفَخ فيها،قال:و هذا باطل ما قاله أَحدٌ; و الحَماليجُ،قال شمر:هى مَنافِخُ الصاغه الحديديَّه الطِّوال،واحدها حُمْلوج،شبَّه الطِّرمَّاح قَرْن البَقره الوحشيَّه بها.الجوهرى: التَّلامى التلاميذ،سقطت منه الذال،قال ابن برى:و قد جاء التَّلام ،بفتح التاء،فى شعر غَيْلان بن سلمه الثقفى: و سِرْبال مُضاعَفَه دِلاصٍ قد أَحْرَزَ شَكَّها صُنْعُ التَّلامِ و يروى التِّلام جمع تِلْم ،و هم الصاغه.

تمم:

تَمَّ الشىء يَتِمُّ تَمّاً و تُمّاً و تَمامةً و تَماماً و تِمامةً و تُماماً و تِماماً و تُمَّه و أَتَمَّه غيره و تَمَّمَه و اسْتَتَمَّه بمعنىً،و تَمَّمَه الله تَتْميماً و تَتِمَّةً ،و تَمامُ الشىء و تِمامَتُه و تَتِمَّتُه :ما تَمَّ به.قال الفارسى: تَمامُ الشىء ما تمَّ به،بالفتح لا غير; يحكيه عن أَبى زيد.و أَتمَّ الشىءَ و تَمَّ به يَتِمُّ :جعله تامّاً; و أَنشد ابن الأَعرابى: إِنْ قلتَ يوماً نَعَمْ بَدْأً، فَتِمَّ بها، فإِنَّ إِمْضاءَها صِنْف من الكَرَم و

١٦- فى الحديث أَعوذ بكلمات الله التامَّاتِ . ; قال ابن الأَثير:إِنما وصف كلامه بالتمام لأَنه لا يجوز أَن يكون فى شىء من كلامه نَقْص أَو عَيْبٌ كما يكون فى كلام الناس،و قيل:معنى التَّمام هاهنا أَنها تنفَع المُتَعَوِّذ بها و تَحْفَظه من الآفات و تَكْفيه.و

١٦- فى حديث دُعاء الأَذان :اللهمَّ رَبَّ هذه الدَّعْوه التامَّه . ; وصَفَها بالتَّمام لأَنها ذِكْر الله و يُدْعَى بها إِلى عِبادته،و ذلك هو الذى يستحِق صِفَه الكمال و التمام .و تَتِمَّه كل شىء:ما يكون تَمام غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائه و تَتِمَّه هذه المائه.و التِّمُّ :الشىء التامُّ ،و قوله عز و جل: وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ; قال الفراء:يريد فَعمِل بهنّ،و الكلمات عَشْر من السُّنَّه:خَمْسٌ فى الرأس،و خَمْسٌ فى الجَسد،فالتى فى الرأس:الفَرْق و قَصُّ الشارب و المَضْمَضهُ و الاسْتِنْشاقُ و السِّواكُ،و أما التى فى الجسَد فالخِتانهُ و حَلْقُ العانهِ و تَقْليمُ الأَظفار و نتفُ الرُّفْغَيْن و الاستِنْجاءُ بالماء.و يقال: تَمَّ إِلى كذا و كذا أَى بَلغه; قال العجاج: لما دَعَوْا يالَ تَميمٍ تَمُّوا إِلى المَعالى،و بهنَّ سُمُّوا و

١٧- فى حديث معاويه :إِن تَمَمْتَ على ما تريد. ; قال ابن الأَثير:هكذا روى مُخَفَّفاً و هى بمعنى المشدّد.يقال: تَمَّ على الأَمر و تَمَمَ عليه،بإِظهار الإِدغام،أَى استمرَّ عليه.و قوله

١٦- فى الحديث : تَتامَّتْ إِليه قُرَيش. أَى أَجابته و جاءَتْه مُتوافِره مُتَتابعه.و قوله عز و جل: وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَهَ لِلّهِ ; قيل: إِتْمامهما تَأْدِيهُ كلِّ ما فيهما من الوقوف و الطَّواف و غير ذلك.و وُلِدَ فلان لِتَمام (١)و لِتمام ،بالكسر.و ليلُ التِّمام ،بالكسر لا غير،أَطول ما يكون من لَيالى الشِّتاء; و يقال:هى ثلاث ليال لا يُسْتَبان زيادتُها من نُقْصانها،و قيل:هى إِذا بَلَغَت اثْنَتَىْ عَشْره ساعه فما زاد; قال إمرؤ القَيس: فَبِتُّ أُكابِدُ لَيْلَ التِّمامِ ، و القَلْبُ من خَشْيَهٍ مُقْشَعِر

١- ١) .قوله [و ولد فلان لتمام إلخ] عباره القاموس:و ولدته لتم و تمام و يفتح الثانى.

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها،أنها قال :کان رسول الله،صلی الله علیه و سلم،یقوم اللیلهَ التِّمام فیقرأُ سوره البقره و آل عمران و سوره النساء و لا یَمرُّ بآیه إلاّ دعا الله فیها. ; قال ابن شمیل:لیل التِّمام أَطول ما یکون من اللیل،و یکون لکل نجْم هَوِیّ من اللیل یَطْلُع فیه حتی تَطْلُع کلها فیه،فهذا لیل التِّمام .و یقال:سافرنا شهرنا لیل التِّمام لا نُعَرِّسُه،و هذه لیالی التِّمام ،أَی شَهْراً فی ذلک الزمان.الأَصمعی:لیل التِّمام فی الشتاء أَطول ما یکون من اللیل،قال:و یَطُول لَیْلُ التِّمام حتی تَطْلُع فیه النُّجوم کلها،و هی لیله میلاد عیسی،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام،و النصاری تعظِّمُها و تقوم فیها.حکی عن أَبی عمرو الشیبانی أَنه قال:لیل تِمام إِذا کان اللیل ثلاثَ عشره ساعه إِلی خمس عشره ساعه.و یقال للیله أربع عشره و هی اللیله التی یَتِمُّ فیها القمر لیله التَّمام ،بفتح التاء.و قال أَبو عمرو:لیلُ التِّمام سته أَشهر:ثلاثه أَشهر حین یزید علی ثنتَیْ عشْره ساعه،و ثلاثه أَشهر حین یَرْجِع،قال:و سمعت ابن الأَعرابی یقول:کل لیله طالت علیک فلم تَنَمْ فیها فهی لیله التِّمام أَو هی کلیله التِّمام .و یقال:لیلٌ تِمامٌ و لیلُ تِمام ،علی الإِضافه،و لیلُ التِّمام و لیلٌ تِمامِیٌّ أَیضاً; و قال الفرزدق: تِمامِیّاً ،کأَنَّ شَآمِیاتٍ رَجَحْنَ بِجانِبَیْه من الغُوُور و قال ابن شمیل:لیله السَّواء لیله ثلاث عشره و فیها یَسْتوی القمر،و هی لیله التَّمام .و لیله تَمام القمر،هذا بفتح التاء،و الأَول بالکسر.و یقال:رُئِیَ الهلال لِتِمِّ الشهر،و ولدت المرأه لِتِمّ و تِمام و تَمام إِذا أَلْقَتْه و قد تَمَّ خَلْقه.و حکی ابن بری عن الأَصمعی:ولَدَتْه للتَّمام ،بالأَلف و اللام،قال:و لا یَجیء نکِرهً إِلاّ فی الشعر.و أَتَمَّت المرأه،و هی مُتِمٌّ :دنا وِلادُها.و أَتَمَّت الحُبْلی،فهی مُتِمٌّ إِذا تَمَّت أَیامُ حَمْلِها.و

۱۷- فی حدیث أَسماء :خرجْت و أَنا مُتِمٌّ . ; یقال:امرأَه مُتِمٌّ للحامل إِذا شارَفَتِ الوَضْع،و وُلِدَ المَوْلود لِتَمام و تِمام .و أَتَمَّت الناقه،و هی مُتِمٌّ :دنا نتاجها.و أَتَمَّ النَّبْتُ:اکْتَهل.و أَتَمَّ القمرُ:امْتلأَ فبَهَر،و هو بدْرُ تَمام و تِمام و بدرٌ تَمامٌ .قال ابن درید:وُلِد الغلام لِتِمٍّ و تِمام و بدرُ تِمام و کل شیء بعد هذا فهو تَمامٌ ،بالفتح.غیره:و قمرُ تَمام و تِمام إِذا تَمَّ لیله البَدْر.و فی التنزیل العزیز: ثُمَّ آتَیْنا مُوسَی الْکِتابَ تَماماً عَلَی الَّذِی أَحْسَنَ ; قال الزجاج:یجوز أَن یکون تَماما علی المُحْسِن،أَراد تَماماً من الله علی المُحْسِنین،و یجوز تَماماً علی الذی أَحسنه موسی من طاعه الله و اتِّباع أَمره،و یجوز تَماماً علی الذی هو أَحسن الأَشیاء،و تَماماً منصوب مفعول له،و کذلک وَ تَفْصِیلاً لِکُلِّ شَیْءٍ ; المعنی:آتیناه لهذه العِلَّه أَی للتَّمام و التَّفصیل; قال:و القراءه عَلَی الَّذِی أَحْسَنَ ،بفتح النون; قال:و یجوز أَحسنُ علی إِضمار الذی هو أَحسنُ،و أَجاز القُراءُ أَن یکون أَحْسَنَ فی موضع خفض،و أَن یکون من صفه اَلَّذِی ،و هو خطأٌ عند البصریین لأَنهم لا یعرفون الذی إِلاَّ موصوله و لا تُوصَف إِلا بعد تمام صِلَتها.و المُسْتَتِمُّ فی شِعر أَبی دُواد:هو الذی یطلب الصُّوفَ و الوَبَرَ لِیُتِمَّ به نَسْجَ کِسائه،و المَوْهوب تُمَّهٌ ; قال ابن بری:صوابه عن أَبی زید،و الجمع تِمَمٌ ،بالکسر،و هو الجِزَّه من الصُّوف أَو الشعَر أَو الوَبَر; و بیت أَبی دواد هو قوله:

فَهْیَ کالبَیْضِ،فی الأداحِیّ،لا یُوهَبُ

منها لِمُسْتَتِمٍّ عِصامُ

أَی هذه الإبِل کالبَیْض فی الصِّیانه،و قیل فی المَلاسه لا یُوهب منها لمُسْتَتِمّ أَی لا یُوجد فیها ما یُوهَب لأَنها قد سَمِنت و أَلْقَت أَوْبارَها; قال:و المُسْتَتِمُّ الذی یطلُب التُّمَّهَ ،و العِصامُ:خیط القِرْبه.و المُتَتَمِّمُ :المتکسِّر; قال الشاعر إِذا ما رآها رُؤیهً هِیضَ قَلْبه بها،کانْهِیاضِ المُتْعَب المُتَتَمِّم و تَمَّمَ علی الجَریح:أَجْهَزَ.و تَمَّ علی الشیء:أَکمله; قال الأَعشی: فتَمَّ علی مَعْشوقَهٍ لا یَزیدُها إِلیه،بَلاءُ السُّوءِ،إِلاَّ تَحبُّبا قال ابن سیده:و قول أَبی ذؤیب: فَباتَ بجَمْعٍ ثم ثابَ إِلی مِنیً، فأَصْبَحَ رَأْداً یبتغی المَزْجَ بالسَّحْل قال:أَراه یعنی (۱). بتَمَّ أَکْمَل حَجَّه.و اسْتَتَمَّ النِّعْمه:سأَل إِتْمامها .و جعله تِمّاً أَی تَماماً.و جعلْته لک تِمّاً أَی بِتَمامه .و تَمَّمَ الکَسْر فَتَمَّمَ و تَتَمَّم :انصَدَعَ و لم یَبِنْ،و قیل:إِذا انصَدَعَ ثم بانَ.و قالوا:أَبی قائلُها إِلاَّ تَمّاً و تُمّاً و تِمّاً ،ثلاث لغات،أَی تَماماً ،و مضی علی قوله و لم یرجع عنه،و الکسر أَفصح; قال الراعی: حتی وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائصٍ جُدّاً،تَعاوَرَه الریاحُ وَبیلاً بائصٍ:بعیدٍ شاقٍّ،و وَبِیلاً:وَخِیماً.و التَّمِیمُ :الطویلُ; و أَنشد بیت العجاج: لما دَعَوْا یال تَمِیم تَمُّوا و التَّمِیمُ : التامُّ الخلْق.و التَّمِیمُ :الشادُّ الشدیدُ.و التَّمیمُ :الصُّلْب; قال: و صُلْب تَمِیم یَبْهَرُ اللِّبْدَ جَوْزُه، إِذا ما تَمَطَّی فی الحِزامِ تَبَطَّرا أَی یَضیق عنه اللِّبْد لتَمامه ،و قیل: التَّمِیمُ التامُّ الخلْقِ الشدیده من الناس و الخَیْل.و

۱۷- فی حدیث سلیمان بن یَسار :الجَذَعُ التامُّ التِّمُّ یُجْزئ. ; قال ابن الأَثیر:یقال تِمٌّ و تَمٌّ بمعنی التامِّ ،و یروی الجَذَع التامُّ التَّمَمُ ، فالتامُّ الذی استوفی الوقت الذی یسمَّی فیه جَذَعاً و بَلغ أَن یسمَّی ثَنِیّاً،و التَّمَمُ التامُّ الخلْق،و مثله خلْق عَمَمٌ.و التَّمِیمُ :العُوَذ،واحدتها تَمِیمهٌ .قال أَبو منصور:أَراد الخَرز الذی یُتَّخَذ عُوَذاً.و التَّمِیمهُ :خَرزه رَقْطاء تُنْظَم فی السَّیر ثم یُعقد فی العُنق،و هی التَّمائم و التَّمِیمُ ; عن ابن جنی،و قیل:هی قِلاده یجعل فیها سُیُورٌ و عُوَذ; و حکی عن ثعلب: تَمَّمْت المَوْلود علَّقْت علیه التَّمائم .و التَّمِیمهُ :عُوذهٌ تعلق علی الإِنسان; قال ابن بری:و منه قول سلَمه بن الخُرْشُب: تُعَوَّذُ بالرُّقی من غیر خَبْلٍ، و تُعْقَد فی قَلائدها التَّمِیمُ قال:و التَّمِیمُ جمع تمِیمهٍ ; و قال رفاع (۲)بن قیس

۱- ۱) .قوله [أَراه یعنی إلخ] هکذا فی الأصل،و لعل الشاهد فی بیت ذکره ابن سیده غیر هذا،و أما هذا البیت فهو فی الأصل کما تری و لا شاهد فیه و قد تقدم مع بیت بعده فی ماده سحل.

۲- ۲) .قوله [رفاع] هکذا فی الأصل رفاع بالفاء،و تقدم فی ماده نوط:رقاع منقوطاً بالقاف و مثله فی شرح القاموس هنا و هناک.

الأسدی: بِلادٌ بها نِیطَتْ علیَّ تَمائِمی و أَوَّل أَرضٍ مَسَّ جِلدی تُرابُها و

۱۷- فی حدیث ابن عَمرو (۱):ما أُبالی ما أَتیت إِن تعلقت تَمِیمهً . و

۱۶- فی الحدیث :مَن عَلَّق تَمِیمهً فلا أَتَمَّ الله له. ; و یقال:هی خَرزه کانوا یَعْتَقِدون أَنها تَمامُ الدَّواء و الشِّفاء،قال:و أَمّا المَعاذاتُ إِذا کُتِب فیها القرآن و أَسماءُ الله تعالی فلا بأْسَ بها.و التَّمِیمهُ :قِلادهٌ من سُیورٍ،و ربما جُعِلَتِ العُوذهَ التی تعلَّق فی أَعناق الصبیان.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود : التَّمائمُ و الرُّقی و التِّوَلهُ من الشِّرْک. قال أَبو منصور: التَّمائمُ واحدتُها تَمِیمهٌ ،و هی خَرزات کان الأَعرابُ یعلِّقونها علی أَولادِهم یَنْفون بها النفْس و العَین بزَعْمهم،فأَبطله الإِسلامُ; و إِیّاها أَراد الهُذَلی بقوله: و إِذا المَنِیَّهُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها، أَلْفَیْتَ کلَّ تَمِیمه لا تَنْفَعُ و قال آخر: إِذا مات لم تُفْلِحْ مُزَیْنهُ بعدَه، فنُوطِی علیه،یا مُزَیْنُ، التَّمائما و جعلها ابن مسعود من الشِّرْک لأَنهم جَعلوها واقِیهً من المَقادِیر و الموْتِ و أَرادُوا دَفْعَ ذلک بها،و طلبوا دَفْعَ الأَذی من غیر الله الذی هو دافِعُه،فکأَنهم جعلوا له شریکاً فیما قَدّر و کَتَب من آجال العِبادِ و الأَعْراضِ التی تُصیبهم،و لا دافع لما قَضی و لا شریک له تعالی و تقدّس فیما قَدّر.قال أَبو منصور:و من جَعل التَّمائم سُیوراً فغیرُ مُصِیبٍ; و أَما قول الفرزدق: و کیف یَضِلُّ العَنْبَرِیُّ ببلْدهٍ، بها قُطِعَتْ عنه سُیور التَّمائِم ؟ فإِنه أَضاف السُّیورَ إِلی التَّمائم لأَن التمائم خَرز تُثْقَب و یجعل فیها سُیورٌ و خُیوط تُعلَّق بها.قال:و لم أَرَ بین الأَعراب خلافاً أَنّ التَّمیمهَ هی الخرزه نفسُها،و علی هذا مذهب قول الأَئمه; و قول طُفَیل: فإِلاَّ أَمُتْ أَجْعَلْ لِنَفْرٍ قِلادَهً، یُتِمُّ بها نَفْرٌ قَلائدَه قَبِلُ قال:أَی عاذه (۲).الذی کان تقلَّده قبل; قال: یُتِمُّ یحطها تَمِیمهَ خَرزِ قلائده إِلی الواسطه،و إِنما أَراد أُقَلِّده الهِجاء.ابن الأَعرابی: تُمَّ إِذا کُسِر و تَمَّ إِذا بلَّغ (۳); و قال رؤبه: فی بَطْنه غاشیهٌ تُتَمِّمُهْ قال شمر:الغاشیه وَرَم یکون فی البطْن،و قال: تُتَمِّمُهُ أَی تُهْلِکه و تبلِّغه أَجَلَه; و قال ذو الرمه: کانْهِیاض المُعْنَتِ المُتَتَمِّم یقال:ظَلَع فلان ثم تَتَمَّم تَتَمُّماً أَی تَمَّ عَرَجُه کَسْراً،من قولک تُمَّ إِذا کسر.و المُتَمُّ :منقَطَع عِرْق السُّرَّه.و التُّمَمُ و التِّمَمُ من الشعَر و الوَبر و الصُّوف:کالجِزَزِ،الواحده تُمَّه .قال ابن سیده:فأَمَّا التُّمُّ فأَراه اسماً للجمع.و اسْتَتَمَّه :

۱- ۱) .قوله [و فی حدیث ابن عمرو] هکذا فی الأصل و نسخه من النهایه بفتح أوله،و فی نسخه من النهایه:عمر بضم أوله.

۲- ۲) .قوله [قال أی عاذه إِلی قوله إِلی الواسطه] هکذا فی الأصل.

۳- ۳) .قوله [و تم إِذا بلغ إِلخ] هکذا فی الأصل و التکمله و التهذیب،و أما شارح القاموس فذکر هذا الشطر عقب قول المتن:و تمم الشیء أهلکه و بلغه أجله،ثم قال فی المستدرک:تم إِذا کسر و تم إِذا بلغ،و لم یذکر شاهداً علیه.

طلب منه التِّمَمَ ،و أَتَمَّه :أَعطاه إِياها.ابن الأَعرابی: التَّمُّ الفأْس،و جمعه تِمَمةٌ.و التَّامُّ من الشِّعْر (۱):ما یمکن أَن یَدْخُله الزِّحافُ فیَسلَمُ منه،و قد تم الجُزء تَماماً ،و قیل: المُتَمَّمُ کلُّ ما زدت علیه بعد اعتدالِ البیت،و کانا من الجُزْء الذی زِدْتَه علیه نحو فاعِلاتُنْ فی ضرب الرمل،سمی مُتَمَّماً لأَنک تَمَّمْتَ أَصل الجُزْء.و رجل مُتَمِّم إِذا فازَ قِدْحُه مرَّه بعد مرَّه فأَطعَم لَحْمَه المساکین.و تَمَّمَهم :أَطعمهم نَصِیبَ قِدْحه; حکاه ابن الأَعرابی; و أَنشد قول النابغه: إِنی أُتَمِّمُ أَیْساری و أَمْنَحُهُمْ مَثْنی الأَیادی،و أَکْسُو الجَفْنَه الأُدُما أَی أُطْعِمهم ذلک اللَّحْم.و مُتَمِّمُ بن نُوَیْره:من شُعرائهم شاعرُ بنی یَرْبوع; قال ابن الأَعرابی:سمی بالمُتَمِّم الذی یُطْعِم اللَّحْم المساکین و الأَیْسار; و قیل: التَّتْمِیمُ فی الأَیسار أَن ینقُص الأَیْسار فی الجَزُور فیأْخذ رجُل ما بَقِی حتی یُتَمِّم الأَنْصِباء.و تَمِیمٌ :قَبیلةٌ،و هو تَمِیمُ بنُ مُرِّ بنِ أُدِّ بنِ طابِخَه بنِ إِلْیاسَ بن مُضَرَ; قال سیبویه:من العرب من یقول هذه تَمیمٌ یجعله اسماً للأَب و یصرِف،و منهم مَن یجعله اسماً للقبیله فلا یَصْرِف،و قال:قالوا تَمیم بنتُ مُرٍّ فأَنَّثوا و لم یقولوا ابن.و تَمَّمَ الرجلُ:صار هَواه تَمِیمِیّاً .و تَمَّم :انتَسب إِلی تَمِیم ; و قول العجاج: إِذا دَعَوْا یالَ تَمِیم تَمُّوا قال ابن سیده:أَراه من هذا أَی أَسرعوا إِلی الدعوه.اللیث: تَمَّم الرجلُ إِذا صار تَمیمیَّ الرأْی و الهوی و المَحَلَّه.قال أَبو منصور:و قیاسُ ما جاء فی هذا الباب تَتَمَّم ،بتاءین،کما یقال تَمَضَّر و تَنَزَّر،و کأَنهم حذفوا إِحدی التاءین استثقالاً للجمع.و تتامُّوا أَی جاؤوا کلهم و تَمُّوا .و التَّمْتَمهُ :ردُّ الکلام إِلی التاء و المیم،و قیل:هو أَن یَعْجَل بکلامه فلا یکاد یُفْهِمک،و قیل:هو أَن تسبِق کلمتُه إِلی حَنَکِه الأَعْلی،و الفأْفاء:الذی یعسُر علیه خروج الکلام،و رجل تَمْتام ،و الأُنْثی تَمْتامهٌ .و قال اللیث: التَّمْتَمهُ فی الکلام أَن لا یبین اللسان یُخْطئ موضع الحرف فیرجع إِلی لفظ کأَنه التاء و المیم،و إِن لم یکن بَیِّناً.محمد بن یزید: التَّمْتَمه الترديد فی التاء،و الفأْفأَه الترديد فی الفاء.

تنم:

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :أَن الشمسَ کُسِفَت علی عهده فاسْوَدَّتْ و آضَتْ کأَنها تَنُّومهٌ . ; قال أَبو عبید: التَّنُّومهُ نوعٌ من نبات الأَرض فیه سوادٌ (۲).و فی ثمره یأْکله النَّعام.ابن سیده: التَّنُّوم شجر له حَمْل صِغار کمثل حبِّ الخِرْوَع و یتفلَّق عن حبٍّ یأْکله أَهلُ البادیه،و کَیفَما زالت الشمس تَبعها بأَعْراض الورق،و واحدته تَنُّومه .و قال أَبو حنیفه: التَّنُّوم من الأَغْلاث،و هی شجره غَبْراء یأْکلها النَّعام و الظِّباءُ،و هی مما تُحْتَبَل فیها الظِّباء،و لها حَبٌّ إِذا تَفَتَّحتْ أَکمامُه اسودَّ،و له عِرْق،و ربما اتُّخِذَ زَنْداً،و أَکثر مَنابتها شُطآن الأَودیه; و لِحُبِّ النعام له قال زهیر فی صفه الظَّلیم: أَصَکّ مُصَلَّم الأُذُنَیْنِ أَجْنی، له بالسِّیِّ تَنُّومٌ وآهُ

۱- ۱) .قوله [و التام من الشعر إلخ] هکذا فی الأصل،و عباره التکمله:و من ألقاب العروض التام و هو ما استوفی نصفه نصف الدائره و کان نصفه الأخیر بمنزله الحشو یجوز فیه ما جاز فیه.

۲- ۲) .قوله [فیه سواد إلخ] عباره النهایه:فیها و فی ثمرها سواد قلیل.

و قال ابن الأعرابی: التُّنُومهُ ،بالهاء،شجره من الجَتْبَهِ عظیمه تنبت،فیها حب کالشَّهْدانِج یَدَّهِنون به و یأْتَدِمونه،ثم تَیبَس عند دخول الشِّتاء و تـذهب ; هذا کله عن أَبی حنیفه.قال الأَزهری: التُّنُومه شـجره رأَیتها فی الباديه یضـرِب لَوْنُ ورَقها إِلی السواد،و لها حبّ کحب الشَّهْدانِج أَو أَکبر منها قلیلاً،و رأَیت نساء الباديه یَدْقُقْن حبَّه و یَعْتَصِرْن منه دُهناً أَزرق فیه لُزوجه،و یَدَّهِنَّ به إِذا امْتَشَطْن.و قـال أَبو عمرو: التُّنُوم حبَّه دَسِـمه غَبْراء.و قـال ابن شـمیل: التُّنُومه تَمِهه الطَّعْم لاـ یَحْمَـدُها المـال.و تَنَمَ البعیرُ،بتخفیف النون:أَکل التُّنُوم .

تهم:

تَهِمَ الـدُّهْنُ و اللحمُ تَهَماً ،فهو تَهِمٌ :تغیّر.و فیه تَهَمهٌ أَی خُبْث رِیح نحو الزُّهومه.و التَّهَمُ :شدَّه الحرِّ و سـکونُ الریح.و تِهامهُ :اسـم مکه و النازل فیها مُتْهِمٌ ،یجوز أَن یکون اشـتِقاقُها من هذا،و یجوز أَن یکون من الأَوَّل لأَنها سَـفُلتْ عن نجد فَخبُث ریحُها،و قیل: تِهـامهُ بلـد،و النسب إِلیه تِهـامِیٌّ و تَهـام علی غیر قیـاس،کأَنهم بَنَوا الاسم علی تَهْمِیّ أَو تَهَمِیٍّ ،ثم عوَّضوا الأَلف قبل الطَّرف من إِحْدی الیاءَین اللاَّحِقَتین بعدها; قال ابن جنی:و هذا یدُلُّک علی أَن الشیئین إِذا اکتَنَفا الشیء من ناحیته تقاربَتْ حالاهما و حالاهُ بهما،و لأَجله و بسبَبه ما ذهَب قوم إِلی أَن حرکه الحرف تَحْـدُث قبله،و آخرون إِلی أَنها تَحْدُث بعده،و آخرون إِلی أَنها تحدُث معه; قال أَبو علیّ:و ذلک لغُمُوضِ الأَمر و شدّه القُرْب،و کذلک القول فی شَآم و یَمانٍ.قال ابن سیده:فإِن قلت فإِنَّ فی تِهامهَ أَلِفاً فلِمَ ذهَبْتَ فی تَهـام إِلی أَن الأَلـف عِوَض من إِحْـدَی یـاءَی الإِضـافه؟ قیـل:قـال الخلیـل فی هـذا إِنهم کـأَنهم نسَـبوا إِلی فَعْل أَو فَعَـل،فکـأَنهم فَکُّوا صِـیغه تِهـامهَ فأَصاروهـا إِلی تَهْم أَو تَهَم ،ثم أَضـافوا إِلیه فقـالوا تَهام ،و إِنما مثَّل الخلیل بین فَعْل و فَعَل و لم یقطع بأَحـدهما لأَنه قـد جاء هـذا العمل فی هـذین جمیعاً،و هما الشام و الیمن; قال ابن جنی:و هـذا التَّرْخیم الـذی أَشـرف علیه الخلیل ظنّاً قد جاء به السـماع نصّاً; أنشد أَحمد بن یحیی: أَرَّقَنِی اللیلهَ لیلٌ بالتَّهَمْ ، یا لک بَرْقاً،مَن یَشِـمْه لا یَنَمْ قال:فانظر إِلی قوَّه تصوُّر الخلیل إِلی أَن هَجَم به الظنُّ علی الیقین،و مَن کسـر التاء قال تِهامِیّ ; هذا قول سیبویه.الجوهری:النسبه إِلی تِهامهَ تِهامِیّ و تَهـام ،إِذا فتحت التـاء لم تشـدّد کمـا قالوا یَمانٍ و شآم،إِلاَّ أَنَّ الأَلف فی تَهام من لفظها،و الأَلف فی یَمانٍ و شآم عوض من یاءَی النسـبه; قـال ابـن أَحمر: و کنَّا و هُـم کـابْنَیْ سُـباتٍ تَفَرَّقـا قـال ابن بری:قـول الجـوهری إِلاـ أَنَّ الأَلـف فی تَهـام من لفظهـا لیس بصـحیح،بل الأَلف غیر التی فی تِهامه ،بدلیل انفتاح التاء فی تَهام ،و أَعاد ما ذکرناه عن الخلیل أَنه منسوب إِلی تَهْم أَو تَهَم ،أَراد بـذلک أَن الأَلف عِوَض من إِحـدی یاءَی النسب،قال:و حکی ابن قتیبه فی غریب الحدیث عن الزیادی عن الأَصـمعی أَن التَّهَمهَ الأَرض المُتَصَوِّبه إِلی البحر،قال:و کأَنها مصدر من تِهامهَ .قال ابن بری:و هذا

يقوِّى قول الخليل فى تَهام كأَنه منسوب إِلى تَهَمَه أَو تَهْمه ; قال:و شاهدُ تَهام قول أَبى بكر بن الأسود المعروف بابن شعوب الليثى و شعوب أُمُّه: ذَرِينى أَصْطَبِحْ يا بَكْرُ،إِنى و أَتْهَم الرجلُ و تَتَهَّمَ :أَتَى تِهامَةً ; قال الممزَّق العَبْدِىّ: فإِنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلافاً عليكُم، و إِنْ تُعْمِنوا مُستَحْقبى الحَرب أُعْرِق قال ابن برى:صواب إِنْشاد البيت: فإِنْ يُتْهِموا أُنْجِدْ خلافاً عليهمُ على الغَيبه لا على الخطاب،يُخاطب بذلك بعض الملوك و يَعْتَذِرُ إِليه لسُوءٍ بلَغه عنه; و قبل البيت: أَ كَلَّفْتَنى أَدْواءَ قَومٍ تَرَكْتُهمْ، فإِلاَّ تَداركْنى من البَحْر أَغْرَق أَى كلَّفْتَنِى جنايات قوم أَنا منهم برىء و مُخالِف لهم و مُتباعد عنهم،إِن أَتْهَموا أَنْجَدْتَ مخالِفاً لهم،و إِن أَنْجَدوا أَغْرَقْت،فكيف تأْخُذنى بذَنْب مَن هذه حاله؟ و قال أُميه بن أَبى عائذ الهُذلىّ: شَآم يَمان مُنْجِد مُتَتَهِّم ، حِجازِيَّه أَعْجازُه و هو مُسْهِلُ قال الرِّياشىّ:سمعت الأَعراب يقولون:إِذا انْحدرْت من ثَنايا ذاتِ عِرْق فقد أَتْهَمْت .قال الرِّياشىّ:و الغَوْرُ تهامةُ ،قال:و أَرض تَهِمةٌ شديده الحرّ،قال:و تَبالةُ من تِهامةَ .و

١۴- فى الحديث :أَنَّ رجلاً أَتى النبى،صلى الله عليه و سلم،و به وَضَحٌ،فقال:انظُرْ بَطْن وادٍ لا مُنْجِدٍ و لا مُتْهِم فَتَمَعَّكْ فيه،ففعل فلم يَزِدِ الوَضَحُ حتى مات. ; فالمُتْهِمُ :الذى يَنْصبُّ ماؤه إِلى تِهامةَ ; قال الأَزهرى:لم يُرد سيدُنا رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،أَنَّ الوادى ليس من نَجْد و لا تِهامةَ ،و لكنه أَراد حدّاً منهما فليس ذلك الموضع من نَجْد كله و لا من تِهامةَ كله،و لكنه منهما،فهو مُنْجِد مُتْهِم ،و نَجْد ما بين العُذَيب إِلى ذاتِ عِرْق و إِلى اليمامه و إِلى جَبَلَىْ طَيِّءٍ و إِلى وَجْره و إِلى اليمن،و ذات عِرْق:أَوّل تِهامه إِلى البحر و جُدَّةَ،و قيل: تِهامةُ ما بين ذات عِرْق إِلى مَرْحَلَتين من وراء مكه،و ما وراء ذلك من المَغْرب فهو غَوْر،و المدينه لا تِهاميَّه و لا نَجْديَّه فإِنها فوق الغَوْر و دون نَجْد.و قومٌ تَهامون :كما يقال يَمانون.و قال سيبويه:منهم مَن يقول تَهامِىّ و يَمانىّ و شآمِىّ،بالفتح مع التشديد.و التَّهْمه :تُسْتَعمل فى موضع تِهامةَ كأَنها المرّه فى قياس قول الأَصمعى.و التَّهَم ،بالتحريك:مصدر من تِهامه ; و قال: نَظَرْت،و العينُ مُبينةُ التَّهَمْ ، إِلى سَنا نارٍ وَقُودُها الرَّتَمْ، شُبَّتْ بأَعْلى عانِدَيْن من إِضَمْ و المِتْهامُ :الكثير الإِتْيان إِلى تِهامةَ . و إِبل مَتاهِيم و مَتاهِم :تأْتى تِهامةَ ; قال: أَ لا انْهَماها إِنَّها مَناهِيمْ، و إِنَّنا مَناجِدٌ مَتاهِيمْ يقول:نحن نأْتى نَجْداً ثم كثيراً ما نأْخُذ منها

إِلى تِهامهَ .و أَتْهَمَ الرجلُ إِذا أَتى بما يُتْهَم عليه; قال الشاعر: هُما سَقَياني السُّمَّ من غير بَغْضهٍ، على غير جُرْم فى أَقاوِيل مُتْهِم و رجل تِهامٌ و امرأَه تِهاميَّه إِذا نسبا إِلى تِهامهَ .الأَصمعى: التَّهَمهُ الأَرض المُتَصَوِّبه إِلى البحر كأَنها مصدر من تِهامه .و التَّهائم :المُتصوِّبه إِلى البحر.قال المبرّد:إِنما قالوا رجل تَهام فى النسبه إِلى التَّهْمه لأَن الأَصل تَهمه ،فلما زادوا أَلفاً خفَّفوا ياء النسبه كما قالوا رجل يَمان إِذا نسبوا إِلى اليمن،خفَّفوا لما زادوا أَلفاً،و شآم إِذا نسبتَ إِلى الشام زادوا أَلفاً فى تَهام و خفَّفوا ياء النسبه.و تَهِمَ البعيرُ تَهَماً :و هو أَن يستنكِر المَرْعَى و لا يَسْتَمْرِئه و تَسُوء حالُه،و قد تَهِم أَيضاً،و هو تَهِمٌ إِذا أَصابه حَرُورٌ فهُزِل،و تَهِم الرجل،فهو تَهِمٌ :خَبُثت ريحُه.و تَهِمَ الرجل،فهو تَهِمٌ :ظهر عجزه و تحيَّر; و أَنشد ابن الأَعرابى: مَنْ مُبْلِغ الحَسْنَا أَنَّ بَعْلَها تَهِمْ ، و أَنَّ ما يُكْتَم منه قد عُلِمْ؟ أَراد الحَسْناء فقصَر للضروره،و أَراد أَنَّ فحذف الهمزه للضروره أَيضاً كقراءه من قرأَ: أَنِ ارْضِعيه .و التُّهْمهُ :أَصلها الواو فتذكر هناك.

توم:

التُّومهُ :اللؤلؤه،و الجمع تُوَمٌ و تُومٌ ; قال ذو الرمه: وَحْفٌ كأَنَّ النَّدَى،و الشمسُ ماتِعهٌ، إِذا تَوقَّد فى أَفْنانِهِ، التُّومُ قال أَبو عمرو:هى الدرَّه و التُّومهُ و التُّؤَامِيَّه و اللَّطَمِيَّه.الجوهرى: التُّومهُ ،بالضم،واحده التُّوَم ،و هى حبَّه تعمَل من الفِضَّه كالدرَّه; هكذا فسر فى شعر ذى الرمه.و التُّومهُ :القُرْط فيه حبَّه.و قال الليث: التُّومهُ القُرْط.ابن السكيت:قال أَيوب و مِسْحَل ابنا رَبْداء ابنه جرير:كان جرير يسمى قصيدتيه اللتين مدَح فيهما عبدَ العزيز بن مَرْوان و هجا الشعراء و إِحداهما: ظَعَن الخليطُ لغُرْبه و تَنائِى، و لقد نَسِيت برَامَتَيْنِ عَزائى و الأُخرى: يا صاحِبَىَّ دَنا الرَّواحُ فَسِيرَا قالا:كان يسمِّيهما التُّومَتَيْنِ .و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه قال للنساء أَ تَعْجِز إِحداكُنَّ أَن تَتَّخِذ تُومَتَيْن من فضَّه ثم تُلَطِّخَهما بعَنْبر؟. قال أَبو منصور:من قال للدرَّه تُومهٌ شبَّهها بما يسوَّى من الفضَّه كاللؤلؤه المستديره تجعلُها الجاريه فى أُذنيها،و من قال تَوْأَمِيَّه فهما دُرَّتان للأُذنين إِحداهما تَوْأَمهُ الأُخرى.و

١۶- فى حديث الكوثر :و رَضْراضُه التُّومُ . أَى الدرُّ.و التُّومهُ :بيضَهُ النَّعام تشبيهاً بتُومه اللؤلؤ،و الجمع كالجمع; قال ذو الرمه: و حتى أَتى يومٌ يَكادُ من اللَّظى به التُّومُ ،فى أُفْحُوصه،يَتَصَيَّحُ قال أَبو عبيد:يَعنى البَيْض.و يَتَصَيَّح:لغه فى يَتَصَوَّح بمعنى يتشقَّق; و قال ذو الرمه يصِف نباتاً وقع عليه الطَّلُّ فتعلَّق من أَغْصانه كأَنه الدرُّ فقال: وَحْفٌ كأَنَّ النَّدَى،و الشمسُ ماتِعهٌ، إِذا توقَّد فى أَفْنانه، التُّومُ

أَفْنانُه:أَغْصانُه،الواحد فَنَن.توقَّد:أَنارَ لطلوع الشمس عليه.و تَوْماءُ :موضع و هو من عمَل دِمَشْق; قال جرير: صَبَّحْنَ تَوْماءَ ،و الناقُوسُ يَقْرَعُه قَسُّ النصارى،حَراجِيجاً بنا تَجِفُ

تيم:

التَّيْمُ :أَن يَسْتَعْبده الهَوَى،و قد تامَه ; و منه تَيْمُ الله:و هو ذَهابُ العقل من الهَوى،و رجل مُتَيَّم ،و قيل: التَّيم ذهاب العقل و فساده; و فى قصيده كعب: مُتَيَّم إِثْرها لم يُفْدَ مَكْبولُ أَى مُعَبَّد مُذَلَّل.و تيَّمَه الحبُّ إِذا اسْتولى عليه.قال الأَصمعى: تَيَمَتْ فلانهُ فلاناً تُتَيِّمهُ و تامَتْه تَتِيمُه تَيْماً ،فهو مُتَيَّم بالنساء و مَتِيمٌ بهنَّ; و أَنشد للقِيط بن زُراره: تامَتْ فؤادَك،لو يَحْزُنْك ما صَنَعَتْ، إِحْدَى نِساء بنى ذُهْلِ بنِ شَيْبانا و قيل: المُتَيَّم المُضَلَّل; و منه قيل للفَلاه تَيْماء ،لأَنه يُضَلُّ فيها.و أَرض تَيْماءُ :مُضِلَّه مُهْلِكه،و قيل:واسعه.ابن الأَعرابى: التَّيْماء فَلاه واسعه.قال الأَصمعى: التَّيْماء التى لا ماء بها من الأَرَضِين،و نحو ذلك قال أَبو وَجْزه.ابن الأَعرابى: تامَ إِذا عَشِق،و تامَ إِذا تَخَلَّى من الناس.و التَّيم :العبد،و تَيمُ الله منه كما تقولُ عبد الله.و تَيمُ :قبيلهٌ.و بنو تَيم :بطْن من الرِّباب.و بنو تَيْم اللاَّتِ بن ثعلبه:من بكر بن وائل.و أَما قولهم التَّيم فإِنما أَدخلوا اللام على إِراده التَّيْمِيِّين ،كما قالوا المَجوس و اليهود; قال جرير: و التَّيْمُ أَلأَمُ مَن يَمْشى،و أَلأَمُهُ تَيمُ بنُ ذُهْلٍ بنُو السُّود المَدانِيس الجوهرى: تَيْمُ الله حَىٌّ من بكر يقال لهم اللَّهازم،و هو تَيْمُ الله بن ثعلبه بنِ عُكابَهَ.و تَيمُ الله فى النَّمِر ابن قاسِط،و أَصله من قولهم تَيَّمه الحبُّ أَى عَبَّدَه و ذلَّلَهُ،فهو مُتَيَّم ،و معنى تَيْم الله عبدُ الله.و تَيْمٌ فى قريش:رَهْطُ أَبى بكر الصديق،رضى الله عنه،و هو تَيْمُ بنُ مُرَّه بن كعب بن لُؤَىِّ بن غالب بن فِهْر بن مالك.و تَيْم بن غالب بن فِهْر أَيضاً فى قريش و هم بنو الأَدْرَم،و تَيم بن عبد مَناه ابن أُدِّ بن طابِخَه بن إِلْياس بن مُضَر،و تَيْم بن قيس بن ثعلبه بن عُكابَه،و تَيْمُ بن شَيْبان بن ثعلبه ابن عُكابَه فى بكر،و تَيْم بن ضَبَّه،و تَيْمُ اللَّاتِ أَيضاً فى ضَبَّه،و تَيْمُ اللَّاتِ أَيضاً فى الخَزْرَج من الأَنْصار و هم تَيْمُ اللَّاتِ بن ثعلبه،و اسمه النجَّار; و أَما قول إمرئ القيس: أَقَرَّ حَشا إمْرِئ القيس بن حُجْرٍ بنو تَيْمٍ مَصابيحُ الظَّلامِ فهو بنو تَيْم بن ثعلبه من طَيِّءٍ.و التِّيمهُ ،بالكسر:الشاه تُذْبَح فى المَجاعه،و الإِتْئام ذبحُها،و هو مذكور فى الهمز.و

١۴- كتب سيدُنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،لوائل بن حُجْر كتاباً أَمْلَى فيه :فى التِّيعه شاهٌ و التِّيمَهُ لصاحبها. و قيل: التِّيمهُ الشاه الزائده على الأَربعين حتى تبلُغ الفَرِيضه الأُخرى،و قيل:هى الشاه تكون لصاحبها فى منزله يَحْتَلِبُها،و ليست بسائمهٍ،و هى من الغنم الرَّبائب; قال أَبو عبيد:و ربما احتاج صاحبها إِلى لَحْمها فيَذْبَحها فيقال عند ذلك:قد أَتامَ الرجل و أَتامَتِ المرأَه.و

١۶- فى الحديث : التِّيمهُ

لأهْلها. ; تقول منه: اتَّامَ الرجل يَتَّامُ اتِّياماً إذا ذَبَحَ تِيمَته ،و هو افْتَعَل; قال الحُطَيئه: فما تَتَّامُ جارةُ آلِ لأيٍ، و لكن يَضْمَنُون لها قِراها يقول:جارتُهم لا تحتاج أَن تَذْبَح تِيمَتَها لأنهم يَضْمَنون لها كفايتَها من القِرى فهى مُسْتَغنيه عن ذبح تِيمَتِها .قال أَبو الهيثم: الاتِّيامُ أَن يَشْتَهِىَ القومُ اللحمَ فيذبَحوا شاةً من الغنم،فتلك يقال لها التِّيمه تذبح من غير مرض،يقول:فجارتُهم لا تَتَّامُ لأن اللحمَ عندها من عندهم فتكتفى و لا تحتاج أَن تذبح شاتها.قال ابن الأَعرابى: الاتِّيام أَن تُذْبَح الإبل و الغنم بغير عِلَّه; قال العمانى: يَأْنَفُ للجاره أَن تَتَّاما ، و يَعْقِر الكُومَ و يُعْطى حاما أَى يُطْعِم السُّودان من أَولاد حام.و قال أَبو زيد: التِّيمهُ الشاه يذبَحُها القومُ فى المَجاعه حين يُصِيب الناسَ الجوعُ.و تَيْماء :موضع; و منه قول الأَعشى: و الأَبْلَقُ الفَرْدُ من تَيْماء مَنْزِله و قيل:هو موضع من عَمل دِمَشْق; قال جرير: صَبَّحْنَ تَيْماءَ ،و الناقُوسُ يَقْرَعُه قَسُّ النصارى،حَراجِيجاً بنا تَجِفُ و الله أَعلم.

فصل الثاء

ثتم:

يقال: ثَتَمْتُ (١)خَرْزها أَفْسَدْتُه

ثجم:

الثَّجْمُ :سُرْعه الصرْف عن الشىء.و الإثْجامُ :سُرْعه المطَر.و أَثْجَمت السماءُ:دام مطرُها،و فى الصحاح: أَثْجَمَت السماء أَيَّاماً ثم أَنْجَمَتْ،و قيل:كلُّ شىء دام،فقد أَثْجَم .الأَصمعى: أَثْجَم المطَرُ و أَغْضَنَ إذا دام أَيّاماً لا يُقْلِع و كثر.

ثدم:

رجُل ثَدْمٌ :عَيِىُّ الحجَّهِ و الكلام مع ثِقَل و رَخاوهٍ و قِلَّه فَهْم،و هو أَيضاً الغَليظ الشِّرِّير الأَحْمق الجافى،و الجمع ثِدام ،و الأُنثى ثَدْمه و هى الضخْمه الرِّخْوه; عن اللحيانى.و الثِّدامُ :المصْغاه.و إبْريقٌ مُثَدَّم :وُضِع عليه الثِّدامُ ،و حكى يعقوب أَن الثاء فى كل ذلك بدل من الفاء.و رجل فَدْم ثدْم بمعنى واحد.

ثرم:

الثَّرَمُ ،بالتحريك:انكِسارُ السِّنِّ من أَصلها،و قيل:هو انكِسار سِنٍّ من الأَسْنان المقدَّمه مثل الثَّنايا و الرَّباعِيات،و قيل:انكِسار الثَّنِيَّه خاصَّه، ثَرِمَ ،بالكسر، ثَرَماً و هو أَثْرَمُ و الأُنْثَى ثَرْماء .و ثَرَمه ،بالفتح، يَثْرِمه ثرْماً إذا ضربه على فِيه فَثَرِمَ ،و أَثْرَمه فانْثَرَمَ .و ثَرَمْتُ ثَنِيَّته فانْثَرَمَتْ ،و أَثْرَمَه الله أَى جعله أَثْرَم .أَبو زيد: أَثْرَمت الرجل إثْراماً حتى ثَرِمَ إذا كَسرت بعض ثَنِيَّته.قال:و مثله أَنْثَرْت الكَبْش حتى نَتِر (٢)و أَعْوَرْت عينَه،و أَعْضَبْت الكَبْشَ حتى عَضِب إذا كسرْت قَرْنه.و الثَّرْم :مصدر الأَثْرَم ،و قد ثَرِمْت الرجل فثَرِم ،و ثَرِمْت ثَنِيَّته فانْثَرَمَتْ .قال أَبو منصور:و كلُّ كسر ثَرْمٌ و رَثْم و رَثْم.و

١٦- فى الحديث :أَنه نهى أَن يُضَحَّى بالثَّرْماء . ; الثَّرَمُ :سقوط الثَّنِيَّه من

۱- ۳) .۱ قوله [ثتمت خرزها] هكذا فى الأصل بسكون الراء و فى القاموس بفتحها.

۲- ۴) .قوله [و مثله أنترت الكبش حتى نتر إلخ] هكذا فى الأصل و شرح القاموس.

الأسْنان،و قيل:الثنيّه و الرَّباعيَه،و قيل:هو أَن تُقْلَع السنُّ من أَصلها مطلقاً،و إِنما نَهى عنها لنُقْصان أَكلها.و منه

١٦- الحديث فى صفه فِرْعَون :أَنه كان أَثْرَم . و الأَثْرَمُ من أَجزاء العَروض:ما اجتمع فيه القَبْض و الخَرْمُ،يكون ذلك فى الطَّويل و المتَقارَب،شبِّه بالأَثْرَم من الناس.و الأَثْرَمان :الليلُ و النهارُ.و الأَثْرَمان :الدَّهْر و الموْت; و أَنشد ثعلب: و لمَّا رأَيتُك تَنْسى الذِّمام، الأَعْمَيان:السَّيلُ و النار.و أَخَلَّ:احتاج،و الخَلَّهُ الحاجه.و الثَّرْمانُ :نَبْت،و هو فيما ذكَر أَبو حنيفه عن بعض الأَعراب شجَر لا ورَق له،ينبُت نبات الحُرُض من غير ورَق،و إِذا غُمِزَ انْثَمأَ كما يَنْثِمِئُ الحَمْضُ.و هو كثير الماء و هو حامِضٌ عَفِصٌ تَرْعاه الإِبِل و الغنم و هو أَخْضَر،و نَباته فى أَرُومهٍ،و الشِّتاءُ يُبِيدُه،و لا خَشَبَ له إِنما هو مَرْعىً فقط.و الثَّرْماء :ماء لِكِنْدَهَ معروف.و ثَرَم :اسم ثنيه تُقابِل موضعاً يقال له الوَشْم،و هو مذكور فى موضعه; قال: و الوَشْم قد خَرَجَتْ منه،و قابَلَها من الثَّنايا التى لم أَقْلِها ثَرَمُ

ثرتم:

الثُّرْتُم ،بالضم:ما فَضَل من الطعام و الإِدام فى الإِناء،و خصَّ اللحيانى به ما فضَل فى القَصْعه; أَنشد أَبو عبيد: لا تَحْسَبَنَّ طِعانَ قَيْس بالقَنا و ضِرابَهْم بالبيضِ حَسْوَ الثُّرْتُم

ثرطم:

الطَّرْثَمه و الثَّرْطَمه :الإِطْراق من غضب أَو تكبُّر،و قد ثَرْطَم .و المُثَرْطِمُ :المُتناهى السِّمَن من الدوابِّ،و قيل:هو المُنْتَهى سِمَناً من كل شىء،و قد ثَرْطَم .

ثرعم:

ابن الأَعرابى: الثِّرْعامه المرأَه; و أَنشد: أَفْلَحَ مَن كانت له ثِرْعامَهْ أَى امرأَه،و قال ابن برى: الثِّرْعامه مِظَلَّه الناطور; و أَنشد: أَفْلَح مَن كانت له ثِرْعامَهْ ، يُدخلُ فيها كلَّ يوم هامَهْ

ثطعم:

تَثَطْعَم على أَصحابه:عَلاهم بكلام،و هى الثَّطْعَمه ; قال ابن دريد:و ليس بثبت.

ثعم:

الثَّعْمُ :النَّزْعُ و الجرُّ. ثعَمه ثَعْماً :جَرَّه و نزَعه.و تثَعَّمَتْه الأَرضُ:أَعْجبته فَذَعَتْه إِليها و جرَّته لها،على المثَل،و نحو ذلك كذلك; قال الأَزهرى:و ما سمعت الثَّعْم فى شىء من كلامهم غير ما ذكره الليث; و رواه أَبو زيد بالنون.و ابنُ الثُّعامه :ابنُ الفاجِره.

ثغم:

الثَّغام ،بالفتح:نَبْت على شَكْل الحَلِيِّ و هو أَغلظ منه و أَجلُّ عُوداً،يكون فى الجَبل ينبُت أَخضر ثم يبيضّ إِذا يَبِس و له سَنَمه غليظه،و يقال

له بالفارسيه دَرْمَنَه إِسْبيذ (۱).و لا ـ ينبُت إِلاّ فى قُنَّه سوداء،و هو ينبُت بنَجْد و تِهامه.التهذيب: الثَّغامهُ نَبات ذو ساقٍ جُمَّاحَته مثل هامه الشَّيْخ.و

۱۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه أُتِىَ بأَبى قُحافهَ يوم الفتح و كأَن رأْسه ثَغامهٌ فأَمرهم أَن يغيِّروه. ; قال أَبو عبيد:هو نَبْت أَبيض الثَّمر و الزَّهْر يُشَبَّه بياض الشَّيْب به; قال حسان: إِمَّا تَرَىْ رَأْسى تَغَيَّر لونُه شَمَطاً،فأَصبح كالثَّغام المُمْحِل و قال الدِّينَورِى: الثَّغام حَلِىُّ الجَبل يكون أَبيضَ.قال أَبو حنيفه: الثَّغام أَرقُّ من الحَلِىّ و أَدقُّ و أَضعف،و هو يُشْبِهه،و نَبْتُه نَبْت النَّصِىّ ما دام رَطْباً،فإِذا يَبِس ابْيضَّ ابْيِضاضاً شديداً فشبِّه الشَّيْب به،واحدته ثَغامه ،و أَثْغِماء اسم للجمع،و كأَنَّ أَلفَيه بدل من هاء أَثْغِمه .و رأْس ثاغِمٌ إِذا ابيضَّ كله; قال المرّار الأَسدى (۲): أَ عَلاقهً أُمَّ الوُلَيِّد،بعد ما أَفْنان رأْسِكَ كالثَّغام المُخْلِس؟ ابن الأَعرابى: الثَّغامه شجره تبيضُّ كأَنها الثلج; و أَنشد: إِذا رأَيت صَلَعاً فى الهامَهْ، و المُثاغَمهُ و المُفاغمه:مُلاثَمهُ الرجل امرأَته.و الثَّغِمُ :الضارِى من الكِلاب.

ثكم:

ثَكَمُ الطريق،بالتحريك:وسَطه; قال ابن برى:شاهده قول الشاعر: لمّا خَشِيت بسُحْرَهٍ إِلْحاحَها، أَلْزَمْتها ثَكَمَ النَّقِيل اللاَّحِبِ الإِلْحاح:قيامُ الدابه على أَهله فلم يَبرح،و النَّقِيلُ:الطريق.ابن الأَعرابى: الثُّكْمهُ المَحَجَّه.

۱۷- روى عن أُم سلمه أَنها قالت لعثمان بن عفان،رضى الله عنه:تَوَخَّ حَيث تَوَخَّى صاحباك فإِنهما ثَكَما لك الحقَّ ثَكْماً . أَى بَيَّناه و أَوضحاه حتى تَبين كأَنه مَحَجَّه ظاهره،و الثَّكْمُ :مصدر ثَكَمَ ; قال القتيبى:أَرادت أُم سلمه أَنهما لَزِما الحقَّ و لم يَظْلما و لا خَرَجا عن المَحَجَّه يميناً و لا شمالاً; و منه

۱۷- الحديث الآخر :أَنَّ أَبا بكر و عُمر ثَكَما الأَمر فلم يَظْلماه. ; قال الأَزهرى:أَراد رَكِبا ثَكَم الطريق و هو قَصْده. و ثَكِمَ بالمكان،بالكسر، يَثْكَم إِذا أَقام به،و ثَكِمْت الطريق إِذا لَزِمته.و ثُكامه :اسم بلد.

ثلم:

ثَلَمَ الإِناءَ و السيفَ و نحوَه يَثْلِمُهُ ثَلْماً و ثلَّمه فانْثَلَم و تَثَلَّم :كسر حَرْفَه.ابن السكيت:يقال فى الإِناء ثَلْم إِذا انكسر من شَفَتِه شىء،و فى السيف ثَلْم .و الثُّلْمه :الموضع الذى قد انْثَلم ،و جمعها ثُلَم ،و قد انْثَلَم الحائط و تَثَلَّم ; و قال الشاعر: بالحَزْن فالصَّمَّان فالمُتَثَلِّم (۳)و يقال: ثَلَمْت الحائط أَثْلِمُه ،بالكسر، ثَلْماً

---

۱ - ۱) .۱ قوله [درمنه اسبيذ] عباره شارح القاموس:و اختلف فى ضبطه،فالذى فى نسختنا بكسر الدال و فتح الراء و سكون الميم،و فى بعضها بفتح الدال و تشديد الراء المفتوحه و سكون الميم،و كل هذا خبط،و الصحيح درمنه بفتح الأول و الثالث و سكون الراء و أصله درميانه و اسبيذ بالكسر و المعنى فى وسطه أبيض.

۲- ۲) .۲ قوله [قال المرار الأسدى] عباره التكمله:المرار الفقعسى.

۳- ۳) .۱ هذا البيت لعنتره من معلقته و صدره: و تحلّ عبله بالجواء و أهلنا و يروى أيضاً: ...المتثلِّم ،بكسر اللام.

فهو مَثْلوم .و الثُّلْمه :الخَلَل فی الحائط و غیره.و ثَلِمَ الشیء،بالکسر، یَثْلَم ،فهو أَثْلَم بیِّن الثَّلَم ،و ثَلَّمته أَیضاً شُدِّد للکثره.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه نَهی عن الشُّرْب من ثُلْمه القَدَح. أَی موضع الکسر،و إِنما نَهی عنه لأَنه لا یَتماسک علیها فَمُ الشارب و ربَّما انصبَّ الماء علی ثوبه و بدنه،و قیل:لأَنَّ موضعها لا یناله التنظیف التامُّ إِذا غُسل الإِناء،و قد جاء

۱۶- فی الحدیث :أَنه مَقْعَدُ الشیطان. قال:و لعله أَراد به عدم النظافه.و الثُّلْمه :فُرْجه الجُرْف المکسور.و الثَّلَم فی الوادی،بالتحریک:أَن یَنْثَلِم جُرْفُه،و کذلک هو فی النُّؤْی و الحَوْضِ،قال أَبو منصور:و رأَیت بناحیه الصَّمَّان موضعاً یقال له الثَّلَم ،قال:و أَنشدنی أَعرابی: تَرَبَّعَتْ جَوَّ خُوَیّ فالثَّلَمْ و الثَّلْم فی العَرُوض:نوع من الخَرْم و هو یکون فی الطویل و المُتَقارَب.و ثُلِمَ فی مالِهِ ثَلْمه إِذا ذهَب منه شیء.و الأَثْلم :التراب و الحجاره کالأَثْلَب،عن الهجری،قال ابن سیده:لا أَدری أَ لغه أَم بدل،و أَنشد: أَحْلِف لا أُعْطِی الخبیثَ دِرْهَمَا ظُلْماً،و لا أُعطِیه إِلاّ الأَثْلَمَا و مُثَلَّم :اسم.و الثَّلْماءُ :موضع.و الثَّلَم :موضع،قال زهیر: هلْ رامَ أَمْ لم یَرِمْ ذو الجِزْعِ فالثَّلَمُ ، ذاک الهَوی منک لا دانٍ و لا أَمَمُ أَراد ذاک المَهْوِیّ فوضع المصدر موضع المفعول،و یروی فالسَّلَم.و المُتَثَلَّم :موضع رواه أَهل المدینه فی بیت زهیر: بحَوْمانَهِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّم (۱)و روایه غیرهم من أَهل الحجاز: فالمُتَثَلِّم .و المُثَلَّم :اسم موضع.و أَبو المُثَلَّم :من شعرائهم.

ثمم:

ابن الأَعرابی: ثُمَّ إِذا حُشی،و ثُمَّ إِذا أُصلِحَ.ابن سیده: ثَمّ یَثُمُّ ،بالضم، ثَمّاً أَصلَح.و ثَمَمْت الشیء أَثُمُّه ،بالضم، ثَمّاً إِذا أَصلَحته و رَمَمْتَه بالثُّمام ; و منه قیل: ثَمَمْت أُموری إِذا أَصلَحتها و رَمَمْتَها.و

۱۷- رُوی عن عُرْوه بن الزبیر أَنه ذکر أُحَیْحه بن الجُلاح و قَوْل أَخْواله فیه:کنَّا أَهلَ ثُمِّهِ و رُمِّهِ حتی استَوی علی عُمَمِه و عَمَمِه. ; قال أَبو عبید:المحدّثون هکذا یَرْوُونه،بالضم،و وجْهه عندی بالفتح.و الثَّمُّ :إِصلاحُ الشیء و إِحکامُه،و هو و الرَّمُّ بمعنی الإِصلاح،و قیل:هما،بالضم،مصدران کالشکر أَو بمعنی المفعول کالذُّخْر أَی کنَّا أَهل تَرْبِیَته و المُتَولِّین لإِصلاح شأْنه،یقال منه: ثَمَمْت أَثُمُّ ثَمّاً ; و قال هِمْیان بن قُحافه یذکر الإِبل و أَلْبانَها: حتی إِذا ما قضَتِ الحوائجا، و مَلأَتْ حُلاَّبُها الخَلانِجا منها،و ثَمُّوا الأَوْطُبَ النَّواشِجا قال:أَراد أَنهم شدُّوها و أَحکَموها،قال:و النَّواشجُ الممتلئه ; قال أَبو منصور:یعنی بقوله ... ثَمُّوا الأَوْطُب النَّواشِجَ أَی فَرشوا لها الثُّمامَ و ظَلَّلوها به،قال:و هکذا سمعت العرب تقول: ثَمَمْت السِّقاء إِذا فَرَشْت له الثُّمام و جعلتَه فوقه لئلا تُصیبه الشمسُ فَیَتقطَّع لَبَنُه.و الثُّمامُ :نَبْت معروف فی الباديه و لا تَجْهَدُه النَّعَم

۱- ۱) صدر هذا البیت: أَ مِن أُمِّ أوفی دِمنهٌ لم تکلَّمِ.

إِلاَّ فی الجِدوبه،قال:و هو الثُّمَّهُ أَیضاً،و ربما خفِّف فقیل: الثُّمَه ،و الثُّمَهُ : الثُّمامُ .و رجلٌ مِعَمٌّ مِثَمٌّ مِلَمٌّ للذی یُصْلِح الأمْر و یقوم به.ابن شمیل: المِثَمُّ الذی یَرْعَی علی مَن لا راعِیَ له،و یُفْقِرُ مَنْ لا ظهر له،و یَثُمُّ ما عجز عنه الحیُّ من أَمرهم،و إِذا کان الرجل شدیداً یأْتی من وراء الصاغیه و یحمل الزیاده و یردُّ الرِّکاب قیل له: مِثَمٌّ ،و إِنه لَمِثَمٌّ لأَسافِل الأَشیاء.و مَثَمُّ الفَرس،بالفتح:منقطَع سُرَّتِه،و المَثَمَّهُ مثله.و ثَمَّ الشیءَ یَثُمه ثَمّاً :جمعه،و أَکثرُ ما یُستعمَل فی الحَشیش.و یقال:هو یَثُمُّه و یقمُّه أَی یَکْنُسُه و یَجمع الجیِّد و الرَّدیء.و رجل مِثَمٌّ و مِقَمٌّ،بکسر المیم،إِذا کان کذلک،و مِثَمَّهٌ و مِقَمَّهٌ أَیضاً،الهاء للمبالغه.و قال أَعرابی:جَعْجَع بی الدهرُ عن ثُمِّه و رُمِّه أَی عن قلیله و کثیره.و الثُّمَّهُ ،بالضم:القَبْضه من الحشیش.و ثَمَّ یده بالحشیش أَو الأَرض:مَسَحها،و ثَمَمْت یدی کذلک.و انْثَمَّ علیه أَی انْثال علیه.و انْثَمَّ جسمُ فلان أَی ذاب مثل انْهَمَّ; عن ابن السکیت.أَبو حنیفه: الثُّثُّم لغه فی الثُّمام ،الواحده ثُمَّهٌ ; قال الشاعر: فأَصبح فیه آلُ خَیْم مُنَضَّدٍ، و ثُمٍّ علی عَرْش الخیام غَسیل و قالوا فی المَثَل لنَجاح الحاجه: هو علی رأْس الثُّمَّه ; و قال: لا تَحْسبی أَنَّ یَدی فی غُمَّهْ، فی قَعْر نِحْیٍ أَسْتَثِیرُ جَمَّهْ، أَمسحُها بتُرْبَهٍ أَو ثُمَّهْ و ثَمَّتِ الشاهُ الشیءَ و النَّباتَ بفِیها تَثُمُّه ثَمّا ،و هی ثَمُومٌ :قَلَعَتْه بفِیها،و کلَّ ما مرَّت به،و هی شاه ثَمُومٌ .الأُموی: الثَّمُومُ من الغنم التی تَقْلَع الشیء بفیها،یقال منه: ثَمَمْت أَثُمُّ ،و العرب تقول للشیء الذی لا یَعسُر تَناوُلُه: هو علی طَرَف الثُّمام ،و ذلک أَن الثُّمامَ لا یَطول فیَشُقّ تناوُلُه.أَبو الهیثم:تقول العرب فی التشبیه هو أَبوه علی طَرَف الثُّمَّه إِذا کان یُشْبهه،و بعضهم یقول الثَّمَّه ،مفتوحه.قال:و الثُّمَّه الثُّمام إِذا نُزِع فجعل تحت الأَساقی.یقال: ثَمَمْتُ السِّقاء أَثُمُّه إِذا جعلت تحتَه الثُّمَّه ،و یقال: ثُمَّ لها أَی اجْمع لها.و ثَمَّ الشیءَ یَثُمُّه و ثَمَمَهُ :وطِئَه،و الاسم الثُّمُّ ،و کذلک ثَمَّ الوَطْأَه.و ثَمَمَ الکثیرُ:لغه فی ثَمَّ (۱)،و یقال ذلک علی الثُّمَّه ،یضرَب مثلاً فی النجاح.و انْثَمَّ الشیخ انْثِماماً :ولَّی و کَبِرَ و هَرِمَ.و ثَمَّ الطَّعامَ ثَمّاً :أَکلَ جَیِّده.و ما له ثُمٌّ و لا رُمٌّ: فالثُّمُّ قُماشُ الناسِ أَساقیهم و آنِیَتُهُم،و الرُّمُّ مَرمَّهُ البیت.و ما یملک ثُمّاً و لا رُمّاً أَی قلیلاً و لا کثیراً،لا یُستعمل إِلاَّ فی النفی.قال أَبو منصور: الثُّمُّ و الرُّمُّ صحیح من کلام العرب.قال أَبو عمرو: الثُّمُّ الرُّمُّ; و أَنشد لأَبی سلمه المحاربی: ثَمَمْت حوائجی و وَذَأْتُ عَمْراً، فبئس مُعَرَّسُ الرَّکْب السِّغاب (۲). ثَمَمْت :أَصلحت; و منه قولهم:کنَّا أَهل ثُمِّه و رُمِّه.و الثُّمامُ :شجر،واحدته ثُمامه و ثُمَّه ; عن کراع; قال ابن سیده:لا أَدری کیف ذلک،و به فسر

۱- ۱) قوله [و کذلک ثم الوطأه و ثمم الکثیر لغه فی ثمم] هکذا فی الأصل.

۲- ۲) قوله [و وذأت عمراً] فی نسخه:بشراً و هو کذلک فی الصحاح هنا و فی ماده وذأ،و فی الأصل:الشعاب بالشین المعجمه و العین المهمله.و فی الصحاح فی المادتین المذکورتین:السغاب بالسین المهمله و الغین المعجمه.

قولهم:هو لـک علی رأس الثُّمَّهِ ،و بهـا سـمی الرجل ثُمامه .و الثُّمام :نبت ضـعیف له خوص أَو شبیه بالخُوص،و ربما حُشِّـی به و سُدَّ به خَصاص البیوت; قال الشاعر یصف ضعیف الثُّمام : و لو أَنّ ما أَبْقَیْت مِنی مُعَلَّقٌ بعُودِ ثُمامٍ ،ما تأَوَّدَ عُودُها و

۱۷- فی حدیث عمر :اغْزوا و الغَزْوُ حُلْوٌ خَضِـر قبل أَن یصـیر ثُماماً ثم رُماماً ثم حُطاماً. ; و الثُّمام :نبت ضـعیف قصـیر لا یطول،و الرُّمامُ:البالی،و الحُطامُ:المتکسِّر المُتَفَتِّت; المعنی:اغْزُوا و أَنتم تُنْصَـرون و تُوفَّرُون غنائمکم قبل أَن یَهِنَ و یَضْعُف و یصیر کالثُّمام .و الثُّمـام :مـا یَبِس من الأَغْصان التی توضَع تحت النَّضَـدِ.و بیتٌ مَثْمومٌ :مُغَطیً بالثُّمام ،و کـذلک الوَطْب،و هو علی طَرَف الثُّمام أَی ممکن لاـ مُحال; عن ابن الأَعرابی.الأَزهری: الثُّمامُ أَنواع:فمنها الضَّعَه و منها الجَلیلهُ و منها الغَرَفُ،و هو شبیه بالأَسَل و تُتَّخذ منه المَکـانِس و یُظَلَّل به المَزاد فیُبَرِّد المـاء.و شـاه ثَمومٌ :تأْکل الثُّمامَ ،و قـد قلنا إِنها التی تقلَع الشـیء بفِیها.ابن السـکیت: ثَمَّمْتُ العَظْم تَثْمیمـاً ،و ذلک إِذا کان عَنِتاً فأَبَنْتَه.و الثَّمِیمهُ :التّامورهُ المشـدودهُ الرأْس،و هی الثِّفالُ و هی الإِبریقُ.و ثَمَّ ،بفتـح الثاء:إِشاره إِلی المکان; قال الله عز و جل: وَ إِذا رَأَیْتَ ثَمَّ رَأَیْتَ نَعِیماً ; قال الزجاج: ثَمَّ یعنی به الجَنَّه،و العامل فی ثَمَّ معنی رَأَیْتَ ،المعنی و إِذا رمیت ببصَـرک ثَمَّ ; و قـال الفراء:المعنی إِذا رأَیت مـا ثَمَّ رأَیت نَعیمـاً،و قال الزجاج:هـذا غلط لأَن ما موصوله بقوله ثمّ علی هـذا التفسـیر،و لاـ یجوز إِسـقاط الموصول و تَرْکُ الصِّله،و لکن رأَیت متعـدٍّ فی المعنی إِلی ثَمَّ .و أَمـا قول الله عز و جـل: فَأَیْنَمـا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّهِ ،فـإِن الزجـاج قال أَیضاً: ثَمَّ موضِـعُه موضعُ نَصْب،و لکنه مبنی علی الفتـح و لا یجوز أَن یکون ثَمّاً زیـدٌ (۱)،و إِنمـا بُنِیَ علی الفتـح لالتقـاء السـاکنین.و ثَمَّ فی المکـان:إِشاره إِلی مکان مُنْزاحٍ عنک،و إِنما مُنِعَت ثَمَّ الإِعراب لإِبْهامها،قال:و لا أَعلم أَحداً شرح ثَمَّ هذا الشرح،و أَما هنا فهو إِشاره إِلی القریب منک.و ثَمَّ :بمعنی هناک و هو للتبعید بمنزله هنا للتقریب.قال أَبو إِسـحاق: ثَمَّ فی الکلاـم إِشاره بمنزله هناک زیـد،و هو المکان البعیـد منک،و مُنِعت الإِعرابَ لإِبهامها و بَقِیت علی الفتـح لالتقاء السـاکنین.و ثَمَّتَ أَیضـاً:بمعنی ثَمَّ .و ثُمّ و ثُمَّتَ و ثُمَّتْ ،کلهـا:حرف نَسَـق و الفـاء فی کـل ذلـک بـدل مـن الثـاء لکـثره الاسـتعمال.اللیث: ثُمَّ حرف من حروف النَّسَق لاـ یُشَـرِّک مـا بعـدَها بما قبلها إِلا أَنها تبیّن الآخر من الأَوّل،و أَما قوله: خَلَقَکُمْ مِنْ نَفْسٍ وٰاحِـدَهٍ ثُمَّ جَعَـلَ مِنْهٰا زَوْجَهٰا ،و الزَّوْج مخلوق قبل الولـد،فالمعنی أَن یُجْعَل خلْقُه الزوجَ مردوداً علی واحـده،المعنی خلقها واحـده ثم جعـل منهـا زَوْجَها،و نحو ذلک قال الزجاج،قال:المعنی خلقکم من نفسٍ خلقها واحـده ثُمَّ جَعَلَ مِنْهٰا زَوْجَهٰا أَی خلق منها زوجَها قبلکم; قال:و ثُمَّ لا تکون فی العُطوف إِلاَّ لشـیء بعـد شـیء،و العرب تزیـد فی ثُمَّ تاءً تقول فعلت کـذا و کـذا ثُمَّت فعلت کذا; و قال الشاعر: و لقد أَمُرُّ علی اللَّئِیم یَسُبُّنی، فمضَیْت ثُمَّتَ قلت:لا یَعْنِینی و قال الشاعر:

۱- ۱) قوله [و لا یجوز أَن یکون ثماً زید] هکذا فی الأصل و لعله و لا یجوز أَن تقول ثماً زید.

ثُمَّتَ يَنْباعُ انْبِياعَ الشجاعْ

و ثُمَّ :حرف عطف يدل على الترتيب و التراخى.

ثمثم:

الثَّمْثَمُ :الكلب،و قيل: الثَّمْثَمُ كلب الصيد.الأزهرى فى الرباعى:العُرْبُجُ و الثَّمْثَمُ كلب الصيد.و ثَمْثَمَ الرجلُ عن الشىء و تَثَمْثَم :توقف،و كذلك الثورُ و الحِمارُ; قال الأعشى: فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تحت لَبانِه، و جالَ على وَحْشِيِّه لم يُثَمْثِمِ و تكلم فما تَثَمْثَمَ و لا تَلَعْثَم بمعنىً.و ثَمْثَموا الرجل:تَعْتَعُوه; عن ابن الأعرابى.و ثَمْثَمَ الرجل إذا غَطَّى رأْس إنائه.و يقال: مَثْمِثُوا بنا ساعةً و ثَمْثِموا بنا ساعه و لَثْلِثوا ساعةً و حَفْحِفوا (۱).ساعه أَى رَوِّحوا بنا قليلاً. الثَّمْثام :الذى إذا أَخذ الشىء كسَره.و يقال:هذا سَيْف لا يُثَمْثَمُ نَصْله أَى لا يُثْنَى إذا ضُرب به و لا يَرْتَدّ; و قال ساعده: فوَرَّك لَيِّناً لا يُثَمْثَمُ نَصْلُه، إذا صابَ أَوساطَ العِظام صَمِيمُ صَميمٌ أَى مُصَمِّم فى العَظْم; و قول العجاج: مُسْتَرْدِفاً،مِن السَّنام الأَسْنَم، حَشاً طويل الفَرْع لم يُثَمْثَم أَى لم يكْسَر و لم يُشْدخ بالحَمْل،يعنى سَنامه،و لم يُصِبْه عَمَدٌ فَيَنْهَشِم; العَمَدُ:أَن يَنْشَدِخ فَيَنْغَمِر.و ثَمْثَمَ قِرْنَه إذا قَهَرَه; قال: فهو لِحُولانِ القِلاصِ ثَمْثام

ثوم:

قال أَبو حنيفه: الثُّومُ هذه البَقْله معروف،و هى ببلد العرب كثيره منها بَرِّىٌّ و منها رِيفِىٌّ،واحدته ثُومةٌ .و الثُّومه :قَبِيعةُ السيْفِ على التشبيه لأَنها على شَكْلها.و الثُّوم :لغه فى الفُوم،و هى الحِنْطه.و أُمُّ ثُومَ :امرأَه; أَنشد ابن الأَعرابى لأَبى الجراح نفسه: فلو أَنَّ عندى أُمَّ ثُومَ لم يكن علىَّ،لِمُسْتَنِّ الرِّياح،طريقُ و قد يجوز أَن تكون أُمُّ ثُومَ هنا السيف لما تقدّم من أَن الثُّومَ قَبيعةُ السيفِ،و كأَنه يقول:لو كان سيْفى حاضراً لم أُذَلَّ و لم أُهَنْ.و الثَّوَمُ :شجر طيِّب الريح عظام واسع الورَق أَخضر،أَطيب رِيحاً من الآس،يُبْسط فى المجالس كما يُبْسَط الرَّيحان،واحدته ثَوَمةٌ ; حكاه أَبو حنيفه.ابن الأَعرابى:هى الخُنْعُبه و النُّونَهُ و الثُّومَهُ و الهَزْمهُ و الوَهْدَهُ و القَلْدهُ و الهَرْتَمَهُ و العَرْتَمَهُ و الحِثْرِمهُ; قال الليث:الخُنْعُبَهُ مَشقّ ما بين الشارِبين بحِيال الوتَرَه،و الله تعالى أَعلم.

فصل الجيم

جثم:

جثَم الإِنسانُ و الطائرُ و النَّعامهُ و الخِشْف و الأَرْنبُ و اليَرْبوعُ يَجْثِم و يَجْثُم جَثْماً و جُثُوماً ،فهو جاثِم :لَزِم مكانه فلم يَبْرَح أَى تَلَبَّد بالأَرض،و قيل:هو أَن يَقَعَ على صدره; قال الراجز: إذا الكُماةُ جَثَمُوا على الرُّكَبْ، ثَبَجْتَ،يا عَمْرو،ثُبُوجَ المُحْتَطِبْ قال:و هى بمنزله البُرُوك للإِبل; و منه

۱۶- الحديث :فلزِمها حتى تَجَثَّمَها تَجَثُّمَ الطير أُنْثاه إذا عَلاها

۱- ۱) .۱ قوله [حفحفوا] هكذا هو فى الأصل هنا و فى ماده لثث.

للسِّفاد. و جَثَم فلان بالأرضَ يَجْثُم جُثوماً :لصِق بها و لَزِمها; قال النابغه يصِف رَكَبَ امرأَهٍ: و إِذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثماً . مُتَحَيِّراً بمكانه مِلْءَ اليَدِ الليث: الجاثِمُ اللَّازِمُ مكانه لا يَبْرح.الليث: الجاثِمَهُ و اللَّبِدُ الذى لا يَبْرَحُ بيته; يقال:رجل جُثَمهٌ و جَثَّامه للنَّؤوم الذى لا يسافِر.و يقال:إِن العسَل يَجْثُم على المَعِدَه ثم يَقْذِف بالداء،و فى بعض الكلام:إِذا شرِبت العسَل جَثَم على رأْس المَعِدَه ثم قَذف الداء; و جمعُ الجاثِم جُثوم .و قوله تعالى: فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ; أَى أَجساداً مُلْقاهً فى الأَرض; و قال أَبو العباس:أَى أَصابهم البلاءُ فبَركوا فيها،و الجاثِمُ :البارِك على رِجْليه كما يَجْثِمُ الطيرُ،أى أَصابهم العذابُ فماتوا جاثِمين أى بارِكين.الأَصمعى: جَثَمْت و جَثَوْت واحد.و الجَثُومُ :الأَرْنَبُ لأَنها تَجْثِمُ ،و مكانها مَجْثَمٌ .و الجُثامُ و الجاثُومُ :الكابُوس يَجْثِمُ على الإِنسان،و هو الدَّيَثانىُّ.التهذيب:و يقال للذى يقَع على الإِنسان و هو نائم جاثُوم و جُثَم و جُثَمه و رازِمٌ و رَكَّاب و جَثَّامه ; قال:و هو هذا النجت (١)الذى يقَع على النائم.و جَثَمَ الليلُ جُثوماً :انتصَف; عن ثعلب.و الجَثَمَهُ و الحَثَمه (٢).و الجَثوم :الأَكَمَهُ; قال تأَبط شرّاً: نَهَضْتُ إِليها من جَثوم كأَنَّها عجوزٌ،عليها هِدْمِلٌ ذاتُ خَيْعَلِ و الجَثَّامهُ :البَلِيدُ; قال الراعى: مِنْ أَمْرِ ذى بَدَواتٍ لا تَزالُ له بَزْلاءُ،يعيا بها الجَثَّامه اللُّبَدُ و يروى ...اللَّبِدُ ،بالكسر،و هى أَجود عند أَبى عبيد،و الجَثَّامهُ :السيد الحليم:و المُجَثَّمهُ :المَحْبوسهُ.و

١٦- فى الحديث :أَنه نَهى عن المَصْبُوره و المُجَثَّمهِ . ; قال أَبو عبيد: المُجَثَّمه التى نهى عنها هى المَصْبوره و هى كل حيوان يُنْصَب و يُرْمَى و يُقْتَل.قال أَبو عبيد:و لكن المُجَثَّمه لا تكون إِلاَّ من الطير و الأَرانِب و أَشْباهِها مما يَجْثِمُ بالأَرض أى يَلْزمها،لأَن الطير تَجْثِم بالأَرض إِذا لَزِمَتْها و لَبِدت عليها،فإِنْ حَبَسَها إِنسان قيل:قد جُثِّمتْ ،فهى مُجَثَّمه إِذا فُعِل ذلك بها،و هى المحبوسه،فإِذا فَعَلَتْ هى من غير فِعْلِ أَحد قيل: جَثَمتْ تَجْثِمُ و تَجْثُمُ جُثُوماً ،فهى جاثمه .شمر: المُجَثَّمه هى الشاه التى تُرْمى بالحجاره حتى تموت ثم تؤكل،قال:و الشاه لا تَجْثِم إِنما الجُثوم للطير و لكنه استُعِير.و

١٧- روى عن عِكْرمه أَنه قال : المُجَثَّمه الشاه تُرمَى بالنَّبْل حتى تُقْتَل. و جَثَمَ الطِّين و الترابَ و الرَّماد:جَمَعها،و هى الجُثْمه .و الجَثْمُ و الجَثَم :الزَّرْع إِذا ارتفع عن الأَرض شيئاً و استقَلّ نباته،و قد جَثَم يجثِم . قال أَبو حنيفه: الجَثْمُ العِذْقُ إِذا عَظُم بُسْرُه،و الجمع جُثُومٌ .و جَثَمَت العُذُوق تَجْثُمُ ،بضم الثاء، جُثوماً :عَظُم بُسْرُها شيئاً،و فى التهذيب:إِذا عظُمت فلزِمتْ مكانها.و الجُثْمان :الجِسْم; و قول الفرزدق:

١- ١) قوله [و هو هذا النجت] هكذا فى أصل من غير نقط،و فى نسخه سقيمه من التهذيب:و هو هذا النجت.

٢- ٢) قوله [و الجثمه إلخ] عباره التكمله:الجثمه و الحثمه،بالتحريك فيهما،و الجثوم الأكمه إِلى آخر ما هنا،و ضبط الأَخير فيها كصبور و لكن يستفاد من القاموس أَن الأَخير مضموم الأَول.

و باتَتْ بِجُثْمانِيَّهِ الماءِ نِيبُها،

إلى ذاتِ رَحْلٍ كالمآتِمِ حُسَّرا

جُثْمانِيَّه الماءُ:الماءُ نفسُه.و يقال: جُثْمانِيَّه الماءِ وسَطُه و مُجْتَمَعُه و مكانُه; و قول رؤبه: و اعْطِفْ على بازٍ تَراخى مَجْثَمُهْ أى بعد وَكْره.التهذيب: الجُثْمان بمنزله الجُسْمان جامع لكل شىء تريد به جِسْمه و أَلواحَه.و يقال:ما أَحسن جُثْمان الرجل و جُسْمانه أى جسده; قال الممزَّق العَبْدىّ: و قد دعَوْا لىَ أَقْواماً،و قد غَسَلوا، بالسِّدْر و الماءِ، جُثْمانى و أَطْباقى الأَزهرى:قال الأَصمعى الجُثْمان الشخص،و الجُسْمانُ الجِسْم; قال بِشْر: أَمُونٌ كدُكَّان العِبادىِّ فَوْقَها سَنامٌ كجُثْمان البَيِّيَه أَتْلَعا يعنى بالبَيِّيَه الكعبه،و هو شخص و ليس بجَسد; قال ابن برى:صوابُ إنْشاده أَمُوناً... بالنصب لأَنه منصوب بقوله فكَلَّفْت قبله،و هو: فكَلَّفْت ما عندى،و إن كنتُ عامِداً من الوَجْدِ كالثَّكْلان،بل أَنا أَوْجَعُ و أَتْلَعُ بالرفع لأَنه نعت لسَنام،و الذى فى شِعْره كجُثْمان البَيِّيَه،و هى الناقه تجعل عند قبر الميت; شبَّه سَنام ناقته بجُثْمانِها .و يقال:جاءنى بثَريد مثل جُثْمان القَطاه.و الجُثُوم :جبل; قال: جَبَل يَزيدُ على الجِبالِ إذا بدا، بين الرَّبائِع و الجُثُومِ مُقِيمُ

جحم:

أَجْحَم عنه:كَفَّ كأَحْجَم.و أَحْجَم الرجلَ:دَنا أَن يُهْلِكَه.و الجحيمُ :اسم من أَسماء النار.و كلُّ نارٍ عظيمه فى مَهْواهٍ فهى جَحِيمٌ ،من قوله تعالى: قالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْياناً فَأَلْقُوهُ فِى اَلْجَحِيمِ .ابن سيده: الجحيمُ النارُ الشديده التأَجُّج كما أَجَّجوا نارَ إبراهيم النبىِّ،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،فهى تَجْحَمُ جُحوماً أى توقَّد توقُّداً،و كذلك الجَحْمهُ و الجُحْمهُ ; قال ساعده بن جؤيه: إنْ تأْتِه،فى نَهار الصَّيْفِ،لا تَرَهُ إلاَ يُجَمِّع ما يَصْلى من الجُحَم و رأَيت جُحْمهَ النارِ أى توقُّدَها.و كلُّ نارٍ تُوقد على نارٍ جَحِيمٌ ،و هى نارٌ جاحِمهٌ ; و أَنشد الأَصمعى: و ضالهٌ مثلُ الجحِيمِ المُوقَدِ شَبَّه النِّصال و حِدَّتها بالنار; و نحو منه قول الهذلى: كأَنّ ظُباتِها عُقُرٌ بَعِيجُ و يقال للنار: جاحِمٌ أَى توقُّد و التهابٌ.و قال بعضهم:هو يَتجاحَمُ أَى يتحرَّق حِرْصاً و بُخْلاً،و هو من الجحِيم ،و قد تكرر ذكر الجحيم فى غير موضع فى الحديث،و هو اسم من أَسماء جهنم،و أَصله ما اشْتَدَّ لَهَبُه من النار.و الجاحِمُ :المكان الشديد الحرّ; قال الأَعشى: يُعِدُّون للهَيْجاء قبلَ لِقائها، غَداهَ احْتِضار البأْس،و الموتُ جاحِمُ و جحَم النارَ:أَوْقَدها.و جَحُمَت نارُكم تَجْحُم جُحوماً :عَظُمت و تأَجَّجَتْ،و جَحِمتْ جَحَماً و جَحْماً و جُحوماً :اضْطَرمَتْ و كثُر جَمْرُها

و لَهَبُها و تَوقُّدها،و هی جَحیمٌ و جاحِمةٌ .و جَمْرٌ جاحِمٌ :شدید الاشتِعال.و جاحِمُ الحَرْب:مُعْظَمُها،و قیل:شدَّه القَتْل فی مُعْتَرکها; و أَنشد: حتی إذا ذاق منها جاحِماً بَرَدا و قال الآخر: و الحَرْب لا یَبْقی لجاحِمِها التخیُّل و المِراح و روی المنذری عن أَبی طالب فی قولهم فلان جَحَّامُ و هو یَتجاحَمُ علینا أی یَتضایَقُ،و هو مأْخوذ من جاحِمِ الحَرْب،و هو ضِیقُها و شدّتُها.و الجُحام :داء یُصِیب الإِنسانَ فی عینه فتَرِم،و قیل:هو داء یُصیب الکلب یُکْوی منه بین عینیه.و

۱۷- فی الحدیث :کان لِمَیْمُونهَ کلبٌ یقال له مِسْمار فأَخذه داء یقال له الجُحام ،فقالت:وا رَحْمَتَا لِمِسْمار. تعنی کلبَها; قال ابن الأَثیر: الجُحام داء یأْخذ الکلب فی رأْسه فیُکوَی منه بین عینیه،قال:و قد یُصیبُ الإِنسان أَیضاً.و الجَحْمةُ :العینُ.و جَحْمَتا الإِنسان:عیناه.و جَحْمَتا الأَسدِ:عیناه،بلغه حمیر; قال ابن سیده:بلغه أَهل الیمن خاصَّه:قال: أَیا جَحْمَتا بَکِّی علی أُمِّ مالک، أَکِیلهِ قِلَّوْبٍ بأَعْلی المَذانِب القِلَّوْب:الذئب; قال ابن بری:صوابه بما قبله و ما بعده: أُتِیحَ لها القِلَّوْبُ من أَرض قَرْقَری، و أَجْحَم العینِ:جاحِمها.قال الأَزهری: جَحْمَتا الأَسدِ عیناه،بکل لغه.ابن الأَعرابی: الجُحامُ معروف.و الجُحُمُ :القلیلُ و الحیاء.و التَّجْحِیمُ :الاسْتِثبات فی النظر لا تَطْرِف عینه; قال: کأَنّ عینیه،إذا ما حَجَّما عینا أَتان تَبْتَغِی أن تُرْطَما و عینٌ جاحِمةٌ :شاخِصةٌ.و جَحَم الرجلُ عینیه کالشاخِص.و جَحَّمنی بعینِه تَجْحیماً :أحدَّ إلیَّ النظر.و الأَجْحَمُ :الشدیدُ حُمْرةِ العینین مع سَعَتِهما،و الأُنثی جَحْماءُ من نِسْوةٍ جُحْمٍ و جَحْمی .قال ابن سیده:و الجَوْحَمُ الوَرْد الأَحمر،و الأَعْرف تقدیم الحاء.و أَجْحَمُ بنُ دِثْدِنَهَ الخُزاعی:أحد سادات العرب،و هو زوج خالده بنت هشام بن عبد مناف.

جحدم:

جَحْدَم :اسمٌ.و الجَحْدمةُ :الضِّیقُ و سوءُ الخلُق.و الجَحْدَمه :السُّرعه فی عَدْوٍ.

جحرم:

الجَحْرَمه :الضیقُ و سوءُ الخلُق.و رجلٌ جَحْرَمٌ و جُحارِم :سیِّءُ الخلُق ضَیِّقُه،و هی الجَحْرمه.

جحشم:

بعیرٌ جَحْشَمٌ :مُنْتَفِخ الجَنْبین; قال الفَقْعسیّ: نِیطَتْ بِجَوْزِ جَحْشَمٍ کُمَاتِرِ

الجوهرى: الجَحْشَمُ البعيرُ المُنْتَفِخ الجَنْبَينِ.

جحظم:

رجل جَحْظَمٌ :عظيم العينين من الجَحَظِ،و الميم زائده،و هو الجَحْظَم .الكسائى: جَحْظَمْت الغلامَ جَحْظَمةً إذا شَدَدْت يَدَيْه على رُكْبَتَيْه ثم ضَرَبْتَه.ثم سأَلت ابن الأَعرابى عن قوله جَحْظَمْتُ فقال:أَخبرنى به الدُّبَيْرِىّ هاهنا،و أَشار إلى دُكان; جَحْظَمَه بالحَبْل:أَوثقه كيفما كان.

جحلم:

جَحْلمه :صَرَعَه; قال: هُمْ شَهِدُوا يومَ النِّسارِ المَلْحَمَهْ، و غادَرُوا سَراتَكُمْ مُجَحْلَمَهْ و جَحْلَم الحبلَ:مثل حَمْلَجَه.

جخدم:

الجَخْدَمَهُ :السرعه فى عَدْوٍ; ذكره الأَزهرى،و فى موضع آخر:السرعهُ فى العمل و المشى،و الله أَعلم.

جدم:

الجَدَمهُ ،بالتحريك:القصيرُ من الرجال و النساء و الغنَم،و الجمع جَدَمٌ ; قال: فما لَيلَى من الهَيْقاتِ طُولاً، و لا لَيْلى من الجَدَم القِصارِ و الاسم الجَدَم ،على لفظ الجمع; هذه وحدها عن ابن الأَعرابى خاصه; و قال الراجز فى الجَدَمَهِ القصيره من النساء: لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ، الكَدَمَه:الحركه،و الخَرِيعُ.الماجِنه،و العَنْقَفِيرُ:السَّلِطه،و الجَدَمه :القصيرهُ; قال ابن برى:و يروى ...الحُذَمه ،بالحاء على مثال هُمَزه،قال:و الأَوّل هو المَشْهور،و كذلك ذكره أَبو عمرو.و شاةٌ جَدَمَةٌ :رَدِيئه.و الجَدَمُ :الرُّذالُ من الناس; عن ابن الأَعرابى; و به فسر قوله:من الجَدَم القِصارِ.و الجَدَمَهُ :ما لم يَنْدقَّ من السُّنْبُل و بقى أَنصافاً.و الجَدَمه أيضاً:ما يُغَرْبَلُ و يُعْزَل ثم يُدَقّ فيخرج منه أَنْصافُ سُنْبُلٍ ثم يُدَقّ ثانيةً،فالأُولى القَصَره،و الثانيه الجَدَمهُ و الجُدامهُ ،و قيل للحَبَّه قِشْرَتانِ:فالعُلْيا جَدَمهٌ و السُّفْلى قَصَره.ابن سيده:و الجَدَم ضَرْب من التمر.و قال أبو حنيفه: الجُدامِيُّ ضَرْبٌ من التمر باليمامه،و هو بمنزله الشُّهْرِيز [الشِّهْرِيز] بالبصره و التَّبِّىّ بالبحرين; قال مُلَيْح: بذِى حُبُكٍ مثلِ القُنِىِّ،تَزِينُه جُدامِيَّهٌ من نَخْل خَيْبَرَ دُلَّخ التهذيب:و الجُدامُ أَصْل السَّعَف.و نخله جُدامِيَّه :كثيره السَّعَف.و فى نوادر الأَعراب: أَجْدَم النخْلُ و زَبَّب إذا حَمل شِيصاً.و نخل جادِم و جُدامِىّ :مُوقَرٌ.و إجْدَمْ و هِجْدَم على البدَل كلاهما:من زَجْر الخيل إذا زُجِرت لِتَمْضِىَ.و يقال للفرس: إجْدَمْ و أَقْدِمْ إذا هِيجَ ليَمْضِىَ.و أَقْدِمْ أَجْودها.و أَجْدَمَ الفرسَ:قال له إجْدَمْ ،و سنذكر ذلك مستوفى فى هجدم.

جذم:

الجَذْم :القَطْع. جَذَمه يَجْذِمه جَذْماً :قطَعه،فهو جذِيم .و جَذَّمه فانْجَذم و تَجَذَّم .و جَذَب فلانٌ حَبْلَ وصاله و جَذَمه إذا قطَعه;

قال البعيث: أ لا أَصْبَحَت خَنْساءُ جاذِمَهَ الوَصْلِ و الجَذْمُ :سرعه القَطْع; و

۱۷- فی حدیث زید بن ثابت :أنه کتب إلی معاویه أن أَهل المدینه طال علیهم الجَذْم و الجَذْبُ. أی انْقِطاعُ المِیره عنهم.و الجِذْمه :القِطْعه من الشیء یُقْطع طَرَفُه و یبقی جَذْمُه ،و هو أَصله.و الجِذْمه :السَّوْط لأَنه یتقطع ممَّا یُضْرَب به.و الجِذْمه من السَّوْط:ما یُقْطع طرفُه الدَّقِیق و یبقی أَصله; قال ساعده بن جُؤَیَّه: یُوشُونَهُنَّ،إذا ما آنَسوا فَزَعاً تحت السَّنَوَّر،بالأَعْقابِ و الجِذَم و رجلٌ مِجْذامٌ و مِجذامهٌ :قاطع للأُمور فَیْصل.قال اللحیانی:رجل مِجْذامه للحرب و السَّیر و الهَوَی أی یقطع هَواه و یَدَعُه.الجوهری:رجل مِجْذامه أی سریع القطع للمَوَدَّه; و أَنشد ابن بری: و إنی لبَاقِی الوُدِّ مِجْذامهُ الهَوَی، إذا الإلف أَبْدَی صَفْحه غیر طائل و الأَجْذَمُ :المقطوع الیَد،و قیل:هو الذی ذهبت أنامِلُه، جَذِمَتْ یَدُه جَذَماً و جَذَمها و أَجْذَمها ،و الجَذْمهُ و الجَذَمهُ :موضع الجَذْم منها.و الجِذْمه :القِطعه من الحبل و غیره.و حبل جِذْمٌ مَجْذومٌ :مقطوع; قال: هَلاَّ تُسَلِّی حاجهٌ عَرَضَتْ عَلَقَ القَرینهِ،حَبْلُها جِذْمُ و الجَذَم :مصدر الأَجْذَم الیَدِ،و هو الذی ذهبت أَصابع کفیه.و یقال:ما الذی جَذَّمَ یدَیه و ما الذی أَجْذمه حتی جَذِم .و الجُذام من الدَّاء:معروف لتَجَذُّم الأَصابع و تقطُّعها.و رجل أَجْذَمَ و مُجَذَّم :نَزَل به الجُذام ; الأَوّل عن کراع; غیره:و قد جُذِم الرجل،بضم الجیم،فهو مَجْذوم .قال الجوهری:و لا یقال أَجْذَمَ .و الجاذِمُ :الذی وَلِیَ جَذْمَه .و المُجذَّم :الذی ینزل به ذلک،و الاسم الجُذام .و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :من تَعَلَّم القرآن ثم نَسِیَه لَقِیَ اللهَ یومَ القیامه و هو أَجْذَم . قال أَبو عبید: الأَجْذَم المَقْطوع الید.یقال: جَذِمَت یدُه تَجْذَمُ جَذَماً إذا انقطعت فَذَهَبت،فإن قَطَعْتها أَنت قلت: جَذَمْتُها أَجْذِمُها جَذْماً ; قال.و

۱- فی حدیث علیّ مَنْ نَکَثَ بَیْعَتَه لَقِی الله و هو أَجْذم لیست له ید. فهذا تفسیره; و قال المُتَلَمِّسُ. و هل کنتُ إلاَّ مِثْلَ قاطِعِ کَفِّه بِکَفٍّ له أُخْری،فأَصْبَحَ أَجْذَما ؟ و قال القتیبی: الأَجْذَم فی هذا الحدیث الذی ذهبت أَعضاؤه کلها،قال:و لیست یَدُ الناسِی للقرآن أَولی بالجَذْم من سائر أَعضائه.و یقال:رجل أَجْذَمُ و مَجْذوم و مُجَذَّم إذا تَهافَتَتْ أَطْرافُه من داء الجُذام .قال الأَزهری:و قول القتیبی قریب من الصواب.قال ابن الأَثیر:و قال ابن الأَنباری ردّاً علی ابن قتیبه:لو کان العقاب لا یقَعُ إلاَّ بالجارحه التی باشرت المعصیه لَما عُوقب الزانی بالجَلْد و الرَّجْم فی الدنیا،و فی الآخره بالنار; و قال ابن الأَنباری:معنی الحدیث أَنه لَقِیَ اللهَ و هو أَجْذَمُ الحُجَّهِ،لا لِسانَ له یتکلم به،و لا حجه فی یده.و

۱- قول علیّ :لیست له ید. أَی لا حُجَّه له،و قیل:معناه لَقِیَه و هو منقطع السَّبَب،یدلُّ علیه

۱- قوله :القرآنُ سَبَبٌ بیدِ الله و سَبَبٌ بأَیدیکم،فَمن نَسِیه فقد قَطع

سَبَبَه. ; و قال الخطابی:معنی الحدیث ما ذهب إلیه ابن الأعرابی،و هو أن من نَسِیَ القرآن لقی الله تعالی خالیَ الید من الخیر،صِفْرَها من الثواب،فکنی بالید عما تحویه و تشتمل علیه من الخیر،قال ابن الأثیر:و فی تخصیص حدیث علیّ بذکْر الیَدِ معنی لیس فی حدیث نسیان القرآن،لأن البَیْعَه تُباشِرُها الید من بین سائر الأعضاء،و هو أن یَضَع المُبایعُ یده فی ید الإمام عند عقد البَیْعه و أَخذِها علیه; و منه

۱۶- الحدیث :کل خُطْبه لیس فیها شَهاده کالید الجَذْماء . أی المقطوعه.و

۱۴- فی الحدیث أنه قال لمَجْذُوم فی وَفْدِ ثَقیفٍ:ارْجِعْ فقد بایَعْناک. ; المَجْذومُ :الذی أَصابه الجُذام ،کأَنه من جُذِمَ فهو مَجْذوم ،و إنما ردَّه النبی،صلی الله علیه و سلم،لئلا ینظر أصحابُه إلیه فَیزْدَرُوه و یَرَوْا لأنفسهم فضْلاً علیه،فیَدْخُلهم العُجْبُ و الزَّهْو،أو لئلا یَحْزَن المَجْذومُ برؤیه النبی،صلی الله علیه و سلم،و أَصحابه و ما فَضَلوا علیه فیَقِلّ شکره علی بَلاء الله،و قیل:لأن الجُذام من الأمراض المُعْدِیه،و کان العرب تتطیَّرُ منه و تَتَجَنَّبُه،فردَّه لذلک،أو لئلا یَعْرِض لأحدهم جُذام فیظنَّ أن ذلک قد أَعْداه،و یَعْضُد ذلک

۱۴- حدیثه الآخر :أَنه أَخذ بید مَجْذوم فَوضعها مع یده فی القَصْعه و قال:کُلْ ثِقَهً بالله و تَوکُّلاً علیه. و إنما فَعل ذلک لیُعْلِم الناسَ أَن شیئاً من ذلک لا یکون إلاَّ بتقدیر الله عز و جل،و رَدَّ الأَوَّلَ لئلا یَأْثَم فیه الناسُ،فإنَّ یَقِینهم یَقْصُر عن یَقِینه.و

۱۶- فی الحدیث :لا تُدِیمُوا النظَر إلی المَجْذومین . لأَنه إذا أَدام النظر إلیه حَقَرَه،و رأَی لنفسه علیه فضلاً،و تأَذَّی به المَنْظور إلیه.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :أَربعٌ لا یَجُزْنَ فی البَیْع و لا النکاح:المَجْنونهُ و المَجْذومهُ و البَرْصاءُ و العفْلاء. و الجمع من ذلک جَذْمی مثل حَمْقی و نَوْکَی.و جَذِمَ الرجلُ،بالکسر، جَذَماً :صار أَجْذَمَ ،و هو المقطوع الیَدِ.و الجِذْمُ ،بالکسر:أَصل الشیء،و قد یفتح.و جِذْمُ کل شیء:أَصلُه،و الجمع أَجْذامٌ و جُذُومٌ .و جِذْمُ الشجره:أَصلُها،و کذلک من کل شیء.و جِذْمُ القوم:أَصلُهم.و

۱۷- فی حدیث حاطِب :لم یکن رجُل من قُرَیْش إلاَّ له جِذْمٌ بمکَّه. ; یرید الأَهْلَ و العَشِیرهَ.و جِذْمُ الأَسْنان:مَنابِتُها; و قال الحَرِث بن وَعْله الذُّهْلیُّ: أَلآنَ لمَّا ابیَضَّ مَسْرُبَتی، و عَضِضْتُ منْ نابی علی جِذْمِ أی کَبِرت حتی أَکلْت علی جِذْم نابی.و

۱۷- فی حدیث عبد الله بن زید فی الأَذان :أَنه رأَی فی المنام کأَنَّ رجُلاً نزلَ من السماء فعَلا جِذْمَ حائط فأَذَّن. ; الجِذْمُ :الأَصلُ،أَراد بقیَّه حائط أو قِطْعه من حائط.و الجَذْمُ و الخَذْمُ:القَطْعُ.و الانْجِذامُ :الانْقِطاعُ; قال النابغه: بانَتْ سُعادُ فأَمسی حَبْلُها انْجَذما ، و احْتَلَّتِ الشِّرْعَ فالأَجْراعَ مِنْ إضَما (۱). و

۱۷- فی حدیث قتاده فی قوله تعالی: وَ الرَّکْبُ أَسْفَلَ مِنْکُمْ ،قال: انْجَذَمَ أَبو سفیان بالعیر. أی انقطَع بها (۲). من الرَّکْب.و سارَ و أَجْذمَ السیرَ:أَسرع فیه; قال لبید: صائب الجِذْمهِ من غیر فَشَلْ

١- ٣) فى ديوان النابغه:و أَمسى بدل فأَمسى،و الشَّرع بدل الشِّرع،و الأجزاع بدل الأجراع.

٢- ۴) قوله [أى انقطع بها إلخ] عباره النهايه:أى انقطع عن الجاده نحو البحر.

ابن الأعرابی: الجِذْمه فی بیته الإِشْراعُ،جعله اسماً من الإِجْذام ،و جعله الأصمعی بقیَّه السَّوْط و أَصلَه.اللیث و غیره: الإِجْذامُ السرعهُ فی السّیر.و أَجذم البعیرُ فی سیره أی أَسرع.و رجل مِجْذامُ الرَّکْض فی الحرْب:سریعُ الرَّکْض فیها.و قال اللحیانی: أَجْذَمَ الفرسُ و غیره مما یَعْدُو اشْتَدَّ عَدْوُه.و الإِجْذام :الإِقْلاع عن الشیء (۱)؛ قال الربیع بن زیاد: و حَرَّقَ قَیْسٌ عَلیَّ البِلادَ، حَتَّی إذا اضْطَرَمَتْ أَجْذَما و رجل مُجَذَّمٌ :مُجَرّب؛ عن کراع.و الجَذَمهُ :بَلَحاتٌ یَخْرُجْنَ فی قَمِع واحد،فمجموعها یقال له جَذَمهٌ .و الجُذامهُ من الزرع:ما بقی بعد الحَصْد.و جُذْمان :نخلٌ؛ قال قیس بن الخَطِیم: فلا تَقْرَبُوا جُذْمانَ ،إِنَّ حَمامَهُ و جَنَّته تَأْذی بکم فَتَحَمَّلُوا و قوله

۱۶- فی الحدیث :أَنه أُتِیَ بتمر من تَمر الیَمامه فقال:ما هذا؟ فقیل: الجُذامِیُّ ،فقال:اللهم بارِکْ فی الجُذامِیّ . ؛ قال ابن الأَثیر:قیل هو تمر أَحمرُ اللَّوْن،و قد ذکر ابن سیده فی ترجمه جدم،بالدال الیابسه،شیئاً من هذا.و الجَذْماء :امرأَه من بنی شَیْبان کانت ضَرَّه للبَرْشاء،و هی امرأَه أُخری،فَرَمَت الجَذْماءُ البَرْشاءَ بنار فأَحرقتها فسُمِّیَت البَرْشاءَ،ثم وثَبَتْ علیها البَرْشاءُ فقطعتْ یدَها فسُمِّیت الجَذْماءَ .و بنو جَذیمَه :حیّ من عَبْد القَیْس،و منازلهم البَیْضاءُ بناحیه الخَطِّ من البَحْرین.و جُذامُ :قبیله من الیَمن تنزل بجبال حِسْمَی،و تَزْعُم نُسَّابُ مُضَرَ أَنهم من مَعَدٍّ؛ قال الکمیت یذکر انتقالهم إِلی الیَمن بنَسَبهم: نَعَاءِ جُذاماً غیر موتٍ و لا قَتْلٍ، و لکن فِراقاً للدَّعائم و الأَصْلِ ابن سیده: جُذامٌ حیّ من الیَمنِ،قیل:هم من ولد أَسَد بن خُزَیمه؛ و قول أَبی ذؤیب: کأَن ثِقالَ المُزْن بین تُضارُع و شابَهَ بَرْکٌ،من جُذامَ ،لَبِیجُ أَراد بَرْک من إبل جُذام ; و خَصَّهم لأَنهم أکثر الناس إبلاً کقول النابغه الجعْدیِّ: فأَصْبَحَتِ الثِّیرانُ غَرْقی،و أَصْبحتْ نِساءُ تمیم یَلْتَقِطْنَ الصَّیاصِیا ذهب إِلی أَن تَمِیماً حاکهٌ،فنِساؤهم یَلْتَقِطْن قُرونَ البَقر المَیْتَه فی السَّیْل.قال سیبویه:إِن قالوا وَلَدَ جُذامٌ کذا و کذا صَرَفته لأَنک قصدْت قَصْدَ الأَب،قال:و إِن قلت هذه جُذامُ فهی کسَدُوسَ.و جَذِیمهُ :قبیلهٌ؛ و النسب إِلیها جُذَمِیٌّ ،و هو من نادر مَعْدول النسَب.و جَذِیمهُ :مَلِک من ملوک العرب؛ قال الجوهری: جَذِیمهُ الأَبْرَشُ ملِک الحِیره صاحبُ الزَّبَّاء،و هو جَذیمه بنُ مالک بنِ فَهْم بن دَوْسٍ من الأَزْدِ.الجوهری: جَذیمه قبیله من عبد القیس ینسَب إِلیهم جَذَمِیٌّ ،بالتحریک،و کذلک إِلی جَذیمهِ أَسَدٍ.قال سیبویه:و حدّثنی بعضُ من أَثِق به یقول فی بنی جَذیمه جُذَمیّ ،

۱- ۵) .۱ قوله [و الإِجذام الإقلاع عن الشیء] و یطلق علی العزم علی الشیء أیضاً کما فی القاموس و التکمله،فهو من الأَضداد.

بضم الجيم; قال أَبو زيد:إذا قال سيبويه حدّثنى من أَثق به فإِنما يَعْنِينى.و يقال:ما سَمِعت له جُذْمه أى كلمه; قال ابن سيده:و ليست بالثَّبت انتهى.

جذعم:

يقال للجَذَع: جَذْعَمٌ و جَذْعَمه .قال ابن الأَثير:و

١- فى حديث علىٍّ،كرم الله وجهه :أَسْلَم و الله أَبو بكر و أنا جَذْعَمه ،و فى روايه:أَسلمت و أنا جَذْعَمه . ; أَراد:و أنا جَذَعٌ أى حديثُ السِّنِّ،فزاد فى آخره ميماً توكيداً،كما قالوا زُرْقُمٌ و غيره (١)انتهى.

جرم:

الجَرْمُ :القَطْعُ. جَرَمَه يَجْرِمُه جَرْماً :قطعه.و شجره جَرِيمَةٌ :مقطوعه.و جَرَمَ النَّخْلَ و التَّمْرَ يَجْرِمه جَرْماً و جِراماً و جَراماً و اجْتَرَمه :صَرَمَه:عن اللحيانى،فهو جارمٌ ،و قوم جُرَّمٌ و جُرَّام ،و تمر جَرِيم :مَجْرُوم.و أَجْرَمَ :حان جِرامُه ; و قول ساعده بن جؤيه: (٢). سَادٍ تَجَرَّمَ فى البَضِيع ثمانِياً، يَلْوِى بعَيْقاتِ البحار و يَجْنُبُ يقول:قطع ثمانى ليال مقيماً فى البضيع يشرب الماء; و الجَرِيم :النَّوَى،واحدته جَرِيمه ،و هو الجَرامُ أَيضاً; قال ابن سيده:و لم أَسمع للجَرام بواحد،و قيل: الجَرِيمُ و الجَرامُ ،بالفتح،التمر اليابس; قال: يَرَى مَجْداً و مَكْرُمَةً و عِزّاً، إذا عَشَّى الصَّديقَ جَرِيمَ تمرٍ و الجُرامَه :التمر المَجْرُوم ،و قيل:هو ما يُجْرَمُ منه بعد ما يُصْرَمُ يُلْقَطُ من الكَرَب; و قال الشماخ: مُفِجُّ الحَوامِى عن نُسُورٍ،كأَنَّها نَوَى القَسْبِ تَرَّتْ عن جَرِيم مُلَجْلَجِ (٣). أَراد النوى; و قيل: الجَرِيم البُؤْرَةُ التى يُرْضَحُ فيها النَّوَى.أَبو عمرو: الجَرام ،بالفتح،و الجَرِيمُ هما النوى و هما أَيضاً التمر اليابس; ذكرهما ابن السكيت فى باب فَعِيل و فَعالٍ مثل شَحاجٍ و شَحيج و كَهام و كَهِيم و عَقام و عَقِيم و بَجَالٍ و بَجِيل و صَحاحِ الأَدِيم و صَحِيح.قال:و أَما الجِرام ،بالكسر،فهو جمع جَرِيم مثل كريم و كرام.يقال:جِلَّةٌ جَرِيمٌ أَى عِظامُ الأَجْرام ،و الجِلَّه:الإِبلُ المَسانُّ.و

١٧- روى عن أَوْس بن حارثَةَ أنه قال :لا و الذى أَخْرَجَ العِذْقَ من الجَريمه و النارَ من الوثِيمه. ; أَراد بالجريمه النواةَ أَخرج الله تعالى منها النخله.و الوَثِيمةُ:الحجاره المكسوره.و الجَرِيمُ :التمر المَصْرُوم.و الجُرامةُ :قِصَدُ البُرِّ و الشعير،و هى أَطرافه تُدَقُّ ثم تُنَقَّى،و الأَعرفُ الجُدَامَه،بالدال،و كله من القَطْع.و جَرَمَ النَّخْلَ جَرْماً و اجْتَرَمَه :خَرَصَه و جَزَّه.و الجِرْمةُ :القومُ يَجْتَرِمون النخلَ أى يَصْرِمُون; قال إمرؤ القيس: عَلَوْنَ بأَنْطاكِيَّهٍ،فَوْقَ عَقْمَهٍ، كجِرْمهِ نَخْلٍ أو كجَنَّه يَثْرِبِ الجِرْمَةُ :ما جُرِمَ و صُرِمَ من البُسْر،شبه ما على

١- ١) .١ قوله [كما قالوا زرقم و غيره] الذى فى النهايه:كما قالوا زرقم و ستهم،و التاء للمبالغه.

٢- ٢) .٢ قوله [و قول ساعده بن جؤيه] أى يصف سحاباً كما فى ياقوت و قبله:أَ فعنك لا برق كأنّ وميضه غاب تشيمه ضرام مثقب قال الأَزهرى:ساد أى مهمل،و قال أَبو عمرو:السادى الذى يبيت حيث يمسى.و تجرم أى قطع ثمانياً فى البضيع و هى جزيره بالبحر.يلوى بماء البحر:أى يحمله ليمطره ببلده.

٣- ٣) .١ قوله [عن نسور] الذى فى نسخه التهذيب:من،بالميم.

الهودج من وَشْيٍ و عِهْنٍ بالبُسْر الأحمر و الأصفر،أو بجنه يثرب لأنها كثيره النخل،و العَقْمهُ:ضرب من الوَشْي.الأصمعى: الجُرامه ،بالضم،ما سقط من التمر إذا جُرِمَ ،و قيل: الجُرامه ما الْتُقِطَ من التمر بعد ما يُصْرَمُ يُلْقَط من الكَرَب.أَبو عَمْرو: جَرِمَ الرجل (۱)إذا صار يأْكل جُرامه النخل بين السَّعَفِ.و يقال:جاء زمنُ الجِرامِ و الجَرام أى صِرامِ النخل.و الجُرَّامُ :الذين يَصْرِمونَ التمر.و

۱۶- فى الحديث :لا تَذْهَبُ مائهُ سنهٍ و على الأَرض عَيْنٌ تَطْرِفُ. يريد تَجَرُّم ذلك القَرْنِ.يقال: تَجَرَّم ذلك القَرْنُ أى انْقَضَى و انْصَرَم،و أصله من الجَرْم القَطْعِ،و يروى بالخاء المعجمه من الخَرْم،و هو القطع.و جَرَمْتُ صُوفَ الشاه أَى جَزَزْته،و قد جَرَمْتُ منه إذا أَخذت منه مثل جَلَمْتُ.و الجُرْمُ :التَّعدِّى،و الجُرْمُ :الذنب،و الجمع أَجْرامٌ و جُرُومٌ،و هو الجَرِيمَهُ ،و قد جَرَمَ يَجْرِمُ جَرْماً و اجْتَرَمَ و أَجْرَم ،فهو مُجْرِم و جَرِيمٌ .و

۱۶- فى الحديث :أَعظمُ المسلمين فى المسلمين جُرْماً من سأَل عن شىء لم يُجَرَّمْ عليه فَحُرِمَ من أجل مسألته. ; الجُرْم : الذنب .و قولُه تعالى: حَتّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمِّ الْخِيَاطِ وَ كَذٰلِكَ نَجْزِى اَلْمُجْرِمِينَ ; قال الزجاج: المُجْرِمون هاهنا،و الله أعلم،الكافرون لأَن الذى ذكر من قِصَّتهم التكذيب بآيات الله و الاستكبار عنها.و تَجَرَّم عَلىَّ فُلانٌ أى ادَّعَى ذنباً لم أفعله; قال الشاعر: تَعُدُّ عَلىَّ الذَّنْبَ،إِنْ ظَفِرَتْ به، و إِلاَّ تَجِدْ ذَنْباً عَلىَّ تَجَرَّم ابن سيده: تَجَرَّم ادَّعَى عليه الجُرْمَ و إِن لم يُجْرِم ; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: قد يُعْتَزَى الهِجْرانُ بالتَّجَرُّم و قالوا: اجْتَرَم الذنبَ فَعَدَّوْه; قال الشاعر أَنشده ثعلب: و تَرَى اللبيبَ مُحَسَّداً لم يَجْتَرِمْ عِرْضَ الرجالِ،و عِرْضُه مَشْتُومُ و جَرَمَ إليهم و عليهم جَرِيمه و أَجْرَم :جَنَى جِنايه،و جَرُمَ إذا عَظُمَ جُرْمُه أى أَذنب.أَبو العباس:فلان يَتَجَرَّمُ علينا أى يَتَجَنَّى ما لم نَجْنه; و أَنشد: أ لا لا تُبالى حَرْبَ قَومٍ تَجَرَّمُوا قال:معناه تَجَرَّمُوا الذنوب علينا.و الجَرِمَهُ : الجُرْمُ ،و كذلك الجَرِيمَهُ ; قال الشاعر: فإِنَّ مَوْلاىَ ذو يُعَيِّرُنى، لا إِحْنَهٌ عِنْدَه و لا جَرِمَهْ و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و لا مَعْشَرٌ شُوسُ العُيون كأَنَّهم إلىَّ،و لم أَجْرِمْ بهم،طالِبُو ذحْلٍ قال:أَراد لم أَجْرِم إليهم أَو عليهم فأَبدل الباء مكان إِلى أو على.و الجُرْم :مصدر الجارِم الذى يَجْرِم نَفْسَه و قومه شَرّاً.و فلان له جَرِيمهٌ إلىَّ أَى جُرْم .و الجارِمُ :الجانى.و المُجْرِم :المذنب; و قال: و لا الجَارِمُ الجانى عليهم بمُسْلَم

۱- ۱) .۱ قوله [أبو عمرو جرم الرجل إلخ] عباره الأزهرى:عمرو عن أبيه جرم إلخ.

قال:و قوله عز و جل: وَ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ ،قال الفراء:القُرّاءُ قرؤوا وَ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ ،و قرأها يحيى بن وَثَّابٍ و الأعْمَشُ و لا يُجْرِمَنَّكم ،من أَجْرَمْتُ ،و كلام العرب بفتح الياء،و جاء فى التفسير:و لا يَحْمِلَنَّكم بُغْضُ قوم أَن تَعْتَدُوا،قال:و سمعت العرب يقولون فلان جَريمَه أَهله أى كاسبهم.و خرج يَجْرِمُ أَهْلَه أى يَكْسبهم،و المعنى فيهما متقارب لا يَكْسِبَنَّكم بُغْضُ قوم أَن تعتدوا.و جَرَمَ يَجْرِمُ و اجْتَرم :كَسَبَ; و أنشد أبو عبيده للهَيْرُدانِ السَّعْدِيِّ أَحدِ لُصوص بنى سَعْد: طَريدُ عَشِيرةٍ،و رهينُ جُرْمٍ بما جَرَمَتْ يَدى و جنَى لِسانى و هو يَجْرِمُ لأَهله و يَجْتَرِمُ :يَتَكَسَّبُ و يطلب و يَحْتالُ.و جَريمةُ القوم:كاسِبُهم.يقال:فلان جارِمُ أَهْلِهِ و جَريمَتُهم أى كاسبهم; قال أَبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ يصف عُقاباً تَرْزُق فَرخَها و تَكْسِبُ له: جَريمَهُ ناهِضٍ فى رأْسِ نِيقٍ، تَرى لِعظامِ ما جَمَعَتْ صَلِيبا جَريمَهُ :بمعنى كاسبه،و قال فى التهذيب عن هذا البيت:قال يصف عُقاباً تصيد فَرْخَها الناهضَ ما تأْكله من لحم طير أكلته،و بقى عظامه يسيل منها الودك.قال ابن برى:و حكى ثعلب أَن الجَريمه النَّواه.و قال أَبو إسحاق:يقال: أَجْرَمَنى كذا و جَرَمَنى و جَرَمْتُ و أَجْرَمْت بمعنى واحد،و قيل فى قوله تعالى لا يُجْرِمَنَّكم :لا يُدْخِلَنَّكم فى الجُرم ،كما يقال آثَمْتُه أى أَدخلته فى الإِثم.الأَخفش فى قوله وَ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أى لا يُحِقَّنَّ لكم لأَن قوله: لاَ جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النّارَ ،إنما هو حَقٌّ أَن لهم النار; و أَنشد: جَرَمَتْ فَزارةُ بعدَها أَن يَغْضَبوا يقول:حَقَّ لها.قال أَبو العباس:أما قوله لا يُحِقَّنَّ لكم فإنما أَحْقَقْتُ الشىءَ إذا لم يكن حَقّاً فجعلته حقّاً،و إنما معنى الآيه،و الله أَعلم،فى التفسير لا يَحْملَنَّكُم و لا يَكْسبَنَّكم،و قيل فى قوله وَ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ قال:لا يَحْمِلَنَّكم (١)،و أنشد بيت أبى أَسماء.و الجِرْمُ ،بالكسر:الجَسَدُ،و الجمع القليل أَجرام; قال يزيدُ بن الحَكَم الثَّقَفِيُّ: و كم مَوْطِنٍ،لَوْلاى،طِحْتَ كما هَوى بأَجْرامِه من قُلَّه النِّيقِ مُنْهَوى و جَمَعَ،كأنه صَيَّر كل جزء من جِرْمه جِرْماً ،و الكثير جُرُومٌ و جُرُم ; قال: ما ذا تقُولُ لأَشْياخ أُولى جُرُمٍ ، سُودِ الوُجوهِ كأمْثالِ المَلاحِيبِ التهذيب:و الجِرْمُ أَلْواحُ الجَسد و جُثْمانه.و أَلقى عليه أَجْرامه; عن اللحيانى و لم يفسره; قال ابن سيده:و عندى أنه يريد ثَقَلَ جِرْمِه ،و جمع على ما تَقَدَّم فى بيت يزيد.و

١- فى حديث علىّ :اتّقُوا الصُّبْحه فإنها مَجْفَره مَنْتَنَه للجِرْم . ; قال ثعلب: الجِرْمُ البَدَنُ.و رجل جَريمٌ :عظيم الجِرْم ; و أَنشد ثعلب: و قد تَزْدَرى العينُ الفَتى،و هو عاقِلٌ، و يُؤفَنُ بَعْضُ القومِ،و هو جَريمُ

١- ١) .١ قوله [و قيل فى قوله وَ لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ قال لا يحملنكم]،هذا القول ليونس كما نص عليه الأَزهرى.

و يروى:و هو حزيم،و سنذكره،و الأنثى جَريمه ذات جِرْم و جِسْم.و إبل جَريمٌ :عِظامُ الأجْرام ; حكى يعقوب عن أَبى عمرو:جِلَّةٌ جَريمٌ ،و فسره فقال:عِظام الأَجْرام يعنى الأَجسام.و الجِرْم :الحَلْقُ; قال مَعْنُ بن أَوْسٍ: لأَسْتَلّ منه الضِّغْنَ حتى اسْتَلَلْتُه، و قد كانَ ذا ضِغْنٍ يَضِيقُ به الجِرْمُ يقول:هو أمر عظيم لا يُسِيغُه الحَلْقُ.و الجِرْمُ :الصوت،و قيل:جَهارَتُه،و كرهها بعضهم.و جِرْمُ الصوت:جَهارته.و يقال:ما عرفته إلا بِجِرْم صوته.قال أَبو حاتم:قد أُولِعَتِ العامَّةُ بقولهم فلان صافى الجِرْم أى الصوت أو الحَلْق،و هو خطأٌ.و

١٦- فى حديث بعضهم :كان حَسَنَ الجِرْم . ; قيل: الجِرْم هنا الصوت،و الجِرْمُ البَدَنُ،و الجِرْم اللَّوْنُ; عن ابن الأَعرابى.و جَرِمَ لونُه (١)إذا صفا.و حَوْلٌ مُجَرَّمٌ :تامٌّ.و سنه مُجَرَّمه :تامَّه،و قد تَجَرَّم .أَبو زيد:العامُ المُجَرَّمُ الماضى المُكَمَّلُ; و أَنشد ابن برى لعمر بن أَبى ربيعه: و لكنَّ حُمَّى أَضْرَعَتْنى ثلاثَةً مُجَرَّمةً ،ثم اسْتَمَرَّتْ بنا غِبَّا ابن هانئ:سَنَةٌ مُجَرَّمةٌ و شهر مُجَرَّمٌ و كَريتٌ فيهما،و يوم مُجَرَّمٌ و كَريتٌ،و هو التام،الليث: جَرَّمْنا هذه السنةَ أى خَرَجْنا منها،و تَجَرَّمَتِ السنهُ أى انقضت،و تَجَرَّمَ الليلُ ذهب; قال لبيد: دِمَنٌ، تَجَرَّم ،بَعدَ عَهْدِ أَنِيسِها، حِجَجٌ خَلَوْنَ:حَلالُها و حَرامُها أى تَكَمَّل; قال الأَزهرى:و هذا كله من القَطْع كأَنّ السنه لما مضت صارت مقطوعه من السنه المستقبله.و جَرَّمْنا القومَ:خرجنا عنهم.و لا جَرَم أى لا بدّ و لا محاله،و قيل:معناه حَقّاً; قال أَبو أسماء بن الضَّريبَهِ: و لقد طَعَنْتُ أبا عُيَيْنَهَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فَزارهَ،بعدَها،أَن يَغْضَبُوا أى حَقَّتْ لها الغَضَبَ،و قيل:معناه كَسَبَتْها الغَضَبَ.قال سيبويه:فأما قوله تعالى: لا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النّارَ ،فإن جَرَم عَمِلَتْ لأَنها فعل،و معناها لقد حَقَّ أَن لهم النار،و قول المفسرين:معناها حَقّاً أَن لهم النارَ يَدُلُّك على أَنها بمنزله هذا الفعل إذا مثَّلْتَ، فَجَرَمَ عَمِلَتْ بعدُ فى أَنّ،و العرب تقول:لا جرم لآتِيَنَّك،لا جَرَم لقد أَحْسَنْتَ،فتراها بمنزله اليمين،و كذلك فسرها المفسرون حَقّاً أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَهِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ،و أصلها من جَرَمْتُ أى كَسَبْتُ الذنبَ; و قال الفراء:و ليس قول من قال إن جَرَمْتُ كقولك حُقِقْتُ أو حَقَقْتُ بشىء،و إنما لَبَس عليه قولُ الشاعر: جَرَمَتْ فَزارهُ بعدها أَن يَغْضَبُوا فرفعوا فَزاره و قالوا:نجعل الفعل لفَزاره كأَنها بمنزله حَقَّ لها أو حُقَّ لها أَن تَغْضَبَ،قال:و فزاره منصوب فى البيت،المعنى جَرَمَتْهُم الطعنهُ الغَضَبَ أى كَسَبَتْهم. و قال غير الفراء:حقيقه معنى لا جَرَمَ أن لا نَفْىٌ هاهنا لَمَّا ظنوا أنه ينفعهم; فرُدَّ ذلك عليهم فقيل: لا ينفعهم ذلك،ثم ابتدأ فقال:

١- ١) .١ قوله [و جرم لونه] و كذلك جرم إذا عظم بدنه،و بابهما فرح كما ضبط بالأَصل و التهذيب و التكمله و صوّبه السيد مرتضى على قول المجد:و أَجرم عظم لونه و صفا.

جَرَمَ أَنَّهُمْ فِی الْآخِرَهِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ; أی کَسَبَ ذلک العملُ لهم الخُسْرانَ،و کذلک قوله: لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النّارَ وَ أَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ; المعنی لا ینفعهم ذلک،ثم ابتدأ فقال: جَرَم إفْکُهم و کَذِبُهم لهم عذابَ النار أی کَسَبَ بهم عَذابَها.قال الأزهری:و هذا من أَبیَن ما قیل فیه.الجوهری:قال الفراء لا جَرَم کلمهٌ کانت فی الأصل بمنزله لا بد و لا محاله،فَجَرتْ علی ذلک و کثرت حتی تَحَوَّلتْ إلی معنی القَسَم و صارت بمنزله حقّاً،فلذلک یجاب عنها باللام کما یجاب بها عن القسم،أ لا تراهم یقولون لا جَرَم لآتینک؟ قال:و لیس قول من قال جَرَمْتُ حَقَقْتُ بشیء،و إنما لبس علیه الشاعر أَبو أَسماء بقوله: جَرَمْتَ فَزاره; و قال أَبو عبیده:أَحَقّت علیهم الغضَبَ أی أَحَقَّتْ الطعنهُ فزاره أن یغضبوا،و حَقَّتْ أیضاً:من قولهم لا جَرَمَ لأَفْعَلَنَّ کذا أی حَقّاً; قال ابن بری:و هذا القول ردٌّ علی سیبویه و الخلیل لأنهما قَدَّراه أَحَقَّتْ فزارهَ الغضَبَ أی بالغَضَبِ فأسقط الباء،قال:و فی قول الفراء لا یحتاج إلی إسقاط حرف الجرّ فیه لأن تقدیره عنده کسَبَتْ فَزارهَ الغضبَ علیک،قال:و البیت لأَبی أَسماء بن الضَّریبه،و یقال لعَطِیه بن عفیف،و صوابه:و لقد طعنتَ أَبا عُیَیْنه،بفتح التاء،لأنه یخاطب کُرْزاً العُقَیلیَّ و یَرْثیه; و قبل البیت: یا کُرْزُ إنَّک قد قُتِلْتَ بفارسٍ بَطَلٍ،إذا هابَ الکُماهُ و جَبَّبُوا و کان کُرْزٌ قد طعن أبا عیینه،و هو حِصْنُ بن حذیفه بن بَدْر الفَزاریّ.ابن سیده:و زعم الخلیل أن جَرَم إنما تکون جواباً لما قبلها من الکلام،یقول الرجل:کان کذا و کذا و فعلوا کذا فتقول:لا جَرَمَ أنهم سیندمون،أو أَنه سیکون کذا و کذا.و قال ثعلب:الفراء و الکسائی یقولان لا جَرَمَ تَبْرِئهٌ.و یقال:لا جَرَم (۱)و لا ـ ذا جَرَم و لا ـ أنْ ذا جَرَم و لا عَنْ ذا جَرَم و لا جَرَ ،حذفوه لکثره استعمالهم إیاه.قال الکسائی:من العرب من یقول لا ـ ذا جرم و لا ـ أن ذا جرم و لا عن ذا جرم و لا جَرَ ،بلا میم،و ذلک أنه کثر فی الکلام فحذفت المیم،کما قالوا لَاحَاشَ لِلّهِ و هو فی الأصل حاشَی،و کما قالوا أَیْشْ و إنما هو أیُّ شیء،و کما قالوا سَوْ تَرَی و إنما هو سوفَ تَرَی.قال الأزهری:و قد قیل لا صله فی جَرَم و المعنی کَسَبَ لهم عَمَلُهم النَّدَم; و أنشد ثعلب: یا أُمَّ عَمْرٍو،بَیِّنی لا أو نَعَمْ، ابن الأعرابی:لا جَرَ لقد کان کذا و کذا أی حقّاً،و لا ذا جَرَ و لا ذا جَرَم ،و العرب تَصِلُ کلامها بذی و ذا و ذو فتکون حَشْواً و لا یُعْتَدُّ بها; و أنشد: إن کِلاباً والِدِی لا ذا جَرَمْ و

۱۷- فی حدیث قَیْس بن عاصم :لا ـ جَرَمَ لأَفُلَّنَّ حَدَّها. ; قال ابن الأثیر:هذه کلمه تَرِدُ بمعنی تحقیق الشیء،و قد اختلف فی تقدیرها فقیل أصلها التبرئه بمعنی لا بُدَّ،و قد استعملت فی معنی حقّاً،و قیل:

۱- ۲) .۱ قوله [و یقال لا ـ جرم إلخ] زاد الصاغانی:لا جرم بضم فسکون،و لا جرم بوزن کرم،و معنی لا ذا جرم و لا أن ذا جرم أستغفر الله،و الأجرام:متاع الراعی.و الأجرام من السمک:لونان مستدیر بلون و أسود له أجنحه.

جَرَمَ بمعنى كَسَب،و قيل:بمعنى وَجَبَ و حَقَّ و لا رَدٌّ لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى: لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ ; أى ليس الأَمْرُ كما قالوا،ثم ابتدأ و قال:وَجَبَ لهم النار.و الجَرْمُ :الحَرُّ،فارسى معرَّب.و أَرض جَرْمٌ :حارّه،و قال أَبو حنيفه:دَفِيئَةٌ،و الجمع جُرُومٌ ،و قال ابن دُرَيْدٍ:أَرْضٌ جَرْمٌ توصف بالحرِّ،و هو دخيل.الليث: الجَرْمُ نَقِيض الصَّرْد; يقال:هذه أَرض جَرْمٌ و هذه أَرض صَرْدٌ،و هما دخِيلان (۱).فى الحرِّ و البرد.الجوهرى:و الجُرُومُ من البلاد خلافُ الصُّرُودِ.و الجَرْمُ :زَورَقٌ من زوارقِ اليَمَن،و الجمع من كل ذلك جُرُومٌ .و المُجِدّ يُدْعَى بالحجاز: جَرِيماً .يقال:أَعطيته كذا و كذا جَرِيماً من الطعام.و جَرْمٌ :بَطْنانِ بطنٌ فى قُضاعه و هو جَرْمُ بنُ زَيَّانَ،و الآخر فى طيِّء.و بنو جارِم :بطنانِ بطنٌ فى بنى ضَبَّه،و الآخر فى بنى سَعْدٍ.الليث: جَرْمٌ قبيله من اليمن،و بَنُو جارِم :قومٌ من العرب; و قال: إذا ما رَأَتْ حَرْباً عَبُ الشمسِ شَمَّرَتْ إلى رَمْلِها،و الجارِمِيُّ عَمِيدُها (۲). عَبُ الشَّمْس:ضَوْءُها،و قد يثقل،و هو أَيضاً اسم قبيله.

جرثم:

الجُرْثُومه :الأَصل; و جُرْثُومه كل شىء أَصلُه و مُجْتَمَعُه،و قيل: الجُرْثُومه ما اجتمع من التراب فى أُصول الشجر; عن اللحيانى.و جُرثومه النمل:قَرْيته.الليث: الجُرْثومه أصل شجره يجتمع إليها التراب.و الجُرْثُومه :التراب الذى تَسْفيه الريحُ،و هى أيضاً ما يَجْمَعُ النَّمْلُ من التراب.و

۱۷- فى حديث ابن الزبير :لما أَراد أن يهدم الكعبه و يبنيها كانت فى المسجد جَراثيمُ . أى كان فيها أماكن مرتفعه عن الأَرض مجتمعه من تراب أو طين; أَراد أَن أَرض المسجد لم تكن مستويه.و الاجْرِنْثامُ :الاجتماعُ و اللزومُ للموضع.و اجْرَنْثَمَ القومُ إذا اجتمعوا و لزموا موضعاً.و

۱۷- فى حديث خزيمه :و عادَ لها النِّقادُ مُجْرَنْثِماً . أى مجتمعاً مُتَقبضاً،و النِّقادُ صغار الغنم،و إنما اجتمعت من الجَدْب لأَنها لم تجد مَرْعىً تنتشر فيه،و إنما لم يقل مُجْرَنْثِمةً لأَن لفظ النِّقادِ لفظ الاسم الواحد كالحِذَارِ و الخِمارِ،و يروى مُتَجَرْثِماً ،و هو مُتَفَعْلِلٌ منه،و النون و التاء فيهما زائدتان،و قد اجْرَنْثَمَ و تَجَرْثَم ; قال نُصَيْبٌ: يَعِلُّ بَنِيهِ المَحْض من بَكَراتِها، و لم يُحْتلَبْ زِمْزيرُها المُتَجَرْثِمُ و تَجَرْثَم الرجلُ:اجتمع.و

۱۶- روى عن بعضهم :الأَسْدُ جُرْثُومهُ العربِ فمن أَضَلَّ نَسَبه فليأْتهم. ; هُمْ،بسكون السين،الأَزْدُ فأَبدلوا الزاى سيناً،و تَجَرْثَم الشىءُ و اجْرَنْثَم إذا اجتمع; قال خُلَيْدٌ اليَشْكُرِىُّ: و كَعْثَباً مُرَكَّناً مُجْرَنْثِما و

۱۶- فى الحديث :تَمِيم بُرْثُمَتُها و جُرْثُمَتُها . ; الجُرثُمه هى الجُرْثُومه ،و جمعها جَرَاثِيمُ .و

۱- فى حديث علىّ :مَن سَرَّه أن يَتَقَحَّمَ جَراثِيمَ جهنم فلْيَقْضِ فى الجَدِّ. و الجُرْثُومه :الغَلْصَمَهُ.و اجْرَنْثَم الرجلُ و تَجَرْثَمَ إذا سقط من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ.

۱- ۱) .۱ قوله [و هما دخيلان إلخ] عباره التهذيب:دخيلان مستعملان.

۲- ۲) .۲ قوله [إذا ما إلخ] تقدم فی عمد:شمساً بدل حرباً و الجلهمی بدل الجارمیّ،و الذی هناک هو ما فی المحکم.

و تَجَرْثَمَ الشیءَ:أَخَذ مُعْظَمَه; عن نُصَیْرٍ.و جُرْثُمُ :موضع.

جرجم:

جَرْجَمَ الطعامَ:أَکله،علی البَدَل من جَرجَبَ.و جَرْجَمَ الشرابَ:شَرِبه.و جَرْجَمَ البیتَ:هَدَمَه أو قَوَّضَه.و تَهَدّم الحائطُ و تَجَرْجَمَ هو:سقط.و

۱۶- فی الحدیث :أنّ جبریل،علیه السلام،أخَذ بعُرْوتها الوُسطَی،یعنی مدائن قَوم لوط،علی نبینا و علیه السلام،ثم أَلْوَی بها فی جَوِّ السماء حتی سمعت الملائکهُ ضَواغِیَ کلابها،ثم جَرْجَمَ بعضها علی بعض. أی أَسقط.و المُجَرْجَمُ :المَصْرُوعُ; قال العجاج: کأَنهم من فائِظٍ مُجَرْجَمِ و جَرْجَمَ الرجلَ:صَرَعه.و تَجَرْجَمَ الوَحْشِیُّ و غیره فی وجاره:تَقَبَّض و سکن،و قد جَرْجَمه الخوفُ.و

۱۶- فی حدیث وَهْبٍ قال :قال طالوتُ لداود،علیه السلام:أنت رجل جَرِیءٌ و فی جبالنا هذه جَراجِمةٌ یَحْتَرِبُون الناسَ. أی لصوص یَسْتَلِبون الناسَ و یَنْتَهبونهم.و الجَراجِمَه :قوم من العجم بالجزیره.و یقال: الجَراجِمه نَبَطُ الشَّام; قال ابن بری:و منه قول أَبی وَجْزه: لو أَنَّ جَمْعَ الرُّومِ و الجَراجِمَا

جردم:

الجَرْدَمَه فی الطعام:مثل الجَرْدَبَه.ابن سیده: جَرْدَمَ علی الطعام و فی الطعام لغه فی جَرْدَب،و هو أن یستر ما بین یدیه من الطعام بشماله لئلا یتناوله غیره.و قد تقدّم شرحه; و قال یعقوب:میمه بدل من باء جَرْدَبَ; و أَنشد: هذا غُلامٌ لَهِمٌّ مُجَرْدِمُ ، لزادِ مَنْ رافَقَه مُزَرْدِمُ و رجل جَرْدَمٌ :کثیر الکلام.و جَرْدَمَ السِّتِّین:جاوَزَها; عن ابن الأَعرابی.و جَرْدَمَ ما فی الجَفْنه:أَتَی علیه; عنه أَیضاً.و جَرْدَمَ الخُبْزَ:أکله کلَّه.شمر:هو یُجَرْدِمُ ما فی الإِناء أی یأْکله و یُفْنیه.و جَرْدَم إذا أکثر الکلام.و الجَرْدَمَهُ :الإِسراعُ; عن کراع.

جرذم:

الجَرْذَمه :السُّرْعه فی المَشْی و العَمَل.

جرزم:

الجَرْزَم و الجِرْزِم (۱); کلاهما عن کراع:الخُبْزُ القَفارُ الیابس.

جرسم:

الجُرْسُم :السَّمُّ (۲); عن کراع،و قد ذکر بالحاء; قال الأَزهری:رأیته مقیداً بخط اللحیانی الجُرْسُم ،بالجیم،قال:و هو الصواب.و الجِرْسامُ :البِرسامُ.ابن درید: جِرْسامٌ و جِلْسامٌ الذی تُسمیه العامه بِرْساماً،و الله أَعلم.

جرشم:

جَرْشَمَ الرجلُ:لغه فی جَرْشَبَ.اللیث: جَرْشَم الرجلُ و جَرْشَبَ بمعنی أی انْدَمل بعد المرض و الهُزال.و جَرْشَم :مثل بَرْشَم أی أَحَدَّ النَّظَرَ.و جَرْشَمَ :کَرَّهَ وَجْهَه.غیره: جَرْشَم الرجلُ إذا کان مهزولاً أو مریضاً ثم اندمل،و بعضهم یقول:جَرْشَبَ; و أَنشد ابن السکیت لابن الرِّقاع: مُجْرَنْشِماً لعَمایاتٍ تُضِیءُ به، منه الرِّضابُ و منه المُشْبِلُ الهَطِلُ قال: مُجْرَنْشِمٌ مجتمع مُتَقَبِّضٌ،بالجیم،و قد روی بالخاء،و سنذکره،و قد وردت حروف تَعاقب فیها الخاء و الجیم کالزَّلَخَانِ و الزَّلَجانِ،

۱- ۱) .۱ قوله [الجرزم و الجرزم] کجعفر و زبرج.قاموس.

۲- ۲) .۲ قوله [الجرسم السم] عباره التکمله:الجرسم و الجرسام السم انتهی و ضبط الأَول کقنفذ و الثانی بکسر الجیم کسروال،و لما رأی السید مرتضی اقتصار اللسان علی الأَول کتب علی قول المجد:و الجرسام بالکسر السم،الصواب فیه کقنفذ.

و انْتَجَبْتُ الشيء و انْتَخَبْتُه إذا اخْتَرْتَه.و الجَرْشَمُ من الحيَّات:الخَشِنُ الجِلْد.

جرضم:

ناقه جِرْضِمٌ :ضَخْمه.الليث: الجُرْضُمُ و الجُراضِمُ من الغنم الأَكُول الواسع البطن،و هو الأَكُول جِدّاً،ذا جِسْم كان أو نحيفاً; قال الفرزدق: فلما تَصافَنَّا الإداوَةَ أَجْهَشَتْ إليَّ غُضُونُ العَنْبَرِيِّ الجُراضِمِ ابن دريد: جُراضِمٌ و جُرافِضٌ و هو الثَّقِيلُ الوَخِمُ.و الجِرْضَمُّ من الغنم (۱):الكبيره السمينه،و من الإبل الضَّخْمه.

جرهم:

جُرْهُم :حيّ من اليَمن نزلوا مكه و تزوج فيهم إسماعيل بن إبراهيم،عليهما السلام،و هم أَصهاره ثم أَلْحَدُوا فى الحرَم فأَبادَهم الله تعالى.و رجل جِرْهامٌ و مُجْرَهِمٌّ :جادٌّ (۲).فى أَمْره،و به سمى جُرْهُمٌ .و جِرْهامٌ :من صفات الأَسد.التهذيب:الفراء الجُرْهُمُ الجَرِىءُ فى الحرب و غيرها.و جمل جراهم :عظيم; و قول ساعده بن جُؤَيَّه يصف ضَبُعاً: تراها الضَّبْعَ أَعْظَمَهُنَّ رأْساً جُراهِمَةً ،لها حِرَةٌ و ثِيلُ عنى بالجُراهِمَةِ الضخمةَ الثقيلةَ،و قوله:لها حِرَةٌ و ثِيل،معناه أن كل ضَبُع خنثى فيما زعموا،و استعار الثِّيلَ لها و إنما هو للبعير،يقال:بعير عُرَاهِنٌ و عُراهِمٌ و جُراهِمٌ عظيم; و قال عمرو الهُذَلى: فلا تَتَمَنَّنِى و تَمنَّ جِلْفاً جُراهِمَةً هِجَفّاً،كالخَيالِ جُراهِمَه:ضخماً،هِجَفّاً:ثقيلاً طويلاً،كالخيال:لا غَناءَ عنده.و جمَل جُراهِمٌ و ناقه جُراهِمَةٌ أَى ضَخمه.

جزم:

الجَزْمُ :القطع. جَزَمْتُ الشيء أَجْزِمُهُ جَزْماً :قطعته.و جَزَمْتُ اليمين جَزْماً :أَمضيتها،و حلف يميناً حَتْماً جَزْماً .و كل أمر قطعته قطعاً لا عَوْدَةَ فيه،فقد جَزَمْتَه .و جَزَمْتُ ما بينى و بينه أى قطعته; و منه جَزْمُ الحَرْفِ ،و هو فى الإعراب كالسكون فى البناء،تقول جَزَمْتُ الحرف فانْجَزم .الليث: الجَزْمُ عَزِيمةٌ فى النحو فى الفعل فالحرفُ المَجْزُومُ آخرهُ لا إعراب له.و من القراءه أَن تَجْزِمَ الكلام جَزْماً بوضع الحروف مواضعها فى بيانٍ و مَهَلٍ.و الجَزْمُ :الحرف إذا سكن آخره.المُبرّد:إنما سُمِّىَ الجَزْمُ فى النحو جَزْماً لأَن الجَزْم فى كلام العرب القطع.يقال:افعل ذلك جَزْماً فكأَنه قُطِعَ الإعرابُ عن الحرف.ابن سيده: الجَزْمُ إسكان الحرف عن حركته من الإعراب من ذلك،لقصوره عن حَظِّه منه و انقطاعه عن الحركه و مَدِّ الصوت بها للإعراب،فإن كان السكون فى موضوع الكلمه و أَوَّلِيَّتها لم يُسَمَّ جَزْماً ،لأَنه لم يكن لها حظ فقَصُرَتْ عنه.و

۱۷- فى حديث النخعى :التكبير جَزْمٌ و التسليم جَزْمٌ . ; أراد أنهما لا يُمَدَّان و لا يُعْرَبُ آخر حروفهما،و لكن يُسَكَّنُ فيقال:الله أَكْبَرْ،إذا وقف عليه،و لا يقال الله أَكْبَرُ فى الوقف.الجوهرى:و العرب تسمِّى خَطَّنا هذا جَزْماً .ابن سيده:و الجَزْمُ هذا الخطُّ المؤَلَّف من حروف المعجم; قال أَبو حاتم:سُمِّىَ جَزْماً

۱- ۱) .۱ قوله [و الجرضم من الغنم إلخ] و كذلك الشيخ الساقط هزالاً و ضبط فى التكمله كقرشبّ و فى القاموس كجعفر.

۲- ۲) .۲ قوله [مجرهم جادّ] كذا ضبط مجرهم كمقشعرّ بالأصل و المحكم لكن ضبط فى القاموس كالتكمله بوزن مدحرج.

لأنه جُزِمَ عن المُسْنَدِ،و هو خَطَّ حِمْيَر فی أَيام مُلْكهم،أی قُطِعَ.و جَزَمَ علی الأمر و جَزَّمَ :سكت.و جَزَّم عن الشیء:عجز (۱).و جَبُنَ.و جَزَّمَ القومُ إذا عجزوا و بَقِيتُ مُجَزِّماً :منقطعاً; قال: و لكنّی مَضَيْتُ و لم أُجَزِّمْ ، و كان الصَّبْرُ عادَهَ أَوَّلِينا و الجَزْمُ من الخَطِّ:تسويهُ الحرف.و قَلَمٌ جَزْمٌ :لا حرف له.و جَزَمَ القراءهَ جَزْماً :وضع الحروف مواضعها فی بيان و مَهَلٍ.و جَزَمْت القِربهَ:ملأْتها،و التّجْزيمُ مثله.و سِقاء جازِمٌ و مِجْزَمٌ :ممتلئ; قال: جَذْلانَ يَسَّر جُلَّهَ مَكْنوزهً، دَسْماءَ بَحْوَنَهً و وَطْباً مِجْزَما و قد جَزَمَهُ جَزْماً :قال صَخْرُ الغَیّ: فلما جَزَمْتُ بها قِرْبَتی، تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَهً أو خَلِيفا و الخَلِيفُ:طريق بين جبلين.و جَزَّمَهُ : كَجَزَمَهُ .و يقال للسِّقاء مِجْزَمٌ ،و جمعه مَجازِمُ .و الجَزْمَهُ :الأَكْلَه الواحده.و جَزَمَ يَجْزِمُ جَزْماً :أكل أكله تَمَلأَ عنها; عن ابن الأَعرابی.و قال ثعلب: جَزَمَ إذا أكل أكلهً فی كل يوم و ليله.و جَزَم النخلَ يَجْزِمُه جَزْماً و اجْتَزَمَه :خَرَصَه و حَزَرَه; و قد روی بيت الأَعشی: هو الواهِبُ المائهِ المُصْطَفاهِ، كالنَّخْلِ طافَ بها المُجْتَزِم بالزای،مكان المجترم،بالراء; قال الطُّوسی:قلت لأَبی عمرو لم قال طاف بها المُجْتَرِم؟ فتبسم و قال:أَراد أنه يَهَبُها عِشاراً فی بطونها أولادها قد بلغت أن تُنتَج كالنخل التی بلغت أن تُجتَرَمَ أی تُصْرَمَ،فالجارم يطوف بها لصَرْمِها. و يقال: اجْتَزَمْتُ النَّخلهَ اشتريت تمرها فقط.و قال أَبو حنيفه: الاجْتِزامُ شراء النخل إذا أَرْطَبَ.و اجْتَزَمَ فلانٌ حَظِيرهَ فلان إذا اشتراها،قال:و هی لغه أَهل اليمامه.و اجْتَزَمَ فلان نَخْل فلانٍ فأَجْزَمه إذا ابتاعه منه فباعه.و جَزَم من نخله جِزْماً أَی نصيباً.ابن الأَعرابی:إذا باع الثمره فی أَكمامها بالدراهم فذلك الجَزْمُ .و الجَزْم :شیء يُدْخَلُ فی حَياء الناقه لتَحْسِبَهُ ولدَها فتَرْأَمَه كالدُّرْجه.و جَزَّمَ بسَلْحه:أَخرج بعضه و بقی بعضه،و قيل: جَزَّم بسلحه (۲).خَذَفَ.و تَجَزَّمَتِ العصا:تَشَقَّقَتْ كَتَهَزَّمَتْ.و الجَزْمُ من الأُمور:الذی يأْتی قبل حينه (۳)،و الوَزْمُ الذی يأْتی فی حينه.و الجِزْمهُ ،بالكسر،من الماشيه:المائهُ فما زادت،و قيل:هی من العشره إلی الأَربعين،و قيل: الجِزْمَهُ من الإبل خاصه نحو الصِّرْمَه.الجوهری: الجِزْمَهُ ،بالكسر،الصِّرْمهُ من الإبل،و الفِرْقهُ من الضأْن.و يقال: جَزَّم البعيرُ فما يَبْرَحُ،و انْجَزَمَ العظمُ إذا انكسر.الفراء: جَزَمَتِ الإبلُ إذا رَوِيَتْ

۱- ۱) .۱ قوله [و جزم عن الشیء عجز] و كذلك جزم بالتخفيف كما فی القاموس و التهذيب.

۲- ۲) .۱ قوله [و جزم بسلحه] كذا ضبط بالتثقيل بالأصل و المحكم و التكمله،و مقتضی صنيع القاموس أَنه بالتخفيف.

۳- ۳) .۲ قوله [الذی يأتی قبل حينه إلخ] و منه قول شبيل بالتصغير ابن عذره بفتح فسكون:إلی أجل يوقت ثم يأتی بجزم أو بوزم باكتمال انتهی.التكمله.و زاد الجوازم:و طاب اللبن المملوءه،و الجزم،بالفتح،إيجاب الشیء; يقال:جزم علی فلان كذا و كذا أوجبه،و اجتزمت جزمه من المال،بالكسر،أی أَخذت بعضه و أَبقيت بعضه.

من الماء،و بعير جازمٌ و إبل جَوازِمُ .

جسم:

الجِسْمُ :جماعه البَدَنِ أَو الأَعضاء من الناس و الإبل و الدواب و غيرهم من الأَنواع العظيمه الخَلْق،و استعاره بعض الخطباء للأَعراض فقال يذكر عِلْم القَوافى:لا ما يتعاطاه الآن أَكثر الناس من التَّحلى باسمه،دون مباشره جَوْهَره و جِسْمه،و كأَنه إنما كَنى بذلك عن الحقيقه لأَن جِسْم الشىء حقيقةٌ و اسْمه ليس بحقيقه،أَ لا ترى أن العَرَض ليس بذى جِسْمٍ و لا جَوْهَرٍ إنما ذلك كله استعاره و مَثَلٌ؟ و الجمع أَجْسامٌ و جُسومٌ .و الجُسْمانُ :جماعه الجِسْم .و الجُسْمانُ : جِسْمُ الرجل.و يقال:إنه لَنحيفُ الجُسْمان ،و جُسمانُ الرجلُ و جُثْمانُه واحد.و رجُل جُسْمانىٌّ و جُثْمانىٌّ إذا كان ضَخْم الجُثَّه.أَبو زيد: الجِسْمُ الجَسَدُ،و كذلك الجُسْمانُ ،و الجُثْمانُ الشخص.و قد جَسُمَ الشىءُ أَى عَظُمَ،فهو جَسِيمٌ و جُسام ،بالضم.و الجِسامُ ،بالكسر:جمع جَسيم .و جَسُمَ الرجلُ و غيره يَجْسُمُ جَسامةً ،فهو جَسِيمٌ ،و الأُنثى من كل ذلك بالهاء; و أَنشد شاهداً على جُسام : أَنْعَتُ عَيْراً سَهُوَقاً جُساما أَبو عبيد: تَجَسَّمْتُ فلاناً من بين القوم أَى اخترته كأَنك قصدت جِسْمَه ،كما تقول تأَيَّيْتُه أَى قصدت آيَتَه و شخصه.و تَجَسَّمْها ناقةً من الإبل فانْحَرْها أَى اخْتَرْها; و أَنشد: تَجَسَّمَه من بَينِهِنَّ بمُرْهَفٍ، له جالِبٌ،فوق الرِّصاف،عَلِيلُ ابن السكيت: تَجَسَّمْتُ الأَمْرَ إذا ركبت أَجْسَمَه و جَسِيمَه و مُعْظَمه.قال أَبو سعيد:المُرْهَفُ النَّصْلُ الرقيق،و الجالب الذى عليه كالجُلْبَهِ من الدم،عَليلٌ عُلَّ بالدم مرةً بعد مره.و تَجَسَّمْتُ الرملَ و الجبل أَى ركبت أَعظمه.و تَجَسَّمْتُ الأَرضَ إذا أَخذتَ نحوَها تريدها; قال الراجز: يُلِجْنَ من أَصواتِ حادٍ شَيْظَم، صُلْبٍ عَصاهُ للمَطىّ مِنْهَم، ليس يُمانى عُقَبَ التَّجَسُّم أَى ليس يَنْتَظر.و تَجَسَّمَ :من الجِسْم .و التَّجَسُّمُ :ركوب أَجْسم الأَمرِ و مُعْظَمِه.قال أَبو تراب:سمعت أَبا مِحْجَنٍ و غيرَه يقول: تَجَسَّمْتُ الأَمر و تَجشَّمْتُهُ إذا حَمَلْت نفسك عليه; و قال عمرو بن جَبَلٍ: تَجَسَّمَ القُرْقُور مَوْجَ الآذىّ و الجُسُم :الأُمور العظام.و الجُسُمُ :الرجال العُقلاء.و الجَسِيمُ :ما ارتفع من الأَرض و علاه الماء; و قال الأَخْطَلُ: فما زال يَسْقى بَطْنَ خَبْتٍ و عَرْعَرٍ و أَرْضَهُما،حتى اطْمأَنَّ جَسِيمُها و الأَجْسَمُ :الأَضْخَمُ; قال عامر بن الطُّفَيْلِ: لقد عَلِمَ الحَىُّ من عامرٍ بأَنَّ لنا الذِّرْوَةَ الأَجْسَما (1). و بنو جَوْسَم :حَىٌّ قديم من العرب،و كذلك بنو جاسِمٍ .و جاسِمٌ :موضع بالشام; أَنشد ابن برى لعَدىّ بن الرِّقاعِ:

۱- ۱) .۱ قوله [لقد علم الحى... إلخ] تبع فيه الجوهرى،قال الصاغانى:الروايه ...ذروه الأَجسم و القافيه مجروره و بعده: و أَنا المصاليت يوم الوغى إذا ما العواوير لم تقدم.

لولا الحَياءُ،و أنّ رأسِیَ قد عَفا

و یروی ...عاسِم.

جشم:

جَشِمَ الأَمْرَ،بالکسر، یَجْشَمُه جَشْماً و جَشامةً و تَجَشَّمَه :تَکَلَّفَه علی مشقه.و أَجْشَمَنی فلانٌ أَمْراً و جَشَّمَنِیه أی کَلَّفَنی; و أنشد ابن بری للأَعْشی: فما أَجْشَمْتُ من إِتْیانِ قَومٍ، هُمُ الأَعْداءُ و الأَکْبادُ سُودُ و جَشَّمْتُه الأَمرَ تَجْشِیماً ; و فی حدیث زید بن عمرو ابن نُفَیْلٍ: مَهْما تُجَشِّمْنی فإِنِّی جاشِمُ أَبو تراب:سمعت أَبا مِحْجَنٍ و باهِلِیّاً تَجَشَّمْتُ الأَمر و تَجَسَّمْتُه إِذا حملت نفسک علیه; و قال عمرو بن جَمیل (۱): تَجَشَّم القُرْقُورُ مَوْجَ الآذیّ ابن السکیت: تَجَشَّمْتُ الأَمْرَ إِذا رکبت أَجْسَمه،و تَجَشَّمْتُه إِذا تکلفته،و تَجَشَّمْتُ الأَرضَ إِذا أَخذتَ نحوَها تریدها،و تَجَشَّمْت الرملَ رکبت أَعْظَمَه.أَبو النضر: تَجَشَّمْتُ فلاناً من بین القوم أی قَصَدْتُ قَصْدَه; و أَنشد: و بَلَدٍ ناءٍ تَجَشَّمْنا به علی جَفاهُ،و علی أَنقابه أبو بکر فی قولهم:قد تَجَشَّمْتُ کذا و کذا أَی فعلته علی کُرْه و مشقه،و الجُشَمُ :الاسم من هذا الفعل; قال المرَّارُ: یَمْشِینَ هَوْناً،و بعد الهَوْنِ مِنْ جُشَمِ ، و مِنْ جَناءِ غَضِیضِ الطَّرْفِ مَسْتُورِ (۲). و الجُشَمُ :الجَوْف،و قیل:الصدر و ما اشتمل علیه من الضُّلوع.و جُشَمُ البعیر:صَدْرُه و ما غَشِّی به القِرْنَ من صَدره و سائر خَلْقه.و یقال:غَتَّه بجُشَمِه إِذا أَلقی صدره علیه.و رمی علیه جَشَمَه و جُشمه أی ثِقْلَه.و الجَشِمُ :الغلیظ (۳); عن کراع.ابن الأَعرابی: الجُشُمُ السِّمانُ من الرجال; و قال أَبو عمرو: الجَشَمُ السِّمَنُ.ابن خالویه: الجُشْمُ دراهم ردیئه،و جمعها جُشُومٌ ; قال جریر: یَدَا ضَرِبُ الکِرامِ و ضَرْبُ تَیْم، کضَرْبِ الدُّنْبُلِیَّه و الجُشُوم أَبو زید:ما جَشِمْتُ الیوم ظِلْفاً (۴); یقوله القانِصُ إِذا لم یَصِدْ و رجع خائباً.و یقال:ما جَشَمْتُ الیوم طعاماً أی ما أَکلت; قال:و یقال ذلک عند خیبه کل طالب فیقال:ما جَشَمْتُ الیومَ شیئاً.أَبو عبید: تَجَشَّمْتُ فلاناً من بین القوم أی اخترته; و أَنشد: تَجَشَّمْتُه من بَیْنِهِنَّ بمُرْهَفٍ، له جالِبٌ،فوقَ الرِّصافِ،عَلِیلُ

۱- ۱) .۱ قوله [و قال عمرو بن جمیل]کذا بالأَصل و التهذیب،و الذی تقدم فی جسم:عمرو بن جبل.

۲- ۲) .۱ قوله [و من جناء غضیض] کذا بالأَصل جناء بالألف،و فی شرح القاموس:جنی.

۳- ۳) .۲ قوله [و الجشم الغلیظ إلخ] کذا بالأَصل کالمحکم مضبوطاً بوزن کتف،و الذی فی القاموس:و کأمیر الغلیظ انتهی.قال شارحه:و الذی فی کتاب کراع ککتف.

۴- ۴) .۳ قوله [ما جشمت الیوم ظلفاً] و قوله [ما جشمت الیوم طعاماً] ضبط فی الأَصل و نسخه من التهذیب بفتح الجیم و الشین و لم نجد هذه العباره لغیر التهذیب حتی نستأنس لهذا الضبط.

و قـد تقدم أَكثر ذلك فى جسم.ابن الأعرابى: الجُشُمُ الطِّوالُ الأعْفارُ.و الأعْفارُ من قولك رجل عِفْرٌ:داهٍ خبيثٌ.أَبو عمرو: الجَشْـمُ الهلاـك.و جُشَمُ بن بكر:حىٌّ من مُضَـرَ.و جُشَمُ بن هَمْـدانَ:حَىّ من اليمَن.و بنـو جَـوْشَم :حَىّ من جُرْهُم دَرَجُوا.و جُشَمُ :حَىّ من الأَنصار،و هو جُشَمُ بن خَزْرَج; و قال الأَغْلَبُ العِجْلىّ: إِنْ سَـرَّكَ العزُّ فَجَخْجِـخْ بجُشَم و جُشَمُ :فى ثَقِيف،و هو جُشَمُ بن ثَقِيفٍ.و جُشَمُ :حَىٌّ من تَغْلِبَ و هم الأَراقِمُ.التهذيب:و جُشَمُ حَىّ من تَغْلِب،و جُشَمُ فى هَوَازِنَ،و هو جُشَمُ بن مُعاويه بن بكر بن هَوازن.

جعم:

الجَعْمـاءُ من النسـاء:التى أُنْكِرَ عَقْلُهـا هَرَمـاً،و لاـ يقـال للرجـل أَجْعَمُ .و الجَعْمـاء :الناقه المُسِنَّه،و قيل:هى التى غابت أَسـنانُها فى اللِّثَـاتِ،و الـذكر أَجْعَمُ ،و فى الصـحاح:و لاـ يقال للـذكر أَجْعَمُ ،و كـذلك كل دابه ذهبت أَسـنانها كلها.و قال ابن الأَعرابى:هى الجَمْعـاءُ و الجَعْمـاءُ .و الجَعْمـاءُ مـن النسـاء:الهَوْجـاء البَلْهـاءُ.و جَعِـمَ الرجـلُ لكـذا أى خَـفَّ لـه.و قـد جَعِمْـتُ جَعَمـاً و أَجْعَمَتِ الأَـرضُ:كثر الحَنَـكُ على نباتهـا فـأكله و ألجأَه إلى أُصوله.و أُجْعِمَ الشـجر:أُكل وَرَقُه فآل إلى أُصوله; قال: عَنْسِـيَّه لم تَرْعَ طَلْحاً مُجْعَمِـا و جَعِمَ إِلى اللحم جَعَمـاً ،فهـو جَعِمٌ :قَرِمَ و هـو مع ذلـك أَكُولٌ; و قول العجـاج: نُوفى لَهُمْ كَيْـلَ الإِنـاءِ الأَـعْظَم، إِذ جَعِمَ الـذُّهْلانِ كـلَّ مَجْعَم و يقال: جَعامَةً فى المصـدر أَيضاً; عن ابن برى،و الـذُّهْلانِ:ذُهْلُ بن ثَعْلَبه و هو الأَكبر،و ذُهْلُ ابن شَـيْبان بن ثَعْلَبه،أَى حَرَّضَ الـذُّهْلان على قتالنـا و قَرِمُوا إِلى الشَّرِّ كمـا يُقْرَمُ إِلى اللحم.و جَعِمَتِ الإِبـلُ تَجْعَمُ جَعَمـاً إِذا لم تجـد حَمْضاً و لا عِضاهاً فَتَقْرَمُ إِليها،فتَقْضَمُ العظامَ و خُرْءَ الكلاب لِشـبْه قَرَم يصـيبها; و يقال:إِن داء الجُعام أَكثرُ ما يُصيبها من ذلك.و رجل جَيْعَمٌ :لا يرى شـيئاً إِلاَّ اشـتهاه.و جَعِمَ جَعَماً و جَعَمَ :لم يَشْـتَهِ الطعامَ،و هو من الأَضـداد.و جَعِمَ جَعَماً ،فهو جَعِمٌ ،و تَجَعَّمَ :طَمِعَ.و الجَعَمُ ،بالتحريك:الطمع.و الجَعُوم :الطَّمُوع فى غير مَطْمَعٍ.و الجَعَمُ :غِلَظُ الكلام فى سَـعَهِ حَلْقٍ،و الفعل كالفعل،و الصِّفَه كالصفه.و جَعَمَ البَعِيرَ:جعـل على فيه ما يمنعه من الأَكل و العضِّ.و الجِعْمِيُّ :الحريص،و قيل:الحريص مع شـهوه.و يقال:فلان جَعِمَ إِلى الفاكهه،و ليس الجَعَمُ القَرَمَ مطلقاً،و يقـال: جَعِمَ الرجـلُ و جَعَمَ إِذا اشـتدَّ حرْصه.و أَجْعَمَتِ الأَرضُ:أُكل نباتُها.و ذكر ابن برى أَن الهَجَرِىّ قال فى نوادره: الجُعامُ داء يصـيب الإِبل من النَّدَى بأَرض الشام،يأْخـذها لَيٌّ فى بطونها ثم يُصـيبها له سُـلاحٌ.و قد أَجْعَمَ القومُ إِذا أَصاب إِبلَهُم الجُعامُ .و الجَعُومُ :المرأَه الجائعه.و يقال للدُّبر: الجَعْماءُ و الوَجْعاءُ و الجَهْوهُ و الصُّمارَى.

و الجِعْمُ :الجُوعُ (۱)،و يقال:يا ابن الجَعْماء .و قال ابن الأعرابى: الجَيْعَمُ الجائع.

جعثم:

الجُعْثُوم :الغُرْمُولُ الضخم.و الجُعْثُمَهُ :اسم.و التَّجَعْثُمُ :انقباض الشىء و دخول بعضه فى بعض.و بنو جُعْثُمَه :حَىّ من اليَمَن; قال أَبو ذؤيب: كأَنَّ ارْتِجازَ الجُعْثُمِيَّاتِ ،وَسْطَهُم، نَوائِحُ يَشْفَعْنَ البُكا بالأَزامِلِ يعنى بالجُعْثُمِيَّاتِ قِسِيّاً منسوبه إِلى هذا الحىّ.الأَزهرى: جُعْثُمهُ حَىّ من أَزدِ السَّراهِ.و قال أَبو نصر: جُعْثُمَهُ من هُذَيْلٍ.الأَزهرى: الجِعْثِمُ و الجِعْثِن أُصول الصِّلِّيان.

جعشم:

الجُعْشُمُ :الصغير (۲).البَدَن القليل لحم الجسد،و قيل:هو المنتفخ الجَنْبَيْنِ الغليظُهما،و قيل:القصير الغليظ مع شدّه،و يقال له جُعْشُمٌ و كُنْدُرٌ; و أَنشد: ليس بجُعْشُوشٍ و لا بجُعْشُم و جُعْشُمٌ :اسم،و هو جدّ سُراقَة بن مالك المُدْلِجِىّ; قال ساعده بن جُؤَيَّة: يُهْدى ابنُ جُعْشُمٍ الأَنْباءَ نَحْوَهُمُ، لا مُنْتَأًى عن حِياض المَوْتِ و الحُمَم و الجَعْشَمُ :الوَسَطُ; قال: و كلّ نَأْآجٍ عُراضٍ جَعْشَمُه قال الفراء:فتح الجيم و الشين فيه أَفصح.

جلم:

جَلَمَ الشىءَ يَجْلِمُه جَلْماً :قطعه.و الجَلَمانِ :المِقْراضانِ،واحدهما جَلَمٌ للذى يُجَزُّ به; قال سالم بن وابِصَة: داوَيْتُ صَدْراً طويلاً غِمْرُه حَقِداً منه،و قَلَّمْتُ أَظفاراً بلا جَلَم و الجَلَمُ :اسم يقع على الجَلَمَيْنِ كما يقال المِقْراضُ و المِقْراضان و القَلَمُ و القَلَمانِ; و أَنشد ابن برى: و لولا أَيادٍ من يَزيدَ تَتابَعَتْ، لَصَبَّحَ فى حافاتِها الجَلَمانِ و قوله:فأَخذت منه بالجَلَمَيْنِ ; الجَلَمُ :الذى يُجَزُّ به الشعرُ و الصوفُ،و الجَلَمان شَفْرَتاه،و هكذا يقال مُثَنّىً كالمِقَصِّ و المِقَصَّيْنِ.و الجَلْمُ :مصدر جَلَمَ الجَزُور يَجْلِمُها جَلْماً و اجْتَلَمها إِذا أَخذ ما على عظامها من اللحم.و الجَلَمُ :من سِمات الإِبل (۳)شبيه بالجَلَم فى الخَدّ; عن ابن حبيب من تذكره أَبى على; و أَنشد: هو الفَزارِىُّ الذى فيه عَسَمْ، فى يده نَعْلٌ و أُخْرى بالقَدَمْ يَسُوقُ أَشْباهاً عَلَيهِنَّ الجَلَمْ و الجَلَمُ :الهِلالُ ليله يُهِلُّ (۴); شُبِّه بالجَلَم .التهذيب:و الجَلَمُ القمر.و جَلْمَه الجَزُورِ و جَلَمَتُها :لحمها أَجْمَعُ،يقال:خذ جُلْمَه الجَزورِ أَى لحمها أَجْمَعَ.و الجَلَمَهُ :

۱- ۱) .۱ قوله [و الجعم الجوع] ضبط فى الأَصل بالكسر و صرح به شارح القاموس،و ضبط فى نسخه من التهذيب بفتح فسكون لكن مقتضى تفسيره بالمصدر أَنه الجعم محرّكاً.

۲- ۲) .۲ قوله [الجعشم الصغير إلخ] بضم الشين و فتحها كما فى القاموس،و فى التكمله:و الجعشم الطويل مع عظم الجسم.

۳- ۳) .۱ قوله [و الجلم من سمات الإِبل إلخ] كذا فى المحكم أَيضاً،و الذى فى التكمله:و الجلم أَى محرّكاً سمه لبنى فزاره فى الفخذ.

۴- ۴) .۲ قوله [ليله يهل] زاد فى التكمله:الجيلم كصقيل القمر ليله البدر.

الشاه المسلوخه إذا ذهبت عنها أكارعُها و فُضُولُها.الجوهری:و هذه جَلَمَهُ الجَزُور (۱)،بالتحریک،أی لحمها أجْمَعُ.و جَلَمَهُ الشاه:مَسْلوخَتُها بلا حَشْوٍ و لا قوائم.و جَلَمَ الشَّعَرَ و صوف الشاه بالجَلَم یَجْلِمُه جَلْماً :جَزَّه کما تقول قَلَمْتُ الظُّفْر بالقَلَم; و أنشد:

لَمَّا أَتَیْتُم و لم تَنْجُوا بمَظْلِمَهٍ، قِیسَ القُلامَهِ مما جَزَّه الجَلَمُ و القَلَمُ،کلٌّ یُرْوی.و یقال للمِقْراضِ المِقْلامُ و القَلَمانُ و الجَلَمانُ ،قال:هکذا رواه الکسائی،بضم النون،کأنه جعله نعتاً علی فَعَلانَ من القَلْم و الجَلْم ،و جعله اسماً واحداً،کما یقال رجل شَحَذَانٌ و أَبَیانٌ.و الجَلَمُ :الذی یُجَزُّ به.و الجُلامَهُ :ما جُزّ.أبو مالک: جَلْمَهٌ مثل حَلْقَه،و هو أن یُجْتَلَم ما علی الظَّهْر من الشحم و اللحم.و الجُلاَّمُ :التُّیُوس المَحْلوقَهُ.و هَنٌ مَجْلومٌ :محلوق; قال الفَرَزْدَقُ: أَتَتْه بمَجْلُوم کأَنّ جبینَه صَلایهُ وَرْسٍ،وسْطُها قد تَفَلَّقا و أخذ الشیءَ بجُلْمَتِهِ و جَلْمَتِه أی جماعته.و الجَلَم :الجَدْیُ; عن کراع و جمعه جِلامٌ ; قال الأعشی: سَواهِمُ جُذْعانُها کالجِلام قَدْ أَقْرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورا و یروی: قد اقْرَحَ منها القِیادُ النُّسورا قال ابن بری:صواب إنشاده بالنصب; و قبله: و جَأْواءَ تُتْعِبُ أَبْطَالَها، کما أَتْعَبَ السابقُون الکَتِیرا و قیل: الجِلامُ غنم من غنم الطائف صغار; قال: قُدْنا إلی هَمْدانَ،من أَرْضِنا، شُعْثَ النَّواصی شُزَّباً کالجِلام أبو عبید: الجِلامُ شاءُ أَهلِ مکه،واحدتها جَلَمَهٌ ; و أنشد: شَواسِفٌ مثْلُ الجِلام قُبّ

جلثم:

جَلْثَمٌ :اسم.

جلحم:

اجْلَحَمَّ القومُ:اجتمعوا،و یقال:استکبروا،قال: نَضْرِبُ جَمْعَیْهِم إذا اجْلَحَمُّوا

جلخم:

اجْلَخَمَّ الرجلُ:استکبر،و اجْلَخَمَّ القومُ:استکبروا; و أنشد للعجاج: نَضْرِبُ جَمْعَیْهِمْ إذا اجْلَخَمُّوا ، خَوادِباً أَهْوَنُهُنَّ الأُمُّ أی ضَرَبات خَوادِب،و الخَدْبُ:الضربُ الذی لا یَتمالک،و یروی: ...إذا اجْلَحَمُّوا ،و قد تقدم ذکره،و کذلک ذکره ابن السکیت،و أنشده بالحاء المهمله.و اجْلَخَمَّ القوم اجْلِخْماماً :لغه فی اجْلَحَمُّوا; عن کراع،و الحاء المهمله أعلی.

جلسم:

الجِلْسام :البِرْسام کالجِرْسام،و قد تقدم.

۱- ۱) .۱ قوله [جلمه الجزور إلخ] بفتح أو ضم فسکون و بالتحریک کما فی القاموس.

جلعم:

الأَزهری:یقال للناقه الهَرِمَه قِضْعِمٌ و جَلْعَمٌ .ابن الأَعرابی: الجَلْعَمُ القلیلُ الحیاء.

جلهم:

جُلْهُمَتا الوادی:ناحیتاه،و قیل:حافتاه; و منه

۱۴- حدیث أَبی سُفْیان :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَخَّرَ أَبا سُفْیانَ فی الإِذْنِ و أَدْخَلَ غیرَه من الناس قبله،فقال:ما کِدْتَ تَأْذَنُ لی حتی تَأْذَنَ لحجاره الجُلْهُمَتَیْنِ . ; قال أَبو عبید:أَراد جانبَی الوادی،قال:و المعروف الجَلْهَتان; قال أَبو عبید:و لم أَسمع بالجُلْهُمهِ إِلا فی هذا الحدیث و ما جاءت إِلا و لها أَصل; و قال شمر:لم أَسمع الجُلْهُمَه إِلا فی هذا الحدیث و حرفاً آخر،قال أَبو زید:یقال هذا جُلْهُمٌ .

۱۴- قال ابن بری:یروی أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال له أَنْتَ کما قِیل:کل الصید فی جَوْف الفَرا. ; أَراد،صلی الله علیه و سلم،أَن یَتأَلَّفَه بهذا الکلام و کان من المؤَلَّفَهِ قلوبهم،و هو أَبو سفیان بن الحرث بن عبد المُطَّلِب،و کان هجا النبی،صلی الله علیه و سلم،هجاءً قبیحاً; قال:و المشهور فی الروایتین الجَلْهَمَتَیْنِ ،بفتح الجیم،قال:و لم یَرْوِ أَحدٌ الجُلْهُمَتَیْن ،بضم الجیم،إِلا شمر و ابن خالویه،قال:و الدلیل علی أَنه مفتوح قول أَبی عبید:إِنه أَراد الجَلْهَتَیْنِ فزاد المیم،قال:و لو کانت الجیم مضمومه لم تکن المیم زائده.و قال أَبو هَفَّانَ المِهْزَمِیُّ: جُلْهُمَهُ اسم رجل،بالضم،منقول من الجُلْهمه لطَرَفِ الوادی،قال:و المحدّثون یُخْطئُون و یقولون الجَلْهَمَتَیْن ،قال:و الجَلْهَهُ ناحیه الوادی; و أَنشد: کأَنَّها و قد بَدا عُوارِضُ، و اللَّیْلُ بین قَنَوَیْنِ رَابِضُ، بِجَلْهَهِ الوادِی قَطاً نواهِضُ و قال ابن الأَثیر فی تفسیر الحدیث: الجُلْهُمَهُ فم الوادی،و قیل:جانبه،زیدت فیها المیم کما زیدت فی زُرْقُم و سُتْهُم; قال أَبو منصور:العرب زادت المیم فی حروف کثیره،منها قولهم قَصْمَل الشیءَ إِذا کسره و أَصله قَصَلَ،و جَلْمَطَ شعره إِذا حلقه و الأَصل جَلَطَ،و فَرْصَمَ الشیء إِذا قطعه و الأَصل فَرَصَ،و الله أَعلم.و جُلْهُمَه ،بالضم:اسم رجل.و جُلْهُمُ :اسم امرأَه; أَنشد سیبویه للأَسود بن یَعْفُرَ: أَوْدَی ابنُ جُلْهُمَ عَبَّادٌ بِصَرْمَتِهِ; إِنَّ ابنَ جُلْهُمَ أَمْسَی حَیَّهَ الوادی أَراد المرأَه و لذلک لم یَصْرِفْ،قال سیبویه:و العرب یسمون الرجل جُلْهُمَهَ و المرأَه جُلْهُمَ .و الجُلْهُمُ :القارَهُ الضخمه (۱)،و حَیٌّ من ربیعه یقال لهم الجَلاهِمُ .

جمم:

الجَمُّ و الجَمَمُ :الکثیر من کل شیء.و مال جَمٌّ :کثیر.و فی التنزیل العزیز: وَ تُحِبُّونَ الْمالَ حُبًّا جَمًّا ،أَی کثیراً،و کذلک فسره أَبو عبیده; و قال أَبو خِراشٍ الهُذَلیّ: إِنْ تَغْفِرِ،اللَّهُمَّ،تَغْفِرْ جَمّا ، و أَیُّ عَبْدٍ لَکَ لا أَلَمَّا؟ و قیل: الجَمُّ الکثیر المجتمع، جَمّ یَجِمُّ و یَجُمُّ ،و الضم أَعلی، جُمُوماً ،

۱۴- قال أَنس :توفی سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و الوَحْیُ أَجَمُّ ما کان لم یَفْتُرْ بعدُ. ; قال شمر: أَجَمُّ ما کان أَکثرُ ما کان و جَمَّ المالُ و غیره إِذا کثر.و جَمُّ الظَّهیره:معظمها; قال أَبو کَبیر الهذلی:

۱- ۲) .۱ قوله [القاره الضخمه] كذا بالقاف فی الأصل و التهذیب و التکمله،و تحرّفت فی نسخ القاموس بالفأره.

و لقَد رَبَأْتُ،إذا الصِّحابُ تَواكَلُوا،

جَمَّ الظَّهِيرَهِ فى اليَفَاعِ الأَطْوَلِ

جَمَّ الشىءُ و اسْتَجَمَّ ،كلاهما:كَثُرَ.و جَمُّ الماءِ:مُعْظَمُه إذا ثاب; أَنشد ابن الأَعرابى: إذا نَزَحْنا جَمَّها عادَتْ بجَمّ و كذلك جُمَّتُه ،و جمعها جِمامٌ و جُمُومٌ ; قال زهير: فلما وَرَدْنا الماء زُرْقاً جِمامُه ، وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ و قال ساعده بن جؤَيه: فلما دَنا الإِفْرادُ حَطَّ بشَوْرِه إلى فَضَلاتٍ مُسْتَحيرٍ جُمُومُها و جَمَّهُ المَرْكَبِ البحرىّ:الموضع الذى يجتمع فيه الماء الراشح من حُزوزه،عربيه صحيحه.و ماءٌ جَمٌّ :كثير:و جمعه جِمَام .و الجَمُوم :البئر الكثيره الماء.و بئر جَمَّه و جَمُوم :كثيره الماء; و قول النابغه: كتَمْتُكَ لَيلاً بالجَمُومَيْنِ ساهِرا يجوز أَن يَعْنى رَكِيَّتَيْنِ قد غلبت هذه الصفه عليهما،و يجوز أَن يكونا موضعين.و جَمَّتْ تَجِمُّ و تَجُمُّ ،و الضم أَكثر:تراجع ماؤها.و أَجَمَّ الماءَ و جَمَّه :تركه يجتمع; قال الشاعر: من الغُلْبِ من عِضْدانِ هامهَ شُرِّبَتْ لِسَقْيٍ،و جُمَّتْ للنَّواضِحِ بِئْرُها و الجُمَّه :الماء نفسه.و اسْتُجِمَّتْ جُمَّهُ الماء:شُرِبَتْ و اسْتَقَاها الناسُ.و المَجَمُّ :مُسْتَقَرُّ الماء.و أَجَمَّه :أَعطاه جُمَّه الرِّكِيَّه.قال ثعلب:و العرب تقول منا من يُجيرُ و يُجِمُّ ،فلم يفسر يُجِمُّ إلاَّ أَن يكون من قولك أَجَمَّه أَعطاه جُمَّه الماء.الأَصمعى: جَمَّتِ البئرُ،فهى تَجُمُّ و تَجِمُّ جُمُوماً إذا كَثُر ماؤها و اجتمع; يقال:جئتها و قد اجتمعت جُمَّتُها و جَمُّها أَى ما جَمَّ منها و ارتفع.التهذيب: جَمَّ الشىءُ يَجُمُّ و يَجِمُّ جُموماً ،يقال ذلك فى الماء و السَّير; و قال إمرؤ القيس: يَجِمُّ على السَّاقَيْنِ،بعد كَلاله، جُمومَ عُيونِ الحِسْيِ بعدَ المُحَيَّضِ أَبو عمرو: يَجِمُّ و يَجُمُّ أَى يكثر.و مَجَمُّ البئر:حيث يَبْلُغ الماءُ و ينتهى إليه.و الجَمُّ :ما اجتمع من ماء البئر; قال صخر الهذلى: فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ فى جَمِّه ، خِياضَ المُدابِرِ قِدْحاً عَطُوفَا قال ابن برى:الصُّفْنُ مثل الرُّكْوهِ،و المُدابِرُ صاحبُ الدابر من السهام،و هو ضِدُّ الفائِزِ،و عَطوفاً الذى تكرّر مرّه بعد مره.و الجَمَّهُ :المكان الذى يجتمع فيه ماؤه،و الجمع الجِمامُ ،و الجُمُومُ ،بالضم،المصدرُ.و يقال: جَمَّ الماءُ يَجُمُّ و يَجِمُّ جُموماً إذا كثر فى البئر و اجتمع بعد ما اسْتُقِىَ ما فيها; قال: فَصَبَّحَتْ قَلَيْذَماً هَمُومَا، يَزيدُها مَخْجُ الدِّلا جُمُومَا قَلَيْذَماً:بئراً غزيره،هَمُوماً:كثيره الماء،و مَخْجُ الدلو:أَن تَهُزَّها فى الماء حتى تَمْتَلئ.و الجَمام ،بالفتح:الراحه.و جَمَّ الفرسُ يَجِمُّ و يَجُمُّ جَمّاً و جَماماً .و أَجَمَّ :تُرِكَ فلم يُرْكَبْ

فعَفَا من تَعَبه و ذهب إعياؤه،و أَجَمَّه هو.و جَمَّ الفرسُ يَجِمُّ و يَجُمُّ جَماماً :ترك الضِّراب فتَجَمَّع ماؤه.و جِمامُ الفرس و جُمامُه :ما اجتمع من مائه.و أُجِمَّ الفرسُ إذا تُرِك أَنْ يُرْكَب،على ما لم يسم فاعله،و جُمَّ و فرس جَمُومٌ إذا ذهب منه إحْضارٌ جاءه إحْضار،و كذلك الأُنثى; قال النمر بن تَولَب: جَمُومُ الشَّدِّ شائلهُ الذُّنابَى، تَخالُ بَياضَ غُرَّتِها سِراجَا قوله شائله الذُّنابى يعنى أَنها ترفع ذَنَبها فى العَدْو.و اسْتَجَمَّ الفرسُ و البئر أَى جَمَّ .و يقال: أَجِمَّ نَفْسَك يوماً أو يومين أَى أَرِحْها; و فى الصحاح: أَجْمِمْ نَفْسَك.و يقال:إِنى لأَسْتَجِمُّ قلبى بشىء من اللَّهو لأَقْوَى به على الحق.و

۱۴- فى حديث طلحه :رَمَى إِلىَّ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،بسَفْرجله و قال دونكها فإِنها تُجِمُّ الفُؤادَ. أَى تُريحه،و قيل:تَجْمَعه و تُكَمِّلُ صَلاحَه و نَشاطَه; و منه

۱۶- حديث عائشه فى التَّلْبِينَه:فإِنها تُجِمُّ فؤادَ المريض،و حديثُها الآخر:فإِنها مَجَمَّه . أَى مَظِنَّه الاستراحه.و

۱۶- فى حديث الحُدَيْبيه :و إِلاَّ فقد جَمُّوا . أَى استراحوا و كثروا.و

۱۷- فى حديث أَبى قتاده :فأَتى الناسُ الماءَ جامِّينَ رِواءً. أَى مُستريحين قد رَوُوا من الماء.و

۱۷- فى حديث ابن عباس :لأَصْبَحْنا غَداً حين نَدْخُل على القوم و بنا جَمامةٌ . أَى راحه و شِبَعٌ و رِىٌّ.و

۱۷- فى حديث عائشه :بَلَغها أَن الأَحْنف قال شعراً يلومها فيه فقالت:سبحانَ الله لقد اسْتَفْرَغَ حِلْمَ الأَحْنف هِجاؤُه إِياى،أَ لىَ كان يَسْتَجِمُّ مَثابَةَ سَفَهه؟. أَرادت أَنه كان حليماً عن الناس فلما صار إِليها سَفِه،فكأَنه كان يُجِمُّ سَفَهه لها أَى يُريحُه و يَجْمعه.و منه

۱۷- حديث معاويه :من أَحَبَّ أَن يَسْتَجِمَّ له الناسُ قِياماً فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَه من النار. أَى يَجْتَمِعون له فى القيام عنده و يَحْبِسون أَنفسَهم عليه،و يروى بالخاء المعجمه،و سنذكره.و المَجَمُّ :الصَّدْر لأَنه مُجْتَمَع لما وعاه من علم و غيره; قال تميم بن مُقْبِلٍ: رَحْبُ المَجَمِّ إِذا ما الأَمر بَيَّته، كالسَّيْفِ ليس به فَلٌّ و لا طَبَعُ ابن الأَعرابى:فلان واسعُ المَجَمِّ إِذا كان واسعَ الصدر رَحْبَ الذراع; و أَنشد: رُبَّ ابن عَمٍّ،ليس بابن عَمٍّ، بادى الضَّغِين ضَيِّقِ المَجَمِّ و يقال:إِنه لَضَيِّقُ المَجَمِّ إِذا كان ضَيِّقَ الصدر بالأُمور; و أَنشد ابن الأَعرابى: و ما كُنْتُ أَخْشى أَنَّ فى الحَدِّ رِيبةً، أَى ضَيِّقُ الصَّدْر.و رجُل رَحْبُ الجَمَم :واسع الصدر.و أَجَمَّ العِنَبَ:قَطَعَ كلَّ ما فوق الأَرض من أَغصانه; هذه عن أَبى حنيفه.و الجَمامُ و الجِمامُ و الجُمامُ و الجَمَمُ :الكَيْلُ إِلى رأْس المكيال،و قيل: جُمامه طَفافُه [طِفافُه] و إِناء جَمَّامٌ :بلغ الكيلُ جُمامَه ،و يقال: أَجْمَمْتُ الإِناء (۱).و قال أَبو زيد:فى الإِناء جَمامُه و جَمُّه .

۱- ۱) .۱ قوله [و يقال أجممت الإناء] و كذلك جمّمته و جممته مثقلًا و مخففاً كما فى القاموس.

أَبو العباس فی الفصیح:عنده جِمام القَدَح و جُمام المَکّوکِ،بالرفع،دَقیقاً.و جَمَمْتُ المکیالَ جَمّاً .الجوهری: جِمامُ المَکّوک و جُمامُه و جَمامُه و جَمَمُه ،بالتحریک،و هو ما علا رأْسَه فوق طَفافه[طِفافه].و جَمَمْتُ المکیالَ و أَجْمَمْتُه ،فهو جَمّان إِذا بلغ الکیلُ جُمامَه .و قال الفراء:عندی جِمامُ القَدَحِ ماءً،بالکسر،أَی مِلْؤُه.و جُمامُ المَکُّوک دَقیقاً،بالضم; و جَمامُ الفرس،بالفتح لا غیر،و لا یقال جُمام بالضم إِلا فی الدقیق و أَشباهه،و هو ما علا رأْسَه بعد الامتلاء.یقال:أَعْطِنی جُمامَ المَکُّوک إِذا حَطَّ ما یَحْمله رأْسُه فأَعطاه،و جُمْجُمَهٌ جَمَّاءُ ،و قد جَمَّ الإِناءَ و أَجَمَّه .التهذیب:یقال أَعْطِه جُمامَ المَکُّوک أَی مَکُّوکاً بغیر رأْس،و اشْتُقَّ ذلک من الشاه الجَمّاء ،هکذا رأَیت فی الأَصل،و رأَیت حاشیه صوابه:ما حَمَله رأْسُ المَکُّوکِ.و جَمٌّ :ملک من الملوک الأَوَّلِین.و الجَمِیمُ :النبت الکثیر،و قال أَبو حنیفه:هو أَن یَنْهَضَ و یَنْتَشِرَ،و قد جَمَّم و تَجَمَّمَ ; قال أَبو وَجْزَهَ و ذکر وحشاً: یَقْرِمَنْ سَعْدانَ الأَباهِرِ فی النَّدی، و عِذْقَ الخُزامی و النَّصِیَّ المُجَمَّما قال ابن سیده:هکذا أَنشده أَبو حنیفه علی الخَرْم،لأَنَّ قوله یَقْرِمْ فَعْلُن و حکمه فعولن،و قیل:إِذا ارتفعت البُهْمی عن البارِضِ قلیلاً فهو جَمیم ; قال ذو الرمه یصف حماراً: (۱): رَعَتْ بارِضَ البُهْمی جَمِیماً و بُسْرَهً، و صَمْعاءَ حتی آنَفَتْها نِصالُها و الجمع من کل ذلک أَجِمَّاءُ .و الجَمِیمَهُ :النَّصِیَّهُ إِذا بلغت نصف شهر فملأَت الفم.و اسْتَجَمَّتِ الأَرضُ:خرج نبتها.و الجَمِیمُ :النبت الذی طال بَعض الطُّول و لم یَتِمَّ; و یقال:فی الأَرض جَمِیمٌ حَسنُ النبت قد غَطَّی الأَرضَ و لم یَتِمَّ بَعْدُ.ابن شمیل: جَمَّمَتِ الأَرضُ تَجْمیماً إِذا وفی جَمِیمُها ،و جَمَّمَ النَّصِیُّ و الصِّلِّیانُ إِذا صار لهما جُمَّهٌ .و

۱۷- فی حدیث خُزیمه :اجْتاحَت جَمِیمَ الیَبِیس. ; الجَمِیمُ :نبت یطول حتی یصیر مثل جُمَّه الشعر.و الجُمَّهُ ،بالضم:مُجْتَمَعُ شعر الرأْس و هی أَکثر من الوَفْرَهِ.و

۱۴- فی الحدیث :کان لرسول الله،صلی الله علیه و سلم، جُمَّهٌ جَعْدَهٌ. ; الجُمَّه من شعر الرأْس:ما سَقَط علی المَنْکِبَیْن; و منه

۱۴- حدیث عائشه،رضی الله عنها ،حیث بَنی بها رسول الله،صلی الله علیه و سلم،قالت:و قد وَفَتْ لی جُمَیْمَهٌ . أَی کَثُرت; و الجُمَیْمَهُ :تصغیر الجُمَّه .و

۱۶- فی حدیث ابن زِمْلٍ :کأَنما جُمِّمَ شَعَرُه. أَی جُعل جُمَّهً ،و یروی بالحاء و هو مذکور فی موضعه.و

۱۶- فی الحدیث :لعن الله المُجَمِّماتِ من النساء. ; هنَّ اللواتی یَتَّخِذْن شعورَهن جُمَّهً تشبهاً بالرجال.ابن سیده: الجُمَّهُ الشعر،و قیل: الجمه من الشعر أَکثر من اللِّمَّهِ،و قال ابن درید:هو الشعر الکثیر،و الجمع جُمَمٌ و جِمامٌ .و غلام مُجَمَّمٌ :ذو جُمَّه .قال سیبویه:رجل جُمَّانیّ ،بالنون،عظیم الجُمَّه طویلها،و هو من نادر النسب،قال:فإِن سمیت بِجُمَّهٍ ثم أَضفت إِلیها لم تقل إِلَّا جُمِّیٌّ .و الجُمَّهُ :القوم یسأَلون فی الحَماله

---

۱ - ۱) .۱ قوله [یصف حماراً] المراد الجنس لقوله رعت و آنفتها،و أورد المؤلف کالجوهری هذا البیت کذلک فی غیر موضع،رواه الجوهری فی هذه الماده:رعی و آنفته،قال الصاغانی:الروایه رعت و آنفتها،و قبل البیت: طوال الهوادی و الحوادی کأنها سماحیج قب طار عنها نسالها.

و الدِّياتِ; قال: لَقَدْ كانَ فی لَیْلی عَطاءٌ لجُمَّهٍ ، أَناخَتْ بکم تَبْغی الفضائلَ و الرِّفْدا ابن الأعرابی:هم الجُمَّهُ و البُرْکَهُ; قال أَبو محمد الفَقْعَسِیُّ: و جُمَّهٍ تَسْأَلنی أَعْطَیْتُ، و سائِلٍ عن خَبَرٍ لَوَیْتُ، فقُلْتُ:لا أَدْری،و قد دَرَیْتُ و یقال:جاءَ فلان فی جُمَّهٍ عظیمهٍ و جَمَّهٍ عظیمهٍ أَی فی جماعه یسأَلون الدِّیَه،و قیل:فی جَمَّهٍ غلیظه أَی فی جماعه یسأَلون فی حَمالهٍ.و

۱۷- فی حدیث أُم زَرْعٍ :مالُ أَبی زَرْعٍ علی الجُمَم محبوسٌ. ; الجُمَمُ :جمع جُمَّهٍ و هم القوم یسأَلون فی الدِّیَهِ.یقال: أَجَمَّ یُجِمُّ إِذا أَعْطی الجُمَّهَ .و الجَمَمُ :مصدرُ; الشاه الأَجَمِّ :هو الذی لا قرن له.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :أُمِرْنا أَن نَبْنیَ المَدائن شُرَفاً و المساجدَ جُمّاً . یعنی التی لا شُرَفَ لها،و جُمٌّ :جمع أَجَمَّ ،شبَّه الشُّرَفَ بالقُرون.و شاه جَمَّاءُ إِذا لم تکن ذات قَرْن بَیِّنَهُ الجَمَم .و کبش أَجَمُّ :لا قَرْنَیْ له،و قد جَمَّ جَمَماً ،و مثله فی البَقر الجَلَحُ.و

۱۶- فی الحدیث :إِنَّ الله تعالی لَیَدِیَنَّ الجَمَّاءَ من ذات القَرْنِ. و الجَمَّاء :التی لا قَرنَیْ لها،و یَدِیَنَّ أَی یَجْزی.و

۱۷- فی حدیث عمر بن عبد العزیز :أَما أَبو بکر بنُ حَزْم فلو کَتَبْتُ إِلیه اذْبَحْ لأَهل المدینه شاهً لراجعنی فیها:أَ قَرْناء أَم جَمَّاء ؟. و بُنْیانٌ أَجَمُّ :لا شُرَف له. و الأَجَمُّ :القَصْر الذی لا شُرَفَ له.و امرأَه جَمَّاء المَرافِقِ.و رجل أَجَمُّ :لا رمح معه فی الحرب; قال أَوس: وَیْلُمِّهِمْ مَعْشَراً جُمّاً بُیُوتُهُمُ من الرِّماح،و فی المَعْروفِ تَنْکِیرُ و قال الأَعشی: متی تَدْعُهُم لِقِراع الکُماهِ، تأْتِک خَیْلٌ لهم غیرُ جُمّ و قال عنتره: أَ لمْ تَعْلَمْ،لَحاکَ الله أَنی أَجَمُّ إِذا لَقِیتُ ذَوِی الرِّماح و الجَمَمُ :أَن تُسَکِّنَ اللامَ من مُفاعَلَتُنْ فیصیر مَفاعِیلُنْ،ثم تُسْقِطَ الیاء فیبقی مَفاعِلُنْ،ثم تَخْرِمَه فیبقی فاعِلُنْ; و بیته: أَنْتَ خَیْرُ مَنْ رَکِبَ المَطایا، و أَکْرَمُهُمْ أَخاً و أَباً و أُمّا و الأَجَمُّ :قُبُلُ المرأَه; قال: جارِیَهٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها ، (۱).بائِنهُ الرِّجْلِ فما تَضُمُّها، فهی تَمَنَّی عَزَباً یَشُمُّها ابن بری: الأَجَمُّ زَرَدانُ القَرَنْبَی أَی فرجُها.و جَمَّ العظمُ،فهو أَجَمُّ :کثر لحمه.و مَرَهٌ جَمَّاءُ العِظام:کثیره اللحم علیها; قال: یَطُفْنَ بِجَمَّاءِ المَرافِقِ مِکْسالِ التهذیب: جُمَّ إِذا مُلِئَ،و جَمَّ إِذا عَلا.

۱- ۲) .۱ قوله [جاریه أعظمها إلخ] سقط بعد الشطر الأول: قد سمنتها بالسویق أمها و بعد الثانی: تبیت وسنی و النکاح همها هکذا نص التکمله.

قال:و الجِمُّ الشيطانُ.و الجِمُّ :الغَوْغاء و السِّفَل.و الجَمَّاء الغَفِيرُ:جماعه الناس.و جاؤوا جَمّاً غَفِيراً،و جَمَّاء الغَفِير،و الجَمَّاءَ الغَفِيرَ أَى بجماعتهم; قال سيبويه: الجَمَّاءُ الغَفِيرُ من الأَسماء التى وضعت موضع الحال و دخلتها الألف و اللام كما دخلت فى العِراكِ من قولهم:أَرْسَلَها العِراكَ،و قيل:جاؤوا بجَمَّاء الغفير أَيضاً.و قال ابن الأَعرابى: الجَمَّاءُ الغفِيرُ الجماعه،و قال: الجَمَّاءُ بَيْضَهُ الرأْس،سميت بذلك لأَنها جَمَّاء أَى مَلْساءُ،و وصفت بالغفير لأَنها تَغْفِر أَى تُغَطِّى الرأْسَ; قال:و لا أَعرف الجَمَّاءَ فى بَيضه السلاح عن غيره.و

١۴- فى حديث أَبى ذرّ :قلت يا رسول الله،كم الرُّسُلُ؟ قال:ثلثمائه و خمسه عشر،و فى روايه:و ثلاثه عشر جَمَّ الغَفِير. ; قال ابن الأَثير:هكذا جاءت الروايه،قالوا:و الصواب جَمّاً غَفِيراً; يقال:جاء القوم جَمّاً غَفِيراً،و الجَمَّاءَ الغَفِيرَ،و جَمَّاءَ غفيراً أَى مجتمعين كثيرين; قال:و الذى أُنْكِرَ من الروايه صحيح،فإِنه يقال جاؤوا الجَمَّ الغفيَر ثم حذف الأَلف و اللام و أَضاف من باب صلاه الأُولى و مسجد الجامع،قال:و أَصل الكلمه من الجُمُوم و الجَمِّهِ ،و هو الاجتماع و الكثره،و الغَفِيرُ من الغَفْر و هو التغطيه و السَّتْر،فجعلت الكلمتان فى موضع الشمول و الإِحاطه،و لم تقل العرب الجَمَّاء إِلاَّ موصوفاً،و هو منصوب على المصدر كطُرّاً و قاطبهً فإنها أَسماء وضعت موضع المصدر.و أَجَمَّ الأَمرُ و الفِراقُ:دنا و حضر،لغه فى أَحَمَّ; قال الأَصمعى:ما كان معناه قد حانَ وقوعُه فقد أَجَمَّ ،بالجيم،و لم يعرف أَحَمَّ،بالحاء; قال: حَيِّيَا ذلك الغَزالَ الأَحَمَّا، إِن يَكُنْ ذاكما الفِراقُ أَجَمَّا و قال عَدِىّ بن العذير: فإِنَّ قُرَيْشاً مُهْلِكٌ مَنْ أَطاعَها، تنافسُ دُنْيا قد أَجَمَّ انْصِرامُها و مثله لساعِدَهَ: و لا يُغْنى امْرَأً وَلَدٌ أَجمَّتْ مَنِيَّتُه،و لا مالٌ أَثِيلُ و مثله لزُهَير: و كنتُ إِذا ما جِئتُ يوماً لحاجهٍ، مَضَتْ و أَجَمَّتْ حاجهُ الغَدِ لا تَخْلُو يقال: أَجَمَّتِ الحاجهُ إِذا دنت و حانت تُجِمُّ إِجْماماً .و جَمَّ قُدُوم فُلانٍ جُمُوماً أَى دنا و حان.و الجُمُّ :ضرب من صَدَف البحر; قال ابن دريد:لا أَعلم حقيقتها.و الجُمَّى ،مَقْصور:الباقِلَّى; حكاه أَبو حنيفه.و الجَمَّاء ،بالفتح و المدّ و التشديد:موضع على ثلاثه أميال من المدينه تكرَّر ذكره فى الحديث.و الجَمْجَمهُ :أَن لا يُبَيِّنَ كلامَه من غير عِىٍّ،و فى التهذيب:أَن لا تُبين كلامك من عِىٍّ; و أَنشد الليث: لعَمْرِى لقد طالَ ما جَمْجَمُوا ، فما أَخَّروه و ما قَدَّموا و قيل:هو الكلام الذى لا يُبَيَّنُ من غير أَن يقيد بِعِىٍّ و لا غيره،و التَّجَمْجُمُ مثله.و جَمْجَمَ فى صدره شيئاً:أَخفاه و لم يُبْدِه; و قال أَبو الهيثم فى قوله: إِلى مُطْمَئِنِّ البِرِّ لا يَتَجَمْجَم (١).

١- ١) .١ قوله [إلى مطمئن إلخ] صدره كما فى معلقه زهير: و من يوف لم يذمم و من يهد قلبه.

يقول:من أَفضى قلبُه إِلى الإِحسان المطمئن الذى لا شبهه فيه لم يَتَجَمْجَمْ لم يشتبه عليه أَمره فيتردّد فيه،و البِرُّ:ضدّ الفُجور.و جَمْجَمَ الرجل و تَجَمْجَمَ إِذا لم يُبَيِّنْ كلامَه.و الجُمْجُمَةُ :عَظْمُ الرأْس المشتملُ على الدماغ.ابن سيده:و الجُمْجُمه القِحْفُ،و قيل:العظْم الذى فيه الدماغ،و جمعه جُمْجُمٌ .ابن الأَعرابى:عظام الرأْس كلها جُمْجُمه و أَعلاها الهامةُ،و قال ابن شميل:الهامه هى الجُمْجُمه جمعاً،و قيل:القِحْفُ القِطْعه من الجُمْجُمه ،و شحمه الأُذن خَرْقُ القُرْط أَسْفلَ الأُذن أَجمعَ،و هو ما لانَ من سُفْله.ابن برى:و الجُمْجُمه رؤساء القوم.و جَماجِمُ القوم:ساداتهم،و قيل: جَماجِمُهم القبائلُ التى تَجْمَع البطونَ و يُنسب إِليها دونهم نحو كلْب بن وَبْره،إِذا قلت كَلْبِىٌّ استغنيت أَن تَنْسُب إِلى شىء من بطونه،سُمُّوا بذلك تشبيهاً بذلك.و فى التهذيب:و جَماجم العرب رؤساؤهم،و كلُّ بَنى أَبٍ لهم عِزٌّ و شَرَف فهم جُمْجُمه .و الجُمْجُمه :أَربعُ قَبائل،بين كل قبيلتين شأْنٌ.ابن برى:و الجُمْجُمه ستون من الإِبل; عن ابن فارس.و الجُمْجُمه :ضرب من المكاييل.و

١۴- فى حديث عمرو بن أَخْطَبَ أَو عمر بن الخطاب :اسْتَسْقَى رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،فأَتَيْتُه بجُمْجُمه فيها ماء و فيها شَعْره فرفعتها و ناولته،فنظر إِلىَّ و قال:اللهم جَمِّلْه. ; قال القُتَيبِىُّ: الجُمْجُمَه قَدَح من خَشَب،و الجمع الجَماجِمُ .و دَيْرُ الجَماجِم :موضع; قال أَبو عبيده:سمى دَيْر الجَماجم منه لأَنه يعمل فيها الأَقداح من خشب; قال أَبو منصور:تُسَوَّى من الزُّجاج فيقال قِحْفٌ و جُمْجمه ; و بدَيْرِ الجَماجم كانت وَقْعَةُ ابن الأَشعث مع الحَجاج بالعراق،و قيل:سمى دَيْرَ الجَماجم لأَنه بُنى من جَماجم القَتْلى لكثره من قتل به.و

١٧- فى حديث طلحه بن مُصَرِّف :رأَى رجلاً يضحك فقال:إِن هذا لم يشهد الجَماجِمَ . ; يريد وقعه دَير الجَماجم أَى أَنه لو رأَى كثره من قتل به من قُرَّاء المسلمين و ساداتهم لم يضحك،و يقال للسادات جَماجم .و

١٧- فى حديث عمر :إِيتِ الكوفه فإِن بها جُمْجُمةَ العرب. أَى ساداتها لأَن الجُمْجُمه الرأْس و هو أَشرف الأَعضاء.و الجَماجم :موضع بين الدَهْناء و مُتالِع فى ديار تميم.و يوم الجَماجِم :يوم من وقائع العرب فى الإِسلام معروف.و

١٧- فى حديث يحيى بن محمد :أَنه لم يَزَلْ يرى الناسَ يجعلون الجَماجم فى الحَرْث. هى الخشبه التى تكون فى رأْسها سِكَّةُ الحرث.و الجُمْجُمَه :البئر تُحْفَر فى السَّبَخه.و الجَمْجَمَه :الإِهْلاك; عن كراع.و جَمْجَمه أَهلكه; قال رؤبه: كم من عِدىً جَمْجَمَهم و جَحْجَبا

جنم:

ابن الأَعرابى: الجَنْمه جماعه الشىء; قال الأَزهرى:أَصله الجَلْمه فقلبت اللام نوناً،يقال:أَخذت الشىء بجَلْمَته إِذا أَخذته كُلَّه.

جهم:

الجَهْمُ و الجَهِيمُ (١).من الوجوه:الغليظ المجتمع فى سَماجه،و قد جَهُم جُهُومةً و جَهامةً .و جَهَمَه يَجْهَمُه :استقبله بوجه كريه; قال عمرو بن الفَضْفاض الجُهَنىُّ: و لا تَجْهَمِينا ،أُمَّ عمرو،فإِنما بنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنه عَوامِلُه (٢).

۱- ۱) .قوله [و الجهيم] كذا بالأصل و المحكم بوزن أمير،و فى القاموس الجهم و ككتف.

۲ - ۲) .قوله [و لا تجهمينا...] كذا بالأصل بالواو،و الذى فى الصحاح:فلا بالفاء،و الذى فى المحكم و التهذيب:لا تجهمينا بالخرم،زاد فى التكمله:الاجتهام الدخول فى مآخير الليل،و مثله فى التهذيب.

داءُ ظبی:أَنه إِذا أَراد أَن يَثِب مكث ساعه ثم وَثَب،و قيل:أَراد أَنه ليس بنا داء كما أَن الظبی ليس به داء; قال أَبو عبيد:و هذا أَحَبُّ إِلیَّ.و تَجَهَّمَه و تَجَهَّم له: كَجَهِمَه إِذا استقبله بوجه كريه.و

۱۶- فی حديث الدعاء :إِلی من تَكِلُنی إِلی عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنی . أَی يلقانی بالغِلْظه و الوجه الكريه.و

۱۶- فی الحديث : فتَجَهَّمَنی القومُ. و رجل جَهْمُ الوجه أَی كالِحُ الوجه،تقول منه: جَهَمْتُ الرجلَ و تَجَهَّمْتُه إِذا كلَحْتَ فی وجهه.و قد جَهُم ،بالضم، جُهُومةً إِذا صار باسِرَ الوجه.و رجل جَهْمُ الوَجْه و جَهِمُهُ :غليظُه،و فيه جُهُومه .و يقال للأَسد: جَهْمُ الوَجْهِ.و جَهُمَ الرَّكَبُ:غَلُظ.و رجل جَهْم و جَهِمٌ و جَهُوم :عاجز ضعيف; قال: و بَلْدهٍ تَجَهَّمُ الجَهُوما ، زَجَرْتُ فيها عَيْهلاً رَسُوما تَجَهَّمُ الجَهُوما أَی تستقبله بما يكره.و الجَهْمَهُ و الجُهْمَه :أَوّلُ مآخير الليل،و قيل:هی بقيهُ سَوادٍ من آخره.ابن السكيت: جَهْمَهُ الليل و جُهْمَته ،بالفتح و الضم،و هو أَوَّلُ مآخِير الليل،و ذلك ما بين الليل إِلی قريب من وقت السَّحَر; و أَنشد: قد أَغْتَدی لِفِتْيهٍ أَنْجابِ، و جُهْمَهُ الليلِ إِلی ذَهابِ و قال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر و قَهْوَهٍ صَهْباءَ باكَرْتُها بجُهْمهٍ ،و الدِّيكُ لم يَنْعَب أَبو عبيد:مَضی من الليل جُهْمهٌ و جَهْمه .و الجَهْمَه :القِدْر الضَّخْمه; قال الأَفْوَهُ: و مَذانِبٌ ما تُسْتَعارُ،و جَهْمهٌ سَوداءُ،عند نَشِيجِها،لا تُرْفَعُ و الجَهامُ ،بالفتح:السحاب (۱).الذی لا ماء فيه،و قيل:الذی قد هَراقَ ماءَه مع الريح.و

۱۷- فی حديث طَهْفَهَ :و نَسْتَحيلُ الجَهامَ . ; الجَهامُ :السحاب الذی فرغ ماؤه،و من روی نستخيل،بالخاء المعجمه،أَراد نَتَخَيَّلُ فی السحاب خالاً أَی المطر،و إِن كان جَهاماً لشدّه حاجتنا إِليه،و من رواه بالحاء أَراد لا ننظر من السحاب فی حال إِلا إِلی جَهام من قله المطر; و منه قول كعب بن أَسَدٍ لُحَيِّ بن أَخْطَبَ:جِئْتَنی بجَهام أَی الذی تَعْرِضُه عَلیَّ من الدِّينِ لا خير فيه كالجَهام الذی لا ماء فيه.و أَبو جَهْمَه اللَّيثیّ:معروف:حكاه ثعلب.و جُهَيْمٌ و جَيْهَمٌ :اسمان.و جُهَيْمه :امرأَه; قال: فيا رَبّ عَمِّرْ لی جُهَيْمَهَ أَعْصُراً فمالِكُ مَوْتٍ بالفِراق دَهانی و بنو جاهِمَه :بطن منهم.و جَيْهَمٌ :موضع بالغَوْرِ كثير الجن; و أَنشد: أَحاديثُ جِنٍّ زُرْنَ جِنّاً بجَيهما

جهرم:

الجَهْرَمِيَّه :ثيابٌ منسوبه من نحو البُسُط و ما يُشْبهها،يقال هی من كَتَّانٍ; و قال رؤبه: بل بَلَدٍ مِلْء الفِجاجِ قَتَمُه، لا يُشْتَری كَتَّانُه و جَهْرَمُه جعله اسماً بإِخراج ياء النسبه.قال ابن برّی: جَهْرَم

۱- ۱) .قوله [و الجهام بالفتح السحاب] فی التكمله بعد هذا:يقال أَجهمت السماء.

قريه من قُرى فارِسَ تنسب إِليها الثيابُ و البُسُطُ; قال الزيادى:و قد يقال للبِساطِ نَفْسِه جَهْرَم .

جهضم:

الجَهْضَمُ :الضَّخْمُ الجنبين،و قيل:الضَّخْم الهامه المستديرُها،و فى الصحاح:الضَّخْم الهامهِ المُسْتَدِيرُ الوجه،و قيل:هو المُنْتَفِخ الجَنْبين الغليظُ الوَسَطِ.التهذيب:ابن الأَعرابى الجَهْضَمُ الجَبان.فلان جَهْضَمٌ ماءُ القَلْبِ:نهايةٌ فى الجُبْنِ،و تَجَهْضَمَ الفحلُ على أَقرانه:علاهم بكَلْكَله.و بعير جَهْضَمُ الجَنْبَيْنِ:ضخم،و فى التهذيب:رَحْبُ الجَنْبَيْنِ.و الجَهْضَم :الأَسد.و التَّجَهْضُم :كالتَّعَظُّم و التَّغَطْرُسِ.

جهنم:

الجِهنّامُ :القَعْرُ البعيد.و بئر جَهَنَّمٌ و جِهِنَّامٌ ،بكسر الجيم و الهاء:بعيده القَعْر،و به سميت جَهَنَّم لبُعْدِ قَعْرِها،و لم يقولوا حِهِنَّام فيها; و قال اللحيانى: جِهِنَّام اسم أَعجمى،و جُهُنّام اسم رجل،و جُهُنَّام لقب عمرو بن قَطَنٍ من بنى سعد بن قيس بن ثعلبه،و كان يُهاجِى الأَعشى،و يقال هو اسم تابعته; و قال فيه الأَعشى: دَعَوْتُ خَلِيلى مِسْحَلاً،و دَعَوْا له جُهُنَّامَ جَدْعاً للهَجِينِ المُذَمَّم و تَرْكُه إِجراءَ جهُنَّام يدل على أَنه أَعجمى،و قيل:هو أَخو هُرَيْرَه التى يَتَغَزّل بها فى شعره: وَدِّعْ هُرَيْرَهh. الجَوْهرى: جَهَنَّم من أَسماء النار التى يعذّب الله بها عباده،نعوذ بالله منها; هذه عباره الجوهرى و لو قال:يعذب بها من استحق العذاب من عبيده كان أجود،قال:و هو مُلْحَق بالخماسى،بتشديد الحرف الثالث منه،و لا يُجْرَى للمعرفه و التأْنيث:و يقال:هو فارسى معرّب الأَزهرى:فى جَهَنَّم قولان:قال يونس بن حبيب و أَكثر النحويين: جهنم اسم النار التى يعذّب الله بها فى الآخره،و هى أَعجميه لا تُجْرَى للتعريف و العُجْمه،و قال آخرون: جَهَنَّم عربىّ سميت نار الآخره بها لبُعْد قَعْرِها،و إِنما لم تُجْرَ لِثِقَلِ التعريف و ثِقَل التأْنيث،و قيل:هو تعريب كِهِنَّام بالعِبْرانيه; قال ابن برى:من جعل جهنَّم عربّياً احتج بقولهم بئر جِهِنَّام و يكون امتناع صرفها للتأْنيث و التعريف،و من جعل جهنم اسماً أَعجميّاً احتج بقول الأَعشى: و دَعَوْا له جُهُنَّامَ فلم يصرف،فتكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف و العجمه و التأْنيث أَيضاً،و من جعل جُهُنَّام اسماً لتابعه الشاعر المُقاوِم للأَعشى لم تكن فيه حجه لأَنه يكون امتناع صرفه للتأْنيث و التعريف لا للعجمه.و حكى أَبو علىّ عن يونس:أَن جهنم اسم عجمى; قال أَبو علىّ:و يقويه امتناع صرف جُهُنَّام فى بيت الأَعشى.و قال ابن خالويه:بئر جِهِنَّامٌ للبعيده القعر،و منه سميت جهنم،قال:فهذا يدل أَنها عربيه،و قال ابن خالويه أَيضاً: جُهُنَّامُ ،بالضم،للشاعر الذى يُهاجِى الأَعشى،و اسم البئر جِهِنَّام ،بالكسر.

جوم:

الجَوْمُ :الرِّعاءُ يكون أَمرهم واحداً.الليث: الجَوْمُ كأَنها فارسيه،و هم الرُّعاهُ أَمرهم و كلامهم و مجلسهم واحد.و الجَامُ :إِناء من فضه،عربى صحيح; قال ابن سيده:و إِنما قضينا بأَنَّ أَلفها واو لأَنها عين.ابن الأَعرابى: الجَامُ الفَاثُور من اللُّجَيْن و يُجْمَع على أَجْؤُمٍ.قال:و جامَ يَجُومُ مثل حامَ يَحُوم حَوْماً إِذا طلب شيئاً خيراً أَو شرّاً.ابن الأَعرابى:جمعُ الجَامِ جامات ،و منهم من يقول جُومٌ .ابن برى: الجَامُ

جمع جامَه ،و جمعها جاماتٌ ،و تصغيرها جُوَيْمه ،قال:و هى مؤنثه أَعنى الجام .

جيم:

الجيم :حرف هجاء،و هو حرف مجهور; التهذيب: الجيم من الحروف التى تؤنث و يجوز تذكيرها.و قد جَيَّمْتُ جِيماً إِذا كتبتها (۱).

جيعم:

الجَيْعَمُ :الجائع.

فصل الحاء المهمله

حبرم:

الأَزهرى:من الرباعى (۲).المؤلَّفِ المُحَبْرَمُ و هو مَرَقَهُ حَبِّ الرُّمَّان.

حتم:

الحَتْمُ :القضاء; قال ابن سيده: الحَتْمُ إِيجاب القَضاء.و فى التنزيل العزيز كانَ عَلىٰ رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيًّا ; و جمعه حُتُومٌ ; قال أُمَيَّهُ بن أَبى الصَّلْتِ: حَنَانَيْ رَبِّنا،و له عَنَوْنَا، بكَفَّيْهِ المَنايا و الحُتُومُ و فى الصحاح: عِبادُك يُخْطِئونَ،و أَنتَ رَبٌّ بكَفَّيْكَ المَنايا و الحُتومُ و حَتَمْتُ عليه الشىءَ:أَوْجَبْتُ.و

۱۶- فى حديث الوِتْر :الوِتْرُ ليس بحَتْمٍ كصلاه المَكْتوبه. ; الحَتْمُ :; اللازم الواجب الذى لا بد من فعله.و حَتَمَ اللهُ الأَمرَ يَحْتِمُه :قضاه.و الحاتِمُ :القاضى،و كانت فى العرب امرأَه مُفَوَّهَهٌ يقال لها صَدُوفُ،قالت:لا أَتَزَوَّج إِلا مَنْ يَرُدُّ علىّ جَوابى،فجاء خاطب فوقف ببابها فقالت:مَنْ أَنتَ؟ فقال:بَشَرٌ وُلِدَ صغيراً و نشأَ كبيراً،قالت:أَين منزلك؟ قال:على بِساطٍ واسع و بلد شاسِعٍ،قريبُهُ بعيدٌ و بعيدُهُ قريبٌ،فقالت:ما اسْمُكَ؟ قال:مَنْ شاء أَحْمَدَ اسْماً،و لم يكن ذلك عليه حَتْماً ،قالت:كأَنه لا حاجه لك،قال:لو لم تكن حاجهٌ لم آتِكِ،و لم أَقِفْ ببابِكِ،و أَصِلْ بأَسبابك،قالت:أَ سِرٌّ حاجتك أَمْ جَهْرٌ؟ قال:سِرٌّ و سَتُعْلَنُ قالت:فأَنتَ خاطب؟ قال:هو ذاك،قالت:قُضِيَتْ،فتزوَّجها.و الحَتْمُ :إِحْكام الأَمر.و الحاتِمُ :الغُراب الأَسود; و أَنشد لمُرَقِّش السَّدوسى،و قيل هو لخُزَز بن لَوْذان:

لا يَمْنَعَنَّكَ،من بِغاءِ قال:و الحاتِمُ المَشْؤوم.و الحاتِمُ :الأَسْود من كل شىء.و

۱۶- فى حديث الملاعنه :إِن جاءتْ به أَسْحَمَ

۱- ۱) .زاد فى شرح القاموس:الجيم بالكسر الجمل المغتلم،نقله فى البصائر عن الخليل،و أنشد: كأنى جيم فى الوغى ذو شكيمه ترى البزل فيه راتعات ضوامرا و الجيم:الديباج،عن أبى عمرو الشيبانى،و به سمى كتابه فى اللغه لحسنه،نقله فى البصائر.

٢ – ٢) .قوله [من الرباعی إلخ] عبارته:و من الرباعی المؤلف قولهم لمرقه حب الرمان:المحبرم،و منه قول الراجز: لم یعرف السکباج و المحبرما.

أَحْتَمَ. أَی أَسود.و الحَتَمَهُ ،بفتح الحاء (۱)و التاء:السواد،و قیل:سُمِّی الغراب الأسود حاتِماً لأنه یَحْتِمُ عندهم بالفِراق إِذا نَعَبَ أَی یَحْکم.و الحاتِمُ :الحاکِم الموجِبُ للحُکْم.ابن سیده: الحاتِمُ غراب البَیْن لأَنه یَحْتِمُ بالفِراق،و هو أَحمر المِنْقار و الرجلین; و قال اللحیانی:هو الذی یُولَعُ بنتف ریشه و هو یُتشاءم به; قال خُثَیْمُ بن عَدِیٍّ،و قیل الرقَّاص الکَلْبیُّ،یمدح مسعود بن بَحْرٍ،قال ابن بری و هو الصحیح: و لیسَ بهَیَّابٍ،إِذا شدَّ رَحْلَهُ یقولُ:عَدانی الیومَ واقٍ و حاتِمُ و أَنشده الجوهری:و لسْتُ بهیَّابٍ; قال ابن بری:و الصحیح و لیس بهَیَّابٍ... لأَن قبله: وجَدْتُ أَباکَ الحُرَّ بحْراً بنجْدَهٍ، و قیل: الحاتِمُ الغراب الأَسود لأَنه یَحْتِمُ عندهم بالفِراق; قال النابغه: زَعَمَ البَوارِحُ أَن رِحْلَتَنا غَداً، و بِذاکَ تَنْعابُ الغرابِ الأَسودِ قول مُلَیْحٍ الهُذلی: و صَدَّقَ طُوَّافٌ تَنادَوْا بِرَدِّهِمْ یکون حُتومٌ جمعَ حاتِمٍ کشاهِدٍ و شُهود،و یکون مصدر حَتَمَ .و تَحَتَّم :جعَل الشیء علیه حَتْماً ; قال لَبید: و یَوْمَ أَتانا حَیُّ عُرْوَهَ و ابنِهِ إِلی فاتِکٍ ذی جُرْأَهٍ قد تَحَتَّما و الحُتامهُ :ما بقی علی المائده من الطعام أَو ما سقط منه إِذا أُکِلَ،و قیل: الحُتامهُ (۲)ما فضل من الطعام علی الطَّبَق الذی یؤکل علیه.و التَّحَتُّم :أَکل الحُتامه و هی فُتات الخبز.و

۱۶- فی الحدیث :من أَکل و تَحَتَّم دخل الجنه. ; التَّحَتُّم :أَکل الحُتامه ،و هی فُتات الخبز الساقطُ علی الخِوَان.و تَحَتَّم الرجلُ إِذا أَکل شیئاً هَشّاً فی فیه.اللیث: التَّحَتُّم الشیء إِذا أَکلته فکان فی فَمِک هَشّاً.و الحَتَمَهُ :السواد.و الأَحْتَمُ :الأَسود.و التَّحتُّم :الهَشاشهُ.یقال:هو ذو تَحَتُّم ،و هو غَضُّ المُتَحَتَّم.و التَّحَتُّم :تَفَتُّتُ الثُّؤْلول إِذا جَفَّ.و التَّحتم :تَکسُّر الزجاج بعضه علی بعضٍ.و الحَتَمَهُ :القاروره المُفَتَّتهُ.و فی نوادر الأَعراب:یقال تَحَتَّمْتُ له بخیر أَی تمنیتُ له خیراً و تَفاءلت له.و یقال:هو الأَخ الحَتْمُ أَی المَحْضُ الحقُّ; و قال أَبو خِراشٍ یرثی رجلاً (۳)

۱- ۱) .قوله [و الحتمه بفتح الحاء إلخ] کذا فی النهایه و المحکم مضبوطاً بهذا الضبط أیضاً،و الذی فی القاموس و التکمله:و الحتمه،بالضم،السواد انتهی.و جعلهما الشارح لغتین فیها.

۲- ۲) .قوله [الحر] سیأتی فی ماده خثرم بدله الخیر.

۳- ۳) .قوله [و قیل الحتامه إلخ] هکذا بالأصل.

: فواللهِ لا أنساكَ،ما عِشْتُ،لَيْلَهً، صَفِيّی من الإِخْوانِ و الولـدِ الحَتْم و حاتِمٌ الطائیُّ:یُضْرَب به المَثَلُ فی الجُود،و هو حاتِمُ بنُ عبد الله بن سَعْد بن الحَشْرَج; قال الفرزدق: علی حالهٍ لو أَنَّ فی القوم حاتِماً ، علی جودِهِ،ما جادَ بالمالِ، حاتِم (۱). و إِنما خفضه علی البدل من الهاء فی جودِه; و قول الشاعر: و حاتِمُ الطائیُّ وَهَّابُ المِئِی و هو اسم ینصرف،و إِنما تَرَکَ التنوین و جعل بدل کسره النون لالتقاء الساکنین،حذفَ النون للضروره; قال ابن بری:و هذا الشعر لامرأَه من بنی عقیل تَفْخَرُ بأَخوالها من الیمن،و ذکر أَبو زید أَنه للعامِرِیّه; و قبله: حَیِّدَهُ خالی و لَقِیطٌ و عَلِی، و تَحْتَمُ :موضع; قال السُّلَیْک بن السُّلَکه: بِحَمْدِ الإِلَه و امْرِئٍ هُوَ دَلَّنِی، حَوَیْتُ النِّهابَ من قَضِیبٍ و تَحْتَما

حتلم:

حَتْلَم و حِتْلِم (۲):موضع.

حثم:

الحَثْمَهُ :أُکَیْمَهٌ صغیره سوداء من حجاره.و الحُثُمُ :الطرق (۳).العالیه.و الحَثْمَه :أَرْنَبُهُ الأَنف.و الحَثْمَهُ :المُهر الصغیر; الأَخیرتان عن الهجری،و الجمع من کل ذلک حِثامٌ .و حَثَمَ له حَثْماً أَی أَعطاه.الجوهری: الحَثْمَهُ الأَکَمه الحمراء،و بها سمیت المرأَه حَثْمَهَ .الأَزهری:سمعت العرب تقول للرابیه الحَثَمَه .یقال:انزِل بهاتیک الحَثَمَه ،و جمعها حَثَماتٌ ،و یجوز حَثْمَه ،بسکون الثاء،و منه ابن أَبی حَثْمه .و فی حدیث عمر،رضی الله عنه،ذکر حَثْمَه ; هی بفتح الحاء و سکون الثاء:موضع بمکه قرب الحَجون.و أَبو حَثْمَهَ :رجل من جُلَساء عمر،رضی الله عنه،کنی بذلک.و حَثَمَ له الشیء یَحْثِمُه حَثْماً و مَحَثَهُ:دلَکه بیده دلْکاً شدیداً; قال ابن درید:و لیس بثَبَتٍ.

حثرم:

الحِثْرِمَهُ ،بالکسر:الدائره التی تحت الأَنف.الجوهری: الحِثْرِمَهُ الدائره فی وسَط الشفه العلیا،و قیل هی الأَرْنبه،کلاهما بکسر الحاء و الراء،و رواه ابن درید بفتحهما،و قد رواه بعضهم بالخاء المعجمه مع الکسر فی الخاء و الراء،قال الجوهری:إِذا طالت الحِثْرِمهُ قلیلاً قیل رجل أَبْظَرُ; و قال: کأَنَّما حِثْرِمَهُ ابْنِ غابِنِ قُلْفَهُ طِفْلٍ تَحْتَ مُوسی خاتِنِ قال ابن بری:و حکی ابن درید حِثْرِبَه،بالباء.و قال أَبو حاتم السِّجْزیّ:الخِثْرِمَهُ بالخاء لهذه الدائره.ابن الأَعرابی: الحِثْرِمهُ بالحاء; الأَزهری:هما لغتان،بالحاء و الخاء،فی هذه الکلمه.و رجل حُثارِمٌ :غلیظ الشفه،و الاسم الحَثْرَمَهُ .

۱- ۱) .قوله [علی جوده إلخ] کذا فی الأصل،و المشهور: علی جوده لضنّ بالماء حاتم.

۲- ۲) .قوله [حتلم] کزبرج و جعفر کما فی القاموس.

۳- ۳) .قوله [و الحثم الطرق] ضبط فی نسخه من التهذیب بهذا الضبط.

حثلم:

الحِثْلِبُ و الحِثْلِمُ :عَكَرُ الدهن أَو السمن فی بعض اللغات.

حجم:

الإِحْجامُ :ضدُّ الإِقْدام. أَحْجَمَ عن الأَمر:كَفَّ أَو نكص هَيْبةً.و

۱۴- فی الحدیث :أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَخذَ سَیْفاً یوم أُحُدٍ فقال:من یأْخذ هذا السیف بحَقِّه؟ فأَحْجَم القوم. أَی نکصوا و تأَخروا و تَهَیَّبوا أَخْذه.و رجل مِحْجام :کثیر النُّکوص.و الحِجامُ :شیء یجعل فی فم البعیر أَو خَطْمِه لئلا یَعَضَّ (۱)،و هو بعیر مَحْجُوم ،و قد حَجَمه یَحْجُمه حَجْماً إِذا جعل علی فمه حجاماً و ذلک إِذا هاجَ.و

۱۷- فی الحدیث عن ابن عمر:و ذکر أَباه فقال :کان یَصیحُ الصَّیْحهَ یکاد مَنْ سمعها یَصْعَقُ کالبعیر المَحْجُوم . و أَما قوله

۱۷- فی حدیث حمزه :إِنه خرج یومَ أُحُدٍ کأَنه بعیر مَحْجُوم ،و فی روایه:رجل مَحْجوم. ; قال ابن الأَثیر:أَی جسیم،من الحَجْم و هو النُّتُوُّ; قال ابن سیده:و ربما قیل فی الشعر فلان یَحْجُم فلاناً عن الأَمر أَی یکفه،و الحَجْمُ :کَفُّکَ إِنساناً عن أَمر یریده.یقال: أَحْجَمَ الرجلُ عن قِرْنِه،و أَحْجَمَ إِذا جَبُنَ و کَفَّ; قاله الأَصمعی و غیره،و قال مبتکر الأَعرابی: حَجَمْتُه عن حاجته منعته عنها،و قال غیره:حَجَوْتُه عن حاجته مثله،و حَجَمْتُه عن الشیء أَحْجُمُه أَی کَفَفْته عنه.یقال: حَجَمْتُه عن الشیء فأَحْجَمَ أَی کففته فکَفَّ،و هو من النوادر مثل کَبَبْتُه فأَکبَّ.قال ابن بری:یقال حَجَمْته عن الشیء فأَحْجَم أَی کففته عنه و أَحْجَمَ هو و کَبَبْتُه و أَکَبَّ هو،و شَنَقْتُ البعیرَ و أَشنَقَ هو إِذا رفع رأْسه،و نَسَلْتُ ریشَ الطائر و أَنْسَلَ هو،و قَشَعَتِ الریحُ الغیمَ و أَقْشَعَ هو،و نَزَفْتُ البئرَ و أَنْزَفَتْ هی،و مَرَیْتُ الناقهَ و أَمْرَتْ هی إِذا دَرَّ لبنُها.و إِحْجام المرأَهِ المولودَ:أَوَّلُ إِرْضاعهٍ تُرْضِعُه،و قد أَحْجَمَتْ له.و حَجَمَ العظمَ یَحْجُمه حَجْماً :عَرَقَهُ.و حَجَمَ ثَدْیُ المرأَه یَحْجُم حُجُوماً :بدا نُهُوده; قال الأَعشی: قد حَجَمَ الثَّدْیُ علی نَحْرِها فی مُشْرِقٍ ذی بَهْجهٍ ناضِرِ (۲). و هذه اللفظه فی التهذیب بالأَلف فی النثر و النظم:قد أَحْجَمَ الثدیُ علی نحر الجاریه.قال:و حَجَّمَ و بَجَّم إِذا نظر نظراً شدیداً،قال الأَزهری:و حَمَّجَ مثله.و یقال للجاریه إِذا غَطَّی اللحمُ رؤوس عظامها فسمنت:ما یبدو لِعِظامها حَجْمٌ ; الجوهری: حَجْمُ الشیء حَیْدهُ.یقال:لیس لِمِرْفَقِهِ حَجْمٌ أَی نُتُوٌّ.و حَجْم کلِّ شیء:مَلْمَسُه الناتئ تحت یدک،و الجمع حُجُوم .و قال اللحیانی: حَجْمُ العظام أَن یوجد مَسُّ العِظام من وراء الجلد،فَعَبَّرَ عنه تَعْبیرَه عن المصادر; قال ابن سیده:فلا أَدری أَ هو عنده مصدر أَم اسم.قال اللیث: الحَجْمُ وِجْدانُک مسَّ شیء تحت ثوب،تقول:مَسِسْت [مَسَسْت] بطنَ الحُبْلی فوجدت حَجْمَ الصبیِّ فی بطنها.و

۱۶- فی الحدیث :لا یَصِف حَجْمَ عظامها. ; قال ابن الأَثیر:أَراد لا یلتصق الثوب ببدنها فَیَحْکی الناتئَ و الناشزَ من عظامها و لحمها،و جعله واصفاً علی التشبیه لأَنه إِذا أَظهره و بیَّنه کان بمنزله الواصف لها بلسانه.و الحَجْمُ :المَصّ.یقال:

۱- ۱) .قوله [لئلا یعض] فی المحکم بعده:و قال أبو حنیفه الدینوری هی مخلاه تجعل علی خطمه لئلا یعض.

۲- ۲) .قوله [ذی بهجه إلخ] کذا فی المحکم،و فی التکمله:ذی صبح نائر.

حَجَمَ الصبيُّ ثَدی أَمه إِذا مصه.و ما حَجَمَ الصبيُّ ثدی أَمه أَی ما مَصَّه.و ثَدْیٌ مَحْجوم أَی ممصوص.و الحَجَّامُ :المَصَّاص.قال الأَزهری:یقال للحاجم حَجَّامٌ لامْتِصاصه فم المِحْجَمَه ،و قد حَجَمَ یَحْجِمُ و یَحْجُم حَجْماً و حاجِمٌ حَجُومٌ و مِحْجَمٌ رَفیقٌ.و المِحْجَمُ و المِحْجَمَهُ :ما یُحْجَم به.قال الأَزهری: المحْجَمَهُ قارُورَتُهُ،و تطرح الهاء فیقال مِحْجَم ،و جمعه مَحاجِم ; قال زهیر: و لم یُهَریقُوا بینهم مِلْءَ مِحْجمِ و

۱۶- فی الحدیث :أَعْلَقَ فیه مِحْجَماً . ; قال ابن الأَثیر: المِحْجَمُ ،بالکسر،الآله التی یجمع فیها دم الحِجامه عند المصّ،قال:و المِحْجَمُ أَیضاً مِشْرَطُ الحَجَّام ; و منه

۱۶- الحدیث :لَعْقَهُ عَسلٍ أَو شَرْطه مِحْجَمٍ . و حِرفَتُه و فعلُه الحِجامهُ .و الحَجْمُ :فعل الحاجم و هو الحَجّامُ .و احْتَجَمَ :طلب الحِجامه ،و هو مَحْجومٌ ،و قد احْتَجَمْتُ من الدم.و

۱۶- فی حدیث الصوم :أَفْطَرَ الحاجِمُ و المَحْجومُ . ; ابن الأَثیر:معناه:أَنهما تَعَرَّضا للإِفْطار،أَما المَحْجومُ فللضعف الذی یلحقه من خروج دمه فربما أَعجزه عن الصوم،و أَما الحاجمُ فلا یأْمَنُ أَن یصل إِلی حلقه شیء من الدم فیبلعَهُ أَو من طَعْمِه،قال:و قیل هذا علی سبیل الدعاء علیهما أَی بطل أَجْرُهما فکأَنهما صارا مفطرین،

۱۶- کقَوله :من صام الدَّهْرَ فلا صام و لا أَفطر. و المَحْجمه من العنق:موضع المِحْجمهِ .و أَصل الحَجْم المصّ،و قولهم: أَفْرَغُ من حَجَّام ساباطٍ ،لأَنه کان تَمُرُّ به الجیوش فیَحْجُمهم نَسیئةً من الکساد حتی یرجعوا فضربوا به المَثَلَ ; قال ابن درید: الحِجامهُ من الحَجْمِ الذی هو البَداءُ لأَن اللحم یَنْتَبِرُ أَی یرتفع.و الحَوْجَمهُ :الوَرْدُ الأَحمر،و الجمع حَوْجَمٌ .

حدم:

الأَزهری: الحَدْمُ شده إحماء الشیء بحَرِّ الشمس و النار،تقول: حَدَمَه کذا فاحْتَدَمَ ; و قال الأَعشی: و إِدْلاجُ لَیْلٍ علی غِرَّهٍ، و هاجِرَه حَرُّها محْتَدِمْ الفراء:للنار حَدَمَهٌ و حَمَدَهٌ و هو صوت الالتهاب.و حَدَمهُ النار،بالتحریک:صوت التهابها.و هذا یوم مُحْتَدِمٌ و مُحْتَمِدٌ:شدید الحر.و الاحْتِدامُ :شده الحر.و قال أَبو زید: احْتَدَمَ یومُنا احْتَمَدَ.ابن سیده: حَدْمُ النار و الحرِّ و حَدَمُهما شده احتراقهما و حَمْیُهما.الجوهری: احْتَدَمَت النار التهبت.غیره: احْتَدَمَتِ النارُ و الحرُّ اتقدا.و احْتَدَمَ صدرُ فلان غیظاً و احْتَدَمَ علیَّ غیظاً و تَحَدَّمَ :تَحَرّقَ،و هو علی التشبیه بذلک،و ما أَدْری ما أَحْدَمَه .و کل شیء الْتهب فقد احْتَدَمَ .و الحَدَمَهُ :صوت جوف الأَسْود من الحیَّات.الأَزهری:قال أَبو حاتم الحَدَمَهُ من أصوات الحیَّه صوتُ حَفِّه کأَنه دَوِیٌّ یَحْتَدِمُ .و احْتَدَمَتِ القِدْرُ إِذا اشتدّ غَلَیانُها.قال أَبو زید:زَفِیرُ النارِ لَهَبُها و شَهِیقُها و حَدَمُها و حَمَدُها و کَلْحَبَتُها بمعنی واحد.و احْتَدَمَ الشرابُ إِذا غَلَی ; قال الجعدی یصف الخمر: رُدَّتْ إِلی أَکْلَفِ المَناکِبِ مَرْشومٍ مُقیمٍ فی الطین مُحْتَدِمِ قال الأَزهری:أَنشد أَبو عمرو (۱).

۱- ۱) .قوله [أنشد أبو عمرو إلخ] لیس محل ذکره هنا بل محل ماده د ح م.

قالَتْ:و كيفَ و هو كالمُبَرْتَكِ؟

إنى لطولِ الفَشْلِ فيه أَشْتَكِى، فادْحَمْهُ شيئاً ساعةً ثم ابْرُكِ

ابن سيده: احْتَدَمَ الدمُ إِذا اشتدت حمرته حتى يَسْوَدّ،و حدَمَهُ . الجوهرى:قِدْرٌ حُدَمَةٌ سريعه الغَلْى،و هو ضد الصَّلُود.و

١- فى حديث علىّ :يوشِكُ أَن تَغشاكم دَواجى ظُلَلِهِ و احْتِدامُ عِلَلِه. أَى شدتها،و هو من احْتِدام النار أَى التهابها و شده حرها.و حُدْمَه :موضع (١)معروف.

حذم:

الحَذْمُ :القطع الوَحِىُّ. حَذَمَه يَحْذِمُه حَذْماً :قطعه قطعاً وَحِيّاً،و قيل:هو القطع ما كان.و سيف حَذِمٌ و حِذْيَمٌ .قاطع.و الحَذْمُ :الإِسراع فى المشى و كأَنه مع هذا يَهْوِى بيديه إِلى خَلْف،و الفعل كالفعل; و منه

١٧- قول عمر،رضى الله عنه،لبعض المؤذنين :إذا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ و إذا أَقَمْتَ فاحْذِمْ . ; قال الأَصمعى: الحَذْمُ الحَدْرُ فى الإِقامه و قطع التطويل; يريد عَجِّلْ إِقامه الصلاه و لا تُطَوِّلها كالأَذان،هكذا رواه الهروى بالحاء المهمله،و ذكره الزمخشرى فى الخاء المعجمه،و سيجىء،و قيل: الحَذْم كالنَّتْفِ فى المشى شبيهٌ بمشى الأَرانب.و الحَذْمُ :المشى الخفيف.و كل شىء أَسرعت فيه فقد حَذَمْتَهُ ،يقال: حَذَمَ فى قراءته،و الحَمامُ يَحْذِمُ فى طَيَرانِه كذلك.ابن الأَعرابى: الحُذُمُ الأَرانب السراع،و الحُذُمُ أَيضاً اللصوص الحُذَّاقُ.و الأَرنب تَحْذِمُ أَى تسرع،و يقال لها حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ،تسبِقُ الجمع بالأَكَمَه; حُذمَةٌ إذا عَدَتْ فى الأَكَمَهِ أَسرعت فسبقت مَنْ يطلبها،لُذَمَةٌ:لازمةٌ للعَدْوِ.و يقال: حَذَمَ فى مِشْيَته إِذا قارب الخُطى و أَسرع.و الحُذَمُ :القصير من الرجال القريب الخَطْو.و قال أَبو عدنان: الحَذَمانُ شىء من الذَّمِيل فوق المشى،قال:و قال لى خالد بن جَنْبه الحَذَمانُ إِبْطاءُ المشى،و هو من حروف الأَضداد،قال:و اشترى فلانٌ عبداً حُذامَ المشى لا خير فيه.و امرأَه حُذَمَةٌ :قصيره.و الحُذَمةُ :المرأه القصيره; و قال: إِذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ يَؤُرُّها فحلٌ شديد الصُّمَمَه قال ابن برى:كذا ذكره يعقوب الحُذَمَه ،بالحاء،و كذا أَنشده أَبو عمرو الشيبانى فى نوادره بالحاء أَيضاً،و المعروف الحَدَمَهُ،بالجيم مفتوحةً و الدال،و صواب القافيه الأَخيره الضَّمْضَمَه،قال:و كذا أَنشده أَبو عمرو الشيبانى،و كذا أَنشده ابن السكيت أيضاً و فسره فقال:الضَّمْضَمَهُ الأَخذ الشديد.يقال:أَخذه فَضَمْضَمَهُ أَى كسره; قال و أَوَّله: سَمِعتُ من فوق البُيوت كَدَمَهْ، قال:و الرجز لرياحٍ الدبيرى.

١- ٢) .قوله [و حدمه موضع] عباره المحكم:و حدمه مضبوطاً بالضم و قيل حدمه مضبوطاً كهمزه موضع،و صرح بذلك كله فى التكمله.

و الحِذْيَمُ :الحاذق بالشيء.و حُذَمَهُ :اسم فرس.و حَذام :مثل قَطام.و حَذام :اسم امرأه معدولةٌ عن حاذِمَهٍ ; قال ابن برى:هى بنت العَتِيك بن أَسْلَمَ بن يَذْكُر بن عَنَزَهَ; قال وسِتيمُ بن طارقٍ،و يقال لجيم بن صَعْب و حَذام امرأته: إذا قالتْ حَذام فَصَدِّقُوها، فإنَّ القولَ ما قالَتْ حَذام التهذيب: حَذام من أَسماء النساء،قال:جَرَّت العربُ حَذام فى موضع الرفع لأنها مصروفةٌ عن حاذِمه ،فلما صُرِفَتْ إلى فَعال كُسِرَتْ لأنهم وجدوا أكثر حالات المؤنث إلى الكسر،كقولك:أنتِ عَلَيْكِ،و كذلكِ فَجار و فَساقِ،قال:و فيه قول آخر أَنَّ كل شيء عُدِلَ من هذا الضرب عن وجهه يُحْمَلُ على إعراب الأصوات و الحكاياتِ من الزَّجْرِ و نحوه مجروراً،كما يقال فى زَجْر البعير ياهٍ ياهٍ،ضاعف ياهٍ مرتين; قال ذو الرمه: ينادى بِيَهْياهٍ و ياهٍ،كأَنَّهُ صُوَيْتُ الرُّوَيْعِى ضَلَّ بالليل صاحِبُهْ (۱). يقول:سَكَنَ الحَرْفُ الذى قبل الحرف الآخر فحُرِّكَ آخره بكسرهٍ،و إذا تحرك الحَرْفُ قبل الحرف الآخر و سكن الآخِرُ جَزَمْتَ،كقولك بَحَلْ و أَحَلْ،و أما حَسْب و جَيْر فإنك كَسَرْت آخره و حركته بسكون السين و الياء; قال ابن برى:و أما قول الشاعر: بَصيرٌ بما أَعْيَا النِّطاسِيَّ حِذْيَما فإنما أَراد ابن حِذْيَمٍ (۲)،فحذف ابن.و حَذِيمهُ :بن يَرْبوع بن غَيْظ بن مُرَّه.و حُذَيْمٌ و حِذْيَمٌ :إسمان.

حذلم:

الأَصمعى: حَذْلَمَ سِقاءه إذا ملأَه; و أَنشد: بِشابَهَ فالقُهْبِ المَزادَ المُحَذْلَما و حَذْلَمَ فَرسَه:أَصلحه.و حَذْلَم العُودَ:بَرَاه و أَحَدَّه.و إناء مُحَذْلَمٌ :مملوء.و الحُذْلوم :الخفيف السريع.و تَحَذْلَمَ الرجلُ إذا تأَدَّب و ذهب فضول حُمْقه.و حَذْلَم :اسم مشتق منه.و حَذْلَم :اسم رجل.و تميم ابن حَذْلَم الضَّبّىّ:من التابعين.و الحَذْلَمَهُ :الهَذْلَمهُ،و هو الإسراع.يقال:مرَّ يَتَحَذْلَمُ إذا مرّ كأَنه يتدحْرج.و حَذْلَمْتُ :دَحْرجت.و ذَحْلَمْتُ،بتقديم الذال:صرعت.الأَزهرى: الحَذْلمهُ السرعه; قال الأَزهرى:هذا الحرف وجد فى كتاب الجمهره لابن دريد مع حروف غيرها و ما وجدت أَكثرها لأَحد من الثقات.

حرم:

الحِرْمُ ،بالكسر،و الحَرامُ :نقيض الحلال،و جمعه حُرُمٌ ; قال الأَعشى: مَهادى النَّهارِ لجاراتِهِمْ، و بالليل هُنَّ عليهمْ حُرُمْ و قد حَرُمَ عليه الشيء حُرْماً و حَراماً و حَرُمَ الشيءُ،بالضم، حُرْمَةً و حَرَّمَهُ الله عليه و حَرُمَتِ الصلاه على المرأه حُرُماً و حُرْماً ،و حَرِمَتْ عليها

۱- ۱) .قوله [ينادى بيهياه و ياه...] أَى ينادى ياهياه ثم يسكت منتظراً الجواب عن دعوته فإذا أَبطأ عنه قال ياه.

۲- ۲) .قوله [فإنما أَراد ابن حذيم إلخ] عباره شرح القاموس:قال ابن السكيت فى شرح الديوان الطبيب هو حذيم نفسه أو هو ابن حذيم،و إنما حذف ابن اعتماداً على الشهره،قال شيخنا:و هل يكون هذا من الحذف مع اللبس أو من الحذف مع أمن اللبس خلاف،و قد بسطه البغدادى فى شرح شواهد الرضى بما فيه كفايه.

حَرَماً و حَراماً :لغه فی حَرُمَت .الأزهری: حَرُمَت الصلاه علی المرأه تَحْرُمُ حُروماً ،و حَرُمَتِ المرأهُ علی زوجها تَحْرُمُ حُرْماً و حَراماً ،و حَرُمَ علیه السَّحورُ حُرْماً ،و حَرِمَ لغهٌ.و الحَرامُ :ما حَرَّم اللهُ.و المُحَرَّمُ : الحَرامُ .و المَحارِمُ :ما حَرَّم اللهُ.و مَحارِمُ اللیلِ:مَخاوِفُه التی یَحْرُم علی الجَبان أَن یسلکها; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: مَحارِمُ اللیل لهُنَّ بَهْرَجُ، حین ینام الوَرَعُ المُحَرَّجُ (۱). و یروی: محارِمُ اللیل... أَی أَوائله.و أَحْرَمَ الشیء:جَعله حَراماً .و الحَریمُ :ما حُرِّمَ فلم یُمَسَّ.و الحَریمُ :ما کان المُحْرِمون یُلْقونه من الثیاب فلا یَلْبَسونه; قال: کَفی حَزَناً کَرِّی علیه کأَنه لَقیً،بین أَیْدی الطائفینَ، حَریمُ الأَزهری: الحَریمُ الذی حَرُمَ مسه فلا یُدْنی منه،و کانت العرب فی الجاهلیه إذا حَجَّت البیت تخلع ثیابها التی علیها إذا دخلوا الحَرَمَ و لم یَلْبسوها ما داموا فی الحَرَم; و منه قول الشاعر: لَقیً،بین أَیدی الطائفینَ، حَریمُ و قال المفسرون فی قوله عز و جل:یا بَنِی آدَمَ خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ ;

۱۶- کان أَهل الجاهلیه یطوفون بالبیت عُراهً و یقولون:لا نطوف بالبیت فی ثیاب قد أَذْنَبْنا فیها،و کانت المرأه تطوف عُرْیانَهً أَیضاً إِلاّ أنها کانت تَلْبَس رَهْطاً من سُیور; و قالت امرأه من العرب: الیومَ یَبْدو بعضُه أَو کلُّهُ، و ما بَدا منه فلا أُحِلُّهُ تعنی فرجها أَنه یظهر من فُرَجِ الرَّهْطِ الذی لبسته،فأَمَرَ اللهُ عز و جل بعد ذکره عُقوبه آدمَ و حوّاء بأَن بَدَتْ سَوْآتُهما بالاستتار فقال:یا بَنِی آدَمَ خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ . ; قال الأَزهری:و التَّعَرِّی و ظهور السوءه مکروه،و ذلک مذ لَدُنْ آدم.و الحَریمُ :ثوب المُحْرم ،و کانت العرب تطوف عُراهً و ثیابُهم مطروحهٌ بین أَیدیهم فی الطواف.و

۱۴- فی الحدیث :أَن عِیاضَ بن حِمار المُجاشِعیّ کان حِرْمیَّ رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فکان إذا حج طاف فی ثیابه. ; کان أَشراف العرب الذین یتَحَمَّسونَ علی دینهم أَی یتشدَّدون إذا حَج أحدهم لم یأکل إِلاّ طعامَ رجلٍ من الحَرَم ،و لم یَطُفْ إلاَّ فی ثیابه فکان لکل رجل من أَشرافهم رجلٌ من قریش،فیکون کل واحدٍ منهما حِرْمِیَّ صاحبه،کما یقال کَرِیٌّ للمُکْری و المُکْتَری،قال:و النَّسَبُ فی الناس إِلی الحَرَم حِرْمِیّ ،بکسر الحاء و سکون الراء.یقال:رجل حِرْمِیّ ،فإذا کان فی غیر الناس قالوا ثوب حَرَمِیّ .و حَرَمُ مکه:معروف و هو حَرَمُ الله و حَرَمُ رسوله.و الحَرَمانِ :مکه و المدینهُ،و الجمع أَحْرامٌ .و أَحْرَمَ القومُ:دخلوا فی الحَرَم .و رجل حَرامٌ :داخل فی الحَرَم ،و کذلک الاثنان و الجمع و المؤنث،و قد جمعه بعضهم علی حُرُم .و البیت الحَرامُ و المسجد الحَرامُ و البلد الحَرام .و قوم حُرُمٌ و مُحْرِمون .و المُحْرِمُ :الداخل فی الشهر الحَرام ،و النَّسَبُ إلی الحَرَم حِرْمِیٌّ ،

۱- ۱) .قوله [المحرج] کذا هو بالأَصل و الصحاح،و فی المحکم; المزلج کمعظم.

و الأنثى حِرْمِيَّه ،و هو من المعدول الذى يأتى على غير قياس،قال المبرد:يقال امرأه حِرْمِيَّه و حُرْمِيَّه و أصله من قولهم:و حُرْمَهُ البيت و حِرْمَهُ البيت; قال الأعشى: لا تأوِيَنَّ لحِرْمِيّ مَرَرْتَ به، يوماً،و إنْ أُلْقِيَ الحِرْميُّ فى النار و هذا البيت أورده ابن سيده فى المحكم،و استشهد به ابن برى فى أماليه على هذه الصوره،و قال:هذا البيت مُصَحَّف،و إنما هو: لا تَأوِيَنَّ لِجَرْمِيّ ظَفِرْتَ به، و شاهد الحِرْمِيَّه قول النابغه الذبيانى: كادَتْ تُساقِطُنى رَحْلى و مِيثَرَتى، و قال أبو ذؤيب: لَهُنَّ نَشيجٌ بالنَّشيلِ،كأنها ضَرائرُ حِرْميّ تفاحشَ غارُها قال الأصمعى:أظنه عَنى به قُرَيْشاً،و ذلك لأن أهل الحَرَم أول من اتخذ الضرائر،و قالوا فى الثوب المنسوب إليه حَرَمِيّ ،و ذلك للفرق الذى يحافظون عليه كثيراً و يعتادونه فى مثل هذا.و بلد حَرامٌ و مسجد حَرامٌ و شهر حرام .و الأَشْهُر الحُرُمُ أربعه:ثلاثه سَرْدٌ أى متتابعه و واحد فَرْدٌ،فالسَّرْدُ ذو القَعْده و ذو الحِجَّه و المُحَرَّمُ ،و الفَرْدُ رَجَبٌ.و فى التنزيل العزيز: مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ; قوله مِنْها ،يريد الكثير،ثم قال: فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ لما كانت قليله.و المُحَرَّمُ :شهر الله،سَمَّتْه العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا لا يستَحلُّون فيه القتال،و أُضيف إلى الله تعالى إعظاماً له كما قيل للكعبه بيت الله،و قيل:سمى بذلك لأنه من الأَشهر الحُرُم ; قال ابن سيده:و هذا ليس بقوى.الجوهرى:من الشهور أربعه حُرُمٌ كانت العرب لا تستحل فيها القتال إلا حَيّان خَثْعَم و طَيِّءٌ،فإنهما كانا يستَحِلَّان الشهور،و كان الذين يَنْسؤُون الشهور أيام المواسم يقولون: حَرّمْنا عليكم القتالَ فى هذه الشهور إلاَّ دماء المُحِلِّينَ،فكانت العرب تستحل دماءهم خاصه فى هذه الشهور،و جمع المُحَرَّم مَحارِمُ و مَحاريمُ و مُحَرَّماتٌ .الأزهرى:كانت العرب تُسَمِّى شهر رجب الأَصَمَّ و المُحَرَّمَ فى الجاهليه; و أنشد شمر قول حميد بن ثَوْر: رَعَيْنَ المُرارَ الجَوْنَ من كل مِذْنَبٍ، شهورَ جُمادَى كُلَّها و المُحَرَّما قال:و أراد بالمُحَرَّم رَجَبَ،و قال:قاله ابن الأعرابى; و قال الآخر: أَقَمْنا بها شَهْرَىْ ربيعٍ كِليهما، و شَهْرَىْ جُمادَى،و اسْتَحَلُّوا المُحَرَّما و

١۴- روى الأزهرى بإسناده عن أُم بَكْرَةَ :أن النبى،صلى الله عليه و سلم،خَطَبَ فى صِحَّته فقال:أَلا إنَّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات و الأرض،السَّنَه اِثْنا عَشَرَ شَهْراً ،... مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ،ثلاثةٌ مُتَوالِياتٌ:ذو القَعْده و ذو الحِجَّه و المحَرَّمُ ،

و رَجَبُ مُضَرَ الذی بین جُمادَی و شعبان. و المُحَرَّم :أول الشهور.و حَرَمَ و أَحْرَمَ :دخل فی الشهر الحرام; قال: و إذْ فَتَکَ النُّعْمانُ بالناس مُحْرِماً ، فَمُلِّئَ من عَوْفِ بن کعبٍ سَلاسِلُهْ فقوله مُحْرِماً لیس من إِحْرام الحج،و لکنه الداخل فی الشهر الحَرامِ .و الحُرْمُ ،بالضم: الإِحْرامُ بالحج.و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :کنت أُطَیِّبُه،صلی الله علیه و سلم،لِحِلِّهِ و لِحُرْمِه . أَی عند إِحْرامه ; الأَزهری:المعنی أَنها کانت تُطَیِّبُه إذا اغْتسل و أَراد الإِحْرام و الإِهْلالَ بما یکون به مُحْرِماً من حج أَو عمره،و کانت تُطَیِّبُه إذا حَلّ من إِحْرامه ; الحُرْمُ ،بضم الحاء و سکون الراء: الإِحْرامُ بالحج،و بالکسر:الرجل المُحْرِمُ ; یقال:أَنتَ حِلّ و أَنت حِرْمٌ.و الإِحْرامُ :مصدر أَحْرَمَ الرجلُ یُحْرِمُ إِحْراماً إذا أَهَلَّ بالحج أَو العمره و باشَرَ أَسبابهما و شروطهما من خَلْع المَخِیط،و أَن یجتنب الأَشیاء التی منعه الشرع منها کالطیب و النکاح و الصید و غیر ذلک،و الأَصل فیه المَنْع،فکأَنَّ المُحْرِم ممتنع من هذه الأَشیاء.و منه

۱۶- حدیث الصلاه : تَحْرِیمُها التکبیر. کأَن المصلی بالتکبیر و الدخول فی الصلاه صار ممنوعاً من الکلام و الأَفعال الخارجه عن کلام الصلاه و أَفعالِها،فقیل للتکبیر تَحْرِیمٌ لمنعه المصلی من ذلک،و إنما سمیت تکبیرَه الإِحْرام أَی الإِحرام بالصلاه.و الحُرْمَهُ :ما لا یَحِلُّ لک انتهاکه،و کذلک المَحْرَمَهُ و المَحْرُمَهُ ،بفتح الراء و ضمها; یقال:إن لی مَحْرُماتٍ فلا تَهْتِکْها،واحدتها مَحْرَمَهٌ و مَحْرُمَهٌ ،یرید أن له حُرُماتٍ.و المَحارِمُ :ما لا یحل استحلاله.و

۱۴- فی حدیث الحُدَیْبیه :لا یسألونی خُطَّهً یعَظِّمون فیها حُرُماتِ الله إلا أَعْطیتُهم إیاها. ; الحُرُماتُ جمع حُرْمَهٍ کظُلْمَهٍ و ظُلُماتٍ; یرید حُرْمَهَ الحَرَم ،و حُرْمَهَ الإِحْرام ،و حُرْمَهَ الشهر الحرام .و قوله تعالی: ذٰلِکَ وَ مَنْ یُعَظِّمْ حُرُماتِ اللّهِ ; قال الزجاج:هی ما وجب القیامُ به و حَرُمَ التفریطُ فیه،و

۱۷- قال مجاهد : الحُرُماتُ مکه و الحج و العُمْرَهُ و ما نَهَی الله من معاصیه کلها. و

۱۷- قال عطاء : حُرُماتُ الله معاصی الله. و

۱۷- قال اللیث : الحَرَمُ حَرَمُ مکه و ما أَحاط إِلی قریبٍ من الحَرَم . قال الأَزهری: الحَرَمُ قد ضُرِبَ علی حُدوده بالمَنار القدیمه التی بَیَّنَ خلیلُ الله،علیه السلام،مشَاعِرَها و کانت قُرَیْش تعرفها فی الجاهلیه و الإِسلام لأَنهم کانوا سُکان الحَرَم ،و یعلمون أَن ما دون المَنارِ إِلی مکه من الحَرَم و ما وراءها لیس من الحَرَم ،و لما بعث الله عز و جل محمداً،صلی الله علیه و سلم،أَقرَّ قُرَیْشاً علی ما عرفوه من ذلک،و

۱۴- کتب مع ابن مِرْبَع الأَنصاری إلی قریش :أَن قِرُّوا علی مشاعرکم فإنکم علی إِرْثٍ من إِرْثِ إبراهیم،فما کان دون المنار،فهو حَرَم لا یحل صیده و لا یُقْطَع شجره،و ما کان و راء المَنار،فهو من الحِلّ یحِلُّ صیده إذا لم یکن صائده مُحْرِماً . قال:فإِن قال قائل من المُلْحِدین فی قوله تعالی: أَ وَ لَمْ یَرَوْا أَنّا جَعَلْنا حَرَماً آمِناً وَ یُتَخَطَّفُ النّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ; کیف یکون حَرَماً آمِناً و قد أُخِیفوا و قُتلوا فی الحَرَم ؟ فالجواب فیه أَنه عز و جل جعله حَرَماً آمِناً أَمراً و تَعَبُّداً لهم بذلک لا إِخباراً،فمن آمن بذلک کَفَّ عما نُهِی عنه اتباعاً و انتهاءً إِلی ما أُمِرَ به،و من أَلْحَدَ و أَنکر أَمرَ

الحَرَم و حُرْمَتَهُ فهو كافر مباحُ الدم،و من أَقَرَّ و ركب النهیَ فصاد صید الحرم و قتل فیه فهو فاسق و علیه الکفَّاره فیما قَتَلَ من الصید،فإن عاد فإن الله ینتقم منه.و أما المواقیت التی یُهَلُّ منها للحج فهی بعیده من حدود الحَرَم ،و هی من الحلّ،و من أَحْرَمَ منها بالحج فی الأشهر الحُرُم فهو مُحْرِمٌ مأْمور بالانتهاء ما دام مُحْرِماً عن الرَّفَثِ و ما وراءَه من أَمر النساء،و عن التَّطَیُّب بالطیب،و عن لُبْس الثوب المَخیط،و عن صید الصید; و قال اللیث فی قول الأعشی: بأَجْیادِ غَرْبیِّ الصَّفا و المُحَرَّم قال: المُحَرَّمُ هو الحَرَمُ .و تقول: أَحْرَمَ الرجلُ،فهو مُحْرِمٌ و حَرامٌ ،و رجل حَرامٌ أَی مُحْرِم،و الجمع حُرُم مثل قَذالٍ و قُذُلٍ،و أَحْرَمَ بالحج و العمره لأنه یَحْرُم علیه ما کان له حَلالاً من قبلُ کالصید و النساء.و أَحْرَمَ الرجلُ إِذا دخل فی الإِحْرام بالإِهلال،و أَحْرَمَ إِذا صار فی حُرَمِه من عهد أَو میثاق هو له حُرْمَةٌ من أَن یُغار علیه; و أَما قول أُحَیْحَه أَنشده ابن الأَعرابی: قَسَماً،ما غیرَ ذی کَذِبٍ، أَن نُبیحَ الخِدْن و الحُرَمه (۱). قال ابن سیده:فإنی أَحسب الحُرَمَهَ لغه فی الحُرْمَهِ ،و أَحسن من ذلک أَن یقول و الحُرُمَه ،بضم الراء،فتکون من باب طُلْمه و ظُلُمَهٍ،أَو یکون أَتبع الضم الضم للضروره کما أَتبع الأَعشی الکسر الکسر أَیضاً فقال: أَذاقَتْهُمُ الحَرْبُ أَنْفاسَها، و قد تُکْرَهُ الحربُ بعد السِّلِمْ إِلاَّ أَن قول الأَعشی قد یجوز أَن یَتَوَجَّه علی الوقف کما حکاه سیبویه من قولهم:مررت بالعِدِلْ.و حُرَمُ الرجلِ:عیاله و نساؤه و ما یَحْمِی،و هی المَحارِمُ ،واحدتها مَحْرَمَهٌ و مَحْرُمه .و رَحِمٌ مَحْرَمٌ : مُحَرَّمٌ تَزْویجُها; قال: و جارهُ البَیْتِ أَراها مَحْرَمَا کما بَراها الله،إِلا إِنما مکارِهُ السَّعْیِ لمن تَکَرَّمَا کما بَراها الله أَی کما جعلها.و قد تَحَرَّمَ بصُحْبته; و المَحْرَمُ :ذات الرَّحِم فی القرابه أَی لا یَحِلُّ تزویجها،تقول:هو ذو رَحِمٍ مَحْرَمٍ ،و هی ذاتُ رَحِمٍ مَحْرَمٍ ; الجوهری:یقال هو ذو رَحِمٍ منها إِذا لم یحل له نکاحُها.و

۱۶- فی الحدیث :لا تسافر امرأه إِلا مع ذی مَحْرَمٍ منها،و فی روایه:مع ذی حُرْمَهٍ منها. ; ذو المَحْرَم :من لا یحل له نکاحها من الأَقارب کالأَب و الابن و العم و من یجری مجراهم.و الحُرْمَه :الذِّمَّهُ.و أَحْرَمَ الرجلُ،فهو مُحْرِمٌ إِذا کانت له ذمه; قال الراعی: قَتَلوا ابنَ عَفّان الخلیفهَ مُحْرِماً ، و دَعا فلم أَرَ مثلَهُ مَقْتولا و یروی: ...مَخْذولا ،و قیل:أَراد بقوله مُحْرِماً أَنهم قتلوه فی آخر ذی الحِجَّهِ; و قال أَبو عمرو:أَی صائماً.و یقال:أَراد لم یُحِلَّ من نفسه شیئاً یوقِعُ به فهو مُحْرِمٌ .

۱۷- الأَزهری:روی شمر لعُمَرَ أَنه قال الصیام إِحْرامٌ . قال:و إِنما قال الصیامُ إِحْرام لامتناع الصائم مما یَثْلِمُ صیامَه،و یقال للصائم أَیضاً مُحْرِمٌ ; قال ابن بری:لیس مُحْرِماً فی بیت الراعی من الإِحْرام و لا من الدخول فی الشهر الحَرام ،قال:و إِنما هو مثل البیت الذی قبله،و إِنما

۱- ۲) .قوله [أَن نبیح الخدن] کذا بالأَصل،و الذی فی نسختین من المحکم:أَن نبیح الحصن.

يريد أَن عثمان فى حُرْمهِ الإِسلام و ذِمَّته لم يُحِلَّ من نفسه شيئاً يُوقِعُ به،و يقال للحالف مُحْرِمٌ لتَحَرُّمِه به،و منه

١٧- قول الحسن فى الرجل يُحْرِمُ فى الغضب. أَى يحلف; و قال الآخر: قتلوا كِسْرى بليلٍ مُحْرِماً ، غادَرُوه لم يُمَتَّعْ بكَفَنْ يريد:قَتَلَ شِيرَوَيْهِ أَباه أَبْرَوَيْز بنَ هُرْمُزَ.الأَزهرى: الحُرْمه المَهابه،قال:و إِذا كان بالإِنسان رَحِمٌ و كنا نستحى منه قلنا:له حُرْمَةٌ ،قال:و للمسلم على المسلم حُرْمةٌ و مَهابةٌ.قال أَبو زيد:يقال هو حُرْمَتُك و هم ذَوو رَحِمِه و جارُه و مَنْ يَنْصره غائباً و شاهداً و من وجب عليه حَقُّه.و يقال: أَحْرَمْت عن الشىء إِذا أَمسكتَ عنه،و

١٤- ذكر أَبو القاسم الزجاجى عن اليزيدى أَنه قال :سألت عمى عن قول النبى،صلى الله عليه و سلم:كلُّ مُسْلِم عن مسلم مُحْرِمٌ ،قال: المُحْرِمُ الممسك. معناه أَن المسلم ممسك عن مال المسلم و عِرْضِهِ و دَمِهِ; و أَنشد لِمِسْكين الدارميّ: أَتتْنى هَناتٌ عن رجالٍ،كأَنها قال:و أَنشد المفضل لأَخْضَرَ بن عَبَّاد المازِنىّ جاهلىّ: لقد طال إِعْراضى و صَفْحى عن التى و يقال: أَحْرَمْتُ الشىء بمعنى حَرَّمْتُه ; قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ: إِلى شَجَرٍ أَلْمَى الظِّلالِ،كأنها رواهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرابَ عُذُوبُ قال:و الضمير فى كأنها يعود على رِكابٍ تقدم ذكرها.و تَحَرَّم منه بحُرْمَةٍ :تَحَمّى و تَمَنَّع.و أَحْرَمَ القومُ إِذا دخلوا فى الشهر الحَرام ; قال زهير: جَعَلْنَ القَنانَ عن يَمينٍ و حَزْنَهُ، و كم بالقَنانِ من مُحِلّ و مُحْرِم و أَحْرَمَ الرجلُ إِذا دخل فى حُرْمه لا تُهْتَكُ; و أَنشد بيت زهير: و كم بالقنانِ من مُحِلّ و مُحْرِم أى ممن يَحِلُّ قتالُه و ممن لا يَحِلُّ ذلك منه.و المُحْرِمُ :المُسالِمُ; عن ابن الأَعرابى،فى قول خِداش بن زهير: إِذا ما أَصابَ الغَيْثُ لم يَرْعَ غَيْثَهمْ، من الناس،إِلا مُحْرِمٌ أَو مُكافِلُ هكذا أَنشده:أَصاب الغَيْثُ،برفع الغيث،قال ابن سيده:و أَراها لغه فى صابَ أَو على حذف المفعول

كأنه إذا أَصابَهُم الغَيثُ أَو أَصاب الغيث بلادَهُم فأَعْشَبَتْ; و أَنشده مره أَخرى: إذا شَربوا بالغَيْثِ و المُكافِلُ:المُجاوِرُ المُحالِفُ،و الكَفيلُ من هذا أُخِذَ.و حُرْمَةُ الرجل: حُرَمُهُ و أَهله.و حَرَمُ الرجل و حَريمُه :ما يقاتِلُ عنه و يَحْميه،فجمع الحَرَم أَحْرامٌ ،و جمع الحَريم حُرُمٌ .و فلان مُحْرِمٌ بنا أَى فى حَريمنا .تقول:فلان له حُرْمَةٌ أَى تَحَرَّمَ بنا بصحبهٍ أَو بحق و ذِمَّهِ.الأَزهرى:و الحَريمُ قَصَبَهُ الدارِ،و الحَريمُ فِناءُ المسجد.و حكى عن ابن واصل الكلابى: حَريم الدار ما دخل فيها مما يُغْلَقُ عليه بابُها و ما خرج منها فهو الفِناءُ،قال:و فِناءُ البَدَوِىِّ ما يُدْرِكُهُ حُجْرَتُه و أَطنابُهُ،و هو من الحَضَرِىّ إذا كانت تحاذيها دار أُخرى،ففِناؤُهما حَدٌّ ما بينهما.و حَريمُ الدار:ما أُضيف إليها و كان من حقوقها و مَرافِقها.و حَريمُ البئر:مُلْقى النَّبيثَه و المَمْشى على جانبيها و نحو ذلك; الصحاح: حَريم البئر و غيرها ما حولها من مَرافقها و حُقوقها.و حَريمُ النهر:مُلْقى طينه و المَمْشى على حافتيه و نحو ذلك.و

١۶- فى الحديث : حَريمُ البئر أَربعون ذراعاً. هو الموضع المحيط بها الذى يُلْقى فيه ترابُها أَى أَن البئر التى يحفرها الرجل فى مَواتٍ فَحريمُها ليس لأَحد أَن ينزل فيه و لا ينازعه عليها،و سمى به لأَنه يَحْرُمُ منع صاحبه منه أَو لأَنه مُحَرَّمٌ على غيره التصرفُ فيه.الأَزهرى: الحِرْمُ المنع،و الحِرْمَةُ الحِرْمان ،و الحِرْمانُ نَقيضه الإِعطاء و الرَّزْقُ.يقال: مَحْرُومٌ و مَرْزوق.و حَرَمهُ الشىءَ يَحْرِمُهُ و حَرِمَهُ حِرْماناً و حِرْماً (١)و حَريماً و حِرْمَهً و حَرِمَهً و حَريمهً ،و أَحْرَمَهُ لغهٌ ليست بالعاليه،كله:منعه العطيّه; قال يصف امرأه: و أُنْبِئْتُها أَحْرَمَتْ قومَها لتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخَرينا أَى حَرَّمَتْهُم على نفسها.الأَصمعى: أَحْرَمَتْ قومها أَى حَرَمَتْهُم أَن ينكحوها.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :كل مُسلمٍ عن مسلم مُحْرِمٌ أَخَوانِ نَصيرانِ. ; قال أَبو العباس:قال ابن الأَعرابى يقال إنه لمُحْرِمٌ عنك أَى يُحَرِّمُ أَذاكَ عليه; قال الأَزهرى:و هذا بمعنى الخبر،أَراد أَنه يَحْرُمُ على كل واحد منهما أَن يُؤْذى صاحبَهُ لحُرْمه الإِسلام المانِعَته عن ظُلْمِه.و يقال:مُسلم مُحْرِمٌ و هو الذى لم يُحِلَّ من نفسه شيئاً يُوقِعُ به،يريد أَن المسلم مُعْتَصِمٌ بالإِسلام ممتنع بحُرْمتِهِ ممن أَراده و أَراد ماله.و التَّحْريمُ :خلاف التَّحْليل.و رجل مَحْروم :ممنوع من الخير.و فى التهذيب: المَحْروم الذى حُرِمَ الخيرَ حِرْماناً .و قوله تعالى: فِى أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسّائِلِ وَ اَلْمَحْرُومِ ; قيل: المَحْروم الذى لا يَنْمِى له مال،و قيل أَيضاً:إنه المُحارِفُ الذى لا يكاد يَكْتَسِبُ.و حَريمهُ الربِّ:التى يمنعها من شاء من خلقه.و أَحْرَمَ الرجلَ:قَمَرَه،و حَرِمَ فى اللُّعبه يحْرَمُ حَرَماً :قُمِرَ و لم يَقْمُرْ هو; و أَنشد: و رَمَى بسَهْمِ حَريمهٍ لم يَصْطَدِ و يُخَطُّ خَطٌّ فيدخل فيه غِلمان و تكون عِدَّتُهُمْ فى خارج من الخَطّ فيَدْنو هؤلاء من الخط و يصافحُ

١- ١) .قوله [و حرماً] أى بكسر فسكون،زاد فى المحكم:و حرماً ككتف.

أَحدُهم صاحبَهُ،فإن مسَّ الداخلُ الخارجَ فلم يضبطه الداخلُ قيل للداخل: حَرِمَ و أَحْرَمَ الخارِجُ الداخلَ،و إن ضبطه الداخلُ فقد حَرِمَ الخارِجُ و أَحْرَمَه الداخِلُ.و حَرِمَ الرجلُ حَرماً :لَجَّ و مَحَكَ.و حَرِمَت المِعْزَى و غيرُها من ذوات الظِّلْف حِراماً و اسْتَحْرَمَتْ :أَرادت الفحل،و ما أَبْيَنَ حِرْمَتَها ،و هى حَرْمَى ،و جمعها حِرامٌ و حَرامَى ،كُسِّرَ على ما يُكَسَّرُ عليه فَعْلَى التى لها فَعْلانُ نحو عَجْلان و عَجْلَى و غَرْثان و غَرْثى،و الاسم الحَرَمُ و الحِرمةُ ; الأَول عن اللحيانى،و كذلك الذِّئْبَةُ و الكلبه و أكثرها فى الغنم،و قد حكى ذلك فى الإبل.و

١۶- جاء فى بعض الحديث :الذين تقوم عليهم الساعةُ تُسَلَّطُ عليهم الحِرْمَةُ . أَى الغُلْمَةُ و يُسْلَبُون الحياءَ،فاسْتُعْمِل فى ذكور الأَناسِىِّ،و قيل: الاسْتِحْرامُ لكل ذات ظِلْفٍ خاصةً.و الحِرْمَةُ ،بالكسر:الغُلْمةُ.قال ابن الأَثير:و كأنها بغير الآدمى من الحيوان أَخَصُّ.و قوله

١۶- فى حديث آدم،عليه السلام :إنه اسْتَحْرَمَ بعد موت ابنه مائةَ سنةٍ لم يَضْحَكْ. ; هو من قولهم: أَحْرَمَ الرجلُ إِذا دخل فى حُرْمَةٍ لا تَهْتَكُ،قال:و ليس من اسْتِحْرام الشاه.الجوهرى:و الحِرْمةُ فى الشاء كالضَّبْعَةِ فى النُّوقِ،و الحِنَاء فى النِّعاج،و هو شهوه البِضاع ; يقال: اسْتَحْرَمَت الشاهُ و كل أُنثى من ذوات الظلف خاصةً إِذا اشتهت الفحل.و قال الأُمَوِىُّ: اسْتَحْرَمتِ الذِّئبةُ و الكلبةُ إِذا أَرادت الفحل.و شاه حَرْمَى و شياه حِرامٌ و حَرامَى مثل عِجالٍ و عَجالى،كأَنه لو قيل لمذكَّرِهِ لَقِيل حَرْمانُ ،قال ابن برى:فَعْلَى مؤنثه فَعْلان قد تجمع على فَعالَى و فِعالٍ نحو عَجالَى و عِجالٍ،و أَما شاه حَرْمَى فإنها،و إِن لم يستعمل لها مذكَّر،فإنها بمنزله ما قد استعمل لأَن قياس المذكر منه حَرْمانُ ،فلذلك قالوا فى جمعه حَرامَى و حِرامٌ ،كما قالوا عَجالَى و عِجالٌ.و المُحَرَّمُ من الإِبل مثل العُرْضِتِىِّ:و هو الذَلُول الوَسَط (١)الصعبُ التَّصَرُّفِ حين تصَرُّفِه.و ناقه مُحَرَّمةٌ :لم تُرَضْ ; قال الأَزهرى:سمعت العرب تقول ناقه مُحَرَّمَهُ الظهرِ إِذا كانت صعبةً لم تُرَضْ و لم تُذَلَّلْ،و فى الصحاح:ناقه مُحَرَّمةٌ أَى لم تَتِمَّ رياضتُها بَعْدُ.و

١٧- فى حديث عائشه :إِنه أَراد البَداوَه فأَرسل إِلىَّ ناقه مُحَرَّمةً . ; هى التى لم تركب و لم تُذَلَّل.و المُحَرَّمُ من الجلود:ما لم يدبغ أَو دُبغ فلم يَتَمَرَّن و لم يبالغ،و جلد مُحَرَّم :لم تتم دِباغته.و سوط مُحَرَّم :جديد لم يُلَيَّنْ بعدُ ; قال الأَعشى: تَرَى عينَها صَيْغْواءَ فى جنبِ غَرْزِها، تُراقِبُ كَفِّى و القَطيعَ المُحَرَّما و فى التهذيب:فى جنب موقها تُحاذر كفِّى ; أَراد بالقَطيع سوطه.قال الأَزهرى:و قد رأَيت العرب يُسَوُّون سياطَهم من جلود الإِبل التى لم تدبغ،يأخذون الشَّريحه العريضه فيقطعون منها سُيوراً عِراضاً و يدفنونها فى الثَّرى،فإِذا نَدِيَتْ و لانت جعلوا منها أَربع قُوىً،ثم فتلوها ثم علَّقوها من شِعْبَى خشبٍ يَرْكُزونها فى الأَرض فتُقِلُّها من الأَرض ممدودةً و قد أَثقلوها حتى تيبس.و قوله تعالى: و حِرْم على قريه أهلكناها أَنهم لا يرجعون ;

١٧- روى قَتادةُ عن ابن عباس :معناه واجبٌ عليها إِذا هَلَكَتْ أَن لا ترجع إِلى دُنْياها. ; و قال أَبو مُعاذٍ النحوىّ:بلغنى عن ابن عباس أَنه قرأَها و حَرمَ على قريه أَى وَجَب عليها،

١٧- قال:و حُدِّثْت

١- ١) .قوله [و هو الذلول الوسط] ضبطت الطاء فى القاموس بضمه،و فى نسختين من المحكم بكسرها و لعله أقرب للصواب.

عن سعید بن جبیر أنه قرأها: و حِرْمٌ علی قریه أهلکناها ; فسئل عنها فقال:عَزْمٌ علیها. و قال أبو إسحاق فی قوله تعالی: وَ حَرامٌ عَلی قَرْیَهٍ أَهْلَکْناها ; یحتاج هذا إلی تَبْیین فإنه لم یُبَیِّنْ،قال:و هو،و الله أعلم،أن الله عز و جل لما قال: فَلا کُفْرانَ لِسَعْیِهِ وَ إِنّا لَهُ کاتِبُونَ ،أَعْلَمنا أنه قد حَرَّمَ أعمال الکفار،فالمعنی حَرامٌ عَلی قَرْیَهٍ أَهْلَکْناها أن یُتَقَبَّل منهم عَمَلٌ،ل أَنَّهُمْ لا یَرْجِعُونَ أی لا یتوبون; و

۱۷- روی أیضاً عن ابن عباس أنه قال فی قوله: و حِرْمٌ علی قریه أهلکناها ،قال:واجبٌ علی قریه أهلکناها أنه لا یرجع منهم راجع أی لا یتوب منهم تائب. ; قال الأزهری:و هذا یؤید ما قاله الزجاج،و روی الفراء بإسناده عن ابن عباس: و حِرْمٌ ; قال الکسائی:أی واجب،قال ابن بری:إنما تَأَوَّلَ الکسائی وَ حَرامٌ فی الآیه بمعنی واجب،لتسلم له لا من الزیاده فیصیر المعنی عنده واجبٌ عَلی قَرْیَهٍ أَهْلَکْناها أَنَّهُمْ لا یَرْجِعُونَ ،و من جعل حَراماً بمعنی المنع جعل لا زائده تقدیره و حَرامٌ علی قریه أهلکناها أنهم یرجعون،و تأویل الکسائی هو تأْویل ابن عباس; و یقوّی قول الکسائی إن حَرام فی الآیه بمعنی واجب قولُ عبد الرحمن بن جُمانَهَ المُحاربیّ جاهلیّ: فإِنَّ حَراماً لا أَری الدَّهْرَ باکِیاً علی شَجْوِهِ،إِلَّا بَکَیْتُ علی عَمْرو و قرأ أهل المدینه وَ حَرامٌ ،قال الفراء:و حَرامٌ أفشی فی القراءه.و حَرِیمٌ :أبو حَیّ.و حَرامٌ :اسم.و فی العرب بُطون ینسبون إِلی آل حَرام (۱)بَطْنٌ من بنی تمیم و بَطْنٌ فی جُذام و بطن فی بکر بن وائل. و حَرامٌ :مولی کُلَیْبٍ.و حَرِیمهُ :رجل من أنجادهم; قال الکَلْحَبَهُ الیَرْبوعیّ: فَأَدْرَکَ أَنْقاءَ العَرادهِ ظَلْعُها، و قد جَعَلْتنی من حَرِیمهَ إِصْبَعا و حَرِمٌ :اسم موضع; قال ابن مقبل: حَیِّ دارَ الحَیِّ لا حَیَّ بها، بِسِخالٍ فأُثالٍ فَحَرِمْ و الحَیْرَمُ :البقر،واحدتها حَیْرَمه ; قال ابن أحمر: تَبَدَّلَ أُدْماً من ظِباءٍ و حَیْرَما قال الأصمعی:لم نسمع الحَیْرَمَ إِلا فی شعر ابن أحمر،و له نظائر مذکوره فی مواضعها.قال ابن جنی:و القولُ فی هذه الکلمه و نحوها وجوبُ قبولها،و ذلک لما ثبتْ به الشَّهادهُ من فَصاحه ابن أحمر،فإما أن یکون شیئاً أخذه عمن نَطَقَ بلغه قدیمه لم یُشارَکْ فی سماع ذلک منه،علی حدّ ما قلناه فیمن خالف الجماعه،و هو فصیح کقوله فی الذُّرَحْرَح الذُّرَّحْرَح و نحو ذلک،و إِما أن یکون شیئاً ارتجله ابن أحمر،فإن الأعرابی إِذا قَوِیَتْ فصاحتُه و سَمَتْ طبیعتُه تصرَّف و ارتجل ما لم یسبقه أحد قبله،فقد حکی عن رُؤبَه و أبیه:أنهما کانا یَرْتَجِلان أَلفاظاً لم یسمعاها و لا سُبِقا إِلیها،و علی هذا قال أبو عثمان:ما قِیس علی کلام العَرَب فهو من کلام العرب.ابن الأعرابی: الحَیْرَمُ البقر،و الحَوْرَمُ المال الکثیر من الصامِتِ و الناطق.و الحِرْمِیَّهُ :سِهام تنسب إِلی الحَرَمِ ،و الحَرَمُ قد یکون الحَرامَ ،و نظیره زَمَنٌ و زَمانٌ.

۱- ۱) .قوله [إِلی آل حرام] هذه عباره المحکم و لیس فیها لفظ آل.

و حَريمٌ الذی فی شعر إمرئ القيس:اسم رجل،و هو حَريمُ بن جُعْفِیّ جَدُّ الشَّوَيْعِر; قال ابن بری يعنی قوله: بَلِّغا عَنِّیَ الشَّوَيْعِرَ أَنی، عَمْدَ عَيْنٍ،قَلَّدْتُهُنَّ حَريما و قد ذكر ذلك فی ترجمه شعر.و الحرَيمهُ :ما فات من كل مَطْموع فيه.و حَرَمَهُ الشیء يَحْرِمُه حَرِماً مثل سَرَقَه سَرِقاً،بكسر الراء،و حِرْمَهً و حَريمهً و حِرْماناً و أَحْرَمَهُ أَيضاً إِذا منعه إِياه; و قال يصف امرأه: و نُبِّئْتُها أَحْرَمَتْ قَوْمَها لَتَنْكِحَ فی مَعْشَرٍ آخَرِينا (۱)قال ابن بری:و أَنشد أَبو عبيد شاهداً علی أَحْرَمَتْ بيتين متباعد أَحدهما من صاحبه،و هما فی قصيده تروی لشَقِيق بن السُّلَيْكِ،و تروی لابن أَخی زِرّ ابن حُبَيْشٍ الفقيه القارئ،و خطب امرأَه فردته فقال: و نُبِّئْتُها أَحْرَمَتْ قومها أَراد بالمارِدِ حِصْناً أَو قَصراً مما تُعْلی حيطانُه و تُصَهْرَجُ حتی يَمْلاسَّ فلا يقدر أَحد علی ارتقائه،و الوُكُونُ:جمع واكِنٍ مثل جالس و جُلوسٍ،و هی الجاثِمه،يريد أَن الحمام يقف عليه فلا يُزْعَرُ لارتفاعه،و الغِسْل:الخطْمِیُّ،و اللَّجِينُ:المضروب بالماء،شبَّه ما رَكِبَ أَسنانَه و أَنيابَه من الخضره بالخِطمیّ المضروب بالماء.و الحَرِمُ ،بكسر الراء: الحِرْمانُ ; قال زهير: و إِنْ أَتاه خليلٌ يوم مَسْأَلِهٍ يقولُ:لا غائبٌ مالی و لا حَرِمُ و إِنما رَفَعَ يقولُ،و هو جواب الجزاء،علی معنی التقديم عند سيبويه كأَنه قال:يقول إِن أَتاه خليل لا غائب،و عند الكوفيين علی إِضمار الفاء; قال ابن بری:

۱- ۲) .قوله [و نبئتها] فی التهذيب:و أنبئتها.

الحَرِمُ الممنوع،و قيل: الحَرِمُ الحَرامُ .يقال: حِرْمٌ و حَرِمٌ و حَرامٌ بمعنى.و الحَريمُ :الصديق; يقال:فلان حَريمٌ صَريح أَى صَديق خالص.قال:و قال العُقَيْلِيُّونَ حَرامُ الله لا أَفعلُ ذلك،و يمينُ الله لا أَفعلُ ذلك،معناهما واحد.قال:و قال أَبو زيد يقال للرجل:ما هو بحارِم عَقْلٍ،و ما هو بعادِمِ عقل،معناهما أَن له عقلاً.الأَزهرى:و

١۶- فى حديث بعضهم إِذا اجتمعت حُرْمتانِ طُرِحت الصُّغْرى للكُبْرى. ; قال القتيبى:يقول إِذا كان أَمر فيه منفعه لعامَّه الناس و مَضَرَّةٌ على خاصّ منهم قُدِّمت منفعه العامه،مثال ذلك:نَهْرٌ يجرى لشِرْب العامه،و فى مَجْراه حائطٌ لرجل و حَمَّامٌ يَضُرُّ به هذا النهر،فلا يُتْرَكُ إجراؤه من قِبَلِ هذه المَضَرَّه،هذا و ما أَشبهه،قال:و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :فى الحَرام كَفَّارةُ يمينٍ. ; هو أَن يقول حَرامُ الله لا أَفعلُ كما يقول يمينُ اللهِ،و هى لغه العقيليّين،قال:و يحتمل أَن يريد تَحْريمَ الزوجه و الجاريه من غير نيه الطلاق; و منه قوله تعالى:يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ،ثم قال عز و جل: قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّهَ أَيْمَانِكُمْ ; و منه

١۴- حديث عائشه،رضى الله عنها :آلى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،من نسائه و حَرَّمَ فجعل الحَرامَ حلالاً. تعنى ما كان حَرّمهُ على نفسه من نسائه بالإِيلاء عاد فأَحَلَّهُ و جعل فى اليمين الكفارهَ.و

١- فى حديث علىّ (١)فى الرجل يقول لامرأته:أَنتِ علىَّ حَرامٌ . و

١٧- حديث ابن عباس :من حَرّمَ امرأَته فليس بشىءٍ. و

١٧- حديثه الآخر :إِذا حَرَّمَ الرجل امرأَته فهى يمينٌ يُكَفِّرُها. و الإِحْرامُ و التَّحْريمُ بمعنى; قال يصف بعيراً: له رِئَةٌ قد أَحْرَمَتْ حِلَّ ظهرِهِ، فما فيه للفُقْرَى و لا الحَجِّ مَزْعَمُ قال ابن برى:الذى رواه ابن وَلَّاد و غيره:له رَبَّه،و قوله مَزْعَم أَى مَطْمع.

١٧- و قوله تعالى: لِلسَّائِلِ وَ اَلْمَحْرُومِ ; قال ابن عباس:هو المُحارِف. أَبو عمرو: الحَرُومُ الناقه المُعْتاطهُ الرَّحِم،و الزَّجُومُ التى لا تَرْغُو،و الخَزُوم المنقطعه فى السير،و الزَّحُوم التى تزاحِمُ على الحوض.و الحَرامُ : المُحْرِمُ .و الحَرامُ :الشهر الحَرامُ .و حَرام :قبيله من بنى سُلَيْم; قال الفرزدق: فَمَنْ يَكُ خائفاً لأَذاهِ شِعْرِى، فقد أَمِنَ الهجاءَ بَنُو حَرام و حَرَام أَيضاً:قبيله من بنى سعد بن بكر.و التَّحْريمُ :الصُّعوبه; قال رؤبه: دَيَّثْتُ من قَسْوتِهِ التَّحريما يقال:هو بعير مُحَرَّمٌ أَى صعب.و أَعرابىّ مُحَرَّمٌ أَى فصيح لم يخالط الحَضَرَ.و قوله

١۶- فى الحديث :أَ ما عَلِمْتَ أَن الصوره مُحَرَّمهٌ ؟. أَى مُحَرَّمَهُ الضربِ أَو ذات حُرْمهٍ ،و

١۶- الحديث الآخر : حَرَّمْتُ الظلمَ على نفسى. أَى تَقَدَّسْتُ عنه و تعالَيْتُ،فهو فى حقه كالشىء المُحَرَّم على الناس.و

١۶- فى الحديث الآخر :فهو حَرامٌ بحُرمه الله. أَى بتحريمه،و قيل: الحُرْمهُ الحق أَى بالحق المانع من تحليله.و

١۶- حديث الرضاع : فَتَحَرَّمَ بلبنها. أَى صار عليها حَراماً .و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :و ذُکِرَ عنده قولُ علیّ أَو عثمان فی الجمع بین الأَمَتَین الأختین: حَرَّمَتْهُنَّ آیهٌ و أَحَلَّتْهُنَّ آیهٌ،فقال: یُحَرِّمُهُنَّ علیَّ قرابتی

ص :۱۲۹

۱- ۱) .قوله [و فی حدیث علیّ إلخ] عباره النهایه:و منه حدیث علیّ إلخ.

منهن و لا يُحرِّمُهُنَّ قرابهُ بعضهن من بعض. ; قال ابن الأثير:أَراد ابن عباس أَن يخبر بالعِلَّه التى وقع من أجلها تَحْريمُ الجمع بين الأُختين الحُرَّتَين فقال:لم يقع ذلك بقرابه إِحداهما من الأُخرى إِذ لو كان ذلك لم يَحِلَّ وطءُ الثانيه بعد وطء الأُولى كما يجرى فى الأُمِّ مع البنت،و لكنه وقع من أجل قرابه الرجل منهما فَحُرمَ عليه أَن يجمع الأُختَ إِلى الأُخت لأَنها من أَصْهاره،فكأَن ابن عباس قد أَخْرَجَ الإِماءَ من حكم الحَرائر لأَنه لا قرابه بين الرجل و بين إِمائِه،قال:و الفقهاء على خلاف ذلك فإِنهم لا يجيزون الجمع بين الأُختين فى الحَرائر و الإِماء،فالآيه المُحَرِّمهُ قوله تعالى: وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلاّ ما قَدْ سَلَفَ ،و الآيه المُحِلَّهُ قوله تعالى: ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ .

حرجم:

حَرْجَمَ الإِبلَ:رَدَّ بعضَها على بعض.و حَرْجَمْتُ الإِبل فاحْرَنْجَمَتْ إِذا رَدَدْتَها فارتد بعضها على بعض و اجْتَمعت; قال رؤبه: عايَنَ حَيّاً كالحِراجِ نَعَمُهْ، يكونُ أَقْصى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهْ و

١٧- فى حديث خزيمه :و ذكر السَّنه فقال تَرَكَتْ كذا و كذا و الذِّيخ مُحْرَنْجِماً . أَى منقبضاً مجتمعاً كالحاً من شده الجَدْب أَى عَمَّ المَحْلُ حتى نال السِّباعَ و البهائم،و الذِّيخُ:ذكر الضِّباع،و النون فى احْرَنْجَمَ زائده.الأَصمعى: المُحْرَنْجِمُ المجتمع.الليث: حَرْجَمْتُ :الإِبل إِذا رددتَ بعضها على بعض; و أَنشد البيت: يكون أَقْصى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمُهْ قال الباهلى:معناه أَن القوم إِذا فاجأَتهم الغارهُ لم يطردوا نَعَمَهُمْ و كان أَقْصى طردِهِمْ لها أَن يُنيخوها فى مباركها ثم يقاتِلوا عنها،و مَبْرَكُها هو مُحْرَنْجَمُها الذى تَحْرَنْجِمُ فيه و تجتمع و يدنو بعضُها من بعض.الجوهرى: احْرَنْجَمَ القومُ ازدحموا.و المُحْرَنْجِمُ :العدد الكثير; و أَنشد: الدار أَقْوَتْ بعد مُحْرَنْجِمِ ، من مُعْرِبٍ فيها و من مُعْجِمِ و احْرَنْجَمَ الرجلُ:أَراد الأَمر ثم كَذَّبَ عنه.و احْرَنْجَمَ القومُ:اجتمع بعضهم إِلى بعض.و احْرَنْجَمَت الإِبل:اجتمعت و بركت،اعْرَنزَم و اقْرَنْبَعَ و احْرَنْجَمَ إِذا اجتمع.و قوله

١٦- فى الحديث :إِن فى بلدنا حَرَاجِمَهً . أَى لصوصاً; قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى بعض كتب المتأَخرين،قال:و هو تصحيف و إِنما هو بجيمين،كذا جاء فى كتب الغريب و اللغه إِلاّ أَن يكون قد أَثبتها فرواها.

حردم:

الحَرْدَمَهُ :اللجاج.

حرزم:

حَرْزَمَهُ :ملأَه.و حَرْزَمَهُ الله:لعنه.و حَرْزَمٌ :رجل.و حَرْزَمٌ :جمل معروف; قال: لأَعْلِطَنَّ حَرْزَماً بعَلْطِ بِلِيتِهِ عند وُضوحِ الشَّرْطِ

حرسم:

الحِرْسِمُ :السَّمُّ; عن اللحيانى،و قال مره:سقاه الله الحِرْسِمَ و هو المَوْت.اللحيانى:سقاه الله الحِرْسِمَ و هو السَّمُّ القاتل.و يقال:ما لَهُ سقاه الحِرْسِمَ و كأس الذَّيفَان لم أَسمعه لغيره; قال:رأَيته مقيداً بخطه فى كتاب اللحيانى الجِرْسِم،بالجيم،و هو الصواب،و ليس الجِرْسِمُ من هذا الباب هو فى الجيم.أَبو عمرو: الحَراسيمُ و الحَراسِينُ السِّنون المُقْحِطاتُ.ابن الأَعرابى: الحِرْسِمُ الزَّاوِيهُ.

حرقم:

حَرْقَمٌ :موضع; التهذيب:قرئ على شمر فى شعر الحُطَيْئِهِ: فقلتُ له:أَمْسِكْ فَحَسْبُكَ،إِنَّما سأَلْتُكَ صِرْفاً من جيادِ الحَراقِمِ قال: الحَراقِمُ الأَدَمُ و الصُّوف الأَحمر (١).

حرهم:

قال ابن برى:ناقه حُراهِمَهٌ أَى ضخمه; قال ساعده بن جؤَيَّه يصف ضبعاً: تراها،الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رأْساً، حُراهِمَهً لها حِرَهٌ و ثِيلُ الضَّبُعُ حُراهِمَهٌ عُراهِمَهٌ.

حزم:

الحَزْمُ :ضبط الإِنسان أَمره و الأَخذ فيه بالثِّقه. حَزُمَ ،بالضم، يَحْزُم حَزْماً و حَزامَهً و حُزُومه ،و ليست الحُزُومهُ بثبت.و رجل حازمٌ و حَزيمٌ من قوم حَزَمه و حُزَماء و حُزَّم و أَحْزام و حُزَّام :و هو العاقل المميز ذو الحُنْكهِ.و قال ابن كَثْوَهَ:من أَمثالهم:إِن الوَحَا من طعام الحَزْمَه ; يضرب عند التَّحَشُّد على الانْكِماش و حَمْدِ المُنْكَمِشِ.و الحَزْمَهُ : الحَزْمُ .و يقال: تَحَزَّم فى أَمرك أَى اقبله بالحَزْم و الوَثاقه.و

١٦- فى الحديث : الحَزْمُ سوء الظن. ; الحَزْمُ ضبط الرجل أَمْرَه و الحَذَرُ من فواته.و

١٦- فى حديث الوِتْر :أَنه قال لأَبى بكر أَخذتَ بالحَزْم . و

١٦- فى الحديث :ما رأَيتُ من ناقصات عقل و دِينٍ أَذهبَ للُبِّ الحازِمِ من إحداكن. أَى أَذْهَبَ لعقل الرجل المُحْتَرِزِ فى الأُمور،المستظهر فيها.و

١٦- فى الحديث :أَنه سُئِلَ ما الحَزْمُ ؟ فقال: الحَزْمُ أَن تستشير أَهل الرأْى و تطيعهم. الأَزهرى:أُخِذَ الحَزْمُ فى الأُمور،و هو الأَخذ بالثِّقه،من الحَزْم ،و هو الشدّ بالحِزام و الحبل استيثاقاً من المَحْزوم ; قال ابن برى:و فى المثل: قد أَحْزِمُ لو أَعْزِمُ أَى قد أَعرف الحَزْمَ و لا أَمضى عليه.و الحَزْمُ : حزْمُكَ الحطب حُزْمهً .و حَزَمَ الشىء يَحْزِمُه حَزْماً :شده.و الحُزْمَهُ :ما حُزِمَ .و المِحْزَمُ و المِحْزَمهُ و الحِزامُ و الحِزامَهُ :اسم ما حُزِمَ به،و الجمع حُزُمٌ .و احْتَزَمَ الرجلُ و تَحَزَّمَ بمعنى،و ذلك إِذا شَدَّ وسطه بحبل.و

١٦- فى الحديث :نهى أَن يصلى الرجل بغير حِزام . أَى من غير أَن يشُدَّ ثوبه عليه،و إِنما أَمر بذلك لأَنهم قَلَّما يَتَسَرْوَلُونَ،و من لم يكن عليه سَراويلُ،أَو كان عليه إِزار،أَو كان جَيْبُه واسعاً و لم يَتَلَبَّبْ أَو لم يشد وسْطه فربما انكشفت عورتُه و بطلت صلاته.و

١٦- فى الحديث :نهى أَن يصلى الرجلُ حتى يَحْتَزِمَ . أَى يتَلَبَّبَ و يشد وسطه.و

١٦- فى الحديث الآخر :أَنه أَمر بالتَّحَزُّمِ فى الصلاه. و

١٦- فى حديث الصوم : فتَحَزَّمَ المفطرون. أَى تلَبَّبُوا و شدوا أَوساطهم و عَمِلُوا للصائمين.و الحِزامُ للسَّرْج و الرحْل و الدابهِ و

الصبیّ فی مَهْدِه.و فرس نبیلُ المِحْزَم .و حِزامُ الدابه معروف،و منه قولهم: جاوَزَ الحِزامُ الطَّبْیَیْنِ .و حَزَمَ الفرسَ:شَدَّ حزامَهُ :قال لبید: حتی تَحَیَّرَتِ الدِّبارُ کأَنها زَلَفٌ،و أُلقِیَ قِتْبُها المَحْزوم تَحَیَّرَت:امتلأَت ماءً.و الدّبارُ:جمع دَبْرٍ

۱- ۱) .قوله [و الصوف الأَحمر] هکذا فی الأَصل،و الذی فی التهذیب:و الصرف بالراء و مثله فی التکمله و مقصودهما تفسیر لفظ الصرف المذکور فی البیت بالأَحمر،و قد نطقت بذلک عباره التکمله و منه یعلم ما فی القاموس من جعله کلا من الأَدم و الصرف الأَحمر معنی للحراقم و ما فی شرحه من تصویب الصوف الأَحمر اغتراراً بنسخه اللسان.

أَو دِبارَه،و هی مَشارَهُ الزرع.و الزَّلَفُ:جمع زَلَفَهٍ و هی مَصْنَعه الماء الممتلئه،و قیل:الزَّلَفَهُ المَحارَهُ أَی کأَنها محار مملوءه.و أَحْزَمهُ :جعل له حِزاماً ،و قد تَحَزَّمَ و احْتَزَمَ .و مَحْزِمُ الدابه:ما جری علیه حِزامُها .و الحَزیمُ :موضع الحِزامِ من الصدر و الظهرِ کله ما استدار،یقال:قد شَمَّر و شدَّ حَزیمَهُ ; و أَنشد: شیخٌ،إِذا حُمِّلَ مَکْروهه، شَدَّ الحَیازِیمَ لها و الحَزِیما و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام : اشْدُدْ حَیازیمکَ للمَوْتِ، فإِن المَوْتَ لاقِیکا (۱). هی جمع الحَیْزُوم ،و هو الصَّدْر،و قیل:وسطه،و هذا الکلام کنایه عن التَّشَمُّرِ للأَمر و الاستعداد له.و الحَزیمُ :الصدر،و الجمع حُزُمٌ و أَحْزِمَهٌ ; عن کراع.قال ابن سیده:و الحَزیمُ و الحَیْزُومُ وسط الصدر و ما یُضَمُّ علیه الحِزامُ حیث تلتقی رؤوس الجَوانح فوق الرُّهابهِ بحِیالِ الکاهِل; قال الجوهری:و الحَزیمُ مثله. یقال:شددت لهذا الأَمر حَزیمی ،و استحسن الأَزهری التفریق بین الحَزیم و الحَیْزُوم و قال:لم أَر لغیر اللیث هذا الفرق.قال ابن سیده:و الحَیْزوم أَیضاً الصدر،و قیل:الوسط،و قیل: الحَیازیمُ ضلوع الفُؤاد،و قیل: الحَیْزوم ما استدار بالظهر و البطن،و قیل: الحَیْزومانِ ما اکتنف الحُلْقوم من جانب الصدر; أَنشد ثعلب: یدافِعُ حَیْزومَیْهِ سُخْنُ صَرِیحِها، و حلقاً تراه للثُّمالَهِ مُقْنَعا و اشْدُدْ حَیْزومَکَ و حیازیمک لهذا الأَمر أَی وطِّنْ علیه.و بعیر أَحْزَمُ :عظیم الحَیْزوم ،و فی التهذیب:عظیمُ موضع الحِزام .و الأَحْزَمُ :هو المَحْزِمُ أَیضاً،یقال:بعیر مُجْفَرُ الأَحْزَم ; قال ابن فَسْوه التمیمی: تَری ظَلِفات الرَّحْلِ شُمّاً تُبینها بأَحْزَمَ ،کالتابوت أَحزَمَ مُجْفَرِ و منه قول ابنه الخُسِّ لأَبیها:اشْتَرِه أَحْزَمَ أَرْقَب.الجوهری:و الحَزَمُ ضدُّ الهَضَم،یقال:فرس أَحْزَمُ و هو خلاف الأَهْضَم.و الحُزْمهُ :من الحطب و غیره.و الحَزْمُ :الغلیظ من الأَرض،و قیل:المرتفع و هو أَغْلَظُ و أَرفع من الحَزْنِ،و الجمع حُزومٌ ; قال لبید: فکأَنَّ ظُعْنَ الحَیِّ،لما أَشْرَفَتْ و زعم یعقوب أَن میم حَزْم بدل من نون حَزْنٍ.و الأَحْزَمُ و الحَیْزُوم : کالحَزْم ; قال: تاللهِ لو لاقُوْزُلٌ،إِذ نَجا، لکانَ مأوی خَدِّکَ الأَحْزَما و رواه بعضهم ...الأَحَرما أَی لقطع رأسک فسقط علی أَخْرَم کتفیه.و الحَزْمُ من الأَرض:ما احْتَزَمَ من السیل من نَجوات الأَرض و الظُّهور،و الجمع

۱- ۱) .قوله [اشدد حیازیمک إلخ] هذا بیت من الهزج مخزوم کما استشهد به العروضیون علی ذلک و بعده: و لا تجزع من الموت إِذا حل بنادیکا.

الحُزُوم .و الحَزْمُ :ما غَلُظ من الأرض و كثرت حجارته و أَشرف حتى صار له إِقبال لا تعلوه الإِبلُ و الناس إِلا بالجَهْد،يعلونه من قِبَلِ قُبْلِهِ،أَو هو طين و حجاره و حجارته أَغلظ و أَخشن و أَكْلَبُ من حجاره الأَكَمَةِ،غير أَن ظهره عريض طويل ينقاد الفرسخين و الثلاثةَ،و دون ذلك لا تعلوها الإِبل إِلا فى طريق له قُبْل،و قد يكون الحَزْم فى القُفِّ لأَنه جبل و قُفٌّ غير أَنه ليس بمستطيل مثل الجَبَلِ،و لا يُلْفَى الحَزْمُ إِلا فى خشونه و قُفّ; قال المَرَّارُ بن سعيد فى حَزم الأَنْعَمَيْنِ: بحَزْم الأَنْعَمَيْنِ لهُنَّ حادٍ، مُعَرّ ساقَهُ غَرِدٌ نَسولُ قال:و هى حُزومٌ عِدَّهٌ،فمنها حَزْما شَعْبَعٍ و حَزْمُ خَزازى،و هو الذى ذكره ابن الرِّقاع فى شعره: فَقُلْتُ لها:أَنَّى اهْتَدَيْتِ و دونَنا و يروى ...العَواسِرُ ; و منها حَزْمُ جَديدٍ ذكره المرَّار فقال: يقولُ صِحابى،إِذ نَظَرْتُ صَبابةً بحَزْم جَدِيدٍ:ما لِطَرْفِك يَطْمَحُ؟ و منها حَزْمُ الأَنْعَمَيْنِ الذى ذكره المرار أَيضاً; و سَمَّى الأَخطلُ الحَزْمَ من الأَرض حَيْزُوماً فقال: فَظَلّ بحَيْزُوم يفُلُّ نُسورَهُ، و يوجِعُها صَوَّانُهُ و أَعابِلُهْ ابن برى: الحَيزُوم الأَرض الغليظه; عن اليزيدى.و الحَزَمُ :كالغَصَصِ فى الصدر،و قد حَزِمَ يَحْزَمُ حَزَماً .و حَزْمَهُ :اسم فرس معروفه من خيل العرب،قال:و حَزْمَهُ فى قول حَنْظَلَهَ بن فاتِكٍ الأَسَدِىّ: أَعْدَدْتُ حَزْمَهَ ،و هى مُقْرَبَهٌ، تُقْفَى بقوتِ عِيالِنا و تُصانُ اسم فرس; قال ابن برى:ذكر الكلبىُّ أَن اسمها حَزْمَهُ ،قال:و كذا وجدته،بفتح الحاء،بخط من له عِلمٌ; و أَنشد لحَنْظَلَه بن فاتِكٍ الأَسدىّ أَيضاً: جَزَتْنى أَمْسِ حَزْمَهُ سَعْىَ صِدْقٍ، و ما أَقْفَيْتُها دون العِيالِ و حَيْزُومُ :اسم فرس جبريل،عليه السلام.و

١٦- فى حديث بَدْرٍ :أَنه سمع صوته يوم بدر يقول:أَقْدِم حَيْزُومُ . ; أَراد أَقْدِمْ يا حَيْزومُ فحذف حرف النداء،و الياء فيه زائده; قال الجوهرى: حَيْزُوم اسم فرس من خيل الملائكه.و حِزامٌ و حازِمٌ :اسمان.و حَزيمهُ :اسم فارس من فرسان العرب.و الحَزيمَتانِ و الزَّبيتانِ من باهِلَهَ بن عَمْرو بن ثَعْلبَه،و هما حَزِيمَهُ و زبينهُ; قال أَبو مَعْدانَ الباهلىّ: جاء الحزائِمُ و الزّبائِنُ دُلْدُلاً،

حزرم:

قال ابن برى: حَزْرَمٌ جبل; قال الشاعر: سَيَسْعَى لزَيدِ اللهِ وافٍ بِذِمَّهِ، إِذا زالَ عَنْهُمْ حَزْرَمٌ و أَبانُ

حسم:

الحَسْمُ :القطع، حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْماً فانْحَسَمَ :قَطعه.و حَسَمَ العِرْقَ:قطعه ثم كواهُ لئلا يسيل دَمُهُ،و هو الحَسْمُ.و حَسَمَ الداءَ:قطعه بالدواء.و

١۶- فى الحديث :عليكم بالصوم فإنه مَحْسَمةٌ للعِرْق و مَذْهَبَةٌ للأَشَرِ. أَى مقطعه للنكاح; و قال الأَزهرى:أَى مَجْفَره مَقْطعه للباهِ.و الحُسامُ :السيف القاطع.و سيف حُسامٌ :قاطع،و كذلك مُدْيَةٌ حُسامٌ كما قالوا مُدْيَةٌ هُذام و جُرازٌ; حكاه سيبويه; و قول أَبى خِراش الهذلى: و لو لا نَحْنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ، حُسامَ الحَدِّ مَذْروباً خَشيبا يَعْنى سيفاً حديدَ الحدِّ،و يروى: حُسامَ السيفِ أَى طَرَفَهُ.و خشيباً أَى مَصْقولاً.و حُسامُ السيف:طرَفُهُ الذى يُضْرَبُ به،سمى بذلك لأَنه يَحْسِمُ (١)،الدم أَى يسبقه فكأَنه يكويه.و الحَسْمُ :المنع.و حَسَمَه الشىءَ يَحْسِمُهُ حَسْماً :منعه إِياه.و المَحْسُومُ :الذى حُسِمَ رَضاعُه و غِذاؤُه أَى قُطِعَ.و يقال للصبى السَّيِّء الغذاء: مَحسُومٌ .و تقول: حَسَمَتْه الرَّضاعَ أُمُّه تَحْسِمُهُ حَسْماً ،و يقال:أَنا أَحْسِمُ على فلان الأَمر أَى أَقطعه عليه لا يَظْفَرُ منه بشىء.و

١۶- فى الحديث :أَنه أُتىَ بسارق فقال اقْطعوه ثم احْسِموه . أَى اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم.و المَحْسومُ :السَّيِّءُ الغِذاء; و من أَمثالهم: وَلْغُ جُرَىّ كان مَحْسوماً ; يقال عند استكثار الحريص من الشىء،لم يكن يَقْدِرُ عليه فقَدَرَ عليه،أَو عند أَمره بالاستكثار حين قَدَرَ.و الحُسُوم :الشُّؤْمُ.و أَيام حُسومٌ ،وصفت بالمصدر:تقطع الخيرَ أَو تمنعه،و قد تضاف،و الصفه أَعلى.و فى التنزيل: سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَ ثَمانِيَةَ أَيّامٍ حُسُوماً ; و قيل:الأَيام الحُسومُ الدائمه فى الشر خاصةً،و على هذا فسر بعضهم هذه الآيه التى تلوناها،و قيل:هى المُتَواليهُ; قال ابن سيده:و أُراه المتواليه فى الشر خاصةً; قال الفراء: الحُسومُ التِّباعُ،إِذا تَتابع الشىءُ فلم ينقطع أَولهُ عن آخره قيل له حُسومٌ .و قال ابن عرفه فى قوله: ثَمانِيَةَ أَيّامٍ حُسُوماً أَى متتابعه; قال أَبو منصور:أَراد متتابعه لم يُقطع أَوله عن آخره كما يُتابَعُ الكَىُّ على المقطوع ليَحْسِمَ دمَهُ أَى يقطعه،ثم قيل لكل شىء تُوبِعَ: حاسِمٌ ،و جمعه حُسومٌ مثل شاهِدٍ و شُهودٍ.و يقال:اقطعوه ثم احْسِموهُ أَى اقطعوا عنه الدم بالكى،و الحَسْمُ :كَىُّ العِرْقِ بالنار.و

١٧- فى حديث سَعْدٍ :أَنه كواه فى أَكْحَلِهِ ثم حَسَمَهُ . أَى قطع الدم عنه بالكَىّ.الجوهرى:يقال الليالى الحُسُومُ لأَنها تَحْسِمُ الخير عن أَهلها،قيل:إِنما أُخِذَ من حَسْم الداء إِذا كُوِىَ صاحبُه،لأَنه يُحْمَى يُكوى بالمِكْواه ثم يتابَعُ ذلك عليه; و قال الزجاج:الذى توجِبُه اللغهُ فى معنى قوله حُسُوماً أَى تَحْسِمُهُمْ حُسوماً أَى تُذْهبهم و تُفْنيهم; قال الأَزهرى:و هذا كقوله عز و علا: فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا .و قال يونس: الحُسُومُ يورِثُ الحُشومَ،و قال: الحُسومُ الذُّؤوبُ،قال:و الحُشومُ الإِعْياءُ.

---

١ - ٢) .قوله [لأَنه يحسم إلخ] عباره المحكم:لأَنه يحسم العدو عما يريد من بلوغ عداوته،و قيل:سمى بذلك لأَنه يحسم الدم إلخ.

و يقال:هذه ليالى الحُسوم تَحْسِمُ الخيرَ عن أَهلها كما حُسِمَ عن عاد فى قوله عز و جل: ثَمانِيَةَ أَيّامٍ حُسُوماً أَى شُؤْماً عليهم و نَحْساً.و الحَيْسُمانُ و الحَيْمُسان جميعاً:الآدَمُ (1)،و به سمى الرجل حَيْسُماناً .و الحَيْسُمانُ :اسم رجل من خزاعه; و منه قول الشاعر:

و عَرَّدَ عَنّا الحَيْسُمانُ بن حابس الجوهرى:و حِسْمَى ،بالكسر،أَرض بالباديه فيها جبال شَواهِقُ مُلسُ الجوانب لا يكاد القَتامُ يفارقها.و

١٦- فى حديث أَبى هريره :لتُخْرِجَنَّكم الرُّومُ منها كَفْراً كَفْراً إِلى سُبْكٍ من الأَرض،قيل:و ما ذاك السُّبْكُ؟ قال: حِسْمى جُذامَ. ; ابن سيده حِسْمى موضع باليمن،و قيل:قبيله جُذامَ.قال ابن الأَعرابى:إِذا لم يَذْكُرْ كُثَيِّرٌ غَيْقَهَ فحِسْمَى ،و إِذا ذَكَرَ غَيْقَه فَحَسْنا (2); و أَنشد الجوهرى للنابغه: فأَصبَحَ عاقِلاً بجبال حِسْمَى ، دِقاقَ التُّرْبِ مُحْتَزِمَ القَتامِ قال ابن برى:أَى حِسْمى قد أَحاط به القَتامُ كالحزام له.و

١٦- فى الحديث :فَلَهُ مثل قُورِ حِسْمَى . ; حِسْمى ،بالكسر و القصر:اسم بلد جُذام.و القُور:جمع قارٍ و هى دون الجبل.أَبو عمرو: الأَحْسَمُ الرجلُ البازِل القاطع للأُمور.و قال ابن الأَعرابى: الحَيْسَمُ الرجل القاطع للأُمور الكيِّس.و قال ثعلب: حِسْمَى و حُسُمٌ و ذو حُسُم و حُسَمٌ و حاسِمٌ مواضع بالباديه; قال النابغه: عَفا حُسُمٌ من فَرْتَنا فالفَوارِعُ، فجَنْبا أَريكٍ،فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ و قال مُهَلْهِلٌ: أَ لِئلَتَنا بذى حُسُمٍ أَنِيرى، إِذا أَنْتِ انقضيْتِ فلا تَحُورى

حشم:

الحِشْمَهُ :الحَياءُ و الانْقِباضُ،و قد احْتَشَمَ عنه و منه،و لا يقال احْتَشَمَهُ .قال الليث: الحِشْمَهُ الانقباض عن أَخيك فى المَطْعَم و طلبِ الحاجهِ; تقول: احْتَشَمْتَ و ما الذى أَحْشَمَكَ ،و يقال حَشَمَكَ ،فأَما قول القائل:و لم يَحْتَشِمْ ذلك فإنه حذف مِنْ و أَوصل الفعلَ.و الحِشْمَهُ و الحُشْمَهُ :أَن يجلس إليك الرجل فتؤذِيَهُ و تُسْمِعَهُ ما يَكْرَهُ، حَشَمَه يَحْشِمُهُ و يَحْشُمُه حَشْماً و أَحْشَمَهُ .و حَشَمْتُه :أَخجلته،و أَحْشَمْتُهُ :أَغضبته.قال ابن الأَثير:مذهب ابن الأَعرابى أَن أَحْشَمْتُه أَغضبته،و حَشَمْتُه أَخجلته،و غيره يقول: حَشَمْتُه و أَحْشَمْتُه أَغضبته،و حَشَمْتُه و أَحْشَمتُه أَيضاً أَخْجَلْتُه.و يقال للمُنْقَبِض عن الطعام:ما الذى حَشَمَكَ و أَحْشَمكَ ،من الحِشْمَهِ و هى الاستحياء.قال أَبو زيد:الإِبَهُ الحَياء،يقال:أَوْأَبْتُه فاتّأَبَ أَى احتشم .و

١٧- روى عن ابن عباس أَنه قال :لكل داخلٍ دَهشهٌ فابْدَؤُوه بالتَّحِيَّهِ،و لكل طاعم حشْمَهٌ فابدؤوه باليمين. و أَنشد ابن برى لكُثَيِّر فى الاحتِشام بمعنى الاستحياء: إِنِّى،مَتى لم يَكُنْ عَطاؤهما عندى بما قد فَعَلْتُ، أَحْتَشِمُ

١- ١) .قوله [جميعاً الآدم] الذى فى المحكم:الضخم الآدم.

٢- ٢) .قوله [فحسنا] بالفتح ثم السكون و نون و ألف مقصوره و كتابته بالياء أولى لأَنه رباعىّ،قال ابن حبيب:حسنى جبل قرب ينبع.و كلام ابن الأَعرابى غامض،لا يُدرى إِلى أَى قولٍ قاله كثيّر يعود.

و قال عنتره: و أَری مَطاعِمَ لو أَشاءُ حَوَیتُها، فیَصُدُّنی عنها کثیرُ تَحَشُّمِی و قال ساعده: إِن الشَّبابَ رِداءٌ مَنْ یَزِنْ تَرَهُ یُکْسَی جَمالاً و یُفْسِدْ غیر مُحتَشِم (۱). و

۱- فی الحدیث حدیث علیّ فی السارق :إنی لأَحْتَشِمُ أَن لا أَدَعَ له یداً. أَی أَستحی و أَنقبص.و الحِشْمهُ :الاستحیاء.و هو یَتَحَشَّم المَحارم أَی یتوقاها.و حَشِمَ حَشَماً :غضب.و حَشَمهُ یَحْشِمُه حَشْماً و أَحْشمهُ :أَغضبه; و أَنشدوا فی ذلک: لَعَمْرُکَ إِنَّ قُرْصَ أَبی خُبَیْب بطیء النُّضْج، مَحْشوم الأَکیل أَی مُغْضَب،و الاسم الحِشْمه ،و هو الاستحیاء و الغضب أَیضاً.و قال الأَصمعی: الحِشْمَهُ إِنما هو بمعنی الغضب لا بمعنی الاستحیاء.و حکی عن بعض فُصَحاء العرب أَنه قال:إِن ذلک لمما یُحْشِمُ بنی فلان أَی یغضبهم،و احْتَشَمْتُ و احْتَشَمْتُ منه بمعنی; قال الکمیت: و رأَیتُ الشَّریفَ فی أَعْیُنِ النَّاس وَضِیعاً،و قَلَّ منه احْتِشامی و الاحْتِشامُ :التَّغَضُّبُ.و حَشَمْتُ فلاناً و أَحْشَمْتُه أَی أَغضبته.و حُشْمَهُ الرجل و حَشَمُهُ و أَحْشامُهُ :خاصَّتُهُ الذین یغضبون له من عبیدٍ أَو أَهلٍ أَو جِیرهٍ إِذا أَصابه أَمر.ابن سیده:و حکی ابن الأَعرابی أَن الحَشَمَ واحدٌ و جمع،قال:یقال هذا الغلام حَشَمٌ لی،فأُری أَحْشاماً إِنما هو جمع هذا لأَن جمع الجمع و جمع المفرد الذی هو فی معنی الجمع غیر کثیر.و حَشَمُ الرجل أَیضاً:عیاله و قرابته.الأَزهری:و الحَشَمُ خَدَمُ الرجل،و سُمُّوا بذلک لأَنهم یغضبون له.و الحُشْمَهُ ،بالضم:القرابه.یقال:فیهم حُشْمَهٌ أَی قرابه.و هؤلاء أَحشامی أَی جیرانی و أَضیافی.و قال أَبو عمرو:قال بعض العرب إنه لمُحْتَشم بأمری أَی مُهْتَمّ به.و قال یونس:له الحُشْمهُ الذِّمامُ،و هی الحُشْمُ (۲)،قال:و بعضهم یقول الحُشْمَه و الحَشَمُ ،و إِنی لأَتَحَشَّمُ منه تَحَشُّماً أَی أَتَذَمَّمُ و أَستحی.ابن الأَعرابی: الحُشُمُ ذوو الحیاء التام،و الحُسُمُ،بالسین،الأَطِبَّاء،و الحشم الاستحیاء (۳).و الحُشُمُ :الممالیک.و الحُشُم :الأَتباع،ممالیکَ کانوا أَو أَحراراً.و

۱۴- فی حدیث الأَضاحی :فشکَوْا إِلی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَن لهم عیالاً و حَشَماً . ; الحَشَمُ ،بالتحریک:جماعه الإِنسان اللَّائذون به لخدمته.و الحُشومُ :الإِقبال بعد الهزال; حَشَمَ یَحْشِمُ حُشوماً :أَقبل بعد هزال،و رجل حاشِمٌ .و حَشَمَتِ الدوابُّ فی أَول الربیع تَحْشِمُ حَشْماً :و ذلک إِذا أَصابت منه شیئاً فصَلَحَتْ و سَمِنَتْ و عظمت بطونها و حَسُنَتْ.و حَشَمَتِ الدوابُّ:صاحَتْ.و ما حَشَمَ من طعامه شیئاً أَی ما أَکل.و غَدَوْنا نُریغُ الصید فما حَشَمْنا صافراً أَی ما أَصبنا.یونس:تقول العرب الحُسُومُ یورث الحُشُومَ ،قال:و الحُسُومُ

۱- ۱) .قوله [إِن الشباب رداء إِلی آخر البیت] هکذا هو موجود بالأَصل.

۲- ۲) .قوله [و هی الحشم] و کذلک قوله بعد [الحشمه و الحشم] کذا هو بضبط الأَصل.

۳- ۳) .قوله [و الحشم الاستحیاء] کذا بالأَصل بدون ضبط،و فی نسخه من التهذیب غیر موثوق بها مضبوط بالتحریک،لکن الذی فی القاموس:التحشم الاستحیاء.

الدُّؤُوب،و الحُشُوم الإِعْياء; و قال فى قول مُزاحم: فَعنَّتْ عُنوناً،و هى صَغْواءُ،ما بها، و لا بالخَوافى الضَّارباتِ، حُشُومُ أَى إِعياء; و قد حُشِم حَشْماً .و قال الأَصمعى:فى يديه حُشُومٌ أى انقباض،و روى البيت: و لا بالخوافى الخافقاتِ حُشوم و رجل حَشِيمٌ أى مُحْتَشِمٌ .

حصم:

حَصَم بها يَحْصِم حَصْماً :ضرطَ،و خَصَّ بعضهم به الفَرس; و أَنشد ابن برى: فباسَتْ أَتانٌ باتَتِ الليلَ تَحْصِم و الحَصُومُ :الضَّرُوطُ.يقال: حَصَم بها و مَحَصَ بها و حَبَجَ بها و خَبَجَ بها بمعنى واحد.و المِحْصَمَةُ :مِدَقَّةُ الحديد.قال:و الحَصْماءُ الأَتانُ الخَضَّافه،و هى الضَّرَّاطه.و انْحَصَمَ العُودُ:انكسر; قال ابن مقبل: و بياضاً أَحْدثَتْهُ لِمّتى، مثل عِيدانِ الحَصادِ المُنْحَصِمْ

حصرم:

الحِصْرِمُ :أَولُ العِنَب،و لا يزال العنبُ ما دام أَخضر حِصْرِماً .ابن سيده: الحِصْرِمُ الثَّمر قبل النُّضج.و الحِصْرِمةُ ،بالهاء:حبه العِنب حين تنبت; عن أبى حنيفه. و قال مره:إِذا عَقَد حَبُّ العنب فهو حِصْرِمٌ .الأَزهرى: الحِصْرِمُ حب العنب إِذا صلب و هو حامض.أَبو زيد: الحِصْرِمُ حَشَفُ كلِّ شىء.و الحِصْرِمُ :العَوْدَقُ،و هى الحديده التى يُخْرَجُ بها الدَّلْوُ.و رَجل حِصْرِمٌ و مُحَصْرَمٌ :ضَيِّقُ الخُلُقِ بخيل،و قيل: حِصْرِم فاحش و مُحَصْرَمٌ قليل الخير.و يقال للرجل الضيق البخيل حِصْرِمٌ و مُحَصْرَمٌ .و عطاء مُحَصْرَمٌ :قليل.و حَصْرَم قوسه:شد وتَرَها.و الحَصْرَمَةُ :شده فتل الحبل.و الحَصْرَمةُ :الشُّحُّ.و شاعر مُحَصرَمٌ :أَدرك الجاهليه و الإِسلام،و هى مذكوره فى الضاد.و حَصْرَمَ القلمَ:بَراهُ.و حَصْرَمَ الإِناءَ:ملأَه; عن أبى حنيفه.الأَصمعى: حَصْرَمْتُ القِربه إِذا ملأْتها حتى تضيق.و كل مُضَيَّق مُحَصْرَمٌ .و زُبْدٌ مُحَصْرَمٌ ; و تَحَصْرَمَ الزُّبْدُ:تفرق فى شده البرد فلم يجتمع.

حصلم:

الحِصْلِبُ و الحِصْلِمُ :التراب.

حضجم:

الحِضْجِمُ و الحُضاجِمُ :الجافى الغليظ اللحم; و أَنشد: ليس بمِبْطان و لا حُضاجِم

حضرم:

الحَضْرَمِيَّةُ :اللُّكْنَةُ.و حَضْرَمَ فى كلامه حَضْرَمةً :لحن،بالحاء،و خالف بالإِعراب عن وجه الصواب.و الحَضْرَمَةُ :الخلط،و شاعر مُحَضْرَمٌ .و حَضْرَمَوْت :موضع باليمن معروف.و نعل حَضْرَمِيٌّ إِذا كان مُلَسَّناً.و يقال لأَهل حَضْرَمَوْتَ : الحَضارِمَةُ ،و يقال للعرب الذى يسكنون حَضْرَمَوْتَ من أهل اليمن: الحَضارِمَةُ ; هكذا ينسبون كما يقولون المَهالِبَه و الصَّقالِبَه.و

١٧- فى حديث مُصْعَب بن عُمَيْرٍ :أنه كان يمشى فى الحَضْرَمِىّ . ; هو النعل المنسوبه إِلى حَضْرَمَوْتَ المتَّخَذه بها.

حطم:

الحَطْمُ :الكسر فی أی وجه كان،و قيل:هو كسر الشیء اليابس خاصَّةً كالعَظْم و نحوه. حَطَمهُ يَحْطِمُهُ حَطْماً أی كسره،و حَطَّمَهُ

فانْحَطَم و تَحَطَّم .و الحطْمَهُ و الحُطامُ :ما تَحَطَّمَ من ذلک.الأزهری: الحُطامُ ما تَکَسّرَ من الیَبیس،و التَّحْطیمُ التکسیر.و صَعْدَهٌ حِطَمٌ کما قالوا کِسَرٌ کأنهم جعلوا کل قطعه منها حِطْمهً ; قال ساعده بن جُؤَیَّهَ: ما ذا هُنالِکَ من أسْوانَ مُکْتَئِبٍ، و ساهِفٍ ثَمِلٍ فی صَعْدَهٍ حِطَم و حُطامُ البَیْضِ:قِشره; قال الطرماح: کأَنَّ حُطامَ قَیْضِ الصَّیْفِ فیه فَراشُ صَمیم أَقْحافِ الشُّؤُونِ و الحَطیمُ :ما بقی من نبات عام أَوَّلَ لِیُبْسِهِ و تَحَطُّمِهِ ; عن اللحیانی.الأزهری عن الأصمعی:إذا تَکَسَّرَ یَبیسُ البَقْل فهو حُطامٌ .و الحَطْمَهُ و الحُطْمَهُ و الحاطوم :السنه الشدیده لأنها تَحْطِمُ کل شیء،و قیل:لا تسمی حاطوماً إلا فی الجَدْب المتوالی.و أصابتهم حَطْمَهٌ أی سنه و جَدْبٌ:قال ذو الخِرَقِ الطُّهَوِیّ: من حَطْمَهٍ أَقْبَلَتْ حَتَّتْ لنا وَرَقاً نُمارِسُ العُودَ،حتی یَنْبُت الوَرَقُ و

۱۶- فی حدیث جعفر :کنا نخرج سنه الحُطْمهِ . ; هی الشدیده الجَدْبِ.الجوهری:و حَطْمَهُ السیل مثل طَحْمَتِه،و هی دُفعَتُهُ.و الحَطِمُ :المتکسر فی نفسه.و یقال للفرس إذا تَهَدَّمَ لطول عمره: حَطِمٌ .الأزهری:فرس حَطِمٌ إذا هُزِلَ و أَسَنَّ (۱)فضعف.الجوهری:و یقال حَطِمَتِ الدابهُ،بالکسر،أی أَسَنَّتْ،و حَطَمَتْهُ السِّنُّ،بالفتح، حَطْماً .و یقال:فلان حَطَمَتْهُ السِّنُّ إذا أَسَنَّ و ضعف.و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها،أنها قالت :بعد ما حَطَمْتُموه . تعنی النبی،صلی الله علیه و سلم.یقال: حَطَمَ فلاناً أَهلُه إذا کَبِرَ فیهم کأنهم بما حَمَّلُوه من أَثقالهم صَیَّروه شیخاً مَحْطوماً .و حُطامُ الدنیا:کلُّ ما فیها من مال یَفْنی و لا یبقی.و یقال للهاضوم: حاطُومٌ .و حَطْمَهُ الأَسَد فی المال:عَیْثُه و فَرْسُهُ لأنه یَحْطِمُه .و أَسد حَطُومٌ : یَحْطِمُ کلَّ شیء یَدُقُّه،و کذلک ریح حَطُومٌ .و لا تَحْطِمْ علینا المَرْتَعَ أی لا تَرْعَ عندنا فتفسد علینا المَرْعی.و رجل حُطَمَهٌ :کثیر الأکل.و إبل حُطَمَهٌ و غنم حُطَمَهٌ :کثیره تَحْطِمُ الأرض بخِفافِها و أَظْلافِها و تَحْطِمُ شجرها و بَقْلَها فتأْکله،و یقال للعَکَرِهِ من الإبل حُطَمَهٌ لأنها تَحْطِمُ کل شیء; و قال الأزهری: لِحَطْمِها الکَلأَ،و کذلک الغنم إذا کثرت.و نار حُطَمَهٌ :شدیده.و فی التنزیل: کَلّا لَیُنْبَذَنَّ فِی اَلْحُطَمَهِ ; الحُطَمَه :اسم من أسماء النار،نعوذ بالله منها،لأنها تَحْطِمُ ما تَلْقی،و قیل: الحُطَمَهُ باب من أبواب جهنم،و کلُّ ذلک من الحَطْمِ الذی هو الکسر و الدق.و

۱۶- فی الحدیث :أَن هَرِمَ بن حَیَّان غضب علی رجل فجعل یَتَحَطَّمُ علیه غَیْظاً. أی یَتَلَظَّی و یتوقَّد; مأْخوذاً من الحُطَمَه و هی النار التی تَحْطِمُ کل شیء و تجعله حُطاماً أی مُتَحَطِّماً متکسراً.و رجل حُطَمٌ و حُطُمٌ :لا یشبع لأنه یَحْطِمُ کل شیء; قال: قد لَفَّها اللیلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ

۱- ۴) .قوله [و أسن] کذا فی الأصل بالواو و فی التهذیب أو.

و رجل حُطَمٌ و حُطَمَةٌ إذا كان قليل الرحمه للماشيه يَهْشِمُ بعضها ببعض.و فى المَثَلِ: شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَةُ (۱)؛ ابن الأثير:هو العنيفُ برعايه الإبل فى السَّوْق و الإيراد و الإصْدارِ،و يُلْقى بعضها على بعض و يَعْسِفُها،ضَرَبَهُ مَثَلاً لِوالى السُّوءِ،و يقال أَيضاً حُطَمٌ ،بلا هاء.و منه

١- حديث علىّ،رضى الله عنه :كانت قريش إذا رأَتْهُ فى حَرْب قالت:احْذَرُوا الحُطَمَ ،احذروا القُطَمَ. و منه قول الحجاج فى خطبته: قد لَفّها الليلُ بسَوّاق حُطَم أى عَسُوف عنيفٍ.و الحُطَمَةُ :من أَبنيه المبالغه و هو الذى يَكْثُرُ منه الحَطْمُ ،و منه سميت النار الحُطَمَةَ لأَنها تَحْطِمُ كل شىء؛ و منه

١۶- الحديث :رأَيت جهنم يَحْطِمُ بعضها بعضاً. الأَزهرى: الحُطَمةُ هو الراعى الذى لا يُمَكِّنُ رَعِيَّتَهُ من المراتع الخَصيبه و يقبضها و لا يَدَعُها تنتشر فى المَرْعى،و حُطَمٌ إذا كان عنيفاً كأَنه يَحْطِمُها أَى يكسرها إذا ساقها أو أَسامها يَعْنُفُ بها؛ و قال ابن برى فى قوله: قد لَفَّها الليلُ بسَوَّاق حُطَمْ هو للحُطَم القَيْسِىّ،و يروى لأَبى زُغْبَه الخَزْرَجىّ يوم أُحُدٍ؛ و فيها: أَنا أَبو زُغْبَهَ أَعْدو بالهَزَمْ، الهَزَمُ:من الاهتزام و هو شده الصوت،و يجوز أَن يريد الهَزِيمه.و قوله بسواق حطم أَى رجل شديد السوق لها يَحْطِمُها لشده سوقه،و هذا مثل،و لم يرد إبلاً يسوقها و إنما يريد أَنه داهيه متصرف؛ قال:و يروى البيت لرُشَيْد بن رُمَيْضٍ العَنَزِىِّ من أَبيات: باتوا نِياماً،و ابنُ هِنْدٍ لم يَنَمْ ابن سيده:و انْحَطَمَ الناسُ عليه تزاحموا؛ و منه

١۶- حديث سَوْدَهَ :إنها استأْذَنَتْ أَن تدفع من مِنىً قبل حَطْمِهِ الناس. أَى قبل أَن يزدحموا و يَحْطِمَ بعضهم بعضاً.و

١۶- فى حديث توبه كعب بن مالك :إذَنْ يَحْطِمُكم الناسُ. أى يدوسونكم و يزدحمون عليكم،و منه سمى حَطيمُ مكه،و هو ما بين الركن و الباب،و قيل:هو الحِجْر المُخْرَجُ منها،سمى به لأَن البيت رُفِع و ترك هو مَحْطوماً ،و قيل:لأَن العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب،فبقى حتى حُطِمَ بطول الزمان،فيكون فَعيلاً بمعنى فاعل.و

١۴- فى حديث الفتح :قال للعبَّاس احبس أَبا سُفْيانَ عند حَطْم الجَبَل. ؛ قال ابن الأَثير:هكذا جاءت فى كتاب أَبى موسى،و قال: حَطْمُ الجَبَل الموضع الذى حُطِمَ منه أى ثُلِمَ فَبقى منقطعاً،قال:و يحتمل أَن يريد عند مَضِيقِ الجَبَل حيث يَزْحَمُ بعضهم بعضاً،قال:و رواه أَبو نصر الحميدىّ فى كتابه بالخاء المعجمه،و فسرها فى غريبه فقال:

١- ١) .قوله [و فى المثل شر الرعاء الحطمه] كونه مثلاً لا ينافى كونه حديثاً و كم من الأَحاديث الصحيحه عدت فى الأَمثال النبويه،قاله ابن الطيب محشى القاموس راداً به عليه و أَقره الشارح.

الخَطْمُ و الخَطْمَهُ أَنف الجبل (۱)النادر منه،قال:و الذی جاء فی کتاب البخاری عند حَطْمِ الخَیْلِ،هکذا مضبوطاً،قال:فإن صَحَّتِ الرِّوایهُ و لم یکن تحریفاً من الکَتَبَهِ فیکون معناه،و الله أَعلم،أَنه یحبسه فی الموضع المتضایق الذی تَتَحَطَّمُ فیه الخَیْلُ أی یدوس بعضها بعضاً فَیَزْحَمُ بعضُها بعضاً فیراها جمیعها و تکثر فی عینه بمرورها فی ذلک الموضع الضیق،و کذلک أَراد بحبسه عند خَطْمِ الجبل،علی ما شرحه الحمیدیّ،فإن الأَنف النادر من الجبل یُضَیِّقُ الموضع الذی یخرج منه.و قال ابن عباس: الحَطِیمُ الجِدار بمعنی جدار الکعبه.ابن سیده: الحَطِیمُ حِجْرُ مکه مما یلی المِیزاب،سُمِّیَ بذلک لانْحِطام الناس علیه،و قیل:لأَنهم کانوا یحلفون عنده فی الجاهلیه فیَحْطِمُ الکاذِبَ،و هو ضعیف.الأَزهری: الحَطِیمُ الذی فیه المِزْابُ،و إِنما سُمِّی حَطیماً لأَن البیت رفع و ترک ذلک مَحْطوماً .و حَطِمَتْ حَطَماً :هَزِلَتْ.و ماء حاطُومٌ :مُمْرِئٌ.و الحُطَمِیَّهُ :دروع تنسب إِلی رجل کان یعملها،

۱- و کان لعلیّ،رضی الله عنه،درع یقال لها الحُطَمِیَّهُ . و

۱,۱۵- فی حدیث زواج فاطمه،رضی الله عنها :أَنه قال لعلیّ أَیْنَ دِرْعُکَ الحُطَمِیَّهُ ؟ هی التی تَحْطِمُ السیوف. أی تکسرها،و قیل:هی العریضه الثقیله،و قیل:هی منسوبه إِلی بطْنٍ من عبد القیس یقال لهم حُطَمَهُ بنُ محاربٍ کانوا یعملون الدروع،قال:و هذا أَشبه الأَقوال.ابن سیده:و بنو حَطْمَهَ بطنٌ.

حظم:

الأَزهری:قال أبو تراب (۲).سمعت بعض بنی سُلَیْمٍ یقول حَمَزَهُ و حمظهُ أی عصره،و جاء به فی باب الظاء و الزای.

حقم:

الحَقْمُ :ضَرْبٌ من الطیر یشبه الحمام،و قیل:هو الحمام یمانیه.و الحَقِیمانِ :مؤخر العینین مما یلی الصدْغَیْنِ.

حکم:

الله سبحانه و تعالی أَحْکَمُ اَلْحاکِمِینَ ،و هُوَ اَلْحَکِیمُ لَهُ اَلْحُکْمُ ،سبحانه و تعالی.قال اللیث: الحَکَمُ الله تعالی.الأَزهری:من صفات الله الحَکَمُ و الحَکِیمُ و الحاکِمُ ،و معانی هذه الأَسماء متقارِبه،و الله أعلم بما أَراد بها،و علینا الإِیمانُ بأَنها من أَسمائه.ابن الأَثیر:فی أَسماء الله تعالی الحَکَمُ و الحَکِیمُ و هما بمعنی الحاکِم ،و هو القاضی،فَهو فَعِیلٌ بمعنی فاعِلٍ،أو هو الذی یُحْکِمُ الأَشیاءَ و یتقنها،فهو فَعِیلٌ بمعنی مُفْعِلٍ،و قیل: الحَکِیمُ ذو الحِکمه ،و الحِکْمَهُ عباره عن معرفه أفضل الأَشیاء بأفضل العلوم.و یقال لمَنْ یُحْسِنُ دقائق الصِّناعات و یُتقنها: حَکِیمٌ ،و الحَکِیمُ یجوز أَن یکون بمعنی الحاکِم مثل قَدِیر بمعنی قادر و عَلِیم بمعنی عالِم.الجوهری: الحُکْم الحِکْمَهُ من العلم،و الحَکِیمُ العالِم و صاحب الحِکْمَه .و قد حَکُمَ أی صار حَکِیماً ; قال النَّمِرُ بن تَوْلَب: و أَبْغِض بَغِیضَکَ بُغْضاً رُوَیْداً، إِذا أَنتَ حاوَلْتَ أَن تَحْکُما أَی إِذا حاوَلتَ أَن تکون حَکِیماً .و الحُکْمُ :العِلْمُ و الفقه; قال الله تعالی: وَ آتَیْنَاهُ اَلْحُکْمَ صَبِیًّا ،

١- ١) .قوله [و الخطمه أنف الجبل] مضبوطه فى نسخه النهايه بالفتح،و فى نسخه الصحاح مضبوطه بالضم.

٢- ٢) .قوله [الأزهرى قال أبو تراب إلخ] عبارته أهمل الليث وجوهه و قال أبو تراب إلخ.

أَی علماً و فقهاً،هذا لِیَحْیَی بن زَکَرِیَّا; و کذلک قوله: الصَّمْتُ حُکْمٌ و قلیلٌ فاعِلُهْ و

۱۶- فی الحدیث :إِنَّ من الشعر لَحُکْماً . أی إِن فی الشعر کلاماً نافعاً یمنع من الجهل و السَّفَهِ و یَنهی عنهما،قیل:أَراد بها المواعظ و الأَمثال التی ینتفع الناس بها.و الحُکْمُ :العِلْمُ و الفقه و القضاء بالعدل،و هو مصدر حَکَمَ یَحْکُمُ ،و

۱۶- یروی :إِن من الشعر لِحِکْمَةً . و هو بمعنی الحُکم ; و منه

۱۶- الحدیث :الخِلافةُ فی قُرَیش و الحُکْمُ فی الأَنصار. ; خَصَّهُم بالحُکْم لأَن أَکثر فقهاء الصحابه فیهم،منهم مُعاذُ ابن جَبَلٍ و أُبَیّ بن کَعْبٍ و زید بن ثابت و غیرهم.قال اللیث:بلغنی أَنه نهی أَن یُسَمَّی الرجلُ حکِیماً (۱)،قال الأَزهری:و قد سَمَّی الناسُ حَکیماً و حَکَماً ،قال:و ما علمتُ النَّهی عن التسمیه بهما صَحیحاً.ابن الأَثیر:و

۱۴- فی حدیث أَبی شُرَیْحٍ أَنه کان یکنی أَبا الحَکَم فقال له النبی،صلی الله علیه و سلم:إِن الله هو الحَکَمُ ،و کناه بأَبی شُرَیْحٍ. و إِنما کَرِه له ذلک لئلا یُشارِکَ الله فی صفته; و قد سَمّی الأَعشی القصیده المُحْکَمَهَ حَکِیمَهً فقال: و غَرِیبَهٍ،تأْتی المُلوکَ، حَکِیمَهٍ ، قد قُلْتُها لِیُقالَ:من ذا قالَها؟ و

۱۶- فی الحدیث فی صفه القرآن :و هو الذِّکْرُ الحَکِیمُ . أی الحاکِمُ لکم و علیکم،أَو هو المُحْکَمُ الذی لا اختلاف فیه و لا اضطراب،فَعِیلٌ بمعنی مُفْعَلٍ، أُحْکِمَ فهو مُحْکَمٌ .و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :قرأْت المُحْکَمَ علی عَهْدِ رسول الله،صلی الله علیه و سلم. ; یرید المُفَصَّلَ من القرآن لأَنه لم یُنْسَخْ منه شیء،و قیل:هو ما لم یکن متشابهاً لأَنه أُحْکِمَ بیانُه بنفسه و لم یفتقر إِلی غیره،و العرب تقول: حَکَمْتُ و أَحْکَمْتُ و حَکَّمْتُ بمعنی مَنَعْتُ و رددت،و من هذا قیل للحاکم بین الناس حاکِمٌ ،لأَنه یَمْنَعُ الظالم من الظلم.و

۱۷- روی المنذری عن أَبی طالب أَنه قال فی قولهم : حَکَمَ الله بیننا. ; قال الأَصمعی:أَصل الحکومه رد الرجل عن الظلم،قال:و منه سمیت حَکَمَهُ اللجام لأَنها تَرُدُّ الدابه؟ و منه قول لبید: أَحْکَمَ الجِنْثِیُّ من عَوْراتِها کلَّ حِرْباءٍ،إِذا أُکْرِهَ صَلّ و الجِنْثِیُّ:السیف; المعنی:رَدَّ السیفُ عن عَوْراتِ الدِّرْعِ و هی فُرَجُها کلَّ حِرْباءٍ،و قیل:المعنی أَحْرَزَ الجِنثیُّ و هو الزَّرَّادُ مسامیرها،و معنی الإِحْکام حینئذ الإِحْرازُ.قال ابن سیده: الحُکْمُ القَضاء،و جمعه أَحْکامٌ ،لا یکَسَّر علی غیر ذلک،و قد حَکَمَ علیه بالأَمر یَحْکُمُ حُکْماً و حُکومهً و حکم بینهم کذلک.و الحُکْمُ :مصدر قولک حَکَمَ بینهم یَحْکُمُ أَی قضی،و حَکَمَ له و حکم علیه.الأَزهری: الحُکْمُ القضاء بالعدل; قال النابغه: و احْکُمْ کحُکْمِ فَتَاهِ الحَیِّ،إِذ نَظَرَتْ إِلی حَمامِ سِراعٍ وارد الثَّمَدِ (۲). و حکی یعقوب عن الرُّواهِ أَن معنی هذا البیت:

۱- ۱) .قوله [أَن یسمی الرجل حکیماً] کذا بالأَصل،و الذی فی عباره اللیث التی فی التهذیب:حکماً بالتحریک.

۲- ۲) .قوله [حمام سراع] کذا هو فی التهذیب بالسین المهمله و کذلک فی نسخه قدیمه من الصحاح،و قال شارح الدیوان:و یروی أَیضاً شراع بالشین المعجمه أَی مجتمعه.

كُنْ حَكِيماً كفتاه الحى أَى إذا قلت فأَصِبْ كما أَصابت هذه المرأَه،إذ نظَرَتْ إِلى الحمام فأَحْصَتْها و لم تُخْطِئ عددها; قال:و يَدُلُّكَ على أَن معنى احْكُمْ كُنْ حَكِيماً قولُ النَّمر بن تَوْلَب: إِذا أَنتَ حاوَلْتَ أَن تَحْكُما يريد إِذا أَردت أَن تكون حَكِيماً فكن كذا،و ليس من الحُكْمِ فى القضاء فى شىء. و الحاكِم :مُنَفِّذُ الحُكْمِ ،و الجمع حُكّامٌ ،و هو الحَكَمُ .و حاكَمَهُ إِلى الحَكَمِ :دعاه.و

١۶- فى الحديث :و بكَ حاكَمْتُ . أَى رَفَعْتُ الحُكمَ إِليك و لا حُكْمَ إِلا لك،و قيل:بكَ خاصمْتُ فى طلب الحُكْمِ و إِبطالِ من نازَعَنى فى الدِّين،و هى مفاعله من الحُكْمِ .و حَكَّمُوهُ بينهم:أَمروه أَن يَحكمَ .و يقال: حَكَّمْنا فلاناً فيما بيننا أَى أَجَزْنا حُكْمَهُ بيننا.و حَكَّمَهُ فى الأَمر فاحْتَكَمَ :جاز فيه حُكْمُه،جاء فيه المطاوع على غير بابه و القياس فَتَحَكَّمَ ،و الاسم الأُحْكُومَهُ و الحُكُومَهُ ; قال: و لَمِثْلُ الذى جَمَعْتَ لرَيْبِ الدَّهْرِ يَأْبى حُكومَهَ المُقْتالِ يعنى لا يَنْفُذُ حُكومهُ من يَحْتَكِمُ عليك من الأَعداء،و معناه يأْبى حُكومَهَ المُحْتَكِم عليك،و هو المُقْتال،فجعل المُحْتَكِمَ المُقْتالَ،و هو المُفْتَعِلُ من القول حاجه منه إِلى القافيه،و يقال:هو كلام مستعمَلٌ،يقال:اقْتَلْ علىَّ أَى احْتَكِمْ ،و يقال: حَكَّمْتُه فى مالى إِذا جعلتَ إِليه الحُكْمَ فيه فاحْتَكَمَ علىّ فى ذلك.و احْتَكَمَ فلانٌ فى مال فلان إِذا جاز فيه حُكْمُهُ .و المُحاكَمَهُ :المخاصمه إِلى الحاكِم.و احْتَكَمُوا إِلى الحاكِم و تَحاكَمُوا بمعنى.و قولهم فى المثل: فى بيته يُؤْتَى الحَكَمُ ; الحَكَمُ ،بالتحريك:الحاكم; و أَنشد ابن برى: أَقادَتْ بَنُو مَرْوانَ قَيْساً دِماءَنا، و فى الله،إِن لم يَحْكُمُوا ، حَكَمٌ عَدْلٌ و الحَكَمَهُ :القضاه.و الحَكَمَهُ :المستهزئون.و يقال: حَكَّمْتُ فلاناً أَى أَطلقت يده فيما شاء.و حاكَمْنا فلاناً إِلى الله أَى دعوناه إِلى حُكْمِ الله.و المُحَكَّمُ :الشارى.و المُحَكِّمُ :الذى يُحَكِّمُ فى نفسه.قال الجوهرى:و الخَوارِج يُسَمَّوْنَ المُحَكِّمَهَ لإِنكارهم أَمر الحَكَمَيْن و قولِهِمْ:لا حُكْم إِلا لله.قال ابن سيده:و تحْكِيمُ الحَرُورِيَّهِ قولهم لا حُكْمَ إِلا لله و لا حَكَمَ إِلا الله،و كأَن هذا على السَّلْبِ لأَنهم ينفون الحُكْمَ ; قال: فكأَنى،و ما أُزَيِّنُ منها، قَعَدِيٌّ يُزَيِّنُ التَّحْكيما (١). و قيل:إِنما بدءُ ذلك فى أَمر علىّ،عليه السلام،و معاوِيَهَ.و الحَكَمان :أَبو موسى الأَشعرىُّ و عمرو بن العاص.و

١۶- فى الحديث :إِن الجنه للمُحَكِّمين . و يروى بفتح الكاف و كسرها،فالفتح هم الذين يَقَعُون فى يد العدو فيُخَيَّرُونَ بين الشِّرْك و القتل فيختارون القتل; قال الجوهرى:هم قوم من أَصحاب الأُخْدودِ فُعِّل بهم ذلك، حُكِّمُوا و خُيِّروا بين القتل و الكفر،فاختاروا الثَّبات على الإِسلام مع القتل،قال:و أَما الكسر فهو المُنْصِفُ من نفسه; قال ابن الأَثير:و الأَول الوجه; و منه

١۶- حديث كعب :

١- ٣) .قوله [و ما أزين] كذا فى الأَصل،و الذى فى المحكم:مما أزين.

إن فی الجنه داراً،و وصفها ثم قال:لا یَنْزِلُها إلا نبی أو صِدِّیق أو شَهید أو مُحَکِّمٌ فی نفسه. و مُحَکِّم الیَمامَهِ رجل قتله خالد بن الولید یوم مُسَیْلِمَهَ.و المُحَکَّمُ ،بفتح الکاف (۱)،الذی فی شعر طَرَفَهَ إذ یقول: لیت المُحَکَّمَ و المَوْعُوظَ صوتَکُما تحتَ التُّرابِ،إذا ما الباطِلُ انْکشفا (۲). هو الشیخ المُجَرِّبُ المنسوب إلی الحِکْمه .و الحِکْمَهُ :العدل.و رجل حَکِیمٌ :عدل حکیم .و أَحْکَمَ الأَمر:أَتقنه،و أَحْکَمَتْه التجاربُ علی المَثَل،و هو من ذلک.و یقال للرجل إذا کان حکیماً :قد أَحْکَمَتْه التجارِبُ.و الحکیم :المتقن للأُمور،و استعمل ثعلب هذا فی فرج المرأه فقال:المکَثَّفَه من النساء المحکمه الفرج،و هذا طریف جدّاً.الأزهری:و حَکَمَ الرجلُ یَحْکُمُ حُکْماً إذا بلغ النهایه فی معناه مدحاً لازماً; و قال مرقش: یأْتی الشَّبابُ الأَقْوَرینَ،و لا تَغْبِطْ أَخاک أَن یُقالَ حَکَمْ أی بلغ النهایه فی معناه.أبو عدنان: اسْتَحْکَمَ الرجلُ إذا تناهی عما یضره فی دِینه أَو دُنْیاه; قال ذو الرمه: لمُسْتَحْکِمٌ جَزْل المُرُوءَهِ مؤمِنٌ من القوم،لا یَهْوی الکلام اللَّواغِیا و أَحْکَمْتُ الشیء فاسْتَحْکَمَ :صار مُحْکَماً .و احْتَکَمَ الأَمرُ و اسْتَحْکَمَ :وثُقَ.الأزهری:و قوله تعالی: کِتابٌ أُحْکِمَتْ آیاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَکِیم خَبِیرٍ ; فإن التفسیر جاء: أُحْکِمَتْ آیاتُهُ بالأَمر و النهی و الحلالِ و الحرام ثُمَّ فُصِّلَتْ بالوعد و الوعید،قال:و المعنی،و الله أَعلم،أَنَّ آیاته أُحْکِمَتْ و فُصِّلَتْ بجمیع ما یحتاج إلیه من الدلاله علی توحید الله و تثبیت نبوه الأَنبیاء و شرائع الإسلام،و الدلیل علی ذلک قول الله عز و جل: مَا فَرَّطْنَا فِی الْکِتَابِ مِنْ شَیْءٍ ; و قال بعضهم فی قول الله تعالی: الر تِلْکَ آیَاتُ الْکِتَابِ الْحَکِیمِ ; إنه فَعِیل بمعنی مُفْعَلٍ،و استدل بقوله عز و جل: الر کِتَابٌ أُحْکِمَتْ آیَاتُهُ ; قال الأَزهری:و هذا إن شاء الله کما قِیل،و القرآنُ یوضح بعضُه بعضاً،قال:و إنما جوزنا ذلک و صوبناه لأَن حَکَمْت یکون بمعنی أَحْکَمْتُ فَرُدَّ إلی الأَصل،و الله أَعلم.و حَکَمَ الشیء و أَحْکَمَهُ ،کلاهما:منعه من الفساد.

۱۷- قال الأَزهری:و روینا عن إبراهیم النخعی أَنه قال : حَکِّم الیَتیم کما تُحکِّمُ ولدک. أَی امنعه من الفساد و أَصلحه کما تصلح ولدک و کما تمنعه من الفساد،قال:و کل من منعته من شیء فقد حَکَّمْتَه و أَحْکَمْتَهُ ،قال:و نری أَن حَکَمَه الدابه سمیت بهذا المعنی لأَنها تمنع الدابه من کثیر من الجَهْل.و روی شمرٌ عن أَبی سعید الضّریر أَنه قال فی

۱۷- قول النخعی : حَکِّم الیَتیم کما تُحکِّمُ ولدک. ; معناه حَکِّمْهُ فی ماله و مِلْکِه إذا صلح کما تُحکِّمُ ولدک فی مِلْکِه،و لا یکون حَکَّمَ بمعنی أَحْکَمَ لأَنهما ضدان;

---

۱ - ۱) .قوله [و المحکم بفتح الکاف إلخ] کذا فی صحاح الجوهری،و غلطه صاحب القاموس و صوب أَنه بکسر الکاف کمحدث،قال ابن الطیب محشیه:و جوز جماعه الوجهین و قالوا هو کالمجرب فإنه بالکسر الذی جرب الأمور،و بالفتح الذی جربته الحوادث،و کذلک المحکم بالکسر حکم الحوادث و جربها و بالفتح حکمته و جربته،فلا غلط.

۲- ۲) .قوله [لیت المحکم إلخ] فی التکمله ما نصه:یقول لیت أَنی و الذی یأمرنی بالحکمه یوم یکشف عنی الباطل و أَدع الصبا تحت التراب،و نصب صوتکما لأَنه أَراد عاذلیّ کفّا صوتکما.

قال الأزهری:و قول أَبی سعید الضریر لیس بالمرضی.ابن الأعرابی: حَکَمَ فلانٌ عن الأمر و الشیء أَی رجع،و أَحْکَمْتُه أَنا أَی رَجَعْتُه،و أَحْکَمه هو عنه رَجَعَهُ; قال جریر: أَ بَنی حنیفهَ، أَحْکِمُوا سُفَهاءَکم، إِنی أَخافُ علیکمُ أَن أَغْضَبا أَی رُدُّوهم و کُفُّوهُمْ و امنعوهم من التعرّض لی.قال الأَزهری:جعل ابن الأَعرابی حَکَمَ لازماً کما تری،کما یقال رَجَعْتُه فرَجَع و نَقَصْتُه فنَقَص،قال:و ما سمعت حَکَمَ بمعنی رَجَعَ لغیر ابن الأَعرابی،قال:و هو الثقه المأْمون.و حَکَمَ الرجلَ و حَکَّمَه و أَحْکَمَهُ :منعه مما یرید.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :کان الرجل یَرِثُ امرأَةً ذاتَ قرابه فیَعْضُلُها حتی تموتَ أَو تَرُدَّ إِلیه صداقها، فأَحْکَمَ الله عن ذلک و نهی عنه. أَی مَنَعَ منه.یقال: أَحْکَمْتُ فلاناً أَی منعته،و به سُمِّیَ الحاکمُ لأَنه یمنع الظالم،و قیل:هو من حَکَمْتُ الفَرسَ و أَحْکَمْتُه و حَکَّمْتُه إِذا قَدَعْتَهُ و کَفَفْتَه.و حَکَمْتُ السَّفِیه و أَحْکَمْتُه إِذا أَخذت علی یده; و منه قول جریر: أَ بَنی حنیفه، أَحْکِمُوا سُفهاءکم و حَکَمَهُ اللجام:ما أَحاط بحَنَکَی الدابه،و فی الصحاح:بالحَنَک،و فیها العِذاران،سمیت بذلک لأَنها تمنعه من الجری الشدید،مشتق من ذلک،و جمعه حَکَمٌ .و

۱۶- فی الحدیث :و أَنا آخذ بحَکَمَه فرسه. أَی بلجامه.و

۱۶- فی الحدیث :ما من آدمیّ إِلا و فی رأْسه حَکَمَهٌ . و

۱۶- فی روایه :فی رأْس کل عبد حَکَمَهٌ إِذا هَمَّ بسیئهٍ،فإِن شاء الله تعالی أَن یَقْدَعَه بها قَدَعَه. ; و الحَکَمَهُ :حدیده فی اللجام تکون علی أَنف الفرس و حَنَکِهِ تمنعه عن مخالفه راکبه،و لما کانت الحَکَمَه تأْخذ بفم الدابه و کان الحَنَکُ متَّصلاً بالرأْس جعلها تمنع من هی فی رأْسه کما تمنع الحَکَمَهُ الدابه.و حَکَمَ الفرسَ حَکْماً و أَحْکَمَهُ بالحَکَمَهِ :جعل للجامه حَکَمَهً ،و کانت العرب تتخذها من القِدِّ و الأَبَقِ لأَن قصدهم الشجاعهُ لا الزینه; قال زهیر: القائد الخَیْلَ مَنْکوباً دوائرُها، قد أُحْکِمَتْ حَکَمات القِدِّ و الأَبَقا یرید:قد أُحْکِمَتْ بحَکَماتِ القِدِّ و بحَکَماتِ الأَبَقِ،فحذف الحَکَمات و أَقامَ الأَبَقَ مکانها; و یروی: مَحْکومَهً حَکَماتِ القِدِّ و الأَبَقا علی اللغتین جمیعاً; قال أَبو الحسن:عَدَّی قد أُحْکِمَتْ لأَن فیه معنی قُلِّدَتْ و قُلِّدَتْ متعدّیه إِلی مفعولین.الأَزهری:و فرس مَحْکومهٌ فی رأْسها حَکَمَهٌ ; و أَنشد: مَحْکومه حَکَمات القِدِّ و الأَبقا و قد رواه غیره: قد أُحْکِمَتْ ... ،قال:و هذا یدل علی جواز حَکَمْتُ الفرس و أَحْکَمْتُه بمعنی واحد.ابن شمیل: الحَکَمَهُ حَلْقَهٌ تکون فی فم الفرس.و حَکَمَهُ الإِنسان:مقدم وجهه.و رفع الله حَکَمَتَهُ أَی رأْسه و شأْنه.و

۱۷- فی حدیث عمر :إِن العبد إِذا تواضع رفع اللهُ حَکَمَتَهُ. أَی قدره و منزلته.یقال:له عندنا حَکَمَهٌ أَی قدر،و فلان عالی الحَکَمَهِ ،و قیل: الحَکَمَهُ من الإِنسان أَسفل

وجهه،مستعار من موضع حَكَمَةِ اللجام،و رَفْعُها كنايه عن الإعزاز لأن من صفه الذَّليل تنكيسَ رأسه.و حَكَمه الضائنه:ذَقَنُها.الأزهری:و

۱۶- فی الحدیث :فی أَرْش الجِراحات الحُكومَةُ. ; و معنی الحُكومه فی أَرش الجراحات التی لیس فیها دِیَةٌ معلومه:أَن یُجْرَحَ الإنسانُ فی موضع فی بَدَنه یُبْقِی شَیْنَهُ و لا یُبْطِلُ العُضْوَ،فیَقْتاس الحاكم أَرْشَهُ بأن یقول:هذا المَجْروح لو كان عبداً غیر مَشینٍ هذا الشَّیْنَ بهذه الجِراحه كانت قیمتُه أَلفَ دِرْهم،و هو مع هذا الشین قیمتُه تِسْعُمائه درهم فقد نقصه الشَّیْنُ عُشْرَ قیمته،فیجب علی الجارح عُشْرُ دِیَتِه فی الحُرِّ لأَن المجروح حُرٌّ،و هذا و ما أَشبهه بمعنی الحكومه التی یستعملها الفقهاء فی أَرش الجراحات،فاعْلَمْه.و قد سَمَّوْا حَكَماً و حُكَیْماً و حَكِیماً و حَكّاماً و حُكْمان .و حَكَمٌ :أَبو حَیّ من الیمن.و

۱۴- فی الحدیث :شَفاعَتی لأَهل الكبائر من أُمتی حتی حَكَم و حاءَ. ; و هما قبیلتان جافِیتان من وراء رمل یَبرین.

حلم:

الحُلْمُ و الحُلُم :الرُّؤْیا،و الجمع أَحْلام .یقال: حَلَمَ یَحْلُمُ إِذا رأَی فی المَنام.ابن سیده: حَلَمَ فی نومه یَحْلُمُ حُلُماً و احْتَلَم و انْحَلَمَ ; قال بشر بن أَبی خازم: أَ حَقٌّ ما رأَیتَ أَمِ احْتِلامُ ؟ و یروی ...أَم انْحِلامُ . و تَحَلَّمَ الحُلْمَ :استعمله.و حَلَمَ به و حَلَمَ عنه و تَحَلَّم عنه:رأَی له رُؤْیا أَو رآه فی النوم.و

۱۶- فی الحدیث :من تَحَلَّم ما لم یَحْلُمْ كُلِّفَ أَنْ یَعقِدَ بین شَعیرتین. أَی قال إنه رأَی فی النوم ما لم یَرَهُ.و تَكَلَّفَ حُلُماً :لم یَرَه.یقال: حَلَم ،بالفتح،إِذا رأَی،و تَحَلَّم إِذا ادعی الرؤْیا كاذباً،قال:فإِن قیل كَذِبُ الكاذِبِ فی منامِه لا یزید علی كَذبه فی یَقَظَتِه،فلِمَ زادَتْ عُقوبته و وعیده و تَكلیفه عَقْدَ الشعیرتین؟ قیل:قد صح الخَبَرُ أَن الرؤیا الصادقه جُزْءٌ من النُّبُوَّه،و النبوهُ لا تكون إِلاَّ وَحْیاً،و الكاذب فی رؤیاه یَدَّعِی أَن الله تعالی أَراه ما لم یُرِهِ،و أَعطاه جزءاً من النبوه و لم یعطه إِیاه،و الكَذِبُ علی الله أَعظم فِرْیَةً ممن كذب علی الخلق أَو علی نفسه.و الحُلْمُ : الاحتلام أَیضاً،یجمع علی الأَحْلامِ .و

۱۶- فی الحدیث :الرؤیا من الله و الحُلْمُ من الشیطان. و الرؤیا و الحُلْمُ عباره عما یراه النائم فی نومه من الأَشیاء،و لكن غَلَبت الرؤیا علی ما یراه من الخیر و الشیء الحسن،و غلب الحُلْمُ علی ما یراه من الشر و القبیح; و منه قوله: أَضْغاثُ أَحْلامٍ ،و یُستعمل كلُّ واحد منهما موضع الآخر،و تُضَم لامُ الحُلُم و تسكن.الجوهری: الحُلُمُ ،بالضم،ما یراه النائم.و تقول:حَلَمْتُ بكذا و حَلَمْتُه أَیضاً; قال: فَحَلَمْتُها و بنُو رُفَیْدَةَ دونها، لا یَبْعَدَنَّ خَیالُها المَحْلُومُ (۱). و یقال:قد حَلَم الرجلُ بالمرأَه إِذا حَلَم فی نومه أَنه یباشرها،قال:و هذا البیت شاهد علیه.و قال ابن خالَوَیْه:أَحْلامٌ نائمٍ ثِیابٌ غِلاظٌ (۲).و الحُلْم و الاحْتِلامُ :الجِماع و نحوه فی النوم،و الاسم الحُلُم.و فی التنزیل العزیز: لَمْ یَبْلُغُوا الْحُلُمَ ; و الفِعْل

۱- ۱) .إِن هذا البیت للأَخطل.

۲ - ۲) .قوله [أحلام نائم ثیاب غلاظ] عباره الأَساس:و هذه أحلام نائم للأَمانی الكاذبه.و لأَهل المدینه ثیاب غلاظ مخططه

تسمی أحلام نائم،قال: تبدلت بعد الخیزران جریده و بعد ثیاب الخز أحلام نائم یقول:کبرت فاستبدلت بقدّ فی لین الخیزران قدّاً فی یبس الجریده و بجلد فی لین الخز جلداً فی خشونه هذه الثیاب.

كالفِعْل.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَمر مُعاذاً أَن یأْخذ من کل حالِمٍ دیناراً. یعنی الجزیه; قال أَبو الهیثم:أَراد بالحالِمِ کلَّ من بَلَغَ الحُلُمَ و جری علیه حُکْمُ الرجال،احتَلَمَ أَو لم یَحْتَلِم.و

۱۶- فی الحدیث :الغُسْلُ یومَ الجمعه واجب علی کل حالِمٍ إِنما هو علی من بلغ الحُلُم. أَی بلغ أَن یَحْتَلم أَو احْتَلَم قبل ذلک،و

۱۶- فی روایه : مُحْتَلِم . أَی بالغ مُدْرِک.و الحِلْمُ ،بالکسر:الأَناهُ و العقل،و جمعه أَحْلام و حُلُومٌ.و فی التنزیل العزیز: أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلامُهُمْ بِهذا ; قال جریر: هَلْ مِنْ حُلُومٍ لأَقوامٍ،فَتُنْذِرَهُم ما جَرَّبَ الناسُ من عَضِّی و تَضْرِیسی؟ قال ابن سیده:و هذا أَحد ما جُمِعَ من المصادر.و أَحْلامُ القوم:حُلَماؤهم،و رجل حَلِیمٌ من قوم أَحْلام و حُلَماء،و حَلُمَ،بالضم،یحْلُم حِلْماً:صار حَلیماً،و حلُم عنه و تَحَلَّم سواء.و تَحَلَّم:تکلف الحِلْمَ; قال: تَحَلَّمْ عن الأَذْنَیْنِ و اسْتَبْقِ وُدَّهم، و لن تستطیعَ الحِلْمَ حتی تَحَلَّما و تَحالَم :أَرَی من نفسه ذلک و لیس به.و الحِلْم :نقیضُ السَّفَه; و شاهدُ حَلُمَ الرجُلُ،بالضم،قولُ عبد الله بن قَیس الرُّقَیَّات: مُجَرَّبُ الحَزْم فی الأُمورِ،و إِن خَفَّتْ حُلُومٌ بأَهلِها حَلُمَا و حَلَّمه تَحلیماً:جعله حَلِیماً; قال المُخَبَّل السعدی: و رَدُّوا صُدورَ الخَیْل حتی تَنَهْنَهَتْ إِلی ذی النُّهَی،و اسْتَیْدَهُوا للمُحَلِّمِ أَی أَطاعوا الذی یأْمرهم بالحِلْمِ،و قیل (۱):حَلَّمه أَمره بالحِلْمِ.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم،فی صلاه الجماعه :لِیَلِیَنِّی منکم أُولوا الأَحْلام و النُّهَی. أَی ذوو الأَلباب و العقول،واحدها حِلْمٌ،بالکسر،و کأَنه من الحِلْم الأَناه و التثبُّت فی الأُمور،و ذلک من شِعار العقلاء. و أَحْلَمَت المرأَهُ إِذا ولدت الحُلَماء .و الحَلِیمُ فی صفه الله عز و جل:معناه الصَّبور،و قال:معناه أَنه الذی لا یسْتَخِفُّهُ عِصْیان العُصاه و لا یستفِزّه الغضب علیهم،و لکنه جعل لکل شیءٍ مِقْداراً،فهو مُنْتَهٍ إِلیه.و قوله تعالی: إِنَّکَ لَأَنْتَ اَلْحَلِیمُ الرَّشِیدُ ; قال الأَزهری:جاء فی التفسیر أَنه کِنایهٌ عن أَنهم قالوا إِنک لأَنتَ السَّفِیهُ الجاهل،و قیل:إِنهم قالوه علی جهه الاستهزاء; قال ابن عرفه:هذا من أَشدّ سِباب العرب أَن یقول الرجل لصاحبه إِذا استجهله یا حَلِیمُ أَی أَنت عند نفسک حَلِیمٌ و عند الناس سَفِیهٌ; و منه قوله عز و جل: ذُقْ إِنَّکَ أَنْتَ الْعَزِیزُ الْکَرِیمُ ; أَی بزعمک و عند نفسک و أَنتَ المَهِینُ عندنا.ابن سیده: الأَحْلامُ الأَجسام،قال:لا أَعرف واحدها.و الحَلَمَهُ :الصغیره من القِرْدانِ،و قیل:الضخم منها،و قیل:هو آخر أَسنانها،و الجمع الحَلَمُ و هو مثل العَلّ،و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :أَنه کان یَنْهَی أَن تُنْزَع الحَلَمَهُ عن دابته. ; الحَلَمَهُ ،بالتحریک:القراده الکبیره.و حَلِمَ البعیرُ حَلَماً ،فهو حَلِمٌ :کثر علیه الحَلَمُ ،و بعیر حَلِمٌ :قد أَفسده الحَلَمُ

۱- ۱) .قوله [أَی أَطاعوا الذی یأمرهم بالحلم و قیل إلخ] هذه عباره المحکم،و المناسب أَن یقول:أَی أَطاعوا من یعلمهم الحلم کما فی التهذیب،ثم یقول:و قیل حلمه أَمره بالحلم،و علیه فمعنی البیت أَطاعوا الذی یأمرهم بالحلم.

من كثرتها عليه.الأصمعى:القرادُ أوّل ما يكونُ صغيراً قَمْقامَةٌ،ثم يصير حَمْنانةً،ثم يصير قُراداً،ثم حَلَمَه .و حَلَّمْتُ البعير:نزعت حَلَمَهُ .و يقال: تَحَلَّمَتِ القِرْبهُ امتلأَت ماء،و حَلَّمْتُها ملأْتها.و عَناقٌ حَلِمه و تِحْلِمَةٌ (۱):قد أَفسد جلدَها الحَلَمُ ،و الجمع الحُلاَّمُ .و حَلَّمَهُ :نزع عنه الحَلَمَ ،و خصصه الأَزهرى فقال:و حَلَّمْتُ الإِبل أَخذت عنها الحَلَم ،و جماعه تِحْلِمَةٌ تَحالِمُ :قد كثر الحَلَمُ عليها.و الحَلَمُ ،بالتحريك:أَن يَفْسُد الإِهابُ فى العمل و يقعَ فيه دود فيَتَثَقَّبَ،تقول منه: حَلِمَ ،بالكسر.و الحَلَمَهُ :دوده تكون بين جلد الشاه الأَعلى و جلدها الأَسفل،و قيل: الحَلَمهُ دوده تقع فى الجلد فتأْكله،فإِذا دُبغ وَهَى موضعُ الأَكل فبقى رقيقاً،و الجمع من ذلك كلِّه حَلَمٌ ،تقول منه:تَعَيَّب الجلدُ و حَلِمَ الأَديمُ يَحْلَمُ حَلَماً ;

۱۷- قال الوَليد بن عُقْبَهَ ابن أَبى عُقْبَهَ (۲).من أَبيات يَحُضُّ فيها مُعاويه على قتال علىّ،عليه السلام،و يقول له :أَنتَ تسعى فى إِصلاح أَمر قد تمَّ فسادُه،كهذه المرأَه التى تَدْبُغُ الأَديم الحَلِمَ الذى وقعت فيه الحَلَمَهُ ،فنَقَّبته و أَفسدته فلا ينتفع به: أَلا أَبْلِغْ معاوِيهَ بنَ حَرْبٍ و يروى: يُهَنِّيك الإِمارهَ كلُّ ركبٍ، لإِنْضاءِ الفِراقِ بهم رَسِيمُ. قال أَبو عبيد: الحَلَمُ أَن يقع فى الأَديم دوابُّ فلم يَخُصَّ الحَلَم ; قال ابن سيده:و هذا منه إِغفال.و أَديم حَلِمٌ و حَلِيم :أَفسده الحَلَمُ قبل أَن يسلخ.و الحَلَمَهُ :رأْس الثَّدْى،و هما حَلَمتان ،و حَلَمَتا الثَّدْيَيْن:طَرَفاهما.و الحَلَمَهُ :الثُّؤْلول الذى فى وسط الثَّدْيِ.و تَحَلَّم المالُ:سمن.و تَحَلَّم الصبىُّ و الضَّبُّ و اليَرْبوع و الجُرَذ و القُراد:أَقبل شحمه و سَمن و اكتنز ; قال أَوس بن حَجَر: لحَيْنَهُمُ لَحْىَ العَصا فطرَدْنَهُمْ إِلى سَنهٍ،قِرْدانُها لم تَحَلَّمِ و يروى: لحَوْنَهم... ،و يروى: ...جِرْذانها... ،و أما أَبو

۱- ۲) .قوله [و عناق حلمه و تحلمه] كذا هو مضبوط فى المحكم بالرفع على الوصفيه و بكسر التاء الأُولى من تحلمه و فى التكمله مضبوط بكسر تاء تحلمه و الجر بالإضافه و كذا فيما يأتى من قوله و جماعه تحلمه تحالم.

۲- ۳) .قوله [عقبه بن أَبى عقبه] كذا بالأَصل،و الذى فى شرح القاموس:عقبه بن أَبى معيط انتهى.و مثله فى القاموس فى ماده م ع ط.

حنيفه فخص به الإنسان.و الحَلِيم :الشحم المقبل; و أنشد: فإن قَضاءَ المَحْلِ أَهْوَنُ ضَيْعَةً من المُخِّ فى أَنقاءِ كلِّ حَلِيم و قيل: الحَلِيمُ هنا البعير المُقْبِلُ السِّمَنِ فهو على هذا صفه; قال ابن سيده:و لا أَعرف له فعلاً إلَّا مَزيداً.و بعير حَلِيمٌ أَى سمين.و مُحَلِّم فى قول الأَعشى: و نحن غداةَ العَيْنِ،يومَ فُطَيْمهٍ، مَنَعْنا بنى شَيْبان شُرْبَ مُحَلِّم هو نهر يأْخذ من عين هَجَرَ; قال لبيد يصف ظُعُناً و يشبهها بنخيل كَرَعَتْ فى هذا النهر: عُصَبٌ كَوارِعُ فى خَليج مُحَلِّمٍ حَمَلَت،فمنها مُوقَرٌ مكْمومُ و قيل: مُحَلِّمٌ نهر باليمامه; قال الشاعر: فَسِيلٌ دنا جَبَّارُه من مُحَلِّمٍ و

١٧- فى حديث خزيمه و ذكر السنه :و بَضَّت الحَلَمَةُ . أَى دَرَّتْ حَلَمةُ الثدى و هى رأْسه،و قيل: الحَلَمةُ نبات ينبت فى السهل،و الحديثُ يحتملهما،و

١٧- فى حديث مكحول :فى حَلَمَةِ ثدى المرأَه رُبع دِيَتِها. و قَتيلٌ حُلاَّمٌ :ذهب باطلاً; قال مُهَلْهِلٌ: كلُّ قتيلٍ فى كُلَيْبٍ حُلاَّمْ ، حتى ينال القَتْلُ آل هَمّامْ و الحُلامُ و الحُلاَّمُ :ولد المعز; و قال اللحيانى:هو الجَدْىُ و الحَمَلُ الصغير،يعنى بالحمل الخروفَ.و الحُلاَّمُ :الجدى يؤخذ من بطن أُمه; قال الأَصمعى: الحُلاَّمُ و الحُلاَّنُ،بالميم و النون،صغار الغنم.قال ابن برى:سمى الجدى حُلاَّماً لملازمته الحَلَمَةَ يرضعها; قال مُهَلْهِلٌ: كل قتيل فى كليب حُلاَّمْ و يروى:حُلاّن; و البيتُ الثانى: حتى ينال القتلُ آل شَيْبانْ يقول:كلُّ من قُتِلَ من كُلَيْبٍ ناقصٌ عن الوفاء به إلا آل همام أَو شيبان.و

١٧- فى حديث عمر :أَنه قَضى فى الأَرْنَب يقتلُه المُحْرِمُ بحُلاَّم . جاء تفسيره فى الحديث:أَنه هو الجَدْىُ،و قيل:يقع على الجَدْى و الحَمَل حين تضعه أُمّه،و يروى بالنون،و الميم بدل منها،و قيل:هو الصغير الذى حَلَّمهُ الرَّضاعُ أَى سَمَّنَهُ فتكون الميم أَصليه; قال أَبو منصور:الأَصل حُلاَّن،و هو فُعْلان من التحليل،فقلبت النونُ ميماً.و قال عَرّام:الحُلاَّنُ ما بَقَرْتَ عنه بطن أُمه فوجدته قد حَمَّمَ و شَعَّرَ،فإن لم يكن كذلك فهو غَضِينٌ،و قد أَغْضَنَتِ الناقهُ إذا فعلت ذلك.و شاه حَلِيمةٌ :سمينه.و يقال: حَلَمْتُ خَيالَ فلانه،فهو مَحْلُومٌ ; و أَنشد بيت الأَخطل: لا يَبْعَدَنَّ خيالُها المَحْلُوم و الحالُوم ،بلغه أَهل مصر:جُبْنٌ لهم.الجوهرى: الحالُومُ لبن يغلُط فيصير شبيهاً بالجبن الرطب و ليس به.ابن سيده: الحالُومُ ضرب من الأَقِط.و الحَلَمةُ :نبت; قال الأَصمعى:هى الحَلَمةُ و اليَنَمه،و قيل: الحَلَمةُ نبات ينبت بنَجْدٍ فى الرمل فى جُعَيْثنه،لها زهر و ورقها أُخَيْشِنٌ عليه شوك كأَنه أَظافير الإنسان،تَطْنى الإبل و تَزِلُّ

أَحناكُها،إِذا رعته،من العيدان اليابسه.و الحَلَمَهُ :شجره السَّعْدان و هی من أَفاضل المَرْعَی،و قال أَبو حنیفه: الحَلَمهُ دون الذراع،لها ورقه غلیظه و أَفْنانٌ و زَهْرَهٌ کزهره شَقائق النُّعْمانِ إِلا أَنها أَکبر و أَغلظ،و قال الأَصمعی: الحَلَمهُ نبت من العُشْبِ فیه غُبْرَهٌ له مَسٌّ أَخْشَنُ أَحمر الثمره،و جمعها حَلَمٌ ; قال أَبو منصور:لیست الحَلَمَهُ من شجر السَّعْدان فی شیء; السَّعدانُ بَقْلٌ له حَسَکٌ مستدیر له شوک مستدیر (۱)،و الحَلَمهُ لا شوک لها،و هی من الجَنْبِهِ معروفه; قال الأَزهری:و قد رأَیتها،و یقال للحَلَمَهِ الحَماطهُ،قال:و الحَلَمهُ رأْس الثَّدْیِ فی وسط السَّعْدانه; قال أَبو منصور: الحَلَمهُ الهُنَیَّهُ الشاخصه من ثَدْیِ المرأَه و ثُنْدُوَه الرجل،و هی القُراد،و أَما السَّعْدانه فما أَحاطَ بالقُراد مما خالف لونُه لون الثَّدْیِ،و اللَّوْعَهُ السواد حول الحَلَمهِ .و مُحَلِّم :اسم رجل،و من أَسماء الرجل مُحَلِّمٌ ،و هو الذی یُعَلّم الحِلْمَ ; قال الأَعشی: فأَمَّا إِذا جَلَسُوا بالعَشِیّ فأَحْلامُ عادٍ،و أَیْدی هُضُمْ ابن سیده:و بنو مُحَلَّم و بنو حَلَمَهَ قبیلتان.و حَلِیمهُ :اسم امرأَه.و یوم حَلِیمهَ :یوم معروف أَحد أَیام العرب المشهوره،و هو یوم التقی المُنْذِرُ الأَکبر و الحَرثُ الأَکبر الغَسَّانیّ،و العرب تَضْرِبُ المَثَلَ فی کل أَمر مُتَعالَم مشهور فتقول: ما یَوْمُ حَلِیمهَ بِسِرٍّ، و قد یضرب مثلاً للرجل النابِهِ الذِّکْرِ،و رواه ابن الأَعرابی وحده:ما یوم حَلِیمهَ بشَرّ،قال:و الأَول هو المشهور; قال النابغه یصف السیوف: تُوُرِّثْنَ من أَزمان یوم حَلِیمهٍ إِلی الیوم،قد جُرّبْنَ کلَّ التَّجارِبِ و قال الکلبی:هی حَلیمهُ بنت الحَرث بن أَبی شِمْر،وَجَّهَ أَبوها جیشاً إِلی المُنْذِرِ بن ماء السماء،فأَخْرجَتْ حلیمهُ لهم مِرْکَناً فطَیَّبتهم.و أَحْلام نائم:ضرب من الثیاب; قال ابن سیده:و لا أَحقُّها.و الحُلاَّمُ :اسم قبائل.و حُلَیْماتٌ ،بضم الحاء:موضع،و هُنَّ أَکمات بطن فَلْج; و أَنشد: کأَنَّ أَعْناقَ المَطِیِّ البُزْلِ، بین حُلَیْماتٍ و بین الجَبْلِ من آخر اللیل،جُذُوعُ النَّخلِ أَراد أَنها تَمُدُّ أَعناقها من التعب.و حُلَیْمَهُ ،علی لفظ التحقیر:موضع; قال ابن أَحمر یصف إِبلاً: تَتَبَّعُ أَوضاحاً بسُرَّهِ یَذْبُلٍ، و تَرْعَی هَشِیماً من حُلَیْمهَ بالِیاً و مُحَلِّمٌ :نهر بالبحرین; قال الأَخطل: تَسلسَلَ فیها جَدْوَلٌ من مُحَلِّم ، إِذا زَعْزَعَتْها الریحُ کادتْ تُمِیلُها الأَزهری: مُحَلِّمٌ عینٌ ثَرَّهٌ فَوَّاره بالبحرین و ما رأَیت عیناً أَکثر ماء منها،و ماؤها حارّ فی مَنْبَعِه،و إِذا بَرَد فهو ماء عَذْبٌ; قال:و أَری مُحَلِّماً اسمَ رجل نُسِبَت العینُ إِلیه،و لهذه العین إِذا جرت فی نهرها خُلُجٌ کثیره،تسقی نخیل جُؤاثا و عَسَلَّج و قُرَیَّات من قری هَجَرَ.

۱- ۱) .قوله [له شوک مستدیر] کذا بالأَصل،و عباره أَبی منصور فی التهذیب:له حسک مستدیر ذو شوک کثیر.

حلسم:

الحِلَّسْمُ :الحريص الذى لا يأْكل ما قدر عليه،و هو الحَلِسُ; قال: ليس بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلَّسْمِ ، عند البيوت،راشِنٍ مِقَمِّ

حلقم:

الحُلْقُوم :الحَلْقُ.ابن سيده: الحُلْقُومُ مَجْرى النَّفَس و السُّعال من الجوف،و هو أَطْباقُ غَراضِيفَ،ليس دونه من ظاهر باطن العُنُقِ إِلاَّ جِلْدٌ،و طرفُه الأَسفل فى الرئةِ،و طَرَفُهُ الأَعلى فى أَصل عكَدَهِ اللسان،و منه مخرج النَّفَس و الريح و البُصاق و الصوت،و جمعه حَلاقِمُ و حَلاقيم .التهذيب قال:فى الحُلْقُوم و الحُنجور مَخْرَجُ النَّفَس لا يجرى فيه الطعامُ و الشراب المرىء (١)،و تمام الذكاه قطع الحُلْقُوم و المَرىء و الوَدَجَيْنِ،و قولهم: نزلنا فى مثل حُلْقُوم النَّعامه ،إِنما يريدون به الضيق.و الحَلْقَمةُ :قطع الحُلْقُوم .و حَلْقَمه :ذبحه فقطع حُلْقومَهُ .و حَلْقَمَ التمرُ:كَحَلْقَن،و زعم يعقوب أَنه بدل.الجوهرى: الحُلقوم الحلْقُ.و

١٧- فى حديث الحسن :قيل له إِن الحجاج يأْمر بالجمعه فى الأَهْواز فقال:يمنع الناسَ فى أَمصارهم و يأْمر بها فى حَلاقيم البلادِ. أَى فى أَواخرها و أَطرافها،كما أَن حُلْقُومَ الرجل و هو حَلْقُه فى طَرَفه،و الميمُ أَصليه،و قيل:هو مأْخوذ من الحَلْقِ،و هى و الواوُ زائدتان.و حَلاقيمُ البلاد:نواحيها،واحدُها حُلْقُوم على القياس.الأَزهرى:رُطَبٌ مُحَلْقِمٌ و مُحَلْقِنٌ و هى الحُلْقامةُ و الحُلقانه،و هى التى بدا فيها النضج من قِبَلِ قِمَعها،فإِذا أَرطبت من قِبَلِ الذَّنَبِ،فهى التَّذْنوبةُ.و

١٧- روى عن أَبى هريره أَنه قال :لما نزل تحريمُ الخمر كنا نَعْمِدُ إِلى الحُلْقامه ،و هى التَّذْنُوبةُ،فنقطع ما ذَنَّبَ منها حتى نَخْلُص إِلى البُسْرِ ثم نَفْتَضِخُه. أَبو عبيد:يقال للبُسر إِذا بدا فيه الإِرْطابُ من قِبَلِ ذنبه مُذَنِّبٌ فإِذا بلغ الإِرطابُ نصفَهُ فهو مُجَزِّعٌ،فإِذا بلغ ثلثيه فهو حُلْقان و مُحَلْقِنٌ.

حلكم:

الحُلْكُمُ :الرجل الأَسود،و فيه حَلْكَمةٌ ; قال هَمَيان: ما منهمُ إِلاَّ لَئِيمٌ شُبْرُمُ، أَرْصَعُ لا يُدْعَى لخيرٍ، حُلْكُمُ و هذه الترجمه أَوردها ابن برى فى ترجمه حلكك،قال:و أَهمل الجوهرى من هذا الفصل الحُلْكُمَ ،و هو الأَسود،و الميم زائده.الفراء: الحُلْكُمُ الأَسود من كل شىء فى باب فُعْلُلٍ.

حمم:

قوله تعالى: حم ; الأَزهرى:قال بعضهم معناه قضى ما هو كائن،و قال آخرون:هى من الحروف المعجمه،قال:و عليه العَمَلُ.و آلُ حامِيمَ :السُّوَرُ المفتتحه بحاميم .و

١٧- جاء فى التفسير عن ابن عباس ثلاثه أَقوال :قال حاميم اسم الله الأَعظم،و قال حاميم قَسَم،و قال حاميم حروف الرَّحْمَنِ. ; قال الزجاج:و المعنى أَن الر و حاميم و نون بمنزله اَلرَّحْمَنُ ،

١٧- قال ابن مسعود :آل حاميم دِيباجُ القرآنِ. قال الفراء:هو كقولك آلُ فُلانٍ كأَنه نَسَبَ السورةَ كلها إِلى حم ; قال الكميت:

وَجَدْنا لكم فی آلِ حامِیمَ آیهً، تأَوَّلَها مِنَّا تَقِیٌّ و مُعْرِبُ قال الجوهری:و أَما قول العامه الحَوامِیم فلیس من کلام العرب.قال أَبو عبیده: الحَوامیم سُوَرٌ فی القرآن علی غیر قیاس; و أَنشد:

---

۱ - ۱) .قوله [لا یجری فیه الطعام و الشراب المرىء] کذا هو بالأصل،و عباره التهذیب:لا یجری فیه الطعام و الشراب یقال له المرىء.

و بالطَّواسِين التى قد ثُلِّثَتْ،

و بالحَوامِيم التى قد سُبِّعَتْ

قال:و الأَولى أَن تجمع بـذَواتِ حاميم ; و أَنشـد أَبو عبيـده فى حاميم لشُـرَيْحِ بن أَوْفَى العَبْسِـىّ: يُـذَكِّرُنى حاميمَ ،و الرُّمْحُ شاجِرٌ، فهلَّا تَلا حامِيمَ قبلَ التَّقَدُّمِ قال:و أَنشده غيره للأَشْتَرِ النَّخْعِىّ،و الضمير فى يذكرنى هو لمحمد بن طَلْحَه،و قتله الأَشْتَرُ أَو شُرَيْحٌ.و

١٦- فى حـديث الجهـاد :إِذا بُيِّتُّمْ فقولوا حـاميم لاـ يُنْصَـرُونَ . ; قال ابن الأَثير:قيل معناه اللهم لا يُنْصَـرُون،قال:و يُرِيـدُ به الخَبرَ لا الـدُّعاء لأَـنه لو كـان دعـاء لقال لا يُنصـروا مجزوماً فكأَنه قال و الله لا يُنصـرون،و قيل:إِن السُّوَر التى أَوَّلها حاميم لها شأْن،فَنبَّه أَن ذكرهـا لشـرف منزلتهـا مما يُسْـتَظهَرُ به على اسـتنزال النصـر من الله،و قوله لا يُنْصَـرُونَ كلام مسـتأْنف كأَنه حين قال قولوا حاميم ،قيـل:مـا ذا يكون إِذا قلناهـا؟ فقـال:لا يُنصـرون.قال أَبو حاتم:قالت العامه فى جمع حم و طس حَواميم و طَواسـين،قال:و الصواب ذَواتُ طس و ذَواتُ حم و ذواتُ الم .و حُمَّ هـذا الأَـمرُ حَمّـاً إِذا قُضِـىَ.و حُمَّ له ذلك:قُـدِّرَ; فأَما ما أَنشـده ثعلب من قول جَميل: فَلَيْتَ رجالاً ـ فيـكِ قـد نـذَرُوا دَمِى و حُمُّوا لِقـائى،يا بُثَيْنَ،لَقونى فإِنه لم يُفَسِّرْ حُمُّوا لِقائى.قال ابن سـيده:و التقـدير عنـدى لِلقائى فحـذف أَى حُمَّ لهم لِقـائى; قال:و روايتُنا و هَمُّوا بقتلى. و حَمَّ اللهُ له كـذا و أَحَمَّهُ :قضاه; قال عمرو ذو الكلب الهُـذَلىُّ: أَحَمَّ اللهُ ذلك من لِقاءٍ أُحادَ أُحادَ فى الشـهر الحَلال و حُمَّ الشـىءُ و أُحِمَّ أَى قُـدِّرَ،فهو مَحْموم ; أَنشد ابن برى لخَبَّابِ بن غُزَيّ ٍ و أَرْمى بنفسـى فى فُروجٍ كثيرةٍ، و لَيْسَ لأَمرٍ حَمَّهُ الله صارِفُ و قال البَعيثُ: أَلا يا لَقَوْمِ كلُّ ما حُمَّ واقِعُ، و للطَّيْرِ مَجْرى و الجُنُوب مَصارِعُ و الحِمامُ ،بالكسـر:قضاء الموت و قَـدَرُه،من قولهم حُمَّ كـذا أَى قُـدِّرَ.و الحِمَمُ .المَنايا،واحـدتها حِمَّةٌ .و فى الحديث ذكر الحِمام كثيراً،و هو الموت; و فى شـعر ابن رَواحهَ فى غزوه مُؤْتَهَ: هـذا حِمـامُ الموتِ قـد صَـلِيَتْ أَى قضاؤه،و حُمَّهُ المنيه و الفِراق منه:ما قُدِّرَ و قُضِىَ.يقال:عَجِلَتْ بنا و بكم حُمَّهُ الفِراق و حُمَّهُ الموت أَى قَدَرُ الفِراق،و الجمع حُمَمٌ و حِمامٌ ،و هذا حَمٌّ لذلك أَى قَدَرٌ; قال الأَعشـى: تَؤُمُّ سَـلامَهَ ذا فائِشٍ، هو اليومَ حَمٌّ لميعادها أَى قَـدَرٌ،و يروى: هو اليوم حُمَّ لميعادها أَى قُدِّر له.و نزل به حِمامُه أَى قَدَرُهُ و موتُه.وَ حَمَّ حَمَّهُ :قَصَدَ قَصْدَه; قال الشاعر يصف بعيره: فلما رآنى قد حَمَمْتُ ارْتِحالَهُ، تَلَمَّكَ لو يُجْدى عليه التَّلَمُّكُ

و قال الفراء:يعنى عَجَّلْتُ ارتحاله،قال:و يقال حَمَمْتُ ارتحال البعير أَى عجلته.و حامَّهُ :قارَبه.و أَحَمَّ الشىءُ:دنا و حضر; قال زهير:

و كنتُ إِذا ما جِئْتُ يوماً لحاجةٍ مَضَتْ،و أَحَمَّتْ حاجةُ الغَد ما تَخْلو معناه حانَتْ و لزمت،و يروى بالجيم:و أَجَمَّتْ.و قال الأَصمعى:أَجَمَّتِ الحاجةُ،بالجيم،تُجِمُّ إِجْماماً إِذا دنَتْ و حانت،و أَنشد بيت زهير:و أَجَمَّتْ،بالجيم،و لم يعرف أَحَمَّتْ ،بالحاء; و قال الفراء: أَحَمَّتْ فى بيت زهير يروى بالحاء و الجيم جميعاً; قال ابن برى:لم يرد بالغَدِ الذى بعد يومه خاصةً و إِنما هو كنايه عما يستأْنف من الزمان،و المعنى أَنه كلَّما نال حاجةً تطلَّعتْ نفسه إِلى حاجه أُخرى فما يَخْلو الإِنسان من حاجه.و قال ابن السكيت: أَحَمَّت الحاجةُ و أَجَمَّت إِذا دنت; و أَنشد: حَيِّيا ذلك الغَزالَ الأَحَمَّا ، إِن يكن ذلك الفِراقُ أَجَمَّا الكسائى: أَحَمَّ الأَمرُ و أَجَمَّ إِذا حان وقته; و أَنشد ابن السكيت للَبيد: لِتَذودَهُنَّ.و أَيْقَنَتْ،إِن لم تَذُدْ، أَن قد أَحَمَّ مَعَ الحُتوفِ حِمامُها و قال:و كلهم يرويه بالحاء.و قال الفراء: أَحَمَّ قُدومُهم دنا،قال:و يقال أَجَمَّ،و قالت الكلابيه: أَحَمَّ رَحِيلُنا فنحن سائرون غداً،و أَجَمَّ رَحيلُنا فنحن سائرون اليوم إِذا عَزَمْنا أَن نسير من يومنا; قال الأَصمعى:ما كان معناه قد حانَ وُقوعُه فهو أَجَمُّ بالجيم،و إِذا قلت أَحَمّ فهو قُدِّرَ.و

١٧- فى حديث أَبى بكر :أَن أَبا الأَعور السُّلَمِىَّ قال له:إِنا جئناك فى غير مُحِمَّه . ; يقال: أَحَمَّت الحاجه إِذا أَهَمَّتْ و لزمت; قال ابن الأَثير:و قال الزمخشرى المُحِمَّهُ الحاضره،من أَحَمَّ الشىءُ إِذا قرب و دنا.و الحَمِيمُ :القريب،و الجمع أَحِمَّاءُ ،و قد يكون الحَمِيم للواحد و الجمع و المؤنث بلفظ واحد.و المُحِمُّ : كالحَمِيم ; قال: لا بأْس أَنى قد عَلِقْتُ بعُقْبِهِ، مُحِمٌّ لكم آلَ الهُذَيْلِ مُصِيبُ العُقْبَهُ هنا:البَدَلُ.و حَمَّنى الأَمرُ و أَحَمَّنى :أَهَمَّنى.و احْتَمَّ له:اهْتَمَّ.الأَزهرى: أَحَمَّنى هذا الأَمر و احْتَمَمْتُ له كأنه اهتمام بحميم قريب; و أَنشد الليث: تَعَزَّ على الصَّبابِهِ لا تُلامُ، كأَنَّكَ لا يُلِمُّ بك احْتِمامُ و احْتَمَّ الرجلُ:لم يَنَمْ من الهم; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: عليها فتىً لم يَجعل النومَ هَمَّهُ و لا يُدْرِكُ الحاجاتِ إِلا حَمِيمُها يعنى الكَلِفَ بها المُهْتَمَّ.و أَحَمَّ الرجلُ،فهو يُحِمُّ إِحْماماً ،و أَمر مُحِمٌّ ،و ذلك إِذا أَخذك منه زَمَعٌ و اهتمام.و احْتَمَّتْ عينى:أَرِقتْ من غير وَجَعٍ.و ما له حُمٌّ و لا سُمٌّ غيرك أَى ما له هَمٌّ غيرُك،و فتحهما لغه،و كذلك ما له حُمٌّ و لا رُمّ،و حَمٌّ و لا رَمٌّ،و ما لك عن ذلك حُمٌّ و لا رُمٌّ،و حَمٌّ و لا رَمٌّ أَى بُدٌّ،و ما له حَمٌّ و لا رَمٌّ أَى قليل و لا كثير; قال طرفه:

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلْكَلَها

من ربيعٍ ديمةٌ تَثِمُهْ

و حامَمْتُه مُحامَّةً :طالبته.أَبو زيد:يقال أَنا مُحامٌّ على هذا الأَمر أَى ثابت عليه.و احْتَمَمْتُ :مثل اهتممت.و هو من حُمَّهِ نفسى أَى من حُبَّتها،و قيل:الميم بدل من الباء; قال الأَزهرى:فلان حُمَّهُ نفسى و حُبَّه نفسى.و الحامَّهُ :العامَّهُ،و هى أَيضاً خاصَّهُ الرجل من أَهله و ولده.يقال:كيف الحامَّهُ و العامه؟ قال الليث:و الحَميمُ القريب الذى تَوَدُّه و يَوَدُّكَ،و الحامَّهُ خاصهُ الرجل من أَهله و ولده و ذى قرابته; يقال:هؤلاء حامَّتُه أَى أَقرباؤه.و

١۶- فى الحديث :اللهمَّ هؤلاء أَهلُ بيتى و حامَّتى أَذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ و طَهِّرْهم تطهيراً. ; حامَّه الإِنسان:خاصتُه و من يقرب منه; و منه

١۶- الحديث :انصرف كلُّ رجلٍ من وَفْد ثَقيف إِلى حامَّته . و الحَميمُ القَرابهُ،يقال: مُحِمٌّ مُقْرِبٌ.و قال الفراء فى قوله تعالى: وَ لا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً ; لا يسأَل ذو قرابه عن قرابته،و لكنهم يعرفونهم ساعةً ثم لا تَعارُفَ بعد تلك الساعه.الجوهرى: حَميمكَ قريبك الذى تهتم لأَمره.و حُمَّهُ الحَرِّ:معظمُه; و أَنشد ابن برى للضِّباب بن سُبَيْع: لعَمْرى لقد بَرَّ الضِّبابَ بَنُوه، و بَعْضُ البنين حُمَّهٌ و سُعالُ و حَمُّ الشىء:معظمه.و

١٧- فى حديث عمر :إِذا التقى الزَّحْفانِ و عند حُمَّهِ النَّهْضات. أَى شدتها و معظمها.و حُمَّهُ كل شىء:معظمه; قال ابن الأَثير:و أَصلها من الحَمِّ الحراره و من حُمَّه السِّنان.،و هى حِدَّتُه.و أَتيته حَمَّ الظَّهيرهِ أَى فى شده حرها; قال أَبو كَبير: و لقد ربَأْتُ،إِذا الصِّحابُ تواكلوا، حَمَّ الظَّهيرهِ فى اليَفاع الأَطْولِ الأَزهرى:ماء مَحْموم و مَجْموم و مَمْكُول و مَسْمول و منقوص و مَثْمود بمعنى واحد.و الحَمِيمُ و الحَمِيمهُ جميعاً:الماء الحارّ.و شربتُ البارحه حَميمهً أَى ماء سخناً.و المِحَمُّ ،بالكسر:القُمْقُمُ الصغير يسخن فيه الماء.و يقال:اشربْ على ما تَجِدُ من الوجع حُسىً من ماء حَمِيم ; يريد جمع حُسْوَهٍ من ماء حارّ.و الحَمِيمَهُ :الماء يسخن.يقال: أَحَمُّوا لنا الماء أَى أَسخنوا.و حَمَمْتُ الماء أَى سخنته أَحُمُّ ،بالضم.و الحَميمهُ أَيضاً:المَحْضُ إِذا سُخِّنَ.و قد أَحَمَّهُ و حَمَّمَه :غسله بالحَميم.و كل ما سُخِّنَ فقد حُمِّمَ ; و قول العُكْلِىِّ أَنشده ابن الأَعرابى: و بِتْنَ على الأَعْضادِ مُرْتَفِقاتِها، و حارَدْنَ إِلا ما شَرِبْنَ الحَمائِما فسره فقال:ذهبتْ أَلْبانُ المُرْضِعاتِ إِذ ليس لهن ما يأَكلْنَ و لا ما يشربْنَ إِلا أَن يُسَخِّنَّ الماء فيشربنه،و إِنما يُسَخِّنَّهُ لئلا يشربْنه على غير مأْكول فيَعْقِرَ أَجوافهن،فليس لهن غِذاءٌ إِلا الماء الحارُّ،قال:و الحَمائِمُ جمع الحَمِيم الذى هو الماء الحارُّ; قال ابن سيده:و هذا خطأٌ لأَن فَعِيلاً لا يجمع على فَعائل،و إِنما هو جمع الحَمِيمَهِ الذى هو الماء الحارُّ،لغه فى الحَميم ،مثل صَحيفهٍ و صَحائف.و

١۶- فى الحديث أَنه كان يغتسل بالحَميم . و هو الماء الحارُّ.الجوهرى: الحَمّامُ مُشدّد واحد الحَمّامات المبنيه;

و أَنشد ابن برى لعبيد بن القُرْطِ الأسدىّ و كان له صاحبان دخلا الحَمّامَ و تَنَوَّرا بنُورهِ فأَحْرقتهما،و كان نهاهما عن دخوله فلم يفعلا: نَهَيْتُهما عن نُورهِ أَحْرقَتْهما، و حَمَّام سوءٍ ماؤُه يَتَسَعَّرُ و أَنشد أَبو العباس لرجل من مُزَيْنَةَ: خليلىَّ بالبَوْباه عُوجا،فلا أَرى قال ابن برى:و قد جاءَ الحَمَّامُ مؤنثاً فى بيت زعم الجوهرى أَنه يصف حَمّاماً و هو قوله: فإِذا دخلْتَ سمعتَ فيها رَجَّةً، لَغَط المَعاوِلِ فى بيوت هَدادِ قال ابن سيده:و الحَمَّامُ الدِّيماسُ مشتق من الحَميم ،مذكر تُذَكِّرُه العرب،و هو أَحد ما جاء من الأَسماء على فَعّالٍ نحو القَذَّافِ و الجَبَّانِ،و الجمع حَمَّاماتٌ ; قال سيبويه:جمعوه بالأَلف و التاء و إِن كان مذكراً حين لم يكسَّر،جعلوا ذلك عوضاً من التكسير; قال أَبو العباس:سألت ابن الأَعرابى عن الحَمِيم فى قول الشاعر: و ساغَ لى الشَّرابُ،و كنتُ قِدْماً أَكادُ أَغَصُّ بالماء الحَميم فقال: الحَميم الماء البارد; قال الأَزهرى: فالحَميم عند ابن الأَعرابى من الأَضداد،يكون الماءَ البارد و يكون الماءَ الحارَّ; و أَنشد شمر بيت المُرَقِّش: كلُّ عِشاءٍ لها مِقْطَرَةٌ ذاتُ كِباءٍ مُعَدّ،و حَميم و حكى شمر عن ابن الأَعرابى: الحَمِيم إِن شئت كان ماء حارّاً،و إِن شئت كان جمراً تتبخر به.و الحَمَّةُ :عين ماء فيها ماء حارّ يُسْتَشْفى بالغسل منه; قال ابن دريد:هى عُيَيْنَةٌ حارَّةٌ تَنْبُعُ من الأَرض يَستشفى بها الأَعِلاَّءُ و المَرْضَى.و

١۶- فى الحديث مَثَلُ العالم مَثَلُ الحَمَّهِ يأْتيها البُعَداءُ و يتركها القُرَباءُ،فبينا هى كذلك إِذ غار ماؤُها و قد انتفع بها قوم و بقى أَقوام يَتَفَكَّنون. أَى يتندَّمون.و

١۶- فى حديث الدجال :أَخبرونى عن حَمَّهِ زُغَرَ. أَى عينها،و زُغَرُ:موضع بالشام.و اسْتَحَمَّ إِذا اغتسل بالماء الحَميم ،و أَحَمَّ نفسَه إِذا غسلها بالماء الحار.و الاستِحْمامُ :الاغتسال بالماء الحارّ،هذا هو الأَصل ثم صار كلُّ اغتسال اسْتِحْماماً بأى ماء كان.و

١۶- فى الحديث :لا يبولَنَّ أَحدُكم فى مُسْتَحَمِّه . ; هو الموضع الذى يغتسل فيه بالحَميم ،نهى عن ذلك إِذا لم يكن له مَسْلَكٌ يذهب منه البول أَو كان المكان صُلْباً،فيوهم المغتسل أَنه أَصابه منه شىء فيحصل منه الوَسْواسُ; و منه

١٧- حديث ابن مُغَفَّلٍ :أَنه كان يكره البولَ فى المُسْتَحَمِّ . و

١۴- فى الحديث :أَن بعضَ نسائه اسْتَحَمَّتْ من جَنابهٍ فجاء النبى،صلى الله عليه و سلم، يَسْتَحِمُّ من فضلها. أَى يغتسل; و قول الحَذْلَمِىّ يصف الإِبل: فذاكَ بعد ذاكَ من نِدامِها، و بعد ما اسْتَحَمَّ فى حَمَّامها فسره ثعلب فقال:عَرِقَ من إِتعابها إِياه فذلك اسْتحمامه .

و حَمَّ التَّنُّورَ:سَجَرَه و أَوقده.و الحَمِيمُ :المطر الذى يأْتى فى الصيف حين تَسْخُن الأرض; قال الهُذَلِىُّ: هنالك،لو دَعَوْتَ أَتاكَ منهم رِجالٌ مثل أَرْميه الحَمِيم و قال ابن سيده: الحَمِيم المطر الذى يأْتى بعد أَن يشتد الحر لأَنه حارّ.و الحَمِيمُ :القَيْظ.و الحميم :العَرَقُ.و اسْتَحَمَّ الرجل:عَرِقَ،و كذلك الدابه; قال الأَعشى: يَصِيدُ النُّحُوصَ و مِسْحَلَها و جَحْشَيْهما،قبل أَن يَسْتَحِم قال الشاعر يصف فرساً: فكأَنَّه لما اسْتَحَمَّ بمائِهِ، حَوْلِىُّ غِرْبانٍ أَراح و أَمطرا و أَنشد ابن برى لأَبى ذؤيب: تأْبَى بدِرَّتها،إِذا ما اسْتُكْرِهَتْ، إِلا الحَمِيم فإِنه يَتَبَضَّعُ فأَما قولهم لداخل الحمَّام إِذا خرج:طاب حَمِيمُك ،فقد يُعْنى به الاستحْمامُ ،و هو مذهب أَبى عبيد،و قد يُعْنَى به العَرَقُ أَى طاب عرقك،و إِذا دُعِىَ له بطيب عَرَقِه فقد دُعِى له بالصحه لأَن الصحيح يطيب عرقُه.الأَزهرى:يقال طاب حَمِيمُك و حِمَّتُكَ للذى يخرج من الحَمَّام أَى طاب عَرَقُك.و الحُمَّى و الحُمَّةُ :عله يسْتَحِرُّ بها الجسمُ،من الحَمِيم ،و أَما حُمَّى الإِبلِ فبالأَلف خاصه; و حُمَّ الرجلُ:أَصابه ذلك،و أَحَمَّهُ الله و هو مَحْمُومٌ ،و هو من الشواذ،و قال ابن دريد:هو مَحْمُوم به; قال ابن سيده:و لست منها على ثِقَةٍ،و هى أَحد الحروف التى جاء فيها مَفْعُول من أَفْعَلَ لقولهم فُعِلَ،و كأَنَّ حُمَّ وُضِعَتْ فيه الحُمَّى كما أَن فُتِنَ جُعِلَتْ فيه الفِتْنَهُ،و قال اللحيانى: حُمِمْتُ حَمّاً ،و الاسم الحُمَّى ; قال ابن سيده:و عندى أَن الحُمَّى مصدر كالبُشْرَى و الرُّجْعَى.و المَحَمَّهُ :أَرض ذات حُمَّى .و أَرض مَحَمَّهٌ :كثيره الحُمَّى ،و قيل:ذات حُمَّى .و

١٧- فى حديث طَلْقٍ :كنا بأَرض وَبِئَهٍ مَحَمَّهٍ أَى ذات حُمَّى ،كالمأْسَدَهِ و المَذْأَبَهِ لموضع الأُسود و الذِّئاب. قال ابن سيده:و حكى الفارسى مُحِمَّهً ،و اللغويون لا يعرفون ذلك،غير أَنهم قالوا:كان من القياس أَن يقال،و قد قالوا:أَكْلُ الرطب مَحَمَّهٌ أَى يُحَمُّ عليه الآكلُ،و قيل:كل طعام حُمَّ عليه مَحَمَّهٌ ،يقال:طعامٌ مَحَمَّهٌ إِذا كان يُحَمُّ عليه الذى يأْكله،و القياس أَحَمَّتِ الأَرضُ إِذا صارت ذات حُمَّى كثيره.و الحُمامُ ،بالضم: حُمَّى الإِبل و الدواب،جاء على عامه ما يجىء عليه الأَدواءُ.يقال: حُمَّ البعيرُ حُماماً ،و حُمَّ الرجل حُمَّى شديده.الأَزهرى عن ابن شميل:الإِبل إِذا أَكلت النَّدى أَخذها الحُمامُ و القُماحُ،فأَما الحُمامُ فيأْخذها فى جلدها حَرٌّ حتى يُطْلَى جسدُها بالطين،فتدع الرَّتْعَهَ و يَذهَبُ طِرْقها،يكون بها الشهرَ ثم يذهب،و أَما القُماحُ فقد تقدم فى بابه.و يقال:أَخذ الناسَ حُمامُ قُرٍّ،و هو المُومُ يأْخذ الناس.و الحَمُّ :ما اصطَهَرْتَ إِهالته من الأَلْيَهِ و الشحم،واحدته حَمَّهٌ ; قال الراجز: يُهَمُّ فيه القومُ هَمَّ الحَمِّ

و قيل: الحَمُّ ما يَبقى من الإهاله أَى الشحم المذاب; قال: كأَنَّما أَصواتُها،فى المَعْزاء، صوتُ نَشِّيشِ الحَمِّ عند القَلَّاء الأصمعى:ما أُذيب من الأَلْيَهِ فهو حَمٌّ إِذا لم يبق فيه وَدَكٌ،واحدتها حَمَّه ،قال:و ما أُذيب من الشحم فهو الصُّهاره و الجَمِيلُ; قال الأَزهرى:و الصحيح ما قال الأَصمعى،قال:و سمعت العرب تقول لما أُذيب من سنام البعير حَمّ ،و كانوا يسمُّون السَّنام الشحمَ.الجوهرى: الحَمُّ ما بقى من الأَليه بعد الذَّوْب.و حَمَمْتُ الأَليهَ:أَذبتها.و حَمَّ الشحمهَ يَحُمُّها حَمّاً :أَذابها; و أَنشد ابن الأَعرابى: و جارُ ابن مَزْرُوعٍ كُعَيْبٍ لَبُونُه مُجَنَّبَهٌ،تُطْلَى بحَمّ ضُروعُها يقول:تُطْلَى بَحمّ لئلا يرضعها الراعى من بخله.و يقال:خُذْ أَخاك بحَمِّ اسْتِهِ أَى خذه بأَول ما يسقط به من الكلام.و الحَمَمُ :مصدر الأَحَمّ ،و الجمعُ الحُمُّ ،و هو الأَسود من كل شىء،و الاسم الحُمَّهُ .يقال:به حُمَّهٌ شديده; و أَنشد: و قاتم أَحْمَرَ فيه حُمَّهٌ و قال الأَعشى: فأما إِذا رَكِبوا للصَّباحِ فأَوجُههم،من صدىَ البَيْضِ، حُمُّ و قال النابغه: أَحْوَى أَحَمّ المُقْلَتَيْن مُقَلَّد ٍ رجل أَحَمُّ بيِّن الحَمَم ،و أَحَمَّهُ الله:جعله أَحَمَّ ،و كُمَيْتٌ أَحَمُّ بيِّن الحُمَّه .قال الأَصمعى:و فى الكُمْته لونان:يكون الفرس كُمَيْتاً مْدَمّىً،و يكون كُمَيْتاً أَحَمَّ ،و أَشدُّ الخيل جُلوداً و حوافرَ الكُمْتُ الحُمُّ ; قال ابن سيده:و الحمَّهُ لون بين الدُّهْمَه و الكُمْته،يقال:فرس أَحَمُّ بَيِّنُ الحُمَّه ،و الأَحَمُّ الأَسْود من كل شىء.و

١٧- فى حديث قُسّ :الوافد فى الليل الأَحَمِّ . أَى الأَسود،و قيل: الأَحَمّ الأَبيض; عن الهَجَرىّ; و أَنشد: أَحَمُّ كمصباح الدُّجى و قد حَمِمْتُ حَمَماً و احمَوْمَيْتُ و تَحَمَّمْتُ و تَحَمْحَمْتُ ; قال أَبو كبير الهُذَلى: أَ حَلاَ و شِدْقاه و خُنْسَهُ أَنْفِهِ، كحناء ظهر البُرمه المُتَحَمِّم (١). و قال حسان بن ثابت: و قد أَلَّ من أَعضادِه و دَنا له، من الأَرض،دانٍ جَوزُهُ فَتَحَمْحَما و الاسم الحُمَّه ; قال: لا تَحْسِبَنْ أَن يدى فى غُمَّهْ، فى قَعْرِ نِحْيٍ أَسْتَثِيرُ حُمَّهْ ، أَمْسَحُها بتُرْبِهِ أَو ثُمَهْ عَنَى بالحُمَّه ما رسَب فى أَسفل النِّحيِ من مُسْوَدّ ما رسَب من السَّمن و نحوه،و يروى خُمَّه،و سيأتى ذكرها.و الحَمَّاءُ ،على وزن فَعْلاء:الاسْتُ لِسَوادها،صفه غالبه.الجوهرى: الحَمَّاء سافِلَهُ الإِنسان،و الجمع حُمٌّ .

١- ٢) .قوله [كحناء ظهر] كذا بالأَصل،و الذى فى المحكم:كجآء.

و الحِمْحِمُ و الحُماحِمُ جميعاً:الأسْود.الجوهری: الحِمْحِمُ ،بالکسر،الشدیدُ السوادِ.و شاهٌ حِمْحِم ،بغیر هاء:سوداء; قال: أَشَدُّ من أَمّ عُنُوقٍ حِمْحِمِ دَهْساءَ سَوْداءَ کلَوْن العِظْلِم، تَحْلُبُ هَیْساً فی الإِناء الأَعْظَم الهَیْسُ،بالسین غیر المعجمه:الحَلْبُ الرُّوَیْد.و الحُمَمُ :الفَحْمُ،واحدته حُمَمَةٌ .و الحُمَمُ :الرَّماد و الفَحْم و کلُّ ما احترق من النار.الأَزهری: الحُمَم الفَحْم البارد،الواحده حُمَمَةٌ ،و بها سمی الرجل حُمَمه .و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال :إِن رجلاً أَوصی بَنیه عند موته فقال:إِذا أَنا مُتُّ فأَحْرِقُونی بالنار،حتی إِذا صِرْتُ حُمَماً فاسْحَقونی،ثم ذَرُّونی فی الریح لعلی أَضِلُّ الله. ; و قال طَرَفَهُ: أَ شَجاک الرَّبْعُ أَم قِدَمُهْ، أَم رَمادٌ دارِسٌ حُمَمُه ؟ و حَمَّت الجَمْرةُ تَحَمُّ ،بالفتح،إِذا صارت حُمَمةً .و یقال أَیضاً: حَمَّ الماءُ أَی صار حارّاً.و حَمَّم الرجل:سَخَّم وجْهَه بالحُمَم ،و هو الفحمُ.و

۱۶- فی حدیث الرَّجْم :أَنه أَمَرَ بیهودی مُحَمَّم مَجْلود. أَی مُسْوَدّ الوجه،من الحُمَمَه الفَحْمِه.و

۱۷- فی حدیث لقمان بن عاد :خُذی مِنِّی أَخی ذا الحُمَمه . ; أَراد سَوادَ لَونه.و جاریه حُمَمَةٌ :سوداء.و الیَحْموم من کل شیء،یفعول من الأَحَمِّ ; أَنشد سیبویه: و غیر سُفْعٍ مُثَّلٍ یَحامِم باختلاس حرکهِ المیم الأُولی،حذف الیاء للضروره کما قال: و البَکَراتِ الفُسَّجَ العَطامِسا و أَظهر التضعیف للضروره أَیضاً کما قال: مهْلاً أَ عاذِلَ،قد جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقی أَنی أَجودُ لأَقْوام،و إِنْ ضَنِنوا و الیَحْمومُ :دخان أَسود شدید السواد; قال الضَّبّاح بن عمرو الهَزّانی: دَعْ ذا فکَمْ مِنْ حالکٍ یَحْموم ، ساقِطهٍ أَرْواقُه،بَهیم قال ابن سیده: الیَحْمومُ الدخانُ.و قوله تعالی: وَ ظِلٍّ مِنْ یَحْمُوم ،عَنی به الدخان الأَسود،و قیل أَی من نار یُعَذَّبون بها،و دلیل هذا القول قوله عز و جل: لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النّارِ وَ مِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ; إِلا أَنه موصوف فی هذا الموضع بشده السواد،و قیل: الیَحْمومُ سُرادِق أَهل النار،قال اللیث:و الیَحْمومُ الفَرَس،قال الأَزهری: الیَحْمومُ اسم فرس کان للنعمان بن المنذر،سمی یَحموماً لشده سواده; و قد ذکره الأَعشی فقال: و یأْمُرُ لِلْیَحْموم کلَّ عَشِیَّهٍ بِقَتٍّ و تَعْلیقٍ،فقد کاد یَسْنَقُ و هو یَفْعولٌ من الأَحَمِّ الأَسْودِ; و قال لبید: و الحارِثانِ کلاهما و مُحَرِّقٌ، و النُّبَّعانِ و فارِسُ الیَحْموم و الیَحْمومُ :الأَسْود من کل شیء.قال ابن سیده:و تسمیته بالیَحْمومِ تحتمل وجهین:إِما أَن یکون من الحَمیم الذی هو العَرَق،و إِما أَن یکون من

السَّواد كما سميت فرس أَخرى حُمَمه ; قالت بعض نساء العرب تمدح فرس أَبيها:فرس أَبى حُمَمهُ و ما حُمَمهُ .و الحُمَّهُ دون الحُوَّهِ،و شفه حَمَّاء ،و كذلك لِثَّهٌ حَمَّاءُ .و نبت يَحْمومٌ :أَخضرُ رَيَّانُ أَسودُ.و حَمَّمَتِ الأَرضُ:بدا نباتُها أَخضرَ إِلى السواد.و حَمَّمَ الفرخُ:طلَع ريشُه،و قيل:نبت زَغَبُهُ; قال ابن برى:شاهده قول عمر بن لَجَإٍ: فهو يَزُكُّ دائمَ التَّزَعُّم، مِثْلَ زَكيكِ الناهِضِ المُحمِّم و حَمَّم رأْسُه إِذا اسْوَدَّ بعد الحَلْق; قال ابن سيده:و حَمَّمَ الرأْسُ نبت شَعَرُه بعد ما حُلِق; و

١٧- فى حديث أَنس :أَنه كان إِذا حَمَّمَ رأْسُه بمكه خرج و اعتمر. أَى اسْوَدَّ بعد الحلْق بنبات شعره،و المعنى أَنه كان لا يؤخر العمره إِلى المُحَرَّمِ،و إِنما كان يخرج إِلى الميقات و يعتمر فى ذى الحِجَّه; و منه

١٧- حديث ابن زِمْلٍ :كأَنما حُمِّمَ شعره بالماء. أَى سُوِّدَ،لأَن الشعر إِذا شَعِثَ اغْبَرَّ،و إِذا غُسِل بالماء ظهر سواده،و يروى بالجيم أَى جُعل جُمَّهً.و حَمَّمَ الغلامُ:بدت لحيته.و حَمَّمَ المرأَةَ:متَّعها بشىء بعد الطلاق; قال: أَنتَ الذى وَهَبْتَ زَيداً،بعد ما هَمَمْتُ بالعجوز أَن تُحَمَّما هذا رجل وُلِدَ له ابنٌ فسماه زيداً بعد ما كان هَمّ بتطليق أُمِّه; و أَنشد ابن الأَعرابى: و حَمَّمْتُها قبل الفراق بِطعنهٍ حِفاظاً،و أَصحابُ الحِفاظِ قليل و

١٧- روى شمر عن ابن عُيَيْنَهَ قال :كان مَسْلَمَهُ بن عبد الملك عربيّاً،و كان يقول فى خُطبته:إِن أَقلَّ الناس فى الدنيا هَمّاً أَقلُّهم حَمّاً . أَى مالاً و متاعاً،و هو من التَّحْميمِ المُتْعَهِ; و قال الأَزهرى:قال سفيان أَراد بقوله أَقلُّهم حَمّاً أَى مُتْعهً،و منه تَحْمِيم المطلَّقه.و قوله

١٧- فى حديث عبد الرحمن بن عوف،رضى الله عنه :إِنه طلق امرأَته فمتَّعها بخادم سَوْداءَ حَمَّمَها إِياها. أَى مَتَّعها بها بعد الطلاق،و كانت العرب تسمِّى المُتْعهَ التَّحْميمَ ،و عَدَّاه إِلى مفعولين لأَنه فى معنى أَعطاها إِياها،و يجوز أَن يكون أَراد حَمَّمَها بها فحذف و أَوصَلَ.و ثِيابُ التَّحِمَّه :ما يُلْبِس المطلَّقُ المرأَةَ إِذا مَتَّعها; و منه قوله: فإِنْ تَلْبَسى عَنّى ثيابَ تَحِمَّهٍ ، فلن يُفْلِحَ الواشى بكِ المُتَنَصِّحُ الأَزهرى: الحَمامه طائر،تقول العرب: حمامَهٌ ذكرٌ و حمامه أُنثى،و الجمع الحَمام .ابن سيده: الحَمام من الطير البَرّىُّ الذى لا يأْلَف البيوت،قال:و هذه التى تكون فى البيوت هى اليَمام.قال الأَصمعى:اليَمام ضرب من الحمام برِّىّ،قال:و أَما الحمام فكلُّ ما كان ذا طَوْق مثل القُمْرىّ و الفاخِته و أَشباهِها،واحِدته حَمامه ،و هى تقع على المذكر و المؤنث كالحَيّه و النَّعامه و نحوها،و الجمع حَمائم ،و لا يقال للذكر حَمام ; فأَما قوله: حَمامَىْ قفرهٍ وَقَعا فطارا فعلى أَنه عَنى قطيعين أَو سِرْبين كما قالوا جِمالان; و أَما قول العَجَّاج: و رَبِّ هذا البلدِ المُحَرَّمِ، و القاطِناتِ البيت غيرِ الرُّيَّمِ، قواطناً مكهَ من وُرْقِ الحَمى

فإنما أَراد الحَمام ،فحذف الميم و قلب الألف ياء; قال أَبو إِسحق:هذا الحذفُ شاذ لا يجوز أَن يقال فى الحِمار الحِمى،تريد الحِمار،فأَما الحَمام هنا فإِنما حذف منها الأَلف فبقيت الحَمَم ،فاجتمع حرفان من جنس واحد،فلزمه التضعيف فأَبدل من الميم ياء،كما تقول فى تظَنَّنْت تظَنَّيْت،و ذلك لثقل التضعيف،و الميم أَيضاً تزيد فى الثقل على حروف كثيره.و

١٧- روى الأَزهرى عن الشافعى :كلُّ ما عَبَّ و هَدَر فهو حَمام . يدخل فيها القَمارِىُّ و الدَّباسِىُّ و الفَواخِتُ،سواء كانت مُطَوَّقه أَو غير مطوَّقه،آلِفهً أَو وحشيه; قال الأَزهرى:جعل الشافعى اسم الحَمام واقعاً على ما عَبَّ و هَدَر لا على ما كان ذا طَوْقٍ،فتدخل فيه الوُرْق الأَهليه و المُطَوَّقه الوحشيه،و معنى عبّ أَى شرب نَفَساً نَفَساً حتى يَرْوَى،و لم يَنْقُر الماء نَقْراً كما تفعله سائر الطير.و الهَدير:صوت الحمام كله،و جمعُ الحَمامه حَمام و حَمامات و حَمائم ،و ربما قالوا حَمام للواحد; و أَنشد قول الفرزدق: كأَنَّ نِعالَهن مُخَدَّماتٍ، و قال جِرانُ العَوْد: و ذَكَّرَنى الصِّبا،بعد التَّنائى، حَمامهُ أَيْكهٍ تَدْعو حَماما قال الجوهرى:و الحَمام عند العرب ذوات الأَطواق من نحو الفَواخِت و القَمارِىّ و ساقِ حُرٍّ و القَطا و الوَراشِين و أَشباه ذلك،يقع على الذكر و الأُنثى،لأَن الهاء إِنما دخلته على أَنه واحد من جنس لا للتأْنيث،و عند العامه أَنها الدَّواجِنُ فقط،الواحده حَمامه ; قال حُمَيْد بن ثوْرٍ الهلالى: و ما هاجَ هذا الشَّوْقَ إِلاَّ حمامهٌ دَعَتْ ساقَ حُرٍّ،تَرْحهً و تَرَنُّما و الحَمامه هاهنا:قُمْرِيَّهٌ; و قال الأَصمعى فى قول النابغه: و احْكُمْ كحُكْمِ فتاه الحىّ،إِذ نَظَرتْ إِلى حَمامِ شِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ (١)هذه زَرْقاء اليمامه نظرت إِلى قَطاً; أَ لا ترى إِلى قولها: لَيت الحَمامَ لِيَهْ قال:و الدَّواجن التى تُسْتَفْرَخ فى البيوت حَمام أَيضاً،و أَما اليَمام فهو الحَمامُ الوحشىّ،و هو ضَرْب من طير الصحراء،هذا قول الأَصمعى،و كان الكسائى يقول: الحَمام هو البرّىّ،و اليمام هو الذى يأْلف البيوت; قال ابن الأَثير:و

١٦- فى حديث مرفوع :أَنه كان يُعْجبه النظر إِلى الأُتْرُجِّ و الحَمام الأَحْمَر. ; قال أَبو موسى:قال هلال بن العلاء هو التُّفَّاحُ; قال:و هذا التفسير لم أَرَهُ لغيره.و حُمَه العقرب،مخففه الميم:سَمُّها،و الهاء عوض; قال الجوهرى:و سنذكره فى المعتل.ابن الأَعرابى:يقال لِسَمّ العقرب الحُمَّه و الحُمَهُ،و غيره لا يجيز التشديد،يجعل أَصله حُمْوَهً.

١- ٣) .و فى روايه أَخرى: ...سِراعٍ.h

و الحَمامه :وسَطُ الصَّدْر; قال: إذا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمامهَ صَدْرِها بتَيْهاء،لا يَقْضى كَراها رقيبها و الحَمامه :المرأَه; قال الشَّمَّاخ: دارُ الفتاهِ التى كُنَّا نَقُولُ لهـا: و من ذهب بالحَمـامهِ هنا إلى معنى الطائر فهو وجْهٌ; و أَنشـد الأَزهرى للمُؤَرِّج: كأَنَّ عينيه حَمامتانِ أَى مِرآتانِ.و حَمامهُ :موضع معروف; قال الشـمَّاخ: و رَوَّحَها بالمَوْرِ مَوْرِ حَمامهٍ على كلِّ إِجْرِيَّائِها،و هو آبِرُ و الحَمامه :خِيار المال.و الحَمـامه :سَعْدانه البعير.و الحَمامه :ساحه القصـر النَّقِيَّهُ.و الحَمامهُ :بَكَره الـدَّلْو.و الحَمامه :المرأَه الجميله.و الحمامه :حَلْقه الباب.و الحَمامهُ من الفَرَس:القَصُّ.و الحَمائِم :كرائم الإِبل،واحـدتها حَميمه ،و قيل: الحَميمه كِرام الإِبل،فعبر بالجمع عن الواحـد; قال ابن سيـده:و هو قول كراع.يقـال:أَخـذ المُصَدِّقُ حَمـائِمَ الإِبـل أَى كرائمها.و إِبل حامَّهٌ إِذا كانت خياراً.و حَمَّهُ و حُمَّهُ :موضع; أَنشـد الأَخفش: أَ أَطْلالَ دارٍ بالسِّباع فَحُمَّهِ سأَلْت،فلما اسْتَعْجَمَتْ ثم صَمَّتِ ابن شميل: الحَمَّهُ حجاره سود تراها لازقه بالأَرض،تقودُ فى الأَرض الليلهَ و الليلتين و الثلاثَ،و الأَرضُ تحت الحجاره تكون جَلَداً و سُهوله،و الحجاره تكون مُتدانِيه و متفرقه،تكون مُلْساً مثل الجُمْع و رؤوس الرجال،و جمعها الحِمامُ ،و حجارتها مُتَقَلِّعٌ و لازقٌ بالأَرض،و تنبت نبتاً كذلك ليس بالقليل و لا بالكثير.و حَمام :موضع; قـال سـالم بـن دارَه يهجـو طَريـفَ بـن عمرو: إِنى،و إِن خُـوِّفْتُ بـالسِّجن،ذاكِرٌ نَسَـبهم إِلى التَّهَوُّدِ.و الحُمَـامُ :اسـم رجل.الأَزهرى: الحُمـام السـيد الشـريف،قـال:أُراه فى الأَصل الهُمامَ فقُلبت الهاء حاء; قال الشاعر: أَنا ابنُ الأَكرَمينَ أَخو المَعالى، حُمام عَشيرتى و قِوامُ قَيْسِ قال اللحيانى:قال العامرى قلت لبعضهم أَ بَقِىَ عندكم شىءٌ؟ فقال:هَمْهام و حَمْحام و مَحْماح و بَحْباح أَى لم يبق شـىء.و حِمَّانُ :حَىٌّ من تميم أَحد حَيَّىْ بنى سعد بن زيد مَناهَ; قال الجوهرى:و حَمَّانُ ،بالفتح،اسم رجل (۱).و حَمُومهُ ،بفتـح الحاء:ملك من ملوك اليمن; حكاه ابن الأَعرابى،قال:و أَظنه أَسود يـذهب إِلى اشـتقاقه من الحُمَّه التى هى السواد،و ليس بشىء.و قالوا:جارا حَمومهَ ، فَحَمومهُ هو هذا الملك،و جاراه:مالك بن جعفر

۱- ۱) .قوله [و حمان بالفتح اسم رجل] قال فى التكمله:; المشهور فيه كسر الحاء.

ابن كلاب،و معاويه بن قُشَيْر.و الحَمْحَمه :صوت البِرْذَوْن عند الشَّعِير (۱).و قد حَمْحَمَ ،و قيل: الحَمْحَمه و التَّحَمْحُم عَرُّ الفرس حين يُقَصِّر فى الصَّهيل و يستعين بنفَسه; و قال الليث: الحَمْحَمه صوت البِرْذَوْنِ دون الصوت العالى،و صَوتُ الفرس دونَ الصَّهيل،يقال: تَحَمْحَمَ تَحَمْحُماً و حَمْحَمَ حَمْحَمَةً ; قال الأَزهرى:كأَنه حكايه صوته إِذا طلب العَلَفَ أَو رأَى صاحبه الذى كان أَلِفه فاستأْنس إِليه.و

۱۶- فى الحديث :لا يجىء أَحدُكم يوم القيامه بفرس له حَمْحَمةٌ . الأَزهرى: حَمْحَم الثورُ إِذا نَبَّ و أَراد السِّفادَ.و الحِمْحِمُ :نَبْتٌ،واحدتُه حِمْحِمةٌ .قال أَبو حنيفه: الحِمْحِم و الخِمْخِم واحد.الأَصمعى: الحِمْحِم الأَسْود،و قد يقال له بالخاء المعجمه; قال عنتره: وَسْطَ الديارِ تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِم قال ابن برى:و حُماحِمٌ لون من الصِّبغ أَسود،و النَّسبُ إِليه حُماحِمِىٌّ .و الحَماحِم :رَيْحانه معروفه،الواحده حَماحِمَةٌ .و قال مره: الحَماحِم بأَطراف اليمن كثيره و ليست ببَرّيه و تَعْظُم عندهم.و قال مره: الحِمْحِم عُشْبةٌ كثيره الماء لها زغَبٌ أَخشنُ يكون أَقل من الذراع.و الحُمْحُمُ و الحِمْحِم جميعاً:طائر.قال اللحيانى:و زعم الكسائى أَنه سمع أَعرابيّاً من بنى عامر يقول:إِذا قيل لنا أَ بَقِىَ عندكم شىء؟ قلنا: حَمْحام .و اليَحْموم :موضع بالشام; قال الأَخطل: أَمْسَتْ إِلى جانب الحَشَّاك جيفَتُهُ، و رأْسُه دونَهُ اليَحْمُوم و الصُّوَرُ و حَمُومهُ :اسم جبل بالباديه.و اليَحاميمُ :الجبال السود.

حنم:

الأَزهرى:روى ثعلب عن ابن الأَعرابى أَنه قال: الحَنَمه البومه; قال أَبو منصور:و لم أَسمع هذا الحرف لغيره،و هو ثِقه.

حنتم:

الحَنْتَم :جِرارٌ خُضْرٌ تَضرب إِلى الحمره; قال طُفَيْلٌ يصف سحاباً: لَه هَيْدبٌ دانٍ كأَن فُروجَه، فُوَيْقَ الحَصى و الأَرْضِ،أَرفاضُ حَنْتَم قال ابن برى:و منه قول عَمرو بن شَأْس: رَجَعْتُ إِلى صَدْرٍ كجَرَّهِ حَنْتَم ، إِذا قُرِعَتْ صِفْراً من الماء صَلَّتِ و قال النعمان بن عَدِىٍّ: مَنْ مُبْلِغُ الحَسْناء أَنَّ حَليلَها، بمَيْسانَ،يُسْقى من رُخامٍ و حَنْتَم ؟ و الحَنْتَمُ :سحاب،و قيل:سحاب سود.و الحَناتم :سَحائب سود لأَن السواد عندهم خضره; قال أَبو ذؤيب: سَقى أُمَّ عمروٍ،كلَّ آخرِ ليلهٍ، حناتمُ سُحْمٌ ماؤُهنَّ ثَجيجُ و الواحده حَنتمةٌ ،و أَصل الحَنْتَم الخضره،و الخضره قريبه من السواد.و حَنتَمٌ :اسم أَرض; قال الراعى: كأَنكَ بالصحْراءِ من فَوقِ حَنْتَم تُناغِيكَ،من تحت الخُدُورِ،الجَآذر و

۱۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،نهى عن الدُّبَّاءِ و الحَنْتَم . ; قال أَبو عبيد:هى جِرارٌ حُمْرٌ

۱- ۱) .قوله [عند الشعير] أَى عند طلبه،أَفاده شارح القاموس.

كانت تُحْمَلُ إِلى المدينه فيها الخمرُ; قال الأزهرى:و قيل للسحاب حَنْتَم و حَناتم لامتلائها من الماء،شُبِّهَتْ بحَناتم الجِرار المملوءه،و فى النهايه: الحَنْتَمُ جرار مدهونه خضر كانت تُحْمَلُ الخمرُ فيها إِلى المدينه،ثم اتُّسِعَ فيها فقيل للخَزَف كلِّه حَنْتم ،واحدتها حَنْتَمةٌ ،و إِنما نهى عن الانتباذ فيها لأَنها تُسْرِعُ الشدةُ فيها لأَجل دهنها،و قيل:لأَنها كانت تُعْمل من طين يعجن بالدم و الشعر،فنهى عنها ليُمْتنَع من عملها،و الأَول الوجه. و

١٧- فى حديث ابن العاص :أَن ابن حَنْتَمَة بعَجَتْ له الدنيا مِعاها. ; حَنْتَمَةُ :أُم عمر بن الخطاب،رضى الله عنه،و هى بنت هاشم بن المغيره.

حندم:

الحَنْدَمُ :شجر حُمْرُ العُروق; قال يصف إِبلًا: حُمْراً و رُمْكاً كعُروقِ الحَنْدَمِ واحدته حَنْدَمَه .و حَنْدَمٌ :اسم.و الحِنْدِمانُ :قبيله،مَثَّلَ به سيبويه و فسره السيرافى.

حنذم:

الجوهرى: الحِنْذِمانُ الجماعه،و يقال الطائفةُ; قال الشاعر: و إِنا لزَوَّارُونَ بالمِقْنَبِ العِدى، إِذا حِنْذِمانُ اللُّؤْمِ طابَتْ وِطابُها

حوم:

الحَوْمُ :القَطيع الضخمُ من الإِبل أَكثرُه إِلى الأَلف; قال رؤبه: و نَعَماً حَوْماً بها مُؤَبَّلا-و قيل:هى الإِبل الكثيره من غير أَن يُحَدَّ عددُها.و حَوْمةُ كل شىء:معظمه كالبحر و الحوض و الرمل.و الحَوْمةُ :أَكثر موضع فى البحر ماءً و أَغْمَرُه،و كذلك فى الحوض.و حَوْمَةُ القتال:معظمه و أَشدُّ موضعٍ فيه،و كذلك من الرمل و الماء و غيره; و أَنشد ابن برى لرؤبه: حتى إِذا كَرَعْنَ فى الحَوْمِ المَهَقْ و حَوْمةُ الماء:غَمْرَتُهُ; عن اللحيانى.و الحَوَمانُ :دَومانُ الطائر يُدَوِّم و يَحُومُ حول الماء.و

١٧- فى حديث ابن عمر :ما وَلِىَ أَحدٌ إِلاَّ حامَ على قرابته. أَى عطف كفعل الحائم على الماء،و يروى حامى.و حامَ الطائرُ على الشىء حَوْماً و حَوَماناً :دَوَّمَ.و الطائرُ يَحُومُ حول الماء و يَلُوبُ إِذا كان يدور حوله من العطش.الجوهرى: حامَ الطائر و غيره حول الشىء يَحُومُ حَوْماً و حَوَماناً أَى دار.و

١٦- فى حديث الاستسقاء :اللهم ارْحَمْ بهائمَنا الحائمةَ . ; هى التى تحوم حول الماء أَى تطوف فلا تجد ماءً تَرِدُهُ،و حامَتِ الإِبلُ حول الماء حَوْماً كذلك.و كلُّ من رامَ أَمْراً فقد حامَ عليه حَوْماً و حِياماً و حُؤُوماً و حَوَماناً .و الحَومُ :اسم للجمع،و قيل:جمع.و كلُّ عطشان حائمٌ .و إِبل حَوائم و حُوَّمٌ :عطاش جِدّاً; الأَصمعى: الحوَّمُ من الإِبل العِطاش التى تَحومُ حول الماء; و قال الأَصمعى فى قول عَلْقَمه بن عَبدَة: كأْسٌ عزيز من الأَعْناب عَتَّقَها، لبَعْضِ أَربابها،حانِيَّةٌ حُومُ قال: الحُومُ الكثيره،و قال خالد بن كلثوم الحُومُ التى تَحُومُ فى الرأْس أَى تدور،و المُعَتَّقه:التى طال مُكْثُها.و هامَةٌ حائِمةٌ :عَطْشى،و فى التهذيب:قد عَطِشَ دِماغُها.

و الحَوْمانهُ :مكان غليظٌ منْقادٌ،و جمعه حَوْمان و حَوامِينُ .و قال أَبو حنيفه: الحَومْانُ من السهل ما أَنبت العَرْفَجَ،و قرئ بخط شَمِرٍ لأَبى خَيْرَة قال: الحَوْمانُ واحدتها حَوْمانهٌ شقائق بين الجبال،و هى أَطيب الحُزُونه،و لكنها جَلَدٌ ليس فيها إِكام و لا أَبارقُ.و قال أَبو عمرو:ما كان فوق الرمل و دونه حين تَصْعَدُه أَو تَهْبِطُهُ.و

١٦- فى حديث وَفْد مَذْحِج :كأَنها أَخاشِبُ بالحَوْمان . أَى الأَرض الغليظه المنقاده.و الحَوْمانُ :نبات بالباديه،واحدته حَوْمانهٌ ; قال أَبو منصور:لم أَسمع الحَوْمان فى أَسماء النبات لغير الليث; قال:و أَظنه وَهَماً.و حَامٌ :أَحدُ أَولاد نبىّ الله نوح،عليه السلام،و هو أَبو السُّودان; يقال:غلام حامِيٌّ و عَبْدٌ حامِيٌّ .و الحَوْمانُ :موضع; قال لبيد يصف ثَوْرَ وَحْشٍ: و أَضحى يَقْتَرِى الحَوْمانَ فَرْداً كنَصْلِ السَّيف حُودِثَ بالصِّقالِ الأَزهرى:وردتُ رَكِيَّه فى جَوٍّ واسع يلى طَرَفاً من أَطراف الدَّوّ يقال لها رَكِيَّه الحَوْمانه ،قال:و لا أَدرى الحَوْمان فَوْعال مِن حَمَنَ،أَو فَعْلان من حام.

فصل الخاء المعجمه

ختم:

خَتَمَه

يَخْتِمُه

خَتْماً و خِتاماً ; الأَخيره عن اللحيانى:طَبَعَه،فهو مَختوم و مُخَتَّمٌ ،شُدِّد للمبالغه،و الخاتِمُ الفاعِلُ،و الخَتْم على القَلْب:أَن لا يَفهَم شيئاً و لا يَخرُج منه شىء كأَنه طبع.و فى التنزيل العزيز: خَتَمَ اللّهُ عَلىَ قُلُوبِهِمْ ; هو كقوله: طَبَعَ اللّهُ عَلىَ قُلُوبِهِمْ ،فلا تَعْقِلُ و لا تَعِى شيئاً; قال أَبو إِسحاق:معنى خَتَمَ و طَبَعَ فى اللغه واحدٌ،و هو التغطيه على الشىء و الاستِيثاقُ من أَن لا يَدخله شىء كما قال جلّ و علا: أَمْ عَلىَ قُلُوبٍ أَقْفالُهَا ; و فيه: كَلاّ بَلْ رَانَ عَلىَ قُلُوبِهِمْ ; معناه غَلَبَ و غَطَّى على قلوبهم مَا كانُوا يَكْسِبُونَ ،و قوله عز و جلّ: فَإِنْ يَشَإِ اللّهُ يَخْتِمْ عَلىَ قَلْبِكَ ;

١٧- قال قتاده :المعنى إِن يشإِ الله يُنْسِكَ ما آتاكَ. و

١٧- قال الزجاج :معناه إِن يشإِ الله يَرْبِطْ على قلبك بالصبر على أَذاهم. و على قولهم اِفْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِباً .و الخاتَمُ :ما يُوضَع على الطِّينه،و هو اسم مثل العالَم.و الخِتامُ :الطِّينُ الذى يُخْتَم به على الكتاب; و قول الأَعشى: و صَهْباء طاف يَهُودِيُّها، و أَبْرَزَها و عليها خَتَمْ أَى عليها طينه مختومه ،مِثلُ نَفَضٍ بمعنى مَنْفُوضٍ و قَبَضٍ بمعنى مَقبوضٍ.و الخَتْمُ :المنع.و الخَتْم أَيضاً:حفْظُ ما فى الكتاب بتَعْلِيم الطِّينَه.و

١٦- فى الحديث :آمين خاتَمُ رب العالمين على عباده المؤمنين. ; قيل:معناه طَابَعُه،و علامتُه التى تدفَعُ عنهم الأَعراضَ و العاهات،لأَن خاتَمَ الكتاب يَصُونهُ و يمنَعُ الناظرين عما فى باطنه،و تفتح تاؤه و تُكْسَرُ،لُغَتان.و الخَتَمُ و الخاتِمُ و الخاتَمُ و الخاتامُ و الخَيْتامُ :من الحَلْى كأَنه أَوّل وَهْله خُتِمَ به،فدخل بذلك فى باب الطابَع ثم كثر استعماله لذلك و إِن أُعِدَّ الخاتَمُ لغير الطَّبْع; و أَنشد ابن برى فى الخَيْتام : يا هِنْدُ ذاتَ الجَوْرَبِ المُنْشَقّ، أَخَذْتِ خَيْتامى بغير حقّ و يروى: ... خاتامِى ... ; قال:و قال آخر:

أَ تُوعِدُنا بِخَيْتام الأمِير

قال:و شاهد الخاتام ما أَنشده الفراء لبعض بنى عقيل: لِئِن كان ما حُدِّثْته اليومَ صادقاً، و الجمع خَواتِم و خَواتِيم .و قال سيبويه:الذين قالوا خَواتِيم إِنما جعلوه تكسير فاعالٍ،و إِن لم يكن فى كلامهم،و هذا دليل على أَن سيبويه لم يعرف خاتاماً ،و قد تَخَتَّم به:لَبِسَهُ; و

١۴- نَهى النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،عن التختُّم بالذهب. و

١۶- فى الحديث : التَّخَتُّم بالياقوت يَنْفى الفقر. ; يُريد أَنه إِذا ذهَبَ مالُه باع خاتَمَه فوجدَ فيه غِنىً; قال ابن الأَثير:و الأَشبه،إِن صح الحديث،أَن يكون لخاصَّه فيه.و

١۶- فى الحديث :أَنه نهى عن لُبْس الخاتَم إِلاَّ لذى سلطان. أَى إِذا لَبسه لغير حاجه و كان للزِّينه المَحْضَهِ،فكره له ذلك و رخَّصها للسلطان لحاجته إِليها فى خَتْم الكُتُب.و

١۶- فى الحديث :أَنه جاءه رجل عليه خاتَمُ شَبَهٍ فقال:ما لى أَجدُ مِنك رَيحَ الأَصنام؟. لأَنها كانت تُتَّخذُ من الشَّبَه،و

١۶- قال فى خاتَم الحديد :ما لى أَرى عليكَ حِلْيَهَ أَهلِ النار؟. لأَنه كان من زِىِّ الكفار الذين هم أَصحاب النار.و يقال:فلان خَتَمَ عليك بابَهُ أَعرَض عنك.و خَتَم فلان لكَ بابَه إِذا آثرك على غيرك.و خَتَم فلان القرآن إِذا قرأَه إِلى آخره.ابن سيده. خَتَم الشىء يَخْتِمُه خَتْماً بلغ آخرَه،و خَتَمَ الله له بخَير.و خاتِمُ كل شىء و خاتِمَته :عاقبته و آخِرُه.و اخْتَتَمْتُ الشىء:نَقيض افتَتَحْتُه.و خاتِمَهُ السوره:آخرُها; و قوله أَنشده الزجاج: إِن الخليفَه،إِن الله سَرْبَلَه سِرْبالَ مُلْكٍ،به تُرْجى الخَواتِيمُ إِنما جَمَع خاتِماً على خواتيم اضطراراً.و خِتامُ كل مَشروب:آخرُه.و فى التنزيل العزيز: خِتامُهُ مِسْكٌ ،أَى آخرُه لأَن آخر ما يَجدونه رائحه المسك،و

١٧- قال عَلْقَمَهُ :أَى خِلْطُه مِسك،أَ لم ترَ إِلى المرأَه تقول للطِّيب خِلْطُه مِسكٌ خِلْطُه كذا؟. و

١٧- قال مجاهد :معناه مِزاجُه مسك. قال:و هو قريب من قول عَلْقَمه; و

١٧- قال ابن مسعود :عاقِبتُه طَعْم المِسك. و

١- قال الفراء :قرأَ علىّ،عليه السلام، خاتِمُه مِسك ; و قال:أَ ما رأَيتَ المرأَهَ تقول للعطَّار اجعل لى خاتِمَه مِسكاً،تريد آخرَه؟ قال الفراء:و الخاتِمُ و الخِتام متقاربان فى المعنى،إِلاَّ أَن الخاتِمَ الاسمُ،و الخِتام المصدر. ; قال الفرزدق: فبِتْنَ جَنابَتَىَّ مُصَرَّعاتٍ، و بِتُّ أَفُضُّ أَغلاقَ الخِتام و قال:و مثلُ الخاتِم و الخِتام قولك للرجل:هو كريم الطَّابع و الطِّباع،قال:و تفسيره أَن أَحدهم إِذا شرب وَجَدَ آخر كأْسِه ريحَ المِسك.و خِتامُ الوادى:أَقصاه.و خِتامُ القَوْم و خاتِمُهُم و خاتَمُهُم :آخرُهم; عن اللحيانى; و محمد،صلى الله عليه و سلم، خاتِمُ الأَنبياء،عليه و عليهم الصلاه و السلام.التهذيب:و الخاتِم و الخاتَم من أَسماء النبى،صلى الله عليه و سلم.و فى التنزيل العزيز: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَ لَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ; أَى آخرهم،قال:و قد قرئ و خاتَمَ ; و قول العَجَّاج: مُبارَكٍ للأَنبياء خاتِمِ إِنما حمله على القراءه المشهوره فكسر،و من أَسمائه

العاقب أيضاً و معناه آخر الأنبياء.و أعطانی خَتْمی أی حَسْبی،قال دُرَيْدُ بن الصِّمّه: و إنی دَعَوْتُ الله،لما كَفَرْتَنی، دُعاءً فأعطانی علی ماقِطٍ خَتْمِی و هو من ذلك لأن حَسْبَ الرجل آخرُ طلبه.و خَتَم زَرْعَهُ يَخْتِمُه خَتْماً و خَتَم عليه:سقاه أَولَ سَقْيَهٍ،و هو الخَتْم ،و الخِتام اسم له لأنه إذا سقی خُتِم بالرَّجاء،و قد خَتَمُوا علی زُروعِهم أی سَقَوْها و هی كِرابٌ بَعْدُ; قال الطائفی: الخِتام أن تُثار الأرض بالبَذْر حتی يَصير البَذْر تحتَها ثم يَسقونها،يقولون خَتَمُوا عليه; قال أبو منصور:و أصل الخَتْم التغطيه،و خَتْم البذر تغطيتُه،و لذلك قيل للزَّرَّاع كافر لأنه يُغطّی البذر بالتراب.و الخَتْم :أفواه خَلايا النَّحْل.و الخَتْم :أن تَجمع النحلُ من الشَّمَع شيئاً رقيقاً أرقّ من شَمَع القُرْص فتَطْليه به،و الخاتَمُ أقلُّ وضَحِ القوائم.و فرس مُخَتَّم :بأشاعِره بَياضٌ خفيٌّ كاللُّمَع دون التخديم.و خاتَمُ الفَرَسِ الأُنثی:الحلْقَه الدُّنْيا من ظَبْيَتها (۱).ابن الأعرابی: الخُتُمُ فُصُوص مَفاصِل الخَيل،واحدها خِتام و خَتام .و تَختَّم عن الشیء:تَغافَل و سَكَتَ.و المِخْتَم :الجَوْزَهُ التی تُدْلَكُ لِتَمْلاسَّ فَيُنْقَدَ بها،تُسمّی التِّير بالفارسيه.و جاء مُتَخَتِّماً أی مُتَعمِّماً و ما أحسن تَخَتُّمَهُ ; عن الزجاجی،و الله أعلم.

خترم:

خَتْرَمَ :صَمَتَ عن عِيٍّ أو فَزَع.

خثم:

خَثَّم الشیءَ:عَرَّضه.و الخَثَم ،بالتحريك:عِرَضُ الأنف.و الخَثَمُ :عِرَض رأْس الأُذن و نحوها من غير أن تَطَرّف،و أُذن خَثْماء ،و قد خَثِم خَثَماً ،و هو أَخْثَمُ .و أنف أَخْثَمُ :عريض الأَرْنَبه،و قيل: الخَثَم غلظ الأنف كلِّه; و الأَخْثم :السيف العريض،من قول العجاج: بالموت من حَدِّ الصَّفيح الأَخْثم و الأَخْثَم :الجَهازُ المرتفع الغليظ; قال النابغه: و إذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ جاثِماً، مُتَحَيِّزاً بمكانه مِلْءَ اليد (۲). و رَكَبٌ أَخْثَم إذا كان منبسطاً غليظاً.و نَعْل مُخَثَّمه :مُعرَّضه بلا رأْس،و قيل:عَريضه.و الخُثْمه :قِصَر فی أنف الثور.الليث:ثَوْر أخثم و بقره خَثْماء ; قال الأعشی: كأنی و رَحْلی و القُنانَ و نُمْرُقی، علی ظَهْر طاوٍ أَشْفَم الخدِّ أَخْثَما و الخُثْمه :غِلَظ و قِصَر و تَفَرْطُحٌ.و ناقه خَثماء ،و خَثَمُها :استداره خُفها و انبساطُه و قِصَر مَناسِمه،و به يُشبَّه الرَّكَبُ لاكتنازه،قال:و مثله الأَخَثّ.ثعلب:فَرْج أَخْثَم منتفخ حُزَّقٌ قصير السَّمْك خَنّاقٌ ضيق.ابن الأعرابی:هو الأَبرد للنَّمر،و يقال لأُنثاه الخَيْثَمَه .و خَيْثَم و خَيْثَمَه و خُثامه و أَخْثَم و خُثَيْمٌ ،كلها:أسماء.و قد خَثِم المِعْوَلُ:صار مُفَرْطَحاً; و قال الجعدی: رَدّتْ مَعاوِلَه خُثْماً مُفَلّله، و صادَفَتْ أَخضرَ الجالَيْنِ صَلَّالا

۱- ۲) .قوله [الحلقه الدنيا من ظبيتها] هكذا هو بالأصل،و هو نص المحكم،و فی نسخه القاموس تحريف له فليتنبه له.

۲- ۳) .فی ديوان النابغه: ...أجثم... بدل ...أخثم.

خثرم:

الخُثارم ،بالضم:الرجل المتطير; قال خُثَيْمُ بن عَدِيّ: و لست بَهيّاب،إذا شدَّ رَحلَه، قال ابن برى:قال ابن السيرافى هو للرَّقّاص الكلبى،قال:و هو الصحيح; و صوابه: و ليس بِهيّاب إذا شدَّ رَحلَه بدليل قوله بعده: و لكنه يمضى على ذاك مُقْدِماً قال:و الضمير فى و ليس يعود على رجل خاطبه فى بيت قبله فى فصل حتم،و هو: وجدتُ أَباكَ الخير بَحْراً بنَجده، بناها له مَجْداً أَشَمَّ قُماقِمُ و رجل خُثارِم و خُثارم:غليظ الشفه.و الخِثْرِمه ،بالخاء و الحاء:الدائره تحت الأَنف.و الخِثْرمه :طَرَف الأَرنبه إذا غلظت; رواه أَبو حاتم بالخاء،و روى عن أَبى عبيد،بالحاء،حِثْرِمه; قال:و هى لغتان الدائره التى عند الأَنف وسْط الشفه العليا.و عَمرو بن الخُثارِم البَجَلىُّ.

خثعم:

خَثْعَم :اسمُ جبل،فمن نزله فهم خَثْعَمِيُّونَ .و خَثْعَمٌ :اسم قبيله أَيضاً،و هو خَثْعَمُ بن أَنمار من اليمن،و يقال:هم من مَعَدٍّ صاروا باليمن،و قيل: خَثْعَمٌ اسم جمل،سُمى به خَثْعَمٌ .و الخَثْعَمه :تلطّخ الجسد بالدم،و قيل:به سميت هذه القبيله لأَنهم نحروا بعيراً فتلطخوا بدمه و تَحالفوا.و الخَثْعَمَهُ :أَن يُدخِل الرجلان إذا تعاقدا كلُّ واحد منهما إِصبعاً فى مَنْخِر الجَزُور المَنحور،يَتعاقدان على هذه الحاله،قال قطرب: الخَثْعمه التلطّخ بالدم; يقال: خَثعموه فتركوه أَى رَمَّلوه بدمه.و تَخَثْعم القومُ بالدم:تلطّخوا به،و قيل: الخثْعمه أَن يجتمع الناس فيَذبَحوا و يأْكلوا ثم يَجمَعوا الدم ثم يَخلطوا فيه الزعفَران و الطِّيبَ،ثم يَغمِسوا أَيديهم و يتعاقدوا أَن لا يَتخاذلوا.

خثلم:

خَثْلَم الشىءَ:أَخذه فى خُفْيه.و خَثْلَمٌ: ; اسم.و الخَثْلَمَهُ :الاختلاط.

خجم:

الخِجامُ :المرأَه الواسِعهُ الهَنِ،و هو سَبٌّ عند العرب،يقولون:يا ابن الخِجام و أَنشد ابن السكيت فى باب صفه النساء من الجماع: بذاك أَشفى النَّيْزَجَ الخِجاما و يقال لها الخُجارِمُ أَيضاً.الأَزهرى:النَّيْزَجُ جَهاز المرأَه إذا نَزا بَظْرُه.

خدم:

الخَدَم : الخُدَّمُ .و الخادِمُ :واحدُ الخَدَم ،غلاماً كان أَو جاريه; قال الشاعر يمدح قوماً: مُخَدَّمون ثِقالٌ فى مَجالسهم، و فى الرِّجال،إذا رافقتَهم، خَدَمُ و تَخَدَّمْتُ خادِماً أَى اتخذت.و لا بد لمن لم يكن له خادمٌ أَن يَخْتَدِم أَى يَخْدُم نفسه.و

١٤,١٥,١- فى حديث فاطمه و علىّ،عليهما السلام :اسأَلى أَباكِ خادِماً تَقِيكِ حَرَّ ما أَنتِ فيه. ; الخادِمُ :واحد الخَدَم ،و يقع على الذكر و الأُنثى لِإِجرائه مُجرى الأَسماء غير المأْخوذه من الأَفعال كحائض و عاتِق. و

١٧- فى حديث عبد الرحمن :أَنه طلق امرأَته فَمَتَّعها بخادم سَوداء. أَى جاريه.و هذه خادِمُنا ،بغير هاء،لوجوبه،

و هـذه خادِمتُنا غـداً.ابن سـيده: خَـدَمَه يَخْدُمه و يَخدِمه ; الكسـر عن اللحيانى، خَدْمةً ،عنه،و خِدْمه ،مَهَنَهُ،و قيل:الفتح المصدر،و الكسـر الاسم،و الذكر خادم ،و الجمع خُدَّام .و الخَدَمُ :اسم للجمع كالعَزَبِ و الرَّوَحِ،و الأُنثى خادِم و خادِمه ،عَرَبيَّتان فصيحتان،و خدَم نفسهَ يَخْدُمُها و يَخْدِمُها كذلك.و حكى اللحيانى:لا بدَّ لمن لم يكن له خادم أَن يَختَدِم أَى يخدُم نَفْسَه.و استخدَمَه فأَخدَمَه :استوهَبَه خادِماً فَوَهَبَه له.و يقال: اخْتَدَمْتُ فلاناً و اسْتَخْدَمْتُه أَى سأَلْتُهُ أَن يَخْدُمنى .و قومٌ مُخَدَّمُون أَى مَخْدُومُون ،يراد به كثرةُ الخَدَم و الحَشَم.و أَخدمتُ فلاناً:أَعطيتُه خادماً يَخدُمُه ،يقع الخادِمُ على الأَمه و العبد.و رجل مَخْدُوم :له تابعه من الجنّ.و الخَدَمه :السير الغليظ المحكمُ مثل الحَلْقه،يُشدّ فى رُسْغ البعير ثم يُشَدّ إِليها سَرائحُ نَعْلِها; و أَنشد ابن برى للأَعشى: و طايَفْنَ مَشْياً فى السَّرِيح المُخَدَّم و الجمع خَدَمٌ ،و فى التهذيب: خِدامٌ ،و قد خَدَّم البعير.و الخَدَمهُ :الخَلْخالُ.هو من ذلك لأَنه ربما كان من سيور يُرَكَّبُ فيها الذهب و الفضه،و الجمع خِدامٌ ،و قد تُسمَّى الساقُ خَدَمَةً حملاً على الخَلْخال لكونها موضعه،و الجمع خَدَمٌ و خِدامٌ ; قال: كيف نَوْمِى على الفراشِ،و لمَّا أَراد و تُبْدِى عن خِدام العقيله،و خِدام هاهنا فى نيه عن خِدامها ; و عدَّى تُبْدِى بعَنْ لأَن فيه معنى تكشف كقوله: تَصُدُّ و تُبْدِى عن أَسيلٍ و تَتَّقِى أَى تكشف عن أَسيلٍ أَو تُسْفِرُ عن أَسيلٍ.و المُخَدَّمُ :موضع الخَدَمَه من البعير و المرأَه; قال طفيل: و فى الظَّاعِنينَ القَلْبُ قد ذَهَبَتْ به أَسيلَهُ مَجْرى الدَّمْعِ،رَيَّا المُخَدَّمِ و المُخَدَّمُ من البعير:ما فوق الكعب.غيره:و المُخَدَّم و المُخَدَّمه موضع الخِدام من الساق.و

١٦- فى الحديث :لا يحول بيننا و بين خَدَمِ نِسائكم شىءٌ. جمع خَدَمَةٍ،يعنى الخلخال،و يجمع على خِدامٍ أَيضاً; و منه

١٦- الحديث :كُنَّ يُدْلِجْنَ بالقِرَبِ على ظهورهن و يَسْقِينَ أَصحابه باديَةً خِدامُهُنَّ . و

١٧- فى حديث سلمان :أَنه كان على حِمار و عليه سَراويلُ و خَدَمَتاه تَذَبْذَبانِ. ; أَراد بخَدَمَتَيْه ساقَيْه لأَنهما موضع الخَدَمتين و هما الخَلْخالانِ،و قيل:أَراد بهما مَخْرَجَ الرجلين من السراويل.أَبو عمرو: الخِدام القيود.و يقال للقيد:مِرْمَلٌ و مِحْبَسٌ.ابن سيده:و المُخَدَّم رِباطُ السَّراويل عند أَسفل رجل السَّراويل.أَبو زيد:إِذا ابْيَضَّت أَوْظِفَهُ النعجه فهى حَجْلاءُ و خَدْماءُ ،و الخَدْماءُ مثل الحَجْلاء:الشاه البيضاء الأَوْظِفَهِ أَو الوَظيفِ الواحد،و سائرها أَسود،و قيل:هى التى فى ساقها عند موضع الرُّسْغِ بياض كالخَدَمهِ فى سواد أَو سواد فى بياض،و كذلك الوُعُولُ مشبّه بالخَدَم من الخلاخيل،و الاسم الخُدْمهُ ،بضم الخاء،و يسمون موضع الخَلْخال مُخَدَّماً ; و قول الأَعشى:

و لو أَنَّ عِزَّ الناسِ فی رأْس صَخْرَةٍ

یرید وَعْلاً ابْیَضَّتْ أَوْظِفَتُهُ.و فرس مُخَدَّمٌ و أَخْدَمُ :تحجیلُه مستدیر فوق أَشاعره،و قیل:فرس مُخَدَّمٌ جاوز البیاضُ أَرساغه أَو بعضها،و قیل: التَّخْدیمُ أَن یَقْصُرَ بیاض التحجیل عن الوَظیف فیستدیر بأَرساغ رجلی الفرس دون یدیه فوق الأَشاعر،فإِن کان بِرِجْلٍ واحده فهو أَرْجَلُ،و قد تسمی حَلْقَهُ القوم خَدَمَهً .و

۱۷- فی حدیث خالد بن الولید إِلی مَرازِبهِ فارس :الحمد لله الذی فَضَّ خَدَمَتَکُمْ . ; قال:فَضَّ الله خَدَمَتهم أَی فرق جماعتهم; الخَدَمه ،بالتحریک:سیر غلیظ مضفور مثل الحَلْقه یشد فی رُسْغِ البعیر،ثم یشد إِلیها سَرائِحُ نعله،فإِذا انْفَضَّتِ الخَدَمَه انْحَلَّت السَّرائِحُ و سقطت النعل،فضرب ذلک مَثَلاً لذهاب ما کانوا علیه و تفَرُّقِهِ،و شَبَّه اجتماع أَمر العَجَم و اتساقه بالحلقه المستدیره،فلهذا قال:فَضَّ خَدَمَتکُم أَی فرقها بعد اجتماعها.و قال أَبو عبید:هذا مَثَلٌ،و أَصل الخَدَمَهِ الحلقهُ المستدیره المُحْکَمَهُ،و منه قیل للخلاخیل خِدامٌ ; و أَنشد: کانَ مِنَّا المُطارِدون علی الأُخْری، إِذا أَبْدَتِ العَذارَی الخِدامَا قال:فَشَبَّهَ خالد اجتماع أَمرهم کان و استیثاقهم بذلک،و لهذا قال:فَضَّ الله خَدَمَتَکُمْ أَی فرقها بعد اجتماعها.و ابن خِدامٍ :شاعر قدیم،و یقال:ابن خِذامٍ،بالذال المعجمه.

خذم:

الخَذَمُ ،بالتحریک:سرعه السیر،و ظَلِیمٌ خَذُومٌ ; قال الشاعر یصف ظَلیماً: مِزَعٌ یُطَیِّره أَزَفُّ خَذُومُ و قد خَذِمَ الفرسُ خَذَماً فهو خَذِمٌ ،و فرس خَذِمٌ :سریع،نعت له لازم،لا یشتق منه فِعْلٌ.و قد خَذَمَ یَخْذِمُ خَذَماناً ،و به سُمِّی السیفُ مِخْذَماً .و الخَذْمُ :سرعه القطع. خَذَمَهُ یَخْذِمُه خَذْماً أَی قطعه.و

۱۷- فی حدیث عمر :إِذا أَذَّنْتَ فاستَرْسِلْ،و إِذا أَقمت فاحْذِمْ . ; قال ابن الأَثیر:هکذا أَخرجه الزمخشری و قال:هو اختیار أَبی عبید و معناه التَّرْتیلُ کأَنه یقطع الکلام بعضه من بعض،قال:و غیره یرویه بالحاء المهمله; و منه

۱۶- الحدیث :أُتیَ عَبد الحَمید و هو أَمیر علی العراق بثلاثه نَفَرٍ قد قطعوا الطریق و خَذَمُوا بالسُّیوف. أَی قطعوا و ضربوا الناس بها فی الطریق.و

۱۷- فی حدیث عبد الملک بن عُمَیْرٍ ،بمَواسیَ خَذِمَهٍ . أَی قاطعه.و

۱۷- فی حدیث جابر :فضربا حتی جعلا یَتَخَذَّمانِ الشجرهَ. أَی یقطعانها.و التَّخْذیمُ :التقطیع; و منه قول ابن مقبل: تَخَذَّمَ من أَطرافِه ما تَخَذَّما و قال حمید الأَرْقَطُ: و خَذَّمَ السَّریحَ من أَنْقابِهِ و ثَوْبٌ خَذِمٌ و خَذاویمُ (۱)بمنزله رَعابیل،و خَذَّمه فتَخَذَّمَ ،و تَخَذَّمَهُ هو أَیضاً; قال عَدِیّ بن الرِّقاع: عامِیَّه جَرَّتِ الرِّیحُ الذُّیولَ بها، فقد تَخَذَّمها الهِجْرانُ و القِدَمُ

۱- ۴) .قوله [و خذاویم] هکذا فی الأصل،و صوبه شارح القاموس و خطأ ما فیه و هو خذاریم بالراء،و لکن الذی فی التهذیب و

التكمله مثل ما فى القاموس.

و خَذِمَ الشیءُ:انقطع; قال فی صفه دَلْوٍ: أَ خَذِمَتْ أَم وَذِمَتْ أَمْ ما لَها؟ أَم صادَفَتْ فی قَعْرِها حِبالَها؟ و المِخْذَمُ :السیف القاطع.و سیف خَذِمٌ و خَذُومٌ و مِخْذَمٌ :قاطع.و مِخْذَمٌ و رَسُوبٌ:اسمان لسَیْفَی الحرثِ بن أَبی شَمِرٍ،و علیه قول عَلْقَمَهَ: مظاهِرُ سِرْبالَیْ حَدیدٍ،علیهما عَقِیلا سُیوفٍ: مِخْذَمٌ و رَسُوبُ و الخُذُم :الآذانُ المقطَّعه.و

۱۶- فی الحدیث :کأَنکم بالتُّرْکِ و قد جاءتکم علی بَراذِین مُخَذَّمهِ الآذان. أَی مُقَطَّعَتِها.و أُذن خَذیمهٌ :مقطوعه; قال الکَلْحَبه: کأَن مَسِیحَتَیْ وَرِقٍ علیها، نَمَتْ قُرْطَیْهِما أُذُنٌ خَذِیمُ قال ثعلب:شَبَّهَ صَفاءَ جلدها بفضه جعلت فی الأُذن.و یقال: خَذِمَت النعلُ خَذَماً إِذا انقطع شِسْعُها.قال أَبو عمرو:و أَخْذَمْتُها إِذا أَصلحت شِسْعَها.و الخُذامَهُ :القطعه.و الخَذْماءُ من الشاء:التی شُقَّتْ أُذنها عرضاً و لم تَبِنْ.التهذیب: الخَذْمهُ من سِمات الشاء شقُّه من عَرْض الأُذن فتترک الأُذن نائسهً.و نعجه خَذْماءُ :قُطِعَ طَرَفُ أُذنها.و الخَذْمهُ :من سِمات الإِبل مُذْ کان الإِسلام.و خَذَمه الصَّقْرُ (۱):ضربَه بمِخْلَبه; عن ابن الأَعرابی; و به فسر قوله: صائب الخَذمه من غیر فَشَلْ قال:و یروی ...الجَذْمه... ،یعنی بکل ذلک الخَطْفه و الضَّرْبَه.ابن السکیت: الإِخْذامُ الإِقرار بالذُّلِّ و السکون; و أَنشد لرجل من بنی أَسد فی أَولیاء دَمٍ رضوا بالدِّیَهِ فقال: شَری الکِرْشُ عن طول النَّجِیِّ أَخاهُمُ أَی باعوا أَخاهم بإِبل حمر و قبلوا الدیه و لم یطلبوا بدمه.و الخُذُمُ :السَّکاری.و الخَذیمهُ :المرأَه السَّکْری،و الرجل خَذیم .قال الأَزهری:و قرأْت شمر سکت الرجل و أَطِمَ و أَرْطَمَ و أَخْذَم و اخْرَنْبَقَ بمعنی واحد.و رجل خَذِمٌ :سَمْحٌ طَیِّبُ النفس کثیر العطاء،و الجمع خَذِمون ،و لا یُکَسَّر.و رجل خَذِمُ العطاء أَی سمح.و خِذامٌ :بطن من مُحارب; أَنشد ابن الأَعرابی: خِذامِیَّه آدتْ لها عَجْوَهُ القُری، و تأْکل بالمَأْقوط حَیْساً مُجَعَّدا أَراد عجوه وادی القُری.المُجَعَّدُ:الغلیظُ،رماها بالقبیح.و خِذامُ :اسم فرس حاتم بن حَیَّاش; قال: أَقْدِمْ خِذامُ إِنها الأَساوِرهْ، و لا تَهُولَنَّکَ ساقٌ نادِرَهْ و ابن خِذامٍ :رجل جاهلی من الشعراء فی قول إِمرئ القیس: عُوجا علی الطَّلَلِ المُحیلِ لأَنَّنا نَبْکی الدیار،کما بَکی ابنُ خِذامِ

۱- ۱) .قوله [و خذمه الصقر إلخ] هکذا بضبط الأصل و المحکم.

قال ابن خالويه: خِذامٌ منقول من الخِذام ،و هو الحمار الوحشى،قال:و يقال للحَمام ابن خِذام و ابن شَنَّه (۱)،و لأننا هاهنا بمعنى لَعَلَّنا; قال:و مثله قول الآخر: أَرينى جَواداً مات هَزْلاً،لأَنَّنى أَرى ما تَرَيْنَ،أَو بخيلاً مُكَرَّما و فى التنزيل العزيز قوله عز و جل: وَ مٰا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهٰا إِذٰا جٰاءَتْ لاٰ يُؤْمِنُونَ .

خذلم:

خَذْلَمٌ :أَسرع،و الحاء المهمله لغه.

خرم:

الخَرْمُ :مصدر قولك خَرَمَ الخَرَزَةَ يَخْرِمُها ،بالكسر، خَرْماً و خَرَّمَها فَتَخرَّمَتْ :فَصَمَها و ما خَرَمْتُ منه شيئاً أَى ما نقصت و ما قطعت.و التَّخَرُّمُ و الانْخِرامُ :التشقق.و انْخَرَمَ ثَقْبُه أَى انشق،فإِذا لم ينشق فهو أَخْزَمُ،و الأُنثى خَزْماءُ،و ذلك الموضع منه الخَرَمَةُ :الليث: خَرِمَ أَنفُه يَخْرَمُ خَرَماً ،و هو قطع فى الوَتَرِه و فى الناشِرَتَيْنِ أَو فى طرف الأَرْنَبه لا يبلغ الجَدْعَ،و النعت أَخْرَمُ و خَرْماءُ ،و إِن أَصاب نحو ذلك فى الشفه أَو فى أَعلى قُوف الأُذن فهو خَرْمٌ .و

۱۷- فى حديث زيد بن ثابت :فى الخَرَماتِ الثلاثِ من الأَنف الدِّيَه فى كل واحده منها ثلثها. ; قال ابن الأَثير: الخَرَماتُ جمع خَرَمَه ،و هى بمنزله الاسم من نعت الأَخْرَم ،فكأَنه أَراد بالخَرَمات المَخْرُومات ،و هى الحُجُبُ الثلاثه:فى الأَنف اثنان خارجان عن اليمين و اليسار،و الثالث الوَتَرَةُ،يعنى أَن الدِّيَه تتعلق بهذه الحجب الثلاثه.و خَرِمَ الرجل خَرَماً فهو مَخْروم و هو أَخْرَمُ : تَخَرَّمَتْ وَتَرَةُ أَنفه و قطعت و هى ما بين مَنْخِرَيْه،و قد خَرَمه يَخْرِمه خَرْماً .و الخَرَمةُ :موضع الخَرْم من الأَنف،و قيل:الذى قطع طرف أَنفه لا يبلغ الجَدْعَ.و الخَوْرَمةُ :أَرنبه الإِنسان.و رجل أَخْرَمُ الأُذن كأَخربها:مثقوبها.و الخَرماءُ من الآذان: المُتَخَرِّمةُ .و عنز خَرْماءُ :شُقَّت أُذنها عرضاً.و الأَخْرَمُ :المثقوب الأُذن،و الذى قُطِعَتْ وتَرَةُ أَنفه أَو طرفه شيئاً لا يبلغ الجَدْعَ،و قد انْخَرَمَ ثَقْبُه.و

۱۴- فى الحديث :رأَيت رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يخطب الناس على ناقه خَرْماء . ; أَصل الخَرْمِ الثقب و الشق.و

۱۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،نهى أَن يُضَحَّى بالمُخَرَّمهِ الأُذنِ. يعنى المقطوعه الأُذن،قال ابن الأَثير:أَراد المقطوعه الأُذن تسميه للشىء بأَصله،أَو لأَن المُخَرَّمهَ من أَبنيه المبالغه كأَن فيها خُرُوماً و شُقوقاً كثيره.قال شمر:و الخَرْمُ يكون فى الأُذن و الأَنف جميعاً،و هو فى الأَنف أَن يُقْطَع مُقَدَّمُ مَنْخِرِ الرجل و أَرْنَبَتِه بعد أَن يُقْطَعَ أَعلاها حتى ينفذ إِلى جوف الأَنف.يقال رجل أَخْرَمُ بيِّن الخَرَم .و الأَخْرَمُ :الغدير،و جمعه خُرْمٌ لأَن بعضها يَنْخَرِمُ إِلى بعض; قال الشاعر: يُرَجِّعُ بين خُرْم مُفْرَطات، صَوافٍ لم تُكَدِّرْها الدِّلاءُ و الأَخْرَمُ من الشِّعْرِ:ما كان فى صدره وَتِدٌ مجموعُ الحركتينِ فَخُرِمَ أَحدهما و طُرِحَ كقولهِ: إِنَّ امْرأً قد عاش عِشرِينَ حِجَّهً، إِلى مِثلها يَرْجو الخُلودَ،لجاهِلُ (۲).

۱- ۱) .قوله [و ابن شنه] هكذا بالأصل مضبوط.

۲- ۲) .قوله [عشرين حجه] كذا بالأصل،و الذى فى التهذيب و التكمله:تسعين; و قوله إِلى مثلها،الذى فى التكمله:إِلى مائه،و قد

صحح عليه.

كـان تمامه:و إِنَّ امرأً; قال الزجاج:من عِلَلِ الطَّويل الخَرْمُ و هو حـذف فاء فَعُولُنْ و هو يسـمى الثَّلْمَ،قال:و خَرْمُ فَعولُنْ بيته أَثْلَمُ،و خَرْمُ مَفـاعِيلن بيتـه أَعْضَـبُ،و يسـمى مُتَخَرِّمـاً لِيُفْصَـلَ بيـن اسـم مُنْخَرم مَفـاعِيلن و بيـن مُنْخَرِمِ أَخْرَم ; قـال ابن سـيده: الخَرْمُ فى العَروض ذهـاب الفـاء من فَعـولن فيبقى عولُنْ،فينقـل فى التقطيع إِلى فَعْلُنْ،قـال:و لا يكون الخَرْمُ إِلا فى أَول الجزء فى الـبيت،و جمعه أَبـو إِسـحاق على خُرُوم ،قـال:فلا أَدرى أَ جَعَله اسـماً ثم جمعه على ذلـك أَم هو تسـمُّح منه.و إِذا أَصـاب الرامى بسـهمه القِرْطـاسَ و لم يَثْقُبْه فقـد خَرَمَهُ .و يقـال:أَصـاب خَوْرَمَته أَى أَنفه.و الخَرْمُ :أَنف الجبـل.و الأَخْرمـانِ :عظمـانِ مُنْخَرِمانِ فى طرف الحَنَك الأَعلى.و أَخْرَما الكتفين:رؤوسـهما من قِبَلِ العضـدين مما يلى الوابِله،و قيل:هما طرفا أَسـفل الكتفين اللـذان اكتنفا كُعْبُره الكتف،فالكُعْبُرَهُ بين الأَخْرَمَين ،و قيل: الأَخْرَمُ مُنْقَطَعُ العَيْرِ حيث يَنْحَـدِعُ و هو طرفه; قال أَوس بن حَجَرٍ يـذكر فرساً يُدْعى قُرْزُلًا: تـالله لـو لا قُرْزُلٌ،إِذْ نَجـا، لكـان مَثْوَى خَـدِّكَ الأَخْرَمـا أَى لقُتِلْتَ فسـقط رأْسُـكَ عـن أَخْرَم كتفـك.و أَخْرَمُ الكتـف:طرف عَيْره.التهـذيب: أَخْرَمُ الكتف مَحَزٌّ فى طرف عَيْرِهـا مما يلى الصَّدَفه،و الجمع الأَخارِمُ .و خُرْمُ الأَكَمَهِ و مَخْرِمُها :مُنْقَطَعُها.و مَخْرِمُ الجبـل و السَّيْـل:أَنفه.و الخَرْمُ :ما خَرَمَ سَـيْلٌ أَو طريقٌ فى قُفّ أَو رأْس جبل،و اسم ذلك الموضع إِذا اتسع مَخْرِمٌ كمَخْرِم العَقَبِهِ و مَخْرِم المَسِـيلِ.و المَخْرِمُ ،بكسـر الراء:مُنْقَطَعُ أَنف الجبـل،و الجمع المَخارِمُ ،و هى أَفواه الفِجاجِ.و المَخارِمُ :الطُّرُق فى الغلظ; عن السُّكَّرىّ،و قيل:الطُّرُقُ فى الجبالِ و أَفواه الفِجاجِ; قال أَبو ذؤيب: به رُجُماتٌ بَيْنَهُنَّ مَخارِمٌ نُهُوجٌ،كَلَبّات الهَجائِنِ،فِيحُ و

١۴- فى حـديث الهجره :مَرَّا بـأَوْسٍ الأَسْـلَمِىِّ فحملهمـا على جَمَـلٍ و بعث معهمـا دَليلًا و قال:اسْـلُكْ بهما حيثُ تَعْلَمُ من مَخارِمِ الطُّرُق،و هو جمع مَخْرِم. بكسـر الراء،و هو الطريق فى الجبل أَو الرمل،و قيل:هو مُنْقَطَعُ أَنف الجبل; و قول أَبى كبير: و إِذا رَمَيْتَ بـه الفِجـاجَ رأَيْتَهُ يَهْـوِى مَخارِمَهـا هُـوِىَّ الأَجْـدَلِ أَراد فى مَخارِمِهـا فهـو على هـذا ظَرْفٌ كقـولهم ذهبتُ الشـأْمَ و عَسَـلَ الطريقَ الثَّعْلَبُ،و قيل:يَهْوِى هنا فى معنى يَقْطَعُ،فإِذا كان هذا فَمَخارِمَها مفعول صـحيح. و ما خَرَمَ الدليلُ عن الطَّريقِ أَى ما عدل.و مَخارِمُ الليـل:أَوائلُه; أَنشـد ابن الأَعرابى: مَخارِمُ الليل لَهُنَّ بَهْرَجُ، حِين ينامُ الوَرَعُ المُزَلَّجُ قال:و يروى مَحارِمُ الليل... أَى ما يَحْرُمُ سُـلوكه على الجَبـانِ الهِـدانِ،و هو مـذكور فى موضـعه.و يَمِينٌ ذات مَخـارِمَ أَى ذاتُ مَخارِجَ.و يقال: لا خَيرَ فى يَمِينٍ لا مَخارِمَ لها أَى لا مَخارِجَ،مأْخوذ من المَخْرِمِ و هو الثَّنِيَّهُ بين الجبلين.و قال

أَبو زيد:هذه يَمينٌ قد طَلَعَتْ فی المَخارِم ،و هی اليمين التی تَجْعَلُ لصاحبها مَخْرَجاً.و الخَوْرَمةُ :أَرْنَبةُ الإِنسانِ.ابن سيده: الخَوْرَمَةُ مُقَدَّمُ الأَنف،و قيل:هی ما بين المَنْخِرَيْنِ.و الخَوْرَمُ :صُخور لها خُرُوقٌ،واحدتها خَوْرَمَةٌ .و الخَوْرَمُ :صخره فيها خُروق.و الخَرْمُ :أَنف الجبل،و جمعه خُرُومٌ،و منه اشتقاق المَخْرِم .و ضَرْعٌ فيه تَخريمٌ و تَشْريمٌ إِذا وقع فيه حُزُوزٌ.و اخْتُرِمَ فلانٌ عَنَّا:مات و ذهب.و اخْتَرَمَتْهُ المَنِيَّةُ من بين أَصحابه:أَخَذَتْهُ من بينهم.و اخْتَرَمَهُم الدهرُ و تَخَرَّمَهُم أَی اقتطعهم و استأْصلهم.و يقال: خَرَمَتْهُ الخَوارِمُ إِذا مات،كما يقال شَعَبَتْهُ شَعُوبٌ.و

۱۶- فی الحديث :يريد أَن يَنْخَرِمَ ذلك القَرْنُ. ; القَرْنُ:أَهلُ كلِّ زمانٍ،و انْخِرامُهُ :ذهابُهُ و انقضاؤه.و

۱۷- فی حديث ابن الحنفيه :كِدْتُ أَن أَكون السوادَ المُخْتَرَمَ . من اخْتَرَمَهُم الدهرُ و تَخَرَّمهم استأْصلهم.و الخَرْماءُ :رابيةٌ تَنْهَبِطُ فی وَهْدَةٍ،و هو الأَخرمُ أَيضاً.و أَكَمَةٌ خَرْماءُ :لها جانب لا يمكن منه الصُّعودُ.و ريح خارِمٌ :باردة; كذا حكاه أَبو عبيد بالراء،و رواه كراع خازِمٌ،بالزای،قال:كأَنها تَخْزِمُ الأَطْراف أَی تنظمها،و سيأْتی ذكره.و الخُرَّمُ :نباتُ الشَّجرِ; عن كراع.و عيش خُرَّمٌ :ناعِمٌ،و قيل:هو فارسی معرب; قال أَبو نُخَيْله فی صفه الإِبل: قاظَتْ من الخُرْم بقَيْظٍ خُرَّم أَراد بقَيْظٍ ناعم كثير الخَيْرِ; و منه يقال:كان عَيْشُنا بها خُرَّماً ; قاله ابن الأَعرابی.و الخُرْمُ و كاظِمَه (۱):جُبَيْلاتٌ و أُنوفُ جبالٍ; و أَما قول جرير: إِنَّ الكَنِيسه كانَ هَدْمُ بنائها نَصْراً،و كان هَزيمةً للأَخْرَمِ فإِنَّ الأَخْرَمَ اسمُ مَلك من مُلوك الرُّوم.و الخَريمُ :الماجِنُ.و الخارِمُ :التارِكُ.و الخارِمُ :المُفْسِدُ.و الخارِمُ :الرِّيحُ الباردةُ.و

۱۷- فی حديث سَعْدٍ :لما شكاه أَهل الكوفه إِلی عُمَرَ فی صلاته قال ما خَرَمتُ من صلاه رسول الله،صلی الله عليه و سلم،شيئاً. أَی ما تركْتُ; و منه

۱۶- الحديث :لم أَخْرِمْ منه حَرْفاً. أَی لم أَدَعْ.و الخُرّامُ :الأَحداث المُتَخَرِّمونَ فی المعاصی.و جاء يَتَخَرَّمُ زَنْدُه أَی يَرْكبنا بالظلم و الحُمْق; عن ابن الأَعرابی،قال:و قال ابن قنان لرجل و هو يَتَوَعَّدُهُ:و الله لئن انْتَحَيْتُ عليك فإِنی أَراك يَتَخَرَّمُ زَنْدُك،و ذلك أَن الزَّنْدَ إِذا تَخَرَّمَ لم يُورِ القادِحُ به ناراً،و إِنما أَراد أَنه لا خَيْرَ فيه كما أَنه لا خير فی الزَّنْدِ المُتَخَرِّم .و تَخَرَّمَ زَنْدُ فلان أَی سكن غضبُه.و تَخَرَّمَ أَی دانَ بدينِ الخُرَّمِيَّه،و هم أَصحاب التَّناسُخِ و الإِباحهِ.أَبو خيره: الخَرْوَمانهُ بقلةٌ خبيثهُ الرِّيح تنبُتُ فی العَطَنِ (۲)،و أَنشد:

۱- ۳) .قوله [و الخرم و كاظمه إلخ] كذا بالأَصل و مثله فی التكمله،و الذی فی ياقوت:و الخرم فی كاظمه إلخ.

۲- ۴) .قوله [تنبت فی العطن] هكذا فی الأَصل و يؤيده ما فی ماده ش ق ذ من الأَصل و المحكم من التعبير بالإِعطان و صوبه شارح القاموس و خطأ ما فيه و هو تنبت فی القطن و لكن الذی فی التهذيب و التكمله هنا مثل ما فی القاموس.

إِلى بيت شِقْذانٍ،كأَنَّ سِبالَهُ

و لِحْيَتَهُ فى خَرْوَمانٍ منوِّرِ

و فى الحديث ذِكْرُ خُرَيْم ،هو مصغر ثَنِيَّةٌ بين المدينه و الرَّوْحاء،كان عليها طريق رسول الله،صلى الله عليه و سلم،مُنْصَرَفَهُ من بَدْرٍ.و مَخْرَمَهُ ،بالفتح،و مُخَرَّمٌ و خُرَيْمٌ :أَسماء.و خُرْمانُ و أُم خُرْمانَ (١):موضعان.و الخَرْماءُ :عَيْنٌ بالصَّفْراء كانت لِحَكيم بن نَضْلَهَ الغِفارِيِّ ثم اشْتُرِيَتْ من وَلَدِهِ.و الخَرْماءُ :فَرَسٌ لِبَنى أَبى رَبيعَهَ.و الخُرَّمانُ :نبْتٌ.و الخُرْمانُ ،بالضم:الكَذِبُ; يقال:جاء فلان بالخُرْمانِ أَى بالكذب.ابن السكيت:يقال ما نَبَسْتُ فيه بخَرْماءَ ،يعنى به الكذب.

خرثم:

خَرْثَمهُ النعل و خِرْثِمَتُها :رأْسها.

خرشم:

الخُرْشُومُ :أَنف الجبل المشرف على وادٍ أَو قاعٍ،و قيل:هو الجبل العظيم،و قيل:هو ما غَلظ من الأَرض.و خَرْشَمَ الرجلُ:كَرَّه وجهَه.و المُخْرَنْشِمُ :المتعظم المتكبر فى نفسه; و قيل:الغضبان المتكبر.ابن الأَعرابى: اخْرَنْشَمَ الرجلُ إِذا انقبض و تقارب خَلْقُ بعضه من بعض; و أَنشد: و فَخِذٍ طالت و لم تَخْرَنْشِم و المُخْرَنْشِمُ كذلك.و المُخْرَنْشِمُ :المتغيرُ اللونِ الذاهب اللحم الضامر،و هو مذكور فى الحاء; قال الأَزهرى:أَنا واقف فى هذا الحرف فإِنه روى بالجيم أَيضاً،قال:و قد جاءت حروف تَعاقبَ فيها الخاء و الجيم كالزَّلَخان و الزلَجانِ.و انْتَجَبْتُ الشيءَ و انْتَخَبْتُه إِذا اخترته.و أَرض خِرْشَمَّةٌ :يابسه صلبه،و جبل خِرْشَمٌ كذلك.

خرطم:

الخُرْطومُ :الأَنف،و قيل:مُقَدَّمُ الأَنف،و قيل:ما ضَمَّ الرجل عليه الحَنَكَيْنِ.أَبو زيد: الخُرْطومُ و الخَطْمُ الأَنف.و قوله تعالى: سَنَسِمُهُ عَلَى اَلْخُرْطُومِ ; فَسَّرهُ ثعلب فقال:يعنى على الوجه; قال ابن سيده:و عندى أَنه الأَنف و استعاره للإِنسان لأَن فى المُمْكن أَن يُقَبِّحَهُ يوم القيامه فيجعله كخُرْطوم السَّبع،و قيل:معناه سنجعل له فى الآخره العَلَم الذى به يُعْرَفُ أَهلُ النار من اسوداد وجوههم; و قال الفراء: الخُرْطومُ و إِن خُصَّ بالسِّمَهِ فإِنه فى مَذْهَبِ الوجهِ،لأَن بعضَ الوجه يُؤَدِّى عن بعضٍ; و قال أَبو العباس:هو من السِّباع الخَطْمُ و الخُرْطومُ ،و من الخنزير الفِنْطِيسَهُ،و من ذى الجَناح المنْقارُ،و من ذوات الخُفِّ المِشْفَرُ،و من الناس الشَّفَهُ،و من الحافر الجَحافلُ.و الخُرْطُوم للفِيل و هو أَنفه،و يقوم له مقام يده و مَقام عُنُقِهِ; قال:و الخُروقُ التى فيه لا تَنْفُذُ و إِنما هو وِعاءٌ إِذا ملأَه الفيلُ من طعام أَو ماء أَوْلَجَهُ فى فِيه،لأَنه قصير العُنُق لا ينال ماء و لا مَرْعىً،قال:و إِنما صار ولدُ البُخْتِيِّ من البُخْتِيَّهِ جَزُورَ لحم لقصر عُنقه،و لعجزه عن تناول الماء و المَرْعى،قال:و للبَعُوضه خُرْطومٌ و هى شبيهةٌ بالفيل،و حكى ابن برى عن ابن خالَوَيْهِ:فلانٌ خُرْطُمانيٌّ عليه خُفّ قُرْطُمانيٌّ ; خُرطُمانيٌّ :كبير الأَنف،و القُرْطُمانيُّ:الخف له مِنْقارٌ.و

١٦- فى حديث أَبى هريره و ذكر أَصحاب الدَّجَّالِ قال :خِفافُهُمْ مُخَرْطَمةٌ . أَى ذات خَراطِيمَ و أُنوفٍ،يعنى أَن صُدورها و رؤوسها مُحَدَّدَهٌ; فأَما قوله أَنشده

۱- ۱) .قوله [و أم خرمان] بضم فسکون کما فی یاقوت و التکمله.

ابن الأعرابی: أَصْبَحَ فیه شَبَهٌ من أَمِّه: من عِظَم الرأْس و من خُرْطُمِّه قال ابن سیده:قد یکون الخُرْطُمُّ لغهً فی الخُرْطوم ،قال:و یجوز أَن یکون أَراد الخُرْطُمَ فشَدَّدَه للضروره و حَذَفَ الواو لذلک أَیضاً.و الخَراطِیم للسباع بمنزله المناقیر للطیر.و خَرْطَمَهُ :ضرب خُرْطومَهُ .و خَرْطَمَهُ :عَوَّجَ خُرْطومَهُ .و اخْرَنْطَمَ الرجلُ:عَوَّجَ خُرْطومَهُ و سکت علی غضبه،و قیل:رَفَعَ أَنفَهُ و استکبر.و المُخْرَنْطِمُ :الغضبان المتکبر مع رفع رأْسه; و قال جَنْدَل یصف فُحولاً: و هُنَّ یَعْمِینَ من المَلامِحِ بقَرَدٍ مُخْرَنْطِم المَتاوِجِ، علی عُیونٍ لجإٍ المَلاحِجِ (۱). مَلامِحُها:أَفواهها،و القَرَدُ:اللُّغامُ الجَعْدُ،و المَتاوِجُ تَتَتَوَّجُ بالعِمامه أَی صار الزَّبَدُ لها تاجاً،و المَلاحِجُ:مَداخِلُ العین،لجأٌ:قد غابت.و ذو الخُرْطوم :سیف بعینه; عن أَبی علیّ،و أَنشد: تَظَلُّ لذی الخُرْطُوم فیهِنَّ سَوْرَهٌ، إِذا لم یُدافِعْ بعضَها الضَّیْفُ عن بَعْضٍ و من أَسماء الخمر الخُرْطومُ ; قال العجاج: فغَمَّها حَوْلَیْنِ ثم استَوْدَفا صَهْباءَ خُرْطوماً عُقاراً قَرْقَفا و الخُرْطومُ :الخمر السریعهُ الإِسکارِ،و قیل:هو أَول ما یجری من العِنَبِ قبل أَن یُداسَ; أَنشد أَبو حنیفه: و فِتْیَه غیر أَنْذالٍ دَلَفْتُ لَهُمْ بذی رِقاعٍ،من الخُرطُوم ،نَشَّاجِ (۲). یعنی بذی الرِّقاعِ الزِّقَّ.ابن الأَعرابی: الخُرْطُومُ السُّلافُ الذی سال من غیر عَصْرٍ.و خَراطِیمُ القوم:ساداتهم و مُقَدَّموهُمْ فی الأُمور.و الخُراطِمُ من النساء:التی دخلت فی السن.و الخُرْطُومان :جُشَمُ بن الخَزْرَجِ،و عوف بن الخَزْرَجِ.

خزم:

خَزَمَ الشیءَ یَخْزِمُهُ خَزْماً :شَکَّهُ.و الخِزامَهُ :بُرَهٌ،حَلقَهٌ تجعل فی أَحد جانِبَیْ مَنْخِرَی البعیر،و قیل:هی حَلقهٌ من شَعَرٍ تجعل فی وَتَرَهِ أَنفه یُشَدُّ بها الزِّمامُ; قال اللیث:إِن کانت من صُفْرٍ فهی بُرَه،و إِن کانت من شعر فهی خِزامهٌ ،و قال غیره:کل شیء ثَقَبْتَهُ فقد خَزَمْتَهُ :قال شمر: الخِزامَهُ إِذا کانت من عَقَبٍ فهی ضانَهٌ.و

۱۶- فی الحدیث :لا خِزامَ و لا زِمامَ. ; الخِزامُ جمع خِزامٍ و هی حلقه من شعر تجعل فی أَحد جانِبَیْ مَنْخِرَی البعیر،کانت بنو إِسرائیل تَخزِمُ أُنوفها و تَخْرِقُ تَراقِیَها و نحو ذلک من أَنواع التعذیب،فوضعه الله عن هذه الأُمَّهِ،أَی لا یُفْعَلُ الخِزامُ فی الإِسلام،و

۱۷- فی الحدیث :وَدَّ أَبو بکر أَنه وجَدَ من رسول الله،صلی الله علیه و سلم،عَهْداً و أَنه خُزِمَ أَنفُه بخِزامَهٍ . و

۱۶- فی حدیث أَبی الدرداء :اقْرَأْ علیهم السَّلام و مُرْهُمْ أَن یُعْطوا القرآن بخَزائمهم. ; قال ابن الأَثیر:هی جمع خِزامهٍ ،یرید

۱- ۱) .قوله [لجأ] هکذا بالأَصل بدون ضبط.

۲- ۲) .قوله [أَنشد أَبو حنیفه و فتیه إلخ] کذا بالأَصل،و عباره المحکم:أَنشد أَبو حنیفه: و کأَن ریقتها إِذا نبهتها بعد الرقاد تعل بالخرطوم و قال الراعی و فتیه... إلخ.

به الانقيادَ لحكم القرآن و إلقاءَ الأزِمَّهِ إليهِ،و دخولُ الباء فی خَزائمهم مع كون أَعطی يتعدَّی إلی مفعولين كقوله أعْطی (۱)بيده إذا انقاد و وَكَلَ أَمْرَهُ إلی من أطاعه و عَنَا له،قال:و فيها بيانُ ما تضَمَّنَتْ من زياده المعنی علی معنی الإعطاء المُجَرَّدِ،و قيل:الباء زائده،و قيل:يَعْطوا،بفتح الياء،من عَطا يَعْطُو إذا تناول،و هو يتعدی إلی مفعول واحد،و يكون المعنی أَن يأْخذوا القرآن بتمامه و حَقّه كما يُؤخَذُ البعيرُ بِخزامَتِه ،قال:و الأَول الوَجْهُ.و المُخَزَّمُ :من نعت النَّعام،قيل له مُخَزَّمٌ لثَقْب فی مِنْقارِه،و قد خَزَمَهُ يَخْزِمُهُ خَزْماً و خَزَّمَه .و إبل خَزْمَی : مُخَزَّمَهٌ ; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: كأَنها خَزْمَی و لم تُخَزَّم و ذلك أَن الناقه إذا لقِحَتْ رفعت ذَنَبها و رأْسها،فكأَنَّ الإبل إذا فعلت ذلك خَزْمَی أَی مشدودهُ الأُنوف بالخِزامِ و إن لم تُخَزَّمْ .و الخَزْماءُ :الناقه المشقوقه المَنْخِرِ.ابن الأَعرابی: الخَزْماءُ الناقه المشقوقه الخِنَّابَهِ و هی المَنْخِرُ،قال:و الزَّخْماءُ المُنْتِنَهُ الرائحه،و كل مثقوب مَخزُومٌ .و خَزَمْتُ الجَرادَ فی العُود:نَظَمْتُهُ.و خَزَمْتُ الكتاب و غيره إذا ثَقَبْتَهُ،فهو مَخْزُومٌ .ابن الأَعرابی: الخُزُمُ الخَرَّازونَ.و

۱۶- فی حديث حُذَيفه :إن الله يصنع صانِعَ الخَزَمِ و يصنع كلَّ صَنْعَهٍ. ; يريد أَن الله يخلق الصِّناعه و صانِعها سبحانه و تعالی.قال أَبو عبيد:فی قول حُذَيْفَهَ تَكذيبٌ لقول المعتزله إن الأَعمال ليست بمخلوقه،و يصدّق قولَ حذيفه قولُ الله تعالی: وَ اللّهُ خَلَقَكُمْ وَ مَا تَعْمَلُونَ ; يعنی نَحْتَهُمْ للأَصنام يعملونها بأَيديهم،و يريد بصانع الخَزَمِ صانِعَ ما يُتَّخَذُ من الخَزَمِ ،و الطير كلها مَخْزُومَهٌ و مُخَزَّمَهٌ لأَن وَتَراتِ أُنوفِها مثقوبه،و كذلك النَّعامُ; قال: و أَرْفَعُ صوتی للنعام المُخَزَّمِ و خِزامهُ النعلِ:السير الدقيق الذی يَخْزِمُ بين الشِّراكَيْنِ،و شِراك مَخْزُومٌ و مَشْكوكٌ.و تَخَزَّمَ الشوكُ فی رجله:شَكَّها و دخل فيها; قال القطاميّ: سَرَی فی جَلِيدِ اللَّيْلِ،حتی كأَنما تَخَزَّمَ بالأَطْراف شَوْكُ العَقارِبِ و خازَمَه الطريقَ:أَخذ فی طريق و أَخذ غيره فی طريق حتی التقيا فی مكان واحد،قال:و هی المُخاصَرَهُ.و المُخازَمَهُ :المعارضهُ فی السير; قال ابن فَسْوَهَ: إذا هو نَحَّاها عن القَصْدِ خازَمَتْ به الجَوْرَ،حتی يستقيم ضُحَی الغَدِ ذكر ناقته أَن راكبها إذا جارَ بها عن القصد ذهبَتْ به خلاف الجَوْر حتی تغلبه فتأْخذ علی القَصد; و أَما قوله: قطعتُ ما خازَمَ من مُزْوَرِّهِ فمعناه ما عَرَضَ لی منه.و ريح خازِمٌ :بارده; عن كراع; و أَنشد: تُراوِحُها إمَّا شَمالٌ مُسِفَّهٌ، و إمَّا صَباً،من آخِرِ اللیْلِ، خازِمُ

۱- ۱) .قوله [كقوله أعطی إلخ] أَی كدخولها فی قوله أعطی إلخ و قد عبر به فی النهايه.

و الذی حکاه أَبو عبید خارِمٌ،بالراء.و الخَزَمُ ،بالتحریک:شجر له لیفٌ تُتَّخذ من لحائه الحبال،الواحده خَزَمَهٌ ; و أَنشد قول أُمیَّه: و انْبَعَثَتْ حَرْجَفٌ یَمانِیَهٌ، یَیْبَسُ منها الأَراکُ و الخَزَمُ و قال ساعِدَهُ: أَفْنادُ کَبْکَبَ ذاتِ الشَّثِّ و الخَزَمِ و أَنشد ابن بری: مثل رِشاء الخَزَمِ المُبْتَلِّ التهذیب: الخَزَمُ شجر; و أَنشد الأَصمعی: فی مِرْفَقَیْهِ تَقارُبٌ،و لَهُ بِرْکَهُ زَوْرٍ کجَبْأَه الخَزَمِ أَبو حنیفه: الخَزَمُ شجر مثل شجر الدَّوْمِ سواء،و له أَفنان و بُسْرٌ صغار،یَسْوَدّ إِذا أَیْنَعَ،مُرٌّ عَفِصٌ لا یأْکله الناس و لکن الغِرْبان حریصه علیه تَنْتابُهُ،واحدته خَزَمَهٌ .و الخَزَّامُ :بائع الخَزَمِ ،و سوق الخَزَّامینَ بالمدینه معروف.و الخَزَمهُ :خُوصُ المُقْل تُعمَلُ منه أَحْفاشُ النساء.و الخُزامَی :نبت طیب الریح،واحدته خُزاماه ; و قال أَبو حنیفه: الخُزامی عُشْبَهٌ طویله العیدان صغیره الورق حمراء الزهره طیبه الریح،لها نَوْرٌ کنَوْرِ البَنَفْسَجِ،قال:و لم نجد من الزَّهْرِ زَهْرهً أَطیبَ نَفْحه من نفحه الخُزامَی ; و أَنشد: لقد طَرَقَتْ أُمُّ الظِّباءِ سَحابَتی، و هی خِیرِیُّ البَرِّ; قال إمرؤ القیس: کأَن المُدامَ و صَوْبَ الغَمام، و رِیحَ الخُزامَی و نَشْرَ القُطُرْ و الخَزُومَهُ :البقره،بلغه هُذَیْلٍ; قال أَبو دُرَّهَ الهُذَلیّ (۱): إِن یَنْتَسِبْ یُنْسَبْ إِلی عِرْقٍ وَرِبْ: أَهْلِ خَزُوماتٍ و شَحَّاجٍ صَخِبْ و قیل:هی المُسِنَّهُ القصیره من البقر،و الجمع خَزائمُ و خُزُمٌ و خَزُومٌ ،و قیل الخَزُومُ واحد; و قوله: أَرْبابُ شاءٍ و خَزُومٍ و نَعَمْ یدل علی أَنه جمع علی حدِّ السَّعَهِ و الاختیار،و إِن کان قد یجوز أَن یکون واحداً; و أَنشد ابن بری لابن دارَهَ: یا لعنهَ الله علی أَهْلِ الرَّقَمْ، أَهلِ الوَقِیرِ و الحَمیرِ و الخُزُمْ و الأَخزم :الحَیَّهُ الذکر. و ذکَرٌ أَخْزَمُ :قصیر الوَتَرِه،و کَمَرَهٌ خَزْماءُ کذلک; قال الأَزهری:الذی ذکره اللیث فی الکَمَرَهِ الخَزْماءِ لا أعرفه،قال:و لم أَسمع الأَخْزَمَ فی اسم الحیَّات،و قد نظرت فی کتب الحیَّات فلم أَر الأَخْزَمَ فیها; و قال

۱- ۱) .قوله [أَبو دره الهذلی] کذا هو بالأَصل بهذا الضبط و بالدال المهمله،و عباره القاموس فی ماده ذ ر ر:و أَبو ذره الهذلی الصاهلی شاعر،أَو هو بضم الدال المهمله.

رجل لِبَنِيٍّ له أَعجبه: شِنْشِنَةٌ أَعْرفُها من أَخْزَمٍ أَى قَطَران الماء (۱)من ذَكر أَخْزَمَ ،و قيل: أَخْزَمُ قطعه من جبل.و أَبو أَخْزَمَ :جَدُّ أَبى حاتِمٍ طَيِّءٍ أَو جَدُّ جدّه،و كان له ابن يقال له أَخْزَمُ فمات أَخْزَمُ و ترك بَنين فوثبوا يوماً فى مكان واحد على جدهم أَبى أَخْزَمَ فأَدْمَوْه فقال: إِنَّ بَنِيَّ رَمَّلُونى بالدَّم، شِنْشِنَةٌ أَعْرِفها من أَخْزَمٍ ، من يَلْقَ آسادَ الرجالِ يُكْلَم كأَنه كان عاقّاً،و الشِّنْشِنَةُ:الطبيعه أَى أَنهم أَشبهوا أَباهم فى طبيعته و خُلُقِه.و الخَزْمُ ،بالزاى،فى الشعر:زياده حرف فى أَول الجزء أَو حرفين أَو حروف من حروف المعانى نحو الواو و هل و بل،و الخَرْمُ:نقصان; قال أَبو إِسحاق:و إِنما جازت هذه الزياده فى أَوائل الأَبيات كما جاز الخَرْمُ،و هو النقصان فى أَوائل الأَبيات،و إِنما احْتُمِلَتِ الزيادةُ و النقصانُ فى الأَوائل لأَن الوزن إِنما يستبين فى السمع و يظهر عَوارُهُ إِذا ذهبتَ فى البيت،و قال مره:قال أَصحاب العروض جازت الزياده فى أَول الأَبيات و لم يُعْتَدَّ بها كما زيدت فى الكلام حروفٌ لا يُعْتَدُّ بها نحو ما فى قوله تعالى: فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللّهِ لِنْتَ لَهُمْ ; و المعنى فبرحمةٍ من الله،و نحو: لِئَلاّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتابِ ،معناه لأَنْ يعلم أَهلُ الكتاب،قال:و أَكثر ما جاء من الخَزْم بحروف العطف،فكأَنك إِنما تعطف ببيت على بيت فإِنما تحتسب بوزن البيت بغير حروف العطف; فالخَزْمُ بالواو كقول إِمرئ القيس: و كأَنَّ ثَبِيراً،فى أَفانينِ وَدْقِهِ، كبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ فالواو زائده،و قد رويت أَبيات هذه القصيده بالواو،و الواو أَجود فى الكلام لأَنك إِذا وَصَفْتَ فقلت كأَنه الشمسُ و كأَنه الدُّرُّ كان أَحسن من قولك كأَنه الشمسُ كأَنه الدُّرُّ،بغير واو،لأَنك أَيضاً إِذا لم تعطف لم يَتَبَيَّنْ أَنك وصفتَه بالصفتين،فلذلك دخل الخَزْمُ ; و كقوله: و إِذا خَرَجَتْ من غَمْرَةٍ بعد غَمْرَةٍ فالواو زائده.و قد يأْتى الخَزْمُ فى أَول المِصْراع الثانى; أَنشد ابن الأَعرابى: بل بُرَيْقاً بِتُّ أَرْقُبُهُ، بَلْ لا يُرى إِلا إِذا اعْتَلَما فزاد بَلْ فى أَول المصراع الثانى و إِنما حَقُّه: بل بُرَيْقاً بِتُّ أَرقبه، لا يُرى إِلا إِذا اعْتَلَما و ربما اعْتَرَضَ فى حَشْوِ النصف الثانى بين سَبَبٍ و وَتِدٍ كقول مَطرِ بن أَشْيَمَ: الفَخْرُ أَوَّلُهُ جَهْلٌ،و آخره حِقْدٌ إِذا تُذُكِّرَتِ الأَقوالُ و الكَلِمُ فإِذا هنا معترضه بين السبب الآخر الذى هو تَفْ و بين الوتد المجموع الذى هو عِلُنْ; و قد زادوا الواو فى أَول النصف الثانى فى قوله: كُلَّما رابَكَ مِنِّى رائبٌ، و يَعْلَمُ العالِمُ مِنى ما عَلِمْ

۱- ۲) .قوله [أَى قطران الماء إلخ] كذا فى الأَصل و التكمله،و عباره التهذيب:أَى قطره ماء من ذكرى الأَخزم.

و زادوا الباء; قال لبيد: و الهَبانِيقُ قِيامٌ مَعَهُمْ بكَلٍّ مَلْثوم،إذا صُبَّ هَمَل و زادوا ياء أيضاً; قالوا: يا نَفْسِ أَكْلًا و اضْطِجاعاً، يا نَفْسِ لَسْتِ بخالِدَه و الصحيح: يا نفسِ أَكْلًا و اضطجاعاً، نَفْسِ لَسْتِ بخالده و كقوله: يا مَطَرُ بن ناجِيَهَ بن ذِرْوَهَ إنني أُجْفى،و تُغْلَقُ دوننا الأَبْوابُ و قد يكون الخَزْمُ بالفاء كقوله: فَنَرُدّ القِرْنَ بالقِرْنِ صَريعَيْنِ رُدافى فهذا من الهَزَجِ،و قد زيد فى أوله حرف; و خَزَمُوا بِبَلْ كقوله: بل لم تَجْزَعُوا يا آل حُجْرٍ مَجْزَعا و قال: هَل تَذَكَّرُونَ إذْ نُقاتِلكُمْ، إذ لا يَضُرُّ مُعْدِماً عَدَمُهْ (1)و خَزَمُوا بنَحْنُ قال: نَحْنُ قَتَلْنا سَيِّدَ الخَزْرَجِ سَعْدَ بن عُبادَهْ و نظير الخَزْمِ الذى فى أول البيت ما يُلْحِقُونَهُ بعد تمام البناء من التَّعدِّى و المُتَعَدِّى،و الغُلُوّ و الغالى.و الأَخْزَمُ :قطعه من جبل.و خُزام :موضع; قال لبيد: أَقْوَى فَعُرِّىَ واسِطٌ فبرامُ، من أَهله،فصُوائِقٌ فَخُزامُ و مَخْزُومٌ :أَبو حَيٍّ من قُرَيْشٍ،و هو مَخْزُوم بن يَقَظَهَ بن مُرَّهَ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ بن غالب.و بِشْرُ بن أَبى خازِمٍ :شاعر من بنى أَسَد.

خشم:

خَشِمَ اللحمُ خَشَماً و أَخْشَمَ :تغيرت رائحته.و الخَيْشُوم من الأَنف:ما فوق نُخْرَتِهِ من القَصَبه و ما تحتها من خَشارِم رأْسه،و قيل: الخَياشِيمُ غَراضيف فى أَقصى الأَنف بينه و بين الدماغ،و قيل:هى عُروق فى باطن الأَنف،و قيل: الخَيْشُومُ أَقصى الأَنف.و الخَشْمُ :كسْر الخَيْشُوم ; خَشَمَهُ يَخشِمُهُ خَشْماً :كسر خَيشومَهُ .و خَياشِيمُ الجبال:أُنوفها; و أَنشد ابن برى لذى الرُّمَّه: من ذِرْوَهِ الصَّمَّان خَيْشُومُ قال أَبو حنيفه:و قيل لابنه الخُسِّ أَىُّ البلادِ أَمْرَأُ؟ قالت: خَياشِيم الحَزَنِ أَو جِواءُ الصَّمَّانِ.و الخَشَمُ و الخُشوم :سَعَهُ الأَنف، خَشِمَ خَشَماً و خُشوماً و هو أَخْشَمُ .و الخَشَمُ :داء يأْخذ فى جوف الأَنف فتتغير رائحته; و الخُشامُ :داء يأْخذ فيه و سُدَّهٌ،و صاحبه مَخْشومٌ .و رجل أَخْشَمُ بَيِّنُ الخَشَمِ :و هو داء يعترى الأَنف.و فلان ظاهر الخَيْشومِ أَى واسع الأَنف; و أَنشد: أَخْشَم بادى النَّغْوِ و الخَيْشومِ

۱- ۱) .قوله [و قال هل تذكرون إلخ] هكذا بالأَصل و فيه سقط يعلم من عباره شارح القاموس و عباره صاحب التكمله فإنهما قالا و بهل كقوله هل تذكرون إلخ.

و الخَشَمُ :سقوط الخَياشيم و انسدادُ المُتَنَفِّس و لا يكاد الأَخْشَمُ يَشُمُّ شيئاً.و الخُشامُ : كالخَشَم .و فى الأنف ثلاثه أَعظم فإِذا انكسر منها عظم تَخَشَّمَ الخَيْشومُ فصار مَخشوماً .و الأَخْشَمُ :الذى لا يجد ريح طيب و لا نَتْنٍ.و

١٦- فى الحديث :لقى الله و هو أَخْشَمُ . و

١٧- فى حديث عمر :أَن مَرْجانهَ ولِيدَتَهُ أَتت بولدِ زِناً،فكان عمرُ يحمله على عاتقه و يَسْلِتُ خَشَمَهُ . ; الخَشَمُ :ما يسيل من الخَياشِيم أَى يمسح مُخاطه و ما سال من خَيْشومِه .و رجل مَخْشُوم و مُتَخَشِّمٌ و مُخَشَّمٌ ،بفتح الشين مشدده:سكران،مشتقّ من الخَيْشُوم; قال الأَعشى: إِذا كان هِنْزَمْنٌ و رُحْتُ مُخَشَّماً و خَشَّمَه الشرابُ:تَثَوَّرَتْ ريحه فى الخَيْشُوم و خالطت الدماغ فأَسكرته،و الاسم الخُشْمَهُ ،و قيل: المُخَشَّمُ السكران الشديد السُّكر من غير أَن يشتق من الخَيْشُوم .التهذيب:و التَّخَشُّم من السُّكر،و ذلك أَن ريح الشراب تَثُور فى خَيْشُوم الشارب ثم تخالط الدماغ فيذهب العقل،فيقال: تَخَشَّمَ و خَشَّمَه الشرابُ; و أَنشد: فأَرْغَمَ اللهُ الأُنوفَ الرُّغَّما، مَجْدوعَها و العَنِتَ المُخَشَّما أَى المكسَّر.و الخُشامُ :العظيم من الأُنوف و إِن لم يكن مُشْرِفاً.و يقال:إِن أَنف فلان لَخُشامٌ إِذا كان عظيماً.و رجل خُشامٌ ،بالضم:غليظ الأَنف،و كذلك الجبَل الذى له أَنف غليظ.و الخَيْشُومُ :سَلائلُ سُود و نَغَفٌ فى العظم،و السَّلِيلَهُ هَنَهٌ رقيقه كاللحم.و خَياشِيم الجبال:أُنوفها.و الخُشامُ :العظيم من الجبال; و أَنشد: و يَضْحَى به الرَّعْنُ الخُشامُ كأَنَّه، وراء الثَّنايا،شَخْصُ أَكْلَفَ مُرْقِلِ أَبو عمرو: الخُشامُ الطويل من الجبال الذى له أَنف.و ابن الخُشامِ :من فُرسانهم; قال مُرَقِّشٌ: أَبَأْتُ،بثَعْلَبَهَ بن الخُشامِ ، عَمْرَو بنَ عَوْفٍ فَزاحَ الوَهَلْ

خشرم:

الخَشْرَمُ :جماعه النحل و الزنابير،لا واحد لها من لفظها; قال الشاعر فى صفه كلاب الصيد: و كأَنَّها،خَلْفَ الطَّريدِه، خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدُ الأَصمعى:الجماعه من النحل يقال لها الثَّوْلُ و الخَشْرَمُ ،قال أَبو حنيفه:من أَسماء النحل الخَشْرَمُ ،واحدتها خَشْرَمَهٌ .و الخَشْرَمُ أَيضاً:أَمير النحل.و الخشرَمُ أَيضاً:مأْوى الزنابير و النحل و بيتُها ذو النَّخاريب.و

١٦- فى الحديث :لتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كان قبلكم ذراعاً بذراع حتى لو سلكوا خَشْرَم دَبْرٍ لسلكتموه. ; هو مأْوى النحل و الزنابير و الدَّبْر،قال:و قد يطلق عليها أَنفسها; و الدَّبْرُ :النحل; و قول أَبى كبير يصف صائداً: يأْوى إِلى عُظْم الغَريفِ،و نَبْلُهُ كسَوام دَبْر الخَشْرَم المُتَثَوِّرِ أَضاف الدَّبْرَ إِلى أَميرها أَو مأْواها،و لا يكون من إِضافه الشىء إِلى نفسه.و خَشارِمُ الرأْس:ما رَقَّ من السِّحاء الذى فى خَياشيمه،و هو ما فوق نُخْرَتِه إِلى قصَبه أَنفه.و الخَشارِمُ ،بالضم:الأَصواتُ،و خَشْرَمَتِ

الضَّبُع:صوتت فی أَکلها; حکاه ابن الأعرابی،و قال:سمعت أَعرابیاً یقول:الضبع تُخَشْرِمُ و ذلک صوت أَکلها إِذا أَکلت.ابن شمیل: الخَشْرَمَهُ أَرض حجارتها رَضْراضٌ کأَنها نُثِرَتْ علی وجه الأَرض نَثْراً،فلا تکاد تمشی فیها،حجارتها حُمٌّ،و هو جبل لیس بالشدید الغلیظ،فیه رَخاوه موضوع بالأَرض وضعاً،و هو ما استوی مع الأَرض،و ما تحت هذه الحجاره المُلقاه علی وجه الأَرض أَرضٌ فیها حجاره و طین مختلطه،و هی فی ذلک غلیظه،و قد تنبت البقل و الشجر; و قیل: الخَشْرَمَهُ رَضْمٌ من حجاره مَرْکوم بعضُه علی بعضٍ،و الخَشْرَمهُ لا تطول و لا تَعْرُضُ،إِنما هی رَضْمَهٌ و هی مستویه; و زاد اللیث علی هذا القول أَنه قال:حجاره الخَشْرَمهِ أَعظمها مثل قامه الرجل تحت التراب،قال:و إِذا کانت الخَشْرَمهُ مستویه مع الأَرض فهی القِفافُ،و إِنما قَفَّفَها کثرهُ حجارتها; قال أَبو أَسلم: الخَشْرَمهُ من أَعظم القفِّ،و قال بعضهم: الخَشْرَمُ ما سَفُلَ من الجبل،و هی قُفٌّ و غلظ،و هو جبل غیر أَنه متواضع،و جمعه الخَشارِمُ .ابن سیده: الخَشارِمَهُ قِفافٌ حجارتها رَضْراضٌ،واحدتها خَشرَمٌ و خَشْرمه .و الخَشْرَمُ :الحجاره الرخوه التی یتخذ منها الجِصُّ; و أَنشد ابن بری لأَبی النَّجْم: و مُسُکاً من خَشْرَمٍ و مَدَرا و خَشْرَمٌ :اسم.و ابن خَشْرَمٍ :رجل،و هو أَیضاً ابن الخَشْرَمِ .

خشسبرم:

الخَشَسْبَرَمْ :شبیه بالمَرْوِ،و هو من ریاحین البر.قال ابن سیده:هکذا حکاه أَبو حنیفه بسکون آخره،و عزاه إِلی الأَعراب; قال ابن سیده:و لا أَدری کیف هذا،قال:و عندی أَنه غیر عربی (۱).

خصم:

الخُصومَهُ :الجَدَلُ. خاصَمَه خِصاماً و مُخاصَمَهً فَخَصَمَهُ یَخْصِمهُ خَصْماً :غلبه بالحجه،و الخُصومَهُ الاسم من التَّخاصُم و الاخْتِصام .و الخَصْمُ :معروف،و اخْتَصَمَ القومُ و تَخاصَموا ،و خَصِیمُکَ :الذی یُخاصِمُکَ ،و جمعه خُصُومٌ ،و قد یکون الخَصْمُ للاثنین و الجمع و المؤنث.و فی التنزیل العزیز: وَ هَلْ أَتاکَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرابَ ; جعله جمعاً لأَنه سمی بالمصدر; قال ابن بری:شاهد الخَصْمِ : و خَصْم یَعُدُّونَ الدُّخولَ،کأَنَّهُمْ قرومٌ غَیاری،کلَّ أَزهَرَ مُصْعَب و قال ثعلب بن صُعَیْرٍ المازنیّ: و لَرُبَّ خَصْمٍ قد شَهِدت أَلِدَّهٍ، تَغْلی صُدُورُهُمْ بِهِتْرٍ هاتِرٍ قال:و شاهد التثنیه و الجمع و الإِفراد قول ذی الرُّمَّهِ: أَبَرَّ علی الخُصُومِ ،فلیس خَصْمٌ و لا خَصْمانِ یَغْلِبُه جِدالا فأَفرد و ثَنّی و جَمع.و قوله عز و جل: هٰذانِ خَصْمانِ اِخْتَصَمُوا فِی رَبِّهِمْ ;

۱۷- قال الزجاج :عَنی المؤمنین و الکافرین،و کل واحد من الفَریقین خَصْمٌ . ; و

۱۶- جاء فی التفسیر :أَن الیهود قالوا للمسلمین:دِینُنا و کِتابُنا أَقدم من دینکم و کِتابکم،فأَجابهم المسلمون:بأَننا آمَنَّا بما أُنْزِلَ إِلینا و ما أُنْزِلَ إِلیکم و آمَنَّا

۱- ۱) .قوله [قال و عندی أَنه غیر عربی] قال شارح القاموس قلت:و هو کما قال و أصله بالفارسیه هکذا خوش سبرم بضم الخاء و سکون الواو و الشین و فتح السین المهمله و سکون الباء العجمیه و فتح الراء و سکون المیم.

بِاللّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ و أَنتم كفرتم ببعض،فظهرتْ حُجَّةُ المسلمين. و الخَصِيمُ : كالخَصْمِ ،و الجمع خُصَماءُ و خُصْمانٌ .و قوله عز و جل: لا تَخَفْ خَصْمانِ ; أَى نحن خَصْمانِ ،قال:و الخَصْمُ يصلح للواحد و الجمع و الذكر و الأُنثى لأَنه مصدر خَصَمْتُهُ خَصْماً ،كأَنك قلت:هو ذو خَصْم ،و قيل للخَصْمَيْنِ خَصْمان لأَخذ كل واحد منهما فى شقّ من الحِجاج و الدَّعْوى.قال:هؤلاء خَصْمى ،و هو خصمى .و رجل خَصِمٌ :جَدِلٌ،على النسب.و فى التنزيل العزيز: بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ،و قوله تعالى: يَخِصِّمُونَ ،فيمن قرأَ به،لا يخلو (1).من أَحد أَمرين:إِما أَن تكون الخاء مسكنه البَتَّه،فتكون التاء من يختصمون مُخْتَلَسه الحركه،و إِما أَن تكون الصاد مشدده،فتكون الخاءُ مفتوحه بحركه التاء المنقول إِليها،أَو مكسوره لسكونها و سكون الصاد الأُولى.و حكى ثعلب: خاصِم المَرْءَ فى تُراثِ أَبيه أَى تَعَلَّقْ بشىء،فإِن أَصبتَه و إِلَّا لم يضرك الكلام.و خاصَمْتُ فلاناً فَخَصَمْتُه أَخْصِمهُ ،بالكسر،و لا يقال بالضم،و هو شاذ; و منه قرأَ حمزه: و هم يَخْصِمونَ ،لأَن ما كان من قولك فاعَلْتُه ففعَلْتُه،فإِن يَفْعِلُ منه يردّ إِلى الضم إِذا لم يكن حرف من حروف الحلق من أَى باب كان من الصحيح،عالَمْتهُ فَعَلَمْتُه أَعْلُمُهُ،بالضم،و فاخَرْته ففَخَرْته أَفْخَرُه،بالفتح،لأَجل حرف الحلق،و أَما ما كان من المعتل مثل وجدت و بِعتُ و رميت و خَشِيتُ و سَعَيْتُ فإِن جميع ذلك يرد إِلى الكسر،إِلَّا ذوات الواو فإِنها ترد إِلى الضم،تقول راضَيْتُهُ فَرَضَوْتُه أَرْضُوهُ،و خاوَفَنى فخُفْتُه أَخُوفهُ،و ليس فى كل شىء يكون ذلك،لا يقال نازعْتُه فنَزعْتُه لأَنهم يستغنون عنه بِغَلَبْتُهُ،و أَما من قرأَ: و هم يَخَصِّمونَ ; يريد يَخْتَصِمونَ ،فيَقْلِبُ التاء صاداً فيدغمه و ينقل حركته إِلى الخاء،و منهم من لا ينقل و يكسر الخاء لاجتماع الساكنين،لأَن الساكن إِذا حُرِّك حُرِّكَ إِلى الكسر،و أَبو عمرو يختلس حركه الخاء اختلاساً،و أَما الجمع بين الساكنين فلحن،و الله أَعلم. و أَخْصَمْتُ فلاناً إِذا لَقَّنْته حُجته على خَصْمِهِ .و الخُصْمُ :الجانب،و الجمع أَخْصامٌ .و الخَصِمُ ،بكسر الصاد:الشديد الخُصُومَهِ ; قال ابن برى:تقول خَصِمَ الرجلُ غير متعدّ،فهو خَصِمٌ ،كما قال سبحانه: بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ،و قد يقال خَصِيم ; قال:و الأَظهر عندى أَنه بمعنى مُخاصِم مثل جَلِيس بمعنى مُجالِس و عَشِير بمعنى مُعاشِر و خَدِين بمعنى مُخادِنٍ،قال:و على ذلك قوله سبحانه و تعالى: لا تَكُنْ لِلْخائِنِينَ خَصِيماً ; أَى مُخاصِماً ،قال:و لا يصح أَن يُقْرَأَ على هذا خَصِماً لأَنه غير مُتَعَدّ،لأَن الخَصِمَ العالم بالخُصومَهِ ،

۱- ۱) .قوله [يخصمون فيمن قرأ به لا يخلو إلخ] فى زاده على البيضاوى:و فى قوله تعالى يَخِصِّمُونَ سبع قراءات،الأَولى عن حمزه يَخْصِمُونَ بسكون الخاء و تخفيف الصاد،و الثانيه يختصمون على الأَصل،و الثالثه يَخِصِّمُونَ بفتح الياء و كسر الخاء و تشديد الصاد أَسكنت تاء يختصمون فأدغمت فى الصاد فالتقى ساكنان فكسر أَولهما،و الرابعه بكسر الياء إِتباعاً للخاء،و الخامسه يَخَصِّمُونَ بفتح الياء و الخاء و تشديد الصاد المكسوره نقلوا الفتحه الخالصه التى فى تاء يختصمون بكمالها إِلى الخاء فأدغمت فى الصاد فصار يخصمون بإِخلاص فتحه الخاء و إِكمالها،و السادسه يَخصمون بإِخفاء فتحه الخاء و اختلاسها و سرعه التلفظ بها و عدم إِكمال صوتها نقلوا شيئاً من صوت فتحه تاء يختصمون إِلى الخاء تنبيهاً على أَن الخاء أصلها السكون،و السابعه يَخْصِّمون بفتح الياء و سكون الخاء و تشديد الصاد المكسوره و النحاه يستشكلون هذه القراءه لاجتماع ساكنين على غير حدهما إِذ لم يكن أَول الساكنين حرف مد و لين و إِن كان ثانيهما مدغماً.

و إن لم يُخاصِمْ ،و الخَصيم :الذى يُخاصِمُ غيره.و الخُصْمُ :طرَف الزَّاوِيَهِ الذى بِحِيال العَزْلاءِ فى مُؤَخَّرِها،و طرفها الأعلى هو العُصْمُ،و الجمع أَخْصامٌ ،و قيل: أَخْصامُ المَزادَهِ و خُصُومُها زواياها.و خُصُومُ السحابه:جوانبها; قال الأخطل يصف سحاباً: إذا طَعَنَتْ فيه الجَنُوبُ تَحامَلَتْ بأَعْجازِ جَرَّارٍ،تَداعَى خُصومُها أَى تَجاوبَ جوانبها بالرعد،و طَعْنُ الجَنُوب فيه:سَوْقُها إياه،و الجَرَّار:الثقيل ذو الماء،تَحاملتْ بأَعجازه:دفعت أَواخرَهُ خُصومُها أَى جوانُبها.و الأَخْصامُ :التى عند الكُلْيَهِ و هى من كل شىءٍ; قال أَبو محمد الحَذْلَمِيُّ يصف الإبل: و اهْتَجَمَ العِيدانُ من أَخْصامِها و الأُخْصُومُ :عُرْوَهُ الجُوالِقِ أَو العِدْل.و الخُصْمُ ،بالضم:جانب العِدْلِ و زاوِيَتُه; يقال للمتاع إذا وقع فى جانب الوِعاء من خُرْج أَو جُوالِقٍ أَو عَيْبَهٍ:قد وقع فى خُصْم الوِعاءِ،و فى زاويه الوعاء; و خُصْمُ كلِّ شىء:طرفُه من المَزادَه و الفِراش و غيرهما،و أَما عُصُمُ الرَّوايا فهى الحبال التى تُثْبَتُ فى عُراها و يُشَدُّ بها على ظهر البعير،واحدها عِصامٌ.و أَعْصَمْتُ المَزاده إذا شددتها بالعِصامَيْنِ; و أَنشد ابن برى شاهداً على خُصْم كل شىء جانبه و ناحيته للطِّرِمّاح: تُزَجِّى عِكاكَ الضَّيْفِ أَخْصامُها العُلا و ما نَزَلَتْ حَوْلَ المَقَرِّ على عَمْدِ أَخْصامها :فُرَجُها.و قال الأخطل:تَداعى خُصُومُها .و

١۴- فى الحديث :قالت له أُمُّ سَلَمَهَ أَراك ساهِمَ الوجْهِ أَ مِنْ عِلَّهٍ؟ قال:لا و لكنَّ السبعهَ الدَّنانير التى أُتِينا بها أَمْس نسيتُها فى خُصْمِ الفِراشِ فبِتُّ و لم أَقسمها. ; خُصْمُ الفراش:طرفه و جانبه.و خُصْمُ كلِّ شىء:طرفه و جانبه.و الخَصْمَه :من خَرَزِ الرجال يلبسونها إذا أَرادوا أَن ينازعوا قوماً أَو يدخلوا على سلطان،قربما كانت تحت فَصِّ الرجل إذا كانت صغيره،و تكون فى زِرِّه،و ربما جعلوها فى ذُؤابه السيف.و خَصَمْتُ فلاناً:غلبته فيما خاصَمْتُهُ .و الخُصُومَهُ :مصدر خُصِمْتُه إذا غلبته فى الخِصام .يقال خَصَمْته خِصاماً و خُصُومَهً .و

١٧- فى حديث سَهْل بن حُنَيْفٍ يوم صِفِّينَ لما حُكِّمَ الحَكَمان :هذا أَمر لا يُسَدُّ منه خُصْمٌ إلا انفتح علينا منه خُصْمٌ . ; أَراد الإخبار عن انتشار الأَمر و شدته و أَنه لا يتهيأ إصلاحُه و تَلافيه،لأَنه بخلاف ما كانوا عليه من الإتفاق.و أَخْصامُ العينِ:ما ضُمَّتْ عليه الأَشْفارُ.و السيف يَخْتَصِمُ (١)جَفْنَه إذا أَكله من حِدَّتِه.

خضم:

الخَضْمُ :الأَكل عامهً،و قيل:هو مَلءُ الفم بالمأكول،و قيل: الخَضْمُ الأَكل بأَقْصى الأَضراس و القَضْمُ بأَدْناها; قال أَيْمَنُ بن خُرَيْم يذكر أَهل العراق حين ظهر عبد الملك على مُصْعَب:زَجَوْا بالشِّقاقِ الأَكل خَضْماً ،فقد رَضُوا،أَخيراً من أَكْلِ الخَضْم ،أَن يأْكلوا القضْمَا و قيل: الخَضْمُ أَكلُ الشىء الرَّطْب خاصه كالقِثَّاء و نحوه،و كلُّ أَكل فى سَعَه و رَغَد خَضْمٌ ،و قيل:

١- ٢) .قوله [و السيف يختصم] كذا ذكره الجوهرى هنا و غلطه صاحب القاموس و صوب أَنه بالضاد المعجمه و أَقره شارحه و عضده بأن الأَزهرى أَيضاً ضبطه بالمعجمه.

الخَضمُ للإنسان بمنزله القَضْم من الدَّابّه، خَضِم يَخْضَمُ خَضْماً ،و قَضِمَ يَقْضَمُ قَضْماً.و الخُضامُ :ما خُضِمَ .و

۱۷- فی حدیث أَبی هریره :أَنه مَرَّ بمَرْوانَ و هو یبنی بُنیاناً له فقال:ابْنوا شدیداً،و أَمِّلُوا بعیداً،و اخْضَمُوا فَسَیَنْقَضِمُ. الجوهری: خَضِمت الشیءَ،بالکسر، أَخْضَمُه خضْماً ; قال الأَصمعی:هو الأَکل بجمیع الفم.و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :فقام إِلیه بنو أُمیَّه یَخْضَمونَ مال الله خَضْمَ الإِبل نَبْتَهَ الربیع. ; الخَضْمُ :الأَکل بأَقصی الأَضراس و القَضْمُ بأَدْناها، خَضِمَ یَخْضَمُ خَضْماً .و

۱۷- فی حدیث أَبی ذرّ :تأْکلون خَضْماً و نأْکل قَضْماً. و

۱۷- فی حدیث المُغِیرَه :بئس،لعَمْرُ اللهِ،زوج المرأَهِ المسلمه خُضَمَهٌ حُطَمَهٌ. أَی شدید الخَضْم ،و هو من أَبنیه المبالغه.أَبو حنیفه: الخَضِیمه النبت إِذا کان رَطْباً أَخضر،قال:و أَحسبه سُمِّیَ خَضِیمهً لأَن الراعیه تَخْضِمُهُ کیف شاءت.و الخَضِیمهُ من الأَرض:مثل الخُضُلَّه،و هی الناعمه المِنباتُ.و رجلٌ مُخْضَمٌ :مُوَسَّعٌ علیه من الدنیا.و خَضَم له من ماله:أَعطاه; عن ابن الأَعرابی،و رَدَّ ذلک ثعلب و قال:إِنما هو هَضَمَ.و الخِضَمُّ ،علی وزن الهِجَفِّ:السید الحَمُولُ الجَوادُ المِعْطاءُ الکثیر المعروفِ و العطیه،و لا توصف به المرأَه،و الجمع خِضَمُّونَ ،و لا یُکَسَّرُ.و الخِضَمُّ :البحر لکثره مائه و خیره،و بحر خِضَمٌّ ; قال الشاعر: رَوافِدُهُ أَکْرَمُ الرَّافِدات، بَخٍ لکَ بَخٍّ لبَحْرٍ خِضَمّ و الخِضَمُّ أَیضاً:الجمع الکثیر; قال العجاج: فاجْتَمَع الخِضَمُّ و الخِضَمُّ ، فَخَطَمُوا أَمْرَهُمُ و زَمُّوا خَطَموا أَمرهم:أَحکموه،و کذلک زَمُّوا،و أَصلها من الخِطام و الزِّمام.و الخِضَمُّ :الفرس الضخم العظیم الوَسَطِ.و خَضَمَه یَخْضِمُه خَضْماً :قطعه.و السیفُ یَختَضِمُ العظمَ إِذا قطعه; و منه قوله: إِنَّ القُساسِیَّ،الذی یُعْصَی به، یَخْتَضِمُ الدَّارِعَ فی أَثوابه و اخْتَضَمَ الطریقَ إِذا قطعه; و أَنشد فی صفه إِبل ضُمّرٍ: ضَوابِعٌ مِثْلُ قِسِیِّ القَضْبِ، تَخْتَضِمُ البِید بغیر تَعْبِ (۱). و سیف خِضَمٌّ :قاطع.و الخِضَمُّ :المِسَنُّ لأَنه إِذا شَحَذَ الحدیدَ قَطَعَ; قال أَبو وَجْزَه: حَرَّی مُوَقَّعَهٌ ماجَ البَنانُ بها، علی خِضَمّ ،یُسَقَّی الماءَ،عَجَّاجِ و فی الصحاح: الخِضَمُّ فی قول أَبی وجزه المُسِنُّ من الإِبل; قال ابن بری:صوابه المِسَنُّ الذی یُسَنّ علیه الحدیدُ،قال:و کذلک حکاه أَبو عبید عن الأُمَویّ،و ذکر البیت الذی ذکره لأَبی وجزه،و قد أَورده ابن سیده و غیره و فسره فقال:شبهها بسهم مُوَقَّعٍ قد ماجت الأَصابع فی سَنِّه علی حَجَرٍ خِضَمٍّ یأْکل الحدید،عَجَّاج أَی بصوته عَجِیج،و الحَرَّی:المِرْماه العَطْشَی.

۱- ۱) .قوله [بغیر تعب] کذا هو مضبوط فی التهذیب و کذا فی التکمله بسکون العین و علیه علامه صح.

الأصمعی: الخُضُمَّهُ ،بالضم و تشدید المیم،عظمه الذراع و هی مستغلظها; قال العجاج: خُضُمَّه الذِّراع هذا المُخْتَلا و خُضُمَّه الذراع:مُعْظَمُها.و طَعَنَ فی خُضُمَّته أَی فی وسطه.و فلان فی خُضُمَّهِ قومه أَی أَوساطهم.و یقال:إِن الخُضُمَّهَ مُعْظَمُ کل أَمر.و الخَضِیمهُ :حِنْطه تؤخذ فتُنَقَّی و تُطَیَّبُ ثم تجعل فی القدر و یصبّ علیها ماء فتطبخ حتی تَنْضَجَ،و قال أَبو حنیفه:هو الرطْبُ الأَخضر من النبات.و المُخْضِمُ :الماء الذی لا یَبْلُغُ أَن یکون أُجاجاً یشربه المال و لا یشربه الناس.و الخَضَّم :الجمع الکثیر من الناس; قال: حَوْلی أُسَیِّدُ و الهُجَیمُ و مازنٌ، و إِذا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَیْتیَ خَضَّمُ و خَضَّم :اسم بلد.و الخَضَّمُ ،و فی الصحاح خَضَّمٌ علی وزن بَقَّم:اسم العَنْبَر بن عمرو بن تمیم،و قد غلب علی القبیله،یزعمون أَنهم إِنما سُمّوا بذلک لکثره الخَضْم ،و هو المضغ بالأَضراس لأَنه من أَبنیه الأَفعال دون الأَسماء; قال ابن بری:و منه قول طَریف بن مالک العَنْبری: حَوْلی فَوارِسُ من أُسَیِّدَ شَجْعَهٌ، و إِذا نَزَلْتُ فَحَوْلَ بَیتیَ خَضَّمُ و خَضَّمٌ :اسم ماء،زاد الأَزهری:لبنی تمیم،و قال: لو لا الإِلَهُ ما سَکَنَّا خَضَّمَا ، و لا ظَلِلْنا بالمَشائی قُیَّمَا و فی الصحاح:بالمَشاء (۱)قُیَّما،قال:و هو شاذ علی ما ذکرناه فی بَقَّم.أَبو تراب:قال زائده القیسیّ خَضَفَ بها و خَضَمَ بها إِذا ضَرط،و قاله عَرَّامٌ; و أَنشد للأَغْلَب: إِن قابَلَ العِرْسَ تَشَکّی و خَضَمْ (۲). الأَزهری:و حَصَمَ مثله،بالحاء و الصاد.و

۱۴- فی حدیث أُم سَلَمَهَ :الدنانیر السبعه نسیتها فی خُضْمِ الفِراش. أَی جانبه; قال ابن الأَثیر:حکاها أَبو موسی عن صاحب التتمه،و قال:الصحیح بالصاد المهمله،و قد تقدم.و

۱۶- فی حدیث کعب بن مالک :و ذکر الجمعه فی نقیع یقال له نَقِیعُ الخَضِماتِ .

(۳)

،و هو موضع بنواحی المدینه.و الخُضُمَّانِ :موضع.

خضرم:

بئر خِضْرِمٌ :کثیره الماء.و ماء مُخَضْرَمٌ و خُضارِمٌ :کثیر; و خرج العَجّاج یرید الیَمامه فاستقبله جَریرُ بن الخَطَفی فقال:أَین ترید؟ قال:أُرید الیمامه،قال:تجد بها نَبیذاً خِضْرِماً أَی کثیراً.و الخِضْرِمُ :الکثیر من کل شیء،و کلُّ شیء کثیر واسع خِضْرِمٌ .و الخِضْرِمُ ،بالکسر:الجَواد الکثیر العطیه،مشبه بالبحر الخِضْرِم ،و هو الکثیر الماء،و أَنکر الأَصمعی الخِضْرِمَ فی وصف البحر،و قیل السید الحَمولُ،و الجمع خَضارِمُ و خَضارِمَهٌ ،الهاء لتأْنیث الجمع،و خِضْرِمُونَ ،و لا توصف به المرأَه.و الخُضارِمُ : کالخِضْرِمِ .و المُتَخَضْرِمُ من الزُّبْد:الذی یتفرق فی البرد و لا یجتمع.

۱- ۱) .قوله [و فی الصحاح بالمشاء قیما] کذا هو بالأَصل.

۲- ۲) .قوله [إِن قابل إلخ] تمامه کما فی التکمله: و إِن تولی مدبراً عنها خضم.

۳- ۳) .قوله [الخضمات] کفرحات کما ضبطه السید السمهودی و ضبطه الجلال بالتحریک و ضبطه صاحب القاموس فی تاریخ المدینه بالکسر،أَفاده شارح القاموس.

و ناقه مُخَضْرَمَةٌ :قُطِعَ طرَف أَذنها.و الخَضْرَمةُ :قَطْعُ إِحدى الأذنين،و هى سِمَةُ الجاهليه.و خَضْرَمَ الأذن:قطع من طرفها شيئاً و تركه يَنُوسُ،و قيل قطعها بنصفين،و قيل: المُخَضْرَمَةُ من النوق و الشاء المقطوعه نصف الأُذن; و

۱۴- فى الحديث :خَطَبَنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يوم النحر على ناقه مُخَضْرَمَةٍ . و قيل: المُخَضْرَمَةُ التى قطع طرف أُذنها،و كان أَهل الجاهليه يُخَضْرِمونَ نَعَمَهُمْ،فلما جاء الإِسلامُ أَمرهم النبى،صلى الله عليه و سلم،أَن يُخَضرِموا من غير الموضع الذى يُخَضْرِمُ منه أَهل الجاهليه،و أَصل الخَضْرَمَهِ أَن يجعل الشىء بَيْنَ بَيْنَ،فإِذا قطع بعض الأُذن فهى بين الوافِرَهِ و الناقِصه،و قيل:هى المنتوجه بين النجائب و العُكاظِيَّات،و منه قيل لكل من أَدْرَكَ الجاهليه و الإِسلام: مُخَضْرَمٌ لأَنه أَدرك الخَضْرَمَتَيْنِ .و امرأَه مُخَضْرَمَةٌ :أَخطأَت خافِضَتُها فأصابت غير موضع الخَفْضِ.و امرأَه مُخَضْرَمَةٌ أَى مخفوضه.قال إِبراهيم الحربى: خَضْرَمَ أَهل الجاهليه نَعَمَهُمْ أَى قطعُوا من آذانها فى غير الموضع الذى خَضْرَمَ فيه أَهلُ الجاهليه،فكانت خَضْرَمَهُ أَهل الإِسلام بائنه من خَضْرَمَهِ أَهل الجاهليه.و

۱۶- قد جاء فى حديث :أَن قوماً من بنى تميم بُيِّتُوا لَيْلاً و سِيقَ نَعَمُهُمْ،فادعوا أَنهم خَضْرَمُوا خَضْرَمَهَ الإِسلام و أَنهم مسلمون،فردوا أَموالهم عليهم. فقيل لهذا المعنى لكل من أَدرك الجاهليه و الإِسلام: مُخَضْرَمٌ ،لأَنه أَدرك الخَضْرَمتَينِ: خضْرمه الجاهليه و خَضْرِمه الإِسلام.و رجل مُخَضْرَمٌ :لم يَخْتَتِنْ.و رجل مُخَضْرَمٌ إِذا كان نصفُ عمره فى الجاهليه و نصفه فى الإِسلام.و شاعر مُخَضْرَمٌ :أَدرك الجاهليه و الإِسلام مثل لَبيدٍ و غيره ممن أَدركهما; قال الشاعر: إِلى ابنِ حَصانٍ،لم تُخَضْرَمْ جدودُه، كثيرِ الثَّنا و الخِيم و الفَرْعِ و الأَصْلِ قال ابن برى:أَكثر أَهل اللغه على أَنه مُخَضْرِمٌ ،بكسر الراء،لأَن الجاهليه لما دخلوا فى الإِسلام خَضْرَمُوا آذان إِبلهم ليكون علامه لإِسلامهم إِن أُغِيرَ عليها أَو حُورِبوا.و يقال لمن أَدْرَكَ الجاهليه و الإِسلام: مُخَضْرِمٌ ،و أَما من قال مُخَضْرَمٌ ،بفتح الراء،فتأويله عنده أَنه قُطِعَ عن الكفرِ إِلى الإِسلام.و قال ابن خالويه: خَضْرَمَ خَلَّطَ،و منه المُخَضْرِمُ الذى أَدرك الجاهليه و الإِسلام.و رجل مُخَضْرَمٌ :أَبوه أَبيض و هو أَسود.و رجل مُخَضْرَمٌ :ناقص الحَسَبِ.و قيل:هو الذى ليس بكريم النسب.و رجل مُخَضْرَمُ النسب أَى دَعِيٌّ،و قد يُتْرَكُ ذكر النسب فيقال: المُخَضْرَمُ الدَّعِيُّ،و قيل: المُخَضْرَمُ فى نسبه المختلط من أَطرافه،و قيل:هو الذى لا يعرف أَبواه،و قيل:هو الذى ولدته السَّرارى; و قوله: فقلت:أَ ذاكَ السَّهمُ أَهْوَنُ وَقْعَهً على الخُضْرِ،أَم كَفُّ الهَجينِ المُخَضْرَمِ ؟ (۱)إِنما هو أَحد هذه الأَشياء التى ذكرناها فى الحَسَب و النسبِ.و لحمٍ مُخَضْرَم ،بفتح الراء:لا يدرى أَ من ذكر هو أَم من أُنثى.و طام مُخَضْرَمٌ :حكاه ابن الأَعرابى و لم يفسره; قال ابن سيده:و عندى أَنه الذى ليس بحُلْوٍ و لا مُرّ،و فى التهذيب:بين الثقيل و الخفيف.و ماء مُخَضْرَمٌ :غير عَذْبٍ; عنه أَيضاً.و ماء خُضَرِمٌ ; عن يعقوب:بين الحلو و المِلْحِ.

۱- ۱) .قوله [الخضر] هكذا فى الأَصل.

و الخُضَرِمُ ،مثال العُلَبِطِ:فَرْخُ الضَّبِّ يكون حِسْلًا ثم خُضَرِماً ; قال ابن دريد:و هو حِسْلٌ ثم مُطَبِّخٌ ثم خُضرِمٌ ثم ضَبٌّ،و لم يذكر الغَيْداقَ و ذكره أَبو زيد.و الخُضارِمةُ :قوم بالشام،و ذلك أَن قوماً من العجم خرجوا فى أَول الإِسلام فتفرقوا فى بلاد العرب،فمن أَقام منهم بالبصره فهم الأَساوِرَةُ،و من أَقام منهم بالكوفه فهو الأَحامِرةُ،و من أَقام منهم بالشام فهم الخَضارِمةُ ،و من أَقام منهم بالجَزيره فهم الجَراجِمةُ،و من أَقام منهم باليمن فهم الأَبْناءُ،و من أَقام منهم بالمَوْصِلِ فهم بالمَوْصِلِ فهم الجَرامِقَةُ،و الله أَعلم.

خطم:

الخَطْمُ من كل طائر:مِنْقارُهُ; أَنشد ثعلب فى صفه قَطاةٍ: لأَصْهَبَ صَيْفِىّ يُشَبَّهُ خَطْمُه ، إِذا قَطَرَتْ تَسْقِيه،حَبَّةَ قِلْقِلِ و الخَطْمُ من كل دابه:مُقَدَّمُ أَنفها و فمها نحو الكلب و البعير،و قيل: الخَطْمُ من السبع بمنزله الجَحْفَلَهِ من الفرس.ابن الأَعرابى:هو من السبع الخَطْم و الخُرْطومُ،و من الخنزير الفِنْطِيسةُ،و من ذِى الجناح غير الصائد المِنْقارُ،و من الصائد المَنْسِرُ; و فى التهذيب: الخَطْمُ من البازى و من كل شىء مِنْقارُهُ.أَبو عمرو الشيبانى:الأُنوف يقال لها المَخاطِمُ ،واحدها مَخْطِمٌ ،بكسر الطاء.و

١٦- فى حديث كَعْب :يبعث الله من بَقيع الغَرْقَدِ سبعين أَلفاً هُمْ خيارُ مَن يَنْحَتُّ عن خَطْمه المَدَرُ. أَى تنشقّ عن وجهه الأَرضُ،و أَصل الخَطْم فى السباع مقاديم أُنوفها و أَفواهها فاستعارها للناس; و منه قول كعب بن زُهَيْرٍ: كأَنَّ ما فاتَ عَيْنَيْها و مَذْبَحها، من خَطْمِها و من اللَّحْيَيْنِ،بِرْطيلُ أَى أَنفها. و

١٦- فى الحديث :لا يصلِّ أَحدُكم و ثوبُهُ على أَنفه،فإِن ذلك خَطْمُ الشيطان. و

١٦- فى حديث الدجال :خَبَأْتُ لكم خَطْمَ شاهٍ. ابن سيده:و خَطْمُ الإِنسان و مَخْطِمُهُ و مِخْطَمُهُ أَنفه،و الجمع مَخاطِم .و خَطَمَهُ يَخْطِمُهُ خَطْماً :ضرب مَخْطِمَهُ .و خَطَمَ فلانٌ بالسيف إِذا ضرب حاقَّ وسْطِ أَنفِهِ.و رجل أَخْطَمُ :طويل الأَنف.

١٧- روى عبد الرحمن بن القاسم عن أَبيه قال :أَوْصى أَبو بكر أَن يكَفَّنَ فى ثوبين كانا عليه و أَن يُجْعَلَ معهما ثوبٌ آخر،فأَرادت عائشه أَن تبتاع له أَثواباً جُدُداً فقال عمر:لا يُكَفَّنُ إِلاَّ فيما أَوْصَى به،فقالت عائشه:يا عمر و الله ما وُضِعَتِ الخُطُمُ على آنُفِنا فبكى عمر و قال:كَفِّنِى أَباك فيما شئت. ; قال شمر:معنى قولها ما وُضِعَت الخُطُمُ على آنُفِنا أَى ما مَلَكْتَنا بعدُ فتنهانا أَن نصنع ما نريد فى أَملاكنا.و الخُطُمُ :جمع خِطام ،و هو الحبل الذى يقاد به البعير.و يقال للبعير إِذا غَلَبَ أَن يُخْطَمَ :مَنَعَ خِطامَهُ ; و قال الأَعشى: أَرادوا نَحْتَ أَثْلَتِنا، و كنا نَمْنَع الخُطُمَا و الخَطْمَهُ :رَعْنُ الجبل (١).و الخِطامُ :الزِّمامُ.و خَطَمْتُ البعير:زَمَمْتُهُ.ابن شميل: الخِطامُ كل حبل يُعَلَّقُ فى حَلْقِ البعير ثم يُعْقَدُ على أَنفه،كان من جِلْدٍ أَو صوف أَو ليف أَو قِنَّبٍ،و ما

١- ٢) .قوله [و الخطمه رعن الجبل] ضبط فى الأَصل و المحكم و النهايه بفتح الخاء و سكون الطاء،و فى بعض نسخ الصحاح بضم الخاء.

جعلت لشِّفار بعيرك من حبل فهو خِطامٌ ،و جمعه الخُطُمُ ،يُفْتَلُ من اللِّيف و الشعر و الكَتَّان و غيره،فإذا ضُفِرَ من الأدَم فهو جَريرٌ،و قيل: الخِطامُ الحبل يجعل فى طرفه حلقه ثم يُقَلَّدُ البعير ثم يُثَنَّى على مَخْطِمِه ،قال:و خَطَمَهُ بالخِطام إذا عُلِّقَ فى حَلْقِه ثم ثُنِّىَ على أنفه و لا يثقب له الأنف.قال ابن سيده:و الخِطامُ كلُّ ما وُضِع فى أنف البعير ليُقاد به،و الجمع خُطُمٌ .و خَطَمَه بالخِطام يَخْطِمُه خَطماً و خَطَّمَه ،كلاهما:جعله على أنفه،و كذلك إذا حَزَّ أنفه حَزّاً غير عَميقٍ ليضع عليه الخِطامَ ،و ناقه مَخْطومةٌ ،و نوق مُخَطَّمةٌ :شُدِّدَ للكثره.و

١۶- فى حديث الزكاه : فَخَطَمَ الأُخرى دونها. أى وضَعَ الخِطامَ فى رأسها و ألقاه إليه ليَقُودَها به.قال ابن الأثير: خِطام البعير أن يأخذ حبلاً من ليف أو شعر أو كتان،فيجعل فى أحد طرفيه حلقه ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقه،ثم يقلد البعير ثم يُثَنَّى على مُخَطَّمِه ،و أما الذى يجعل فى الأنف دقيقاً فهو الزِّمامُ; و استعار بعض الرُّجَّازِ الخِطامَ فى الحَشَرات فقال: يا عَجَبا،لقد رأَيْتُ عَجَبا: أراد لئلا تذهب أو مخافه أن تذهب; و رواه ابن جنى: خاطِمَها زأمّها أن تذهبا أراد زامَّها; و قول أبى النجم: تِلْكُمْ لُجَيْمٌ فمتى تَخْرِنْطِمْ ، تَخْطِمْ أُمور قومها و تَخْطِمْ يقال:فلان خاطِمُ أمر بَنى فلانٍ أى هو قائدهم و مُدَبِّرُ أمرهم،أراد أنهم القادةُ لعلمهم بالأُمور.و

١٧- فى حديث شداد بن أَوْسٍ :ما تكلمتُ بكلمه إلاَّ و أنا أَخْطِمُها . أى أربطها و أشدُّها،يريد الاحتراز فيما يقوله و الاحتياط فيما يَلْفِظُ به.و خِطامُ الدَّلوِ:حبلها.و خِطامُ القَوْس:وتَرُها.أبو حنيفه: خَطَمَ القَوْسَ بالوَتَرِ يَخْطِمُها خَطْماً و خِطاماً علقه عليها،و اسم ذلك المُعَلَّقِ الخِطامُ أيضاً; قال الطِّرِمَّاحُ: يَلْحَسُ الرَّصْفَ،له قَضْبَةٌ، سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطام و استعاره بعض الرُّجَّازِ للدَّلْوِ فقال: إذا جَعَلْت الدَّلْوَ فى خِطامِها حَمْراءَ من مَكَّه،أو إحْرامِها و خَطَمَهُ بالكلام إذا قَهره و منعه حتى لا يَنْبِسُ و لا يُحِيرُ.و الأَخْطَمُ :الأسود،و خَطْمُ الليلِ:أول إقباله كما يقال أنف الليل; و قول الراعى: أتتنا خُزامَى ذاتُ نَشْرٍ،و حَنْوَةٌ و راحٌ و خَطَّامٌ من المِسْكِ يَنْفَحُ قال الأصمعى:مسك خَطَّامٌ يَفْعَمُ الخَياشيم.و

١۴- روى ثعلب عن ابن الأعرابى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،مرسلاً :أنه وعد رجلاً أن يَخْرُجَ إليه فأبطأ عليه،فلما خرج قال له:شغلنى عنك خَطْمٌ . أى خَطْبٌ جليل،و كأن الميم فيه بدل من الباء; قال ابن الأثير:و يحتمل أن يراد به أمر خَطَمَه أى منعه من الخروج.و الخِطامُ :سِمَةٌ دون العينين; و قال أبو علىّ فى التذكره: الخِطامُ سِمَةٌ على أنف البعير

حتی تنبسط علی خَدَّیْهِ.النضر: الخِطامُ سِمَةٌ فی عُرْضِ الوجه إلی الخد کهیئه الخَطِّ،و ربما وُسِمَ بِخِطامٍ ،و ربما وُسِمَ بخِطامَیْنِ .یقال:جمل مَخْطُومُ خِطامٍ و مَخْطُومُ خِطامَیْنِ ،علی الإضافه،و به خِطامٌ و خِطامانِ .و

۱۶- فی حدیث حُذیفه بن أَسِیدٍ قال :تخرج الدابه فیقولون قد رأیناها،ثم تَتَواری حتی تعاقَبَ ناسٌ فی ذلک،ثم تخرج الثانیه فی أَعظم مسجد من مساجدکم،فتأتی المسلمَ فتُسَلِّمُ علیه و تأْتی الکافر فتَخْطِمُه و تَعَرِّفُهُ ذنوبه. ; قال شمر:قوله فَتَخْطِمُهُ ، الخَطْمُ الأَثَرُ علی الأَنف کما یُخْطَمُ البعیر بالکَیّ.یقال: خَطَمْتُ البعیر،و هو أَن یُوسَمَ بخَطّ من الأَنف إلی أَحد خَدَّیْه،و بعیر مَخْطومٌ ،و معنی قوله تَخْطِمُه أَی تسِمُه بِسِمَهٍ یُعْرفُ بها; و

۱۶- فی روایه :تخرج الدابه و معها عَصا موسی و خاتَمُ سلیمان فَتُحَلِّی وجه المؤمن (۱).بالعصا و تَخْطِمُ أَنف الکافر بالخاتَم. أَی تسِمُهُ بها،من خَطَمْتُ البعیر إذا کَوَیْتَهُ خَطّاً من الأَنف إلی أَحد خدیه،و تسمی تلک السِّمَهُ الخِطام ،و معناه أَنها تُؤثِّرُ فی أَنفه سِمَه یُعرف بها،و نحو ذلک قیل فی قوله: سَنَسِمُهُ عَلَی اَلْخُرْطُومِ .و

۱۶- فی حدیث لَقیطٍ فی قیام الساعه و العَرْضِ علی الله :و أَما الکافر فَتَخْطِمُهُ بمثل الحُمَمِ الأَسود. أَی تصیب خَطْمَه ،و هو أَنفه،یعنی تصیبه فتجعل له أَثَراً مثل أَثر الخِطام فتردُّه بصُغْرٍ،و الحُمَمُ:الفحم.و المُخَطَّمُ من الأَنف:موضع الخِطام ; قال ابن سیده:لیس علی الفعل لأَنا لم نسمع خَطَّمَ إلاَّ أَنهم توهموا ذلک.و فرس مُخَطَّمٌ :أَخذ البیاضُ من خَطْمِه إلی حنکه الأَسفل،و القول فیه کالقول فی الأَول.و تزوج علی خِطامٍ أَی تزوج امرأَتین فصارتا کالخطام له.و خَطَمَ الأَدیمَ خَطْماً :خاط حواشِیَهُ; عن کراع.و المُخَطَّمُ و المُخَطِّمُ :البُسْرُ الذی فیه خطوط و طرائق; الکسر عن کراع; و قول ذی الرمه: و إذ حَبَا من أَنفِ رَمْلٍ مَنْخِرُ، خَطَمْنَهُ خَطْماً ،و هُنَّ عُسَّرُ قال الأَصمعی:یرید بقوله خَطَمْنَه مَرَرْنَ علی أَنف ذلک الرمل فقَطَعْنَهُ.و الخِطْمِیُّ و الخَطْمِیُّ :ضرب من النبات یُغْسَلُ به.و فی الصحاح:یُغْسَلُ به الرأْسُ; قال الأَزهری:هو بفتح الخاء،و من قال خِطْمِیّ ،بکسر الخاء،فقد لحن.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان یغسل رأَسه بالخِطْمِیّ و هو جُنُبٌ یَجْتَزِئُ بذلک و لا یصُبُّ علیه الماء. أَی أَنه کان یَکْتَفی بالماء الذی یَغسل به الخِطْمِیَّ ،و ینوی به غُسْلَ الجَنابه،و لا یَسْتَعْمِلُ بعده ماء آخر یخص به الغسل.و قَیْسُ بن الخَطِیم :شاعِرٌ من الأَنصار.و خَطِیمٌ و خِطامٌ و خُطامَهُ :أَسماء.و بنو خُطامَه :بطن من العرب قوم معروفون،و فی التهذیب:حَیٌّ من الأَزْدِ.و خَطْمَهُ :بطن من أَوْسِ اللاَّتِ،و فی الصحاح:و خَطْمَهُ من الأَنصار،و هم بنو عبد الله بن مالک بن أَوْسٍ.و الخَطْمُ و خَطْمهُ :موضعان; قال: غداهَ دعا بنی شِجْعٍ،و وَلَّی یَؤُمُّ الخَطْمَ ،لا یدعو مُجِیبَا و أَنشد ابن الأَعرابی:

۱- ۱) .قوله [فتحلی وجه المؤمن] کذا فی الأَصل و التکمله بالحاء،و فی نسختین من النهایه بالجیم،و فی التهذیب:فتجلو.

نَعاماً بخَطْمَهَ صُعْرَ الخُدودِ،

لا تَرِدُ الماءَ إلّا صِياما

يقول:هی صائمه منه لا تَطْعَمُهُ،قال:و ذلک لأَن النَّعام لا تَرِدُ الماء و لا تطعمه.و ذات الخَطْماء (۱):من مساجد سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،بین المدینه و تَبوکَ.و خِطامُ الکَلْبِ:من شعرائهم.

خعم:

الخَوْعَمُ :الأَحْمق.و الخَیْعامه :کنایه عن الرجل السَّوْءِ،و قیل:هو نعت سَوْءٍ.و الخَیْعامهُ :المأْبون; و الخَیْعَمُ و الخَیْعامهُ و المَجْبُوسُ و الجَبیس و المأْبونُ و المُتَدَثِّرُ و المِثْفَرُ و المِثْفارُ و المَمْسوحُ واحد.و قال أَبو عمرو:الضَّمَجُ هَیَجانُ الخَیْعامَهِ ،و هو المأْبون.و

۶- فی حدیث الصادق :لا یُحِبُّنا،أَهْلَ البیتِ، الخَیْعامهُ . ; قیل:هو المأْبون،و الیاء زائده و الهاء للمبالغه.

خقم:

خَیْقَم :حکایه صوت; و منه قوله: یدعو خَیْقَماً و خَیْقَما (۲). قال أَبو منصور:و رأَیت فی دیار بنی تمیم رَکِیَّهً عادِیَّهً تسمی خَیْقَمانَهَ ; قال:و أَنشدنی بعضهم و نحن نستقی منها: کأَنَّما نُطْفَهُ خَیْقَمانِ صَبیبُ حِنَّاءٍ و زَعْفَرانِ و کان ماء هذه الرکیه أَصفر شدید الصفره.

خلم:

الخِلْمُ ،بالکسر:الصَّدیقُ الخالص.و هو خِلْمُ نساءٍ أَی تِبْعُهُنَّ،و الجمع أَخْلامٌ و خُلَماءُ ; قال ابن سیده:و عندی أَن خُلَماءَ إنما هو علی توهم خَلِیم .و المُخالَمَهُ :المُصادقهُ و المُغازَلَهُ.قال أَبو العباس المبرد حکایهً عن البصریین:کانوا لا یعدّون المتفننه حتی یکون لها خِلْمان سوی زوجها.أَبو عمرو: الخِلْمُ شَحْمُ ثَرْبِ الشاه.و قال ابن الأَعرابی فی باب فُعُلٍ: الخُلُمُ شُحوم ثَرْبِ الشاه،و الخُلُمُ الأَصْدِقاءُ،و الأَخْلام الأَصحاب; قال الکمیت: إذا ابتَسَرَ الحَرْبَ أَخْلامُها کِشافاً،و هُیِّجَتِ الأَفْحُلُ و الخِلْمُ :مَرْبِضُ الظبیه أَو کِناسُها لإِلْفِها إیاه،و هو الأَصل فی ذلک،تتخذه مَأْلَفاً و تَأْوِی إلیه،و یُسَمَّی الصدیق خِلْماً لأُلْفَتِه،و فلان خِلْمُ فلانٍ.و الأَخْلامُ :مَرابِضُ الغنم.و الخِلْمُ أَیضاً:العظیم.

خلجم:

الخَلْجَمُ و الخَلَیْجَمُ :الجَسیم العظیم،و قیل:هو الطویل المُنْجَذِبُ الخَلْقِ،و قیل:هو الطویل فقط; قال رؤبه:خَدْلاء خَلْجَمه (۳).

خمم:

خَمَّ البیتَ و البئرَ یَخُمُّهما خَمّاً و اخْتَمَّهما :کنسهما،و الاخْتِمامُ مثله.و المِخَمَّهُ :المِکنسَهُ.و خُمامَهُ البیتِ و البئر:ما کُسِحَ عنه من التراب فأُلْقِیَ بعضُه علی بعضٍ; عن اللحیانی.و الخُمامَهُ و القُمامَهُ:الکُناسهُ،و ما یُخَمُّ من تراب البئر.و خُمامهُ المائده:ما یَنْتَثِرُ من

الطعام فيؤكل و يُرْجَى عليه الثواب.

ص :۱۸۹

۱- ۱) .قوله [و ذات الخطماء] كـذا بالأَصل و مثله فى المحكم.و عباره ياقوت:ذات الخطمى موضع فيه مسـجد لرسول الله،صـلى الله عليه و سلم،بناه فى مسيره إِلى تبوك من المدينه.

۲- ۲) .قوله [يدعو خيقماً... إلخ] أَوله كما فى التكمله: و لم يزل عز تميم مدعما للناس يدعو خَيقماً و خيقما.

۳- ۳) .قوله [خدلاء خلجمه] كذا بالأَصل و شرح القاموس،و الذى فى التهذيب جلالاً خلجمه و ضبط جلالاً بوزن غراب.

و قلب مَخْمومٌ أَی نَقِیٌّ من الغِلِّ و الحسد.و رجل مَخمُومُ القلب:نَقِیٌّ من الغش و الدَّغَلِ،و قیل:نَقِیُّهُ من الدنس.و

۱۴- فی الحدیث عن سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم :خیر الناس المَخْمومُ القلب.قیل:یا رسول الله،و ما المَخْمُومُ القلب؟ قال:الذی لا غش فیه و لا حسد. و

۱۴- فی روایه :سُئِلَ أَیُّ الناسِ أَفضلُ؟ قال:الصادقُ اللسانِ المَخْمومُ القلب. و

۱۴- فی روایه :ذو القلب المَخْموم و اللسان الصادق. و هو من خَمَمْتُ البیت إذا کنسته; و مثله قول مالک:و علی السَّاقی خَمُّ العین أَی کنسها و تنظیفها،و هو السُّمُّ لا- یَخِمُّ ،و ذلک إذا کان خالصاً; و مَثَلٌ یُضْرَبُ للرجل إذا ذُکِرَ بخیر و أُثْنِیَ علیه: هو السَّمْنُ لا- یَخِمُّ .و الخَمُّ :الثناء الطیب:و فلان یَخُمُّ ثیاب فلان إذا کان یُثْنِی علیه خیراً.و فی النوادر:یقال خَمَّه بِثَناءٍ حسَنٍ یَخُمُّه ،و طَرَّهُ یَطُرُّه طَرّاً،و بَلَّه بثناء حسنٍ و رَشَّه،کلُّ هذا إذا أَتبعه بقول حسن.و خَمَّ الناقةَ:حلبها.و خَمَّ اللحمُ یَخِمُّ ،بالکسر،و یَخُمُّ خَمّاً و خُموماً و هو خَمٌّ و أَخَمَّ :أَنتن أَو تغیرت رائحته.و لحم خامٌّ و مُخِمٌّ أَی منتن.اللیث:اللحم المُخِمُّ الذی قد تغیرت ریحه و لما یفسدْ کفساد الجِیَفِ.و قد خَمَّ اللحمُ یَخِمُّ ،بالکسر،إذا أَنتن و هو شِواءٌ أَو طبیخ.و

۱۷- فی حدیث معاویه :من أَحب أَن یَسْتَخِمَّ الناسُ له قیاماً. قال الطحاوی:هو بالخاء المعجمه،یرید أَن تتغیر روائحهم من طول قیامهم عنده،و یروی بالجیم،و قد تقدم; قال ابن درید: خَمَّ اللحمُ أَکثر ما یستعمل فی المطبوخ و المَشْویّ،قال:فأَما النِّیءُ فیقال فیه صَلَّ و أَصَلَّ.و قال أَبو عبید فی الأَمثله: خَمَّ اللحمُ و أَخَمَّ إذا تغیر و هو شواءٌ أَو قَدیرٌ،و قیل:هو الذی یُنْتِنُ بعد النُّضْج.و إذا خَبُثَ ریحُ السِّقاء فأَفسد اللبنَ قیل: أَخَمَّ اللبنُ،قال:و خَمَّ مثله; و أَنشد الأَزهری: أَخَمَّ أَو قد هَمَّ بالخُمُوم (۱). و الخَمِیمُ :اللبن ساعه یُحْلَبُ.و خَمّ اللبنُ و أَخَمَّ :غَیَّره خُبْثُ رائحه السِّقاء،و ربما استعمل الخُمُومُ فی الإنسان; قال ذِرْوَه بن خَجْفَهَ الصَّمُوتی: یا ابن هشام عَصَیرَ المظلوم، و أَنشده ابن دُرَیْدٍ بجَرّ شَمَّهٍ و المعروف و شَمَّهً لقوله إلیک أَشکو; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: کأَنَّ صوتَ شَخْبِها إذا خَمی إنما أَراد خَمَّ فأَبدل من المیم الأَخیره یاء،و هذا کقولهم لا أَمْلاه أَی لا أَمَلُّه.و الخَمُّ :تَغَیُّرُ رائحه القُرْصِ إذا لم یَنْضَجْ.و الخُمُّ :قَفَصُ الدجاج; قال ابن سیده:أَری ذلک لخبث رائحته.و خُمَّ إذا جُعل فی الخُمِّ و هو حبس الدجاج،و خُمَّ إذا نُظِّفَ.و الخَمِیمُ :الممدوح.و الخَمِیمُ :الثقیل الروح.و الخَمُّ :البُکاء الشدید،بفتح الخاء.و الخِمامهُ :ریشه فاسده ردیئه تحت الریش.و الخَمُّ و الاخْتِمامُ :القطع.و اخْتَمَّه :قطعه; قال: یا ابْنَ أَخِی،کَیْفَ رأَیْتَ عَمَّکا؟ أَرَدْتَ أَن تَخْتَمَّهُ فاخْتَمَّکا

۱- ۱) .قوله [أَخم أَو قد... إلخ] الذی فی التهذیب: قد حم أَو قد... إلخ.

و خَمَّانُ الناس:خُشارَتُهُمْ،و قيل:جماعتهم.ابن الأعرابى: خَمَّانُ الناس و نُتَّاشُ الناس و عَوَذُ الناس واحد.و قال اللحيانى:رأيت خَمَّاناً من الناس أى ضُعَفاء.و يقال:ذاك رجل من خُمَّانِ الناس و خَمَّانِ الناس،على فُعْلان و فَعْلان،بالضم و الفتح،أى من رُذالهم:و خُمّانُ البيت:ردىء متاعه; قال ابن دريد:هكذا روى عن أبى الخطاب.و الخِمُّ :البستان الفارغ.و خُمّان :موضع،و قيل:موضع بالشام; قال حَسَّان بن ثابت: لِمَنِ الدَّارُ أَوْحَشَتْ بَمغانِ، بين أَعْلى اليَرْمُوكِ فالخَمّانِ (1)؟ و خَمَّانُ الشجر:رديئه; أنشد ثعلب: رَأَلَهٌ مُنْتَتِفٌ بُلْعُومُها، تأْكل القَتَّ و خَمَّانَ الشَّجَرْ و الخَمَّانُ أيضاً من الرِّماح:الضعيف. و خَمٌّ :غَديرٌ معروف بين مكه و المدينه بالجُحْفهِ،و هو غدير خَمّ ،و قال ابن دُرَيْدٍ:إنما هو خُمٌّ ،بضم الخاء; قال مَعْنُ بن أَوْسٍ: عَفا و خَلا ممَّنْ عَهِدْتَ به خُمٌّ ،و شاقَك بالمَسْحاء من سَرِفٍ رَسْمُ و ورد ذكره فى الحديث،قال ابن الأثير:هو موضع بين مكه و المدينه تَصُبُّ فيه عين هناك،و بينهما مسجد سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قال:و فى الحديث ذكر خُمّى،بضم الخاء و تشديد الميم المفتوحه،و هى بئر قديمه كانت بمكه.و إِخْمِيمُ :موضع بمصر.و خُمَّام ،على مثل خُطَّاف:أبو بطن.قال ابن سيده:و أرى ابن دُرَيْد إنما قال خُمام ،بالتخفيف.و الخَمْخَمَهُ و التَّخَمْخُمُ :ضرب من الأكل قبيح،و به سمى الخَمْخامُ ،و منه التَّخَمْخُمُ .و الخِمْخِمُ ،بالكسر:نبات تُعْلَفُ حَبَّه الإبلُ; قال عَنْتَرَهُ: ما راعَنى إلا حَمُولَهُ أَهْلِها، وَسْطَ الدِّيارِ،تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ و يقال:هو بالحاء،قال أبو حنيفه: الخِمْخِمُ و الحِمْحِمُ واحد،و قد تقدم،و هو الشُّقّارى.التهذيب فى ترجمه ثغر:و الثَّغْرُ من خيار العُشْبِ،و لها زَغَبٌ خشن،و كذلك الخِمْخِمُ ،و يوضع الثَّغْرُ و الخِمْخِمُ فى العين; قال ابن هَرْمَهَ: فكأَنَّما اشْتَمَلَتْ مَواقى عينه، يَوْمَ الفِراقِ،على يَبِيسِ الخِمْخِمِ و الخَمْخَمَهُ :مثل الخَنْخَنَهِ،و هو أن يتكلم الرجل كأنه مَخْنُونٌ من التِّيه و الكِبْر.و ضَرْعٌ خِمْخِمٌ :كثير اللبن غَزيرُه; قال أبو وَجْزَهَ: و حَبَّبَتْ أَسْقِيَهً عَواكِما، و فَرَّغَتْ أُخْرى لها خَماخِما و الخَمْخامُ :رجل من بنى سَدُوس،سُمِّىَ بالخَمْخَمَهِ الخَنْخَنَهِ،و كلُّ ما فى أسماءِ الشعراء ابن حُمام،بالحاء،إلا ابن خُمام ،و هو ثَعْلَبَهُ بن خُمام بن سَيَّارٍ،فإنه بالخاء.و الخُمْخُمُ :دُوَيْبَّهٌ فى البحر; عن كراع.

خنم:

تَخْنِمُ :اسم موضع; قال لبيد: و هل يَشْتاقُ مِثْلُك من رُسُومٍ دَوارِسَ،بين تَخْنِمَ و الخِلالِ؟ قال ابن سيده:و إنما قضينا على تائه بالزياده لأنها لو

١- ١) .و فى روايه:فالصَّمَّان بدل فالخمّان.

كانت أَصليه لكان فَعْلِلاً،و ليس فى الكلام مثل جَعْفِرٍ.

خندم:

الخِنْدِمانُ :اسم قبيله:و خِنْدِم :اسم موضع بناحيه مكه.و

١٧- فى حديث العباس حين أَسَرَهُ أَبو اليَسَرِ يوم بَدْرٍ قال:إِنه لأَعظم فى عينى من الخَنْدَمَهِ . ; قال أَبو موسى:أَظنه جبلاً،قال ابن الأَثير:هو جبل معروف عند مكه; قال ابن برى:كانت به وقعه يوم فتح مكه،و منه يوم الخَنْدَمَهِ ،و كان لقيهم خالد بن الوَليد فهَزَمَ المشركين و قَتَلَهم; و قال الرَّاعِشُ لامرأَته و كانت لامَتْهُ على انهزامه: إِنَّكِ لو شاهَدْتِ يومَ الخَنْدَمَهْ ، و كان قد قال قبل ذلك: إِن يُقْبِلُوا اليومَ فما بى عِلَّهْ، هذا سِلاحٌ كامِل و أَلَّهْ، و ذو غِرارَيْنِ سَرِيعُ السِّلَّهْ رأَيت هنا حاشيه أَظنها بخط الشيخ الشاطبى اللغوى صاحبنا،رحمه الله،قال:هذا الرجز نسبه ابن السيد البَطَلْيُوسِىّ فى المُثَلَّث للرَّاعِشِ الهُذَلىّ و أَنشده السِّلَّه،بكسر السين،قال:و أَنشده الجوهرى فى ترجمه سلل بفتحها،و لم يُسَمِّ الراجز،و ذكر ابن برى هناك أَنه حِماسُ بن قَيْس بن خالد الكنائى،قال:كانت هذه الحاشيه،و كذلك شاهدتُ فى حاشيه المُثَلَّثِ ما مِثاله:

١٤- كان حِماسُ بن قَيْس ابن خالد أَحَدِ بنى بكر بن كِنانه يُعِدُّ سلاحاً و يصلحه قبل قدوم سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،مكه يوم الفتح،فقالت له امرأَته:لما ذا تُعِدُّهُ؟ فقال:لمحمد و أَصحابه و إِنى لأَرجو أَن أُخْدِمَكِ بعضَ هُمْ; ثم قال: إِن يَلْقَنى اليوم فَما بى علَّه... الأَبيات.و لقيهم خالد و قتل من المشركين أُناساً،ثم انهزموا فخرج حِماسُ بن قَيْس منهزماً،قال:و قيل إِن هذا الرجز لهُرَيْم بن الحَطيم،قاله و هو يحارب بنى جعفر،و كانوا قتلوا أَخاه فحَمَلَ هُرَيْمٌ على قاتله فقتله،و جعل يَرْتَجِزُ بها. و ذكر ابن هشام فى سِيره سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،الرَّاعِشَ و حِماساً و لم يذكر هُريماً،و هذا اختلاف ظاهر.

خوم:

أَرض خامَهٌ أَى وخِيمهٌ; حكاه أَبو الجَرَّاح،و قد خامَتْ تَخِيمُ خَيَماناً ; قال ابن سيده:قال الفراء لا أَعرف ذلك،قال:و هذا الذى قاله الفراء من أَنه لا يعرفه صحيح،إِذ حُكْمُ مثل هذا خامَتْ تَخُومُ خَوَماناً .و الخامهُ :الغَضَّهُ الرِّطْبَهُ من النبات.و

١٦- فى الحديث :مَثَلُ المؤمن مثل الخامَهِ من الزرع تُمَيِّلُها الريحُ مره هكذا و مره هكذا. ; قال الطرماح: إِنما نَحْن مِثْلُ خامهِ زَرْعٍ، فمَتى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ قال ابن الأَثير:و هى الطَّاقهُ اللينه،و أَلفها منقلبه عن واو.

خيم:

الخَيْمَةُ :بيت من بيوت الأَعراب مستدير يبنيه الأَعراب من عيدانِ الشجر; قال الشاعر: أَو مَرْخَه خَيَّمَتْ (۱). و قيل:و هى ثلاثه أَعواد أَو أَربعه يُلْقَى عليها الثُّمامُ و يُسْتَظَلُّ بها فى الحر،و الجمع خَيْماتٌ و خِيامٌ و خِيَمٌ و خَيْمٌ ،و قيل: الخَيْمُ أَعواد تنصب فى القَيْظِ،و تجعل لها عَوَارِضُ،و تُظَلَّلُ بالشجر فتكون أَبرَدَ من الأَخْبِيَهِ،و قيل:هى عيدانٌ يبنى عليها الخِيامُ; قال النابغه: فلم يَبْقَ إِلاَّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدٍ، و سُفْعٌ على آسٍ و نُؤْيٌ مُعَثْلِبُ الآسُ:الرماد.و مُعَثْلِبٌ:مهدوم.و الذى رواه ابن السيرافى على أَسّ قال:و هو الأَساسُ; و يروى عَجُزُهُ أَيضاً: و ثُمَّ على عَرْشِ الخِيام غَسِيلُ و رواه أَبو عبيد للنابغه،و رواه ثعلب لزُهَيرٍ،و قيل: الخَيْمُ ما يبنى من الشجر و السَّعَفِ،يَسْتَظِل به الرجلُ إِذا أَورد إِبله الماء.و خَيَّمَه أَى جعله كالخَيْمَه.و الخَيْمَهُ عند العرب:البيت و المنزل،و سميت خَيْمَهً لأَن صاحبها يتخذها كالمنزل الأَصلى.ابن الأَعرابى: الخيمه لا تكون إِلا من أَربعه أَعواد ثم تُسَقَّفُ بالثُّمام و لا تكون من ثياب،قال:و أَما المَظَلَّهُ فمن الثياب و غيرها،و يقال:مِظَلَّهٌ.قال ابن برى:الذى حكاه الجوهرى من أَن الخَيْمَهَ بيت تبنيه الأَعراب من عِيدان الشَّجَر هو قول الأَصمعى،و هو أَنه كان يذهب إِلى أَن الخَيْمَهَ إِنما تكون من شجر،فإِن كانت من غير شجر فهى بيت،و غيره يذهب إِلى أَن الخَيْمَه تكون من الخِرَقِ المَعْموله بالأَطْنابِ،و استدل بأَن أَصل التَّخْييم الإِقامه،فسُمِّيَتْ بذلك لأَنها تكون عند النزول فسميت خَيْمهً ; قال:و مثلُ بيت النابغه قولُ مُزاحِم: مَنَازِلُ،أَمَّا أَهْلُها فَتَحَمَّلُوا فَبانُوا،و أَمَّا خَيْمُها فَمُقِيمُ قال:و مثله قول زهير: أَرَبَّتْ به الأَرْواحُ كلَّ عَشِيَّهٍ، فلم يَبْقَ إِلاَّ آلُ خَيْمٍ مُنَضَّدِ قال:و شاهد الخِيَم قول مُرَقِّشٍ: هل تعرف الدَّار عَفَا رَسْمُها إِلا الأَثافِىَّ و مَبْنَى الخِيَمْ ؟ و شاهدُ الخِيامِ قول حَسّان: و مَظْعَن الحَىِّ و مَبْنَى الخِيام و

۱۶- فى الحديث :الشَّهِيدُ فى خَيْمَهِ اللهِ تحتَ العَرْشِ. ; الخَيْمَهُ :معروفه; و منه: خَيَّمَ بالمكان أَى أَقام به و سكنه،و استعارها لِظلِّ رحمه الله و رِضْوانه،و يُصَدِّقُهُ

۱۶- الحديث الآخر :الشهيد فى ظِلِّ الله و ظِلِّ عَرْشِه. و

۱۶- فى الحديث :من أَحب أَن يَسْتَخِيمَ له الرجالُ قِياماً كما يُقامُ بين يدى المُلوك و الأُمراء. و هو من قولهم: خام يَخِيمُ وَ خَيَّمَ يُخَيِّمُ إِذا أَقام بالمكان،و يروى:اسْتَخَمَّ و اسْتَجَمَّ،و قد تقدما.و الخِيامُ أَيضاً:الهَوادِجُ على التشبيه; قال الأَعشى: أَ مِن جَبَل الأَمْرارِ ضرْبُ خيامِكم على نَبإٍ،إِنّ الأَشافِىّ سَائل

۱- ۲) .قوله [أَو مرخه خيمت] كذا بالأَصل،و الشطره موجوده بتمامها فى التهذيب و هى:أَو مرخه خيمت فى أَصلها البقر.

و أَخامَ الخَيْمَهَ و أَخْيَمَها :بَناها; عن ابن الأَعرابی.و تَخَيَّم مکانَ کذا:ضَرَب خَيْمَتَهُ .و خَيَّمَ القومُ:دخلوا فی الخَيْمه.و خَيَّمُوا بالمکان:أَقاموا; و قال الأَعشی: فَلَمَّا أَضاءَ الصُّبْحُ قامَ مُبادراً، و کانَ انْطِلاقُ الشاه مِن حَيْثُ خَيَّمَا و العرب تقول: خَيَّمَ فلان خَيْمَهً إذا بناها،و تَخَيَّمَ إذا أَقامَ فيها; و قال زهير: وضَعْنَ عِصِیَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّم و خَيَّمَت الرائحه الطيِّبهُ بالمکان و الثوب:أَقامت و عَبِقَت به.و خَيِّمَ الوَحْشِیُّ فی کِناسه:أَقامَ فيه فلم يَبْرَحْهُ.و خَيَّمَه :غَطَّاه بشیء کی يَعْبق به; و أَنشد: مَعَ الطِّيبِ المُخَيَّم فی الثياب أَبو عبيد: الخِيمُ الشيمَه و الطبيعه و الخُلُق و السجيه.و يقال: خِيم السيف فِرِنْدُه،و الخِيمُ :الأَصل; و أَنشد: و مَنْ يَبْتَدِعْ ما لَيس مِن خِيم نَفْسِه، يَدَعْه و يَغْلِبْه علی النفس خِيمُها ابن سيده: الخِيمُ ،بالکسر،الخُلُق،و قيل:سَعه الخُلُق،و قيل:الأَصل فارسی معرَّب لا واحد له من لفظه.و خامَ عنه يَخِيم خَيْماً و خَيَماناً و خُيُوماً و خِياماً و خَيْمومه :نَکَصَ و جَبُنَ،و کذلک إذا کاد يکيد کيداً فرجع عليه و لم ير فيه ما يحب،و نَکَلَ و نَکَصَ،و کذلک خامُوا فی الحرْب فلم يَظْفَرُوا بخير و ضعُفوا; و أَنشد: رَمَوْنی عن قِسِیِّ الزُّور،حتی أَخامَهُمُ الإِلَهُ بِها فَخامُوا و الخَائِمُ :الجَبان.و خامَ عن القِتال يَخِيمُ خَيماً و خام فيه:جَبُن عنه; و قول الهذلی جُناده بن عامر: لعَمْرُک مَا وَنَی ابْنُ أَبی أُنَيْسٍ، و لا خامَ القِتالَ و لا أَضاعا قال ابن جنی:أَراد حرف الجر و حذَفَه أَی خامَ فی القتال،و قال: خامَ جَبُنَ و تَراجع; قال ابن سيده:و هو عندی من معنی الخَيْمَهِ ،و ذلک أَن الخَيْمَه تُعطف و تُثْنی علی ما تحتها لتَقيه و تحفظه،فهی من معنی القَصْر و الثَّنْی،و هذا هو معنی خامَ لأَنه انکَسَر و تراجع و انثنی،أَ لا تَراهم قالوا لجانب الخِباء کِسْرٌ؟ ابن سيده:و الخامَهُ من الزَّرع أَولُ ما يَنْبتُ علی ساقٍ واحده،و قيل:هی الطَّاقَهُ الغَضَّه منه،و قيل:هی الشجره الغَضَّه الرَّطْبه.ابن الأَعرابی: الخامه السُّنْبُله،و جمعها خامٌ .و الخامه :الفُجْله،و جمعها خام ; قال أَبو سعيد الضرير:إِن کانت محفوظه فليست من کلام العرب; قال أَبو منصور:و ابن الأَعرابی أَعْرَفُ بکلام العرب من أَبی سعيد،و قد جعل الخامه من کلام العرب بمعنيين مختلفين،و الخامُ من الجلود:ما لم يُدْبغ أَو لم يُبالَغْ فی دبغه.و الخامُ :الدِّبْسُ الذی لم تَمسه النار; عن أَبی حنيفه،قال:و هو أَفضله.و الخِيمُ :الحَمْضُ.ابن برّی:و خِيماءُ اسم ماءٍ; عن الفراء:و خِيَمٌ :جبل معروف; قال جرير: أَقْبَلْت مِن نَجْران أَو جَنْبَیْ خِيَمْ و خِيمٌ :موضع معروف.و المَخِيمُ :موضعان; قال أَبو ذؤيب: ثم انْتَهی بَصَری عنهُمْ،و قَدْ بَلَغُوا بطنَ المَخِيم ،فقالوا الجَرّ أَو راحُوا

قال ابن جنی: المَخِیمُ مَفْعِلٌ لعدم م خ م،و عِزَّه باب قَلِقَ.و حکی أبو حنیفه:خامت الأرض تَخِیمُ خَیَماناً ،و زعم أنه مقلوب من وَخُمَتْ; قال ابن سیده:و لیس کذلک،إنما هو فی معناه لا مقلوب عنه.و خِمْتُ رِجْلی خَیْماً إذا رفعتها; و أنشد ثعلب: رَأَوْا وَقْرَةً فی السّاقِ مِنّی فحاولوا جُبُورِیَ،لما أن رأَوْنی أُخِیمُها الفراء و ابن الأعرابی: الإخامَهُ أن یصیب الإنسانَ أو الدابهَ عَنَتٌ فی رِجْله،فلا یستطیع أن یُمَکّنَ قَدَمَهُ من الأرض فیُبْقِی علیها; یقال:إنه لیُخِیم إحدی رِجْلیه.أبو عبید: الإخامَهُ للفرس أن یرفع إحدی یدیه أو إحدی رجلیه علی طَرَفِ حافره; و أنشد الفراء ما أنشده ثعلب أیضاً: رَأَوْا وَقْرَةً فی السَّاقِ مِنِّی فحاولوا جُبُوریَ،لما أن رأَوْنی أُخِیمُها

فصل الدال المهمله

دأم:

دَأَمَ الحائطَ علیه دَأْماً :دفعه.قال اللیث: الدَّأْمُ إذا دفعت حائِطاً فَدَأَمْتَهُ بمرّه واحده علی شیء فی وَهْدَهٍ،تقول: دَأَمْتُهُ علیه.و دَأَمْتُ الحائط أی رفعته مثل دعَمْتُهُ.و تَداءَمَتْ علیه الأُمور و الأَهْوالُ و الهمومُ و الأَمواج،بوزن تَفاعَلَتْ،و تَدَأَّمَتْهُ ; الأخیره مُعَدَّاهٌ بغیر حرف:تراکمت علیه و تزاحمت و تَکَسَّرَ بعضُها علی بعض.و تَدَأَّمَهُ الماءُ:غمره،و هو تَفَعَّل; و أنشد لرؤبه: کما هَوی فِرْعَوْنُ،إذْ تَغَمْغَما، تحت ظِلال المَوْجِ،إذ تَدَأَّما الأصمعی: تَداءَمَهُ الأمرُ مثل تَداعَمَهُ إذا تراکم علیه و تکسَّر بعضُه فوق بعض.و تَدَأَّمَ الفحلُ الناقهَ أی تَجَلَّلها.و الدَّأْمُ :ما غَطَّاک من شیء.و جیش مِدْأَمٌ :یَرْکبُ کلَّ شیء.أبو زید: تَدَأَّمْتُ الرجل تَدَؤُّماً إذا وَثَبْت علیه فرکبته.أبو عبید:و الدَّأْماء البحر،علی فَعْلاء; قال الأَفوَهُ الأَوْدیّ: و اللَّیْل کالدَّأْماءِ مُسْتَشْعِرٌ، من دونه،لَوْناً کلَوْنِ السَّدُوس

دجم:

دُجَمُ العِشْقِ و الباطل:غَمَراتُه; یقال:انْقَشَعَتْ دُجمُ الأباطیل.و إنه لفی دُجَمِ الهَوی أی فی غَمَراتِهِ و ظُلَمِهِ،الواحده دُجْمَهٌ .قال الأزهری:و قد قیل دِجْمَهٌ و دِجَمٌ للعادات.ابن بری: دَجَمَ اللیلُ دُجْمَهً و دَجْماً أظلم.و الدِّجْمُ :الخُلُق.و یقال:إنک علی دِجْمٍ کریم أی خُلُقٍ،و دجملٌ کریم مثله; قال رؤبه: و اعْتَلَّ أَدْیانُ الصِّبا و دِجَمُهْ و دِجْمُ الرجل:صاحبه.و دَجِمَ الرجلُ و دُجِمَ :حزن،و الدَّجْمُ من الشیء:الضرب منه; و قول رؤبه: و کَلَّ من طُولِ النِّضالِ أَسْهُمُهْ، و اعْتَلَّ أَدْیانُ الصِّبا و دِجَمُهْ قیل فی تفسیره: دِجَمُهُ أَخْدانُه و أصحابه،الواحد دِجْمٌ ; قال ابن سیده:و هذا خطأٌ لأن فِعْلًا لا یجمع علی فِعَلٍ إلا أن یکون إسماً للجمع،و المعنی أن الذی کان یتابعنی فی الصِّبا اعْتَلّ علیّ.و تقول العرب:أَ مِنْ هذا الدَّجْمِ أنت أی من هذا الضرب.ابن الأعرابی: الدُّجُومُ واحدهم دِجْمٌ ،و هم خاصه

الخاصه،و مثله قِدْرٌ و قُدور،و الصَّاغِيَهُ و الحُزانه و الحُزابه مثله،و الحُزانه:مَنْ حَزَنَهُ أَمْرُهُ،و الحُزابه:من حَزَبَهُ،و فلان مُداجِمٌ لفلان و مُدامِجٌ له،و ما سمعت له دَجْمَهً و لا دُجْمَهً أَی کلمه.أَبو زید:هو علی تِلک الدُّجْمَهِ و الدُّمْجَهِ أَی الطریق.

دحم:

الدَّحْمُ :الدفع الشدید.ابن الأَعرابی: دَحَمَهُ دَحْماً إِذا دفعه; قال رؤبه: ما لم یُبِحْ یَأْجُوجَ رَدْمٌ یَدْحَمُهْ أَی یدفعه; و منه سمی الرجل دَحْمانَ و دُحَیْماً .و الدَّحْمُ :النکاح.و دَحَمَ المرأَه یَدْحَمُها دَحْماً :نکحها; و منه

۱۴- حدیث أَبی هریره عن النبی،صلی الله علیه و سلم :أَنه قیل له أَ نَطَأُ فی الجنه؟ قال:نعم و الذی نفسی بیده دَحْماً دَحْماً ،فإِذا قام عنها رَجعَتْ مُطَهَّرَهً بِکْراً. قال ابن الأَثیر:هو النکاح و الوطء بدفع و إِزعاج،و انتصابه بفعل مضمر أَی یَدْحَمُونَ دَحْماً یجامعون،و التکریر للتأکید،هو بمنزله قولهم لقیتهم رجلًا رجلًا،أَی دَحْماً بعد دَحْمٍ . و

۱۶- فی حدیث أَبی الدرداء :و ذکر أَهل الجنه فقال إِنما یَدْحَمُونَهُنَّ دَحْماً . و هو من دِحْم فلانٍ أَی من أَصله و شَجَرته; عن کراع.و قد سَمّتْ دَحْماً و دُحَیْماً و دَحْمانَ .و دَحْمَهُ :اسم امرأَه; قال أَبو النجم: لم یَقْضِ أَن یَمْلِکنا ابْنُ الدَّحْمَهْ حَرَّکَ احتیاجاً،یعنی یَزیدَ بن المُهَلَّبِ.

دحسم:

اللیث: الدُّحْسُمُ و الدُّماحِسُ الغلیظان.ابن سیده: الدُّحْسُمُ و الدُّحْمُسُ و الدُّماحِسُ و الدُّحْسُمانیُّ و الدُّحْمُسانیُّ کل ذلک العظیم مع سواد.الدُّماحِسُ:السیِّء الخلق.و الدُّحْسُمانیُّ و الدُّحْمُسانیُّ:السمین الحادر فی أَدْمٍ. الدُّحْسُمان ،بالضم:قَلْبُ الدُّحْمُسانِ،و هو الآدَمُ السمین.و

۱۶- فی الحدیث :کان یُبایعُ الناسَ و فیهم رجل دُحْسُمانٌ . ; قال ابن الأَثیر: الدُّحْسُمانُ و الدُّحْمُسانُ الأَسود الغلیظ،و قیل:السمین الصحیح الجسم،و قد یلحق بهما یاء النسب کأَحْمَرِیّ.

دحلم:

الدَّحْلَمَهُ :دَهْوَرَتُک الشیء من جبل أَو بئر; و أَنشد: کَمْ مِنْ عَدُوّ زال أَو تَدَحْلَمَا، کأَنه فی هُوَّهٍ تَقَحْذَمَا تَدَحْلَمَ إِذا تَهَوَّرَ فی بئر أَو من جبل.

دخم:

الدَّخْمُ :ضرب من النکاح،قیل:هو دَفْعٌ فی إِزعاج، دَخَمَها یَدْخَمُها دَخْماً ،و الحاء المهمله لغه.

دخشم:

دَخْشَمٌ :اسم رجل.قال ابن بری:و الدَّخْشَم القصیر; قال الراجز: إِذا ثَنَتْ أَسْحَجَ غیر دَخْشَمِ ، و أَرْجَفَتْهُ رَجَفانَ الکَرْزَمِ و الکَرْزَمُ و

الكَرْزَنُ جميعاً:الفأس; عن أَبى عمرو.

ددم:

الـدُّوادِمُ و الـدُّوَدِمُ ،على وزن الهُدَبِدِ:شـىء شِبْهُ الـدَّمِ يخرج من السَّمُرَهِ،و خاصّيته مـذكوره فى باب الصُّموغِ; قال الأَزهرى:هو الحُذالُ.يقال:قد حاضت السَّمُرَهُ إِذا خرج ذلك منها،و قال فى موضع آخر: الدِّمْدِمُ ما يبس من الكلإِ و الشجر،و قيل:هو الدِّنْدِنُ; قال ابن برى:قال أَبو زياد الحُذالُ شىء آخر غير الدُّوَدِمِ

يشبهه،يأكله مَنْ يعرفه و منْ لا يعرفه يظنه دُوَدِماً .

درم:

الليث: الـدَّرَمُ استواء الكعب و عَظْم الحاجِب و نحوه إِذا لم يَنْتَبِرْ فهو أَدْرَمُ ،و الفعل دَرِمَ يَدْرَمُ فهو دَرِمٌ .الجوهرى: الـدَّرَمُ فى الكعب أَن يوازِيَهُ اللحمُ حتى لا يكون له حَجْمٌ.ابن سيده: دَرِمَ الكعبُ و العُرْقوب و الساق دَرَماً ،و هو أَدْرَمُ ،استوى.و مكان أَدْرَمُ :مستوٍ،و كعب أَدْرَمُ ; و أَنشد الجوهرى: قامَتْ تُرِيكَ،خَشْيَةً أَن تَصرِمَا، ساقاً بَخَنْداةً،و كَعْباً أَدْرَمَا و مَرافقها دُرْمٌ ; و

١٧- فى حديث أَبى هريره أَن العَجَّاجَ أَنشده: ساقاً بَخَنْداةً و كَعْباً أَدْرَمَا . قال: الأَدْرَمُ الذى لا حَجْمَ لِعظامه; و منه الأَدْرَمُ الذى لا أَسنان له،و يريد أَن كعبها مستو مع الساق ليس بِناتٍ،فإِن استواءه دليل السمن،و نُتُوُّهُ دليلُ الضعف.و دَرِمَ العظمُ:لم يكن له حَجْمٌ.و امرأَه دَرْماء :لا تستبين كُعُوبُها و لا مَرافِقُها; و أَنشد ابن برى: و قد أَلهُو،إِذا ما شِئتُ،يَوْماً إِلى دَرْماءَ بَيْضاء الكُعُوبِ و كل ما غطاه الشحمُ و اللحمُ و خفى حَجْمُهُ فقد دَرِمَ .و دَرِمَ المِرْفَقُ يَدْرَمُ دَرَماً .و دِرْع دَرِمَةٌ :ملساء،و قيل:لينه مُتَّسِقه; قالت: يا قائدَ الخَيْلِ،و مُجْتابَ الدِّلاصِ الدَّرِمَه شمر:و المُدَرَّمَةُ من الدُّرُوع اللينةُ المستويةُ; و أَنشد: هاتِيكَ تَحْمِلُنى و تَحْمِلُ شِكَّتى، و مُفاضَةً تَغْشَى البَنانَ مُدَرَّمَهْ و يقال لها الدَّرِمَةُ .و دَرِمَتْ أَسنانه:تحاتَّتْ،و هو أَدْرَمُ .و الأَدْرَمُ :الذى لا أَسنان له.وَ دَرِمَ البعيرُ دَرَماً ،و هو أَدْرَمُ إِذا ذهبت جلده أَسنانه و دنا وقوعها.و أَدْرَمَ الصبىُّ:تحركت أَسنانه ليَسْتَخْلِفَ أُخَرَ.و أَدْرَمَ الفصيلُ للإِجْذاعِ و الإِثْناءِ،و هو مُدْرِمٌ ،و كذلك الأُنثى،إِذا سقطتْ رَواضِعُهُ.أَبو الجَرَّاح العُقَيلىّ:و أَدْرَمَت الإِبلُ للإِجْذاعِ إِذا ذهبت رواضعها و طلع غيرها،و أَفَرَّتْ للإِثْناء،و أَهْضَمَتْ للإِرْباعِ و الإِسْداس جميعاً; و قال أَبو زيد مثله،قال:و كذلك الغنم; قال شمر:ما أَجودَ ما قال العقيلىّ فى الإِدْرام ابن السكيت:و يقال للقَعُود إِذا دَنا وقوعُ سِنِّه فذهب حِدَّةُ السِّنِّ التى تريد أَن تقع:قد دَرِمَ ،و هو قَعُودٌ دارِمٌ .ابن الأَعرابى:إِذا أَثْنى الفرسُ أَلقى رواضِعَهُ،فيقال أَثنى و أَدْرَمَ للإِثناء،ثم هو رَباعٌ،و يقال:أَهْضَمَ للإِرْباعِ.و قال ابن شميل: الإِدْرامُ أَن تسقط سِنُّ البعير لِسِنٍّ نَبَتَتْ،يقال: أَدْرَمَ للإِثْناء و أَدْرَمَ للإِرْباعِ و أَدْرَمَ للإِسْداسِ،فلا يقال أَدْرَمَ للبُزول لأَن البازِلَ لا ينبت إِلا فى مكان لم يكن فيه سِنٌّ قبله.و دَرَمَتِ الدابهُ إِذا دَبَّتْ دَبيباً.و الأَدْرَمُ من العَراقيب:الذى عظمت إِبْرَتُه.و دَرَمَتِ الفأْره و الأَرنبُ و القُنْفُذُ تَدْرِمُ ،بالكسر، دَرْماً و دَرِمَتْ دَرَماً و دَرِماً و دَرَماناً و دَرامةً :قاربت الخَطْوَ فى عَجَلَهٍ; و منه سمى دارِمُ بن مالك بن

حَنظَلَه بن مالك بن زيد مَناهَ بن تميم،و كان يسمى بَحْراً،و ذلك أن أباه لما أتاه قوم فى حَمالَةٍ فقال له:يا بَحْرُ ائْتِنى بخَريطه،فجاءه يَحْمِلُها و هو يَدْرِمُ تحتها من ثقلها و يقارب الخَطْوَ،فقال أبوه:قد جاءكم يُدارِمُ ،فسمِّى دارِماً لذلك.و الدَّرْماءُ :الأرنب; و أنشد ابن برى: تَمَشَّى بها الدَّرْماءُ تَسْحَبُ قُصْبَها، كأَنْ بَطْن حُبْلى ذات أَوْنَيْنِ مُتْئِم قال ابن برى:يصف رَوْضَةً كثيره النبات تمشى بها الأرنب ساحبةً قُصْبها حتى كأن بطنها بَطْنُ حبلى،و الأَوْنُ:الثِّقْلُ،و الدَّرِمَهُ و الدَّرَّامَهُ :من أسماء الأرنب و القُنفُذ.و الدَّرَّامُ :القنفذ لدَرمانه.و الدرمانُ :مِشْيَهُ الأرنب و الفأْرِ و القُنْفُذِ و ما أشبهه،و الفعل دَرَمَ يَدْرِمُ .و الدَّرَّامُ :القبيح المِشْيَهِ و الدَّرامِهِ .و الدَّرَّامهُ من النساء:السيئه المشى القصيرهُ مع صغر; قال: من البِيضِ،لا دَرَّامَهٌ قَمَلِيَّهٌ، تَبِذُّ نِساء الناس دلاًّ و مِيسَماً و الدَّرُومُ : كالدَّرَّامَهِ ،و قيل: الدَّروم التى تجىء و تذهب بالليل.أبو عمرو: الدَّرُومُ من النُّوق الحسنه المِشْيه.ابن الأعرابى:و الدَّرِيمُ الغلام الفُرْهُدُ الناعم.و دَرَمَتِ الناقهُ تَدْرِمُ دَرْماً إذا دَبَّت دَبيباً.و الدَّرْماءُ :نبات سُهْلِىٌّ دسْتىّ،ليس بشجر و لا عُشْب،ينبت على هيئه الكَبِد و هو من الحَمْض; قال أبو حنيفه:لها ورق أحمر،تقول العرب:كنا فى دَرْماء كأنها النهار.و قال مُره: الدَّرْماء ترتفع كأنها حُمَمٌ،و لها نَوْرٌ أحمر،ورقها أخضر،و هى تشبه الحَلَمه.و قد أَدْرَمَتِ الأرض.و الدَّارِمُ :شجر شبيه بالغَضَا،و لونه أسود يَسْتاك به النساء فَيُحَمِّرُ لِثاتهن و شِفاهَهُنَّ تحميراً شديداً،و هو حِرِّيف،رواه أبو حنيفه; و أنشد: إنما سَلّ فُؤادى دَرَمٌ بالشَّفَتين و الدَّرِمُ :شجر تتخذ منه حبال ليست بالقَوِيَّهِ.و دارِمٌ :حىٌّ من بنى تميم فيهم بيتها و شرفها،و قد قيل:إنه مشتق من الدَّرَمان الذى هو مقاربه الخطوِ فى المشى،و قد تقدم.و دَرِمٌ ،بكسر الراء:اسم رجل من بَنى شَيْبانَ.و فى المثل: أَوْدَى دَرِم ،و ذلك أنه قُتِلَ فلم يُدْرَكْ بثَأْره فصار مثلاً لِما يُدْرَكْ به; و قد ذكره الأعشى فقال: و لم يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى له، كما قيل فى الحرب:أَوْدى دَرِمْ أى لم يَهْلِكْ مَن سعيت له; قال أبو عمرو:هو دَرِمُ بن دبّ (1)بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ; و قال المؤَرِّج:فُقِدَ كما فُقدَ القارِظ العَنَزى فصار مثلاً لكل من فُقِدَ; قال ابن برى:و قال ابن حبيب كان دَرِمٌ هذا هَرَبَ من النُّعْمانِ فطلبه فأُخِذَ فمات فى أيديهم قبل أن يصلوا به،فقال قائلهم: أَوْدَى دَرِمٌ ،فصارت مثلاً.و عِزٌّ أَدْرَمُ إذا كان سميناً غير مهزول; قال رؤبه: يَهْوُونَ عن أركانِ عِزٍّ أَدْرَما و بنو الأَدْرَمِ :حَىٌّ من قريش،و فى الصحاح:و بنو الأَدْرَمِ قبيله.

۱- ۳) .قوله [ابن دب] هو هكذا فى الأصل بتشديد الباء،و الذى فى التهذيب:درب،براء بعد الدال و بتخفيف الباء.

درخم:

الجوهری: الدُّرَخْمِينُ الدّاهيه،بوزن شُرَحْبِيلٍ; قال دَلَمٌ و كنيته أَبو زُغْبَهَ العَبْشَمِيّ: أَنْعَتُ من حَيَّاتِ بُهْلٍ كشحين، صِلَّ صَفاً داهيةً دُرَخْمِينْ

دردم:

مَرَهٌ دِرْدِمٌ :تذهب و تجيء بالليل.الجوهری: الدِّرْدِمُ الناقه المسنه.

درعم:

الدِّرْعِمُ كالدِّعْرِمِ،و سيأتی ذكره.

درقم:

الدِّرْقِمُ :الساقط،و قيل:هو من أَسماء الرجال،مثَّل به سيبويه و فسره السيرافی.

درهم:

المُدْرَهِمُّ :الساقط من الكِبَرِ،و قيل:هو الكبيرُ السِّنِّ أَيّاً كان.و قد ادْرَهَمَّ يَدْرَهِمُّ ادْرِهْماماً أَی سقط من الكبر; و قال القُلاخُ: أَنا القُلاخُ فی بُغائی مِقْسَماً، أَقْسَمْتُ لا أَسْأَمُ حتی يَسْأَما، و يَدْرَهِمَّ هَرَماً و أَهْرَما و ادْرَهَمَّ بصرُه:أَظلم.و الدِّرْهَمُ و الدِّرْهِمُ :لغتان،فارِسِيّ مُعَرَّبٌ مُلْحَقٌ ببناء كلامهم، فدِرْهَمٌ كهِجْرَعٍ،و دِرْهِمٌ ،بكسر الهاء،كحِفْرِدٍ،و قالوا فی تصغيره دُرَيْهِيم ،شاذه،كأَنَّهم حَقَّرُوا دِرْهاماً ،و إِن لم يتكلموا به; هذا قول سيبويه،و حكی بعضهم دِرْهام ،قال الجوهری:و ربما قالوا دِرْهام ; قال الشاعر: لو أَنَّ عِنْدی مائتی دِرْهامِ ، لجاز فی آفاقِها خاتامی (۱). و جمع الدِّرْهَمِ دَراهِمُ ; ابن سيده:و جاء فی تكسيره الدَّراهِيمُ ; و زعم سيبويه أَن الدَّراهِيمَ إِنما جاء فی قول الفرزدق: تَنْفِی يَداها الحَصی فی كلِّ هاجِرَةٍ، نَفْیَ الدَّراهِيم تَنْقادُ الصَّيارِيفِ قال ابن برّی:شَبَّهَ خروج الحصی من تحت مَناسِمِها بارتفاع الدراهم عن الأَصابع إِذا نُقِدَتْ.و رجل مُدَرْهَمٌ ،و لا فعل له،أَی كثير الدَّراهِمِ ; حكاه أَبو زيد،قال:و لم يقولوا دُرْهِمَ ; قال ابن جنی:لكنه إِذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصِلٌ.و دَرْهَمَتِ الخُبَّازی:استدارت فصارت علی أَشكال الدَّراهِمِ ،اشتقوا من الدراهِمِ فِعْلًا و إِن كان أَعجميّاً.قال ابن جنی:و أَما قولهم دَرْهَمَتِ الخُبَّازی فليس من قولهم رجل مُدَرْهَمٌ .

دسم:

الدَّسَمُ :الوَدَكُ،و فی التهذيب:كل شیء له ودَكٌ من اللحم و الشحم،و شیء دَسِمٌ و قد دَسِمَ ،بالكسر، يَدْسَمُ فهو دَسِمٌ و تَدَسَّمَ ; أَنشد سيبويه لابن مُقْبِلٍ: و قِدْر ككَفِّ القِرْدِ لا مُسْتَعِيرُها يُعارُ،و لا مَنْ يَأْتِها يَتَدَسَّمُ و الدِّسَمُ :الوَضَرُ و الدَّنَسُ; قال: لاهُمَّ،إِنَّ عامِرَ بن جَهْمِ أَوْذَمَ حَجّاً فی ثِيابٍ دُسْمِ يعنی أَنه حَجَّ و هو مُتَدَنِّسٌ بالذنوب،و أَوْذَمَ الحَجَّ:أَوجبه.و تَدْسِيم الشیء:جَعْلُ الدَّسَمِ عليه.و ثياب دُسْمٌ :وَسِخَةٌ.و يقال للرجل إِذا تَدَنَّسَ بمَذامِّ الأَخلاق:إِنه لَدَسِمُ الثوبِ،و هو كقولهم:فلان أَطْلَسُ الثوبِ.و فلان

أَدْسَم

ص :۱۹۹

۱- ۱) .قوله [لو أَن عنـدی إِلـخ] فی التکمله مـا نصه:هـذا الإِنشاد فاسـد،و الروایه: لو أَن عنـدی مائتی درهام لابتعت داراً فی بنی حرام و عشت عیش الملك الهمام و سرت فی الأَرض بلا خاتام.

الثوب و دَنِسُ الثوب إذا لم يكن زاكياً; و قول رؤبه يصف سَيْحَ ماءٍ: مُنْفَجِرَ الكَوْكَبِ أَو مَدْسُوما ، فَخِمْنَ،إِذْ هَمَّ بأَنْ يَخِيما المُنْفَجِرُ:المُنْفَتِحُ الكثير الماء،و كَوْكَبُ كلِّ شيء:معظمه،و المَدْسُومُ :المَسْدُودُ،و الدَّسْمُ :حَشْوُ الجوف.و دَسَمَ الشيءَ يَدْسُمُهُ ،بالضم، دَسْماً :سَدَّهُ; قال رؤبه يصف جُرْحاً: إِذا أَرَدْنا دَسْمَهُ تَنَفَّقا، بناجِشات المَوْتِ،أَو تَمطَّقا و يروى:إِذا أَرادوا دَسْمَهُ ،و تَنَفَّقَ:تشقق من جوانبه و عَمِلَ فى اللحم كهيئه الأَنْفاقِ،الواحد نَفَقٌ،و هو كالسَّرَبِ،و منه اشْتُقَّ نافِقاءُ اليَرْبُوع،و الناجِشاتُ:التى تُظْهِرُ الموتَ و تستخرجه،و ناجِشُ الصَّيد:مُسْتَخْرِجُهُ من موضعه،و التَّمَطُّقُ:التَّلَمُّظُ.و الدِّسامُ :ما دُسِمَ به.الجوهرى: الدِّسامُ ،بالكسر،ما تُسَدُّ به الأُذن و الجرح و نحو ذلك،تقول منه: دَسَمْتُهُ أَدْسُمُهُ ،بالضم، دَسْماً .و الدِّسامُ :السِّدادُ،و هو ما يُسَد به رأْس القاروره و نحوها.و

١۶- فى بعض الأَحاديث :إِن للشيطان لَعُوقاً و دِساماً . ; الدِّسامُ :ما تسد به الأُذن فلا تَعِى ذِكْراً و لا موعظه،يعنى أَن له سِداداً يمنع به من رؤيه الحق; و كل شيء سَدَدْتَهُ فقد دَسَمْتَهُ دَسْماً ،يعنى أَن وَساوِسَ الشيطان مهْما وَجَدتْ مَنْفَذاً دخلتْ فيه.و دَسَمَ القاروره دَسْماً :شدَّ رأْسها.و الدُّسْمَهُ :ما يُشَدُّ به خَرْقُ السِّقاء.و

١٧- فى حديث الحسن فى المُسْتَحاضه :تغتسل من الأُولى إِلى الأُولى و تَدْسُمُ ما تحتها. قال أَى تَسُدّ فَرْجَها و تحتشى من الدِّسامِ السِّدادِ.و الدُّسْمَهُ :غُبْرَهٌ إِلى السواد، دَسِمَ و هو أَدْسَمُ .ابن الأَعرابى: الدُّسْمَهُ السواد،و منه قيل للحَبشىّ:أَبو دُسْمَهَ .و

١٧- فى حديث عثمان :رأَى صَبِيّاً تأْخذه العينُ جَمالاً،فقال: دَسِّمُوا نُونَتَهُ. أَى سَوِّدُوها لئلا تصيبه العين،قال:و نُونَتُهُ الدائره المَليحهُ التى فى حَنَكه،لتردّ العين عنه.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه خطب و على رأْسه عمامه دَسْماء . أَى سوداء; و

١۴- فى حديث آخر :خرج و قد عَصَبَ رأْسه بعمامه دَسِمَهٍ . و

١٧- فى حديث هند :قالت يوم الفتح لأَبى سُفْيان اقتلوا هذا الدَّسِمَ الأَحْمَشَ. أَى الأَسود الدنىء.و الدُّسْمَهُ :الرَّدىء من الرجال،و قيل:الدَّنىء من الرجال،و قيل: الدُّسْمَهُ الرَّدىء الرَّذْلُ; أَنشد أَبو عمرو لبشير الفِرَبْرىّ: شَنِئْتُ كلَّ دُسْمَهٍ قِرْطَعْنِ ابن الأَعرابى: الدَّسِيمُ القليلُ الذِّكْرِ،و

١۶- فى حديث أَبى الدَّرْداء :أَ رَضِيتمْ إِن شبعتم عاماً لا تَذْكرون الله إِلا دَسْماً . يريد ذِكْراً قليلاً،من التَّدْسِيم و هو السواد الذى يُجْعَلُ خلف أُذن الصبىِّ لكيلا تصيبه العين،و لا يكون إِلا قليلاً; و قال الزمخشرى:هو من دَسَمَ المطرُ الأَرْضَ إِذا لم يبلغ أَن يَبُلَّ الثَّرَى.و الدَّسِيمُ :القليل الذكر،و منه

١۶- قوله لا تذكرون الله إِلا دَسْماً . ; قال ابن الأَعرابى:يكون هذا مَدْحاً و يكون ذمّاً،فإِذا كان مدحاً فالذكر حَشْوُ قلوبِهِمْ و أَفواهِهِمْ،و إِن كان ذمّاً فإِنما هم يذكرون الله ذكراً قليلاً من التَّدْسِيم ،قال:و مثله

١۴- أَن رجلاً ذُكِر بين يَدَىْ سيدنا رسول الله،

صلی الله علیه و سلم،فقال:ذاک رجل لا یَتَوَسَّدُ القرآن. ; یکون هذا أیضاً مدحاً و ذمّاً،فالمدح أنه لا ینام اللیل فلا یَتَوَسَّدُ فیکون القرآن مُتَوَسَّداً معه،و الذم أنه لا یَحْفَظُ من القرآن شیئاً،فإذا نام لم یَتَوَسَّدْ معه القرآن،قال الأزهری:و القول هو الأول،و قیل:معناه لا یذکرون الله إلا دَسْماً أی ما لهم هَمٌّ إلا الأکل و دَسْم الأجواف،قال:و نصب دَسْماً علی الخلاف.و دَسَمَ المطرُ الأرضَ:بَلَّها و لم یُبالِغْ.و یقال:ما أنت إلَّا دُسْمَةٌ أی لا خیر فیه. و یقال للرجل إذا غَشِیَ جاریَتَهُ:قد دَسَمها .و دَسَم المرأه دَسْماً :نکحها; عن کراع.و دُسْمانُ :موضع.و الدَّیْسَمُ :الثعلب،و قیل:وَلَدُ الثعلب من الکَلْبَه.و الدَّیْسَمُ :ولد الذئب من الکلبه،و قیل:ولد الدُّبِّ،و قیل:فَرْخُ النحل (۱)،و قال ابن الأعرابی: الدَّیْسَمُ الدُّبُّ; و أنشد: إذا سَمِعَتْ صَوْتَ الوَبِیل،تَشَنَّعَتْ تَشَنُّعَ فُدْسِ الغارِ،أو دَیْسَم ذَکَر و قال المبرد: الدَّیْسَمُ ولد الکلبه من الذئب،و السَّمْعُ ولد الضبع من الذئب.الجوهری: الدَّیْسَمُ ولد الدُّبِّ،قال:و قلت لأبی الغَوْث یقال إنه ولد الذِّئْبِ من الکلبه فقال:ما هو إلا ولد الدُّبِّ.و دَسَمَ الأثَرُ:مثل طَسَمَ.و الدَّیْسَمُ :الظُّلْمهُ.و دَیْسَم :اسم; أنشد ابن دُرَیْدٍ: أخشی علی دَیْسَمَ من بَرِدِ الثَّرَی، أبی قَضاءُ الله إلا ما تَرَی تَرَکَ صَرْفه للضروره.و سُئِلَ أبو الفتح صاحِبُ قُطْرُبٍ،و اسم أبی الفتح دَیْسَم ،فقال: الدَّیْسَمُ (۲)الذُّرَه.و فی الصحاح: الدَّیْسَمَهُ الذره.و الدَّیْسَمُ :نبات.

دشم:

الدُّشْمَهُ :الرجل الذی لا خیر فیه.

دعم:

دَعَمَ الشیءَ یَدْعَمُه دَعْماً :مال فأقامه.و الدِّعْمَهُ :ما دَعَمَهُ به.و الدِّعامُ و الدِّعامَهُ : کالدِّعْمَهِ ; قال: لما رأَیْتُ أَنَّهُ لا قامَهْ، و أَنَّنی ساقٍ علی السَّآمَهْ، نَزَعْتُ نَزْعاً زَعْزَعَ الدِّعامَهْ اللیث: الدَّعْمُ أن یمیلَ الشیء فَتَدْعَمَهُ بدِعامٍ کما تَدْعَمُ عُروشَ الکَرْمِ و نحوه،و الدِّعامَهُ :اسم الخشبه التی یُدْعَمُ بها،و المَدْعُومُ :الذی یمیل فتَدْعَمُهُ لیستقیم.و

۱۷- فی حدیث أبی قتاده :فمال حتی کاد ینْجَفِلُ فأتیته فَدَعَمْتُهُ . أی أسندته; قال أبو حنیفه: الدِّعَمُ و الدَّعائِمُ الخُشُبُ المنصوبه للتعریش،و الواحد کالواحد.ابن شمیل دَعَمَ الرجلُ المرأه بأیْره یَدْعَمُها و دَحَمَها،و الدَّعْمُ و الدَّحْمُ:الطعن و إیلاجُهُ أجْمَعَ،و یُسَمَّی السیدُ الدِّعامَهَ .و دِعامَهُ العَشیره:سیدها،علی المَثَلِ; و قوله أنشده ابن الأعرابی: فَتیً ما أضَلَّتْ به أُمُّهُ، من القَوْمِ،لَیْلَهَ لا مُدَّعَمْ لا مُدَّعَم :لا مَلْجَأَ و لا دِعامَه .و الدِّعْمَتانِ و الدِّعامَتان :خشبتا البَکَرَهِ،فإن کانتا من

۱- ۲) .قوله [فرخ النحل] بالحاء المهمله کما فی القاموس و التکمله و المحکم.

۲- ۳) .قوله [دیسم فقال دیسم إلخ] هکذا فی الأصل و مثله فی التهذیب،و عباره التکلمه:و اسم أبی الفتح دیسم ما الدیسم؟ فقال إلخ.

طين فهما زُرْنُوقانِ; و أَنشد: لما رأَيتُ أَنَّهُ لا قامَهْ، و أَنَّنى مُوفٍ على السَّآمَهْ، نَزَعْتُ نَزْعاً زَعْزَعَ الدِّعامَهْ القامه:البَكَرَهُ،و قيل جمع قائِم كحائكٍ و حاكَهٍ،أَى لا قائمين على الحوض فَيَسْتَقُونَ منه.أَبو زيد:إِذا كانت زَرانِيقُ البئر من خشب فهى دِعَمٌ .و الدَّعْمُ :القوه و المال.يقال:لفلان دَعْمٌ أَى مال كثير.و الدُّعْمِيُّ :الفرس الذى فى لَبَّتِه بياض.أَبو عمرو:إِذا كان فى صدر الفرس بياض فهو أَدْعَمُ ،فإِذا كان فى خَواصره فهو مُشَكَّلٌ.و الدُّعْمِيُّ :النَّجّارُ.و الدُّعْمِيُّ :الشديد.يقال للشى الشديد الدِّعام :إِنه لدُعْمِيٌّ ; و أَنشد: أَكْتَدَ دُعْمِيَّ الحَوامى جَسْرَبا و الدِّعامَهُ :عماد البيت الذى يقوم عليه.و قد أَدعَمْتُ إِذا اتكأْت عليها،و هو افْتَعَلْتُ منه.و

١٦- فى الحديث :لكل شىء دِعامَهٌ . و

١٦- فى حديث عَنْبَسَهَ : يَدَّعِمُ على عَصاً له. ; أَصله يَدْتَعِمُ،فأَدغم التاء فى الدال،و منه

١٧- حديث الزهرى :أَنه كان يَدّعِمُ على عَسْرائه. أَى يتكئ على يده; العَسْراء تأْنيث الأَعْسَرِ; و منه

١٧- حديث عمر بن عبد العزيز :وصف عمر بن الخطاب فقال: دِعامَهُ الضعيف. و جاريه ذات دَعْم إِذا كانت ذات شحم و لحم.و لا دَعْمَ بفلان إِذا لم تكن به قوه و لا سِمَنٌ; و قال: لا دَعْمَ بى،لكِنْ بَلَيْلى دَعْمُ ، جاريه فى وَرِكَيْها شَحْمُ قال:لا دَعْمَ بى أَى لا سمن بى يَدْعَمُنى أَى يُقَوّينى.و دُعْمِيُّ الطريق:معظمه; قال الراجز يصف إِبلاً: و صَدَرَتْ تَبْتَدِرُ الثَّنِيّا، تَرْكَبُ من دُعْمِيِّها دُعْمِيّاً دُعْمِيّها :وسطها، دُعْمِيّاً أَى طريقاً موطوءاً.و دُعْمِيٌّ :اسم أَبى حَىّ من ربيعه.و دُعمىٌّ :من إِيادٍ.و دُعْمِيٌّ :من ثَقيفٍ.و دِعامَه و دِعام :اسمان.قال الجوهرى: دُعْمِيٌّ قبيله،و هو دُعْمِيُّ بن جَديلَهَ بن أَسد بن ربيعه بن نِزارِ بن مَعدٍّ.

دعرم:

الدَّعْرَمَهُ :قصر الخَطْوِ،و هو فى ذلك عَجِلٌ.و الدِّعْرِمُ :الردىء البَذىّ; أَنشد ابن الأَعرابى: إِذا الدِّعْرِم الدِّفْناسُ صَوَّى لِقاحَهُ، و الدِّعْرِمُ :القصير الدَّميم; أَنشد أَبو عَدْنان: قَرَّبَ راعيها القَعُودَ الدِّعْرِمَا و قال: الدِّعْرِمُ القصير.و الدَّعْرَمَهُ :لُؤْمٌ و خِبٌّ.و قَعُود دِعْرِمٌ أَى تَرَبُوتٌ; قال الراجز: مُتَّكِئاً على القَعود الدِّعْرِمِ قال ابن سيده:الدِّرْعِمُ كالدِّعْرِمِ

دعسم:

دَعْسَمٌ :اسم.

دغم:

دَغَمَ الغيثُ الأَرض يَدْغَمُها و أَدْغَمَها إِذا غشيها و قهرها.و الدَّغْمُ :كَسْرُ الأَنف إِلى باطنه

هَشْماً. دَغَمَ أَنفه دَغْماً :كسره إِلى باطنه هشماً.و الدُّغْمَهُ و الدَّغَمُ من أَلوان الخيل:أَن يضرب وجْهُه و جَحافِلُهُ إِلى السواد مخالفاً للون سائر جسده،و يكون وجهه مما يلى جَحافله أَشدّ سواداً من سائر جسده،و قد ادْغَامَّ ،و فرس أَدْغَمُ ،و الأُنثى دَغْماءُ بيِّنه الدَّغَمِ ،و هو الذى يسميه الأَعاجم دِيزَجْ.و الدَّغْماءُ من النِّعاج:التى اسودت نُحْرتُها،و هى الأَرْنَبَهُ،و حَكَمَتُها و هى الذَّقَنُ.و

١۶- فى الحديث :أَنه ضَحَّى بكبش أَدْغَمَ . ; هو الذى يكون فيه أَدنى سواد و خصوصاً فى أَرْنَبَته و تحت حَنَكِه; و قالوا فى المَثَل: الذِّئْبُ أَدْغَمُ ،لأَن الذئب وَلَغَ أَو لم يَلَغْ فالدُّغْمَهُ لازمه له،لأَن الذِّئاب دُغْمٌ ،فربما اتُّهِمَ بالوُلوغِ و هو جائع،يضرب هذا مثلاً لمن يُغْبَطُ بما لم يَنَلْه.و الأَدْغَمُ :الأَسود الأَنف،و جمعه الدُّغْمانُ ; قال أَعرابى: و ضَبَّه الدُّغْمانِ ،فى رُوسِ الأَكَمْ، مُخْضَرَّةٌ أَعْيُنُها مثلُ الرَّخَمْ و الدُّغْمانُ ،بالضم:الأَسود،و قيل:الأَسود مع عِظَم.و رجل راغِمٌ داغِمٌ :إِتباع،و قد أَرْغَمَهُ الله و أَدْغَمَهُ ; و قيل:أَرْغَمَهُ الله أَسخطه،و أَدْغَمَه سَوَّدَ وجهَه.و فى الدعاء:رَغْماً دَغْماً شِتَّغْماً،كلُّ ذلك إِتباع.يقال:فعلت ذلك على رَغْمِه و دَغْمِه و شَغْمِه،و يقال:شِتَّغْمِه.قال أَبو منصور:و يقال و سِتَّغْمه،بالسين المهمله.و فى النوادر: الدُّغامُ و الشُّوالُ (١)وجع يأْخذ فى الحلَق.و دَغِمَهُم الحَرُّ و البَرْدُ يَدْغَمُهُمْ دَغْماً و دَغَمَهُمْ دَغَماناً :غَشِيَهُمْ،زاد الجوهرى:و أَدْغَمَهُمْ أَى غشيهم.و أَدْغَمَهُ الشىءُ:ساءه و أَرْغَمَهُ.و الإِدْغامُ :إِدخال حرف فى حرف.يقال: أَدْغَمْت الحرف و ادَّغَمْته ،على افْتَعَلْتُه.و الإِدْغامُ :إِدخال اللجام فى أَفواه الدَّوابِّ.و أَدْغَمَ الفرسَ اللجامَ:أَدخله فى فيه،و أَدْغَمَ اللِّجامَ فى فمه كذلك; قال ساعِدَهُ بن جُؤَيَّه: بمُقْرَباتٍ بأَيْدِيهِمْ أَعِنَّتُها خُوصٍ،إِذا فَزِعُوا أُدْغِمْنَ باللُّجُم قال الأَزهرى:و إِدغامُ الحرف فى الحرف مأْخوذ من هذا; قال بعضهم:و منه اشتقاق الإِدْغام فى الحروف،و قيل:بل اشتقاقُ هذا من إِدْغام الحُروفِ،و كلاهما ليس بعَتيق،إِنما هو كلام نَحْوِىّ.و أَدْغَمَ الرجلُ:بادر القومَ مَخافَه أَن يسبقوه فأَكل الطعامَ بغير مَضْغٍ.و دَغَمَ الإِناء دَغْماً :غطاه.و دُغْمان و دُغَيْمٌ :اسمان.

دقم:

الدَّقَمُ :الضَّزَزُ. دَقِمَ دَقَماً و هو أَدْقَمُ :ذهب مُقَدَّمُ فيهِ.و دَقَمَهُ يَدْقُمُهُ و يَدْقِمُهُ دَقْماً و أَدْقَمَهُ ،مثل دَمَقَهُ على القلب،أَى كسَرَ أَسنانه.أَبو زيد: دَقَمْتُ فاه و دَمَقْتُهُ دَقْماً و دَمْقاً إِذا كسرت أَسنانه.و الدِّقِمُّ :المكسور الأَسنان،و زعم كراع أَنه من الدق،و الميم زائده; قال ابن سيده:و هذا قول لا يُلْتَفَتُ إِليه إِذ قد ثبت دَقَمْتُهُ .و الدَّقْمُ :دفعكَ شيئاً مُفاجأَه،تقول: دَقَمْتُه عليهم دَقْماً .و دَقَمَهُ دَقْماً :دفع فى صدره; أَنشد يعقوب: مُمارِسُ الأَقْرانِ دَقْماً دَقْما و دَقَمَتْ عليهم الريحُ و الخيلُ و انْدَقَمَتْ :

١- ١) .قوله [و الشوال] كذا هو بالأَصل و شرح القاموس،و فى نسخه من التهذيب:الشواك.

دخلتْ; قال رؤبه: مَرّاً جَنُوباً و شَمالاً تَنْدَقِمْ و الدَّقْمُ :الغم الشديد من الدَّيْنِ و غيره.و المُدْقِمَهُ من النساء:التى يَلْتَهِمُ فَرْجُها كلّ شىء،و قيل:هى التى تَسْمَعُ لفرجها صوتاً عند الجماع.و دُقَيْمٌ و دُقْمان :اسمان.

دكم:

دَكَمَ الشىءَ يَدْكُمُه دَكْماً :كَسر بعضَه فى إثر بعض،و قيل: الدَّكْمُ دَوْسُ بعضِه على بعضٍ.الجوهرى: دَكَمَ الشىء دَكْماً جمع بعضه على بعض.و دَكَمَ فاه دَكْماً :دَقَّهُ.و دَكَمَه دَكْماً :زحمه.و دَكَمَهُ دَكْماً و دَقَمَه دَقْماً إذا دفع فى صدره،و زعم يعقوب أن كافه بدل من قاف دَقَمَ.و انْدَكَمَ علينا فلانٌ و انْدَقَمَ إذا انقحم.و رأيتهم يَتَداكَمُون أى يتدافعون.

دلم:

الأَدلَمُ :الشديد السواد من الرجال و الأُسْدِ و الحمير و الجبال و الصَّخرِ فى ملوسه،و قيل:هو الآدَمُ،و قد دَلِمَ دَلَماً .التهذيب: الأَدْلَمُ من الرجال الطويلُ الأَسْودُ،و من الجبل كذلك فى مُلُوسَهِ الصَّخْر غير جِدّ شديد السواد; قال رؤبه يصف فيلاً: كان دَمْخاً ذا الهِضابِ الأَدْلَمِا و قال ابن الأَعرابى: الأَدْلَمُ من الألوان الأَدْغَمُ.و قال شمر:رجل أَدْلَمُ و جبل أَدْلَمُ ،و قد دَلِمَ دَلَماً ،و قد ادْلامَّ الرجلُ و الحمار ادْلِيماماً ; و قول عنتره: و لقد هَمَمْتُ بِغارةٍ فى ليلةٍ سَوْداءَ حالِكةٍ،كلَوْنِ الأَدْلَم قالوا: الأَدْلَمُ هاهنا الأَرَنْدَجُ.و يقال للحيه الأَسود: أَدْلَمُ .و يقال: الأَدْلامُ أَولاد الحيّات،واحدها دُلْمٌ .و من أَمثالهم:أَشدُّ من دَلَم ; يقال:إنه يشبه الحيَّه يكون بناحيه الحجاز; الدَّلَمُ يشبه الطَّبُّوعَ و ليس بالحيه.و الدَّلْماءُ :ليله ثلاثين من الشهر لسوادها.و الدَّلامُ :السواد; عن السيرافى.و الدَّلامُ :الأَسود; قال:و إياه عنى سيبويه بقوله:انْعَتْ دَلاماً .و دَلَمٌ :من أَسماء شعرائهم،و هو دَلَمٌ أَبو زُغَيْبٍ،و إليه عزا ابن جنى قوله: حتى يقولَ كلُّ رَاهٍ إذْ راهْ: يا وَيْحَهُ من جَمَلٍ،ما أَشْقاهْ! أَراد إذْ رَآه،فأَلقى (1)حركه الهمزه على الهاء و كسرها لالتقاء الساكنين و حذف الهمزه البَتَّه كقراءه من قرأَ: أَنِ ارْضِ به ،بكسر النون و وصل الأَلف،و هو شاذ.و الدَّيْلَمُ :الجماعه الكثيره من الناس.و الدَّيْلَمُ :الحَبَشِىّ من النمل،يعنى الأَسود،و قيل الدَّيْلَمُ مُجْتَمَعُ النمل و القِرْدانِ فى أَعْقارِ الحِياض و أَعْطان الإبل،و قيل هى الجماعه من كل شىء،قال: يُعْطِى الهُنَيْداتِ و يُعْطِى الدَّيْلَمَا الليث: الدَّيْلَمُ جيلٌ من الناس،و قال غيره:هم من ولد ضَبَّةَ بن أُدٍّ،و كان بعض مُلوك العجم وضَعهم فى تلك الجبال فَرَبَلُوا بها.ابن الأَعرابى: الدَّيْلَم النمل و الدَّيْلَمُ السُّودان.ابن سيده:و الدّيْلَمُ جِيلٌ من الناس معروف يسمى التُّرْكَ،عن كراع.

١- ١) .١ قوله«أَراد إذ رآه إلى قوله البته»هكذا فى الأصل.

و

۱۶- فی الحدیث :أَمیرُکم رجل طُوالٌ أَدْلَمُ . الأَدْلمُ الأَسود الطویل،و منه

۱۴- الحدیث :فجاء رجل أَدْلَمُ فاستأْذن علی النبی،صلی اللّه علیه و سلم،قیل:هو عمر بن الخطاب. و

۱۷- فی حدیث مجاهد فی ذکر أَهل النار :لَسَعَتْهم عقاربُ کأَمثال البِغال الدُّلْم . أَی السود،جمع أَدْلَم .و الدَّیْلَمُ :الإِبل،و أَما قول رؤبه: فی ذی قُدامَی مُرْجَحِنٍّ دیْلَمُه فإِن أَبا عمرو قال:کَثْرته کَکَثْرهِ النمل،و هو الدَّیْلَمُ ،قال:و یقال للجیش الکثیر دَیْلَم ،أَراد فی جَیش ذی قُدامَی،و المُرْجَحِنُّ:الثقیل الکثیر.و الدَّیْلَمُ :الأَعداء.و الدیْلَمُ :ماء معروف بأَقاصی البَدْوِ،و فی التهذیب: الدَّیْلَمُ ماءه لبنی عَبْسٍ،و قول عنتره: شَرِبَتْ بماء الدُّحْرُضَیْنِ،فأَصْبَحَتْ زَوْراءَ،تَنْفِرُ عن حِیاضِ الدَّیْلَم یُفَسَّرُ بجمیع ذلک،و قیل فیه:عن حِیاض الأَعْداء،و قیل: الدَّیْلَمُ حیاضٍ بالغَوْرِ،و قیل:عن حیاض ماءٍ لبنی عَبْسٍ،و قیل:أَراد بالدَّیْلَم بنی ضَبَّه،سُمُّوا دَیْلَماً لدُغْمَهٍ فی أَلوانهم.یقال:هم ضَبَّه لأَنهم أَو عامَّتَهُمْ دُلْمٌ ،قال ابن الأَعرابی:سأَل أَبو مُحَلّم بعض الأَعراب عن الدَّیْلَم فی هذا البیت فقال:هی حِیاض بالغَوْر،قال:و قد أَورد بها إِبلاً و أَراد بذلک تخطئه الأَصمعی،قال:و الصحیح أَن الدَّیْلَمَ رجل من ضَبَّهَ،و هو الدَّیْلَمُ بن ناسِکِ ابن ضَبَّهَ،و ذلک أَنه لما سار ناسِک إِلی أَرض العراق و أَرض فارِسَ استخلف الدَّیْلَمَ ولَده علی أَرض الحجاز،فقام بأَمر أَبیه و حَوَّضَ الحِیاض و حَمَی الأَحْماء،ثم إِن الدّیْلَمَ لما سار إِلی أَبیه أَوْحَشَتْ داره و بقیت آثاره،فقال عنتره فی ذلک ما قال.و الدُّحْرُضانِ:هما دُحْرُضٌ و وَسِیْعٌ ماءان:فدُحْرُضٌ لآل الزِّبْرِقانِ بن بَدْرٍ،و وَسِیْعٌ لبنی أَنْف النَّاقهِ،و قیل:أَراد عنتره بالبیت أَن عداوتهم کعداوه الدَّیْلَم من العدوّ للعرب،و لم یُرِدِ النملَ و لا القِرْدان کما قال: جاؤوا یَجُرُّونَ البُرُودَ جَرّا، صُهْبَ السِّبالِ یَبْتَغُون الشَّرّا أَراد أَن عداوتهم کعداوه الرُّوم للعرب،و الرُّومُ صُهْبُ السِّبال و أَلوانُ العرب السُّمْرَهُ و الأُدْمَهُ إِلاّ قلیلاً.و الدّیْلَمُ :ذَکَر الدُّرّاج،عن کراع.و دَلَمٌ و دُلَمٌ و دُلامٌ و دُلامَهُ و دُلَیْمٌ کلها:أَسماء،قال: إِن دُلَیْماً قد أَلاحَ بعَشِی و قال:أَنْزِلْنی،فلا إِیضاع بی أَراد لا قوه بی علی الإِیضاع.و أَبو دُلامَهَ :کنیه رجل.و أَبو دُلامَه :اسم الجبل المُطِلِّ علی الحَجُونِ،و قیل:کان الحَجُون هو الذی یقال له أَبو دُلامَه .و الدّیْلَمُ :الداهیه،أَنشد أَبو زید یصف سَهْماً،و قیل:هو للمَیْدانِ الفَقْعَسِیِّ،و قیل:هو للکُمَیْتِ بن معروف،و یروی لأَبیه: أَنْعَتُ أَعْیاراً رَعَیْنَ کِیرَا،

و كلها دواءٍ،و أَعْيار النُّصُول هى الناتئه فى وسطها،و رَعْيُهنّ كِيرَ الحَدّادِ كونُهن فى النار ثم رُكِّبْنَ فى قَصَبِ السهام.و الدَّيْلَمُ :الموت،و قال ابن السيرافى:أَراد بالأَعْيارِ حمر الوحش،و كيرٌ:اسم موضع،و أَراد بقوله يَحْمِلْنَ عَنْقاء و عنْقفيرا و نحوها من الدواهى كَمَراً و جَرادِينَ تهدى لامرأَه و أَنها تصلح لها،يهجو بذلك سالم بن دارَة،و دارةُ أُمُّه،و الذى ذكره أَبو زيد من أَنه وصف سهاماً أَقرب و أَبين من هذا.التهذيب:ابن شميل السَّلامُ شجره تنبت فى الجبال نسميها الدَّيْلَمَ .

دلثم:

الدَّلْثُمُ و الدَّلاثِمُ :السريع.

دلخم:

نوم دِلَّخْمٌ :خفيف،و قيل:طويل،و الدِّلَّخم :الداء الشديد،و كل ثقيل دِلَّخْمٌ .يقال:رماه الله بالدِّلَّخْم .ابن شميل:القِلَّخْمُ و الدِّلَّخْمُ ،اللام منهما شديده،و هما الجليل من الجِمال الضَّخمُ العظيمُ; و أَنشد: دِلَّخْمَ تِسْعِ حَجِيجٍ دَلَهْمَسَا (١).

دلظم:

الدَّلْظَمُ و الدِّلَظْمُ :الهَرِمَهُ الفانيهُ،و قيل: الدِّلَظْمُ الجمل القوى.و رجل دِلَظْمٌ :شديد قوى.

دلعثم:

الدَّلَعْثَمُ :البطىء من الإِبل،و ربما قالوا دِلِعْثام .

دلقم:

امرأَه دِلْقِمٌ :هَرِمَهٌ،و هى من النُّوق التى تكسرت أَسنانها فهى تمجُّ الماء مثل الدَّلُوقِ; و استعمله بعضهم فى المذكر فقال: أَقْمَرُ نَهَّامٌ يُنَزِّى وفْرَتَجْ، لا دِلْقِمُ الأَسنان،بل جَلدٌ فَتِجْ قال الأَصمعى: الدِّلْقِمُ الناقه التى انكسر فُوها و سال مَرْغُها:و يقال: الدِّلْقِمُ التى أَكلت أَسنانها من الكِبَرِ،و الميم زائده،و قد ذكرت فى القاف.

دلهم:

المُدْلَهِمُّ :الأَسود.و ادْلَهَمَّ الليلُ و الظلام:كَثُفَ و اسْودّ.و ليله مُدْلَهِمَّه أَى مظلمه.و أَسود مُدْلَهِمّ :مُبالَغٌ به; عن اللحيانى.و فلاه مُدْلَهِمَّهٌ :لا أَعْلام فيها.و دَلْهَمٌ :اسم رجل.

دمم:

دَمَّ الشىءَ يَدُمُّه دَمّاً :طلاه.و الدَّمُّ و الدِّمامُ ما دُمَّ به.و دُمَّ الشىءُ إِذا طُلِىَ.و الدِّمامُ ،بالكسر:دواء تُطْلى به جبهةُ الصبى و ظاهرُ عينيه،و كل شىء طُلِىَ به فهو دِمامٌ ; و قال يصف سَهْماً: و خَلَّقْتُهُ،حتى إِذا تَمَّ و اسْتَوَى، يعنى بالدِّمامِ الغِراءَ الذى يُلَزَقُ به ريشُ

السهم،و عَنی بالثلاث الریشات الثلاث التی تُرَکَّبُ علی السهم،و یعنی بالحِقْو مُسْتَدَقَّ السهم مما یلی الریش،و بُصِّرَتْ:یعنی ریش السهم طُلِیَتْ بالبَصِیرِه،و هی الدم .و الدِّمامُ :الطِّلاءُ بحمره أَو غیرها; قال ابن بری:و قوله فی البیت الأَول و خَلَّقته:مَلَّسْته،و الإِمامُ الخیط الذی یُمَدُّ علیه البناءُ; و قال الطِّرِمَّاح فی الدِّمامِ الطِّلاءِ أَیضاً: کلّ مَشْکُوکٍ عَصافِیره، قانئ اللَّوْنِ حَدیث الدِّمام

۱- ۱) .هذا الشطر مختلّ الوزن.

و قال آخر: من كل حَنْكَلٍ،كأَنَّ جَبينها كَبِدٌ تَهَيَّأَ للبِرامِ دِماما و فى كلام الشافعى،رضى الله عنه:و تَطْلى المُعْتَدَّةُ وجهها بالدِّمامِ و تمسحه نهاراً.و الدِّمامُ :الطلاء; و منه دَمَمْتُ الثوبَ إِذا طليته بالصِّبْغِ.و دَمَّ النبتَ:طَيَّنَهُ.و دَمَّ الشيءَ يَدُمُّهُ دَمّاً :طلاه و جَصَّصَهُ.الجوهرى: دَمَمْتُ الشيءَ أَدُمُّهُ ،بالضم،كذا طليته بأَىّ صِبْغٍ كان.و المَدْمُومُ :الأَحمر.و قِدْرٌ دَمِيمٌ و مَدْمومةٌ و دمِيمةٌ ; الأَخيره عن اللحيانى:مَطْلِيَّةٌ بالطِّحالِ أَو الكَبِدِ أَو الدَّمِ.و قال اللحيانى: دَمَمْتُ القِدْرَ أَدُمُّها دَمّاً إِذا طليتها بالدم أَو بالطِّحال بعد الجَبْرِ،و قد دُمَّت القدر دَمّاً أَى طُيِّنت و جُصِّصَتْ.ابن الأَعرابى: الدَّم نبات،و الدُّمُّ القُدور المَطْلِيَّةُ،و الدُّمُّ القرابه،و الدِّمَمُ التى تُسَدّ بها خَصاصاتُ البِرام من دَمٍ أَو لِبَإٍ.و دَمَّ العينَ الوَجِعةَ يَدُمُّها دَمّاً و دَمَّمها ،الأَخيره عن كراع:طلى ظاهرها بدمام .و دَمَّتِ المرأَه ما حول عينها تَدُمُّهُ دَمّاً إِذا طَلَتْه بصبر أَو زَعْفران.التهذيب: الدَّمُّ الفعل من الدِّمام ،و هو كل دواء يُلْطَخُ على ظاهر العين،و قول الشاعر: تَجْلُو،بقادِمَتَىْ حَمامَهِ أَيْكَهٍ، بَرَداً تُعَلُّ لِثاتُهُ بدِمامِ يعنى النَّؤُور و قد طُلِيَتْ به حتى رشح.و المَدْمُومُ :الممتلئ شَحْماً من البعير و نحوه.و قد دُمَّ بالشَّحم أَى أُوقِرَ; و أَنشد ابن برى للأَخضر بن هُبَيْرَةَ: حتى إِذا دُمَّتْ بِنِىٍّ مُرْتَكِمْ و المدْموم :المتناهى السمن الممتلئ شحماً كأَنه طلى بالشحم; قال ذو الرمه يصف الحمار: حتى انْجَلى البَرْدُ عنه،و هو مُحْتَفِرٌ عَرْضَ اللِّوَى زَلِقُ المَتْنَيْنِ مَدْمُومُ و دُمَّ وجهُهُ حُسْناً:كأَنه طُلِىَ بذلك،يكون ذلك فى المرأَه و الرجل و الحمار و الثَّوْرِ و الشاه و سائر الدوابِّ،و يقال للشىء السمين:كأَنَّما دُمَّ بالشحم دَمّاً ،و قال عَلْقَمَهُ: كأَنه من دَمِ الأَجْواف مَدْمُومُ و دُمَّ البعير دَمّاً إِذا كثر شحمه و لحمه حتى لا يجد اللامِسُ مَسَّ حَجْمِ عظم فيه،و دَمَّ السفينه يَدُمُّها دَمّاً :طلاها بالقار. و دَمَّ الصَّدْعَ بالدم و الشعر المُحْرَقِ يَدُمُّه دَمّاً و دَمَّمَهُ بهما،كلاهما:جُمِعا ثم طلى بهما على الصَّدْعِ.و الدِّمَّةُ :مَرْبِضُ الغنم كأَنه دُمَّ بالبول و البعر أَى طُلِىَ به; و منه

١٧- حديث إِبراهيم النخعى :لا بأْس بالصلاه فى دِمَّهِ الغنم. ; قال بعضهم; أَراد فى دِمْنَهِ الغنم،فحذف النون و شدد الميم،و فى النهايه:فقلب النون ميماً لوقوعها بعد الميم ثم أَدغم،قال أَبو عبيد:هكذا سمعت الفَزارىّ يُحَدِّثه،و إِنما هو فى الكلام الدِّمْنَهُ بالنون،و قيل: دِمَّهُ الغنم مَربضُها كأَنه دُمَّ بالبول و البعر أَى أُلْبِسَ و طُلِىَ.و دَمَّ الأَرضَ يَدُمُّها دَمّاً :سوّاها.و المِدَمَّهُ :خشبه ذات أَسنان تُدَمُّ بها الأَرضُ بعد الكِرابِ.و يقال لليَرْبُوعِ إِذا سَدَّ فا جُحْرِهِ بنَبِشته:قد دَمَّه يَدُمُّه دَمّاً ،و اسم الجُحْرِ الدَّامَّاء ،ممدود،و الدُّمَّاءُ و الدُّمَّهُ و الدُّمَمَهُ ; قال ابن الأَعرابى:و يقال الدُّمَماءُ و القُصَعاء فى جُحْر اليَرْبوع.الجوهرى:

و الـدَّامَّاء إِحدى جِحَرَةِ اليَرْبوع مثل الرَّاهِطاء; قال ابن برى:أَسـماء جِحَرَه اليربوع سبعه:القاصِعاءُ و النافِقاءُ و الراهِطاءُ و الدَّامَّاءُ و العانِقاءُ و الحاثِياءُ و اللُّغَزُ،و الجمع دَوامُّ على فَواعِل،و كـذلك الـدُّمَّةُ و الـدُّمَمَةُ أَيضاً على وزن الحُمَمَةِ.و دَمَّ اليربوعُ جُحْرَهُ أَى كنسه; قال الكسائى:لم أَسـمع أَحداً يُثَقِّلُ الدَّمَ; و يقال منه:قد دَمِىَ الرجلُ أَو أُدْمِىَ.ابن سيده:و دَمَّ اليَرْبوعُ الجُحْر يَدُمُّهُ دَمّاً غطَّاه و سوَّاه.و الـدُّمَمَهُ و الدّامَّاءُ :تراب يجمعه اليربوع و يُخْرِجُهُ من الجُحْر فَيَدُمُّ به بابه أَى يسويه،و قيل هو تراب يَدُمُّ به بعض جِحَرَتِهِ كما تُدَمُّ العينُ بالدِّمام أَى تُطْلى.و دَمَّ يَدُمُّ دَمّاً :أَسرع.و الدِّمّةُ :القَمْلَةُ الصغيره أَو النَّمْلةُ.و الدِّمَّةُ :الرجل الحقير القصير،كأنه مشتق من ذلـك.و رجـل دَمِيمٌ :قبيـح،و قيل:حقير،و قوم دِمامٌ ،و الأُنثى دَمِيمةٌ ،و جمعها دَمائِمُ و دِمامٌ أَيضاً.و ما كان دَمِيماً و لقـد دَمَّ و هو يَـدِمُّ دَمامةً ،و قال الكسائى: دَمَمْتَ بعـدى تَـدُمُّ دَمامَةً ،قال ابن الأَعرابى: الدَّمِيمُ ،بالدال،فى قَدِّه،و الذَّمِيمُ فى أَخلاقه; و قوله: كضَـرائِرِ الحَسْـناءِ قُلْنَ لِوجهِها، حَسَـداً و بَغْياً:إِنَّه لـدَمِيمُ إِنما يعنى به القبيـح،و رواه ثعلب لـذَميم،بالذال،من الذَّمِّ الذى هو خلاف المـدح،فرُدَّ ذلـك عليـه.و قـد دَمَمْتَ تَـدِمُّ و تَـدُمُّ و دَمِمْتَ و دُمِمْتَ دَمامه ،فى كـل ذلـك:أَسأْتَ.و أَدْمَمْتَ أَى أَقْبَحْت الفعْلَ.الليث:يقال أَساء فلان و أَدَمَّ أَى أَقبح،و الفعل اللازم دَمَّ يَدِمُّ .و الـدميم :القبيح.و قد قيل: دَمَمْتَ يا فلان تَدُمُّ ،قال:و ليس فى المضاعف مثله.الجوهرى: دَمَمْتَ يا فلان تَـدِمُّ و تَـدُمُّ دَمامه أَى صِرْت دَميماً ; و أَنشد ابن برى لشاعر: و إِنى،على ما تَرْدَرى من دَمَامَتى ، إِذا قيسَ ذَرعى بالرِّجال أَطُولُ قال:و قال عثمان بن جنى دَمِيمٌ من دَمُمْتَ على فَعُلْتَ مثل لَبُبْتَ فأَنت لَبِيبٌ.و

١۴- فى الحديث :كان بأُسامه دَمامَةٌ ،فقال النبى،صـلى الله عليه و سلم:قد أَحْسَنَ بنا إِذ لم يكن جارِيةً. ; الدَّمامةُ ،بالفتح:القِصَرُ و القُبْحُ ; و منه

١۶- حديث المُتْعَهِ :هو قريب من الدَّمامهِ . و

١٧- فى حـديث عمر :لا يُزَوِّجَنَّ أَحدُكم ابْنَتَهُ بدَميم . و دَمَّ رأْسَه يَدُمُّهُ دَمّاً :ضـربه فَشَدَخه و شَـجَّهُ.و قال اللحيانى:هو أَن تضـربه فتَشْدَخَهُ أَو لا تَشْدَخهُ.و دَمَمْتُ ظهره بآجُرَّةٍ أَدُمُّهُ دَمّاً :ضَـرَبته.و دمَّ الرجل فلاناً إِذا عَذَّبه عذاباً تامّاً،و دَمْدَمَ إِذا عذب عذاباً تامًّا.و الدَّيْمومهُ :المفازه لا ماء بها; و أَنشد ابن برى لذى الرُّمَّةِ: إِذا التَخَّ الدَّياميمُ و الدَّيْمُومُ و الدَّيْمومهُ :الفلاه الواسعه.و دَمْدَمْتُ الشىء إِذا أَلْزَقْتَهُ بالأَرض و طحْطحْته.و دَمَّهُمْ يَدُمُّهُمْ دَمّاً :طحنهم فأَهلكهم،و كـذلك دَمْـدَمَهُمْ و دَمْـدَمَ عليهم.و فى التنزيـل العزيز: فَدَمْـدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ ; أَى أَهلكهم،قـال: دَمْـدَمَ أَرْجَفَ; و قـال ابن الأَنبـارى: دَمْـدَمَ أَى غَضِب.و تَدَمْـدَمَ الجرحُ:برأَ; قال نصيب:

و إِن هَواها فی فؤادی لَقُرْحَهٌ

دَوِیً،مُنذُ کانت،قد أَبَتْ ما تَدَمدَمُ

الدَّمْدَمَهُ :الغَضَب.و دَمْدَمَ علیه:کَلَّمَه مُغْضَباً; قال:و تکون الدَّمْدَمَهُ الکلام الذی یُزْعِج الرجلَ،إِلَّا أَن أَکثر المفسرین قالوا فی دَمْدَمَ علیهم أَی أَرْجَفَ الأَرضَ بهم; و قال أَبو إِسحاق:معنی دَمْدَمَ علیهم أَی أَطبق علیهم العذاب.یقال: دَمَمْتُ علی الشیء (۱).أَی أَطبقت علیه،و کذلک دَمَمْت علیه القبر و ما أَشبهه.و یقال للشیء یُدْفَنُ:قد دَمْدَمْتُ علیه أَی سوَّیت علیه،و کذلک یقال:ناقه مَدْمُومه أَی قد أُلبِسَها الشحمُ،فإذا کرّرتَ الإِطْباقَ قلت دَمْدَمْتُ علیه.و الدَّمْدامَهُ :عُشْبه لها ورقه خضراء مُدَوّره صغیره،و لها عِرْق و أَصل مثل الجَزَره أَبیض شدید الحلاوه یأْکله الناس،و یرتفع من وسطها قَصَبه قدر الشبر،فی رأْسها بُرْعُومهٌ مثل بُرْعومه البصل فیها حب،و جمعها دَمْدامٌ ; حکی ذلک أَبو حنیفه.و الدُّمادِمُ :شیء یشبه القَطِرانَ یسیل من السَّلَم و السَّمُرِ أَحمرُ،الواحد دُمَدِمٌ ،و هو حَیْضَهُ أُمِّ أَسْلَمَ یعنی شجرَهً.و قال أَبو عمرو: الدِّمْدِمُ أُصول الصِّلِّیانِ المُحِیل فی لغه بنی أَسَد،و هو فی لغه بنی تمیم الدِّنْدِنُ.شمر:أُمُّ الدَّیْدَم هی الظبیه; و أَنشد: غَرَّاء بَیْضاء کأُمِّ الدَّیْدَم و الدُّمَّهُ :لُعْبَهٌ.و الدُّمَّهُ :الطریقه.و الدِّمَّهُ ،بالکسر:البعره.و الدُّمادِم من الأَرض:روابٍ سهلهٌ.و المُدَمَّمُ :المطوی من الکِرارِ; قال الشاعر: تَرَبَّعْ بالفَأْوَیْنِ ثم مَصِیرُها إِلی کلِّ کَرّ،من لَصاف، مُدَمَّمِ

دنم:

الدِّنَّامَهُ و الدِّنَّمَهُ :القصیر مثل الدِّنَّابَه و الدِّنَّبه; أَنشد یعقوب لأَعرابی یهجو امرأَه: کأَنَّها غُصْنٌ ذَوَی من یَنَمَهْ، تُنْمَی إِلی کلِّ دَنیءٍ دِنَّمَهْ

دندم:

الدِّنْدِمُ :النبت القدیم المسودّ کالدِّنْدِنِ،بلغه بنی أَسَد; قال ابن سیده:و لو لا أَنه قال بلغه بنی أَسد لجَعَلْتُ میم الدِّنْدِمِ بدلاً من نون الدِّنْدِنِ.

دهم:

الدُّهْمَهُ :السواد.و الأَدْهَمُ :الأَسْود،یکون فی الخیل و الإِبل و غیرهما،فَرس أَدْهَمُ و بعیر أَدْهَمُ ،قال أَبو ذؤیب: أَ مِنْکِ البَرْقُ أَرْقُبُهُ فهَاجَا، فبتُّ إِخالُهُ دُهْماً خِلاجَا؟ و العرب تقول:ملوک الخیل دُهْمُها ،و قد ادْهامَّ ،و به دُهْمَهٌ شدیده.الجوهری: ادْهَمَّ الفرسُ إِدْهِماماً أَی صار أَدْهَمَ ،و ادْهامَّ الشیء ادْهیماماً أَی اسوادّ،و ادْهامَّ الزَّرْعُ:عَلاه السواد رِیّاً.و حدیقهٌ دَهْماءُ مُدْهامَّهٌ :خضراء تَضْرِب إِلی السواد من نَعْمَتِها و رِیِّها.و فی التنزیل العزیز: مُدْهامَّتانِ أَی سوداوان من شده الخضره من الرِیِّ; یقول:خَضْراوانِ إِلی السواد من الرِّیّ،و قال الزجاج:یعنی أَنهما خَضْراوان تَضْرِب خُضْرتُهما إِلی السواد،و کل نبت أَخضر فتَمامُ خِضْبِهِ و رِیِّهِ أَن یَضْرِبَ إِلی السواد.و الدُّهْمهُ عند العرب:

۱ – ۲) .قوله [دممت على الشیء إلخ] کذا بالأصل،و الذی فی التهذیب:دمدمت على الشیء و دمدمت علیه القبر.و فی التکمله:إن دمم و دمدم بمعنی واحد.

السواد،و إنما قيل للجَنَّه مُدْهامَّه لشده خضرتها.يقال:اسودَّت الخضره أَى اشتدَّت.و

۱۷- فى حديث قُسّ :و رَوْضه مُدْهامَّه . أَى شديده الخضره المتناهيه فيها كأَنها سوداء لشده خضرتها،و العرب تقول لكل أَخضر أَسْودُ،و سميت قُرَى العراق سواداً لكثره خضرتها; و أَنشد ابن الأَعرابى فى صفه نخل: دُهْماً كأَنَّ الليل فى زُهَائِها، لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ على أَطْلائها يعنى أَنها خُضْرٌ إلى السواد من الرِّىّ،و أَن اجتماعها يُرِى شُخوصَها سوداً و زُهاؤها شخوصها،و أَطلاؤها أَولادها،يعنى فُسْلانَها،لأَنها نخل لا إبِلٌ.و الأَدْهَمُ :القيد لسواده،و هى الأَداهِمُ ،كسَّروه تكسير الأَسماء و إن كان فى الأَصل صفه لأَنه غلب غَلَبَهَ الاسم; قال جرير: هو القَيْنُ و ابن القَيْنِ،لا قَيْنَ مثلُهُ لبَطْحِ المَساحى،أَو لِجَدْلِ الأَداهِمِ أَبو عمرو:إذا كان القَيدُ من خَشب فهو الأَدْهَمُ و الفَلَقُ.الجوهرى:يقال للقيد الأَدْهَمُ ; و قال: أَوعَدَنى،بالسِّجنِ و الأَداهِمِ ، رِجْلى،و رِجْلى شَثْنَهُ المَناسِمِ و الدُّهْمَهُ من أَلوان الإبل:أَن تشتد الوُرْقَهُ حتى يذهب البياضُ.بَعِيرٌ أَدْهَمُ و ناقه دَهْماءُ إذا اشتدت وُرْقَتُهُ حتى ذهب البياض الذى فيه،فإن زاد على ذلك حتى اشتد السوادُ فهو جَوْنٌ،و قيل: الأَدْهمُ من الإبل نحو الأَصفر إلا أَنه أَقلُّ سواداً،و قالوا: لا آتيك ما حَنَّت الدَّهْماء ; عن اللحيانى،و قال:هى النَّاقه،لم يزد على ذلك; و قال ابن سيده:و عندى أَنه من الدُّهْمَهِ التى هى هذا اللون،قال الأَصمعى:إذا اشتدت وُرْقَهُ البعير لا يخالطها شىء من البياض فهو أَدْهَمُ .و ناقه دَهْماءُ و فرس أَدْهَمُ بَهِيمٌ إذا كان أَسود لا شِيَهَ فيه.و الوطأَهُ الدَّهْماءُ :الجديده،و الغَبْراءُ:الدارِسَهُ; قال ذو الرُّمَّه: سِوَى وَطْأَهٍ دَهْماءَ ،من غير جَعْدَهٍ، ثَنَى أُخْتَها عن غَرْزِ كَبْداء ضامِرِ أَراد غير جَعْدَه.و قال الأَصمعى:أَثَرٌ أَدْهَمُ جَديد،و أَثر أَغْبرُ قَديم دارِسٌ.و قال غيره:أَثرٌ أَدْهَمُ قديم دارِس.قال:الوَطْأَه الدَّهْماءُ القديمه،و الحمراء الجديده،فهو على هذا من الأَضداد; قال: و فى كلِّ أَرْضٍ جِئْتَها أَنت واجدٌ بها أَثَراً منها جَديداً و أَدْهَمَا و الدَّهْماءُ :ليله تسع و عشرين.و الدُّهْمُ ثلاث ليال من الشهر لأَنها دُهْمٌ .و

۱- فى حديث علىّ،عليه السلام :لم يمنع ضَوْءَ نُورِها ادْهِمامُ سَجْفِ الليل المظلم. ; الادْهِمامُ :مصدر ادْهَمَّ أَى اسودّ.و الادْهِيمامُ :مصدر ادْهامَّ كالاحْمرار و الاحْمِيرار فى احْمَرَّ و احْمارَّ.و الدَّهْماء من الضأْنِ:الحمراءُ الخالصه الحُمْرهِ.الليث: الدَّهْمُ الجماعه الكثيره.و قد دَهَمُونا أَى جاؤونا بمره جماعه.و دَهَمَهُمْ أَمرٌ إذا غشيهم فاشْتَياً; و أَنشد: جِئْنا بدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهُومَا و فى حديث بعض العرب و سَبَقَ إلى عرفات:اللهم اغفر لى من قبل أَن يَدْهَمَك الناسُ! أَى يكثروا عليك; قال ابن الأَثير:و مثل هذا لا يجوز أَن يُسْتَعْمَلَ فى الدعاء إلاَّ لمن يقول بغير تَكَلُّفٍ.الأَزهرى:و لما نزل قوله تعالى: عَلَيْهَا تِسْعَهَ عَشَرَ ;

قال أَبو جهل:ما تستطيعون يا مَعشر قُرَيْشٍ،و أَنتم الدَّهْمُ ،أَن يَغْلِبَ كلَّ عشره منكم واحداً منهم أَى و أَنتم العدد الكثير; و جيش دَهْمٌ أَى كثير.و جاءهم دَهْمٌ من الناس أَى كثير.و الدَّهْمُ :العدد الكثير.و منه

١۴- الحديث :محمد فى الدَّهْمِ بهذا القَوْر. و

١٧- حديث بَشير بن سَعْد :فأَدركه الدَّهْمُ عند الليل. و الجمع الدُّهوم ; و قال: جئْنا بدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهُوما مَجْرٍ،كأَنَّ فوقَهُ النُّجوما و دَهِمُوهُمْ و دَهَمُوهُمْ يَدْهَمُونَهُمْ دَهْماً :غَشُوهُمْ; قال بِشْرُ بن أَبى خازِمٍ: فَدَهَمْتُهُمْ دَهْماً بكل طِمِرَّهٍ و مُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحالَه مِرْجَم و كل ما غشيك فقد دَهَمَكَ و دَهِمَكَ دَهْماً ; أَنشد ثعلب لأَبى محمد الحَذْلَمِىِّ: يا سعدُ عَمَّ الماءَ وِرْدٌ يَدْهَمُهْ ، يوم تَلاقَى شاؤُه و نَعَمُهْ ابن السكيت: دَهِمَهم الأَمر يَدْهَمُهُمْ و دَهِمَتْهم الخيل،قال:و قال أَبو عبيده و دَهَمَهُمْ ،بالفتح، يَدْهَمُهُمْ لغه.و أَتتكم الدُّهَيْماءُ ; يقال:أَراد بالدُّهَيماء السوداء المظلمه،و يقال:أَراد بذلك الداهيه يذهب إِلى الدُّهَيْمِ اسم ناقه،و

١۶- فى حديث حُذَيْفَهَ :و ذكر الفتنه فقال أَتتكم الدُّهَيْماءُ تَرْمى بالنَّشَفِ ثم التى تليها ترمى بالرَّضْفِ. ; و

١۶- فى حديث آخر :حتى ذكرَ فتنه الأَحْلاس ثم فتنه الدُّهَيْماءِ . ; قال أَبو عبيده:قوله الدُّهَيْماءُ نراه أَراد الدَّهْماء فصَغَّرها،قال شمر:أَراد بالدَّهْماء الفتنه السوداء المظلمه و التصغير فيها للتعظيم،و منه

١۶- حديثه الآخر :لتكونَنَّ فيكم أَربع فِتَنٍ الرَّقْطاءُ و المظْلِمهُ و كذا و كذا. ; فالمُظْلِمهُ مثل الدَّهْماءِ ،قال:و بعض الناس يذهب بالدُّهَيْماء إِلى الدُّهَيْم و هى الداهيه،و قيل للداهيه دُهَيْمٌ أَن ناقه كان يقال لها الدُّهَيْمُ ،و غزا قوم من العرب قوماً فَقُتِلَ منهم سبعه إِخْوه فحُمِلوا على الدُّهَيْم ،فصارت مثلاً فى كل داهيهٍ.قال شمر:و سمعت ابن الأَعرابى يروى عن المُفَضَّل أَن هؤلاء بنو الزَّبَّان بن مُجالِدٍ،خرجوا فى طلب إِبل لهم فلقيهم كثيف بن زُهَيْرٍ،فضرب أَعناقهم ثم حمل رؤوسهم فى جُوالِقٍ و عَلَّقه فى عُنق ناقه يقال لها الدُّهَيْمُ ،و هى ناقه عمرو بن الزَّبَّان،ثم خَلّاها فى الإِبل فراحت على الزَّبَّان فقال لما رأَى الجُوالِقَ:أَظن بَنِىَّ صادوا بيض نَعام،ثم أَهوى بيده فأَدخلها فى الجُوالِقِ فإِذا رَأْسٌ،فلما رآه قال: آخِرُ البَزِّ على القَلُوصِ ،فذهبت مثلاً،و قيل: أَثقل من حِمْل الدُّهَيْم و أَشأَم من الدُّهَيْم ; و قيل فى الدُّهَيم :اسم ناقه غزا عليها سته إِخوه فقُتِلُوا عن آخرهم و حُمِلوا عليها حتى رجعت بهم،فصارت مثلاً فى كل داهيه،و ضربت العرب الدُّهَيْمَ مثلاً فى الشر و الداهيه; و قال الراعى يذكر جَوْرَ السعاه: كتبَ الدُّهَيْمُ من العَداءِ لِمُشْرِفٍ عادٍ،يُريدُ مَخانهً و غُلولا و قال الكميت: أَ هَمْدانُ مَهْلاً لا يُصَبِّح بُيوتَكمْ بِجُرْمِكُمُ حِمْلُ الدُّهَيْمِ ،و ما تَزْبى و هذا البيت حجه لما قاله المفضّل.و الدَّهْماء :الجماعه من الناس.الكسائى:يقال

دَخَلْتُ فی خَمَرِ الناس أَی فی جماعتهم و کثرتهم،و فی دَهْماء الناس أَیضاً مثله; و قال: فَقَدْناک فِقْدانَ الربیع،و لیْتَنا فَدَیْناکَ،من دَهْمائِنا ،بأُلوفِ و ما أَدری أَیُّ الـدَّهْم هو و أَیُّ دَهْم الله هو أَی أَیّ خَلْقِ الله.و الـدَّهْماءُ :العـدد الکثیر.و دَهْماءُ الناس:جماعتهم و کثرتهم.و الدُّهَیْماءُ ،تصغیر الدَّهْماء :الداهیه،سمیت بذلک لإِظْلامِها،و الدُّهَیْم أُمّ الدُّهَیْمِ الدَّواهی،و فی المحکم:الداهیه.و

۱۶- فی الحـدیث :من أَراد أَهـل المـدینه بـدَهْم . أَی بغـائله من أَمر عظیم یَدْهَمُهُمْ أَی یَفْجَؤُهُمْ.و یقال:هَدَمَهُ و دَهْدَمَه بمعنی واحد; قال العجاج: و ما سُؤالُ طَلَلٍ و أَرْسُم و النُّؤْیِ،بَعْدَ عَهْدِهِ المُدَهْدَم یعنی الحاجز حول البیت إِذا تهدم; و قال: غیر ثَلاثٍ فی المَحَلِّ صُیَّم رَوائم،و هُنَّ مثل الرُّؤَّم، بعد البِلی،شِبْه الرَّمادِ الأَدْهَم و رَبْعٌ أَدْهَمُ :حدیث العهد بالحَیِّ،و أَرْبُعٌ دُهْمٌ ; و قال ذو الرمه أَیضاً: أَ لِلأَرْبُعِ الـدُّهْم اللَّواتی کأَنَّهـا بَقِیَّهُ وَحْیٍ فی بُطونِ الصَّحـائف؟ الأَزهری: المُتَدَهَّمُ و المُتَدَأَّمُ و المُتَدَثِّرُ هـو المَجْبـوسُ المأْبونُ.و الـدَّهْماءُ :القِدْرُ.ابن شـمیل: الدَّهْماء السوداء من القُدور،و قد دَهَّمَتْها النارُ.و الدَّهْماء :سَحْنَهُ الرجل. و فَعَلَ به ما أَدْهَمَهُ أَی ساءَه و أَرْغَمَهُ; عن ثعلب.و الدَّهْماءُ :عُشْبَه ذات ورق و قُضُبٍ کأَنها القَرْنُوَهُ،و لها نَوْرَهٌ حمراء یُدْبَغُ بها،و مَنْبِتُها قِفافُ الرمل.و قد سَمَّوْا داهِماً و دُهَیْماً و دُهْماناً .و الدُّهَیْم :اسم ناقه،و قد تقدم ذکرها.و دُهْمان :بطن من هُذَیْلٍ; قال صَخْرُ الغَیِّ:و رَهْط دُهْمانَ و رَهْطُ عادِیَهْ و الأَدْهَمُ :فرس عَنْتَرَهَ بن مُعاویه (۱)،صفه غالبه.

دهثم:

الـدَّهْثَمُ :المکـان الـوَطیءُ السـهل الـدَّمِثُ.و أَرض دَهْثَمَـهٌ و دَهْثَـمٌ :سـهله.و رجـل دَهْثَم الخُلُقِ:سَهْلُهُ.و امرأَه دَهْثَمَهٌ :سـهله دَمِثَهُ الأَخْلاق; قال عمر بن لَجَإٍ: ثم تَنَحَّتْ عن مَقام الحُوَّم لِعَطَنٍ رابی المَقام، دَهْثَم و سُمّی الرجل دَهْثَماً بذلک.الأَصمعی:العرب تقول للصَّقْرِ الزَّهْدَمُ،و للبحر الدَّهْثَمُ .و الدَّهْثَمُ :الرجل السَّخِیُّ.و دَهْثَمٌ :اسم.

دهدم:

دَهْدَم الشیءَ:قَلَب بعضه علی بعض.و تَدَهْدَمَ الحائطُ و تَجَرْجَمَ:سقط.و یقال: دَهْدَمْتُ البناء إِذا کسرته; قال العجاج: و النُّؤیِ،بعد عَهْده، المُدَهْدَمِ

دهقم:

الدَّهْقَمَهُ :الکَیْسُ.

دهکم:

الدَّهْکَمُ :الشیخ الفانی.و التَّدَهْکُمُ :الاقتحام فی الأَمر الشدید.و تَدَهْکَمَ علینا:تَدَرَّأَ.

دوم:

دامَ الشیءُ یَدُومُ و یَدامُ ; قال: یا مَیّ لا غَرْوَ و لا مَلامَا فی الحُبِّ،إِن الحُبَّ لن یَدامَا

۱- ۳) .المشهور أَنه عنتره بن شدّاد.

قال كراع: دامَ يَدُومُ فَعِلَ يَفْعَلُ،و ليس بقَوِىّ، دَوْماً و دَواماً و دَيْمومَةً ; قال أَبو الحسن:فى هذه الكلمه نظر،ذهب أَهل اللغه فى قولهم دِمْتَ تَدُومُ إِلى أَنها نادره كمِتَّ تَموتُ،و فَضِلَ يَفْضُلُ،و حَضِرَ يَحْضُرُ،و ذهب أَبو بكر إِلى أَنها متركبه فقال: دُمْتَ تَدُومُ كقُلْتَ تَقُولُ،و دِمْتَ تَدامُ كخِفْتَ تَخافُ،ثم تركبت اللغتان فظنّ قوم أَن تَدُومُ على دِمْتَ ،و تَدامُ على دُمْتَ ،ذهاباً إِلى الشذوذ و إِيثاراً له،و الوَجْه ما تقدم من أَن تَدامُ على دِمْتَ ،و تَدُومُ على دُمْتَ ،و ما ذهبوا إِليه من تَشْذيذ دِمْتَ تَدومُ أَخف مما ذهبوا إِليه من تَسَوُّغ دُمْتَ تَدامُ ،إِذ الأُولى ذات نظائر،و لم يُعْرَفْ من هذه الأَخيره إِلاَّ كُدْتَ تَكادُ،و تركيب اللغتين باب واسع كَقَنَطَ يَقْنَطُ و رَكَنَ يَرْكَنُ،فيحمله جُهَّالُ أَهل اللغه على الشذوذ.و أَدامَهُ و اسْتَدامَهُ :تأَنَّى فيه،و قيل:طلب دوَامَهُ ،و أَدْومَهُ كذلك.و اسْتَدَمْتُ الأَمر إِذا تأَنَّيْت فيه; و أَنشد الجوهرى للمَجْنون و اسمه قَيسُ بن مُعاذٍ: و إِنِّى على لَيْلى لَزارٍ،و إِنَّنى، على ذاكَ فيما بَيْنَنا،مُسْتَدِيمُها أَى منتظر أَن تُعْتِبَنى بخير; قال ابن برى:و أَنشد ابن خالويه فى مُسْتَديم بمعنى مُنْتَظِر: تَرَى الشُّعراءَ من صَعِقٍ مُصابٍ بصَكَّتِه،و آخر مُسْتَدِيم و أَنشد أَيضاً: إِذا أَوقَعْتُ صاعِقةً عَلَيْهِمْ، رأَوْا أُخْرَى تُحَرِّقُ فاسْتَدامُوا الليث: اسْتِدامَهُ الأَمرِ الأَناهُ; و أَنشد لقَيْس ابن زُهَير: فلا تَعْجَلْ بأَمرِكَ و اسْتَدِمْهُ ، فما صَلَّى عَصاكَ كَمُسْتَدِيم و تَصْلِيهُ العصا:إِدارتها على النار لتستقيم،و اسْتدامتها :التَّأَنِّى فيها،أَى ما أَحْكَمَ أَمْرَها كالتَّأَنِّى.و قال شمر: المُسْتَدِيمُ المُبالِغُ فى الأَمر.و اسْتَدِمْ ما عند فلان أَى انتظره و ارْقُبْهُ; قال:و معنى البيت ما قام بحاجتك مثلُ من يُعْنى بها و يحب قضاءها.و أَدامه غيرهُ،و المُداومَةُ على الأَمر:المواظبه عليه.و الدَّيُّومُ : الدائِمُ منه كما قالوا قَيُّوم.و الدِّيمهُ :مطر يكون مع سكون،و قيل:يكون خمسه أَيَّام أَو سته و قيل:يوماً و ليله أَو أَكثر،و قال خالد بن جَنْبَهَ: الدِّيمهُ من المطر الذى لا رَعْدَ فيه و لا بَرْقَ تَدُومُ يَوْمَها،و الجمع دِيَمٌ ،غُيِّرَت الواو فى الجمع لتَغَيُّرِها فى الواحد.و ما زالت السماءُ دَوْماً دَوماً و دَيْماً دَيْماً ،الياء على المعاقبه،أَى دائمه المطر; و حكى بعضهم: دامَتِ السماءُ تَدِيمُ دَيْماً و دَوَّمَتْ و ديَّمَتْ ; و قال ابن جنى:هو من الواو لاجتماع العرب طُرّاً على الدَّوام ،و هو أَدْوَمُ من كذا،و قال أَيضاً:من التدريج فى اللغه قولهم دِيمهٌ و دِيَمٌ ،و استمرار القلب فى العين إِلى الكسره قبلها (1)،ثم تجاوزوا ذلك لما كثر و شاع إِلى أَن قالوا دَوَّمَتِ السماءُ و دَيَّمَتْ ،فأَما دَوَّمَتْ فعلى القياس،و أَما دَيَّمَتْ فلاستمرار القلب فى دِيمَهٍ و دِيَمٍ; أَنشد أَبو زيد: هو الجَوادُ ابنُ الجَوادِ ابنِ سَبَل، إِنْ دَيَّمُوا جادَ،و إِنْ جادُوا وَبَلْ

١- ١) .قوله [إِلى الكسره قبلها] هكذا فى الأَصل.

و يروى: ... دَوَّمُوا h. شمر:يقال دِيمةٌ و دِيْمٌ ; قال الأَغْلَبُ: فَوارِسٌ و حَرْشَفٌ كالدِّيْم، لا تَتَأَنَّى حَذَرَ الكُلُوم روى عن أَبى العَمَيْثَلِ أَنه قال: دِيمَه و جمعها دُيومٌ بمعنى الدِّيمةِ .و أَرض مَدِيمَةٌ و مُدَيَّمَةٌ :أَصابتها الدِّيَمُ ،و أَصلها الواو; قال ابن سيده:و أَرى الياء معاقبه; قال ابن مقبل: عَقِيلَهُ رَمْلٍ دافعَتْ فى حُقوفِهِ رَخاخَ الثَّرَى،و الأُقْحُوانَ المُدَيَّمَا و سنذكر ذلك فى ديم.و

١۴- فى حديث عائشه،رضى الله عنها ،أَنها سئلت:هل كان رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يُفَضِّلُ بعض الأَيام على بعض؟و فى روايه:أَنها ذكرَتْ عَمَلَ رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فقالت:كان عَمَلُهُ دِيمَةً . ; شبهتْه بالدِّيمَةِ من المطر فى الدَّوامِ و الاقتصاد.و

١٧- روى عن حُذَيْفَه أَنه ذكر الفتن فقال:إِنها لآتِيَتُكُمْ دِيَماً . يعنى أَنها تملأُ الأَرض مع دَوامٍ ; و أَنشد: دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ، طَبَّقَ الأَرْضَ،تَحَرَّى و تَدُرّ و المُدامُ :المَطر الدائم ; عن ابن جنى.و المُدامُ و المُدامَةُ :الخمر،سميت مُدامَةً لأَنه ليس شىء تُستطاع إِدامَةُ شربه إِلا هى،و قيل: لإِدامتها فى الدَّنِّ زماناً حتى سكنتْ بعد ما فارَتْ،و قيل:سُمِّيَتْ مُدامَةً إِذا كانت لا تَنْزِفُ من كثرتها،فهى مُدامَةٌ و مُدامٌ ،و قيل:سميت مُدامَةً لِعتْقها.و كل شىء سكن فقد دامَ ; و منه قيل للماء الذى يَسْكن فلا يجرى: دائِمٌ .

١۴- و نهى النبى،صلى الله عليه و سلم،أَن يُبالَ فى الماء الدائم ثم يُتَوضَّأَ منه. و هو الماء الراكد الساكنُ،من دامَ يَدُومُ إِذا طال زمانه.و دامَ الشىءُ:سكن.و كل شىء سكَّنته فقد أَدَمْتَه .و ظلٌّ دَوْمٌ و ماء دَوْمٌ :دائم،وصَفُوهُما بالمصدر.و الدَّأْماءُ :البحر لدَوام مائه،و قد قيل:أَصله دَوْماء ،فإِعْلاله على هذا شاذ.و دامَ البحرُ يَدُومُ :سكن; قال أَبو ذؤيب: فجاء بها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ، تَدُومُ البحارُ فوقها و تَمُوجُ و رواه بعضهم: يَدُومُ الفُراتُ،قال:و هذا غلط لأَن الدُّرَّ لا يكون فى الماء العذب.و الدَّيْمومُ و الدَّيْمومَةُ :الفلاه يَدُومُ السير فيها لبعدها; قال ابن سيده:و قد ذكرت قول أَبى علىّ أَنها من الدَّوام الذى هو السخ (١).و الدَّيْمُومةُ :الأَرض المستويه التى لا أَعلام بها و لا طريق و لا ماء و لا أَنيس و إِن كانت مُكْلِئَةً،و هنَّ الدَّيامِيمُ .يقال:عَلَوْنا دَيْمومةً بعيده الغَوْرِ،و عَلَوْنا أَرضاً دَيْمومه مُنكَرةً.و قال أَبو عمرو: الدَّيامِيمُ الصَّحارى المُلْسُ المتباعده الأَطرافِ.و دَوَّمَتِ الكلابُ:أَمعنت فى السير; قال ذو الرمه: حتى إِذا دَوَّمَتْ فى الأَرض راجَعَهُ كِبْرٌ،و لو شاء نَجّى نفسَه الهَرَبُ أَى أَمعنت فيه; و قال ابن الأَعرابى: أَدامَتْهُ ،و المعنيان مقتربان; قال ابن برى:قال الأَصمعى دَوَّمَتْ خطأٌ منه،لا يكون التَّدْويم إِلا فى

١- ١) .قوله:السخّ،هكذا فى الأَصل.

السماء دون الأرض; و قال الأخفش و ابن الأعرابی: دَوَّمَتْ أبعدت،و أصله من دامَ یَدُومُ ،و الضمیر فی دَوَّمَ یعود علی الکلاب; و قال علیُّ بن حمزه:لو کان التَّدْویمُ لا یکون إلا فی السماء لم یجز أن یقال:به دُوامٌ کما یقال به دُوارٌ،و ما قالوا دُومَهُ الجَنْدَلِ و هی مجتمعه مستدیره.و

۱۶- فی حدیث الجاریه المفقوده :فَحَمَلنی علی خافیهٍ ثم دَوَّمَ بی فی السُّکاک. أی أدارنی فی الجوّ.و

۱۷- فی حدیث قُسّ و الجارُود :قد دَوَّمُوا العمائم. أی أداروها حول رؤوسهم.و فی التهذیب فی بیت ذی الرمه:حتی إذا دَوَّمَتْ ،قال یصف ثوراً وحشیّاً و یرید به الشمس،قال:و کان ینبغی له أن یقول دَوَّتْ فدَوَّمَتْ استکراه منه.و قال أبو الهیثم:ذکر الأصمعی أن التَّدْویمَ لا یکون إلا من الطائر فی السماء،و عاب علی ذی الرمه موضعه; و قد قال رؤبه: تَیْماء لا یَنْجو بها من دَوَّما ، إذا عَلاها ذو انْقِباضٍ أجْذَما أی أسرع.و دَوَّمَتِ الشمس فی کَبِد السماء.و دَوَّمَت الشمس:دارت فی السماء.التهذیب:و الشمس لها تَدْویمٌ کأنها تدور،و منه اشْتُقَّتْ دُوّامَهُ الصبی التی تدور کدَوَرانها; قال ذو الرمه یصف جُنْدَباً: مُعْرَوْرِیاً رَمَضَ الرَّضْراض یَرْکُضُهُ، و الشَّمْسُ حَیْری لها فی الجَوّ تَدْوِیمُ کأنها لا تمضی أی قد رَکِبَ حَرَّ الرَّضْراض،و الرَّمَضُ:شده الحر،مصدر رَمِضَ یَرمَضُ رَمَضاً،و یرکُضُهُ:یضربه برجله،و کذا یفعل الجُنْدَبُ.قال أبو الهیثم:معنی قوله و الشمس حَیْری تقف الشمس بالهاجِرَهِ علی المَسیر مقدار ستین فرسخاً (۱).تدور علی مکانها.و یقال:تَحَیَّرَ الماء فی الروضه إذا لم یکن له جهه یمضی فیها فیقول کأنها مُتَحَیِّرَه لدَوَرانها،قال:و التَّدْویمُ الدَّوَرانُ،قال أبو بکر: الدائم من حروف الأضداد،یقال للساکن دائم ،و للمتحرِّک دائم .و الظل الدَّوْمُ : الدائم ; و أنشد ابن بری للَقِیط بن زُرارَهَ فی یوم جَبَلَه: یا قَوْم،قدْ أحْرَقْتُمونی باللَّوْمْ، و یروی: ...فی الظل الدَّوْم . و دَوَّمَ الطائر إذا تحرک فی طَیَرانه،و قیل: دَوَّمَ الطائر إذا سَکَّنَ جناحیه کَطَیَرَانِ الحِدَإِ و الرَّخَم.و دَوَّمَ الطائرُ و استدامَ :حَلَّقَ فی السماء،و قیل:هو أن یُدَوِّمَ فی السماء فلا یحرک جناحیه،و قیل:أن یُدَوِّمَ و یحوم; قال الفارسی:و قد اختلفوا فی الفرق بین التَّدویم و التَّدْوِیَهِ فقال بعضهم: التَّدْویمُ فی السماء،و التَّدْوِیَهُ فی الأرض،و قیل بعکس ذلک،قال:و هو الصحیح،قال جَوَّاسٌ،و قیل هو لعمرو بن مِخْلاهِ الحمارِ: بیَوْم تری الرایات فیه،کأنها عَوافی طیورٍ مُسْتَدیم و واقِع و یقال: دَوَّم الطائرُ فی السماء إذا جعل یَدُور،و دَوَّی فی الأرض،و هو مثل التَّدْویمِ فی السماء.الجوهری: تَدْویمُ الطائر تَحْلِیقُهُ فی طَیَرانِهِ لیرتفع فی السماء،قال:و جعل ذو الرمه التَّدْوِیمَ

۱- ۱) .قوله [مقدار ستین فرسخاً] عباره التهذیب مقدار ما تسیر ستین فرسخاً.

فی الأرض بقوله فی صفه الثور:حتی إِذا دَوَّمَتْ فی الأرض (۱)و أَنکر الأصمعی ذلک و قال:إِنما یقال دَوَّی فی الأرض و دَوَّمَ فی السماء،کما قدمنا ذکره،قال:و کان بعضهم یُصَوِّبُ التَّدْویم فی الأَرض و یقول:منه اشتقت الدُّوَّامَهُ ،بالضم و التشدید،و هی فَلْکَهٌ یرمیها الصبی بخیط فتُدَوِّمُ علی الأَرض أَی تدور،و غیره یقول:إِنما سُمِّیَت الدُّوَّامَهَ من قولهم دَوَّمْتُ القِدْرَ إِذا سکَّنْتَ غلیانها بالماء لأَنها من سرعه دَورَانها قد سکنتْ و هَدَأَتْ.و التَّدْوامُ :مثل التَّدْویم ; و أَنشد الأَحمر فی نعت الخیل: فَهُنَّ یَعْلُکْنَ حَدائِدَاتِها، جُنْحَ النَّواصِی نحْوَ أَلْویاتها، کالطیر تَبْقی مُتَداوِماتِها قوله تَبْقی أَی تنظر إِلیها أَنت و تَرْقُبُها،و قوله مُتَداوِمات أَی مُدَوِّمات دائرات عائفات علی شیء.و قال بعضهم: تَدْویمُ الکلب إِمعانُهُ فی الهَرَبِ،و قد تقدم.و یقال للطائر إِذا صَفّ جناحیه فی الهواء و سَکَّنهما فلم یحرکهما کما تفعل الحِدَأُ و الرَّخَمُ:قد دَوَّمَ الطائر تَدْوِیماً ،و سُمِّی تدویماً لسکونه و ترکه الخَفَقان بجناحیه.اللیث: التَّدْویمُ تَحْلِیقُ الطائر فی الهواء و دَوَرانه.و دُوَّامه الغلام،برفع الدال و تشدید الواو:و هی التی تلعب بها الصبیان فَتُدار،و الجمع دُوَّامٌ ،و قد دَوَّمْتُها .و قال شمر: دُوَّامهٌ الصبی،بالفارسیه،دوابه و هی التی تلعب بها الصبیان تُلَفُّ بسیر أَو خیط ثم تُرْمی علی الأَرض فتَدور ; قال المُتَلَمِّسُ فی عمرو بن هند: أَ لَمک السَّدِیرُ و بارِقٌ، ابن الأَعرابی: دامَ الشیءُ إِذا دار،و دام إِذا وقَف،و دام إِذا تَعِبَ.و دَوَّمَتْ عینُه:دارت حدقتها کأَنها فی فَلْکهٍ،و أَنشد بیت رؤبه: تَیْماء لا یَنْجُو بها من دَوَّمَا و الدُّوامُ :شبه الدُّوارِ فی الرأْس،و قد دِیمَ به و أُدِیمَ إِذا أَخذه دُوارٌ.الأَصمعی:أَخذه دُوَامٌ فی رأْسه مثل الدُّوارِ،و هو دُوارُ الرأْس.الأَصمعی: دَوّمَتِ الخمر شاربها إِذا سکر فدارَ.و

۱۷- فی حدیث عائشه :أَنها کانت تَصِفُ من الدُّوام سبع تمرات من عَجْوَهٍ فی سبع غَدَواتٍ علی الریق. ; الدُّوامُ ،بالضم و التخفیف:الدُّوارُ الذی یَعْرِضُ فی الرأْس.و دَوَّمَ المرقهَ إِذا أَکثر فیها الإِهاله حتی تَدُور فوقها،و مرقه داوِمه نادر،لأَن حق الواو فی هذا أَن تقلب همزه.و دَوَّمَ الشیء:بَلَّهُ،قال ابن أَحمر: هذا الثَّناءُ،و أَجْدِرْ أَن أُصاحِبَهُ و قد یُدَوِّمُ ریقَ الطامِعِ الأَمَلُ

۱- ۱) .البیت.

أَی یبلّه; قال ابن بری:یقول هـذا ثنائی علی النُّعْمان ابن بشیر،و أَجْـدر أَن أَصاحبه و لا أَفارقه،و أَملی له یُبْقی ثنائی علیه و یُـدَوِّمُ ریقی فی فمی بالثنـاء علیه.قال الفراء:و التَّدْویمُ أَن یَلُوکَ لسانَه لئلا ییبس ریقُه; قال ذو الرُّمَّهِ یصف بعیراً یَهْـدِرُ فی شِقْشِـقتِه: فی ذات شامٍ تَضْـرِبُ المُقَلَّدَا، رَقْشَاءَ تَنْتاخُ اللُّغامَ المُزْبِدَا، دَوَّمَ فیها رِزُّه و أَرْعَدَا قال ابن بری:و قوله فی ذات شام یعنی فی شِقْشِـقَهٍ،و شامٌ:جمع شامهٍ،تَضْـرب المُقَلَّدَا أَی یخرجها حتی تبلغ صـفحه عنقه; قال:و تَنْتاخُ عنـدی مثل قول الراجز: یَنْباعُ من ذِفْرَی غَضُوبٍ حُرَّهٍ علی إِشـباع الفتحه،و أَصـله تَنْتَـخ و تَتْبَعُ،یقـال:نَتَـخَ الشوکه من رجله إِذا أَخرجهـا،و المِنْتـاخُ:المِنْقاش،و فی شـعره تَمْتاخ أَی تخرج،و الماتِـخُ:الـذی یخرج الماء من البئر.و دَوَّمَ الزعفرانَ:دافَهُ; قال اللیث: تَـدْوِیمُ الزعفران دَوْفُه و إِدارَتُه فی دَوْفِه; و أَنشد: و هُنَّ یَـدُفْنَ الزَّعفران المُـدَوَّمَا و أَدامَ القِـدْرَ و دَوَّمَهـا إِذا غَلَت فنضـحها بالماء البارد لیسـکن غَلَیانها; و قیل:کَسَـرَ غلیانها بشـیء و سکَّنَهُ; قال: تَفُورُ علینا قِـدْرُهُمْ فنُـدِیمُها ، و نَفْثؤُها عَنَّا إِذا حَمْیها غلی قوله نُدِیمُها:نُسَـکِّنها،و نَفْثؤُها:نکسـرها بالماء; و قال جریر: سَعَرْتُ علیکَ الحَربَ تَغلی قُدورُها، فهَلاَّ غَداهَ الصِّمَّتَینِ تُدِیمُها یقال: أَدام القِدْرَ إِذا سکَّن غَلَیانها بأَن لا یُوقدَ تحتها و لا یُنزِلَها،و کـذلک دَوَّمَها . و یقال للذی تُسَـکِّنُ به القدر: مِدْوامٌ .و قال اللحیانی: الإِدامهُ أَن تترک القدر علی الأَثافیِّ بعد الفراغ،لا ینزلها و لا یوقـدها.و المِـدْوَمُ و المِـدْوامُ :عود أَو غیره یُسَـکِّنُ به غلیانها; عن اللحیانی.و اسْـتَدامَ الرجلُ غریمه:رفَق به،و اسْـتَدْماهُ کذلک مقلوب منه; قال ابن سیده:و إِنما قضـینا بأَنه مقلوب لأَنَّا لم نجد له مصدراً; و اسْتَدْمَی مَوَدَّته:ترقبها من ذلک،و إِن لم یقولوا فیه اسْـتَدام ; قال کُثَیِّرٌ: و ما زِلْتُ أَسْـتَدْمِی،و ما طَرَّ شارِبی، وِصالَکِ،حتی ضَـرَّ نفسـی ضَمِیرُها قوله و ما طَرَّ شارِبی جمله فی موضع الحال.و قال ابن کَیْسانَ فی باب کان و أَخواتها:أَما ما دامَ فما وَقتٌ،تقول:قُمْ ما دام زیـدٌ قائماً،ترید قُمْ مُدَّهَ قیامه; و أَنشد: لَتَقْرَبَنَّ قَرَباً جُلْـذِیًّا، ما دام فیهِنَّ فَصِـیل حَیًّا أَی مدَّه حیاه فُصْـلانها،قال:و أَما صار فی هذا الباب فإِنها علی ضَـرْبین:بلوغ فی الحال،و بلوغ فی المکـان،کقولک صار زیـد إِلی عمرو،و صار زیـد رجلاً،فإِذا کانت فی الحال فهی مثل کان فی بابه،فأَما قولهم ما دام فمعناه الدَّوامُ لأَن ما اسم موصول بدامَ و لا یُسْتَعْمَلُ إِلا ظَرْفاً کما تستعمل المصادر

ظروفاً،تقول:لا أَجلس ما دُمْتَ قائماً أَی دَوامَ قیامِکَ،کما تقول:ورَدْتُ مَقْدَمَ الحاجّ.و الـدَّوْمُ :شـجر المُقْلِ،واحدته دَوْمَةٌ ،و قیل: الدَّوْمُ شجر معروف ثَمَرُهُ المُقْلُ.و

۱۴- فی الحدیث :رأَیت النبی،صلی الله علیه و سلم،و هو فی ظل دَوْمه . ; قال ابن الأَثیر:هی واحده الدَّوْم و هو ضخام الشجر،و قیل:شـجر المُقْلِ.قال أَبو حنیفه: الدَّوْمَهُ تَعْبُلُ و تَسْمُو و لها خُوصٌ کخُوصِ النحل و تُخرِجُ أَقْناءً کأَقْناء النخله.قال:و ذکر أَبو زیاد الأَعرابی أَن من العرب من یسمی النَّبْقَ دَوْماً .قال:و قال عُمَارَهُ الدَّوْمُ العظامُ من السِّدْرِ.و قال ابن الأَعرابی: الدَّوْمُ ضِخام الشجر ما کان; و قال الشاعر: زَجَرْنَ الهِرَّ تحت ظلال دَوْم ، و نَقَّبْنَ العَوارِضَ بالعُیونِ و قال طُفَیْلٌ: أَ ظُعْنٌ بِصَحْراء الغَبیطَینِ أَم نَخْلُ یَدَتْ لک،أَمْ دَومٌ بأَکمامِها حَمْلُ؟ قال أَبو منصور:و الـدَّوْمُ شـجر یشـبه النخل إِلاَّ أَنه یُثْمِر المُقْلَ،و له لِیفٌ و خُوص مثل لیف النخل.و دُومَهُ الجَنْدَلِ:موضع،و فی الصحاح:حِصْنٌ،بضم الدال،و یسمیه أَهل الحدیث دَوْمَه ،بالفتح،و هو خطأٌ،و کذلک دُوماء الجَنْدَلِ.قال أَبو سعید الضریر: دَوْمَهُ الجَنْدَلِ فی غائط من الأَرض خمسه فراسِخَ،و من قِبَلِ مغربه عین تَثُجُّ فتسقی ما به من النخل و الزرع،قال:و دَوْمَهُ ضاحِیَهٌ بین غائطها هذا،و اسم حصنها مارِدٌ،و سمیت دَوْمَهَ الجَنْدَلِ لأَن حصنها مبنی بالجندل،قال:و الضاحِیهُ من الضَّحْلِ ما کان بارزاً من هذا الغَوْطِ و العینِ التی فیه،و هذه العین لا تسقی الضاحیه،و قیل:هو دُومه ،بضم الدال،قال ابن الأَثیر:و قد وردت فی الحدیث،و تضم دالها و تفتح،و هی موضع; و قول لبید یصف بنات الدهر: و أَعْصَفْنَ بالدُّومِیِّ من رأْس حِصْنِهِ، و أَنْزَلْنَ بالأَسباب ربَّ المُشَقَّرِ یعنی أُکَیْدِر،صاحب دُومَهِ الجَنْدَلِ.و

۱۶- فی حدیث قصر الصلاه :و ذکر دَوْمِین . ; قال ابن الأَثیر:هی بفتح الدال و کسر المیم،قریه قریبه من حِمْص.و الإِدامَهُ :تَنْقیرُ السهم علی الإِبْهام.و دُوِّمَ السهم:فُتِل بالأَصابع; و أَنشد أَبو الهیثم للکمیت: فاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَنَّاناً یُعَلِّلُهُ، عند الإِدامَهِ ،حتی یَرْنُوَ الطَّرِبُ و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :قالت للیَهُود علیکم السامُ الدامُ . أَی الموت الدائم ،فحذفت الیاء لأَجل السام.و دَوْمانُ :اسم رجل.و دَوْمانُ :اسم قبیله.و یَدُومُ :جبل; قال الراعی: و فی یَدُومَ ،إِذا اغْبَرَّتْ مَناکِبُهُ، و ذِرْوه الکَوْر عن مَرْوانَ مُعْتزل و ذو یَدُومَ :نهر من بلاد مُزَیْنَه یدفع بالعقیق; قال کُثَیِّرُ عَزَّهَ: عَرَفْتُ الدار قد أَقْوَتْ بِرِئْمٍ إِلی لأْیٍ،فمَدْفَعِ ذی یَدُومِ و أَدام :موضع; قال أَبو المُثَلَّم: لقد أُجْرِی لمصْرَعِهِ تَلِیدٌ، و ساقَتْهُ المَنِیَّهُ من أَداما

قال ابن جنی:یکون أَفْعَلَ من دامَ یَدُومُ فلا یصرف کما لا یصرف أَخْزَمُ و أَحمر،و أَصله علی هذا أَدْوَم ،قال:و قد یکون من د م ی،و هو مذکور فی موضعه،و الله أَعلم.

دیم:

الدیمهُ :المطر الذی لیس فیه رَعْد و لا برق،أَقله ثلث النهار أَو ثلث اللیل،و أَکثره ما بلغ من العِدَّه،و الجمع دِیَمٌ ; قال لبید: باتَتْ و أَسْبَلَ والِفٌ من دَیمَهٍ تَرْوی الخَمائِلَ، دائماً تَسْجامُها ثم یُشَبَّه به غیره.و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها ،و سئلت عن عمل سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و عبادته فقالت:کان عملُه دِیمهً . ; الدِّیمهُ المطر الدائم فی سکون،شَبَّهَتْ عمله فی دوامه مع الاقتصاد بدیمه المطر الدائم،قال:و أَصله الواو فانقلبت یاء للکسره قبلها.و

۱۶- فی حدیث حُذَیْفَهَ :و ذکر الفتن فقال إِنها لآتِیَتُکُم دِیَماً دِیَماً . أَی أَنها تملأُ الأَرض فی دَوام،و دِیَمٌ جمع دِیمَهِ المطر،و قد دَیَّمَت السماءُ تَدْییماً ; قال جَهْم بن سَبَلٍ یمدح رجلاً بالسَّخاء: أَنا الجَواد ابن الجَواد ابن سَبَلْ، إِن دَیَّمُوا جادَ،و إِن جادوا وَبَل (۱). و الدَّیامِیمُ :المفاوِزُ.و مفازه دَیْمومَهٌ أَی دائمه البعد.و

۱۷- فی حدیث جُهَیْشِ بن أَوْس :و دَیْمومَهٍ سَرْدَحٍ. ; هی الصحراء البعیده،و هی فَعْلُوله من الدَّوام،أَی بعیده الأَرْجاء یَدُومُ السیر فیها،و یاؤها منقلبه عن واو،و قیل:هی فَیْعُوله من دَمَمْتُ القدر إِذا طلیتها بالرماد أَی أَنها مشتبهه لا عَلَمَ بها لسالکها.و حکی أَبو حنیفه عن الفراء:ما زالت السماء دَیْماً دَیْماً أَی دائمه المطر،قال:و أَراها معاقبه لمکان الخفه،فإِذا کان هذا لم یُعْتَدّ به فی الیاء،و قد روی: دامَتِ السماء تَدیمُ مطرت دِیمهً ،فإِن صح هذا الفعل اعتد به فی الیاء.و أَرض مَدیمهٌ و مُدَیَّمهٌ :أَصابتها الدِّیمهُ ،و قد ذکر فی دوم; قال ابن مقبل: رَبیبهُ رَمْلٍ دافعَتْ فی حُقوفِهِ رَخاخَ الثَّری،و الأُقحُوانَ المُدَیَّما و قال کراع: اسْتَدامَ الرجل إِذا طأْطأَ رأْسه یَقْطُرُ منه الدم،مقلوب عن اسْتَدْمی.

فصل الذال المعجمه

ذأم:

ذَأَمَ الرجلَ یَذْأَمُهُ ذَأْماً :حقَّره و ذَمَّهُ و عابه،و قیل:حقره و طرده،فهو مَذْؤُومٌ ،کَذَأَبهُ; قال أَوْسُ بن حَجَر: فإِن کُنْتَ لا تَدْعُو إِلی غیر نافِعٍ فذَرْنی،و أَکْرِمْ من یَدَا لک و اذْأَم و ذَأَمَهُ ذَأْماً :طرده.و فی التنزیل العزیز: اُخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُماً مَدْحُوراً ; یکون معناه مذموماً و یکون مطروداً.و

۱۷- قال مجاهد : مَذْؤُماً منفیّاً،و مَدْحُوراً مطروداً. و ذأَمَه ذَأْماً :أَخزاه.و الذَّأْمُ :العیب،یُهْمَزُ و لا یهمز.و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :قالت للیَهُود علیکم السامُ

١- ٢) .قوله [أَنا الجواد ابن الجواد إِلخ] قد تقدم فی الماده قبل هذه هو الجواد.و کذلک الجوهری أَورده فی ماده سبل و قال:إِن سبلاً فیه اسم فرس،و قد تقدم للمؤلف هناک عن ابن بری أَن الشعر لجهم بن سبل و أَن أَبا زیاد الکلابی أَدرکه یرعد رأْسه و هو یقول:أَنا الجواد إِلخ انتهی.فظهر من هذا أَن سبلاً لیس اسم فرس بل اسم لوالد جهم القائل هذا الشعر یمدح به نفسه لا رجلاً آخر.

و الذَّأَمُ. ; الذَّأَمُ :العيب،و لا يهمز،و يروى بالدال المهمله،و قد تقدم.أَبو العباس: ذَأَمْتُه عبته،و هو أَكثر من ذَمَمْتُهُ.

ذحلم:

ذَحْلَمَهُ و سَحْتَنَه إِذا ذبحه.و ذَحْلَمَهُ فَتَذَحْلَمَ إِذا دَهْوَرَهُ فَتَدَهْوَرَ.و مرّ يَتَذَحْلَمُ كأَنه يتدحرج ; قال رؤبه: كأَنَّهُ فى هُوَّةٍ تَذَحْلَما و ذَحْلَمْتُهُ :صرعته و ذلك إِذا ضربته بحجر و نحوه.

ذلم:

التهذيب:ابن الأَعرابى قال الذَّلَمُ مَغِيضُ مَصَبِّ الوادى.

ذمم:

الذَّمُّ :نقيض المدح. ذَمَّهُ يَذُمُّهُ ذَمّاً و مَذَمَّةً ،فهو مَذْمُومٌ و ذَمٌّ .و أَذَمَّهُ :وجده ذَمِيماً مَذْمُوماً .و أَذَمَّ بهم:تركهم مَذْمُومينَ فى الناس ; عن ابن الأَعرابى.و أَذَمَّ به:تهاون.و العرب تقول ذَمَّ يَذُمُّ ذَمّاً ،و هو اللوم فى الإِساءه،و الذَّمُّ و المَذموم واحد.و المَذَمَّه :الملامه،قال:و منه التَّذَمُّمُ .و يقال:أَتيت موضع كذا فأَذْمَمْتُهُ أَى وجدته مذموماً .و أَذَمَّ الرجلُ:أَتى بما يُذَمُّ عليه.و تذامَّ القومُ: ذَمَّ بعضُهم بعضاً،و يقال من التَّذَمُّم .و قضى مَذَمَّهَ صاحبه أَى أَحسن إِليه لئلا يُذَمَّ .و اسْتَذَمَّ إِليه:فعل ما يَذُمُّهُ عليه.و يقال:افعل كذا و كذا و خَلاكَ ذَمٌّ أَى خلاكَ لوم ; قال ابن السكيت:و لا يقال و خَلاكَ ذنب،و المعنى خلا منك ذَمٌّ أَى لا تُذَمُّ .قال أَبو عمرو بن العلاء:سمعت أَعرابيّاً يقول:لم أَر كاليوم قَطُّ يدخل عليهم مثلُ هذا الرُّطَبِ لا يُذِمُّونَ أَى لا يَتَذَمَّمُونَ و لا تأْخذهم ذمامةٌ حتى يُهْدُوا لِجِيرانهم.و الذَّامُّ ،مشدد،و الذامُ مخفف جميعاً:العيب.و اسْتَذَمَّ الرجلُ إِلى الناس أَى أَتى بما يُذَمُّ عليه.و تَذَمَّمَ أَى استنكف ; يقال:لو لم أَترك الكذب تأَثُّماً لتركته تَذَمُّماً .و رجل مُذَمَّمٌ أَى مذْمُومٌ جدّاً.و رجل مُذِمٌّ :لا حَراك به.و شىء مُذِمٌّ أَى مَعيب.و الذُّموم :العُيوب ; أَنشد سيبويه لأُمَيَّةَ بن أَبى الصَّلْتِ: سلامك،رَبَّنا،فى كل فَجْرٍ بَريئاً ما تَعَتَّكَ الذُّمُومُ و بئر ذَمَّةٌ و ذَميمٌ و ذَميمةٌ :قليله الماء لأَنها تُذَمُّ ،و قيل:هى الغَزيره،فهى من الأَضداد،و الجمع ذِمامٌ ; قال ذو الرُّمَّه يصف إِبلاً غارتْ عيونها من الكَلالِ: على حِمْيَرِيّاتٍ،كأَنَّ عُيونَها ذِمامُ الرَّكايا أَنْكَزَتْها المَواتِحُ أَنْكَزَتها:أَقَلَّتْ ماءَها ; يقول:غارت أَعينها من التعب فكأَنَّها آبار قليله الماء.التهذيب: الذَّمَّةُ البئر القليله الماء،و الجمع ذَمٌّ .و

١۴- فى الحديث :أَنه،عليه الصلاه و السلام،مَرَّ ببئر ذمَّه فنزلنا فيها. سميت بذلك لأَنها مَذْمومه ; فأما قول الشاعر: نُرَجِّى نائلاً من سَيْبِ رَبّ، له نُعْمَى،و ذَمَّتُهُ سِجالُ قال ابن سيده:قد يجوز أَن يعنى به الغزيره و القليله الماء أَى قليله كثير.و به ذَمِيمةٌ أَى عله من زَمانَةٍ أَو آفه تمنعه الخروج.و أَذَمَّتْ ركاب القوم إِذْماماً :أَعيت و تخلفت و تأَخرت عن جماعه الإِبل و لم تلحق بها،فهى مُذِمَّةٌ ،و أَذَمَّ به بَعيرهُ ; قال ابن سيده:أَنشد أَبو العلاء:

قوم أَذَمَّتْ بهم رَكائِبُهُمْ،

فاسْتَبْدَلوا مُخْلِقَ النِّعالِ بها

و

١٧- فی حدیث حَلیمه السَّعْدِیَّهِ :فخرجْتُ علی أَتانی تلک فلقد أَذَمَّتْ بالرَّکْبِ. أَی حبستهم لضعفها و انقطاع سیرها; و منه

١۴- حدیث المِقْدادِ حین أَحْرَزَ لِقاحَ رسول الله،صلی الله علیه و سلم:و إِذا فیها فرس أَذَمٌ . أَی کالٌّ قد أَعیا فوقف.و

١٧- فی حدیث أَبی بکر،رضیَ الله عنه :قد طَلَعَ فی طریق مُعْوَرَّهٍ حَزْنَهٍ و إِنَّ راحلته أَذَمَّتْ . أَی انقطع سیرها کأَنها حَمَلَت الناس علی ذَمِّها .و رجل ذو مُذَمَّهٍ و مَذِمَّهٍ أَی کلٌّ علی الناس،و إِنه لطویل المَذَمَّهِ ،التهذیب:فأَما الذَّمُّ فالاسم منه المَذَمَّهُ ،و قال فی موضع آخر: المَذِمَّهُ ،بالکسر،من الذِّمام و المَذَمَّهُ ،بالفتح،من الذَّمِّ .و یقال:أَذهِبْ عنک مَذِمَّتَهُمْ بشیء أَی أَعطهم شیئاً فإِن لهم ذِماماً .قال:و مَذَمَّتهم لغهٌ.و البُخل مَذَمَّهٌ ،بالفتح لا غیر،أَی مما یُذَمُّ علیه،و هو خلاف المَحْمَدَهِ.و الذِّمامُ و المَذَمَّهُ :الحق و الحُرْمه،و الجمع أَذِمَّهٌ .و الذِّمَّه :العهد و الکَفالهُ،و جمعها ذِمامٌ .و فلان له ذِمَّه أَی حق.و

١- فی حدیث علیّ،کرم الله وجهه : ذِمَّتِی رَهِینُه وَ أَنَا بِهِ زَعِیمٌ . أَی ضمانی و عهدی رَهْنٌ فی الوفاء به.و الذِّمامُ و الذِّمامهُ :الحُرْمَهُ; قال الأَخطل: فلا تَنْشُدُونا من أَخیکم ذِمامهً ، و یُسْلِم أَصْداءَ العَویر کَفِیلُها و الذِّمامُ :کل حرمه تَلْزمک إِذا ضَیَّعْتَها المَذَمَّهُ ،و من ذلک یسمی أَهلُ العهد أَهلَ الذِّمَّهِ ،و هم الذین یؤدون الجزیه من المشرکین کلهم.و رجل ذِمِّیٌّ :معناه رجل له عهد.و الذِّمَّهُ :العهد منسوب إِلی الذِّمَّهِ :قال الجوهری: الذِّمَّهُ أَهل العقد.قال:و قال أَبو عبیده الذِّمّهُ الأَمان فی

١۴- قوله،علیه السلام :و یسعی بذِمَّتِهِمْ أَدناهم. و قوم ذِمَّهٌ :مُعاهدون أَی ذوو ذِمَّهٍ ،و هو الذِّمُّ ; قال أُسامه الهذلیّ: یُغَرِّدُ بالأَسْحار فی کلِّ سُدْفَهٍ، تَغَرُّدَ مَیَّاحِ النَّدَی المُتَطَرِّب (١). و أَذَمَّ له علیه:أَخَذَ له الذِّمَّه .و الذَّامَهُ و الذِّمامه :الحق کالذِّمّه; قال ذو الرمه: تکُنْ عَوْجهً یَجزیکما الله عندها بها الأَجْرَ،أَو تُقضی ذِمامهُ صاحب ذِمامه:حُرْمَهٌ و حق.و فی الحدیث ذکر الذِّمَّه و الذِّمام ،و هما بمعنی العَهْد و الأَمانِ و الضَّمانِ و الحُرْمَهِ و الحق،و سُمِّیَ أَهل الذِّمَّهِ ذِمَّهً لدخولهم فی عهد المسلمین و أَمانهم.و

١۶- فی الحدیث فی دعاء المسافر :اقْلِبْنا بذِمَّهٍ . أَی ارْدُدْنا إِلی أَهلنا آمنین; و منه

١۶- الحدیث :فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّه . أَی أَن لکل أَحد من الله عهداً بالحفظ و الکِلایَهِ،فإِذا أَلْقی بیده إِلی التَّهْلُکَهِ أَو فعل ما حُرِّمَ علیه أَو خالف ما أُمِرَ به خَذَلَتْهُ ذِمَّهُ الله تعالی.أَبو عبیده: الذِّمَّهُ التَّذَمُّمُ ممن لا عهد له.و

١۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم ،المسلمون تَتَکافأُ دماؤهم و یسعی بذِمَّتهم أَدناهم. ; قال أَبو عبیده: الذِّمَّهُ الأَمان هاهنا،یقول إِذا أَعْطی الرجلُ من الجیش العدوّ أَماناً جاز ذلک علی جمیع المسلمین،و لیس لهم أَن یُخْفِروه و لا أَن یَنْقُضوا علیه عهده کما أَجاز عمر،رضی الله عنه،أَمان عبدٍ علی أَهل العسکر جمیعهم; قال:و منه

١٧- قول سَلْمان ذِمَّهُ المسلمین واحده. ; فالذِّمَّهُ هی الأَمان،و لهذا سمی المُعاهَدُ ذِمِّیّاً ،لأَنه أُعْطِیَ

۱- ۱) .هکذا ورد هذا البیت فی الأصل،و لیس فیه أَیّ شاهد علی شیء مما تقدم من الکلام.

الأمان على ذِمَّهِ الجِزْيَه التى تؤخذ منه.و فى التنزيل العزيز: لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَ لَا ذِمَّهً ; قال: الذِّمَّهُ العهد،

١٧- و الإِلّ الحِلْف; عن قتاده و أَخذتنى منه ذِمامٌ و مَذَمَّهٌ ،و للرفيق على الرفيق ذِمامٌ أَى حق.و أَذَمَّهُ أَى أَجاره.و

١٧- فى حديث سلمان :قيل له ما يَحِلُّ من ذِمَّتِنا ؟. أَراد من أَهل ذِمَّتِنا فحذف المضاف.و

١٦- فى الحديث :لا تشتروا رَقيق أَهل الذمَّه و أَرَضِيهِمْ. ; قال ابن الأَثير:المعنى أَنهم إِذا كان لهم مَماليكُ و أَرَضُونَ و حالٌ حسنه ظاهره كان أَكثر لجِزْيتهم،و هذا على مذهب من يَرَى أَن الجِزْيه على قدر الحال،و قيل فى شراء أَرَضِيهِمْ إِنه كرهه لأَجل الخَراج الذى يلزم الأَرض،لئلا يكون على المسلم إِذا اشتراها فيكون ذلاًّ و صَغاراً. التهذيب:و المُذِمُّ المَذْموم الذَّمِيمُ.و

١٦- فى حديث يونس :أَن الحوت قاءَهُ رَذِيّاً ذَمّاً . أَى مَذْموماً شِبْهَ الهالك.ابن الأَعرابى: ذَمْذَمَ الرجل إِذا قَلَّلَ عطيته.و ذُمَّ الرجلُ:هُجِىَ،و ذُمَّ :نُقِص.و

١٧- فى الحديث :أُرِىَ عبدُ المُطَّلب فى منامه احْفِرْ زمزم لا يُنْزَفُ و لا يُذمُّ . ; قال أَبو بكر:فيه ثلاثه أَقوال:أَحدها لا يعاب من قولك ذَمَمْتُهُ إِذا عِبْتَه،و الثانى لا تُلْفَى مَذْمومه ; يقال أَذْمَمْتُه إِذا وجدته مَذْموماً ،و الثالث لا يوجد ماؤها قليلاً ناقصاً من قولك بئر ذَمَّه إِذا كانت قليله الماء.و

١٤- فى الحديث :سأَل النبىَّ (١)،صلى الله عليه و سلم،عما يُذهبُ عنه مَذَمَّهَ الرضاع فقال:غُرَّه عبد أَو أَمَه. ; أَراد بمَذَمَّهِ الرضاع ذِمامَ المرضعه برضاعها.و قال ابن السكيت:قال يونس يقولون أَخذَتنى منه مَذِمَّهٌ و مَذَمَّهٌ .و يقال:أَذهِبْ عنك مَذَمَّهَ الرضاع بشىء تعطيه للظِّئْر،و هى الذِّمامُ الذى لزمك بإِرضاعها ولدك،و قال ابن الأَثير فى تفسير الحديث: المَذَمَّهُ ،بالفتح،مَفْعَله من الذَّمِّ ،و بالكسر من الذِّمَّهِ و الذِّمام ،و قيل:هى بالكسر و الفتح الحقُّ و الحرمه التى يُذَمُّ مُضَيِّعُها،و المراد بمَذَمَّه الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع،فكأَنه سأَل:ما يُسْقِطُ عنى حق المُرضعه حتى أَكون قد أَديته كاملاً؟ و كانوا يستحبون أَن يَهَبُوا للمرضِعه عند فصال الصبى شيئاً سوى أُجرتها.و

١٦- فى الحديث :خِلال المَكارم كذا و كذا و التَّذَمُّمُ للصاحب. ; هو أَن يحفظ ذِمامَهُ و يَطرح عن نفسه ذَمَّ الناس له إِن لم يحفظه.و

١٦- فى حديث موسى و الخَضِر،عليهما السلام :أَخَذَتْهُ من صاحبه ذَمامَهٌ . أَى حياء و إِشفاق من الذَّمِّ و اللوم.و

١٧- فى حديث ابن صَيّادٍ :فأَصابتنى منه ذَمامَهٌ . و أَخذتنى منه مَذَمَّه و مَذِمَّه أَى رِقَّهٌ و عار من تلك الحُرْمه.و الذَّمِيمُ :شىء كالبَثْرِ الأَسود أَو الأَحمر شُبِّهَ ببيض النمل،يعلو الوجوه و الأُنوف من حَرٍّ أَو جَرَب; قال: و ترى الذَّمِيم على مَراسِنِهم، غِبَّ الهِياجِ،كمازِنِ النملِ و الواحده ذَمِيمهٌ .و الذَّمِيم :ما يسيل على أَفخاذ الإِبل و الغنم و ضُرُوعها من أَلبانها.و الذَّمِيمُ :النَّدى،و قيل:هو نَدىً يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقِطَعِ الطين.و

١٦- فى حديث الشُّؤْم و الطِّيَرَهِ :ذَرُوها ذَمِيمهً . أَى مَذْمومهً ،فَعِيلهٌ بمعنى مفعولهٍ،و إِنما أَمرهم بالتحول عنها إِبطالاً لما وقع فى نفوسهم من أَن المكروه إِنما أَصابهم بسبب سُكْنى الدار،فإِذا تحولوا عنها انقطعت ماده ذلك الوهم و زال ما خامرهم من

الشبهه.و الذَّمِيمُ :

ص :۲۲۲

۱- ۲) .قوله [سأل النبى إِلخ] السائل للنبى هو الحجاج كما فى التهذيب.

البياض الـذى يكون على أَنف الجدْى; عن كراع; قال ابن سيده:فأَما قوله أَنشدَناه أَبو العلاء لأبى زُبَيْدٍ: تَرى لأَخْفافِها من خَلْفِها نَسَـلاً، مثـل الـذَّمِيم على قُزْمِ اليَعامِيرِ فقـد يكون البياضَ الـذى على أَنف الجَـدْى،فأَما أَحمـد بن يحيى فـذهب إِلى أَن الـذَّمِيمَ ما يَنْتَضحُ على الضروع من الأَلبان،و اليَعاميرُ عنده الجِداء،واحدها يَعْمور،و قُزْمُها صِغارُها،و الذَّمِيمُ :ما يسيل على أُنوفها من اللبن; و أَما ابن دُرَيْدٍ فذهب إِلى أَن الذَّمِيم هاهنا النَّدى،و اليعامير ضـرب من الشـجر.ابن الأَعرابى: الذَّمِيمُ و الذَّنينُ ما يسـيل من الأَنف.و الـذَّمِيمُ :المُخاط و البول الـذى يَـذِمُّ و يَـذِنُّ من قَضـيب التَّيْسِ،و كـذلك اللبن من أَخلاف الشاه،و أَنشد بيت أَبى زبيد.و الذَّمِيمُ أَيضـاً:شـىء يخرج من مَسامِّ المارِنِ كبيض النمل; و قال الحادِرَةُ: و ترى الـذَّمِيمَ على مَراسِـنِهم، يوم الهياج،كمازِنِ النَّمل و رواه ابن دريـد: ...كمازن الجَثْلِ ،قال:و الجَثْلُ ضـرب من النمل كبار; و روى: و ترى الـذَّميم على مَناخرهم قال:و الذَّميم الذى يخرج على الأَنف من القَشَفِ،و قد ذَمَّ أَنفُه و ذَنَّ.و ماء ذَميم أَى مكروه; و أَنشد ابن الأَعرابى للمَرَّارِ: مُواشِكه تَسْـتَعْجِلُ الرَّكْضَ تَبْتَغى نَضائِضَ طَرْقٍ،ماؤُهُنَّ ذَمِيمُ قوله مواشِكه مسـرعه،يعنى القَطا،و رَكْضُـها:ضربها بجناحها،و النَّضائض:بقيه الماء،الواحده نَضِيضه.و الطَّرْقُ:المَطْروق.

ذيم:

الذَّيْمُ و الذامُ :العيب; قال عُوَيْفُ القَوافى: أَلَمَّتْ خُناسُ،و إِلمامُها أَحاديث نَفْسٍ و أَسْقامُها و منها: يَرُدُّ الكَتِيبه مَفْلولةً، بها أَفْنُها و بهـا ذامُهـا و قـد ذامَهُ يَـذيمه ذَيْمـاً و ذامـاً:عابه.و ذِمْتُه أَذيمُه و ذأَمْتُهُ و ذَمَمْتُهُ كله بمعنى; عن الأَخفش،فهو مَـذيم على النقص،و مَـذْيُومٌ على التمام،و مَـذْؤُومٌ إِذا هَمَزْتَ،و مَـذْمومٌ من المضاعف; و قيل: الـذَّيْمُ و الذامُ الذَّمُّ.و فى المثل: لا تَعْدَمُ الحَسْـناءُ ذاماً ; قال ابن برى:و منه قول أَنَس بن نُواسٍ المُحارِبىّ: و كُنْتَ مُسَوَّداً فينا حَميداً، و قد لا تَعْدَمُ الحَسْناء ذاما و

١٦- فى الحديث :عادت مَحاسنهُ ذاماً . ; الذامُ و الذَّيْمُ العيب،و قد يهمز.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :قالت لليهود عليكم السَّامُ و الذامُ . و قد تقدم ذكره،و الله أَعلم.

فصل الراء المهمله

رأم:

رَئِمتِ الناقهُ ولـدها تَرْأَمُهُ رَأْماً و رَأَماناً :عطفتْ عليه و لزمته،و فى التهـذيب: رِئْماناً أَحَبَّتْهُ; قال: أَم كيف يَنْفَعُ ما تُعْطى العَلُوقُ به رِئْمانُ أَنْفٍ،إِذا ما ضُنَّ باللبن؟

و يروى رِئْمانَ و رِئْمانُ ،فمن نصب فعلى المصدر،و من رفع فعلى البدل من الهاء.و الناقه رؤوم و رائِمَةٌ و رائِمٌ :عاطفه على ولدها،و أَرْأَمَها عليه:عَطَّفها فَتَرأَمتْ هى عليه تعطَّفت،و رَأَمُها ولدُها الذى تَرْأَمُ عليه; قال أَبو ذؤيب: بمَصْدَرِه الماءَ رَأْمٌ رَذِىّ قال ابن سيده:و عندى أَنه سماه بالمصدر الذى هو فى معنى مفعول كأَنه مَرْؤُوم رَذىّ.و الرُّؤَامُ و الرُّؤَالُ:اللُّعاب.ابن الأَعرابى: الرَّأْمُ الولد.الجوهرى:يقال للبَوّ و الولد رَأْمٌ .و قال الليث: الرَّأْمُ البَوُّ أَو ولد ظُئِرَتْ عليه غير أُمّه; و أَنشد: كأُمهات الرِّئْم أَو مَطافِلا و قد رَئِمَتْه ،فهى رائِمٌ و رَؤومٌ .ابن سيده:و الرَّأْم البَوّ.و كل من لزم شيئاً و أَلِفَهُ و أَحبَّه فقد رَئِمَهُ ; قال عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عُتْبه: أَبى اللهُ و الإِسلامُ أَن تَرْأَمَ الخنى نفوسُ رِجالٍ،بالخَنَى لم تُذَلَّلِ ابن السكيت: أَرْأَمْتُهُ على الأَمر و أَظْأَرته إِذا أَكرهته.و الرَّوائم :الأَثافِىُّ لرِئمانها الرمادَ،و قد رَئِمَتِ الرمادَ،فالرماد كالولد لها.و أَرْأَمْنا الناقه أَى عَطَّفناها على رَأْمِها .الأَصمعى:إِذا عُطِّفت الناقه على ولد غيرها فَرَئِمَتْه فهى رائم ،فإِن لم تَرْأَمْهُ و لكنها تشَمُّهُ و لا تَدرّ عليه فهى عَلوق.و

١٧- فى حديث عائشه تصف عمر،رضى الله عنهما : تَرْأَمُهُ و يأْباها،تريد الدنيا. أَى تَعْطِف عليه كما تَرْأَمُ الأُم ولدها و الناقه حُوارَها فتشمه و تَترشَّفُه.و كلُّ من أَحبَّ شيئاً و أَلِفَهُ فقد رَئِمَهُ .و رَئِم الجُرْحُ رَأْماً و رِئْماناً حسناً:التَأم،و فى المحكم:انضم فُوه للبُرْء; و أَرْأَمَهُ إِرآماً :داواه و عالجه حتى رَئِمَ ،و فى الصحاح:حتى يبرأَ أَو يلتئم.و أَرْأَمَ الرجلَ على الشىء:أَكرهه.و رَأَمَ الحبلَ يَرْأَمُه و أَرْأَمَه :فتله فتلاً شديداً.و الرُّومَهُ،بغير همز:الغِراء الذى يُلصَقُ به ريش السهم،و حكاها ثعلب مهموزه.الجوهرى: الرُّؤمَه الغِراء الذى يلصق به الشىء.و الرِّئْمُ :الخالص من الظِّباء و قيل:هو ولد الظَّبى،و الجمع أَرْآم ،و قلبوا فقالوا آرام ،و الأُنثى رِئْمَه ; أَنشد ثعلب: بمثل جِيد الرِّئْمه العُطْبُلِّ شدد للضروره كقوله بعد هذا: ببازلٍ وَجْناء أَو عَيْهَلِّ أَراد أَو عَيْهَلٍ فشدَّد.الأَصمعى:من الظِّباء الآرام و هى البيض الخالصه البياض،و قال أَبو زيد مثله،و هى تسكن الرِّمال.و الرَّؤُوم من الغنم:التى تلحس ثياب من مرَّ بها.و رَأَمَ القَدَحَ يَرْأَمُهُ رَأْماً و لأَمَهُ:أَصلَحه كَرأَبَهُ.الشيبانى: رأَمْتُ شَعْب القَدَح إِذا أَصلحته; و أَنشد: و قَتْلى بِحِقْفٍ من أُوارَهَ جُدِّعَتْ، صَدَعْنَ قلوباً لم تُرَأِّمْ شُعوبها و الرُّئِمُ :الاست; عن كراع،حكاها بالألف و اللام،و لا نظير لها إِلاَّ الدُّئِل و هى دُوَيْبَّةٌ; قال رؤبه: ذَلَّ و أَقْعَتْ بالحَضِيضِ رُئِمُه و رِئام :موضع.و قيل:هى مدينه من مدائن حِمْير يَحُلُّها أَولادُ أَوْدٍ،قال الأَفْوَه الأَوْدى: إِنَّا بَنُو أَوْدِ الذى بِلِوائه مُنِعَتْ رِئامُ ،و قد غَزاها الأَجْدع

ربم:

التهذيب:أَهمله الليث.قال ابن الأَعرابى: الرِّبَمُ الكَلأُ المتصل.

رتم:

رَتَمَ الشىءَ يَرْتِمُهُ رَتْماً :كسره و دقه.و شىءٌ رتِيمٌ و رَتْمٌ ،على الصفه بالمصدر:مكسور،و خص اللحيانى بالرَّتْم كسر الأَنف.التهذيب:و الرَّتْمُ و الرَّثْمُ،بالتاء و الثاء،واحد.و قد رَتَمَ أَنْفَه و رَثَمَهُ:كسره.و الرَّتْمُ : المَرْتوم .و الرَّتْمُ :الدق و الكسر.يقال: رَتَمَ أَنفه رَتْماً ; قال أَوْسُ بن حَجَرٍ: لأَصْبَحَ رَتْماً دُقاقَ الحَصَى، مكانَ النَّبِيِّ من الكائِبِ و روى بيت أَوس بن حجر بالتاء و الثاء و معناهما واحد.و

١٦- فى حديث أَبى ذَرٍّ :فى كل شىء صدقه حتى فى بيانك عن الأَرْتَم . ; قال ابن الأَثير:كذا وقع فى الروايه،فإِن كان محفوظاً فلعله من قولهم رَتَمْتُ الشىء إِذا كسرته،و يكون معناه معنى الأَرَتِّ الذى لا يُفْصح الكلام و لا يُفْهِمُه و لا يُبِينُهُ،و إِن كان بالثاء المثلثه فسيأْتى ذكره.و الرُّتامُ :المتكسر ; قال عنتره: أَ لَمْ تم تَغضبون إِذا رأَيتم يمينى وَعْثَهً،و فمى رُتاما ؟ وَعْثه:متكسره.و الرَّتَمَهُ :الخيط يُعْقَدُ على الإِصبع و الخاتم للعلامه،و فى المحكم:خيط يعقد فى الإِصبع للتَّذَكُّر،و فى الصحاح:خيط يشد فى الإِصبع لتُسْتذكر به الحاجهُ.و ذكره الجوهرى الرَّتْمه ،و رأَيته فى باقى الأُصول الرَّتَمَهَ .قال ابن برى:قال على بن حمزه الرَّتَمَهُ هى الرَّتِيمه ،بفتح التاء.و

١٦- فى الحديث :النهى عن شدِّ الرَّتائِم . ; هى جمع رَتِيمهٍ الخيط الذى يشد فى الإِصبع لتستذكر به الحاجه،و الجمع رَتَمٌ ،و هى الرَّتِيمه ،و جمعها رَتائِم و رِتام .و أَرْتَمَه إِرْتاماً :عقد الرَّتِيمه فى إِصبعه يستذكره حاجته ; و قال الشاعر: إِذا لم تكن حاجاتُنا فى نُفُوسِكُمْ، فليس بمُغْنٍ عنك عَقْدُ الرَّتائم و ارْتَتَمَ بها و تَرَتَّمَ ; و قول الشاعر: هل يَنْفعَنْكَ اليوم،إِن هَمَّتْ بِهَمْ، كثرةُ ما تُوصى و تَعْقادُ الرَّتَمْ ؟ قال ابن برى: الرَّتَمُ هاهنا جمع رَتَمَهٍ و هى الرَّتِيمه ،قال:و ليس هو النبات المعروف لأَن الرَّتائِم لا تَخُصُّ شجراً دون شجر،و قيل فى قوله و تَعْقادُ الرَّتَم قال: الرَّتِيمهُ أَن يَعْقد الرجلُ إِذا أَراد سفراً شجرتين أَو غُصْنين يعقدهما غُصْناً على غصن و يقول:إِن كانت المرأَه على العهد و لم تَخُنْهُ بقى هذا على حاله معقوداً و إِلاَّ فقد نقضت العهد،و فى المحكم:فإِذا رجع فوجدهما على ما عقد قال قد وَفَتِ امرأَته،و إِذا لم يجدهما على ما عقد قال قد نَكَثَتْ،و كذلك قال ابن السكيت فى تفسير البيت.و الرَّتَمُ ،بفتح التاء:شجر،واحدته رَتَمَهٌ .و قال أَبو حنيفه: الرَّتَمُ و الرَّتِيمَهُ نبات من دِقِّ الشجر كأَنه من دقته يشبَّه بالرَّتَم ;:قال الراجز: نَظَرْتُ و العَيْنُ مُبِينَهُ التَّهَمْ إِلى سَنا نارٍ،وَقُودُها الرَّتَمْ ، شُبَّتْ بأَعْلى عانِدَيْنِ من إِضَمْ و الرَّتَمُ :المَزاده ; و أَنشد ابن الأَعرابى: فتِلْكُ المَكارِمُ لا قِيلُكُمْ، غَداهَ اللِّقاءِ،مَكَرَّ الرَّتَمْ (١).

١- ١) .قوله:تلكُ بالبناء على الضمّ،لعله أَراد تِلكُمُ المكارمُ فحذف الميم محافظه على وزن الشعر و أَبقى البناء على الضم.

ابن الأعرابی: الرَّتَمُ المَزاده المملوءه ماء.و الرَّتْماءُ :الناقه التی تحمل الرَّتَمَ ،و الرَّتَمُ :المحجَّهُ.و الرتَم :الکلام الخفی.و ما رَتَمَ فلان بکلمه أی ما تکلم بها.و الرَّتَمُ :الحیاء التام.و الرَّتَمُ :ضرب من النبات.و ما زِلْتُ راتِماً علی هذا الأمر و راتِباً أی مقیماً،و زعم یعقوب أن میمه بدل،و المصدر الرتَمُ .و یَرْتُمٌ :جبل بأرض بنی سُلَیمٍ; قال: تَلَفَّعَ فیها یَرْتُمٌ و تَعَمَّما

رثم:

الرَّثَمُ و الرُّثْمهُ :بیاض فی طرف أنف الفرس،و قیل:هو فی جَحْفَلَهِ الفرس العلیا،و قیل:هو کل بیاض قل أو کثر إذا أصاب الجَحْفَله العلیا إلی أن یبلغ المَرْسِنَ،و قیل:هو البیاض فی الأنف; و قد رَثِمَ رَثَماً ،فهو رَثِمٌ و أَرْثَمُ ،و الأُنثی رَثْماء .قال أبو عبیده فی شیات الفرس:إذا کان بجَحْفَلَهِ الفرس العلیا بیاض فهو أَرْثَمُ ،و إن کان بالسُّفلی بیاض فهو أَلْمظُ،و هی الرُّثْمَهُ و اللُّمظَهُ،الجوهری:و قد ارْثَمَّ الفرس ارْثِماماً صار أَرْثَمَ .و

۱۶- فی الحدیث :خیر الخیل الأَرْثَمُ الأَقْرَحُ. ; الأَرْثَمُ الذی أنفه أبیض و شفته العلیا.و نعجه رَثْماء :سوداء الأَرْنَبه و سائرها أبیض.و رَثَمَ أنفه وفاه یَرْثِمُهُ رَثْماً ،فهو مَرْثُومُ و رَثیم إذا کسره حتی تَقَطَّرَ منه الدم،و کذلک رَتَمَه،بالتاء.و کل ما لُطِخَ بدم أو کسر فهو رَثِیم .اللیث:تقول العرب رَثَمْتُ فاه رَثْماً ،و الرَّثْمُ تَخْدیش و شق من طرف الأنف حتی یخرج الدم فیقطر.و

۱۷- فی حدیث أبی ذر :بیانک عن الأَرْثَمِ صدقه. ; قال ابن الأثیر:هو الذی لا یُصَحِّح کلامه و لا یُبَیِّنُهُ لآفهٍ فی لسانه،و أصله من رَثیم الحَصی،و هو ما دُقَّ منه بالأَخْفاف أو من رَثَمْتُ أنفه إذا کسرته فکأنّ فمه قد کسر فلا یُفْصِحُ فی کلامه،و قد ذکر فی رَتَمَ بالتاء.و رَثَمَتِ المرأه أنفها بالطیب:لطَخَتْهُ و طَلَتْهُ،و هو علی التشبیه.و المِرْثَمُ :الأنف فی بعض اللغات من ذلک.و رَثِمَ مَنْسِمُ البعیر:دَمِیَ.التهذیب:و الرَّثْمُ کسر من طرف مَنْسِمِ البعیر; قال ذو الرُّمَّهِ یصف امرأه: تَثْنی النِّقابَ علی عِرْنِینِ أَرْنَبَه شَمَّاء،مارِنُها بالمِسْکِ مَرْثوم قال الأصمعی: الرَّثْم أصله الکسر،فشبه أنفها مُلَغَّماً بالطیب بأنف مکسور ملطخ بالدم،کأنه جعل المسک فی المارِنِ شَبیهاً بالدم فی الأنف المَرْثوم .و خُفّ مَرْثُوم مثل مَلْثُوم إذا أصابته حجاره فَدَمِیَ; و قال لبید فی المَنْسِم: بِرَثِیم مَعِرٍ دامی الأَظَلّ مَنْسِمُ رَثِیم :أَدْمَتْهُ الحجاره.و حَصیً رَثِیمٌ و رَثْمٌ إذا انکسر; قال الطِّرماح: رَثِیم الحَصی من مَلْکِها المُتَوَضِّح قال أبو منصور:و کل کسر ثَرْمٌ و رَثْمٌ و رَثْم ; و قال الشاعر: لأَصْبَحَ رَثْماً دُقاقَ الحَصی، مکان النبیِّ من الکاثِب (۱). و الرَّثِیمهُ :الفأره.

رجم:

الرَّجْمُ :القتل،و قد ورد فی القرآن الرَّجْمُ القتل فی غیر موضع من کتاب الله عز و جل،و إنما قیل للقتل رَجْمٌ لأنهم کانوا إذا قتلوا رجلاً رَمَوْهُ

۱- ۱) .راجع البیت فی ماده رتم.

بالحجاره حتی یقتلوه،ثم قیل لکل قتل رَجْمٌ ،و منه رجم الثَّیِّبَیْنِ إذا زَنَیا،و أصله الرمی بالحجاره. ابن سیده: الرَّجْمُ الرمی بالحجاره. رَجَمَهُ یَرْجُمُهُ رَجْماً ،فهو مَرْجُوم و رَجِیمٌ .و الرَّجْمُ :اللعن،و منه الشیطان الرَّجِیمُ أی المَرْجُومُ بالکواکب،صُرِفَ إلی فَعِیلٍ من مَفْعُولٍ،و قیل: رَجِیم ملعون مَرْجوم باللعنه مُبْعَدٌ مطرود،و هو قول أهل التفسیر،قال:و یکون الرَّجیمُ بمعنی المَشْتُوم المَنْسوب من قوله تعالی: لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّکَ ; أی لأَسُبَّنَّکَ.و الرَّجْمُ :الهِجْرانُ،و الرَّجْمُ الطَّرْدُ،و الرَّجْمُ الظن،و الرجم السَّب و الشتم.و قوله تعالی،حکایه عن قوم نوح،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام: لَتَکُونَنَّ مِنَ اَلْمَرْجُومِینَ ; قیل:المعنی من المَرْجومین بالحجاره،و قد تَراجَمُوا و ارْتَجَمُوا ; عن ابن الأعرابی و أنشد: فهی تَرامی بالحَصی ارْتِجامها و الرَّجْمُ :ما رُجِمَ به،و الجمع رُجومٌ .و الرُّجُمُ و الرُّجُوم :النجوم التی یرمی بها.التهذیب:و الرَّجْمُ اسم لما یُرْجَمُ به الشیء المَرْجوم ،و جمعه رُجومٌ .قال الله تعالی فی الشُّهُب: وَ جَعَلْناها رُجُوماً لِلشَّیاطِینِ ; أی جعلناها مَرامی لهم.و تَراجَمُوا بالحجاره أی تَرامَوْا بها.و

۱۷- فی حدیث قتاده :خلق الله هذه النجوم لثلاثٍ:زینهً للسماء،و رُجُوماً لِلشَّیاطِینِ ،و عَلاماتٍ یُهْتَدی بها. ; قال ابن الأثیر: الرُّجُومُ جمع رَجْمٍ ،و هو مصدر سمی به،و یجوز أن یکون مصدراً لا جمعاً،و معنی کونها رُجُوماً لِلشَّیاطِینِ أن الشُّهُبَ التی تَنْقَضُّ فی اللیل منفصلهٌ من نار الکواکب و نورها،لا أنهم یُرْجَمُونَ بالکواکب أنفسها،لأنها ثابته لا تزول،و ما ذاک إلا کَقَبَسٍ یُؤْخَذُ من نار و النار ثابته فی مکانها،و قیل:أراد بالرُّجوم الظُّنون التی تُحْزَرُ و تُظَنُّ; و منه قوله تعالی: سَیَقُولُونَ ثَلاثَهٌ رابِعُهُمْ کَلْبُهُمْ وَ یَقُولُونَ خَمْسَهٌ سادِسُهُمْ کَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَیْبِ ; و ما یعانیه المُنَجِّمُونَ من الحَدْسِ و الظن و الحُکْمِ علی اتصال النجوم و انفصالها،و إیاهم عنی بالشیاطین لأنهم شیاطین الإنْس،قال:و

۱۶- قد جاء فی بعض الأحادیث :من اقْتَبَسَ باباً من علم النجوم لغیر ما ذکر الله فقد اقتبس شُعْبَهً من السحر.

۱۶- المُنَجِّمُ کاهِنٌ و الکاهن ساحر و الساحر کافر. ; فجعل المُنَجِّمَ الذی یتعلم النجوم للحکم بها و علیها و ینسب التأْثیرات من الخیر و الشر إلیها کافراً،نعوذ بالله من ذلک.و الرَّجْمُ :القول بالظن و الحَدْسِ،و فی الصحاح:أن یتکلم الرجل بالظن; و منه قوله: رَجْماً بِالْغَیْبِ .و فرس مِرْجَمٌ : یَرْجُمُ الأرض بحَوافره،و کذلک البعیر،و هو مَدْحٌ،و قیل:هو الثقیل من غیر بُطْء،و قد ارْتَجَمَتِ الإبل و تَراجَمَتْ .و جاء یَرْجُمُ إذا مَرَّ یَضْطَرِمُ عَدْوُهُ; هذه عن اللحیانی.و راجَمَ عن قومه:ناضَلَ عنهم.و الرِّجامُ :الحجاره،و قیل:هی الحجاره المجتمعه،و قیل:هی کالرِّضام و هی صخور عظام أمثال الجُزُرِ،و قیل:هی کالقُبور العادِیَّهِ،واحدتها رُجْمهٌ ،و الرُّجْمهُ حجاره مرتفعه کانوا یطوفون حولها،و قیل: الرُّجُمُ ،بضم الجیم،و الرُّجْمَهُ ،بسکون الجیم جمیعاً،الحجاره التی تُنْصَبُ علی القبر،و قیل:هما العلامهُ.و الرُّجْمه و الرَّجْمه :القبر،و الجمع رِجامٌ ،و هو الرَّجَمُ ،بالتحریک،و الجمع أرْجامٌ ،سمی رَجَماً لما یجمع علیه من الأحجار; و منه قول کَعْب

بن زُهَيْرٍ: أَنا ابنُ الذى لم يُخْزِنى فى حَياتِه، و لم أَخْزِه حتى أَغَيَّبَ فى الرَّجَمْ (۱). و الرَّجَمُ ،بالتحريک:هو القبر نفسه.و الرُّجْمَه ،بالضم،واحد الرُّجَم و الرِّجام ،و هى حجاره ضِخامٌ دون الرِّضام،و ربما جمعت على القبر لِيُسَنَّمَ; و أَنشد ابن برى لابن رُمَيْضٍ العَنْبَرِىّ: يَسِيلُ على الحاذَيْنِ و السَّتِّ حَيضُها، كما صَبّ فوقَ الرُّجْمهِ الدّمَ ناسِكُ السَّتُّ:لغه فى الاسْتِ.الليث: الرُّجْمه حجاره مجموعه كأَنها قُبورُ عادٍ و الجمع رِجام .الأَصمعى: الرُّجْمهُ دون الرِّضام و الرضام صخور عِظام تجمع فى مكان.أَبو عمرو: الرِّجامُ الهِضابُ،واحدتها رُجْمه .و رِجامٌ :موضع; قال لبيد: عَفَتِ الدِّيارُ:مَحَلُّها فَمُقامُها بِمِنىً،تأَبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها و الرَّجَمُ و الرِّجامُ :الحجاره المجموعه على القبور; و منه

۱۷- قول عبد الله بن مُغَفَّلٍ المُزَنِىّ :لا تَرْجُموا قبرى. أَى لا تجعلوا عليه الرَّجَمَ ،و أَراد بذلک تسويه القبر بالأَرض،و أَن لا يكون مُسَنَّماً مرتفعاً كما

۱۷- قال الضحاک فى وصيته :ارْمُسُوا قبرى رَمْساً. ; و قال أَبو بكر:معنى وصيته لبَنِيه لا تَرْجُمُوا قبرى معناه لا تَنُوحُوا عند قبرى أَى لا تقولوا عنده كلاماً سَيِّئاً قبيحاً،من الرَّجْم السب و الشتم; قال الجوهرى:المحدّثون يروونه لا تَرْجُمُوا ،مخففاً،و الصحيح تُرَجِّمُوا مشدداً،أَى لا تجعلوا عليه الرَّجَمَ و هى الحجاره،و الرَّجْماتُ :المَنارُ،و هى الحجاره التى تجمع و كان يُطاف حولها تُشَبَّهُ بالبيت; و أَنشد: كما طافَ بالرَّجْمَهِ المُرْتَجِمْ و رَجَمَ القبر رَجْماً :عمله،و قيل: رَجَمَه يَرْجُمه رَجْماً وضع عليه الرَّجَم ،بالفتح و التحريک،التى هى الحجاره.و الرَّجَمُ أَيضاً:الحُفْرَهُ و البئر و التَّنُّور.أَبو سعيد: ارْتَجَمَ الشىءُ و ارْتَجَنَ إِذا ركب بعضُه بعضاً.و الرُّجْمَهُ ،بالضم:وِجارُ الضبع.و يقال:صار فلان مُرَجَّماً لا يوقف على حقيقه أَمره; و منه الحديث المُرَجَّمُ ،بالتشديد; قال زهير: و ما هُوَ عنها بالحَديث المُرَجَّم و الرَّجْمُ :القَذْفُ بالغيب و الظنّ; قال أَبو العِيال الهُذَلىّ: إِنَّ البَلاءَ،لَدَى المَقاوِسِ،مُخْرِجٌ ما كان من غَيْبٍ،و رَجْمِ ظُنونِ و كلام مُرَجَّمٌ :عن غير يقين.و فى التنزيل العزيز: لَأَرْجُمَنَّكَ أَى لأَهْجُرَنَّكَ و لأَقولنَّ عنک بالغيب ما تكره.و المَراجِمُ :الكَلِمُ القَبيحه.و تَراجَموا بينهم بمَراجِمَ :تَرامَوْا.و الرِّجامُ :حجر يشد فى طَرَف الحبل،ثم يُدَلَّى فى البئر فتُخَضْخَض به الحَمْأَه حتى تثور،ثم يُسْتَقَى ذلک الماءُ فتستنقى البئرُ،و هذا كله إِذا كانت البئر بعيده القعر لا يقدرون على أَن ينزلوا فَيُنْقُوها،و قيل:هو حجر يشد بعَرْقوَهِ الدَّلو ليكون أَسرع لانْحِدارها; قال:

۱- ۲) .قوله [أَغيب] كذا فى الأصل،و الذى فى التهذيب:تغيب.

كأَنَّهُما،إِذا عَلَوا وجِيناً

و مَقْطَعَ حَرَّهِ،بَعَثا رِجاما

وصف عَيْراً و أَتاناً يقول:كأَنما بعثا حجاره.أَبو عمرو: الرِّجامُ ما يُبْنى على البئر ثم تُعَرَّضُ عليه الخشبهُ للدلو; قال الشماخ: على رِجامَيْنِ من خُطَّافِ ماتِحَهٍ، تَهْدِى صُدُورَهُما وُرْقٌ مَراقِيلُ الجوهرى: الرِّجامُ المِرْجاس،قال:و ربما شُدّ بطرف عَرْقُوَهِ الدلو ليكون أَسرع لانحدارها.و رجل مِرْجَمٌ ،بالكسر،أَى شديد كأَنه يُرْجَمُ به مُعادِيه; و منه قول جرير: قد عَلِمَتْ أُسَيِّدٌ و خَضَّمُ أَن أَبا حَرْزَمَ شيخ مِرْجَمُ و قال ابن الأَعرابى:دفع رجل رجلاً فقال:لَتَجِدَنِّى ذا مَنْكِبٍ مِزْحَم و رُكْنٍ مِدْعَم و لسان مِرجَم .و المِرْجامُ :الذى تُرْجَمُ به الحجاره.و لسان مِرْجَمٌ إِذا كان قَوَّالاً.و الرِّجامانِ :خشبتان تنصبان على رأْس البئر يُنْصبُ عليهما القَعْوُ و نحوه من المَساقى.و الرَّجائم :الجبال التى ترمى بالحجاره،واحدتها رَجِيمةٌ ; قال أَبو طالب: غِفارِيه حَلَّتْ بِبَوْلانَ حَلَّهً فَيَنْبُعَ،أَو حَلَّتْ بَهَضْبِ الرَّجائم و الرَّجْمُ :الإِخْوانُ:عن كراع وحده،واحدهم رَجْمٌ و رَجَمٌ ; قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف هذا.و قال ثعلب: الرَّجْمُ الخَليل و النَّدِيم.و الرُّجْمَهُ :الدُّكَّانُ الذى تعتمد عليه النخله الكريمه; عن كراع و أَبى حنيفه،قالا:أَبدلوا الميم من الباء،قال:و عندى أَنها لغه كالرُّجْبَهِ.و مَرْجُومٌ :لقب رجل من العرب كان سيِّداً ففاخر رجلاً من قومه إِلى بعض ملوك الحِيره فقال له:قد رَجَمْتُك بالشرف،فسمى مَرْجُوماً ; قال لبيد: و قَبِيلٌ،من لُكَيْزٍ،شاهِدٌ، رَهْطُ مَرْجُومٍ و رَهْطُ ابن المُعَلّ و روايه من رواه ...مَرْحُوم... ،بالحاء خطأ،و أَراد ابن المُعَلَّى و هو جَدُّ الجارودِ بن بشير بن عمرو بن المُعَلَّى.و الرِّجامُ :موضع; قال: بِمِنىً،تأَبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها و التَّرْجُمانُ و التُّرْجُمانُ :المفسِّر،و قد تَرْجَمَهُ و تَرْجَمَ عنه،و هو من المثل الذى لم يذكره سيبويه.قال ابن جنى:أَما تَرْجُمانُ فقد حكيت فيه تُرْجُمان ،بضم أَوله،و مثاله فُعْلُلان كعُتْرُفان و دُحْمُسان،و كذلك التاء أَيضاً فيمن فتحها أَصليه،و إِن لم يكن فى الكلام مثل جَعْفُرٍ لأَنهُ قد يجوز مع الأَلف و النون من الأَمثله ما لولاهما لم يجز،كعُنْفُوان و خِنْذِيان و رَيْهُقان،أَلا ترى أَنه ليس فى الكلام فُعْلُوٌ و لا فِعْلِىٌ و لا فَيْعُلٌ؟ و يقال:قد تَرْجَمَ كلامَه إِذا فسره بلسان آخر; و منه التَّرْجَمانُ ،و الجمع التَّراجِمُ مثل زَعْفَرانٍ و زَعافِر،و صَحْصحان و صحاصِح; قال:و لك أَن تضم التاء لضمه الجيم فتقول تُرْجُمان مثل يَسْرُوع و يُسْروع; قال الراجز: و مَنْهل وَرَدْتُه التِقاطا

الرَّجْمُ :القتل،و قـد ورد فی القرآن الرَّجْمُ القتل فی غیر موضع من کتاب الله عز و جل،و إِنما قیل للقتل رَجْمٌ لأنهم کانوا إِذا قتلوا رجلاً رَمَوْهُ

ص :

المؤمنين به فی قوله تعالی: وَ كانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً ،كما قال: اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِی خَلَقَ ،ثم قال: خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ ; فخصَّ بعد أَن عَمَّ لما فی الإنسان من وجوه الصِّناعه و وجوه الحكمهِ،و نحوُه كثير; قال الزجاج: اَلرَّحْمٰنُ اسم من أَسماء الله عز و جل مذكور فی الكتب الأُوَل،و لم يكونوا يعرفونه من أَسماء الله; قال أَبو الحسن:أَراه يعنی أَصحاب الكتب الأُوَلِ،و معناه عند أَهل اللغه ذو الرحْمهِ التی لا غايه بعدها فی الرَّحْمهِ ،لأَن فَعْلان بناء من أَبنيه المبالغه،و رَحِيمٌ فَعِيلٌ بمعنی فاعلٍ كما قالوا سَمِيعٌ بمعنی سامِعٍ و قديرٌ بمعنی قادر،و كذلك رجل رَحُومٌ و امرأَه رَحُومٌ ; قال الأَزهری و لا يجوز أَن يقال رَحْمن إِلَّا لله عز و جل،و فَعْلان من أَبنيه ما يُبالَغُ فی وصفه، فالرَّحْمن الذی وسعت رحمته كل شیء،فلا يجوز أَن يقال رَحْمن لغير الله; و حكی الأَزهری عن أَبی العباس فی قوله اَلرَّحْمٰنُ اَلرَّحِيمُ :جمع بينهما لأَن الرَّحْمن عِبْرانیّ و الرَّحيم عَرَبیّ; و أَنشد لجرير: لن تُدْرِكوا المَجْد أَو تَشْرُوا عَباءَكُمُ و

۱۷- قال ابن عباس :هما اسمان رقيقان أَحدهما أَرق من الآخر،ف اَلرَّحْمٰنُ الرقيق و اَلرَّحِيمُ العاطف علی خلقه بالرزق. ; و

۱۷- قال الحسن ; الرّحْمن اسم ممتنع لا يُسَمّی غيرُ الله به،و قد يقال رجل رَحيم . الجوهری: الرَّحْمن و الرَّحيم اسمان مشتقان من الرَّحْمه ،و نظيرهما فی اللغه نَديمٌ و نَدْمان،و هما بمعنی،و يجوز تكرير الاسمين إِذا اختلف اشتقاقهما علی جهه التوكيد كما يقال فلان جادٌّ مُجِدٌّ،إِلا أَن الرحمن اسم مختص لله تعالی لا يجوز أَن يُسَمّی به غيره و لا يوصف،أَ لا ترى أَنه قال: قُلِ ادْعُوا اللّهَ أَوِ ادْعُوا اَلرَّحْمٰنَ ؟ فعادل به الاسم الذی لا يَشْرَكُهُ فيه غيره،و هما من أَبنيه المبالغه،و رَحمن أَبلغ من رَحِيمٌ ،و الرَّحيم يوصف به غير الله تعالی فيقال رجل رَحِيمٌ ،و لا يقال رَحْمن .و كان مُسَيْلِمَهُ الكذاب يقال له رَحْمن اليَمامه،و الرَّحيمُ قد يكون بمعنی المَرْحوم ; قال عَمَلَّسُ بن عقيلٍ: فأَما إِذا عَضَّتْ بك الحَرْبُ عَضَّهً، فإِنك معطوف عليك رَحِيم و الرَّحْمَهُ فی بنی آدم عند العرب:رِقَّهُ القلب و عطفه. و رَحْمَهُ الله:عَطْفُه و إِحسانه و رزقه.و الرُّحْمُ ،بالضم: الرحمه .و ما أَقرب رُحْم فلان إِذا كان ذا مَرْحَمهٍ و بِرٍّ أَی ما أَرْحَمَهُ و أَبَرَّهُ.و فی التنزيل: وَ أَقْرَبَ رُحْماً ،و قرئت: رُحُماً الأَزهری:يقول أَبَرَّ بالوالدين من القتيل الذی قتله الخَضِرُ،و كان الأَبوان مسلمين و الابن كافراً فولد لهما بعدُ بنت فولدت نبيّاً; و أَنشد الليث: أَحْنَی و أَرْحَمُ من أُمٍّ بواحِدِها رُحْماً ،و أَشْجَعُ من ذی لِبْدَهٍ ضارِی و قال أَبو إِسحق فی قوله: وَ أَقْرَبَ رُحْماً ; أَی أَقرب عطفاً و أَمَسَّ بالقرابه.و الرُّحْمُ و الرُّحُمُ فی اللغه:العطف و الرَّحْمهُ ; و أَنشد: فَلا،و مُنَزِّلِ الفُرْقان،

و قال العجاج: و لم تُعَوَّجْ رُحْمُ مَنْ تَعَوَّجا و قال رؤبه: يا مُنْزِلَ الرُّحْمِ على إِدْرِيس و قرأ أبو عمرو بن العلاء: و أَقْرَبَ رُحُماً ،و بالتثقيل،و احتج بقول زهير يمدح هَرِمَ بن سِنانٍ: و من ضَرِيبتِه التَّقْوى و يَعْصِمُهُ، من سَيِّء العَثَراتِ،اللهُ و الرُّحُمُ (۱). و هو مثل عُسْرٍ و عُسُرٍ.و أُمُّ رُحْمٍ و أُمّ الرُّحْمِ :مكه.و

۱۶- فی حدیث مکه :هی أُمُّ رُحْمٍ . أَی أَصل الرَّحْمَهِ .و المَرْحُومهُ :من أَسماء مدینه سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،یذهبون بذلک إِلی مؤمنی أَهلها.و سَمَّی الله الغَیْث رَحْمهً لأنه برحمته ینزل من السماء.و قوله تعالی حکایه عن ذی القَرْنَیْن: هَذا رَحْمَهٌ مِنْ رَبِّی ; أَراد هذا التمکین الذی قال مَا مَکَّنِّی فِیهِ رَبِّی خَیْرٌ ،أَراد و هذا التمکین الذی آتانی الله حتی أَحکمْتُ السَّدَّ رَحْمَه من ربی.و الرَّحِمُ : رَحِمُ الأُنثی،و هی مؤنثه ; قال ابن بری:شاهد تأْنیث الرَّحِم قولهم رَحِمٌ مَعْقومَهٌ،و قولُ ابن الرِّقاع: حَرْف تَشَذَّرَ عن رَیَّانَ مُنْغَمِسٍ، مُسْتَحْقَبٍ رَزَأَتْهُ رِحْمُها الجَمَلا ابن سیده: الرَّحِمُ و الرِّحْمُ بیت مَنْبِتِ الولد و وعاؤه فی البطن ; قال عَبید: أَ عاقِرٌ کذات رِحْمٍ ، أَم غانِمٌ کمَنْ یخیب؟ قال:کان ینبغی أَن یُعادِلَ بقوله ذات رِحْمٍ نقیضتها فیقول أَ غَیْرُ ذات رِحْمٍ کذات رِحْمٍ ،قال:و هکذا أَراد لا مَحاله و لکنه جاء بالبیت علی المسأَله،و ذلک أَنها لما لم تکن العاقر وَلُوداً صارت،و إِن کانت ذاتِ رِحْمٍ ،کأَنها لا رِحْم لها فکأَنه قال:أَ غیرُ ذات رِحْمٍ کذات رِحْمٍ ،و الجمع أَرْحامٌ ،لا یکسّر علی غیر ذلک.و امرأَه رَحُومٌ إِذا اشتکت بعد الولاده رَحِمَها ،و لم یقیده فی المحکم بالولاده.ابن الأَعرابی: الرَّحَمُ خروج الرَّحِم من علهَ ; و الجمع رُحُمٌ (۲)،و قد رَحِمَتْ رَحَماً و رُحِمتْ رَحْماً ،و کذلک العَنْزُ،و کل ذات رَحِم تُرْحَمُ ،و ناقه رَحُومٌ کذلکَ ; و قال اللحیانی:هی التی تشتکی رَحِمَها بعد الولاده فتموت،و قد رَحُمَتْ رَحامهً و رَحِمَتْ رَحَماً ،و هی رَحِمَهٌ ،و قیل:هو داء یأْخذها فی رَحِمِها فلا تقبل اللِّقاح ; و قال اللحیانی: الرُّحامُ أَن تلد الشاه ثم لا یسقط سَلاها.و شاه راحِمٌ :وارمهُ الرَّحِم ،و عنز راحِمٌ .و یقال:أَعْیَا من یدٍ فی رَحِم ،یعنی الصبیَّ ; قال ابن سیده:هذا تفسیر ثعلب.و الرَّحِمُ :أَسبابُ القرابه،و أَصلُها الرَّحِمُ التی هی مَنْبِتُ الولد،و هی الرِّحْمُ .الجوهری: الرَّحِمُ القرابه،و الرِّحْمُ ،بالکسر،مثلُه ; قال الأَعشی: إِمَّا لِطالِبِ نِعْمه یَمَّمْتَها، و وِصالَ رِحْمٍ قد بَرَدْتَ بِلالَها قال ابن بری:و مثله لقَیْل بن عمرو بن الهُجَیْم: و ذی نَسَب ناءٍ بعید وَصَلْتُه، و ذی رَحِمٍ بَلَّلْتُها بِبِلالها

۱- ۳) .فی دیوان زهیر:الرَّحِم أَی صله القرابه بدل الرحُم.

۲- ۴) .قوله [و الجمع رحم] أَی جمع الرحوم و قد صرح به شارح القاموس و غیره.

قال:و بهذا البيت سمى بُلَيْلاً; و أنشد ابن سيده: خُذُوا حِذرَكُم،يا آلَ عِكرِمَ،و اذكروا أَواصِرَنا،و الرِّحْمُ بالغَيْب تُذكَرُ و ذهب سيبويه إِلى أَن هذا مطرد فى كلِّ ما كان ثانِيه من حروف الحَلْقِ،بَكْرِيَّهُ،و الجمع منهما أَرْحامٌ .و

١۶- فى الحديث :من مَلَكَ ذا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فهو حُرٌّ. ; قال ابن الأَثير:ذَوو الرَّحِمِ هم الأَقارب،و يقع على كل من يجمع بينك و بينه نسَب،و يطلق فى الفرائض على الأَقارب من جهه النساء،يقال:ذُو رَحِمٍ مَحْرَم و مُحَرَّم،و هو مَن لا يَحِلّ نكاحه كالأُم و البنت و الأُخت و العمه و الخاله،و الذى ذهب إِليه أَكثر العلماء من الصحابه و التابعين و أَبو حنيفه و أَصحابُه و أَحمدُ أَن مَنْ مَلك ذا رَحِمٍ مَحْرَمٍ عَتَقَ عليه،ذكراً كان أَو أُنثى،قال:و ذهب الشافعى و غيره من الأَئمه و الصحابه و التابعين إِلى أَنه يَعْتِقُ عليه الأَولادُ و الآباءُ و الأُمهاتُ و لا يَعْتِقُ عليه غيرُهم من ذوى قرابته،و ذهب مالك إِلى أَنه يَعْتِقُ عليه الولد و الوالدان و الإِخْوه و لا يَعْتِقُ غيرُهم.و

١۶- فى الحديث :ثلاث يَنْقُصُ بهنّ العبدُ فى الدنيا و يُدْرِكُ بهنّ فى الآخره ما هو أَعظم من ذلك. : الرُّحْمُ و الحَياءُ و عِيُّ اللسان; الرُّحْمُ ،بالضم: الرَّحْمَهُ ،يقال: رَحِمَ رُحْماً ،و يريد بالنقصان ما يَنال المرءُ بقسوه القلب و وَقاحَه الوَجْه و بَسْطه اللسان التى هى أَضداد تلك الخصال من الزياده فى الدنيا.و قالوا:جزاك اللهُ خيراً و الرَّحِمُ و الرَّحِمَ ،بالرفع و النصب،و جزاك الله شرّاً و القطيعَه،بالنصب لا غير.و

١۶- فى الحديث :إِن الرَّحِمَ شِجْنَهٌ مُعلقه بالعرش تقول:اللهم صِلْ مَنْ وَصَلَنى و اقْطَعْ من قَطَعنى. الأَزهرى: الرَّحِمُ القَرابه تَجمَع بَنى أَب.و بينهما رَحِمٌ أَى قرابه قريبه.و قوله عز و جل: وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسائَلُونَ بِهِ وَ اَلْأَرْحامَ ; من نَصب أَراد و اتقوا الأَرحامَ أَن تقطعوها،و مَنْ خَفَض أَراد تَساءَلون به و بالأَرْحام ،و هو قولك:نَشَدْتُكَ بالله و بالرَّحِم .و رَحِمَ السِّقاءُ رَحَماً ،فهو رَحِمٌ :ضَيَّعه أَهلُه بعد عينَتِهِ فلم يَدْهُنُوه حتى فسد فلم يَلزم الماء.و الرَّحُوم :الناقهُ التى تشتكى رَحِمَها بعد النِّتاج،و قد رَحُمَتْ ،بالضم، رَحامَهً و رَحِمَتْ ،بالكسر، رَحَماً .و مَرْحُوم و رُحَيْم :اسمان.

رخم:

أَرْخَمَتِ النَّعامه و الدجاجه على بيضها و رَخَمَتْ عليه و رَخَمَتْه تَرْخُمُهُ رَخْماً و رَخَماً ،و هى مُرْخِمٌ و راخِمٌ و مُرْخِمَهٌ :حَضَنَتْهُ،و رَخَّمَها أَهلُها:أَلزموها إِياه.و أَلقى عليه رَخْمَتَهُ أَى محبته و مودته.و رَخَمَتِ المرأَهُ ولدها تَرْخُمُهُ و تَرْخَمُهُ رَخْماً :لاعبته.و حكى اللحيانى: رَخِمَه يَرْخَمُهُ رَخْمهً ،و إِنه لراخِمٌ له.و أَلْقت عليه رَخَمَها و رَخْمتها أَى عَطْفتها; و أَنشد لأَبى النَّجْم: مُدَلَّل يَشْتُمنا و نَرْخَمُهْ ، أَطْيَبُ شىءٍ نَسْمُهُ و مَلْثَمُهْ و استعاره عمرو ذو الكلب للشاه فقال: يا لَيْتَ شِعْرى عنك،و الأَمْرُ عَمَمْ،

اجتال لَجْبةً:أَخذ عنزاً ذهب لبنها،وَرْهاء الرَّخَم :رِخْوه كأَنها مجنونه.و الرَّخْمَهُ أَيضاً:قريب من الرَّحْمَهِ; يقال:وقعتْ عليه رَخْمته أَى محبته و لينُه و يقال رَخْمان و رَحْمان; قال جرير: أَ وَ تَتْركونَ إِلى القَسَّيْنِ هِجْرَتَكُمْ، و مَسْحَكُمْ صُلْبَهُم رَخْمانَ قُرْبانا (۱)؟ و رَخِمَهُ رَخْمةً :لغه فى رَحِمَهُ رَحْمةً; قال ذو الرمه: كأَنَّها أُمُّ ساجِى الطَّرْفِ، أَخْدَرَها مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ، مَرخُومُ قال الأَصمعى: مَرْخوم أُلْقِيَتْ عليه رَخْمه أُمه أَى حبها له و أُلْفَتُها إِياه،و زعم أَبو زيد الأَنصارى أَن من أَهل اليمن من يقول رَخِمْتُهُ رَخْمةً بمعنى رَحِمْتُهُ.و يقال:أَلْقى الله عليك رَخْمهَ فلان أَى عطفه و رقته.قال اللحيانى:و سمعت أَعرابيّاً يقول:هو راخِمٌ له.و فى نوادر الأَعراب:مَرَهٌ تَرَخَّم صَبيَّها (۲).و على صبيها و تَرْخَمُهُ و تَرَبَّخُهُ و تَرَبَّخُ عليه إِذا رَحِمَتْهُ.و ارْتَخَمَتِ الناقه فصيلها إِذا رئِمَتْهُ.و الرَّخَمُ :المحبه،يقال: رَخِمَتْهُ أَى عطفتْ عليه.و رخمَتْ بى الغُرْبُ أَى صاحتْ; قال أَبو منصور:و منه قوله: مستودَعٌ خَمَرَ الوَعْساءِ، مَرْخُومُ و الرَّخَمُ :الإِشفاق.و الرَّخِيم :الحَسَنُ الكلام.و الرَّخامهُ :لين فى المَنْطِق حسن فى النساء.و رَخَمَ الكلامُ و الصوتُ و رَخُمَ رَخامهً ،فهو رَخِيمٌ :لانَ و سَهُلَ.و

۱۶- فى حديث مالك بن دينار :بلغنا أَن الله تبارك و تعالى يقول لداود يوم القيامه:يا داود،مَجِّدْنى بذلك الصوت الحسنِ الرَّخِيم . ; هو الرقيق الشَّجِىُّ الطيبُ النَّغْمه.و كلام رَخِيمٌ أَى رقيق.و رَخُمَتِ الجاريه رَخامَهً ،فهى رَخيمه الصوت و رَخِيمٌ إِذا كانت سهله المنطق; قال قَيْسُ بن ذريح: رَبْعاً لواضِحهِ الجَبين غريرهٍ، كالشمسِ إِذْ طلعت، رَخِيم المَنْطِقِ و قد رَخُمَ كلامُها و صوتها،و كذلك رَخَمَ .يقال:هى رخيمه الصوت أَى مَرْخومهُ الصوتِ،يقال ذلك للمرأَه و الخِشْفِ.و التَّرْخِيمُ :التليين; و منه الترخيمُ فى الأَسماء لأَنهم إِنما يحذفون أَواخرها ليُسَهِّلُوا النطق بها،و قيل: التَّرْخيم الحذف; و منه تَرْخيم الاسم فى النداء،و هو أَن يحذف من آخره حرف أَو أَكثر،كقولك إِذا ناديت حَرِثاً:يا حَرِ،و مالِكاً:يا مالِ،سمى تَرْخيماً لتليين المنادى صوته بحذف الحرف; قال الأَصمعى:أَخَذَ عنى الخليل معنى التَرْخِيم و ذلك أَنه لقينى فقال لى:ما تُسمى العربِ السَّهْل من الكلام؟ فقلت له:العرب تقول جاريه رَخِيمهٌ إِذا كانت سَهْلَهَ المَنْطِقِ; فعمل باب التَّرْخيم على هذا.و الرُّخامُ :حجر أَبيض سهل رِخْوٌ.و الرُّخْمَهُ :بياض فى رأْس الشاه و غُبْرَهٌ فى وجهها و سائرها أَىّ لون كان،يقال:شاه رَخْماءُ ،و يقال:شاه رَخْماءُ إِذا ابيضَّ رأْسها و اسودَّ سائر جسدها،و كذلك المُخَمَّره،و لا تقل مُرَخَّمه .و فرس أَرْخَمُ .و الرُّخامى :ضرب من الخِلْفه; قال أَبو حنيفه:هى غبراء الخُضْرهِ لها زَهْره بيضاء نَقِيَّهٌ،و لها

۱- ۱) .راجع البيت فى ماده رحم.

۲- ۲) .قوله [ترخم صبيها إلخ] كذا ضبط فى نسخه من التهذيب.

عِرْقٌ أَبيض تحفره الحُمُرُ بحوافرها،و الوحش كله يأْكل ذلك العِرْقَ لحلاوته و طيبه،قال:قال بعض الرُّواةِ تنبت فى الرمل و هى من الجَنْبَةِ; قال عَبيد: أَو شَبَبٌ يَحْفِرُ الرُّخامى تَلُفُّهُ شَمْأَلٌ هَبُوبُ (۱). و الرُّخاءُ:الريح اللينه،و هى الرُّخامى أَيضاً.و الرُّخامى :نبت تَجذُبه السائمه،و هى بَقْله غبراء تضرب إِلى البياض،و هى حلوه لها أَصل أَبيض كأَنه العُنْقُرُ،إِذا انْتُزِعَ حَلَب لبناً،و قيل:هو شجر مثل الضَّالِ; قال الكميت: تَعاطى فِراخَ المَكْرِ طَوْراً،و تارةً تُثِيرُ رُخاماها و تَعْلَقُ ضالَها و قال إِمرؤ القيس فى الرُّخامى ،و هو نبت،يصف فرساً: إِذا نَحْنُ قُدْناه تَأَوَّدَ مَتْنُهُ، كعِرق الرُّخامى اللَّدْنِ فى الهَطَلانِ و قال مُضَرِّسٌ: أُصُولُ الرُّخامى لا يُفَزَّعُ طائِرُه. و الرُّخامَهُ ،بالهاء:نبت; حكاه أَبو حنيفه.ابن الأَعرابى:و الرَّخَمُ اللبن الغليظ،و قال فى موضع آخر: الرُّخُمُ كُتَلُ اللِّبإِ.و الرَّخَمَهُ :طائر أَبقع على شكل النَّسْر خِلْقةً إِلا أَنه مُبَقَّعٌ بسواد و بياض يقال له الأَنُوقُ،و الجمع رَخَمٌ و رُخْمٌ ; قال الهذلى: فلَعَمْرُ جَدِّك ذى العَواقِب حَتَّى و خصَّ اللحيانى بالرَّخَم الكثير; قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف هذا إِلاَّ أَن يعنى الجنس; قال الأَعشى: يا رُخَماً قاظَ على مَطْلُوبِ، يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ و

۱۷- فى حديث الشعبى :و ذكر الرافضه فقال لو كانوا من الطير لكانوا رَخَماً . ; الرَّخَمُ :نوع من الطير،واحدته رَخَمهٌ ،و هو موصوف بالغَدْر و المُوقِ،و قيل بالقَذَر; و منه قولهم: رَخِمَ السِّقاءُ إِذا أَنْتن.و اليَرْخُوم :ذكر الرَّخَم ; عن كراع.و ما أَدرى أَىُّ تُرْخَم هو،و قد تضم الخاء مع التاء،و قد تفتح التاء و تضم الخاء،أَى أَىُّ الناس هو،مثل جُنْدَبٍ و جُنْدُبٍ و طُحْلَبٍ و طُحْلُبٍ و عُنْصَرٍ و عُنصُرٍ; قال ابن برى: تُرْخُمٌ تُفْعُلٌ مثل تُرْتُبٍ،و تُرْخَمٌ مثل تُرْتَبٍ.و رَخْمانُ :موضع.و رَخْمانُ :اسم غارٍ ببلاد هُذَيلٍ فيه رُمِى تأَبَّطَ شرّاً بعد قتله; قالت أُخته ترثيه (۲). نِعْمَ الفتى غادَرْتُمُ بِرَخْمانْ ، بثابِتِ بن جابِرِ بن سُفْيانْ، مَنْ يَقتل القِرن و يَرْوى النَّدْمانْ و فى الحديث ذكر شِعْب الرَّخَم بمكه،شرفها الله تعالى.و تُرْخُمٌ :حىّ من حِمْيَر; قال الأَعشى: عَجِبتُ لآلِ الحُرْقَتَينِ،كأَنَّما رَأَوْنى نَقِيّاً من إِيادٍ و تُرْخُمِ

۱- ۱) .فى قصيده عبيد:يرتعى بدل يحفر.

۲- ۲) .قوله [أُخته ترثيه] كذا فى الأَصل،و الذى فى التكمله للصاغانى و معجم ياقوت:أُمه.

و رُخامٌ :موضع ; قال لبيد: بمَشارِقِ الجَبَلَيْنِ،أَو بمُحَجَّرٍ، فتَضَمَّنَتْها فَرْدَةٌ فَرُخامُها

ردم:

الرَّدْمُ :سَدُّكَ باباً كلّه أَو ثُلْمَةً أَو مدخلاً أَو نحو ذلك.يقال: رَدَمَ البابَ و الثُّلْمَةَ و نحوَهما يَرْدِمُهُ ،بالكسر، رَدْماً سدَّه،و قيل: الرَّدْم أَكثر من السَّدّ،لأَن الرَّدْمَ ما جعل بعضه على بعض،و الاسم الرَّدْمُ و جمعه رُدُومٌ .و الرَّدْمُ :السَّدُّ الذى بيننا و بين يَأْجوج و مَأْجوج.و فى التنزيل العزيز: أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْماً .و

١٦- فى الحديث :فُتِح اليومَ من رَدْمِ يأْجوج و مأْجوج مثلُ هذه،و عَقَدَ بيده تسعين. من رَدَمْتُ الثُّلْمَه رَدْماً إِذا سَددتها،و الاسم و المصدر سواء ; الرَّدْمُ و عَقْدُ التسعين:من مُواضَعات الحُسّاب،و هو أَن يجعل رأَس الإِصبع السَّبابه فى أَصل الإِبهام و يضمها حتى لا يَبين بينهما إِلا خَلَلٌ يسير.و الرَّدْمُ :ما يسقط من الجدار إِذا انهدم.و كل ما لُفِقَ بعضُه ببعض فقد رُدِمَ .و الرَّدِيمةُ :ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللِّفاق و هى الرُّدُومُ ،على توهم طرح الهاء.و الرَّدِيمُ :الثوب الخَلَقُ.و ثوب رَدِيمٌ :خَلَقٌ،و ثياب رُدُمٌ ; قال ساعده الهذلى: يُذْرِينَ دَمْعاً على الأَشْفارِ مُبْتَدِراً، يَرْفُلْنَ بعد ثِيابِ الخالِ فى الرُّدُمِ و رَدَمْتُ الثوب و رَدَّمْتُه تَرْدِيماً ،و هو ثوب رَديمٌ و مُرَدَّمٌ أَى مرقع.و تَرَدَّمَ الثوبُ أَى أَخْلَقَ و اسْتَرْقَعَ فهو مُتَرَدِّمٌ .و المُتَرَدَّمُ :الموضع الذى يُرَقَّعُ.و يقال: تَرَدَّمَ الرجلُ ثوبه أَى رقعه،يتعدى و لا يتعدى.ابن سيده:ثوب مُرَدَّمٌ و مُرْتَدَمٌ و مُتَرَدَّمٌ و مُلَدَّمٌ خَلَقٌ مُرَقَّعٌ ; قال عنتره: هل غادَرَ الشُّعَراءُ من مُتَرَدَّمٍ ، أَم هل عَرَفْتَ الدارَ بعد تَوَهُّمِ؟ معناه أَى مُسْتَصْلِحٍ ; و قال ابن سيده:أَى من كلام يَلْصَقُ بعضُه ببعض و يُلَبَّق أَى قد سبقونا إِلى القول فلم يَدَعُوا مقالاً لقائل.و يقال:صِرتُ بعد الوَشْى و الخَزِّ فى رُدُمٍ ،و هى الخُلْقان،بالدال غير معجمه.ابن الأَعرابى: الأَرْدَمُ المَلاَّحُ،و الجمع الأَرْدمون ; و أَنشد فى صفه ناقه: و تَهْفُو بهادٍ لها مَيْلَعٍ، كما أَقحَمَ القادِسَ الأَرْدَمُونا المَيْلَعُ:المضطرب هكذا و هكذا،و المَيْلَعُ:الخفيف. و تَرَدَّمَتِ الناقةُ:عطفت على ولدها.و الرَّدِيمُ :لَقَب رجل من فُرْسان العرب،سُمِّى بذلك لعظم خَلقِه،و كان إِذا وقف مَوْقِفاً رَدَمَهُ فلم يجاوز.و تَرَدَّمَ القومُ الأَرض:أَكلوا مَرْتَعَها مره بعد مره.و أَرْدَمَتْ عليه الحُمَّى،و هى مُرْدِمٌ :دامت و لم تفارقه.و أَرْدَمَ عليه المرضُ:لزمه.و يقال:وِرْدٌ مُرْدِمٌ و سحاب مُرْدِمٌ .و رَدَمَ البعيرُ و الحمار يَرْدُمُ رَدْماً :ضَرطَ،و الاسم الرُّدامُ ،بالضم،و قيل: الرَّدْمُ الضُّراط عامَّةً.و رَدَمَ بها رَدْماً :ضَرطَ.الجوهرى: رَدَمَ يَرْدُمُ ،بالضم، رُداماً .و الرَّدْمُ :الصوت،و خص به بعضهم صوت القَوْس.و رَدَمَ القوس:صَوَّتها بالإِنْباض ; قال صَخْر الغَىّ يصف قوساً:

كأنَّ أَزْبِيَّها إِذا رُدِمَتْ ،

هَزْمُ بُغاءٍ فى إِثْرِ ما فَقَدُوا

رُدِمَتْ :صُوّتت بالإِنْباض،و فى التهذيب: رُدِمَتْ أُنْبض عنها،و الهَزْمُ:الصوت.قال الأَزهرى:كأنه مأْخوذ من الرُّدام ،و هو الضراط.و رجل رَدْمٌ و رُدامٌ :لا خير فيه.و رَدَمَ الشىءُ يَرْدُمُ رَدْماً :سال; هذه عن كراع،و روايه أَبى عبيد و ثعلب:رَذَمَ،بالذال المعجمه.و الرَّدْمُ :موضع بتهامه; قال أَبو خِراش: فَكَلّا و رَبِّى لا تعودى لِمِثْلِهِ، عَشِيّةَ لاقَتْهُ المَنِيّةُ بالرَّدْمِ حذف النون التى هى علامه رفع الفعل فى قوله تَعُودى للضروره; و نظيره قول الآخر: أَبيتُ أَسْرِى،و تَبِيتى تَدْلُكى جسمك بالجادِيِّ و المِسْكِ الذكى و له نظائر،و نصب عشيه على المصدر،أَراد عَوْدَ عشيهٍ،و لا يجوز أَن تنتصب على الظرف لتدافع اجتماع الاستقبال و المضى،لأَن تعودى آتٍ و عشيه لاقَتْهُ ماض; هذا معنى قول ابن جنى.و رَدْمان :قبيله من العرب باليمن.

ردم:

رَدَمَ أَنفُه يَرْذُمُ و يَرْذِمُ رَذْماً و رَذَماناً :قطر; قال كعب بن زهير: ما لىَ منها،إِذا ما أَزْمَهُ أَزَمَتْ، و من أُوَيْسٍ،إِذا ما أَنْفُهُ رَذَما و ناقه راذِمٌ إِذا دفعت باللبن.و الرَّذُومُ :السائل من كل شىء.و قَصعه رَذُومٌ :مَلأَى تصبّب جوانبُها حتى إِن جوانبها لَتَنْدى أَو كأنها تَسيلُ دَسَماً لامتلائها،و الجمع رُذُمٌ ; قال أُمَيَّه بن أَبى الصَّلْتِ يمدح عبد الله بن جُذْعانَ: له داعٍ بمكه مُشْمَعِلٌّ، الجوهرى:و جِفانٌ رُذُمٌ و رَذَمٌ مثل عَمُودٍ و عُمُدٍ و عَمَدٍ،و لا تقل رِذَمٌ ،و قد رَذِمَتْ تَرْذَمُ رَذَماً و أَرْذَمَتْ ،قال:و قلما يستعمل إِلا بفعل مجاوز مثل أَرْذَمَتْ ; و قوله: أَعنى ابنَ لَيْلى عبدَ العزيزِ بِبابِ الْيُونِ تَغْدُو جِفانُه رَذَما قال ابن سيده:كذا رواه الأَصمعى،سماها بالمصدر،و رواه غيره رُذُماً جمع رَذُوم .قال أَبو الهيثم: الرَّذُوم القَطُور من الدَّسَم،و قد رَذَمَ يَرْذِمُ إِذا سال.الجوهرى: رَذَمَ الشىءُ سال و هو ممتلئ.و

١٧- فى حديث عبد الملك بن عمير :فى قُدور رَذِمه . أَى مُتَصَبِّبه من الامْتلاء.و الرَّذْمُ :القَطر و السَّيلان.و جَفْنه رَذوم و جِفان رُذُم :كأنها تسيل دسماً لامتلائها.و

١٧- فى حديث عطاء فى الكيل :لا دَقَّ و لا رَذْم و لا زَلْزَلَه. ; هو أَن يملأَ المِكيال حتى يجاوِز رأْسه.و كِسْر رَذُوم :يسيل وَدَكُه; قال: و عاذِلٍ هَبَّت بَليلٍ تَلُومُنى، و فى كفِّها كِسْرٌ أَبَحُّ رَذُومُ الأَبحُّ:العظيم الممتلئ من المُخّ،و الجفنه إِذا ملئت شَحماً و لحماً فهى جَفنه رَذُوم ،و جِفان رُذُم .ابن

الأعرابی: الرُّذُم الجفان الملأی،و الرُّذُم الأعضاء المُمِخَّه; و أنشد غیره: لا یملأ الدلْوَ صُبابات الوَذَمْ، إلّا سِجالٌ رَذَمٌ علی رَذَمْ قال اللیث: الرَّذَم هاهنا الامتلاء،و الرَّذَم الاسم،و الرَّذْم المصدر،و الرَّذْم و الرُّذام الفَسْلُ.و أَرْذم علی الخمسین:زاد.

رزم:

الرَّزَمَهُ ،بالتحریک:ضرب من حَنین الناقه علی ولدها حین تَرْأَمُه،و قیل:هو دون الحنین و الحنین أَشد من الرَّزَمَه .و فی المثل: لا خیر فی رَزَمَهٍ لا دِرّهَ فیها ; ضرب مثلاً لمن یُظهر مودَّه و لا یحقق،و قیل:لا جَدْوَی معها،و قد أَرْزَمت علی ولدها; قال أَبو محمد الحَـذْلمیّ یصف الإبل: تُبینُ طِیبَ النفْسِ فی إرْزامها یقول:تبین فی حَنینها أَنها طیبه النفس فَرِحه.و أَرْزَمت الشاه علی ولَدها:حنَّت.و أَرْزَمت الناقه إرزاماً ،و هو صوت تخرجه من حَلْقها لا تفتح به فاها.و

۱۶- فی الحدیث :أَن ناقته تَلَحْلَحَتْ و أَرْزمت . أَی صوَّتت.و الإرْزامُ :الصوت لا یفتح به الفم،و قیل فی المثل: رَزَمَهٌ و لا دِرَّهٌ ; قال:یُضرب لمن یَعِد و لا یفی،و یقال:لا أَفْعل ذلک ما أَرْزمت أُم حائل.و رَزَمَهُ الصبی:صوته.و أَرْزَمَ الرَّعد:اشتد صوته،و قیل:هو صوت غیر شدید،و أَصله من إرزام الناقه.ابن الأَعرابی: الرَّزَمه الصوت الشدیدُ.وَ رَزَمَهُ السباع:أَصواتها.و الرَّزِیم :الزَّئیر; قال: لِأُسُودهنّ علی الطریق رَزِیم و أَنشد ابن بری لشاعر: ترکُوا عِمرانَ مُنْجَدِلاً، للسباع حَوْله رَزَمَهْ و الإرْزامُ :صوت الرعد; و أَنشد: و عَشِیَّه مُتَجاوِب إرْزامُها (۱). شبَّه رَزَمَه الرَّعْد بِرَزمه الناقه.و قال اللحیانی: المِرْزَم من الغیث و السحاب الذی لا ینقطع رعدُه،و هو الرَّزِم أَیضاً علی النسب; قالت امرأَه من العرب ترثی أَخاها: جاد علی قبرک غَیْثٌ مِن سَماء رَزِمَهْ و أَرزمت الریحُ فی جوفه کذلک.و رَزَمَ البعیرُ یَرْزِمُ و یَرْزُمُ رُزاماً و رُزُوماً :سقط من جوع أَو مرض.و قال اللحیانی: رَزَم البعیرُ و الرجلُ و غیرهما یَرْزُمُ رُزُوماً و رُزاماً إذا کان لا یقدر علی النهوض رَزاحاً و هُزالاً.و قال مره: الرَّازم الذی قد سقط فلا یَقدِر أَن یتحرک من مکانه; قال:و قیل لابنه الخُسّ:هل یُفلح البازل؟ قالت:نعم و هو رازِم ; الجوهری: الرَّازِم من الإبل الثابت علی الأَرض الذی لا یقوم من الهُزال.و رزَمت الناقه تَرْزُمُ و تَرْزِمُ رُزُوماً و رُزاماً ،بالضم:قامت من الإعیاء و الهُزال فلم تتحرک،فهی رازِم ،و

۱۷- فی حدیث سلیمان بن یَسار :و کان فیهم رجل علی ناقه له رازِمٍ . أَی لا تتحرک من الهُزال.و ناقه رازم :ذات رُزام کامرأَه حائض.و

۱۶- فی حدیث خزیمه فی روایه الطبرانی :ترکت المخ رِزاماً . ; قال ابن الأَثیر:إن صحت الروایه فتکون علی حذف المضاف،تقدیره:ترکت ذوات المُخِّ

۱- ۳) .هذا البیت من معلقه لبید و صدره: من کل ساریه،و غادٍ مُدجنٍ.

رِزاماً ،و یکون رِزاماً جمع رازِم ،و إبل رَزْمَی .و رَزَمَ الرجل علی قِرْنه إذا بَرک علیه.و أسد رَزامَه و رَزامٌ و رُزَمٌ :یَبْرُک علی فَرِیسته; قال ساعده بن جُؤَیه: یخْشَی علیهم من الأمْلاک نابِخَهً من النَّوابِخ،مِثْل الحادِرِ الرُّزَم قالوا:أراد الفیل،و الحادِرُ الغلیظ; قال ابن بری:الذی فی شعره الخادرُ،بالخاء المعجمه،و هو الأسد فی خِدْرِه،و النَّابِخَه:المُتَجَبِّرُ،و الرُّزَم :الذی قد رَزَم مکانه،و الضمیر فی یخشی یعود علی ابن جُعْشُم فی البیت قبله،و هو: یُهْدِی ابنُ جُعْشُمَ للأنباء نَحْوَهُمُ، لا مُنْتَأَی عن حِیاضِ الموت و الحُمَم و الأسد یُدْعی رُزَماً لأنه یَرْزِم علی فریسته.و یقال للثابت القائم علی الأرض: رُزَم ،مثال هُبَعٍ.و یقال:رجلٌ مُرْزِم للثابت علی الأرض.و الرِّزامُ من الرجال (۱).الصَّعْب المُتَشدِّد; قال الراجز: أیا بَنی عَبْدِ مَناف الرِّزام ، و یروی الرُّزَّام جمع رازِم .اللیث: الرِّزْمه من الثیاب ما شُدَّ فی ثوب واحد،و أصله فی الإبل إذا رعت یوماً خُلَّهً و یوماً حَمْضاً.قال ابن الأنباری: الرِّزْمَه فی کلام العرب التی فیها ضُروب من الثیاب و أخلاط،من قولهم رازَمَ فی أکله إذا خَلَط بعضاً ببعض.و الرِّزمه :الکارهُ من الثیاب.و قد رَزَّمتها تَرْزِیماً إذا شددتها رِزَماً .و رَزَمَ الشیء یَرْزِمه و یَرْزُمه رَزْماً و رَزَّمه :جمعه فی ثوب،و هی الرِّزْمه أیضاً لما بقی فی الجُلَّهِ من التمر،یکون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلک.و

۱۷- فی حدیث عمر :أنه أعطی رجلاً جَزائرَ و جعل غرائرَ علیهن فیهن من رِزَم من دقیق. ; قال شمر: الرِّزْمه قدر ثلث الغِراره أو ربعها من تمر أو دقیق; قال زبد بن کَثْوه:القَوْسُ قدر ربع الجُلَّه من التمر،قال:و مثلها الرِّزْمه .و رازَمَ بین ضَرْبین من الطعام،و رازَمت الإبلُ العامَ:رعت حَمْضاً مرَّه و خُلّه مره أخری; قال الراعی یخاطب ناقته: کُلی الحَمْضَ،عامَ المُقْحِمِینَ،و رازِمی إلی قابلٍ،ثم اعْذِری بعدَ قابِل معنی قوله ثم اعْذِری بعد قابل أی أنْتجع علیک بعد قابل فلا یکون لک ما تأْکلین،و قیل:اعْذِری إن لم یکن هنالک کلأٌ،یَهْزَأُ بناقته فی کل ذلک،و قیل رازَمَ بین الشیئین جمع بینهما یکون ذلک فی الأکل و غیره.و رازَمَتِ الإبل إذا خَلَطَت بین مَرْعَیَیْن.و

۱۴- قوله،صلی الله علیه و سلم : رازِمُوا بین طعامکم. ; فسره ثعلب فقال:معناه اذکروا الله بین کل لقمتین.و سئل ابن الأعرابی عن قوله

۱۷- فی حدیث عمر إذا أکلتم فرازِمُوا . قال: المُرازَمه المُلازَمه و المخالطه،یرید مُوالاه الحمد،قال:معناه اخْلطوا الأکل بالشکر و قولوا بین اللُّقم الحمد لله; و قیل: المرازمه أن تأْکل اللیّن و الیابس و الحامضَ و الحُلو و الجَشِب

۱- ۱) .قوله [و الرزام من الرجال] مضبوط فی القاموس ککتاب،و فی التکمله کغراب.

و المَأْدُوم،فكأنه قال:كلوا سائغاً مع جَشب غير سائغ; قال ابن الأثير:أَراد اخلطوا أَكلكم لَيِّناً مع خَشِن و سائغاً مع جَشِب،و قيل: المُرازمه فى الأَكل المعاقبه،و هو أَن يأْكل يوماً لحماً،و يوماً لَبَناً،و يوماً تمراً،و يوماً خبزاً قَفاراً.و المُرازَمَهُ فى الأَكل:المُوالاه كما يُرازِمُ الرجل بين الجَراد و التمر.و رازَمَ القوم دارَهُمْ:أَطالوا الإِقامه فيها.و رَزَّمَ القومُ تَرْزيماً إِذا ضربوا بأنفسهم لا يَبْرَحون; قال أَبو المُثَلَّم: مَصاليتُ فى يوم الهِياجِ مَطاعيمٌ، مَضاريبُ فى جَنْبِ الفِئامِ المُرَزِّمِ (۱). قال: المُرَزِّمُ الحَذِرُ الذى قد جَرَّب الأَشياء يَتَرَزَّمُ فى الأَمور و لا يثبت على أَمر واحد لأَنه حَذِرٌ.و أَكل الرَّزْمَهَ أَى الوَجْبَه.و رَزَمَ الشتاءُ رَزْمَه شديده:بَرَدَ،فهو رازِمٌ ،و به سمى نَوْءُ المِرْزَم .أَبو عبيد: المُرْزَئِمُّ المُقْشَعِرّ المجتمع،الراء قبل الزاى،قال:الصواب المُزْرَئِمُّ،الزاى قبل الراى،قال:هكذا رواه ابن جَبَله،و شك أَبو زيد فى المقْشَعِرِّ المجتمع أَنه مزْرَئِمٌّ أَو مُرْزَئِمّ .و المِرْزَمان :نجمان من نجوم المطر،و قد يفرد; أَنشد اللحيانى: أَعْدَدْتُ، للمِرْزَم و الـذِّراعَيْن، فَرْواً عُكاظِيّاً و أَىَّ خُفَّيْن أَراد:و خُفَّيْنِ أَىَّ خُفَّيْنِ; قال ابن كُناسَهَ: المِرْزَمان نجمان و هما مع الشِّعْرَيَيْنِ،فالذِّراعُ المقبوضه هى إِحدى المرْزَمَيْن ،و نظم الجَوْزاء أَحَدُ المِرْزَمَيْنِ ،و نظمهما كواكب معهما فهما مِرْزَما الشِّعْرَيين،و الشِّعْرَيان نجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان معهما.الجوهرى:و المِرْزَمان مِرْزَما الشِّعْرَيين،و هما نجمان:أَحدهما فى الشِّعْرى،و الآخر فى الذراع.و من أَسماء الشمال أُم مِرْزَم ،مأْخوذ من رَزَمَهِ الناقه و هو حَنينها إِلى ولدها.و ارْزامَّ الرجلُ ارْزِيماماً إِذا غضب.و رِزامٌ :أَبو حىّ من تميم و هو رِزامُ بن مالك بن حَنْظَلَهَ بن مالك بن عمرو بن تميم; و قال الحصين بن الحُمَام المُرِّىّ: و لو لا رجالٌ،من رِزام ،أَعِزَّهٌ و آلُ سُبَيْعٍ أَو أَسُوءَكَ عَلْقَما أَراد:أَو أَنْ أَسوءَكَ يا عَلْقَمهُ.و رُزَيْمَهُ :اسم امرأَه; قال: أَلا طَرَقَتْ رُزَيْمهُ بعد وَهْنٍ، تَخَطَّى هَوْلَ أَنْمارٍ و أُسدِ و أَبو رُزْمَهَ و أُمّ مِرْزَم :الريح; قال صَخْرُ الغَىّ يعير أَبا المُثَلَّم بِبَرْدِ محله: كأنى أَراه بالحَلاءَه شاتياً يُقَشِّرُ أَعلى أَنفه أُمُّ مِرْزَم قال:يعنى ريح الشَّمال،و ذكره ابن سيده أَنه الريح و لم يقيده بشَمال و لا غيره،و الحَلاءه:موضع.و رَزْمٌ :موضع; و قوله: و خافَتْ من جبالِ السُّغْدِ نَفْسى، و خافتْ من جبال خُوارِ رَزْمِ

۱- ۱) .قوله [المرزم] كذا هو مضبوط فى الأصل و التكمله كمحدث،و ضبطه شارح القاموس كمعظم.

قيل:إِن خُواراً مضاف إِلى رَزْمٍ ،و قيل:أَراد خُوارِزْم فزاد راء لإِقامه الوزن.و فى ترجمه هزم:المِهْزامُ عصا قصيره،و هى المِرزام ; و أَنشد: فشامَ فيها مثل مِهْزام العَصا أَو الغضا،و يروى: ...مثل مِرْزام h.

رسم:

الرَّسْمُ :الأَثَرُ،و قيل:بَقِيَّهُ الأَثَر،و قيل:هو ما ليس له شخص من الآثار،و قيل:هو ما لَصِقَ بالأَرض منها.و رَسْمُ الدار:ما كان من آثارها لاصقاً بالأَرض،و الجمع أَرْسُمٌ و رُسومٌ .و رَسَمَ الغيث الدار:عَفّاها و أَبقى فيها أَثراً لاصقاً بالأَرض ; قال الحُطَيئَهُ: أَ مِنْ رَسْم دارٍ مُرْبِعٌ و مُصِيفُ، لعَينيك من ماءِ الشُّؤُون وكِيفُ؟ رفع مُرْبِعاً بالمصدر الذى هو رَسْمٌ ،أَراد:أَ من أَن رَسَمَ مُرْبِعٌ و مُصيفٌ داراً.و تَرَسَّمَ الرَّسْمَ :نظر إِليه.و تَرَسَّمْتُ أَى نظرت إِلى رُسُوم الدار.و تَرَسَّمْتُ المنزل:تأملت رَسْمَهُ و تَفَرَّسْتُهُ ; قال ذو الرمه: أَ أَنْ تَرَسَّمْتَ من خَرْقاء مَنْزِلَهً ماءُ الصَّبابهِ،من عَيْنَيْك،مَسْجُومُ؟ و كذلك إِذا نظرت و تفرسْت أَين تحفر أَو تبنى ; و قال: الله أَسْقاك بآل الجَبّار تَرَسُّم الشيخ و ضَرْب المِنْقار و الرَّوْسَمُ : كالرَّسْم ; و أَنشد ابن برى للأَخْطل: أَ تَعْرِفُ من أَسْماءَ بالجِدِّ رَوْسَما مُحِيلاً،و نُؤْياً دارِساً مُتَهَدِّما؟ و الرَّوْسَمُ :خشبه فيها كتاب منقوش يُخْتَمُ بها الطعامُ،و هو بالشين المعجمه أَيضاً.و يقال: الرَّوْسَمُ شىء تجلى به الدنانير ; قال كثيِّر: من النَّفَرِ البِيضِ الذينِ وُجُوهُهُمْ دَنانيرُ شِيفَتْ،من هِرَقْلٍ، برَوْسَم ابن سيده: الرَّوْسَمُ الطابَعُ،و الشين لغه،قال:و خص بعضهم به الطابَعَ الذى يُطْبَعُ به رأَس الخابيه،و قد جاء فى الشعر:قُرْحه برَوْسَم أَى بوجه الفرس.و إِن عليه لرَوْسَماً أَى علامه حسنٍ أَو قُبح ; قاله خالد بن جبله،و الجمع الرَّواسِمُ و الرَّواسِيمُ ; قال أَبو تراب:سمعت عَرَّاماً يقول هو الرَّسْمُ و الرَّشْمُ للأَثر.و رَسَمَ على كذا و رَشَمَ إِذا كتب.و قال أَبو عمرو:يقال للذى يطبع به رَوْسَمٌ و رَوْشَمٌ و راسُوم و راشُوم مثل رَوْسَم الأَكْداسِ و رَوْسَم الأَمير ; قال ذو الرمه: و دِمْنه هَيَّجَتْ شَوْقى مَعالِمُها، كأَنها بالهِدَمْلاتِ الرَّواسِيمُ و الرَّواسيم :كُتب كانت فى الجاهليه،و الهِدَمْلاتُ:رِمال معروفه بناحيه الدَّهناء ; و ناقه رَسُومٌ .و ثوب مُرَسَّمٌ ،بالتشديد:مخطَّط ; و

١٦- فى حديث زَمْزَمَ : فرُسِّمَتْ بالقَباطِيّ و المَطارِف حتى نزحوها. أَى حشوها حشواً بالغاً،كأَنه مأْخوذ من الثياب المُرَسَّمَهِ ،و هى المخططه خطوطاً خَفِيَّه. و رَسَمَ فى الأَرض:غاب.و الرَّاسِمُ :الماء الجارى.و ناقه رَسُومٌ :تؤثر فى الأَرض من شده الوطء.و رَسَمَتِ الناقه تَرْسِمُ رَسِيماً :أَثَّرَتْ فى الأَرض من شده وطئها،و أَرْسَمْتها أَنا ; فأَما

قول الهذلی: و المُرْسِمون إلی عبد العَزیز بها مَعاً و شَتَّی،و من شَفْعٍ و فُرَادِ إنما أَراد المُرْسموها فزاد الباء و فصل بها بین الفعل و مفعوله.و الرَّسْمُ :الرکِیهُ تدفنها الأَرض،و الجمع رِسامٌ .و ارْتَسَم الرجل:کَبَّرَ و دعا.و الارْتِسامُ :التکبیر و التَّعَوُّذ; قال القطامی: فی ذی جُلُولٍ یُقَضِّی المَوْتَ صاحبُهُ، إذا الصَّرارِیُّ من أَهواله ارْتَسَما و قال الأَعشی: و قابَلَها الریحُ فی دَنِّها، و صَلَّی علی دَنِّها و ارْتَسَمْ قال أَبو حنیفه: ارْتَسَمَ ختم إناءَها بالرَّوْسَم ،قال:و لیس بقوی.و الرَّوْسَبُ و الرَّوْسَمُ :الداهیه.و الرَّسِیمُ من سیر الإبل:فوق الذَّمیل،و قد رَسَمَ یَرْسِمُ ،بالکسر، رَسِیماً ،و لا یقال أَرْسَمَ ; و قول حُمَیْدِ بن ثَوْرٍ: أَجَدَّتْ برِجْلَیْها النَّجاءَ و کَلَّفَتْ بعیرَیْ غلامَیَّ الرَّسِیمَ ، فأَرْسَما و فی روایه (۱).....کَلَّفَتْ غلامی الرَّسِیم فأَرسما قال أَبو حاتم:إنما أَراد أَرسم الغلامان بعیریهما و لم یرد أَرْسَمَ البعیرُ.و الرَّسُومُ :الذی یبقی علی السیر یوماً و لیله.و

۱۶- فی الحدیث :لما بلغ کُراع الغَمِیم إذا الناسُ یَرْسِمُونَ نحوه. أَی یذهبون إلیه سراعاً،و الرَّسِیمُ :ضرب من السیر سریع مؤثر فی الأَرض.و الرَّسَمُ :حُسْن المشی.و رَسَمْتُ له کذا فارْتَسَمَه إذا امتَثله.و راسِمٌ :اسم.

رشم:

رَشَمَ إلیه رَشْماً :کتب.و الرَّشْم :خاتم البُر و غیره من الحبوب،و قیل: رَشْمُ کل شیء علامته، رَشَمَهُ یَرْشُمُهُ رَشْماً ،و هو وضع الخاتم علی فراء البُر فیبقی أَثره فیه،و هو الرَّوْشَمُ ،سوادیه.الجوهری: الروشم اللوح الذی یختم به البَیادر،بالسین و الشین جمیعاً.قال أَبو تراب:سمعت عَرَّاماً یقول الرَّسْمُ و الرَّشْمُ الأَثَرُ.و رَسَمَ علی کذا و رَشَمَ أَی کتب.و یقال للخاتم الذی یختم البُرَّ: الرَّوْشَمُ و الرَّوْسَمُ.و الرَّشْم :مصدر رَشَمْتُ الطعام أَرْشُمُهُ إذا ختمته.و الرَّوْشَمُ :الطابَعُ،لغه فی الرَوْسَم.و قال أَبو حنیفه: ارْتَشَمَ ختم إناءه بالرَّوْشَم .و الرَّشَمُ ،بالتحریک،و الرَّوْشَم :أَوَّل ما یظهر من النبت.یقال:فیه رَشَمٌ من النبات.و أَرْشَمَتِ الأَرضُ:بدا نبتها.و أَرْشَمَتِ المَهاهُ:رأَت الرَّشَمَ فَرَعَتْهُ; قال أَبو الأَخْزَر الحمانی: کم من کَعابٍ کالمَهاه المُرْشِم و یروی ...المُوشِم ،بالواو،یعنی التی نبت لها وَشْمٌ من الکَلإِ،و هو أَوّله،یشبَّه بوَشْم النساء.و عامٌ أَرْشَمُ :لیس بجَیِّد خَصیب.و مکان أَرْشَمُ کأَبْرَشَ إذا اختلفت أَلوانه.اللحیانی:بِرْذَوْن أَرْشَمُ و أَرْمَشُ مثل الأَبْرَشِ فی لونه; قال:و أَرض رَشْماءُ و رَمْشاء مثل البَرْشاء إذا اختلفت

۱- ۲) .قوله [و فی روایه کلفت إلخ] کذا هو بالأَصل و لعله غلامی بعیری.

أَلوان عُشْبها.و أَرْشَمَ الشجرُ:أخرج ثمره كالحمص; عن ابن الأعرابی.و أَرْشَمَ الشجرُ و أَرْمَشَ إذا أَورق.و الأَرْشَمُ :الذی یتشَمَّمُ الطعام و یحرص علیه; قال البَعِیثُ یهجو جَریراً: لَقَّی حملتهُ أُمُّه،و هی ضَیْفَهٌ، فجاءَتْ بیَتْنٍ للضِّیافه أَرْشَما و یروی: فجاءت بنَزٍّ للنُّزاله أَرْشَما قال ابن سیده:و أَنشد أَبو عبید هذا البیت لجریر،قال:و هو غلط.الجوهری: الرَّشَمُ مصدر قولک رَشِمَ الرجلُ،بالکسر، یَرْشَمُ إذا صار أَرْشَمَ ،و هو الذی یتشَمَّمُ الطعام و یحرص علیه.و قال ابن السکیت فی قوله أَرْشَما قال:فی لونه بَرَشٌ یشوب لونَه لون آخر یدل علی الریبه،قال:و یروی ...من نُزاله أَرْشَما ; یرید من ماء عبدٍ أَرْشَمَ .و الأَرْشَم :الذی به وَشْمٌ و خطوط.و الأَرْشَمُ :الذی لیس بخالص اللون و لا حُرِّهِ.و الأَرْشَمُ :الشَّرِهُ.و أَرْشَمَ البرقُ:مثل أَوْشَمَ.و غیث أَرْشَم :قلیل مذموم.و رَشَمَ رَشْماً (۱).کرَشَنَ إذا تَشَمَّمَ الطعام و حَرِصَ علیه.و الرَّشْمُ :الذی یکون فی ظاهر الید و الذراع بالسواد; عن کراع،و الأَعرف الوَشْمُ،بالواو.اللیث: الرَّشْمُ أَن تُرشمَ ید الکُرْدِیِّ و العِلْجِ کما تُوشَمُ یدُ المرأَه بالنِّیل لکی تُعرف بها،و هی کالوَشْمِ.و الرُّشْمَهُ :سواد فی وجه الضبع مشتق من ذلک،و ضبع رَشْماءُ ،و الله أَعلم.

رصم:

ابن الأَعرابی: الرَّصَمُ الدخول فی الشعب الضیق،بالصاد المهمله.

رضم:

رَضَم الشیخُ یَرْضِمُ رَضْماً :ثَقُل عَدْوُه،و کذلک الدابه.و الرَّضَمانُ :تَقارُبُ عَدْو الشیخ.ابن الأَعرابی:یقال إن عَدْوَکَ لرَضَمان أَی بطیء،و إن أَکْلَکَ لَسَلَجان،و إن قضاءک لَلِیَّان.و الرَّضْمَهُ و الرَّضَمَهُ :الصخره العظیمه مثل الجزُور و لیست بناتئه،و الجمع رَضَمٌ و رِضام ; و قال ثعلب: الرَّضَمُ و الرِّضامُ صخور عظام یُرْضم بعضها فوق بعض فی الأَبنیه،الواحده رَضْمه ،قال ابن بری:و الجمع رَضَماتٌ ; و أَنشد ابن السکیت لذی الرمه: من الرَّضَماتِ البِیضِ،غَیَّرَ لَوْنَها بَناتُ فِراضِ المَرْخِ،و الذَّابلُ الجَزْلُ یعنی بالرَّضَماتِ الأَثافیَّ،و بَناتُ فِراضِ المَرْخ:النیرانُ التی تخرج من الزِّناد،و الذَّابِلُ:الحَطب،و الفراض:جمع فَرْضٍ و هو الحَزُّ.و

۱۴- فی الحدیث :لما نزل وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ ; أَتی رَضْمَهَ جبل فعَلا أَعْلاها. ; هی واحده الرَّضْم و الرِّضام ،و هی دون الهِضاب،و قیل:صُخورٌ بعضها علی بعض.و

۱۷- فی حدیث أَنس فی المُرْتد نصرانیاً :فأَلقَوه بین حجرین و رَضَموا علیه الحجاره. و

۱۶- فی حدیث أَبی الطُّفَیْل :لما أَرادت قریش بناء البیت بالخَشَب و کان البناء الأَوّلُ رَضْماً . و یقال: رَضَمَ علیه الصَّخْرَ یَرْضِم ،بالکسر، رَضْماً ،و رَضَمَ فلان بَیْتَه بالحجاره.و قال ثعلب: الرَّضْم الحجاره البِیضُ ; و أَنشد: إنَّ صُبَیْح ابن الزِّنا قد فأَرا فی الرَّضْم ،لا یَتْرُک منه حَجَرا

۱- ۱) .قوله [و رشم رشماً] هذه عباره المحکم و هی مضبوطه فیه بهذا الضبط کالأصل،و یخالفه ما تقدم قریباً عن الجوهری و هو الذی فی القاموس و التکمله.

و رَضَمَ الحجارةَ رَضْماً :جعل بعضها على بعض.و كلّ بناء بُنى بصَخْر رَضِيمٌ .و رَضَدْت المَتاع فارْتَضَد و رَضَمْته فارْتَضَمَ إذا نَضَدتَه.و رَضَمْت الشيءَ فارْتَضَمَ إذا كسرته فانكسر.و يقال:بنى فلان داره فَرَضَمَ فيها الحجاره رَضْماً ; و قال لبيد: حُفِزَتْ و زايَلَها السَّرابُ،كأنها أَجْزاعُ بِئشَه أَثْلُها و رِضامُها و الرِّضام :حجاره تجمع،واحدها رَضْمةٌ و رَضْمٌ ; و أنشد: يَنْصاحُ مِنْ جِبْلِهِ رَضْمٍ مُدَّهِقْ أَى من حجاره مَرْضُومه ،و يقال رَضْمٌ و رَضَمٌ للحجاره المَرْضومه ; و قال رؤبه: حَديدُهُ و قِطْرُهُ و رَضَمُهْ و

١۶- فى الحديث :حتى رَكَزَ الرَّايةَ فى رَضَمٍ من حجاره. و بعير مِرْضَمٌ :يرمى بعض الحجر ببعض; عن ابن الأَعرابى; و أنشد: بكُلِّ مَلْمُوم مِرَضٍّ مِرْضَم و رَضَمَ البعيرُ بنفسه رَضْماً :رَمعى بنفسه الأَرض.و رَضَمَ الرجلُ بالمكان:أَقام به.و رَضَم الرجلُ فى بيته أَى سَقط لا يخرج من بيته،و رَمَأ كذلك،و قد رَضَمَ يَرْضِمُ رُضُوماً .و رَضَمَ به الأَرض إذا جَلَدَ به الأَرضَ.و برْذَوْنٌ مَرْضُوم العَصب إذا تَشَنَّجَ عَصَبُه صارت فيه أَمثال العُقَد; و أنشد: مُبَيَّن الأَمْشاشِ مَرْضُوم العَصَبْ جمع المَشَش،و هو انتبار عظم الوَظيف.و يقال: رَضَمَت أَى ثَبتت.و رَضَمْتُ الأَرْضَ رَضْماً :أَثَرْتها لزرْع أَو نحوه،يمانيه.و رُضام :اسم موضع.و الرُّضَيِّمُ :طائر،قال النضر:يقال طائر رُضَمَه .

رطم:

رَطَمه

يَرْطُمُه

رَطْماً

فارْتَطَم :أَوحَله فى أَمر لا يَخْرُج منه.و ارْتَطَم فى الطين:وقع فيه فتَخَبَّط.و رَطَمْت الشيء فى الوحْل رَطْماً فارْتَطَم هو فيه أَى ارتبك فيه.و ارتَطم عليه الأَمر إذا لم يَقْدِر على الخُروج منه.و

١۴- فى حديث الهجره : فارْتَطَمتْ بسُراقه فرسُه. أَى ساخت قَوائمها كما تَسُوخ فى الوَحْل.و

١- فى حديث علىّ :من اتّجر قبل أَن يَتَفَقَّه ارتَطَم فى الرِّبا ثم ارْتَطَم ثم ارْتَطَم . أَى وقع فيه و ارْتَبَك.و وقع فى رُطمَه و رُطُومه أَى فى أَمر يتخَبَّط فيه.و ارْتَطَمَ فلان فى أَمر لا مخْرج له منه إلا بغُمّه لزمته.و ارْتَطَمَتْ عليه أُمورُه:عىَّ فيها و سُدَّت عليه مذاهبُه.و رُطِم البعيرُ رَطْماً :احْتَبَس نَجْوه كأُرْطِم .و التَّراطُم :التَّراكُم.و الارتِطام :الازدِحام.و رَطَمَ الرجلُ:نَكَحَ.و رَطَمَها يَرْطُمُها رَطْماً :نكحها يكون فى المرأَه و الأَتان; قال: عَيْنا أَتانٍ تَبْتَغِى أَن تُرْطَمَا و رَطَمَ جارِيَته رَطْماً إذا جامَعَها فأَدخل ذكره كلّه فيها.و امرأَه مَرْطُومَه :مَرْمِيّه بسوء مُتَّهَمَه بشرّ; قال صالح بن الأَحنف: فابْرُزْ،كِلانا أُمه لَئيمهْ، بِفِعل كلِّ عاهِرٍ مَرْطُومَهْ و الرَّطُوم من النساء:الواسعهُ الفرْج; قال الراجز: يا ابن رَطُومٍ ذاتِ فَرْج عَفْلَق

و امرأه رَطُوم :واسعهُ الجَهاز کثیره الماء.أبو عمرو: الرَّطُوم الضَّیِّقه الحَیاء من النوق،و هی من النساء الرَّتْقاء،و من الدَّجاج البَیْضاء.قال شمر: أَرْطَمَ الرجلُ و طَرْسَم و أَسبأَ (۱).و اصْلَخَمَّ و اخرنْبَق کله إذا سکت.و الرَّطُوم :الأحمق.و الراطِم :اللَّازِم للشیء.

رعم:

الرُّعام ،بالضم:بالمُخاط،و قیل:مُخاط الخیل و الشاء،و جمعه أَرْعِمَه .و رَعَمَتِ الشاه تَرْعَمُ رُعاماً ،و هی رَعُوم ،و أَرْعَمَت :هُزلت فسال رُعامُها ،و رَعَمَ مخاطُها رُعاماً :سال; قال الأزهری:هو داء یأْخُذُها فی أَنفها فیسیل منه شیء فیقال له الرُّعام ،بالضم،و

۱۶- فی الحدیث :صَلُّوا فی مُراح الغنم و امسحوا رُعامَها . ; الرُّعام :ما یسیل من أُنوفها.و الرَّعُوم :الشدید الهُزال; قال الأزهری: الرَّعُوم ،بالراء،من الشاء التی یسیل مخاطها من الهزال.و یقال:کِسْرٌ رَعِمٌ ذو شحم.و الرِّعْمُ :الشحم; قال أبو وجزه: فیها کُسُورٌ رَعِماتٌ و سُدُف ابن الأعرابی: الرَّعامُ و الیَعْمُورُ الطَّلِیُّ،و هو العَرِیضُ.و رَعَمَ الشیءَ یَرْعَمُهُ رَعْماً :رَقَبَه و رَعاهُ.و رَعَمَ الشمس یَرْعَمُها :رقب غَیْبوبتها و نظر وُجُوبها منه; و هو فی شعر الطِّرِمَّاح أَورده الأزهری: و مُشِیح،عَدْوُهُ مِتْأَقٌ، یَرْعَمُ الإیجابَ قبلَ الظَّلام أَی ینتظر وجوب الشمس; و أَنشد ابن بری للطرماح یصف عَیْراً: مثل عَیرِ الفَلاه شاخَسَ فاهُ قوله یَرْعَمُ أَی ینظر،و الجَبْءُ:حفره فی الصَّفا،و جَأْب:غلیظ،و النِّحاضُ:جمع نَحْضٍ و هو اللحم،و الجَبْءُ جمعه أَجْباء،و الجأْب جمعه أَجْآب،و الشَّرْسُ:الکِدام.یقال:شَرَسَهُ أَی نحضه،و شاخَسَ فاه:صَیَّرَه مختلفاً طویلاً و قصیراً،و القَطا:موضع الرِّدْفِ; یقول:إن هذا العَیْرَ مما یَعَضُّ أَعجاز هذه الأُتُنِ قد اختلفت أَسنانه،و شبه عینه التی ینظر بها الشمس بحفره فی حجاره،یعنی شدَّتها و استقامتها.و الرُّعامَی :زیاده الکبد،و الغین أَعلی.و الرُّعامَی و الرُّعامَهُ :شجر لم یُحَلَّ.و رَعُومٌ و رِعْمٌ ،کلاهما:اسم امرأَه،و رَعْمان و رُعَیْمٌ :اسمان.و رَعْمٌ :اسم موضع.

رغم:

الرَّغْم و الرِّغْم و الرُّغْمُ :الکَرْهُ،و المَرْغَمَهُ مثله.

۱۴- قال النبی،صلی الله علیه و سلم :بُعِثْتُ مَرْغَمَهً . ; المَرْغَمه : الرُّغْمُ أَی بُعِثْتُ هواناً و ذُلاًّ للمشرکین،و قد رَغِمَهُ و رَغَمَهُ یَرْغَمُ ،و رَغِمَتِ السائمه المَرْعَی تَرْغَمُه و أَنِفَتْه تأْنَفُهُ:کرهَته; قال أبو ذؤیب: و کُنَّ بالرَّوْضِ لا یَرْغَمْنَ واحدهً من عَیْشهنّ،و لا یَدْرِین کیف غدُ و یقال:ما أَرْغَمُ من ذلک شیئاً أَی ما أَنْقِمُه و ما

۱- ۱) .قوله [و أَسبأ] کذا هو بالأصل و شرح القاموس،و فی نسخه من التهذیب:استبأ.

أَكرهه.و الرُّغْمُ :الذِّلَّه.ابن الأعرابى: الرَّغْم التراب،و الرَّغْم الذلّ،و الرَّغم القَسر (۱).قال:و

۱۶- فى الحديث و إِن رَغَمَ أَنفُه. أَى ذلّ; رواه بفتح الغين; و قال ابن شميل:على رَغْمِ مَن رَغَمَ ،بالفتح أَيضاً.و

۱۷- فى حديث مَعْقِل بن يَسارٍ : رَغِم أَنفى لأَمر الله. أَى ذَلّ و انقاد.و رَغِمَ أَنفى لله رَغْماً و رَغَمَ يَرْغَمُ و يَرْغُمُ و رَغُمَ ; الأَخيره عن الهجرى،كله:ذلَّ عن كُرْهٍ،و أَرغَمَه الذُّلُّ.و

۱۶- فى الحديث :إِذا صلى أَحدكم فليُلْزِمْ جبهته و أَنفه الأَرض حتى يخرج منه الرَّغْمُ . ; معناه حتى يخضع و يَذِلَّ و يخرج منه كِبْرُ الشيطان،و تقول:فعلت ذلك على الرَّغم من أَنفه.و رَغَمَ فلان،بالفتح،إِذا لم يقدر على الانتصاف،و هو يَرْغَمُ رَغْماً ،و بهذا المعنى رَغِمَ أَنفُه.و المَرْغَمُ و المَرْغِمُ :الأَنف،و هو المَرْسِنُ و المَخْطِمُ و المَعْطِسُ; قال الفرزدق يهجو جريراً: تَبْكِى المَراغَهُ بالرَّغامِ على ابنها، و الناهِقات يَهِجْنَ بالإِعْوالِ و

۱۴- فى الحديث :أَنه،عليه السلام،قال: رَغِمَ أَنفُه ثلاثاً،قيل:مَنْ يا رسول الله؟ قال:من أَدرك أَبويه أَو أَحدهما حيّاً و لم يدخل الجنه. يقال: أَرْغَم الله أَنْفَه أَى أَلزقه بالرَّغام،و هو التراب; هذا هو الأَصل،ثم استعمل فى الذل و العجز عن الانتصاف و الانقياد على كُرْهٍ.و

۱۶- فى الحديث :و إِن رَغِمَ أَنف أَبى الدَّرْداء. أَى و إِن ذَلَّ،و قيل:و إِن كَره.و

۱۶- فى حديث سجدتى السهو :كانتا تَرْغيماً للشيطان. و

۱۶- فى حديث أَسماء :إِن أُمِّى قدِمتْ علىَّ راغِمَهً مشركه أَ فَأَصِلُها؟ قال:نعم. ; لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب،قالوا: تَرَغَّمَ إِذا غضب،و راغِمهً أَى غاضبه،تريد أَنها قدِمَتْ علىَّ غَضْبَى لإِسلامى و هجرتى متسخطه لأَمرى أَو كارهه مجيئها إِلىَّ لو لا مَسِيسُ الحاجه،و قيل:هاربه من قومها من قوله تعالى: يَجِدْ فِى الْأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيراً ; أَى مَهْرباً و مُتَّسَعاً; و منه

۱۶- الحديث :إِن السِّقْطَ ليُراغِمُ ربه إِن أَدخل أَبويه النار. أَى يغاضبه.و

۱۴- فى حديث الشاه المسمومه :فلما أَرْغَمَ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم، أَرْغَمَ بِشْرُ بن البَراءِ ما فى فيه. أَى أَلقى اللقمه من فيه فى التراب.و رَغَّمَ فلان أَنفه:خضع.و أَرْغَمَهُ :حمله على ما لا يقدر أَن يمتنع منه.و رَغَّمَهُ :قال له رَغْماً و دَغْماً،و هو راغِمٌ داغِمٌ،و لأَفعلنَّ ذلك رَغْمًا و هواناً،نصبه على إِضمار الفعل المتروك إِظهاره.و رجل راغِمٌ داغِمٌ:إِتباع،و قد أَرْغَمَهُ الله و أَدْغَمَه،و قيل: أَرْغَمَهُ أَسخطه،و أَدْغَمَهُ،بالدال:سَوَّده.و شاه رَغْماء :على طرف أَنفها بياض أَو لون يخالف سائر بدنها.و امرأَه مِرْغامه :مغضِبه لبَعْلِها; و

۱۷- فى الخبر :قال بَيْنا عمر بن الخطاب،رحمه الله،يطوف بالبيت إِذ رأَى رجلاً يطوف و على عنقه مثل المَهاهِ و هو يقول: عُيِّدْتُ لهذى جَمَلاً ذَلولا فقال له عمر:يا عبد الله من هذه التى وهبت لها حجك؟ قال:امرأَتى،يا أَمير المؤمنين إِنها حمقاء مِرْغامه ،أَكول قامه،ما تَبْقى لها خامه قال:ما لك لا

۱- ۱) .قوله [و الرغم القسر] كذا هو بالسين المهمله فى الأَصل،و الذى فى التهذيب و التكمله:القشر بالشين المعجمه.

تطلّقها؟ قال:يا أمير المؤمنين،هی حسناء فلا تُفْرَك،و أم صبيان فلا تُتْرك قال:فشأنك بها إذاً. و الرَّغامُ :الثَّرَی.و الرَّغام ،بالفتح:التراب،و قيل:التراب اللين و ليس بالدقيق; و قال: و لم آتِ البُيوتَ،مُطَنَّباتٍ، بأَكِثبِهِ فَرَدْنَ من الرَّغامِ أی انفردن،و قيل: الرَّغامُ رملٍ مختلط بتراب.الأصمعی: الرَّغامُ من الرمل ليس بالذی يسيل من اليد.أبو عمرو: الرَّغامُ دُقاق التراب،و منه يقال: أَرْغَمْتُه أی أَهَنْتُهُ و أَلزقته بالتراب.و حكی ابن برّی قال:قال أبو عمرو الرَّغام رمل يَغْشی البصر،و هی الرِّغْمان ; و أنشد لنُصَيْب: فلا شكّ أنّ الحیّ أَدْنَی مَقِيلِهِمْ كُناثِرُ،أو رِغْمانُ بِيضِ الدَّوائر و الدوائر:ما استدار من الرمل.و أَرْغَمَ الله أنفه و رَغَّمه :ألزقه بالرَّغام .و

۱۷- فی حديث عائشه،رضی الله عنها :أنها سئلت عن المرأه توضأَتْ و عليها الخِضابُ فقالت:اسْلِتِيهِ و أَرغِمِيه . ; معناه أَهِينِيه و ارمی به عنك فی التراب.و رَغَّمَ الأنفُ نفسَه:لزق بالرَّغام .و يقال: رَغَمَ أنفُه إذا خاس فی التراب.و يقال: رَغِمَ فلان أنفه (۱).الليث: الرُّغامُ ما يسيل من الأنف من داء أو غيره; قال الأزهری:هذا تصحيف،و صوابه الرُّعام،بالعين.و قال أبو العباس أحمد بن يحيی:من قال الرُّغام فيما يسيل من الأنف فقد صَحَّفَ،و كان أبو إسحاق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه فی كتابه و توهم أنه صحيح،قال:و أراه عَرَضَ الكتاب علی المبرد و القول ما قاله ثعلب (۲).قال ابن سيده:و الرَّغامُ و الرُّغامُ (۳).ما يسيل من الأنف،و هو المخاط،و الجمع أَرْغِمَةٌ ،و خص اللحيانی به الغَنم و الظِّباء.و أَرْغَمَتْ :سال رُغامُها ،و قد تقدم فی العين المهمله أيضاً.و المُراغَمَةُ :الهِجْرانُ و التباعد.و المُراغَمةُ :المغاضبه.و أَرْغَمَ أهله و راغَمَهُمْ :هجرهم.و راغَم قومه:نَبَذهُم و خرج عنهم و عاداهم.و لم أُبالِ رَغْم أنفِه (۴).أی و إن لَصِقَ أنفُه بالتراب.و التَّرَغُّمُ :التغضُّب،و ربما جاء بالزای; قال ابن برّی:و منه قول الحُطَيئَه: تَری بين لَحْيَيها،إذا ما تَرَغَّمَتْ ، لُغاماً كبيت العَنْكَبُوتِ المُمَدَّدِ و المُراغَمُ :السَّعَهُ و المضطَرَبُ،و قيل:المَذْهب و المَهْرب فی الأرض،و قال أبو إسحاق فی قوله تعالی: يَجِدْ فِی الْأَرْضِ مُرٰاغَماً ; معنی مُرٰاغَماً مُهاجَراً،المعنی يَجِدْ فی الأرض مُهاجَراً لأن المُهاجِرَ لقومه و المُراغِمَ بمنزله واحده و إن اختلف اللفظان; و أنشد: إلی بَلَدٍ غيرِ دانی المَحَل، بعيدِ المُراغَم و المُضْطَرَبْ قال:و هو مأْخوذ من الرَّغام و هو التراب،و قيل: مُرٰاغَماً مُضْطَرَباً.و عبد مُراغِمٌ (۵).أی مضطربٌ

۱- ۲) .قوله [و يقال رغم فلان أنفه] عباره التهذيب:و يقال رغم فلان أنفه و أرغمه إذا حمله علی ما لا امتناع له منه.

۲- ۳) .قوله [و القول ما قاله ثعلب] يعنی أنه بالعين المهمله كما يستفاد من التكمله.

۳- ۴) .قوله [و الرغام و الرغام إلخ] هما بفتح الراء فی الأول و ضمها فی الثانی،هكذا بضبط الأصل و المحكم.

۴- ۵) .قوله [و لم أبال رغم أنفه هو بهذا الضبط فی التهذيب.

۵- ۶) .قوله [و عبد مراغم] مضبوط فی نسخه من التهذيب بكسر الغين و قال شارح القاموس بفتح الغين.

على مَواليه.و المُراغَمُ :الحصن كالعَصَرِ; عن ابن الأعرابى; و أنشد للجَعْدِىّ: كَطَوْدٍ يُلاذُ بأَرْكانِهِ، عَزيزِ المُراغَمِ و المَهْرَبِ و أنشد ابن برى لسالم بن داره: أَبْلِغْ أَبا سالمٍ أَن قد حَفَرْت له بئراً تُراغَمُ بين الحَمْضِ و الشَّجَرِ و ما لى عن ذلك مَرْغَمٌ أَى منع و لا دفع.و الرُّغامى :زياده الكبد مثل الرُّعامى،بالغين و العين المهمله،و قيل:هى قصبه الرِّئه; قال أَبو وَجْزَهَ السَّعْدِىّ: شاكَتْ رُغامى قَذُوفِ الطَّرْف خائفهٍ هَوْلَ الجَنان،و ما هَمَّتْ بإِدْلاجِ و قال الشَّمَّاخُ يصف الحُمُرَ: يُحَشرِجُها طَوْراً و طَوْراً،كأَنَّما لها بالرُّغامى و الخَياشِم جارِزُ قال ابن برى:قال ابن دريد الرُّغامى قصب الرئَهِ; و أَنشد: يَبُلُّ من ماء الرُّغامى لِيَتَهُ، كما يَرُبُّ سالئٌ حَمِيتَهُ و الرُّغامى من الأَنف; و قال ابن القُوطِيَّه: الرُّغامى الأَنف و ما حوله.و الرُّغامى :نبت،لغه فى الرُّخامى.و التَّرَغُّمُ :الغضب بكلام و غيره و التَّرَغُّم بكلام; و قد روى بيت لبيد: على خير ما يُلْقى به مَن تَرَغَّما و ...من تَزَعَّما. و قال المفضل فى قوله فعلته على رَغْمِه :أَى على غضبه و مساءته.يقال: أَرْغَمْتُه أَى أَغضبته; قال مُرَقِّشٌ: ما دِيننا فى أَنْ غَزا مَلِكٌ، من آل جَفْنَهَ،حازِمٌ مُرْغَمْ معناه مُغْضَب.و

١٧- فى حديث أَبى هريره :صَلِّ فى مُراح الغنم و امسح الرُّغامَ عنها. ; قال ابن الأَثير:كذا رواه بعضهم،بالغين المعجمه،قال:و يجوز أَن يكون أَراد مسح التراب عنها رعايه لها و إِصلاحاً لشأْنها.و رُغَيْم :اسم.

رفم:

التهذيب:ابن الأَعرابى الرَّفَمُ النعيم التام.

رقم:

الرَّقْمُ و التَّرقيمُ :تَعْجيمُ الكتاب.و رَقَمَ الكتاب يَرْقُمُهُ رَقْماً :أَعجمه و بيَّنه.و كتاب مَرْقُوم أَى قد بُيِّنتْ حروفه بعلاماتها من التنقيط.و قوله عز و جل: كِتابٌ مَرْقُومٌ ; كتاب مكتوب; و أَنشد: سأَرْقُم فى الماء القَراحِ إِليكُم، على بُعْدِكُمْ،إِن كان للماء راقِمُ أَى سأَكتب.و قولهم:هو يَرْقُمُ فى الماء أَى بلغ من حِذْقه بالأُمور أَن يَرْقُمَ حيث لا يثبت الرَّقْمُ ; و أَما المؤمن فإِن كتابه يجعل فى عِلِّيِّينَ السماء السابعه،و أَما الكافر فيجعل كتابه فى أَسفل الأَرضين السابعه.و المِرْقَمُ :القَلَمُ.يقولون:طاح مِرْقَمُك أَى أَخطأَ قلمك.الفراء: الرَّقِيمهُ المرأَه العاقله البَرْزَهُ الفَطِنَهُ.و هو يَرْقُمُ فى الماء ; يضرب مثلاً للفَطِنِ.و المُرَقِّمُ و المُرَقِّنُ:الكاتب; قال:

دار كَرَقْم الكاتب المُرَقّن

و الرَّقْمُ :الكتابه و الختم.و يقال للرجل إِذا أَسرف فى غضبه و لم يقتصد:طَما مِرْقَمُكَ و جاش مِرْقَمُكَ و غَلى و طَفَح و فاضَ و ارتفع و قَذَفَ مِرْقَمُكَ .و المَرْقُومُ من الدواب:الذى فى قوائمه خطوط كَيَّاتٍ.و ثور مَرْقُوم القوائم:مُخَطَّطُها بسواد،و كذلك الحمار الوحشى.التهذيب:و المَرْقُومُ من الدواب الذى يكوى على أَوْظِفَتِهِ كَيّاتٍ صغاراً،فكل واحده منها رَقْمَةٌ ،و ينعت بها الحمار الوحشى لسواد على قوائمه.و الرَّقْمتانِ :شبه ظُفْرَين فى قوائم الدابه متقابلتين،و قيل:هو ما اكتنف جاعِرتى الحمار من كَيَّه النار.و يقال للنكتتين السوداوين على عَجُزِ الحمار: الرَّقْمتان ،و هما الجاعرتان.و رَقْمتا الحمار و الفرسِ:الأَثَرانِ بباطن أَعضادهما.و

١٦- فى الحديث :ما أَنتم فى الأُمم إِلا كالرَّقْمه فى ذراع الدابه. ; الرَّقْمَةُ :الهَنَةُ الناتئه فى ذراع الدابه من داخل،و هما رَقمتان فى ذراعيها،و قيل: الرَّقْمتان اللتان فى باطن ذراعى الفرس لا تُنْبِتان الشعر.و يقال للصَّناعِ الحاذقه بالخِرازه:هى تَرْقُمُ الماء و تَرْقُمُ فى الماء،كأَنها تخط فيه.و الرَّقْمُ :خَزّ مُوَشّى.يقال:خَزٌّ رَقْم كما يقال بُرْدٌ وَشْى.و الرَّقْمُ :ضرب من البُرود; قال أَبو خراش: تقول:و لو لا أَنت أَنْكِحْتُ سيداً و الرَّقْمُ :ضرب مخطط من الوَشْى،و قيل:من الخَزِّ.و

١٤,١٥- فى الحديث :أَتى فاطمه،عليها السلام،فوجد على بابها سِتْراً مُوَشًّى فقال:ما لنا و الدنيا و الرَّقْم ؟. يريد النقش و الوَشْىَ،و الأَصل فيه الكتابه.و

١- فى حديث على،عليه السلام،فى صفه السماء :سَقْف سائر و رَقِيمٌ مائر. ; يريد به وَشْىَ السماء بالنجوم.و رَقَمَ الثوب يَرْقُمُه رَقْماً و رَقَّمهُ :خططه; قال حميد: فَرُحْنَ،و قد زايَلنَ كل صَنِيعَهٍ لهنّ،و باشَرنَ السَّديلَ المُرَقَّما و التاجر يَرْقُمُ ثوبه بسِمَته.و رَقْمُ الثوب:كتابه،و هو فى الأَصل مصدر; يقال: رَقَمْتُ الثوب و رَقَّمْتُه تَرْقِيماً مثله.و

١٦- فى الحديث :كان يزيد فى الرَّقْم . أَى ما يكتب على الثياب من أَثمانها لتقع المرابحه عليه أَو يغترّ به المشترى،ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب و يزيد فى حديثه.ابن شميل: الأَرْقَمُ حيه بين الحيتين مُرَقَّم بحمره و سواد و كُدْرَهٍ و بُغْثَهٍ.ابن سيده: الأَرْقَمُ من الحيّات الذى فيه سواد و بياض،و الجمع أَراقِمُ ،غلب غلبه الأَسماء فكُسِّرَ تكسيرها و لا يوصف به المؤنث،يقال للذكر أَرْقَم ،و لا يقال حيه رَقْماء ،و لكن رَقْشاء.و الرَّقَمُ و الرُّقْمَهُ :لون الأَرْقَم .و

١٧- قال رجل لعمر،رضى الله عنه :مثلى كمثل الأَرْقَمِ إِن تقتله يَنْقَمْ و إِن تتركه يَلْقَمْ. و قال شمر: الأَرقَمُ من الحيات الذى يشبه الجانَّ فى اتقاء الناس من قتله،و هو مع ذلك من أَضعف الحَيّات و أَقلها غضباً،لأَن الأَرْقَمَ و الجانّ يتقى فى قتلهما عقوبه الجن لمن قتلهما،و هو مثل

١٧- قوله :إِن يُقْتَل يَنْقَمْ. أَى يُثْأَرْ به.و قال ابن حبيب: الأَرْقَمُ أَخبث

الحیات و أَطلبها للناس،و الأرْقَمُ إِذا جعلته نعتاً قلت أَرْقَشُ،و إِنما الأرقَمُ اسمه.و

۱۷- فی حدیث عمر :هو إِذاً کالأَرْقَم . أَی الحیه التی علی ظهرها رَقْمٌ أَی نقش،و جمعها أَراقِمُ .و الأَراقِمُ :قوم من ربیعه،سُمُّوا الأَراقِمَ تشبیهاً لعیونهم بعیون الأَراقِم من الحیات.الجوهری: الأَراقِمُ حی من تَغْلب،و هم جُشَم; قال ابن بری:و منه قول مُهَلْهِلٍ: زَوَّجَها فَقْدُها الأَراقِمَ فی جَنْبٍ،و کان الحِباءُ من أَدَم و جَنْبٌ:حیّ من الیمن.ابن سیده:و الأَراقِمُ بنو بکر و جُشَم و مالک و الحرث و معاویه; عن ابن الأَعرابی; قال غیره:إِنما سُمیت الأَراقِمُ بهذا الاسم لأَن ناظراً نظر إِلیهم تحت الدِّثارِ و هم صِغار فقال:کأَنّ أَعینهم أَعین الأَراقِم ،فَلَجَّ علیهم اللقبُ.و الرَّقِمُ ،بکسر القاف:الداهیه و ما لا یُطاق له و لا یُقام به.یقال:وقع فی الرقِم ،و الرَّقِمِ الرَّقْماءِ إِذا وقع فیما لا یقوم به.الأَصمعی:جاء فلان بالرَّقِمِ الرَّقْماء کقولهم بالداهیه الدَّهْیاء; و أَنشد: تَمَرَّسَ بی من حَیْنه و أَنا الرَّقِمْ یرید الداهیه.الجوهری: الرَّقِم ،بکسر القاف،الداهیه،و کذلک بنت الرَّقِم ; قال الراجز: أَرْسَلَها عَلیقَه،و قد عَلِمْ أَن العَلِیقاتِ یلاقِینَ الرَّقِمْ و جاء بالرَّقِم و الرَّقْم أَی الکثیر.و الرَّقِیمُ :الدَّواه; حکاه ابن درید،قال:و لا أَدری ما صحته،و قال ثعلب:هو اللوح،و به فسر قوله تعالی: أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْکَهْفِ وَ اَلرَّقِیم ،و قال الزجاج:قیل الرَّقِیمُ اسم الجبل الذی کان فیه الکهف،و قیل:اسم القریه التی کانوا فیها،و الله أَعلم.و قال الفراء: الرّقِیمُ لوحٌ رَصاصٍ کتبت فیه أَسماؤهم و أَنسابهم و قصصهم و مِمَّ فَرُّوا;

۱۷- و سأَل ابن عباس کعباً عن الرَّقِیم فقال:هی القریه التی خرجوا منها. و قیل: الرَّقِیمُ الکتاب; و

۱۷- ذکر عِکْرِمهُ عن ابن عباس أَنه قال :ما أَدری ما الرَّقِیمُ ،أَ کتاب أَم بنیان،یعنی أَصْحابَ الْکَهْفِ وَ اَلرَّقِیم . و

۱۷- حکی ابن بری قال:قال أَبو القاسم الزجاجی فی الرَّقِیم خمسه أَقوال :أَحدهما عن ابن عباس أَنه لوح کتب فیه أَسماؤهم،الثانی أَنه الدَّواه بلغه الرُّوم; عن مجاهد،الثالث القریه; عن کعب،الرابع الوادی،الخامس الکتاب; عن الضحاک و قتاده. و إِلی هذا القول یذهب أَهل اللغه،و هو فَعِیلٌ فی معنی مَفْعول.و

۱۶- فی الحدیث :کان یسوی بین الصفوف حتی یَدَعَها مثل القِدْحِ أَو الرَّقِیم .

الرّقِیمُ :الکتاب،أَی حتی لا ترى فیها عِوَجاً کما یُقَوِّم الکاتب سُطوره.و التَّرْقِیمُ :من کلام أَهل دیوان الخراج.و الرَّقْمهُ :الروضه،و الرّقْمتان :روضتان إِحداهما قریب من البصره،و الأُخری بنَجْدٍ.التهذیب:و الرَّقْمتانِ روضتان بناحیه الصَّمَّانِ; و إِیاهما أَراد زهیر بقوله: و دار لها بالرّقْمَتَیْنِ ،کأَنّها مَراجیع وَشْمٍ فی نَواشِر مِعْصَمِ و رَقْمهُ الوادی:مجتَمَعُ مائه فیه.و الرَّقْمهُ :جانب الوادی،و قد یقال للرّوْضه.و

۱۴- فی الحدیث :صَعِدَ رسول الله،صلی الله علیه و سلم، رَقْمَهً من جبل. ; رَقمهُ الوادی:جانبه،و قیل:مجتمع مائه،

و قال الفراء: رَقْمَهُ الوادی حیث الماء.و المَرْقُومه :أَرض فیها نُبَذٌ من النبت.و الرَّقَمَهُ :نبات یقال إنه الخُبّازَی،و قیل: الرَّقَمَهُ من العُشب العظام تنبت متسطحه غَصَنَهً کباراً،و هی من أَول العُشْب خروجاً تنبت فی السهل،و أَول ما یخرج منها تری فیه حُمره کالعِهْن النافض،و هی قلیله و لا یکاد المال یأْکلها إِلا من حاجه.و قال أَبو حنیفه: الرَّقَمَهُ من أَحْرار البَقْل،و لم یصفها بأَکثر من هذا،قال:و لا بلغتنی لها حِلْیهٌ.التهذیب: الرَّقَمَهُ نبت معروف یشبه الکَرِشَ.و یوم الرَّقَم :یوم لغَطَفان علی بنی عامر; الجوهری:و یوم الرَّقَم من أَیام العرب،عُقِرَ فیه قُرْزُلٌ فرس طُفَیْلِ بن مالک; قال ابن بری:ذکر الجوهری أَنه فرس عامر بن الطُّفَیْلِ; قال:و الصحیح أَن قُرْزُلاً فرس طُفَیل بن مالک،شاهده قول الفرزدق: و مِنهنَّ إِذ نَجَّی طُفَیْلَ بن مالکٍ، علی قُرْزُلٍ،رَجْلا رَکوضِ الهَزائِم و قوله أَیضاً: و نَجَّی طُفَیْلاً من عُلالَهِ قُرْزُلٍ قَوائمُ،نَجَّی لحمَهُ مُسْتَقِیمها و الرَّقَمِیَّاتُ :سهام تنسب إِلی موضع بالمدینه.ابن سیده:و الرَّقَمُ موضع تعمل فیه النِّصالُ; قال لبید: فرَمَیْتُ القومَ رِشْقاً صائباً، أَی علیها ریشُ ناهضٍ،و قد تقدم الناهضُ.و الرّقِیمُ و الرُّقَیْمُ :موضعان.و الرَّقیمُ :فرس حِزام بن وابصه.

رکم:

الرَّکْمُ :جمعک شیئاً فوق شیء حتی تَجْعله رُکاماً مرکوماً کرکام الرمل و السحاب و نحو ذلک من الشیء المُرْتکِم بعضه علی بعض. رَکَمَ الشیء یَرْکُمُه إِذا جَمَعه و أَلقی بعضه علی بعض،و هو مَرْکُومٌ بعضُه علی بعض.و ارْتَکَمَ الشیءُ و تَراکَمَ إِذا اجتمع.ابن سیده: الرَّکْمُ إِلقاء بعض الشیء علی بعض و تَنْضیده، رَکَمَه یَرْکُمُهُ رَکْماً فارْتَکَمَ و تَراکَمَ .و شیء رُکامٌ :بعضه علی بعض.و فی التنزیل العزیز: ثُمَّ یَجْعَلُهُ رُکاماً ; یعنی السحاب.ابن الأَعرابی: الرَّکَمُ السحاب المُتَراکِمُ .الجوهری: الرُّکامُ الرمل المُتَراکم ،و کذلک السحاب و ما أَشبهه.و

۱۶- فی حدیث الاستسقاء :حتی رأَیتُ رُکاماً . ; الرُّکامُ :السحاب المُتراکِمُ بعضه فوق بعض.و قَطِیعٌ رُکامٌ :ضَخْمٌ کأَنه قد رُکِمَ بعضُه علی بعض; أَنشد ثعلب: و تَحْمِی به حَوْماً رُکاماً و نسوه، علیهن قَزٌّ ناعم و حَریرُ و الرُّکْمهُ :الطین و التراب المجموع. و

۱۶- فی الحدیث :فجاء بعُودٍ و جاء ببعره حتی رَکَموا فصار سواداً. و مُرْتَکَمُ الطریق،بفتح الکاف:جادَّتُهُ و مَحَجَّتُهُ.

رمم:

الرَّمّ :إِصلاح الشیء الذی فسد بعضه من نحو حبل یَبْلی فتَرُمُّهُ أَو دار تَرُمُّ شأْنها مَرَمَّهً .و رَمَّ الأَمر:إِصلاحه بعد انتشاره.الجوهری: رَمَمْتُ الشیء أَرُمُّهُ و أَرِمُّهُ رَمّاً و مَرَمَّهً إِذا أَصلحته.یقال:قد رَمَّ شأْنه و رَمَّهُ أَیضاً بمعنی أَکله.و اسْتَرَمَّ الحائطُ أَی حان له أَن یُرَمَّ إِذا بعد عهده

بالتطيين.و

۱۷- فی حدیث النعمان بن مُقَرِّنٍ :فلینظر إِلی شِسْعِه و رَمِّ ما دَثَرَ من سلاحه. ; الرَّمُّ :إِصلاح ما فسد و لَمُّ ما تفرق.ابن سیده: رَمَّ الشیءَ یَرُمُّهُ رَمّاً أَصلحه،و اسْتَرَمَّ دعا إِلی إِصلاحه.و رَمَّ الحبلُ:تقطع.و الرِّمَّهُ و الرُّمَّهُ :قطعه من الحبْل بالیه،و الجمع رِمَمٌ و رِمام ; و به سمی غَیْلانُ العدوی الشاعر ذا الرُّمَّهِ لقوله فی أُرجوزته یعنی وَتِداً: لم یَبْقَ منها،أَیَدَ الأَبیدِ، یعنی ما بقی فی رأْس الوَتِدِ من رُمَّهِ الطُّنُبِ المعقود فیه،و من هذا یقال:أَعطیته الشیء برُمَّتِه أَی بجماعته.و الرُّمَّهُ :الحبل یقلَّد البعیر.قال أَبو بکر فی قولهم أَخذ الشیء برُمَّتِه :فیه قولان:أَحدهما أَن الرُّمَّهَ قطعه حبل یُشَدُّ بها الأَسیر أَو القاتلُ إِذا قِیدَ إِلی القتل للقَوَدِ،

۱- و قولُ علیّ یدلّ علی هذا حین سئل عن رجل ذکر أَنه رأَی رجلاً مع امرأَته فقتله فقال:إِن أَقام بَیِّنَهً علی دعواه و جاء بأَربعه یشهدون و إِلا فلْیُعْطَ برُمَّتِهِ . یقول:إِن لم یُقِم البینه قاده أَهله بحبل عنقه إِلی أَولیاء القتیل فیقتل به،و القول الآخر أَخذت الشیء تامّاً کاملاً- لم ینقص منه شیء،و أَصله البعیر یشد فی عنقه حبل فیقال أَعطاه البعیر برُمَّته ; قال الکمیت: وَصْلُ خَرْقاءَ رُمَّهٌ فی الزِّمام قال الجوهری:أَصله أَن رجلاً دفع إِلی رجل بعیراً بحبل فی عنقه فقیل ذلک لکل من دفع شیئاً بجملته; و هذا المعنی أَراد الأَعشی بقوله یخاطب خَمَّاراً: فقلتُ له:هذِه،هاتِها بأَدْماءَ فی حَبْلِ مُقْتادِها و قال ابن الأَثیر فی تفسیر حدیث علیّ: الرُّمَّهُ ،بالضم،قطعه حبْل یُشَدُّ بها الأَسیر أَو القاتل الذی یُقاد إِلی القصاص أَی یُسلَّم إِلیهم بالحبل الذی شُدَّ به تمکیناً لهم منه لئلا یَهْرُبَ،ثم اتسعوا فیه حتی قالوا أَخذت الشیء برُمَّتِهِ و بزَغْبَرِهِ و بجُمْلَتِه أَی أَخذته کله لم أَدع منه شیئاً.ابن سیده:أَخذه برُمَّته أَی بجماعته،و أَخذه برُمَّتِهِ اقتاده بحبله،و أَتیتک بالشیء برُمَّتِهِ أَی کله; قال ابن سیده:و قیل أَصله أَن یُؤْتی بالأَسیر مشدوداً برُمَّتِهِ ،و لیس بقوی.التهذیب:و الرُّمَّه من الحبل،بضم الراء،ما بقی منه بعد تقطعه،و جمعها رُمٌّ .و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه،یَذُمُّ الدنیا :و أَسبابُها رِمامٌ . أَی بالیه،و هی بالکسر جمع رُمَّهٍ ،بالضم،و هی قطعه حبل بالیه.و حبل رِمَمٌ و رِمامٌ و أَرْمام :بالٍ،وصفوه بالجمع کأَنهم جعلوا کل جزء واحداً ثم جمعوه.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :أَنه نهی عن الاستنجاء بالرَّوْثِ و الرِّمَّهِ . ; و الرِّمَّهُ ،بالکسر:العظام البالیه،و الجمع رِمَمٌ و رِمام ; قال لبید: و البیت إِن تعرَ منی رِمَّهٌ خَلَقاً، بعد المَماتِ،فإِنی کنتُ أَثْئِرُ و الرمِیمُ :مثل الرِّمَّهِ .قال الله تعالی: قالَ مَنْ یُحْیِ الْعِظامَ وَ هِیَ رَمِیمٌ ; قال الجوهری:إِنما قال الله تعالی وَ هِیَ رَمِیمٌ لأَن فعیلاً- و فَعُولاً- قد استوی فیهما المذکر و المؤنث و الجمع،مثل رَسُول و عَدُوٍّ

و صَدیقٍ.و قال ابن الأثیر فی النهی عن الاستنجاءِ بالرِّمَّه قال:یجوز أَن تکون الرِّمَّه جمع الرَّمِیم ،و إِنما نهی عنها لأنها ربما کانت میته،و هی نجسه،أَو لأَن العظم لا یقوم مقام الحجر لملاسته; و عظم رَمِیمٌ و أَعظم رَمائِمُ و رَمِیمٌ أَیضاً; قال حاتم أَو غیره،الشک من ابن سیده: أَما و الذی لا یَعْلَمُ السِّرَّ غَیْرُهُ، و یُحْیی العِظامَ البِیضَ،و هی رَمِیمُ و قد یجوز أَن یعنی بالرَّمِیم الجنس فیضع الواحد موضع لفظ الجمع.و الرَّمِیمُ :ما بقی من نبت عام أَول; عن اللحیانی،و هو من ذلک.و رَمَّ العظمُ و هو یَرِمُّ ،بالکسر، رَمّاً و رَمِیماً و أَرَمَّ :صار رِمَّهً ; الجوهری:تقول منه رَمَّ العظمُ یَرِمُّ ،بالکسر، رِمَّهً أَی بَلِیَ.ابن الأَعرابی:یقال رَمَّتْ عظامه و أَرَمَّتْ إِذا بَلِیَتْ.و

۱۴- فی الحدیث :قالوا یا رسول الله،کیف تُعْرَضُ صلاتُنا علیک و قد أَرَمَّتَ ؟. قال ابن الأَثیر:قال الحربی کذا یرویه المحدثون،قال:و لا أَعرف وجهه،و الصواب أَرَمَّتْ ،فتکون التاء لتأْنیث العظام أَو رَمِمْتَ أَی صِرْتَ رَمِیماً ،و قال غیره:إِنما هو أَرَمْتَ ،بوزن ضَرَبْتَ،و أَصله أَرْمَمْتَ أَی بَلِیتَ،فحذفت إِحدی المیمین کما قالوا أَحَسْتَ فی أَحْسَسْتَ،و قیل:إِنما هو أَرْمَتَّ ،بتشدید التاء،علی أَنه أَدغم إِحدی المیمین فی التاء،قال:و هذا قول ساقط،لأَن المیم لا تدغم فی التاء أَبداً،و قیل:یجوز أَن یکون أُرِمْتَ،بضم الهمزه،بوزن أُمِرْتَ،من قولهم: أَرَمَت الإِبل تَأْرِمُ إِذا تناولت العلفَ و قلعته من الأَرض; قال ابن الأَثیر:أَصل هذه الکلمه من رَمَّ المیتُ و أَرَمَّ إِذا بَلِیَ.و الرِّمَّهُ :العظم البالی،و الفعل الماضی من أَرَمَّ للمتکلم و المخاطب أَرْمَمْتُ و أَرْمَمْتَ ،بإِظهار التضعیف،قال:و کذلک کل فعل مضعَّف فإِنه یظهر فیه التضعیف معهما،تقول فی شَدَّ:شَدَدْتُ،و فی أَعَدَّ:أَعْدَدْتُ،و إِنما ظهر التضعیف لأَن تاء المتکلم و المخاطب متحرکه و لا یکون ما قبلها إِلا ساکناً،فإِذا سکن ما قبلها و هی المیم الثانیه التقی ساکنان،فإِن المیم الأُولی سکنت لأَجل الإِدغام،و لا یمکن الجمع بین ساکنین،و لا یجوز تحریک الثانی لأَنه وجب سکونه لأَجل تاء المتکلم و المخاطب،فلم یبق إِلا تحریک الأَول،و حیث حُرِّکَ ظهر التضعیف،و الذی جاء فی هذا الحدیث بالإِدغام،و حیث لم یظهر التضعیف فیه علی ما جاء فی الروایه احتاجوا أَن یُشَدِّدُوا التاء لیکون ما قبلها ساکناً،حیث تعذر تحریک المیم الثانیه،أَو یترکوا القِیاسَ فی التزام سکون ما قبل تاء المتکلم و المخاطب،قال:فإِن صحت الروایه و لم تکن مُحَرَّفَهً فلا یمکن تخریجه إِلا علی لغه بعض العرب،فإِن الخلیل زعم أَن ناساً من بَکْر بن وائلٍ یقولون:رَدَّتُ و رَدَّتَ،و کذلک مع جماعه المؤنث یقولون:رُدَّنَ و مُرَّنَ،یریدون رَدَدْتُ و رَدَدْتَ و ارْدُدْنَ و امْرُرْنَ،قال:کأَنهم قَدَّرُوا الإِدْغامَ قبل دخول التاء و النون،فیکون لفظ الحدیث أَرَمَّتَ،بتشدید المیم و فتح التاء.و الرَّمِیمُ :الخَلَقُ البالی من کل شیء.و رَمَّتِ الشاهُ الحشیش تَرُمُّه رَمّاً :أَخذته بشفتها.و شاه رَمُومٌ : تَرُمُّ ما مَرَّتْ به.و رَمَّتِ البهمهُ و ارْتَمَّتْ :تناولت العیدان.و ارْتَمَّتِ الشاه من الأَرض أَی رَمَّتْ و أَکلت.و

۱۶- فی الحدیث علیکم بأَلْبان البقر فإِنها تَرُمُّ من کل الشجر. أَی

تأكل،و

۱۶- فی روایه :تَرْتَمُّ. ; قال ابن شمیل: الرَّمُّ و الارْتِمامُ الأَكل ; و الرُّمامُ من البَقْلِ،حین یَبْقُلُ، رُمامٌ أَیضاً.الأَزهری:سمعت العرب تقول للذی یَقُشُّ ما سقط من الطعام و أَرْذَله لیأْكله و لا یَتَوَقَّی قَذَرَهُ:فلانٌ رَمَّام قَشَّاش و هو یَتَرَمَّمُ كل رُمام أَی یأْكله.و قال ابن الأَعرابی: رَمَّ فلان ما فی الغَضارَهِ إِذا أَكل ما فیها.و المِرَمَّهُ ،بالكسر:شفه البقره و كلِّ ذات ظِلْفٍ لأَنها بها تأْكل،و المَرَمَّهُ ،بالفتح،لغه فیه ; أَبو العباس:هی الشفه من الإِنسان،و من الظِّلْفِ المِرَمَّه و المِقَمَّه،و من ذوات الخف المِشْفَرُ.و

۱۶- فی حدیث الهِرَّه :حَبَسَتْها فلا أَطْعَمَتْها و لا أَرسلتْها تُرَمْرِمُ من خَشاشِ الأَرض. أَی تأْكل،و أَصلها من رَمَّتِ الشاه و ارْتَمَّتْ من الأَرض إِذا أَكلت،و المِرَمَّهُ من ذوات الظلف،بالكسر و الفتح:كالفَم من الإِنسان.و الرِّمُّ ،بالكسر:الثَّری ; یقال:جاء بالطِّمِّ و الرِّمِّ إِذا جاء بالمال الكثیر ; و قیل:الطِّمُّ البحر،و الرِّمُّ ،بالكسر،الثری،و قیل:الطِّمُّ الرَّطْبُ و الرِّمُّ الیابس،و قیل:الطِّمُّ التُّرْبُ و الرِّمُّ الماء،و قیل:الطِّمُّ ما حمله الماء و الرِّمُّ ما حَمله الریح،و قیل: الرِّمُّ ما علی وجه الأَرض من فُتات الحشیش.و الإِرْمام :آخر ما یبقی من النبت ; أَنشد ثعلب: تَرْعی سُمَیْراء إِلی إِرْمامِها و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :قبل أَن یكون ثُماماً ثم رُماماً . ; الرُّمامُ ،بالضم:مبالغه فی الرَّمیم ،یرید الهَشِیمَ المتفتت من النبت،و قیل:هو حین تنبت رؤوسه فتُرَمُّ أَی تؤكل.و

۱۷- فی حدیث زیاد بن حُدَیْرٍ :حُمِلْتُ علی رِمٍّ من الأَكْرادِ. أَی جماعه نُزول كالحَیّ من الأَعراب ; قال أَبو موسی:فكأَنه اسم أَعجمی،قال:و یجوز أَن یكون من الرِّمِّ ،و هو الثَّرَی ; و منه قولهم:جاء بالطِّمِّ و الرِّمِّ .و المَرَمَّهُ :متاع البیت.و من كلامهم السائر:جاء فلان بالطِّمِّ و الرِّمِّ ; معناه جاء بكل شیء مما یكون فی البر و البحر،أَرادوا بالطِّمِّ البحر،و الأَصل الطَّمُّ،بفتح الطاء،فكسرت الطاء لمعاقبته الرِّمَّ ،و الرِّمُّ ما فی البر من النبات و غیره.و ما له ثُمٌّ و لا رُمٌّ ; الثُّمُّ:قُماش الناس أَساقیهم و آنیتهم،و الرُّمُّ مَرَمَّهُ البیت.و ما عَنْ ذلك حُمٌّ و لا رُمٌّ ; حُمٌّ:مَحال،و رُمٌّ إِتباع.و ما له رُمٌّ غیرُ كذا أَی هَمٌّ.التهذیب:و من كلامهم فی باب النفی:ما له عن ذلك الأَمرِ حَمٌّ و لا رَمٌّ أَی بُدٌّ،و قد یضمَّان،قال اللیث:أَما حَمٌّ فمعناه لیس یحول دونه قضاء،قال:و رَمٌّ صِلَه كقولهم حَسَن بَسَن ; و قال الفراء:ما له حُمٌّ و لا سُمٌّ أَی ما له هَمٌّ غیرك.و یقال:ما له حُمٌّ و لا رُمٌّ أَی لیس له شیء،و أَما الرُّمُّ فإِن ابن السكیت قال:یقال ما له ثُمٌّ و لا رُمٌّ و ما یملك ثُمّاً و لا رُمّاً ،قال:و الثُّمُّ قماش الناس أَساقیهم و آنیتهم،و الرُّمُّ مَرَمَّهُ البیت ; قال الأَزهری:و الكلام هو هذا لا ما قاله اللیث،قال:و قرأْت بخط شمر

۱۷- فی حدیث عُرْوَهَ بن الزبیر حین ذكر أُحَیْحَهَ بن الجُلاح و قول أَخواله فیه:كنا أَهل ثُمِّه و رُمِّه حتی استوی علی عُمُمِّهِ. ; قال:أَبو عبید حدّثوه بضم الثاء و الراء،قال و وجهه عندی ثَمِّه و رَمِّه ،بالفتح،قال:و الثَّمُّ إِصلاح الشیء و إِحكامه،و الرَّمُّ الأَكل ;

۱۷- قال شمر :و كان هاشم بن عبدِ مَنافٍ تزوج سَلْمی بنت زید النَّجّاریّه بعد أُحَیْحَهَ بن الجُلاح فولدت له شَیْبَهَ و توفی هاشم و شَبَّ الغلام،فقَدِم المطَّلِب بن عبد مناف فرأَی

الغلام فانتزعه من أَمِّه و أَرْدَفه راحلته،فلما قدم مكه قال الناس:أَردَفَ المُطَّلِبُ عبدَه،فسمِّی عبدَ المطلب; و قالت أَمّه:کنا ذوی ثَمِّهِ و رَمِّه ،حتی إِذا قام علی تَمِّهِ،انتزعوه عَنْوَةً من أُمّهِ،و غلب الأَخوالَ حقُّ عَمِّهِ. ; قال أَبو منصور:و

۱۷- هذا الحرف رواه الرواه هکذا :ذَوی ثُمِّهِ و رُمِّهِ . و کذلک روی عن عُرْوه و قد أَنکره أَبو عبید،قال:و الصحیح عندی ما جاء فی الحدیث،و الأَصل فیه ما قال ابن السکیت:ما له ثُمٌّ و لا رُمٌّ ،فالثُّمُّ قماش البیت،و الرُّمُّ مَرَمَّهُ البیت،کأَنها أَرادت کنا القائمین بأَمره حین ولدَتْه إِلی أَن شَبَّ و قوی،و الله أَعلم.و الرِّمُّ :النَّقْی و المُخُّ،تقول منه: أَرَمَّ العظمُ أَی جری فیه الرِّمُّ ; و قال: هَجاهُنَّ،لمّا أَنْ أَرَمَّتْ عِظامُهُ، و لو کان فی الأَعْراب مات هُزالا و یقال: أَرَمَّ العظمُ،فهو مُرِمٌّ ،و أَنْقی،فهو مُنْقٍ إِذا صار فیه رِمٌّ ،و هو المخ; قال رؤبه: نَعَم و فیها مُخّ کلِّ رِمّ و أَرَمّت الناقه،و هی مُرِمٌّ:و هو أَوَّل السِّمَنِ فی الإِقبال و آخر الشحم فی الهزال.و ناقه مُرِمّ :بها شیء من نِقْیٍ.و یقال للشاه إِذا کانت مهزوله:ما یُرِمُّ منها مَضرَبٌ أَی إِذا کسر عظم من عظامها لم یُصَبْ فیه مُخّ.ابن سیده:و ما یُرِمّ من الناقه و الشاه مَضْرَبٌ أَی ما یُنْقِی،و المَضْرَبُ:العظم یضرب فیُنْتَقَی ما فیه.و نعجهٌ رَمَّاءُ :بَیضاءُ لا شِیَه فیها.و الرِّمَّهُ :النَّملهُ ذات الجَناحَین،و الرِّمَّه :الأَرَضه فی بعض اللغات.و أَرَمَّ إِلی اللهو:مالَ; عن ابن الأَعرابی:و أَرَمَّ :سکَتَ عامَّهً،و قیل:سکَت من فَرَقٍ.و

۱۶- فی الحدیث : فأَرَمَّ القومُ. قال أَبو عبید: أَرَمَّ الرجل إِرْماماً إِذا سکَتَ فهو مُرِمٌّ .و الإِرْمام :السکوت.و أَرَمَّ القومُ أَی سکتوا; و قال حُمید الأَرقط: یَرِدْنَ،و اللیلُ مُرِمٌّ طائره، مُرْخیً رِواقاه هُجُودٌ سامِرُه و کلَّمه فما تَرَمْرَمَ أَی ما ردَّ جواباً.و تَرَمْرَمَ القومُ:تحرکوا للکلام و لم یَتَکلَّموا.التهذیب:أَما التَّرَمْرُمُ فهو أَن یحرّک الرجل شفتیه بالکلام.یقال:ما تَرَمْرَمَ فلان بحرف أَی ما نطق; و أَنشد: إِذا تَرَمْرَمَ أَغْضَی کلّ جَبَّار و قال أَبو بکر فی قولهم ما تَرَمْرَمَ :معناه ما تحرَّک; قال الکمیت: تَکادُ الغُلاهُ الجُلْسُ منهن کلَّما تَرَمْرَمَ ،تُلْقِی بالعَسِیب قَذالَها الجوهری:و تَرَمْرَمَ إِذا حَرَّک فاه للکلام; قال أَوس بن حجر: و مُسْتَعْجِبٍ مِمَّا یَرَی من أَناتِنا، و لو زَبَنَتْه الحَرْبُ لم یَتَرَمْرَمِ و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :کان لآل رسول الله،صلی الله علیه و سلم،وَحْشٌ فإِذا خرج،تَعْنی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،لعِب و جاء و ذهب،فإِذا جاء رَبَضَ و لم یَتَرَمْرَمْ ما دام فی البیت. ; أَی

سکن و لم یتحرک،و أکثر ما یستعمل فی النفی.و

۱۶- فی الحدیث :أَیّکم المتکلم بکذا و کذا؟ فأَرَمَّ القوم. أَی سکتوا و لم یُجیبُوا; یقال: أَرَمَّ فهو مُرِمٌّ ،و

۱۶- یروی :فأَزَمَ. بالزای و تخفیف المیم،و هو بمعناه لأَن الأَزْم الإِمساک عن الطعام و الکلام; و منه

۱۶- الحدیث الآخر :فلما سمعوا بذلک أَرَمُّوا و رَهبُوا. أَی سکتوا و خافوا.و الرَّمْرامُ :حَشِیش الربیع; قال الراجز: فی خُرُق تَشْبَعُ مِن رَمْرامِها التهذیب: الرَّمْرامَةُ حشیشه معروفه فی البادیه،و الرَّمْرامُ الکثیر منه،قال:و هو أَیضاً ضرب من الشجر طیب الریح،واحدته رَمْرامَه ; و قال أَبو حنیفه: الرَّمْرامُ عُشبه شَاکَهُ العِیدانِ و الورق تمنع المس،ترتفع ذراعاً،و ورقها طویل،و لها عرض،و هی شدیده الخضره لها زهْرَه صفراء و المواشی تحْرِصُ علیها; و قال أَبو زیاد: الرَّمْرامُ نبت أَغبر یأْخذه الناس یسقون منه من العقرب،و فی بعض النسخ:یشفون منه; قال الطِّرِمَّاحُ: هل غیر دارٍ بَکَرَتْ رِیحُها، تَسْتَنُّ فی جائل رَمْرامِها ؟ و الرُّمَّهُ و الرُّمَهُ ،بالثقیل و التخفیف:موضع. و الرُّمَّهُ :قاعٌ عظیم بنجد تَصُبُّ فیه جماعه أَوْدِیَهٍ.أَبو زید:یقال رماه الله بالمُرِمَّاتِ إِذا رَماه بالدواهی; قال أَبو مالک:هی المُسْکتات.و مَرْمَرَ إِذا غضب،و رَمْرَمَ إِذا أَصلح شأْنه.و الرُّمَّانُ :معروف فُعْلان فی قول سیبویه قال:سألته (۱)عن رُمَّان ،فقال:لا أَصرفه و أَحمله علی الأَکثر إِذا لم یکن له معنی یعرف،و هو عند أَبی الحسن فُعَّال یحمله علی ما یجیء فی النبات کثیراً مثل القُلاَّم و المُلاَّح و الحُمَّاض،و قول أُم زَرْعٍ:فلقی امرأَه معها ولَدان لها کالفَهْدَیْنِ یلعبان من تحت خصرها برُمَّانَتَینِ ،فإِنما تَعنی أَنها ذاتُ کَفَلٍ عظیم،فإِذا اسْتَلْقَتْ علی ظَهرها نَبَا الکَفَلُ بها من الأَرض حتی یصیر تحتها فجوه یجری فیها الرُّمَّانُ ; قال ابن الأَثیر:و ذلک أَن ولدیها کان معهما رمانتان ،فکان أَحدهما یرمی برُمَّانته إِلی أَخیه،و یرمی أَخوه الأُخری إِلیه من تحت خَصْرِها،قال أَبو عبید:و بعض الناس یذهب بالرُّمَّانتین إِلی أَنهم الثَّدْیان،و لیس هذا بموضعه; الواحده رُمَّانهٌ .و الرُّمَّانه أَیضاً:التی فیها علف الفرس.و رُمَّانتان :موضع; قال الراعی: علی الدار بالرُّمَّانَتَیْنِ تَعُوجُ صُدُورُ مَهَارَی،سَیُرْهُنَّ وَسِیجُ و رَمِیم :من أَسماء الصَّبا،و به سمیت المرأَهُ; قال: رَمَتْنی،و سِتْرُ الله بینی و بینها، عَشِیَّهَ أَحجارِ الکِناسِ، رَمِیمُ أَراد بأَحْجار الکِناس رمل الکِناس.و أَرْمام :موضع.و یَرْمَرُ :جبل،و ربما قالوا یَلَمْلَمُ.و فی الحدیث ذکر رُمّ ،بضم الراء و تشدید المیم،و هی بئر بمکه من حفر مُرَّه بن کعب.

رنم:

الرَّنِیمُ و التَّرْنِیمُ :تطریب الصوت.و

۱۶- فی الحدیث :ما أَذِنَ الله لشیء أَذَنَه لنبیّ حسن التَّرَنُّم بالقرآن،و فی روایه:حسن الصوت یتَرَنَّمُ بالقرآن. ; التَّرَنُّمُ :التطریب و التغَنِّی و تحسین الصوت بالتلاوه

۱- ۷) .قوله [قال] أَی سیبویه،و قوله [سألته] یعنی الخلیل،و قد صرح بذلک الجوهری فی ماده ر م ن.

و يطلق على الحيوان و الجماد،و رَنَّمَ الحَمامُ و المُكّاء و الجُنْدُبُ; قال ذو الرمه: كأنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ، إذا تجاوَبَ من بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ و الحمامه تَتَرَنَّمُ ،و للمكاء فى صوته تَرْنِيمٌ .الجوهرى: الرَّنَمُ ،بالتحريك،الصوت.و قد رَنِمَ ،بالكسر،و تَرَنّمَ إذا رجّع صوته،و الترنيم مثله; و منه قول ذى الرمه: إذا تجاوَبَ من بُرْدَيْهِ تَرْنِيمُ و تَرَنَّمَ الطائر فى هَديرِه،و تَرَنَّمَ القوس عند الإنْباضِ،و تَرَنَّمَ الحمام و القوس و العود،و كل ما اسْتُلِذَّ صوته و سمع منه رَنَمَةٌ حسنه (۱)فله تَرْنِيمٌ ،و أنشد بيت ذى الرمه،و قال:أراد ببرديه جناحيه،و له صَرِيرٌ يقع فيهما إذا رَمِضَ فطار و جعله تَرْنِيماً .ابن الأعرابى: الرُّنُمُ المُغَنِّيات المُجِيدات،قال:و الرُّنُمُ الجوارى (۲)الكَيِّساتُ.و قوس تَرْنَمُوتٌ لها حَنين عند الرمى.و التَّرْنَموت أيضاً: تَرَنُّمها عند الإنْباض; قال أبو تراب:أنشدنى الغَنَوىّ فى القوس: شِرْيانَةٌ تُرْزِم من عُنْتُوتها، تُجاوِبُ القَوْسَ بتَرْنَمُوتِها ، تَسْتَخْرِجُ الحَبَّه من تابوتِها يعنى حبه القلب من الجوف،و قوله بِتَرْنَمُوتها أى بتَرَنُّمها .الجوهرى:و التَّرْنَموتُ التَّرَنُّمُ ،زادوا فيه الواو و التاء كما زادوا فى ملكوت.الأصمعى:من نبات السهل الحُرْبُثُ و الرَّنَمَهُ و التَّرِبَهُ; قال شمر:رواه المِسْعَرِىُّ عن أبى عبيد الرَّنَمه ،قال:و هو عندنا الرَّتَمه،قال أبو منصور: الرَّنَمَهُ من دِقِّ النبات معروف،و قال ابن الأعرابى: الرَّنَمَهُ ،بالنون،ضرب من الشجر،قال أبو منصور:لم يعرف شمر الرَّنَمَهَ فظن أنه تصحيف و صيره الرَّتَمَهَ،و الرَّتَمُ من الأشجار الكبار ذوات الساق،و الرَّنَمَهُ من دِقِّ النبات.

رهم:

الرِّهْمهُ ،بالكسر:المطر الضعيف الدائم الصغير القَطْر،و الجمع رِهَمٌ و رِهامٌ ،قال أبو زيد:من الدِّيمه الرِّهْمَهُ ،و هى أشد وقعاً من الديمه و أسرع ذهاباً.و

۱۶- فى حديث طهفه :و نستحيل الرِّهامَ و هى الأمطار الضعيفه. و أرْهَمَتِ السحابه:أتت بالرِّهام .و أرْهَمَتِ السماء إرْهاماً :أمطرت.و روضه مَرْهُومَهٌ ،و لم يقولوا مُرْهَمَهٌ ; قال ذو الرمه: أو نَفْحَه من أعالى حَنْوَهٍ مَعَجَتْ فيها الصَّبا مَوْهِناً،و الرَّوْضُ مَرْهومُ و نزلنا بفلان فكنا فى أرْهَمِ جانبيه أى أخصبهما.و المَرْهَمُ :طِلاء يُطْلى به الجرح،و هو ألين ما يكون من الدواء،مشتق من الرِّهْمَهِ للينه،و قيل:هو معرب.و الرَّهامُ :ما لا يصيد من الطير،الأزهرى:و الرُّهْم جماعته و به سميت المرأه رُهْماً ،قال:و قيل الرُّهامُ جمع رُهامهٍ ; قال الأزهرى:لا أعرف الرُّهامَ ،قال:و أرجو أن يكون صحيحاً.و بنو رُهْم :بطن.الجوهرى:و رُهْمٌ ،بالضم،اسم امرأه; و أنشد الأزهرى فى ترجمه برعس:

۱- ۱) .قوله [رنمه حسنه] كذا هو مضبوط فى الأصل بالتحريك و إليه مال شارح القاموس و أيده بعباره الأساس.

۲- ۲) .قوله [و الرنم الجوارى] كذا هو بالأصل بالنون،و كتب عليه بالهامش ما نصه:صوابه الرمم.

إِنْ سَرَّكَ الغُزْرُ المَكودُ الدائمُ،

فاعْمِدْ بَراعِيسَ أَبوها الرَّاهِمُ

قال:و راهِمٌ اسم فحل.

رهسم:

رَهْسَمَ فی کلامه و رَهْسَمَ الخبرَ:أَتی منه بطَرَفٍ و لم یُفْصِح بجمیعه،و رَهْمَسه مثل رَهْسَمَه .و

۱۷- أُتیَ الحجاج برجل فقال:أَ من أَهل الرَّسِّ و الرَّهْمَسَهِ أَنت؟. کأَنه أَراد المسارَّه فی إِثاره الفتن و شقِّ العَصا بین المسلمین یُرَهْمِسُ و یُرَهْسِمُ إِذا سارَّ و ساوَرَ.

روم:

رام الشیءَ یَرومُهُ رَوْماً و مَراماً :طلبه،و منه رَوْمُ الحرکه فی الوقف علی المرفوع و المجرور; قال سیبویه:أَما الذین راموا الحرکه فإِنه دعاهم إِلی ذلک الحِرْصُ علی أَن یُخرجوها من حالِ ما لزمه إِسکانٌ علی کل حال،و أَن یُعلموا أَن حالها عندهم لیس کحال ما سکن علی کل حال،و ذلک أَراد الذین أَشَمُّوا إِلا أَن هؤلاء أَشد توکیداً; قال الجوهری: رَوْمُ الحرکه الذی ذکره سیبویه حرکه مُخْتَلَسَهٌ مُخْتفاهٌ لضرب من التخفیف،و هی أَکثر من الإِشمام لأَنها تسمع،و هی بِزِنَهِ الحرکه و إِن کانت مُخْتَلَسه مثل همزه بین بین کما قال: أَ أَن زُمَّ أَجْمالٌ و فارقَ جیره، و صاح غُراب البَیْنِ:أَنتَ حَزِینُ قوله أَ أَن زم:تقطیعه فعولن،و لا یجوز تسکین العین،و کذلک قوله تعالی: شَهْرُ رَمَضانَ ،فیمن أَخفی إِنما هو بحرکه مختلسه،و لا یجوز أَن تکون الراء الأُولی ساکنه لأَن الهاء قبلها ساکن،فیؤدی إِلی الجمع بین الساکنین فی الوصل من غیر أَن یکون قبلها حرف لین،قال:و هذا غیر موجود فی شیء من لغات العرب،قال:و کذلک قوله تعالی: إِنّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ و أَمَّنْ لا یَهِدِّی و یَخِصِّمُونَ ،و أَشباه ذلک،قال:و لا مُعْتَبَر بقول القُرَّاء إِن هذا و نحوه مدغم لأَنهم لا یُحَصِّلون هذا الباب،و من جمع بین الساکنین فی موضع لا یصح فیه اختلاس الحرکه فهو مخطئ کقراءَه حمزه فی قوله تعالی: فَمَا اسْطاعُوا ،لأَنَّ سین الاستفعال لا یجوز تحریکها بوجه من الوجوه.قال ابن سیده:و المَرامُ المَطْلَبُ.ابن الأَعرابی: رَوَّمْتُ فلاناً و رَوَّمْتُ بفلان إِذا جعلته یطلب الشیء.و الرامُ :ضرب من الشجر.و الرَّوْمُ :شَحْمه الأُذن.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :أَنه أَوصی رجلاً فی طهارته فقال:تَعَهَّد المَغْفَلَهَ و المَنْشَلَهَ و الرَّوْمَ . ; هو شحمه الأُذن.و الرُّومُ :جیل معروف،واحدهم رُومیّ ،یَنْتَمون إِلی عِیصُو بن إِسحاق النبی،علیه السلام.و رُومانُ ،بالضم:اسم رجل،قال الفارسی: رُومٌ و رُومِیّ من باب زَنْجِیّ وَ زَنْج; قال ابن سیده:و مثله عندی فارِسیّ و فُرْسٌ،قال:و لیس بین الواحد و الجمع إِلا الیاء المشدده کما قالوا تمره و تمر،و لم یکن بین الواحد و الجمع إِلا الهاء.قال:و الرُّومَه بغیر همز الغِراء الذی یلصق به ریش السهم; قال أَبو عبید:هی بغیر همز،و حکاها ثعلب مهموزه.و رُومه :بئر بالمدینه.و بئر رُومَهَ ،بضم الراء:التی حفرها عثمان بناحیه المدینه،و قیل:اشتراها و سَبَّلها.و قال أَبو عمرو: الرُّومِیُّ شِراعُ السفینه الفارغه،و المُرْبِعُ شِراع المَلاَّی.و رامَهُ :اسم موضع بالبادیه; و فیه جاء المثل: تَسْأَلُنی برامَتَیْنِ سَلْجَما

و النسبه إِليهم رامِیّ علی غیر قیاس،قال:و کذلک النسبه إِلی رامَهُرْمُزَ ،و هو بلد،و إِن شئت هُرْمُزِیّ ; قال ابن بری:قال أَبو حنیفه سلجم معرب و أَصله بالشین،قال:و العرب لا تتکلم به إِلا بالسین غیر المعجمه; و قیل لرامِیٍّ :لِمَ زرعتم السَّلْجَمَ؟ فقال:معانده لقوله: تَسْأَلُنی برامَتَیْنِ سَلْجَما، یا مَیُّ،لو سأَلتِ شیئاً أَمَما، جاء به الکَرِیُّ أَو تَجَشَّما قال ابن بری عند قول الجوهری و النسبه إِلی رامه رامِیّ علی غیر القیاس،قال:هو علی القیاس،قال:و کذلک النسب إِلی رامَتَیْن رامِیّ ،کما یقال فی النسب إِلی الزَّیْدَیْنِ زَیْدِیّ،قال:فقوله رامیّ علی غیر قیاس لا معنی له،قال:و کذلک النسب إِلی رامَهُرْمُز رامِیّ علی القیاس.و رُومَهُ :موضع،بالسریانیه.و رُوَیْمٌ :اسم.و رُومانُ :أَبو قبیله.و رُوام :موضع،و کذلک رامَهُ ; قال زهیر: لِمَنْ طَلَلٌ برامَهَ لا یَرِیمُ عفا،و خِلالُهُ حُقُبٌ قَدِیمُ؟ فأَما إِکثارهم من تثنیه رامَهَ فی الشعر فعلی قولهم للبعیر ذو عَثانِینَ،کأَنه قسمها جزئین کما قسم تلک أَجزاء; قال ابن سیده:و إِنما قضینا علی رامَتَیْنِ أَنها تثنیه سمیت بها البلده للضروره،لأَنهما لو کانتا أَرْضَین لقیل الرامتین بالأَلف و اللام کقولهم الزیدان،و قد جاء الرامَتان باللام; قال کثیِّر: خلیلیّ حُثَّا العِیسَ نُصْبِحْ،و قد بَدَتْ، لنا من جبال الرامَتَیْنِ ،مَناکِبُ و رامَهُرْمُزَ :موضع،و قد تقدم فی هذا الفصل ما فیها من اللغات و النسب إِلیها.

ریم:

الرَّیْمُ :البَراحُ،و الفعل رامَ یَرِیمُ إِذا بَرِحَ.یقال:ما یَرِیمُ یفعل ذلک أَی ما یَبْرَحُ.ابن سیده:یقال ما رِمْتُ أَفعله و ما رِمْتُ المکان و ما رِمْتُ منه.و رَیَّمَ بالمکان:أَقام به.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه قال للعباس لا تَرِمْ من منزلک غداً أَنت و بَنُوکَ. أَی لا تَبْرَح،و أَکثر ما یستعمل فی النفی.و

۱۶- فی حدیث آخر :فَوَالکَعْبَه ما راموا . أَی ما برحوا.الجوهری:یقال رامَهُ یَرِیمُهُ رَیْماً أَی بَرِحَهُ.یقال:لا تَرِمْه أَی لا تَبْرَحْهُ; و قال ابن أَحمر: فأَلْقَی التِّهامِی منهما بلَطاتِه، و أَحْلَطَ هذا لا أَرِیمُ مکانِیا و یقال: رِمْتُ فلاناً و رِمْتُ من عند فلان بمعنی; قال الأَعشی: أَبانا فلا رِمْتَ مِن عندنا، فإِنَّا بخَیْرٍ إِذا لم تَرِمْ أَی لا بَرِحْتَ.و الرَّیْمُ :التباعد،ما یَرِیمُ .قال أَبو العباس:و کان ابن الأَعرابی یقول فی قولهم یا رِمْت بکرٍ قد رمت (۱)،قال:و غیره لا یقوله إِلا بحرف جَحْدٍ; قال و أَنشدنی: هل رامنی أَحدٌ أَراد خَبِیطَتی، أَمْ هَلْ تَعَذَّر ساحتی و جَنابی؟ یرید:هل بَرِحَنی،و غیره ینشده:ما رامنی .و یقال: رَیَّمَ فلان علی فلان إِذا زاد علیه.و الرَّیْمُ :الزیاده و الفضل.یقال:لها رَیمٌ علی هذا أَی فضل;

۱- ۱) .قوله [فی قولهم یا رمت بکر قد رمت] کذا هو بالأَصل بهذا الضبط.

قال العجاج: و العَصْر قبلَ هذه العُصُورِ مُجَرِّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ بالزَّجْرِ و الرَّيْم على المَزْجورِ أَى من زُجِرَ فعليه الفضل أَبداً لأنه إنما يُزْجَرُ عن أَمر قَصَّرَ فيه; و أَنشد ابن الأَعرابى أَيضاً: فَأَقْعِ كما أَقْعَى أَبوكَ على اسْتِهِ، يَرَى أَن رَيْماً فوقه لا يُعادِلُهْ و الرَّيْمُ :الدَّرجه و الدُّكَّان،يمانيه.و الرَّيْمُ :النصيب يَبقى من الجَزورِ،و قيل:هو عظم يبقى بعد ما يُقْسَمُ لحم الجَزور و المَيْسِر،و قيل:هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعاً فيُعْطاه الجَزَّارُ; قال اللحيانى:يؤتى بالجَزور فَيَنْحَرُها صاحبها ثم يجعلها على وَضَم و قد جَزَّأَها عشره أَجزاء على الوركين و الفخذين و العَجُزِ و الكاهلِ و الزَّوْرِ و المَلْحاء و الكتفين،و فيهما العضدان،ثم يَعْمِدُ إِلى الطَّفاطِف و خَرَزِ الرقَبه فيقسمها صاحبها على تلك الأَجزاء بالسويه،فإِن بقى عظم أَو بَضعه فذلك الرَّيْمُ ،ثم ينتظر به الجازر من أَراده فمن فاز قِدْحُه فأَخذه يثبت به،و إِلا فهو للجازر; قال شاعر من حَضْرَمَوْتَ: و كنتم كَعَظْمِ الرَّيْم ،لم يَدْرِ جازِرٌ على أَىِّ بَدْأَىْ مَقْسِمِ اللحم يُجْعَلُ قال ابن سيده:هكذا أَنشده اللحيانى،و روايه يعقوب:يُوضَعُ،قال:و المعروف ما أَنشده اللحيانى،و لم يَرْوِ يُوضع أَحد غير يعقوب; قال ابن برى:البيت لأَوْسِ بن حَجَرٍ من قصيده عينيه و هو للطِرِمَّاحِ الأَجَئِّ من قصيده لاميه،و قيل:لأَبى شَمِرِ بن حُجْر،قال:و صوابه يُجْعَلُ مكان يوضع،قال:و كذا أَنشده ابن الأَعرابى و غيره; و قبله: أَبوكُمْ لئيم غير حُرّ،و أُمُّكُمْ بُرَيْدَهُ إِن ساءَتْكُمُ لا تُبَدَّلُ و الرَّيْمُ :القَبر،و قيل:وسطه; قال مالك بن الرَّيْبِ: إِذا مُتُّ فاعتادِى القُبورَ و سَلِّمِى على الرَّيْم ،أُسْقِيتِ الغَمامَ الغَوادِيا و الرَّيْمُ :آخر النهار إِلى اختلاط الظلمه.و يقال:عليك نهار رَيْمٌ أَى عليك نهار طويل.يقال:قد بقى رَيْمٌ من النهار و هى الساعه الطويله.و رِيمَ بالرجل إِذا قُطِعَ به; و قال: و رِيمَ بالسَّاقى الذى كان مَعِى ابن السكيت:و رَيَّمَ فلان بالمكان تَرْيِيماً أَقام به.و رَيَّمَتِ السحابه فأَغْضَنَتْ إِذا دامَت فلم تُقْلِعْ.قال ابن برى: رَيَّمَ زاد فى السير من الرَّيْم ،و هو الزِّياده و الفضل; و عليه قول أَبى الصَّلْتِ: رَيَّمَ فى البَحْرِ للأَعداءِ أَحْوالا.قال:و قد يكون رَيَّمَ من الرَّيْم و هو آخر النهار،فكأَنه يريد أَدْأَبَ السير فى ذلك الوقت،كما يقال أَوَّبَ إِذا سار النهار كله،و قد يكون رَيَّمَ من الرَّيْمِ و هو البراح،فكأَنه يريد أَكثر الجَوَلانَ و البَراحَ من موضع إِلى موضع.و الرِّيمُ :الظَّبْىُ الأَبيض الخالص البياض; قال ابن سيده فى كتابه يضع من ابن السكيت:أَىُّ شىء

أَذْهَبُ لزَيْن و أَجْلب لغَمْر عين من معادلته فى كتابه الإِصلاح الرَّيْمَ الذى هو القبر و الفضل بالرِّيم الذى هو الظبى،ظنّ التخفيف فيه وضعاً.و الرَّيْمُ :الظِّرابُ و هى الجبال الصغار.و الرَّيْمُ :العلاوه بين الفَوْدَيْنِ،يقال له البرواز.و رَيْمان :موضع. و تِرْيَم :موضع; و قال: هَلْ أُسْوَهٌ لِيَ فى رجال صُيِّرُعُوا، بتِلاعِ تِرْيَمَ ،هامُهُم لم تُقْبَرِ؟ أَبو عمرو:و مَرْيَم مَفْعَل من رام يَرِيم .و فى الحديث ذكر رِيم ،بكسر الراء،اسم موضع قريب من المدينه.

فصل الزاى

زأم:

زَئِمَ الرجلُ زَأَماً ،فهو زَئِمٌ ،و ازْدَأَمَ :فَزِع و اشتد ذُعْرُه; و زَأَمَهُ هو:ذَعَرَهُ:و رجل زِئِمٌ :فَزِعٌ.و رجل مِزْآمٌ :و هو غايه الذُّعْر و الفَزَع.و زَئِمَ به إِذا صاح به.و زُئِم أَى ذُعِرَ،على ما لم يسم فاعله.و أَزْأَمْتُه على الأَمر أَى أَكرهته،مثل أَذْأَمْتُهُ.و زَأَمَ لى فلان زَأْمَهً أَى طرح كلمه لا أَدرى أَ حقٌّ هى أَم باطل.و يقال:ما يعصيه زَأْمَهً أَى كلمه.و زأَم الرجل يزأَمُ زَأْماً و زُؤاماً :مات موتاً وَحِيّاً; هذه عن اللحيانى.و موت زُؤامٌ :عاجل،و قيل سريع مُجْهِزٌ،و قيل كَريه،و هو أَصح.و قضيت منه زَأْمَتى كَنَهْمَتى أَى حاجتى.ابن شميل فى كتاب المنطق له: زَئِمْتُ الطعام زَأْماً ،قال:و الزَّأَمُ أَن يملأَ بطنه.و قد أَخذ زَأْمَتَهُ أَى حاجته من الشِّبَع و الرِّىِّ.و قد اشترى بنو فلان زَأْمَتَهُمْ من الطعام أَى ما يكفيهم سنتهم.و زَئِمْتُ اليومَ زَأْمَهً أَى أَكله.و الزَّأْمُ :شده الأَكل،و فى الصحاح:و الزَّأْمه شده الأَكل و الشرب; و قال: ما الشُّرْبُ إِلاَّ زأَماتٌ فالصَّدَرْ و أَزْأَمْتُ الجرح بدمه أَى غمزته حتى لزقت جلدته بدمه و يبس الدم عليه،و جرحٌ مُزْأَمٌ ; قال أَبو منصور:هكذا قال ابن شميل أَزْأَمْتُ الجرح بالزاى،و قال أَبو زيد فى كتاب الهمز:أَرْأَمْتُ الجرح إِذا داويته حتى يبرأَ إِرْآماً،بالراء،قال:و الذى قاله ابن شميل صحيح بمعناه الذى ذهب إِليه.و قال أَبو زيد:أَرْأَمْتُ الرجل على أَمر لم يكن من شأْنه إِرْآماً إِذا أَكرهته عليه.قال أَبو منصور:و كأَنَّ أَزْأَمَ الجرح،فى قول ابن شميل،أُخذ من هذا.قال ابن شميل:و زَأَمَهُ القُرُّ،و هو أَن يملأَ جوفه حتى يَرْعُدَ منه و يأْخذه لذلك قِلٌّ و قِفَّه أَى رِعْده.و يقال:ما عَصيته زَأْمَهً و لا وَشْمَهً.و الزَّأْمَهُ :الصوت الشديد،و ما سمعت له زَأَمَهً أَى صوتاً.و أَصبحتْ و ليس بها زَأْمَهٌ أَى شده الريح،عن ابن الأَعرابى،كأَنه أَراد أَصبحت الأَرض أَو البلده أَو الدار.الفراء: الزُّؤامِىُّ الرجل القَتَّال،من الزُّؤَام و هو الموت.

زجم:

الزَّجْمُ :أَن تسمع شيئاً من الكلمه الخفيه،و ما تكلم بزَجْمَه أَى ما نَبَسَ بكلمه،و ما سمعت له زَجْمَهً و لا زُجْمَهً أَى نَبْسَهً.و سكت فما زَجَمَ بحرف أَى ما نبس.و ما زَجَمَ إِلىَّ كلمه يَزْجُمُ زَجْماً أَى ما كلمنى بكلمه،و ما عصيته زَجْمَهً منه.و زَجَمَ له بشىء ما فهمه.و الزَّجمهُ ،بالفتح:الصوت بمنزله النَّأْمَه.يقال:ما عصيته زَجْمهً و لا نَأْمَهً و لا زَأْمَهً و لا وَشْمَهً أَى ما عصيته فى كلمه.و يقال:ما يعصيه زَجْمَهً

أَی شیئاً.و الزَّجومُ :القوس لیست بشدیده الإِرْنانِ.و قوس زَجُوم :ضعیفه الإِرْنان; قال أَبو النجم: فظَلَّ یَمْطُو عُطُفاً زَجُوما قال: بات یُعاطی فُرُجاً زَجُوما و یروی:هَمَزی.و قال أَبو حنیفه:قَوْس زجُومٌ حَنُونٌ،و القولان متقاربان.و بعیر أَزْجَمُ :لا یَرْغُو،و قیل:هو الذی لا یفصح بالهَدیر،و قد یقال بالسین.الأَحمر:بعیر أَزْیَمُ و أَسْجَمُ و هو الذی لا یرغو; قال شمر:الذی سمعته بعیر أَزْجَمُ ،قال:و لیس بین الأَزْیَم و الأَزْجَم إِلا تحویل الیاء جیماً،و العرب تجعل الجیم مکان الیاء لأَن مخرجهما من شَجْر الفم،و شَجْر الفم الهواء و خرق الفم الذی بین الحنکین.و الزَّجُومُ :الناقه السیئه الخلق التی لا تکاد تَرْأَمُ سَقْبَ غیرها تَرْتابُ بشمه; و أَنشد بعضهم: کما ارْتاب فی أَنْفِ الزَّجُوم شَمِیمُها و ربما أُکرهت حتی تَرْأَمَهُ فَتدِرّ علیه; قال الکمیت: و لم أُحْلِلْ لصاعِقهٍ و بَرْقٍ، کما دَرَّتْ لحالبها الزَّجُومُ و أَحَلَّتْ إِذا أَصابت (۱)الربیع فأَنزلت اللبن; یقول:لم أُعطهم من الکُرْه علی ما یریدون کما تَدِرّ الزَّجُوم علی الکره.

زحم:

الزَّحْمُ :أَن یَزْحَمَ القومُ بعضهم بعضاً من کثره الزحام إِذا ازدحموا .و الزَّحْمهُ : الزِّحامُ .و زَحَمَ القومُ بعضهم بعضاً یَزْحَمُونَهُمْ زَحْماً و زِحاماً :ضایقوهم.و ازْدَحَمُوا وَ تَزاحموا :تضایقوا.و زَحَمْتُهُ و زاحَمْتُهُ ،و الأَمواج تَزْدَحِمُ و تَتَزاحَم :تلتطم.و الزِّحْمُ : المزْدَحِمُونَ ; قال الشاعر: جا بِزَحْم مع زَحْمٍ فازْدَحَم تَزاحُمَ المَوْجِ،إِذا الموج التطم ابن سیده:جاء بالمصدر علی غیر الفعل.و زاحَمَ فلان الخمسین و زاهَمَاها،بالهاء،إِذا بلغها،و کذلک حَبا لها.و رجل مِزْحَمٌ :کثیر الزِّحام أَو شدیده،و منکب مِزْحَمٌ منه.قال رجل من العرب:لتجدَنَّنی ذا مَنْکِبٍ مِزْحَمٍ و رکنٍ مِدْعَمٍ و رأْسٍ مصدَم و لسان مِرْجَمٍ و وطءٍ مِیثم.قال الأَزهری عن ابن الأَعرابی:و الفیل و الثور ذو القرنین،و فی المحکم:المنکر القرنین،یکنیان بمُزاحِم ،و فی المحکم:بأَبی مُزاحِم .و أَبو مُزاحِم :أَول خاقانَ وَلیَ التُّرْکَ و قاتَل العرب.و زَحْمٌ و مُزاحِمٌ :اسمان.و زُحْمٌ :من أَسماء مکه،شرفها الله تعالی و حرسها; حکاها ثعلب; قال ابن سیده:و المعروف رُحْم.

زخم:

الزَّخَمَهُ :الرائحه الکریهه،و طعام له زَخَمَهٌ .یقال:أَتانا بطعام فیه زَخَمَهٌ أَی رائحه کریهه.لحم زَخِمٌ دَسِمٌ:خبیث الرائحه،و قیل:هو أَن یکون نَمِساً کثیر الدَّسَم فیه زُهُومه،و خص بعضهم به لحوم السباع،قال:لا تکون الزَّخَمَهُ إِلا

۱- ۲) .قوله [و أَحلت إِذا أَصابت إِلخ] عباره التهذیب عقب البیت:لم أَحلل من قولک أَحلت الناقه إِذا أَصابت إِلخ.

فی لحوم السباع،و الزَّهَمَهُ فی لحوم الطیر کلها و هی أطیب من الزَّخَمَه ،و قد زَخِمَ زَخَماً ،و فیه زَخَمَهٌ .ابن بُزُرْج: أَزْخَمَ و أَشْخَمَ.و الزُّخْمَهُ :نتن العِرْض.و زَخَمَه یَزْخَمُهُ زَخْماً :دفعه دفعاً شدیداً.و الزُّخْمُ :موضع.قال ابن الأثیر:ورد فی الحدیث ذکر زُخْم ،هو بضم الزای و سکون الخاء،جبل قرب مکه.الأزهری:الخَزْماء الناقه المشقوقه الخِنّابه،و هو المَنْخِرُ،قال:و الزَّخْماء المنتنه الرائحه.

زرم:

الزَّرِمُ من السَّنانیر و الکلاب.ما یبقی جَعْرُه فی دبره.و زَرِمَ الکلب و السِّنَّوْرُ زَرَماً ،فهو زَرِمٌ :بقی جَعْرُه فی دبره،و بذلک سمی السِّنَّوْرُ أَزْرَمَ .و زَرِمَ البیعُ إذا انقطع.و زَرَمَ الشیءَ یَزْرِمُهُ زَرْماً .و أَزْرَمهُ و زَرَّمَه :قطعه; قال ساعده بن جُؤَیَّه: إنی لأَهْواک حُبّاً غیرَ ما کَذِبٍ، أراد:قطع عنه الخیر.و زرِمَ دمعُهُ و بولُهُ و حِلْفَتُهُ و کلامه و ازْرَأَمَّ :انقطع.و کل ما انقطع فقد زَرِم .و

۱۴,۲- فی الحدیث :أن النبی،صلی الله علیه و سلم،أُتی بالحسن بن علی،علیهما السلام،فوُضعَ فی حجْره فبال فی حجره فأُخِذَ فقال:لا تُزْرِمُوا ابنی،ثم دعا بماء فصبه علیه. ; قال الأصمعی: الإزْرامُ القطع أی لا تقطعوا علیه بوله.و منه

۱۴- حدیث الأعرابی الذی بال فی المسجد:قال لا تُزْرِمُوه . ; یقال للرجل إذا قطع بوله:قد أَزْرَمْتَ بولک.و أَزْرَمَهُ غیره أی قطعه; قال عَدِیّ: أو کماء المَثْمود بعد جِمام، زَرِم الدَّمْع لا یَؤُوب نَزُورا قال: فالزَّرِمُ القلیل المنقطع.أبو عمرو: الزَّرِمُ الناقه التی تقطع بولها قلیلاً قلیلاً.یقال لها إذا فعلت ذلک:قد أَوزَغَتْ و أَوْشَقَتْ و شلْشَلَتْ و أَنفصت و أَزْرَمَتْ .الجوهری: زَرِمَ البولُ،بالکسر،إذا انقطع،و کذلک کل شیء ولّی،و أَزْرَمَهُ غیره.و ازْرَأَمَّ :غضب،فهو مُزْرِئِمٌّ ; ذکره أبو زید فی کتاب الهمز.و الزَّرْم :الولد.و قد زَرَمَتْ به زَرْماً :ولدته; أنشد ابن بری لأبی الوَرْدِ الجعدی: أَلا لَعَنَ اللهُ التی زَرَمَتْ به فقد وَلَدَتْ ذا نُمْلَه و غَوائِلِ و الزَّرِیمُ :الذلیل القلیل الرَّهْطِ.ابن الأعرابی:رجل زَرِمٌ ذلیل قلیل الرهط; قال الأخطل: لو لا بَلاؤُکُمُ فی غیر واحده، إذاً لَقُمْتُ مقام الخائِفِ الزَّرِم الأصمعی: الزَّرِمُ المضیَّق علیه.و یقال للبخیل: زَرِمٌ ،و زَرَّمَه غیره،و أنشد بیت ساعده بن جؤیه.الأصمعی: المُزْرَئِمُّ المُنْقَبِضُ،الزای قبل الراء،و قد ازْرَأَمَّ ازْرِئْماماً ; أنشد ابن بری للأخطل: تُمْذی إذا سُحِبَتْ من قَبْلِ أَدْرَعِها، و تَزْرَئِمُّ إذا ما بَلَّها المَطَرُ قال:و قال آخر فی المُزْرَئِمِّ الساکت:

أَلْفَيْتُهُ غَضْبان مُزْرَئِمًا ،

لا سَبِطَ الكَفِّ و لا خِضَمًّا

و الزَّرِمُ :الذى لا يثبت فى مكان; قال ساعده بن جُؤيَّه: مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصَّوْمِ يرقُبُهُ، من المَغارِبِ،مَخْطوفُ الحَشا زَرِمُ و المُزْرَئِمُّ و الزُّرَأْمِيمُ :المتقبض; الأخيره عن ثعلب.و قال أَبو عبيـد:و المُرْزَئِمُّ المُقْشَعِرُّ المجتمع،الراء قبل الزاى،قال:الصواب المُزْرَئِمُّ ،الزاى قبل الراء،قال:هكذا رواه ابن جَبله و شك أَبو زيد فى المُقْشَعِرّ المجتمع أَنه مُزْرَئِمّ أَو مُرْزَئِمّ.

زردم:

زَرْدَمَهُ :خنقـه و زَرْدَبَه كـذلك.و زَرْدَمَه :عصـر حلقه.و الزَّرْدَمَهُ :الغَلْصَمَهُ،و قيـل:هى فارسـيه،و قيـل: الزَّرْدَمَهُ من الإنسـان تحت الحلقوم و اللسانُ مركّب فيها،و قيل: الزَّرْدَمَهُ الابتلاع،و الازدرام الابتلاعُ.

زرقم:

التهذيب فى الرباعى:الأَصمعى و مما زادوا فيه الميم زُرْقُمٌ للرجل الأَزرق.الليث:إِذا اشتدت زُرْقَه عين المرأَه قيل:إِنها لزَرْقاءُ زُرْقُمٌ .و قال بعض العرب:زرقاء زُرْقُم ،بيديها تَرْقم،تحت القُمْقُم،و الميم زائده.

ززم:

ابن برى خاصةً قال:ماء زُوَزِمٌ و زُوازِمٌ بين المِلْحِ و العَذْبِ.

زعم:

قـال الله تعـالى: زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ،و قال تعالى: فَقالُوا هـٰذا لِلّهِ بِزَعْمِهِمْ ; الزَّعْمُ و الزُّعْمُ و الزِّعْمُ ،ثلاث لغات:القول، زَعَمَ زَعْماً و زُعْماً و زِعْماً أَى قال،و قيل:هو القول يكون حقّاً و يكون باطلاً،و أَنشد ابن الأَعرابى لأُمَيّه فى الزَّعْم الذى هو حق: و إِنى أَذينٌ لكم أَنه سَيُنجِزُكم ربُّكم ما زَعَمْ و قال الليث:سمعت أَهل العربيه يقولون إِذا قيل ذكر فلان كذا و كذا فإنما يقال ذلك لأَمر يُسْتَيْقَنُ أَنه حق،و إِذا شُكَّ فيه فلم يُدْرَ لعله كـذب أَو باطل قيل زَعَمَ فلان،قال:و كـذلك تفسـر هـذه الآيه: فَقالُوا هـٰذا لِلّهِ بِزَعْمِهِمْ ; أَى بقـولهم الكـذب،و قيـل: الزَّعْمُ الظن،و قيـل:الكـذب، زَعَمَهُ يَزْعُمُهُ ،و الزُّعْمُ تميميَّه،و الزَّعْمُ حجـازيه; و أَمـا قـول النابغه: زَعَمَ الهمامُ بأَنَّ فاها بارِدٌ و قوله: زَعَمَ الغُدافُ بأَنَّ رِحْلتنا غَداً فقد تكون الباء زائده كقوله: سُود المَحاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ و قد تكون زَعَمَ هاهنا فى معنى شَهِدَ فعدّاها بما تُعدّى به شهد كقوله تعالى: وَ مـا شَهِدْنـا إِلاّ بِمـا عَلِمْنـا .و قالوا:هذا و لا زَعْمَتَكَ و لا زَعَماتِكَ ،يـذهب إِلى ردّ قوله،قـال الأَزهرى:الرجل من العرب إِذا حـدَّث عمن لا يحقق قوله يقول و لا زَعَماتِه ; و منه قوله: لقـد خَطَّ رومِيٌّ و لا زَعَماتِهِ و زَعَمْتَنى كـذا تَزْعُمُنى زَعْماً :ظَنَنْتنى; قال أَبو ذؤيب: فإن تَزْعُمِينى كنتُ أَجهلُ فيكُمُ، فإِنى شَـرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بالجهل

و تقول: زَعَمَتْ أَنی لاـ أَحبها و زَعَمَتْنی لاـ أَحبها،یجیء فی الشعر،فأما فی الکلام فأحسن ذلک أَن یوقع الزَّعْمُ علی أَنَّ دون الاسم.و التَّزَعُّمُ :التَّکَذُّبُ; و أَنشد: أَیها الزَّاعِمُ ما تَزَعَّما و تَزاعَمَ القومُ علی کذا تَزاعُماً إِذا تضافروا علیه،قال:و أَصله أَنه صار بعضهم لبعض زَعِیماً ; و فی قوله مَزاعِمُ أَی لاـ یوثق به،قال الأَزهری: الزَّعْمُ إِنما هو فی الکلام،یقال:أَمر فیه مَزاعِمُ أَی أَمر غیر مستقیم فیه منازعه بعدُ.قال ابن السکیت:و یقال للأَمر الذی لا یوثق به مَزْعَمٌ أَی یَزْعُمُ هذا أَن کذا و یَزْعُمُ هذا أَنه کذا.قال ابن بری: الزَّعْمُ یأْتی فی کلام العرب علی أَربعه أَوجه،یکون بمعنی الکَفاله و الضَّمان; شاهده قول عمر بن أَبی ربیعه: قلت:کَفِّی لک رَهْنٌ بالرِّضی و ازْعُمِی یا هندُ،قالت:قد وَجَب و ازْعُمِی أَی اضمنی; و قال النابغه (۱)یصف نُوحاً: نُودِیَ:قُمْ و ارْکَبْ بأَهْلِکَ إِنَّ الله مُوفٍ للناس ما زَعَمَا زَعَمَ هنا فُسِّرَ بمعنی ضَمِنَ،و بمعنی قال،و بمعنی وعَدَ،و یکون بمعنی الوعْد،قال عمرو بن شَأْسٍ: و عاذِله تَخْشَی الرَّدَی أَن یُصیبَنی، و زَعَمَ هنا بمعنی قال و وعد،و تکون بمعنی القول و الذکر; قال أَبو زُبَیْدٍ الطائیّ: یا لَهْفَ نَفْسِیَ إِن کان الذی زَعمُوا المعنی:إِن کان الذی قالوه حقّاً لأَنه سمع من یقول حُمِلَ عثمانُ علی النَّعْش إِلی قبره; قال المُثَقِّبُ العبدی: و کلامٌ سَیِّءٌ قد وَقِرَتْ و قال الجمیح: أَنتم بَنُو المرأَهِ التی زَعَمَ الناس علیها،فی الغیّ،ما زَعَمُوا و یکون بمعنی الظن; قال عُبَیْدُ الله بن عبد الله بن عُتْبَهَ بن مسعود: فذُقْ هَجْرَها قد کنتَ تَزْعُمُ أَنه رَشادٌ،أَلا یا رُبَّما کذَبَ الزَّعْمُ فهذا البیت لا یحتمل سوی الظن،و بیت عمر بن أَبی ربیعه لا یحتمل سوی الضَّمان،و بیت أَبی زُبَیْدٍ لا یحتمل سوی القول،و ما سوی ذلک علی ما فسر.و حکی ابن بری أَیضاً عن ابن خالَوَیْه: الزَّعْمُ یستعمل فیما یُذَمّ کقوله تعالی: زَعَمَ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنْ لَنْ یُبْعَثُوا ; حتی قال بعض المفسرین: الزَّعْمُ

۱- ۱) .هو النابغه الجعدیّ لا النابغه الذبیانی.

أَصله الكذب،قال:و لم يجئ فيما يُحْمَدُ إِلا في بيتين،و ذكر بيت النابغه الجعدى و ذكر أَنه روى لأميه بن أَبى الصَّلْتِ،و ذكر أَيضاً بيت عمرو بن شَأْس و رواه لمُضَرِّس; قال أَبو الهيثم:تقول العرب قال إِنه و تقول زَعَمَ أَنه،فكسروا الأَلف مع قال،و فتحوها مع زَعَمَ لأَن زعم فعل واقع بها أَى بالأَلف متعدّ إِليها،أَ لا ترى أَنك تقول زَعَمْتُ عبدَ الله قائماً،و لا تقول قلت زيداً خارجاً إِلا أَن تُدْخِلَ حرفاً من حروف الاستفهام فتقول هل تقوله فعل كذا و متى تقولُنى خارجاً; و أَنشد: قال الخَلِيطُ:غَداً تَصَدُّعُنا، فمتى تقول الدارَ تَجْمَعُنا؟ و معناه فمتى تظن و متى تَزْعُمُ .و الزَّعُوم من الإِبل و الغنم:التى يُشَكُّ فى سِمنَها فتُغْبَطُ بالأَيدى،و قيل: الزَّعُوم التى يَزْعُمُ الناس أَن بها نِقْياً; قال الراجز: و بَلْده تَجَهَّمُ الجَهُوما، زَجَرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُوما، مُخْلِصَهَ الأَنْقاءِ أَو زَعُوما قال ابن برى:و مثله قول الآخر: و إِنَّا من مَوَدَّه آل سَعْدٍ، كمن طَلَبَ الإِهالهَ فى الزَّعُومِ و قال الراجز: إِنَّ قُصاراكَ على رعُومِ مُخْلِصَهِ العِظامِ،أَو زَعُومِ المُخْلِصَهُ:التى قد خَلَصَ نِقْيُها. و قال الأَصمعى: الزَّعُوم من الغنم التى لا يُدْرى أَ بها شحم أَم لا،و منه قيل:فلان مُزاعَم أَى لا يوثق به.و الزَّعوم :القليله الشحم و هى الكثيره الشحم،و هى المُزْعَمَهُ ،فمن جعلها القليله الشحم فهى المَزْعُومه ،و هى التى إِذا أَكلها الناس قالوا لصاحبها توبيخاً: أَزْعَمْتَ أَنها سمينه; قال ابن خالويه:لم يجئ أَزْعَمَ فى كلامهم إِلا فى قولهم أَزْعَمَتِ القَلُوصُ أَو الناقهُ إِذا ظُنَّ أَن فى سنامها شحماً.و يقال: أَزْعَمْتُكَ الشىءَ أَى جعلتك به زَعِيماً .و الزَّعِيمُ :الكفيل. زَعَمَ به يَزْعُمُ (1)زَعْماً و زَعامَهً أَى كَفَل.و

١۶- فى الحديث :الدَّيْن مَقْضِىّ و الزَّعِيمُ غارِم. ; و الزَّعِيمُ :الكفيل،و الغارم:الضامن.و قال الله تعالى: وَ أَنَا بِهِ زَعِيمٌ ; قالوا جميعاً:معناه و أَنا به كفيل; و منه

١- حديث على،رضوان الله عليه :ذِمَّتى رَهينه وَ أَنَا بِهِ زَعِيمٌ . و زَعَمْت به أَزْعُمُ زَعْماً و زَعامهً أَى كَفَلْتُ.و زَعِيمُ القوم:رئيسهم و سيدهم،و قيل:رئيسهم المتكلم عنهم و مِدْرَهُهُمْ،و الجمع زُعَماء .و الزَّعامه :السِّياده و الرياسه،و قد زَعُمَ زَعامَهً ; قال الشاعر: حتى إِذا رَفَعَ اللِّواء رأَيْتَهُ، تحت اللِّواء على الخَمِيسِ، زَعِيما و الزَّعامَهُ :السلاح،و قيل:الدِّرْع أَو الدُّروع.و زَعامَهُ المال:أَفضله و أَكثره من الميراث و غيره; و قول لبيد: تَطِيرِ عَدائِد الأَشراكِ شَفْعاً و وِتْراً،و الزعامَهُ للغلام فسره ابن الأَعرابى فقال: الزَّعامَهُ هنا الدِّرْع و الرِّياسه و الشرف،و فسره غيره بأَنه أَفضل الميراث،و قيل:يريد السلاح لأَنهم كانوا إِذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح إِلى الابن دون الابنه،و قوله شفعاً

١- ٢) .قوله [زعم به يزعم إلخ] هو بهذا المعنى من باب قتل و نفع كما فى المصباح.

و وِتراً یرید قسمه المیراث لِلذَّکَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَیَیْنِ .و أما الزَّعامَهُ و هی السیاده أو السلاح فلا ینازع الورثهُ فیها الغلامَ،إذا هی مخصوصه به.و الزَّعَمُ ،بالتحریک:الطمع، زَعِمَ یَزْعَمُ زَعَماً و زَعْماً :طمع; قال عنتره: عُلّقْتُها عَرَضاً و أَقْتُلُ قَوْمَها زَعْماً ،و ربِّ البیت،لیس بمَزْعَم (۱). أی لیس بمطمع; قال ابن السکیت:کان حبها عَرَضاً من الأعراض اعترضنی من غیر أن أطلبه،فیقول:عُلِّقْتُها و أنا أقتل قومها فکیف أحبها و أنا أقتلهم؟ أم کیف أقتلهم و أنا أحبها؟ ثم رجع علی نفسه مخاطباً لها فقال:هذا فعل لیس بفعل مثلی; و أَزْعَمْتُه أنا.و یقال: زَعَمَ فلانٍ فی غیر مَزْعَم أی طَمِعَ فی غیر مطمَع; قال الشاعر: له رَبَّهٌ قد أَحْرَمَتْ حِلَّ ظهره، فما فیه للفُقْری و لا لِلحَجِّ مَزْعَمُ و أَمرٌ مُزْعِمٌ أی مُطْمِعٌ.و أَزْعَمَه :أطمعه.و شِواءٌ زَعِمٌ و زَعْمٌ (۲):مُرِشّ کثیر الدَّسَم سریع السَّیَلان علی النار.و أَزْعَمَتِ الأرضُ:طلع أول نبتها; عن ابن الأعرابی:و زاعِمٌ و زُعَیْم :إسمان.و المِزْعامه :الحیه.و الزُّعْمُومُ :العَیّ.و الزَّعْمِیُّ :الکاذب (۳).و الزَّعْمُ :الکذب; قال الکمیت: إذا الإکامُ اکتَسَتْ مَآلِیَها، و کان زَعْمُ اللَّوامعِ الکَذِبُ یرید السَّراب،و العرب تقول: أَکْذَبُ مِنْ یَلْمَع .و قال شریح: زَعَمُوا کُنْیَهُ الکَذِب.و قال شمر: الزَّعْمُ و التزاعُمُ أکثر ما یقال فیما یُشک فیه و لا یُحَقَّقُ،و قد یکون الزَّعْمُ بمعنی القول،و روی بیت الجعدی یصف نوحاً،و قد تقدم،فهذا معناه التحقیق; قال الکسائی:إذا قالوا زَعْمَهُ صادقه لآتینّک،رفعوا،و حِلْفَهٌ صادِقهٌ لأقومَنَّ،قال:و ینصبون یمیناً صادقهً لأفعلن.و

۱۶- فی الحدیث :أنه ذکر أیوب،علیه السلام،قال:کان إذا مر برجلین یَتَزاعَمان فیذکران الله کَفَّر عنهما. أی یتداعیان شیئاً فیختلفان فیه فیحلفان علیه کان یُکَفِّرُ عنهما لأجل حلفهما; و قال الزمخشری:معناه أنهما یتحادثان بالزَّعَماتِ و هی ما لا یوثق به من الأحادیث،و قوله فیذکران الله أی علی وجه الاستغفار.و

۱۶- فی الحدیث :بئس مَطِیَّهُ الرجل زَعَمُوا . ; معناه أن الرجل إذا أراد المَسیر إلی بلد و الظَّعْنَ فی حاجه رکب مطیته و سار حتی یقضی إرْبَهُ،فشبه ما یقدّمه المتکلم أمام کلامه و یتوصل به إلی غرضه من قوله زَعَمُوا کذا و کذا بالمطیه التی یُتَوَصَّلُ بها إلی الحاجه،و إنما یقال زَعَمُوا فی حدیث لا سند له و لا ثَبَتَ فیه،و إنما یحکی عن الأَلْسُنِ علی سبیل البلاغ،فذُمَّ من الحدیث ما کان هذا سبیله.و

۱۶- فی حدیث المغیره : زَعِیمُ الأَنْفاس. أی موکَّلٌ بالأنفاس یُصَعِّدُها لغلبه الحسد و الکآبه علیه،أو أراد أنفاس الشرب کأنه یَتَجَسَّس کلام الناس و یَعِیبهم بما یُسقطهم; قال ابن الأثیر:و الزَّعیمُ هنا

۱- ۱) .فی معلقه عنتره: زعْماً،لَعَمْرُ أبیکَ،لیسَ بمَزعَم.

۲- ۲) .قوله [و شواه زعم و زعم] کذا هو بالأصل و المحکم بهذا الضبط و بالزای فیهما،و فی شرح القاموس بالراء فی الثانیه و ضبطها مثل الأولی ککتف.

۳- ۳) .قوله [و الزعمی الکاذب إلخ] کذا هو مضبوط فی الأصل و التکمله بالفتح و یوافقهما إطلاق القاموس و إن ضبطه فیه شارحه بالضم.

بمعنى الوكيل.

زغم:

تَزَغَّمَ الجمل:رَدَّدَ رُغاءه فى لَهازِمه،هذا الأَصل،ثم كثر حتى قالوا: تَزَغَّمَ الرجلُ إِذا تَكلم تَكَلُّمَ المُتَغَضِّبِ مع تَغَضُّبٍ.و التَّزَغُّمُ :التغضُّب و تَزَمْزُمُ الشفه فى بَرْطَمَةٍ،و تَزَغَّمت الناقةُ.و قال أَبو عبيد: التَّزَغُّمُ التغضّب مع كلام،و قيل مع كلام لا يُفهم،و قال غيره: التَّزَغُّمُ صوت ضعيف; قال البَعِيثُ: و قد خَلَّفَتْ أَسْرابَ جُونٍ من القَطا زَواحِفَ،إِلاَّ أَنها تَتَزَغَّمُ و قيل: التَّزَغُّم الغضب بكلام و غير كلام; أَنشد ابن الأَعرابى: فأَصْبَحْنَ ما ينطِقْنَ إِلا تَزَغُّماً علىَّ،إِذا أَبْكى الوَليدَ وَلِيدُ يصف جورهنَّ أَى أَنه إِذا أَبكى صَبيٌّ صَبيّاً غضبْنَ عليه تَجَنِّياً; و قال أَبو ذؤيب يصف رجلاً جاء إِلى مكه على ناقه بين نُوقٍ: فجاء و جاءتْ بينهن،و إِنَّهُ لَيَمْسَحُ ذِفْراها تَزَغُّمَ كالفحل قال الأَصمعى: تَزَغُّمُها صياحها و حدّتها،و إِنما يمسح ذفراها ليسكنها.و التَّزَغُّمُ :حَنِينٌ خفىّ كحنين الفَصيل; قال لبيد: فأَبْلِغْ بَنى بَكْرٍ،إِذا ما لقيتها، على خير ما يُلْقى به من تَزَغَّما و يروى بالراء.التهذيب:و أَما التَّرَغُّمُ،بالراء،فهو التغضّب.و إِن لم يكن معه كلام.و تَزَغَّمَ الفَصيل:حَنَّ حَنيناً خفيفاً.و رجل زُغْمُوم :عَيِىٌّ اللسان.و زُغَيْمٌ :طائر،و قيل بالراء،و زُغْمَه :موضع; عن ابن الأَعرابى; و روى البيت الذى فى زغب: عليهنَّ أَطْرافٌ من القوم،لم يكن طعامُهُمُ حَبّاً بزُغْمَةَ أَسْمَرا و هو بزُغْبه،بالباء،فى روايه ثعلب.

زغلم:

لا يدخلك من ذلك زُغْلُمَةٌ أَى لا يَحِيكَنَّ فى صدرك من ذلك شك و لا وَهْمٌ و لا غير ذلك.أَبو زيد:وقع فى قلبى له زُغْلُمَةٌ ،كقولك حَسَكَةٌ و ضَغِينَةٌ.

زقم:

الأَزهرى: الزَّقْمُ الفعل من الزَّقُّوم ،و الازْدِقامُ كالابتلاع.ابن سيده: ازْدَقَمَ الشىءَ و تَزَقَّمَهُ ابتلعه.و التَّزَقُّمُ :التَّلَقُّمُ.قال أَبو عمرو: الزَّقْمُ و اللَّقْمُ واحد،و الفعل زَقَمَ يَزْقُمُ و لَقِمَ يَلْقَمُ.و التَّزَقُّمُ :كثره شرب اللبن،و الاسم الزَّقَمُ ،ابن دريد:يقال تَزَقَّمَ فلان اللبن إِذا أَفرط فى شربه.و هو يَزْقُمُ اللُّقَمَ زَقْماً أَى يَلْقَمُها.و زَقَمَ اللحم زَقْماً بلعه.و أَزْقَمْتُه الشىء أَى أَبلعته إِياه.الجوهرى: الزَّقُّوم إِسم طعام لهم فيه تمر و زُبْدٌ،و الزَّقْمُ :أَكله.ابن سيده:و الزَّقُّومُ طعام أَهل النار،قال

١۴- و بلغنا أَنه لما أُنزلت آيه الزَّقُّوم : إِنَّ شَجَرَةَ اَلزَّقُّومِ طَعامُ الْأَثِيمِ ; لم يعرفه قريش،فقال أَبو جهل:إِن هذا لشجر ما ينبت فى بلادنا فَمَنْ منكم مَنْ يعرف الزَّقُّومَ ؟ فقال رجل قدم عليهم من إِفْريقيَةَ: الزّقُّومُ بلغه إِفْريقيَه الزُّبْدُ بالتمر،فقال أَبو جهل:يا جاريه هاتى لنا تمراً و زبداً نَزْدَقِمُه ،فجعلوا يأْكلون منه و يقولون:أَ فبهذا يخوفنا محمد فى الآخره؟ فبيَّنَ الله تبارك و تعالى ذلك فى آيه أُخرى

فقال فی صفتها: إِنَّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِی أَصْلِ الْجَحِیمِ طَلْعُها کَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّیاطِینِ . ;

۱۴- و قال تعالی: وَ الشَّجَرَهَ الْمَلْعُونَهَ فِی الْقُرْآنِ ; الأزهری:فافتتن بذکر هذه الشجره جماعات من مُشْرکی مکه فقال أبو جهل:ما نعرف الزَّقُّومَ إِلاَّ أکل التمر بالزبد; فقال لجاریته: زَقِّمینا .و قال رجل آخر من المشرکین:کیف یکون فی النار شجر و النار تأْکل الشجر؟ فأنزل الله تعالی: وَ مٰا جَعَلْنَا الرُّؤْیَا الَّتِی أَرَیْنٰاکَ إِلاّٰ فِتْنَهً لِلنّٰاسِ وَ الشَّجَرَهَ الْمَلْعُونَهَ فِی الْقُرْآنِ ; أی و ما جعلنا هذه الشجره إِلاَّ فتنه للکفار; و کان أبو جهل ینکر أن یکون الزَّقُّومُ من کلام العرب،و لما نزلت: إِنَّ شَجَرَهَ اَلزَّقُّومِ طَعٰامُ الْأَثِیمِ ،قال:یا معشر قریش هل تَدْرُونَ ما شجرهُ الزَّقُّوم التی یخوفکم بها محمد؟ قالوا:هی العَجْوهُ،فأنزل الله تعالی: إِنَّها شَجَرَهٌ تَخْرُجُ فِی أَصْلِ الْجَحِیمِ طَلْعُها کَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّیاطِینِ . ; قال:و للشیاطین فیها ثلاثه أوجه:أحدها أن یُشْبِه طَلْعُها فی قبحه رؤوس الشیاطین لأنها موصوفه بالقُبْحِ و إِن کانت غیر مشاهَده فیقال کأنه رأس شیطان إِذا کان قبیحاً،الثانی أن الشیطان ضرب من الحیات قبیح الوجه و هو ذو العُرْفِ،الثالث أنه نبت قبیح یسمی رؤوس الشیاطین; قال أبو حنیفه:أخبرنی أعرابی من أَزْدِ السَّراه قال: الزَّقُّومُ شجره غبراء صغیره الورق مُدَوَّرَتُها لا شوک لها،ذَفِرَهٌ مُرَّه،لها کعابر فی سُوقها کثیره،و لها وُرَیْدٌ ضعیف جدّاً یجْرُسُه النحل،و نَوْرَتُها بیضاء،و رأْس ورقها قبیح جدّاً.و الزَّقُّومُ :کل طعام یَقْتل; عن ثعلب.و الزَّقْمَهُ :الطاعون; عنه أیضاً.و

۱۶- فی صفه النار :لو أَن قَطْره من الزَّقُّوم قطرت فی الدنیا.. ; الزَّقُّومُ :ما وصف الله فی کتابه فقال: إِنَّها شَجَرَهٌ تَخْرُجُ فِی أَصْلِ الْجَحِیمِ ; قال:هو فَعُّول من الزَّقْمِ اللَّقْم الشدید و الشرب المفرط.و الزُّلْقُوم،باللام:الحُلْقُوم.

زکم:

الزُّکْمهُ و الزُّکامُ :الأرض (۱)،و قد زُکِم و زَکَمه الله زَکْماً .و زَکَمِ بنطفته:رمی بها.الجوهری: الزُّکامُ معروف،و زُکِمَ الرجل و أَزْکَمَهُ الله فهو مَزْکُومٌ ،بنی علی زُکِمَ .أبو زید:رجل مَزْکوم و قد أَزْکَمَه الله،و کذلک قال الأصمعی،قال:و لا یقال أنت أَزْکَمُ منه،و کذلک کل ما جاء علی فُعِلَ فهو مَفْعُول،لا یقال ما أَزْهاکَ و ما أَزْکَمَکَ .و الزُّکامُ :مأْخوذ من الزَّکْم و الزَّکْب،و هو الملْء.یقال: زُکِم فلان و مُلِئَ بمعنی واحد.و الزُّکْمَهُ :آخر ولد الرجل و المرأه.و فلان زُکْمَهُ أَبَوَیْه إِذا کان آخر ولدهما.و الزَّکْمهُ ،بالفتح:النسل; عن ابن الأعرابی; و أنشد: زَکْمَهُ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّار، مثلُ الحَراقِیصِ علی حِمار و أنشده یعقوب: زُکْمَهُ عَمَّارٍ.و هو أَلأَمُ زُکْمه فی الأرض أی أَلأَمُ شیء لفَظَهُ شیء،کزُکْبهٍ.و قال یعقوب:هو أَلأَمُ زُکْمَهٍ ،کَزُکْبهٍ.ابن الأعرابی:یقال زَکَمَتْ به أُمُّه إِذا ولدته سَرْحاً.و قِرْبَهٌ مَزْکومه :مملوءَه.

زلم:

الزُّلَمُ و الزَّلَمُ :القِدْح لا ریش علیه،و الجمع أَزْلام .الجوهری: الزَّلَمُ ،بالتحریک،القِدْحُ; قال الشاعر: بات یُقاسِیها غُلامٌ کالزَّلَمْ ، لیس بِراعی إِبلٍ و لا غَنَمْ

۱- ۱) .قوله [الأرض] یعنی الداء المعروف،فهو یقال له الزکام و الأرض.

قال:و كذلك الزُّلَمُ ،بضم الزاى،و الجمع الأزْلامُ و هى السهام التى كان أهل الجاهليه يستقسمون بها.و زَلَّمَ القِدْحَ:سوَّاه و ليَّنه.و زَلَّمَ الرَّحَى:أدارها و أخذ من حروفها; قال ذو الرمه: تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمِراتٍ وَقِيعَهٍ، كأَرْحاءِ رَقْمٍ زَلَّمَتْها المَناقِرُ (۱). شبه خُفَّ البعير بالرَّحَى أى قد أخذت المَناقِرُ و المعاوِلُ من حروفها و سوَّتْها.و زَلَّمْتُ الحجر أى قطعته و أصلحته للرَّحَى،قال:و هذا أصل قولهم هو العبدُ زُلْمَهً ،و قيل:كل ما حُذِقَ و أخذ من حروفه فقد زُلِّم .و يقال:قِدْحٌ مُزَلَّمٌ و قِدْحٌ زَلِيمٌ إذا طُرَّ و أجيدَ قَدُّه و صنعته،و عَصاً مُزَلَّمَهٌ ،و ما أحسن ما زَلَّمَ سهمه.و فى التنزيل العزيز: وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ ذلِكُمْ فِسْقٌ ; قال الأزهرى،رحمه الله:الاستقسام مذكور فى موضعه،و الأزْلامُ كانت لقريش فى الجاهليه مكتوب عليها أمر و نهى و افْعَلْ و لا تَفْعَلْ،قد زُلِّمَتْ و سُوِّيَتْ و وضعتْ فى الكعبه،يقوم بها سَدَنَهُ البيت،فإذا أراد رجل سفراً أو نكاحاً أتى السادِنَ فقال:أخْرِج لى زَلَماً ،فيخرجه و ينظر إليه،فإذا خرج قِدْحُ الأمر مضى على ما عزم عليه،و إن خرج قِدْحُ النهى قعد عما أراده،و ربما كان مع الرجل زَلَمانِ وضعهما فى قِرابه،فإذا أراد الاستقسام أخرج أحدهما; قال الحُطَيْئَهُ يمدح أبا موسى الأشعرى: لم يَزْجُرِ الطير،إن مَرَّتْ به سُنُحاً، و لا يُفِيضُ على قِسْم بأزْلامِ و قال طَرَفَهُ: أخَذَ الأزْلامَ مُقْتَسِماً، فأتى أغْواهما زَلَمَهْ و يقال:مرَّ بنا فلان يَزْلِم زَلَماناً (۲)و يَحْذِم حَذَماناً; و قال ابن السكيت فى قوله: .....كأنَّها رَبابِيحُ تَنْزُو أو فُرارٌ مُزَلَّمُ قال:الربابيح القُرود العظام،واحدها رُبَّاح.و المُزَلَّمُ :القصير الذنب.ابن سيده:و المُزَلَّمُ من الرجال القصير الخفيف الظريف،شبه بالقِدْحِ الصغير.و فرس مُزَلَّمٌ :مُقْتَدِرُ الخَلْق.و يقال للرجل إذا كان خفيف الهيئه و للمرأه التى ليست بطويله:رجل مُزَلَّمٌ و امرأه مُزَلَّمَه مثل مُقَذَّذٍ.و زَلَّمَ غِذاءه:أساءه فصغُر جرمه لذلك.و قالوا:هو العبد زُلْماً ; عن اللحيانى،و زُلْمَهً و زُلَمَهً و زَلْمَهً و زَلَمَهً أى قَدُّه قَدُّ العَبد و حَذْوُهُ حَذوُهُ،و قيل:معناه كأنه يشبه العبد حتى كأنه هو; عن اللحيانى،قال:يقال ذلك فى النكره و كذلك فى الأمه،و فى الصحاح:أى قُدَّ قَدَّ العبد.يقال:هذا العبد زُلْماً يا فتى أى قَدّاً و حَذْواً،و قيل:معنى كل ذلك حَقّاً.و عطاء مُزَلَّم :قليل.و زَلَّمْتُ عطاءه:قللته.و المُزَلَّم :الرجل القصير.ابن الأعرابى: المُزَلِّمُ و المُزَنَّمُ الصغير الجُثَّهِ،و المُزَلَّمُ السيِّء الغذاء.و الزَّلَمَهُ :هَنَهٌ معلقه فى حلق الشاه،فإذا كانت فى الأذن فهى زَنَمَهٌ،و قد زَنَّمْتُها; و أنشد: بات يُقاسِيها غُلامٌ كالزَّلَمْ

۱- ۱) .قوله [مجمرات وقيعه] هذا هو الصواب فى اللفظ و الضبط و ما تقدم فى ماده رقد تحريف.

۲- ۲) .قوله [يزلم زلماناً]أى يسرع.

و قال الليث: الزَّلَمه تكون للمِعْزى فى حلوقها متعلقه كالقُرْط و لها زَلَمتان ،و إذا كانت فى الأذن فهى زَنَمَهٌ،بالنون،و النعت أَزْلَمُ و أَزْنَمُ،و الأُنثى زَلْماء و زَنماء،و المُزَنَّمُ:المقطوع طرف الأُذن. و المزَلَّمُ و المُزَنَّم من الإبل:الذى تقطع أُذنه و تترك له زَلَمَهٌ أو زَنَمَهٌ; قال أَبو عبيد:و إنما يفعل ذلك بالكِرام منها.و شاه زَلْماء :مثل زَنْماء،و الذكر أَزْلَمُ .ابن شميل: ازْدَلَم فلان رأْس فلان أَى قطعه،و زَلَم الله أَنفه.و أَزْلامُ البقر:قوائمها،قيل لها أَزْلامٌ للطافتها،شبهت بأَزْلام القِداح.و الزَّلَمُ و الزُّلَمُ :الظِّلْفُ; الأَخيره عن كراع،و الجمع أَزْلامٌ ،و خص بعضهم به أَظلاف البقر.و الزَّلَمُ :الزَّمَعُ الذى خلف الأَظلاف،و الجمع أَزْلام ; قال: تَزِلُّ على الأَرض أَزْلامُهُ ، كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ الآزِحَهُ:الكثيرهُ لحم الأَخْمَص،شبهها بأَزْلام القِداحِ،واحدها زَلَمٌ ،و هو القِدْح المَبْرِىّ; و قال الأَخْفش:واحد الأَزْلامِ زُلَم و زَلَم .و

١٦- فى حديث الهجره:قال سُراقه فأَخرجت زُلَماً ،و فى روايه: الأَزْلامَ . و هى القِداح التى كانت فى الجاهليه،كان الرجل منهم يضعها فى وعاء له،فإذا أَراد سفراً أَو رَواحاً أَو أَمراً مُهِمّاً أَدخل يده فأَخرج منها زُلَماً ،فإن خرج الأَمرُ مضى لشأْنه،و إن خرج النهى كَفَّ عنه و لم يفعله.و الأَزْلَمُ الجَذَعُ:الدهر،و قيل:الدهر الشديد،و قيل:الشديد المرّ،و قيل:هو المتعلق به البَلايا و المَنايا،و قال يعقوب:سمى بذلك لأَن المنايا مَنُوطه به تابعه له; قال الأَخطل: يا بِشْرُ،لو لم أَكُنْ منكم بمَنزلهٍ، أَلْقَى علىَّ يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ و هو الأَزْنَمُ الجَذَعُ،فمن قالها بالنون فمعناه أَن المنايا منوطه به،أَخذها من زَنَمَهِ الشاه،و من قال الأَزْلَم أَراد خفتها; قال ابن برى:و قال عباس بن مرْداسٍ: إنى أَرَى لكَ أَكْلاً لا يَقومُ به، من الأَكوله،إلاَّ الأَزْلَمُ الجَذَع قال:و قيل البيت لمالك بن ربيعه العامِرِىّ يقوله لأَبى خُباشه عامر بن كعب بن عبد الله بن أُبَىّ بن كِلاب،و أَصل الأَزْلَم الجَذَعِ الوَعِلُ.و يقال للوعِلِ: مُزَلَّم ; و قال: لو كان حَيٌّ ناجِياً لَنَجا، من بومه، المُزَلَّمُ الأَعْصَمُ و قد ذكر أَن الوُعول و الظِّباء لا يسقط لها سنّ فهى جُذْعان أَبداً،و إنما يريدون أَن الدهر على حال واحده.و قالوا:أَوْدَى به الأَزْلَمُ الجَذَعُ و الأَزْنَمُ الجَذَعُ أَى أَهلكه الدهر،يقال ذلك لما ولَّى و فات و يُئِسَ منه.و يقال:لا آتيه الأَزْلَمَ الجَذَعَ أَى لا آتيه أَبداً،و معناه أَن الدهر باقٍ على حاله لا يتغير على طول إناه فهو أَبداً جَذَعٌ لا يُسِنُّ.و الزَّلْماء :الأُرْوِيَّهُ،و قيل:أُنثى الصُّقور; كلاهما عن كراع.و زَلَمَ الإناء:ملأَه; هذه عن أَبى حنيفه.و زَلَمْتُ الحوض فهو مَزْلومٌ إذا ملأته; و قال: حابيه كالثَّغَبِ المَزْلوم

أَبو عمرو: الأَزْلامُ الوِبارُ،واحدها زَلَمٌ ; و قال قُحَيْفٌ: يبيتُ مع الأَزْلامِ فى رأَس حالقٍ، و يَرْتادُ ما لم تَحْتَرِزْه المَخاوِفُ و فى حديث سَطِيحٍ: أَم فاد فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ قال ابن الأَثير: فازْلَمَّ أَى ذهب مسرعاً،و الأَصل فيه ازْلأَمَّ فحذف الهمزه تخفيفاً،و قيل:أَصلها ازْلامَّ كاشْهابَّ،فحذف الأَلف تخفيفاً،و قيل: ازلَمَّ قبض،و العَنَنُ:الموت أَى عرض له الموت فقبضه.و زُلَيْم و زَلاَّمٌ :اسمان.و ازْلأَمَّ القومُ ازْلِئْماماً :ارتحلوا; قال العجاج: و احتملوا الأُمور فازْلأَمُّوا و المُزْلَئِمُّ :الذاهب الماضى،و قيل:هو المرتفع فى سير أَو غيره; قال كُثَيِّر: تَأَرَّض أَخْفافُ المُناخَهِ منهم مكان التى قد بُعِّدَتْ فازْلأَمَّت أَى ذهبت فمضت،و قيل:ارتفعت فى سيرها.و يقال للرجل إِذا نهض فانتصب:قد ازْلأَمَّ .و ازْلأَمَّ النهار إِذا ارتفع.و ازْلأَمَّت الضُّحى:انبسطت.الجوهرى: ازْلأَمَّ القومُ ازْلِئماماً أَى ولَّوا سِراعاً.و ازْلأَمَّ الشىءُ:انتصب.و ازْلأَمَّ النهار إِذا ارتفع ضَحاؤه،و قيل فى شَأْوِ العَنَنِ:إِنه اعتراض الموت على الخَلْقِ.

زلقم:

الزُّلْقُوم :الحلقوم فى بعض اللغات.و الزُّلقوم :خُرْطوم الكلب و السبع.و زَلْقَمَ اللُّقْمَةَ:بلعها.الأَصمعى:مِقَمَّهُ الشاه،و منهم من يقول مَقَمَّه،و هى من الكلب الزُّلْقُوم .قال ابن الأَعرابى: زُلْقُوم الفيل خُرْطومه.ابن برى: الزَّلْقَمهُ الاتساع،و منه سمى البحر زُلْقُماً و قُلْزُماً; عن ابن خالوَيْهِ.

زلهم:

المُزْلَهِمُّ :السريع; و قال ابن الأَنبارى: المُزْلَهِمُّ الخفيف; و أَنشد: من المُزْلَهِمِّين الذين كأَنَّهُمْ، إِذا احْتَضَرَ القومُ الخِوانَ،على وِتْرِ

زمم:

زَمَّ الشىءَ يَزُمُّه زَمّاً فانْزَمَّ :شده.و الزِّمامُ :ما زُمَّ به،و الجمع أَزِمَّةٌ .و الزِّمامُ :الحبل الذى يجعل فى البُرَهِ و الخشبه،و قد زمَّ البعير بالزِّمام .الليث: الزَّمُّ فعل من الزِّمام ،تقول: زَمَمْتُ الناقه أَزُمُّها زَمّاً .ابن السكيت: الزَّمُّ مصدر زَمَمْتُ البعير إِذا علَّقْت عليه الزِّمام .الجوهرى: الزِّمام الخيط الذى يشد فى البُرَهِ أَو فى الخِشاشِ ثم يشد فى طرفه المِقْوَد،و قد يسمى المِقوَد زِماماً .و زِمام النعل:ما يشد به الشِّسْع.تقول: زَمَمْتُ النعل.و زَمَمْتُ البعير:خَطَمْته.و

١٦- فى الحديث :لا زِمام و لا خِزام فى الإِسلام. ; أَراد ما كان عُبَّادُ بنى إِسرائيل يفعلونه من زمِّ الأُنوف،و هو أَن يُخْرَق الأَنفُ و يجعل فيه زِمام كزِمام الناقه ليُقاد به; و قول الشاعر: يا عَجَباً و قد رأَيتُ عَجَبا: أَراد زامَّها فحرك الهمزه ضروره لاجتماع الساكنين،

كما جاء فی الشعر اسْوأَدَّتْ.و زُمِّمَ الجمال،شدد للكثره; و قول أَمّ خَلَفٍ الخَثْعَمِيّه: فليتَ سِماكِيّاً يَحارُ رَبابُه، يُقادُ إِلى أَهل الغَضَی بزِمامٍ إِنما أَرادت مِلْكَ الرِّيحِ السحابَ و صرفها إِياه.ابن جحوش:حتی كأَنَّ الريح تملك هذا السحاب فتصرفه بزمام منها،و لو أَسقطتْ قولها بزِمام لنقص دعاؤها لأَنها إِذا لم تكُفَّه (۱)...أَمكنه أَن ينصرف إِلی غير تِلْقاء أَهل الغَضی فتذهب شرقاً و غرباً و غيرهما من الجهات،و ليس هنالك زِمامٌ البَتَّهَ إِلاّ ضربَ الزِّمام مَثَلاً لمِلْكِ الريح إِياه،فهو مستعار إِذ الزِّمام المعروف مجسَّمٌ و الريح غير مجسَّم.و زَمَّ البعير بأَنفه زَمّاً إِذا رفع رأْسه من أَلَم يجده.و زَمَّ برأْسه زَمّاً :رفعه.و الذئب يأْخذ السَّخْلَهَ فيحملها و يذهب بها زامّاً أَی رافعاً بها رأْسه.و فی الصحاح:فذهب بها زامًّا رأْسه أَی رافعاً.يقال: زَمَّها الذئب و ازْدَمَّها بمعنی.و يقال:قد ازْدَمَّ سخله فذهب بها.و يقال: ازْدَمَّ الشیءَ إِليه إِذا مدَّه إِليه.أَبو عبيد: الزَّمُّ فعل من التقدم،و قد زَمَّ يَزِمُّ إِذا تقدم،و قيل:إِذا تقدم فی السير; و أَنشد: أَن اخْضَرَّ أَو أَنْ زَمَّ بالأَنف بازِلُهْ (۲). و زَمَّ الرجلُ بأَنفه إِذا شَمَخ و تكبر فهو زامّ.و زَمَّ و زامَّ و ازْدَمَّ كله إِذا تكبر.و قوم زُمَّمٌ أَی شُمَّخٌ بأُنوفهم من الكبر; قال العجاج: إِذ بَذَخَتْ أَرْكانُ عِزّ فَدْغَم، ذی شُرُفاتٍ دَوْسَرِیّ مِرْجَم، شَدَّاخَهٍ تَقْدَحُ هام الزُّمَّم و فی شعر:يَقْرَعُ،بالباء.و

۱۶- فی الحديث :أَنه تلا القرآن علی عبد الله بن أُبَیٍّ و هو زامٌّ لا يتكلم. أَی رافع رأْسه لا يُقْبِلُ عليه.و الزَّمُّ :الكبر; و قال الحربی فی تفسيره:رجل زامٌّ أَی فَزِعٌ.و زَمَّ بأَنفه يَزِمُّ زَمّاً :تقدم.و زَمَّت القربهُ زُموماً :امتلأَت.و قالوا:لا و الذی وجهی زَمَمَ بيتِهِ ما كان كذا و كذا أَی قُبالتَه و تُجاهَه; قال ابن سيده:أَراه لا يستعمل إِلا ظرفاً.و أَمْرُ بنی فلان زَمَمٌ أَی هيِّن لم يجاوز القَدْرَ; عن اللحيانی،و قيل أَی قَصْدٌ كما يقال أَمَمٌ.و أَمر زَمَمٌ و أَمَمٌ و صَدَدٌ أَی مقارب.و داری من داره زَمَمٌ أَی قريب.و الزُّمَّامُ ،مشدّد:العُشبُ المرتفع عن اللُّعاع.و إِزْمِيم :ليله من ليالی المِحاقِ.و إِزْمِيمٌ :من أَسماء الهلال; حكی عن ثعلب.التهذيب:و الإِزْمِيمُ الهلال إِذا دَقَّ فی آخر الشهر و اسْتَقْوس; قال:و قال ذو الرُّمَّهِ أَو غيره: قد أَقْطَعُ الخَرْقَ بالخَرْقاء لاهيهً، كأَنما آلُها فی الآلِ إِزْمِيمُ شبَّه شخصها فيما شَخَصَ من الآل بالهلال فی آخر الشهر لضُمْرِها.و إِزْميم :موضع.و الزَّمْزَمَهُ :تَراطُنُ العُلوج عند الأَكل و هم صُمُوت،لا يستعملون اللسان و لا الشَّفه فی كلامهم،لكنه صوت تديره فی خَياشيمها و حلوقها فيَفْهم بعضُها عن بعض.و الزَّمْزَمَه من الصدر إِذا لم يُفْصِح.و زَمْزَمَ العِلْجُ إِذا تكلف الكلام عند الأَكل و هو مطبق فمه; قال الجوهری: الزَّمْزَمَهُ كلام

۱- ۳) .كذا بياض بالأَصل.

۲- ۴) .قوله [أَن اخضر] صدره كما فی الأَساس: خدب الشوی لم يعد فی آل مخلف.

المجوس عند أكلهم.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :كتب إلى أحد عُمّالِهِ فى أمر المجوس:و انْهَهُم عن الزمْزَمَه . ; قال:هو كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفىّ.و

١۴- فى حديث قَباث بن أَشْيَمَ :و الذى بعثك بالحق ما تحرك به لسانى و لا تَزَمْزَمَتْ به شَفَتاىَ. ; الزَّمْزَمَهُ :صوت خفى لا يكاد يُفهم.و من أمثالهم: حول الصِّلِّيان الزَّمْزَمَهُ ; و الصِّلِّيانُ من أفضل المَرْعى،يضرب مثلاً للرجل يَحُوم حول الشىء و لا يُظهر مَرامَه،و أصل الزَّمْزَمه صوت المَجوسىّ و قد حَجا،يقال: زَمْزَمَ و زَهْزَمَ،و المعنى فى المثل أن ما تسمع من الأصوات و الجَلَب لطلب ما يؤكل و يتمتع به.و زَمْزَمَ إذا حفظ الشىء،و الرَّعْدُ يُزَمْزِمُ ثم يُهَدْهِدُ ; قال الراجز: يَهِدُّ بين السَّحْرِ و الغَلاصِمِ هَدّاً كهَدِّ الرَّعْدِ ذى الزِّمازِمِ و الزَّمْزَمَهُ :صوت الرعد.ابن سيده:و زَمْزَمَهُ الرعد تتابُعُ صوته،و قيل:هو أحسنه صوتاً و أَثْبَتُهُ مطراً.قال أبو حنيفه: الزَّمْزَمَهُ من الرعد ما لم يَعْلُ و يُفْصِح،و سحاب زمزام.و الزَّمْزَمَهُ :الصوت البعيد تسمع له دَوِيّاً.و العصفور يَزِمُّ بصوت له ضعيف،و العظام من الزنابير يفعلْنَ ذلك.أبو عبيد:و فرس مُزَمْزِمٌ فى صوته إذا كان يُطَرِّبُ فيه.و زَمازِمُ النار:أصوات لهبها ; قال أبو صَخْرٍ الهذلى: زَمازِمُ فَوَّار مِن النار شاصِب و العرب تحكى عَزيف الجن بالليل فى الفَلَواتِ بزيزِيم ; قال رؤبه: تسمع للجن به زيزيما و زَمْزَمَ الأسد:صوَّت.و تَزَمْزَمَتِ الإبل:هَدَرَتْ.و الزِّمْزِمه ،بالكسر:الجماعه من الناس،و قيل:هى الخمسون و نحوها من الناس و الإبل،و قيل:هى الجماعه ما كانت كالصِّمْصِمَه،و ليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه،لأن الأصمعى قد أثبتهما جميعاً و لم يجعل لأحدهما مَزِيَّةً على صاحبه،و الجمع زِمْزِمٌ ; قال: إذا تَدانى زِمْزِمٌ لزِمْزِم ، و فى الصحاح: إذا تَدانى زِمزِمٌ من زِمْزِم قال ابن برى:هو لأبى محمد الفَقْعَسى ; و فيه: من وَبِراتٍ هَبِراتِ الأَلْحُم و قال سيف بن ذى يَزَنَ: قد صَبَّحَتْهُمْ من فارِسٍ عُصَبٌ، هِرْبِذُها مُعْلَمٌ و زِمْزِمُها و الزِّمزِمهُ :القطعه من السباع أو الجن.و الزِّمْزِمُ و الزِّمْزِيمُ :الجماعه.و الزِّمْزِيمُ :الجماعه من الإبل إذا لم يكن فيها صِغار ; قال نُصَيْبٌ: يَعُلُّ بَنِيها المَحْض من بَكَراتها، و لم يُحْتَلَبْ زِمْزيمها المُتَجَرْثِمُ و يقال:مائه من الإبل زُمْزُومٌ مثل الجُرْجُور ; و قال الشاعر: زُمْزُومُها جِلَّتها الكِبارُ

و ماء زَمْزَمٌ و زُمازِمٌ :كثير.و زَمْزَمُ ،بالفتح:بئر بمكه.ابن الأعرابى:هى زَمْزَمُ و زَمَّمُ و زُمَزِمٌ ،و هى الشُّباعهُ و هَزْمَهُ المَلَكِ و رَكْضَه جبريل لبئر زَمْزَمَ التى عند الكعبه; قال ابن برى: لزَمْزَم اثنا عشر (١)اسماً: زَمْزَمُ ،مَكْتُومَهُ،مَضْنُونَهُ،شُباعَهُ،سُقْيا،الرَّواءُ،رَكْضَهُ جبريل،هَزْمَهُ جبريل،شِفاء سُقْم،طَعامُ طُعْم،حَفيره عبد المطلب.و يقال:ماء زَمْزَمٌ و زَمْزامٌ و زُوازِمٌ و زُوَزِمٌ إذا كان بين المِلْحِ و العَذْبِ،و زَمْزَمٌ و زُوَزِمٌ ; عن ابن خالوَيْهِ،و زَمْزامٌ ; عن القزّاز،و زاد:و زُمازِمٌ ،قال:و قال ابن خالويه الزَّمْزامُ العيكث (٢)الرعَّادُ; و أنشد: سَقى أَثْلَهً بالفِرْقِ فِرْقِ حَبَوْنَنٍ، من الصيف، زَمْزامُ العَشِيِّ صَدُوقُ و زَمْزَمٌ و عَيْطَلٌ:اسمان لناقه،و قد تقدم فى اللام; و أنشد ابن برى لشاعر: باتَتْ تبارِى شَعْشَعاتٍ ذُبَّلا فهى تُسَمَّى زَمْزماً و عَيْطلا و زُمٌّ ،بالضم:موضع; قال أَوْسُ بن حَجَرٍ: كأَنَّ جيادَهُنَّ،برَعْنِ زُمٍّ ، جَرادٌ قد أَطاعَ له الوَراقُ و قال الأَعشى: و نَظْرَهَ عينٍ على غِرَّهٍ محلَّ الخَليطِ بصَحْراء زُمّ يقول:ما كان هواها إلا عقوبه; قال ابن برى:من قال و نظرهَ بالنصب فلأَنه معطوف على منصوب فى بيت قبله و هو: و ما كان ذلك إلاَّ الصَّبا، و إلاَّ عِقاب امْرِئٍ قد أَثِمْ قال:و من خفض النظره،و هى روايه الأَصمعى،فعلى معنى رُبَّ نظرهٍ.و يقال: زُمٌّ بئر بحفائر سعد بن مالك.و أنشد بيت أَوس بن حَجَرٍ.التهذيب فى النوادر:كَمْهَلْتُ المال كَمْهَلَهً،و حَبْكَرْتُهُ حَبْكَرهً،و دَبْكَلْتُه دَبْكلهً،و حَبْحَبْتُه حَبْحَبَهً،و زَمْزَمْتُه زَمْزَمَهً ،و صَرْصَرْته و كَرْكَرْتُه إذا جمعته و رددت أَطراف ما انتشر منه،و كذلك كَبْكَبْته.

زنم:

زَنَمَتا الأُذن:هنتان تليان الشحمه،و تقابلان الوَتَرَهَ.و زَنَمَتا الفُوقِ و زُنْمتاه (٣).و الأَول أَفصح:أَعلاه و حرفاه. الزَّنَمَتان :زَنَمَتا الفُوق،و هما شَرَجا الفُوق،و هما ما أَشرف من حرفيه.و المُزَنَّمُ و المُزَلَّمُ:الذى تقطع أُذنه و يترك له زَنَمَهٌ .و يقال:المُزَلَّم و المُزَنَّمُ الكريم.و المُزَنَّمُ من الإبل:المقطوع طرف الأُذن; قال أَبو عبيد:و إنما يفعل ذلك بالكرام منها; و التَّزْنيمُ :اسم تلك السِّمَهِ اسم كالتَّنْبيت.الأَحمر:من السِّمات فى قطع الجلد الرَّعْله،و هو أَن يُشَقَّ من الأُذن شىء ثم يترك معلَّقاً،و منها الزَّنَمهُ ،و هو أَن تَبين تلك القطعه من الأُذن،و المُفْضاه مثلها.الجوهرى: الزَّنَمَهُ شىء يقطع من أُذن البعير فيترك معلقاً،و إنما يفعل ذلك بالكِرام من الإبل.يقال:بعير زَنِمٌ و أَزْنَمُ و مُزَنَّم و ناقه زَنِمَهٌ و زَنْماء

١- ١) .قوله [لزمزم اثنا عشر إلخ] هكذا بالأَصل و بهامشه تجاهه ما نصه:كذا رأَيت انتهى.و ذلك لأَن المعدود أَحد عشر.

٢- ٢) .قوله [العيكث] كذا هو بالأَصل.

٣- ٣) .قوله [و زنمتا الفوق و زنمتاه] كذا هو مضبوط فى الأَصل بضم الزاى و سكون النون فى الثانى،و مقتضى القاموس فتح الزاى.

و مُزَنَّمَةٌ .و الزَّنَمُ :لغه فی الزَّلَم الذی یکون خلف الظِّلْفِ،و

۱۷- فی حدیث لقمان :الضائنه الزَّنِمَهُ . أَی ذات الزَّنَمَهِ ،و هی الکریمه،لأَن الضأْن لا زَنَمَهَ لها و إِنما یکون ذلک فی المعز; قال المُعَلَّی بن حَمّال العبدی: و جاءت خُلْعَهٌ دُهْس صَفایا، و الخُلْعَهُ:خیار المال. و الزَّنِیمُ :الذی له زَنَمتان فی حلقه،و قیل: المُزَنَّمُ صغار الإِبل،و یقال: المُزَنَّمُ اسم فحل; و قول زهیر: فأَصْبَحَ یَجرِی فیهِمُ،من تِلادِکُمْ، مَغانم شَتَّی من إِفالٍ مُزَنَّم قال ابن سیده:هو من باب السِّمام المُزْعِف و الحِجال المُسَجَّف لأَن معنی الجماعه و الجمع سواء،فحمل الصفه علی الجمع،و رواه أَبو عبیده:من إِفال المُزَنَّم ،نسبه إِلیه کأَنه من إِضافه الشیء إِلی نفسه.و قوله تعالی: عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِکَ زَنِیمٍ ; قیل:موسوم بالشر لأَن قطع الأُذن وَسْمٌ.و زَنَمَتا الشاه و زُنْمتها (۱):هنه معلقه فی حَلْقها تحت لِحْیتها،و خص بعضهم به العنز،و النعت أَزْنَمُ ،و الأُنْثی زَلْماء و زَنْماءُ ; قال ضَمْرَهُ بن ضَمْرَهَ النَّهْشَلیّ یهجو الأَسود بن مُنْذر بن ماء السماء أَخا النُّعْمان بن المُنْذِر: تَرَکْتَ بنی ماء السماءِ و فِعْلَهُمْ، قال:و من کلام بعض فِتْیانِ العرب یَنْشُدُ عَنْزاً فی الحَرَم: کأَنَّ زَنَمَتَیْها تَتْوا قُلَیْسِیَّه. اللیث:و زَنَمتا العنز من الأُذن.و الزَّنَمَهُ أَیضاً:اللحمه المُتَدَلِّیَهُ فی الحلق تسمی ملاده (۲).و الزَّنِیمُ :ولد العَیْهَرَهِ.و الزَّنِیمُ أَیضاً:الوکیل.و الزُّنْمهُ :شجره لا وَرَقَ لها کأَنها زُنْمهُ الشاه.و الزَّنَمهُ :نَبْتَه سُهَیلیه تنبت علی شکل زَنَمَهِ الأُذن،لها ورق و هی من شر النبات; و قال أَبو حنیفه: الزَّنَمَهُ بَقْله قد ذکرها جماعه من الرواه،قال:و لا أَحفظ لها عنهم صفه.و الأَزْنَمُ الجَذَعُ:الدهر المعلَّق به البلایا،و قیل:لأَن البلایا مَنُوطهٌ به متعلقه تابعه له،و قیل:هو الشدید المرّ،و قد تقدم عامه ذلک فی ترجمه زلم.و یقال:أَوْدی به الأَزْلَمُ الجَذَعُ و الأَزْنَمُ الجَذَعُ; قال رؤبه یصف الدهر: أَفْنی القُرونَ و هو باقی زَنَمَهْ و أَصل الزَّنَمَهِ العلامه.و الزَّنِیمُ :الدَّعِیُّ.و المُزَنَّمُ :الدَّعیُّ; قال: و لکنَّ قَوْمی یَقْتنون المُزَنَّما أَی یستعبدونه; قال أَبو منصور:قوله فی المُزَنَّم إِنه الدَّعِیُّ و إِنه صغار الإِبل باطل،إِنما المُزَنَّمُ من الإِبل الکریم الذی جعل له زَنَمهٌ علامه لکَرَمِهِ،

۱- ۴) .قوله [و زنمتها] کذا هو مضبوط فی الأَصل بضم فسکون.

۲- ۵) .قوله [تسمی ملاده] کذا هو فی الأَصل.

و أَما الـدَّعِيُّ فهو الزَّنِيمُ ،و فی التنزيل العزيز: عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ ; و قال الفراء: الزَّنِيمُ الدَّعِيُّ المُلْصَقُ بالقوم و ليس منهم،و قيل: الزَّنِيمُ الذی يُعْرَفُ بالشر و اللُّؤْم كما تعرف الشاه بزَنَمَتِها .و الزَّنَمَتانِ :المعلقتان عند حُلوق المِعْزَی،و هو العبد زُنْماً و زَنْمَهَ و زُنْمَهً و زَنَمَهً و زُنَمَهً أَی قَدُّه قَدُّ العبد.و قال اللحيانی:هو العبد زُنْمَهً و زَنْمَهً و زَنَمَهً و زُنَمَهً أَی حَقّاً.و الزَّنِيمُ و المُزَنَّمُ :المُسْتَلْحَقُ فی قوم ليس منهم لا يحتاج إِليه فكأَنه فيهم زَنَمَهٌ ; و منه قول حَسَّان: و أَنت زَنِيمٌ نِيطَ فی آلِ هاشِم، كما نِيطَ خَلْفَ الراكب القَدَحُ الفَرْدُ و أَنشد ابن برِی للخَطِيم التميمی،جاهلی: زَنِيمٌ تَداعاه الرِّجالُ زِيادةً، كما زِيدَ فی عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ وجدت حاشيه صورتها:الأَعْرَفُ أَن هذا البيت لحَسَّان; قال:و

١٧- فی الكامل للمبرد روی أَبو عبيد و غيره أَن نافِعاً سأَل ابن عباس عن قوله تعالی عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ :ما الزَّنِيمُ ؟ قال:هو الدَّعِيُّ المُلْزَقُ،أَ ما سمعت قول حَسَّان بن ثابت: زَنِيمٌ تَداعاه الرِّجالُ زِيادةً، كما زِيدَ فی عَرْضِ الأَدِيمِ الأَكارِعُ. و

١٦- ورد فی الحديث أَيضاً : الزَّنِيمُ و هو الدَّعِيُّ فی النَّسَب. ; و

١,١٥- فی حديث علی و فاطمه،عليهما السلام : بِنْتُ نَبِيٍّ ليس بالزَّنِيم . و زُنَّيْمٌ و أَزْنَمُ :بطنان من بنی يَرْبوع.الجوهری:و أَزْنَمُ بطن من بنی يَرْبُوع; و قال العَوَّامُ بن شَوْذَبٍ الشَّيْبانیّ: فلو أَنَّها عُصْمٌ فُورَهٌ لَحَسِبْتُها مُسَوَّمَهً تَدْعُو عُبَيْداً و أَزْنَما و قال ابن الأَعرابی:بنو أَزْنَمَ بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَهَ بن يَرْبُوع،و الإِبل الأَزْنَمِيَّهُ منسوبه إِليهم; و أَنشد: يَتْبَعْنَ قَيْنَیْ أَزْنَمِیٍّ شَرْجَبٍ، لا ضَرَعِ السِّنِّ و لم يُثَلَّبِ يقول:هذه الإِبل تَرْكَبُ قَيْنَیْ هذا البعير لأَنه قُدَّام الإِبل.و ابن الزُّنَيْم ،علی لفظ التصغير:من شعرائهم.

زنكم:

الزَّنْكَمَهُ :الزَّكْمَهُ.

زهم:

الزُّهُومَهُ :ريح لحم سمين منتن.و لحم زَهِمٌ :ذو زُهُومه .الجوهری: الزُّهُومهُ ،بالضم،الريح المنتنه.و الزَّهَمُ ،بالتحريك:مصدر قولك زَهِمَتْ يدی،بالكسر،من الزُّهومهِ ،فهی زَهِمَهٌ أَی دَسِمَهٌ.و الزَّهِمُ :السمين.و

١٦- فی حديث يأْجوج و مأْجوج :و تَجِیأَی الأَرضُ من زَهَمِهِمْ . ; أَراد أَن الأَرض تُنْتِنُ من جِيَفِهِم.و وجدت منه زُهُومهً أَی تَغَيُّراً.و الزُّهْمُ :الريح المنتنه.و الشحم يسمی زُهْماً إِذا كان فيه زُهُومهٌ مثل شحم الوحْشِ.قال الأَزهری: الزُّهومهُ عند العرب كراهه ريح بلا نَتْنٍ أَو تَغَيُّرٍ،و ذلك مثل رائحه لحم غَثٍّ أَو رائحه لحم سَبُعٍ أَو سمكهٍ سَهِكَهٍ من سَمَكِ البحار،و أَما سمك الأَنهار فلا زُهُومه لها.و فی النوادر:يقال: زَهِمْتُ زُهْمَهً و خَضِمْتُ خُضْمَهً و غَذِمْتُ غُذْمهً بمعنی لَقِمْتُ لُقْمَه; و قال:

تَمَلَّئی من ذلک الصَّفِیحِ،

ثم ازْهَمِیهِ زَهْمَةً فَرُوحِی

قال الأَزهری:و رواه ابن السکیت: أَلا ازْحَمِیهِ زَحْمَةً فَرُوحی عاقبت الحاء الهاء.و الزُّهْمَةُ ،بالضم:الشحم; قال أَبو النجم یصف الکلب: یَذْکُرُ زُهْمَ الکَفَل المَشْروحا قال ابن بری:أَی یتذکر شحم الکفَلِ عند تَشرِیحه،قال:و لم یصف کلباً کما ذکر الجوهری و إِنما وصف صائداً من بنی تمیم لَقِیَ وَحْشاً; و قبله: لاقَتْ تَمِیماً سامعاً لَمُوحَا، صاحبَ أَقْناصٍ بها مَشْبوحَا و من هذا یقال للسمین زَهِمٌ ،و خصَّ بعضهم به شَحْم النعام و الخیل.و الزُّهْمُ و الزَّهَمُ :شحم الوحش من غیر أَن یکون فیه زُهُومه ،و لکنه اسم له خاص،و قیل: الزُّهْمُ لما لا یَجْتَرُّ من الوحش،و الوَدَکُ لما اجْتَرَّ،و الدَّسَمُ لما أَنبتت الأَرضُ کالسِّمْسِمِ و غیره.و زَهِمَتْ یدُه زَهَماً ،فهی زَهِمَةٌ :صارت فیها رائحه الشحم.و الزَّهَمُ :باقی الشحم فی الدابه و غیرها.و الزَّهِمُ :الذی فیه باقی طِرْقٍ،و قیل:هو السمین الکثیر الشحم; قال زهیر: القائدُ الخَیْلَ،مَنْکوباً دَوابِرُها، منها الشَّنُونُ،و منها الزاهِقُ الزَّهِمُ و زَهَمَ العَظمُ و أَزْهَمَ :أَمَخَّ.و الزُّهْمُ :الذی یخرج من الزَّباد من تحت ذَنَبه فیما بین الدُّبُر و المَبالِ.أَبو سعید:یقال بینهما مُزاهمةٌ أَی عداوه و مُحاکَّةٌ.و المُزاهَمه :القُرْب.ابن سیده:و المُزاهَمَةُ المُقاربةُ و المداناه فی السیر و البیع و الشراء و غیر ذلک.و أَزْهَمَ الأَربعین أَو الخمسین أَو غیرها من هذه العُقود:قرب منها و داناها،و قیل:داناها و لَمّا یَبْلُغْها.ابن الأَعرابی:زاحَمَ الأَربعین و زاهَمَها ،و فی النوادر: زَهَمْتُ فلاناً عن کذا و کذا أَی زجرته عنه.أَبو عمرو:جمل مُزاهِمٌ .و المُزاهِمَةُ :الفُرُوط العَجِلةُ لا یکاد یدنو منه فرس إِذا جُنِبَ إِلیه،و قد زاهَمَ مُزاهَمَةً و أَزْهَمَ إِزهاماً ; و أَنشد أَبو عمرو: مُسْتَرْعِفات بخدَبٍّ عَیْهام، مُرَوْدَکِ الخَلْقِ دِرَفْسٍ مِسْعام، للسَّابِق التَّالی قلیلِ الإِزْهام أَی لا یکاد یدنو منه الفرس المجنوب لسرعته; قال:و المُزاهِمُ الذی لیس منک ببعید و لا قریب; و قال: غَرْبُ النَّوَی أَمْسی لها مُزاهِما ، من بَعْدِ ما کان لها مُلازِمَا فالمُزاهِمُ :المُفارق هاهنا; و أَنشد أَبو عمرو: حَمَلَتْ به سَهواً فَزاهَمَ أَنْفَهُ، عند النِّکاح،فَصِیلُها بمَضِیقِ و المُزاهَمَةُ :المُداناه،مأْخوذ من شَمِّ ریحه.و زَهْمان و زُهْمان :اسم کلب; عن الرِّیاشِیِّ.و من أَمثالهم: فی بطن زَهْمان زادُهُ ; یقال ذلک إِذا اقتسم قوم مالاً أَو جَزُوراً فأَعطوا رجلاً منها حَظَّه أَو أَکل معهم ثم جاء بعد ذلک فقال أَطْعِمونی،أَی قد أَکلت و أَخذتَ حظک،و قیل:یضرب مثلاً للرجل یُدْعَی إِلی الغداء و هو شبعان،قال:و رجل زُهمانیٌّ

إِذا كان شبعان; و قال ابن كَنْوَة:يُضْرَبُ هذا المَثَلُ للرجل يَطْلب الشيء و قد أَخذ نصيبه منه،و ذلك أَن رجلًا نحر جَزوراً فأَعطى زَهْمانَ نصيباً،ثم إِنه عاد ليأْخذ مع الناس فقال له صاحب الجَزُور هذا.و زُهام و زُهْمان :موضعان.

زهدم:

الزَّهْدَمُ و زَهْدَمٌ :الصَّقْرُ،و يقال فَرْخُ البازى،و به سمى الرجل.و زَهْدَمٌ :اسم.و الزَّهْدَمانِ : زهْدَمٌ و كَرْدَمٌ.و زَهْدَمُ :اسم فرس،و فارِسُه يقال له:فارسُ زَهْدَم .قال ابن برى: زَهْدَم اسم لفرس لسُحَيْم بن وَثِيلٍ; و فيه يقول ابنه جابر: أَقول لهم بالشِّعْبِ،إِذْ يَسْتَرُونَنى: أَ لم تَعْلَموا أَنى ابنُ فارِسِ زَهْدَم ؟ و الزَّهدمانِ :أَخوان من بنى عبسٍ; قال ابن الكلبى:هما زَهْدَمٌ و قيس ابْنا حزن بن وَهْبِ بن عُوَيْر بن رَواحه بن رَبيعهَ بن مازِنِ بن الحَرِثِ بن قُطَيْعَهَ بن عَبْس بن بَغِيضٍ،و هما اللذان أَدركا حاجِبَ بن زُرارَهَ يوم جَبَلَهَ لِيأْسِراه فغَلَبَهُما عليه مالك ذو الرُّقَيْبَهِ القُشَيْرِىّ; و فيهما يقول قَيْسُ بن زُهَيْرٍ: جَزانى الزَّهْدَمانِ جَزاءَ سَوْءٍ، و كُنْتُ المَرْءَ يُجْزى بالكَرامَهْ قال أَبو عبيده:هما زَهْدَمٌ و كَرْدَمٌ; قال ابن برى فى الزَّهْدَمانِ :قال أَبو عبيد ابْنا جَزْءٍ،و قال على بن حمزه:ابنا حَزْنٍ.و زَهْدَمٌ :من أَسماء الأَسد.

زهزم:

الزَّهْزَمَهُ :الصوت مثل الزَّمْزَمَهِ; قال الأَعشى:له زَهْزَمٌ كالغَنِّ.

زوم:

ابن الأَعرابى: زامَ الرجلُ إِذا مات.و الزَّويمُ :المجتمع من كل شيء.

زيم:

الزيِّمهُ :القطعه من الإِبل أَقلها البعيرانِ و الثلاثهُ و أَكثرها الخمسهَ عَشَرَ و نحوها.و تَزَيَّمَت الإِبلُ و الدواب:تفرقت فصارت زِيَماً ; قال: و أَصبحتْ بعاشِمٍ و أَعْشَما، تَمْنَعُها الكَثْرَهُ أَن تَزَيَّما و لحم زِيَمٌ :مُتَعَضِّلٌ متفرق ليس بمجتمع فى مكان فيَبْدُنَ; قال زهير: قد عُولِيَتْ،فهى مَرْفُوع جَواشِنُها على قَوائِمَ عوجٍ،لحمها زِيَمُ قال ابن برى:و منه قول الشاعر: عَرَكْرَكَهٌ ذات لَحْمٍ زِيَمْ قال:و قال ابن خالويه زِيَمٌ ضيِّق; و أَنشد للنابغه: باتَتْ ثَلاثَ لَيالٍ ثم واحدهً، بذى المَجازِ،تُراعى مَنْزِلاً زِيَما و تَزَيَّمَ :صار زِيَماً ،و قيل فى قول النابغه ...منزلاً ـ زِيَماً أَى مُتَفَرِّقَ النبات،و قيل:أَراد تتفرق عنه الناس،و أَراد بثلاث ليالٍ أَيام التَّشْريق ثم نَفَرَت واحده إِلى ذى المَجازِ; قال السيرافى:أَصله فى اللحم فاستعاره; و فى خطبه الحجاج: هذا أَوانُ الحَرْبِ فاشْتَدّى زِيَمْ قال:هو اسم ناقه أَو فرس و هو يخاطبها يأْمرها بالعَدْوِ،و حرف النداء محذوف; و فى قَصِيدِ كَعْبِ بن زهير:

سُمْرُ العُجاياتِ يَتْرُكْنَ الحَصى زِيَماً ،

لم يَقِهِنَّ رؤوسَ الأُكْمِ تَنْعِيلُ

الزِّيَمُ :المتفرق،يصف شده وطئها أَنه يُفَرِّقُ الحَصى.و زِيَمُ :اسم فرس جابر بن حُنَيْنٍ (۱)؛ قال:و إِياها عنى الراجز بقوله: هذا أَوانُ الشَّدِّ فاشتدّى زِيَمْ الجوهرى: زِيَمُ اسم فرس لا ينصرف للمعرفه و التأْنيث.و زِيَم :متفرقه.و الزِّيَمُ :الغاره كأَنه يخاطبها.و مررت بمنازل زِيَم أَى متفرقه.و بعير أَزْيَمُ :لا يَرْغُو.و الأَزْيَمُ :جبل بالمدينه.الأَحمر:بعير أَزْيَمُ و أَسْجَمُ،و هو الذى لا يَرْغُو.قال شمر:الذى سمعت بعير أَزْجَمُ،بالزاى و الجيم،قال:و ليس بين الأَزْيَمِ و الأَزْجَم إِلاَّ تحويل الياء جيماً،و هى لغه فى تميم معروفه؛ قال و أَنشدنا أَبو جعفر الهُذَيْمِىّ و كان عالماً: من كلِّ أَزْيَمَ شائِكٍ أَنْيابه، و مُقَصَّفٍ بالهَدْرِ كيف يَصُولُ و يروى: من كل أَزْجَمَ... ؛ قال أَبو الهيثم:و العرب تجعل الجيم مكان الياء لأَن مخرجيهما من شَجْرِ الفم،و شَجْرُ الفم الهواء،و خرق الفم الذى بين الحَنَكين.ابن الأَعرابى: الزِّيزيمُ صوت الجن بالليل.قال:و ميم زيزيم مثل دال زَيْدٍ يجرى عليها الإِعراب؛ قال رؤبه: تَسْمَعُ للجِنِّ بها زِيزيما

زيغم:

التهذيب:يقال للعين العَذْبه عين عَيْهَم،و للعين المالحه عين زَيْغَمٌ .

فصل السين المهمله

سأم:

سَئِمَ الشىءَ و سَئِمَ منه و سَئِمْتُ منه أَسْأَمُ سَأَماً و سَأْمَةً و سَآماً و سَآمةً :مَلَّ؛ و رجل سَؤُومٌ و قد أَسْأَمَهُ هو.و

۱۶- فى الحديث :إِن الله لا يَسْأَمُ حتى تَسْأَمُوا . قال ابن الأَثير:هذا مثل

۱۶- قوله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا. و هو الروايه المشهوره.و السآمهُ :المَلَلُ و الضَّجَرُ.و

۱۷- فى حديث أُم زَرْعٍ :زَوْجى كَلَيْلِ تِهامه لا قُرٌّ و لا سَآمه . أَى أَنه طَلْقٌ معتدِل فى خُلُوِّه من أَنواع الأَذى و المكروه بالحر و البرد و الضَّجَر أَى لا يَضْجَرُ منى فَيَمَلّ صحبتى.و

۱۴- فى حديث عائشه :أَن اليهود دخلوا على النبى،صلى الله عليه و سلم،فقالوا: السَّأْمُ عليك فقالت عائشه:عليكم السَّأْمُ و الذَّأْمُ و اللعنه. قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى روايه مهموزاً من السَّأْم ،و معناه أَنكم تَسْأَمون دِينكم،و المشهور فيه ترك الهمز و يعنون به الموت،و هو مذكور فى موضعه،و الله أَعلم.

سأسم:

السَّأْسَمُ :شجره يقال لها الشِّيزُ؛ قال أَبو حاتم:هو السَّاسَمُ ،غير مهموز،و سنذكره.

ستهم:

الجوهرى: السُّتْهُمُ الأَسْتَهُ،و الميم زائده.

سجم:

سَجَمَتِ العين الدمع و السحابهُ الماء تَسْجِمُه و تَسْجُمُه سَجْماً و سُجُوماً و سَجَماناً :و هو قَطَران الدمع و سَيَلانه،قليلًا كان أَو كثيراً،و كذلك الساجِمُ من المطر،و العرب تقول دَمْعٌ ساجِمٌ .و دمع مَسْجومٍ : سَجَمَتْه العين سَجْماً ،و قد أَسْجَمَه و سَجَّمَه .و السَّجَمُ :الدمع.و أَعْيُنٌ سُجُومٌ : سَواجِمُ ; قال القطامى يصف الإِبل بكثره أَلبانها: ذَوارِفُ عَيْنَيْها من الحَفْلِ بالضُّحى، سُجُومٌ كتَنْضاح الشِّنان المُشَرَّبِ

١- ١) .قوله [ابن حنين] هكذا فى الأَصل،و الذى فى القاموس:ابن حبى.

و كذلك عين سَجُوم و سحاب سَجُوم .و انْسَجَمَ الماءُ و الدمع،فهو مُنْسَجِمٌ إذا انْسَجَمَ أَى انصب.و سَجَّمَتِ السحابه مطرها تَسْجِيماً و تَسْجاماً إذا صَبَّتْه; قال: ...دائماً تَسجامها (۱)و فى شعر أَبى بكر:فدَمْعُ العين أَهْوَنُه سِجامُ سَجَمَ العينُ و الدمعُ الماءَ يَسْجُمُ سُجُوماً و سِجاماً إذا سال و انْسَجَمَ .و أَسْجَمَتِ السحابه:دام مطرها كأَثْجَمَتْ; عن ابن الأَعرابى.و أَرض مَسْجومه أَى ممطوره.و أَسْجَمَتِ السماءُ:صَبَّت مثل أَثْجَمَتْ.و الأَسْجَمُ :الجمل الذى لا يَرْغُو. و بعير أَسْجَم :لا يرغو،و قد تقدم فى زيم.و السَّجَمُ :شجر له ورق طويل مُؤَلَّلُ الأَطرافِ ذو عرض تشبَّه به المَعابِلُ; قال الهذلى يصف وَعِلاً: حتى أُتِيحَ له رام بِمُحْدَلَهٍ جَشْءٍ،و بِيضٍ نَواحِيهِنَّ كالسَّجَم و قيل: السَّجَمُ هنا ماء السماء،شَبّه الرماح فى بياضها به.و السَّاجُوم :صِبْغٌ.و ساجوم و السَّاجوم :موضع; قال إمرؤ القيس: كَسَا مُزْبِدَ السَّاجومِ وَشْياً مُصَوَّرا

سحم:

السَّحَمُ و السُّحام و السُّحْمَهُ :السواد،و قال الليث: السّحْمَهُ سواد كلون الغراب الأَسْحَمِ ،و كل أَسود أَسْحَمُ .و

۱۶- فى حديث الملاعنه :إِن جاءت به أَسْحَمَ أَحْتَمَ. ; هو الأَسود.و

۱۷- فى حديث أَبى ذرّ :و عنده امرأَه سَحْماء . أَى سوداء،و قد سمى بها النساء،و منه شَرِيكُ بن سَحْماء صاحب اللعان; و نَصِيٌّ أَسْحَمُ إذا كان كذلك،و هو مما تبالِغُ به العرب فى صفه النَّصِىّ،كما يقولون صِلِّيانٌ جَعْدٌ و بُهْمَى صَمْعاء،فيبالغون بهما،و السَّحْماء :الاست للونها; و أَنشد ابن الأَعرابى: تَذُبُّ بسَحْماوَيْنِ لم تَتَفَلَّلا، وحَا الذِّئْبِ عن طَفْلٍ مَناسِمُهُ مُخْلى ثم فسرهما فقال: السَّحْماوان هما القَرْنانِ،و أَنث على معنى الصِّيصِيَتَيْنِ كأَنه يقول بصِيصِيَتَيْنِ سَحْماوَيْنِ ،و وحا الذئب:صوته; و الطَّفْلُ:الظبى الرَّخْصُ،و المَناسِم للإِبلِ فاستعاره للظبى،و مُخْلٍ:أَصاب خَلاءً،و الإِسْحِمانُ :الشديد الأُدْمَهِ (۲).و السَّحَمَهُ :كَلأٌ يشبه السَّخْبَرَه أَبيض ينبت فى البراقِ و الإِكام بنجد،و ليست بعُشبٍ و لا شجر،و هى أَقرب إلى الطَّريفه و الصِّلِّيانِ،و الجمع سَحَمٌ ; قال: و صِلِّيانٍ و حَلِيٍّ و سَحَمْ و قال أَبو حنيفه: السَّحَمُ ينبت نبت النَّصىِّ و الصِّلِّيان و العَنْكَثِ إلا أَنه يطول فوقها فى السماء،و ربما كان طولُ السَّحَمَهِ طولَ الرجل و أَضخم،و السَّحَمَهُ

۱- ۱) .قوله [دائماً تسجامها] قطعه من بيت للبيد و أَورده الصاغانى بتمامه و هو: باتت و أَسبل واكف من ديمه يروى الخمائل دائماً تسجامها.

۲- ۲) .قوله [و الإِسحمان الشديد الأَدمه] كذا هو مضبوط فى المحكم بالكسر فى الهمزه و الحاء،و ضبطه شارح القاموس فى المستدركات بضمهما.

أَغلَظها أَصلاً; قال: أَلا ازْحَمِيهِ زَحْمَةً فَرُوحى، و جاوِزِى ذا السَّحَمِ المَجْلُوحِ و قال طَرَفه: خَيرُ ما تَرْعَونَ من شَجَرٍ يابِسُ الحَلْفاءِ أَو سَحَمهْ ابن السكيت: السَّحَمُ و الصُّفار نبتان; و أَنشد للنابغه: إِن العُرَيْمَةَ مانِعٌ أَرْماحُنا، ما كان من سَحَمٍ بها و صُفارِ و السَّحْماءِ مثله.و بنو سَحْمَةَ :حىّ.و الأُسْحُمانُ :ضرب من الشجر; قال: و لا يَزالُ الأُسْحُمانُ الأَسْحَمُ تُلْقَى الدَّواهِى حوله،و يَسْلَمُ و إِسْحِمان و الإِسْحِمان :جبل بعينه،بكسر الهمزه و الحاء; حكاه سيبويه،و زعم أَبو العباس أَنه الأُسْحُمان ،بالضم; قال ابن سيده:و هذا خطأ إِنما الأُسْحُمانُ ضرب من الشجر،و قيل: الإِسْحِمانُ الأَسود (١)،و هذا خطأٌ لأَن الأَسود إِنما هو الأَسْحَمُ ; الجوهرى: الأَسْحَمُ فى قول زهير: نَجاءٌ مُجِدّ،لَيس فيه وَتِيرَةٌ، و تَذْبِيبُها عنه بأَسْحَمَ مِذْوَدِ بقَرْنٍ أَسْود; و فى قول النابغه: عَفا آيَهُ صَوْبُ الجَنُوبِ مع الصَّبَا، بأَسْحَمَ دانٍ،مُزْنُهُ مُتَصَوِّبُ (٢). هو السحاب،و قيل:السحاب الأَسود.و يقال للسحابه السوداء سَحْماء ; و الأَسْحَمُ فى قول الأَعشى: رَضِيعَىْ لِبانِ ثَدْيِ أُمٍّ،تَحالَفَا بأَسْحَمَ داجٍ:عَوْضُ لا نَتَفَرَّقُ يقال:الدَّمُ تُغْمَسُ فيه اليد عند التحالف،و يقال:بالرَّحِم،و يقال:بسواد حَلَمَه الثَّدْيِ،و يقال:بزِقِّ الخمر،و يقال:هو الليل.و

١٧- فى حديث عمر بن الخطاب،رضى الله عنه :قال له رجل احْمِلْنى و سُحَيْماً . ; هو تصغير أَسْحَمَ و أَرادَ به الزِّقَّ لأَنه أَسود،و أَوهمه أَنه اسم رجل.ابن الأَعرابى: أَسْحَمَتِ السماء و أَثْجَمَتْ صَبَّتْ ماءها.ابن الأَعرابى: السَّحَمَهُ الكُتْلَهُ من الحديد،و جمعها سَحَمٌ ; و أَنشد لطَرَفه فى صفه الخيل: مُنْعَلات بالسَّحَمْ قال:و السُّحُمُ مَطارِقُ الحَدَّاد.و سُحامٌ :موضع.و سُحَيمٌ و سُحامٌ :من أَسماء الكلاب; قال لبيد: فَتَقَصَّدَتْ منها كَسابِ،فضُرِّجَتْ بِدَمٍ،و غُودِرَ فى المَكَرِّ سُحامُها

سخم:

السَّخَمُ :مصدر (٣)السَّخِيمَهِ ،و السَّخِيمهُ الحِقْدُ و الضَّغِينهُ و المَوْجِدهُ فى النفس; و

١٦- فى الحديث :اللهمّ اسْلُلْ سَخِيمَهَ قلبى. و

١٦- فى حديث آخر :نعوذ بك من السَّخِيمَهِ . ; و منه

١٧- حديث الأَحْنَفِ :تَهادَوْا تَذْهَبِ الإِحَنُ و السَّخائِمُ . أَى الحُقُودُ،و هى جمع سَخِيمهٍ .و

١٦- فى حديث :من سَلَّ

١- ١) .قوله [و قيل الإِسحمان الأَسود إِلخ] هكذا فى المحكم مضبوطاً.

٢- ٢) .قوله [صوب الجنوب] الذى فى التكمله ريح الجنوب،و قوله [بأسحم] هكذا هو فى الجوهرى و فى ديوان زُهير و قال الصاغانى:صوابه و أَسحم،بالواو،و رفع أَسحم عطفاً على ريح.

٣- ٣) .قوله [السخم مصدر] هكذا هو مضبوط فى الأَصل بالتحريك،و فى نسخه المحكم بالفتح.

سَخِيمَتَهُ على طريق من طُرُق المسلمين لعنه الله. يعنى الغائط و النَّجْوَ.و رجل مُسَخَّم :ذو سَخِيمَه ،و قد سَخَّمَ بصدره.و السُّخْمَهُ :الغضب،و قد تَسَخَّمَ عليه.و السُّخامُ من الشَّعَرِ و الريش و القطن و الخَزِّ و نحو ذلك:الليّن الحَسَن; قال يصف الثَّلْجَ: كأنه،بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ، قُطْنٌ سُخامٌ بأَيادى غُزَّلِ قال ابن برى:الرّجَزُ لجَنْدَل بن المُثَنَّى الطُّهَوىّ،و صوابه يصف سَراباً لأن قبله: و الآلُ فى كلِّ مَرادٍ هَوْجَلِ شبه الآل بالقطن لبياضه،و الأَنجل:الواسع،و يقال:هو من السواد،و قيل:هو من ريش الطائر ما كان لَيِّناً تحت الريش الأَعلى; واحدته سُخامَهٌ ،بالهاء.و يقال:هذا ثوب سُخامُ المَسِّ إِذا كان لَيِّنَ المَسِّ مثل الخَزِّ.و ريش سُخامٌ أَى ليّن المس رقيق،و قطن سُخامٌ ،و ليس هو من السواد; و قول بشر بن أَبى خازم: رَأَى دُرَّةً بَيْضاءَ يُحْفِلُ لَونَها سُخامٌ ،كغِرْبانِ البَرِيرِ،مُقَصَّبُ السخامُ :كل شىء ليِّن من صوف أَو قطن أَو غيرهما،و أَراد به شعرها.و خَمْر سُخامٌ و سُخامِيَّةٌ :لينه سَلِسةٌ; قال الأَعشى: فبِتُّ كأَنى شارِبٌ،بعد هَجْعَهٍ، سُخامِيَّةً حَمْراءَ تُحْسَبُ عَنْدَما قال الأَصمعى:لا أَدرى إِلى أَىّ شىء نُسِبَتْ; و قال أَحمد بن يحيى:هو من المنسوب إِلى نفسه.و حكى ابن الأَعرابى:شرابٌ سُخامٌ و طعام سُخامٌ ليّن مُسْتَرْسل،و قيل: السُّخام من الشَّعَر الأَسودُ،و السُّخامِىّ من الخمر الذى يضرب إِلى السواد،و الأَول أَعلى; قال ابن برى:قال على بن حمزه لا يقال للخمر إِلَّا سُخامِيَّه ; قال عَوْفُ بن الخَرِعِ: كأَنى اصْطَبَحْتُ سُخامِيَّةً ، تَفَشَّأُ بالمَرْءِ صِرْفاً عُقارا و قال أَبو عمرو: السَّخِيمُ الماء الذى ليس بحارٍّ و لا بارد; و أَنشد لحمل بن حارث المُحارِبىّ: إِن سَخِيمَ الماء لن يَضِيرا، فاعلم،و لا الحازِر،إِلَّا البُورا و السُّخْمَهُ :السواد.و الأَسْخَمُ :الأَسود.و قد سَخَّمْتُ بصدر فلان إِذا أَغضبته و سللت سَخِيمَتَهُ بالقول اللطيف و التَّرَضِّى.و السُّخامُ ،بالضم:سواد القِدْر.و قد سَخَّمَ وجهَه أَى سوّده.و السُّخامُ :الفَحْمُ.و السَّخَم :السواد.و

١٧- روى الأَصمعى عن مُعْتَمِرٍ قال :لقيت حِمْيَرِيّاً آخر فقلت ما معك؟ قال: سُخامٌ . ; قال:و السُّخامُ الفحم،و منه قيل: سَخَّمَ اللهُ وجهه أَى سوّده.و

١٧- روى عن عمر،رضى الله عنه،فى شاهد الزُّور : يُسَخَّم وجهه. أَى يسوَّد.ابن الأَعرابى: سَخَّمْتُ الماء و أَوْغَرْتُه إِذا سخنته.

سدم:

السَّدَمُ ،بالتحريك:النَّدَمُ و الحُزْنُ.و السَّدَمُ :الهَمُّ،و قيل:هَمٌّ مع نَدَمٍ،و قيل:غيظ مع حُزْنٍ،و قد سَدِمَ ،بالكسر،فهو سادِمٌ و سَدْمان .تقول:رأَيته سادِماً نادِماً،و رأَيته سَدْمان نَدْمان،و قلما يفرد السَّدَمُ من النَّدَمِ،و رجل سَدِمٌ نَدِمٌ.ابن الأَنبارى فى

قولهم رجل سادمٌ نادِمٌ:قال قوم السادِمُ معناه المتغير العقل من الغَمّ،و أَصله من قولهم ماء سُدُمٌ .و مياه سُدْمٌ و أَسْدامٌ إِذا كانت متغيره; قال ذو الرمه: أَواجِنُ أَسْدامٌ و بعضٌ مُعَوَّرٌ و قال قوم: السادِمُ الحزين الذى لا يطيق ذَهاباً و لا مَجيئاً،من قولهم بعير مُسَدَّمٌ إِذا مُنع عن الضِّراب و ما له هَمٌّ و لا سَدَمٌ إِلاَّ ذاك.و السَّدَمُ :الحِرْصُ.و السَّدَمُ :اللَّهَجُ بالشىء.و

١۶- فى الحديث :من كانت الدنيا هَمَّه و سَدَمَهُ جعل الله فقره بين عينيه. ; السَّدَمُ :الولوع بالشىء و اللَّهَجُ به.و فحل سَدَمٌ و سَدِمٌ مَسْدوم و مُسَدَّمٌ :هائج،و قيل:هو الذى يُرْسَلُ فى الإِبل فَيَهْدِرُ بينها،فإذا ضَبَعَتْ أُخْرِجَ عنها استهجاناً لنَسْله،و قيل: المَسْدُومُ و المُسَدَّمُ المَمْنوع من الضراب بأَىّ وجه كان.و المُسَدَّمُ :من فحول الإِبل.و السَّدِمُ :الذى يُرْغَبُ عن فِحْلَتِهِ فيحال بينه و بين أُلاّفِهِ و يُقَيَّدُ إِذا هاج،فيرعى حوالَى الدار،و إِن صال جعل له حِجامٌ يمنعه عن فتح فمه; و منه قول الوليد بن عقبه: قَطَعْتَ الدَّهْرَ، كالسَّدِم المُعَنَّى، تُهَدِّرُ،فى دِمَشْقَ،و ما تَريمُ و قال ابن مقبل: و كلُّ رَباعٍ،أَو سَديسٍ مُسَدَّم يَمُدُّ بِذِفْرى حُرَّةٍ و جِرانِ و يقال للبعير إِذا دَبِرَ ظهره فأُعْفِىَ من القَتَبِ حتى صلح دَبَرُهُ مُسَدَّمٌ أَيضاً; و إِياه عنى الكُمَيْتُ بقوله: قد أَصْبَحَتْ بكَ أَحْفاضِى مُسَدَّمَةً ، زُهْراً بلا دَبَرٍ فيها،و لا نَقَبٍ أَى أَرَحْتَها من التعب فابْيَضَّتْ ظهورها و دَبَرُها و صلحت.و الأَحْفاضُ:جمع حَفَضٍ و هو البعير الذى يحمل عليه خُرْثِىُّ المتاع و سَقَطُه.و قال أَبو عبيده:بعير سَدِمٌ و عاشِق سَدِمٌ إِذا كان شديد العشق.و يقال للناقه الهَرِمَه: سَدِمَهٌ و سَدِرَهٌ و سادَّهٌ و كافَّهٌ.الجوهرى:و السَّدِمُ الفحل القِطْيَمُّ الهائج;

١٧- قال الوليد بن عقبه : كالسَّدِم المُعَنَّى. ; و رجل سَدِمٌ أَى مُغْتاظ.و فَنِيقٌ مُسَدَّمٌ :جعل على فمه الكِعامُ.و السَّديمُ :الضَّبابُ الرقيق; قال: و قد حالَ رُكْنٌ من أَحامِرَ دونَهُ، كأَنَّ ذُراهُ جُلِّلَتْ بسَديم و سَدَمَ البابَ:ردَّه (١); عن ابن الأَعرابى.و قد سَطَمْتُ الباب و سَدَمْتُهُ إِذا رددته،فهو مَسْطومٌ و مَسْدومٌ .و ماء سَدَمٌ (٢)و سَدِمٌ و سُدُمٌ و سُدُومٌ و سَدومٌ :مندفق،و الجمع أَسْدام و سِدام ،و قد قيل:الواحد و الجمع فى ذلك سواء.و مُسَدَّمٌ : كسَدِم ; قال ذو الرمه: و كائِنْ تَخَطَّتْ ناقتى من مَفازَهٍ إِليك،و من أَحْواضِ ماء مُسَدَّمِ و قوله: ورَّاد أَسْمالِ المِياهِ السُّدْمِ ، فى أُخْرَياتِ الغَبَشِ المِغَمِّ

١- ١) .قوله [و سدم الباب رده] هكذا فى الأَصل و المحكم،و الذى فى التهذيب و التكمله و القاموس:ردمه،و صوب شارحه ما فى المحكم.

٢- ٢) .قوله [و ماء سدم إِلخ] هذه عباره المحكم،و ليس فيها الرابع و هو سدوم بالضم بل هو فى الأَصل فقط مضبوط بهذا الضبط،و قد ذكره شارح القاموس أَيضاً فى المستدركات و ضبطه بالضم.

يكون جمع سَدُوم كَرَسُول و رُسْل،و الأصل فيه التثقيل.و رَكِيَّةٌ سُدْمٌ و سُدُمٌ مثل عُسْرٍ و عُسُرٍ إذا ادَّفَنَتْ; قال أَبو محمد الفقعسى: يَشْرَبْنَ من ماوانَ ماءً مُرّا، و من سَنام مثْلَهُ،أَو شَرّا، سُدْمَ المَساقى المُرْخِيات صُفْرا قال:و مثله فى السُّدْم ما أَنشده الفراء: إذا ما المِياهُ السُّدْمُ آضَتْ كأَنها، من الأَجْنِ،حِنَّاءٌ مَعاً و صَبِيبُ و قال الأَخطل: حَبَسُوا المَطِىَّ على قليلٍ عَهْدُهُ طامٍ يَعِينُ،و غائر مَسْدُوم و السَّدِيمُ :التَّعَب.و السَّدِيم :السَّدر.و السَّديمُ :الماء المُنْدفق.و السَّديمُ :الكثير الذِّكْرِ،قال:و منه قوله: لا يَذْكرون الله إلاَّ سَدْما قال الليث:ماء سُدُمٌ و هو الذى وقعت فيه الأَقْمِشَه و الجَوْلانُ حتى يكاد يندفن،و قد سَدَمَ يَسْدُمُ .و يقال:مَنْهَلٌ سَدُوم فى موضع سُدُمٍ ; و أَنشد: و مَنْهَلاً ورَدْته سَدُوما و سَدُومُ ،بفتح السين:مدينه بحِمْص،و يقال لقاضيها:قاضى سَدُومَ ،و يقال:هى مدينه من مدائن قوم لوط كان قاضيها يقال له سَدُوم ; قال الشاعر: كذلك قَومُ لوطٍ حين أَمْسَوْا كعَصْفٍ،فى سَدُومِهِمُ ،رَميم الأَزهرى:قال أَبو حاتم فى كتاب المُزال و المُفْسَد إنما هو سَذُوم،بالذال المعجمه،قال:و الدال خطأٌ; قال الأَزهرى:و هذا عندى هو الصحيح،و قال ابن برى:ذكر ابن قُتَيْبَهَ أَنه سَذُوم،بالذال المعجمه،قال و المشهور بالدال; قال:و كذا روى بيت عمرو ابن دَرَّاكٍ العبدى: و إنى،إنْ قَطَعْتُ حِبال قَيْسٍ، قال:و هذا يحتمل وجهين:أَحدهما أَن تحذف مضافاً تقديره من أَهل سَدُوم ،و هم قوم لُوطٍ فيهم مدينتان و هما سَدُوم و عاموراءُ أَهلكهما الله فيما أَهلكه،و الوجه الثانى أَن يكون سَدُوم اسم رجل،قال:و كذا نقل أَهل الأَخبار،قالوا:كان سَدُوم مَلِكاً فسميت المدينه باسمه،و كان من أَجور الملوك; و أَنشد ابن حمزه بيتى عمرو بن درّاكٍ و البيت الثانى: لأَخْسَرُ صَفْقَةً من شيخِ مَهْوٍ، و أَجْوَرُ فى الحُكومه من سَدُومِ و نسبهما إلى ابن دَارَهَ،قالهما فى وقعه مسعود بن عمرو القم (۱).

سذم:

الأَزهرى:أُهملت السين مع التاء و الذال و الظاء فلم يستعمل من جميع وجوهها شىء فى مُصاص كلام العرب،و أَما قولهم:هذا قضاء سَذُوم ،بالذال،فقد تقدم القول فيه إنه أَعجمى،و كذلك البُسَّذُ لهذا الجوهر ليس بعربى،و كذلك السَّبَذَهُ فارسى.

۱- ۱) .قوله [و خالفت المرون] هكذا هو بالأَصل.

سرم:

١٧- روى الأَزهرى عن ابن الأَعرابى أَنه سمع أَعرابيّاً يقول :اللهم ارزقنى ضِرْساً طَحوناً و مَعِدَةً هَضُوماً و سُرْماً نَثُوراً. ; قال ابن الأَعرابى: السُّرْمُ أُمُّ سُوَيْدٍ،و قال الليث: السُّرْمُ باطن طرف الخَوْرانِ.الجوهرى: السُّرْمُ مَخْرَجُ الثُّفْل و هو طرَف المِعى المستقيم،كلمه مولَّده،و

١- فى حديث علىّ :لا يذهب أَمر هذه الأُمه إِلا على رجل واسع السُّرْم ضخم البُلعُوم. ; السُّرْمُ :الدُّبرُ،و البُلعُومُ:الحلق; قال ابن الأَثير:يريد رجلاً عظيماً شديداً،و منه قولهم إِذا استعظموا الأَمر و استصغروا فاعله:إِنما يفعل هذا من هو أَوسَعُ سُرْماً منك،قال:و يجوز أَن يريد به أَنه كثير التَّبْذير و الإِسراف فى الأَموال و الدماء،فوصفه بسعه المَدْخل و المَخْرج.ابن سيده: السُّرْمُ حرف الخَوران،و الجمع أَسْرامٌ ; قال أَبو محمد الحَذْلَمِىّ: فى عَطَنٍ أَكْرَسَ من أَسْرامِها و خص بعضهم به ذوات البَراثِنِ من السباع.ابن الأَعرابى: السَّرَمُ وجع العَوَّاء و هو الدُّبرُ.و جاءت الإِبل مُتَسَرِّمَةً أَى متقطعه.و غُرَّةٌ مُتَسَرِّمَةٌ :غلظت من موضع و دَقَّتْ من آخر.و السُّرْمانُ :ضرب من الزنابير أَصفر و أَسود و مُجَزَّعٌ،و فى التهذيب:صُفْرٌ،و منها ما هو مُجَزَّعٌ بحمره و صفره و هو من أَخبثها،و منها سُودٌ عِظام،و قيل: السِّرْمانُ العظيم من اليَعاسِيب،و الضم لغه.و السِّرْمان :دُوَيْبَّه كالحَجَل.الليث: السَّرْمُ ضرب من زجر الكلاب،يقال: سَرْماً سَرْماً إِذا هيجته.

سرجم:

السَّرْجَمُ :الطويل مثل السَّلْجَمِ.

سرطم:

السَّرْطَمُ :الطويل; قال عَدِىّ بن زيد: كرِبَاعٍ لاحَهُ تَعْداؤه، و رجل سرْطَمٌ و سُرْطوم و سُراطِمٌ :طويل.و السَّرْطَمُ :البلعوم لسعته.و السَّرْطَم و السِّرْطِمُ :الواسع الحلق السريع البَلْع،و قيل:الكثير الابتلاع مع جسم و خَلْقٍ،و قيل:هو الذى يبتلع كل شىء،و هو ثلاثى عند الخليل.و السِّرْطِمُ :البَيِّنُ الأَقوال من الرجال فى كلامه،و قيل:هو الذى يبتلع كل شىء،و قد تقدم فى سرط لأَن بعضهم يجعل الميم زائده.

سسم:

السَّاسَمُ ،بالفتح:شجر أَسود.

١٦- و فى وصيته لعياش بن أَبى ربيعه :و الأَسود البَهِيم كأَنه من ساسَم. ; قيل:هو شجر أَسود،و قيل:هو الآبَنُوس.قال أَبو حاتم:و الساسَمُ ،غير مهموز،شجر يتخذ منه السهامُ; قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ: إِذا شاء طالَعَ مَسْجُورَةً، تَرى حَوْلَها النَّبْعَ و السَّاسَما و قال أَبو حنيفه:هو من شجر الجبال و هو من العُتُق التى يتخذ منها القِسِىُّ،قال:و زعم قوم أَنه الآبنوس،و قال آخرون:هو الشِّيزُ،قال:و ليس واحد من هذين يصلح للقِسِىّ.ابن الأَعرابى: السَّاسَمُ شجره تُسَوَّى منها الشِّيزى; قال الشاعر: ناهَبْتها القومَ على صُنْتُعٍ أَجْرَبَ،كالقِدْح من السَّاسَم

سطم:

سَطَمَ البابَ:ردّه كَسَدَمَهُ.و السَّطْم و السِّطامُ :حَدّ السيف.و

۱۶- فی الحدیث :العرب سِطامُ الناس. أَی هم فی شوکتهم و حِدَّتهم کالحدّ من السیف.و سُطُمَّهُ البحر و الحسَب و أُسْطُمَّتُهُ و أُسْطُمهُ :وسطه و مجتمعه; قال رؤبه: وصَلْتُ من حَنْظَلَهَ الأُسْطُمَّا (۱). و روی ...الأُصْطُمَّا ،بالصاد،بمعناه،و الجمع الأَساطِمُ ،و الأُطْسُمَّهُ مثله،علی القلب،قال:و تمیم تقول أَساتِم،تعاقب بین الطاء و التاء فیه.و الأُسْطُمُّ :مجتمع البحر.و أَسْطُمَّهُ کلّ شیء:معظمه.و هو فی أُسْطُمَّهِ قومه أَی فی سِرِّهم و خیارهم; عن یعقوب،و قیل:فی وسطهم و أَشرافهم،و قال الأَصمعی:هو إِذا کان وسطاً فیهم مُصاصاً.و الإِسطامُ :القطعه من الشیء.و

۱۴- فی الحدیث عن النبی،صلی الله علیه و سلم :من قضَیْتُ له بشیء من حق أَخیه فلا یأْخُذَنَّه فإِنما أَقْطَعُ له سِطاماً من النار. أَی قطعه منها،و

۱۴- یروی إِسْطاماً . و هما الحدیده التی تحرک بها النار و تُسْعَرُ أَی أَقطع له ما یُسْعِرُ به النارَ علی نفسه و یُشْعِلُها،أَو أَقْطَعُ له ناراً مُسَعَّرَه،و تقدیره:ذات إِسْطام ; قال الأَزهری:ما أَدْری أَ عَجَمِیَّهٌ هی أَم أَعجمیه عُرِّبَتْ (۲)،و یقال للحدیده التی تُحْرَثُ بها النار سِطامٌ و إِسْطامٌ إِذا فُطِحَ طرفها.ابن الأَعرابی:یقال لسداد القِنِّینَه العِذامُ (۳).و السِّطامُ و العِفاصُ و الصِّمادُ و الصِّبار.ابن الأَعرابی: السُّطُمُ الأُصول.و یقال للدَّرَوَنْد: سِطام .و قد سَطَمْتُ الباب و سَدَمْتُه إِذا رددته،فهو مَسْطوم و مَسْدُوم.

سعم:

السَّعْمُ :سرعه السیر و التمادی فیه. سَعَمَ یَسْعَمُ سَعْماً :أَسرع فی سیره و تَمادَی; قال: قلتُ،و لمَّا أَدْرِ ما أَسْماؤُهُ: سَعْمُ المَهارَی و السُّری دَواؤُهُ (۴). و ناقه سَعُومٌ ; و قال: یَتْبَعْنَ نَظَّارِیَّهً سَعُوما قوله نَظَّارِیَّه إِبل منسوبه إِلی بنی النَّظَّارِ قوم من عُکلٍ،و قیل: السَّعْمُ ضرب من سیر الإِبل; و قول الشاعر: غَیَّرَ خِلّیک الإِداوَی و النَّجَمْ، و طولُ تَخْویدِ المَطیّ و السَّعَمْ حَرَّک العین من السَّعْم للضروره،و کذلک فی النَّجْم،و رواه المازنی ...و النَّجُمْ علی النقل للوقف،و رواه قوم ...النُّجُمْ علی أَنه جمع نَجْم کَسَحْلٍ و سُحُلٍ،و قرأَ بعضهم: و بالنُّجُم هم یَهْتدون ،و هی قراءه شاذه هذا رجل مسافر معه إِداوَهٌ فیها ماء،فهو ینظر کم بقی معه من الماء و ینظر إِلی النَّجْم لئلا یَضِلَّ.و ناقه سَعُوم :باقیه علی السیر،و الجمع سُعُمٌ ; قال ابن بری:و من هذا قول أَبَّاقٍ الدُّبَیْرِیِّ: و هُنَّ،ما لم یَخْفِضِ السِّیاطا، یَسْعَمْنَ سَعْماً یَتْرُکُ الآباطا تَزْدادُ منه الغُضُنُ انْبِساطا

۱- ۳) .قوله [وصلت من حنظله] کذا فی الجوهری،و تقدم فی ماده و س ط:وسطت من حنظله.

۲- ۴) .قوله [أَ عجمیه هی أَم أَعجمیه عربت] هکذا هو بالأصل و النهایه،و الذی فی نسخه التهذیب التی بأَیدینا:أَ عربیه محضه أَو معربه.

۳- ۵) .قوله [العذام] کذا هو فی الأَصل و التهذیب.

۴- ۶) .قوله [أسماوه] كذا هو بالأصل و المحكم بواو غير مهموزه فيه و فی قوله دواوه.

يريد الغُضُون.و سَعَمَه و سَعَّمَه :غذاه.و سَعَّمَ إِبله:أَرعاها.و المُسَعَّمُ :الحَسَنُ الغِذاء،و الغين المعجمه لغه.

سعرم:

رجل سُعارِمُ اللحيه:ضخمها.

سغم:

سَغَمَ الرجلَ يَسْغَمُه سَغْماً :أَوصل إِلى قلبه الأَذى و بالغ فى أَذاه.و سَغَّمَ الرجلَ:أَحسن غذاءه.الجوهرى: سَغَّمْتُ الطينَ ماءً و الطعامَ دُهْناً رَوَّيته و بالغت فى ذلك; المحكم:و كذلك سَغَّم الزرعَ بالماء و المصباحَ بالزيت; قال كُثَيِّرٌ: تَسْمَعُ الرَّعْدَ فى المُخِيلِهِ منها، أَراد: سَغَّمَ بالزيت،فحذف الجارَّ،و قد يجوز أَن يكون عدَّاها إِلى مفعولين حيث كان فى معنى سَقَّاها،و سَغَّمَ الرجلُ إِبله:أَطعَمَها و جَرَّعها.و سَغَّمَ فصيله إِذا سَمَّنه.و المُسَغَّمُ :الحسَنُ الغذاء مثل المُخَرْفَج.و يقال للغلام الممتلئ البَدَنِ نَعْمَةً:مُفَنَّقٌ و مُفَتَّقٌ و مُسَغَّمٌ و مُثَدَّنٌ.الليث:فلان يُسَغِّمُ فلاناً; و قال رؤبه: وَيْلٌ له،إِن لم تُصِبْه سِلْتِمُهْ من جُرَعِ الغَيْظ الذى تُسَغِّمُهْ قال ابن الأَعرابى: يُسَغِّمُهُ يُرَبِّيه.ابن السكيت فى كتاب الأَلفاظ:يقال رَغْماً له دَغْماً سَغْماً ،قال:كله توكيد للرغْم،بغير واوٍ جاء به،و قال فى هذا الكتاب:التَّعْسُ أَن يخِرَّ على وجهه و النَّكْس أَن يخِرَّ على رأْسه،و التَّعْسُ الهلاك،و يقال:تَعِس و انْتَكَسَ،و قال اللحيانى:رغْماً له و دَغْماً و سَغْماً ،بالواو.و فَعَل ذلك على رَغْمِهِ و سَغْمِه .و سَغَمَ الرجلُ جاريته:جامعها.و السَّغْمُ :كأَنه رجل لا يحب أَن يُنْزلَ فى المرأَه فيُدْخله الإِدْخالَه ثم يُخْرِجه.

سفم:

سَيْفَمٌ :اسم بلد (١)...ولد.

سقم:

السَّقامُ و السُّقْمُ و السَّقَمُ :المَرَض،لغات مثل حُزْنٍ و حَزَنٍ،و قد سَقِمَ و سَقُمَ سُقْماً و سَقَماً و سَقاماً و سَقامَةً يَسْقُمُ ،فهو سَقِم و سَقِيمٌ ; قال سيبويه:و الجمع سِقامٌ جاؤوا به على فِعالٍ،يذهب سيبويه إِلى الإِشعار بأَنه كُسِّر تكسير فاعِلٍ،و أَسْقَمَهُ الداء.و قال إِبراهيم،عليه السلام،فيما قصَّهُ الله فى كتابه: إِنِّى سَقِيمٌ ; قال بعض المفسرين:معناه إِنى طَعِينٌ أَى أَصابه الطاعون،و قيل:معناه إِنى سأَسْقُمُ فيما أَستقبل إِذا حان الأَجلُ،و هذا من معارض الكلام،كما قال: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ; المعنى إِنك سَتَمُوت و إِنهم سيموتون; قال ابن الأَثير:قيل إِنه استدل بالنظر فى النجوم على وقت حمَّى كانت تأْتيه،و كان زمانه زمان نُجومٍ،فلذلك نظر فيها،و

١٦- قيل إِن مَلِكَهُمْ أَرسل إِليه أَن غَداً عِيدُنا فاخْرُجْ معنا،فأَراد التَّخَلُّف عنهم،فنظر إِلى نَجْمٍ فقال:إِن هذا النجم لم يطلع قَطُّ إِلا أَسْقُمُ . و قيل:قال أَراد إِنِّى سَقِيمٌ بما أَرى من عبادتكم غير الله; قال ابن الأَثير:و الصحيح أَنها إِحدى كَذَباتِهِ الثلاث،و الثانيه بل فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ،و الثالثه عن زوجته سارةَ إِنها أُخْتِى،و كلُّها كانت

١- ١) .كذا بياض بالأصل.

فی ذات الله و مُکابَدَهً عن دینه،صلی الله علیه و سلم.و المِسقام : کالسَّقِیم ،و قیل:هو الکثیر السُّقْم ،و الأنثی مِسْقام أَیضاً; هذه عن اللحیانی،و أَسْقَمَه الله و سَقَّمَه ; قال ذو الرمه: هامَ الفُؤادُ بِذِکْراها و خامَرَها، منها علی عُدَواء الدار، تَسْقِیمُ و أَسْقَمَ الرجُلُ: سَقِمَ أَهْلُه.و السَّقامُ و سَقامٌ :وادٍ بالحجاز; قال أَبو خِراشٍ الهُذَلیُّ: أَمْسی سَقامٌ خَلاءً لا أَنیسَ به إِلا السِّباعُ،و مَرُّ الریح بالغُرَفِ و یروی: إِلا الثُّمامُ... ،و أَبو عمرو یرفع إِلا الثمامُ،و غیره ینصبه.و السَّوْقَمُ :شجر یشبه الخِلافَ و لیس به،و قال أَبو حنیفه: السَّوْقَمُ شجر عظام مثل الأَثأَبِ سواءً،غیر أَنه أَطول طولاً من الأَثْأَبِ و أَقل عرضاً منه،و له ثمره مثل التین،و إِذا کان أَخضر فإِنما هو حَجَرٌ صَلابهً،فإِذا أَدرک اصْفَرَّ شیئاً و لانَ و حَلا حَلاوَهً شدیده،و هو طیب الریح یُتَهادی.

سکم:

السَّکْمُ :تَقارُبُ الخَطْو فی ضعف، سَکَمَ یَسْکُمُ سَکْماً .و سَیْکِمُ :اسم امرأَه منه.التهذیب:ابن درید السَّکْمُ فعل مُماتٌ.و السَّیْکَمُ :الذی یقارب خطوه فی ضعف.

سلم:

السَّلامُ و السَّلامَهُ :البراءه.و تَسَلَّمَ منه:تَبَرَّأَ.و قال ابن الأَعرابی: السَّلامه العافیه،و السَّلامهُ شجره.و قوله تعالی: وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً ،معناه تَسَلُّماً و براءه لا خیر بیننا و بینکم و لا شر،و لیس علی السَّلام المُسْتَعْمَل فی التحیَّه لأَن الآیه مکیه و لم یُؤْمَر المسلمون یومئذ أَن یُسَلِّمُوا علی المشرکین،هذا کله قول سیبویه و زعم أَن أَبا ربیعه کان یقول:إِذا لقیتَ فلاناً فقل سَلاماً أَی تَسَلُّماً ،قال:و منهم من یقول سَلامٌ أَی أَمری و أَمرک المبارأَه و المُتارکه.قال ابن عرفه: قالُوا سَلاماً أَی قالوا قولا یتسَلّمون فیه لیس فیه تَعدٍّ و لا مَأْثم،و کانت العرب فی الجاهلیه یُحَیُّونَ بأَن یقول أَحدهم لصاحبه أَنْعِمْ صباحاً،و أَبَیْتَ اللَّعْنَ،و یقولون: سَلامٌ علیکم،فکأَنه علامه المُسالَمَهِ و أَنه لا حَرْب هنالک،ثم جاء اللَّه بالإِسلام فقصروا علی السلام و أَمروا بإِفْشائِهِ،قال أَبو منصور: نَتَسَلَّمُ منکم سلاماً و لا نُجاهلکم،و قیل: قالُوا سَلاماً أَی سَداداً من القول و قَصْداً لا لَغْو فیه.و قوله: قالُوا سَلاماً ،قال:أَی سَلِّمُوا سَلاماً ،و قالَ: سَلامٌ أَی أَمری سَلامٌ لا أُرید غیر السَّلامَهِ ،و قرئت الأَخیره: قال سِلْمٌ ،قال الفراء:و سِلْمٌ و سَلامٌ واحد،و قال الزجاج:الأَول منصوب علی سَلِّموا سَلاماً ،و الثانی مرفوع علی معنی أَمْری سَلامٌ .و قوله عزّ و جلّ: سَلامٌ هِیَ حَتّی مَطْلَعِ الْفَجْرِ ،أَی لا داء فیها و لا یستطیع الشیطان أَن یصنع فیها شیئاً و قد یجوز أَن یکون السَّلامُ جمع سَلامه .و السَّلامُ :التحیه،قال ابن قتیبه:یجوز أَن یکون السلامُ و السَّلامَهُ لغتین کاللَّذاذِ و اللَّذاذَهِ،و أَنشد: تُحَیِّی بالسَّلامَهِ أُمُّ بَکْرٍ، و هَلْ لَکِ بعد قَومِکِ من سَلامِ ؟ قال:و یجوز أَن یکون السَّلامُ جَمع سَلامَهٍ ،و قال أَبو الهیثم: السَّلامُ و التحیه معناهما

واحد،و معناهما السَّلامَةُ من جميع الآفات.الجوهری:و السِّلْمُ ،بالکسر، السَّلامُ ،و قال: وقَفْنا فَقُلْنا:إیه سِلْمٌ ! فَسَلَّمَتْ ، فما کان إِلاَّ وَمْؤُها بالحَواجِبِ قال ابن بری:و الذی رواه القَنانیّ: فقلنا: السَّلام ،فاتَّقَتْ من أَسیرِها، و ما کان إِلاَّ وَمْؤها بالحَواجِبِ و

۱۶- فی حدیث التَّسْلِیم :قل السَّلامُ علیک فإن علیک السَّلامُ تحیَّه المَوْتَی. قال:هذه إشاره إلی ما جَرَتْ به عادتهم فی المَراثی،کانوا یقدّمون ضمیر المیت علی الدعاء له کقوله: علیک سَلامٌ من أَمیرٍ،و بارَکَتْ یَدُ اللَّهِ فی ذاک الأَدِیم المُمَزَّقِ و کقول الآخر: علیک سَلامُ اللَّهِ،قَیْسَ بن عاصم، و رَحْمَتُهُ ما شَاءَ أَن یَتَرَحَّما قال:و إنما فعلوا ذلک لأَن المُسَلِّمَ علی القوم یَتَوَقَّعُ الجواب و أَن یقال له علیک السَّلام ،فلما کان المیت لا یُتَوَقَّعُ منه جواب جعلوا السلام علیه کالجواب،و قیل:أَراد بالمَوْتَی کفَّار الجاهلیه،و هذا فی الدعاء بالخیر و المدح،و أَما الشر و الذَّم فیقدم الضمیر کقوله تعالی: وَ إِنَّ عَلَیْکَ لَعْنَتِی ،و کقوله: عَلَیْهِمْ دائِرَهُ السَّوْءِ .و السُّنَّه لا تختلف فی تحیه الأَموات و الأَحیْاء،و یشهد له

۱۴- الحدیث الصحیح :أَنه کان إِذا دخل القبور قال سَلامٌ علیکم دارَ قَومٍ مؤمنین. و التَّسْلِیمُ :مشتق من السَّلام اسم اللَّه تعالی لسلامته من العیب و النقص،و قیل:معناه أَن اللَّه مُطَّلِعٌ علیکم فلا تَغْفُلوا،و قیل:معناه اسم السَّلام علیکَ،إِذ کان اسم اللَّه تعالی یُذْکَرُ علی الأَعمال تَوَقُّعاً لاجتماع معانی الخیرات فیه،و انتفاء عَوارض الفساد عنه،و قیل:معناه سَلِمْتَ منی فاجعلنی أَسْلَمُ منک من السَّلامه بمعنی السَّلام .و یقال: السَّلامُ علیکم،و سَلامٌ علیکم،و سَلامٌ ،بحذف علیکم،و لم یرد فی القرآن غالبا إِلاَّ مُنَکَّراً کقوله تعالی: سَلامٌ عَلَیْکُمْ بِما صَبَرْتُمْ ،فأَمَّا فی تَشَهُّدِ الصلاه فیقال فیه مُعَرَّفاً و مُنَکَّراً،و الظاهر الأَکثر من مذهب الشافعی أَنه اختار التنکیر،قال:و أَما فی السَّلام الذی یَخْرُجُ به من الصلاه

۱۷- فروی الربیعُ عنه أَنه قال :لا یکفیه إِلاَّ مُعَرَّفاً،فإنه قال:أَقَلُّ ما یکفیه أَن یقول السَّلامُ علیکم. فإن نقص من هذا حرفاً عاد فسَلَّمَ ،و وجهه أَن یکون أَراد بالسَّلام اسم اللَّه،فلم یجز حذف الأَلف و اللام منه،و کانوا یستحسنون أَن یقولوا فی الأَوّل سلامٌ علیکم و فی الآخِر السَّلام علیکم،و تکون الأَلف و اللام للعَهْدِ،یعنی السَّلام الأَول. و

۱۷- فی حدیث عِمْرانَ بن حُصَیْنٍ :کان یُسَلَّمُ علیَّ حتی اکْتَوَیْتُ. یعنی أَن الملائکه کانت تُسَلِّمُ علیه فلما اکتوی بسبب مرضه ترکوا السَّلامَ علیه،لأَن الکَیَّ یَقْدَحُ فی التَّوَکُّلِ و التَّسْلِیم إِلی اللَّه و الصبر علی ما یُبْتَلی به العبدُ و طلبِ الشفاء من عنده،و لیس ذلک قادحاً فی جواز الکَیِّ،و لکنه قادح فی التَّوَکُّلِ،و هی درجه عالیه وراء مباشره الأَسباب.و السَّلامُ : السَّلامهُ .و اَلسَّلامُ :اللَّه عزّ و جلّ،اسم من أَسمائه لسَلامته من النقص و العیب و الفناء،حکاه ابن قُتَیْبَهَ،و قیل:معناه أَنه سَلِمَ مما یَلْحَق الغیر من آفات الغِیَر و الفناء،و أَنه الباقی الدائم الذی تَفْنی الخلق و لا یَفْنی، وَ هُوَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ .

و السَّلامُ فی الأصل: السَّلامهُ ،یقال: سَلِمَ یَسْلَمُ سَلاماً و سَلامهً ،و منه قیل للجنه: دارُ اَلسَّلام لأنها دار السَّلامهِ من الآفات.و

۱۷- روی یحیی بن جابر أَن أَبا بکر قال : السَّلامُ أَمانُ اللَّهِ فی الأَرض. و قوله تعالی: لَهُمْ دارُ اَلسَّلام عِنْدَ رَبِّهِمْ ،قال بعضهم: السَّلامُ هاهنا اللَّه و دلیله اَلسَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَیْمِنُ ،و قال الزجاج:سُمِّیَتْ دارَ السَّلام لأنها دارُ السلامَه الدائمه التی لا تنقَطع و لا تَفْنی و هی دار السَّلامهِ من الموت و الهَرَم و الأَسْقام،و قال أَبو إِسحاق:أَی للمؤمنین دار السلام ،و قال:دارُ السَّلام الجنهُ لأنها دارُ اللَّه عزّ و جلّ فأُضیفت إِلیه تفخیماً لها،کما قیل للخلیفه عبد اللَّه،و قد سلَّمَ علیه.و تقول: سَلِمَ فلانٌ من الآفات سَلامهً و سَلَّمَه اللَّه منها.و

۱۶- فی الحدیث :ثلاثه کلُّهم ضامن علی اللَّه أَحَدُهم من یَدْخُل بیته بسلام . قال ابن الأَثیر:أَراد أَن یلزم بیته طالباً للسلامه من الفِتَنِ و رغبه فی العُزْلَهِ،و قیل:أَراد أَنه إِذا دخل سَلَّمَ ،قال:و الأَول الوجه.و سَلِمَ من الأَمر سَلامهً :نَجا.و قوله عزّ و جلّ: وَ اَلسَّلامُ عَلی مَنِ اتَّبَعَ الْهُدی ،معناه أَن من اتَّبَعَ هُدی اللَّه سَلِمَ من عذابه و سخطه،و الدلیل علی أَنه لیس بسَلام أَنه لیس ابتداء لقاء و خطاب.و السَّلامُ :الاسم من التَّسْلیم .و قوله تعالی: فَقُلْ سَلامٌ عَلَیْکُمْ کَتَبَ رَبُّکُمْ عَلی نَفْسِهِ الرَّحْمَهَ (۱)،ذکر محمد بن یزید أَن السَّلامَ فی لغه العرب أَربعه أَشیاء:فمنها سَلَّمْتُ سَلاما مصدر سَلَّمْتُ ،و منها السَّلامُ جمع سَلامه ،و منها السَّلامُ اسم من أَسماء اللَّه تعالی،و منها السلامُ شَجَرٌ،و معنی السَّلام الذی هو مصدر سَلَّمْتُ أَنه دعاء للإِنسان بأَن یَسْلَمَ من الآفات فی دینه و نفسه،و تأْویله التخلیص،قال:و تأْویل السَّلام اسم اللَّه أَنه ذو السَّلام الذی یملک السلام أَی یخلص من المکروه.ابن الأَعرابی: السَّلام اللَّه،و السَّلامُ السلامهُ ،و السَّلامهُ الدعاء.و دارُ السلام :دار اللَّه عزّ و جلّ.و السَّالِمُ فی العَرُوض:کل جزء یجوز فیه الزِّحافُ فَیَسْلَمُ منه کَسَلامهِ الجزء من القَبْض و الکَفِّ و ما أَشبهه.و رجل سَلِیمٌ : سَالِمٌ ،و الجمع سُلَماءُ .و قوله تعالی: إِلاّ مَنْ أَتَی اللّهَ بِقَلْبٍ سَلِیمٍ ،أَی سلیم من الکفر.و قال أَبو إِسحاق فی قوله عزّ و جلّ وَ رَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ :و قرئ و رجلاً سالِما لرجل ،فمن قرأَ سالماً فهو اسم الفاعل علی سَلِم فهو سالِمٌ ،و من قرأَ سِلْماً و سَلْماً فهما مصدران وُصفَ بهما علی معنی و رجلاً ذا سِلم لرجل و ذا سَلْم لرجل،و المعنی أَن من وَحَّدَ اللَّه مَثَلُه مَثَلُ السالم لرجل لا یَشْرَکُه فیه غیره،و مَثَلُ الذی أَشرک اللَّه مَثَلُ صاحبِ الشُّرَکاء المتشاکِسینَ،و السلامُ :البراءه من العُیوب فی قول أُمَیَّه،و قرئ: وَ رَجُلاً سَلَماً ،قال ابن بری یعنی قول أُمیه: سَلامَکَ رَبَّنا فی کلِّ فَجرٍ بَرِیئاً ما تَعَنَّتُکَ الذُّمُومُ الذُّموم:العیوب أَی ما تَلْزَقُ بک و لا تنتسب إِلیک.و سَلَّمَه اللَّه من الأَمر:وقاه إِیاه.ابن بُزُرْج:یقال کنت راعِیَ إِبل فأَسْلَمْتُ عنها أَی ترکتها.و کل صنیعه أَو شیء ترکته و قد کنت فیه فقد أَسْلَمْت عنه.و قال ابن السِّکِّیت:لا بِذی تَسْلَمُ ما کان کذا و کذا،و للاثنین:لا بِذی تَسْلَمانِ ،و للجماعه:لا بِذِی تَسْلَمُونَ ،و للمؤنث:لا بِذِی تَسْلَمِینَ ،و للجماعه:لا بِذی تَسْلَمْن ،و التأْویل:لا و اللَّه الذی یُسَلِّمُکَ ما کان کذا و کذا.

۱- ۲) .الآیه.

و يقال:لا و سَلامَتِكَ ما كان كذا و كذا.و يقال:اذهب بِذِى تَسْلَمُ يا فتى،و اذهبا بذى تَسْلَمان ،أى اذهب بسَلامَتِك ،قال الأخفش:و قوله ذِى مضاف إلى تَسْلَمُ ،و كذلك قول الأعشى: بآيِهِ يُقْدِمونَ الخَيْلَ زُوراً، كأَنَّ على سَنابِكِها مُدامَا أَضافَ آيةً إلى يُقْدِمُون،و هما نادران،لأَنه ليس شيء من الأَسماء يضاف إلى الفعل غير أَسماء الزمان كقولك هذا يومَ يُفْعَل أَى يُفْعَل فيه،و حكى سيبويه:لا أَفعل ذلك بذى تَسْلَمُ ،قال:أُضيف فيه ذو إلى الفعل،و كذلك بِذِى تَسْلَمان و بذى تَسْلَمُون ،و المعنى لا أَفعل ذلك بِذِى سَلامتك ،و ذو هنا الأَمر الذى يُسَلِّمُكَ ،و لا يضاف ذو إلاَّ إلى تَسْلَمُ ،كما أَنَّ لَدُنْ لا تنصب إلا غُدْوَةً.و أَسْلَمَ إليه الشيءَ:دفعه.و أَسلَمَ الرجلَ:خذله.و قوله تعالى: فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ ،قال:إنما وقعت سلامتهم من أَجلك،و قال الزجاج: فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ ،و قد بين ما لأَصحاب اليمين فى أَول السوره،و معنى فَسَلامٌ لَكَ أَى أَنك ترى فيهم ما تُحِبُّ من السَّلامه و قد علمتَ ما أُعدَّ لهم من الجزاء.و السَّلْمُ :لَدْغُ الحيه.و السلِيمُ :اللَّدِيغُ،فَعيلٌ من السَّلْم ،و الجمع سَلْمَى ،و قد قيل:هو من السَّلامه ،و إنما ذلك على التفاؤل له بها خلافاً لما يُحْذَر عليه منه،و المَلْدُوغ مَسْلُوم و سَلِيمٌ .و رجل سَلِيم :بمعنى سالِم ،و إنما سُمِّىَ اللَّدِيغُ سَليما لأَنهم تَطَيَّروا من اللَّدِيغ فقلبوا المعنى،كما قالوا للحَبَشِىّ أَبو البيضاء،و كما قالوا للفلاه مفازه،تفاءلوا بالفوز و هى مَهْلَكه،فتفاءلوا له بالسلامه ،و قيل:إنما سُمِّىَ اللَّدِيغُ سَلِيماً لأَنه مُسْلَمٌ لما به أَو أُسْلِمَ لما به،عن ابن الأَعرابى،قال الأَزهرى:قال الليث السَّلْمُ اللَّدْغُ،قال:و هو من غُدَدِه و ما قاله غيره.و قول ابن الأَعرابى: سَلِيمٌ بمعنى مُسْلَم ،كما قالوا مُنْقَعٌ و نَقِيعٌ و مُوتَمٌ و يَتيم و مُسْخَنٌ و سَخِينٌ،و قد يستعار السَّلِيم للجريح،أَنشد ابن الأَعرابى: و طِيرى بِمِخْراقٍ أَشَمَّ كأَنهُ سَلِيمُ رِماحٍ،لم تَنَلْه الزَّعانِفُ و قيل: السَّلِيمُ الجَريحُ المُشْفِى على الهَلَكه،أَنشد ابن الأَعرابى: يَشْكُو،إذا شُدَّ له حِزامُهُ، شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرِبَتْ كِلامُهُ قال:و قد يكون السَّلِيمُ هنا اللَّدِيغَ،و سَمَّى موضع نهش الحيه منه كَلْماً،على الاستعاره.و

١٦- فى الحديث :أَنهم مَرُّوا بماء فيه سَلِيمٌ فقالوا:هَلْ فيكم مِنْ راقٍ. ؟ السَّلِيمُ :اللَّدِيغُ.يقال: سَلَمَتْه الحيه أَى لَدَغَتْه.و السَّلْمُ و السِّلْمُ :الصلح،يفتح و يكسر و يذكر و يؤنث،فأَما قول الأَعشى: أَذاقَتْهُمُ الحَرْبُ أَنفاسَها، و قد تُكْرَهُ الحَرْبُ بعد السَّلِمْ قال ابن سيده:إنما هذا على أَنه وقَفَ فأَلْقَى حركه الميم على اللام،و قد يجوز أَن يكون أَتْبَعَ الكَسْرَ الكسر،و لا يكون من باب إِبِلٍ عند سيبويه،لأَنه لم يأْت منه عنده غير إِبِلٍ.و السَّلْمُ و السَّلامُ : كالسِّلْمِ ،و قد سالَمَهُ مُسالَمَةً و سِلاماً ،قال أَبو كبير الهذلى: هاجُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلامَ كأَنَّهُمْ، لَمَّا أُصِيبُوا،أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرِ

و السِّلْمُ : المُسَالِمُ .تقول:أنا سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَنی .و قوم سِلْمٌ و سِلْمٌ : مُسالِمونَ ،و کذلک امرأه سِلْمٌ و سَلْمٌ .و تَسالَمُوا :تصالحوا.و فلان کذاب لا تَسایَرُ خَیْلاهُ فلا تَسالَمُ خَیْلاهُ أی لا یصدق فیُقْبَلُ منه،و الخیل إذا تَسالَمَتْ تَسایَرَتْ لا یَهیج بعضُها بعضاً،و قال رجل من مُحارِبٍ: و لا تَسایَرُ خَیْلاهُ،إذا الْتَقَیا، و لا یُقَدَّعُ عن بابٍ إذا وَرَدا و یقال:لا یَصْدُقُ أَثَرُهُ یَکْذِبُ من أین جاز.و قال الفراء:فلان لا یُرَدُّ عن باب و لا یُعَوَّجُ عنه.و السَّلَمُ : الاسْتِسْلامُ .و التَّسالُمُ :التَّصالُحُ.و المُسالَمَهُ :المُصالحه.و

۱۶- فی حدیث الحُدَیْبِیَهِ :أنه أخذ ثمانین من أهل مکه سِلْماً [سِلْماً]. قال ابن الأثیر:یروی بکسر السین و فتحا،و هما لغتان للصلح،و هو المراد فی الحدیث علی ما فسره الحُمَیْدِیُّ فی غریبه،و قال الخطابی:إنه السَّلَمُ ،بفتح السین و اللام،یرید الاسْتِسْلامَ و الإذْعانَ کقوله تعالی: وَ أَلْقَوْا إِلَیْکُمُ اَلسَّلَمَ ،أی الانقیاد،و هو مصدر یقع علی الواحد و الاثنین و الجمع،قال:و هذا هو الأشبه بالقَضیَّهِ،فإنهم لم یُؤْخَذوا عن صُلْحٍ،و إنما أُخِذُوا قَهْراً و أَسْلَمُوا أنفسهم عَجْزاً،و للأول وجه،و ذلک أنهم لم یَجْرِ معهم حَرْبٌ،إنما لما عجزوا عن دفعهم أو النجاه منهم رَضُوا أن یُؤْخَذُوا أَسْری و لا یُقتلوا،فکأنهم قد صولحوا علی ذلک،فسمی الانقیاد صلحاً،و هو السِّلْمُ ،و منه

۱۴- کتابه بین قُرَیْشٍ و الأنصار :و إن سِلْمَ المؤمنین واحد لا یُسالَمُ مؤمن دون مؤمن. أی لا یُصالَحُ واحد دون أصحابه،و إنما یقع الصلح بینهم و بین عدوهم باجتماع مَلَئِهِمْ علی ذلک،قال:و من الأول

۱۷- حدیث أبی قتاده : (۱)لآتِیَنَّکَ برجل سَلَمٍ . أی أسیر لأنه اسْتَسْلَم و انقاد.و استسلم أی انقاد (۲).و منه

۱۶- الحدیث : أَسْلَمُ سالَمَها اللَّهُ. هو من المُسالَمَهِ و ترک الحرب،و یحتمل أن یکون دعاءً و إخباراً،إما دعاءً لها أن یُسالِمَها اللَّه و لا یأمر بحربها،أو أخبر أن اللَّه قد سالَمَها و منع من حربها.و السَّلامُ : الاسْتِسْلامُ ،و حکی السِّلْمُ و السَّلْمُ الاسْتِسْلامُ و ضد الحرب أیضاً،قال: أ نائِل،إنَّنی سِلْمٌ لأَهْلِکِ،فاقْبَلی سِلْمی ! و فی التنزیل العزیز: وَ رَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ ،و قلب سَلِیمٌ أی سالم .و الإسْلامُ و الاسْتِسْلامُ :الانقیاد.و الإسْلامُ من الشریعه:إظهار الخضوع و إظهار الشریعه و التزام ما أتی به النبی،صلی اللّه علیه و سلم،و بذلک یُحْقَنُ الدم و یُسْتَدْفَعُ المکروه،و ما أحسن ما اختصر ثعلب ذلک فقال: الإسْلامُ باللسان و الإیمان بالقلب.التهذیب:و أما الإسلام فإن أبا بکر محمد بن بشار قال:یقال فلان مُسْلِمٌ و فیه قولان:أحدهما هو المُسْتَسْلِمُ لأمر اللَّه،و الثانی هو المُخْلِصُ للَّه العبادهَ،من قولهم سَلَّمَ الشیءَ لفلان أی خلصه،و سَلِمَ له الشیءُ أی خَلَصَ له.و

۱۴- روی عن النبی،صلی اللَّه علیه و سلم،أنه قال : المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلمون من لسانه و یده. قال الأزهری:فمعناه

۱- ۱) .قوله"و من الأول حدیث أبی قتاده إلخ"کذا هو بالأصل و النهایه و بهذا الضبط.

۲- ۲) .قوله"و استسلم أی انقاد"کذا بالأصل و هو ساقط من عباره النهایه.و قوله"و منه الحدیث أسلم إلخ"کذا بالأصل،و عباره النهایه:و فیه أسلم إلخ.

أَنه دخل فی باب السَّلامَهِ حتی یَسْلَمَ المؤمنون من بَوائقه.و

۱۶- فی الحدیث : المُسْلِمُ أَخو المُسْلِم لا یظلمه و لا یُسْلِمُهُ . قال ابن الأَثیر:یقال أَسْلَمَ فلانٌ فلاناً إِذا أَلقاه فی الهَلَکه و لم یَحْمِهِ من عدوِّه،و هو عامٌّ فی کل مَنْ أَسْلَمَ إِلی شیء،لکن دخله التخصیص و غلب علیه الإِلقاء فی الهَلَکهِ،و منه

۱۶- الحدیث :إِنی وهبت لخالتی غلاماً فقلت لها:لا تُسْلِمیه حَجَّاماً و لا صائغاً و لا قَصَّاباً. أَی لا تعطیه لمن یعلِّمه إِحدی هذه الصنائع،قال ابن الأَثیر:إِنما کره الحَجَّامَ و القَصَّاب لأَجل النجاسه التی یباشرانها مع تعذر الاحتراز،و أَما الصائغ فیما یدخل صنعته من الغش،و لأَنه یصوغ الذهب و الفضه،و ربما کان عنده آنیهٌ أَو حَلْیٌ للرجال،و هو حرام،و لکثره الوعد و الکذب فی نجاز ما یُسْتَعْمَلُ عنده.و

۱۶- فی الحدیث :ما من آدمی إِلَّا و معه شیطان،قیل:و معک؟قال:نعم و لکن اللَّه أَعاننی علیه فأَسْلَمَ ،و فی روایه:حتی أَسْلَم . أَی انقاد و کَفَّ عن وَسْوَسَتی،و قیل:دخل فی الإِسْلام فَسَلِمْتُ من شره،و قیل:إِنما هو فأَسْلَمُ ،بضم المیم،علی أَنه فعل مستقبل أَی أَسْلَمُ أَنا منه و من شره،و یشهد للأَول

۱۴- الحدیث الآخر :کان شیطانُ آدَمَ کافراً و شیطانی مُسْلِماً . و أَما قوله تعالی: قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَ لَکِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ،قال الأَزهری:فإِن هذا یحتاج الناس إِلی تَفَهُّمِهِ لیعلموا أَین یَنْفَصِلُ المؤمن من المُسْلِم و أَین یستویان، فالإِسلامُ إِظهار الخُضُوعِ و القَبُول لما أَتی به سیدنا رسول اللَّه،صلی اللَّه علیه و سلم،و به یُحْقَنُ الدمُ،فإِن کان مع ذلک الإِظهار اعتقاد و تصدیق بالقلب فذلک الإِیمان الذی هذه صفته،فأَما مَنْ أَظْهَرَ قَبُولَ الشَّریعه و اسْتَسْلَمَ لدفع المکروه فهو فی الظاهر مُسْلِمٌ و باطنه غیر مُصَدِّقٍ،فذلک الذی یقول أَسلمت ،لأَن الإِیمان لا بُدَّ من أَن یکون صاحبه صِدِّیقاً،لأَن الإِیمان التَّصْدیقُ:فالمؤمن مُبْطِنٌ من التصدیق مثل ما یُظْهِرُ،و المُسْلِمُ التامّ الإِسْلام مظهر للطاعه مؤمن بها،و المُسْلِمُ الذی أَظهر الإِسلام تَعَوّذاً غیر مؤمن فی الحقیقه إِلَّا أَن حکمه فی الظاهر حکم المُسْلِم ،قال:و إِنما قلت إِن المؤمن معناه المُصَدِّقُ لأَن الإِیمان مأْخوذ من الأَمانَه،لأَن اللَّه تعالی تَوَلَّی عِلْم السَّرائر و ثَبات العَقْدِ،و جعل ذلک أَمانه ائتمن کلَّ مُسْلِمٍ علی تلک الأَمانه،فمن صَدَّقَ بقلبه ما أَظهره لسانُه فقد أَدَّی الأَمانه و استوجب کریم المآب إِذا مات علیه،و من کان قلبه علی خلاف ما أَظهر بلسانه فقد حمل وِزْرَ الخیانه و اللَّه حسبه،و إِنما قیل للمُصَدِّق مؤمن و قد آمن لأَنه دخل فی حد الأَمانه التی ائتمنه اللَّه علیها،و بالنیه تنفصل الأَعمال الزاکیه من الأَعمال البائره،أَ لا تری أَن النبی،صلی اللّه علیه و سلم،جعل الصلاه إِیمانا و الوضوء إِیمانا؟و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود :أَنا أَوَّلُ من أَسْلَمَ . یعنی من قومه کقوله تعالی عن موسی: وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِینَ ،یعنی مؤمِنی زمانِه،فإِن ابن مسعود لم یکن أَوَّلَ من أَسْلَمَ و إِن کان من السابقین.و

۱۶- فی الحدیث :کان یقول إِذا دخل شهر رمضان:اللهم سَلِّمْنی من رمضان و سَلِّم رمضانَ لی و سلمه منی. قوله سَلِّمْنی منه أَی لا یصیبنی فیه ما یحول بینی و بین صومه من مرض أَو غیره،قال:و قوله و سَلِّمْهُ لی هو أَن لا یُغَمَّ علیه الهلالُ فی أَوله و آخره فیلتبسَ علیه الصومُ و الفطرُ،و قوله و سَلِّمْهُ منی أَی بالعصمه من المعاصی فیه.و

۱- فی حدیث الإِفْکِ :و کان عَلیٌّ مُسَلَّماً فی شأْنها. أَی سالِما لم یَبْدُ بشیء

منها،و

۱- یروی :مُسَلِّماً. بکسر اللام،قال:و الفتح أَشبه لأَنه لم یقل فیها سوءاً. و قوله تعالی: یَحْکُمُ بِهَا النَّبِیُّونَ الَّذِینَ أَسْلَمُوا ،فسره ثعلب فقال:کل نبی بُعِثَ بالإِسلام غیر أَن الشرائع تختلف،و قوله عز و جل: وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَیْنِ لَکَ ،أَراد مُخْلِصَیْنِ لک فعدَّاه باللام إِذ کان فی معناه.و کان فلان کافراً ثم تَسَلَّمَ أَی أَسْلَمَ ،و کان کافراً ثم هو الیوم مَسْلَمَةٌ یا هذا.و قوله عزّ و جل: ادخلوا فی السِّلْمِ کافَّةً ،قال:عَنی به الإِسلامَ و شرائعه کلَّها،و قرأَ أَبو عمرو: اُدْخُلُوا فِی اَلسِّلْمِ کَافَّةً ،یذهب بمعناها إِلی الإِسلام .و السِّلْمُ : الإِسلامُ ،۱ (۱)قال الأَحْوصُ: فذادُوا عَدُوَّ السِّلْمِ عن عُقْرِ دارِهِمْ، و أَرْسَوْا عَمُودَ الدِّینِ بعد التَّمایُلِ و مثله قول إمرئ القَیْسِ بن عابِسٍ: فَلَسْتُ مُبَدِّلاً باللَّه رَبّاً، و لا مُسْتَبْدِلاً بالسِّلْمِ دینا و مثله قول أَخی کِنْدَةَ: دَعَوْتُ عَشِیرتی للسِّلْمِ لَمَّا رَأَیْتُهُمُ تَوَلَّوْا مُدْبِرِینا و السَّلم : الإِسلام .و السَّلْمُ :الاستخذاء و الانقیاد و الاسْتِسْلامُ .و قوله تعالی: و لا تقولوا لمن أَلقی إِلیکم السَّلَمَ لَسْتَ مؤمناً ،و قرئت: اَلسَّلامَ ،بالأَلف،فأَما السلامُ فیجوز أَن یکون من التَّسْلِیم ،و یجوز أَن یکون بمعنی السَّلَم ،و هو الاستِسلامُ و إِلقاء المَقاده إِلی إِراده المسلمین.و أَخذه سَلَماً :أَسَرَهُ من غیر حرب.و حکی ابن الأَعرابی:أَخذه سَلَماً أَی جاء به منقاداً لم یمتنع،و إِن کان جَریحاً.و تَسَلَّمَه منی:قبضه.و سَلَّمْتُ إِلیه الشیء فَتَسَلَّمَه أَی أَخذه.و التَّسْلِیمُ :بذل الرضا بالحکم.و التَّسْلِیمُ : السَّلامُ .و السَّلَمُ ،بالتحریک:السَّلَفُ،و أَسْلَمَ فی الشیء و سَلَّمَ و أَسْلَف بمعنی واحد،و الاسم السَّلَمُ .و کان راعیَ غَنَمٍ ثم أَسلم أَی ترکها،کذا جاء، أَسْلَم هنا غیر مُتَعَدٍّ.و

۱۶- فی حدیث خُزَیْمَةَ :مَنْ تَسَلَّم فی شیء فلا یَصْرِفْه إِلی غیره. یقال: أَسْلَمَ و سَلَّمَ إِذا أَسْلَفَ و هو أَن تعطی ذهباً و فضه فی سِلْعهٍ معلومه إِلی أَمَدٍ معلوم،فکأَنک قد أَسْلَمْتَ الثمن إِلی صاحب السِّلْعَهِ و سَلَّمْتَهُ إِلیه،و معنی الحدیث أَن یُسْلِفَ مثلا فی بُرٍّ فیعطیه المُسْتَلِف غیرَه من جنس آخر،فلا یجوز له أَن یأْخذه،قال القتیبی:لم أَسمع تَفَعَّل من السَّلَم ،إِذا دفع،إِلاَّ فی هذا.و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :کان یکره أَن یقال السَّلَمُ بمعنی السَّلَفِ و یقول الإِسْلامُ للَّه عز و جل. کأَنه ضَنَّ بالاسم ۱ (۲)الذی هو موضع الطاعه و الانقیاد للَّه عز و جل عن أَن یُسَمَّی به غیره،و أَن یستعمل فی غیر طاعه و یذهب به إِلی معنی السَّلَف،قال ابن الأَثیر:و هذا من الإِخْلاصِ باب لطیف المَسْلَکِ.الجوهری: أَسْلَمَ الرجل فی الطعام أَی أَسلف فیه،و أَسْلَمَ أَمره للَّه أَی سَلَّمَ ،و أَسْلَمَ أَی دخل فی السِّلْمِ ،و هو الاسْتِسْلامُ ،و أَسْلَمَ من الإِسْلامِ .و أَسْلَمَه أَی خذله.و السَّلْمُ :الدَّلْوُ التی لها عُرْوَةٌ واحده،مذکر نحو دلو السَّقَّائین،قال ابن بری:صوابه لها عَرْقُوَةٌ واحده

۱- ۳) .قوله و السلم الإسلام أی بالفتح و الکسر کما فی البیضاوی فالذی تحصل أنه بهما بمعنی الاستسلام و الصلح و الإسلام.

۲- ۴) .قوله[کأَنه ضَنَّ بالاسم] أی الذی هو السلم و قوله الذی هو موضع الطاعه و الانقیاد لأن السلم اسم من الإسلام بمعنی الإذعان والانقیاد فکره أن یستعمل فی غیر طاعه الله و إن کان یذهب به مستعمله إلی معنی السلف الذی لیس من الاستسلام.

كدلو السقائين،و ليس ثَمَّ دلو لها عُرْوَةٌ واحده،و الجمع أَسْلُمٌ و سِلامٌ ،قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ: تُكَفْكِفُ أَعْداداً من الدَّمْعِ رُكِّبَتْ سَوانيها ثم انْدَفَعْنَ بأَسْلُم (۱)و أَنشد ثعلب فی صفه إبل سقيت: قابله ما جاء فی سِلامِها برَشَفِ الذِّناب و التِهامِها و قال الطرمَّاحُ: أَخو قَنَصٍ يَهْفُو،كأَن سَراتَه و رِجلَيْهِ سَلْمٌ بين حَبْلَيْ مُشاطِنٍ و فی التهذيب:له عُرْوَةٌ واحده يمشی بها الساقی مثل دلاءِ أَصحاب الرَّوايا،و حكی اللحيانی فی جمعها أَسالِم،قال ابن سيده:و هذا نادر.و سَلَمَ الدلوَ يَسْلِمُها سَلْماً :فرغ من عملها و أَحكمها،قال لبيد: بمُقابَلٍ سَرِبِ المَخارِزِ عِدْلُهُ قَلِقُ المَحالَهِ جارِنٌ مَسْلومُ و المَسْلُومُ من الدِّلاء:الذی قد فُرِغ من عمله.و يقال: سَلَمْتُهُ أَسْلِمُهُ فهو مَسْلُومٌ .و سَلَمْتُ الجلد أَسْلِمُهُ ،بالكسر،إذا دبغته بالسَّلَم .و السَّلَمُ :نوع من العِضاه و قال أَبو حنيفه: السَّلَمُ سَلِبُ العيدان طولاً،شبه القُضْبانِ،و ليس له خشب و إن عظُم،و له شوك دُقاقٌ طُوالٌ حادّ إذا أَصاب رجل الإنسان،قال:و للسَّلَم بَرَمَةٌ صفراء فيها حبه خضراء (۲)طيبه الريح،و فيها شیء من مراره و تَجِدُ بها الظِّباءُ وَجْداً شديداً،واحدته سَلَمةٌ بفتح اللام،و قد يجمع السَّلَمُ على أَسْلامٍ ،قال رؤبه: كأَنما هَيَّجَ،حين أَطْلَقَا من ذات أَسْلامٍ ،عِصِيّاً شِقَقا و

۱۷- فی حديث جرير :بين سَلَمٍ و أَراكٍ.

السَّلَمُ :شجر من العِضاه و ورقها القَرَظ الذی يُدْبَغُ به الأَديمُ،و به سُمِّيَ الرجل سَلْمَهَ ،و يجمع علی سَلَماتٍ .و

۱۷- فی حديث ابن عمر :أَنه كان يصلی عند سَلَماتٍ فی طريق مكه. قال:و يجوز أَن يكون بكسر اللام جمع سَلِمَهٍ ،و هی الحجر.أَبو عمرو: السَّلامُ ضرب من الشجر،الواحده سَلامَهٌ .و السَّلامُ و السِّلامُ أَيضاً:شجر،قال بِشْرٌ: تَعَرَّضَ جَأْبَهِ المِدْرى خَذُولٍ بِصاحَهَ،فی أَسِرَّتِها السِّلامُ و واحدته سِلامَهٌ .و أَرض مَسْلوماءُ :كثيره السَّلَم .و أَدِيم مَسْلومٌ :مدبوغ بالسَّلَم .و الجلد المَسْلومُ :المدبوغ بالسَّلَم .شمر: السَّلَمَهُ شجره ذات شوك يدبغ بورقها و قشرها،و يسمی ورقها القَرَظَ،لها زهره صفراء فيها حبه خضراء طيبه الريح تؤكل فی الشتاء،و هی فی الصيف تَخْضَرُّ،و قال: كُلِی سَلَم الجَرْداءِ فی كل صَيْفَهٍ، الجرداء بلد دون الفَلْجِ ببلاد بنی جَعْدَهَ،و إذا

۱- ۱) .قوله"سوانيها"هكذا فی الأَصل،و الوزن مختل،إلا إذا شددت الياء،و لعل هذا من الجوازات الشعريه.

۲- ۲) .قوله"و للسلم برمه صفراء فيها حبه خضراء إلخ"هكذا فی الأصل،و عباره المحكم:و للسلم برمه صفراء و هو أطيب البرم ريحا و يدبغ بورقه،و عن ابن الأعرابی:السلمه زهره صفراء فيها حبه إلخ.

دُبِغَ الأَدِيمُ بورَقِ السَّلَمِ فهو مَقْروظٌ،و إِذا دُبِغَ بقشر السَّلَمِ فهو مَسْلومٌ ،و قال: إِنَّكَ لن تَرْوِيَها،فاذهَبْ و نَمْ، إِن لها رَيّاً كمِعْصالِ السَّلَمْ و السَّلامُ :شجر،قال أَبو حنيفه:زعموا أَن السلام أَبداً أَخضر لا يأْكله شيء و الظِّباء تلزمه تستظل به و لا تَسْتَكِنُّ فيه،و ليس من عِظام الشجر و لا عِضاهِها،قال الطِّرِمَّاح يصف ظَبْيَةً: حَذِراً و السِّرْبُ أَكنافَها مُسْتَظِلٌّ فى أُصول السَّلام واحدته سَلامةٌ .ابن برى: السَّلَمُ شجر،و جمعه سَلامٌ ،و روى بيت بِشْرٍ: بِصاحَهَ فى أَسِرَّتِها السَّلامُ قال:من رواه السِّلام ،بالكسر،فهو جمع سَلَمه كأَكَمَهٍ و إِكام،و من رواه السَّلام ،بفتح السين،فهو جمع سَلامهٍ ،و هو نبت آخر غير السَّلَمه ،و أَنشد بيت الطِّرِمَّاح،قال:و قال إِمرؤ القيس: حُورٌ يُعَلِّلْن العَبيرَ رَوادِعاً كَمَهَا الشَّقائقِ،أَو ظِباء سَلامِ و السَّلامانُ :شجر سُهْلِيٌّ،واحدته سَلامانه .ابن دريد: سَلامانُ ضرب من الشجر.و السِّلامُ و السَّلِمُ :الحجاره،واحدتها سَلِمَهٌ .و قال ابن شميل: السِّلامُ جماعه الحجاره الصغير منها و الكبير لا يوحّدونها.و قال أَبو خيره: السِّلامُ اسم جمع،و قال غيره،هو اسم لكل حجر عريض،و قال: سَلِيمه و سَلِيمٌ مثل سِتّ‌ام ،قال رؤبه: سالمه فوقك السَّلِيمَا (۱)التهذيب:و من السَّلام الشجر فهو شجر عظيم،قال:أَحسبه سمى سَلاما لسلامته من الآفات.و السِّلامُ ،بكسر السين:الحجاره الصلبه،سميت بهذا سَلاماً لسلامتها من الرخاوه،قال الشاعر: تَداعَيْنَ باسم الشِّيبِ فى مُتَثَلِّم، جوانِبُهُ من بَصرَهٍ و سِلامِ و الواحده سَلِمَهٌ ،قال لبيد: خَلَقاً كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها (۲)و السَّلِمَهُ :واحده السَّلِم ،و هى الحجاره،قال:و أَنشد أَبو عبيد فى السَّلِمَهِ : ذاك خَلِيلى و ذُو يُعاتِبُنى، يَرْمِى ورائى بَامْسَهْمِ و امْسَلِمَهْ أَراد و السَّلِمَه ،و هى من لغات حِمْير،قال ابن برى:هو لبُجَيرِ بن عَنَمَه الطائى،قال و صوابه: و إِنَّ مَوْلاىَ ذُو يُعاتِبُنى، و اسْتَلَمَ الحَجر و اسْتَلأَمَهُ:قَبَّله أَو اعتنقه،و ليس أَصله الهمز،و له نظائر.قال سيبويه:اسْتَلَم من السَّلام لا يدل على معنى الاتخاذ،و قول العجاج:

۱- ۱) .قوله"سالمه إلخ"كذا هو بالأصل.

۲ - ۲) .قوله"خلقا كما إلخ"صدره: فمدافع الريان عرى رسمها المدافع جمع مدفع:أماكن يندفع عنها الماء من الربى.و الريان:جبل.و الوحى:الكتاب و الجمع الوحى.و خلقا منصوب على الحال و العامل فيه عرى.و الضمير فى سلامها للوحى،يعنى:غيرت رسوم هذه الديار بالسيول و لم تنمح بطول الزمان فكأَنه كتاب ضمن حجراً:شبه بقاء الآثار لقدم الأيام ببقاء الكتاب فى الحجر،أَفاده الزوزنى.

بين الصَّفا و الكَعْبَهِ المُسَلَّم

قيل فى تفسيره أَراد المُسْتَلَم كأَنه بنى فِعْلَه على فَعَّلَ.ابن السكيت:اسْتَلأَمْتُ الحجر،و إِنما هو من السِّلام ،و هى الحجاره،و كأَن الأَصل اسْتَلَمْتُ .و قال غيره: اسْتِلامُ الحجر افْتِعالٌ فى التقدير مأْخوذ من السِّلام ،و هى الحجاره،تقول: اسْتَلَمْتُ الحجر إِذا لمسته من السِّلام كما تقول اكْتَحَلْتُ من الكُحْلِ،قال الأَزهرى:و هذا قول القتيبى،قال:و الذى عندى فى استلام الحجر أَنه افْتِعالٌ من السَّلام و هو التحيه،و استلامُه لمسه باليد تَحَرِّياً لقبول السلام منه تبركاً به،و هذا كما يقال:اقْتَرَأْتُ منه السَّلام،قال:و قد أَمْلى علىَّ أَعرابى كتاباً إِلى بعض أَهاليه فقال فى آخره:اقْتَرِئْ منى السَّلامَ ،قال:و هذا يدل على صحه هذا القول أَن أَهل اليمن يسمون الرُّكْنَ الأَسوَد المُحيَّا،معناه أَن الناس يُحَيُّونه بالسَّلام ،فافهمه.و

١۴- فى حديث ابن عمر قال :اسْتَقْبَلَ رسول اللّه،صلى اللّه عليه و سلم،الحجر فاسْتَلَمه ثم وَضع شفتَيْه عليه يبكى طويلاً فالتفت فإِذا هو بعُمَرَ يبكى،فقال:يا عمر،هاهنا تُسْكَبُ العَبَراتُ. و

١۴- روى أَبو الطفيل قال :رأَيت رسول اللَّه،صلى اللَّه عليه و سلم،يطوف على راحلته يستلم بمِحْجَنِه و يُقَبِّل المِحْجَنَ. قال الليث: اسْتِلامُ الحجر تناوله باليد و بالقُبْلِه و مَسْحُه بالكف،قال الأَزهرى:و هذا صحيح.الجوهرى: اسْتَلَمَ الحجر لمسه إِما بالقُبْلَهِ أَو باليد،لا يهمز لأَنه مأْخوذ من السِّلام ،و هو الحجر،كما تقول اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ،و بعضهم يهمزه.و السُّلامى :عظامُ الأَصابع فى اليد و القَدَم.و سُلامَى البعير:عظام فِرْسِنِه.قال ابن الأَعرابى: السُّلامى عِظامٌ صِغارٌ على طول الإِصبع أَو قريب منها،فى كل يد و رجل أَربع سُلامَياتٍ أَو ثلاث.و

١۴- روى عن النبى،صلى اللَّه عليه و سلم،أَنه قال :على كلِّ سُلامَى من أَحدكم صدقةٌ،و يُجْزئ فى ذلك ركعتان يصليهما من الضحى. قال ابن الأَثير: السُّلامَى جمع سُلامِيَهٍ و هى الأُنْمُلَهُ من الأَصابع،و قيل:واحده و جمعه سواء،و تجمع على سُلامَياتٍ ،و هى التى بين كل مَفْصِلَيْنِ من أَصابع الإِنسان،و قيل: السُّلامَى كل عظم مجوف من صِغار العظام.و

١۶- فى حديث خُزَيْمَهَ فى ذكر السنه :حتى آل السُّلامَى . أَى رجع إِليه المخ،قال أَبو عبيد: السُّلامى فى الأَصل عظم يكون فى فِرْسِنِ البعير،و يقال:إِن آخر ما يبقى فيه المخ من البعير إِذا عَجُفَ فى السُّلامَى و فى العين،فإِذا ذهب منهما لم يكن له بَقيَّه بعد،و أَنشد لأَبى مَيْمُون النَّضْرِ بن سَلَمَه العِجْلىّ: لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْن، ما دام مُخٌّ فى سُلامى أَو عَيْن قال:و كأَنَّ معنى

١۶- قوله على كل سُلامى من أَحدكم صدقةٌ. أَن على كل عظم من عِظام ابن آدم صدقه،و الركعتان تجزيان من تلك الصدقه.و قال الليث: السُّلامى عظام الأَصابع و الأَشاجِع و الأَكارِع،و هى كَعابِرُ كأَنها كِعابٌ،و الجمع سُلامَياتٌ ،قال ابن شميل:فى القدم قَصَبُها و سُلامَياتُها ،و قال:عِظام القدم كلها سُلامَياتٌ ،و قَصَبُ عِظام الأَصابع أَيضاً سُلامَياتٌ ،الواحده سُلامى ،و فى كل فِرْسِنٍ ست سُلامَياتٍ و مَنْسِمان و أَظَلُّ.الجوهرى:و يقال للجلده التى بين العين و الأَنف سالمٌ ،و

١٧- قال عبد اللَّه بن عمر فى ابنه سالم :

يُديرُونَنى عن سالمٍ و أَريغُهُ،

و جِلْدَهُ بينَ العينِ و الأَنفِ سالِمُ .

قال:و هذا المعنى أَراد عبد المَلِكِ فى جوابه عن كتاب الحَجَّاجِ أَنه عندى كَسَالِمٍ و السلام ،قال ابن برى:هذا وهم قبيح أَى جَعْلُهُ سالِماً اسماً للجلده التى بين العين و الأَنف،و إِنما سالِم ابن ابن عمر،فجعله لمحبته بمنزله جلده بين عينه و أَنفه.و السَّلِيمُ من الفرس:ما بين الأَشْعر (١)و بين الصَّحْن من حافره.و الأُسَيْلِمُ :عِرْقٌ فى اليد،لم يأْت إِلاَّ مُصَغَّراً،و فى التهذيب:عِرْقٌ فى الجسد.الجوهرى: الأُسَيْلِمُ عِرْقٌ بين الخِنْصِرِ و البِنْصِرِ.و السُّلَّمُ :واحد السَّلالِيم التى يُرْتَقَى عليها،و فى المحكم: السُّلَّمُ الدرجةُ و المِرقاةُ،يذكر و يؤنث،قال ابن مُقْبِلٍ: لا تُحْرِزُ المرْءَ أَحْجاءُ البِلادِ،و لا يُبْنى له فى السَّماواتِ السَّلالِيمُ احتاج فزاد الياء،قال الزجاج:سمى السُّلَّمُ سُلَّماً لأَنه يُسْلِمُكَ إِلى حيث تريد.و السُّلَّمُ :السبب إِلى الشىء،سمى بهذا الإِسم لأَنه يؤدِّى إِلى غيره كما يؤدِّى السُّلَّمُ الذى يُرْتَقى عليه،قال الجوهرى:و ربما سُمِّى الغَرْزُ بذلك،قال أَبو الرُّبَيْسِ التَّغْلَبِىُّ: مُطاره قَلْبٍ إِن ثَنى الرِّجْلَ رَبُّها بِسُلَّمِ غَرْزٍ فى مُناخٍ يُعاجِلُهْ و قال أَبو بكر بن الأَنبارى:سميت بغداد مدينه السَّلام لقربها من دَجْلَةَ،و كانت دَجْلَةُ تسمى نهر السَّلامِ.و سَلْمى :أَحد جَبَلَىْ طَيِّءٍ.و السُّلامى :الجَنُوبُ من الرياح،قال ابن هَرْمَةَ: مَرَتْهُ السُّلامى فاسْتَهَلَّ و لم تَكُنْ لتَنْهَضَ إِلاَّ بالنُّعامى حَوامِلُهْ و أَبو سَلْمان :ضرب من الوَزَغِ و الجِعْلان.و قال ابن الأَعرابى:أَبو سَلْمانَ كنيه الجُعَلِ،و قيل:هو أَعظم الجِعْلان،و قيل:هو دُوَيْبَّةٌ مثل الجُعَلِ له جناحان،و قال كراع:كنيته أَبو جَعْرانَ،بفتح الجيم.و سَلْمان :اسم جبل و اسم رجل.و سالِمٌ :اسم رجل.و سَلامانُ :ماء لبنى شيبان.و سَلامان :بطنان بطن فى قُضاعَةَ و بَطْنٌ فى الأَزْدِ،و فى المحكم: سَلامانُ بطن فى الأَزْدِ و قُضاعَةَ و طيِّءٍ و قَيْسِ عَيْلانَ.و سَلامانُ بن غَنْمِ قبيله اسم غَنْمٍ اسم قبيله (٢).و سُلَيْمٌ قبيله من قَيْس عَيْلانَ.و هو سُلَيْمُ بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قَيْسِ عَيْلانَ.و سُلَيْمٌ أَيضاً:قبيله فى جُذامَ من اليمن.و بنو سُلَيْمَةَ :بطن من الأَزْدِ. و بنو سَلِيمَةَ :من عبد القيس.قال سيبويه:النسب إِلى سَلِيمَه سَلِيمِىٌّ ،نادر.و سَلُّومُ :اسم مُرادٍ.و أَسْلَمُ :أَبو قبيله فى مُرادٍ.و بنو سَلِمَةَ :بطن من الأَنصار،و ليس فى العرب سَلِمَةُ غيرهم،بكسر اللام،و النسبه إِليهم سَلِمِىٌّ ،و النسبه إِلى بنى سُلَيْمٍ و إِلى سَلامَةَ سَلامِىٌّ .و أَبو سلمى ،بضم السين:أَبو زُهَيْر بن أَبى سُلْمى ،الشاعر المُزَنىّ،على فُعْلى،و اسمه رَبيعَةُ بن رَباحٍ من بنى مازِنٍ من مُزَيْنَةَ،و ليس فى العرب سُلْمى غيره،ليس سُلْمى من الأَسْلَمِ كالكُبْرى من الأَكْبَرِ.و عبد

١- ١) .قوله"الأشعر"كذا بالأصل،و الذى فى خط الصاغانى:و السليم من الحافر بين الأمعر و الصحن من باطنه.

٢- ٢) .قوله"اسم غنم اسم قبيله"هكذا بالأصل المعول عليه بأَيدينا.

اللّه بن سَلام ،بتخفیف اللام،و کذلک سلامُ بن مِشْکَم:رجل کان من الیهود،مخفف،قال الشاعر: فلما تَداعَوْا بأَسْیافِهِمْ، و حانَ الطِّعانُ،دَعَوْنا سَلاما یعنی دَعَوْنا سَلامَ بن مِشْکَم،و أَما القاسم بن سَلاّم و محمد بن سَلاَّم فاللام فیهما مشدده.و فی حدیث خَیْبَر:ذکر السُّلالِم ،هی بضم السین،و قیل:بفتحها،حِصْنٌ من حُصُون خَیْبَرَ،و یقال فیه السُّلالِیمُ أَیضاً.و الأُسْلُومُ :بطون من الیمن.و سَلْمانُ و سُلالِمُ :موضعان.و السَّلامُ :موضع.و داره السَّلام :موضع هنا لک.و ذات السُّلَیْم :موضع،قال ساعدهُ بن جُؤَیَّهَ: تَحَمَّلْنَ من ذات السُّلَیْم ،کأَنها سَفائِنُ یَمٍّ تَنْتَحِیها دَبُورُها و سَلَمِیَّهُ :قریه.و سَلَمِیَّهُ :قبیله من الأَزْدِ.و سُلَیْمُ بن منصور:قبیله.و سَلَمَهُ و مَسْلَمَهُ و سَلامٌ و سَلامَهُ و سُلَیْمانُ و سُلَیْمٌ و سَلْمٌ و سَلاَّمٌ و سَلاَّمَهُ ،بالتشدید،و مُسْلِمٌ و سَلْمانُ :أَسماء.و مَسْلَمَهُ :اسمُ مَفْعَلَهٌ من السَّلْم .و سَلِمَهُ ،بکسر اللام أَیضاً:اسم رجل و سَلْمی :اسم رجل.المحکم:و سَلْمی اسم امرأَه،و ربما سمی بها الرجل.قال ابن جنی:لیس سَلْمانُ من سَلْمی کسَکْرانَ من سَکْری،أَ لا ترى أَن فَعْلان الذی یقابله فَعْلی إِنما بابه الصفه کغَضْبان و غَضْبی و عَطْشان و عَطْشی؟و لیس سَلْمان و سَلْمی بصفتین و لا نکرتین،و إِنما سَلْمان من سَلْمی کقَحْطان من قَحْطی،و لَیْلان من لَیْلی،غیر أَنهما کانا من لفظ واحد فتلاقیا فی عُرْضِ اللغه من غیر قصد و لا إِیثار لتقاوُدِهما،أَ لا ترى أَنک لا تقول هذا رجل سَلْمان و لا هذه امرأَه سَلْمی کما تقول هذا رجل سَکْران و هذه امرأَه سَکْری،و هذا رجل غَضْبان و هذه امرأَه غَضْبی،و کذلک لو جاء فی العَلَم لَیْلان لکان من لَیْلی کسَلْمان من سَلْمی ،و کذلک لو وجد فیه قَحْطی لکان من قَحْطان کسَلْمی من سَلْمان ،و قال أَبو العباس: سُلَیْمان تصغیر سَلْمان ،و قول الحُطَیْئِهِ: جَدْلاءَ مُحْکَمَهٍ من نَسجِ سَلاَّم (۱)کما قال النابغه الذُّبْیانیّ: و نَسْج سُلَیْم کلّ قَضّاء ذائِل أَراد نَسْجَ داود فجعله سُلَیْمانَ ثم غَیَّرَ الاسم فقال سَلاَّم و سُلَیْم ،و مثل ذلک فی أَشعارهم کثیر،قال ابن بری:و قالوا فی سُلَیْمانَ اسم النبی،صلی اللّه علیه و سلم، سُلَیْمٌ و سَلاّم فغیروه ضروره،و أَنشد بیت النابغه الذُّبْیانی،و أَنشد لآخر: مُضاعَفَه تَخَیَّرَها سُلَیْمٌ ، کأَن قَتِیرَها حَدَقُ الجَرادِ و قال الأَسود بن یَعْفُرَ: و دَعا بمُحْکَمَهٍ أَمینٍ سَکُّها، من نَسْجِ داودٍ أَبی سلاَّم و حکی الرُّؤاسی:کان فلان یُسَمّی محمداً ثم تَمَسْلَم أَی تَسَمَّی مُسْلِماً ،الجوهری:و سَلْمَی حَیٌّ من دارم،و قال: تُغَیِّرُنی سَلْمَی ،و لیس بقُضأَهٍ، و لو کنتُ من سَلْمَی تَفَرَّعْتُ دارِما

۱- ۳) .قوله" جدلاء محکمه... إلخ "صدره:فیه الرماح و فیه کل سابغه.

قال:و فی بنی قُشَیْرٍ سَلَمَتان سَلَمَهُ بن قُشَیرٍ و هو سَلَمَه الشَّرِّ و أُمُّه لُبَیْنَی بنت کعب بن کلابٍ،و سَلَمَهُ بن قُشَیْرٍ و هو سَلَمَه الخیر و هو ابن القُشَیْرِیَّه،قال ابن سیده:و السَّلَمَتانِ سَلَمَهُ الخیر و سَلَمَهُ الشرّ،و إنما قال الشاعر: یا قُرَّهَ بنَ هُبَیْرَهَ بنِ قُشَیْرٍ، یا سیِّدَ السَّلَماتِ ،إنک تظْلمُ لأنه عناهما و قومَهما.و حکی أَسْلُم اسم رجل،حکاه کراع و قال:سمی بجمع سَلْمٍ ،و لم یفسر أَیّ سَلْمٍ یعنی،قال:و عندی أَنه جمع السَّلْمِ الذی هو الدلو العظیمه.و سُلالِمُ :اسم أَرض،قال کعبُ بن زُهَیرٍ: ظَلِیمٌ من التَّسْعاء،حتی کأَنه حَدِیثٌ بِحُمَّی أَسْأَرَتْها سُلالِمُ (۱)و سُلَّمٌ فرس زَبَّانَ بن سَیَّارٍ.و السِّلامُ ،بالکسر:ماء،قال بشر: کأَنَّ قُتُودِی علی أَحْقَبٍ یُرِیدُ نَحُوصاً تَؤُمُّ السِّلاما قال ابن بری:المشهور فی شعره ...تَدُقُّ السِّلاما ،و السِّلامُ ،علی هذه الروایه:الحجاره.

سلتم:

السِّلْتِمُ ،بالکسر:الداهیه و السنه الصعبه،و أَنشد ابن بری لأَبی الهیثم التَّغْلَبیِّ فی الداهیه: و یَکْفَأُ الشِّعْبَ،إِذا ما أَظْلَمَا، و یَنْثَنی حین یخافُ سِلْتِمَا و أَنشد فی السنه الصعبه: و جاءت سِلْتِمٌ لا رَجْعَ فیها، و لا صَدْعٌ فَتَحْتَلِبَ الرَّعاءُ و السِّلْتِمُ :الغُولُ.

سلجم:

السَّلْجَمُ :الطویل من الخیل.و السَّلْجَمُ :النَّصْلُ الطویل.و السَّلْجَمُ :الدقیق من النِّصال.قال أَبو حنیفه: السَّلْجَمُ من النصال الطویل العریض; و قول أَبی ذؤیبٍ: فذاک تِلادُهُ و مُسَلْجَماتٌ نظائِرُ کلِّ خَوَّارٍ بَرُوقِ إِنما عنی سِهاماً مطوَّلات مُعَرَّضات.و یقال للنصال المحدده: سَلاجِمُ و سَلامِجُ; قال الراجز: یَغْدُو بکَلْبَیْنِ و قَوْسٍ قارِح، و قَرَنٍ و صِیغَهٍ سَلاجِم و السَّلاجِمُ :سِهامٌ طِوالُ النِّصال.و السَّلْجَمُ :الطویل من الرجال.و رجل سَلْجَمٌ و سُلاجِمٌ :طویل،و الجمع فیهما سَلاجِمُ ،بالفتح.و جَمَلٌ سَلْجَمٌ و سُلاجِم ،بالضم:مُسِنٌّ شدید.و لَحْیٌ سَلْجَمٌ :شدید وافر کَثیفٌ.و رأْس سَلجَمٌ :طویل اللحیین.و بعیر سُلاجِمٌ :عریض.و السَّلْجَم :نبت،و قیل:هو ضرب من البُقُول; قال: تَسْأَلُنی برامَتَیْنِ سَلْجَما ، لو أَنَّها تَطْلُب شیئاً أَمَما و یروی: یا مَیّ،لو سأَلتِ شیئاً أَمَما، جاء به الکَرِیُّ أَو تَجَشَّما التهذیب:المأْکول یقال له سَلْجَم ،و لا یقال له شَلْجَم و لا ثَلْجَم; و أَنشد ابن بری لأَبی الزحف:

۱- ۱) .قوله"ظلیم من التسعاء"الذی فی المحکم:طلیح.

هذا و رَبِّ الرَّاقِصاتِ الرُّسَّمِ

شِعْرِی،و لا أُحسِنُ أَکل السَّلْجَمِ

قال:و منهم من یتکلم به بالشین المعجمه،و یروی الرجز بالسین و الشین،قال:و الصواب بالسین المهمله.قال أَبو حنیفه: السَّلْجَمُ معرَّب و أَصله بالشین،و العرب لا تتکلم به إِلا بالسین،قال:و کذا ذکره سیبویه بالسین فی باب عِلَل ما یجعله زائداً فقال:و تُجْعَل السینُ زائده إِذا کانت فی مثل سَلْجَم .

سلخم:

الأَصمعی:إِنه لَمُطْرَخِمٌّ و مُطْلَخِمّ أَی متکبّر متعظم،و کذلک مُسْلَخِمّ .

سلطم:

السَّلْطَم و السُّلاطِم :الطویل.و السَّلْطم أَیضاً:الذی یبتلع کلَّ شیء.

سلعم:

رجل سِلْعام :طویل الأَنف دقیقُه،و قیل: السِّلْعام الواسع الفَم.المُفَضَّل:هو أَخبث من أَبی سِلْعامهَ ،و هو الذئب; قال الطرمَّاح یصف کِلاباً: مُرْغِنات لأَخْلَجِ الشِّدْق سِلْعامٍ مُمَرٍّ مَفْتولهِ عَضُدُهْ (۱)قوله مُرْغِنات أَی مُصْغِیات لدُعاء کلب أَخْلَجِ الشِّدْقِ واسِعه.

سلغم:

السَّلْغَمُ :الطویل.

سلقم:

السَّلْقَمُ :العظیم من الإِبل،و الجمع سَلاقِم و سَلاقِمَه .و السِّلْقِمَهُ :الذِّئبهُ (۲).

سلهم:

اسلَهَمَّ المریضُ:عُرِف أَثَرُ مَرَضِه فی بدَنِه،و قیل: المُسْلَهِمُّ الذی قد ذَبَلَ و یَبِس إِمَّا من مَرَض،و إِمَّا من همّ،لا ینام علی الفراش،یجیء و یذهَب،و فی جوفه مرض قد أَیْبَسَه و غَیَّر لَوْنه،و قد اسْلَهَمَّ اسْلِهْماماً ،و قیل:هو الضامر المضطرب من غیر مرض.الأَصمعی: المُسْلَهِمُّ المتغیِّر اللَّوْن،و قال اللیث:هو الذی براه المرض و الدُّؤوب فصار کأَنه مَسْلول.و قال الجوهری فی موضع آخر: اسْلَهَمَّ الشیء اسْلِهْماماً أَی تَغَیَّرَ رِیحُه.و سِلْهِمٌ ،بالکسر:اسم رجل،و قال ابن بری: سِلْهِم حیّ من مَذْحِجٍ،و الله أَعلم.

سمم:

السَّمُّ و السِّمُّ و السُّمُّ :القاتلُ،و جمعها سِمامٌ .و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام،یذُمُّ الدنیا :غذاؤها سِمام . بالکسر; هو جمع السَّمِّ القاتل.و شیءٌ مَسْمُوم :فیه سَمٌّ .و سَمَّتْه الهامَّه:أَصابَتْه بسَمِّها .و سَمَّه أَی سقاه السمَّ .و سَمَّ الطعام:جعل فیه السُّمَّ .و السَّامَّهُ :الموتُ،نادر،و المعروف السَّامُ ،بتخفیف المیم بلا هاء.و

۱۷- فی حدیث عُمیر بن أَفْصَی :تُورِدُه السَّامَّهَ . أَی الموت،قال:و الصحیح فی الموت أَنه السَّامُ،بتخفیف المیم.و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :قالت للیهود علیکم السَّامُ و الدَّامُ. و أَما السَّامَّهُ ،بتشدید المیم،فهی ذواتُ السُّمومِ من الهوامِّ،و منه

۱۷- حدیث ابن عباس :اللهم إِنی أَعوذُ بک من کل شیطان و هامَّه،و من کلِّ عَیْنٍ لامَّه،و من شرِّ کل سامَّه . و قال شمر:ما لا یَقْتُل و یَسُمُّ فهی السَّوامُّ ،بتشدید المیم،لأَنها تَسُمُّ و لا تبلغ أَن تقتُل مثل الزُّنْبور و العَقْرب و أَشباههما.و

۱۶- فی الحدیث :أُعِیذُکُما بکَلِمات الله التامَّه من کل سامَّه . و السَّمُّ : سَمُّ الحیه.و السامَّهُ :الخاصَّه;

۱- ۱) .قوله [مرغنات] قد تقدم فی ماده خلج:موعبات و هو خطأ و الصواب ما هنا کما هو فی التکمله.
۲ - ۲) .قوله [و السلقمه الذئبه] هکذا فی الأَصل مضبوطاً،و الذی فی القاموس:السلقمه الریبه و ضبطه بفتح السین،قال شارحه:هکذا فی النسخ،و الذی فی اللسان السلقمه،بالکسر،الذئبه انتهی.لکن الذی فی القاموس مثله فی المحکم غیر أنه ضبطت فیه بکسر السین کاللسان.

يقال:كيف السَّامَّةُ و العامَّةُ.و السُّمَّةُ : كالسامَّةِ ; قال رؤبه: و وُصِلَتْ فی الأقْربینَ سُمَمُهْ و سَمَّه سَمّاً :خصَّه.و سَمَّتِ النِّعْمَهُ أَی خصَّت; قال العجاج: هو الذی أَنْعَمَ نُعْمی عَمَّتِ، علی البِلاد،رَبُّنا و سَمَّتِ و فی الصحاح:علی الذین أَسْلَموا و سَمَّتِ أَی بَلَغت الکلَّ.و أَهل المَسَمَّهِ :الخاصَّهُ و الأَقارب،و أَهلُ المَنْحاه:الذین لیسُوا بالأَقارب.ابن الأَعرابی: المَسَمَّهُ الخاصَّهُ،و المَعَمَّهُ العامَّهُ.و

۱۷- فی حدیث ابن المسیّب :کنا نقول إِذا أَصبَحْنا:نعوذُ بالله من شر السامَّه و العامَّه. ; قال ابن الأَثیر: السَّامَّه هاهنا خاصَّه الرجل،یقال: سَمَّ إِذا خَصَّ.و السَّمُّ :الثَّقْبُ.و سَمُّ کلِّ شیء و سُمُّه :خَرْتُه و ثَقْبُه،و الجمع سُمُومٌ ،و منه سَمُّ الخِیَاط.و فی التنزیل العزیز: حَتّی یَلِجَ الْجَمَلُ فِی سَمِّ الْخِیَاطِ ; قال یونس:أَهل العالیه یقولون السُّمُّ و الشُّهْدُ،یَرْفَعُون،و تمیم تفتح السَّمَّ و الشَّهْدَ،قال:و کان أَبو الهیثم یقول هما لغتان سَمٌّ و سُمٌّ لخرق الإِبْره.و سُمَّهُ المرأَه:صَدْعُها و ما اتَّصل به من رَکَبِها و شُفْرَیْها.و قال الأَصمعی: سُمَّهُ المرأَه ثَقْبه فَرْجِها.و

۱۶- فی الحدیث : فَأْتُوا حَرْثَکُمْ أَنّی شِئْتُمْ سِماماً واحداً. ; أَی مَأْتیً واحداً،و هو من سِمام الإِبره ثَقْبِها،و انْتَصَب علی الظرف،أَی فی سِمام واحد،لکنه ظرف مخصوص،أُجری مُجْری المُبْهَم.و سُمومُ الإِنسانِ و الدابه:مَشَقُّ جِلْده (۱).و سُمُوم الإِنسانِ و سِمامُه :فَمُه و مَنْخِرُه و أُذُنه،الواحد سَمٌّ و سُمٌّ ; قال:و کذلک السُّمُّ القاتل،یضم و یفتح،و یجمع علی سُموم و سِمام .و مَسامُّ الجسد:ثُقَبُه.و مَسامُّ الإِنسان:تَخَلْخُل بشرته و جلْده الذی یبرُزُ عَرقُهُ و بُخار باطنه منها،سمِّیت مَسامَّ لأَن فیها خُروقاً خفیّه و هی السُّموم ،و سُمومُ الفَرس:ما رقَّ عن صَلابه العظْم من جانبی قصَبه أَنفه إِلی نَواهِقه،و هی مَجاری دموعه،واحدها سَمٌّ .قال أَبو عبیده:فی وجه الفرس سُمومٌ ،و یستحب عُرْیُ سُمومِه ،و یستدلّ به علی العِتْق; قال حُمَیْدُ بن ثور یصف الفرَس: طِرْف أَسِیل مَعْقِد البَرِیم، عارٍ لَطیف موضع السُّمُوم و قیل: السَّمَانِ عِرْقان فی أَنف الفرس.و أَصاب سَمَّ حاجتِه أَی مطلَبَه،و هو بصیر بسَمِّ حاجته کذلک.و سَمَمْت سَمَّک أَی قصدت قَصْدَک.و یقال:أَصبت سَمَّ حاجتک فی وجهها.و السَّمُّ :کل شیء کالوَدَعِ یخرُج من البحر.و السُّمَّهُ و السَّمُّ :الوَدَع المنظومُ و أَشباهُه،یستخرَجُ من البحر یُنْظَم للزینه،و قال اللیث فی جمعه السُّموم ،و قد سَمَّه ; و أَنشد اللیث: علی مُصْلَخِمٍّ ما یکاد جَسِیمُه یَمُدُّ بِعِطْفَیْه الوَضِینَ المُسَمَّما أَراد:وَضِیناً مزیَّناً بالسُّموم.ابن الأَعرابی:یقال لِتَزاویقِ وجهِ السَّقْف سَمَّان ،و قال غیره: سَمُّ الوَضِینِ عُرْوَتُه،و کل خَرْق سَمٌّ .و التَّسْمِیمُ :

۱- ۱) .قوله [مشق جلده] الذی فی المحکم:مشاق.

أَن يتخذ لِلْوَضينِ عُرىً; و قال حميد بن ثور: على كلِّ نابى المَحْزِمَيْنِ تَرى له شَراسِيفَ،تَغْتالُ الوَضِينَ المُسَمَّما أَى الذى له ثلاث عُرىً و هى سُمُومُه .و قال اللحيانى: السَّمَانُ الأَصْباغُ التى تُزَوَّقُ بها السقُوف،قال:و لم أَسمع لها بواحده.و يقال لِلْجُمَّاره: سُمَّه القُلْب.قال أَبو عمرو:يقال لِجُمَّاره النخله سُمَّه ،و جمعها سُمَم ،و هى اليَقَقَهُ.و سَمَّ بين القوم يَسُمُّ سَمّاً :أَصْلَح.و سَمَّ شيئاً:أَصلحه.و سَمَمْت الشىءَ أَسُمُّه :أَصلحته.و سَمَمْت بين القوم:أَصْلَحْت; قال الكميت: و تَنْأَى قُعُورُهُمُ فى الأُمُور على مَنْ يَسُمُّ ،و مَن يَسْمُل و سَمَّه سَمّاً :شدَّه.و سَمَمْت القارورهَ و نحوَها و الشىءَ أَسُمُّه سَمّاً :شدَدْتُه،و مثله رَتَوْتُه.و ما له سَمٌّ و لا حَمٌّ،بالفتح،غيرُك و لا سُمٌّ و لا حُمٌّ،بالضم،أَى ما له هَمٌّ غيرك.و فلان يَسُمُّ ذلك الأَمر،بالضم،أَى يَسبُره و ينظُر ما غَوْرُهُ.و السُّمَّهُ :حصير تُتَّخذ من خوص الغَضف،و جمعها سِمامٌ ; حكاه أَبو حنيفه.التهذيب:و السُّمَّهُ شِبْه سفره عريضه تُسَفُّ من الخوص و تبسط تحت النخله إِذا صُرِمت ليسقُط ما تَناثَر من الرُّطَب و التمر (1)عليهما،قال:و جمعها سُمَمٌ .و سامُّ أَبْرَصَ:ضرب من الوَزَغ.و فى التهذيب:من كبار الوَزَغ،و سامّا أَبرصَ،و الجمع سَوامُّ أَبْرصَ.و

١٧- فى حديث عِياض :مِلْنا إِلى صخره فإِذا بَيْض،قال:ما هذا؟ قال:بيض السامِّ . يريد سامَّ أَبْرصَ نوع من الوَزَغ.و السَّمُومُ :الريحُ الحارَّه،تؤنث،و قيل:هى البارده ليلًا كان أَو نهاراً،تكون اسماً و صفه،و الجمع سَمائم.و يومٌ سامٌّ و مُسِمٌّ ; الأَخيره قليله عن ابن الأَعرابى.أَبو عبيده: السَّمومُ بالنهار،و قد تكون بالليل،و الحَرُور بالليل،و قد تكون بالنهار; يقال منه: سُمَّ يومُنا فهو مَسْمومٌ ; و أَنشد ابن برى لذى الرمَّه: هَوْجاء راكِبُها وَسْنانُ مَسْمُومُ و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :كانت تصوم فى السفَر حتى أَذْلَقَها السَّمُومُ . ; هو حرُّ النهار. و نَبْتٌ مَسْمُومٌ :أَصابتْه السَّمومُ .و يومٌ مَسْمُومٌ :ذو سَموم ; قال: و قد عَلَوْت قُتودَ الرَّحْل،يَسْفَعُنى يوم قُدَيْدِمُهُ الجَوْزاء مَسْموم التهذيب:و من دوائر الفرس دائره السَّمامهِ ،و هى التى تكونُ فى وَسَط العُنُق فى عَرضها،و هى تستحبُّ،قال:و سُمومُ الفَرس أَيضاً كل عظْم فيه مُخٌّ،قال:و السُّمومُ أَيضاً فُروجُ الفَرس،واحدها سَمٌّ ،و فُروجُه عَيناه و أُذناه و مَنْخِراه; و أَنشد: فَنَفَّسْتُ عن سَمَّيْه حتى تَنَفَّسا أَراد عن مَنْخِريه.و سُمومُ السيف:حُزوزٌ فيه يعلَّمُ بها; قال الشاعر يمدح الخَوارج: لِطافٌ بَراها الصومُ حتى كأَنَّها سُيوف يَمانٍ،أَخْلَصَتْها سُمُومُها يقول:بَيَّنَت هذه السُّموم عن هذه السيوف أَنها

١- ١) .قوله [و التمر] الذى فى التكمله:و البسر.

عُتُق،قال:و سُـموم العُتُق غير سُـموم الحُدْث.و السَّمام ،بالفتح:ضَرْب من الطير نحو السُّمانى،واحدته سَمامَه ; و فى التهذيب:ضرب من الطير دون القَطَا فى الخِلْقَه،و فى الصحاح:ضرب من الطير و الناقه السريعه أَيضاً; عن أَبى زيد; و أَنشد ابن برى شاهداً على الناقه السريعه: سَـمام نَجَتْ منها المَهارَى،و غُودِرَتْ أَراحِيبُها و المَاطِلِىُّ الهَمَلَّعُ و قولهم فى المثَل: كلَّفْتَنى بَيْضَ السَّماسِم ; فسرَّه فقال: السَّماسِمُ طير يُشْبه الخُطَّاف،و لم يذكر لها واحداً.قال اللحيانى:يقال فى مثَل إِذا سُـئل الرجل ما لا يَجِد و ما لا يكون:كلَّفْتنى سَـلَى جَمَـلٍ،و كلفتنى بَيْضَ السَّماسِم ،و كلفتنى بيض الأَنُوق; قال: السَّماسِم طير مثل الخَطاطيف لا يُقْدَر لها على بيض.و السَّمامُ :اللواء،على التشبيه.و سَـمامَهُ الرجُلِ و كلِّ شىء و سَـماوتُه:شخصُه،و قيل:سَماوتُه أَعلاه.و السَّمامَهُ :الشخص; قال أَبو ذؤيب: و عادِيَه تُلْقِى الثِّيابَ كأَنَّما تُزَعْزِعُها،تحت السَّمامهِ ،ريحُ و قيل: السَّمامه الطَّلْعه.و السَّمامُ و السَّمْسامُ و السُّماسِم و السُّمْسُـمانُ و السُّمْسُـمانىُّ ،كله:الخفيف اللطيفُ السريعُ من كل شىء،و هى السَّمْسَـمهُ .و السَّمْسامهُ :المرأَه الخفيفه اللطيفه.ابن الأَعرابى: سَـمْسَمَ الرجلُ إِذا مَشى مَشْياً رفِيقاً.و سَمسَمٌ و سَمْسامٌ :الذِّئب لخِفَّته،و قيل: السَّمْسَم الذئب الصغير الجسم.و السَّمْسَمَهُ :ضرب من عَـدْوِ الثَّعْلب،و سَـمْسَمٌ و السَّمْسَمُ جميعاً من أَسمائه.ابن الأَعرابى: السَّمْسَمُ ،بالفتح،الثَّعْلب; و أَنشد: فارَقَنى ذَأْلانُه و سَمْسَـمُه و السَّمامهُ و السمْسُـمه و السِّمْسِمه :دُوَيْبَّه،و قيل:هى النمله الحمراء،و الجمع سَماسِم .الليث:يقال لدُوَيْبَّه على خِلْقه الآكِلَه حمراء هى السِّمْسِـمه ; قال الأَزهرى:و قد رأَيتها فى الباديه،و هى تَلْسع فتُؤلم إِذا لَسَعَت; و قال أَبو خيره:هى السَّماسِم ،و هى هَناتٌ تكون بالبصره تَعَضُّ عَضّاً شديداً،لَهُنَّ رؤوس فيها طول إِلى الحمره أَلوانُها.و سَـمْسَم :موضع; قال العجاج: يا دارَ سَلْمَى،يا اسْـلَمِى ثم اسْـلَمِى بسَـمْسَمٍ ،أَو عن يمين سَـمْسَمٍ و قال طُفَيل: أَسَفَّ على الأَفلاجِ أَيمنُ صَوْبِه، و أَيْسَره يَعْلو مَخارِمَ سَمْسَمٍ و قال ابن السكيت:هى رَمْله معروفه; و قول البَعِيث: مُـدامِنُ جَوعاتٍ،كأَنَّ عُروقَه مَسَارِبُ حَيَّات تَشَرَّبْنَ سَمْسَـمَا قال:يعنى السَّمَّ ،قال:و من رواه تَسَرَّبْنَ جعل سَمْسَـماً رمله،و مساربُ الحيات:آثارها فى السهل إِذا مرَّت،تَسَرَّبُ:تجىء و تذهب،شبَّه عروقه بمَجارِى حَيَّاتٍ لأَنها مُلْتويه.و السِّمْسِمُ :الجُلْجُلانُ; قال أَبو حنيفه:هو بالسَّراه و اليَمَنِ كثير،قال:و هو أَبيض.

الجوهری: السِّمْسِمُ حَبُّ الحَلِّ.قال ابن بری:حکی ابن خالویه أَنه یقال لبائِعِ السِّمْسِمِ سَمَّاسٌ،کما قالوا لبائع اللُّؤلؤ لأآلٌ.و

۱۶- فی حدیث أَهل النار :کأَنهم عِیدانُ السَّماسِمِ . ; قال ابن الأَثیر:هکذا یروی فی کتاب مُسْلِم علی اختلاف طُرْقِهِ و نُسَخِه،فإِن صحَّت الروایه فمعناه أَن السَّماسِم جمع سِمْسِم ،و عیدانُه تَراها إِذا قُلِعت و تُرِکَتْ لیؤخذ حَبُّها دِقاقاً سُوداً کأَنَّها محترقه،فشبه بها هؤلاء الذین یخرجون من النار،قال:و طالما تَطَلَّبْتُ معنی هذه اللفظه و سأَلت عنها فلم أَرَ شافیاً و لا أُجِبْتُ فیها بِمُقْنِعٍ،و ما أَشبه ما تکون مُحَرَّفهً،قال:و ربما کانت کأَنهم عیدان السَّاسَمِ ،و هو خشب کالآبنوس،و الله أعلم.

سنم:

سَنامُ البعیر و الناقه:أَعلی ظهرها،و الجمع أَسْنِمَه .و

۱۶- فی الحدیث :نساء علی رؤوسهن کأَسْنِمه البُخْت. ; هُنَّ اللَّواتی یَتَعَمَّمْنَ بالمَقانِع علی رؤوسهنَّ یُکَبِّرْنَها بها،و هو من شِعار المُغَنِّیات.و سَنِمَ سَنَماً ،فهو سَنِمٌ :عَظُمَ سَنامُه ،و قد سَنَّمه الکَلأُ و أَسْنمه .و قال اللیث:جمل سَنِمٌ و ناقه سَنِمه ضخْمه السَّنام .و

۱۷- فی حدیث لُقْمان :یَهَب المائه البکْرَهَ السَّنِمهَ . أَی العظیمه السنام .و

۱۷- فی حدیث ابن عُمیرٍ :هاتوا بجَزُورٍ سَنِمهٍ ،فی غداه شَبِمهٍ. و سنام کل شیء:أَعلاه; و فی شعر حسَّان: و إِنَّ سَنامَ المَجْدِ،من آلِ هاشِم، بَنُو بِنتِ مَخْزومٍ و والدُک العَبْدُ أَی أَعلی المجد; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: قَضی القُضاه أَنها سَنامُها فسَّره فقال:معناه خِیارُها،لأَن السَّنام خِیارُ ما فی البعیر،و سَنَّم الشیءَ:رَفَعَه.و سَنَّم الإِناء إِذا ملأَه حتی صار فوقه کالسَّنام .و مَجْدٌ مُسَنَّم :عظیم.و سَنَّم الشیء و تَسَنَّمه :علاه.و تَسَنَّم الفحلُ الناقه:رکبها وَ قاعَها; قال یصف سحاباً: مُتَسَنِّماً سَنِماتِها ،مُتَفَجِّساً بالهَدْرِ یَملأُ أَنْفُساً و عیونا و یقال: تَسَنَّم السَّحابُ الأَرض إِذا جادَها.و تسنَّم الفحلُ الناقه إِذا رکب ظهرَها; و کذلک کلُّ ما رکبته مُقْبلاً أَو مُدْبِراً فقد تَسَنَّمْته .و أَسْنم الدخانُ أَی ارتفع.و أَسْنَمتِ النارُ:عظُمَ لَهَبُها; و قال لبید: مَشْمُولهٍ عُلِثَتْ بِنابتِ عَرْفَجٍ، کدُخان نارٍ ساطعٍ إِسْنامُها و یروی: ... أَسنامُها ،فمن رواه بالفتح أَراد أَعالِیَها،و من رواه بالکسر فهو مصدر أَسْنَمتْ إِذا ارتفع لَهَبُها إِسْناماً .و أَسْنِمهُ الرمل:ظُهورها المرتفعه من أَثْباجِها.یقال: أَسْنِمه و أَسْنُمه ،فمن قال أَسْنُمه جعله اسماً لِرَمْلَهٍ بعینها،و مَن قال أَسْنِمه جعَلَها جمع سَنام و أَسْنِمَهٍ .و أَسْنِمهُ الرمال:حُیودها و أَشرافُها،علی التشبیه بسَنام الناقه.و أَسْنُمهُ :رَمْله ذات أَسْنِمهٍ ; و روی بیت زهیر بالوجهین جمیعاً،قال: ضَحَّوا قلیلاً قَفَا کُثْبان أَسْنُمه ،[أَسْنِمه] و منهمُ بالقَسُومیَّاتِ مُعْتَرَکُ الجوهری:و أَسْنُمه ،بفتح الهمزه و ضم النون،أَکَمَه معروفه بقُرب طَخْفَه; قال بشْرٌ: أَلا بانَ الخَلِیطُ و لم یُزاروا، و المَغارُ:مَکانِسُ الظِّباء.و قوله تعالی: وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِیم ; قالوا:هُوَ ماء فی الجنه سمِّی بذلک لأَنه یَجْری فوق الغُرَف و القُصور.و تَسْنِیمٌ :عَیْنٌ فی الجنه زعموا،و هذا یوجب أَن تکون معرفه و لو کانت معرفه لم تُصْرَف.قال الزجّاج فی قوله تعالی: وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِیم ; أَی مِزاجُه من ماء مُتَسَنِّم عَیْناً تأْتیهم من عُلْوٍ تَتَسَنَّم علیهم من الغُرَف; الأَزهری:أَی ماء یتنزَّل علیهم من مَعالٍ و ینصبُ عیْناً علی جهتین:إِحداهما أَنْ تَنْوی من تَسْنِیم عَیْنٍ فلما نُوِّنَتْ نصبت،و الجهه الأُخری أَنْ تَنْوِیَ من ماء سُنِّم عیناً،کقولک رُفِعَ عیناً،و إِن لم یکن التَّسْنِیمُ اسماً للماء فالعین نکره و التَّسْنِیمُ معرفه،و إِن کان اسماً للماء فالعین معرفه،فخرجت أَیضاً نصباً،و هذا قول الفراء،قال:و قال الزجاج قولاً یقرُب معناه مما قال الفراء.و

۱۶- فی الحدیث :خیرُ الماء الشَّبِمُ. یعنی البارد،قال القتیبی: السَّنِمُ ،بالسین و النون،و هو الماء المرتفع الظاهر علی وجه الأَرض،و

يروى بالشين و الباء.و كلّ شيء علا شيئاً فقد تَسَنَّمَه .الجوهرى:و سَنام الأرض نَحْرُها و وسَطُها.و ماءٌ سَنِمٌ :على وجه الأرض.و يقال للشريف سَنِيمٌ مأْخوذ من سنام البعير،و منه تَسْنِيمُ القُبور.و قَبْرٌ مُسَنَّم إِذا كان مرفوعاً عن الأَرض.و كل شيء علا شيئاً فقد تَسَنَّمه .و تَسْنِيمُ القبرِ:خلاف تَسْطيحِه.أَبو زيد: سَنَّمْت الإِناء تَسْنِيماً إِذا ملأْته ثم حَمَلْت فوقه مثلَ السَّنام من الطعام أَو غيره.و التَّسَنُّم :الأَخذ مُغافَسةً،و تَسَنَّمه الشيب:كثر فيه و انتشر كتَشَنَّمه،و سيذكر فى حرف الشين،و كلاهما عن ابن الأَعرابى،و تَسَنَّمه الشيب و أَوْشَم فيه بمعنى واحد.و يقال: تَسَنَّمْتُ الحائط إِذا علوتَه من عُرْضه.و السَّنَمه :كلُّ شجره لا تحمِل،و ذلك إِذا جفَّت أَطرافُها و تغيرت.و السَّنَمةُ :رأْس شجره من دِقِّ الشجر،يكون على رأْسها كهيئه ما يكون على رأْس القصَب،إِلاَّ أَنه ليِّن تأْكله الإِبل أَكلاً خَضْماً.و السَّنَمُ :جِماعٌ،و أَفضل السَّنَم شجره تسمَّى الأَسْنامَه ،و هى أَعظمُها سَنَمةً ; قال الأَزهرى: السَّنَمةُ تكون للنَّصِىِّ و الصِّلِّيان و الغَضْوَر و السَّنْط و ما أَشبهها.و السَّنَمَةُ أَيضاً:النَّوْرُ،و النَّوْرُ غير الزَّهْرَه،و الفرْق بينهما أَن الزَّهْره هى الوَرْده الوُسْطى،و إِنما تكون السَّنَمَه للطَّريفه دون البَقْل.و سَنَمةُ الصِّلِّيان:أَطرافه التى يُنْسِلُها أَى يُلْقيها ; قال أَبو حنيفه:زعم بعضُ الرُّواه أَن السَّنَمه ما كان من ثَمر الأَعْشاب شبيهاً بثَمر الإِذْخِر و نحوه،و ما كان كثمر القصَب،و أَن أَفْضل السَّنَم سَنَمُ عُشْبَه تسمَّى الأَسْنامَه ،و الإِبل تأْكلها خَضْماً للينها،و فى بعض النسخ:ليس تأْكله الإِبل خَضْماً.و نبت سَنِمٌ أَى مرتفِع،و هو الذى خرجت سَنَمَتُه ،و هو ما يَعْلو رأْسه كالسُّنْبُل ; قال الراجز: رَعَيْتها أَكرَمَ عُودٍ عُودا:

سَنامُ البعير و الناقه:أَعلى ظهرها،و الجمع أَسْنِمَه .و

١٦- فى الحديث :نساء على رؤوسهن كأَسْنِمه البُخْت. ; هُنَّ اللَّواتى يَتَعَمَّمْنَ بالمَقانِع على رؤوسهنَّ يُكَبِّرْنَها بها،و هو من شِعار المُغَنِّيات.و سَنِمَ سَنَماً ،فهو سَنِمٌ :عَظُمَ سَنامُه ،و قد سَنَّمه الكَلأُ و أَسْنمه .و قال الليث:جمل سَنِمٌ و ناقه سَنِمه ضخْمه السَّنام .و

١٧- فى حديث لُقْمان :يَهَب المائه البكْرَهَ السَّنِمهَ . أَى العظيمه السنام .و

١٧- فى حديث ابن عُمير :هاتوا بجَزُورٍ سَنِمهٍ ،فى غداه شَبِمهٍ. و سنام كل شىء:أَعلاه; و فى شعر حسَّان: و إِنَّ سَنامَ المَجْدِ،من آلِ هاشِم، بَنُو بِنتِ مَخْزومٍ و والدُك العَبْدُ أَى أَعلى المجد; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: قَضى القُضاه أَنها سَنامُها فسَّره فقال:معناه خِيارُها،لأَن السَّنام خِيارُ ما فى البعير،و سَنَّم الشىءَ:رَفَعَه.و سَنَّم الإِناء إِذا ملأَه حتى صار فوقه كالسَّنام .و مَجْدٌ مُسَنَّم :عظيم.و سَنَّم الشىء و تَسَنَّمه :علاه.و تَسَنَّم الفحلُ الناقه:ركبها وَ قاعَها; قال يصف سحاباً: مُتَسَنِّماً سَنِماتِها ،مُتَفَجِّساً بالهَدْرِ يَملأُ أَنْفُساً و عيونا و يقال: تَسَنَّم السَّحابُ الأَرض إِذا جادَها.و تسنَّم الفحلُ الناقه إِذا ركب ظهرَها; و كذلك كلُّ ما ركبته مُقْبلاً أَو مُدْبِراً فقد تَسَنَّمْته .و أَسْنم الدخانُ أَى ارتفع.و أَسْنَمتِ النارُ:عظُمَ لَهَبُها; و قال لبيد: مَشْمُولهٍ غُلِثَتْ بِنابتِ عَرْفَجٍ، كدُخان نارٍ ساطعٍ إِسْنامُها و يروى: ... أَسنامُها ،فمن رواه بالفتح أَراد أَعالِيَها،و من رواه بالكسر فهو مصدر أَسْنَمتْ إِذا ارتفع لَهَبُها إِسْناماً .و أَسْنِمهُ الرمل:ظُهورها المرتفعه من أَثْباجِها.يقال: أَسْنِمه و أَسْنُمه ،فمن قال أَسْنُمه جعله اسماً لِرَمْلَهٍ بعينها،و مَن قال أَسْنِمه جعَلَها جمع سَنام و أَسْنِمَهٍ .و أَسْنِمهُ الرمال:حُيودها و أَشرافُها،على التشبيه بسَنام الناقه.و أَسْنُمهُ :رَمْله ذات أَسْنِمهٍ ; و روى بيت زهير بالوجهين جميعاً،قال: ضَحَّوا قليلاً قَفَا كُثْبان أَسْنُمه ،[أَسْنِمه] و منهمُ بالقَسُوميَّاتِ مُعْتَرَكُ الجوهرى:و أَسْنُمه ،بفتح الهمزه و ضم النون،أَكَمَه معروفه بقُرب طَحْفَه; قال بشْرٌ: أَلا بانَ الخَلِيطُ و لم يُزاروا، و المَغارُ:مَكانِسُ الظِّباء.و قوله تعالى: وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيم ; قالوا:هُوَ ماء فى الجنه سمِّى بذلك لأَنه يَجْرى فوق الغُرَف و القُصور.و تَسْنِيمٌ :عَيْنٌ فى الجنه زعموا،و هذا يوجب أَن تكون معرفه و لو كانت معرفه لم تُصْرَف.قال الزجّاج فى قوله تعالى: وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيم ; أَى مِزاجُه من ماء مُتَسَنِّم عَيْناً تأْتيهم من عُلْوٍ تَتَسَنَّم عليهم من الغُرَف; الأَزهرى:أَى ماء يتنزَّل عليهم من مَعالٍ و ينصبُ عيْناً على جهتين:إِحداهما أَنْ تَنْوى من تَسْنِيم عَيْنٍ فلما نُوِّنَتْ نصبت،و الجهه الأُخرى أَنْ تَنْوِىَ من ماء سُنِّم عيناً،كقولك رُفِعَ عيناً،و إِن لم يكن التَّسْنِيمُ اسماً للماء فالعين نكره و التَّسْنِيمُ معرفه،و إِن كان اسماً للماء فالعين معرفه،فخرجت أَيضاً نصباً،و هذا قول الفراء،قال:و قال الزجاج قولاً يقرُب معناه مما قال الفراء.و

١٦- فى الحديث :خيرُ الماء الشَّبِمُ. يعنى البارد،قال القتيبى: السَّنِمُ ،بالسين و النون،و هو الماء المرتفع الظاهر على وجه الأَرض،و يروى بالشين و الباء.و كلُّ شىء علا شيئاً فقد تَسَنَّمه .الجوهرى:و سَنام الأَرض نَحْرُها و وسَطُها.و ماءٌ سَنِمٌ :على وجه الأَرض.و يقال للشريف سَنِيمٌ مأْخوذ من سنام البعير،و منه تَسْنِيمُ القُبور.و قَبْرٌ مُسَنَّم إِذا كان مرفوعاً عن الأَرض.و كل شىء علا شيئاً فقد تَسَنَّمه .و تَسْنِيمُ القبرِ:خلاف تَسْطيحِه.أَبو زيد: سَنَّمْت الإِناء تَسْنِيماً إِذا ملأْته ثم حَمَلْت فوقه مثلَ السَّنام من الطعام أَو غيره.و التَّسَنُّم :الأَخذ مُغافَسةً،و تَسَنَّمه الشيب:كثر فيه و انتشر كتَشَنَّمه،و سيذكر فى حرف الشين،و كلاهما عن ابن الأَعرابى،و تَسَنَّمه الشيب و أَوْشَم فيه بمعنى واحد.و يقال: تَسَنَّمْتُ الحائط إِذا علوتَه من عُرْضه.و السَّنَمه :كلُّ شجره لا تحمِل،و ذلك إِذا جفَّت أَطرافُها و تغيرت.و السَّنَمهُ :رأْس شجره من دِقِّ الشجر،يكون على رأْسها كهيئه ما يكون على رأْس القصَب،إِلاَّ أَنه ليِّن تأْكله الإِبل أَكلاً خَضْماً.و السَّنَمُ :جِماعٌ،و أَفضل السَّنَم شجره تسمَّى الأَسْنامَه ،و هى أَعظمُها سَنَمهً ; قال الأَزهرى: السَّنَمهُ تكون للنَّصِىِّ و الصِّلِّيان و الغَضْوَر و السَّنْط و ما أَشبهها.و السَّنَمَهُ أَيضاً:النَّوْرُ،و النَّوْرُ غير الزَّهْرَه،و الفرْق بينهما أَن الزَّهْره هى الوَرْده الوُسْطى،و

إنما تكون السَّنَمَه للطَّريفه دون البَقْل.و سَنَمهُ الصِّلِّيان:أَطرافه التى يُنْسِلُها أَى يُلْقيها; قال أَبو حنيفه:زعم بعضُ الرُّواه أَن السَّنَمه ما كان من ثَمر الأَعْشاب شبيهاً بثَمر الإِذْخِر و نحوه،و ما كان كثمر القصَب،و أَن أَفْضل السَّنَم سَنَمُ عُشْبَه تسمَّى الأَسْنامَهَ ،و الإِبل تأْكلها خَضْماً للينها،و فى بعض النسخ:ليس تأْكله الإِبل خَضْماً.و نبت سَنِمٌ أَى مرتفِع،و هو الذى خرجت سَنَمَتُه ،و هو ما يَعْلو رأْسه كالسُّنْبُل; قال الراجز: رَعَيْتها أَكرَمَ عُودٍ عُودا:

ص :

و الأسْنامه :ضرب من الشجر،و الجمع أَسْنام ; قال لبيد: كدُخانِ نارٍ ساطعٍ أَسْنامُها ابن برى:و أَسْنامٌ شجر; و أَنشد: سَباريتَ إِلاَّ أَنْ يَرى مُتَأَمِّلٌ قَنازِعَ أَسْنامٍ بها و ثَغامِ (۱)و سنام :اسم جبل; قال النابغه: خَلَتْ بغَزالها،و دَنا عليها أَراكُ الجِزْعِ،أَسْفَلَ من سَنامِ و قال الليث: سَنام اسم جبل بالبصره،يقال إِنه يَسير مع الدَّجال.و الإِسْنامُ :ثَمَرُ الحَلِيِّ; حكاها السيرافى عن أَبى مالك.المحكم: سَنام اسم جبل،و كذلك سُنَّم .و السُّنَّمُ :البقره.و يَسْنَمُ :موضع.

سهم:

السَّهْمُ:واحد السِّهام.و السَّهْمُ :النصيب.المحكم: السَّهْم الحظُّ،و الجمع سُهْمان و سُهْمه ; الأَخيره كأُخْوه.و فى هذا الأَمر سُهْمه أَى نصيب و حظّ من أَثَر كان لى فيه.و

۱۴- فى الحديث :كان للنبى،صلى الله عليه و سلم، سَهْم من الغنِيمه شَهِد أَو غاب. ; السَّهْم فى الأَصل:واحد السِّهام التى يُضْرَب بها فى المَيْسِر و هى القِداح ثم سُمِّىَ به ما يفوز به الفالِجُ سَهْمُهُ ،ثم كثر حتى سمى كل نصيب سَهْماً ،و تجمع على أَسْهُمٍ و سِهام و سُهمان ،و منه

۱۶- الحديث :ما أَدرى ما السُّهْمانُ . و

۱۷- فى حديث عمر :فلقد رأَيتُنا نَسْتَفِىءُ سُهْمانها . و

۱۷- حديث بُرَيْدَهَ :خرج سَهْمُك . أَى بالفَلْجِ و الظَّفَرِ.و السَّهْم :القِدْح الذى يُقارَع به،و الجمع سِهام .و اسْتَهَمَ الرجلان:تقارعا.و ساهَمَ القومَ فسهَمَهُمْ سَهْماً :قارعهم فَقَرَعَهُمْ.و ساهَمْتُهُ أَى قارعته فَسَهَمْتُهُ أَسْهَمُه ،بالفتح،و أَسْهَمَ بينهم أَى أَقْرَعَ.و اسْتَهَمُوا أَى اقترعوا.و تَساهَمُوا أَى تقارعوا.و فى التنزيل: فَسَاهَمَ فَكانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ; يقول:قارَعَ أَهْلَ السفينه فَقُرِعَ.و

۱۴- قال النبى،صلى الله عليه و سلم،لرجلين احْتَكما إِليه فى مواريث قد دَرَسَت:اذهبا فَتَوخَّيا،ثم اسْتَهِما ،ثم ليأْخذ كلُّ واحد منكما ما تخرجه القسمهُ بالقُرْعهِ،ثم لِيُحْلِلْ كلُّ واحد منكما صاحبَه فيما أَخَذ و هو لا يَسْتَيْقِنُ أَنه حقه. ; قال ابن الأَثير:

۱۴- قوله اذهَبا فتَوَخَّيا ثم اسْتَهِما . أَى اقْتَرِعا يعنى ليظهر سَهْمُ كلِّ واحدٍ منكما.و

۱۷- فى حديث ابن عمر :وقع فى سَهْمِى جاريهٌ. يعنى من المَغْنَم.و السُّهْمَهُ :النصيب.و السَّهْمُ :واحد النَّبْلِ،و هو مَرْكَبُ النَّصْلِ،و الجمع أَسْهُمٌ و سِهامٌ .قال ابن شميل: السَّهْمُ نفس النَّصْل،و قال:لو التَقَطْت نَصْلاً لقلت ما هذا السَّهْمُ معك،و لو التقطت قِدْحاً لم تقل ما هذا السَّهْمُ معك،و النَّصْلُ السَّهْم العريض الطويل يكون قريباً من فِتْرٍ و المِشْقَص على النصف من النَّصْل،و لا خير فيه،يَلْعَبُ به الوِلْدانُ،و هو شر النَّبْلِ و أَحرضه; قال:و السَّهْمُ ذو الغِرارَيْنِ و العَيْرِ،قال:و القُطْبَهُ لا تُعَدُّ سَهْماً ،و المِرِّيخُ الذى على رأْسه العظيمه يرمى بها أَهل البصره بين الهَدَفَيْنِ،و النَّضِىُّ متن القِدْح ما بين الفُوق و النَّصْل.و المُسَهَّمُ :البُرْدُ المخطط; قال ابن برى:و منه قول أَوْسٍ: فإِنا رأَينا العِرْضَ أَحْوَجَ،ساعةً، إِلى الصَّوْنِ،من رَيْطٍ يَمانٍ مُسَهَّمِ

١ - ٢) .قوله [و أَسنام شجر و أَنشد سباريت إِلخ] عباره التكمله:أَبو نصر الإسنامه يعنى بالكسر ثمر الحلى،قال ذو الرمه سباريت إِلخ و أَسنام فى البيت مضبوط فيها بالكسر.

و

۱۶- فی حدیث جابر :أَنه کان یصلی فی بُرْدٍ مُسَهَّم . أَی مُخَطَّطٍ فیه وَشْیٌ کالسِّهام .و بُرْدٌ مُسَهَّمٌ :مخطط بصور علی شکل السِّهام ; و قال اللحیانی:إِنما ذلک لوَشْیٍ فیه; قال ذو الرُّمَّهِ یصف داراً: کأَنَّها بعد أَحْوالٍ مَضَیْنَ لها، بالأَشْیَمَیْنِ،یَمانٍ فیه تَسْهِیمُ و السَّهْمُ :القِدْحُ الذی یُقارَعُ به.و السَّهْمُ :مقدار ست أَذرع فی معاملات الناس و مِساحاتِهم.و السَّهْمُ :حجر یجعل علی باب البیت الذی یبنی للأَسد لیُصاد فیه،فإِذا دخله وقع الحجر علی الباب فسدَّه.و السُّهْمَهُ ،بالضم:القرابه; قال عَبِیدٌ: قد یُوصَلُ النازِحُ النَّائی،و قد یُقْطَعُ ذو السُّهْمَهِ القریبُ و قال: بَنی یَثْرَبیٍّ،حَصِّنوا أَیْنُقاتِکُم أَراد بقوله ...أَیْنُقاتِکُمْ و أَفْراسکم... نساءهم; یقول:لا تُنْکِحُوهُنّ غیر الأَکفاء،و قوله ...من ضَرْب أَحْمر مُسْهَم یعنی سِنْفاد رجل من العجم،و قوله ...بالأَدیم المُسَلَّم أَی یَتَصَحَّحُ بکم.و السُّهام و السَّهامُ :الضُّمْرُ و تَغَیُّر اللون و ذُبولُ الشَّفَتین. سَهَمَ ،بالفتح، یَسْهَمُ سُهاماً و سُهوماً و سَهُمَ أَیضاً،بالضم، یَسْهُمُ سُهوماً فیهما و سُهِمَ یُسْهَمُ ،فهو مَسْهومٌ إِذا ضَمُرَ:قال العجَّاجُ: فهی کرِعْدِیدِ الکَثِیبِ الأَهْیَمِ و لم یَلُحْها حَزَنٌ علی ابْنِمِ و لا أَبٍ و لا أَخٍ فتَسْهُمِ و

۱۶- فی الحدیث :دخل علیَّ ساهِمَ الوَجْهِ. أَی مُتَغَیِّره.یقال: سَهَمَ لونُهُ یَسْهَمُ إِذا تَغیر عن حالهِ لعارض. و

۱۴- فی حدیث أُم سلمه :یا رسول الله،ما لی أَراک ساهِمَ الوَجْهِ؟. و

۱۶- حدیث ابن عباس فی ذکر الخوارج : مُسَهَّمهٌ وُجُوهُهُمْ. ; و قول عَنْتَره: و الخَیْلُ ساهِمَهُ الوُجُوهِ،کأَنَّما یُسْقی فَوارِسُها نَقِیعَ الحَنْظَلِ فسره ثعلب فقال:إِنما أَراد أَن أَصحاب الخیل تغیرت أَلوانُهم مما بهم من الشدّه،أَلا تراه قال یُسْقَی فَوارِسُها نَقیعَ الحَنْظَلِ؟ فلو کان السُّهام للخیل أَنْفُسِها لقال کأَنَّما تُسْقَی نَقیعَ الحَنْظَلِ.و فرس ساهِمُ الوَجْه:محمول علی کریهه الجَرْی،و قد سُهِمَ ،و أَنشد بیت عنتره:و الخیل ساهِمَهُ الوجوهِ; و کذا الرجل إِذا حُمِلُ علی کرِیهةٍ فی الحرب و قد سُهِمَ .و فرس مُسْهَمٌ إِذا کان هجیناً یُعْطَی دون سَهْمِ العَتِیقِ من الغنیمه.و السُّهومُ :العُبوس عُبوسُ الوجهِ من الهمِّ; قال: إِن أَکُنْ مُوثَقاً لکِسرَی،أَسیراً و السُّهامُ :داء یأْخذ الإِبل; یقال:بعیر مَسْهومٌ و به سُهامٌ ،و إِبل مُسَهَّمَهٌ ; قال أَبو نُخَیْلَه: و لم یَقِظْ فی النَّعَمِ المُسَهَّمِ و السَّهام :وَهَجُ الصَّیْفِ و غَبَراتُهُ; قال ذو الرمه:

كأَنَّا على أَولاد أَحْقَبَ لاحَها،

و رَمْيُ السَّفَا أَنْفاسَها بسَهامِ

و سُهِمَ الرجلُ أَى أَصابه السَّهامُ .و السَّهامُ :لُعاب الشيطان; قال بِشْرُ بن أَبى خازِمٍ: و أَرْض تَعْزِفُ الجِنَّانُ فِيها، فيافِيها يَطِيرُ بها السَّهامُ ابن الأَعرابى: السُّهُمُ غَزْلُ عَيْنِ الشمس،و السُّهُمُ :الحراره الغالبهُ.و السَّهامُ، بالفتح:حَرُّ السَّمُومِ.و قد سُهِمَ الرجلُ،على ما لم يُسَمَّ فاعلُه،إِذا أَصابته السَّمُومُ.و السَّهامُ :الريح الحارَّه،واحدها و جمعها سواء; قال لبيد: و رَمَى دَوابِرَها السَّفَا،و تَهَيَّجَتْ رِيحُ المَصايِفِ سَوْمُها و سَهامُها و السَّهُومُ :العُقابُ.و أَسْهَمَ الرجلُ،فهو مُسْهَمٌ ،نادر،إِذا كثر كلامه كأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ،و الميم بدل من الباء.و السُّهُمُ و الشُّهُمُ،بالسين و الشين:الرجال العقلاء الحُكماءُ العُمَّالُ.و رجل مُسْهَمُ العقلِ و الجسم:كمُسْهَبٍ،و حكى يعقوب أَن ميمه بدل،و حكى اللحيانى:رجل مُسْهَمُ العقلِ كمُسْهَبٍ،قال:و هو على البدل أَيضاً،و كذلك مُسْهَمُ الجسم إِذا ذهب جسمُه فى الحُبِّ.و الساهِمَهُ :الناقه الضامرهُ; قال ذو الرُّمَّه: أَخا تَنائِفَ أَغْفَى عند ساهِمَهٍ بأَخْلَقِ الدفِّ،فى تَصديره جُلَبُ يقول:زار الخَيالُ أَخا تَنائِفَ نام عند ناقه ضامره مهزوله بجنبها قُروحٌ من آثار الحِبال،و الأَخْلَقُ:الأَملس.و إِبل سَواهِمُ إِذا غيرها السفر.و سَهْمُ البيتِ:جائِزُهُ.و سَهْمٌ :قبيله فى قريش.و سَهْمٌ أَيضاً:فى باهِلَه.و سَهْمٌ و سُهَيْمٌ :اسمان.و سَهامٌ :موضع; قال أُمَيَّهُ بن أَبى عائِذٍ: تَصَيَّفْتُ نَعْمانَ،و اصَّيَفَتْ جُنُوبَ سَهامٍ إِلى سُرْدَدِ

سوم:

السَّوْمُ :عَرْضُ السِّلْعَهِ على البيع.الجوهرى: السَّوْمُ فى المبايعه يقال منه ساوَمْتُهُ سُواماً ،و اسْتامَ علىَّ،و تساوَمْنا ،المحكم و غيره: سُمْتُ بالسلْعهِ أَسومُ بها سَوْماً و ساوَمْت و اسْتَمْتُ بها و عليها غاليت،و اسْتَمْتُه إِياها و عليها غالَيْتُ،و اسْتَمْتُهُ إِياها سأَلته سَوْمَها ،و سامَنيها ذَكَرَ لى سَوْمَها .و إِنه لغالى السِّيمَهِ و السُّومَهِ إِذا كان يُغْلى السَّوْمَ .و يقال: سُمْتُ فلاناً سِلْعتى سَوْماً إِذا قلتَ أَ تأْخُذُها بكذا من الثمن؟ و مثل ذلك سُمْتُ بسِلْعتى سَوْماً .و يقال: اسْتَمْتُ عليه بسِلْعتى استِياماً إِذا كنتَ أَنت تذكر ثمنها.و يقال: اسْتامَ منى بسِلْعتى اسْتِياماً إِذا كان هو العارض عليك الثَّمَن.و سامنى الرجلُ بسِلْعته سَوْماً :و ذلك حين يذكر لك هو ثمنها،و الاسم من جميع ذلك السُّومَهُ و السِّيمَهُ .و

١۶- فى الحديث :نهى أَن يَسومَ الرجلُ على سَوم أَخيه. ; المُساوَمَهُ :المجاذبه بين البائع و المشترى على السِّلْعهِ و فصلُ ثمنها،و المنهى عنه أَن يَتَساوَمَ المتبايعانِ فى السِّلْعَهِ و يتقارَبَ الانعِقادُ فيجىء رجل آخر يريد أَن يشترى تلك السِّلْعَهَ و يخرجها من يد المشترى الأَوَّل بزياده على ما اسْتَقَرَّ الأَمرُ عليه بين المُتساوِمَيْنِ و رضيا به قبل الانعقاد،فذلك ممنوع عند المقاربه لما فيه من الإِفساد،و مباح فى أَوَّل العَرْضِ و المُساوَمَهِ .و

١۴- فى الحديث أَيضاً :أَنه،صلى الله

علیه و سلم،نهی عن السَّوْم قبل طلوع الشمس. ; قال أَبو إِسحاق: السَّوْمُ أَن یُساوِمَ بسِلْعَتِه،و نهی عن ذلک فی ذلک الوقت لأنه وقت یذکر الله فیه فلا یشتغل بغیره،قال:و یجوز أَن یکون السَّوْمُ من رَعْی الإِبل،لأنها إِذا رَعَت الرَّعْی قبل شروق الشمس علیه و هو نَدٍ أَصابها منه داء قتلها،و ذلک معروف عند أَهل المال من العرب.و سُمْتُکَ بَعِیرَک سِیمةً حسنه،و إِنه لغالی السِّیمهِ .و سامَ أَی مَرَّ; و قال صخر الهذلی: أُتِیحَ لها أُقَیْدِرُ ذو حَشِیفٍ، إِذا سامَتْ علی المَلَقاتِ ساما و سَوْمُ الریاح:مَرُّها،و سامَتِ الإِبلُ و الریحُ سَوْماً :استمرّت; و قول ذی الرُّمَّهِ: و مُسْتامه تُسْتامُ ،و هی رَخِیصهٌ، تُباعُ بِصاحاتِ الأَیادی و تُمْسَحُ یعنی أَرضاً تَسُومُ فیها الإِبل،من السَّوْم الذی هو الرَّعْی لا من السَّوْم الذی هو البیع،و تُباعُ:تَمُدُّ فیها الإِبل باعَها،و تَمْسَحُ:من المسح الذی هو القطع،من قول الله عز و جل: فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَ الْأَعْناقِ .الأَصمعی: السَّوْمُ سرعه المَرِّ; یقال:سامَتِ الناقَهُ تَسُومُ سَوْماً ; و أَنشد بیت الراعی: مَقَّاء مُنْفَتَقِ الإِبطَیْنِ ماهِرَه بالسَّوْم ،ناطَ یَدَیْها حارِکٌ سَنَدُ و منه قول عبد الله ذی النِّجادَیْنِ یخاطب ناقهَ سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم: تَعَرَّضی مَدارِجاً و سُومی ، تَعَرُّضَ الجَوْزاء للنُّجوم و قال غیره: السَّوْمُ سرعه المَرِّ مع قصد الضَّوْب فی السیر.و السَّوَامُ و السائمهُ بمعنی:و هو المال الراعی.و سامَتِ الراعیهُ و الماشیهُ و الغنم تَسُومُ سَوْماً :رعت حیث شاءت،فهی سائِمَهٌ ; و قوله أَنشده ثعلب: ذاکَ أَمْ حَقْباءُ بَیْدانهٌ غَرْبَهُ العَیْنِ،جِهادُ المَسامْ (۱)و فسره فقال: المَسامُ الذی تَسومُهُ أَی تلزمه و لا تَبْرَحُ منه.و السَّوامُ و السائمهُ :الإِبل الراعیه.و أَسامَها هو:أَرعاها،و سَوَّمَها ، أَسَمْتُها أَنا:أَخرجتها إِلی الرَّعْیِ; قال الله تعالی: فِیهِ تُسِیمُونَ .و السَّوَامُ :کل ما رعی من المال فی الفَلَواتِ إِذا خُلِّیَ و سَوْمَهُ یرعی حیث شاء.و السَّائِمُ :الذاهب علی وجهه حیث شاء.یقال: سامَتِ السائمهُ و أَنا أَسَمْتُها أُسِیمُها إِذا رَعَّیْتَها.ثعلب: أَسَمْتُ الإِبلَ إِذا خَلَّیْتَها ترعی.و قال الأَصمعی: السَّوامُ و السائمه کل إِبل تُرْسَلُ ترعی و لا تُعْلَفُ فی الأَصل،و جَمْعُ السَّائم و السائِمه سَوائِمُ .و

۱۶- فی الحدیث :فی سائِمَهِ الغَنَم زکاهٌ. و

۱۶- فی الحدیث أَیضاً : السائمه جُبَارٌ. یعنی أَن الدابه المُرْسَلَه فی مَرْعاها إِذا أَصابت إِنساناً کانت جنایتُها هَدَراً.و سامه الأَمرَ سَوْماً :کَلَّفَه إِیاه،و قال الزجاج:أَولاه إِیاه،و أَکثر ما یستعمل فی العذاب و الشر و الظلم.و فی التنزیل: یَسُومُونَکُمْ سُوءَ الْعَذابِ ; و قال أَبو إِسحاق: یَسُومُونَکُمْ یُولُونَکم; التهذیب:و السَّوْم من قوله تعالی یَسُومُونَکُمْ سُوءَ الْعَذابِ

۱- ۳) .قوله [جهاد المسام] البیت للطرماح کما نسبه إلیه فی ماده جهد،لکنه أبدل هناک المسام بالسنام و هو کذلک فی نسخه من المحکم.

; قال الليث: السَّوْمُ أَن تُجَشِّمَ إِنساناً مشقه أَو سوءاً أَو ظلماً،و قال شمر: سامُوهم أَرادوهم به،و قيل:عَرَضُوا عليهم،و العرب تقول: عَرَضَ عليَّ سَوْمَ عالٍّ ; قال الكسائى:و هو بمعنى قول العامه عَرْضٌ سابِرِيٌّ; قال شمر:يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يَعْرِضُ عليك ما أَنت عنه غَنِيّ،كالرجل يعلم أَنك نزلت دار رجل ضيفاً فَيَعْرِضُ عليك القِرى.و سُمْتُه خَسْفاً أَى أَوليته إِياه و أَردته عليه.و يقال: سُمْتُه حاجةً أَى كلفته إِياها و جَشَّمْتُه إِياها،من قوله تعالى: يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذابِ ; أَى يُجَشِّمونَكم أَشَدَّ العذاب.و

١۴,١۵- فى حديث فاطمه :أَنها أَتت النبى،صلى الله عليه و سلم،بِبُرْمٍ فيها سَخِينَةٌ فأَكل و ما سامنى غَيْرَهُ،و ما أَكل قَطُّ إِلاَّ سامنى غَيْرَهُ. ; هو من السَّوْمِ التكليف،و قيل:معناه عَرَضَ عَلَىَّ،من السَّوْمِ و هو طلب الشراء.و

١- فى حديث على،عليه السلام :مَن ترك الجهادَ أَلْبَسَهُ الله الذِّلَّه و سِيمَ الخَسْف. أَى كُلِّفَ و أُلْزِمَ.و السُّومَهُ و السِّيمهُ و السِّيماء و السِّيمِياءُ :العلامه.و سَوَّمَ الفرسَ:جعل عليه السِّيمه.و قوله عز و جل: حِجارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ;

١٧- قال الزجاج:روى عن الحسن أَنها مُعَلَّمه ببياض و حمره. و قال غيره: مُسَوَّمه بعلامه يعلم بها أَنها ليست من حجاره الدنيا و يعلم بسيماها أَنها مما عَذَّبَ اللهُ بها; الجوهرى: مُسَوَّمه أَى عليها أَمثال الخواتيم.الجوهرى: السُّومه، بالضم،العلامه تجعل على الشاه و فى الحرب أَيضاً،تقول منه: تَسَوَّمَ .قال أَبو بكر:قولهم عليه سِيما حَسَنَةٌ معناه علامه،و هى مأُخوذه من وَسَمْتُ أَسِمُ،قال:و الأَصل فى سيما وِسْمى فحوّلت الواو من موضع الفاء فوضعت فى موضع العين،كما قالوا ما أَطْيَبَهُ و أَيْطَبَه،فصار سِوْمى و جعلت الواو ياء لسكونها و انكسار ما قبلها.و فى التنزيل العزيز: وَ الْخَيْلِ اَلْمُسَوَّمَهِ .قال أَبو زيد:الخيل المُسَوَّمه المُرْسَله و عليها ركبانها،و هو من قولك: سَوَّمْتُ فلاناً إِذا خَلَّيته و سَوْمه أَى و ما يريد،و قيل:الخيل المُسَوَّمه هى التى عليها السِّيما و السُّومهُ و هى العلامه.و قال ابن الأَعرابى: السِّيَمُ العلاماتُ على صُوف الغنم.و قال تعالى: مِنَ الْمَلائِكَهِ مُسَوِّمِينَ ; قرئَ بفتح الواو،أَراد مُعَلَّمين.و الخَيْلُ المُسَوَّمه :المَرْعِيَّه،و المُسَوَّمَهُ :المُعَلَّمهُ.و قوله تعالى: مُسَوِّمِينَ ،قال الأَخفش:يكون مُعَلَّمين و يكون مُرْسَلِينَ من قولك سَوَّم فيها الخيلَ أَى أَرسلها; و منه السائمه ،و إِنما جاء بالياء و النون لأَن الخيل سُوِّمَتْ و عليها رُكْبانُها.و

١۶- فى الحديث :إِن لله فُرْساناً من أَهل السماء مُسَوَّمِينَ . أَى مُعَلَّمِينَ.و

١۶- فى الحديث :قال يوم بَدْرٍ سَوِّمُوا فإِن الملائكه قد سَوَّمَتْ . أَى اعملوا لكم علامه يعرف بها بعضكم بعضاً.و

١۶- فى حديث الخوارج : سِيماهُمُ التحليق. أَى علامتهم،و الأَصل فيها الواو فقلبت لكسره السين و تمدّ و تقصر،الليث: سَوَّمَ فلانٌ فرسه إِذا أَعْلَم عليه بحريره أَو بشىء يعرف به،قال:و السِّيما ياؤها فى الأَصل واو،و هى العلامه يعرف بها الخير و الشر.قال الله تعالى: تَعْرِفُهُمْ بِسِيماهُمْ ; قال:و فيه لغه أُخرى السِّيماء بالمد; قال الراجز: غُلامٌ رَماه اللهُ بالحُسْنِ يافِعاً، له سِيماءُ لا تَشُقُّ على البَصَرْ (١). تأْنيث سِيما غيرَ مُجْرىً.الجوهرى: السيما مقصور من الواو،قال تعالى: سِيماهُمْ فِى وُجُوهِهِمْ ; قال:

١- ١) .قوله سيماء; هكذا فى الأَصل،و الوزن مختل،و لعلَّها سيمياء كما سوف يأتى فى الصفحه التاليه.

و قد يجيء السِّيما و السِّيمِيَا ممدودين; و أَنشد لأَسَيْدِ بن عَنْقاء الفَزارِيِّ يمدح عُمَيْلَةَ حين قاسمه مالَه: غُلامٌ رَماه الله بالحُسْنِ يافعاً، له سِيمياء لا تشق على البصر أَي يَفْرَح به من ينظر إِليه.قال ابن برى:و حكى عليُّ بنُ حَمْزَه أَن أَبا رِياشٍ قال:لا يَرْوى بيتَ ابن عنقاء الفزارى: غلام رماه الله بالحسن يافعاً إِلا أَعمى البصيره لأَن الحُسْنَ مَوْلود،و إِنما هو: رماه الله بالخير يافعاً قال:حكاه أَبو رِياشٍ عن أَبى زيد.الأَصمعى:السِّيماءُ،ممدوده، السِّيمِياءُ ; أَنشد شمر فى باب السِّيما مقصورةً للجَعْدِى: و لهُمْ سِيما ،إِذا تُبْصِرُهُمْ، بَيَّنَتْ رِيبَهَ من كانَ سَأَلْ و السَّامةُ :الحَفْرُ الذى على الرَّكِيَّه،و الجمع سِيَمٌ ،و قد أَسامَها ،و السَّامَةُ :عِرْقٌ فى الجَبل مُخالف لجِبِلَّتِه إِذا أُخذَ من المَشْرِقِ إِلى المغرب لم يُخْلِف أَن يكون فيه مَعْدِنُ فضَّه،و الجمع سامٌ ،و قيل: السَّامُ عُروق الذهب و الفضه فى الحَجر،و قيل: السَّامُ عُروق الذهب و الفضه،واحدته سامَةٌ ،و به سمى سامَهُ بن لُؤَيِّ بن غالب; قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم: لَوَ انَّكَ تُلْقِى حَنْظَلاً فَوْقَ بَيْضِتِنا، تَدَحْرَجَ عن ذِى سامِهِ المُتَقارِبِ أَى على ذى سامه ،و عن فيه بمعنى على،و الهاء فى سامه ترجع إِلى البيض،يعنى البَيْضَ المُمَوَّهَ به أَى البيض الذى له سامٌ ; قال ثعلب:معناه أَنهم تَراضُّوا فى الحرب حتى لو وقع حَنْظَلٌ على رؤوسهم على امِّلاسه و اسْتِواءِ أَجزائه لم ينزل إِلى الأَرض،قال:و قال الأَصمعى و ابن الأَعرابى و غيره: السامُ الذهب و الفضه; قال النابغه الذُّبْيانىُّ: كأَنَّ فاها،إِذا تُوَسَّنُ،من قال:فهذا لا يكون إِلا فضه لأَنه إِنما شبه أَسنان الثغر بها فى بياضها،و الأَعْرَفُ من كل ذلك أَن السَّامَ الذهبُ دون الفضه.أَبو سعيد:يقال للفضه بالفارسيه سِيمٌ و بالعربيه سامٌ .و السامُ :المَوْتُ.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :فى الحَبَّهِ السَّوداء شفاءٌ من كل داء إِلا السَّامَ ،قيل:و ما السَّامُ ؟ قال:المَوْتُ. و

١۴- فى الحديث :كانت اليهود إِذا سَلَّموا على النبى،صلى الله عليه و سلم،قالوا السَّامُ عليكم،و يُظْهرون أَنهم يريدون السلام عليكم،فكان النبى،صلى الله عليه و سلم،يَرُدُّ عليهم فيقول:و عليكم. أَى و عليكم مثلُ ما دَعَوْتم.و

١۴- فى حديث عائشه :أَنها سمعت اليهود تقول للنبى،صلى الله عليه و سلم: السَّامُ عليك يا أَبا القاسم،فقالت:عليكم السامُ و الذامُ و اللعنهُ. و لهذا

١۴- قال،عليه السلام :إِذا سلم عليكم أَهل الكتاب فقولوا و عليكم. يعنى الذى يقولون لكم رُدُّوه عليهم; قال الخطابى:عامه المُحَدِّثِينَ يَرْوُونَ هذا الحديث يقولون و عليكم،بإِثبات واو العطف،قال:و كان ابن عيينه يرويه بغير

واو و هو الصواب لأنه إذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردوداً عليهم خاصه،و إذا أثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لأن الواو تجمع بين الشيئين،و الله أعلم.و

۱۶- فى الحديث :لكل داءٍ دواءٌ إلا السَّامَ . يعنى الموت.و السَّامُ :شجر تعمل منه أَدْقالُ السُّفُنِ; هذه عن كراع; و أنشد شمر قول العجاج: و دَقَلٌ أَجْرَدُ شَوْذَبِيٌّ صَعْلٌ من السَّام و رُبَّانِيٌّ أَجْرَدُ يقول الدَّقَلُ لا قِشْر عليه،و الصَّعْلُ الدقيق الرأْس،يعنى رأْس الدَّقَل،و السَّام شجر يقول الدَّقَلُ منه،و رُبَّانِيٌّ:رأْس المَلاَّحين. و سامَ إِذا رَعى،و سامَ إِذا طَلَبَ،و سامَ إِذا باع،و سامَ إِذا عَذَّبَ.النَّضْرُ: سامَ يَسُوم إِذا مَرَّ.و سامَتِ الناقةُ إِذا مضت،و خلى لها سَومْها أَى وَجْهها.و قال شجاع:يقال سارَ القومُ و ساموا بمعنىً واحد.ابن الأَعرابى: السَّامَةُ الساقةُ،و السَّامَةُ المَوْتَةُ،و السَّامَةُ السَّبِيكةُ من الذَّهب،و السَّامةُ السَّبِيكه من الفضه،و أَما قولهم لا سِيَّمَا فإن تفسيره فى موضعه لأن ما فيها صله.و سامَتِ الطيرُ على الشىء تَسُومُ سَوْماً :حامت،و قيل:كل حَوم سَوْمٌ .و خلَّيْتُه و سَوْمَه أَى و ما يريد.و سَوَّمَه :خَلاَّه و سَوْمَه أَى و ما يريد.و من أَمثالهم: عَبْدٌ و سُوِّمَ أَى و خُلِّىَ و ما يريد.و سَوَّمه فى مالى:حَكَّمَه.و سَوَّمْتُ الرجلَ تَسْوِيماً إِذا حَكَّمْتَه فى مالك.و سَوَّمْتُ على القوم إِذا أَغَرْتَ عليهم فعِثْتَ فيهم.و سَوَّمْتُ فلاناً فى مالى إِذا حَكَّمْتَه فى مالك.و السَّوْمُ :العَرْضُ; عن كراع.و السُّوامُ :طائر.و سامٌ :من بنى آدم،قال ابن سيده:و قضينا على أَلفه بالواو لأنها عين.الجوهرى: سامٌ أَحد بنى نوح،عليه السلام،و هو أَبو العرب.و سَيُومُ :جبل (۱).يقولون،و الله أَعلم:مَنْ حَطَّها من رأْسِ سَيُومَ ؟ يريدون شاه مسروقه من هذا الجبل.

سيم:

قوم سُيُوم آمِنُونَ.و

۱۷- فى حديث هجره الحَبَشَه :قال النجاشى لمن هاجر إِلى أَرضه امْكُثوا فأَنتم سُيُوم بأَرْضى. أَى آمنون ;قال ابن الأَثير كذا جاء تفسيره،قال:هى كلمه حبشيه،و تروى بفتح السين،و قيل: سُيُومٌ جمع سائم أَى تَسُومُون فى بلدى كالغنم السائمه لا يعارضكم أَحد،و الله تعالى أَعلم.

فصل الشين المعجمه

شأم:

الشُّؤْمُ :خلافُ اليُمْنِ.و رجل مَشْؤُوم على قومه،و الجمع مَشائِيمُ نادر،و حكمه السلامه ;أَنشد سيبويه للأَحْوص اليَرْبوعى: مَشائِيمُ ليسوا مُصْلِحين عَشيرةً، و لا ناعِبٍ إِلاَّ بشُؤْمٍ غُرابُها رَدَّ ناعباً على موضع مصلحين،و موضعه خفض بالباء أَى ليسوا بمصلحين لأَن قولك ليسوا مصلحين و ليسوا بمصلحين معناهما واحد،و قد تَشاءَمُوا به.و

۱۶- فى الحديث :إِن كان الشُّؤْم ففى ثلاث. ;معناه إِن كان فيما تكره عاقبته و يخاف ففى هذه الثلاث،و تخصيصه لها لأَنه لما أَبطل مذهب العرب فى التَّطَيُّر بالسَّوانِح

١- ٢) .قوله [و سيوم جبل إلخ] كذا بالأصل،و الذى فى القاموس و التكمله:يسوم،بتقديم الياء على السين،و مثلهما فى ياقوت.

و البَوارِح من الطير و الظباء و نحوها،قال:فإن كانت لأحدكم دار يكره سكناها أَو امرأَه يكره صُحْبَتَها أَو فرس يكره ارتباطها فليفارقها بأَن ينتقل عن الدار و يطلق المرأَه و يبيع الفرس،و قيل: شُؤْمُ الدار ضِيقُها و سوء جارها،و شؤْم المرأَه أَن لا تلد،و شؤم الفرس أَن لا يُنْزى عليها،و الواو فى الشؤم همزه و لكنها خففت فصارت واواً،و غلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزه،و قد شُئِمَ عليهم و شَؤُمَ و شأَمَهُم ،و ما أَشْأَمه ،و قد تَشاءَم به.و المَشْأَمه : الشُّؤْمُ .و يقال: شَأَمَ فلانٌ أَصحابه إِذا أَصابهم شُؤْم من قِبَله.الجوهرى:يقال:ما أَشْأَمَ فلاناً،و العامَّه تقول ما أَيْشَمَه .و قد شَأَمَ فلان على قومه يَشْأَمُهم ،فهو شائِمٌ إِذا جَرَّ عليهم الشُّؤم ،و قد شُئِمَ عليهم فهو مَشْؤُومٌ إِذا صار شُؤماً عليهم.و طائر أَشْأَمُ :جارٍ بالشُّؤْم .و يقال:هذا طائر أَشْأَمُ و طير أَشْأَمُ ،و الجمع الأَشائِمُ ،و الأَشائِمُ نقيض الأَيامِن ;و أَنشد أَبو عبيده: فإِذا الأَشائِمُ كالأَيامِنِ، و الأَيامِنُ كالأَشائِمْ قال أَبو الهيثم:العرب تقول أَشْأَمُ كلِّ امْرئٍ بين لَحْيَيْه ;قال: أَشْأَمُ فى معنى الشُّؤْم يعنى اللسانَ ;و أَنشد لزهير: فَتُنْتَجْ لكم غِلْمانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ كأَحْمَرِ عادٍ،ثم تُرْضِعْ فَتَفْطِم قال:غِلْمانَ أَشْأَمَ أَى غِلْمانَ شُؤْمٍ ;قال الجوهرى:و هو أَفعل بمعنى المصدر لأَنه أَراد غِلْمان شُؤْمٍ فجعل اسم الشُّؤم أَشْأَم كما جعلوا اسم الضَّرِّ الضَّرَّاء،فلهذا لم يقولوا شَأْماء ،كما لم يقولوا أَضَرُّ للمذكر إِذا كان لا يقع بين مؤنثه و مذكره فصل لأَنه بمعنى المصدر.و يقولون:قد يُمِنَ فلانٌ على قومه فهو مَيْمون عليهم،و قد شُئِمَ عليهم فهو مَشْؤُوم عليهم بهمزه واحده بعدها واو،و قوم مَشائِيمُ و قوم مَيامين.و رجل شَآمٍ و تَهامٍ إِذا نسبت إِلى تِهامَه و الشأْم ،و كذلك رجل يَمانٍ،زادوا أَلفاً فخففوا ياء النسبه.و

١٦- فى الحديث :إِذا نَشَأَتْ بَحْريةً ثم تَشاءَمَتْ فتلك عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ. ;تشاءمت :أَخَذتْ نحوَ الشَّأْم .و يقال: تَشاءَمَ الرجل إِذا أَخذ نحو شِماله.و أَشْأَمَ و شاءَمَ إِذا أَتى الشَّأْمَ ،و يامَنَ القومُ و أَيْمَنُوا إِذا أَتَوا اليَمَنَ.و

١٦- فى صفه الإِبل :و لا يأْتى خَيْرُها إِلاَّ من جانبها الأَشْأَم . ،يعنى الشِّمال ;و منه قيل لليد الشمال الشُّؤْمى تأْنيثُ الأَشْأَم ،يريد بخيرها لَبَنَها لأَنها إِنما تُحْلَبُ و تُرْكَبُ من الجانب الأَيسر.و

١٦- فى حديث عَدِىٍّ :فيَنْظُرُ أَيْمَنَ منه و أَشْأَمَ فلا يَرَى إِلاَّ ما قدَّمَ. و الشُّؤْمى من اليدين:نقيض اليُمْنى،ناقَضُوا بالاسْمَيْنِ حيث تناقضت الجهتان ;قال القطامِىُّ يصف الكلابَ و الثَّوْرَ: فَخَرَّ على شُؤْمى يَدَيْهِ،فَذَادَها بأَظْمأَ مِنْ فَرْعِ الذُّؤَابِهِ أَسْحُما و الشَّأْمَهُ :خلاف اليَمْنَهِ.و المَشْأَمه :خلاف المَيْمَنَه.و الشَّأْمُ :بلاد تذكر و تؤنث،سميت بها لأَنها عن مَشْأَمه القبله ;قال ابن برى:شاهد التأْنيث قول جَوَّاس بن القَصْعَطل: جِئْتُمْ من البلدِ البَعيدِ نِياطُه، و الشَّأْمُ تُنْكَرُ،كَهْلُها و فَتاها قال:كَهْلُها و فَتاها بدل من الشأْم ;و شاهد التذكير

قول الآخر: يقولون إِنَّ الشَّأْمَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ، فمن لىَ إِنْ لم آتِهِ بخُلُودِ ؟ و قال عثمان بن جنى: الشأْم مذكر،و استشهد عليه بهذا البيت،و أَجاز تأْنيثه فى الشعر،ذكر ذلك فى باب الهجاء من الحماسه،قال:و قد جاء الشَّآمُ لغه فى الشَّأْم ;قال المجنون: و خُبِّرْتُ لَيْلى بالشَّآمِ مَريضهً، فأَقْبَلْتُ من مِصْرٍ إِليها أَعُودُها و قال آخر: أَتَتْنا قُرَيشٌ قَضَّها بقَضِيضِها، و أَهْلُ الشَّآمِ و الحجازِ تَقَصَّفُ و أَما قول الشاعر: أَزْمانُ سَلْمَى لا يَرى مِثْلَها الرّاؤُونَ فى شَأْمٍ و لا فى عِراق إِنما نَكَّره لأَنه جعل كل جزء منه شَأْماً ،كما احتاج إِلى تنكير العراق،فجعل كل جزء منه عراقاً،و هى الشَّآمُ ،و النسب إِليها شامِيٌّ ،و شَآم على فَعالٍ و لا تقل شَأْم ،و ما جاء فى ضروره الشعر فمحمول على أَنه اقتصر من النسبه على ذكر البلد ;قال ابن برى:شاهد شآم فى النسبه قول أَبى الدرداء مَيْسَرَهَ: فهاتيكَ النُّجومُ،و هُنَّ خُرْسٌ، يَنُحْنَ على مُعاويهَ الشَّآم و امرأَه شآميَّهٌ و شآمِيَهٌ مخففه الياء.و المَشْأَمهُ :المَيسَره،و كذلك الشَّأْمَهُ ،و أَشْأَمَ الرجلُ و القومُ:أَتَوا الشأْمَ أَو ذهبوا إِليها ;قال بِشْرُ بن أَبى خازم: سَمِعتْ بنا قِيلَ الوُشاهِ،فأَصْبَحَتْ صَيرَمَتْ حِبالَكَ فى الخَلِيط المُشْئِم و تَشَأَّم الرجلُ:انتسب إِلى الشأْم مثل تَقَيَّس و تَكَوَّف.و يامِنْ بأَصحابك أَى خذ بهم يَمْنَهً،و شائِمْ بأَصحابك خذ بهم شأْمَهً أَى ذاتَ الشمال أَو خُذْ بهم إِلى الشأْم ،و لا يقال تَيامَنْ بهم.و يقال:قَعَدَ فلانٌ يَمْنَهً و قعد فلان شأْمهً و نظرتُ يَمْنَه و شأْمَهً .و يقال: شَأَمْتُ القومَ أَى يَسَرْتُهم.و يقال: تشاءَم أَخَذَ ناحِيهَ الشَّأْم ،فإِذا أَردْتَ خُذْ ناحيه الشأْم قلتَ شائِمْ ،فإِذا أَردت أَتَى الشأْم قلت أَشْأَم ،و كذلك أَيْمَنَ إِذا أَتَى اليَمَنَ،و تَيامَنَ إِذا أَخذ اليَمَن،و يامَنَ إِذا أَخذ ناحيه اليَمَن.و الشِّئْمَهُ .مهموزَهً:الطبيعهُ ;حكاها أَبو زيد و اللحيانى،و قال ابن جنى:قد همز بعضهم الشِّئمه و لم يُعَلِّلْهُ ;قال ابن سيده:و الذى عندى فيه أَن همزه نادر لأَنه ليس هنالك ما يوجبه،و ذكر ابن الأَثير فى شأْم قال:و

١٧- فى حديث ابن الحَنْظَلِيَّه :حتى تكونوا كأَنَّكم شأْمهٌ فى الناس. ;قال: الشأْمه الخالُ فى الجَسد معروفه،أَراد كونوا فى أَحسن زِيٍّ و هيئه حتى تَظْهَروا للناس و ينظروا إِليكم،كما تَظْهَرُ الشأْمه و يُنظر إِليها دون باقى الجسد.

شبم:

الشَّبَمُ ،بالتحريك:البَرْدُ.ابن سيده: الشَّبَمُ بَرْدُ الماء.يقال:ماءٌ شَبِمٌ و مطر شَبِمٌ و غَداهٌ ذاتُ شَبَمٍ،و قد شَبِمَ الماءُ بالكسر،فهو شَبِمٌ.و ماء شَبِمٌ :بارد.و

١٦- فى حديث جرير :خيرُ الماء الشَّبِمُ. أَى البارد،و يروى بالسين و النون،و قد تقدم.و

١٤,١٥- فى زواج فاطمه،عليها السلام :دخل عليها النبى،صلى الله عليه و سلم،فى غَداهٍ شَبِمَهٍ . ;و فى

قصيد كعب بن زهير: شُجَّتْ بذى شَبم من ماءِ مَحْنِيهِ صافٍ بأَبْطَحَ،أَضحى و هو مَشْمُول يروى بكسر الباء و فتحها على الاسم و المصدر ;و قوله و قد شَبَّهُوا العِيرَ أَفْراسَنا، فقد وَجَدُوا مَيْرهم ذا شَبَمْ يقول:لما رأَوا خيلنا مقبله ظنوها عيراً تحمل إِليهم مَيْراً،فقد وجدوا ذلك المَيْر بارداً لأَنه كان سَمّاً و سلاحاً،و السَّمُّ و السلاح باردان ;و قيل: الشَّبَمُ هنا (١).الموت لأَن الحى إِذا مات بَرَد،و العرب تسمى السَّمَّ شَبماً و الموتَ شَبماً لبرده،و قيل لابْنِهِ الخُسِّ:ما أَطيبُ الأَشياء ؟قالت:لحمُ جَزُورٍ سَنِمه،فى غَداةٍ شَبِمَةٍ ،بشِفارٍ خَذِمَةٍ،فى قُدورٍ هَزِمَة ;أَرادت فى غداه بارده،و الشِّفارُ الخَذِمَةُ:القاطعه،و القُدُور الهَزِمَةُ:السريعه الغَلَيان.أَبو عمرو: الشَّبِمُ الذى يَجِدُ البَرْدَ مع الجُوع ;و أَنشد لحُمَيْدِ بن ثور: بعَيْنَىْ قُطامِيٍّ نَما فوق مَرْقَبٍ، غَذا شَبِماً يَنْقَضُّ بين الهَجارِسِ و بقره شَبِمَةٌ :سَمِينه ;عن ثعلب،و المعروف سَنِمةٌ.و الشِّبامُ :عُود يُعَرَّضُ فى شِدْقَى السَّخْله يُوثَقُ به من قِبَلِ قَفاه لئلا يَرْضَعَ فهو مَشْبُومٌ ،و قد شَبَمَها و شَبَّمَها ;و قال عَدِيٌّ: ليس للمَرْءِ عُصْيَرَهٌ من وِقاع الدَّهْرِ تُغْنى عنه شِبامَ عَناقِ و أَسَدٌ مُشَبَّمٌ :مَشْدُود الفم.و فى المثل: تَفْرَقُ من صوت الغُرابِ و تَفْتَرِسُ الأَسَدَ المُشَبَّم ;قال:و أَصلُ هذا المثل أَن امرأَه افْتَرَسَتْ أَسداً مُشَبَّماً و سمعت صوتَ غُرابٍ ففَرِقتْ،فَضُرِبَ ذلك مثلاً لكل من يَفْزَعُ من الشىء اليسير و هو جَرىءٌ على الجَسِيم.ابن الأَعرابى:يقال لرأْس البُرْقُع الصَّوْقَعَهُ،و لكفِّ عَين البُرْقُعِ الضِّرْسُ،و لخيطه الشِّبامانِ ;ابن سيده:و الشِّبامانِ خَيْطانِ فى البُرْقُع تَشُدُّه المرأَه بهما فى قَفاها.و الشَّبامُ ،بفتح الشين:نباتٌ يُشَبُّ به لوْنُ الحِنَّاءِ ;عن أَبى حنيفه ;و أَنشد: على حين أَن شابَتْ،و رَقَّ لرأْسِها شَبامٌ و حِنَّاءٌ معاً و صَبِيبُ و شَبامٌ :حَىٌّ من اليمن (٢).و شبامٌ :حَىٌّ من هَمْدان.و فى الصحاح: الشِّبامُ حىّ من العرب.و شِبامٌ :اسم جَبَلٍ.

شبرم:

الشُّبْرُمُ :ضرب من الشيح،و قيل:هو من العِضِّ و هى شجره شاكَةٌ،و لها زَهْره حمراء،و قيل: الشُّبْرُم ضرب من النبات معروف،و قيل: الشُّبْرُم من نبات السهل،له وَرَقٌ طُوالٌ كوَرَقِ الحَرْمَلِ،و له ثمر مثل الحِمَّصِ،واحدته شُبْرُمه

١- ٣) .قوله [و قيل الشبم هنا] أَى فى البيت،و لعله روى ذا شبم بكسر الباء أَيضاً لأَنه الذى بمعنى الموت كما فى التكمله.

٢- ٤) .قوله [و شبام حى من اليمن] ضبط فى الأصل كنسخه من التهذيب بفتح الشين،و قوله [و شبام حى من همدان] ضبط فى الأصل و المحكم بفتح الشين،و قوله [و فى الصحاح الشبام إِلخ] ضبط فى الأصل كالصحاح بكسر الشين و الذى فى القاموس كالتكمله بكسر الشين فى الجميع،و أَنشد فى التكمله للحرث بن حلزه: فما ينجيكم منا شبام و لا قطن و لا أَهل الحجون و قال:شبام و قطن جبلان.و قال ابن حبيب:شبام جبل همدان باليمن،و قال أبو عبيده:شبام فى قول إِمرئ القيس: أنف كلون دم الغزال معتق من خمر عانه أَو كروم شبام موضع بالشأم،و عانه قريه على الفرات فوق هيت.

و قیل: الشُبْرُمُ حَبٌّ یُشْبِه الحِمَّصَ ;قال عنتره: تَسْعَی حَلائِلنا إلی جُثْمانِهِ، بجَنَی الأراکِ تَفِیئَةً و الشُّبْرُم تفیئه:من الفَیْءِ ;قال ابن بری:إذا کان تَفِیئَةً علی ما ذکره من الفیء فأصله تَفْیئَةً علی تَفْعِله لأنه مصدر فَیَّأَتِ الشجرةُ تَفْیِئَه،ثم نقل کسره الیاء علی الفاء فصارت تَفِیئَةً،و هی فی موضع الحال من الأَراک،و قد یحتمل أَن تکون التَّفِیئَةُ بمعنی الحِین،یقال:أَتیته فی تَفِیئه ذلک و إِفَّان ذلک و تَئِفَّهِ ذلک أَی حین ذلک،تَفِیئَةٌ علی هذا مقلوبٌ،فأَصله تَئِفَّهِ ذلک لأَن الهمزه فاء الکلمه و الفاء عَینها.و

۱۷- فی حدیث أُم سلمه :أَنها شرِبَت الشُّبْرُمَ فقال إِنه حارٌّ جارٌّ. ، الشُّبْرُم :حَبٌّ یُشْبه الحِمَّصَ یطبخ و یشرب ماؤه للتداوی،و قیل:إِنه نوع من الشیح،قال:و أَخرجَه الزمخشری عن أَسماء بنت عُمَیْس،قال:و لعله حدیث آخر.و الشُّبْرُمُ :البَخیل،و إِن کان طویلاً (۱)،قال أَبو حنیفه:و الشُّبْرُمُ شجره حارَّهٌ تسمو علی ساقٍ کقِعْدَهِ الصبی أَو أَعظم،لها ورق طُوالٌ رُقاقٌ،و هی شدیده الخُضْرَه،و زعم بعض الأَعراب أَن لها حبّاً صغاراً کَجَماجِم الحُمَّرِ.أَبو زید:فی العضاهِ الشُّبْرُمُ ،الواحده شُبْرُمَه ،و هی شجره شاکه،و لها ثمره نحو النَّخَر فی لونه و نِبْتَتِه،و لها زَهْرَه حمراء،و النَّخَرُ الحمض.و الشُّبْرُمُ :القصیر من الرجال ;قال هِمْیانُ: ما منهمُ إِلا لئیمٌ شُبْرُمُ ، أَسْحَمُ لا یأْتی بخَیْرٍ حَلْکَمُ و فی التهذیب: أَرْصَعُ لا یُدَعی لعَنزٍ حَلْکَمُ و الحَلْکَمُ:الأَسْوَدُ.الجوهری: الشُّبْرُم البخیلُ أَیضاً ;و أَنشد بیت همیان أَیضاً: ما منهمُ إِلَّا لئیم شُبْرُمُ و الشُّبْرُمانُ :نبت أَو موضع ;و قال یصف حمیراً: تَرْفَعُ فی کل زُقاقٍ قَسْطَلا، فصَبَّحَتْ من شُبْرُمانَ مَنْهلا أَخْضَرَ طَیْساً زَغْرَبیّاً طَیْسلا و فی الصحاح: شُبْرُمان بغیر ألف و لام.و شُبْرُمهُ :اسم رجل.

شتم:

الشَّتْمُ :قبیح الکلام و لیس فیه قَذْفٌ.و الشَّتْمُ :السَّبُّ، شَتَمَه یَشْتُمُه و یَشْتِمُه شَتْماً ،فهو مَشْتُوم ،و الأُنثی مَشْتُومه و شَتِیمٌ ،بغیر هاء ;عن اللحیانی:سَبَّهُ،و هی المَشْتَمَهُ و الشَّتِیمه ;و أَنشد أَبو عبید: لَیْسَتْ بمَشْتَمهٍ تُعَدُّ،و عَفْوُها عَرَقُ السِّقاءِ علی القَعُودِ اللَّاغِبِ یقول:هذه الکلمه و إِن لم تُعَدَّ شَتْماً فإِن العَفْو عنها شدید.و التَّشاتُمُ :التَّسابُّ.و المُشاتَمهُ :المُسابَّهُ ;و قال سیبویه فی باب ما جَری مَجْری المَثَل: کلُّ شَیءٍ و لا شَتِیمهُ حُرٍّ و شاتَمه فَشَتَمه یَشْتُمه :غَلَبَه بالشَّتْم .و رجل شَتَّامهٌ :کثیر الشَّتْم .الجوهری:و الشَّتِیمُ الکَریهُ الوجه،و کذلک الأَسَدُ.یقال:فلان شَتِیمُ المُحَیّا،و قد شَتُمَ الرجلُ،بالضم، شَتامَهً ;و أَنشد ابن بری للمَرَّار الأَسَدِیّ: یُعْطِی الجَزیلَ و لا یُری،فی وَجْهِهِ لخَلِیلِه،مَنٌّ و لا شَتْمُ

۱- ۱) .قوله:و ان کان طویلاً ;هکذا فی الأصل،و لعل فی الکلام سقطاً.

قال:و شاهد شَتامَةً قول الآخر: و هَزِنْن مِنِّی أَن رَأَیْنَ مُوَیْهِناً تَبْدُو علیه شَتامَهُ المَمْلُوكِ و الاشْتِیامُ :رَئیسُ الرُّكّابِ.و الشَّتِیمُ و الشُّتامُ و الشُّتامهُ :القبیح الوجه.و الشُّتامَهُ أَیضاً:السَّیِّءُ الخُلُقِ.و الشَّتامه :شِدَّهُ الخَلْقِ مع قُبْحِ وَجْهٍ.و أَسدٌ شَتِیمٌ :عابسٌ.و حمار شَتِیمٌ :و هو الكریه الوجه القبیح.و شُتَیم و مِشْتَمٌ :اسمان.

شجم:

ابن الأَعرابی: الشُّجُمُ الطِّوال الأَعْفارُ.أَبو عمرو: الشَّجَمُ الهلاك.

شجعم:

الشَّجْعَمُ :الطویل من الأُسْد و غیرها مع عِظَم،و عُنُقٌ شَجْعَمٌ كذلك،علی التمثیل.و حَیَّهٌ شَجْعَم :شدیده غلیظه،و الشَّجعَم من نعت الحیه الشجاع ;قال: قد سالَمَ الحَیّاتُ منه القَدَما الأُفْعُوانَ و الشُّجاعَ الشَّجْعَما قال ابن سیده:و لم یقض علی هذه المیم بالزیاده إِذ لم یوجب ذلك ثَبْتٌ،و لا تزاد المیم إِلاَّ بثَبْتٍ لقله مجیئها زائده فی مثله،هذا مذهب سیبویه،و ذهب غیره إِلی أَنه فَعْلَمٌ من الشجاعه.

شحم:

الأَزهری: الشَّحَمُ البَطَرُ.ابن سیده: الشَّحْمُ جوهر السِّمَنِ،و الجمع شُحُوم ،و القطعه منه شَحْمهٌ ،و شَحُمَ الإِنسانُ و غیرُهُ.و

١٦- فی الحدیث :لعنَ اللهُ الیهودَ حُرِّمَتْ علیهم الشُّحُومُ فباعوها و أَكلوا أَثمانَها. ;الشَّحْمُ المحرّم علیهم:هو شَحْمُ الكُلی و الكرش و الأَمعاء،و أَما شَحْم الأَلْیَهِ و الظُّهور فلا.و شَحُمَ فهو شَحِیمٌ :صار ذا شَحْم فی بدنه.و قد شَحُم ،بالضم،و شَحِمَ شَحَماً ،فهو شَحِمٌ :اشْتَهی الشَّحْم ،و قیل:أَكل منه كثیراً.و أَشْحَمَ :كثر عنده الشَّحْمُ .ابن السكیت:رجل شَحِیمٌ لحیم أَی سمین.و رجل شَحِمٌ لَحِمٌ إِذا كان قَرِماً إِلی الشَّحْم و اللَّحْم و هو یشتهیهما.و رجل شاحِمٌ لاحِمٌ:ذو شَحْم و لَحْم علی النَّسب كما قالوا لابِنٌ و تامِرٌ.و شَحَم القومَ یَشْحَمُهم شَحْماً و أَشْحَمَهم :أَطْعَمهم الشَّحْم .و رجل شاحِمٌ لاحِمٌ إِذا أَطْعم الناسَ الشَّحْمَ و اللحم.و رجل شَحَّامٌ :یبیع الشَّحْمَ .و الشَّحَّامُ :الذی یُكْثِرُ إِطْعامَ الناس الشَّحْمَ .و أَشْحَم الرجلُ،فهو مُشْحِم إِذا كَثُرَ عنده الشَّحْم ،و كذلك أَلْحَم،فهو مُلْحِمٌ.و شَحِمَتِ الناقه و شَحُمَتْ شُحُوماً :سَمِنَت بعد هُزالٍ،و العرب تسمی سَنام البعیر شَحْماً ،و بیاضَ البطن شَحْماً .و شَحْمَهُ الأُذُن:ما لانَ من أَسفلها و هو مُعَلَّقُ القُرْطِ.و

١٦- فی الحدیث :و فیهم من یَبْلُغُ العَرَقُ إِلی شَحْمه أُذنه. ،هو من ذلك،قال:هو موضع خَرْقِ القُرْطِ،و

١٧- فی حدیث ربیعه فی الرجل:یرفع یدیه إِلی شَحْمه أُذنیه. و شَحْمَهُ العین:مُقْلَتُها،و فی الأَزهری:حَدَقَتُها ;و یقال:هی الشحمه التی تحت الحَدَقه.و طعام مَشْحوم و خُبزٌ مَشْحُوم :قد جُعِلَ فیه الشَّحْمُ .و شَحْمه الأَرض:دوده بیضاء،و قیل:هی عَظاءَهٌ بیْضاء غیرُ ضَخْمهٍ،و قیل:لیست من العَظاء هی أَطْیَبُ و أَحْسَنُ،و قالوا: شَحْمهُ النَّقا،كما قالوا:بناتُ النَّقا.و فی الصحاح: شَحْمَهُ الأَرض الكَمْأَهُ البیضاءُ.ابن سیده:و شَحْمَه النخله الجُمَّارهُ،و شَحْمَهُ الرُّمَّانه الهَنَهُ التی تَفصِلُ بین حَبِّها.و رُمَّانه شَحِمهٌ :غلیظه الشَّحْمَهِ .و

١- فی حدیث علی،كرم الله وجهه :كُلُوا الرُّمان بشَحْمِه فإِنه دِباغُ المَعِدَه. ;قیل:هو ما فی جوفه

سوى الحب،و شَحْمُ الرمانه الأصفر بين ظَهْرانَيِ الحَبِّ.و عِنَبٌ شَحِمٌ :قليل الماء غَلِيظُ اللِّحاء.و شَحْمَهُ الحَنْظَل:معروفه.و شَحْمُ الحَنْظَل:ما فى جوفه سوى حبه.و أَبو شَحْمَهَ :رجل.

شخم:

شَخَمَ اللحمُ شُخوماً و شَخِمَ شَخَماً ،فهو شَخِمٌ ،و أَشْخَمَ إِشْخاماً و شَخَّمَ :تغيرت رائحته،زاد الأَزهرى:لا من نَتْنٍ و لكن كراهه.و شَخَم الطعامُ،بالفتح،و شَخِمَ ،بالكسر،إِذا فَسَدَ،و شَخَّمَه غيره،و أَشْخَمَ فُوه إِشْخاماً ;و أَنشد الجوهرى: و لِثَةٌ قد ثَتِنَتْ مُشَخَّمَه أَى فاسده ;قال ابن برى:صواب إِنشاده ...و لِثَةً ،بالنصب،لأَن قبله: لَمّا رأَتْ أَنْيابَهُ مُثَلَّمَهْ و يقال:ثَنِتَ اللحم و ثَتِنَ،قال:و حكى نَثِتَ أَيضاً.و لحم فيه تَشْخِيمٌ إِذا تغير ريحه.و أَزْخَمَ اللحمُ:مثل أَشْخَم .و أَشْخَمَ اللبنُ:تغيرت رائحته،و شَخَمَ فَمُهُ و شَخَّمَ :تغيرت رائحته أَيضاً،ابن الأَعرابى: الشُّخُم هم المُسْتَدُّو الأُنُوفِ من الروائح الطيبه أَو الخبيثه،قال:و الشُّخُمُ و الشُّحُمُ البِيضُ من الرحال،بالحاء و الخاء جميعاً.و الشُّجُمُ،بالجيم:الطِّوالُ الأَعْفارُ،و الأَعْفارُ الأَشِدَّاءُ،واحدهم عِفْرِىٌّ و عِفْرِيَةٌ.و شَخَمَ الرجلُ و أَشْخَمَ :تَهَيَّأَ للبُكاء،و شَعَر أَشْخَمُ :أَبيضُ.و الأَشْخَمُ :الرأْس الذى علا بياضُ رأْسه سَوادَه.و اشْخامَّ النبْتُ:عَلا بياضُه خُضْرَتَه.و عامٌ أَشْخَم :لا ماء فيه و لا مَرْعى ;و حكى ثعلب أَن ابن الأَعرابى أَنشده: لما رأيتُ العامَ عاماً أَشْخَمَا ، كَلَّفْتُ نَفْسى و صِحابى قُحَمَا، و جُهَماً من لَيْلِها و جُهَمَا و روض أَشْخَم :لا نَبْتَ فيه.و فى النوادر:حمار أَطْخَمُ و أَشْخَمُ و أَدْغَمُ بمعنى واحد.

شدقم:

التهذيب فى الرباعى: الشَّدْقَمِىُّ و الشَّدْقَمُ الواسِعُ الشِّدْق،و هو من الحروف التى زادت العرب فيها الميم،مثل زُرْقُمٍ و سُتْهُمٍ و فُسْحُمٍ ;قال ابن برى:و منه يقال شُداقِمٌ ;قال الزَّفَيانُ: شُداقِمٍ ذى شِدْقٍ مُهَرَّتِ و

١٧- فى حديث جابر :حَدَّثَه رجلٌ بشىء فقال ممن سمعتَ هذا ؟فقال:من ابن عباس،قال:من الشَّدْقَم . ;هو الواسِع الشِّدْقِ،و يوصف به المِنْطِيقُ البَلِيغُ المُفَوَّه.و شَدْقَمٌ :اسم فحل من فحول إِبل العرب معروف ;قال الجوهرى: شَدْقَمٌ فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب إِليه الشَّدْقمِيَّاتُ من الإِبل ;قال الكميت: غُرَيْرِيَّهُ الأَنسابِ أَو شَدْقَمِيَّهٌ ، يَصِلْنَ إِلى البِيدِ الفَدافِدِ فَدْفَدا

شذم:

ابن الأَعرابى:يقال للناقه الفَتِيَّهِ السريعه شِمَلَّهٌ و شِمْلالٌ و شَيْذُمانَهٌ .و قال الليث: الشَّيْذُومان ،بضم الذال،و الشيْمَذانُ من أَسماء الذئب ;قال الطِّرِمَّاحُ: على حُوَلاءَ يَطْفو السُّخْدُ فيها، فَراها الشَّيْذُمانُ عن الخَبِيرِ (١)السُّخْدُ:ماء أَصفر يكون فى الحُوَلاء.

---

١ - ٢) .قوله [عن الخبير] كذا بالأصل،و الذى فى التهذيب:من الحنين انتهى.و لعله عن الجنين بالجيم.زاد فى التكمله:الشذام كسحاب الملح و حمه العقرب و الزنبور.

شرم:

الشَّرْمُ و التَّشْرِيمُ :قَطْعُ الأَرْنَبَهِ و ثَفَرِ الناقه،قيل ذلك فيهما خاصه.ناقةٌ شَرْماء و شَرِيمٌ و مَشْرومَةٌ .و رجل أَشْرَمُ بَيِّنُ الشَّرَمِ : مَشْرُومُ الأَنْفِ،و لذلك قيل لأَبْرَهَهَ الأَشْرَمُ .و أُذُنٌ شَرْماءُ و مُشَرَّمَةٌ :قُطِع من أَعلاها شيءٌ يسير.و

١۶- فى الحديث :فجاءه بمُصْحَف مُشَرَّم الأَطْراف. ;فاستعمل فى أَطراف المصحف كما ترى.و الشَّرْمُ :الشَّق، شَرَمَهُ يَشْرِمُه شَرْماً فَشَرِمَ شَرَماً و انْشَرَم و شَرَّمَهُ فَتَشَرَّم .و الشَّرْمُ :مصدر شَرَمَهُ أَى شَقَّه ;قال أَبو قيس بنُ الأَسْلَتِ يصف الحَبَشَه و الفيلَ عند ورودهم إِلى الكعبه الشريفه: مَحاجِنُهمْ تَحْتَ أَقْرابِه، و قد شَرَمُوا جِلْدَه فانْشَرَم و الشَّارِمُ :السَّهْمُ الذى يَشْرِمُ جانِبَ الغَرَضِ.و التَّشْرِيمُ :التَّشْقِيقُ.و تَشَرَّمَ الشيءُ:تَمَزَّق و تَشَقَّقَ.و الأَشْرَمُ :أَبْرَهَهُ صاحبُ الفيل،سمى بذلك لأَنه جاءه حجر فَشَرَمَ أَنفَه و نَجَّاه الله لِيُخْبِرَ قومَه،فسمى الأَشْرَمَ .و

١۶- فى الحَديث :أَن أَبرهه جاءه حجر فَشَرَم أَنْفَه فسمى الأَشَرمَ. و

١٧- فى حديث ابن عمر :أَنه اشترى ناقه فرأَى بها تَشْرِيمَ الظِّئار فَرَدَّها. ;قال أَبو عبيد: التَّشْرِيمُ التشقيق،قال أَبو منصور:و معنى تَشْرِيم الظِّئار أَنَّ الظئار أَن تُعْطَفَ الناقهُ على ولد غيرها فتَرْأَمَه.يقال:ظاءرْتُ أُظائِرُ ظِئاراً،قال:و قد شاهدت ظِئارَ العرب الناقهَ على ولد غيرها،فإِذا أَرادوا ذلك شَدُّوا أَنْفَها و عَيْنَيها ثم حَشَوْا خَوْرانَها بدُرْجٍ مَحْشُوَّةٍ خِرَقاً و مُشاقَه،ثم خَلُّوا الخَوْرانَ بِخِلالَيْنِ و تُرِكَتْ كذلك يوماً،فَتَظُنُّ أَنها قد مَخِضَتْ للوِلادِ،فإِذا غَمَّها ذلك نَفَّسُوا عنها و نزعوا الدُّرْجَه من خَوْرانِها،و قد هُيِّئَ لها حُوارٌ فَتَرَى أَنها وَلَدَتْهُ فتَذُرُّ عليه.و الخَوْرانُ:مَجْرَى خروج الطعام من الناس و الدواب.و يقال للجلد إِذا تشقق و تمزق:قد تَشَرَّمَ ،و لهذا قيل للمشقوقِ الشفه أَشْرَمُ ،و هو شبيه بالعَلَم.و

١٧- فى حديث كعب :أَنه أُتِى عمر بكتاب قد تَشَرَّمَتْ نواحيه فيه التوراه. أَى تشققت.ابن الأَعرابى:يقال للرجل المشقوق الشفه السُّفْلَى أَفْلَحُ،و فى العُلْيا أَعْلَمُ،و فى الأَنف أَخْرَمُ،و فى الأُذُن أَخْرَبُ،و فى الجَفْن أَشْتَرُ،و يقال فيه كُلِّه أَشْرَمُ .و شَرَمَ الثريدَه يَشْرِمُها شَرْماً :أَكل من نواحيها،و قيل:جَرَفَها.و قَرَّبَ أَعرابى إِلى قوم جَفْنَهً من ثريد فقال:لا تَشرِمُوها و لا تَقْعَرُوها و لا تَصْقَعوها،فقالوا:وَيحَك و من أَين نأْكل ؟ فالشَّرْمُ ما تَقَدَّم،و القَعْرُ أَن يأْكل من أَسفلها،و الصقعُ أَن يأْكل من أَعلاها ;و قول عمرو ذى الكلب: فقلتُ خُذْها لا شَوىً و لا شَرَمْ إِنما أَراد و لا شَقٌّ يسيرٌ لا تموت منه،إِنما هو شق بالغ يُهْلِكُك،و أَراد و لا شَرْمٌ ،فحرَّك للضروره.و الشَّرِيمُ و الشَّرُومُ :المرأَه المُفْضاه.و امرأَه شَرِيم :شُقَّ مَسْلكاها فصارا شيئاً واحداً ;قال: يَوْمُ أَدِيم بَقَّهَ الشَّرِيم أَفْضَلُ من يَوْم احْلِقِى و قُومِى أَراد الشِّدَّهَ،و هذا مثل تضربه العرب فتقول:لقيت منه يومَ احْلِقِى و قُومى أَى الشدَّهَ،و أَصله أَن يموت زوج المرأَه فَتَحْلِق شعرها و تقوم مع النوائح ;و بَقَّهُ:اسم امرأَه،يقول:يوم شُرِمَ جِلْدُها يعنى الاقْتِضاضَ.و كلُّ شَقٍّ فى جبل أَو صخره لا

يَنْفُذُ شَرْمٌ .و الشَّرْمُ :لُجَّه البحر،و قيل:موضع فيه،و قيل:هو أَبْعَدُ قَعْره.الجوهرى:و شَرْمٌ من البحر خَلِيجٌ منه.ابن برى:و الشُّروم غَمَراتُ البحر،واحدها شَرْمٌ ;قال أُمَيَّه يصف جهنم: فَتَسْمُو لا يُغَيِّبُها ضَراءٌ، و لا تَخْبُو فَتَبْرُدُها الشُّرُومُ و عُشْبٌ شَرْمٌ :كثير يؤْكل من أَعلاه و لا يحتاج إِلى أَوساطه و لا أُصوله ;و منه قول بعض الرُّوَّادِ:وَجَدْتُ خُشْباً هَرْمَى و عُشْباً شَرْما ;و الهَرْمَى:التى ليس لها دُخان إِذا أُوقِدَتْ من نَفْسها و قِدَمِها.و شَرَمَ له من ماله أَى أَعطاه قليلاً.و تَشْرِيمُ الصَّيْدِ:أَن يَنْفَلِتَ جَرِيحاً ;و قال أَبو كبير الهُذَلِيُّ: وَهِلاً،و قد شَرَعَ الأَسِنَّهَ نَحْوَها، من بينِ مُحْتَقٍّ لها و مُشَرِّم (١). مُحْتَقٌّ:قد نَفَذَ السِّنانُ فيه فقتله و لم يُفْلِتْ.و شُرْمَهُ :موضع (٢);قال ابن مقبل يصف مَطراً: فَأَضْحَى له جُلْبٌ بأَكناف شُرْمَهٍ، أَجَشُّ سِماكِيٌّ من الوبْلِ أفْضَحُ و الشُّرْمَهُ ،بالضم:اسم جبل ;قال أَوْسٌ: و ما فَتِئَتْ خيلٌ كأَنَّ غُبارَها أَبانٌ:جبل،و شُرْمه :موضع،و الفَزَعُ هنا من الإِصْراخِ و الإِغاثَه.

شردم:

الشِّرْذِمَهُ القليل من الناس،و فى التنزيل العزيز: إِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَهٌ قَلِيلُونَ ;قال ابن برى:حكى الوزير عن أَبى عمر شِرْذِمَه و شِرْدِمَه ،بالذال و الدال،و الله أعلم.

شرذم:

الشِّرْذِمَهُ :القِطْعه من الشىء،و الجمع شَراذِمُ ;قال ساعده بن جؤيه: فَخَرَّتْ و أَلْقَتْ كلَّ نَعْلٍ شَراذِماً ، يَلُوحُ بضاحى الجِلْدِ منها حُدُورُها الليث: الشِّرْذِمَهُ القطعه من السَّفَرْجَله و نحوها ;و أَنشد: يُنَفِّرُ النِّيبَ عنها بَيْنَ أَسْوُقِها، لم يَبْقَ من شَرِّها إِلاَّ شَراذِيمُ و الشِّرْذِمَهُ :القليل من الناس،و قيل:الجماعهُ من الناس القليله.و الشِّرْذمه فى كلام العرب:القليلُ.و فى التنزيل العزيز: إِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَهٌ قَلِيلُونَ ;قال ابن برى:حكى الوزير عن أَبى عُمَر شِرْذِمه و شِرْدِمه،بالدال و الذال.و ثياب شراذِمُ أَى أَخْلاق متقطعه.و ثوب شَراذِمُ أَى قِطَعٌ ;و أَنشد ابن برى لراجز: جاء الشِّتاءُ و قَمِيصى أَخْلاقْ، شَراذِمٌ يَضْحَكُ منى التَّوَّاقْ قال:و التَّوَّاق ابنه.

١- ١) .قوله [وهلاً] كذا بالأصل هنا،و فيه فى ماده حقق:هلا.

٢- ٢) .قوله [و شرمه موضع] كذا بضبط الأصل بضم فسكون،و الذى فى القاموس و ياقوت:أن اسم الموضع شرمه محركه و اسم الجبل بضم فسكون،و أنشد ياقوت البيت شاهداً على اسم الجبل.

شظم:

الشَّيْظَمُ و الشَّيْظَمِيُّ :الطويل الجَسِيمُ الفَتِيُّ من الناس و الخيل و الإِبل،و الأُنثى شَيْظَمه ;قال عنتره: و الخَيْلُ تَقْتَحِمُ الخَبارَ عَوابِساً، ما بين شَيْظَمهٍ و أَجْرَدَ شَيْظَم و يروى:و آخَرَ شَيْظَم .و يقال: الشَّيْظَمِيُّ الفَتِيُّ الجَسِيمُ و الفرسُ الرائعُ،و رجل شَيْظَمٌ و شَيْظَمِيٌّ من رجال شَياظِمهٍ .الجوهرى عن ابن السكيت: الشَّيْظَمُ الطويل الشديدُ ;قال:و أَنشدنا أَبو عمرو: يُلِحْنَ من أَصْواتِ حادٍ شَيْظَم ، صُلْبٍ عَصاهُ للمَطِيِّ مِنْهَم قال:و كذلك الفرس،و قيل الشَّيْظَمُ من الخيل الطويلُ الظاهرُ العَصَب،و هو من الرجال الطويلُ أَيضاً ;و

١٧- فى حديث عمر : يُعَقِّلُهنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ .

الشَّيْظَمُ :الطويل،و قيل:الجَسِيم،و الياء زائده،و قيل: الشَّيْظَمُ الطَّلْقُ الوجه الهَشُّ الذى لا انْقباضَ له.و الشَّيْظَمُ :المُسِنُّ من القَنافذ.و يقال للأَسد: شَيْظَمٌ و شَيْظَمِيٌّ .و شَيْظَمٌ :اسم،و الله أَعلم.

شعم:

الشَّعْمُ :الإِصْلاحُ بين الناس،و هو حرف غريب.و الشُّعْمُوم و الشُّغْموم،بالعين و الغين:الطويل من الناس و الإِبل،و فى التهذيب:الطويل بغير تقييد،و زعم يعقوب أَن عينها بدل من غين شُغْموم.

شغم:

رجل شَغِمٌ :حريص.و يقال:رَغْماً دَغْماً شِتَّغْماً ،كل ذلك إِتباع.قال ابن سيده:و زعم ثعلب أَن شِتَّغْماً مشتق من الرجل الشِّتَّغْم أَى الحريص،فإِن كان ذلك فهو موافق لهذا الباب،قال:و الصحيح أَنه رباعى ;و ذكر الأَزهرى فى ترجمه شنغم :روى عن ابن السكيت رَغْماً له دَغْماً شَغْماً تأْكيداً للرَّغْم بغير واو،دل الشَّغْمُ على الشِّتَّغْم،قال:و لا أَعرف الشَّغْمَ.و الشُّغْمُوم :الطويل التامُّ الحَسَنُ من الناس و الإِبل،و قد تقدم فى العين أَيضاً.أَبو عبيد: الشغامِيمُ الطِّوال الحِسانُ ;قال ابن برى:و منه قول ذى الرمه: و اسْتَرْجَفَتْ هامَها الهِيمُ الشَّغامِيمُ و امرأَه شُغْمُوم و شُغْمُومهٌ و ناقه شُغْمُومٌ ;قال المَخْرُوع السَّعْدىّ: و تحتَ رَحلى بازلٌ شُغْمُومُ ، مُلَمْلَمٌ غارِبُه مَدْمُومُ و الجمع الشَّغاميم .و الشِّغْمِيمُ و الشُّغْمُوم :هو الشابُّ الطويلُ الجَلْدُ.و رجل شُغْمُوم و جمل شُغْمُومٌ ،بالغين معجمهً،أَى طويلٌ.

شقم:

الشَّقَمُ :ضرب من النخل،واحدته شَقَمَهٌ .قال أَبو حنيفه الشَّقَمُ جنس من التمر،واحدته شَقَمَهٌ ;قال ابن برى:قال ابن خالويه الشَّقَمَهُ من النخل البُرْشُومُ.

شكم:

الشُّكْمُ ،بالضم:العَطاء،و قيل:الجزاء ;قال ابن سيده:و أُرى الشُّكْمى لغهً،قال:و لا أَحُقُّها، شكَمَه يَشْكُمه شَكْماً و أَشْكَمه ;الأَخيره عن ثعلب.و

١٤- فى الحديث :أَن أَبا طَيْبه حَجَم رسولَ الله،صلى الله عليه و سلم،فقال: اشْكَمُوه . أَى أَعْطُوه أَجْرَهُ ;قال الشاعر:

ص :٣٢٣

أَبْلِغْ قَتادَهَ،غَيْرَ سائِلِه

جَزْلَ العَطاءِ و عاجِلَ الشُّكْمِ

قال فی تفسیر الحدیث الشُّكْمُ ،بالضم،الجَزاءُ،و الشُّكْدُ العَطاء بلا جَزاءٍ،قال:و قیل:هو مثله و أَصله من شَكِيمةِ اللجامِ كأَنها تُمْسِكُ فاه عن القول،قال:و منه

۱۷- حدیث عبد الله بن رَباح :أَنه قال للراهب إِنی صائم،فقال:أَ لا أَشْكُمُكَ علی صومك شُكْمةً ؟تُوضع یوم القیامه مائدةٌ و أَول من یأْكل منها الصائمون. ;أَی أَ لا أُبَشِّرُكَ بما تُعْطی علی صَوْمِك.و فی ترجمه شكب:الشُّكْبُ لغةٌ فی الشُّكْمِ ،و هو الجزاء،و قیل:العطاء،قال أَبو عبید:سمعت الأُمَوِیَّ یقول: الشُّكْمُ الجزاء،و الشَّكْمُ المصدر،و قال الكسائی: الشُّكْمُ العِوَضُ،و قال الأَصمعی: الشُّكْمُ و الشُّكْدُ العطیه. اللیث: الشُّكْمُ النُّعْمی.یقال:فَعَلَ فلانٌ أَمراً فَشَكَمْتُه أَی أَثَبْتُه:قال الجوهری: الشُّكْمُ بالضم،الجزاء،فإِذا كان العطاء ابتداء فهو الشُّكْدُ،بالدال،تقول منه شَكَمْتُه أَی جزیته.و الشَّكِیمه من اللِّجام:الحدیده المُعْتَرضه فی الفم.الجوهری: الشكِیمُ و الشَّكِیمةُ فی اللجام الحدیدةُ المُعْتَرِضه فی فم الفرس التی فیها الفأْس ;قال أَبو دُواد: فهی فَوْهاءُ كالجُوالِقِ،فُوها مُسْتَجافٌ یَضِلُّ فیه الشَّكِیمُ و الجمع شَكائِمُ و شَكِیمٌ و شُكُمٌ ;الأَخیره علی طرح الزائد أَو علی أَنه جمع شكیم الذی هو جمع شَكِیمه ،فیكون جمع جمع.و شَكَمَه یَشْكُمُه شَكْماً :وضع الشَّكِیمه فی فیه.و شَكَمْتُ الوالی إِذا رَشَوتَه كأَنك سَدَدْتَ فَمَه بالشَّكِیمه ;و قال قوم: شَكَمه شَكْماً و شَكِیماً عَضَّه ;قال جریر: فأَبْقُوا علیكم،و اتَّقُوا نابَ حَیَّةٍ أَصاب ابْنَ حَمْراءِ العِجانِ شَكِیمُها قال:و أَما فأْس اللجام فالحدیده القائمه فی الشكیمه .و یقال:فلان شدیدُ الشَّكیمه إِذا كان ذا عارضه وَ جِدٍّ.ابن الأَعرابی: الشَّكِیمَةُ قُوَّةُ القلب.ابن السكیت:إِنه لشدیدُ الشَّكِیمهِ إِذا كان شدیدَ النَّفْسِ أَنِفاً أَبِیّاً.و

۱۷- فی حدیث عائشه تصف أَباها،رضی الله عنهما :فما بَرِحَتْ شَكِیمَتُه فی ذات الله. أَی شِدَّةُ نَفْسِه،هو من ذلك،و أَصله من شكیمه اللجام فإِن قُوَّتَها تدل علی قوه الفرس.و الشكِیمَةُ :الأَنَفَةُ و الانتصار من الظُّلْم،و هو ذو شَكِیمهٍ أَی عارِضهٍ و جِدٍّ،و قیل:هو أَن یكون صارماً حازماً،و فلان ذو شكِیمه إِذا كان لا یَنْقاد ;قال عَمْرُو بن شاسٍ الأَسَدِیُّ یُخاطِب امرأَته فی ابْنِه عِرار: و إِنَّ عِراراً إِنْ یكن ذا شَكِیمهٍ تَعافِینَها منه،فما أَمْلِكُ الشِّیَمْ و قوله: أَنا ابنُ سَیَّارٍ علی شَكِیمه ، إِن الشِّراكَ قُدَّ من أَدِیمه قال:یجوز أَن یكون جمع شَكِیمهٍ كما ذكر فی شَكِیمهِ اللجام،و یجوز أَن یكون لغه فی الشَّكِیمه ،فیكون من باب حُقٍّ و حُقَّهٍ،و یجوز أَن یكون أَراد علی شكیمته فحذف الهاء للضروره ;و قول أَبی صخر الهذلی:

جَهْم المُحَيَّا عَبُوس باسِل شَرِس،

وَرْد قُساقِسه،رِئْبالَه شَكِم

قال السُّكَّرِيُّ: شَكِمٌ غَضُوبٌ.و شَكِيمُ القِدْرِ:عُراها ;قال الراعى: و كانَتْ جَدِيراً أَن يُقَسَّمَ لَحْمها، إِذا ظَلَّ بينَ المَنْزِلَين شَكِيمُها و شُكامَهُ و شُكَيْمٌ :اسمان.و مِشْكَمٌ ،بالكسر:اسم رجل.

شلم:

الشَّالَمُ و الشَوْلَمُ و الشَّيْلَم ;الأَخيره عن كراع:الزُّؤَانُ الذى يكون فى البُرِّ،سَوادِيَّهٌ.ابن الأَعرابى: الشَّيْلَمُ و الزُّؤانُ و السَّعِيعُ،و قال أَبو حنيفه: الشَّيْلَمُ حَبٌّ صِغارٌ مستطيلٌ أَحمر قائم كأَنه فى خِلْقهِ سُوسِ الحِنْطه و لا يُسْكِرُ و لكنه يُمِرُّ الطعام إِمْراراً شديداً ;و قال مره:نباتُ الشَّيْلَم سُطَّاحٌ و هو يذهب على الأَرض،و ورقته كورقه الخِلاف البَلْخِىِّ شديدهُ الخُضْرَه رطبهٌ،قال:و الناس يأْكلون ورقه إِذا كان رطباً و هو طيب لا مَرارهَ له و حَبُّه أَعْقَى من الصَّبر.قال أَبو تراب:سمعت السُّلَمِىَّ يقول:لقيت رجلاً يَتَطاير شِلَّمُه و شِنَّمُه أَى شَرارُه من الغضب ;و أَنشد: إِنْ تَحْمِلِيهِ ساعهً،فَرُبَّما أَطارَ فى حُبِّ رِضاكِ الشِّلَّما الفراء:لم يأْتِ على فَعَّلٍ اسماً إِلا بَقَّمٌ و عَثَّرُ و نَدَّرُ،و هما موضعان،و شَلَّمُ :بيتُ المَقْدِس،و خَضَّمُ:اسم قريه.الجوهرى: شَلَّمُ على وزن بَقَّم موضع بالشام،و يقال:هو اسم مدينه بيت المقدس بالعِبْرانِيَّه و هو لا ينصرف للعجمه و وزن الفعل ;قال ابن برى:ذكر ابن خالويه عِدَّهَ أَسماء لبيت المقدس منها شَلَّمُ و شَلَمٌ و شَلِمٌ و أُورِى شَلِم (۱);و أَنشد بيت الأَعشى: و قد طُفْتُ للمال آفاقَهُ: عُمانَ فحِمْصَ فأُورِى شَلَمْ و يقال أَيضاً:إِيلِياءُ و بيتُ المَقْدِس و بيتُ المِكْياش (۲).و دارُ الضَّرْبِ و صَلَمُونُ.

شلجم:

الجوهرى: الشَّلْجَمُ نبت معروف ;قال الراجز: تَسْأَلُنى بِرامَتَين شَلْجَما و يقال:هو بالسين،و قد تقدم فى سلجم.

شمم:

الشَّمُّ :حِسُّ الأَنف، شَمِمْتُه أَشَمُّه و شَمَمْتُه أَشُمُّه شَمّاً و شَمِيماً و تَشَمَّمْتُه و اشْتَمَمْتُه و شَمَّمْتُه ;قال قَيْس بن ذَرِيح يصف أَيْنُقاً و سَقْباً: يُشَمِّمْنَهُ لو يَسْتَطِعْنَ ارْتَشَفْنَهُ، إِذا سُفْنَه يَزْدَدْنَ نَكباً على نَكْبٍ و قال أَبو حنيفه: تَشَمّمَ الشىءَ و اشْتَمَّه أَدناه من أَنفه لِيَجْتَذِبَ رائِحَتَه.و أَشَمَّه إِيّاه:جعله يَشُمُّه .و تَشَمَّمْتُ الشىءَ: شَمِمْتُه فى مَهْلٍ،و المُشامَّه مُفاعَله منه،و التَّشامُّ التَّفاعُل.و أَشْمَمْتُ فلاناً الطيب فَشَمَّهُ و اشْتَمَّهُ بمعنى،و منه التَّشَمُّمُ كما تَشَمَّمُ البَهيمهُ إِذا الْتَمَسَت رِعْياً.و الشَّمُّ :

---

۱ - ۳) .قوله [و أورى شلم] ضبطت أورى بشكل القلم مفتوحه الراء فى الأصل و النهايه و التكمله،و فى ياقوت بالعباره مكسورتها،و فى القاموس:شلم كبقم و كتف و جبل انتهى.و فى التكمله:بالأخيرين يروى قول الأَعشى.

۲- ۴) .قوله [المكياش إلخ] كذا بالأصل.

مصدر شَمِمْتُ .و أَشْمِمنى يَدَك أَقَبِّلْها،و هو أَحسن من قولك ناوِلْنى يَدَك ;و قول عَلْقمه بن عَبْدَهَ: يَحْمِلْنَ أَتْرُجَّهً نَضْحُ العبيرِ بهـا، كـأَنَّ تَطْيابَها فى الأَنْفِ مَشْمُومُ قيل:يعنى المِسْكَ،و قيل:أَراد أَن رائحتها باقيه فى الأَنف،كما يقال:أَكلت طعاماً هو فى فمى إِلى الآن.و قولهم:يا ابْنَ شامَّهِ الوَذْرَهِ ;كلمهٌ معناها القَذْفُ.و المَشْمُومُ :المِسْكُ،و أَنشد بيت علقمه أَيضاً.و الشَّمَّاماتُ :ما يُتَشَمَّمُ من الأَرْواح الطَّيّبهِ،اسمٌ كالجَبَّانَهِ.ابن الأَعرابى: شَمَّ إِذا اخْتَبر،و شَمَّ إِذا تَكَبَّر.و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه ،حين أَراد أَن يَبْرُزَ لعمرو بن وُدٍّ قال:أَخْرُج إِليه فأُشامُّه قبل اللِّقاء. أَى أَخْتَبِرُه و أَنْظُرُ ما عنده.يقال: شامَمْتُ فلاناً إِذا قارَبْتَه و تَعَرَّفْتَ ما عنده بالاخْتبار و الكشف،و هى مُفاعَله من الشَّمّ كأَنك تَشُمُّ ما عنده و يَشُمُّ ما عِنْدَك لتَعْمَلا بمقتَضى ذلك ;و منه قولهم: شامَمْناهُمْ ثم ناوَشناهُمْ .و الإِشْمامُ :رَوْمُ الحَرْفِ الساكن بحركه خفيه لا يُعتدّ بها و لا تَكْسِرُ وزْناً ;أَ لا ترى أَن سيبويه حين أَنشد: مَتَى أَنامُ لا يُؤَرِّقْنِى الكَرِى مجزومَ القاف قال بعد ذلك:و سمعت بعض العرب يُشِمُّها الرفْع كأَنه قال متى أَنامُ غَيْرَ مُؤَرَّقٍ ؟التهذيب:و الإِشمام أَن يُشَمَّ الحرفُ الساكنُ حَرْفاً كقولك فى الضمه هذا العمل و تسكت،فتَجِدُ فى فيك إِشماماً للَّام لم يبلغ أَن يكون واواً،و لا تحريكاً يُعتدّ به،و لكن شَمَّهٌ من ضمَّه خفيفه،و يجوز ذلك فى الكسر و الفتح أَيضاً.الجوهرى:و إِشْمامُ الحَرْف أَن تُشِمَّه الضمهَ أَو الكسرهَ،و هو أَقل من رَوْم الحركه لأَنه لا يُسمع و إِنما يتبين بحركه الشفه،قال:و لا يُعتدّ بها حركه لضعفها ;و الحرف الذى فيه الإِشمام ساكن أَو كالساكن مثل قول الشاعر: متى أَنامُ لا يُؤَرِّقْنى الكَرِى ليلاً،و لا أَسْمَعُ أَجْراسَ المَطِى قال سيبويه:العرب تُشِمُّ القاف شيئاً من الضمه،و لو اعتددت بحركه الإِشمام لانكسر البيت،و صار تقطيع:رِقُنى الكَرى،متفاعلن،و لا يكون ذلك إِلاَّ فى الكامل،و هذا البيت من الرجز.و أَشَمَّ الحَجَّامُ الخِتانَ،و الخافضهُ البَظْرَ:أَخذا منهما قليلاً.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال لأُم عطيه :إِذا خَفَضْتِ فأَشِمِّى و لا تَنْهَكى فإِنه أَضْوأُ للوجه و أَحْظى لها عند الزوج. ;

١۴- قوله :و لا تَنْهَكى. أَى لا تأْخذى من البَظْرِ كثيراً،شبه القطع اليسير بإِشمام الرائحه،و النَّهْكَ بالمبالغه فيه،أَى اقطعى بعضَ النَّواهِ و لا تستأْصليها،.و شامَمْتُ العَدُوَّ إِذا دَنَوْتَ منهم حتى يَرَوْكَ و تَراهم.و الشَّمَمُ :الدُّنُوُّ،اسم منه،يقال: شامَمْناهُمْ و ناوَشْناهُم ;قال الشاعر: و لم يَأْتِ للأَمْرِ الذى حال دُونَهُ رِجالٌ هُمُ أَعداؤُكَ،الدَّهْرَ،من شَمَمْ و

١- فى حديث على : فأُشامُّهُ . أَى أَنْظُر ما عنده،و قد تقدم.و المُشامَّهُ :الدُّنُوُّ من العدوِّ حتى يَتَراءى الفريقان.و يقال: شامِمْ فلاناً أَى انْظُرْ ما عنده.

و شامَمْتُ الرجل إذا قاربته و دنوت منه.و الشَّمَمُ :القُرْبُ ;و أنشد أبو عمرو لعبد الله بن سَمْعانَ التَّغْلَبی: و لم یأت للأمر الذی حال دونه رجالٌ همُ أعداؤُک،الدهرَ،من شَمَمْ و شَمِمْتُ الأمرَ و شامَمْتُه :وَلِیتُ عَمَله بیدی.و الشَّمَمُ فی الأنف:ارتفاعُ القَصَبه و حُسْنُها و استواء أعلاها و انتصابُ الأرْنبَهِ،و قیل:وُرُود الأرنبَهِ فی حسن استواء القصبه و ارتفاعها أشدَّ من ارتفاع الذَّلَفِ،و قیل: الشَّمَمُ أن یَطُولَ الأنف و یَدِقَّ و تَسْتَیلَ رَوْثَتُه،رجلٌ أشَمُّ ،و إذا وَصَفَ الشاعرُ فقال أشَمُّ فإنما یعنی سَیِّداً ذا أنفه.و الشَّمَمُ :طولُ الأنف و وُرُودٌ من الأرْنَبهِ.الجوهری: الشَّمَمُ ارتفاعٌ فی قصبه الأنف مع استواء أعلاه و إشراف الأرنبه قلیلاًفإن کان فیها احْدیدابٌ فهو القَنا،و رجل أشَمُّ الأنف.و جبل أشَمُّ أی طویل الرأْس بَیِّنُ الشَّمَمِ فیهما.و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم :یَحْسِبُه من لم یتأَمَّله أشَمَّ . ;و منه قول کعب بن زهیر: شُمُّ العَرانِینِ أبْطالٌ لَبُوسُهُم جمع أشَمَّ ،و العَرانِینُ:الأُنُوف،و هو کنایه عن الرفعه و العلو و شرف الأنفس ;و منه قولهم للمتکبر العالی:شَمَخَ بأنفه.و شُمُّ الأُنوف:مما یمدح به،و رجل أشَمُّ و امرأه شَمَّاء .أبو عمرو: أشَمَّ الرجلُ یُشِمُّ إشْماماً ،و هو أن یَمُرَّ رافعاً رأْسَه،و حکی عن بعضهم:عَرَضْتُ علیه کذا و کذا فإذا هو مُشِمٌّ لا یریده.و یقال:بَیْنا هُمْ فی وَجْهِ إذْ أشَمُّوا أی عَدَلُوا.قال یعقوب:و سمعت الکِلابیَّ یقول أشَمُّوا إذا جاروا عن وُجُوههم یمیناً و شمالاً،و مَنْکِبٌ أشَمُّ :مُرْتَفِعُ المُشاشَهِ.رجل أشَمُّ و قد شَمَّ شَمَماً فیهما.و شَمَّاءُ :اسم أکَمَهٍ ;و علیه فسر ابنُ کَیْسانَ قول الحرث بن حِلِّزَهَ: بَعْدَ عَهْدٍ لنا ببُرقهِ شَمَّاءَ ، فأدْنی دِیارِها الخَلْصاءُ و جبل أشَمُّ :طویلُ الرأْسِ.و الشَّمامُ :جبل له رأْسانِ یُسَمَّیانِ ابْنَیْ شَمام .و بُرْقَهُ شَمَّاءَ :جبل معروف،و شَمَامٌ :اسم جبل ;قال جریر: عایَنْتُ مُشْعِلَهَ الرِّعالِ،کأَنَّها طَیْرٌ یُغاوِلُ فی شَمامَ وُکُورا و یروی بکسر المیم ;قال ابن بری:الصحیح أن البیت للأخطل،قال:و شَمَامٌ جبل بالعالیه ;قال ابن بری:و قد أعربه جریر حیث یقول (۱): فإنْ أصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذاک،فانْقُلْ شَماماً و المِقَرَّ إلی وُعالِ وُعالٌ بالسَّوْدِ سَوْدِ باهلَهَ،و المِقَرُّ بظهر البَصْرهِ،قال:و لشَمام هذا الجبل رأْسان یسمَّیان ابْنَیْ شَمام ;قال لبید: فهل نُبِّئْتَ عن أخَوَیْنِ داما علی الأحْداثِ،إلاَّ ابْنَیْ شَمامِ ؟ قال ابن بری:و روی ابن حمزه هذا البیت: و کلُّ أخٍ مُفارِقُهُ أخُوه، لَعَمْرُ أبیکَ،إلاَّ ابْنَیْ شَمامِ

۱- ۱) .قوله [و قد أعربه جریر حیث یقول] أی هاجیاً الفرزدق،و قبله کما فی یاقوت: تبدل یا فرزدق مثل قومی لقومک إن قدرت علی البدال.

أَبو زيـد:يقال لما يَبْقى على الكِباسِهِ من الرُّطَبِ الشَّماشِمُ .و قَتَبٌ شَـمِيمٌ أَى مرتفع ;و قال خالـد ابن الصَّقْعَبِ النَّهْـدِى،و يقال هو لهُبَيْره بن عمرو النهدى: مُلاعِبهُ العِنانِ بغُصْنِ بانٍ إِلى كَتِفَيْنِ،كالقَتَبِ الشَّمِيمِ

شنم:

ابـن الأَعـرابى: الشَّنْـمُ الخَـدْشُ. شَـنَمه يَشْـنمه شَـنْماً :جَرَحَه و عَقَره ;قـال الأَخطـل: رَكُوب على السَّوْآتِ قـد شَـنَم اسْـتَهُ مُزاحَمهُ الأَعْداءِ،و النَّخْسُ فى الدُبُرْ و الشُّنُمُ :المُقَطَّعو الآذان.و رَمى فشَنَمَ إذا خَرَقَ طَرَفَ الجِلْدِ.و

١٦- فى الحديث :خَيْرُ الماء الشَّنِمُ . ،يعنى البارد.و قال القُتَيْبِىُّ:السَّنِمُ،بالسين و النون،و هو الماء على وجه الأَرض.

شنغم:

رجـل شِـنَّغْم :حريص،عـن ثعلـب،و حكى بعضـهم شِـنَّعْم،بـالعين المهملـه،و هـو قليـل،و فَعَـلَ ذلـك عن رَغْمِه و شِـنَّغْمِهِ ،و قـال اللحيـانى:فعـل ذلـك على رَغْمِه و شِـنَّغْمِهِ ،ذهب إِلى أَنه إِتبـاع،و الإِتبـاع فى غالب الأَمر لا يكون بالواو،و حكى غيره:رَغْماً له و دَغْماً شِـنَّغْماً ،و كل ذلك إِتباع،قال الأَزهرى:هكـذا أَقرأَنيه الإِيادىُّ فى نوادره،قال:و قرأْت فى كتاب النوادر لابن هانىء عن أَبى زيـد:رَغْماً سِـنَّغْماً،بالسـين و شد النون،و الصواب شِـنَّغْماً ،و حكى رَغْماً دَغْماً شَـغْماً تأْكيداً للرَّغْمِ بغير واو،دل الشَّغْمُ على الشِّنَّغْم ،قال:و لا أَعرف الشَّغْمَ.

شهم:

الشَّهْمُ :الذَّكِىُّ الفُؤاد المُتَوَقِّدُ،الجَلْدُ،و الجمع شِـهام ;قال: الشَّهْمُ و ابْنُ النَّفَرِ الشِّهامِ و قد شَـهُمَ الرجلُ،بالضم، شَـهامه و شُهومه إذا كان ذكِياً،فهو شَهْمٌ أى جَلْدٌ.و

١٦- فى الحديث :كان شَـهْماً نافذاً فى الأُمور ماضـياً. و الشَّهْمُ :السَّيِّدُ النَّجْدُ النافذُ فى الأُمور،و الجمع شُـهومٌ .و فرس شَهْمٌ :سريعٌ نَشِـيطٌ قوىّ.و شَـهَم الفرسَ يَشْـهَمُه شَـهْماً :زجره.و شَهَم الرجلَ يَشْهَمُه و يَشْهُمه شَهْماً و شُهوماً :أفزعه.و المَشْهوم :الحديدُ الفؤاد ;قـال ذو الرمه يصف ثوراً وحشـيّاً: طـاوى الحَشـا قَصَّرَتْ عنه مُحَرَّجَهٌ، مُشِـتَوْفَضٌ من بَناتِ القَفْرِ مَشْـهومُ أى مَـذْعُور.و المَشْـهومُ :كالمَذْعُور سواءً،و قد شَـهَمْتُه أَشْهَمُه شَهْماً إِذا ذَعَرْته.و قال الفراء: الشَّهْمُ فى كلام العرب الحَمُول الجَيِّدُ القيام بما حُمِّلَ الذى لا تَلْقـاه إلاَّ حَمُولاً طَيِّب النّفْس بمـا حُمِّلَ،و كـذلك هو فى غير النـاس.و الشَّهْمُ :حَجَرٌ يجعلونه فى أَعلى بيت يبنونه من حجاره و يجعلون لَحْمَه السَّبُع فى مُؤَخَّرِ البيت،فـإذا دخـل السـبع فتناول اللحمةَ سـقط الحجر على الباب فَسَـدَّه،و المعروف السَّهْمُ.و الشَّيْهَمُ :الدُّلْدُلُ.و الشَّيْهَمُ :ما عَظُم شوكه من ذُكور القَنافذ ;و نحو ذلك قال الأَعشـى: لَئِنْ جَـدَّ أَسْـبابُ العَداوهِ بَيْنَنا، لَتَرْتَحِلَنْ منى على ظَهْرِ شَـيْهَم و قـال أبـو عبيـده فى قـوله على ظهر شـيهم:أى على ذُعْرٍ،و قـال ابـن الأَعرابى:و هـو القُنْفُـذُ و الدُّلْدُل و الشَّيْهَمُ .أبو زيد:يقال للذكر من القنافذ شَيْهَمٌ .و شَهْمهُ :اسم امرأه ;قال الحُسَيْنُ بن مُطَيْرٍ:

زارَتْك شَهْمهُ ،و الظَّلْماءُ داجِيهٌ،

و العَيْنُ هاجِعهٌ و الرُّوح مَعْروجُ

مَعْروجٌ أراد مَعْروج به.و الشَّهام :السِّعْلاهُ.

شهسفرم:

شاهَسْفَرَم

(۱)

:ريحانُ الملك،قال أبو حنيفه:هى فارسيه دخلت فى كلام العرب ;قال الأَعشى: و شاهَسْفَرَمْ و الياسمِينُ و نَرْجِسٌ يُصَبِّحُنا فى كلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما

شوم:

بنو شُوَيْم :بَطْنٌ.

شيم:

الشِّيمهُ :الخُلُقُ.و الشِّيمهُ :الطبيعه،و قد تقدم أَن الهمز فيها لُغَيَّه،و هى نادره. و تَشَيَّم أباه:أشبهه فى شيمتِه ;عن ابن الأَعرابى.و الشّامه :علامه مخالفه لسائر اللون.و الجمع شاماتٌ و شامٌ .الجوهرى: الشَّامُ جمع شامهٍ و هى الخالُ،و هى من الياء،و ذكر ابن الأَثير الشامه فى شأَم،بالهمز،و ذكر

۱۷- حديث ابن الحنظليه قال :حتى تكونوا كأنكم شَأْمه فى الناس. ،قال:الشأْمهُ الخالُ فى الجسد معروفه،أراد كونوا فى أَحْسن زِىّ و هَيْئهٍ حتى تَظْهروا للناس و يَنْظُروا إليكم كما تَظْهَرُ الشأْمهُ و يُنْظَرُ إليها دون باقى الجسد،و قد شِئْيَمَ شَيْماً ،و رجل مَشِئْيمٌ و مَشْيُومٌ و أَشْيَمُ ،و الأُنثى شَيْماء .قال بعضهم:رجل مَشْيُوم لا فعل له.الليث: الأَشْيَمُ من الدواب و من كل شىء الذى به شامه ،و الجمع شِيمٌ .قال أبو عبيده:مما لا يقال له بَهِيمٌ و لا شِيَهَ له الأَبْرَشُ و الأَشْيَمُ ،قال:و الأَشْيَمُ أن تكون به شامهٌ أو شامٌ فى جَسده.ابن شميل: الشامهُ شامهٌ تخالف لون الفرس على مكان يُكْرَهُ و ربما كانت فى دوائرها.أبو زيد:رجل أَشْيَمُ بَيِّنُ الشّيم (۲)الذى به شامه ،و لم نعرف له فعلاً.و الشامهُ أيضاً:الأَثَرُ الأَسْودُ فى البدن و فى الأَرض،و الجمع شامٌ ;قال ذو الرمه: و إنْ لَم تَكُونى غَيْرَ شام بقَفْرهٍ، تَجُرُّ بها الأَذْيالَ صَيْفِيَّهٌ كُدْرُ و لم يستعملوا من هذا الأَخير فعلاً و لا فاعلاً و لا مفعولاً.و شامَ يَشِيمُ إذا ظهرت بجِلْدَته الرَّقْمَهُ السوداء.و يقال:ما له شامهٌ و لا زَهْراءُ يعنى ناقهٌ سوداء و لا بيضاء ;قال الحرث بن حِلِّزَهَ: و أَتَوْنا يَسْتَرْجِعون،فلم تَرْجِعْ لهم شامهٌ و لا زَهْراءُ و يروى: ...فلم تُرْجَعْ. و حكى نفطويه:شأْمه،بالهمز،قال ابن سيده:و لا أعرف وجه هذا إلا أن يكون نادراً أو يهمزه من يهمز الخأْتم و العأْلم.و الشِّيمُ :السُّودُ.و شِئْيمُ الإِبل و شُومُها :سُودُها،فأما شِئْيمٌ فواحدها أَشْيَمُ و شَيْماء ،و أما شُومٌ فذهب الأَصمعى إلى أنه لا واحد له،و قد يجوز أن يكون جمع أَشْيَمَ و شَيْماء ،إلاَّ أنه آثر إخراج الفاء مضمومه على الأَصل،فانقلبت الياء واواً ;قال

أبو ذؤيب يصف خمراً: فما تُشْتَرى إلاّ بربْحٍ سِبَاؤُها، بَناتُ المَخاضِ شُومُها و حِضارُها و يروى: ... شِيمُها و حِضارُها ،و هو جمع أَشْيَمَ ،أى سُودها و بيضها ;قال ذلك أبو عمرو و الأَصمعى،هكذا سمعتها،قال:و أظنها جمعاً واحدها أشْيَمُ ،و قال الأَصمعى: شُومها لا واحد له،و قال عثمان بن

۱- ۱) .قوله [شاهسفرم] ضبط فى الأَصل كالمحكم بفتح الهاء،و ضبط فى القاموس بكسرها.

۲- ۲) .قوله [بين الشيم] كذا بالأَصل،و الذى فى التهذيب:بين الشام.

جنی:یجوز أن یکون لما جمعه علی فُعْلٍ أبقی ضمه الفاء فانقلبت الیاء واواً،و یکون واحده علی هذا أَشْیَم ،قال:و نظیر هذه الکلمه عائِطٌ و عِیطٌ و عُوطٌ ;قال:و مثله قول عُقْفانَ بن قیس بن عاصم: سَواءٌ علیکم شُومُها و هجانُها، و إن کان فیها واضحُ اللَّوْنِ یَبْرُقُ ابن الأَعرابی: الشامه الناقهُ السوداء،و جمعها شامٌ .و الشِّیمُ :الإبلُ السُّودُ،و الحِضارُ:البِیضُ،یکون للواحد و الجمع علی حدّ ناقهٌ هِجانٌ و نُوق هِجانٌ و دِرْع دِلاصٌ و دُروع دِلاصٌ.و شامَ السَّحابَ و البرقَ شَیْماً :نظر إلیه أین یَقْصِدُ و أین یُمْطر،و قیل:هو النظر إلیهما من بعید،و قد یکون الشَّیْمُ النظرَ إلی النار ;قال ابن مقبل: و لو تُشْتَری منه لباعَ ثِیابَهُ بنَبْحهِ کلْبٍ،أو بنارٍ یَشِیمُها و شِمْتُ مَخایِلَ الشیء إذا تَطَلَّعْتَ نحوها ببصرک منتظراً له.و شِمْتُ البَرْقَ إذا نَظَرْت إلی سحابته أین تمطر.و تَشَیَّمه الضِّرامُ أی دخله ;و قال ساعده ابن جُؤَیَّه: أ فَعَنْکَ لا بَرْقٌ،کأَنَّ وَمِیضَهُ غابٌ تَشَیَّمهُ ضِرامٌ مُثْقَبُ و یروی: ...تَسَنَّمه... ،یرید أ فَمِنْکَ لا بَرْقٌ،و مُثْقَبٌ:مُوقَدٌ ;یقال:أثْقَبْتُ النارَ أوْقَدْتُها.و انْشامَ الرجل إذا صار منظوراً إلیه.و الانْشِیامُ فی الشیء:الدخولُ فیه.و شامَ السیفَ شَیْماً :سلَّه و أغمده،و هو من الأضداد،و شک أبو عبید فی شِمْتُه بمعنی سللْته،قال شمر:و لا أَعْرِفُه أنا ;و قال الفرزدق فی السَّلِّ یصف السیوفَ: إذا هی شِیمَتْ فالقوائِمُ تحتها، و إنْ لم تُشَمْ یوماً عَلَتْها القوائمُ قال:أراد سُلَّتْ،و القوائم:مقابضُ السیوف ;قال ابن بری:و شاهدُ شِمْتُ السیف أغْمَدْتُه قول الفرزدق: بأَیدِی رجالٍ لم یَشیموا سیوفَهُم، و لم تَکْثُرِ القَتْلی بها حین سُلَّتِ قال:الواو فی قوله و لم واو الحال أی لم یغمدوها و القَتْلی بها لم تکثر،و إنما یُغْمِدونها بعد أن تکثر القتلی بها ;و قال الطِّرِمَّاحُ: و قد کنتُ شِمْتُ السیفَ بعد اسْتِلالِه، و حاذَرْتُ،یومَ الوَعْدِ،ما قیل فی الوعْدِ و قال آخر: إذا ما رآنی مُقْبِلاً شامَ نَبْلَهُ، و یَرْمِی إذا أَدْبَرْتُ عنه بأَسْهُمِ و

۱۷- فی حدیث أبی بکر،رضی الله عنه :شُکِیَ إلیه خالد بن الولید فقال:لا أَشِیمُ سَیْفاً سَلَّه اللهُ علی المشرکین. أی لا أُغْمِدُه.و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :قال لأَبی بکر لما أراد أن یخرج إلی أهل الرِّدَّه و قد شَهَرَ سیفَه: شِمْ سَیْفَک و لا تفْجَعْنا بنَفْسِک. و أصل الشَّیْم النظرُ إلی البرق،و من شأْنه أنه کما یَخْفِقُ یخفی من غیر تَلَبُّثٍ و لا یُشامُ إلاَّ خافقاً و خافیاً،فَشُبِّه بهما السَّلُّ و الإغْمادُ.و شامَ یَشِیمُ شَیْماً و شُیُوماً إذا حَقَّقَ الحَمْلَه فی

الحرب.و شامَ أبا عُمَيْرٍ إذا نال من البِكْرِ مُرادَه.و شامَ الشيءَ فی الشیء:أدخله و خَبَأَه ;قال الراعی: بمُعْتَصِبٍ من لحم بِكْرٍ سَمِينِهِ، و قد شامَ رَبَّاتُ العِجافِ المَناقِيا أی خَبَأْنَها و أدخلنها البيوت خشيه الأَضياف.و انْشام الشیءُ فی الشیء و تَشَيَّم فيه و تَشَيَّمه :دخل فيه ;و أنشد بيت ساعده بن جؤيَّه: غابٌ تَشَيَّمه ضِرامٌ مُثْقَبُ (۱). قال:و روی ...تَسَنَّمه... أی علاه و رَكِبه أراد:أ عنك البرق ;قال ابن سيده:هذا تفسير أبی عبيد،قال:و الصواب عندی أنه أراد أ عنك بَرْقٌ،لأن ساعده لم يقل أ فَعَنْكَ لا البرق،معرفاً بالألف و اللام،إنما قال أ فعنك لا برق،منكراً،فالحكم أن يفسر بالنكره.و شام إذا دخَل.أبو زيد: شِمْ فی الفَرسِ ساقَكَ أی ارْكلها بساقِكَ و أمِرَّها.أبو مالك: شِمْ أدْخِلْ و ذلك إذا أَدخَلَ رجله فی بطنها يضربها.و تَشَيَّمه الشَّيْبُ:كثر فيه و انتشر ;عن ابن الأعرابی.و الشِّيامُ :حُفْرةٌ أو أرضٌ رِخْوَةٌ.ابن الأعرابی: الشِّيامُ ،بالكسر،الفأْر.الكسائی:رجل مَشِيمٌ و مَشُومٌ و مَشْيُوم من الشامه .و الشِّيامُ :الترابُ عامَّةً ;قال الطرماح: كَمْ به من مَكْءٍ وَحْشيَّهٍ، قِيضَ فی مُنْتَثَلٍ أو شيام (۲). مُنْتَثَل:مكان كان محفوراً فاندفن ثم نظف.و قال الخليل: شِيامٌ حفره،و قيل:أرض رِخْوه التراب.و قال الأصمعی: الشِّيام الكِناسُ،سمی بذلك لانْشِيامه فيه أی دخوله.الأصمعی: الشِّيمهُ التراب يُحْفَر من الأرض.و شامَ يَشِيمُ إذا غَبَرَ رجليه من الشِّيام ،و هو التراب.قال أبو سعيد:سمعت أبا عمرو ينشد بيت الطرماح أو شَيام ،بفتح الشين،و قال:هی الأرض السهله ;قال أبو سعيد:و هو عندی شِيام ،بكسر الشين،و هو الكِناسُ،سمی شِياماً لأن الوحش يَنْشامُ فيه أی يدخل،قال:و المُنْتَثَلُ الذی كان اندفَن فاحتاج الثورُ إلی انْتِثاله أی استخراج ترابه،و الشِّيامُ الذی لم يَنْدَفِنْ و لا يحتاج إلی انْتِثاله فهو يَنْشامُ فيه،كما يقال لِباسٌ لما يُلْبَسُ.و يقال:حَفَرَ فشَيَّمَ ،قال:و الشَّيَمُ كل أرض لم يُحْفَرْ فيها قَبْلُ فالحفرُ علی الحافر فيها أَشَدُّ ;و قال الطرماح يصف ثوراً: غاصَ،حتی استَباثَ من شَيَمِ الأَرْضِ سفاهً،من دُونها ثَأَدُهْ (۳). التهذيب: المَشِيمَهُ هی للمرأه التی فيها الوَلَدُ،و الجمع مَشِيمٌ و مَشايِمُ ;قال جرير: و ذاك الفَحْلُ جاء بِشرِّ نَجْلٍ خَبيثاتِ المَثابِرِ و المَشِيمِ ابن الأعرابی:يقال لما يكون فيه الولد المَشِيمَهُ و الكِيسُ و الحَوْرانُ (۴)و القَمِيصُ.الجوهری:و الشِّيمُ ضرب من السمك ;و قال:

۱- ۱) .روی هذا البيت سابقاً فی هذه الماده.

۲- ۲) .قوله [من مكء إلخ] كذا بالأصل كالتكمله بهمزه بعد الكاف،و الذی فی الصحاح و التهذيب:من مكو بواو بدلها و لعله روی بهما إذ كل منهما صحيح،و قبله كما فی التكلمه: منزل كان لنا مره وطناً نحتله كل عام.

۳- ۳) .قوله [غاص] وقع فی التهذيب بالصاد المهمله كما فی الأصل،و فی التكلمه بالطاء المهمله و كل صحيح.

۴- ۴) .قوله [و الحوران] كذا بالأصل و التهذيب بالحاء المهمله.

قُلْ لِطَغامِ الأزْدِ:لا تَبْطَرُوا

بالشِّيمِ و الجِرِّيثِ.و الكَنْعَدِ

و المَشِّيمهُ :الغِرْسُ،و أصله مَفْعِلهٌ فسكنت الياء،و الجمع مَشايِمُ مثلُ مَعايشَ ;قال ابن برى:و يجمع أيضاً مَشِّيماً ;و أنشد بيت جرير: خبيثات المثابر و المشيم و قوم شُيُومٌ :آمِنُونَ،حَبَشِّيَّهٌ.و من كلام النجاشى لقريش:اذهبوا فأنتم شُيُومٌ بأَرْضِى.و بَنُو أَشْيَمَ :قبيله.و الأَشْيَمُ و شَيْمانُ :اسمان.و مَطَرُ بن أَشْيَمَ :من شعرائهم.و صِلهُ بن أَشْيَمَ :رجلٌ من التابعين ;و قول بلال مؤذن سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم: ألا ـ لَيْتَ شِّعْرِى هل أَبِيتَنَّ ليلهً هما جبلان مُشْرِفانِ،و قيل:عينان،و الأول أكثر.و مَجَنَّهُ:موضع قريب من مكه كانت تُقام به سُوقٌ فى الجاهليه،و قال بعضهم:إنه شابه بالباء (١)،و هو جبل حجازى.و الأَشْيَمان :موضعان.فصل الصاد المهمله

فصل الصاد المهمله

صأم:

صَئِمَ من الشراب صأْماً (٢).كصَئِبَ إذا أكثرَ شُرْبَهُ،و كذلك قَئِبَ و ذَئِجَ.أَبو عمرو:فَأَمْتُ و صَأَمْتُ إذا رَوِيتَ من الماء.و قال أَبو السَّمَيْدَع:فأَمْتُ فى الشَّراب و صَأَمْتُ إذا كَرِعْتَ فيه نَفَساً.

صتم:

الصَّتْمُ ،بالتسكين،و الصَّتَمُ ،بالفتح،من كل شىء:ما عَظُمَ و اشتدّ.و الأُنثى صَيْتَمه و صَيْتَمهٌ .و رجل صَيْتَمٌ و جمل صَيْتَمٌ :ضَخْمٌ شديد،و ناقه صَيْتَمه كذلك.و عبد صَيْتَمٌ ،بالتسكين:غليظ شديد،و الجمع صُيْتَمٌ ،بالضم.و حكى ابن السكيت:عبد صَيْتَمٌ ،بالتحريك،أى غليظ شديد،و جمل صَيْتَمٌ أَيضاً و ناقه صَيْتَمهٌ ،قال:و لم يعرفه ثعلب إلاَّ بالتسكين ;قال:و أَنشدنا ابن الأَعرابى: و مُنْتَظرى صَيْتَماً فقال:رَأَيْتُه نَجِيفاً، و قد أَجْرى عن الرجل الصَّتْم و صَتَّمَ الشىءَ:أَحْكَمَه و أَتَمَّهُ.أبو عمرو: صَتَّمْتُ الشىءَ فهو مُصَتَّمٌ و صَتْمٌ أى محكم تامٌّ.و شىء صَتْمٌ أى محكم تام.و التَّصْتِيمُ :التكميل.و أَلْف مُصَتَّم :مُتَمَّمٌ.و أَلْف صَتْمٌ أى تامٌّ.و مال صَتْمٌ :تام،و أموال صُتْمٌ .و

١٦- فى حديث ابن صَيَّادٍ :أنه وزن تسعين فقال صَيْتَماً فإذا هى مائه. ; الصَّتْمُ :التام،يقال أعطيته ألفاً صَيْتَماً أى تامّاً كاملاً.و عَبْد صَتْمٌ أى غليظ شديد،و جمل صَتْمٌ و ناقه صَتْمَهٌ .و قال الليث: الصَّتْمُ من كل شىء

١- ١) .قوله [و قال بعضهم إنه شابه بالباء] هو الذى صوّبه فى التكمله و زاد فيها:أول ما تخرج الخضره فى اليبيس هو التشيم،و يقال تشيمه الشيب و اشتام فيه أى دخل،و شم ما بين كذا إلى كذا أى قدّره،و الشام الفرق من الناس انتهى.و مثله فى القاموس.

٢- ٢) .قوله [صئم من الشراب صأماً] ضبط المصدر فى الأَصل بسكون الهمزه،و فى المحكم بفتحها و هو الموافق لقوله كصئب

لأنه من باب فرح كما فى القاموس و غيره و لاحتمال أن الميم مبدله من الباء،و أما قول المجد صـئم كعلم فليس نصاً فى سكون همزه المصدر.

ما عَظُمَ و اشتد،و جمل صَيْتٌ و بيت صَيْتٌ ،و أعطيته أَلفاً صَيْتاً و مُصَيَّتاً ;قال زهير: صحيحات أَلفٍ بعد ألفٍ مُصَيَّتم (۱). ابن السكيت:يقال للرجل الذى قد أَسَنَّ و لم يَنْقُصْ:فلانٌ و الله بَشَرٌ من الرجال،و فلان صَتْمٌ من الرجال،و فلان صُمُلٌّ من الرجال قد بلغ أقصى الكهوله.و الصَّتْمُ من الخيل:الذى شَخَصَتْ مَحانى ضلوعه حتى تساوت بمَنْكِبِه و عَرُضَتْ صَيْهَوَتُه.و الحروف الصُّتْمُ :التى ليست من حروف الحلق.قال ابن سيده:و لذلك معنى ليس من غرض هذا الكتاب.قال الجوهرى:الحروف الصُّتْمُ ما عدا الذُّلْقَ.و الصَّتِيمةُ :الصخره الصُّلْبه.و الأُصْتُمَّةُ :معظم الشىء،تميميه،التاء فيها بدل من الطاء.و فلانٌ فى أُصْتُمَّةِ قومِه:مثل أُصْطُمَّتهم.التهذيب:و الأَصاتِمُ جمع الأُصْطُمَّه بلغه تميم،جمعوها بالتاء كراهه تفخيم أصاطِمَ فَرَدُّوا الطاء إلى التاء (۲).

صحم:

الأَصْيَحَمُ و الصُّحْمَةُ :سواد إلى الصُّفْره،و قيل:هى لون من الغُبْره إلى سواد قليل،و قيل:هى حمره و بياضٌ،و قيل:صفره فى بياض،الذَّكَر أَصْيَحَمُ و الأُنثى على القياس،و بلده صَيْحماءُ :ذات اغْبِرارٍ ;و أَنشد يصف حماراً: أَوَ اصْيَحَمَ حام جَرامِيزَه، حَزابِيَهٍ حَيَدى بالدِّحالْ (۳). قال ابن برى:أو اصْحَم فى موضع خفض معطوف على ما تقدم،و هو: كأَنى و رَحْلى،إذا زُعْتُها، على جَمَزى جازِئٍ بالرِّمالْ و قال:قال الأَصمعى لم أَسمع فَعَلى فى مذكر إلاَّ فى هذا الحرف فقط،قال:و قد جاء فى حرفين آخرين و هما:حَيَدى،فى البيت الآخر،و دَلَظى للشديد الدَّفْع ;و قال لبيد فى نعت الحمير: و صُيْحم صِيامٍ بين صَيْمدٍ و رِجْلَهٍ و قال شمر فى باب القَيافى:الغَبْراءُ و الصَّحْماءُ فى ألوانها بين الغُبْرهِ و الصُّحْمه ;و قال الطرمّاح يصف فَلاةً: و صَيْحماءَ أَشْباهِ الحَزابِيِّ،ما يُرى بها سارِبٌ غيرُ القَطا المُتَراطِنِ أبو عمرو: الأَصْيَحَمُ الأَسْوَدُ الحالِكُ،و إذا أَخَذَتِ البَقْلَهُ رِيَّها و اشْتَدَّتْ خُضْرَتُها قيل اصْيَحامَّتْ .فهى مُصْيَحامَّه ;قال الجوهرى: اصْيَحامَّتِ البَقلَهُ اصْيَفارَّتْ،و اصْحامَّ النَّبتُ اشتدّت خُضْرته ;و قال أبو حنيفه: اصْحامَّ النبتُ خالَطَ سَوادَ خُضْرته صُفْرَهٌ،و اصْحامَّتِ الأَرض تغير نبتها و أَدْبَرَ مَطرُها،و كذلك الزرع إذا تغير لونه فى أَوَّل التَّيَبُّس أو ضَرَبه شىءٌ من القُرِّ.و اصْيَحامَّت الأَرضُ:تغير لون زرعها للحصاد،و اصْيَحامَّ الحَبُّ كذلك.و حَنَأَتِ الأَرضُ تَحْنَأُ و هى حانِئَهٌ إذا اخْضَرَّتْ و الْتَفَّ نَبْتُها،قال:و إذا أَدبر المطر و تغير نبتها قيل اصْيَحامَّت ،فهى مُصْيَحامَّه . و الصَّحْماءُ :بقله ليست بشديده الخضره.و أَصْيَحَمَهُ :اسم رجل.

۱- ۱) .فى روايه أخرى: ...عُلالهُ ألف ;و فى روايه الديوان: صحيحات مالٍ طالعات بمُخرِم.

۲ - ۲) .زاد فى التكمله:و هامه صتام بالضم،قال رؤبه: و بريها عن هامه صتام فى جانبيها الشيب كالثغام و الصتمه أى بفتح فسكون كالصتيمه،و تصتم إذا عدا عدواً شديداً.

۳- ۳) .قوله [أو أصحم] كذا بالأَصل بأو،و أنشده فى الصحاح مره بأو و مره بالواو.

صدم:

الصَّدْمُ :ضَرْبُ الشيء الصُّلْب بشيء مثله.و صَدَمَه صَدْماً :ضَرَبه بجسده.و صادَمَهُ فتَصادَما و اصطَدَما ،و صَدَمَه يَصدِمُه صَدْماً ،و صَدَمَهُم أَمْرٌ:أَصابهم.و التَّصادُمُ :التَّزاحُمُ.و الرَّجُلانِ يَعْدُوانِ فيَتَصادَمانِ أَى يَصْدِمُ هذا ذاك و ذاك هذا،و الجَيْشانِ يَتَصادَمان .قال الأَزهرى:و اصطِدامُ السفينتين إِذا ضربتْ كلُّ واحده صاحِبَتَها إذا مَرَّتا فوق الماء بحَمْوَتِهما،و السفينتان فى البحر تَتَصادَمانِ و تَصْطَدِمان إذا ضرب بعضُهما بعضاً،و الفارسان يَتَصادمان أَيضاً.و

١۶- فى الحديث :الصَّبْرُ عند الصَّدْمةِ الأُولى. أى عند فَوْره المصِيبه و حَمْوَتِها ;قال شمر:يقول من صَبَرَ تلك الساعه و تَلَقَّاها بالرِّضا فله الأَجر ;قال الجوهرى:معناه أَن كل ذى مَرْزِئةٍ قُصاراه الصبرُ و لكنه إنما يُحْمَدُ عند حِدَّتِها.و رجل مِصْدَمٌ :مِحْرَبٌ.و الصَّدِمَتان ،بكسر الدال:جانبا الجَبِينَينِ.و الصَّدمَةُ :النَّزَعةُ.و رجل أَصْدَمُ إذا كان أَنْزَع.أبو زيد:فى الرأْس الصَّدِمَتان ،بكسر الدال،و هما الجبينان.و

١۴- فى حديث مسيره إلى بَدْرٍ :حتى أَفْتَقَ من الصَّدِمَتَيْنِ . ،يعنى من جانبى الوادى،سمِّيتا بذلك كأَنهما لتقابلهما تَتَصادَمانِ ،أو لأَنَّ كل واحده منهما تَصْدِمُ من يَمُرُّ بها و يُقابلها.و الصُّدامُ :داء يأْخذ فى رؤوس الدواب ;قال الجوهرى: الصِّدامُ ،بالكسر،داء يأْخذ رؤوسَ الدواب،قال:و العامَّه تضمه،قال:و هو القياس،قال ابن شميل: الصُّدامُ داء يأْخذ الإِبل فتَخْمَصُ بُطُونُها و تَدَعُ الماء و هى عِطاشٌ أَياماً حتى تَبْرأَ أو تموت،يقال منه:جمل مَصْدُوم و إبل مُصَدَّمَةٌ ،و بعضهم يقول: الصُّدامُ ثِقَلٌ يأخذ الإِنسان فى رأْسه،و هو الخُشامُ.أبو العباس عن ابن الأَعرابى: الصَّدْمُ الدَّفْعُ،و يقال:لا أَفْعَلُ الأَمرين صَدْمَةً واحده أى دَفْعَةً واحده.

١٧- و قال عبدُ المَلِكِ بنُ مَرْوانَ و كتب إلى الحجاج :إنى وَلَّيْتُكَ العراقين صَدْمةً واحده أى دَفْعَةً واحدةً. و صِدامٌ :اسْمُ فرس لَقِيط بن زُرارَةَ.و صِدامٌ :فرس معروف ;قال ابن برى:و أَنشد الهَرَوىُّ فى فصل نَقَصَ قول الشاعر: و ما اتَّخَذْتُ صِداماً للمُكوثِ بها، و ما انْتَقَشْناكَ إلاَّ للوَصَرَّاتِ و قال الأَزهرى:لا أَدرى صِدامٌ أو صِرامٌ.و صِدامٌ و مِصْدَمٌ :اسمان.

صذم:

التهذيب:قال أبو حاتم يقال هذا قَضاءٌ صَذُومَ ،بالذال المعجمه،و لا يقال سَدُوم.

صرم:

الصَّرْمُ :القَطْعُ البائنُ،و عم بعضهم به القطع أَىَّ نَوْعٍ كان، صَرَمَه يَصْرِمُه صَرْماً و صُرْماً فانْصَرَم ،و قد قالوا صَرَمَ الحبلُ نَفْسُه ;قال كعب بن زهير: و كنتُ إذا ما الحَبْلُ من خُلَّةٍ صَرَمْ قال سيبويه:و قالوا للصارِم صَرِيم كما قالوا ضَرِيبُ قِداحٍ للضارب،و صَرَّمَه فَتَصَرَّم ،و قيل: الصَّرم المصدر،و الصُّرْمُ الاسم.و صَرَمَه صَرْماً :قطع كلامه.التهذيب: الصَّرْمُ الهِجْرانُ فى موضعه.و

١۶- فى الحديث :لا يَحِلُّ لمسلم أن يُصارِمَ مُسْلِماً فوقَ ثلاثٍ. أى يَهْجُرَه و يقطع مُكالمتَه.الليث: الصَّرْمُ دخيل،و الصَّرْمُ القَطْع البائن للحبل و العِذْقِ،و نحو ذلك الصِّرامُ ،و قد صَرَمَ العِذْقَ عن النخله.

و الصُّرْمُ :اسم للقطيعه،و فِعْلُه الصَّرْمُ ،و المُصارمهُ بين الاثنين.الجوهرى:و الانْصِرامُ الانقطاع،و التصارُمُ التقاطع،و التَّصَرُّم التَّقَطُّعُ.و تَصَرَّمَ أى تَجَلّد.و تَصْرِيمُ الحبال:تقطيعها شُدِّدَ للكثره.الجوهرى: صَرَمْتُ الشىءَ صَرْماً قطعته.يقال: صَرَمْتُ أُذُنَه و صَلَمْتُ بمعنىً.و

١٧- فى حديث الجُشَمِيِّ :فتَجْدَعُها و تقول هذه صُرُمٌ . ;هى جمع صَرِيمٍ ،و هو الذى صُرِمَتْ أُذُنُه أى قُطِعَتْ ;و منه

١٧- حديث عُتْبَهَ بنِ غَزْوانَ :إن الدنيا قد أَدْبَرَتْ بصَرْمٍ .

(١)

أى بانقطاع و انقضاء.و سيفٌ صارِمٌ و صَرُومٌ بَيِّنُ الصَّرامَهِ و الصُّرُومَهِ :قاطع لا ينثنى.و الصارمُ :السيف القاطع.و أَمر صَرِيمٌ :مُعْتَزَمٌ ;أنشد ابن الأَعرابى: ما زالَ فى الحُوَلاءِ شَزْراً رائغاً، عِنْدَ الصَّرِيم ،كرَوْغَهِ من ثعْلَب و صَرَمَ وَصْلَه يَصْرِمُه صَرْماً و صُرْماً على المَثَل،و رجل صارِمٌ و صَرَّامٌ و صَرُومٌ ;قال لبيد: فاقْطَعْ لُبانَهَ من تَعَرَّضَ وَصْلُه، و لَخَيْرُ واصِلِ خُلَّهٍ صَرَّامُها و يروى: و لَشَرُّ... ;و أنشد ابن الأَعرابى: صرمْتَ و لم تَصْرِمْ ،و أنتَ صَرُومُ ، و كيفَ تَصابى مَنْ يُقالُ حَلِيمُ ؟ يعنى أنك صَرُومٌ و لم تَصْرِمْ إلا بعد ما صُرِمْتَ ;هذا قول ابن الأَعرابى،و قال غيره:قوله و لم تَصْرِمْ و أَنت صَرُومُ أَى و أَنت قَوِىٌّ على الصَّرْم .و الصَّرِيمَهُ :العزيمه على الشىء و قَطْعُ الأَمر.و الصَّريمهُ :إِحْكامُك أَمْراً و عَزْمُكَ عليه.و قوله عز و جل: إِنْ كُنْتُمْ صارِمِينَ ;أى عازمين على صَرْم النخل.و يقال:فلان ماضى الصَّريمه و العَزِيمه ;قال أَبو الهيثم: الصَّرِيمَهُ و العزيمه واحد،و هى الحاجه التى عَزَمْتَ عليها ;و أَنشد: و طَوَى الفُؤادَ على قَضاءِ صَرِيمهٍ حَذَّاءَ،و اتَّخَذَ الزِّماعَ خَلِيلا و قَضاءُ الشىء:إحكامه و الفَراغُ منه.و قَضَيْتُ الصلاه إذا فَرَغْتَ منها.و يقال:طَوى فلانٌ فُؤَاده على عَزيمهٍ،و طَوى كَشْحَه على عَداوه أى لم يظهرها.و رجل صارِمٌ أى ماضٍ فى كل أمر.المحكم و غيره:رجل صارِمٌ جَلْدٌ ماضٍ شُجاعٌ،و قد صَرُمَ بالضم، صَرامَهً .و الصَّرامَهُ :المُسْتَبِدُّ برأْيه المُنْقَطِعُ عن المُشاوره.و صَرام :من أَسماء الحرب (٢);قال الكميت: جَرَّدَ السَّيْفَ تارَتَيْنِ من الدَّهْرِ، على حِينِ دَرَّهٍ من صَرام و قال الجَعْدِىُّ و اسمه قيس بن عبد الله و كنيته أبو ليلى: أَلا أَبْلِغْ بنى شَيْبانَ عَنِّى: فقد حَلَبَتْ صُرامُ لكم صَراها و فى الأَلفاظ لابن السكيت: صُرامُ داهيهٌ،و أَنشد بيت الكميت: على حين دَرَّهٍ من صُرام

١- ۴) .قوله [و قد أَدبرت بصرم] هكذا فى الأَصل،و الذى فى النهايه: ...قد آذنت بصرم.

٢- ۵) .قوله [و صرام من أَسماء الحرب] قال فى القاموس:و كغراب الحرب كصرام كقطام انتهى.و لذلك تركنا صراح فى البيت الأَول بالفتح و فى الثانى بالضم تبعاً للأَصل.

و الصَّيْرَمُ :الرأْى المحكـمُ.و الصَّرامُ و الصِّرامُ :جَـدادُ النخـل.و صَـرَمَ النخـلَ و الشـجرَ و الزرع يَصْـرِمُه صَـرْماً و اصْـطَرَمه :جَزَّه.و اصْطِرامُ النخل:اجْتِرامُه ;قال طَرَفَةُ: أَنْتُمُ نَخْلٌ نُطِيفُ به، فإذا ما جَزَّ نَصْطَرِمُهْ و الصَّريمُ :الكُدْسُ المَصْروُم من الزَّرْع.و نَخْلٌ صَريمٌ : مَصْروُمٌ .و صِرامُ النخل و صَرامُه :أوانُ إِدراكه.و أَصْرَمَ النخلُ:حان وقتُ صِرامِه .و الصُّرامَةُ :ما صُرِمَ من النخل ;عن اللحيانى.و

١۴- فى حديث ابن عباس :لما كان حِينُ يُصْرَمُ النخلُ بَعثَ رسول الله،صلى الله عليه و سلم،عبدَ الله بن رَواحه إلى خَيْبَر. ;قال ابن الأَثير:المشـهور فى الروايه فتـح الراء أى حِينُ يُقْطَعُ ثمر النخل و يُجَـذُّ.و الصِّرامُ :قَطْعُ الثمره و اجتناؤها من النخله ;يقال:هذا وقتُ الصِّرامِ و الجَذاذِ،

١۴- قال:و يروى حينُ يُصْـرِمُ النخلُ. بكسـر الراء،و هو من قولك أَصْـرَمَ النخلُ إذا جاء وقتُ صِـرامه .قال:و قد يطلق الصِّرامُ على النخل نفسه لأَنه يُصْرَمُ .و منه

١۶- الحديث :لنا من دِفْئِهم و صِـرامِهم . أى نخلهم.و الصَّريمُ و الصَّريمهُ :القِطعه المنقطعه من معظم الرمل،يقال:أَفْعى صَـريمهٍ .و صَريمهٌ من غَضىً و سَلَم أى جماعهٌ منه.قال ابن برى:و يقال فى المثل: بالصَّرائِم اعْفُرْ ،يضرب مثلاً عند ذكر رجل بَلَغَكَ أنه وقع فى شَرّ لا أَخْطَأَه.المحكم:و صَريمهٌ من غَضىً و سَلَمٍ و أَرْطىً و نخلٍ أى قطعهٌ و جماعه منه،و صِرْمَهٌ من أَرْطىً و سَمُرٍ كذلك.و

١٧- فى حـديث عمر،رضـى الله عنه :كان فى وَصِـيَّتِه إنْ تُوُفِّيتُ و فى يـدى صِـرْمهُ ابنِ الأَكْوَعِ فَسُـنَّتُها سُـنَّهُ ثَمْغَ. ;قال ابن عيينه: الصِّرْمهُ هى قطعه من النخل خفيفه،و يقال للقطعه من الإِبل صِـرْمهٌ إذا كانت خفيفه،و صاحبها مُصْـرِمٌ ،و ثَمْغٌ:مالٌ لعمر،رضـى الله عنـه،وقفه،أَى سبيلُهـا سبيـلُ تلـك.و الصَّريمَهُ :الأَـرضُ المحصـودُ زرعُهـا.و الصَّريمُ :الصـبحُ لانقطـاعه عن الليـل.و الصَّريم :الليلُ لانقطاعه عن النهار،و القطعه منه صَـريمٌ و صَـريمهٌ ;الأُولى عن ثعلب.قال تعالى: فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيم ;أى احترقت فصارتْ سوداءَ مثلَ الليـل ;و قال الفراء:يريـد كالليل المُسْوَدِّ،و يقال فَأَصْـبَحَتْ كَالصَّرِيم أى كالشـىء المصـروم الـذى ذهب ما فيه،و قال قتاده: فَأَصْـبَحَتْ كَـالصَّرِيم ،قـال:كأَنهـا صُـرِمَتْ ،و قيـل: الصـريم أرضٌ سـوداء لاـ تنبت شـيئاً.الجوهرى: الصَّرِيمُ المَجْـذُوذُ المقطوع،و أَصبحت كالصَّريم أَى احْتَرقت و اسْوادَّتْ،و قيل: الصَّريمُ هنا الشىء المَصْرومُ الذى لا شىء فيه،و قيل:الأَرضُ المحصوده،و يقال لليل و النهار الأَصْـرَمانِ لأَن كل واحد منهما يَنْصَـرِمُ عن صاحبه.و الصَّريم :الليل.و الصَّرِيمُ :النهارُ يَنْصَـرِمُ الليل من النهار و النهارُ من الليـل.الجوهرى: الصَّريمُ الليـل المظلم ;قـال النابغه: أو تَزْجُروا مُكْفَهِرّاً لا كِفاءَ له، كالليلِ يَخْلِطُ أصْـراماً بأَصْـرام قوله تزجروا فعـل منصوب معطوف على مـا قبله ;و هو: إنى لأَخْشـى عليكم أن يكون لَكُمْ، من أجْـلِ بَغْضائكم،يومٌ كأَيَّامِ و المُكْفَهِرّ:الجيش العظيم،لا كِفاء له أى لا

نظیر له،و قیل فی قوله یخلط أصراماً بأصرام أی یخلط کل حَیّ بقبیلته خوفاً من الإغاره علیه،فیخلط،علی هذا،من صفه الجیش دون اللیل ;قال ابن بری:و قول زهیر: غَدَوْتُ علیه،غَدْوَه،فترکتُه قُعُوداً،لدیه بالصَّریم ،عَواذِلُهْ (۱). قال ابن السکیت:أَراد بالصَّریم اللیل.و الصریم :الصبح و هو من الأَضداد.و الأَصْرِمانِ :اللیلُ و النهار لأَن کل واحد منهما انْصَرَمَ عن صاحبه ;و قال بِشْرُ بن أبی خازم فی الصریم بمعنی الصبح یصف ثوراً: فبات یقولُ:أَصْبِحْ،لیلُ،حَتَّی تَکَشَّفَ عن صَریمتِه الظَّلامُ قال الأَصمعی و أبو عمرو و ابن الأَعرابی:تَکَشَّفَ عن صریمته أی عن رملته التی هو فیها یعنی الثور ;قال ابن بری:و أَنشد أَبو عمرو: تَطاوَلَ لَیْلُکَ الجَوْنُ البَهِیمُ، فما یَنْجابُ،عن لیلٍ، صَرِیمُ و یروی بیت بشر: تَکَشَّفَ عن صَریمَتِهِ قال:و صَریماه أَوَّلُه و آخره.و قال الأَصمعی: الصَّریمهُ من الرمل قطعه ضَخْمهٌ تَنْصَرِمُ عن سائر الرمال،و تُجْمَعُ الصَّرائمَ .و یقال:جاء فلانٌ صَریمَ سَحْرٍ إذا جاء یائساً خائباً ;و قال الشاعر: أَ یَذْهَبُ ما جَمَعْتُ صَریمَ سَحْرٍ طَلیفاً ؟إنَّ ذا لَهُوَ العَجِیبُ أی أ یَذْهَبُ ما جمعتُ و أنا یائس منه.الجوهری: الصُّرامُ ،بالضم،آخر اللبن بعد التَّغْزیر إذا احتاج إلیه الرجلُ حَلَبَه ضَرُورَهً ;و قال بشر: ألاَ أَبْلِغْ بنی سَعْدٍ،رَسُولاً، و مَوْلاهُمْ،فقد حُلِبَتْ صُرامُ یقول:بلَغ العُذْرُ آخرَه،و هو مثل ;قال الجوهری:هذا قول أبی عبیده،قال:و قال الأَصمعی الصُّرامُ اسم من أَسماء الحرب و الداهیه ;و أنشد اللحیانی للکمیت: مآشیرُ ما کان الرَّخاءُ،حُسافَهٌ إذا الحرب سَمَّاها صُرامَ المُلَقِّبُ و قال ابن بری فی قول بشر: فقد حُلِبَتْ صُرامُ یرید الناقه الصَّرِمَهَ التی لا لبن لها،قال:و هذا مثل ضربه و جعَل الاسمَ معرفه یرید الداهیه ;قال:و یقوّی قولَ الأَصمعی قولُ الکمیت: إذا الحرب سمَّاها صرامَ الملقب و تفسیر بیت الکمیت قال:یقول هم مآشیر ما کانوا فی رخاء و خِصْبٍ،و هم حُسافهٌ ما کانوا فی حرب،و الحسافه ما تناثر من التمر الفاسد.و الصَّریمهُ :القِطْعه من النخل و من الإبل أیضاً.و الصِّرْمَهُ :القِطْعه من السحاب.و الصِّرْمَه :القطعه من الإبل،قیل:هی ما بین العشرین إلی الثلاثین،و قیل:ما بین الثلاثین إلی الخمسین و الأَربعین،فإذا بلغت الستین فهی الصِّدْعَه،و قیل:ما بین العشره إلی الأَربعین،و قیل:ما بین عشره إلی بِضْع عَشْرَه.و

۱۷- فی کتابه لعمرو بن مُرَّهَ :فی التَّبِعَهِ و الصُّرَیْمهِ شاتان ان اجتمعتا،و إن تَفرّقتا فشاهٌ

۱- ۱) .روایه دیوان زهیر: بَکَرتُ علیه،غُدوهً،فرأَیتُه.

شاةٌ. ; الصُّرَيْمه تصغير الصِّرْمَهِ و هی القطیع من الإبل و الغنم،قیل:هی من العشرین إلی الثلاثین و الأربعین کأنها إذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فیَقْطَعُها صاحبُها عن مُعظَم إبله و غنمه،و المراد بها فی الحدیث من مائه و إحدی و عشرین شاةً إلی المائتین إذا اجتمعت ففیها شاتان،فإن کانت لرجلین و فُرِّق بینهما فعلی کل واحد منهما شاةٌ ;و منه

۱۷- حدیث عمر،رضی الله عنه :قال لمولاه أَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَیْمهِ و الغُنَیْمه. ،یعنی فی الحِمی و المَرْعی،یرید صاحب الإبل القلیله و الغنم القلیله.و الصِّرْمَهُ :القطعه من السحاب،و الجمع صِرَمٌ ;قال النابغه: و هَبَّتِ الریحُ،من تلْقاءِ ذی أُرُکٍ، تُزْجی مع اللیلِ،من صُرَّادِها،صِرَما (۱). و الصُّرَّادُ:غیم رقیق لا ماء فیه،جمع صارِدٍ.و أَصْرَمَ الرجلُ:افتقر.و رجل مُصْرِمٌ :قلیل المال من ذلک.و الأَصْرَمُ: کالمُصْرِم ;قال: و لقد مَرَرْتُ علی قَطیعِ هالکٍ من مالِ أَصْرَمَ ذی عِیالٍ مُصْرِمِ یعنی بالقطیع هنا السَّوْطَ ;أ لا تراه یقول بعد هذا: من بَعْدِ ما اعْتَلَّتْ علیَّ مَطِیَّتی، فأَزَحْتُ عِلَّتَها،فظَلَّتْ تَرْتَمِی یقول:أزحت علتها بضربی لها.و یقال: أصرم الرجلُ إصْراماً فهو مصْرِمٌ إذا ساءت حاله و فیه تَماسُک،و الأَصل فیه:أنه بقیت له صِرْمه من المال أی قطعه ;و قول أبی سَهْمٍ الهُذَلی: أَبوکَ الذی لم یُدْعَ من وُلْدِ غیره، و أنتَ به من سائرِ الناس مُصْرِمُ مُصْرِمٌ ،یقول:لیس لک أب غیره و لم یَدْعُ هو غیرکَ ;یمدحه و یُذَکِّره بالبِرِّ.و یقال:کَلأٌ تَیْجَعُ منه کَبِدُ المُصْرِم أی أنه کثیر فإذا رآه القلیلُ المال تأَسف أن لا تکون له إبل کثیره یُرْعِیها فیه.و المِصْرَمُ ،بالکسر:مِنْجَلُ المَغازِلیّ.و الصِّرْمُ ،بالکسر:الأَبیاتُ المُجْتَمِعهُ المنقطعه من الناس،و الصِّرْم أَیضاً:الجماعه من ذلک.و الصِّرْمُ :الفِرْقه من الناس لیسوا بالکثیر،و الجمع أَصْرامٌ و أَصاریمُ و صُرْمانٌ ;الأَخیره عن سیبویه ;قال الطرماح: یا دارُ أَقْوَتْ بعد أَصرامِها عاماً،و ما یُبْکِیکَ من عامِها و ذکر الجوهری فی جمعه أَصارِمَ ;قال ابن بری:صوابه أَصاریم ;و منه قول ذی الرمه: و انْعَدَلَتْ عنه الأَصاریمُ و

۱۷- فی حدیث أبی ذر :و کان یُغِیرُ علی الصِّرمِ فی عَمایه الصبح. ; الصِّرْمُ :الجماعهُ ینزلون بإبلهم ناحیهً علی ماء.و

۱۶- فی حدیث المرأَه صاحبهِ الماء :أنهم کانوا یُغِیرُونَ علی مَنْ حَوْلَهم و لا یُغِیرُون علی الصِّرْم الذی هی فیه. و ناقه مُصَرَّمهٌ :مقطوعه الطُّبْیَیْنِ،و صَرْماءُ :قلیله اللبن لأَن غُزْرَها انقطع.التهذیب:و ناقه مُصَرَّمهٌ و ذلک أن یُصَرَّمَ طُبْیُها فیُقْرَحَ عَمْداً حتی یَفْسُدَ الإِحْلیلُ فلا یخرج اللبن فَیَیْبَس و ذلک أقوی لها،و قیل:ناقه مُصَرَّمهٌ و هی التی صَرَمَها الصِّرارُ فوَقَّذَها،و ربما صُرِمَتْ عَمْداً لتَسْمَنَ فتُکْوی ;قال الأَزهری:و منه قول عنتره: لُعِنتْ بمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّم (۲).

۱- ۱) .فی دیوان النابغه: ...ذی أُرُل بدل ...ذی أُرُک.

۲- ۲) .صدر البیت: هَلْ تُبلِغَنِّی دارَها شدنیَّهٌ.

قال الجوهری:و کان أَبو عمرو یقول و قد تکونُ المُصَیرَّمهُ الأَطْباءِ من انقطاع اللبن،و ذلک أن یُصِیبَ الضَّرْعَ شیءٌ فیُکْوَی بالنار فلا یخرج منه لبن أبداً ;و منه

۱۷- حدیث ابن عباس :لا تَجُوزُ المُصَیرَّمهُ الأَطباء. ;یعنی المقطوعه الضُّروع.و الصَّرْماءُ :الفلاه من الأَرض.الجوهری:و الصَّرْماء المفازه التی لا ماء فیها.و فَلاه صرماء :لا ماء بها،قال:و هو من ذلک (۱).و الأَصْیرمانِ :الذئب و الغُرابُ لانْصِرامِهما و انقطاعهما عن الناس ;قال المَرَّارُ: علی صَیرْماءَ فیها أَصْیرَماها ، و حِرِّیتُ الفَلاهِ بها مَلِیلُ أی هو مَلیل، قال:کأَنه علی مَلَّهٍ من القَلَق،قال ابن بری:مَلِیلٌ مَلَّتْه الشمس أی أَحرقته ;و منه خُبْزهٌ مَلِیلٌ.و ترکته بوَحْشِ الأَصْیرَمَیْنِ ;حکاه اللحیانی و لم یفسره،قال ابن سیده:و عندی أنه یعنی الفلاه.و الصِّرْمُ :الخُفُّ المُنَعَّلُ.و الصَّریمُ :العُودُ یُعَرَّضُ علی فَمِ الجَدْی أو الفَصِیل ثم یُشَدُّ إلی رأْسه لئلا یَرْضَعَ.و الصَّیْرَمُ :الوَجْبَهُ.و أکلَ الصَّیْرَمَ أی الوَجْبَهَ،و هی الأَکْلَهُ الواحِدهُ فی الیوم ;یقال:فلان یأْکل الصَّیْرَمَ إذا کان یأْکل الوَجْبه فی الیوم و اللیله،و قال یعقوب:هی أَکْلَه عند الضحی إلی مثلها من الغَدِ،و قال أبو عبیده:هی الصَّیْلَمُ أیضاً و هی الحَرْزَمُ (۲);و أنشد: و إنْ تُصِبْکَ صَیْلَمُ الصیَّالِم، لَیْلاً إلی لَیْلٍ،فعَیشُ ناعِمِ و

۱۶- فی الحدیث :فی هذه الأُمه خَمْسُ فِتَنٍ قد مَضَتْ أربع و بقیت واحدهٌ و هی الصَّیْرَمُ . ;و کأَنها بمنزله الصَّیْلَم،و هی الداهیه التی تستأْصل کل شیء کأَنها فتنه قَطَّاعه،و هی من الصَّرْمِ القَطْعِ،و الیاء زائده.و الصَّرُومُ :الناقهُ التی لا تَرِدُّ النَّضِیحَ حتی یَخْلُوَ لها، تَنْصَرِمُ عن الإِبل،و یقال لها القَذُورُ و الکَنُوفُ و العَضادُ و الصَّدُوفُ و الآزِیَهُ،بالزای.المُفَضَّلُ عن أبیه:و صَرَمَ شَهْراً بمعنی مکث.و الصَّرْمُ :الجِلْدُ،فارسی معرّب.و بنو صُرَیْمٍ :حَیٌّ.و صِرْمَهُ و صُرَیْم و أَصْرَمُ :أسماء.و

۱۶- فی الحدیث :أنه غَیَّر اسم أَصْرَمَ فجعله زُرْعهَ. ،کَرِهَهُ لما فیه من معنی القطع،و سماه زُرْعهَ لأَنه من الزَّرْع النباتِ.

صطم:

الأُصْطُمَّهُ و الأُصْطُمُّ :لغه فی الأُسْطُمَّه و الأُسْطُمِّ فی جمیع ما تَصَرَّفَ منه.

صطخم:

المُصْطَخِمُ :المُنْتَصِبُ القائم،و فی التهذیب:المُصْلَخِمُّ،بتشدید المیم،قال:و المُصْطَخِمُ فی معناه غیر أنها مخففه المیم.و اصْطَخَمْتُ فأَنا مُصْطَخِمٌ إذا انتصبت قائماً.الأَزهری: المُصْطَخِمُ مُفْتَعِلٌ من ضَخَم و هو ثلاثی،قال:و لم أجد لصخم ذکراً فی کلام العرب،و کان فی الأَصل مُصْتَخِم فقلبت التاء طاء کالمُصْطَخِبِ من الصَّخَبِ،و ذکره الأَزهری أیضاً فی الرباعی ;قال:و أنشد أبو العباس: یوماً یَظَلُّ به الحِرْباءُ مُصْطَخِماً ، کأَنَّ ضاحِیَهُ بالنارِ مَمْلُولُ قال: مُصْطَخِمٌ ساکت قائم کأَنه غضبان.

۱- ۱) .قوله [قال و هو من ذلک] لیس من قول الجوهری کما یتوهم،بل هو من کلام ابن سیده فی المحکم،و أول عبارته:و فلاه صرماء إلخ.

۲- ۲) .قوله [و هی الحرزم] کذا بهذا الضبط فی التهذیب و لم نجده بهذا المعنی فیما بأیدینا من الکتب.

صطكم:

الأُصْطُكْمةُ :خُبْزه المَلَّةِ.

صقم:

أهمله الليث.ابن الأَعرابى: الصَّيْقَمُ المُنْتِنُ الرائحه.

صكم:

صَكَمَه

صَكْماً :ضربه و دفعه.و صَكَمَهُ صَكْمَةً :صَدَمه.الليث: الصَّكْمَةُ صَدْمه شديده بحجر أو نحو حجر،و العرب تقول: صَكَمَتْه صَواكِمُ الدَّهْر،و صواكِمُ الدهر:ما يصيب من نوائبه.و صَكَمَ الفرسُ يَصْكُمُ :عَضَّ على اللجام ثم مَدَّ رأْسَه كأَنه يريد أن يغالبه.الأَصمعى: صَكَمْتُه و لَكَمْتُه و صَكَكْتُه و دَكَكْتُه و لَكَكْتُه كله إذا دَفَعْتَه.

صلم:

صَلَمَ الشىءَ صَلْماً :قطعه من أصله،و قيل: الصَّلْمُ قطع الأُذن و الأَنف من أَصلهما. صَلَمهما يَصْلِمُهما صَلْماً و صَلَّمَهُما إذا اسْتَأْصَلَهما،و أُذُنٌ صَلْماء لِرِقَّةِ شَحْمتها.و عبد مُصَلَّم و أَصْلَمُ :مقطوعُ الأُذن.و رجل أَصْلَمُ إذا كان مُسْتَأْصَل الأُذنين.و رجل مُصَلَّم الأُذنين إذا اقْتُطِعَتا من أُصولهما.و يقال للظَّليم مُصَلَّمُ الأُذنين كأَنه مُسْتَأْصَلُ الأُذنين خِلْقةً.و الظَّلِيمُ مُصَلَّم ،وُصِفَ بذلك لصغر أُذنيه و قِصَرِهما ;قال زهير: أَسَكُّ مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ أجْنَى، له،بالسِّىِّ،تَنُّومٌ و آءُ (١). و

١٧- فى حديث ابن الزبير لما قُتل أخوه مُصْعَبٌ :أَسْلَمَه النَّعامُ المُصَلَّمُ الآذانِ أَهلُ العراقِ. ;يقال للنعام مُصَلَّمٌ لأَنها لا آذانَ لها ظاهرةً.و الصَّلْمُ :القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ ;فإذا أُطلق على الناس فإنما يراد به الذليلُ المُهانُ كقوله: فإنْ أَنْتُمُ لم تَثْأَرُوا و اتَّدَيْتُمُ، فَمَشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ و الأَصْلَمُ من الشِّعْر:ضَرْبٌ من المديد و السريع على التشبيه.التهذيب:و الأَصْلَم المُصَلَّمُ من الشِّعْر و هو ضرب من السريع يجوز فى قافيته فَعْلُن فَعْلُن كقوله: ليس على طُولِ الحياهِ نَدَمْ، و مِنْ وَراءِ الموتِ ما يُعْلَمْ و الصَّيْلَمُ :الداهيه لأَنها تَصْطَلِمُ ،و يُسَمَّى السيفُ صَيْلَماً ;قال بِشْرُ بن أَبى خازم: غَضِبَتْ تَميمٌ أن تَقَتَّلَ عامِرٌ، يَوْمَ النِّسارِ،فأُعْتِبُوا بالصَّيْلَم قال ابن برى:و يروى ...فأُعْقِبُوا بالصَّيْلَم أى كانت عاقبتُهم الصَّيْلَمَ ;قال ابن برى:و شاهدُ الصَّيْلَمِ الداهيهِ قول الراجز: دَسُّوا فَلِيقاً ثم دَسُّوا الصَّيْلَما

١٧- و فى حديث ابن عمر :فيكون الصَّيْلَمُ بينى و بينه. أى القطيعه المُنْكَره.و الصَّيْلَمُ :الداهيه،و الياء زائده.و

١٦- فى حديث ابن عمرو :اخرُجُوا يا أَهلَ مكه قبل الصَّيْلَمِ كأَنِّى به أُفَيْحِجَ أُفَيْدِعَ يَهْدِمُ الكَعْبَةَ. التهذيب فى ترجمه صنم قال:و الصَّنَمَه الداهيه،قال الأَزهرى:أصلها صَلَمه.و أمر صَيْلَم :شديد مُستأْصِل،و هو الصَّيْلَميَّه .و الصَّيْلَم :الأَمر المُسْتأْصِلُ،و وقعه صَيْلَمَه من ذلك.و الاصْطِلامُ :الاسْتِئْصالُ.و اصْطُلِمَ القوم:أُبيدوا.و الاصْطِلامُ إذا أُبيد قَومٌ من أَصلهم قيل اصْطُلِمُوا .و

۱۶- فی حدیث الفتن :و تُصْطَلَمُون فی الثالثه. ; الاصْطِلامُ افْتِعالٌ من الصَّلْمِ القطع.

ص :۳۴۰

۱- ۱) .فی دیوان زهیر: أصَکّ... ،و هو المتقارب العرقوبین،بدل أسَکّ... و هو القصیر الأذن الصغیرها.

و

۱۶- فی حدیث الهَدْیِ و الضحایا :و لا المُصْطَلَمَهُ أَطْباؤُها. و

۱۶- حدیث عاتکه :لئن عدْتُم لیَصْطَلِمَنَّکم . و الصَّیْلَمُ :الأَکْلَهُ الواحده کل یوم.و هو یأْکل الصَّیْلَم :و هی أَکْلَهٌ فی الضُّحَی،کما تقول:هو یأْکل الصَّیْرَمَ ;حکاهما جمیعاً یعقوب.و الصَّلامَهُ و الصِّلامَهُ و الصُّلامَهُ :الفِرْقهُ من الناس.و الصُّلاماتُ و الصِّلاماتُ :الجماعات و الفِرَقُ.و

۱۶- فی حدیث ابن مسعود :و ذَکَرَ فِتَناً فقال یکون الناسُ صُلاماتٍ [صِلاماتٍ] یَضْربُ بعضُهم رقابَ بعض. ;قال أبو عبید:قوله صُلامات [صِلامات] یعنی الفِرَق من الناس یکونون طوائفَ فتجْتَمع کلُّ فرقه علی حِیالها تُقاتل أُخری،و کلُّ جماعه فهی صُلامَهٌ و صِلامَهٌ ;قال ابن الأَعرابی: صَلامَهٌ بفتح الصادِ ;و أَنشد أبو الجَرَّاح: صَلامَهٌ کحُمُرِ الأَبَکِّ، لا ضَرَعٌ فیها و لا مُذَکِّی و الصَّلامَهُ :القوم المُسْتَوُون فی السِّنِّ و الشجاعهِ و السَّخاء.و الصَّلاَّم و الصُّلاَّمُ :لُبُّ نَوَی النَّبِقِ.التهذیب: الصُّلاَّمُ الذی فی داخل نَواهِ النَّبِقَهِ یؤکل،و هو الأُلْبُوبُ.

صلخم:

بعیر صِلَّخْم صِلَّخْدٌ و صَلْخَمٌ مثل سَلْهَبٍ و مُصْلَخِمٌّ ،کل ذلک:جَسِیمٌ شدیدٌ ماضٍ ;و أَنشد: و أَتْلَعَ صِلَّخْمٍ صِلَخْدٍ صَلَخْدَمٍ و قال آخر: إن تسْأَلِینی:کیفَ أَنْتَ ؟فإِنَّنِی صَبُورٌ علی الأَعداءِ جَلْدٌ صَلَخْدَم و الصَّلَخْدَمُ:خماسی أَصله من الصَّلْخم و الصَّلْخد،و یقال:بل هو کلمه خماسیه أصلیه فاشتبهت الحروف و المعنی واحد ;قال الفرَّاء:و من نادر کلامهم: مُسْتَرْعِلات لِصِلَّلْخم سامی یرید لِصِلَّخْم فزاد لاماً ;و قال أبو نخیله: لِبَلْخَ مَخْشیّ الشذا مُصْلَخْمِمٍ فضاعف المیم کما تری.أبو عمرو: المُصلَخِمُّ و المُصْلَخِدُّ المُنْتَصِبُ القائم،و المُصْلَخِمُّ خفیف المیم فی معناهما ;و قال رؤبه: إذا اصْلَخَمَّ لم یُرَمْ مُصْلَخْمَمُهْ أی غضب،قاله شمر،و قال غیره:انتصب.و جبل صِلَّخْمٌ و مُصْلَخِمٌّ :صُلْبٌ ممتنع ;قال الشاعر: عن صائلٍ عاسٍ إذا ما اصْلَخْمَما و

۱۶- فی الحدیث :عُرِضَتِ الأَمانهُ علی الجبال الصُّمِّ الصَّلاخِم . أی الصِّلابِ المانعهِ،الواحدُ صَلْخَمٌ ;قال: و رَأْس عِزّ راسِیاً صِلَّخْمَا و المُصْلَخِمُّ :الغَضْبان.و اصْلَخَمَّ اصْلِخْماماً إذا انتصب قائماً.و قال الباهلی: المُصْلَخِمُّ المُسْتَکبر ;قال ذو الرمه یصف حمیراً: فظَلَّتْ بمَلْقَی واجِفٍ جَزِعِ المَعَی قِیاماً،تُفالی مُصْلَخِمّاً أمِیرَها أی مستکبراً لا یحرکها و لا ینظر إلیها.و قال: المُصْلَخِمُّ و المُطْلَخِمُّ و المُطْرَخِمُّ واحد.

صلخدم:

الصَّلَخْدَمُ :الجمل الماضی الشدید،و قیل:المیم زائده.و الصَّلَخْدمُ :الصُّلْبُ القَوِیُّ ;و أَنشد الأَزهری فی الخُماسِیّ:

إن تسْأَلِينى:كيف أنت ؟فإنَّنى

صَبُورٌ على الأَعداء جَلْدٌ صَلَخْدَم

قال:و الصَّلَخْدَمُ خماسى أَصله من الصَّلْخَمِ و الصَّلْخَدِ،قال:و يقال بل هو كلمه خُماسيه أَصليه فاشْتَبهتِ الحروفُ و المعنى واحد.

صلدم:

الصِّلْدِمُ و الصُّلادِمُ :الشديد الحافر،و قيل الصِّلْدِم القوىّ الشديد من الحافر،و الأُنثى صِلْدِمَه و صُلادِمَةٌ ،و عمَّ به بعضهم و هو ثلاثى عند الخليل،و جمعه صَلادِمُ .الجوهرى:فرس صِلْدِمٌ ،بالكسر،صُلْبٌ شديد،و الأُنثى صِلْدِمَه .و رأْسٌ صِلْدِمٌ و صُلادِمٌ ،بالضم:صُلب ;و أَنشد ابن السكيت: من كلِّ كَوْماءِ السَّنامِ فاطِمٍ، تَشْحَى،بمُسْتَنِّ الذَّنوبِ الرَّاذِمِ، شِدْقَيْنِ فى رأْسٍ لها صُلادِمِ و الجمع صَلادِمُ ،بالفتح.و الصِّلْدامُ :الشديد كالصِّلْدِمِ ;قال جرير: فلو مالَ مَيْلٌ من تَمِيمٍ عَلَيْكُمُ، لأَمَّكَ صِلْدامٌ من العِيسِ قارِحُ

صلقم:

الصَّلْقَمَةُ :تصادُمُ الأَنْيابِ ;و أنشد الليث: أَصْلَقَه العِزِّ بنابٍ فاصْلَقَمْ و يقال:الميم زائده.و الصَّلْقَمُ :الذى يَقرعُ بعضَها ببعض.و صَلْقَمَ :قَرَعَ بعض أَنيابه ببعض ;قال كُراع:الأَصل الصَّلْق،و الميم زائده،و الصحيح أنه رباعى.و الصَّلْقَمُ و الصِّلْقِمُ :الضَّخْمُ من الإِبل،و قيل:هو البعير الشديد العضِّ و الفَكِّ،و الجمع صَلاقِمُ و صَلاقِمةٌ ،الهاء لتأْنيث الجماعه ;قال طَرَفَهُ: جَمادٌ بها البَسْباسُ،يُرْهِصُ مُعْزُها بَناتِ المَخاضِ و الصَّلاقِمةَ الحُمْرا التهذيب:و الصِّلْقامُ الضَّخْمُ من الإِبل ;و أَنشد: يَعْلُو صَلاقيمَ العِظام صِلْقِمِه أى جِسْمُه العظيم.و الصَّلْقَمُ :الشديد ;عن اللحيانى.و المُصْلَقِمُّ :الصُّلْبُ الشديد،و قيل:الشديد الأَكْل.و المُصْلَقِمُّ أَيضاً:المرأَه الكبيره،أَزالوا الهاء كما أَزالوها من مُتْئِم و نحوها.أَبو عمرو: الصِّلْقِمُ العجوز الكبيره ;و أَنشد لخُلَيْدٍ اليَشْكُرِىّ: فتلك لا تُشْبِه أُخْرى صِلْقِما ، صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ دَرُوجاً كِرْزِما

صلهم:

الصِّلْهامُ :من صفات الأَسد (1).و اصْلَهَمَّ الشىءُ:صَلُبَ و اشْتَدَّ.

صمم:

الصَّمَمُ :انْسِدادُ الأُذن و ثِقَلُ السمع. صَمَّ يَصَمُّ و صَمِمَ ،بإظهار التضعيف نادرٌ، صَمّاً و صَمَماً و أَصَمَّ و أَصَمَّهُ اللهُ فصَمَّ و أَصَمَّ أيضاً بمعنى صَمَّ ;قال الكميت: أَ شَيْخاً،كالوَليدِ،برَسْم دارٍ تُسائِلُ ما أَصَمَّ عن السُّؤالِ ؟ يقول تُسائِلُ شيئاً قد أَصَمَّ عن السؤال،و يروى: أَ أَشْيَبَ كالوليد... ،قال ابن برى:نَصَبَ أَشْيَبَ على الحال أى أَشائباً تُسائِلُ رَسْمَ دارٍ كما يفعل الوليدُ،

١- ١) .قوله [من صفات الأَسد] و يقال رجل صلهام بكسر الصاد أيضاً جرىء كما فى التكمله.

و قيل:إنَّ ما صِلَتُهُ أَراد تُسائل أَصَمَّ ;و أَنشد ابن برى هنا لابن أَحمر: أَصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتى تَحَجَّى بآخِرِنا،و تَنْسى أَوَّلِينا يدعو عليها أى لا جعلها الله تدعو إلاَّ أصَمَّ .يقال:ناديت فلاناً فأَصْمَمْتُه أى أَصَبْتُه أَصَمَّ ،و قوله تَحَجَّى بآخِرنا:تَسْبِقُ إليهم باللَّوْم و تَدَعُ الأَوَّلينَ و أَصْمَمْتُه :وَجَدْتُه أَصَمَّ .و رجل أَصَمُّ ،و الجمع صُمٌّ و صُمَّانٌ ;قال الجُلَيْحُ: يَدْعُو بها القَوْمُ دُعاءَ الصُّمَّانْ و أَصَمَّه الداءُ و تَصامَّ عنه و تَصامَّه :أَراه أَنه أَصَمُّ و ليس به.و تَصامَّ عن الحديث و تَصامَّه :أَرى صاحِبَه الصَّمَمَ عنه ;قال: تَصامَمْتُه حتى أَتانى نَعِيُّهُ، و أُفْزِعَ منه مُخْطِئٌ و مُصيبُ و قوله أنشده ثعلب: و مَنْهَلٍ أَعْوَرِ إحْدى العَيْنَيْن، بَصيرِ أُخْرى و أَصَمَّ الأُذُنَيْن قد تقدم تفسيره فى ترجمه عور.و

١۶- فى حديث الإيمانِ : الصُّمَّ البُكْمَ (١)رُؤوسَ الناسِ. ،جَمْعُ الأَصَمِّ و هو الذى لا يَسْمَعُ،و أَراد به الذى لا يَهْتَدى و لا يَقْبَلُ الحَقَّ من صَمَمِ العَقل لا صَمَمِ الأُذن ;و قوله أنشده ثعلب أيضاً: قُلْ ما بَدا لَكَ من زُورٍ و من كَذِبٍ حِلْمى أَصَمُّ و أُذْنى غَيرُ صَمَّاءِ استعار الصَّمَم للحلم و ليس بحقيقه ;و قوله أنشده هو أيضاً: أَجَلْ لا،و لكنْ أنتَ أَلأَمُ من مَشى، و أَسْأَلُ من صَمَّاءَ ذاتِ صَليلِ فسره فقال:يعنى الأَرض،و صَلِيلُها صَوْتُ دُخولِ الماء فيها.ابن الأَعرابى:يقال أَسْأَلُ من صَمَّاءَ ،يعنى الأَرضَ.و الصَّمَّاءُ من الأَرض:الغليظةُ.و أَصَمَّه :وَجَدَه أَصَمَّ ;و به فسر ثعلبٌ قولَ ابن أَحمر: أَصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتى تَحَجَّى بآخِرِنا،و تَنْسى أَوَّلِينا أراد وافَقَ قَوماً صُمّاً لا يَسْمَعون عذْلَها على وجه الدُّعاء.و يقال:ناديته فأَصْمَمْتُه أى صادَفْتُه أَصَمَّ .و

١۴- فى حديث جابر بن سَمُرَةَ :ثم تكلم النبى،صلى الله عليه و سلم،بكلمةٍ أَصَمَّنِيها الناسُ. أى شغَلونى عن سماعها فكأَنهم جعلونى أَصَمَّ .و

١۶- فى الحديث :الفِتْنةُ الصَّمَّاءُ العَمْياء. ;هى التى لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها فى ذهابها لأَن الأَصَمَّ لا يسمع الاستغاثه و لا يُقْلِعُ عما يَفْعَلُه،و قيل:هى كالحيه الصَّمَّاء التى لا تَقْبَلُ الرُّقى ;و منه

١۶- الحديث :و الفاجِرُ كالأَرْزَهِ صَمَّاءَ . أى مُكْتَنزةً لا تَخْلُخُلَ فيها.الليث: الصَّمَمُ فى الأُذُنِ ذهابُ سَمْعِها،فى القَناه اكْتِنازُ جَوفِها،و فى الحجر صَلابَتُه،و فى الأَمر شدَّتُه.و يقال:أُذُنٌ صَمَّاءُ و قَناه صَمَّاءُ و حَجَرٌ أَصَمُّ و فِتْنَةٌ صَمَّاءُ ;قال الله تعالى فى صفه الكافرين: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ ;التهذيب:يقول القائلُ كيف جعلَهم الله صُمّاً و هم يسمعون،و بُكْماً و هم ناطقون،و عُمْياً و هم يُبْصِرون ؟و الجواب فى ذلك أن سَمْعَهُم لَمَّا لم يَنْفَعْهم لأَنهم

١- ١) .قوله [الصم البكم] بالنصب مفعول بالفعل قبله،و هو كما فى النهايه:و أن ترى الحفاه العراه الصم إلخ.

لم يَعُوا به ما سَمِعوا،و بَصَرَهُم لما لم يُجْدِ عليهم لأنهم لم يَعْتَبِروا بما عايَنُوه من قُدْره الله و خَلْقِه الدالِّ على أنه واحد لا شريك له،و نُطْقَهم لما لم يُغْنِ عنهم شيئاً إذ لم يؤمنوا به إيماناً يَنْفَعهم،كانوا بمنزله من لا يَسْمَع و لا يُبْصِرُ و لا يَعى ;و نَحْوٌ منه قول الشاعر: أَصَمُّ عَمَّا ساءَه سَمِيعُ يقول:يَتَصامَمُ عما يَسُوءُه و إن سَمِعَه فكان كأَنه لم يَسْمَعْ،فهو سميع ذو سَمْعٍ أَصَمُّ فى تغابيه عما أُريد به. و صَوْتٌ مُصِمٌّ : يُصِمُّ الصِّماخَ.و يقال لصِمامِ القارُوره: صِمَّمٌ .و صَمَّ رأْسَ القارورهَ يَصُمُّه صَمّاً و أَصَمَّه :سَدَّه و شَدَّه،و صِمامُها :سِدادُها و شِدادُها.و الصِّمامُ :ما أُدْخِلَ فى فم القاروره،و العِفاصُ ما شُدَّ عليه،و كذلك صِمامَتُها ;عن ابن الأَعرابى.و صَمَمْتُها أَصُمُّها صَمّاً إِذا شَدَدْتَ رَأْسَها.الجوهرى:تقول صَمَمْتُ القاروره أَى سَدَدْتُها.و أَصْمَمْتُ القاروره أَى جعلت لها صِماماً .و

١۶- فى حديث الوطء :فى صِمامٍ واحد. أَى فى مَسْلَكٍ واحدٍ ; الصِّمامُ :ما تُسَدُّ به الفُرْجةُ فسمى به الفَرْجُ،و يجوز أَن يكون فى موضعِ صِمامٍ على حذف المضاف،و يروى بالسين،و قد تقدم.و يقال: صَمَّه بالعصا يَصُمُّه صَمّاً إِذا ضَرَبه بها و قد صَمَّه بحجر.قال ابن الأَعرابى: صُمَّ إِذا ضُرِب ضَرْباً شديداً.و صَمَّ الجُرْحَ يَصُمُّه صَمّاً :سَدَّهُ و ضَمَّدَه بالدواء و الأُكُولِ.و داهيةٌ صَمَّاءُ :مُنْسَدَّه شديده.و يقال للداهيه الشديدهِ: صَمَّاءُ و صَمام ;قال العجاج: صَمَّاءُ لا يُبْرِئُها من الصَّمَمْ حَوادثُ الدَّهْرِ،و لا طُولُ القِدَمْ و يقال للنذير إِذا أَنْذَر قوماً من بعيد و أَلْمَعَ لهم بثوبه:لَمَع بهم لَمْعَ الأَصَمّ ،و ذلك أَنه لما كَثُر إِلماعُه بثوبه كان كأَنه لا يَسْمَعُ الجوابَ فهو يُدِيمُ اللَّمْعَ ;و من ذلك قولُ بِشْر: أَشارَ بهم لَمْعَ الأَصَمّ ،فأَقْبَلُوا عَرانِينَ لا يَأْتِيه لِلنَّصْرِ مُجْلِبُ أَى لا يأْتيه مُعِينٌ من غير قومه،و إِذا كان المُعينُ من قومه لم يكن مُجْلِباً.و الصَّمَّاءُ :الداهيهُ.و فتنةٌ صَمَّاءُ :شديده،و رجل أَصَمُّ بَيِّنُ الصَّمَم فيهن،و قولُهم للقطاهِ صَمَّاءُ لِسَكَكِ أُذنيها،و قيل: لَصَمَمِها إِذا عَطِشَت ;قال: رِدِى رِدِى وِرْدَ قَطاهٍ صَمَّا ، كُدْرِيَّهٍ أَعْجَبها بردُ الما و الأَصَمُّ :رَجَبٌ لعدم سماع السلاح فيه،و كان أَهلُ الجاهليه يُسَمُّونَ رَجَباً شَهْرَ الله الأَصَمَّ ;قال الخليل:إِنما سمى بذلك لأَنه كان لا يُسْمَع فيه صوتُ مستغيثٍ و لا حركةُ قتالٍ و لا قَعْقَعةُ سلاح،لأَنه من الأَشهر الحُرُم،فلم يكن يُسْمع فيه يا لَفُلانٍ و لا يا صَبَاحاه ;و

١۶- فى الحديث :شَهْرُ اللهِ الأَصَمُّ رَجَبٌ. ;سمى أَصَمَّ لأَنه كان لا يُسمع فيه صوت السلاح لكونه شهراً حراماً،قال:و وصف بالأَصم مجازاً و المراد به الإِنسان الذى يدخل فيه،كما قيل ليلٌ نائمٌ،و إِنما النائم مَنْ فى الليل،فكأَنَّ الإِنسانَ فى شهر رجَبٍ أَصَمَّ عن صَوْتِ السلاح،و كذلك مُنْصِلُ الأَلِّ ;قال: يا رُبَّ ذى خالٍ و ذى عَمّ عَمَمْ قد ذاقَ كَأْسَ الحَتْفِ فى الشَّهْرِ الأَصَمْ و الأَصَمُّ من الحياتِ:ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَهَ كأَنه

قد صَمَّ عن سَماعِها،و قد يستعمل فى العقرب ;أنشد ابن الأعرابى: قَرَّطَكِ اللّه،على الأذْنَيْنِ، عَقارباً صُمّاً و أرْقَمَيْنِ و رجل أَصَمُّ :لا يُطْمَعُ فيه و لا يُرَدُّ عن هَواه كأَنه يُنادَى فلا يَسْمَعُ.و صَمَّ صَداه أى هَلَك.و العرب تقول: أَصَمَّ اللّه صَدَى فلانٍ أى أَهلكه،و الصَّدَى:الصَّوْتُ الذى يَرُدُّه الجبلُ إذا رَفَع فيه الإنسانُ صَوْتَه ;قال إمرؤ القيس: صَمَّ صَدَاها و عَفا رَسْمُها، و اسْتَعْجَمَتْ عن مَنْطِق السائِلِ و منه قولهم: صَمِّى ابْنَهَ الجَبَلِ مهما يُقَلْ تَقُلْ ;يريدون بابْنِهِ الجبل الصَّدَى.و من أَمثالهم: أَصَمُّ على جَمُوحٍ (۱);يُضْرَبُ مثلًا للرجل الذى هذه الصفه صفته ;قال: فأَبْلِغْ بَنى أَسَدٍ آيةً، و يقال:ضَرَبَه ضَرْبَ الأَصَمِّ إذا تابَعَ الضرْبَ و بالَغَ فيه،و ذلك أن الأَصَمَّ إذا بالَغَ يَظُنُّ أنه مُقَصِّرٌ فلا يُقْلِعُ.و يقال:دَعاه دَعْوَهَ الأَصَمِّ إذا بالغ به فى النداء ;و قال الراجز يصف فَلاةً: يُدْعَى بها القومُ دُعاءَ الصَّمَّانْ و دَهْرٌ أَصَمُّ :كأَنَّه يُشْكى إليه فلا يَسْمَع.و قولُهم: صَمِّى صَمام ;يُضْرَب للرجل يأْتى الداهِيَهَ أى اخْرَسى يا صَمام .الجوهرى:و يقال للداهيه: صَمِّى صَمام ،مثل قَطام،و هى الداهيه أى زِيدى ;و أَنشد ابن برى للأَسْود بن يَعْفُر: فَرَّتْ يَهُودُ و أَسْلَمَتْ جِيرانُها، صَمِّى ،لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ، صَمَام و يقال: صَمِّى ابنَهَ الجبل ،يعنى الصَّدَى ;يضرب أَيضاً مثلًا للداهيه الشديده كأَنه قيل له اخْرَسِّى يا داهيه،و لذلك قيل للحيَّهِ التى لا تُجِيبُ الرَّاقِىَ صَمّاءُ ،لأَن الرُّقى لا تنفعها ;و العرب تقول للحرب إذا اشتدَّت و سُفِكَ فيها الدِّماءُ الكثيرهُ: صَمَّتْ حَصاهٌ بِدَم ;يريدون أَن الدماء لما سُفِكت و كثرت اسْتَنْقَعَتْ فى المَعْرَكه،فلو وقعت حصاهٌ على الأَرض لم يُسمع لها صوت لأَنها لا تقع إلا فى نَجِيعٍ،و هذا المعنى أَراد إمرؤ القيس بقوله صَمِّى ابنَهَ الجبلِ،و يقال:أَراد الصَّدَى.قال ابن برى:قوله حَصاهٌ بدم يَنبغى أن يكون حصاه بدمى،بالياء ;و بيتُ إمرئ القيس بكماله هو: بُدِّلْتُ من وائلٍ و كِنْدَهَ عَدْوانَ المحكم: صَمَّتْ حَصاهٌ بدمٍ أَى أن الدم كثر حتى أُلْقيت فيه الحَصاهُ فلم يُسْمَع لها صوت ;و أَنشد ابن الأَعرابى لسَدُوسَ بنت ضباب:

۱- ۲) .قوله [و من أَمثالهم أَصم على جموح إلخ] المناسب أن يذكر بعد قوله:كأنه ينادى فلا يسمع كما هى عباره المحكم.

إنِّی إلی کلِّ أَیْسارٍ و نادِبِهِ

أَدْعُو حُبَیْشاً،کما تُدْعی ابنه الجَبلِ

أی أُنَوِّهُ کما یُنَوَّهُ بابنِهِ الجبل،و هی الحیَّه،و هی الداهیه العظیمه.یقال: صَمِّی صَمام ،و صَمِّی ابْنَهَ الجبل.و الصَّمَّاءُ :الداهیهُ ;و قال: صَمَّاءُ لاـ یُبْرِئُها طُولُ الصَّمَمْ أی داهیهٌ عارُها باقٍ لا تُبْرِئها الحوادثُ.و قال الأَصمعی فی کتابه فی الأَمثال قال: صَمِّی ابنهَ الجبل ،یقال ذلک عند الأَمر یُسْتَفْظَعُ.و یقال: صَمَّ یَصَمُّ صَمَماً ;و قال أَبو الهیثم:یزعمون أنهم یریدون بابنه الجبل الصَّدَی ;و قال الکمیت: إذا لَقِیَ السَّفِیرَ بها،و قالاـ لها: صَمِّی ابْنَهَ الجبلِ،السَّفِیرُ یقول:إذا لَقِی السفِیرُ السَّفِیرَ و قالاـ لهذه الداهیه صَمِّی ابنهَ الجبل،قال:و یقال إنها صخره،قال:و یقال صَمِّی صَمام ;و هذا مَثَلٌ إذا أتی بداهیهٍ.و یقال: صَمَام صَمَام ،و ذلک یُحْمَل علی معنیین:علی معنی تَصامُّوا و اسْکُتوا،و علی معنی احْمِلُوا علی العدُوّ،و الأَصَمُّ صفه غالبه ;قال: جاؤوا بِزُورَیْهِمْ و جِئْنا بالأَصَمْ و کانوا جاؤوا بِبعیرین فعَقَلوهما و قالوا:لا نَفِرُّ حتی یَفِرَّ هذان.و الأَصَمُّ أیضاً:عبدُ الله بنُ رِبْعِیٍّ الدُّبَیْریّ ;ذکره ابن الأَعرابی.و الصَّمَمُ فی الحَجَر:الشِّدَّهُ،و فی القَناهِ الاکتِنازُ.و حَجرٌ أَصَمُّ :صُلْبٌ مُصْمَتٌ.و

۱۶- فی الحدیث :أنه نَهَی عن اشْتِمال الصَّمَّاءِ . ;قال:هو أن یَتجلَّلَ الرجلُ بثوبْهِ و لا یرفَع منه جانباً،و إنما قیل لها صَمَّاء لأَنه إذا اشْتَمل بها سَدَّ علی یدیه و رجلیه المَنافذَ کلَّها،کأَنَّها لا تَصِل إلی شیء و لا یَصِل إلیها شیءٌ کالصخره الصَّمّاء التی لیس فیها خَرْقٌ و لا صَدْع ;قال أبو عبید:اشْتِمال الصَّمَّاءِ أن تُجلِّلَ جَسَدَک بثوبِک نَحْوَ شِمْلهِ الأَعْراب بأَکْسیَتِهم،و هو أن یرُدَّ الکِساءَ من قِبَلِ یمینِه علی یدهِ الیسری و عاتِقِه الأَیسر،ثم یَرُدَّه ثانیهً من خلفِه علی یده الیمنی و عاتِقِه الأَیمن فیُغَطِّیَهما جمیعاً،و ذکر أَبو عبید أَن الفُقهاء یقولون:هو أن یشتمل بثوبٍ واحدٍ و یَتغَطَّی به لیس علیه غیره،ثم یرفعه من أحد جانبیه فیَضَعَه علی منکبیه فیَبْدُوَ منه فَرْجُه،فإذا قلت اشْتَمل فلانٌ الصَّمَّاءَ کأَنک قلت اشْتَملَ الشِّمْلهَ التی تُعْرَف بهذا الاسم،لأَن الصمّاء ضَرْبٌ من الاشتمال.و الصَّمَّانُ و الصَّمَّانهُ :أرضٌ صُلْبه ذات حجاره إلی جَنْب رَمْل،و قیل: الصَّمَّان موضعٌ إلی جنب رملِ عالِجٍ.و الصَّمّانُ :موضعٌ بِعالِجٍ منه،و قیل: الصَّمَّانُ أرضٌ غلیظه دون الجبل.قال الأَزهری:و قد شَتَوْتُ الصَّمّانَ شَتْوَتَیْن،و هی أرض فیها غِلَظٌ و ارْتفاعٌ،و فیها قِیعانٌ واسعهٌ و خَبَارَی تُنْبِت السِّدْر،عَذِیَهٌ و رِیاضٌ مُعْشِبهٌ،و إذا أَخصبت الصَّمَّانُ رَتَعَتِ العربُ جمیعُها،و کانت الصَّمَّانُ فی قدیم الدَّهْرِ لبنی حنظله،و الحَزْنُ لبنی یَرْبُوع،و الدَّهْناءُ لجَماعتهم،و الصَّمَّانُ مُتَاخِمُ الدَّهْناء.و صَمَّه بالعصا:ضَرَبَه بها.و صَمَّه بحجرٍ و صَمَّ رأْسَه بالعصا و الحجر و نحوه صَمّاً :ضربه.و الصِّمَّهُ :الشجاعُ،و جَمْعُه صِمَمٌ .و رجل صِمَّهٌ :شجاع.و الصِّمُّ و الصِّمَّهُ ،بالکسر:من أَسماء الأَسد لشجاعته.الجوهری: الصِّمُّ ،بالکسر،من أسماء الأَسدِ و الداهیهِ.و الصِّمَّهُ :الرجلُ الشجاع،و الذکرُ من الحیات،و جمعه صِمَمٌ ;و منه سمی

دُرَيْدُ بن الصِّمَّه ;و قول جرير: سَعَرْتُ عَلَيْكَ الحَرْبَ تَغْلى قُدُورُها، فهَلَّا غَداةَ الصِّمَّتَيْن تُدِيمُها (۱). أَراد بالصِّمَّتين أَبا دُرَيْدٍ و عَمَّه مالِكاً.و صَمَّمَ أَى عَضَّ و نَيَّب فلم يُرْسِلْ ما عَضّ.و صَمَّمَ الحَيّهُ فى عَضَّتِه:نَيَّبَ ;قال المُتَلمِّس: فأَطْرَقَ إِطْراقَ الشُّجاعِ،و لو رَأَى مَساغاً لِنابَيْه الشُّجاعُ لَصَمَّما و أَنشده بعض المتأَخرين من النحويين:لِناباه ;قال الأَزهرى:هكذا أَنشده الفراء لناباه على اللغه القديمه لبعض العرب (۲).و الصَّمِيمُ :العَظْمُ الذى به قِوامُ العُضْو كصَمِيم الوَظِيف و صَمِيم الرأْس ;و به يقال للرجل:هو من صَمِيم قومه إذا كان من خالِصِتهم،و لذلك قيل فى ضِدِّه وَشِيظٌ لأَن الوَشِيظَ أَصغرُ منه ;و أَنشد الكسائى: بمَصْرَعِنا النُّعْمانَ،يوم تأَلَّبَتْ علينا تَميمٌ من شَظىً و صَمِيم و صَمِيمُ كلِّ شىء:بُنْكه و خالِصهُ.يقال:هو فى صَمِيم قَوْمِه.و صَمِيمُ الحرِّ و البرد:شِدّتُه.و صَمِيمُ القيظِ:أَشدُّه حرّاً.و صَمِيمُ الشتاء:أَشدُّه برْداً ;قال خُفَاف بن نُدْبَهَ: و إِنْ تَكُ خَيْلى قد أُصِيبَ صَمِيمُها ، فعَمْداً على عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مالكا قال أَبو عبيد:و كان صَمِيمَ خيلِه يومئذ معاويه أخو خَنْساء،قتله دُرَيْدٌ و هاشم ابْنا حرملهَ المُرِّيانِ ;قال ابن برى:و صواب إِنشاده: إن تكُ خيلى... ،بغير واو على الخرم لأَنه أَول القصيده.و رجل صَمِيمٌ :مَحْضٌ،و كذلك الاثنان و الجمع و المؤنثُ.و التَّصْمِيمُ :المُضِىُّ فى الأَمر.أَبو بكر: صَمَّمَ فلانٌ على كذا أَى مَضَى على رأْيه بعد إِرادته.و صَمَّمَ فى السير و غيره أى مَضَى ;قال حُمَيد بن ثَوْر: و حَصْحَصَ فى صُمِّ القَنَا ثَفِناتِه، و ناءَ بِسَلْمَى نَوْءهً ثم صَمَّما و يقال للضارب بالسيف إِذا أَصابَ العظم فأَنْفذ الضريبه:قد صَمَّمَ ،فهو مُصَمِّم ،فإِذا أَصاب المَفْصِل،فهو مُطَبِّقٌ ;و أَنشد أَبو عبيد: يُصَمِّمُ أَحْياناً و حِيناً يُطَبِّقُ أَراد أَنه يَضْرِب مرَّهً صَمِيمَ العظم و مَرَّهً يُصِيب المَفْصِل.و المُصَمِّمُ من السُّيوف:الذى يَمُرُّ فى العِظام،و قد صَمَّمَ و صَمْصَمَ .و صَمَّمَ السيفُ إِذا مضى فى العظم و قطَعَه،و أما إِذا أَصاب المَفْصِلَ و قطعه فيقال طَبَّقَ ;قال الشاعر يصف سيفاً: يُصَمِّم أَحْياناً و حيناً يُطَبِّق و سيفٌ صَمْصامٌ و صَمْصامهٌ :صارِمٌ لا يَنْثَنى ;و قوله أَنشده ثعلب: صَمْصامَهٌ ذَكَّرَهُ مُذَكِّرُهْ إِنما ذَكَّرَه على معنى الصَّمْصامِ أَو السَّيْفِ.و

۱۶- فى حديث أَبى ذر :لو وَضَعْتم الصَّمْصامهَ على رَقَبَتى. ;هى السيف القاطع،و الجمع صَماصِم .و

۱۷- فى حديث قُسّ :تَرَدَّوْا بالصَّماصِم . أَى جعلوها لهم بمنزله

۱- ۱) .قوله [سعرت عليك... إلخ] قال الصاغانى فى التكمله:الروايه سعرنا.

۲- ۲) .أَى أَنه منصوب بالفتحه المقدره على الأَلف للتعذر.

الأَرْدِيه لحَمْلِهم لها و حَمْلِ حَمائِلها على عَواتِقهم.و قال الليث: الصَّمْصامَهُ اسمٌ للسيفِ القاطع و الليلِ.الجوهرى: الصَّمْصامُ و الصَّمْصامهُ السيفُ الصارِمُ الذى لا يَنْثنى ;و الصَّمْصامهُ :اسمُ سيفِ عَمْرو بن معديكرب،سَمَّاه بذلك و قال حين وَهَبَه: خَليلٌ لمْ أَخُنْهُ و لم يَخُنِّى، على الصَّمْصامهِ السَّيْفِ السَّلامُ قال ابن برى صواب إنشاده: على الصَّمْصامهِ أَم سَيْفى سَلامِى (۱). و بعده: خَليلٌ لَمْ أَهَبْهُ من قِلاهُ، يقول عمرو هذه الأَبياتَ لما أَهْدَى صَمْصامتَه لسَعِيد ابن العاص ;قال:و من العرب من يجعل صَمْصامه غيرَ مُنوّن معرفةً للسَّيْف فلا يَصْرِفه إذا سَمَّى به سيْفاً بعينه كقول القائل: تَصْميمَ صَمْصامهَ حينَ صَمَّما و رجلٌ صَمَمٌ و صِمْصِمٌ و صَمْصامٌ و صَمْصامهٌ و صُمَصِمٌ و صُماصِمٌ : مُصَمِّمٌ ،و كذلك الفَرَسُ،الذكرُ و الأُنثى فيه سواءٌ،و قيل:هو الشديدُ الصُّلْبُ،و قيل:هو المجتمعُ الخَلْق.أَبو عبيد: الصِّمْصِمُ ،بالكسر،الغليظُ من الرجال ;و قولُ عَبْد مَناف بن رِبْع الهُذَلىّ: و لقد أَتاكم ما يَصُوبُ سُيوفَنا، بَعدَ الهَوادهِ،كلُّ أَحْمَرَ صِمْصِم قال: صِمْصِم غليظ شديد.ابن الأَعرابى: الصَّمْصَمُ البخيلُ النهايهُ فى البُخْل.و الصِّمْصِمُ من الرجال:القصير الغليظ،و يقال:هو الجرىءُ الماضى.و الصِّمْصِمهُ :الجماعهُ من الناس كالزِّمْزِمهِ ;قال: و حالَ دُونى من الأَنْبارِ صِمْصِمهٌ ، كانوا الأُنُوفَ و كانوا الأَكرمِينَ أَبا و يروى: ...زِمْزِمه ،قال:و ليس أَحدُ الحرفين بدلاً من صاحبه لأَن الأَصمعى قد أَثبتهما جميعاً و لم يجعل لأَحدِهما مَزِيَّهً على صاحبِه،و الجمع صِمْصِمٌ .النضر: الصِّمْصِمهُ الأَكمَهُ الغليظه التى كادت حجارتها أَن تكونُ مُنْتَصِبه.أَبو عبيده:من صِفات الخيل الصَّمَمُ ،و الأُنثى صَمَمهٌ ،و هو الشديدُ الأَسْرِ المعْصُوبُ ;قال الجعدى: و غارهٍ،تَقْطَعُ الفَيافِىَ،قَد حارَبْتُ فيها بِصلْدِم صَمَم أَبو عمرو الشيبانى:و المُصَمِّمُ الجملُ الشديدُ ;و أَنشد: حَمَّلْتُ أَثْقالى مُصَمِّماتِها و الصَّمّاءُ من النُّوقِ:اللَّاقِحُ،و إبِلٌ صُمٌّ ;قال المَعْلُوطُ القُرَيْعىُّ: و كانَ أَوابِيها و صُمُّ مَخاضِها، و شافِعهٌ أُمُّ الفِصالِ رَفُودُ و الصُّمَيْماءُ :نباتٌ شِبْه الغَرَزِ يَنْبت بنَجْدٍ فى القِيعان.

۱- ۱) .قوله [أَم سيفى] كذا بالأَصل و التكمله بياء بعد الفاء.

صنم:

الصَّنَمُ :معروفٌ واحدُ الأَصْنام ،يقال:إنه معرَّب شَمَنْ،و هو الوَثَن ;قال ابن سيده:و هو يُنْحَتُ من خَشَبٍ و يُصَاغُ من فضه و نُحاسٍ،و الجمع أَصنام ،و قد تكرر فى الحديث ذكرُ الصَّنَم و الأَصنام ،و هو ما اتُّخِذَ إِلهاً من دون الله،و قيل:هو ما كان له جسمٌ أَو صوره،فإن لم يكن له جسم أَو صوره فهو وَثَن.و روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابى: الصَّنَمُ و النَّصَمُ الصُّورةُ التى تُعْبَد.و فى التنزيل العزيز: وَ اجْنُبْنِى وَ بَنِىَّ أَنْ نَعْبُدَ اَلْأَصْنامَ ;قال ابن عرفه:ما تخذوه من آلهةٍ فكان غيرَ صُورةٍ فهو وَثَنٌ،فإذا كان له صوره فهو صَنَمٌ ،و قيل:الفرق بين الوَثَن و الصنم أَن الوَثَنَ ما كان له جُثَّه من خشب أَو حجر أَو فضه يُنْحَت و يُعْبَد،و الصنم الصوره بلا جثه،و من العرب من جعل الوَثَنَ المنصوبَ صنماً ،و

١٧- روى عن الحسن أَنه قال :لم يكن حىٌّ من أَحْياءِ العرب إلا و لها صنمٌ يعبدونها يسمونها أُنثى بنى فلان.

(١)

; و منه قول الله عز و جل: إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاّ إِناثاً ;و الإِناث كل شىء ليس فيه روح مثل الخَشبه و الحجاره،قال:و الصَّنَمهُ الداهيهُ ;قال الأَزهرى:أَصلها صَلَمه.و بنو صُنَيْم :بطنٌ.

صهم:

الصَّيْهَمُ :الشديدُ ;قال: فغَدَا على الرُّكْبانِ،غَيرَ مُهَلِّلٍ بِهِراوِهِ،شَكِسُ الخَلِيقهِ صَيْهَمُ و الصِّهْمِيمُ :السيدُ الشريف من الناس،و من الإِبلِ الكريمُ.و الصِّهْميمُ :الخالصُ فى الخيرِ و الشَّرِّ مثلُ الصَّمِيم ;قال الجوهرى:و الهاء عندى زائده ;و أَنشد أَبو عبيد للمُخَيِّس: إِنَّ تَمِيماً خُلِقَتْ مَلْموما قال ابن برى:صوابه أَن يقول و أَنشد أَبو عبيده للمُخَيِّس الأَعرجىِّ،قال:كذا قال أَبو عبيده فى كتاب المجاز فى سوره الفرقان عند قوله عز و جل: وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسّاعَهِ سَعِيراً ;فالسعيرُ مُذَكَّر ثم أَنَّثه فقال: إِذا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا ;و كذلك قوله: إِنّ تميماً خُلِقَتْ مَلْموما فجمعَ و هو يريد أَبا الحىّ ;ثم قال فى الآخر: لا راحِمَ الناسِ و لا مَرْحُوما قال:و هذا الرجز فى رجز رؤبه أَيضاً ;قال ابن برى:و هو المشهور.الجوهرى:و الصِّهْميمُ السَّيِّءُ الخُلُقِ من الإِبل.و الصِّهْميم :من نَعْت الإِبل فى سُوء الخُلُقِ ;قال رؤبه: و خَبْط صِهْميمِ اليَدَيْنِ عَيْدَه و الصِّيَهْمُ :الجملُ الضخمُ.و الصِّيَهْمُ :الذى يَرْفع رأْسَه،و قيل:هو العظيمُ الغليظُ،و قيل:هو الجَيِّدُ البَضْعهِ،و قيل:هو القصيرُ،مَثَّلَ به سيبويه و فسره السيرافى،و قال بعضهم: الصِّيَهْمُ الشديدُ من الإِبل،و كلُّ صُلْبٍ شديدٍ فهو صِيَهْمٌ و صِيَمٌّ و كأَنَّ الصِّهْميمَ منه ;و قال مُزاحِم: حتى اتَّقَيْتَ صِيَهْماً لا تُوَرِّعُه، مِثْلَ اتِّقاءِ القَعُودِ القَرْمَ بالذَّنَبِ

١- ١) .قوله:و لها صنم يعبدونها:لعلَّه أنث الضمير العائد إلى الحىّ لأَنه فى معنى القبيله.و أنث الضمير العائد إلى الصنم لأَنه فى معنى الصوره.

و الصِّهْميمُ من الرجال:الشجاعُ الذى يَرْكَبُ رأْسَه لا يَثْنِيه شىء عمَّا يُريد و يَهْوَى.و الصِّهْمِيمُ من الإبل:الشديدُ النَّفْس الممتنعُ السيِّءُ الخُلقِ،و قيل:هو الذى لا يَرْغُو،و سئلَ رجل من أَهل الباديه عن الصِّهْميم فقال:هو الذى يَزُمُّ بأَنْفِه و يَخْبِطُ بيدَيْه و يَرْكُض برجليه ;قال ابن مُقبِل: و قَرَّبوا كلَّ صِهْميم مَناكِبُهُ، إذا تَدَاكأَ منه دَفْعُه شَنَفا قال يعقوب:مَناكِبُه نواحيه،و تَداكأ تدافع،و تَدافعُهُ سَيْرُه.و رجل صِهْيَمٌ و امرأَه صِهْيَمةٌ :و هو الضَّخْمُ و الضخمهُ.و رجلٌ صِيَهْمٌ :ضخمٌ ;قال ابن أَحمر: و مَلَّ صِيَهْمٌ ذو كَرادِيس لم يَكُنْ أَلُوفاً،و لا صَبّاً خِلافَ الرَّكائِبِ ابن الأَعرابى:إذا أَعطيت الكاهنَ أُجْرتَه فهو الحُلْوان و الصِّهْميمُ .

صهتم:

الأَزهرى فى الرباعى:ابن السكيت رجل صَهْتَمٌ شديدٌ عسِرٌ لا يرتَدُّ وجْهُه،و هو مِثْلُ الصِّهْميم ;و أَنشد غيره: فعَدا على الرُّكْبانِ،غيرَ مُهَلِّلٍ بِهراوِهِ،سَلِسِ الخَلِيقةِ، صَهْتَمُ (١). كذا وجدته مضبوطاً فى التهذيب.

صوم:

الصَّوْمُ :تَرْكُ الطعامِ و الشَّرابِ و النِّكاحِ و الكلامِ، صامَ يَصُوم صَوْماً و صِياماً و اصْطامَ ،و رجل صائمٌ و صَوْمٌ من قوم صُوَّام و صُيّام و صُوَّم ،بالتشديد،و صُيَّم ،قلبوا الواو لقربها من الطرف ;و صِيَّم ;عن سيبويه،كسروا لمكان الياء،و صِيَامٍ و صَيَامى ،الأَخير نادر،و صَوْمٍ و هو اسمٌ للجمع،و قيل:هو جمعُ صائمٍ .و قوله عز و جل: إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً ;

١٦- قيل :معناه صَمْتاً . و يُقوِّيه قولهُ تعالى: فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا .و

١٣- فى الحديث:قال النبى،صلى الله عليه و سلم،قال الله تعالى كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له إلاّ الصَّومَ فإنه لى. ;قال أَبو عبيد:إنما خص الله تبارك و تعالى الصَّومَ بأَنه له و هو يَجْزِى به،و إنْ كانت أَعمالُ البِرِّ كلُّها له و هو يَجْزِى بها،لأَن الصَّوْمَ ليس يَظْهَرُ من ابنِ آدمَ بلسانٍ و لا فِعْلٍ فتَكْتُبه الحَفَظَةُ،إنما هو نِيَّةٌ فى القلب و إمْساكٌ عن حركه المَطْعَم و المَشْرَب،يقول الله تعالى:فأنا أَتوَلَّى جزاءه على ما أُحِبُّ من التضعيف و ليس على كتابٍ كُتِبَ له،و لهذا

١٤- قال النبى،صلى الله عليه و سلم :ليس فى الصوم رِياءٌ. ،قال:و

١٧- قال سفيان بن عُيَيْنه : الصَّوْمُ هُو الصَّبْرُ،يَصْبِرُ الإِنسانُ على الطعام و الشراب و النكاح،ثم قرأ: إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ . و

١٦- قوله فى الحديث : صَوْمُكُمْ يومَ تَصُومون . أَى أَن الخَطأَ موضوع عن الناس فيما كان سبيلُه الاجتهادَ،فلو أنَّ قوماً اجتهدُوا فلم يَرَوا الهِلالَ إلا بعدَ الثلاثين و لم يُفْطِروا حتى اسْتَوْفَوا العددَ،ثم ثَبت أَن الشهرَ كان تِسْعاً و عشرين فإن صَوْمَهم و فطْرهم ماضٍ و لا شىء عليهم من إثْم أَو قضاءٍ،و كذلك فى الحج إذا أَخطؤُوا يومَ عَرفه و العيد فلا شىء عليهم.و

١٦- فى الحديث :أَنه سئل عمَّنْ يَصُومُ الدهرَ فقال:لا صامَ و لا أَفْطَرَ. أَى لم يَصُمْ و لم يُفْطِرْ كقوله تعالى: فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّى ;و هو

۱- ۲) .قوله [فعدا علی الرکبان إلخ] أنشده فی الماده التی قبل هذه:فغدا بالغین المعجمه و شکس بالشین المعجمه و الکاف تبعاً للمحکم،و أنشده الأَزهری هنا فعدا بالعین المهمله و سلس بسین مهمله فلام،ثم قال:أراد غیر مهلل سلس انتهی.و أنشده الصاغانی فی التکمله کالتهذیب لکن علی أن صهتماً اسم رجل.

إحْباطٌ لأجْرِه على صَوْمِه حيث خالف السنَّةَ،و قيل:هو دُعاءٌ عليه كراهِيةً لصنيعِه.و

۱۶- فی الحدیث :فإنِ امْرُؤٌ قاتَلَهُ أَو شاتَمه فَلْيَقُلْ إنی صائمٌ . ;معناه أن يَرُدَّه بذلك عن نفسه لِيَنْكَفَّ،و قيل:هو أَن يقول ذلك فی نفسه و يُذَكِّرَها به فلا يَخُوضَ معه و لا يُكافِئَه علی شَتْمِه فَيُفْسِدَ صَوْمَه و يُحْبِطَ أَجْرَه.و

۱۶- فی الحدیث :إذا دُعِیَ أَحدُكم إلی طعام و هو صائمٌ فَلْيَقُلْ إنی صائم . ;يُعَرِّفُهم بذلك لئلا يُكْرِهُوه علی الأَكل أَو لئلا تَضِيقَ صدورُهم بامتناعه من الأَكل.و

۱۶- فی الحدیث :مَنْ مات و هو صائمٌ فلْيَصُمْ عنه وَلِيُّه. قال ابن الأَثير:قال بظاهِره قومٌ من أَصحاب الحديث،و به قال الشافعی فی القديم،و حَمَلَه أَكثرُ الفقهاء علی الكفَّاره و عَبَّر عنها بالصوم إذ كانت تُلازِمُه.و يقال:رجلٌ صَوْمٌ و رِجْلانِ صَوْمٌ و قوم صَوْمٌ و امرأَه صَوْمٌ ،لا يثنی و لا يجمع لأَنه نعت بالمصدر،و تلخيصه رجلٌ ذو صَوْمٍ و قوْم ذو صوم و امرأَه ذاتُ صَوْمٍ .و رجل صَوَّامٌ قَوَّامٌ إذا كان يَصُومُ النهارَ و يقومُ الليلَ،و رجالٌ و نِساءٌ صُوَّمٌ و صُيَّمٌ و صُوَّامٌ و صُيَّامٌ .قال أَبو زيد:أَقمتُ بالبصره صَوْمَينِ أی رَمضانينِ.و قال الجوهری:رجل صَوْمانُ أی صائمٌ.و صامَ الفرسُ صَوْماً أی قام علی غير اعْتلافٍ.المحكم:و صامَ الفرَسُ علی آرِيِّه صَوْماً و صِياماً إذا لم يَعْتَلِفْ،و قيل: الصائمُ من الخيل القائمُ الساكنُ الذی لا يَطْعَم شيئاً ;قال النابغه الذُّبيانی: خَيْلٌ صِيامٌ و خيلٌ غيرُ صائمهٍ ، تحتَ العَجاجِ،و أُخری تَعْلُكُ اللُّجُما الأَزهری فی ترجمه صون:الصائِنُ من الخيل القائمُ علی طرَفِ حافِره من الحَفاء،و أما الصائمُ فهو القائمُ علی قوائمه الأَربع من غير حَفاء.التهذيب: الصَّوْمُ فی اللغه الإمساكُ عن الشیء و التَّرْكُ له،و قيل للصائم صائمٌ لإمْساكِه عن المَطْعَم و المَشْرَب و المَنْكَح،و قيل للصامت صائم لإمساكه عن الكلام،و قيل للفرس صائم لإمساكه عن العَلَفِ مع قيامِه.و الصَّوْمُ :تَرْكُ الأَكل.قال الخليل:و الصَّوْمُ قيامٌ بلا عمل.قال أَبو عبيده:كلُّ مُمْسكٍ عن طعامٍ أَو كلامٍ أَو سيرٍ فهو صائمٌ .و الصَّوْمُ :البِيعةُ.و مَصامُ الفرسِ و مَصامَتُه :مَقامُه و مَوْقِفُه ;و قال إمرؤ القيس: كأنَّ الثُّرَيّا عُلِّقَتْ فی مَصامِها ، بأمْراسِ كَتَّانٍ إلی صُمِّ جَنْدَلِ و مَصامُ النَّجْم:مُعَلَّقُه.و صامَتِ الريحُ:رَكَدَتْ.و الصَّوْمُ :رُكُودُ الريحِ.و صامَ النهارُ صَوماً إذا اعْتَدَلَ و قامَ قائمُ الظهيره ;قال إمرؤ القيس. فدَعْها،و سَلِّ الهَمَّ عنْكَ بِجَسْرةٍ ذَمُولٍ،إذا صامَ النهارُ،و هَجَّرا و صامَت الشمسُ:استوت.التهذيب:و صامَت الشمسُ عند انتصاف النهار إذا قامت و لم تَبْرَحْ مكانَها.و بَكْرةٌ صائمةٌ إذا قامت فلم تَدُرْ ;قال الراجز: شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَهُ المُلازِمَهْ، و البَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمهْ يعنی التی لا تَدُورُ.و صامَ النَّعامُ إذا رَمَی بِذَرْقِه و هو صَوْمُه.المحكم: صامَ النعامُ صَوْماً أَلْقَی ما فی بطنه.و الصَّوْمُ :عُرَّةُ النَّعامِ،و هو ما يَرْمی به من دُبُرِه.و صامَ الرجلُ إذا تَظَلَّلَ بالصَّوْمِ ،و هو شجرٌ ;عن ابن الأَعرابی.و الصَّوْمُ :شجرٌ علی

شَكْل شخص الإنسانِ كريهُ المَنْظَر جِدّاً،يقال لِثَمرِه رؤُوس الشياطين،يُعْنى بالشياطين الحَيّاتُ،و ليس له وَرَقٌ ;و قال أَبو حنيفه: للصَّوْم هَدَبٌ و لا تَنْتَشِرُ أَفْنانُه ينْبُتُ نباتَ الأَثْل و لا يَطُولُ طُولَه،و أكثرُ مَنابِته بلادُ بنى شَبابه ;قال ساعده بن جُؤَيَّه: مُوَكَّلٌ بشُدوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُها، من المَناظِرِ،مَخْطوفُ الحَشَا زَرِمُ شُدُوفُه:شُخوصُه،يقول:يَرْقُبها من الرُّعْبِ يَحْسَبُها ناساً،واحدتُه صَوْمه .الجوهرى: الصَّوْمُ شجرٌ فى لغه هُذَيْل،قال ابن برى:يعنى قول ساعده: موكَّل بشدوف الصوم يبصرها، من المعازب،مخطوفُ الحَشَا زَرِمُ و فسره فقال:من المَعازب من حيث يَعْزُبُ عنه الشىء أَى يتباعد،و مخطوفُ الحَشا:ضامِرُه،و زَرِم:لا يَثْبُتُ فى مكان،و الشُّدُوفُ:الأَشخاص،واحدها شَدَفٌ.قال ابن برى:و صَوامٌ جَبَلٌ ;قال الشاعر: بمُسْتَهْطِعٍ رَسْلٍ،كأَنَّ جَدِيلَه بقَيْدُومِ رعْنٍ مِنْ صَوامٍ مُمَنَّع

صيم:

الصِّيَمُّ :الصُّلْبُ الشديد المجتمعُ الخَلْقِ،و الله تعالى أَعلم.

فصل الظاء المعجمه

ضبثم:

ضَبْثَمٌ :من أَسماء الأَسد.

ضبرم:

الضُّبارِمُ ،بالضم:الشديدُ الخَلْق من الأُسْد. الضُّبارِمُ و الضُّبارِمهُ :الأَسد الوَثيق.و الضُّبارِمُ و الضُّبارِمهُ :الجرىءُ على الأَعْداء،و هو ثلاثى عند الخليل.ابن السكيت:يقال للأَسد ضُبارِمٌ و ضُبارِك،و هما من الرجال الشجاع.

ضثم:

الضَّيْثَمُ :من أَسماء الأَسد،فَيْعَل من ضَثَم .الجوهرى: الضَّيْثَمُ الأَسدُ مثل الضَّيْغَم،أُبدِلَ غَيْنُه ثاءً،و فى أَصحاب الاشتقاق مَنْ يقول:هو الضَّبْثَمُ،بالباء.قال أَبو منصور:لم أَسمع ضَيْثَم فى أَسماء الأَسد،بالياء،و قد سمعت ضَبْثَم،بالباء،و الميم زائده،أصله من الضَّبْث،و هو القَبْضُ على الشىء،هذا هو الصحيح.

ضجم:

الضَّجَمُ :العِوَجُ:الليث: الضَّجَم عِوَجٌ فى الأَنف يَميل إلى أحد شِقَّيه.الجوهرى: الضَّجَمُ أَن يميلَ الأَنفُ إلى أَحد جانبى الوجْه.و الضَّجَمُ أَيضاً:اعْوِجاجُ أَحد المَنْكِبين.و المُتَضاجِمُ :المعْوَجُّ الفم ;و قال الأَخطل: جزَى الله عَنَّا الأَعْوَرَيْنِ مَلامةً، وَ فَرْوَه ثَفْرَ النَّوْرِه المُتَضاجِم و فَرْوهُ:اسمُ رجل.المحكم: الضَّجَمُ عِوَجٌ فى خَطْم الظَّلِيم،و ربما كان مع الأَنفِ أَيضاً فى الفَم و فى العُنُق مَيَلٌ يُسمّى ضَجَماً ،و النعتُ أَضْجَمُ و ضَجماءُ .و الضَّجَمُ :عِوجٌ فى الفم و مَيَلٌ فى الشِّدْق،و قد يكون عِوَجاً فى الشفهِ و الذقَنِ و العُنُق إلى أَحد شِقَّيْه، ضَجِمَ ضَجَماً و هو أَضْجَم ;و قد يكون الضَّجَم عِوَجاً فى البئر و الجراحه كقول العجاج: عن قُلُبٍ ضُجْمٍ تُوَرِّى مَنْ

سَبَرْ يَصِف الجِراحات فشبَّهها فی سَعتِها بالآبار المُعْوَجَّه الجِيلان ;و قال القطامی يصف جراحه:

ص :۳۵۲

إذا الطَّبِيبُ بِمِحْرافَيْه عالَجَها،

زادَتْ على النَّفْرِ أَو تحْريكِه ضَجَما

النَّفْرُ:الوَرَم،و قيل:خروجُ الدم.و قَليبٌ أَضْجَمُ إذا كان فى جالِها عِوَجٌ.و قالوا:الأَسماء تَضاجَمُ أى تختلفُ،و هو مما تقدّم.و تضاجَمَ الأَمرُ بينهم إذا اختلف.ابن الأَعرابى: الضَّجِمُ و الجُراضِمةُ من الرجال الكثيرُ الأَكلِ،و هو الجُرامِضةُ أَيضاً.و الضُّجْمةُ :دُوَيْبَّه مُنْتِنه الرائحه تَلْسَع.و ضُبَيْعةُ أَضْجَمَ :قبيلةٌ من العرب نُسِبَت إلى رجل منهم،و قيل:قبيلةٌ فى ربيعةَ معروفه.قال ابن الأَعرابى: أَضْجَمُ هو ضُبَيْعه بن قيس بن ثعلبه،فجعل أَضجم هو ضُبَيْعه نفْسه،فعلى هذا لا تصح إضافه ضُبَيعه إليه لأَن الشىء لا يُضاف إلى نفْسه،قال:و عندى أَن اسمَه ضُبَيعه و لقبه أَضْجَم ،و كلا الاسمين مفرد،و المفرد إذا لُقِّبَ بالمفرد أُضيف إليه كقولك قَيْسُ قُفَّه و نحوه،فعلى هذا تصح الإِضافه.

ضجعم:

ضَجْعَمٌ :أَبو بَطْنٍ من العرب.قال ابن سيده: ضَجْعَمٌ من وَلدِ سَلِيح و أَولاده الضَّجاعِمه كانوا مُلوكاً بالشام،زادوا الهاء لمعنى النسب كأنهم أَرادوا الضَّجْعَمِيُّون .

ضخم:

الضَّخْمُ :الغليظُ من كل شىءٍ.و الضُّخامُ ،بالضم:العظيمُ من كل شىء،و قيل:هو العظيمُ الجِرْم الكثيرُ اللحْم،و الجمع ضِخامٌ ،بالكسر،و الأُنثى ضَخْمه ،و الجمع ضَخْماتٌ ،ساكنه الخاء لأَنه صفه،و إنما يُحَرَّك إذا كان اسماً مثل جَفَنات و تَمَرات.و فى التهذيب:و الأَسماء تُجْمَع على فَعَلات نحو شَرْبه و شَرَبات و قَرْيه و قَرَيات و تمره و تَمَرات،و بناتُ الواو فى الأَسماء تُجْمع على فعْلات نحو جَوْزه و جَوْزات،لأَنه إن ثُقِّل صارت الواو أَلِفاً،فتُرِكَت الواو على حالِها كراهه الالتباس،قال:و يُسْتعار فيقال أَمرٌ ضَخْمٌ و شأنٌ ضَخْمٌ .و طريقٌ ضَخْمٌ :واسعٌ ;عن اللحيانى.و قد ضَخُمَ الشىءُ ضِخَماً و ضَخامةً و هذا أَضخم منه،و قد شُدِّد فى الشعر لأَنهم إذا وقفوا على اسم شدَّدُوا آخره إذا كان ما قبله متحركاً كالأَضْخَمّ و الضِّخَمّ و الإِضْخَمّ ;قال ابن سيده:فأَما ما أَنشده سيبويه من قول رؤبه: ضَخْم يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمّا فعلى أَنه وَقَفَ على الأَضْخَمِّ ،بالتشديد،كلغه من قال رأيت الحَجَرْ،و هذا محمدْ و عامِرْ و جَعْفَرْ،ثم احتاج فأَجراه فى الوصل مُجْراه فى الوقف،و إنما اعْتَدَّ به سيبويه ضرورةً لأَن أَفْعَلاً مُشدَّداً عَدَمٌ فى الصفات و الأَسماء،و أَما قوله:و يرْوى ... الإِضْخَمَّا فليس مُوَجهاً على الضروره،لأَن إفْعَلاًّ موجودٌ فى الصفات و قد أَثبته هو فقال:إرْزَبٌّ صفهٌ،مع أَنه لو وَجَّهَه على الضروره لتناقَضَ،لأَنه قد أَثبت أَن إفْعَلاً مخفَّفاً عدَمٌ فى الصفات،و لا يَتَوَجَّه هذا على الضروره،إلاَّ أَن تُثْبِت إفْعَلاً مخففاً فى الصفات،و ذلك ما قد نَفاه هو،و كذلك قوله:و يُرْوى الضِّخَمِّا ،لا يتوجه على الضروره،لأَن فِعَلاً موجودٌ فى الصفه و قد أَثبته هو فقال:و الصِّفهُ خِدَبٌّ،مع أَنه لو وجهه على الضروره لَتناقَضَ،لأَن هذا إنما يتجه على أَن فى الصفات فِعَلاً و قد نفاه أَيضاً إلاّ فى المعتلِّ و هو قولهم:مكانٌ سِوىً،فثبت من ذلك أَن الشاعر لو قال الإِضْخَمّا و الضِّخَمّا كان أَحْسَنَ،لأَنهما لا يَتَّجِهان على الضروره،لكن سيبويه أَشعَرك أَنه قد سَمِعه على هذه الوجوه الثلاثه،قال:

و الأَضْخَمُّ ،بالفتح،عندی فی هذا البیت علی أَفْعَلَ المُقْتضَبِه للمُفاضَله،و أَن اللامَ فیها عَقِیبُ مِنْ،و ذلک أَذْهَبُ فی المدح،و لذلک احتمل الضروره لأَن أَخَوَیْه لا مُفاضَلَه فیهما. قال ابن سیده:و أَما قولُ أَهلِ اللغه شیءٌ أَضخَمُ فالذی أَتَصَوَّرُه فی ذلک أَنهم لم یَشْعُروا بالمُفاضلهِ فی هذا البیت،فجعلوه من باب أَحْمَر،قال:و یدلُّک علی المُفاضَله أَنهم لم یَجِیئُوا به فی بیت و لا مَثَلٍ مُجَرَّداً من اللام فیما علمناه من مشهور أَشعارهم،علی أَن الذی حکاه أَهل اللغه لا یمتنع،فإن قلت:فإن للشاعر أَن یقول الأَضْخَمَ مخففاً،قیل:لا یکون ذلک لأَن القطعه من مَکْشوفِ مَشْطورِ السریع،و الشَّطْرُ علی ما قُلْتَ أَنت من الضرب الثانی منه و ذلک مُسَدَّسٌ ;و بیته: هاجَ الْهَوَی رَسْمٌ بذاتِ الغَضی، مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ فإن قلت:فإن هذا قد یجوز علی أَن تَطْوی مفعولن و تنقُلَه فی التقطیع إلی فاعلن،قیل:لا یجوز ذلک فی هذا الضرب لأَنه لا یجتمع فیه الطی و الکشف،و قول الأَخفش فی ضِخَمّا :و هذا أَشدُّ لأَنه حرک الخاء و ثقل المیم،یرید أَنه غیَّر بناء ضَخْم ،و هذا التحریف کثیرٌ عنهم فاشٍ مع الضروره فی استعمالهم ;أَ لا تری أَنهم قالوا فی قول الزَّفَیان: بِسَبْحَلِ الدَّفَّیْنِ عَیْسَجُور أَراد سِبَحْل کقول المرأه لِبِنْتِها:سِبَحْله رِبَحْله تَنْمی نَباتَ النَّخْله.و هذا البیت الذی أَنشده سیبویه لرؤبه أَورده ابنُ سیده و الجوهریُّ و غیرُهما: ضَخْمٌ یُحِبُّ الخُلُق الأَضْخمَّا قال ابن بری:و صوابه ضَخْماً ،بالنصب،لأَن قبله: ثَمَّتَ حیثُ حَیَّهٌ أَصَمَّا و الأُضْخُومهُ :عُظَّامهُ المرأهِ و هی الثوب تَشُدُّه المرأه علی عجیزتها لتُظَنَّ أَنها عَجْزاء.و المِضْخَمُ :الشدیدُ الصَّدْم و الضَّرْب.و المِضْخَمُ :السَّیِّدُ الضخم الشریفُ.و الضِّخَمَّهُ :العَریضهُ الأَریضهُ الناعِمهُ ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد لعائذ بن سعد العَنْبریّ یَصِفُ وِرْدَ إبِله: حُمْراً،کأَنَّ خاضِباً منها خَضَبْ ذُرَی ضِخَمَّاتٍ ،کأَشْباه الرُّطَبْ و بنو عَبْدِ بن ضَخْمٍ :قبیلهٌ من العرَبِ العارِبه دَرَجُوا.

ضرم:

الضَّرَمُ :مَصْدَرُ ضَرِمَ ضَرَماً .و ضَرِمَت النارُ و تَضَرَّمَتْ و اضْطَرَمَت :اشْتَعَلَتْ و الْتَهَبَتْ،و اضْطَرَمَ مَشِیبهُ کما قالوا اشْتَعَلَ ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: و فی الْفَتی،بَعْدَ المَشِیب المُضْطَرِمْ ، مَنافِعٌ و مَلْبَسٌ لِمَنْ سَلِمْ و هو علی المثل.و أَضْرَمْتُ النارَ فاضْطَرَمَتْ و ضَرَّمْتها فضَرِمَتْ و تَضرَّمَتْ :شُدِّدَ للمبالغه ;قال زهیر: و تَضْرَ،إذا ضَرَّیْتُموها فَتضْرَم (۱). و اسْتَضْرَمْتُها :أَوْقَدْتُها ;و أَنشد ابن درید: حِرْمِیَّهٌ لم یَخْتَبِزْ أَهْلُها فَثّاً،و لم تَسْتَضْرِمِ العَرْفَجا

۱- ۳) .و صدر البیت: متی تبعثوها تبعثوها ذمیمهً.

الليث:و الضَّرِيمُ اسمٌ للحَريق ;و أنشد: شَدّاً كما تُشَيِّعُ الضَّرِيما شَبَّهَ حفيفَ شدِّه بحَفيفِ النارِ إذا شَيَّعْتَها بالحطَبِ أى أَلْقَيْتَ عليها ما تُذَكِّيها به ;روى ذلك عن الأَصمعى.و

١۶- فى حديث الأُخدود :فأمَرَ بالأَخادِيدِ و أَضْرَمَ فيها النِّيرانَ. ،و قيل: الضَّريم كُلُّ شىءٍ أَضْرَمْتَ به النار.التهذيب: الضَّرَمُ من الحطب ما التهبَ سريعاً،و الواحدةُ ضَرَمَةٌ .و الضِّرامُ :ما دَقَّ من الحَطَبِ و لم يكن جَزْلاً تُثْقَبُ به النارُ،الواحد ضَرَمٌ و ضَرَمَةٌ ;و منه قول الشاعر و نسبه ابن برى لأَبى مريم: أَرَى خَلَلَ الرَّمادِ وَمِيضَ جَمْرٍ، أُحاذِرُ أَن يَشِبَّ له ضِرَامُ الجوهرى ;: الضِّرامُ اشتِعالُ النارِ فى الحَلْفاءِ و نحْوها.و الضِّرامُ أَيضاً:دُقاق الحَطبِ الذى يُسْرِعُ اشْتِعالُ النار فيه ;و أَنشد ابن برى فيه: و لكِنْ بِهاتِيكِ البِقاعِ فأَوْقِدِى بجَزْلٍ،إذا أَوْقَدْتِ،لا بِضرام (١). و الضَّرَمةُ :السَّعَفةُ و الشِّيحةُ فى طَرَفِها نارٌ.و الضِّرامُ و الضِّرامةُ :ما اشْتَعَلَ من الحَطَب،و قيل: الضِّرامُ جمعُ ضِرَامٍ.و الضِّرامُ أَيضاً من الحطب:ما ضَعُفَ و لانَ كالعرْفَج فما دُونَه،و الجَزْل:ما غلُظ و اشْتَدّ كالرِّمْثِ فما فَوْقَه،و قيل: الضِّرامُ من الحطب كلُّ ما لم يكن له جَمْرٌ،و الجَزْلُ ما كان له جَمْرٌ.و الضَّرَمةُ :الجَمرةُ،و قيل:هى النارُ نفسُها،و قيل:هى ما دَقَّ من الحَطَب.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :و الله لَوَدَّ مُعاويةُ أَنه ما بَقِىَ مِنْ بنى هاشم نافِخُ ضَرَمٍ . ;هى بالتحريك النارُ،و هذا يقال عند المُبالَغه فى الهلاك لأَن الكبير و الصغير يَنْفُخانِ النار.و أَضْرَمَ النارَ إذا أَوْقَدَها.و ما بالدارِ نافخُ ضَرَمٍ أى ما بها أَحدٌ،و الجمعُ ضَرَمٌ ;قال طُفَيْل: كأَنَّ،على أَعْرافِهِ و لجامِهِ، سَنَا ضَرَمٍ من عَرْفَجٍ مُتَلَهِّب قال ثعلب:يقول مِنْ خِفَّهِ الجَرْى كأَنَّه يَضْطَرِمُ مِثْلَ النار.و قال ابن الأَعرابى:هو أَشْقَرُ ;و أَنشد ابن برى للمُتَلَمِّس: و قَدْ أَلاحَ سُهَيْلٌ،بَعْدَ ما هَجَعُوا، كأَنَّه ضَرَمٌ بالكَفِّ مَقْبُوسُ و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :قال قَيْسُ ابنُ أَبى حازم كان يخرج إلينا و كأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرامُ عَرْفَجٍ. ; الضِّرامُ :لَهَبُ النارِ شُبِّهتْ به لأَنه كان يَخْضِبُها بالحِنَّاء.و الضَّرَمُ :شدَّةُ العَدْوِ.و يقال:فرسٌ ضَرِمٌ شديدُ العَدْوِ ;و منه قوله: ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ و الضَّرْيَمُ :الحَريقُ نَفْسُه ;عن أَبى حنيفه.و الضَّرَمُ :غضَبُ الجوع.و ضَرِمَ عليه ضَرَماً و تَضَرَّمَ :تَحَرَّقَ.و ضَرِمَ الشىءُ،بالكسر:اشتدّ حرُّه.يقال: ضَرِمَ الرجلُ إذا اشتدّ جوعُه.أَبو زيد: ضَرِمَ فلانٌ فى الطَّعام ضَرَماً إذا جَدَّ فى أَكْله لا يَدْفَع منه شيئاً.و يقال: ضَرِمَ عليه و تَضَرَّمَ إذا احْتَدَّ غَضَباً.و تضَرَّمَ عليه:غَضِبَ.ابن شميل: المُضْطَرِمُ المُغْتَلِمُ من الجمال تراه

١- ١) .قوله[و لكن بهاتيك البقاع] أنشده فى الأَساس:و لكن بهذاك اليفاع،بمثناه تحتيه ففاء.

كأَنه حُشِحِسَ بالنار،و قد أَضْرَمَتْه الغُلْمةُ.و ضَرِمَ الفَرسُ فى عَدْوِه ضَرَماً ،فهو ضارِمٌ ،و اضْطَرمَ :و ذلك فوق الإِلْهابِ.و ضَرِمَ الأَسَدُ إذا اشْتدَّ حَرُّ جوْفِه من الجوع،و كذلك كلُّ شىء اشْتَدَّ جُوعُه من اللَّواحِم.و الضَّرِمُ :الجائعُ.و اسْتَضْرَمَتِ الحَبّةُ:سَمِنَتْ و بَلَغَتْ أن تُشْوى.و الضِّرْمُ و الضَّرِمُ :فَرْخُ العُقابِ ;هاتانِ عن اللحيانى.و الضَّرْم و الضُّرْمُ :ضَرْبانِ من الشجر.قال أَبو حنيفه: الضُّرْمُ شجرٌ طَيِّبُ الرِّيح،و كذلك دخانُه طَيِّبٌ.و قال مرّه: الضُّرْمُ شجرٌ أَغبرُ الوَرَق وَرَقُه شبيهٌ بورَق الشِّيح،و له ثمر أَشْباهُ البَلُّوط،حُمْرٌ إلى السَّواد،و له وَرْدٌ أَبيض صغيرٌ كثيرُ العسَلِ.و الضِّرامةُ :شجرُ البُطْم.و الضِّرْيَمُ :ضَرْبٌ من الصَّمْغ.و الضِّرامُ :ما اتَّسَعَ من الأَرض ;عن ابن الأَعرابى.

ضرزم:

الضَّرْزَمةُ :شِدَّةُ العَضِّ و التصميم عليه.و أَفْعى ضِرْزِمٌ :شديدةُ العَضِّ ;و أَنشد فيه: يُباشِرُ الحَرْبَ بِنابٍ ضِرْزِم و أَنشد أَيضاً الجوهرى لِلْمُساوِر بن هِنْدٍ العَبْسِىّ: يا رِيَّها يَوْمَ تُلاقى أَسْلَما، قوله:ذاتَ قرنين،أَفْعى لها قرنانِ من جِلْدها.و الضَّمُوزُ:الساكنه.و ناقه ضِرْزِمٌ و ضَرْزَمٌ ;الأَخيره عن يعقوب،و ضِرْمِزٌ:مُسِنَّه و هى فوق العَوْزَم،و قيل:كبيره قليله اللبن.أَبو عبيد:يقال للناقه التى قد أَسَنَّتْ و فيها بقيةٌ من شَباب الضِّرْزِمُ .ابن السكيت: الضِّرْزِمُ من النوق القليلةُ اللبن مثل ضِرْمِزٍ،قال:و نُرى أَنه من قولهم رجل ضِرِزٌّ إذا كان بخيلاً،و الميم زائده ;و قال غيره:الضِّرْزُ الناقةُ القويه،و أَما الضِّرْزِمُ فالمُسِنَّه و فيها بقيةُ شَباب ;قال المُزَرِّدُ أَخُو الشَّماخِ: قَذِيفَهُ شَيْطانٍ رَجيم رَمى بها، فصارَتْ ضَواةً فى لَهازِمِ ضِرْزِم و كان قد هَجا كعبَ بن زهير فزَجَره قَوْمُه فقال:كيف أَردّ الهجاء و قد صارت القَصِيدَهُ ضَواةً فى لَهازِمِ نابٍ ؟لأَنها كبيرهُ السِّنِّ لا يُرْجى بُرْؤُها كما يُرْجى بُرْؤُ الصغير.

ضرسم:

ابن الأَعرابى: الضِّرْسامَهُ الرِّخْوُ اللئيم.و رجل ضِرْسامهٌ :نعتُ سَوْءٍ من الفَسالَه و نحوها.و ضِرْسامٌ :اسم ماء ;قال النمر بنُ تَوْلَبٍ: أَرْمى بها بَلَداً تَرْميهِ عن بَلَدٍ، حتى أُنِيخَتْ على أَحْواضِ ضِرْسامِ

ضرضم:

ابن الأَعرابى: الضَّرْضَمُ ذَكَرُ السباع،و قال فى موضع آخر:من غريب أسماء الأَسد الضَّرْضَمُ ،و كنيته أَبو العباس.

ضرطم:

التهذيب فى الرباعى: الضُّراطِمىُّ من الأَرْكابِ الضَّخمُ الجافى،و أَنشد لجرير: تُواجِهُ بَعْلَها بضُراطِمِىّ ، كأَنَّ على مَشافِرِه صُيابا و قال:مَتاعٌ هَدَّارُ المَشافِرِ يَهْدِرُ مِشْفَرُه لاغْتِلامِها ;و رواه ابن شميل: تُنازِعُ زَوْجَها بعُمارِطِىّ، كأَنَّ على مَشافِرِه جُبابا و قال:عُمارِطِيُّها فَرْجُها.

ضرغم:

الضَّرْغَمُ و الضِّرْغامُ و الضِّرْغامةُ :الأَسد.و رجل ضِرْغامةٌ :شُجاعٌ،فإما أَن يكون شُبِّه بالأَسد،و إِما أَن يكون ذلك أَصلاً فيه ;و أَنشد سيبويه: فَتى الناسِ لا يَخْفى عليهم مكانهُ، و ضِرْغامةٌ إِنْ هَمَّ بالأَمْر أَوْقَعا قال:و الأَسْبَقُ أَنه على التشبيه.و فَحْلٌ ضِرْغامه :على التشبيه بالأَسد.قيل لابْنهِ الخُسِّ:أَىُّ الفُحولِ أَحمدُ ؟فقالت:أَحمرُ ضِرْغامَه شديد الزَّئير قليلُ الهَدير.و الضَّرْغَمَةُ و التَّضَرْغُمُ :انتخابُ الأَبطالِ فى الحرب،و ضَرْغَم الأَبطالُ بعضُها بعضاً فى الحرب.الليث: تَضَرْغَمتِ الأَبطالُ فى ضَرْغَمَتِها بحيث تأْتخذُ فى المعْركهِ،و أَنشد: و قَوْمى،إِنْ سأَلْتَ،بنُو علىّ، متى تَرَهُم بضَرْغَمَةٍ تَفِرُّ (١). و

١٧- فى حديث قُسّ :و الأَسد الضِّرْغام . ;هو الضارى الشديدُ المِقْدام من الأُسود.و فى نوادر الأَعراب: ضِرْغامةٌ من طِينٍ و ثَوِيطَةٌ و لَبِيخَةٌ و لِيخَةٌ و هو الوَحَلُ.

ضغم:

الضَّغْم :العَضُّ غير النَّهْشِ. ضَغَم به يَضْغَم ضَغْماً و ضَغَمَه :عَضَّ عَضّاً دون النَّهْشِ،و قيل:هو أَن يملأَ فمَه مما أَهْوى إليه ;و أَنشد سيبويه: و قد جَعَلَتْ نفسى تطيبُ لضَغْمَةٍ ، لضَغْمِهماها يَقْرَعُ العَظْمَ نابُها قيل:هو العَضُّ ما كان.و

١٧- فى حديث عُتْبه بن عبدِ العُزَّى :فعَدا عليه الأَسدُ فأَخذ برأْسِه فضَغَمه ضَغْمةً. ; الضَّغْمُ :العضُّ الشديد،و منه سمى الأَسدُ ضَيْغماً ،بزياده الياء ;و منه

١٧- حديث عُمَر و العَجوز :أَعاذكم اللهُ من جَرْحِ الدَّهْرِ و ضَغْمِ الفَقْرِ. أَى عَضِّه.و الضُّغامَةُ :ما ضَغَمْتَه ثم لَفَظْتَه من فيكَ.و الضَّيْغَم :الذى يَعَضُّ،و الياء زائده.و الضَّيْغَم و الضَّيْغَمِىُّ :الأَسد مشتق من ذلك،و قيل:هو الواسع الشِّدْقِ منها ;قال كعب: من ضَيْغَمٍ من ضِراءِ الأُسْدِ مخْدَرُه، ببطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دونه غِيلُ (٢). و ضَيْغَمٌ :من شعرائهم ;قال ابن جنى:هو ضَيْغَم الأَسَدِىُّ.

ضمم:

الضَّمُّ : ضَمُّكَ الشىءَ إِلى الشىء،و قيل:قَبْضُ الشىء إِلى الشىء،و ضَمَّه إليه يَضُمُّه ضَمّاً فانضمَّ و تَضامَّ .تقول: ضَمَمْتُ هذا إِلى هذا،فأَنا ضامٌّ و هو مَضْموم .الجوهرى: ضمَمْتُ الشىءَ إِلى الشىء فانْضَمَّ إليه و ضامَّهُ .و

١٧- فى حديث عمر :يا هُنَىُّ ضُمَّ جَناحَك عن الناس. أَى أَلِنْ جانِبَك لهم و ارْفُقْ

۱- ۱) .قوله [بنو علی]حیّ من کنانه و النسبه إلیهم علیون لا علویون کذا بهامش التهذیب.

۲- ۲) .روایه قصیده کعب: من خادرِ من لیوثِ الأَرض،مَسکِنُه، من بطن عثَّرَ غِیلٌ دونَه غِیل.

بهم.و

۱۶- فی حدیث زُبَیْبٍ العَنْبَرِیّ :أَعْدِنی علی رجُلٍ من جُنْدِک ضَمَّ منی ما حَرَّمَ اللهُ و رسولهُ. أی أَخذَ من مالی و ضَمَّه إلی مالِه.و ضامَّ الشیءُ الشیءَ: انْضَمَّ معه.و تَضامَّ القومُ إذا انضَمَّ بعضُهم إلی بعض.و

۱۶- فی حدیث الرؤیه :لا تَضامُّون فی رؤیته. ،یعنی رؤیه الله عز و جل،أَی یَنْضَمُّ بعضُکم إلی بعضٍ،فیقولَ واحدٌ لآخر أَرِنیه کما تَفعلون عند النظر إلی الهلال،و

۱۶- یروی :لا تُضامُّونَ . ،علی صیغه ما لم یسم فاعله.قال ابن سیده:و لم أرَ ضامّ متعدیاً إلاّ فیه،و

۱۶- یروی :تُضامُونَ. ،من الضَّیْم،و هو مذکور فی موضعه ;قال ابن الأَثیر:یروی هذا الحدیث بالتشدید و التخفیف،فالتشدید معناه لا یَنْضَمُّ بعضکم إلی بعض و تَزْدحمون وقتَ النظر إلیه،قال:و یجوز ضم التاء و فتحها علی تُفاعَلون و تَفاعَلون،و معنی التخفیف لا یَنالکم ضَیمٌ فی رؤْیته فیراه بعضُکم دون بعض.و الضَّیْمُ:الظُّلْم ;فأما قول أبی ذؤیب: فأَلْفَی القومَ قد شَرِبُوا، فَضَمُّوا ، أمامَ القَوْمِ مَنْطِقُهُمْ نَسِیفُ أَراد أنهم اجتمعوا و ضَمُّوا إلیهم دوابَّهم و رِحالَهُم،فحذف المفعول و حَذْفُه کثیر.و اضْطَمَمْتُ الشیءَ: ضَمَمْتُه إلَی نفسی،و اضْطَمَّ فلانٌ شیئاً إلی نفسه،و قال الأَزهری فی آخر الضاد و الطاء و المیم:و أما الاضْطِمام فهو افْتِعالٌ من الضّمِّ .و

۱۴- فی الحدیث :کان نبی الله،صلی الله علیه و سلم،إذا اضْطَمَّ علیه الناس أَعْنَقَ. أی ازْدحموا،و هو افْتَعَلَ من الضم،فقلبت التاء طاء و لأَجل لفظه الضاد.و

۱۶- فی حدیث أبی هریره :فدنا الناسُ و اضْطَمَّ بعضهم إلی بعض. و اضْطَمَّتْ علیه الضُّلُوعُ أی اشْتَملت.و الضُّمامُ :کلُّ ما ضُمَّ به شیءٌ إلی شیء و أَصْبَحَ مُنْضَمّاً أَی ضامِراً کأَنه ضُمَّ بعضُه إلی بعض.و ضامَمْتُ الرجلَ:أقمت معه فی أَمر واحد مُنْضَمّاً إلیه.و الإِضْمامَهُ :جماعهٌ من الناس لیس أَصلهم واحداً و لکنهم لَفیفٌ،و الجمع الأَضامِیمُ ;و أَنشد: حَیٌّ أَضامِیمُ و أَکْوارُ نَعَمْ و یقال للفرس:سَبَّاقُ الأَضامِیم أَی الجماعات ;قال ابن بری:و منه قول ذی الرمه: و الحُقْبُ تَرْفَضُّ مِنْهنَّ الأَضامِیمُ و فی کتابه لوائل بن حُجْرٍ:و من زنی من ثَیِّبٍ فضَرِّجُوه بالأَضامیم ;یرید الرَّجْمَ،و الأَضامِیمُ :الحجارهُ،واحدتها إضْمامهٌ .قال:و قد یُشَبَّه بها الجماعاتُ المختلفهُ من الناس.و

۱۷- فی حدیث یحیی بن خالد :لنا أَضامیمُ من هاهنا و هاهنا. أَی جماعاتٌ لیس أَصلهم واحداً کأَنَّ بعضَهم ضُمَّ إلی بعض.و الإِضْمامه من الکُتب:ما ضُمَّ بعضُه إلی بعض.الجوهری: الإِضْمامَهُ من الکُتُب الإِضْباره،و الجمع الأَضامِیمُ.یقال:جاء فلان بإضمامَهٍ من کُتُبٍ.و

۱۶- فی حدیث أَبی الیَسَرِ : ضِمامهٌ من صُحُفٍ. أَی حُزْمَهٌ،و هی لغه فی الإِضمامه .و الضِّمُّ و الضِّمامُ :الداهیه الشدیده.قال أَبو منصور:العرب تقول للداهیه صَمّی صَمام،بالصاد،قال:و أَحسب اللیثَ رآه فی بعض الصُّحُفِ فصحَّفه و غیَّر بناءه،و الضَّمْضَمُ مثله.و قال أَبو حنیفه:إذا سَلَکَ الوادی بین أَکمتین طویلتین سمی ذلک الموضعُ الموضِعَ المَضْمومَ .

و الضَّماضِمُ :من أَسماء الأسد.و أَسَدٌ ضُماضِمٌ : يضُمُّ كلَّ شيء،و ضَمْضَمَتُه :صَوْتُه،و ضَمْضَمٌ :من أَسمائه.و ضَمْضَمٌ :اسم رجل.و رجل ضُمَضِمٌ و ضُماضِمٌ :جريءٌ ماضٍ.و ضَمْضَمَ الرجلُ إذا شَجَّعَ قَلْبَه.و الضُّماضِمُ :الأَكُولُ النَّهِمُ المُسْتأْثِرُ،و قيل:الكثير الأَكل الذى لا يشبع. و ضَمَّ على المال و ضَمْضَمَ :أَخَذه كُلَّه.الأُمَوِيُّ:يقال للرجل البخيل الضِّرزُّ،بتشديد الزاى،و الضُّماضِمُ و العَضَمَّرُ كُلُّه من صفه البخيل،قال:و هو الصُّوَتِنُ على فُعَلِنٍ أَيضاً.ابن الأَعرابى: الضَّمْضَمُ الجَسيمُ الشُّجاعُ،بالضاد،و الصَّمْصَمُ البخيل النهايه فى البُخْل،بالصاد.و

١٧- روى عن الحسن أنه قال :خَباثِ كلَّ عِيدانِكِ قد مَضِضْنا فوَجِدْنا عاقبته مُرّاً. ;يخاطب الدنيا.و الضُّمَضِمُ :الغَضْبانُ،و الله أَعلم.

ضوم:

ضُمْتُه :كضِمْتُه أَى ظَلَمْته،و سنذكره فى الياء أَيضاً.

ضيم:

الضَّيْمُ الظُّلْمُ.و ضامه حَقَّه ضَيْماً:نَقَصه إياه.قال الليث:يقال ضَامَه فى الأَمر و ضامَهُ فى حقه يَضِيمُه ضَيْماً ،و هو الانتقاصُ،و اسْتَضامَه فهو مَضِيمٌ مُسْتَضامٌ أَى مَظْلُوم،و قد جُمعَ المصدرُ من هذا فقيل فيه ضُيُومٌ ;قال المُثَقِّبُ العبدى: و نَحْمى على الثَّغْرِ المَخُوفِ،و نَتَّقِى بغارَتِنا كَيْدَ العِدى و ضُيُومَها و يقال:ما ضِمْتُ أَحداً و ما ضُمْتُ أَى ما ضامَنى أَحدٌ.و المَضِيمُ :المَظْلُوم.الجوهرى:و قد ضِمْتُ أَى ظُلِمْتُ،على ما لم يسم فاعله،و فيه ثلاث لغات: ضِيمَ الرجلُ و ضُيِمَ و ضُومَ كما قيل فى بِيعَ ;قال الشاعر: و إنى على المَوْلى،و إن قَلَّ نَفْعُه، دَفُوعٌ،إذا ما ضُمتُ،غَيْرُ صَبورِ و فى حديث الرؤيه،

١٤- و قد قيل له،عليه السلام:أَ نَرى رَبَّنا يا رسولَ الله ؟فقال:أَ تُضامُونَ فى رؤيه الشمس فى غير سَحابٍ ؟قالوا:لا،قال:فإنكم لا تضامُونَ فى رؤيته،و روى تُضارُونَ و تُضارُّونَ. ،و قد تقدم.التهذيب: تضامُون و تُضامُّون،بالتشديد و التخفيف،التشديدُ من الضَّمِّ و معناه تُزاحَمُون،و التخفيف من الضَّيْم لا يَظْلِمُ بعضُكم بعضاً.و الضِّيمُ ،بالكسرِ:ناحيهُ الجَبَلِ و الأَكَمهِ.و ضِيمٌ :جَبَلٌ فى بلاد هُذَيْلٍ ;قال أَبو جُنْدَب: و غَرَّبْتُ الدعاءَ،و أَيْنَ مِنِّى مَرٍّ،بالخفض،و المَناقِبُ:طريقُ الطائف من مكه.و ضِيمٌ :جَبَلٌ.و الضِّيمُ :وادٍ فى السَّراهِ ;قال ساعدهُ بن جُؤيَّه: فما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يَسْقِى ذَنُوبَها دُفاقٌ فَعُرْوانُ الكَراثِ فضِيمُها الجوهرى: الضِّيمُ ،بالكسر،ناحيهُ الجَبَل فى قول الهُذَلى،و أَنشد البيت.قال ابن برى:ذَنوبها نصيبها.و دُفاقٌ:وادٍ،و كذلك عُرْوانُ و ضِيمٌ .

ضيثم:

الضَّيْثَمُ :الشديدُ،و به سمى الرَّجُلُ.

فصل الطاء المهمله

طحم:

طَحْمَهُ السيلِ و طُحْمَتُه ،بفتح الطاء و ضمها:دُفَّاعُ مُعْظَمِه،و قيل:دُفْعَتُه الأُولى و مُعْظَمُه،و كذلك طُحْمَه الليلِ ;و أنشد ابن برى لعُماره بنِ عُقَيْلٍ: أَجالتْ حَصاهُنَّ الدَّوادى،و حَيَّضَتْ عليهنَّ حَيْضاتُ السُّيول الطَّواحِم . و أَتَتْنا طُحْمةٌ من الناس و طَحْمةٌ أَى جماعه،و فى المحكم:أَى دُفْعَةٌ،و هم أكثر من القادِيَه،و القادِيَهُ أَوَّلُ من يطرأْ عليك،و قيل: طُحْمَهُ الناس جَماعتُهم.و طَحْمَهُ الفِتْنه:جَوْلَهُ الناسِ عندها.و رجل طُحَمه مثال هُمَزه:شديدُ العِراكِ.و قوس طَحُومٌ :سريعه السهم.الأَصمعى: الطَّحُوم و الطَّحُورُ الدَّفُوعُ.و قوس طَحُومٌ و طَحُورٌ بمعنى واحد.و الطَّحْمَهُ :ضَرْبٌ من النبت،و هى الطَّحْماءُ ;و قال أَبو حنيفه: الطَّحْمَهُ من الحَمْض و هى عريضه الورق كثيره الماء.و الطَّحْماءُ :نَبْتهٌ سُهْلِيَّهٌ حَمْضِيَّهٌ،قال:و الطَّحْماء أَيضاً النَّجيل،و هو خَيْر الحَمْض كُلِّه،و ليس له حَطبٌ و لا خَشَبٌ إنما يَنْبُتُ نباتاً تأْكله الإبل.الأَزهرى: الطَّحْماء نبت معروف.

طحرم:

ما عليه طِحْرِمَه أَى خِرْقه كطِحْرِيهٍ.و ما فى السماء طِحْرِمَهٌ كطِحْرِيهٍ أَى لَطْخٌ من غَيْمٍ.و طَحْرَمَ السِّقاءَ:مَلأَه. طَحْرَمْتُ السِّقاءَ و طَحْمَرْتُه بمعنىً أَى مَلأْتُه،و كذلك القوس إذا وَتَّرْتَها.

طحلم:

ماءٌ طُحْلُوم :آجِنٌ.

طخم:

الأَطْخَمُ :مُقَدَّمُ الخُرْطوم فى الإنسان و الدابه ;و أنشد: و ما أَنْتُمُ إلا ظَرابىُّ قَصَّهٍ تَفاسَى،و تَسْتَنْشِى بآنُفِها الطُّخْم (١). قال:يعنى لَطْخاً من قَذَرٍ.و الطُّخْمَهُ :سوادٌ فى مُقَدَّم الأَنف و مُقَدَّم الخَطْم.و كَبْشٌ أَطْخَمُ :أَسْوَدُ الرأْس و سائره أَكْدَرُ:و لَحْمٌ أَطْخَمُ و طَخِيمٌ :جافٌّ يَضْرِبُ لَوْنُه إلى السواد،و قد اطْخَمَّ .و الأَطْخَمُ :كالأَدْغَم،و قيل:هو لغه فى الأَدْغَم.ابن السكيت:يقال أَطْخَمُ أَخْضَرُ أَدْغَمُ،و هو الدَّيْزَجُ.و فَرَسٌ أَطْخَمُ :لغه فى الأَدْغَم.و طَخَمَ الرجلُ و طَخُمَ :تَكَبَّرَ.و الطَّخْمَهُ :جماعه المَعَزِ.التهذيب: الطُّخُومُ بمعنى التُّخومِ،و هى الحُدودُ بين الأَرَضِينَ،قلبت التاء طاء لقرب مخرجيهما.

طرم:

الطِّرْمُ ،بالكسر:العَسَلُ عامه،و قيل: الطِّرْمُ و الطَّرْمُ و الطِّرْيَمُ العسَلُ إذا امتَلأَتِ البيوتُ خاصهً.و الطَّرْمُ و الطِّرْمُ :الشَّهْدُ،و قيل:الزُّبْدُ ;قال الشاعر يصف النساء: فمِنْهُنَّ مَنْ يُلْفَى كصابٍ و عَلْقَمٍ، و منهنَّ مِثْلُ الشَّهْدِ قد شِيبَ بالطِّرْمِ أَنشده الأَزهرى و قال:الصواب: و منهنَّ مثلُ الزُّبْدِ قد شِيبَ بالطِّرْم و حكى عن ابن الأَعرابى قال:يقال للنَّحْل إذا مَلأَ

۱- ۳) .قوله [و ما أنتم إلا ظرابیّ قصه إلخ] أنشده الجوهری فی ماده ظرب: و هل أنتم إلا ظرابیّ مذحج.

أَبْيَتَه من العَسَلِ:قد خَتَمَ،فإذا سَوَّى عليه قيل:قد طَرِمَ ،و لذلك قيل للشَّهْدِ طَرْمٌ و طِرْمٌ .و الطَّرَمُ :سَيَلانُ الطِّرْم من الخَلِيَّهِ،و هو الشَّهْدُ ;قال ابن برى:شاهد الطِّرْم العَسَلِ قولُ الشاعر: و قد كنتِ مُزْجاةً زماناً بخَلَّهٍ، فأَصبَحتِ لا تَرْضَينَ بالزَّغدِ و الطِّرْم قال:و الزَّغْدُ الزُّبْدُ ;و أنشد لآخر: فأُتينا بزَغْبَدٍ و حَتِيّ، بعد طِرْمٍ و تامِكٍ و ثُمالِ قال:الزَّغْبَدُ الزُّبْدُ،و الحَتِيُّ سَويقُ المُقْلِ،و التامِكُ السَّنامُ،و الثُّمالُ رَغوَهُ اللبنِ.و الطِّرْيَمُ :السحابُ الكثيفُ ;قال رؤبه: فاضْطَرَّه السَّيْلُ بوادٍ مُرْمِثٍ فى مُكْفَهِرٍّ الطِّرْيَم الشَّرَنْبَثِ قال ابن برى:و لم يجئ الطِّرْيَمُ السحابُ إلا فى رجز رؤبه ;عن ابن خالويه،قال:و الطِّرْيَمُ العسلُ أَيضاً.و الطِّرْيَمُ :الطويلُ ;حكاه سيبويه.و مَرَّ طِرْيَمٌ من الليل أى وقتٌ ;عن اللحيانى.و الطُّرْمَهُ و الطُّرْمُ :الكانون.و الطُّرامهُ :الرِّيق اليابسُ على الفم من العطش،و قيل:هو ما يجِفُّ على فم الرجل من الريق من غير أَن يُقيد بالعطش.و الطُّرامَهُ ،بالضم أَيضاً:الخُضْرَه تَرْكَبُ على الأَسنان و هو أَشَفُّ من القَلَح،و قد أَطْرَمَتْ أَسنانُه إطْراماً ;قال: إنى قَنِيتُ خَنِينَها،إذْ أَعْرَضَتْ، و نَواجِذاً خُضْراً من الإِطْرام و قال اللحيانى: الطُّرامَهُ بَقِيَّهُ الطعام بين الأَسنان.و اطَّرَمَ فُوه:تغيَّر.و الطُّرْمَه و الطَّرْمَه و الطِّرْمَهُ :نُتُوءٌ فى وسط الشفه العُليا،و هى فى السُّفْلى التُّرْفَهُ،فإذا جمعوا قالوا طُرْمتين ،فغَلَّبوا لفظ الطُّرْمه على التُّرْفَه.و الطُّرْمَهُ :بَثْرَهٌ تخرج فى وسَطِ الشَّفَهِ السُّفْلَى.و الطَّرْمه ،بفتح الطاء:الكبد.و الطارِمَهُ :بيتٌ من خَشَب كالقبه،و هو دخيل أَعجمى مُعَرَّبٌ.و قال فى ترجمه طرن:طَرْيَنُوا و طَرْيَمُوا إذا اخْتَلَطوا من السُّكْر.ابن برى: الطَّرْمُ اسم موضع ;قال الأَعز بن مأْنوس: طَرَقَتْ فُطَيْمَهُ أَرْحُلَ السَّفْرِ، بالطَّرْم باتَ خيالُها يَسْرِى و رأَيت حاشيه بخط الشيخ رضىّ الدين الشاطبى رحمه الله قال: الطَّرْمُ ،بفتح أَوله و إسكان ثانيه،مدينه وَهْشُوذانَ الذى هَزَمَه عَضُدُ الدوله فَنَّاخُسْرو ;قال:قاله أَبو عبيد البكرى فى مُعْجم ما اسْتَعْجَمَ.

طرثم:

الطَّرْثَمَهُ و التَّرْطَمَهُ:الإِطْراق من غَضبٍ أَو تَكَبُّرٍ.

طرحم:

الطُّرْحُومُ نحو الطُّرْموحِ:و هو الطويلُ ;قال ابن دريد:أحسبه مقلوباً.

طرخم:

الاطْرِخمامُ :الاضطجاع.و المُطْرَخِمُّ :المُضْطجِعُ،و قيل:الغضبان المُتَطاوِلُ،و قيل:المُتَكَبِّرُ،و قيل:المُنْتَفِخ من التُّخَمه.و اطْرَخَمَّ الليلُ:اسْوَدَّ كاطْرَهَمَّ.و اطْرَخَمَّ أَى شَمَخَ بأَنفه و تعَظَّمَ اطْرِخْماماً،و اطْرَخَمَّ الرجلُ،و هو عَظَمَهُ الأَحْمَق ;و أَنشد: و الأَزْدُ دعْوى النُّوكِ،و اطْرَخَمُّوا

يقول:ادَّعَوا النُّوك ثم تَعَظَّمُوا.الأصمعى:إنه لمُطْرَخِمٌّ و مُطْلَخِمٌّ أَى متكبر مُتَعَظِّمٌ،و كذلك مُسْلَخِمٌّ.و اطْرَخَمَّ الرجلُ إذا كلَّ بَصَرُه.و شابٌّ مُطْرَخِمٌّ أَى حَسَنٌ تامٌّ ;قال العجاج: و جامِعِ القُطْرَيْنِ مُطْرَخِمِّ ، بَيَّضَ عَيْنَيْه العَمَى المُعَمِّى قال ابن برى:الرجز لرؤبه ;و بعده: من نَحمانِ حَسَدٍ نِحَمِّ أَى رُبَّ جامع قُطْرَيه عَنِّى مُتَكبر علىَّ بَيَّضَ عينيه حَسَدُهُ فهو يَنْحِمُ.و شَبابٌ مُطْرَهِمٌّ و مُطْرَخِمٌّ بمعنى واحد.

طرسم:

طَرْسَمَ الليلُ و طَرْمَسَ:أَظلم،و يقال بالشين المعجمه.و طَرْسَمَ الطريقُ:مثل طَمَسَ و دَرَسَ.و طَرْسم الرجلُ:سكت من فَزَع.الأصمعى: طَرْسَمَ طَرْسَمَهً و بَلْسَمَ بَلْسَمه إذا فَرِقَ أَطْرَقَ و سَكَتَ.و يقال للرجل إذا نَكَصَ هارباً:قد سَرْطَم و طَرْمَسَ.الجوهرى: طَرْسَمَ الرجلُ أَطْرَق،و طَلْسَمَ مثلُه.

طرشم:

طَرْشَمَ و طَرْمَشَ:أَظلم،و السين أَعلى.

طرغم:

المُطْرَغِمُّ :المتكبر.و اطْرَغَمَّ إذا تكبر.و الاطْرِغْمامُ :التكبر ;و أَنشد: أَوْدَحَ لَمَّا أَن رَأَى الجِدَّ حَكَمْ، و كنتُ لا أَنْصِفُه إلا اطْرَغَمْ و الإِيداحُ:الإِقرارُ بالباطل،قال الأَزهرى:و اطْرَخَمَّ مثل اطْرَغَمَّ .

طرهم:

المُطْرَهِمُّ :الشَّبابُ المعتدل التام ;قال ابن أَحمر: أُرَجِّى شَباباً مُطْرَهِمّاً و صِحَّةً، و كيفَ رجاءُ المَرءْ ما ليس لاقِيا ؟ و المُطْرَهِمُّ :الشابُّ الحَسَنُ،و قيل:الطويل الحَسن،قال ابن برى:يريد أَن الإِنسان يَأْمُلُ أَن يَبْقَى شبابُه و صِحَّتُه،و هذا ما لا يصح لأَحد،فعجب من تَأْمِيلِه ذلك.و شَبابٌ مُطْرَهِمٌّ و مُطْرَخِمٌّ بمعنى واحد.و المُطْرَهِمُّ :المتكبر.و اطْرَهَمَّ الليلُ:اسْوَدَّ،و قد فسر يعقوبُ به قول ابن أَحمر: أرجِّى شباباً مطرهمّاً وَ صِحَّةً قال:و لا وجه له إلا أَن يعنى به اسوداد الشعر.ابن الأَعرابى: المُطْرَهِمُّ المُمْتَلئ الحَسَنُ.الأَصمعى:هو المُتْرَفُ الطويلُ،و قد اطْرَهَمَّ اطْرِهْماماً و اطْرَخَمَّ.و المُطْرَهِمُّ :فَحْلُ الضِّرابِ.

طسم:

طَسَمَ الشىءُ و الطريقُ و طَمَسَ يَطْسِمُ طُسُوماً :دَرَسَ.و طَسَمَ الطريقُ:مثل طَمَسَ،على القلب ;و أَنشد ابن برى لعمر بن أَبى ربيعه: رَثَّ حَبْلُ الوَصْلِ فانْصَرَمَا و جاء به العجاج متعدِّياً ;فقال: و رَبِّ هذا الأَثَرِ المُقَسَّمِ، من عَهْدِ إبراهيمَ لَمَّا يُطْسَمِ

يعنى بالأثَر المُقَسَّم مَقامَ إبراهيم،عليه السلام ;و قوله: ما أنا بالغادِى و أَكْبَرُ هَمِّه جَمامِيسُ أَرْضٍ،فَوْقَهُنَّ طُسُومُ فسره أَبو حنيفه فقال: الطُّسُومُ هنا الطَّامِسَهُ أَى فَوْقَهُنَّ أَرضٌ طامِسَهٌ تُحْوِجُ إلى التَّفْتِيش و التَّوَسُّم.و طَسِمَ الرجلُ:اتَّخَمَ،قَيْسِيَّهٌ.و الطَّسَمُ :الظَّلامُ،و الغَسَمُ و الطَّسَمُ عند الإِمْساء،و فى السماء غَسَمٌ من سحاب و أَغْسامٌ و أَطْسامٌ من سَحابٍ.و فى نوادر الأَعراب:رأَيته فى طُسَامِ الغبار و طَسَامِه و طَسَّامه و طَيْسانِه،يريد فى كثيره.و أُطْسُمَّهُ الشىء:مُعْظَمُه و مُجْتَمَعُه ;حكاه السيرافى و لم يذكر سيبويه إِلا أُسْطُمَّه.و أُسْطُمَّهُ الحَسَب:وَسَطُه و مُجْتَمَعُه،قال:و الأُطْسُمَّهُ مثلُه على القلب.قال العُمَانِىُّ الرَّاجِزُ،و اسمه محمد بن ذُؤَيْبٍ الفُقَيْمِىُّ لَقَّبَهُ بالعُمَانىّ دُكَيْنٌ الراجزُ لما نظر إليه مُصْفَرَّ الوجهِ مَطْحُولاً فقال:مَن هذا العُمانِىُّ ؟فلزمه ذلك،لأَن عُمَانَ وبِئَةٌ و أَهْلُها صُفْرٌ مَطْحُولُونَ،يُخاطب به العُمانِىُّ الرَّشيدَ: ما قاسِمٌ دونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ، أَى فى أَهله و حَقِّه،و قال ابن خالويه:الرجز لجرير قاله فى سليمان بن عبد الملك و عبد العزيز،و هو: إِن الإِمامَ بعدَه ابنُ أُمِّهِ، و الطَّواسِيمُ و الطَّواسِينُ:سُوَرٌ فى القرآنِ جُمِعَتْ على غير قياس ;و أَنشد أَبو عبيده: حَلَفْتُ بالسَّبْعِ اللَّواتَى طُوِّلَتْ، قال:و الصواب أَن تُجْمَعَ بذوات و تضافَ إلى واحد فيقال:ذواتُ طسم ،و ذواتُ حم .و طَسْمٌ :حىّ من العرب انْقَرَضُوا.الجوهرى: طَسْمٌ قبيله من عاد كانوا فانقرضوا،و

١٦- فى حديث مكه :و سُكَّانها طَسْمٌ و جَدِيسٌ. ،و هما قوم من أَهل الزمان الأَوّل،و قيل: طَسْمٌ حَىٌّ من عادٍ،و الله أَعلم.

طعم:

الطَّعامُ :اسمٌ جامعٌ لكل ما يُؤْكَلُ،و قد طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْماً ،فهو طاعِمٌ إذا أَكَلَ أَو ذاقَ،مثال غَنِمَ يَغْنَمُ غُنْماً،فهو غانِمٌ.و فى التنزيل: فَإِذا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا .و يقال:فلان قَلَّ طُعْمُه أَى أَكْلُه.و يقال: طَعِمَ يَطْعَمُ مَطْعَماً و إنه لَطَيِّبُ المَطْعَمِ كقولك طَيِّبُ المَأْكَلِ.و

١٧- روى عن ابن عباس أَنه قال فى زمزم :إنها طَعَامُ طُعْمٍ و شِفاءُ سُقْمٍ. أَى يَشْبَعُ الإِنسانُ إذا شَرب ماءَها كما

يَشْبَعُ من الطعام .و يقال:إِنِّى طاعِمٌ عن طَعامِكَمْ أَى مُسْتَغْنٍ عن طَعامكم .و يقال:هذا الطَّعامُ طَعامُ طُعْمٍ أَى يَطْعَمُ مَنْ أَكله أَى يَشْبَعُ،وله جُزْءٌ من الطَّعام ما لا جُزْءَ له.و ما يَطْعَم آكِلُ هذا الطعام أَى ما يَشْبَعُ،و أَطْعَمْته الطعام .و قوله تعالى: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَهِ ;قال ابن سيده:اختلف فى طعام البحر فقال بعضهم:هو ما نَضَب عنه الماء فأُخِذَ بغير صيد فهو طَعامُه ،و قال آخرون: طعامُه كُلُّ ما سُقِى بمائه فَنَبَتَ لأَنه نَبَتَ عن مائه ;كلُّ هذا عن أَبى إِسحاق الزجاج،و الجمع أَطْعِمَهٌ ،و أَطْعِماتٌ جمع الجمع،و قد طَعِمَه طَعْماً و طَعاماً و أَطْعَم غيرَه،و أَهلُ الحجاز إذا أَطْلَقُوا اللفظَ بالطَّعامِ عَنَوْا به البُرَّ خاصةً،و

١۴- فى حديث أَبى سعيد :كنا نُخْرِجُ صدقةَ الفطرِ على عهدِ رسول الله،صلى الله عليه و سلم،صاعاً من طَعامٍ أَو صاعاً من شعير. ;قيل:أَراد به البُرَّ،و قيل:التمر،و هو أَشبه لأَن البُرَّ كان عندهم قليلاً لا يَتَّسِعُ لإِخراج زكاه الفطر ;و قال الخليل:العالى فى كلام العرب أَن الطَّعامَ هو البُرُّ خاصه.و

١۶- فى حديث المُصَرَّاهِ :مَنِ ابتاعَ مُصَرَّاةً فهو بخير النظرين،إِنْ شاء أَمْسَكها،و إِن شاء رَدَّها و رَدَّ معها صاعاً من طَعامٍ لا سَمْراء. قال ابن الأَثير: الطَّعامُ عامٌّ فى كلِّ ما يُقْتات من الحنطه و الشعير و التمر و غير ذلك،و حيث اسْتَثْنى منه السَّمْراء،و هى الحنطه،فقد أَطْلَق الصاعَ فيما عداها من الأَطعمه ،إلاَّ أَن العلماء خَصُّوه بالتمر لأَمرين:أَحدهما أَنه كان الغالبَ على أَطْعمتهم ،و الثانى أَن مُعْظَم روايات هذا الحديث إنما

١۶- جاءت صاعاً من تمر،و فى بعضها قال صاعاً من طعام . ،ثم أَعقبه بالاستثناء

١۶- فقال لا سَمْراء. ،حتى إن الفقهاء قد تَرَدَّدُوا فيما لو أَخرج بدل التمر زبيباً أَو قوتاً آخر،فمنهم من تَبِعَ التَّوقِيفَ،و منهم من رآه فى معناه إجراءً له مُجْرى صَدَقةِ الفطر،و هذا الصاعُ الذى أَمَرَ برَدِّه مع المُصَرّاه هو بدل عن اللبن الذى كان فى الضَّرْع عند العَقْد،و إِنما لم يَجِبْ رَدُّ عينِ اللبنِ أَو مثلِه أَو قيمته لأَنَّ عينَ اللبن لا تَبْقى غالباً،و إِن بقيت فتَمْتَزِجُ بآخرَ اجْتَمع فى الضَّرْعِ بعد العقد إِلى تمام الحَلْب،و أَما المِثْلِيَّةُ فلأَن القَدْرَ إِذا لم يكن معلوماً بمِعْيار الشرعِ كانت المُقابلهُ من باب الربا،و إِنما قُدِّرَ من التمر دون النَّقْد لفَقْدِه عندهم غالباً،و لأَن التمر يُشارك اللبنَ فى الماليَّه و القُوتيَّه،و لهذا المعنى نص الشافعى،رضى الله عنه،أَنه لو رَدَّ المُصَرَّاه بعَيْبٍ آخرَ سوى التَّصْرِيَهِ رَدَّ معها صاعاً من تمر لأَجل اللبن. و قولُه تعالى: مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَ مَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ ;معناه ما أُرِيدُ أَن يَرْزُقُوا أَحداً من عبادى و لا يُطْعِمُوه لأَنى أَنا الرَّزَّاقُ المُطْعِمُ .و رجل طاعِمٌ :حَسَنُ الحال فى المَطْعم ;قال الحُطَيْئَهُ: دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لبُغْيَتِها، و اقْعُدْ فإِنَّك أَنتَ الطاعِمُ الكاسى و رجل طاعِمٌ و طَعِمٌ على النَّسَبِ ;عن سيبويه،كما قالوا نَهِرٌ.و الطَّعْمُ :الأَكْلُ.و الطُّعْم :ما أُكِلَ.و روى الباهِلِىُّ عن الأَصمعى: الطُّعْم الطَّعام،و الطَّعْمُ الشَّهْوهُ،و هو الذَّوْقُ ;و أَنشد لأَبى خراش الهُذَلى: أَرُدُّ شُجاعَ الجُوعِ قد تَعْلَمِينَه، وَ أُوثِرُ غَيْرى مِنْ عِيالِك بالطُّعْم أَى بالطعامِ ،و يروى: ...شُجاعَ البَطْنِ... ،حَيَّهٌ

يُذْكَرُ أَنها فی البَطْنِ و تُسَمَّی الصَّفَر،تُؤْذی الإِنسانَ إذا جاع ;ثم أنشد قول أَبی خِراش فی الطَّعْم الشَّهْوه: و أَغْتَبِقُ الماءَ القَراحَ فأَنْتَهی، إذا الزادُ أَمْسی للمُزَلَّجِ ذا طَعْم ذا طَعْم أَی ذا شَهْوَهٍ،فأَراد بالأَول الطعامَ ،و بالثانی ما یُشْتَهی منه ;قال ابن بری:کَنَی عن شِدَّهِ الجُوع بشُجاع البَطْنِ الذی هو مثل الشُّجاع.و رجل ذو طَعْم أَی ذو عَقْلٍ و حَزْم ;و أَنشد: فلا تَأْمُری،یا أُمَّ أَسماءَ،بالتی تُجِرُّ الفَتی ذا الطَّعْم أَن یَتَکَلَّما أَی تُخْرِسُ،و أَصله من الإِجْرارِ،و هو أَن یُجْعَلَ فی فَم الفَصیل خشَبهٌ تمنعه من الرَّضاع.و یقال:ما بفلان طَعْمٌ و لا نَویصٌ أَی لیس له عَقْل و لا به حَراکٌ.قال أَبو بکر:قولُهم لیس لما یَفْعَلُ فلانٌ طَعْمٌ ،معناه لیس له لَذَّه و لا مَنْزِلَهٌ من القلب،و قال فی قوله للمُزَلَّجِ ذا طَعْم فی بیت أَبی خِراش:معناه ذا منزله من القلب،و المُزَلَّجُ البخیلُ،و قال ابن بَرِّی:المُزَلَّجُ من الرجال الدونُ الذی لیس بکامل ;و أَنشد: أَلا ما لِنَفْسٍ لا تموتُ فَیَنْقَضِی شَقاها،و لا تَحْیا حَیاهً لها طَعْمُ معناه لها حلاوهٌ و منزله من القلب.و لیس بذی طَعْم أَی لیس له عقْلٌ و لا نفْسٌ.و الطَّعْمُ :ما یُشْتَهی.یقال:لیس له طَعْم و ما فلانٌ بذی طَعْمٍ إذا کان غَثّاً.و

۱۷- فی حدیث بدرٍ :ما قَتَلْنا أَحداً به طَعْمٌ ،ما قَتَلْنا إلاّ عجائزَ صُلْعاً. ;هذه استعاره أَی قَتَلْنا من لا اعْتِدادَ به و لا مَعْرفهَ و لا قَدْرَ،و یجوز فیه فتح الطاء و ضمها لأَن الشیء إذا لم یکن فیه طُعم و لا له طَعْم فلا جَدوی فیه للآکل و لا منفَعه.و الطُّعْمُ أَیضاً:الحَبُّ الذی یُلْقی للطیر،و أَما سیبویه فسَوَّی بین الاسم و المصدر فقال: طَعِمَ طُعْماً و أَصاب طُعْمَه ،کلاهما بضم أَوّله.و الطُّعْمه :المَأْکَله،و الجمع طُعَمٌ ;قال النابغه: مُشَمِّرینَ علی خُوصٍ مُزَمَّمهٍ، نَرْجُو الإِلَه،و نَرْجُو البِرَّ و الطُّعَما و یقال:جعَلَ السلطانُ ناحیهَ کذا طُعْمهً لفلان أَی مَأْکَلَهً له.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر :إن الله تعالی إذا أَطْعَمَ نبیّاً طُعْمهً ثم قَبَضَه جعَلَها للذی یَقومُ بعده!. ;الطُّعْمهُ ،بالضَّم:شبْهُ الرِّزْق،یریدُ به ما کان له من الفَیْء و غیره،و جَمْعُها طُعَمٌ .و منه

۱۶- حدیثُ میراثِ الجَدّ :إن السدسَ الآخرَ طُعْمهٌ له. أَی أَنه زیاده علی حقّه.و یقال فلانٌ تُجْبَی له الطُّعَمُ أَی الخَراجُ و الإِتاواتُ ;قال زهیر: مما یُیَسَّرُ أَحیاناً له الطُّعَمُ (۱). و

۱۷- قال الحسن فی حدیثه :القِتالُ ثلاثهٌ:قِتالٌ علی کذا و قتالٌ لکذا و قِتالٌ علی کَسْبِ هذه الطُّعْمهِ . ،یعنی الفَیْءَ و الخَراجَ.و الطُّعْمه و الطِّعْمه ،بالضم و الکسر:وَجْهُ المَکْسَبِ.یقال:فلانٌ طَیِّب الطُّعْمه [الطِّعْمه] و خبیثُ الطُّعمه [الطِّعْمه] إذا کان رَدیءَ الکَسْبِ،و هی بالکسر خاصَّهً حالهُ الأَکل ;و منه

۱۷- حدیث عُمَر ابن أَبی سَلَمَه :فما زالَتْ تلک طِعْمَتی بعدُ. أَی حالتی فی الأَکل.أَبو عبید:فلان حسَنُ الطِّعْمهِ و الشِّرْبهِ،بالکسر.و الطُّعْمَهُ :الدَّعْوَهُ إلی الطعام .

۱- ۴) .قوله [قال زهیر مما ییسر إلخ] صدره کما فی التکمله:ینزع إمه أقوام ذوی حسب.

و الطِّعْمَهُ :السِّيرَهُ فی الأکل،و هی أیضاً الکِسْبَهُ،و حکی اللحیانی:إنه لخبیث الطِّعْمَهِ أی السِّیرهِ،و لم یقل خبیثُ السّیره فی طَعام و لا غیره.و یقال:فلانٌ طَیِّبُ الطَّعْمَهِ و فلان خبیثُ الطِّعْمَهِ إذا کان من عادته أَنْ لا یأْکل إلا حَلالاً أَو حراماً.و اسْتَطْعَمَه :سأله أَن یُطْعِمه .و

۱۶- فی الحدیث :إذا اسْتَطْعَمَکُمُ الإمامُ فأَطْعِمُوه . أَی إذا أُرْتِجَ علیه فی قراءه الصلاهِ و اسْتَفْتَحکُم فافْتَحُوا علیه و لَقِّنُوهُ،و هو من باب التمثیل تشبیهاً بالطعام ،کأَنهم یُدْخِلُون القراءه فی فیه کما یُدْخَلُ الطعامُ ;و منه قولهم:فاسْتَطْعَمْتُه الحدیثَ أَی طلبت منه أن یُحَدِّثَنی و أَن یُذِیقَنی حدیثه،و أَما ما ورد

۱۶- فی الحدیث : طعامُ الواحدِ یکفی الاثنین،و طعامُ الاثنین یکفی الأَربعه. ،فیعنی شِبَعُ الواحد قُوتُ الإثنین و شِبَعُ الاثنین قوتُ الأَربعه ;و مثلُه

۱۷- قول عمر،رضی الله عنه،عامَ الرَّمادهِ :لقد هَمَمْتُ أَن أُنزِلَ علی أَهلِ کلِّ بیت مثلَ عددِهم فإنَّ الرجلَ لا یَهْلِکُ علی نصفِ بَطْنه. و رجل مِطْعَمٌ :شَدیدُ الأَکل،و امرأَهٌ مِطْعَمه نادرٌ و لا نظیر له إلاَّ مِصَکَّه.و رجل مُطْعَمٌ ،بضم المیم:مرزوق.و رجل مِطْعامٌ : یُطْعِمُ الناسَ و یَقْرِیهم کثیراً،و امرأَه مِطْعامٌ ،بغیر هاء.و الطَّعْم ،بالفتح:ما یُؤَدِّیه.الذَّوْقُ.یقال: طَعْمُه مُرٌّ.و طَعْمُ کلِّ شیءٍ:حَلاوتُه و مَرارتُه و ما بینهما،یکون ذلک فی الطعام و الشراب،و الجمع طُعُومٌ .و طَعِمَه طَعْماً و تَطَعَّمَه :ذاقَه فوجد طَعْمَهُ .و فی التنزیل: إِنَّ اللّهَ مُبْتَلِیکُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَیْسَ مِنِّی وَ مَنْ لَمْ یَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّی ;أَی مَن لم یَذُقْه.یقال: طَعِمَ فلانٌ الطَّعامَ یَطْعَمه طَعْماً إذا أَکله بمُقَدَّم فیه و لم یُسْرِفْ فیه،و طَعِمَ منه إذا ذاقَ منه،و إذا جعلتَه بمعنی الذَّوْقِ جاز فیما یُؤْکل و یُشْرَبُ.و الطعام :اسم لما یؤْکل،و الشراب:اسم لما یُشْرَبُ ;و قال أَبو إسحاق:معنی وَ مَنْ لَمْ یَطْعَمْهُ أَی لم یَتَطَعَّمْ به.قال اللیث: طَعْمُ کلِّ شیءٍ یُؤْکلُ ذَوْقُه،جَعَلَ ذواقَ الماء طَعْماً و نَهاهم أَن یأْخذوا منه إلاّ غَرْفَهً و کان فیها رِیُّهم و رِیُّ دوابهم ;و أَنشد ابن الأَعرابی: فأَما بَنُو عامِرٍ بالنِّسار، یقول:هی صائمه منه لا تَطْعَمُه ،قال:و ذلک لأَن النَّعامَ لا تَرِدُ الماءَ و لا تَطْعَمُه ;و منه

۱۶- حدیث أَبی هریره فی الکِلابِ :إذا وَرَدْنَ الحَکَرَ الصَّغیرَ فلا تَطْعَمْه . ;أَی لا تَشْرَبه.و فی المثل: تَطَعَّمْ تَطْعَمْ أَی ذُقْ تَشَهَّ ;قال الجوهری:قولهم تَطَعَّمْ تَطْعَمْ أَی ذُقْ حتی تَسْتَفِیقَ أَی تشْتَهِیَ و تأْکلَ.قال ابن بری:معناه ذق الطَّعامَ فإنه یدعوک إلی أَکْلِه،قال:فهذا مَثَلٌ لمن یُحْجِمُ عن الأَمْرِ فیقال له:ادْخُلْ فی أَوَّلِه یدعُوک ذلک إلی دُخولِکَ فی آخِرِه ;قاله عَطاءُ بن مُصْعَب.و الطَّعْمُ :الأَکْلُ بالثنایا.و یقال:إن فلاناً لحَسَنُ الطَّعْم و إنه لیَطْعَمُ طَعْماً حسناً.و اطَّعَمَ الشیءُ:أَخَذَ طَعْماً .و لبنٌ مُطْعِمٌ و مُطَعِّمٌ :أَخَذَ طَعْمَ السِّقَاء.و فی التهذیب:قال أَبو حاتم یقال لبنٌ مُطَعِّم ،و هو الذی أَخَذَ فی السِّقاء طَعْماً و طِیباً،و هو ما دام فی العُلْبه مَحْضٌ و إن تغیر،و لا یأْخُذُ اللبنُ طَعْماً و لا یُطَعِّمُ فی العُلْبهِ و الإِناء أَبداً،و لکن یتغَیَّرُ طَعْمُه فی الإِنْقاعِ.و اطَّعَمَتِ الشجره،علی افْتَعلَتْ:أَدْرَکَتْ ثمرَتُها،یعنی أَخذَت

طَعْماً و طابتْ.و أَطْعَمَتْ :أَدْرَكَتْ أَن تُثْمِرَ.و يقال:فی بُستانِ فلانٍ من الشجر المُطْعِمِ کذا أَی من الشجر المُثْمِر الذی یُؤْکلُ ثمرُه.و

۱۶- فی الحدیث :نَهی عن بیع الثّمرهِ حتی تُطْعِمَ . یقال: أَطْعَمَتِ الشجرهُ إِذا أَثْمرَتْ و أَطْعَمَتِ الثمرهُ إِذا أَدرَکتْ أَی صارت ذاتَ طَعْمٍ و شیئاً یُؤْکل منها،و

۱۶- روی :حتی تُطْعَم. أَی تُؤْکلَ،و لا تُؤْکلُ إِلا إِذا أَدرَکتْ.و

۱۶- فی حدیث الدَّجّال :أَخْبِرُونی عن نخلِ بَیْسانَ هل أَطْعَمَ . أَی هل أَثْمَرَ ؟و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود :کرِجْرِجهِ الماء لا تُطْعِمُ . أَی لا طَعْمَ لها،و

۱۷- یروی :لا تَطَّعِمُ. ،بالتشدید،تَفْتَعِلُ من الطَّعْم.و قال النَّضْرُ: أَطْعَمْتُ الغُصْنَ إِطْعاماً إِذا وصَلْتَ به غُصْناً من غیر شجره،و قد أَطْعَمْتُه فطَعِمَ أَی وصَلْتُه به فقَبِلَ الوَصْلَ.و یقال للحَمّام الذَّکرِ إِذا أَدخلَ فمه فی فم أُنْثاه:قد طاعَمَها و قد تطاعَما ;و منه قول الشاعر: لم أُعْطِها بیَدٍ،إِذْ بتُّ أَرْشُفُها، و هو التَّطاعُم و المُطاعَمهُ ،و اطَّعَمَتِ البُسْرَهُ أَی صار لها طَعْمٌ و أَخذَتِ الطَّعْمَ ،و هو افتعَلَ من الطَّعْم مثلُ اطَّلَبَ من الطَّلَب،و اطَّرَدَ من الطَّرْدِ.و المُطْعِمهُ :الغَلْصَمه ;قال أَبو زید:أَخذَ فلانٌ بِمُطْعِمَه فلان إِذا أَخذَ بحَلْقِه یَعْصِرُه و لا یقولونها إِلا عند الخَنْقِ و القِتالِ.و المُطْعِمهُ :المِخْلَبُ الذی تَخْطَفُ به الطیرُ اللحمَ.و المُطْعِمهُ :القوْسُ التی تُطْعِمُ الصیدَ ;قال ذو الرمه: و فی الشِّمالِ من الشِّرْیانِ مُطْعَمهٌ کَبْداءُ،فی عَجْسِها عَطْفٌ و تَقْویمُ کَبْداءُ:عریضهُ الکَبِدِ،و هو ما فوقَ المَقْبِضِ بِشِبْرٍ ;و صواب إِنشاده: فی عُودِها عَطْفٌ (۱)یعنی موضع السِّیَتَیْنِ و سائرُه مُقوَّم،البیتُ بفتح العین،و رواه ابن الأَعرابی بکسر العین،و قال:إِنها تُطْعِمُ صاحبَها الصَّیْدَ.و قوسٌ مُطْعِمهٌ :یُصادُ بها الصیدُ و یَکْثُر الضِّرابُ عنها.و یقال:فلانٌ مُطْعَمٌ للصَّیْدِ و مُطْعَمُ الصَّیْدِ إِذا کان مرزوقاً منه ;و منه قول إمرئ القیس: مُطْعَمٌ للصَّیْدِ،لیسَ له غیْرَها کَسْبٌ،علی کِبَرِهْ و قال ذو الرمه: و مُطْعَمُ الصیدِ هَبّالٌ لِبُغْیتِه و أَنشد محمد بن حبیب: رَمَتْنی،یومَ ذاتِ الغِمِّ،سلمَی و یقال:إِنک مُطْعَمٌ مَوَدَّتی أَی مرزوقٌ مودَّتی ;و قال الکمیت:

۱- ۱) .قوله [و صواب إنشاده فی عودها... إلخ] عباره التکمله:و الروایه فی عودها،فإن العطف و التقویم لا یکونان فی العجز و قد أخذه من کتاب ابن فارس و البیت لذی الرمه.

بَلى إِنَّ الغَوانى مُطْعَماتٌ

مَوَدَّتَنا،و إِن وَخَطَ القَتِيرُ

أَى نُحِبُّهُنَّ و إِن شِبْنا.و يقال:إِنه لمُتَطاعِمُ الخَلْقِ أَى مُتَتابعُ الخَلْق.و يقال:هذا رجل لا يَطَّعِمُ ،بتثقيل الطاء،أَى لا يَتأَدَّبُ و لا يَنْجَعُ فيه ما يُصْلِحه و لا يَعْقِلُ.و المُطَّعِمُ و المُطَعَّمُ من الإِبل:الذى تَجِدُ فى لَحْمه طَعْمَ الشَّحْم من سِمَنِه،و قيل:هى التى جَرى فيها المُخُّ قليلاً.و كُلُّ شىء وُجِدَ طَعْمُه فقد اطَّعَم .و طَعَّمَ العظمُ:أَمَخَّ ;أَنشد ثعلب: وَ هُمْ تَرَكُوكُمْ لا يُطَعِّمُ عَظْمُكُم هُزالاً،و كان العَظْمُ قبلُ قَصِيدا و مُخٌّ طَعُومٌ :يُوجَدُ طَعْمُ السِّمَن فيه.و قال أَبو سعيد:يقالُ لَكَ غَثٌّ هذا و طَعُومُه أَى غَثُّه و سَمِينُه.و شاةٌ طَعُومٌ و طَعِيم :فيها بعض الشَّحْم،و كذلك الناقةُ.و جَزورٌ طَعُومٌ :سَمِينَةٌ،و قال الفراء:جَزُورٌ طَعُومٌ و طَعِيمٌ إِذا كانت بين الغَثَّهِ و السَّمِينَهِ.و الطَّعُومَةُ :الشاةُ تُحْبَسُ لتُؤكَلَ.و مُسْتَطْعَمُ الفَرَسِ:جَحافِلُه،و قيل:ما تحتَ مَرْسِنِه إِلى أَطراف جَحافِله ;قال الأَصمعى:يُسْتَحَبُّ من الفرس أَن يَرِقَّ مُسْتَطْعَمُه .و الطُّعْمُ :القُدْره.يقال: طَعِمْتُ عليه أَى قَدَرْتُ عليه،و أَطْعَمْتُ عَيْنَه قَذىً فَطَعِمَتْهُ و اسْتَطْعَمْتُ الفرسَ إِذا طَلَبْتَ جَرْيَه ;و أَنشد أَبو عبيده: تَدارَكهُ سَعْىٌ و رَكْضُ طِمِرَّهٍ سَبُوحٍ،إِذا اسْتَطْعَمْتَها الجَرْىَ تَسْبَحُ و المُطْعِمتانِ من رِجْل كلِّ طائرٍ:هما الإِصْبَعانِ المُتَقَدّمتانِ المُتقابلَتانِ.و المُطْعِمَهُ من الجَوارحِ:هى الإِصْبَعُ الغَلِيظَهُ المُتَقَدِّمَهُ،و اطَّرَدَ هذا الاسمُ فى الطير كُلِّها.و طُعْمَهُ و طِعْمَهُ و طُعَيْمَهُ و مُطْعِمٌ ،كُلُّها:أَسماء ;و أَنشد ابن الأَعرابى: كَسانىَ ثَوْبَىْ طُعْمَهَ المَوْتُ،إِنما التُّراثُ، و إِنْ عَزَّ الحَبيبُ،الغَنائِمُ

طغم:

الطَّغامُ و الطَّغامهُ :أَرْذالُ الطَّيْرِ و السِّباعِ،الواحِدهُ طَغامهٌ للذكر و الأُنثى مثلُ نَعامهٍ و نَعام،و لا يُنْطَق منه بِفِعْلٍ و لا يُعْرَفُ له اشتقاقٌ،و هُما أَيضاً أَرْذالُ الناسِ و أَوغادُهم ;أَنشد أَبو العباس: إِذا كان اللَّبيبُ كَذا جَهُولاً، فما فَضْلُ اللبيب على الطَّغام ؟ الواحدُ و الجمعُ فى ذلك سواء.و يقال:هذا طَغامه من الطَّغام ،الواحدُ و الجمعُ سَواءٌ ;قال الشاعر: و كُنْتُ،إِذا هَمَمْتُ بِفِعْلِ أَمرٍ، يُخالِفُنى الطَّغامَهُ و الطَّغامُ قال الأَزهرى:و سمعت العَرب تقول للرجل الأَحْمَقِ طَغامهٌ و دَغامه،و الجَمعُ الطَّغامُ .و

١- قولُ عَلىٍّ،رضى الله عنه،لأَهْلِ العِراق :يا طَغامَ الأَحْلام. إِنما هو من باب إِشْفَى المِرْفَقِ،و ذلك أَن الطَّغام لما كان ضعيفاً استجاز أَن يصفهم به كأَنه قال يا ضِعافَ الأَحْلام و يا طاشَهَ الأَحْلام ;معناه مَنْ لا عَقْلَ له و لا مَعْرِفهَ،و قيل:هم أَوْغادُ الناسِ و أَرذالُهم،و مِثْلُه كثير ;أَنشد أَبو علىّ: مِثْبَره العُرْقُوب إِشْفى المِرْفَقِ لما كان الإِشْفى دَقيقاً حادّاً استَجازَ أَن يَصِفَها به

كأَنه قال:دَقيقه المرفق أَو حادَّه المِرْفَقِ،و كذلك كلّ جَوْهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثلُ هذا.

طلم:

الطُّلْمه ،بالضم:الخُبْزةُ و هى التى تُسَمِّيها الناس المَلَّة،و إِنما المَلَّةُ اسمُ الحُفْرةِ نفْسِها،فأَما التى يُمَلُّ فيها فهى الطُّلْمةُ و الخُبْزَةُ و المَليلُ.و

١۴- فى الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه رأى رَجُلاً يُعالِجُ طُلْمةً لأَصحابه فى سَفَرٍ و قد عَرِقَ من حَرِّ النارِ فتأَذَّى فقال:لا تَمَسُّه النارُ أَبداً،و فى روايه:لا تَطْعَمُه النارُ بعدَها. و التَّطْليمُ :ضَرْبُكَ الخُبْزَةَ،و قال ابن الأَثير: الطُّلْمَةُ هى الخُبْزةُ تُجْعَل فى المَلَّه،و هى الرَّمادُ الحارُّ.و أَصلُ الطَّلْم :الضرْبُ ببَسْطِ الكَفِّ،و قيل: الطُّلْمةُ صفيحةٌ من حجاره كالطابَقِ يُخْبَزُ عليها،و قد طَلَمها يَطْلِمها و طَلَّمها .و طَلَّمَ العَرَقَ عن جَبينه:مسحَه ;قال حسانُ بن ثابت: تَظَلُّ جِيادُنا مُتَمَطِّراتٍ، يُطَلِّمُهنَّ بالخُمُرِ النساءُ قال ابن الأَثير:و المشهور فى الروايه تُلَطِّمُهنَّ... ،و هو بمعناه،و مَثَلُ العربِ:إِن دونَ الطُّلْمِهِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَر ;قال:و هَوْبَر مكانٌ ;و أَنشد شمر: تَكَلَّفْ ما بَدا لَكَ غيرَ طُلْمٍ ، فَفيما دونَه خَرْطُ القَتادِ و الطُّلْمُ :جمعُ الطُّلْمِه .و الطُّلاَّمُ :التَّنَوُّمُ و هو حَبُّ الشاهْدانَجِ.و الطَّلَمُ :وسَخُ الأَسنانِ من تَرْكِ السِّواك،و الله أَعلم.

طلحم:

طِلْحام :موضع.

طلخم:

اطْلَخَمَّ الليلُ و السحابُ:أَظْلَمَ و تَراكَمَ مثل اطْرَخَمَّ.الجوهرى: اطْلَخَمَّ الليلُ أَى اشْحَنْكَكَ.و أُمورٌ مُطْلَخِمَّاتٌ :شِدادٌ.و اطْلَخَمَّ الرجلُ:تَكَبَّر.و المُطْلَخِمُّ :المتكبِّرُ.الأَصمعى:إِنه لَمُطْرَخِمٌّ و مُطْلَخِمٌّ أَى متكبِّرٌ مُتعظِّم،و كذلك مُسْلَخِمٌّ.و الطُّلْخُومُ :العظيمُ الخَلْقِ.و الطِّلْخامُ :الفيلُ الأُنثى. و طِلْخام :موضع ;قال لبيد: فصُوائِقٌ،إِن أَيْمَنَتْ،فمَظِنَّةٌ، منها وِحافُ القَهْرِ أو طِلْخامُها (١). و حكى عن ثعلب أنه كان يقول:هو بالحاء المهمله ;و رأَيت حاشيةً بخط الشيخ رضىّ الدين الشاطبىّ:طِلْحام،بكسر أَوله و الحاء المهمله،و قال الخليل:هو بالخاء المعجمه أرضٌ،و قيل:اسمُ وادٍ ;قال ابن مُقْبِل: بَيْضُ النَّعامِ برَعْمٍ دونَ مَسْكَنِها، و بالمَذانِبِ من طِلْخامَ مَرْكومُ (٢). قال أبو حاتم:لم يُصْرَفْ لأَنه اسم لشىء مؤنَّث،قال:و لو كان اسم وادٍ لانْصَرَفَ،قال:هو من مُعْجَم ما اسْتَعْجَم.و الطُّلْخومُ :الماءُ الآجِنُ.

طلسم:

طَلْسَمَ الرجلُ:كَرَّه وجْهَه و قَطَّبَه،و كذلك طَلْمَسَ و طَرْمَسَ.

١- ٢) .قوله [وحاف القهر] أنشده فى التكمله فى مادّه ق ه ر بالراء المهمله،و ياقوت فى ق ه ز بالزاى.

۲- ۳) .قوله [بیض النعام...] الذی فی یاقوت: بیض الأنوق... ،و قوله [و بالمذانب...] الذی فیه: و بالأبارقh.

طمم:

طَمَّ الماءُ يَطِمُّ طَمّاً و طُمُوماً :عَلا و غَمَر.و كلُّ ما كَثُرَ و عَلا حتى غَلَب فقد طَمَّ يطِمُّ .و طَمَّ الشيءَ يَطُمُّه طَمّاً :غَمَره.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :لا تُطَمُّ امْرأَةٌ أو صبيٌّ تَسْمَعُ كلامَكم. أی لا تُراعُ و لا تُغْلَب بكلِمه تَسْمَعُها من الرَّفَثِ،و أَصله من طَمَّ الشيءُ إذا عَظُمَ.و طَمَّ الماءُ إذا كَثُرَ،و هو طامٌّ .و الطامَّةُ :الداهيه تَغْلِب ما سِواها.و طَمَّ الإِناءَ طَمّاً :مَلأَه حتى عَلا الكيلُ أصبارَه.و جاء السيلُ فطَمَّ رَكيّه آل فلان إذا دفَنها و سوّاها ;و أنشد ابن برى للراجز: فصَبَّحَتْ،و الطيرُ لم تَكَلَّم، خابِيةً طُمَّتْ بِسَيْلٍ مُفْعَم و يقال للشيء الذی يَكثُر حتى يَعْلو:قد طَمَّ و هو يَطِمُّ طَمّاً .و جاء السيلُ فطَمَّ كلَّ شيء أی علاه،و من ثمَّ قيل:فوق كلِّ شيءٍ طامَّةٌ ،و منه سُمِّيت القيامه طامّه .و قال الفراء فی قوله عز و جل: فَإِذا جاءَتِ اَلطَّامَّةُ ;قال:هی القيامهُ تَطُمُّ على كل شيء،و يقال تَطِمُّ ;و قال الزجاج: الطامّةُ هی الصَّيْحهُ التی تَطِمُّ على كل شيء.و

۱۷- فی حديث أبی بَكْرٍ و النَّسَّابه :ما مِنْ طامّهٍ إلا و فوقها طامَّةٌ . أی ما مِنْ أمرٍ عظيمٍ إلَّا و فوْقه ما هو أعظم منه،و ما مِن داهيهٍ إلا و فَوْقها داهيهٌ.و جاء بالطِّمِّ و الرِّمِّ: الطِّمُّ الماء،و قيل:ما على وجْهِهِ من الغُثاء و نحوه،و قيل: الطِّمُّ و الرِّمُّ ورق الشجر و ما تَحاتَّ منه،و قيل:هو الثرى،و قيل: بالطِّمِّ و الرِّمِّ أی الرَّطْبِ و اليابس.و الطَّمُّ : طَمُّ البئر بالتراب،و هو الكَبْس و طَمَّ الشيء بالتراب طَمّاً :كَبسه.و طَمَّ البئرَ يَطِمُّها و يَطُمُّها ;عن ابن الأَعرابی:يعنی كبَسَها.و طَمَّ رأْسَه يَطُمُّه طَمّاً :جَزَّه أو غَضَّ منه.الجوهری: طَمَّ شَعَره أی جَزَّه،و طَمَّ شعَره أَيضاً طُموماً إذا عَقَصَه،فهو شَعَرٌ مَطمومٌ .و أَطَمَّ شَعَرُه أی حان له أن يُطَمَّ أی يُجَزَّ،و اسْتَطَمَّ مثله.و

۱۶- فی حديث حُذَيفه :خَرَج و قد طَمَّ شعَرَه. أی جَزَّه و استأْصَله.و

۱۷- فی حديث سلمان :أنه رُؤِی مَطموم الرأْس. و

۱۶- فی الحديث الآخر :و عنده رجلٌ مَطموم الشعَر. قال أَبو نصر:يقال للطائر إذا وقَعَ على غُصْن قد طَمَّمَ تَطمِيماً ،و قيل: الطِّمُّ البَحْرُ و الرِّمُّ الثرى.و الطَّمُّ ،بالفتح:هو البحر فكُسِرت الطاء ليزدَوج مع الرِّمّ.و يقال:جاء بالطِّمّ و الرِّمّ أی بالمال الكثير،و إنما كَسَرُوا الطِّمَّ إتباعاً للرِّمّ،فإذا أفرَدوا الطَّمَّ فتحوه.الأَصمعی:جاءهم الطِّمُّ و الرِّمُّ إذا أتاهم الأَمر الكثير،قال:و لم نعرف أصلهما،قال:و كذلك جاء بالضِّحّ و الرِّيح مثله.و

۱۷- روی ابن الكلبی عن أبيه قال :إنما سُمِّی البحرُ الطِّمَّ لأَنه طَمَّ على ما فيه،و الرِّمُّ ما على ظهر الأَرض من فُتاتِها. ،أرادوا الكثره من كل شيء.و قال أبو طالب:جاء بالطِّمِّ و الرِّمِّ معناه جاء بالكثير و القليل.و الطِّمُّ :الماء الكثير،و الرِّمُّ:ما كان بالِياً مثل العَظم و ما يُتَقَمَّمُ.و قال ابن الكلبی:سُمِّيت الأَرضُ رِمّاً لأَنها تَرِمُّ.و الطُّمّه :الشيء من الكَلإِ،و أَكثر ما يُوصَف به اليَبيسُ.و الطِّمُّ :الكِبْسُ (۱).و طُمَّهُ الناسِ:جماعَتُهم و وَسَطهم.و يقال:لقيته فی طُمّه القوم أی فی مُجْتَمعهم.و الطَّمَّهُ :الضَّلالُ و الحَيرهُ.و الطُّمَّهُ :القَذَرُ.

---

۱ - ۱) .قوله [و الطم الكبس] بكسر أولهما و الباء موحده ساكنه أی التراب الذی يطم و يكبس به نحو البئر.و فی القاموس:الكيس أی بالمثناه التحتيه بوزن سيد.

و طَمَّ الفرَسُ و الإنسانُ يَطُمُّ و يَطِمُّ طَمِيماً :خَفَّ و أَسرعَ،و قيل:ذهب على وجه الأرض،و قيل:ذهب أَيّاً كان.الأصمعى: طَمَّ البعيرُ يَطُمُّ طُموماً إذا مرَّ يَعْدو عَدْواً سَهْلًا ;و قال عمر بن لجإ: حَوَّزَها،من بُرَقِ الغَمِيم، أهْدَأُ يَمْشِى مِشْيَةَ الظَّليم بالحَوْزِ و الرِّفْقِ و بالطَّمِيم قال:حَوَّزَ إبله وجَّهَها نحو الماء فى أوّل ليله.و الرجلُ يَطُمُّ و يَطِمُّ فى سَيره طَمِيماً:و هو مَضاؤُه و خِفّتُه،و يَطِمُّ رأْسُه طَمّاً .و الطَّمِيمُ :الفرسُ المُسْرِع.و مَرَّ يَطِمُّ ،بالكسر، طَميماً أى يَعدو عَدْواً سَهْلًا.و فرس طَمومٌ :سريعه.و يقال للفرس الجواد طِمٌّ ;قال أبو النجم يصف فرساً: أَلصَقَ من رِيشٍ على غِرائِه، و الطِّمُّ كالسَّامى إلى ارْتِقائه، يَقْرَعُه بالزَّجْرِ أو إشْلائِه قالوا:يجوز أن يكون سماه طِمّاً لِطَميم عَدْوِه،و يجوز أن يكون شَبَّهه بالبحر كما يقال للفرس بَحْرٌ و غَرْبٌ و سَكْبٌ.و الطِّمُّ :العَدَد الكثير.و طَمِيمُ الناس:أخْلاطُهم و كثرتهم.و طَمِمٌ صُلْبٌ:كذا جاء فى شعْر عدىّ بن زيد،بفكّ التضعيف ;قال ابن سيده:لا أدرى أ للشِّعْر أم هو من باب لَحِحَتْ عَينُه و أَلِلَ السِّقاءُ ;قال: تَعْدو على الجَهْدِ مَغْلولاً مَناسِمُها، بعد الكَلالِ،كَعَدْو القارِحِ الطَّمِمِ و الطَّمْطَمةُ :العُجْمه.و الطِّمْطِمُ و الطِّمْطِمىُّ و الطُّماطِم و الطُّمْطُمانىُّ :هو الأَعجَم الذى لا يُفْصِح.و رجلٌ طِمطِمٌ ،بالكسر،أى فى لسانه عُجْمه لا يُفْصِح ;و منه قول الشاعر: حِزَقٌ يَمانِيةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ و فى لسانه طُمْطُمانِيَّةٌ ،و الأُنثى طِمْطِمِيَّةٌ و طُمْطُمانِيَّةٌ ،و هى الطَّمْطَمةُ أيضاً.و

١٧- فى صفه قريش :ليس فيهم طُمطُمانِيَّةُ حِمْيَرَ. ;شَبَّه كلام حِمْير لما فيه من الألفاظ المُنْكَره بكلام العُجْم.يقال:أَعْجَم طِمْطِمىٌّ ،و قد طَمْطَم فى كلامه.و الطِّمْطِمُ :ضرْب من الضأْن لها آذانٌ صِغارٌ و أغباب كأَغباب البقر تكون بناحيه اليمن.و الطِّمطام :النارُ الكبيره.ابن الأعرابى: طَمْطَمَ إذا سَبَحَ فى الطَّمْطام ،و هو وَسَطُ البحر.و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قيل له:هل نفَعَ أبا طالب قرابَتُه منكَ ؟قال:بلى و إنه لَفى ضَحضاحٍ من نارٍ،و لوْلاىَ لكان فى الطَّمْطام . أى فى وَسَط النار.و طَمْطامُ البحر:وسَطه ;استعارَه هاهنا لمُعْظَم النار حيث استعار ليَسيرها الضَّحْضاح،و هو الماء القليل الذى يَبْلغ الكعبين.أبو زيد:يقال إذا نصَحْتَ الرجلَ فأَبى إلا اسْتِبْداداً برأْيه:دَعْه يترمَّع فى طُمَّتِه و يُبْدِع فى خُرْئِه.التهذيب فى الرباعى:أبو تراب الطَّماطِمُ العُجْم ;و أنشد للأَفوه الأَوْدِىّ: كالأَسْودِ الحَبَشِىِّ الحَمْسِ يَتْبَعُه سُودٌ طَماطِمُ ،فى آذانِها النُّطَفُ قال الفراء:سمعت المفضَّل يقول:سأَلت رجلًا من أَعلم الناس عن قول عنتره: تَأْوى له قُلُصُ النَّعامِ،كما أَوَتْ حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ فقال:يكون باليمن من السحاب ما لا يكون لغيره

من البُلدان فى السماء،قال:و ربما نشأت سَحابةٌ فى وسَط السماء فيُسْمَع صَوْتُ الرعْدِ فيها كأنه من جميع السماء فيجتمع إليه السَّحابُ من كل جانب،فالحِزَقُ اليَمانِيةُ تلك السَّحائبُ.و الأَعْجَمُ الطِّمْطِمُ :صَوْتُ الرَّعْدِ ;و قال أبو عمرو فى قول ابن مقبل يصف ناقه: باتَتْ على ثَفِنٍ لأْم مَراكِزُه، جافى به مُسْتَعِدَّاتٌ أطامِيمُ ثَفِنٍ لأْم:مُسْتَوِيات،مَراكِزُهُ:مفاصله،و أَراد بالمُستَعِدّاتِ القوائِمَ،و قال:أَطاميمُ نَشِيطةٌ لا واحدَ لها،و قال غيره:أطاميم تَطِمُّ فى السير أَى تُسرِع.

طنم:

أهمله الليث.ابن الأَعرابى: الطَّنَمةُ صَوْتُ العُودِ المُطْربُ.

طهم:

المُطَهَّمُ من الناس و الخيلِ:الحَسَنُ التامُّ كلُّ شىء منه على حدته فهو بارِعُ الجمالِ.فرسٌ مُطَهَّم و رجل مُطَهَّم .و المُطَهَّم أَيضاً:القليلُ لَحْم الوَجْه ;عن كراع.و وَجْهٌ مُطَهَّمٌ أى مُجْتَمِعٌ مُدَوَّرٌ.و المُطَهَّمُ :المُنْتَفِخُ الوجهِ ضِدٌّ،و قيل: المُطَهَّمُ السمينُ الفاحشُ.و

١,١٤- وصَف علىٌّ،عليه السلام،سَيِّدَنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فقال:لم يكن بالمُطَهَّم و لا بالمُكَلْثَم. ;قال ابن سيده:هو يحتمل أن يُفسَّرَ بالوجوه الثلاثه،و فى الصحاح:أى لم يكن بالمُدَوَّرِ الوجْه و لا بالمُوَجَّنِ و لكنه مَسْنُونُ الوجْهِ.الأَزهرى:سئل أَبو العباس عن تفسير المُطَهَّم فى هذا الحديث فقال: المُطَهَّم مُخْتَلَفٌ فيه،فقالت طائفه:هو الذى كلُّ عُضْوٍ منه حسَنٌ على حِدته،و قالت طائفه المُطَهَّمُ السمينُ الفاحِشُ السِّمَنِ،فقد تَمَّ النفْىُ فى قوله لم يكن بالمُطَهَّم و هذا مَدْحٌ،و من قال إنه النَّحافهُ فقد تَمَّ النفى فى هذا لأَن أُمَّ مَعْبَدٍ وصَفَتْه بأَنه لم تَعِبْه نُحْلةٌ و لم تَشِنْه ثُجْله أى انتفاخُ بَطنٍ،قال:و أما من قال التَّطْهِيمُ الضِّخَمُ فقد صح النَّفْى،فكأَنه قال لم يكن بالضَّخْم،قال:و هكذا

١٤,١- وصفه علىٌّ،رِضْوانُ الله عليه،فقال:كان بادناً مُتماسِكاً. ;قال ابن الأَثير:لم يكن بالمُطَهَّم ،و هو المُنْتَفِخُ الوَجهِ،و قيل:الفاحشُ السِّمَنِ،و قيل:النحيفُ الجِسْم،و هو من الأَضداد.اللحيانى:ما أَدْرِى أَىُّ الطُّهْم هو و أَىُّ الدُّهْم هو بمعنى واحد أَىْ أَىُّ الناسِ هو.و قال أَبو سعيد: الطُّهْمَةُ و الصُّهْمَةُ فى اللون أن تُجاوِزَ سُمْرَتُه إلى السواد،و وَجْهٌ مُطَهَّمٌ إذا كان كذلك ;قال أبو سعيد:و التَّطهِيمُ النِّفارُ فى قول ذى الرمه: تِلْكَ التى أَشْبَهَتْ خَرْقاءَ جِلْوَتُها، يَوْمَ النَّقا،بَهْجَةٌ منها و تَطْهِيمُ قال: التَّطْهِيمُ فى هذا البيت النِّفارُ،قال:و مِن هذا يقال فلانٌ يَتَطَهَّمُ عَنّا أى يَسْتَوْحِشُ،و الخيلُ المُطَهَّمَةُ فإنها المُقَرَّبه المُكرَّمهُ العزيزةُ الأَنْفُسِ،و منه يقال:ما لكَ تَطَهَّمُ عن طَعامنا أى تَرْبَأُ بنَفْسِك عنه ;و قولُ أَبى النجم: أَخْطِمُ أَنفَ الطَّامِحِ المُطَهَّم أراد الرجلَ الكريمَ الحسَبِ ;و قال الباهلى فى قول طُفَيْل: و فينا رِباطُ الخَيْلِ كلُّ مُطَهَّمٍ رَجِيلٍ،كسِرْحانِ الغَضَى المُتَأَوِّبِ قال: المُطَهَّمُ الناعِمُ الحسَنُ،و الرَّجيلُ الشديدُ

المشْى.و يقال: تَطَهَّمْتُ الطعام إذا كرِهْتَه.و طَهْمان :اسمُ رجلٍ،و الله أَعلم.

طوم:

طُومٌ :اسمٌ للمتِيَّهِ ;قالت الخنساء: إنْ كانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فالشَّماتُ بِكُمْ، و كَيْفَ يَشْمَتُ من كانَتْ له طُومُ ؟ و قد فُسِّر هذا البيت بأَنه القَبْرُ أيضاً

طيم:

طامَهُ الله على الخَير يَطِيمُه طَيْماً :جَبَله.يقال:ما أَحْسَنَ ما طامَه اللهُ.و طانَه يَطِينُه أى جَبَله،و منه الطِّيماءُ ،و هى الجِبِلَّه،و الطِّيماءُ الطبيعهُ.يقال:الشِّعْر مِنْ طِيمائِه أى من سُوسِه ;حكاها الفارسى عن أبى زيد،قال:و لا أَقول إنها بدلٌ من نون طانَ لأَنهم لم يقولوا طِيناء.

فصل الظاء المعجمه

ظأم:

الظَّأْمُ :السِّلْفُ،لغهٌ فى الظَّأْبِ،و قد تَظاءَما و ظأَمَه .و قد ظاءَبَنى مُظاءبهً و ظاءَمنى إذا تَزوّجْتَ أنت امرأَهً و تزوّج هو أُخْتَها.و ظَأْمُ التَّيسِ:صَوْتُه و لَبْلَبَتُه كَظَأْبه.الجوهرى: الظَّأْمُ الكلامُ و الجَلَبَهُ مثل الظَّأْبِ.

ظلم:

الظُّلْمُ :وَضْع الشىء فى غير موضِعه.و من أمثال العرب فى الشَّبه: مَنْ أَشْبَهَ أَباه فما ظَلَم ;قال الأَصمعى:ما ظَلَم أى ما وضع الشَّبَه فى غير مَوْضعه و فى المثل: من اسْتَرْعَى الذِّئْبَ فقد ظلمَ .و

١۶- فى حديث ابن زِمْلٍ :لَزِموا الطَّرِيق فلم يَظْلِمُوه . أى لم يَعْدِلوا عنه ;يقال:أَخَذَ فى طريقٍ فما ظَلَم يَمِيناً و لا شِمالاً ;و منه

١٧- حديث أُمِّ سَلمَه :أن أبا بكرٍ و عُمَرَ ثَكَما الأَمْر فما ظَلَماه . أى لم يَعْدِلا عنه ;و أصل الظُّلم الجَوْرُ و مُجاوَزَه الحدِّ،و منه

١۶- حديث الوُضُوء :فمن زاد أو نَقَصَ فقد أساء و ظَلَمَ . أى أَساءَ الأَدبَ بتَرْكِه السُّنَّهَ و التَّأَدُّبَ بأَدَبِ الشَّرْعِ،و ظَلَمَ نفْسه بما نَقَصَها من الثواب بتَرْدادِ المَرّات فى الوُضوء.و فى التنزيل العزيز: اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ;

١٧- قال ابن عباس و جماعهُ أهل التفسير :لم يَخْلِطوا إيمانهم بِشِرْكٍ،و رُوِى ذلك عن حُذَيْفه و ابنِ مَسْعود و سَلمانَ،و تأَوّلوا فيه قولَ الله عز و جل: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ . و الظُّلْم :المَيْلُ عن القَصد،و العرب تَقُول:الْزَمْ هذا الصَّوْبَ و لا تَظْلِمْ عنه أى لا تَجُرْ عنه.و قوله عزَّ و جل: إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ;يعنى أن الله تعالى هو المُحْيى المُمِيتُ الرزّاقُ المُنْعِم وَحْدَه لا شريك له،فإذا أُشْرِك به غيره فذلك أَعْظَمُ الظُّلْم ،لأَنه جَعل النعمهَ لغير ربِّها.يقال: ظَلَمَه يَظْلِمُهُ ظَلْماً و ظُلْماً و مَظْلِمهً ، فالظَّلْمُ مَصْدرٌ حقيقىٌّ،و الظُّلْمُ الاسمُ يقوم مَقام المصدر،و هو ظالمٌ و ظَلوم ;قال ضَيْغَمٌ الأَسدِىُّ: إذا هُوَ لمْ يَخْفِنى فى ابن عَمِّى، و إنْ لم أَلْقَهُ الرجُلُ

الظَّلُومُ و قوله عز و جل: إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ;أرادَ لا يَظْلِمُهُم مِثْقالَ ذَرَّةٍ،و عَدَّاه إلى مفعولين لأنه فى معنى يَسْلُبُهم،و قد يكون مِثْقالَ ذرّه فى موضع المصدر أى ظُلْماً حقيراً كمِثْقال الذرّه ;و قوله عز و جل: فَظَلَمُوا بِهَا ;أى بالآيات التى جاءَتهم،و عدّاه بالباء لأَنه فى معنى كَفَرُوا بها،و الظُّلمُ الاسمُ،و ظَلَمه حقَّه و تَظَلَّمه إياه ;قال أبو زُبَيْد الطائىّ:

و أَعْطِيَ فَوْقَ النِّصْفِ ذُو الحَقِّ مِنْهمُ،

و أَظْلِمُ بَعْضاً أو جَمِيعاً مُؤَرِّبا

و قال: تَظَلَّمَ مَالِي هَكَذَا و لَوَى يَدِي، لَوَى يَدَه اللهُ الذى هو غالِبُهْ و تَظَلَّم منه:شَكا مِنْ ظُلْمِه .و تَظَلَّم الرجلُ:أحالَ الظُّلْمَ على نَفْسِه ;حكاه ابن الأَعرابى ;و أنشد: كانَتْ إذا غَضِبَتْ عَلَيَّ تَظَلَّمَتْ ، و إذا طَلَبْتُ كَلامَها لم تَقْبَلِ قال ابن سيده:هذا قولُ ابن الأَعرابى،قال:و لا أَدْرى كيف ذلك،إنما التَّظَلُّمُ هاهنا تَشَكِّى الظُّلْم منه،لأَنها إذا غَضِبَت عليه لم يَجُزْ أن تَنْسُبَ الظُّلْمَ إلى ذاتِها.و المُتَظَلِّمُ :الذى يَشْكو رَجُلاً ظَلَمَهُ .و المُتَظَلِّمُ أيضاً: الظالِمُ ;و منه قول الشاعر: نَقِرُّ و نَأْبَى نَخْوَةَ المُتَظَلِّم أى نَأْبَى كِبْرَ الظالم .و تَظَلَّمَنى فلانٌ أى ظَلَمَنى مالى ;قال ابن برى:شاهده قول الجعدى: و ما يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأَصَمُّ كُعوبُه بثَرْوَةِ رَهْطِ الأَعْيَطِ المُتَظَلِّم قال:و قال رافِعُ بن هُرَيْم،و قيل هُرَيْمُ بنُ رافع،و الأَول أَصح: فهَلاَّ غَيْرَ عَمِّكُمُ ظَلَمْتُمْ ، إذا ما كُنْتُمُ مُتَظَلِّمِينا أى ظالِمِينَ . و يقال: تَظَلَّمَ فُلانٌ إلى الحاكم مِنْ فُلانٍ فظَلَّمَه تَظْليماً أى أَنْصَفَه مِنْ ظالِمه و أَعانَه عليه ;ثعلب عن ابن الأَعرابى أنه أَنشد عنه: إذا نَفَحاتُ الجُودِ أَفْنَيْنَ مالَه، تَظَلَّمَ حَتَّى يُخْذَلَ المُتَظَلِّمُ قال:أى أَغارَ على الناس حتى يَكْثُرَ مالُه.قال أبو منصور:جَعَل التَّظَلُّمَ ظُلْماً لأَنه إذا أَغارَ على الناس فقد ظَلَمَهم ;قال:و أَنْشَدَنا لجابر الثعلبىّ: و عَمْرُو بنُ هَمَّام صَقَعْنا جَبِينَه بِشَنْعاءَ تَنْهَى نَخْوةَ المُتَظَلِّم قال أبو منصور:يريد نَخْوةَ الظالم .و الظَّلَمةُ :المانِعونَ أهْلَ الحُقوقِ حُقُوقَهم ;يقال:ما ظَلَمَك عن كذا،أى ما مَنَعك،و قيل: الظَّلَمةُ فى المُعامَله.قال المُؤَرِّجُ:سمعت أَعرابيّاً يقول لصاحبه: أَظْلَمى و أَظْلَمُكَ فَعَلَ اللهُ به أَى الأَظْلَمُ مِنَّا.و يقال: ظَلَمْتُه فتَظَلَّمَ أى صبَر على الظُّلْم ;قال كُثَيِّر: مَسائِلُ إنْ تُوحِدْ لَمَدَيْكَ تَجِدْ بِها يَدَاكَ،و إنْ تُظْلَمْ بها تَتَظلَّم و اظَّلَمَ و انْظَلَم :احْتَملَ الظُّلْمَ .و ظَلَّمه :أَنْبَأَهُ أنه ظالمٌ أو نسبه إلى الظُّلْم ;قال: أَمْسَتْ تُظَلِّمُنى ،و لَسْتُ بِظالم ، و تُنْبِهُنى نَبْهاً،و لَسْتُ بِنائم و الظُّلامةُ :ما تُظْلَمُهُ ،و هى المَظْلِمَةُ .قال سيبويه:أما المَظْلِمةُ فهى اسم ما أُخِذَ منك.و أَردْتُ ظِلامَهُ و مُظالَمَتَه أى ظُلمه ;قال: و لَوْ أَنِّى أَمُوتُ أَصابَ ذُلاًّ، و سَامَتْه عَشِيرتُه الظِّلامَا و الظُّلامةُ و الظَّلِيمةُ و المَظْلِمةُ :ما تَطْلُبه عند

الظّالم ،و هو اسْمُ ما أَخِذَ منك.التهذيب: الظَّلامةُ اسْمُ مَظْلِمتِك التى تَطْلُبها عند الظَّالم ;يقال:أَخَذَها مِنه ظُلامةً .و يقال: ظُلِم فُلانٌ فاظَّلَم ،معناه أنه احْتَمل الظُّلْمَ بطيبِ نَفْسِه و هو قادرٌ على الامتناع منه،و هو افتعال،و أَصله اظْتَلم فقُلِبت التاءُ طاءً ثم أُدغِمَت الظاء فيها ;و أنشد ابن برى لمالك بن حَريم: مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكىَّ و صارِماً و أَنْفاً حَمِيّاً،تَجْتَنِبْك المَظالِمُ و تَظالَمَ القومُ: ظَلَمَ بعضُهم بعضاً.و يقال: أَظْلَمُ من حَيَّةٍ لأَنها تأْتى الجُحْرَ لم تَحْتَفِرْه فتسْكُنُه.و يقولون:ما ظَلَمَك أن تَفْعَلَ ;و قال رجل لأَبى الجَرَّاحِ:أَكلتُ طعاماً فاتَّخَمْتُه،فقال أَبو الجَرَّاحِ:ما ظَلَمك أَن تَقِىءَ ;و قول الشاعر: قالَتْ له مَىٌّ بِأَعْلى ذِى سَلَمْ: أ لا تَزُورُنا،إِنِ الشِّعْبُ أَلَمّ ؟ قالَ:بَلى يا مَىُّ،و اليَوْمُ ظَلَمْ قال الفرّاء:هم يقولون معنى قوله ...و اليَوْمُ ظَلَم أى حَقّاً،و هو مَثَلٌ ;قال:و رأَيت أنه لا يَمْنَعُنى يومٌ فيه عِلّةٌ تَمْنع.قال أبو منصور:و كان ابن الأَعرابى يقول فى قوله ...و اليوْمُ ظَلَم حقّاً يقيناً،قال:و أُراه قولَ المُفَضَّل،قال:و هو شبيه بقول من قال فى لاجرم أى حَقّاً يُقيمه مُقامَ اليمين،و للعرب أَلفاظ تشبهها و ذلك فى الأَيمان كقولهم:عَوْضُ لا أَفْعلُ ذلك،و جَيْرِ لاأَفْعلُ ذلك،و قوله عز و جل: آتَتْ أُكُلَها وَ لَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئاً ;أى لم تَنْقُصْ منه شيئاً.و قال الفراء فى قوله عز و جل: وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ،قال:ما نَقَصُونا شَيْئاً بما فعلوا و لكن نَقَصُوا أنفسَهم.و الظِّلِّيمُ ،بالتشديد:الكثيرُ الظُّلْم .و تَظَالَمتِ المِعْزَى:تَناطَحَتْ مِمَّا سَمِنَتْ و أَخْصَبَتْ ;و منه قول السّاجع:و تَظالَمَتْ مِعْزاها.و وَجَدْنا أَرْضاً تَظَالَمُ مِعْزاها أى تَتناطَحُ مِنَ النَّشاط و الشِّبَع.و الظَّلِيمةُ و الظَّلِيمُ :اللبَنُ يُشْرَبُ منه قبل أن يَرُوبَ و يَخْرُجَ زُبْدُه ;قال:و قائِلٍ: ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقائِى و هل يَخْفَى على العَكِدِ الظَّلِيمُ ؟ و فى المثل: أَهْوَنُ مَظْلوم سِقاءٌ مُروَّبٌ ;و أنشد ثعلب: و صاحِب صِدْقٍ لم تَرِبْنى شَكاتُه ظَلَمْتُ ،و فى ظَلْمِى له عامِداً أَجْرُ قال:هذا سِقاءٌ سَقَى منه قبل أن يَخْرُجَ زُبْدُه.و ظَلَمَ وَطْبَه ظَلْماً إذا سَقَى منه قبل أن يَرُوبَ و يُخْرَجَ زُبْدُه.و ظَلَمْتُ سِقائِى:سَقَيْتُهم إيَّاه قَبْلَ أن يَرُوبَ ;و أنشد البيت الذى أَنشده ثعلب: ظَلَمْتُ ،و فى ظَلْمِى له عامداً أَجْرُ قال الأَزهرى:هكذا سمعت العرب تنشده: ...و فى ظَلْمِى ... ،بنَصْب الظاء،قال:و الظُّلْمُ الاسم و الظُّلْمُ العملُ.و ظَلَمَ القوْمَ:سَقاهم الظَّلِيمةَ .و قالوا امرأَةٌ لَزُومٌ لِلفِناء، ظَلومٌ للسِّقاء،مُكْرِمةٌ لِلأَحْماء.التهذيب:العرب تقول ظَلَمَ فلانٌ سِقاءَه إذا سَقاه قبل أن يُخْرَجَ زُبْدُه ;و قال أبو عبيد:إذا شُرِبَ لبَنُ السِّقاء قبل أن يَبْلُغَ الرُّؤُوبَ فهو المَظْلومُ

و الظَّلِيمهُ ،قال:و يقال ظَلَمْتُ القومَ إذا سَقاهم اللبن قبل إدْراكِهِ ;قال أَبو منصور:هكذا رُوِىَ لنا هذا الحرفُ عن أبى عبيد ظَلَمْتُ القومَ،و هو وَهَمٌ.و روى المنذرى عن أبى الهيثم و أبى العباس أحمد بن يحيى أنهما قالا:يقال ظَلَمْتُ السقَاءَ و ظَلَمْتُ اللبنَ إذا شَرِبْتَه أو سَقَيْتَه قبل إدراكه و إخراج زُبْدَتِه.و قال ابن السكيت: ظَلَمتُ وَطْبى القومَ أى سَقَيْتُه قبل رُؤُوبه.و المَظْلُوم :اللبنُ يُشْرَبُ قبل أن يَبْلُغَ الرُّؤُوبَ.الفراء:يقال ظَلَم الوَادِى إذا بَلَغَ الماءُ منه موضِعاً لم يكن نالَهُ فيما خَلا و لا بَلَغَه قبل ذلك ;قال:و أنشدنى بعضهم يصف سيلاً: يَكادُ يَطْلُع ظُلْماً ثم يَمْنَعُه عن الشَّواهِقِ،فالوادى به شَرِقُ و قال ابن السكيت فى قول النابغه يصف سيلاً: إلاَّ الأَوارِىَّ لأْياً ما أُبَيِّنُها، و النُّؤْىُ كالحَوضِ بالمَظلُومه الجَلَدِ قال:النُّؤْىُ الحاجزُ حولَ البيت من تراب،فشَبَّه داخلَ الحاجِزِ بالحوض بالمظلومه ،يعنى أرضاً مَرُّوا بها فى بَرِّيَّةٍ فتَحَوَّضُوا حَوْضاً سَقَوْا فيه إبِلَهُمْ و ليست بمَوْضِع تَحْويضٍ.يقال: ظَلَمْتُ الحَوْضَ إذا عَمِلْتَه فى موضع لا تُعْمَلُ فيه الحِياض.قال:و أَصلُ الظُّلْمِ وَضْعُ الشىء فى غير موضعه ;و منه قول ابن مقبل: عَادَ الأَذِلَّةُ فى دارٍ،و كانَ بها هُرْتُ الشَّقاشِقِ، ظَلَّامُونَ للجُزُرِ أى وَضَعوا النحر فى غير موضعه.و ظُلِمَت الناقةُ:نُحِرَتْ من غَيْرِ عِلَّةٍ أو ضَبِعَتْ على غير ضَبَعَةٍ.و كُلُّ ما أَعْجَلْتَهُ عن أوانه فقد ظَلَمْتَهُ ،و أنشد بيت ابن مقبل: هُرْتُ الشَّقاشِقِ، ظَلَّامُون للجُزُر و ظَلَم الحِمارُ الأَتانَ إذا كامَها و قد حَمَلَتْ،فهو يَظْلِمُها ظَلْماً ;و أنشد أبو عمرو يصف أُتُناً: أَبَنَّ عقَاقاً ثم يَرْمَحْنَ ظَلْمَةً إباءً،و فيه صَوْلَةٌ و ذَمِيلُ و ظَلَم الأَرضَ:حَفَرَها و لم تكن حُفِرَتْ قبل ذلك،و قيل:هو أن يَحْفِرَها فى غير موضع الحَفْرِ ;قال يصف رجلاً قُتِلَ فى مَوْضِعِ قَفْرٍ فحُفِرَ له فى غير موضع حَفْرٍ: ألا للهِ من مِرْدَى حُروبٍ، حَواه بَيْنَ حِضْنَيْه الظَّلِيمُ أى الموضع المظلوم .و ظَلَم السَّيلُ الأَرضَ إذا خَدَّدَ فيها فى غير موضع تَخْدِيدٍ ;و أنشد للحُوَيْدِرَه: ظَلَم البِطاحَ بها انْهلالُ حَرِيصَةٍ، فَصَفَا النِّطافُ بها بُعَيْدَ المُقْلَعِ مصدر بمعنى الإِقْلاعِ،مُفْعَلٌ بمعنى الإِفْعالِ،قال و مثله كثير مُقامٌ بمعنى الإِقامهِ.و قال الباهلى فى كتابه:و أَرضٌ مَظْلُومه إذا لم تُمْطَرْ.و

١٦- فى الحديث :إذا أَتَيْتُمْ على مَظْلُومٍ فأَغِذُّوا السَّيْرَ. قال أبو منصور: المَظْلُومُ البَلَدُ الذى لم يُصِبْهُ الغَيْثُ و لا رِعْىَ فيه لِلرِّكابِ،و الإِغْذاذُ الإِسْراعُ.و الأَرضُ المَظْلومه :التى لم تُحْفَرْ قَطُّ ثم حُفِرَتْ،و ذلك الترابُ الظَّلِيمُ ،و سُمِّىَ تُرابُ لَحْدِ القبرِ ظَلِيماً لهذا المعنى ;و أنشد:

فأَصْبَحَ فی غَبْراءَ بعدَ إشاحَهٍ،

علی العَیْشِ،مَرْدُودٍ علیها ظَلِیمُها

یعنی حُفْرَهَ القبر یُرَدُّ تُرابها علیه بعد دفن المیت فیها.و قالوا:لا تَظْلِمْ وَضَحَ الطریقِ أَی احْذَرْ أَن تَحِیدَ عنه و تَجُورَ فَتَظْلِمَه .و السَّخِیُّ یُظْلَمُ إذا کُلِّفَ فوقَ ما فی طَوْقِهِ،أَو طُلِبَ منه ما لا یجدُه،أَو سُئِلَ ما لا یُسْأَلُ مثلُه،فهو مُظَّلِمٌ و هو یَظَّلِمُ و ینظلم ;أَنشد سیبویه قول زهیر: هو الجَوادُ الذی یُعْطِیکَ نائِله عَفْواً،و یُظْلَمُ أَحْیاناً فیَظَّلِمُ أَی یُطْلَبُ منه فی غیر موضع الطَّلَب،و هو عنده یَفْتَعِلُ،و یروی ... یَظْطَلِمُ ،و رواه الأَصمعی ... یَنْظَلِمُ . الجوهری: ظَلَّمْتُ فلاناً تَظْلِیماً إذا نسبته إلی الظُّلْمِ فانْظَلَم أَی احتمل الظُّلْم ;و أَنشد بیت زهیر: و یُظْلَم أَحیاناً فَیَنْظَلِمُ و یروی ... فیَظَّلِمُ أَی یَتَکَلَّفُ،و فی افْتَعَل من ظَلَم ثلاثُ لغاتٍ:من العرب من یقلب التاء طاء ثم یُظْهِر الطاء و الظاء جمیعاً فیقول اظْطَلَمَ،و منهم من یدغم الظاء فی الطاء فیقول اطَّلَمَ و هو أَکثر اللغات،و منهم من یکره أَن یدغم الأَصلی فی الزائد فیقول اظَّلَم ،قال:و أَما اضْطَجَع ففیه لغتان مذکورتان فی موضعهما.قال ابن بری:جَعْلُ الجوهری انْظَلَم مُطاوِعَ ظَلَّمْتُهُ ،بالتشدید،وَهَمٌ،و إنما انْظَلَم مطاوِعُ ظَلَمْتُه،بالتخفیف کما قال زهیر: و یُظْلَم أَحْیاناً فیَنْظَلِمُ قال:و أَما ظَلَّمْتُه ،بالتشدید،فمطاوِعُه تَظَلَّمَ مثل کَسَّرْتُه فتَکَسَّرَ،و ظَلَم حَقَّه یَتَعَدَّی إلی مفعول واحد،و إنما یتعدّی إلی مفعولین فی مثل ظَلَمنی حَقِّی حَمْلاً علی معنی سَلَبَنی حَقِّی ;و مثله قوله تعالی: وَ لا یُظْلَمُونَ فَتِیلًا ;و یجوز أَن یکون فَتِیلًا واقعاً مَوْقِعَ المصدر أَی ظُلْماً مِقْدارَ فَتِیلٍ.و بیتٌ مُظَلَّمٌ :مُزَوَّقٌ کأَنَّ النَّصارَی وَضَعَتْ فیه أَشیاء فی غیر مواضعها.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه،صلی الله علیه و سلم،دُعِیَ إلی طعام فإذا البیتُ مُظَلَّمٌ فانصرف،صلی الله علیه و سلم،و لم یدخل; حکاه الهروی فی الغریبین ;قال ابن الأَثیر:هو المُزَوَّقُ،و قیل:هو المُمَوَّهُ بالذهب و الفضه،قال:و قال الهَرَوِیُّ أَنکره الأَزهری بهذا المعنی،و قال الزمخشری:هو من الظَّلْم و هو مُوهَهُ الذهب،و منه قیل للماء الجاری علی الثَّغْرِ ظَلْمٌ .و یقال: أَظْلَم الثَّغْرُ إذا تَلأْلأَ علیه کالماء الرقیق من شدَّه بَرِیقه ;و منه قول الشاعر: إذا ما اجْتَلَی الرَّانی إلیها بطَرْفِه غُرُوبَ ثَنایاها أَضاءَ و أَظْلَما قال:أَضاء أَی أَصاب ضوءاً، أَظْلَم أصاب ظَلْماً .و الظُّلْمَه و الظُّلَمَه ،بضم اللام:ذهاب النور،و هی خلاف النور،و جمعُ الظُّلْمهِ ظُلَمٌ و ظُلُماتٌ و ظُلَماتٌ و ظُلْمات ;قال الراجز: یَجْلُو بعَیْنَیْهِ دُجَی الظُّلُماتِ قال ابن بری: ظُلَمٌ جمع ظُلْمَه ،بإسکان اللام،فأَما ظُلُمه فإنما یکون جمعها بالأَلف و التاء،و رأیت هنا

حاشیه بخط سیدنا رضیّ الدین الشاطبی رحمه الله قال:قال الخطیب أَبو زکریا المُهْجَهُ خالِصُ النَّفْسِ،و یقال فی جمعها مُهُجاتٌ کظُلُماتٍ ،و یجوز مُهَجات،بالفتح،و مُهْجاتٌ،بالتسکین،و هو أَضعفها ;قال:و الناس یأْلَفُون مُهَجات،بالفتح،کأَنهم یجعلونه جمع مُهَجٍ،فیکون الفتح عندهم أَحسن من الضم.و الظَّلْماءُ : الظُّلْمه ربما وصف بها فیقال لیلهٌ ظَلْماء أَی مُظْلِمه .و الظَّلامُ :اسم یَجْمَع ذلک کالسَّوادِ و لا یُجْمعُ،یَجْری مجری المصدر،کما لا تجمع نظائره نحو السواد و البیاض،و تجمع الظُّلْمه ظُلَماً و ظُلُمات .ابن سیده:و قیل الظَّلام أَوّل اللیل و إن کان مُقْمِراً،یقال:أَتیته ظَلاماً أی لیلًا ;قال سیبویه:لا یستعمل إلا ظرفاً.و أتیته مع الظَّلام أی عند اللیل.و لیلهٌ ظَلْمهٌ ،علی طرح الزائد،و ظَلْماءُ کلتاهما:شدیده الظُّلْمه .و حکی ابن الأَعرابی:لیلٌ ظَلْماءُ ;و قال ابن سیده:و هو غریب و عندی أَنه وضع اللیل موضع اللیله،کما حکی لیلٌ قَمْراءُ أَی لیله،قال:و ظَلْماءُ أَسْهلُ من قَمْراء.و أَظْلَم اللیلُ:اسْوَدَّ.و قالوا:ما أَظْلَمه و ما أَضوأَه،و هو شاذ.و ظَلِمَ اللیلُ،بالکسر،و أَظْلَم بمعنیً ;عن الفراء.و فی التنزیل العزیز: وَ إِذا أَظْلَمَ عَلَیْهِمْ قامُوا .و ظَلِمَ و أَظْلَمَ ;حکاهما أَبو إسحاق و قال الفراء:فیه لغتان أَظْلَم و ظَلِمَ ،بغیر أَلِف.و الثلاثُ الظُّلَمُ :أَوّلُ الشَّهْر بعدَ اللیالی الدُّرَعِ ;قال أَبو عبید:فی لیالی الشهر بعد الثلاثِ البِیضِ ثلاثٌ دُرَعٌ و ثلاثٌ ظُلَمٌ ،قال:و الواحده من الدُّرَعِ و الظُّلَم دَرْعاءُ و ظَلْماءُ .و قال أَبو الهیثم و أَبو العباس المبرد:واحدهُ الدُّرَعِ و الظُّلَم دُرْعهٌ و ظُلْمه ;قال أَبو منصور:و هذا الذی قالاه هو القیاس الصحیح.الجوهری:یقال لثلاث لیال من لیالی الشهر اللائی یَلِینَ الدُّرَعَ ظُلَمٌ لإِظْلامِها علی غیر قیاس،لأَن قیاسه ظُلْمٌ ،بالتسکین،لأَنَّ واحدتها ظَلْماء .و أَظْلَم القومُ:دخلوا فی الظَّلام ،و فی التنزیل العزیز: فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ .و قوله عزَّ و جل: یُخْرِجُهُمْ مِنَ اَلظُّلُماتِ إِلَی النُّورِ ;أَی یخرجهم من ظُلُمات الضَّلاله إلی نور الهُدَی لأَن أَمر الضَّلاله مُظْلِمٌ غیر بَیِّنٍ.و لیله ظَلْماءُ ،و یوم مُظْلِمٌ :شدید الشَّرِّ ;أَنشد سیبویه: فأُقْسِمُ أَنْ لوِ الْتَقَینا و أَنتمُ، لکان لکم یومٌ من الشَّرِّ مُظْلِمُ و أَمْرٌ مُظْلِم :لا یُدرَی من أَینَ یُؤْتَی له ;عن أَبی زید.و حکی اللحیانی:أَمرٌ مِظْلامٌ و یوم مِظْلامٌ فی هذا المعنی ;و أَنشد: أُولِمْتَ،یا خِنَّوْتُ،شَرَّ إیلام فی یومِ نَحْسٍ ذی عَجاجٍ مِظْلام و العرب تقول للیوم الذی تَلقَی فیه شِدَّهً یومٌ مُظلِمٌ ،حتی إنهم لیقولون یومٌ ذو کَواکِبَ أَی اشتَدّت ظُلْمته حتی صار کاللیل ;قال: بَنی أَسَدٍ،هل تَعْلَمونَ بَلاءَنا، إذا کان یومٌ ذو کواکِبَ أَشْهَبُ ؟ و ظُلُماتُ البحر:شدائِدُه.و شَعرٌ مُظْلِم :شدیدُ السَّوادِ.و نَبْتٌ مُظلِمٌ :ناضِرٌ یَضْرِبُ إلی السَّوادِ من خُضْرَتِه ;قال: فصَبَّحَتْ أَرْعَلَ کالنِّقالِ، و مُظلِماً لیسَ علی دَمالِ

و تكلَّمَ فأَظْلَمَ علينا البيتُ أَى سَمِعنا ما نَكْرَه،و فى التهذيب:و أَظْلَم فلانٌ علينا البيت إذا أَسْمَعنا ما نَكْرَه.قال أَبو منصور: أَظْلَمَ يكون لازماً و واقِعاً،قال:و كذلك أَضاءَ يكون بالمعنيين:أَضاءَ السراجُ بنفسه إضاءةً،و أَضاء للناسِ بمعنى ضاءَ،و أَضأْتُ السِّراجَ للناسِ فضاءَ و أَضاءَ.و لقيتُه أَدنَى ظَلَم ،بالتحريك،يعنى حين اخْتَلطَ الظلامُ ،و قيل:معناه لقيته أَوّلَ كلِّ شىء،و قيل:أَدنَى ظَلَم القريبُ،و قال ثعلب:هو منك أَدنَى ذى ظَلَم ،و رأَيتُه أَدنَى ظَلَم الشَّخْصُ،قال:و إنه لأَوّلُ ظَلَم لقِيتُه إذا كان أَوّلَ شىءٍ سَدَّ بَصَرَكَ بليل أَو نهار،قال:و مثله لقيته أَوّلَ وَهْلةٍ و أَوّلَ صَوْكٍ و بَوْكٍ ;الجوهرى:لقِيتُه أَوّلَ ذى ظُلْمةٍ أَى أَوّلَ شىءٍ يَسُدُّ بَصَرَكَ فى الرؤيه،قال:و لا يُشْتَقُّ منه فِعْلٌ.و الظَّلَمُ :الجَبَل،و جمعه ظُلُومٌ ;قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ: تَعامَسُ حتى يَحْسبَ الناسُ أَنَّها، إذا ما اسْتُحِقَّت بالسُّيوفِ، ظُلُومُ و قَدِمَ فلانٌ و اليومُ ظَلَم ;عن كراع،أَى قدِمَ حقّاً ;قال: إنَّ الفراقَ اليومَ و اليومُ ظَلَمْ و قيل:معناه و اليومُ ظَلَمنا ،و قيل: ظَلَم هاهنا وَضَع الشىءَ فى غير موضعه.و الظَّلْمُ :الثَّلْج.و الظَّلْمُ :الماءُ الذى يجرى و يَظهَرُ على الأَسْنان من صَفاءِ اللون لا من الرِّيقِ كالفِرِنْد،حتى يُتَخيَّلَ لك فيه سوادٌ من شِدَّهِ البريق و الصَّفاء ;قال كعب بن زهير: تَجْلو غَواربَ ذى ظَلْم،إذا ابتسمَتْ، كأَنه مُنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلولُ و قال الآخر: إلى شَنْباءَ مُشْرَبَهِ الثَّنايا بماءِ الظَّلْم ،طَيِّبِهِ الرُّضابِ قال:يحتمل أَن يكون المعنى بماء الثَّلْج. قال شمر: الظَّلْمُ بياضُ الأَسنان كأَنه يعلوه سَوادٌ،و الغُروبُ ماءُ الأَسنان.الجوهرى: الظَّلْمُ ،بالفتح،ماءُ الأَسْنان و بَريقُها،و هو كالسَّوادِ داخِلَ عَظم السِّنِّ من شِدَّهِ البياض كفِرِنْد السَّيْف ;قال يزيد بن ضَبَّةَ: بوَجْهٍ مُشْرِقٍ صافٍ، و ثَغْرٍ نائرِ الظلْم و قيل: الظَّلْمُ رِقَّهُ الأَسنان و شِدَّه بياضها،و الجمع ظُلُوم ;قال: إذا ضَحِكَتْ لم تَبْهِرْ،و تبسَّمَتْ ثنايا لها كالبَرْقِ،غُرٌّ ظُلُومُها و أَظْلَم :نَظَرَ إلى الأَسنان فرأَى الظَّلْمَ ;قال: إذا ما اجْتَلى الرَّانى إليها بعَيْنِه غُرُوبَ ثناياها،أَنارَ و أَظْلَما (١). و الظَّلِيمُ :الذكَرُ من النعام،و الجمع أَظْلِمةٌ و ظُلْمانٌ و ظِلْمانٌ ،قيل:سمى به لأَنه ذكَرُ الأَرضِ فيُدْحِى فى غير موضع تَدْحِيَهٍ ;حكاه ابن دريد،قال:و هذا ما لا يُؤْخذُ.و

١٧- فى حديث قُسّ :و مَهْمَهٍ فيه ظُلْمانٌ . ;هو جمع ظَلِيم .و الظَّلِيمانِ :نجمان.و المُظَلَّمُ من الطير:الرَّخَمُ و الغِرْبانُ ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: حَمَتْهُ عِتاقُ الطيرِ كلَّ مُظَلَّم ، من الطيرِ،حَوَّامِ المُقامِ رَمُوقِ

١- ٢) ...أضاء... بدل ...أنار.

و الظِّلَّامُ :عُشْبه تُرْعَى ;أنشد أبو حنيفه: رَعَتْ بقَرارِ الحَزْنِ رَوْضاً مُواصِلًا، عَمِيماً من الظِّلَّام ،و الهَيْثَم الجَعْدِ ابن الأعرابى:و من غريب الشجر الظِّلَمُ ،واحدتها ظِلَمةٌ ،و هو الظِّلَّامُ و الظِّلامُ و الظالِمُ ;قال الأصمعى:هو شجر له عَسالِيجُ طِوالٌ و تَتْبَسِطُ حتى تجوزَ حَدَّ أصل شَجَرِها فمنها سميت ظِلاماً .و أَظْلَمُ :موضع ;قال ابن برى: أَظْلَمُ اسم جبل ;قال أبو وجزه: يَزِيفُ يمانِيه لأَجْراعِ بِيشَةٍ، و يَعْلو شآمِيهِ شَرَوْرَى و أَظْلَما و كَهْفُ الظُّلم :رجل معروف من العرب.و ظَلِيمٌ و نَعامَةُ:موضعان بنَجْدٍ.و ظَلَمٌ :موضع.و الظَّلِيمُ :فرسُ فَضالَهَ بن هِنْدِ بن شَرِيكٍ الأسدىّ،و فيه يقول: نصَبْتُ لهم صَدْرَ الظَّلِيمِ و صَعْدَهً شُراعِيَّةً فى كفِّ حَرَّان ثائِرِ

ظنم:

قال الأزهرى:أما ظَنَم فالناسُ أهملوه إلا ما رَوَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابى: الظَّنَمةُ الشَّرْبةُ من اللبن الذى لم تُخْرَجْ زُبْدَتُه ;قال أبو منصور:أصلها ظَلَمه.

ظهم:

شىء ظَهْمٌ :خَلَق.و

١۴- فى الحديث :قال كنا عندَ عبد الله بن عمرو فسُئِلَ أَىُّ المَدينتين تُفْتَحُ أَوَّلَ:قُسْطنْطِينيَّةُ أَو رُومِيَّه ؟فدعا بصندوقٍ ظَهْم ،قال:و الظَّهْمُ الخَلَقُ،قال:فأَخْرَجَ كتاباً فنظر فيه و قال:كنا عند النبى،صلى الله عليه و سلم،نَكْتُبُ ما قال،فسُئِل أَىُّ المدينتين تُفْتَح أَوَّلَ:قُسْطنْطِينيَّةُ أَو رُومِيَّه ؟فقال رسول الله،صلى الله عليه و سلم:مدينةُ ابنِ هِرَقْلَ تُفْتَح أَوّلَ يعنى القُسْطَنْطِينيَّةَ. ;قال الأزهرى:كذا جاء مفسراً فى الحديث،قال:و لم أَسمعْه إلا فى هذا الحديث.

ظوم:

الظَّوْمُ :صوتُ التَّيسِ عند الهِياجِ،و زعم يعقوبُ أَن ميمه بدل من باء الظابِ.

فصل العين المهمله

عبم:

العَبَامُ و العَباماءُ :الغليظُ الخِلْقهِ فى حُمْقٍ،و قيل:هو العَيِىُّ الأَحْمَقُ ;قال أَوْسُ بنُ حجَر يذْكُرُ أَزْمهً فى سنه شديده البَرْد: و شُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الأَقْوامِ سَقْباً مُجَلَّلًا فَرَعا و قد عَبُمَ يَعْبُم عَبامَهً .و يقال للرجل العظيم الجسم: عِبَمٌّ و هُدَبِدٌّ.و العُبُمُ :جماعهُ عَبامٍ ،و هو الذى لا عقلَ له و لا أَدبَ و لا شجاعهَ و لا رأسَ مال،و هو عِبَمٌّ و عَبامَاءُ .و العَبامُ :الفَدْمُ العَيِىُّ الثقيل.و العَبامُ :الماءُ الكثير (١)الغليظُ.

عبثم:

عَبْثَمٌ :اسم.

عتم:

عَتَم الرجلُ عن الشیء یَعْتِمُ و عَتَّم :کَفَّ عنه بعد المُضِیّ فیه ;قال الأَزهری:و أَکثر ما یقال عَتَّم تَعْتِیماً ،و قیل: عَتَّم احْتَبَسَ عن فِعْل الشیء یریده.و عتَم عن الشیء یَعْتِمُ و أَعْتَم و عَتَّم :أَبْطأَ،و الاسم العَتَمُ :و عَتَم قِراهُ:أَخَّره.و قِرًی عاتِمٌ و مُعَتِّمٌ :بطیءٌ مُمْسٍ،و قد عَتَم

۱- ۱) .قوله [و العبام الماء الکثیر] ضبطه فی المحکم کسحاب،و فی التکمله بخط المؤلف:ماء عبام و عطاء عبام کثیر،و ضبطه بالضم بوزن غراب.

قِرَاه.و أَعْتَمه صاحبُه و عَتَّمه أَى أَخَّره.و يقال:فلانٌ عاتِمُ القِرَى ;قال الشاعر: فلما رأيْنا أَنه عاتِمُ القِرَى بَخِيلٌ،ذَكَرْنا ليلةَ الهَضْم كَرْدَما قال ابن برى:و يقال جاءنا ضَيْفٌ عاتِمٌ إذا جاء ذلك الوقتَ ;قال الراجز: يَبْنى العُلى و يَبْتَنى المَكارِما، أَقْراهُ للضَّيْفِ يؤُوب عاتِمَا و أَعْتَمْتَ حاجَتك أَى أَخَّرْتَها.و قد عَتَمَتْ حاجتُك،و لغةٌ أُخرى: أَعْتَمَتْ حاجتُك أَى أَبْطأَتْ ;و أَنشد قوله: مَعاتِيمُ القِرَى،سُرُفٌ إذا ما أَجَنَّتْ طَخْيَهُ الليلِ البَهِيم و قال الطِّرِمّاحُ يمدح رجلًا: متى يَعْدْ يُنْجِزْ،و لا يَكْتَبِلْ منه العَطايا طُولُ إعْتامِها و أَنشد ثعلب لشاعر يهجو قوماً: إذا غابَ عنْكُمْ أَسوَدُ العَينِ كُنْتُمُ يقول:لا تكونون كراماً حتى يَغِيبَ عنكم هذا الجبلُ الذى يقال له أَسْوَدُ العَينِ و هو لا يَغِيبُ أَبداً،و قوله: يقرى به الضيفَ اللقاحُ العواتم ،معناه أَن أَهل الباديه يَتشاغَلون بذكر لُؤْمِكُمْ عن حَلْبِ لِقاحِهم حتى يُمْسُوا،فإذا طَرَقَهم الضيفُ صادفَ الأَلْبانَ بحالها لم تُحْلَبْ فنال حاجَته،فكان لُؤمُكم قِرى الأَضيافِ.قال ابن الأَعرابى: العُتُم يكون فَعالُهم مَدْحاً و يكون ذَمّاً جمعُ عاتِمٍ و عَتُومٍ ،فإذا كان مَدْحاً فهو الذى يَقْرى ضِيفانَه الليلَ و النهارَ،و إذا كان ذَمّاً فهو الذى لا يَحْلُب لبَنَ إبله مُمْسِياً حتى يئِأَسَ من الضيف.و حكى ابن برى ; العَتَمهُ الإبْطاءُ أَيضاً ;قال عمرو بن الإطْنابه: و جِلاداً إنْ نَشِطْت لهُ عاجِلًا ليسَتْ له عَتَمه و حمَل عليه فما عَتَّمَ أَى ما نَكَلَ و لا أَبْطأَ.و ضرَبَ فلانٌ فلاناً فما عَتَّم و لا عَتَّبَ و لا كَذَّبَ أَى لم يَتَمَكَّثْ و لم يتَباطأْ فى ضرْبه إياه.و

١٧- فى حديث عمر :نَهى عن الحَريرِ إلا هكذا و هكذا فما عَتَّمْنا . أَنه يَعْنى الأَعْلامَ أَى أَبْطأْنا عن معرفهِ ما عَنى و أَراد ;قال ابن برى:شاهدُه قولُ الشاعر: فمَرَّ نَضِىُّ السَّهمِ تحتَ لَبانِه، و جالَ على وَحْشِيِّه لم يُعَتِّمِ قال الجوهرى:و العامَّةُ تقولُ ضرَبَهُ فما عَتَّبَ.و

١٤- فى الحديث فى صفه نَخْلٍ :أَنَّ سَلْمانَ غرَس كذا و كذا وَدِيَّةً و النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،يُناوِلُه و هو يَغْرِسُ فما عَتَّمَتْ منها وَدِيَّةٌ. أَى ما لَبِثَتْ أَن عَلِقَتْ.و عَتَمتِ الإبلُ تَعْتِمُ و تَعْتُمُ و أَعْتَمَتْ و اسْتَعْتَمَتْ :حُلِبَتْ عِشاءً و هو من الإبْطاء و التَّأَخُّرِ ;قال أَبو محمد الحَذْلَمِىُّ: فيها ضَوىً قد رُدَّ من إعْتامِها و العَتَمَهُ :ثلثُ الليلِ الأَولُ بعد غَيْبوبهِ الشَّفَقِ. أَعْتَم الرجلُ:صار فى ذلك الوقت.و يقال: أَعْتَمنا من العَتَمَهِ كما يقال أَصْبَحْنا من الصُّبْحِ.و أَعْتَم

القومُ و عَتَّمُوا تَعْتِيماً :ساروا فى ذلك الوقت،أَو أَوْرَدُوا أو أَصْدَروا،أَو عَمِلوا أَىَّ عَمَلٍ كان،و قيل: العَتَمةُ وقتُ صلاةِ العشاء الأَخيرِه،سميت بذلك لاسْتِعْتامِ نَعَمِها،و قيل:لِتَأَخُّر وقتِها.ابن الأَعرابى: عَتَم الليلُ و أَعْتَم إذا مَرَّ قِطْعةٌ من الليل،و قال:إذا ذَهب النهارُ و جاء الليل فقد جَنَح الليلُ.و

١٦- فى الحديث :لا يَغْلِبَنَّكُم الأَعرابُ على اسْمِ صَلاتِكم العشاءِ ;فإن اسْمها فى كتاب الله العِشاءُ،و إنما يُعْتَمُ بحِلابِ الإِبل. ;

١٦- قوله :إنما يُعْتَمُ بِحلابِ الإِبل. ،معناه لا تُسَمُّوها صلاةَ العَتَمه فإن الأَعرابَ الذين يَحْلُبُونَ إبلَهم إذا أَعْتَموا أَى دخلوا فى وقت العَتَمه سَمَّوْها صلاةَ العَتَمه ،و سَمَّاها اللهُ عز و جل فى كتابه صلاةَ العشاء،فسَمُّوها كما سَمَّاها اللهُ لا كما سماها الأَعرابُ،فنهاهم عن الاقتداء بهم،و يُستحَبُّ لهم التَّمَسُّكُ بالاسم الناطق به لسانُ الشريعهِ،و قيل:أراد لا يَغُرَّنَّكُمْ فعْلُهم هذا فَتُؤَخِّروا صلاتكم و لكن صَلُّوها إذا حانَ وقْتُها.و عَتَمةُ الليلِ:ظلامُ أَوَّلِه عند سقوطِ نور الشفقِ.يقال: عَتَم الليلُ يَعْتِمُ .و قد أَعْتَم الناسُ إذا دَخَلوا فى وقت العَتَمه ،و أَهلُ البادِيه يُرِيحون نَعَمَهم بُعَيْدَ المَغْرِب و يُنِيخُونَها فى مُراحِها ساعةً يَسْتَفِيقونها،فإذا أَفاقَت و ذلك بعد مَرِّ قطعه من الليلِ أَثارُوها و حَلَبوها،و تلك الساعةُ تُسَمَّى عَتَمةً ،و سمعتهم يقولون: اسْتَعْتِمُوا نَعَمَكم حتى تُفِيقَ ثم احْتَلِبوها.و

١٦- فى حديث أَبى ذَرّ :و اللِّقاحُ قد رُوِّحَتْ و حُلِبتْ عَتَمتُها . أَى حُلِبَتْ ما كانت تُحْلَبُ وقتَ العَتَمهِ ،و هم يُسَمُّون الحِلاب عَتَمةً باسم الوقت.و يقال:قَعَدَ فلان عندنا قَدْرَ عَتَمه الحَلائبِ أَى احْتَبَس قدر احْتِباسها للإِفاقَهِ.و أَصلُ العَتْم فى كلام العرب المُكْثُ و الاحْتِباسُ.قال ابن سيده:و العَتَمةُ بقِيَّهُ اللبنِ تُفيقُ بها النَّعَمُ فى تلك الساعهِ.يقال:حَلَبْنا عَتَمةً .و عَتَمةُ الليلُ:ظَلامُه.و قوله:طَيْفٌ أَلَمّ بذِى سَلَمْ،يَسْرِى عَتَمْ بينَ الخِيَمْ،يجوز أَن يكون على حذف الهاء كقولهم هو أَبو عُذْرِها ;و قوله: أَلا ليتَ شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالِدٌ عِيادِى على الهِجْرانِ أَم هو يائِسُ ؟ قد يكون من البُطْءِ أَى يَسْرى بطِيئاً،و قد عَتَم الليلُ يَعْتِمُ .و عَتَمَهُ الإِبلِ:رُجوعُها من المَرْعى بعد ما تُمْسى.و ناقةٌ عَتُومٌ :و هى التى لا تَزالُ تَعَشَّى حتى تَذْهَبَ ساعةٌ من الليل و لا تُحْلَبُ إلا بعد ذلك الوقت ;قال الراعى: أُدِرُّ النَّسا كيْلا تَدِرَّ عَتُومُها و العَتُومُ :الناقةُ التى لا تَدِرُّ إلا عَتَمَةً .قال ابن برى:قال ثعلب العَتُومه الناقةُ الغزيرهُ الدَّرّ ;و أَنشد لعامر بن الطُّفَيْلِ: سُودٌ صَناعِيَهٌ،إذا ما أَوْرَدُوا و يروى: يُنَظِّمُه وَليدٌ يَلْعَبُ سُودٌ صَناعِيَهٌ:يَصْنعونَ المالَ و يُسَمّنُونَه،

و الصَّلامِعَهُ:الـدِّقاقُ الرُّؤُوس.قال الأزهری: العَتُوم ناقهٌ غَزِیرَهٌ یُؤخَّرُ حِلابُها إلی آخر اللیل.و قیل:ما قَمْراءُ أَرْبَع (۱)؟فقیل: عَتَمهُ رُبَع أَی قَـدْر ما یَحْتَبِسُ فی عشَائه ;قال أَبو زیـد الأَنصاری:العرب تَقول للقَمَرِ إذا کان ابن لَیْلَهٍ: عَتَمَهُ سُـخَیْله حَلَّ أَهلُها برُمَیْله أَی قَدْرُ احْتِبـاسِ القَمَرِ إذا کـان ابن لیله،ثم غُروبه قـدْر عَتَمهِ سَـخْلَهٍ یَرْضَـعُ أُمَّه،ثم یَحْتَبِسُ قلیلاًـثم یعـودُ لرَضـاعِ أُمِّه،و ذلـک أَن یُفَوِّقَ السِّخْلُ أَمَّه فُواقاً بعدَ فُواقٍ یَقْرُبُ و لا یَطولُ،و إذا کان القمرُ ابنَ لَیْلَتَیْن قیل له:حدیثُ أَمَتَیْن بکَذِبٍ و مَیْنٍ،و ذلک أَن حَدِیثَهما لا یَطولُ لشُغْلِهما بمَهْنَهِ أَهْلِهما،و إذا کان ابنَ ثلاث قیل:حدِیثُ فَتَیاتٍ غیرِ مُؤْتَلفاتٍ،و إذا کان ابنَ أَرْبَع قیل:عَتَمهُ رُبَع غیر جائع و لا مُرْضَع ;أَرادوا أَن قدرَ احتباسِ القَمَرِ طالعاً ثم غُروبه قدرُ فُواقِ هذا الرُّبَعِ أَو فُواق أُمِّه.و قال ابن الأَعرابی: عَتَمَهُ أُمُّ الرُّبَع،و إذا کان ابنَ خَمْسٍ قیـل:حـدیثٌ و أُنْس،و یقـال:عَشـاءُ خَلفـاتٍ قُعْسٍ،و إذا کـان ابنَ سِت قیـل:سِـتْ و بِتْ،و إذا کـان ابنَ سَـبْع قیـل:دُلْجَهُ الضَّبُعُ،و إذا کـان ابنَ ثَمـان قیل:قَمَرٌ إضْـحِیان،و إذا کان ابنَ تِسْع قیل:یُلْقَطُ فیه الجِزْعُ،و إذا کان ابنَ عَشْـر قیل له:مُخَنِّقُ الفَجْر ;و قول الأَعشـی: نُجُومَ الشِّتاء العَاتماتِ الغَوامِضا یعنی بالعاتماتِ التی تُظْلِمُ من الغَبَره التی فی السـماء،و ذلک فی الجَدْب لأَن نجومَ الشِّتـاء أَشـدُّ إضاءهً لنَقاء السـماء.و ضَـیْفٌ عاتِمٌ :مُقِیمٌ.و عَتَّمَ الطائرُ إذا رَفْرَفَ علی رَأْسِکَ و لم یَبْعُـدْ،و هی بالغین و الیاء أَعلی.و عَتَم عَتْماً :نَتَفَ ;عن کراع.و العُتْم و العُتُم :شجر الزیتون البَرِّی الذی لا یَحْمِلُ شیئاً،و قیل:هو ما یَنْبُتُ منه بالجبال.و

۱۷- فی حدیث أَبی زَیْدٍ الغَافِقِیِّ :الأَسْوِکَهُ ثلاثهٌ أَراکٌ فإن لم یکنْ فَعَتَمٌ أَو بُطْمٌ. ; العَتَمُ ،بالتحریک:الزَّیْتونُ،و قیل:شـیء یُشْبِهُ یَنْبُت بالسَّراه ;و قال ساعدهُ بن جُؤَیَّه الهُذَلیُّ: من فَوْقِه شُـعَبٌ قُرٌّ،و أَسْفَلُه جَیءٌ تَنَطَّقَ بالظَّیَّانِ و العَتَم و ثَمَرُه الزَّغْبَجُ،و الجَیْءُ:الماءُ الـذی یَخْرُجُ من الـدُّور فیجتمع فی موضع واحـد،و منه أُخِـذَ هـذه الْجَیْئَهُ المعروفه ;و قـال أمیه: تِلْکُمْ طَرُوقَتُه،و اللهُ یَرْفَعهـا، فیها العَـذاهُ،و فیهـا یَنْبُتُ العَتَمُ و قـال الجَعْـدِیّ: تَسْـتَنُّ بـالضِّرْوِ من بَراقِشَ أَوْ هَیْلانَ،أو ناضِـرٍ منَ العُتُم و قوله: ارْمِ علی قَوْسِکَ ما لم تَنْهَزِمُ، رَمْیَ المَضَاءِ و جَوادِ بنِ عُتُمْ یجوز فی عُتُمٍ أَن یکون اسم رجل و أَن یکون اسم فرسٍ.

عثم:

العَثْمُ :إِسـاءَهُ الجَبْر حتی یبقی فیه أَوَدٌ کهیئه المَشْـشِ. عَثَمَ العظمُ یَعْثِمُ عَثْمـاً و عَثِمَ عَثَمـاً ،فهو عَثِمٌ :سـاء جَبْرُه و بقی فیه أَوَدٌ فلم یَسْتَوِ.

۱- ۱) .قوله [ما قمراء أربع] کذا فی الصحاح و القاموس،و الذی فی المحکم:ما قمر أربع،بغیر مد.

و عَثَمَ العظمُ المكسورُ إذا انجَبر على غير استواء،و عَثَمْتُه أَنا،يتعدّى و لا يتعدّى.و عَثَمه يَعْثِمُه عَثْماً و عَثَّمه ،كلاهما:جَبَره،و خص بعضُهم به جَبْرَ اليد على غير استواء.يقال: عَثَمَتْ يدُه تَعْثِمُ و عَثَمْتُها أنا إذا جَبرْتَها على غير استواء.و قال الفراء: تَعْثُم ،بضم الثاء،و تَعْثُل مثله ;قال ابن جنى:هـذا و نحوه من باب فَعَلَ و فعَلْتُه شاذٌّ عن القياس،و إن كان مطرداً فى الاستعمال،إلا أن له عندى وجهاً لأَجله جاز،و هو أَن كل فاعل غيرَ القديم سبحانه فإنما الفِعْلُ فيه شىءٌ أُعِيرَه و أُعْطِيَه و أُقدِرَ عليه،فهو و إن كان فاعِلاً فإنه لما كان مُعاناً مُقْدَراً صار كأَنَّ فعله لغيره،أ لا ترى إلى قوله سبحانه: وَ ما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَ لكِنَّ اللّهَ رَمى ؟قال:و قد قال بعضُ الناس إن الفعلَ لله و إن العبدَ مُكْتَسِبٌ،قال:و إن كان هذا خطأ عندنا فإنه قولٌ لقوم،فلما كان قولُهم عَثَم العظمُ و عَثَمْتُه أنَّ غيره أعانه (1)،و إنْ جرى لفظُ الفعل له تجاوَزَتِ العربُ ذلك إلى أن أَظهرت هناك فِعْلاً بلفظ الأَوَّلِ مُتَعدِّياً،لأَنه قد كان فاعِلُه فى وقت فعلِه إياه،إنما هو مُشاءٌ إليه أَو مُعانٌ عليه،فخَرج اللفظان لما ذكرنا خُروجاً واحداً،فاعْرِفْه،و ربما استعمل فى السيف على التشبيه ;قال: فقد يُقْطَعُ السيفُ اليَمانى و جَفْنُه شَباريقَ أَعشارٍ عُثِمْنَ على كَسْرِ قال ابن شميل: العَثْمُ فى الكَسْرِ و الجُرْحِ تَدانى العَظم حتى هَمَّ أَن يَجْبُر و لم يجْبُرْ بعدُ كما ينبغى.يقال:أَ جَبر عظمُ البعير ؟فيقال:لا،و لكنه عَثَم و لم يجْبُر.و قد عَثَم الجرحُ:و هو أَن يَكْنُبَ و يَجْلُبَ و لم يَبرأْ بعدُ.و

١٧- فى حديث النَّخَعى :فى الأَعضاء إذا انجبرَتْ على غير عَثْمٍ صُلِحٌ،و إذا انجبرتْ على عَثْمٍ الدِّيةُ. يقال: عَثَمْت يَدَه فعَثَمَتْ إذا جَبرتَها على غير استواء و بقى فيها شىءٌ لم يَنحَكِمْ،و مثله من البناء رَجَعْتُه فرَجَع و وقَفْته فوَقَفَ،و رواه بعضهم عَثَلَ،باللام،و هو بمعناه ;و أَما قول عمرو بن الإطنابَةِ لأُحيحه بن الجُلاحِ: فِيمَ تَبْغِى ظُلْمَنا و لِمَه فى وُسوقٍ عَثْمٍ قَنِمه ؟ فإن ثعلباً قال: عَثْمه فاسده و أَظن أَنها ناقصه مشتق من العَثْم ،و هو ما قدَّمْنا من أَن يجْبَر العَظمُ على غير استواء،و إن شئتَ قلتَ إن أَصل العَثْم الذى هو جَبر العظم الفسادُ أَيضاً،لأَن ذلك النوعَ من الجبْر فسادٌ فى العظم و نقصانٌ عن قوّته التى كان عليها أَو عن شكله.ابن الأَعرابى: العُثُم جمع عاثِم و هم المُجَبِّرون، عَثَمَه إذا جَبَرَه.و حكى ابن الأَعرابى عن بعض العرب:إنى لأَعثِم شيئاً من الرَّجَز أَى أَنتِفُ.و العَيْثومُ :الضخم الشديد من كل شىء.و جمل عَيْثُومٌ :ضَخم شديد ;و أَنشد لعلقمه بن عَبْده: يَهْدى بها أَكلَفُ الخَدَّينِ مُخْتَبِرٌ، من الجِمالِ،كثيرُ اللحم عَيْثُومُ و العَيْثُوم :الفيلُ،و كذلك الأُنثى ;قال الأَخطل: و مُلَحَّبٍ خَضِلِ النَّباتِ،كأَنما وَطِئَتْ عليه،بخُفِّها، العَيْثومُ مُلَحَّبٌ:مُجَرَّحٌ ;و قال الشاعر: و قد أَسِيرُ أَمامَ الحَىِّ تَحْمِلُنى و الفَضْلَتَينِ كِنازُ اللحمِ عَيثُومُ

١- ١) .قوله [أن غيره أعانه] هكذا فى الأَصل،و لعل فى الكلام سقطاً.

و جمعه عَياثِمُ .و قال الغَنويُّ: العَيْثوم الأنثى من الفِيَله ;و أنشد الأخطل: تَرَكُوا أَسامه فى اللِّقاءِ،كأَنَّما وَطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيْثُومُ و العَيْثُوم أَيضاً:الضَّبُعُ.و بعير عَيْثَمٌ :ضخم طويل.و امرأه عَيثَمةٌ :طويله.و بعير عَثَمْثَم :قويّ طويل فى غِلَظ،و قيل:شديد عظيم،و كذلك الأَسد.و ناقةٌ عَثَمْثمه :شديده عَلِيَّه،و قيل:شديده عظيمه،و الذكر عَثَمْثم .و العَثَمْثَم من الإِبل:الطويلُ فى غِلظٍ،و الجمع عَثَمْثمات ;و

١٧- فى حديث ابن الزبير :أَن نابغهَ بنى جَعده امتدحه فقال يصف جملاً: أَتاكَ أَبو لَيلى يَجُوبُ به الدُّجى، دُجى الليلِ،جَوَّابُ الفَلاهِ عَثَمْثَمُ . هو الجمَل القويُّ الشديد.و بَعْل عَثَمْثم :قويّ.و العَثَمْثم :الأَسدُ،و يقال ذلك من شده وطئه ;و قال: خُبَعْثِنٌ مِشْيَتُه عَثَمْثَمُ و مَنكِبٌ عَثَمْثمٌ :شديد ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: إلى ذراع مَنْكِبٍ عَثَمْثمِ و العَيْثامُ :الدُّلبُ،واحدتُه عَيثامهٌ ،و هى شجره بيضاء تَطولُ جدًّا،و قيل: العَيْثامُ شجر.أَبو عمرو: العُثْمانُ الجانُّ فى أَبواب الحيّات،و العُثمان فَرْخ الثُّعبان،و قيل:فَرْخ الحيه ما كانت،و كنيه الثُّعبان أَبو عثمان ;حكاه على بن حمزه،و به كُنِّىَ (١).الحَنَشُ أَبا عُثمان .و العُثْمان فَرْخ الحُبارى.و عُثمانُ و العَثَّامُ و عَثَّامهُ و عَثْمهُ :أَسماء ;و قال سيبويه:لا يُكَسَّر عُثمانُ لأَنك إن كَسَّرْته أَوجبت فى تحقيره عُثَيْمين ،و إنما تقول عُثمانون فتُسلِّم كما يجب له فى التحقير عُثَيمان ،و إنما وجب له فى التحقير ذلك لأَنا لم نسمعهم قالوا عَثامِينُ ،فحملنا تحقيره على باب غَضْبان لأَن أَكثر ما جاءَت فى آخره الأَلف و النون إنما هو على باب غَضبان.و عُثمانُ :قبيله ;أَنشد ابن الأَعرابى: أَلقَتْ إليه،على جَهْدٍ،كَلاكِلَها سَعدُ بنُ بَكْرٍ،و من عُثمانَ من وَشَلا و عَثَمتِ المرأَةُ المَزادهَ و أَعْثَمَتْها إذا خرَزَتْها خَرْزاً غير مُحْكَم ;و فى المثل: إلا أَكُنْ صَنَعاً فإنى أَعْثَمْ أَى إن لم أَكن حاذِقاً فإنى أَعمل على قدر معرفتى و يقال:خُذْ هذا فاعْثَمْ به أَى فاستَعِنْ به.و قال ابن الفرَج:سمعتُ جماعهً من قَيس يقولون:فلان يَعْثِمُ و يَعْثِنُ أَى يَجْتَهِدُ فى الأَمر و يُعْمِل نفْسَه فيه.و يقال: العُثمان فَرْخ الحُبارى.

عثلم:

عَثْلَمهُ :موضع.

عجم:

العُجْمُ و العَجَمُ :خِلافُ العُرْبِ و العَرَبِ،يَعْتَقِبُ هذانِ المِثالانِ كثيراً،يقال عَجَمِيٌّ و جمعه عَجَمٌ ،و خلافه عَرَبيّ و جمعه عَرَبٌ،و رجل أَعْجَم و قوم أَعْجَمُ ;قال: سَلُومُ،لو أَصْبَحْتِ وَسْطَ الأَعْجَمِ فى الرُّومِ أَو فارِسَ،أَو فى الدَّيْلَم، إذاً لَزُرناكِ و لو بسُلَّمِ و قول أَبى النَّجْم:

١- ٢) .قوله [و به كنى إلخ] هو فى أصله المنقول منه مرتب بقوله:فرخ الحيه ما كانت،و ما بينهما اعتراض ;من كلام التهذيب.

و طَالَما و طَالَما و طالَما

غَلَبْتُ عاداً،و غَلَبْتُ الأَعْجَما

إنما أَراد العَجَم فأَفرده لمقابلته إياه بعادٍ،و عادٌ لفظ مفرد و إِن كان معناه الجمعَ،و قد يُرِيدُ الأَعْجَمِينَ ،و إِنما أَراد أَبو النجم بهذا الجَمْعَ أَى غلبتُ النـاسَ كُلَّهم،و إن كـان الأَعْجَمُ ليسوا ممن عارَضَ أَبو النجم،لأَن أَبا النجم عربى و العَجَم غير عرب،و لم يجعل الأَلف فى قوله و طالما الأَخيرةَ تأْسيساً لأَنه أَراد أَصل ما كانت عليه طال و ما جميعاً إذا لم تجعلا كلمه واحـده،و هو قـد جعلهما هنـا كلمه واحـده،و كـان القيـاسُ أَن يجعلهـا هاهنا تأْسيساً لأَن ما هاهنا تَصْحَبُ الفعلَ كثيراً.و العَجَمُ :جمع العَجمىّ ،و كـذلك العَرَبُ جمـع العَرَبىّ،و نَحْوٌ من هـذا جَمْعُهم اليهودىَّ و المجوسىَّ اليهودَ و المجوس.و العُجْمُ :جمع الأَعْجَم الـذى لا يُفْصِحُ،و يجوز أَن يكون العُجْمُ جمعَ العَجَم ،فكأَنه جمع الجمع،و كذلك العُرْبُ جمعُ العَرَب.يقال:هؤلاء العُجْمُ و العُرْبُ ;قال ذو الرمه: و لا يَرى مِثْلَها عُجْمٌ و لا عَرَبُ فأَراد بالعُجْم جمعَ العَجَم لأَنه عطف عليه العَرَبَ.قال أَبو إسحاق: الأَعْجَمُ الـذى لا يُفْصِحُ و لا يُبَيِّنُ كلامَه و إِن كـانَ عَرَبىَّ النَّسبِ كزيادٍ الأَعْجَم ;قال الشاعر: مَنْهَل للعبادِ لا بُدَّ منه، مُنْتَهى كلِّ أَعْجَم و فَصِيح و الأُنثى عَجْماءُ ،و كـذلك الأَعْجَمىُّ ،فأَما العَجَمىُّ فالـذى من جنس العَجَم ،أَفْصَحَ أَو لم يُفْصِحْ،و الجمع عَجَمٌ كَعَرَبىّ و عَرَبٍ و عَرَكىّ و عَرَكٍ و نَبَطىّ و نَبَطٍ و خَوَلىّ و خَوَلٍ و خَزَرىّ و خَزَرٍ.و رجـل أَعْجَمىٌّ و أَعْجَمُ إذا كـان فى لسـانه عُجْمه ،و إن أَفْصَحَ بالعجميه،و كلامٌ أَعْجَمُ و أَعْجَمىٌّ بَيِّنُ العُجْمه .و فى التنزيل: لِسَانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ ;و جمعه بالواو و النون،تقول:أَحْمَرِىٌّ و أَحْمَرُونَ و أَعْجَمِىٌّ و أَعْجَمُون على حَدِّ أَشْعَثِىّ و أَشْعَثِينَ و أَشْعَرىّ و أَشْعَرِينَ ;و عليه قوله عز و جل: وَ لَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلىَ بَعْضِ اَلْأَعْجَمِينَ ;و أَما العُجْمُ فهو جمع أَعْجَمَ ،و الأَعْجَمُ الذى يُجْمَعُ على عُجْم يَنْطَلِقُ على ما يَعْقِلُ و ما لا يَعْقِل،قال الشاعر: يَقُولُ الخَنا و أَبْغَضُ العُجْم ناطقاً، إلى ربِّنا،صَوْتُ الحِمارِ اليُجَدَّعُ و يقال:رَجُلانِ أَعْجمانِ ،و يُنْسَبُ إلى الأَعْجَم الذى فى لسانه عُجْمةٌ فيقال:لسانٌ أَعْجَمىٌّ و كِتابٌ أَعْجَمىٌّ ،و لا يقال رجل أَعجمىٌّ فتَنسبُه إلى نفسه إلاَّ أَن يكون أَعْجَمُ و أَعْجَمِىٌّ بمعنىً مثل دَوَّارٍ و دَوَّارىّ و جَمَلٍ قَعْسَرٍ و قَعْسَرىّ،هذا إذا ورَدَ ورُوداً لا يُمْكِنُ رَدُّه.و قال ثعلب:أَفْصَحَ الأَعْجَمِىُّ ;قال أَبو سهل:أَى تكلم بالعربيه بعد أَن كان أَعْجَمِيّاً ،فعلى هـذا يقال رجل أَعْجَمِىٌّ ،و الـذى أَراده الجوهرى بقوله:و لا يقال رجل أَعْجَمِىٌّ ،إنما أَراد به الأَعْجَمَ الـذى فى لسانه حُبْسَةٌ و إن كـان عربيّاً ;و أَما قولُ ابنِ مَيَّادَةَ،و قيل هو لِمِلْحَه الجَرْمىّ: كأَنَّ قُرادَىْ صَدْرِه طَبَعَتْهما، بطينٍ من الجَوْلان،كُتَّابُ أَعْجَم فلم يُرِدْ به العَجَمَ و إنما أَراد به كُتَّابَ رَجُلٍ

أَعجَمَ ،و هو مَلِكَ الروم.و قوله عَزَّ و جَلَّ: ءَ أَعْجَمِيٌّ وَ عَرَبِيٌّ ،بالاستفهام ;جاء فی التفسیر:أَ یکون هذا الرسولُ عربیّاً و الکتابُ أَعجمی .قال الأَزهری:و معناه أَن الله عز و جل قال: وَ لَوْ جَعَلْناهُ قُرْآناً أَعْجَمِیًّا لَقالُوا هَلَّا فُصِّلَتْ آیاتُه عَرَبِیٌّ مُفَصَّلهَ الآی کأَن التَّفْصِیل للسان العَرَب،ثم ابتدأَ فقال: ءَ أَعْجَمِیٌّ وَ عَرَبِیٌّ ،حکایةً عنهم کأَنهم یَعْجبون فیقولون کتابٌ أَعجمیّ و نبیّ عربی،کیف یکون هذا ؟فکان أَشد لتکذیبهم،قال أَبو الحسن:و یُقرأ ءَ أَعْجَمِیٌّ ،بهمزتین،و آعجمی بهمزه واحده بعدها همزه مخففه تشبه الأَلف،و لا یجوز أن تکون أَلفاً خالصه لأَن بعدها عیناً و هی ساکنه،و یُقرأُ أَعْجَمیٌّ ،بهمزه واحده و العین مفتوحه ;قال الفراء:و قراءه الحسن بغیر استفهام کأنه جعله من قِبَلِ الکَفَرَه،و جاء فی التفسیر أَن المعنی لو جعلناه قرآناً أَعجمیّاً لقالوا هَلّا بُیِّنَتْ آیاته،أَ قرآنٌ و نَبیٌّ عَربی،و من قرأَ آعجمی بهمزه و أَلف فإنه منسوب إلی اللسان الأَعجمی ،تقول:هذا رجل أَعْجمیٌّ إذا کان لا یُفْصِحُ،کان من العَجَم أَو من العَرَب.و رجل عَجَمِیٌّ إذا کان من الأَعاجِم ،فَصِیحاً کان أَو غیر فصیح،و الأَجْوَدُ فی القراءهِ آعْجَمیٌّ ،بهمزه و أَلف علی جهه النسبه إلی الأَعْجَم ،أ لا تَری قَوْلَه: وَ لَوْ جَعَلْناهُ قُرْآناً أَعْجَمِیًّا ؟و لم یقرأْه أحد عَجَمِیّاً ;و أَما قراءه الحسن: أَ عَجَمِیٌّ و عربی،بهمزه واحده و فتح العین،فعلی معنی هَلاَّ بُیِّنَتْ آیاتُه فَجُعِلَ بعضُه بیاناً للعَجَم و بعضُه بیاناً للعرب.قال:و کل هذه الوجوه الأَربعه سائغهٌ فی العربیه و التفسیر.و أَعْجَمْتُ الکتابَ:ذَهَبْتُ به إلی العُجْمَهِ ،و قالوا:حروفُ المُعْجم فأَضافوا الحروفَ إلی المُعْجَم ،فإن سأَل سائل فقال:ما معنی حروف المعجم ؟هل المُعْجَم صفهٌ لحروفٍ هذه أَو غیر وصف لها ؟فالجواب أَنَّ المُعْجَم من قولنا حروفُ المُعْجَم لا یجوز أَن یکون صفه لحروفٍ هذه من وجهین:أَحدهما أَن حروفاً هذه لو کانت غیر مضافه إلی المُعْجَم لکانت نکره و المُعْجَم کما تری معرفه و محال وصف النکره بالمعرفه،و الآخر أَن الحروفَ مضافهٌ و محال إضافه الموصوف إلی صفته،و العله فی امتناع ذلک أَن الصفه هی الموصوف علی قول النحویین فی المعنی،و إضافهُ الشیء إلی نفسه غیر جائزه،و إذا کانت الصفهُ هی الموصوف عندهم فی المعنی لم تجز إضافه الحروف إلی المعجم ،لأَنه غیر مستقیم إضافهُ الشیءِ إلی نفسه،قال:و إنما امتنع من قِبَلِ أَن الغَرَضَ فی الإضافه إنما هو التخصیصُ و التعریفُ،و الشیء لا تُعَرِّفُه نفسهُ لأَنه لو کان معرفه بنفسه لما احتیج إلی إضافته،إنما یضاف إلی غیره لیُعَرِّفَه،و ذهب محمد بن یزید إلی أَن المُعْجَم مصدر بمنزله الإعجام کما تقول أَدْخَلْتُه مُدْخَلاً و أَخْرَجْتُه مُخْرَجاً أَی إدخالاً و إخراجاً.و حکی الأَخفش أَن بعضهم قَرَأَ: و من یُهِنِ اللهُ فما له من مُکْرَم ،بفتح الراء،أَی من إکْرامٍ،فکأَنهم قالوا فی هذا الإعْجام ،فهذا أَسَدُّ و أَصْوَبُ من أن یُذْهَب إلی أَن قولهم حُروف المُعْجَم بمنزله قولهم صلاهُ الأُولی و مسجد الجامع،لأَن معنی ذلک صلاه الساعهِ الأُولی أَو الفَریضهِ الأُولی و مسجد الیوم الجامع،فالأُولی غیرُ الصلاهِ فی المَعنی و الجامعُ غیرُ المسجد فی المعنی،و إنما هما صِفتان حُذف موصوفاهما و أُقیما مُقامَهما،و لیس کذلک حُروفُ المُعْجَم لأَنه لیس معناه حروفَ الکلام المعجم و لا حروف اللفظِ المعجم،إنما المعنی أَن الحروفَ هی المعجمهُ فصار قولنا حروف المعجم من باب إضافه المفعول إلی المصدر،کقولهم هذه مَطِیَّهُ رُکُوبٍ أَی من شأْنها أَن

تُرْكَب،و هذا سَهْمٌ نِضالٍ أَی من شأنه أن يُناضَلَ به،و كذلكَ حروفُ المعجم أَی من شأنها أَن تُعجَم ،فإن قيل إن جميع الحروف ليس مُعْجَماً إنما المُعْجَمُ بَعْضُها،أَ لا ترى أَنَّ الأَلفَ و الحاء و الدالَ و نحوها ليس معجماً فكيف استجازوا تسميةَ جميعِ هذه الحروفِ حُروفَ المعجم ؟قيل:إنما سُمّيت بذلك لأَن الشكل الواحدَ إذا اختلفتْ أَصواتُه، فأَعْجَمْتَ بَعْضَها و تَرَكْتَ بعضَها،فقد علم أَن هذا المتروكَ بغير إعجام هو غيرُ ذلك الذى مِنْ عادته أَن يُعْجَمَ ،فقد ارتفع أَيضاً بما فعَلُوا الإشكالُ و الاشْتِباهُ عنهما جميعاً،و لا فرقَ بين أَن يزولَ الاستبهامُ عن الحرفِ بإعْجام عليه،أَو ما يقوم مَقامَ الإعجام فى الإيضاح و البيان،أَ لا ترى أَنك إذا أَعْجَمْتَ الجيمَ بواحدةٍ من أَسفلَ و الخاءَ بواحدةٍ من فَوْقُ و تركتَ الحاءَ غُفْلاً فقد عُلِمَ بإغْفالها أَنها ليست بواحدةٍ من الحرفين الآخَرَيْن،أَعنى الجيمَ و الخاء ؟و كذلك الدالُ و الذالُ و الصادُ و سائرُ الحروف،فلما اسْتَمَرَّ البيانُ فى جميعها جاز تسميتُها حروفَ المعجم .و سئل أَبو العباس عن حروف المعجم :لِمَ سُمِّيَت مُعْجَماً ؟فقال:أَما أَبو عمرو الشَّيْبانىُّ فيقول أَعْجَمْتُ أَبهمت،و قال:و العَجَمِىُّ مُبْهَمُ الكلام لا يتبين كلامُه،قال:و أَما الفراء فيقول هو من أَعْجَمْتُ الحروف،قال:و يقال قُفْلٌ مُعْجَم و أَمْرٌ مُعْجَم إذا اعْتاصَ،قال:و سمعت أَبا الهَيْثَم يقول مُعجمُ الخَطِّ هو الذى أَعْجَمه كاتِبُه بالنقط،تقول: أَعْجَمْتُ الكتابَ أُعْجِمهُ إعْجاماً ،و لا يقال عَجَمْتُه ،إنما يقال عَجَمْتُ العُودَ إذا عَضَضْتَه لتَعرِفَ صَلابتَه من رَخاوتِه.و قال الليث: المعجم الحروفُ المُقَطَّعَهُ،سُمِّيت مُعْجَماً لأَنها أَعجميه ،قال:و إذا قلت كتابٌ مُعَجَّمٌ فإن تَعْجيمَه تنقيطُه لِكَىْ تسْتبِينَ عُجْمَتُه و تَضِحَ،قال الأَزهرى:و الذى قاله أَبو العباس و أَبو الهَيْثم أَبْيَنُ و أَوْضَحُ.و

١٧- فى حديث عطاء :سُئل عن رجل لَهَزَ رجلاً فقَطَعَ بعضَ لسانه فعَجَمَ كلامَه فقال:يُعْرَضُ كلامُه على المُعْجَم ،فما نقَصَ كلامُه منها قُسِمَت عليه الدِّيةُ. ;قال ابن الأَثير:حروف المعجم حروف أ ب ت ث،سميت بذلك من التَّعْجيم ،و هو إزاله العُجْمه بالنقط.و أَعْجَمْت الكتاب:خلافُ قولك أَعْرَبْتُه ;قال رؤبه (١): الشِّعرُ صَعْبٌ و طَويلٌ سُلَّمُهْ، معناه يريد أَن يُبيِّنَه فَيَجْعَلُه مُشْكِلاً لا بَيانَ له،و قيل:يأْتى به أَعْجَمِيّاً أَى يَلْحَنُ فيه ;قال الفراء:رَفَعَه على المُخالفه لأَنه يريد أَن يُعْرِبَه و لا يُريدُ أَن يُعْجِمه ;و قال الأَخفش:لوُقوعه مَوْقِع المرفوع لأَنه أَراد أَن يقول يريد أَن يعربه فيقَعُ مَوْقعَ الإعْجام،فلما وضع قوله فيُعْجِمُه موضعَ قوله فيقعُ رَفعَه ;و أَنشد الفراء: الدارُ أَقْوَتْ بَعْدَ محْرَنْجِم، مِنْ مُعْرِبٍ فيها و مِنْ مُعْجِم و العَجْمُ :النَّقْطُ بالسواد مثل التاء عليه نُقْطتان.يقال: أَعْجَمْتُ الحرفَ،و التَّعْجِيمُ مِثْلُه،و لا يقال عَجَمْتُ .و حُروفُ المعجم :هى الحُروفُ

١- ١) .قوله [قال رؤبه] تبع فيه الجوهرى،و قال الصاغانى:الشعر للحطيئه.

المُقَطَّعَهُ من سائر حروفِ الأَمَم.و معنى حروفِ المعجم أَى حروف الخَطِّ المُعْجَم ،كما تقول مسجد الجامعِ أَى مسجد اليوم الجامع،و صلاهُ الأُولى أَى صلاه الساعهِ الأُولى ;قال ابن برى:و الصحيح ما ذهب إليه أَبو العباس المبرد من أَن المُعْجَم هنا مصدر ;و تقول أَعْجَمْتُ الكتابَ مُعْجَماً و أَكْرَمتُه مُكْرَماً،و المعنى عنده حروفُ الإِعْجام أَى التى من شأْنها أَن تُعْجَم ;و منه قوله:سَهْمٌ نِضالٍ أَى من شأْنه أَنْ يُتَناضَلَ به. و أَعْجَم الكتابَ و عَجَّمَه :نَقَطَه ;قال ابن جنى: أَعْجَمْتُ الكتاب أَزَلْتُ اسْتِعْجامَه .قال ابن سيده:و هو عنده على السَّلْب لأَن أَفْعَلْتُ و إن كان أَصْلُها الإِثْباتَ فقد تجىء للسلب،كقولهم أَشْكَيْتُ زيداً أَى زُلْتُ له عَمَّا يَشكُوه،و كقوله تعالى: إِنَّ السَّاعَهَ آتِيَهٌ أَكادُ أُخْفِيها ;تأْويله،و الله أَعلم،عند أَهل النظر أَكاد أُظْهرها،و تلخيصُ هذه اللفظهِ أَكادُ أُزِيل خَفاءَها أَى سَتْرَها.و قالوا: عَجَّمْتُ الكتابَ،فجاءت فَعَّلْت للسَّلْب أَيضاً كما جاءت أَفْعَلْت،و له نظائر منها ما تقدّم و منها ما سيأْتى،و حُروفُ المُعْجَم منه.و كتابٌ مُعْجَمٌ إذا أَعْجمَه كاتبُه بالنَّقْط ;سُمِّى مُعْجَماً لأَن شُكول النَّقْط فيها عُجمهٌ لا بيانَ لها كالحروف المُعْجَمه لا بيانَ لها،و إن كانت أُصولاً للكلام كله.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :ما كُنّا نَتعاجَمُ أَن مَلَكاً يَنْطِقُ على لسان عُمَر. أَى ما كنا نَكْنى و نُوَرّى.و كلُّ مَنْ لم يُفْصح بشىء فقد أَعْجَمه .و اسْتَعْجم عليه الكلامُ:اسْتَبْهَم.و الأَعْجَمُ :الأَخْرَسُ.و العَجْماء و المُسْتَعجِمُ :كلُّ بهيمهٍ.و

١٦- فى الحديث : العَجْماءُ جُرْحُها جُبارٌ. أَى لا دِيهَ فيه و لا قَودَ ;أَراد بالعَجْماء البهيمه،سُمِّيت عَجْماءَ لأَنها لا تَتَكلَّمُ،قال:و كلُّ مَن لا يقدِرُ على الكلام فهو أَعجم و مُسْتَعْجِمٌ .و منه

١٦- الحديث :بعدَدِ كل فصيح و أَعْجَم. ;قيل:أَراد بعدد كل آدَمِىّ و بهيمهٍ،و معنى

١٦- قوله العجماءُ جُرْحُها جُبارٌ. أَى البهيمه تنفلت فتصيبُ إنساناً فى انْفِلاتها،فذلك هَدَرٌ،و هو معنى الجُبار.و يقال:قرأَ فلان فاسْتَعْجمَ عليه ما يَقْرؤه إذا الْتَبسَ عليه فلم يَتَهيَّأْ له أَن يَمضِىَ فيه.و صلاهُ النهارِ عَجماءُ لإِخْفاء القراءه فيها،و معناه أَنه لا يُسْمَعُ فيها قراءهٌ.و اسْتَعْجَمَتْ على المُصَلِّى قِراءته إذا لم تَحضُرْه.و استعجم الرجل:سكَت.و استعجمت عليه قراءتُه:انقطعت فلم يَقْدِرْ على القراءه من نعاس.و منه

١٦- حديث عبد الله :إذا كانَ أحدكُم يُصلِّى فاسْتعجَمَتْ عليه قِراءتُه فَلْيُتِمَّ. ،أَى أُرْتِجَ عليه فلم يقدِرْ أَن يقرأَ كأَنه صارَ به عُجْمهٌ ،و كذلك اسْتَعْجَمتِ الدارُ عن جواب سائلها ;قال إمرؤ القيس: صَمَّ صَداها و عَفا رَسْمُها، و اسْتَعْجَمَتْ عن مَنْطِقِ السائلِ عَدَّاه بِعن لأَن اسْتَعْجَمَت بمعنى سكتَتْ ;و قول علقمه يَصف فرساً: سُلَّاءَهٌ كعَصا النَّهْدِىّ غُلَّ لها ذُو فَيْئِهٍ،من نَوَى قُرَّانَ، معجومُ قال ابن السكيت:معنى قوله غُلَّ لها أَى أُدخِلَ لها إدخالاً فى باطن الحافرِ فى موضع النُّسور،و شَبَّه النُّسورَ بِنَوَى قُرَّانَ لأَنها صِلابٌ،و قوله ذُو فَيْئه يقول له رُجوعٌ و لا يكون ذلك إلا من صَلابتِه،و هو أَن يَطعَمَ البعيرُ النَّوَى ثم يُفَتَّ بَعرُه فيُخْرَجَ منه النَّوَى فيُعلَفَه مَرَّهً أُخرى،و لا يكون ذلك إلا من صَلابته،و قوله مَعْجوم يريد أَنه نَوى الفَم و هو أَجود ما يكون من النَّوى لأَنه أَصْلَبُ من نَوى النبيذِ المطبوخ.و

١٤- فى حديث أُمّ سلمه :نهانا النبى،

صلى الله عليه و سلم،أَن نَعْجُمَ النَّوَى طَبخاً. ،و هو أن نُبالِغَ فى طَبْخِه و نُضْجه يَتفتَّتَ النَّوَى و تَفْسُدَ قُوّتُه التى يَصْلُحُ معها للغنم،و قيل:المعنى أَن التمر إذا طُبِخَ لِتُؤْخذَ حَلاوتهُ طُبِخَ عَفواً حتى لا يَبلُغَ الطَّبخ النوى و لا يُؤثِّرَ فيه تأْثيرَ مَنْ يَعْجُمُه أَى يَلُوكُه و يَعَضُّه،لأَن ذلك يُفْسِد طعمَ السُّلافهِ،أَو لأَنه قُوتُ الدَّواجِن فلا يُنْضَجُ لئلا تذهب قُوَّتُه

١٧- و خَطَب الحَجَّاجُ يوماً فقال :إِن أَميرَ المؤمنينَ نَكَبَ كِنَانَته فعَجَم عِيدانَها عُوداً عُوداً فوجَدَنى أَمَرّها عُوداً. ;يريد أَنه قد رازَها بأَضْراسِه ليَخْبُرَ صَلابتَها ;قال النابغه: فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلى الرَّوْق مُنْقَبِضاً (١). أَى يَعَضُّ أَعْلى قَرْنِه و هو يقاتله.و العَجْمُ :عَضٌّ شديدٌ بالأَضراس دُون الثّنايا.و عَجَم الشىءَ يَعْجُمُه عَجْماً و عُجوماً :عَضّه ليَعْلَم صلابَتَه من خَوَرِه،و قيل:لاكَه للأَكْل أَو للخِبْره ;قال أَبو ذؤيب: و كنتُ كعَظْمِ العاجِماتِ اكْتَنَفْنَه بأَطْرافِها،حتى اسْتدَقَّ نُحولُها يقول:رَكِبْتنى المصائبُ و عجَمَتْنى كما عَجَمتِ الإِبلُ العِظامَ.و العُجامهُ :ما عَجَمْتَه .و كانوا يَعْجُمون القِدْح بين الضِّرْسَيْن إذا كان معروفاً بالفَوْز ليُؤثِّرُوا فيه أَثَراً يَعْرفونه به.و عَجمَ الرجلَ:رَازَه،على المَثَل.و العَجْمِىُّ من الرجالِ:المُميِّزُ العاقلُ.و عَجَمَتْه الأُمورُ:دَرَّبَتْه.و رجل صُلْبُ المَعْجَمِ و المَعْجَمِهِ :عزيزُ النفْس إذا جَرَّسَتْه الأُمورُ وَجَدَتْه عزيزاً صُلْباً.و

١٧- فى حديث طلحه:قال لعمر لقد جَرَّسَتْكَ الأُمور (٢).و عَجَمَتْك البَلايَا. أَى خَبَرَتْك،من العَجْم العَضّ،يقال: عَجَمْتُ الرجلَ إذا خَبَرْتَه،و عَجمْتُ العُودَ إذا عَضَضْتَه لِتَنْظُرَ أَ صُلْبٌ أَم رخْوٌ.و ناقةٌ ذاتُ مَعْجَمهٍ أَى ذاتُ صَبْرٍ و صلابهٍ و شِدّهٍ على الدَّعْك ;و أَنشد بيت المَرَّار: جِمالٌ ذاتُ مَعْجَمهٍ ، و نُوقٌ عَواقِدُ أَمْسَكَتْ لَقَحاً،و حُولُ و قال غيره:ذاتُ مَعْجَمهٍ أَى ذاتُ سِمَنٍ،و أَنكره شمر.قال الجوهرى:أَى ذاتُ سِمَن و قُوهٍ و بَقِيَّهٍ على السَّير.قال ابن برى:رجلٌ صُلْبُ المَعْجَم للذى إذا أَصابَتْه الحوادثُ وجدته جَلْداً،من قولك عُودٌ صُلْبُ المَعْجَم ،و كذلك ناقه ذاتُ مَعْجَمهٍ للتى اخْتُبِرَتْ فوُجِدتْ قَوِيَّهً على قَطْع الفَلاه،قال:و لا يُراد بها السِّمَنُ كما قال الجوهرى ;و شاهده قول المتلمس: جاوَزْتُه بأَمونٍ ذاتِ مَعْجَمه ، تَهْوى بكَلْكَلِها و الرأْس مَعْكومُ و العَجُومُ :الناقهُ القوِيَّهُ على السفَر.و الثَّوْرُ يَعْجُمُ قَرْنَه إذا ضَرب به الشجرهَ يَبْلُوه.و عَجم السَّيْفَ:هزَّه للتَّجْربه.و يقال:ما عَجَمَتْكَ عَينى مُذْ كذا أَى ما أَخَذَتْك.و يقول الرجلُ للرجل:طالَ عهدِى بك و ما عَجَمَتْك عينى.و رأَيتُ فلاناً فجعلَتْ عينى تعْجُمه أَى كأَنها لا تَعْرِفُه و لا تَمْضِى فى معرفته كأَنها لا تُثْبِتُه ;عن اللحيانى ;و أَنشد لأَبى حَيَّه النُّمَيْرى: كتَحْبير الكِتابِ بكفٍّ،يَوْماً،

١- ٢) .تمام البيت: فى حالك اللَّونِ صَدْقٍ،غير ذى أودِ.

٢- ٣) .قوله [لقد جرستك الأَمور] الذى فى النهايه:لقد جرستك الدهور و عجمتك الأُمور.

أَی یَعْرف أَو یَشُکّ،قال أَبو داود السِّنْحیُّ:رآنی أَعرابی فقال لی: تَعْجُمِک عَیْنی أَی یُخَیَّلُ إلیّ أَنّی رَأَیْتُک،قال:و نَظَرْتُ فی الکتاب فعَجَمْتُ أَی لم أَقِفْ علی حُروفه،و أَنشد بیت أَبی حَیَّه: یَعْجُم أو یَفیل.و یقال:لقد عَجَمونی و لَفَظُونی إذا عَرَفُوک ;و أَنشد ابن الأَعرابی لِجُبَیْهاءَ الأَسلمیّ: فلَوْ أَنّها طافَتْ بِطُنْبٍ مُعَجَّم ، نَفَی الرِّقَّ عنه جَذْبُه فهو کالِحُ قال:و المُعَجَّمُ الذی أُکِلَ حتی لم یَبْقَ منه إلا القلیلُ،و الطُّنُبُ أَصلُ العَرْفَجِ إذا انْسَلَخَ من وَرَقِه.و العَجْمُ :صِغارُ الإبل و فَتایاها،و الجمعُ عُجومٌ .قال ابن الأَعرابی:بَناتُ اللَّبونِ و الحِقاقُ و الجِذاعُ من عُجومِ الإبل فإذا أَثْنَتْ فهی من جِلَّتِها،یستوی فیه الذکرُ و الأُنثی،و الإبلُ تُسَمَّی عَواجمَ و عاجِماتٍ لأَنها تَعْجُم العِظامَ ;و منه قوله:و کنتُ کعَظْم العاجِمات .و قال أَبو عبیده:فحلٌ أَعْجمُ یَهْدِرُ فی شِقْشِقهٍ لا ثُقْبَ لها فهی فی شِدْقه و لا یَخْرُج الصوتُ منها،و هم یَسْتحِبُّون إرْسالَ الأَخْرسِ فی الشَّوْلِ لأَنه لا یکون إلا مِئْناثاً،و الإبلُ العَجَمُ :التی تَعْجُم العِضاهَ و القَتادَ و الشَّوْکَ فَتَجْزَأُ بذلک من الحَمْض.و العَواجِمُ :الأَسنانُ.و عَجَمْتُ عُودَه أَی بَلَوْتُ أَمْرَه و خَبَرْتُ حالَه ;و قال: أَبَی عُودُک المَعْجومُ إلا صَلابهً، و کَفَّاکَ إلا نائِلًا حینَ تُسْأَلُ و العَجَمُ ،بالتحریک:النَّوَی نَوی التمرِ و النَّبِقِ،الواحدهُ عَجَمهٌ مثل قَصَبهٍ و قَصَب.یقال:لیس هذا الرُّمَّان عَجَم ;قال یعقوب:و العامّه تقوله عَجْمٌ ،بالتسکین،و هو العُجام أَیضاً ;قال رؤبه و وصف أُتُناً: فی أَرْبعٍ مِثْلِ عُجامِ القَسْبِ و قال أبو حنیفه: العَجَمهُ حبّه العِنب حتی تنبُت،قال ابن سیده:و الصحیح الأَول،و کلُّ ما کان فی جوف مأْکولٍ کالزبیب و ما أَشبهه عَجَمٌ ;قال أَبو ذؤیب یصف مَتْلَفاً: مُسْتوقدٌ فی حَصاهُ الشَّمْسُ تَصْهره، کأَنه عَجَمٌ بالبِیدِ مَرْضُوخُ و العَجَمهُ ،بالتحریک:النخلهُ تنبُت من النَّواه.و عُجْمهُ الرملِ:کَثرته،و قیل:آخِره،و قیل: عُجْمتُه ،و عِجْمتُه ما تعقَّد منه.و رملهٌ عَجْماءُ :لا شجرَ فیها ;عن ابن الأَعرابی.و

۱۶- فی الحدیث :حتی صَعِدْنا إحدی عُجْمَتَی بدرٍ. ;العُجْمهُ ،بالضم:المتراکم من الرمل المُشرف علی ما حَوْله.و العَجَمات :صُخورٌ تَنبت فی الأَودیه ;قال أَبو دُواد: عَذْبٌ کماء المُزْنِ أَنْزَلَه مِنَ العَجَماتِ ،بارِدْ یصف رِیقَ جاریه بالعذوبه.و العَجَماتُ :الصُّخور الصِّلاب.و عَجْمُ الذَّنَب و عُجْمُه جمیعاً:عَجْبُه،و هو أَصله،و هو العُصْعُص،و زعم اللحیانی أَن میمَهما بدلٌ من الباء فی عَجْبٍ و عُجْب.و الأَعجَم من الموج:الذی لا یتنفَّسُ أَی لا یَنضَح الماءَ و لا یُسمَعَ له صوت.و بابٌ مُعْجَم أَی مُقْفَل.أَبو عمرو: العَجَمْجَمهُ من النوق الشدیده مثل العَثَمْثَمه ;و أَنشد:

باتَ يُبارى وَرِشاتٍ كالقَطا،

عَجَمْجَماتٍ خُشُفاً تَحْتَ السُّرَى

الوَرِشاتُ:الخِفافُ،و الخُشُفُ:الماضيهُ فى سيرها بالليل.و بنو أَعجَمَ و بنو عَجْمانَ :بَطنان.

عجرم:

العُجْرُمهُ و العِجْرِمهُ :شجره من العِضاه غليظه عظيمه،لها عُقَدٌ كعُقَد الكِعاب تُتَّخذ منها القِسِىّ.و قال أَبو حنيفه: العُجْرمهُ و النَّشَمهُ شىءٌ واحد،و الجمع عُجْرُمٌ و عِجْرِمٌ ;قال العجاج و وصفَ المطايا: نَواحِلاً مِثلَ قِسِىِّ العِجْرِم و هى العُجرومه ،و عَجْرَمَتُها غِلظ عُقَدِها.و قال أَبو حنيفه: المُعَجرَم القضيب الكثير العُقَد،و كلُّ مُعقَّد مُعَجرَم .و العِجْرِم :دويبّه صُلبه كأَنها مَقْطوطهٌ تكون فى الشجر و تأْكل الحشيش.و العَجاريم من الدابّه:مُجتَمع عُقَد ما بين فخذيه و أَصل ذكَره.و العُجْرُم :أَصل الذكَر،و إنه لَمُعَجرَمٌ إذا كان غليظ الأَصل.و العُجارِم :الذكَر،و قيل:أَصله،و قد يوصف به.و ذكَرٌ مُعَجْرَمٌ :غليظ الأَصل ;قال رؤبه: يُنْبى بشَرْخَى رَحْلِه مُعَجْرَمُهْ ، كأَنما يَسْفِيه حادٍ يَنْهَمُهْ و مُعَجرمَ البعير:سَنامه.و العَجْرَمه :مَشْىٌ فيه شِدَّه و تَقارُب ;و قال رجل من بنى ضَبَّه يوم الجمل: هذا عَلِىٌّ ذو لَظىً و هَمْهَمهْ، يُعَجْرِمُ المَشىَ إلينا عَجْرَمَهْ ، كاللَّيث يحْمِى شِبلَه فى الأَجَمَهْ قال ابن دريد: العَجْرَمه العدْوُ الشديد ;و أَنشد: أَو سِيد عادِيهٍ يُعَجْرِمُ عَجْرَمهْ و رجل عَجرَم و عُجرُم و عُجارِم :شديد.الجوهرى:و العُجارِم ،بالضم،الرجل الشديد،قال:و ربما كُنىَ به عن الذكَر ;و أَنشد ابن برى لجرير: تُنادى بجُنْحِ الليل:يا آلَ دارِم، و قد سَلَخُوا جِلدَ اسْتِها بالعُجارِم و العِجْرِم ،بالكسر:الرجل القصير الغليظ الشديد.و بعير عُجرُم :شديد،و قيل:كلُّ شديد عُجْرُم .و ناقه مُعَجرَمه :شديده ;قال أَبو النجم: مُعَجْرَماتٍ بُزَّلاً سَغابلا و العَجرَمه من الإِبل:مائه أَو مائتان،و قيل:ما بين الخمسين إلى المائه.و العَجرَمه :الإِسراع.قال ابن برى: العَجرَمه إسراعٌ فى مُقاربه خَطوٍ ;قال عمرو بن معديكرب،و يقال الأَسعَر بن حُمران: أَمّا إذا يَعدُو فثَعْلَبٌ جَرْيِه، أَو ذِئبُ عادِيهٍ يُعَجْرِمُ عَجْرَمَهْ الأَزهرى:عجوزٌ عِكرِشهٌ و عَجْرَمهٌ و عَضَمَّزهٌ و قَلَمَّزهٌ و هى اللئيمه القصيره.و عَجْرَمه :اسم رجل.

عجهم:

ابن الأَعرابى: العُجْهومُ طائرٌ من طير الماء كأَن مِنقارَه جَلَمُ الخَيَّاط.

عدم:

العَدَمُ و العُدْمُ و العُدُمُ :فِقدان الشىءِ و ذهابه،و غلبَ على فَقْد المال و قِلَّته، عَدِمَه يَعْدَمُه عُدْماً و عَدَماً ،فهو عَدِمٌ ،و أَعدَم إذا افتقرَ،و أَعدَمَه غيرُه.و العَدَمُ :الفقرُ،و كذلك العُدْم ،إذا ضَمَمْتَ أَوَّله خَفَّفت فقلت العُدْم ،و إن فتحتَ أَوَّله ثَقَّلْت فقُلت العَدَم ،و كذلك الجُحْد و الجَحَد

و الصُّلْب و الصَّلَب و الرُّشْد و الرَّشَد و الحُزْن و الحَزَن.و رجلٌ عَدِيمٌ :لا عقلَ له.و أَعدَمَنی الشیءُ:لم أَجِدْه ;قال لبید: و لقَدْ أَغْدُو،و ما يَعْدِمُنی صاحِبٌ غيرُ طَويلِ المُحْتَبل يعنی فرساً أَی ما يَفْقِدُنی فرسی،يقول:ليس معی أَحدٌ غيرُ نَفْسی و فرَسی،و المُحتَبلُ:موضع الحبل فوق العُرْقوب،و طولُ ذلک الموضع عيْبٌ،و ما يُعْدِمُنی أَی لا أَعدَمُه .و ما يَعْدَمُنی هذا الأَمرُ أَی ما يَعْدُونی.و أَعْدَمَ إعْداماً و عُدْماً :افتقر و صار ذا عُدْم ;عن كراع،فهو عَديمٌ و مُعدِمٌ لا مالَ له،قال:و نظيره أَحضَر الرجلُ إحضاراً و حُضْراً،و أَيسَرَ إيساراً و يُسْراً،و أَعسَرَ إعساراً و عُسْراً،و أَنذَرَ إنذاراً و نُذْراً،و أَقبَلَ إقبالاً و قُبْلاً،و أَدْبَرَ إدْباراً و دُبْراً،و أَفحَشَ إفحاشاً و فُحْشاً،و أَهجَرَ إهجاراً و هُجْراً،و أَنْكَرَ إنكاراً و نُكْراً ;قال:و قيل بل الفُعْلُ من ذلک كلِّه الاسمُ و الإفعالُ المصدر ;قال ابن سيده:و هو الصحيح لأَن فُعْلاً ليس مصدر أَفعَل.و العَديمُ :الفقير الذی لا مالَ له،و جمعه عُدَماء .و

١٦- فی الحديث :مَنْ يُقْرِضُ غيرَ عديم و لا ظَلوم. ;العَديمُ :الذی لا شیء عنده،فعِيلٌ بمعنی فاعل.و أَعدَمَه :مَنَعه.و يقول الرجل لحبيبه: عَدِمْتُ فَقْدَک و لا عَدِمتُ فضلَک و لا أَعدَمنی الله فضلَک أَی لا أَذهبَ عنی فضلَک.و يقال: عَدِمتُ فلاناً و أَعدَمنِيه الله ;و قال أَبو الهيثم فی معنی قول الشاعر: و ليسَ مانِعَ ذی قُرْبی و لا رَحِم، يَوْماً،و لا مُعْدِماً من خابِطٍ وَرَقا قال:معناه أَنه لا يفتقر من سائلٍ يسأله ماله فيكون كخابطٍ وَرَقاً ;قال الأَزهری:و يجوز أَن يكونَ معناه و لا مانعاً من خابطٍ وَرَقاً أَعْدَمْتُه أَی مَنعتُه طَلِبتَه.و يقال:إنه لعَدِيمُ المعروفِ و إنها لعديمهُ المعروف ;و أَنشد إنی وَجدْتُ سُبَيْعَه ابْنَه خالدٍ، عند الجَزورِ، عَدِيمهَ المَعْروفِ و يقال:فلانٌ يَكسِبُ المَعْدومَ إذا كان مَجْدوداً يكسِبُ ما يُحْرَمُه غيرُه.و يقال:هو آكَلُكُم للمَأْدُوم و أَكْسَبُكم للمعدوم و أَعْطاكم للمحروم ;قال الشاعر يصف ذئباً: كَسُوب له المَعْدومَ مِن كَسْبِ واجِدٍ، مُحالِفُه الإقْتارُ ما يتمَوَّلُ أَی يَكسِبُ المعدومَ وحدَه و لا يتموَّلُ.و

١٤- فی حديث المَبْعث :قالت له خديجةُ كلا إنک تَكْسِبُ المعدومَ و تَحْمِلُ الكَلَّ. ;هو من المَجْدُودِ الذی يَكْسِبُ ما يُحْرَمُه غيرُه،و قيل:أَرادت تَكسِبُ الناسَ الشیءَ المعدومَ الذی لا يَجِدونَه مما يحتاجون إليه،و قيل:أَرادت بالمعدوم الفقيرَ الذی صارَ من شدَّه حاجته كالمعدوم نفْسِه،فيكون تَكْسِبُ على التأْويل الأَولِ متعدِّياً إلى مفعول واحد هو المعدومُ ،كقولک كَسَبْتُ مالاً،و على التأْويل الثانی و الثالث يكون متعدِّياً إلى مفعولين ;تقول:كَسَبْتُ زيداً مالاً أَی أَعطيتُه،فمعنی الثانی تُعْطی الناسَ الشیءَ المعدومَ عندهم فحذف المفعول الأَول،و معنی الثالث تعطی الفقراءَ المالَ فيكون المحذوفُ المفعولَ الثانی. و عَدُمَ يَعْدُمُ عَدامةً إذا حَمُقَ،فهو عَدِيمٌ أَحْمقُ.و أَرض عَدْماءُ :بيضاءُ.و شاةٌ عَدْماءُ :بيضاء الرأْسِ

و سائرُها مُخالِفٌ لذلك.و العَدائمُ :نوع من الرُّطَب يكون بالمدينه يجيءُ آخرَ الرُّطَب.و عَدْمٌ :وادٍ بحَضْرَمَوْتَ كانوا يزرعون عليه فغاضَ ماؤه قُبَيْلَ الإسلام فهو كذلك إلى اليوم.و عُدامهُ :ماءٌ لبنى جُشَم ;قال ابن برى:و هى طَلُوبٌ أَبْعدُ ماءٍ للعرب ;قال الراجز:

لما رأَيْتُ أَنه لا قامَهْ، و أَنه يَوْمُك من عُدامَهْ (۱).

عذم:

عَذَمَ

يَعْذِمُ

عَذْماً :عَضَّ.و فرسٌ عَذِمٌ و عَذُومٌ :عَضُوضٌ.و العَذْمُ :العَضُّ و الأَكْلُ بجَفاء.يقال:فرسٌ عَذومٌ للذى يَعْذِمُ بأَسْنانِه أَى يَكْدِمُ.قال ابن برى: العَذْمُ بالشَّفهِ و العضُّ بالأَسنان.و عذَمَه بلسانه يَعْذِمُه عَذْماً :لامَه و عنَّفه.و العَذْمُ :الأَخذُ باللِّسان و اللَّوْمُ.و العُذُمُ :اللَّوَّامُون و المُعاتِبون ;قال أَبو خِراش: يعُودُ على ذى الجَهْلِ بالحِلْم و النُّهَى، و لم يكُ فَحّاشاً على الجارِ ذا عَذْم و العَذِيمهُ :المَلامهُ،و الجمعُ العذائمُ ;قال: يَظَلُّ مَنْ جاراه فى عَذَائِم ، مِن عُنْفُوانِ جَرْيه العُفاهِم يقال:كانَ هذا فى عُفاهِم شَبابهِ أَى فى أَوَّله.و

۱۶- فى الحديث :أَن رجلاً كان يُرائى فلا يَمُرُّ بقومٍ إلا عَذَمُوه . أَى أَخذوُه بأَلسنتِهم،و أَصلُ العَذْمِ العضُّ ;و منه

۱- حديث علىّ،رضى الله عنه :كالنابِ الضَّرُوسِ تَعْذِم بفِيها و تَخْبِطُ بيدِها. و

۱۷- فى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص :فأَقْبَلَ علىَّ أَبى فعَذَمَنى و عضَّنى بلِسانه. قال الأَزهرى: العُذَّامُ شجرٌ من الحَمْض يَنْتمى،و انْتماؤه انْشِداخُ وَرقِه إذا مَسَسْتَه و له ورقٌ نحوُ ورقِ القاقُلِّ.و العَذَمُ :نبتٌ ;قال القطامى: فى عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوْذانَ و العَذَما و حكاه أَبو عبيده بالغين المعجمه،و هو تصحيف.و العَذائمُ :شجرٌ من الحمْض،الواحده عُذامهٌ .و عَذَّامٌ :اسم رجل.و العُذَامُ :مكانٌ.و موتٌ عَذَمْذَمٌ :لا يُبْقى شيئاً.و عَذَمَه عن نفْسِه:دَفَعه،و كذلك أَعْذَمه .و العَذْمُ :المَنْعُ ;يقال: لأَعْذِمَنَّكَ عن ذلك،قال:و المرأَه تَعْذِمُ الرجلَ إذا أَرْبَع لها بالكلامِ أَى تَشْتِمه إذا سأَلها المكروهَ،و هو الإرباعُ.و العُذُمُ :البراغيثُ،واحدها عَذومٌ (۲).

عرم:

عُرامُ الجيشِ:حَدُّهم و شِدَّتُهم و كَثرَتُهم ;قال سلامه بن جندل: و إنا كالحَصى عَدداً،و إنا بَنُو الحَرْبِ التى فيها عُرامُ و قال آخر: و ليلهِ هَوْلٍ قد سَرَيْتُ،و فِتْيِهِ هَدَيْتُ،و جَمْعٍ ذى عُرامٍ مُلادِسِ و العَرَمه :جمعُ عارمٍ .يقال:غِلمانٌ عَقَقَهٌ عَرَمهٌ .و ليلٌ عارمٌ :شديدُ البردِ نهايهٌ فى البرْدِ

۱- ۴) .زاد فى التكمله:و يقولون قد عدّموه أى بتشديد الدال أى قالوا إنه مجنون.و قول العامه من المتكلمين:وجد فانعدم خطأ و الصواب وجد فعدم أى مبنيين للمجهول.

۲- ۵) .قوله [واحدها عذوم] و يقال فى واحدها عذام كشداد كما فى التكمله و القاموس.

نَهارُه و لیلُه،و الجمع عُرَّمٌ ;قال: و لیلٍ من اللَّیالی العُرَّم ، بینَ الـذِّراعینِ و بین المِرْزَم، تَهُمُّ فیها العَنْزُ بالتَّکَلُّم یعنی من شده بردها.و عَرَمَ الإنسانُ یَعْرُمُ و یَعْرِمُ و عَرِمَ و عَرُمَ عَرامهً ،بالفتح و عُراماً :اشتدَّ ;قال وعْلهُ الجَرْمیُّ،و قیل هو لابن الـدِّنَّبه الثَّقَفی: أَ لم تعْلَمُوا أَنی تُخافُ عَرَامَتی ، و أَنَّ قَناتی لا تَلِینُ علی الکَسْرِ ؟ و هو عارمٌ و عَرِمٌ :اشتَدَّ ;و أَنشد: إنی امْرُؤٌ یَذُبُّ عن مَحارمی، بَسْطهُ کَفّ و لِسانٍ عارِمِ و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :علی حین فَتْرَهٍ مِنَ الرُّسُلِ و اعْتِرامٍ من الفِتَنِ. أَی اشتدادٍ.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :أَن رجلاً قال له عارَمْتُ غُلاماً بمکَّهَ فعَضَّ أُذُنی فقطعَ منها. أَی خاصَمْتُ و فاتَنْتُ،و صبیٌّ عارمٌ بیِّنُ العُرامِ ،بالضم،أَی شَرِسٌ ;قال شَبیب بنُ البَرْصاء: کأَنَّها مِنْ بُدُنٍ و إیفارْ، دَبَّتْ علیها عارماتُ الأَنْبارْ أَی خَبیثاتُها،و یروی: ...ذَرِباتh. و

۱۶- فی حدیث عاقر الناقه :فانبَعثَ لها رجلٌ عارِمٌ . أَی خبیثٌ شِرِّیرٌ.و العُرَامُ :الشِّدَّهُ و القُوَّهُ و الشَّراسهُ.و عَرَمنا الصبیُّ و عَرَمَ علینا و عَرُمَ یَعْرِمُ و یَعْرُمُ عَرامهً و عُراماً :أَشِرَ.و قیل:مَرِحَ و بَطِرَ،و قیل:فسَدَ.ابن الأَعرابی: العَرِمُ الجاهلُ،و قد عَرَمَ یَعْرُمُ و عَرُمَ و عَرِمَ .و قال الفراء: العُرامِیُّ من العُرامِ و هو الجَهْلُ.و العُرامُ :الأَذی ;قال حُمَیْدُ بنُ ثور الهِلالیُّ: حَمَی ظِلَّها شَکْسُ الخَلِیقَهِ حائطٌ، عَلَیْها عُرامُ الطائِفینَ شَفِیقُ و العَرَمُ :اللَّحْم ;قاله الفراء:إنَّ جزُورَکم لَطَیِّبُ العَرَمهِ أَی طَیِّبُ اللَّحْم.و عُرامُ العظم،بالضم:عُراقُهُ.و عَرَمَهُ یَعْرِمُه و یَعْرُمه عَرْماً :تَعَرَّقه،و تَعَرَّمَه :تَعَرَّقَه و نَزَع ما علیه من اللحم،و العُرامُ و العُراقُ واحد،و یقال: أَعْرَمُ من کَلْبٍ علی عُرامٍ .و فی الصحاح: العُرامُ ،بالضم،العُراقُ من العَظْم و الشجر.و عَرَمَتِ الإبلُ الشَّجَرَ:نالَتْ منه.و عَرِمَ العَظْمُ عَرَماً :قَتِرَ.و عُرَامُ الشجره:قِشْرُها ;قال: و تَقَنَّعی بالعَرْفَجِ المُشَجَّجِ، و بالثُّمام و عُرام العَوْسَجِ و خص الأَزهری به العَوْسَجَ فقال:یقال لقُشور العَوْسَج العُرامُ ،و أَنشد الرجزَ.و عَرَمَ الصبیُّ أُمَّه عَرْماً :رَضَعها،و اعْتَرم ثَدْیَها:مَصَّه.و اعْتَرَمَتْ هِیَ:تَبَغَّتْ من یَعْرُمُها ;قال: و لا تُلْفَیَنَّ کأَمِّ الغُلام، إن لم تَجِدْ عارِماً تَعْتَرِمْ یقول:إن لم تَجِدْ من تُرْضِعُه دَرَّتْ هی فحلبت ثَدْیَها،و ربما رَضَعَتْهُ ثم مَجَّتْه مِنْ فیها ;و قال ابن الأَعرابی:إنما یقال هذا للمتکلف ما لیس من شأْنه ;أَراد بذاتِ الغُلام (۱).الأُمَّ المُرْضِعَ إن لم تَجِدْ من یَمُصُّ ثَدْیَها مَصَّتْه هی ;قال الأَزهری:و معناه

۱- ۱) .قوله [أراد بذات الغلام إلخ] هذه عباره الأَزهری لإنشاده له کذات الغلام و أنشده فی المحکم کأم الغلام.

لا تكن كمن يَهْجُو نَفْسَه إذا لم يَجِدْ من يَهْجُوه.و العَرَمُ و العُرْمَهُ :لونٌ مختلطٌ بسوادٍ و بياضٍ فى أَىِّ شىء كان،و قيل:تَنْقِيطٌ بهما من غير أَن يَتَّسِعَ،كُلُّ نُقطهٍ عُرْمهٌ ;عن السيرافى،الذكرُ أَعْرَمُ و الأُنثى عَرْماءُ ،و قد غَلَبَتِ العَرْماءُ على الحيه الرَّقْشاءِ ;قال مَعْقِلٌ الهُذَلِىُّ: أَبا مَعْقِلٍ،لا تُوطِئَنْكَ بَغاضَتى رُؤُوسَ الأَفاعى فى مَراصِدِها العُرْمِ الأَصمعى:الحَيَّهُ العَرْماءُ التى فيها نُقَطٌ سودٌ و بيضٌ،و

١٧- يروى عن معاذ بن جبل :أَنه ضَحَّى بكبشٍ أَعْرَمَ . ،و هو الأَبيض الذى فيه نُقَطٌ سُود.قال ثعلب: العَرِمُ من كل شىء ذُو لَوْنَيْنِ،قال:و النَّمِرُ ذو عَرَمٍ .و بَيْضُ القَطا عُرْمٌ ;و قول أَبى وَجْزَهَ السَّعْدِىِّ: ما زِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْناً كُلَّ صادِقهٍ باتَتْ تُباشِرُ عُرْماً ،غَيْرَ أَزْواجٍ عنى بَيْضَ القَطا لأَنها كذلك.و العَرَمُ و العُرْمهُ :بَياضٌ بِمَرَمَّهِ الشاهِ الضَّائنهِ و المِعْزَى،و الصفهُ كالصفه،و كذلك إذا كان فى أُذُنها نُقَطٌ سُود،و الاسمُ العَرَمُ .و قطيعٌ أَعْرَمُ بَيِّنُ العَرَمِ إذا كان ضَأْناً و مِعْزًى ;و قال يصف امرأَه راعيه: حَيَّاكه وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرَمِ و الأَعْرَمُ :الأَبْرَشُ،و الأُنثى عَرْماءُ .و دَهْرٌ أَعْرَمُ :مُتَلَوِّنٌ.و يقال للأَبْرَصِ: الأَعْرَمُ و الأَبْقَعُ.و العَرَمَهُ :الأَنْبارُ من الحِنْطه و الشعير.و العَرَمُ و العَرَمَهُ :الكُدْسُ المَدُوسُ الذى لم يُذَرَّ يجعل كهيئه الأَزَجِ ثم يُذَرَّى،و حَصَرَه ابنُ برِّى فقال الكُدْسُ من الحنطه فى الجَرِينِ و البَيْدَرِ.قال ابن برى:ذهب بعضهم إلى أَنه لا يقال إلا عَرْمَهٌ ،و الصحيح عَرَمه ،بدليل جمعهم له على عَرَمٍ ،فأَما حَلْقَهٌ و حَلَقٌ فشاذ و لا يقاس عليه ;قال الراجز: تَدُقُّ مَعْزَاءَ الطَّرِيقِ الفازِرِ، دَقَّ الدِّياسِ عَرَمَ الأَنادِرِ و العَرَمَهُ و العَرِمَهُ :المُسَنَّاهُ ;الأُولى عن كراع،و فى الصحاح: العَرِمُ المُسَنَّاه لا واحد لها من لفظها،و يقال:واحدها عَرِمَهٌ ;أَنشد ابن برى للجَعْدِىِّ: مِنْ سَبإِ الحاضِرين مَأْرِبَ،إذْ شَرَّدَ مِنْ دُون سَيْلِهِ العَرِما قال:و هى العَرِم ،بفتح الراء و كسرها،و كذلك واحدها و هو العَرِمَهُ [العَرَمَهُ]،قال:و العَرِمَهُ من أَرض الرَّبابِ.و العَرِمَهُ :سُدٌّ يُعْتَرَضُ به الوادى،و الجمع عَرِمٌ ،و قيل: العَرِمُ جمعٌ لا واحد له.و قال أَبو حنيفه: العَرِمُ الأَحْباسُ تُبْنى فى أَوْساط الأَوْدِيَهِ.و العَرِمُ أَيضاً:الجُرَذُ الذَّكَرُ.قال الأَزهرى:و من أَسماء الفأْر البِرُّ و الثُّعْبَهُ و العَرِمُ .و العَرِمُ :السَّيْلُ الذى لا يُطاق ;و منه قوله تعالى: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ اَلْعَرِمِ ;قيل:أَضافه إلى المُسَنَّاه أَو السُّدِّ،و قيل:إلى الفأْرِ الذى بَثَق السِّكْرَ عليهم.قال الأَزهرى:و هو الذى يقال له الخُلْد،و له حَدِيثٌ،و قيل: العَرِمُ اسم وادٍ،و قيل: العَرِمُ المطر الشديد،و كان قومُ سَبأَ فى نِعْمهٍ و نَعْمَهٍ و جِنانٍ كثيره،و كانت المرأَه منهم تَخْرُجُ و على رأسها الزَّبيلُ فتَعْتَمِلُ بيديها و تسير بين ظَهْرانَى الشَّجَر المُثْمِر فيَسْقُط فى زَبيلِها ما تحتاج

إِليه من ثمار الشجر،فلم يَشْكَروا نِعْمَه الله فبَعَثَ اللّٰه عليهم جُرَذاً،و كان لهم سِكْرٌ فيه أَبوابٌ يَفْتَحون ما يَحْتاجُونَ إِليه من الماء فثَقَبه ذلك الجُرَذُ حتى بَثَقَ عليهم السِكر فغَرَّقَ جِنانَهم.و العُرامُ :وسَيخُ القِدْرِ.و العَرَمُ :وَسَيخُ القِدْرِ.و رجل أَعْرَمُ أَقْلَفُ:لم يُخْتَنْ فكأَنَّ وَسَيخَ القُلْفَهِ باقٍ هنالك.أَبو عمرو: العَرامِينُ القُلْفانُ من الرجال.و العَرْمَهُ :بَيْضَه السِّلاح.و العُرْمانُ :المَزارِعُ،واحدها عَرِيمٌ و أَعْرَمُ ،و الأَولُ أَسْوَغُ فى القياس لأَن فُعْلاناً لا يجمع عليه أَفْعَلُ إِلا صِفَهً.و جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ :كثير،و قيل:هو الكثير من كل شىء.و العَرَمْرَمُ :الشديدُ ;قال: أَدَاراً،بأَجْمادِ النَّعام،عَهِدْتُها بها نَعَماً حَوْماً و عِزّاً عَرَمْرَما و عُرامُ الجَيْشِ:كَثْرَتُه.و رجل عَرَمْرَمٌ :شديدُ العُجْمهِ ;عن كراع.و العَرِيمُ :الدَّاهِيَهُ.الأَزهرى: العُرْمانُ الأَكَرَهُ،واحدُهم أَعْرَمُ ،و فى كتابِ أَقوالِ شَنُوأَهَ:ما كان لهم من مُلْكٍ و عُرْمانٍ ; العُرْمانُ :المَزارِعُ،و قيل:الأَكَرَهُ،الواحدُ أَعْرَمُ ،و قيل عَرِيمٌ ;قال الأَزهرى:و نُونُ العُرْمانِ و العَرامينِ ليست بأَصليه.يقال:رجل أَعْرَمُ و رجال عُرْمانٌ ثم عَرامينُ جمعُ الجمع،قال:و سمعت العرب تقول لجمع القِعْدانِ من الإِبل القَعادِينُ،و القِعْدانُ جمعُ القَعودِ،و القَعادينُ نظيرُ العَرامِينِ .و العَرِمُ و المِعْذار:ما يُرْفَعُ حَوْلَ الدَّبَرَهِ.ابن الأَعرابى: العَرَمهُ أَرضٌ صُلْبه إِلى جَنْبِ الصَّمَّانِ ;قال رؤبه: و عارِض العِرْض و أَعْناق العَرَمْ قال الأَزهرى: العَرَمَه تُتاخِمُ الدَّهناءَ،و عارِضُ اليمامه يقابلها،قال:و قد نزلتُ بها.و عارِمهُ :اسم موضع ;قال الأَزهرى: عارِمهُ أَرضٌ معروفه ;قال الراعى: أَ لم تَسْأَلْ بعارِمَه الدِّيارا، عن الحَىِّ المُفارِقِ أَيْنَ سارا ؟ و العُرَيْمَهُ ،مُصَغَّرَهً:رملهٌ لبنى فَزارهَ ;و أَنشد الجوهرى لبِشْر بن أَبى خازم: إِنَّ العُرَيْمَهَ مانِعٌ أَرْماحَنا ما كان من سَحَم بها و صَفارِ قال ابن برى:هو للنابغه الذُّبْيانى و ليس لبِشْرٍ كما ذكر الجوهرى،و يروى: إِنَّ الدُّمَيْنَهَ... ،و هى ماءٌ لبنى فَزاره.و العَرَمهُ ،بالتحريك:مُجْتَمَعُ رملٍ ;أَنشد ابن برى: حاذَرْنَ رَمْلَ أَيْلَهَ الدَّهاسا، و بَطْنَ لُبْنى بَلَداً حِرْماسا، و العَرَماتِ دُسْتُها دِياسا ابن الأَعرابى: عَرْمى و اللهِ لأَفْعَلَنَّ ذلك،و غَرْمى و حَرْمى،ثلاث لغات بمعنى أَمَا و اللهِ ;و أَنشد: عَرْمى و جَدِّكَ لو وَجَدْتَ لَهم، كعَداوهٍ يَجِدونَها تَغلى و قال بعض النَّمِرِيِّين:يُجْعَلُ فى كل سُلْفهٍ منْ حَبِّ عَرَمهٌ منْ دَمالٍ،فقيل له:ما العَرَمهُ ؟فقال:جُثْوَهٌ منه تكون مِزْبَلَين حِمْلَ بقرتين.قال ابن برى:و عارِمٌ سِجْنٌ ;قال كثيِّر:

تُحَدِّثُ مَنْ لاقَيْت أَنَّكَ عائذٌ،

بل العائذُ المَظْلومُ فى سِجْنِ عارِمِ

و أَبو عُرامٍ :كُنْيهُ كَثيبٍ بالجِفار،و قد سَمَّوْا عارِماً و عَرَّاماً .و عَرْمان :أَبو قبيله.

عرتم:

العَرْتَمهُ :مُقَدَّمُ الأَنْفِ.قال يعقوب:يقال كانَ ذلك على رَغْم عَرْتَمتِه أَى على رَغْم أَنْفِه،و هى العَرْتَبهُ،بالباء،و الميمُ أَكثرُ،قال:و ربما جاء بالثاء،و ليس بالعالى،و قيل: العَرْتمهُ طرَفُ الأَنف.الليث العَرْتَمهُ ما بين وَتَرهِ الأَنف و الشَّفهِ.أَبو عمرو:يقال للدائره التى عند الأَنف وَسَطَ الشفهِ العُلْيا العَرْتَمهُ ،و العَرْتَبهُ لغه فيها ;الأَزهرى عن ابن الأَعرابى:هى الخُنْعبه و النُّونهُ و الثُّومهُ و الهَزْمهُ و الوَهْدَهُ و القَلْدهُ و الهَرْتَمهُ و العَرْتَمهُ و الحِثْرِمَهُ.

عرجم:

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَنه قضى فى الظُّفُرِ إِذا اعْرَنْجَمَ بِقَلُوصٍ. ;جاء تفسيره فى الحديث إِذا فَسَد ;قال الزمخشرى:و لا نعرف حقيقته و لم يثبت عند أَهل اللغه سماعاً،و الذى يُؤدى إِليه الاجتهادُ أن يكون معناه جَسا و غَلُظَ،و ذكر له أَوجُهاً و اشتقاقاتٍ بعيدهً،و قيل:إِنه احْرَنْجَمَ،بالحاء،أَى تقَبَّضَ،فحرَّفَه الرُّواه.الأَزهرى: العُرْجومُ و العُلْجومُ الناقهُ الشديده.

عردم:

العِرْدامُ و العَرْدَمُ :العِذْقُ الذى فيه الشماريخُ،و أَصلُه فى النخله.و العُرْدُمانُ :الغليظُ الشديدُ الرقبه ;قال رؤبه: و يَعْتَلى الرأْسَ القُمُدَّ عَرْدَمُهْ (١). عَرْدَمُه :عُنُقُه الشديد.و العَرْدَمُ :الضخْمُ التارُّ الغليظُ القليلُ اللحم،و العَرْدُ مثلُه.و العَرْدَمُ :الغُرْمُولُ الطويلُ الثخينُ المُتْمَهِلُّ.و العَرْدمهُ :الشدّهُ و الصلابهُ ;يقال:إِنه لَعَرْدَمُ القَصَرهِ ;قال العجاج: نَحْمى حُمَيَّاها بعَرْدٍ عَرْدَمِ قال:إِذا قلت للعَرْدِ عَرْدَم فهو أَشدُّ من العَرْد،كما يقال للبَليد بَلْدَم فهو أَبلدُ و أَشَدُّ.

عرزم:

العَرْزَمُ و العِرْزامُ :القوىُّ الشديدُ المجتمعُ من كلِّ شىء.و اعْرَنْزَمَ و اقْرَنْبَعَ و احْرَنْجَمَ:تَجَمَّعَ و تقَبَّض ;قال العجاج: رُكِّبَ منه الرأْسُ فى مُعْرَنْزِمٍ و أَنفٌ مُعْرَنْزِمٌ :غليظ مجتمع ;و كذلك اللِّهْزِمهُ.و حَيَّهٌ عِرْزِمٌ :قديمهٌ ;و أَنشد الأَزهرى: و ذاتَ قَرْنَيْنِ زَحُوفاً عِرْزِما الأَزهرى:إِذا غَلُظت الأَرنبه قيل: اعْرَنْزَمَتْ .و اعْرَنْزَمَ الرجلُ:عَظُمَت أَرْنَبَتُه أَو لِهْزِمتُه.و الاعْرِنْزامُ :الاجتماعُ:قال نَهارُ بن تَوْسِعهَ: و مِنْ مُتَرِبٍ دَعْدَعْتُ بالسَّيفِ مالَه فَذَلَّ،و قِدْماً كانَ مُعْرَنْزِمَ الكَرْدِ و اعْرَنْزَمَ الشىءُ:اشتدَّ و صَلُبَ.و

١٧- فى حديث النخعى :لا تَجْعَلُوا فى قَبْرى لَبِناً عَرْزَمِيّاً . ; عَرْزَمُ :جَبّانهٌ بالكوفه نُسِبَ اللبِنُ إِليها،و إِنما كَرِهَه لأَنها موضعُ أَحْداثِ الناسِ و يختلط لَبِنُه بالنَّجاسات.

عرصم:

العِرْصَمُّ و العِرْصامُ :القویُّ الشدیدُ البَضْعهِ،و قیل:هو الضَّئِیلُ الجِسْم،ضِدٌّ،و قیل:هو

۱- ۱) .قوله [و یعتلی إلخ] صدره کما فی التکمله: و عندنا ضرب یمر معصمه.

اللئيمُ.و العَرْصَمُ :النشِيطُ.و العَرْصَمُ :الأكولُ.و العُرْصومُ :البخيل.

عركم:

عُرْكُم :اسم

عرهم:

العُراهِمُ :الغليظُ من الإبِل ;قال: فَقَرَّبُوا كلَّ وَأًى عُراهِمِ مِنَ الجِمالِ الجِلَّهِ العَياهِمِ أَنشد ابن برى لأَبى وجزه: و فارَقَتْ ذا لِبَدٍ عُراهِما و جَمْعُه عَراهِمُ ;قال ذو الرمه:الهِيم العَراهيم .و العُرْهومُ :الشيخُ العظيم ;قال أَبو وجزه: و يَرْجِعُونَ المُرْدَ و العَراهِما الفراء:جَملٌ عُراهِمٌ مثل جُراهِمٍ.و ناقه عُراهِمهٌ أَى ضَخْمه.الجوهرى: العُراهِمُ و العُراهِمهُ نعتٌ للمذكر و المؤنث،و أَنشد الرجز الذى أَوردناه أَوّلاً.الأَزهرى: العُراهِمُ التارُّ الناعِمُ من كل شىء ;و أَنشد: و قَصَباً عُفاهِماً عُرْهوما و العُرْهومُ :الشديدُ و كذلك العُلْكوم.الفراء:بعيرٌ عُراهِنٌ و عُراهِمٌ و جُرَاهِمٌ عظيمٌ،و ناقهٌ عُرْهومٌ :حسَنهُ اللونِ و الجسم ;قال أَبو النجم: أَتْلَعَ فى بَهْجَتِه عُرْهوما ابن سيده: العُرْهومُ من الإبِل الحسنهُ فى لَوْنِها و جِسْمِها.و العُرْهومُ من الخيل:الحسنهُ العظيمهُ،و قيل: العُراهِمهُ و العُراهِمُ نعتٌ للمذكر دون المؤنث.

عزم:

العَزْمُ :الجِدُّ. عَزَمَ على الأَمر يَعْزِمُ عَزْماً و مَعْزَماً و مَعْزِماً و عُزْماً و عَزِيماً و عَزِيمهً و عَزْمَهً و اعْتَزَمَه و اعْتَزَمَ عليه:أَراد فِعْلَه.و قال الليث: العَزْمُ ما عَقَد عليه قَلْبُك من أَمْرٍ أَنَّكَ فاعِلُه ;و قول الكميت: يَرْمى بها فَيُصِيبُ النَّبْلُ حاجَته طَوْراً،و يُخْطِئُ أَحْياناً فيَعْتَزِمُ قال:يَعودُ فى الرَّمْى فَيَعْتَزِمُ على الصواب فيَحْتَشِدُ فيه،و إن شئت قلت يَعْتزِمُ على الخطإِ فَيَلِجُ فيه إن كان هَجاهُ.و تَعَزَّم : كعَزَم ;قال أَبو صخر الهذلى: فأَعْرَضنَ،لَمَّا شِبْتُ،عَنى تَعَزُّماً ، و هَلْ لِىَ ذَنْبٌ فى اللَّيالى الذَّواهِبِ ؟ قال ابن برى:و يقال عَزَمْتُ على الأَمر و عَزَمْتُه ;قال الأَسْود بن عُماره النَّوْفَلىُّ. خَلِيلَىَّ منْ سُعْدَى،أَلِمَّا فسَلِّمَا و

١۴- فى الحديث :قال لأَبى بَكْرٍ مَتى تُوتِرُ ؟فقال:أَوَّلَ الليلِ،و قال لِعُمَر:متى تُوتِرُ ؟قال:مِن آخرِ الليلِ،فقال لأَبى بَكرٍ:أَخَذْتَ بالحَزْم،و قال لِعُمَر:أَخَذْتَ بالعَزْمِ. ;أَراد أَن أَبا بكرٍ حَذِرَ فَوات الوِتْرِ بالنَّوْم فاحْتاطَ و قدَّمَه،و أَن عُمَر وَثِقَ بالقوّهِ على قيام الليل فأَخَّرَه،و لا خَيرَ فى عَزْمٍ بغير حَزْم،فإِن القُوَّه إِذا لم يكن معها حَذَرٌ أَوْرَطَتْ صاحبَها.و عَزَمَ الأَمرُ: عُزِمَ عليه.و فى التنزيل: فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ;و قد يكون أَراد عَزَمَ أَرْبابُ الأَمْرِ ;قال الأَزهرى:

هو فاعل معناه المفعول،و إنما يُعْزَمُ الأمرُ و لا يَعْزِم ،و العَزْمُ للإنسان لا لِلأمرِ،و هذا كقولهم هَلَكَ الرجلُ،و إنما أَهْلِك.و قال الزجاج فی قوله فَإِذا عَزَمَ الْأَمْرُ :فإذا جَدَّ الأمرُ و لَزِمَ فَرْضُ القتال،قال:هذا معناه،و العرب تقول عَزَمْتُ الأمرَ و عَزَمْتُ علیه ;قال الله تعالی: وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .و تقول:ما لِفلان عَزِيمةٌ أی لا يَثْبُت علی أمرٍ يَعْزِم علیه.و

۱۴- فی الحدیث:أنه،صلی الله علیه و سلم،قال :خَيرُ الأُمُورِ عَوازِمُها . أی فَرائِضُها التی عَزَمَ اللهُ علیك بِفِعْلِها،و المعنی ذواتُ عَزْمِها التی فیه عَزْمٌ ،و قیل:معناه خیرُ الأُمورِ ما وَكَّدْتَ رَأْیَك و عَزْمَك و نِيَّتَك علیه وَ وَفَيْتَ بعهد الله فیه.و

۱۶- روی عن عبد الله بن مسعود أنه قال :إن الله يُحِبُّ أن تُؤتَی رُخَصُه كما يُحِبُّ أن تُؤتَی عَزائِمُه . ;قال أبو منصور: عَزائِمُه فَرائِضُه التی أَوْجَبَها الله و أَمَرنا بها.و العَزْمِیُّ من الرجال:المُوفی بالعهد.و

۱۶- فی حدیث الزكاه : عَزْمةٌ مِنْ عَزَماتِ اللهِ. أی حَقٌّ مِنْ حُقوقِ الله و واجبٌ مِنْ واجباته.قال ابن شمیل فی قوله تعالی: كُونُوا قِرَدَةً ;هذا أَمرٌ عَزْمٌ ،و فی قوله تعالی: كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ;هذا فرْضٌ و حُكْمٌ.و

۱۶- فی حدیث أُمّ سَلَمه : فَعزَمَ اللهُ لی. أی خَلَقَ لی قُوَّه و صبراً.و عَزَم علیه لَيَفْعَلَنَّ:أَقسَمَ.و عَزَمْتُ علیكَ أی أَمَرْتُك أمراً جِدّاً،و هی العَزْمَهُ .و

۱۷- فی حدیث عُمر :اشْتدَّتِ العزائمُ . ;یرید عَزَماتِ الأُمراء علی الناس فی الغَزْو إلی الأَقطار البعیده و أَخْذَهُم بها.و العزائمُ :الرُّقَی.و عَزَمَ الرَّاقی:كأَنه أَقْسَمَ علی الدَّاء.و عَزَمَ الحَوَّاءُ إذا اسْتَخْرَجَ الحیّه كأَنه يُقْسِم علیها.و عزائمُ السُّجودِ:ما عُزِمَ علی قارئ آیات السجود أن يَسْجُدَ لله فیها.و

۱۶- فی حدیث سجود القرآن :لیستْ سَجْدَهُ صادٍ من عزائِم السُّجودِ. و عزائمُ القُرآنِ:الآیاتُ التی تُقْرأُ علی ذوی الآفاتِ لما يُرْجی من البُرْءِ بها.و العَزیمهُ مِنَ الرُّقَی:التی يُعزَمُ بها علی الجِنّ و الأَرواحِ.و أُولُو العَزْمِ من الرُّسُلِ:الذینَ عَزَمُوا علی أَمرِ الله فیما عَهِدَ إلیهم،و جاء فی التفسیر:أن أُولی العَزْمِ نُوحٌ (۱)و إبراهیمُ و موسی،علیهم السلام،و محمّدٌ،صلی الله علیه و سلم،مِنْ أُولی العَزْمِ أَیضاً.و فی التنزیل: فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ ،و

۱۶- فی الحدیث : لیَعْزِم المَسأَله. أی یَجِدَّ فیها و یَقْطَعها.و العَزْمُ :الصَّبْرُ.و قوله تعالی فی قصه آدمَ: فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ;قیل: العَزْمُ و العَزیمهُ هنا الصَّبرُ أی لم نَجِدْ له صَبْراً،و قیل:لم نَجِدْ له صَرِیمهً و لا حَزْماً فیما فَعَلَ،و الصَّرِیمهُ و العَزیمهُ واحدهٌ،و هی الحاجه التی قد عَزَمْتَ علی فِعْلِها.یقال:طَوَی فلانٌ فُؤادَه علی عَزیمهِ أمرٍ إذا أَسرَّها فی فُؤادِه،و العربُ تقولُ:ما لَه مَعْزِمٌ و لا مَعْزَمٌ و لا عَزیمهٌ و لا عَزْمٌ و لا عُزْمانٌ ،و قیل فی قوله لم نَجِدْ له عَزْماً أی رَأْیاً مَعْزوماً علیه،و العَزِیمُ و العزیمهُ واحدٌ.یقال:إنَّ رأْیَه لَذُو عَزِیمٍ.و العَزْمُ :الصَّبْرُ فی لغه هذیل،یقولون:ما لی عنك عَزْمٌ أی صَبْرٌ.و

۱۷- فی حدیث سَعْدٍ :فلما أصابَنا البَلاءُ اعْتَزَمْنا لذلك. أی احْتَمَلْناه و صبَرْنا علیه،و هو افْتَعَلْنا من العَزْم .و العَزِیمُ :العَدْوُ الشدید ;قال ربیعه بن مَقْرُومٍ الضَّبّیُّ: لولا أُكَفْكِفُه لكادَ،إذا جَری منه العَزِیمُ ،يَدُقُّ فَأْسَ المِسْحَلِ

١- ٢) .قوله [نوح إلخ] قد أَسقط المؤلف من عددهم على هذا القول سيدنا عيسى عليه الصلاه و السلام كما فى شرح القاموس.

و الاـعْتِزامُ :لزُومُ القَصـدِ فی الحُضْـر و المَشْـی و غیرهمـا ;قـال رؤبه: إذا اعْتَزَمْنَ الرَّهْوَ فی انْتِهـاضِ و الفَرسُ إذا وُصِفَ بالاعْتِزام فمعنـاه تَجْلِیحُه فی حُضْـرِه غیر مُجِیبٍ لراکبِه إذا کَبحَه ;و منه قول رؤبه: مُعْتَزِم التَّجْلِیـحِ مَلَّاخ المَلَق و اعْتَزَمَ الفَرَسُ فی الجَرْیِ:مَرَّ فیه جامِحـاً.و اعْتَزَمَ الرجـلُ الطریقَ یَعْتَزِمُه :مَضَـی فیه و لم یَثْنِ ;قـال حُمَیْـدٌ الأَرْقَـطُ: مُعْتَزِمـاً للطُّرُقِ النَّواشِـطِ و النَّظَرِ الباسِـطِ بَعْدَ الباسِـطِ و أُمُّ العِزْم و أُمُّ عِزْمَهَ و عِزْمهُ :الاسْتُ.و قال الأَشْـعَث لعَمْرو بن مَعْـدیکربَ:أمَا و اللهِ لئِن دَنَوْتَ لأُضْـرِطَنَّکَ قال:کلَّا،و الله إنها لَعَزُومٌ مُفَزَّعَهٌ ;أراد بالعَزُوم اسْـته أی صَـبُورٌ مُجِـدّهٌ صـحیحهُ العَقْدِ،یرید أَنها ذاتُ عَزْمٍ و صـرامهٍ و حَزْمٍ و قُوَّهٍ،و لَیْسَتْ بِواهِیهٍ فتَضْـرِطَ،و إنما أراد نَفْسَه،و قوله مُفَزَّعَهٌ بها تَنْزِل الأَفزاعُ فتجْلِیها.و یقال:کَذَبَتْه أُمُّ عِزْمَه .و العَزُومُ و العَوْزَمُ و العَوْزَمَهُ :الناقهُ المُسِنَّهُ و فیهـا بَقِیَّهُ شَـبابٍ ;أنشـد ابن الأَعرابی للمَرَّارِ الأَسَـدِیِّ: فـأَمَّا کـلُّ عَوْزَمهٍ و بَکرٍ، فمِمَّا یَسْـتَعِینُ به السَّبِیلُ و قیل:ناقه عَوْزَمٌ أَکِلَتْ أَسْنانُها من الکِبَر،و قیل:هی الهَرِمَهُ الدِّلْقِمُ.و

۱۶- فی حـدیث أَنجَشهَ :قال له رُوَیْدَکَ سَوْقاً بالعَوازِم . ; العَوازِمُ :جمعُ عَوْزَم و هی الناقهُ المُسِنَّه و فیها بَقِیَّهٌ،کَنَی بها عن النِّساء کما کَنَی عنهنّ بالقواریر،و یجوز أن یکون أَرادَ النُّوق نفسَها لضَعفها.و العَوْزَم :العجوز ;و أَنشد الفراء: لقدْ غَدَوْتُ خَلَقَ الأَثوابِ، و العُزُمُ :العجـائز،واحـدتهنّ عَزُومٌ .و العَزْمِیُّ :بَیّـاع الثَّجیر.و العُزُمُ :ثَجِیر الزَّبیـب،واحـدها عَزْمٌ .و عُزْمـهُ الرجـل:أُسـرَتُه و قـبیلته،و جماعتها العُزَمُ .و العَزَمه :المصحِّحون للموَدَّه.

عزهم:

هذه ترجمه تحتاج إلی نظر هل هی بالزای أو بالراء،فإننی لم أر فیها إلا بعض ما رأَیته فی عرهم،و الله أعلم.

عسم:

العَسَمُ :یُبْسٌ فی المِرْفق و الرُّسغ تَعوَجُّ منه الیدُ و القدَمُ.و

۱۶- فی الحدیث :فی العبد الأَعْسَم إذا أُعتِقَ. ;قال إمرؤ القیس: به عَسَمٌ یَبْتغِی أَرْنَبا (۱). عَسِمَ عَسَماً و هو أَعسمُ ،و الأُنثی عَسماء ،و العسَم :انتشار رُسغ الیـد من الإنسان،و قیل: العَسَمُ یُبسُ الرُّسغ.و العَسْمُ :الخُبز الیابسُ،و الجمع عُسُومٌ ;قال أُمیّه بن أبی الصـلت فی صفه أهل الجنه: و لا یَتنازَعُونَ عِنانَ شِرْکٍ، و لا أَقواتُ أهلِهِمُ العُسُومُ و قیل: العُسومُ کِسَر الخُبز الیابس القاحِل،و قیل:

۱- ۱) .صدر البیت: مُرسَّعهٌ بین أرساغِه.

العُسومُ القِلَّه.و ما ذاقَ من الطعام إلا ـ عَشِمهً أی أکلهً.و عَسِمَ یَعْسِمُ عَشِماً و عُسوماً :کَسَب.و العَسْمُ :الاکتِساب.و الاعتِسام :الاکتِساب.و العَسْمِیُّ :الکَسوبُ علی عیاله.و العَسِمِیُّ :المُصلِح (۱)لأُموره،و هو المُعوَجُّ أَیضاً.و العَسْمِیُّ :المُخاتِل.و أَعسَمَ غیره:أعطاه.و العَسْمُ :الطمَع.و عَسَمَ یَعْسِمُ عَسْماً :طَمِعَ.و یقال:هذا الأمر لا یُعْسَمُ فیه ;قال العجاج: استَسْلَموا کَرْهاً و لم یُسالِموا، و هالَهُمْ مِنکَ إیادٌ داهِمُ، کالبَحْرِ لا ـ یَعسِمُ فیه عاسِمُ أی لا ـ یَطمع فیه طامِع أن یُغالِبه و یَقْهَره ;و قال شمر فی قول الراجز: بئرٌ عَضُوضٌ لیس فیها مَعْسَمُ أی لیس فیها مَطمعٌ.و ما لک فی فلان مَعْسَمٌ أی مَطمعٌ ;و قال ابن بری فی قول ساعده الهذلی: أَمْ فی الخُلودِ و لا باللهِ مِن عَسَمِ أی من مَطمع،و یروی: ...عَشَمِ ،بالشین المعجمه،و قیل: العَسْمُ المصدر،و العِسْم الاسم.و ما فی قِدْحِکَ مَعسَمٌ أی مَغْمَزٌ.و یقال:ما عَسِمْتُ بمثله أی ما بَلِلْتُ بمثله.و عسَمَ الرجل یَعسِمُ عَسْماً :رَکِبَ رَأْسَه فی الحرْب و اقتحم و رَمی نفسه وَسْطها غیر مُکترِثٍ،زاد الجوهری:رمی نفسه وسْط القوم،فی حرب کان أو غیر حرب.و العُسُم :الکادُّون علی العِیال،واحدهم عَسُوم و عاسِم .و عسِمتْ عینه تَعسِمُ :ذرَفَتْ،و قیل:انطبقت أجفانُها بعضُها علی بعض ;قال ذو الرمه: و نِقْضِ کرِئْمِ الرَّمْلِ ناجٍ زَجَرْتُه، إذا العَینُ کادَتْ من کَری اللیلِ تَعسِمُ أی تُغَمِّضُ،و قیل:تَذْرِفُ ;و قال الآخر: کِلْنا علیها بالقَفِیزِ الأَعْظَمِ تِسعینَ کُرّاً،کلُّه لم یُعْسَمِ أی لم یُطفَّفْ و لم یُنْقَص.قال المُفضَّل:و یقال للإبل و الغنم و الناس إذا جُهِدوا عَسِمتْهُم شدَّه الزمان،قال:و العَسْمُ الانتِقاصُ.و حمارٌ أَعسَمُ :دقیقُ القوائم.و فلانٌ یَعْسِمُ أی یَجتهد فی الأمر و یُعْمِلُ نفسَه فیه.و یقال:ما عَسِمْتُ هذا الثوبَ أی لم أجهِدْه و لم أَنهَکْه.و اعتَسِمْتُه إذا أَعْطیتَه ما یَطمع منک.و الاعتِسامُ :أن تَضَعَ الشاءُ و یأْتی الراعی فیُلقی إلی کُلِّ واحدٍ ولدَها.و العَسُومُ :الناقه الکثیره الأَولاد.و بنو عَسامه (۲):قبیلهٌ.و عاسمٌ :موضع.و عُسامه :اسم.

عسجم:

العَسْجَمه :الخِفَّه و السُّرْعه.

عسطم:

عَسْطَمَ الشیءَ:خَلَطَه.

عشم:

العَشْمُ و العَشَمُ :الطمَعُ ;قال ساعده بن جُؤیّه الهذلی: أَمْ هلْ تَرَی أَصِلاتِ العَیْشِ نافِعهً أَمْ فی الخُلودِ،و لا باللهِ مِنْ عَشَمِ ؟ و عَشِمَ عَشَماً و تَعشَّم :یَئِس.و رجلٌ عَشَمهٌ :

۱- ۱) .قوله[و العسمی المصلح إلخ] ضبط فی الأَصل بفتح السین،لکن ضبط فی التکمله بإسکانها و هی أوثق،و مثل ما فیها فی التهذیب.و قوله [و هو المعوج أیضاً] بفتح الواو و مخففه فی الأَصل و التکمله.و فی القاموس:و هو المعوج ضد بکسر الواو مشدده.

۲- ۲) .قوله [و بنو عسامه] ضبط بفتح العین فی الأَصل و المحکم،و بضمها فی القاموس.

یابس من الهُزال،و زعم یعقوب أن مِیمها بدل من باء عَشَبه.و شیخٌ عَشَمهٌ و عجوز عَشَمهٌ :کبیرٌ هرِمٌ یابس،و قیل:هو الذی تَقارَبَ خَطْوهُ و انحنی ظهرهُ کعَشَبهٍ.و العَشَمُ :الشُّیوخ.و

۱۷- فی حدیث المغیره :أن امرأَهً شَکتْ إلیه بعلها فقالت:فَرِّق بینی و بینه فوالله ما هو إلا عَشَمهٌ من العَشَم . و

۱۷- فی حدیث عمر :أَنه وقَفَتْ علیه امرأَهٌ عَشَمهٌ بأَهدام لها. أی عجوزٌ قَحِله یابسه.و العَشَمهُ ،بالتحریک:النابُ الکبیرهُ.و العَشَم :الخبز الیابس،القطعه منه عَشَمهٌ .و عَشِمَ الخبزُ یَعْشَمُ عَشَماً و عُشوماً :یَبس و خَنِزَ.و خُبزٌ عَیْشَمٌ و عاشِمٌ :یابس خَنِزٌ.و قال الأَزهری:لا أعرف العاشِمَ فی باب الخُبز.و العُسوم،بالسین المهمله:کِسَر الخُبز الیابسه،و قد مضی.و

۱۶- فی الحدیث :إنَّ بلدَتنا بارده عَشَمهٌ . أی یابسه،و هو من عشِمَ الخُبزُ إذا یَبس و تکرَّج،و قیل: العَیْشَمُ الخُبز الفاسد،اسم لا صفه.و العُشُمُ :ضرب من الشجر،واحده عاشِم و عَشِم .و شجر أَعشَمُ :أَصابته الهَبْوهُ فیبس.و أَرضَ عَشماء:بها شُجَیرٌ أَعشَم.و نبتٌ أَعشم :بالغٌ ;قال: کأَنَّ صَوْتَ شُخْبِها،إذا خَما، صَوْتُ أَفاعٍ فی خَشِیّ أَعشَما و رواه ابن الأَعرابی:أَغشَما،و سیأْتی ذکره.و العَیشُوم :ما هاجَ من النبت أی یبس.و العَیشوم :ما یَبس من الحُمَّاض،الواحده عَیْشومه ;و قال الأَزهری:هو نبتٌ غیر الحُمّاض،و هو من الخُلَّه یُشبه الثُّدَّاء،و الثُّدَّاءُ و المُصاصُ و المُصّاخُ:الذی یقال له بالفارسیه غورناس.و العَیشومُ أیضاً:نبت دُقاق طُوال یُشبه الأَسَل تُتَّخذ منه الحُصُرُ المُصبَّغه الدِّقاقُ،و قیل:إن مَنبِته الرمل.و العَیْشوم :شجر له صوت مع الریح ;قال ذو الرمه: للجِنِّ باللیل فی حافاتِها زَجَلٌ، کما تَناوَحَ یومَ الریحِ عَیْشومُ و

۱۶- فی الحدیث :أنه صلی فی مسجدٍ بمنیً فیه عَیشومهٌ . ;قال:هی نبت ذقیق طویلٌ مُحدَّدُ الأَطراف کأَنه الأَسَل تُتَّخذ منه الحُصُر الدِّقاقُ،و یقال:إن ذلک المسجد یقال له مسجدُ العَیْشومه ،فیه عَیْشومه خَضْراء أبداً،فی الجَدْب و الخِصب،و الیاء زائده.و

۱۶- فی الحدیث :لو ضَرَبکَ فلانٌ بأُمْصوخهِ عَیْشومهٍ لقتَلک. و یقال: العَیْشومهُ ،بالهاء،شجره ضخمهُ الأَصلِ تَنْبُتُ نِبْتهَ السَّخْبَر،فیها عیدانٌ طِوالٌ کأَنه السَّعفُ الصِّغارُ یُطِیف بأَصْلِها،و لها حُبْلهٌ أی ثمرهٌ فی أَطراف عُودها تُشْبه ثمرَ السَّخْبر لیس فیها حَبٌّ.و قال أبو حنیفه: العَیْشومُ من الرَّبْل و مما یُسْتَخْلف،و هو شبیه بالثُّدَّاء إلا أنه أضخم.و عاشم :نَقاً بِعالِج.

عشرم:

الأَزهری:العَشَرَّبُ و العَشَرَّمُ :الشَّهْمُ الماضی.ابن سیده:أَسدٌ عَشَرَّمٌ کعَشَرَّب،و رجل عُشارِمٌ کعُشارب.

عصم:

العِصْمه فی کلام العرب:المَنْعُ. و عِصْمهُ الله عَبْدَه:أن یَعْصِمَه مما یُوبِقُه. عَصَمه یَعْصِمُه عَصْماً :منَعَه و وَقَاه.و فی التنزیل: لا عاصِمَ الْیَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ إِلاّ مَنْ رَحِمَ ;أی لا مَعْصومَ إلا المَرْحومُ،و قیل:هو علی النَسب أی ذا عِصْمهٍ ،و ذو العِصْمهِ یکون مفعولاً کما یکون فاعلاً،فمِن هنا قیل:إن معناه لا مَعْصومَ ،و إذا کان ذلک فلیس المُستثنی هنا من غیر نوع الأَوَّل بل هو من نوعِه،و قیل: إِلاّ مَنْ رَحِمَ مُستثنیً لیس من نوع الأَوَّل،و هو مذهب سیبویه،و الاسمُ العِصْمهُ ;قال الفراء:

مِنَ فی موضع نصبٍ لأن المعصومَ خلافُ العاصِم ،و المَرْحومُ مَعصومٌ ،فکان نصْبُه بمنزله قوله تعالی: مٰا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبٰاعَ الظَّنِّ ،قال:و لو جعلتَ عاصِماً فی تأْویل المَعْصوم أی لا مَعْصومَ الیومَ من أَمْرِ الله جازَ رفْعُ مِنَ ،قال:و لا تُنْکِرَنَّ أن یُخَرَّجَ المفعولُ (۱)علی الفاعِل،أَ لا ـ تری قولَه عز و جل: خُلِقَ مِنْ مٰاءٍ دٰافِقٍ ؟معناه مَدْفوق ;و قال الأَخفش: لاٰ عٰاصِمَ الْیَوْمَ یجوز أَن یکون لا ذا عِصمهٍ أی لا مَعْصومَ ،و یکون إِلاّ مَنْ رَحِمَ رفْعاً بدلاً مِنْ لاٰ عٰاصِمَ ،قال أبو العباس:و هذا خَلْفٌ من الکلام لا یکون الفاعلُ فی تأْویل المفعول إلا ـ شاذّاً فی کلامهم،و المرحومُ معصومٌ ،و الأَوَّل عاصمٌ ،و مِنَ نَصْبٌ بالاستثناء المنقطع،قال:و هذا الذی قاله الأَخفش یجوز فی الشذوذ،و قال الزجاج فی قوله تعالی: سَآوِی إِلیٰ جَبَلٍ یَعْصِمُنِی مِنَ الْمٰاءِ ،أی یمنعُنی من الماء،و المعنی مِنْ تَغْرِیقِ الماء، قٰالَ:لاٰ عٰاصِمَ الْیَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ إِلاّٰ مَنْ رَحِمَ ،هذا استثناء لیس من الأَول،و موضعُ مِنَ نصبٌ،المعنی لکنْ مَنْ رَحِمَ الله فإنه معصوم ،قال:و قالوا یجوز أن یکون عٰاصِمَ فی معنی مَعْصُوم ،و یکون معنی لاٰ عٰاصِمَ لا ذا عِصْمهٍ،و یکون مِنَ فی موضع رفعٍ،و یکون المعنی لا ـ مَعْصومَ إلا ـ المرحوم ;قال الأَزهری:و الحُذّاقُ من النحویین اتفقوا علی أن قوله لاٰ عٰاصِمَ بمعنی لا مانِعَ،و أنه فاعلٌ لا ـ مفعول،و أنَّ مِنَ نَصْبٌ علی الانقطاع.و اعْتَصَمَ فلانٌ بالله إذا امتنع به.و العِصْمه :الحِفْظُ.یقال: عَصَمْتُه فانْعَصَمَ .و اعْتَصَمْتُ بالله إذا امتنعْتَ بلُطْفِه من المَعْصِیه.و عَصَمه الطعامُ:منَعه من الجوع.و هذا طعامٌ یَعْصِمُ أی یمنع من الجوع.و اعْتَصَمَ به و اسْتَعْصَمَ :امتنعَ و أَبَی ;قال الله عز و جل حکایةً عن امرأَه العزیز حین راودَتْه عن نفْسِه: فَاسْتَعْصَمَ ،أی تَأَبَّی علیها و لم یُجبها إلی ما طلبَتْ ;قال الأَزهری:العرب تقول أَعْصَمْتُ بمعنی اعْتَصَمْت ;و منه قولُ أوس بن حجر: فأَشْرَط فیها نفْسَه و هْو مُعْصِمٌ ، و أَلْقی بأَسْبابٍ له و تَوَکَّلا أی و هو مُعْتَصِمٌ بالحبْل الذی دَلاَّه.و

۱۶- فی الحدیث :مَنْ کانت عِصْمَتُه شَهادةَ أن لا إلهَ إلا اللّٰه. أی ما یَعْصِمُه من المَهالِک یوم القیامه ; العِصْمَةُ :المَنَعةُ.و العاصِمُ :المانِعُ الحامی.و الاعْتِصامُ :الامْتِساکُ بالشیء،افْتِعالٌ منه ;و منه شِعْرُ أَبی طالب: ثِمالُ الیتامَی عِصْمَةٌ للأَرامِل أی یَمْنَعُهم من الضَّیاعِ و الحاجهِ.و

۱۶- فی الحدیث :فقد عَصَمُوا مِنِّی دِماءَهم و أَمْوالَهم. و

۱۶- فی حدیث الإِفْکِ : فعَصَمها الله بالوَرَعِ. و

۱۷- فی حدیث عُمَر :و عِصْمه أَبْنائِنا إذا شَتَوْنا. أی یمتنعون به من شِدَّه السَّنه و الجَدْب.و عَصَمَ إلیه: اعتصم به.و أَعْصَمَه :هَیَّأَ له شیئاً یعْتَصِمُ به.و أَعْصَمَ بالفرَسِ:امْتَسکَ بعُرْفِه،و کذلک البعیرُ إذا امْتَسَکَ بحَبْلٍ مِنْ حِبالهِ ;قال طُفیل: إذا ما غَزَا لم یُسْقِط الرَّوْعُ رُمْحَه، و لم یَشْهَدِ الهَیْجا بأَلْوَثَ مُعْصِمِ ألْوَث:ضعیف،و یروی: کذا ما غَدَا. و أَعصمَ الرجلُ:لم یَثْبُت علی الخیل.و أَعْصَمْتُ فلاناً إذا هَیَّأْتَ له فی الرَّحْلِ أو السَّرْج ما یَعْتَصِمُ به لئلا یَسقُط.و أَعصم إذا تشدَّد و اسْتَمْسَکَ بشیءٍ من

۱- ۳) .قوله [یخرج المفعول إلخ] کذا بالأَصل و التهذیب،و المناسب العکس کما یدل علیه سابق الکلام و لاحقه.

أَن يَصْرَعَه فرَسُه أو راحلته ;قال الجَحّاف بن حكيم: و التَّغْلَبيّ على الجَوادِ غَنِيمه، كِفْل الفُروسهِ دائِم الإِعْصام و العِصْمهُ :القِلادهُ،و الجمعُ عِصَمٌ ،و جمعُ الجمعِ أَعْصام ،و هى العُصْمهُ (1)أيضاً،و جمعُها أَعْصام ;عن كراع،و أُراه على حذف الزائد،و الجمعُ الأَعْصِمهُ .قال الليث: أَعْصامُ الكِلابِ عَذَباتُها التى فى أَعناقِها،الواحده عُصْمهٌ ،و يقال عِصامٌ ;قال لبيد: حتى إذا يَئِسَ الرُّماهُ،و أَرْسَلُوا غُضْفاً دَواجِنَ قافِلاً أَعْصامُها قال ابن شميل:الذَّنَبُ بهُلْبِه و عَسِيبه يُسمَّى العِصامَ ،بالصاد.قال ابن برى:قال الجوهرى فى جمع العُصْمهِ القِلادهِ أَعْصام ،و قوله ذلك لا يَصحُّ،لأَنه لا يُجْمَعُ فُعْلهٌ على أَفْعال،و الصواب قول من قال:إنَّ واحدَته عِصْمه ،ثم جُمِعَت على عِصَم ،ثم جُمِع عِصَمٌ على أَعْصام ،فتكون بمنزله شِيَعه و شِيَع و أَشْياع،قال:و قد قيل إن واحدَ الأَعْصام عِصْمٌ مثلُ عِدْلٍ و أَعْدالٍ،قال:و هذا الأَشْبهُ فيه،و قيل:بل هى جمعُ عُصُم ،و عُصُمٌ جمعُ عِصام ،فيكون جمعَ الجمع،و الصحيح هو الأول.و أَعْصَمَ الرجلُ بصاحبِه إعْصاماً إذا لَزِمَه،و كذلك أَخْلَدَ به إخْلاداً.و فى التنزيل: وَ لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ ;و جاء ذلك فى حديث الحُدَيْبيه جمع عِصْمه ،و الكَوافِر:النساءُ الكَفَرَهُ،قال ابن عرفه:أى بِعَقْدِ نِكاحِهنَّ.يقال:بيدِهِ عِصْمهُ النِّكاح أى عُقْدهُ النِّكاح ;قال عروه بن الورد: إذاً لَمَلَكْتُ عِصْمهَ أُمِّ وَهْبٍ، على ما كان مِنْ حَسَكِ الصُّدُورِ قال الزجاج:أصلُ العِصْمهِ الحبْلُ.و كلُّ ما أَمْسَك شيئاً فقد عَصَمه ;تقول:إذا كفَرْتَ فقد زالتِ العِصْمهُ .و يقال للراكب إذا تقَحَّمَ به بَعِيرٌ صعْبٌ أو دابَّهٌ فامْتَسك بواسِط رَحْله أو بقَرَبوسِ سَرْجِه لئلا يُصْرَعَ:قد أَعْصَمَ فهو مُعْصِمٌ .و قال ابن المظفَّر: أَعْصَمَ إذا لجأَ إلى الشىء و أَعْصَم به.و قوله: وَ اِعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ ;أى تمَسَّكوا بعهدِ الله،و كذلك فى قوله: وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللّهِ أى مَنْ يَتمسَّكْ بحَبْلِه و عَهْدِه.و الأَعْصَمُ :الوَعِلُ،و عُصْمتُه بَياضٌ شِبْهُ زَمَعِهِ الشاهِ فى رِجْل الوَعِلِ فى موضع الزَّمَعِهِ من الشَّاء،قال:و يقال للغُراب أَعْصَمُ إذا كان ذلك منه أبيض.قال الأزهرى:و الذى قاله الليث فى نعت الوَعِل إنه شِبْه الزَّمَعه تكون فى الشاءِ مُحالٌ،و إنما عُصْمهُ الأَوْعالِ بَياضٌ فى أَذْرُعِها لا فى أوْظِفَتِها،و الزَّمَعهُ إنما تكون فى الأَوْظِفه،قال:و الذى يُغيِّرُه الليثُ من تفسير الحروف أَكثرُ مما يُغيِّره من صُوَرِها،فكُنْ على حذَرٍ من تفسيره كما تكون على حذرٍ من تصحيفه.قال ابن سيده:و الأَعْصمُ من الظِّباءِ و الوُعولِ الذى فى ذِراعِه بياضٌ،و فى التهذيب:فى ذِراعَيْه بياض،و قال أبو عبيده:الذى بإِحْدى يديه بياضٌ،و الوُعولُ عُصْمٌ .و

١٧- فى حديث أبى سفيان :فتَناوَلْتُ القَوْسَ و النَّبْلَ لأَرْمِىَ ظَبْيهً عَصْماءَ نَرُدُّ بها قرَمَنا. و قد عَصِمَ عَصَماً ،و الاسم العُصْمهُ .و العَصْماءُ من المعَز:البيضاءُ اليدين أو اليدِ و سائرُها

١- ١) .قوله [و هى العصمه] هذا الضبط تبع لما فى بعض نسخ الصحاح،و صرح به المجد و لكن ضبط فى الأَصل و نسختى المحكم و التهذيب العصمه بالتحريك،و كذا قوله الواحده عصمه.

أَسودُ أَو أَحْمرُ.و غرابٌ أَعْصَمُ :و فى أحد جَناحَيْه رِيشةٌ بيضاء،و قيل:هو الذى إِحْدى رِجْلَيْه بيضاءُ،و قيل:هو الأَبيضُ.و الغرابُ الأَعْصَمُ :الذى فى جَناحِه ريشةٌ بيضاءُ لأَن جَناح الطائر بمنزله اليدِ له،و يقال هذا كقولهم الأَبْلَق العقوق و بَيْض الأَنُوق لكل شىء يَعِزُّ وُجودُه.و

١۴- فى الحديث :المرأَه الصالحهُ كالغُرابِ الأَعْصَم ،قيل:يا رسولَ الله،و ما الغُرابُ الأَعْصَمُ ؟قال:الذى إِحْدى رِجْلَيْه بَيْضاء. ;يقول:إنها عزيزةٌ لا تُوجَد كما لا يُوجَد الغُراب الأَعْصَم .و

١۴- فى الحديث :أنه ذَكَر النِّساءَ المُخْتالاتِ المُتبرِّجاتِ فقال:لا يدخلُ الجنَّةَ منهنَّ إلا مِثْلُ الغُرابِ الأَعْصم . ;قال ابن الأَثير:هو الأَبْيَضُ الجَناحين،و قيل:الأَبيض الرِّجْلين،أراد قِلَّةَ مَنْ يدخل الجنهَ من النساء.و قال الأَزهرى:قال أبو عبيد الغراب الأَعْصمُ هو الأَبيضُ اليدين،و منه قيل للوُعول عُصْم ،و الأُنثى منهن عَصْماء ،و الذكر أَعْصَمُ ،لبياض فى أيديها،قال:و هذا الوصف فى الغِرْبانِ عزيزٌ لا يكاد يُوجد،و إنما أَرْجُلُها حُمْرٌ،قال:و أما هذا الأَبْيَضُ البطنِ و الظَّهْرِ فهو الأَبْقَعُ،و ذلك كثير.و

١۶- فى الحديث :عائِشهُ فى النِّساء كالغُرابِ الأَعْصَمِ فى الغربْان. ;قال ابن الأَثير:و أصل العُصْمه البَياضُ يكونُ فى يَدَى الفَرسِ و الظَّبْى و الوَعِل.قال الأَزهرى:و قد ذكر ابن قتيبه

١۴- حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :لا يدخلُ الجنهَ منهنَّ إِلاَّ مِثْلُ الغرابِ الأَعْصم . ،فيما رَدَّ على أبى عبيد و قال:اضطرب قول أبى عبيد لأَنه زعم أن الأَعْصمَ هو الأَبيضُ اليدين،ثم قال بعدُ:و هذا الوصف فى الغِرْبان عزيزٌ لا يكاد يوجد،و إنما أَرْجلُها حمرٌ،فذكر مَرَّةً اليدين و مرّه الأَرْجُلَ ;قال الأَزهرى:و قد جاء هذا الحرف مفسَّراً فى خبر آخرَ

١۴- رواه عن خزيمه،قال :بَيْنا نحنُ مع عَمْرِو بن العاص فعَدَلَ و عَدَلْنا معَه حتى دخلْنا شِعْباً فإذا نحنُ بِغرْبانٍ و فيها غُرابٌ أعْصمُ أحمرُ المِنْقارِ و الرِّجْلَين،فقال عَمْروٌ:قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم:لا يدخلُ الجنهَ منَ النساءِ إِلاَّ قَدْرُ هذا الغُرابِ فى هؤلاء الغِرْبان. ;قال الأَزهرى:فقد بان فى هذا الحديث أن معنى

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :إِلاّ مِثْلُ الغُراب الأَعْصم . ،أنه أراد أحمرَ الرِّجْلَين لقِلَّتِه فى الغِربانِ،لأَن أكثرَ الغِرْبان السُّودُ و البُقْعُ.و

١٧- روى عن ابن شميل أنه قال :الغُرابُ الأَعْصمُ الأَبيضُ الجناحين. ،و الصواب ما جاء فى الحديث المُفسِّر،قال:و العرب تجعل البياضَ حُمْرةً فيقولون للمرأَه البيضاء اللَّوْنِ حَمْراء،و لذلك قيل للأَعاجم حُمْر لغلبه البياض على أَلوانهم،و أما العُصْمهُ فهى البياضُ بِذِراعِ الغَزالِ و الوَعِلِ.يقال: أَعْصَمُ بَيِّن العَصَم ،و الاسم العُصْمهُ .قال ابن الأَعرابى: العُصْمهُ مِنْ ذوات الظِّلْفِ فى اليدين،و من الغُرابِ فى السَّاقَيْن،و قد تكون العُصْمه فى الخيل ;قال غَيْلان الرَّبَعىّ: قَدْ لَحِقَتْ عُصْمَتُها بالأَطْباء مِنْ شِدّهِ الرَّكْضِ و خَلْج الأَنْساء أراد موضعَ عُصْمتِها .قال أبو عبيده فى العُصْمهِ فى الخيل قال:إذا كان البياضُ بيديه دونَ رِجْلَيْه فهو أَعْصمُ ،فإذا كان بإِحْدى يديه دون الأُخرى قَلَّ أو كثُرَ قيل: أَعْصمُ اليُمنى أو اليسرى،و قال ابن شميل: الأَعْصمُ الذى يُصِيبُ البياض إِحْدى يديه فوق الرُّسْغ،و قال الأَصمعى:إذا ابْيَضَّت اليدُ فهو أَعْصمُ .و قال ابن المظفر: العُصْمهُ بَياضٌ فى الرُّسْغ،و إذا كان بإِحْدى يَدَى الفرَس بَياضٌ قلَّ أو كثُرَ فهو أَعْصمُ اليُمْنى أو اليُسْرى،و إن كان بيديه

جميعاً فهو أعْصمُ اليدين،إلّا أن يكون بوجهِه وضَحٌ فهو مُحجَّلٌ ذهبَ عنه العَصَمُ ،و إن كان بوجهه وَضَحٌ و بإحْدى يديه بياضٌ فهو أَعصم ،لا يُوقِعُ عليه وَضَحُ الوجْهِ اسمَ التحجيلِ إذا كان البياض بيدٍ واحدهِ.و العصِيمُ :العَرَقُ ;قال الأزهرى:قال ابن المُظفر العَصِيمُ الصَّدَأُ من العَرَقِ و الهِناءِ و الدَّرَنِ و الوسَخِ و البول إذا يَبِسَ على فَخذِ الناقه حتى يبقى كالطَّرِيق خُثورةً ;و أنشد: و أَضْحى عَنْ مَواسِمِهِمْ قَتِيلاً، بِلَبَّتِه سرائحُ كالعَصِيم و العَصِيمُ :الوَبَرُ ;قال: رَعَتْ بين ذِى سَقْفٍ إلى حَشِّ حِقْفَهٍ مِنَ الرَّمْلِ،حتى طارَ عنها عَصِيمُها و العَصِيمُ و العُصْمُ و العُصُمُ :بقيَّةُ كلِّ شىء و أثَرُه من القَطِران و الخِضابِ و غيرهما ;قال ابن برى:شاهده قول الشاعر: كَساهُنَّ الهَواجِرُ كلَّ يَوْمٍ رَجيعاً بالمَغابِنِ كالعَصِيم و الرَّجِيعُ:العرَق ;و قال لبيد: بِخَطيرٍ تُوفى الجَدِيلَ سَريحهٍ، مِثْل المَشُوف هَنأْتَهُ بِعَصِيم و قال ابن برى: العَصِيمُ أيضاً وَرقُ الشجر ;قال الفرزدق: تَعَلَّقْت،مِنْ شَهْباءَ شُهْبٍ عَصِيمُها بِعُوجِ الشَّبا،مُسْتَفْلِكاتِ المَجامع شَهْباء:شجرةٌ بيضاء من الجَدْب،و الشَّبَا:الشَّوْكُ،و مُسْتَفْلِكاتٌ:مُسْتَديراتٌ،و المَجامعُ:أُصولُ الشَّوْكِ.و قالت امرأَه من العرب لجارتِها:أَعْطِينى عُصْمَ حِنَائِكِ أى ما سَلَتِّ منه بعد ما اخْتَضَبْتِ به ;و أنشد الأصمعى: يَصْفَرُّ لِلْيُبْسِ اصْفِرَارَ الوَرْسِ، مِنْ عَرَقِ النَّضْح، عَصِيمُ الدَّرْسِ أَثَرُ الخِضاب فى أثر الجَرَب (١).و العُصْمُ :أثرُ كلِّ شىء من وَرْسٍ أو زَعْفَرانٍ أو نحوه.و عَصَمَ يَعْصِمُ عَصْماً :اكْتَسَبَ.و عِصامُ المَحْمِلِ:شِكالُه.قال الليث: عصاما المَحْمِلِ شِكالُه و قَيْدُه الذى يُشَدُّ فى طرف العارِضَيْن فى أَعلاهما،و قال الأزهرى:عِصاما المَحْمِلِ كعِصامَى المَزَادَتيْن.و العِصامُ :رِباطُ القِرْبهِ و سَيْرُها الذى تُحْمَل به ;قال الشاعر قيل هو لإمرئ القيس،و قيل لِتأَبَّط شرّاً و هو الصحيح: و قِرْبه أَقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامها على كاهلٍ مِنِّى ذَلولٍ مُرَحَّلِ و عصامُ القِرْبهِ و الدَّلْوِ و الإداوه:حَبْلٌ تُشدُّ به.و عَصمَ القِرْبهَ و أَعْصَمَها :جعلَ لها عِصاماً ،و أَعْصَمَها :شَدَّها بالعِصام .و كلُّ شىءٍ عُصِمَ به شىءٌ عِصامٌ ،و الجمعُ أَعْصِمهٌ و عُصُمٌ .و حكى أبو زيد فى جمع العِصامِ عِصام ،فهو على هذا من باب دِلاصٍ و هِجانٍ.قال الأزهرى:و المحفوظُ من العرب فى عُصُم المَزادِ أنها الحبالُ التى تُنْشَبُ فى خُرَبِ الرَّوايَا و تُشَدُّ بها إذا عُكِمَتْ على ظَهْرِ البعير ثم يُرْوَى عليها بالرِّواء الواحدُ، عِصامٌ ،و أما الوِكاءُ فهو الشريطُ الدقيقُ أو السَّيْرُ الوثيقُ يُوكَى به فَمُ القِرْبه و المَزادهِ،و هذا كُلُّه صحيحٌ

١- ١) .قوله:أثر الخضاب إلخ هو تفسير لعصيم الدرس فى البيت السابق.

لا ارْتِيابَ فيه.و قال الليث:كُلَّ حَبْلٍ يُعْصَمُ به شيءٌ فهو عِصامُه .و

۱۶- فی الحدیث :فإذا جَدُّ بنی عامرٍ جَمَلٌ آدَمُ مُقَيَّدٌ بِعُصُم . ; العُصُمُ :جمعُ عِصامٍ و هو رباطُ كلِّ شیء،أراد أن خِصْبَ بلادِه قد حَبَسه بفِنائه فهو لا يُبْعِدُ فی طلب المَرْعَی،فصار بمنزله المُقَيَّد الذی لا يَبْرحُ مَكانَه،و مثله قول قَيلَه فی الدَّهْناءِ:إنها مُقَيِّدُ الجمَل أی يكونُ فيها كالمُقيَّدِ لا يَنْزِعُ إلی غيرِها من البلاد.و عِصامُ الوعاءِ:عُرْوتُه التی يُعلَّقُ بها.و عِصامُ المَزادِه:طريقهُ طَرَفِها.قال الليث: العُصُمُ طرائقُ طَرَفِ المَزاده عند الكُلْيه،و الواحد عِصامٌ ;قال الأَزهری:و هذا من أَغاليطِ الليث و غُدَدِه.و العِضامُ،بالضاد المعجمه،عَسِيبُ البعير و هو ذَنَبُه العَظْمُ لا الهُلْبُ،و سيذكر،و هو لُغَتانِ بالصاد و الضاد. و قال ابن سيده: عِصامُ الذَّنَبِ مُسْتدَقُّ طرفِه.و المِعْصَمُ :مَوْضِعُ السِّوارِ من اليَدِ ;قال: فاليَوْمَ عِنْدَكَ دَلُّها و حَدِيثُها، و غَداً لِغَيْرِكَ كَفُّها و المِعْصَمُ و ربما جعلوا المِعْصَم اليَد،و هما مَعْصَمانِ ;و منه أيضاً قول الأَعشی: فأَرَتْكَ كَفّاً فی الخِضابِ و مِعْصَماً مِلْءَ الجِبارَهْ و العَيْصومُ :الكثيرُ الأَكلِ،الذَّكرُ و الأُنثی فيه سواء ;قال: أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخهٍ عَيْصُوم و يروی ...عَيْضُوم ،بالضاد المعجمه.قال الأَزهریّ: العَيْصومُ من النِّساء الكثيرهُ الأَكْلِ الطَّويلهُ النَّوْم المُدَمْدِمهُ إذا انْتَبهتْ.و رجلٌ عَيْصُومٌ و عَيْصامٌ إذا كان أَكُولاً.و العَصُومُ ،بالصادِ:الناقهُ الكثيرهُ الأَكْلِ.و روی عن المؤرِّج أنه قال:العِصامُ الكُحْلُ فی بعض اللغات.و قد اعْتَصَمتِ الجاريهُ إذا اكْتَحَلتْ،قال الأَزهری:و لا أعرف راويَه،فإن صحت الروايهُ عنه فهو ثقهٌ مأْمونٌ.و قولهم:ما وَراءَك يا عِصامُ ;هو اسم حاجِب النُّعمان بن المُنْذِر،و هو عِصامُ بن شَهْبَر الجَرْمِیّ ;و فی المثل: كُنْ عِصامِيّاً و لا تَكُنْ عِظامِيّاً ;يُرِيدون به قوله: نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاما و صَيَّرَتْه مَلِكاً هُماما، وَ عَلَّمَتْه الكَرَّ و الإِقْدامَا و فی ترجمه عصب:

۱۶- رَوَی بعضُ المُحَدِّثين أن جبريلَ جاء يومَ بَدْرٍ علی فرسٍ أُنثی و قد عَصَمَ ثَيِّتَه الغُبارُ. أی لَزِقَ به ;قال الأَزهری:فإن لم يكن غَلطاً من المُحدِّث فهی لغه فی عصب،و الباءُ و الميمُ يَتعاقبانِ فی حروف كثيره لقرب مَخرجَيْهما،يقال:ضرْبه لازِبٍ و لازِمٍ،و سَبَدَ رأْسه و سَمَدَه.و العواصِمُ :بِلادٌ،و قَصَبتُها أَنْطاكِيهُ.و قد سَمَّوْا عِصْمهَ و عُصَيْمهَ و عاصِماً و عُصَيْماً و مَعْصوماً و عِصاماً .و عِصْمهُ :اسمُ امرأَه ;أنشد ثعلب: أَ لَمْ تَعْلَمِی،يا عِصْمَ ،كَيْفَ حَفِيظَتی، إذا الشَّرُّ خاضَتْ جانِبَيْه المَجادِحُ ؟ و أَبو عاصمٍ :كُنْيه السَّويقِ.

عضم:

العَضْمُ فی القَوْسِ:المَعْجِس،و هو مَقْبِضُ القَوْسِ،و العَضْمُ و العَجْسُ و المَقْبِضُ كُلُّه بمعنیً واحدٍ،و الجمعِ عِضامٌ ;أنشد أبو حنيفه:

زاد صَبِيَّاها على التَّمامِ،

و عَضْمُها زاد على العِضَامِ

و العَضْمُ :خَشبةٌ ذاتُ أَصابع تُذَرَّى بها الحِنْطةُ ;قال الأَزهرى:و العَضْمُ الحِفْراه التى يُذَرَّى بها ;قال ابن برى: العَضْمُ أصابعُ المِذْرَى.و عَضْمُ الفدّانِ:لَوْحُه العريضُ الذى فى رأْسِه الحديدةُ التى تَشُقُّ الأَرض،و الجمعُ أَعْضِمةٌ و عُضُمٌ ،كلاهما نادرٌ،و عندى أَنهم كَسَّرُوا العَضْمَ الذى هو الخشبةُ و عَضْمَ الفَدّانِ على عِضام ،كما كَسَّرُوا عليه عَضْمَ القَوْسِ،ثم كَسَّرُوا عِضاماً على أعْضِمه و عُضُم كما كَسَّروا مِثالاً على أَمْثِلَةٍ و مُثُلٍ،و الظاءُ فى كل ذلك لغةٌ ;حكاه أبو حنيفه بعد أن قَدَّمَ الضَّاد.و قال ثعلب: العَضْمُ شىءٌ من الفخ،و لم يُبَيِّنْ أَىُّ شىءٍ هو منه،قال:و لم أَسمعه عن ابن الأَعرابى ;قال:و قد جاء فى شعر الطِّرمَّاح،و لم ينشد البيت.و العَضْمُ :عَسِيبُ الفَرس،أَصْلُ ذنَبِه،و هى العُكْوةُ.و العِضَامُ :عَسِيبُ البعيرِ و هو ذَنَبُه العظم لا الهُلْبُ،و الجمع القليلُ أَعْضِمةٌ ،و الجمع عُضُمٌ .قال الجوهرى:و العَضْمُ عَسِيبُ البعيرِ.و العَضْمُ :خَطٌّ فى الجَبَل يُخالفُ سائِرَ لَونه ;و قول الشاعر: رُبَّ عَضْمٍ رَأَيْتُ فى وَسْطِ ضَهْرٍ قال:الضَّهْرُ البُقْعةُ من الجبل يُخالِفُ لونُها سائرَ لونه،قال:و قوله رُبَّ عَضْمٍ ... أراد أنه رأَى عُوداً فى ذلك الموضع فقَطَعه و عَمِلَ به قَوْساً.و العَضُومُ :الناقةُ الصُّلْبَةُ فى بدنِها القَوِيَّةُ على السَّفَر.و العَصُومُ،بالصاد المُهْمَله:الكثيرةُ الأَكلِ.و امرأَةٌ عَيْضُومٌ :كثيرةُ الأَكلِ ;عن كراع ;قال: أُرْجِدَ رأْسُ شَيْخٍ عَيْضُومٍ و الصاد أَعْلى ;قال أبو منصور:هذا تصحيف قبيح،و الصوابُ العَيْصُومُ،بالصاد ;كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأَعرابى،و قال فى موضع آخر:هى العَصُومُ للمرأَه إذا كَثُرَ أَكْلُها،و إنما قيل لها عَصُومٌ و عَيْصُومٌ لأَن كثرةَ أَكْلِها تَعْصِمها من الهُزالِ و تُقَوِّيها،و الله أَعلم.

عطم:

ابن الأَعرابى: العُطْمُ الصُّوفُ المنفوشُ.و العُطُمُ :الهَلْكَى،واحدُهم عَطِيمٌ و عاطِمٌ .

عظم:

مِنْ صِفاتِ الله عزَّ و جلَّ اَلْعَلِيُّ اَلْعَظِيمُ ،و يُسبِّح العبدُ رَبَّه فيقول:سبحان رَبِّى العظيم ; العَظِيمُ :الذى جاوَزَ قدْرُهُ و جلَّ عن حدودِ العُقول حتى لا تُتَصَوَّر الإِحاطةُ بِكُنْهِه و حَقِيقتِهِ.و العِظَمُ فى صِفاتِ الأَجْسام:كِبَرُ الطُّولِ و العرضِ و العمْق،و الله تعالى جلَّ عن ذلك.

١٤- قال النبى،صلى الله عليه و سلم :أَمَّا الرُّكوعُ فعظِّمُوا فيه الربَّ. أى اجْعلُوه فى أَنْفُسِكم ذا عَظمةٍ ،و عَظمةُ اللهِ سبحانه لا تُكَيَّفُ و لا تُحدُّ و لا تُمثَّل بشىء،و يجبُ على العبادِ أن يَعْلَمُوا أنه عظيمٌ كما وصَفَ نفْسه و فَوْقَ ذلك بلا كَيفِيَّةٍ و لا تَحْديدٍ.

١٧- قال الليث : العَظمةُ التَّعَظُّمُ و النَّخْوةُ و الزَّهْوُ. ;قال الأَزهرى:و لا تُوصَفُ عظمةُ الله بما وصَفَها به الليثُ،و إذا وُصِفَ العبدُ بالعَظمه فهو ذَمٌّ لأَن العظمه فى الحقيقه لله عز و جل،و أما عَظَمَةُ العبدِ فكِبْرُه المذمومُ و تَجَبُّره.و

١٦- فى الحديث :مَنْ تَعَظَّمَ فى نفسه لَقِىَ الله،تَبارَك و تعالى،غَضْبانَ. ; التَّعَظُّمُ فى النفس:هو الكبرُ و الزَّهْوُ و النّخْوةُ.و العَظَمَةُ و العَظَمُوتُ :الكبرُ.و عَظَمَةُ اللسان:ما عَظُمَ منه و غَلُظَ فوقَ العَكَدَةِ،و عَكَدَتُه

أصْلُه.و العِظَمُ :خلافُ الصِّغَر. عَظُمَ يَعْظُم عِظَماً و عَظامةً :كَبُرَ،و هو عظيمٌ و عُظامٌ .و عَظَّمَ الأمرَ:كَبّره.و أَعْظَمَه و اسْتَعْظَمَه :رآه عَظيماً .و تَعاظَمَه : عَظُمَ عليه.و أَمرٌ لا يَتَعاظَمُه شيءٌ:لا يَعْظُم بالإضافه إليه،و سَيْلٌ لا يَتَعاظَمُه شيءٌ كذلك.و أَصابنا مطرٌ لا يَتعاظَمُه شيءٌ أى لا يَعْظُمُ عِنده شيء.و

١٣- فى الحديث:قال الله تعالى :لا يَتَعاظَمُنى ذَنْبٌ أَن أَغْفِرَه. ;أى لا يَعْظُمُ علىَّ و عِندِى.و أَعْظَمَنى ما قُلْتَ لى أى هالَنى و عَظُمَ علىَّ.و يقال:ما يُعْظِمُنى أن أفْعلَ ذلك أى ما يَهُولُنى.و أَعْظَمَ الأَمرُ فهو مُعْظِمٌ :صارَ عَظِيماً .و رَماه بمُعْظَم أى بعظيم .و اسْتَعْظمتُ الأَمْرَ إذا أَنْكرتْه.و يقال:لا يَتعاظَمُنى ما أتيتُ إليك من عَظِيم النَّيْل و العَطِيَّه،و سمعتُ خبراً فأَعْظَمْتُه .وَ وَصَفَ الله عذابَ النَّارِ فقال: عَذابٌ عَظِيمٌ ;و كذلك العَذاب فى الدُّنْيا.و وَصَف كَيْدَ النِّساء فقال: إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ .و رجلٌ عَظِيمٌ فى المَجْدِ و الرَّأْى على المَثلِ،و قد تَعظَّمَ و اسْتَعظَمَ .و لِفلان عَظَمةٌ عندَ النَّاسِ أى حُرْمةٌ يُعظَّمُ لهَا،و له مَعاظِمُ مِثْلُه ;و قال مُرقِّش: و الخالُ له مَعاظِمٌ و حُرَمْ (١). و إنَّه لَعَظِيمُ المَعاظِم أى عظيمُ الحُرْمه.و يقال: تَعاظَمَنى الأَمرُ و تَعاظَمْتُه إذا اسْتَعْظَمْتَه ،و هذا كما يقال:تَهَيَّبَنى الشيءُ و تهَيَّبْتُه.و اسْتَعْظَمَ : تَعَظَّمَ و تكبَّرَ،و الاسم العُظْمُ .و عُظْمُ الشيء:وَسَطُه.و قال اللحيانى: عُظْمُ الأَمرِ و عَظْمُه مُعْظَمُه .و جاء فى عُظْمِ النَّاسِ و عَظْمِهم أى فى مُعْظَمِهم .و

١٧- فى حديث ابن سيرين :جَلَسْتُ إلى مَجْلِسٍ فيه عُظْمٌ من الأَنْصارِ. أى جماعةٌ كبيرةٌ منهم.و اسْتَعظَم الشيءَ:أخذ مُعظَمَه .و عَظَمَةُ الذِّراعِ:مُسْتَغْلَظُها.و قال اللحيانى: العظَمةُ من الساعد ما يَلى المِرْفقَ الذى فيه العَضَلهُ،قال:و الساعد نِصفْان:فنِصْفٌ عَظَمةٌ ،و نِصفٌ أَسَلهٌ، فالعَظَمةُ ما يَلى المِرْفقَ من مُسْتَغْلَظ الذِّراعِ و فيه العَضَلهُ،و الأَسَلهُ ما يَلى الكفَّ.و العُظمةُ و العِظامةُ و العُظَّامةُ ،بالتشديد،و الإِعْظامةُ و العظيمةُ :ثَوْبٌ تُعظِّمُ به المرأَةُ عجيزتَها ;و قال الفراء: العُظْمةُ شيءٌ تُعَظِّمُ به المرأه رِدْفَها من مِرْفَقهٍ و غيرِها،و هذا فى كلام بنى أَسَدٍ،و غيرُهم يقول: العِظامَةُ ،بكسر العين ;و قوله: و إنْ تَنْجُ مِنها تَنْجُ مِنْ ذى عَظِيمهٍ ، و إلاَّ فإنِّى لا إخالُكَ ناجِيا أَراد من أَمرٍ ذى داهيهٍ عَظِيمهٍ .و العَظْمُ :الذى عليه اللحمُ من قَصَبِ الحيوانِ،و الجمع أَعْظُمٌ و عِظامٌ و عِظامةٌ ،الهاء لتأْنيث الجمع كالفِحالهِ ;قال: وَيْلٌ لِبُعْرانِ أبى نَعامهْ و قيل: العِظامةُ واحدةُ العِظام ،و منه الفِحالهُ و الذِّكارهُ و الحِجارهُ،و النِّقادهُ جمعُ النَّقَد،و الجِمالهُ جمعُ الجمل ;قال الله عز و جل: جِمالاتٌ صُفْرٌ ;هى جمعُ جِمالهٍ و جِمالٍ.و عَظَّمَ الشاهَ:قَطَّعها عَظْماً عَظْماً .و عَظَمَه عظْماً :ضَرَبَ عِظامَه .و عَظمَ الكلْبَ عَظْماً و أَعْظَمه إيَّاه:

١- ٢) .تمام البيت كما فى التكمله: فنحن أخوالك عمرك و الخال له معاظم و حرم.

أطْعمَه.و فى التنزيل: فَخَلَقْنَا الْمُضْغَهَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا اَلْعِظَامَ لَحْماً ;و يُقرَأ: فكسَوْنا العَظْمَ لَحْماً ;قال الأزهرى:التوحيد و الجمعُ هنا جائزانِ لأَنه يُعْلَم أن الإِنسانَ ذو عِظام،فإذا وُحِّدَ فلأَنه يَدُلُّ على الجمع و لأَن معه اللحمَ،و لَفظُه لَفظُ الواحد،و قد يجوز من التوحيد إذا كان فى الكلام دليلٌ على الجمع ما هو أَشدُّ من هذا ;قال الراجز: فى حَلْقِكم عَظْمٌ و قد شَجينا يريد فى حُلوقكم عِظامٌ .و قال عز و جل: قَالَ مَنْ يُحْيِ اَلْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ ;قال العِظام و هى جمعٌ ثم قال رميمٌ فَوحَّدَ،و فيه قولان:أَحدُهما أن العِظامَ و إن كانت جمعاً فبناؤها بناء الواحد لأَنها على بناء جدارٍ و كِتاب و جِراب و ما أشبهها فوَحَّدَ النَّعْت للفظ ;قال الشاعر: يا عَمْروُ جِيرانُكمُ باكِرُ، فالقَلْبُ لا لاهٍ و لا صابِرُ و الجِيرانُ جمعٌ و الباكِرُ نعتٌ للواحد،و جاز ذلك لأَن الجيرانَ لم يُبْنَ بناءَ الجمع و هو على بناءِ عِرْفانٍ و سِرْحانٍ و ما أَشْبهه،و القول الثانى أن الرَّمِيمَ فعيلٌ بمعنى مَرْموم،و ذلك أن الإِبلَ تَرُمُّ العِظامَ أى تَقْضَمُها و تأْكُلها،فهى رَمَّهٌ و مَرْمومهٌ و رَمِيمٌ،و يجوز أن يكون رَمِيمٌ من رَمَّ العَظْمُ إذا بَلِيَ يَرِمُّ.فهو رَامٌّ و رَمِيمٌ أى بالٍ.و عَظْمُ وَضَّاحٍ:لُعْبهٌ لهم يَطْرَحُون بالليل قِطْعهَ عَظْمٍ فمن أصابَه فقد غلبَ أصحابَه فيقولون: عُظَيْمَ وَضَّاحٍ ضِحَنَّ اللَّيْلَهْ، لا تَضِحَنَّ بَعْدَها مِنْ لَيْلَهْ و

١٦- فى حديث :بَيْنا هو يَلْعَبُ مع الصِّبْيانِ و هو صَغيرٌ بِعَظْمٍ وَضَّاحٍ مَرَّ عليه يَهُودِيٌّ فقال له لَتَقْتُلَنَّ صَنادِيدَ هذه القَرْيهِ. ;هى اللُّعْبهُ المذكورهُ و كانوا إذا أَصابَه واحدٌ منهم غلَبَ أَصْحابَه،و كانوا إذا غَلَبَ واحدٌ من الفَرِيقين ركِبَ أصْحابُه الفريقَ الآخَرَ من المَوْضِعِ الذى يَجِدُونه فيه إلى المَوْضِعِ الذى رَمَوْا به منه.و عَظْمُ الفَدّانِ:لَوْحُه العَريضُ الذى فى رأْسِه الحديدهُ التى تُشَقُّ بها الأَرضُ،و الضاد لغه.و العَظْم :خَشَبُ الرَّحْلِ بلا أَنْساعٍ و لا أَداهٍ،و هو عَظْمُ الرَّحْلِ.و قولهم فى التعجب: عَظُمَ البَطْنُ بَطْنُك و عَظْمَ البَطْنُ بَطْنُك،بتخفيف الظاء،و عُظْمَ البطنُ بطنُك،بسكون الظاء و يَنْقُلون ضَمَّتها إلى العَيْن،بمعنى عَظُمَ ،و إنما يكون النَّقْلُ فيما يكون مَدْحاً أو ذَمّاً،و كلُّ ما حَسُنَ أن يكون على مذهب نِعْمَ و بِئْسَ صحَّ تخفيفُه و نَقْلُ حركه وَسَطِه إلى أوّله،و ما لم يَحْسُنْ لم يُنْقَل و إن جاز تخفيفه،تقول حَسُنَ الوجْهُ وَجْهُك و حَسْنَ الوَجْهُ وَجْهُك و حُسْنَ الوَجْهُ وَجْهُكَ،و لا يجوز أن تقول قد حُسْنَ وجْهُك لأَنه لا يصلح فيه نِعْمَ،و يجوز أن تُخَفِّفَه فتقولَ قد حَسْنَ وَجْهُك،فقِس عليه.و أَعْظَمَ الأَمْرَ و عَظَّمَه :فَخَّمه.و التَّعْظيمُ :التَّبْجيلُ.و العَظيمهُ و المُعْظَمهُ :النازلهُ الشديدهُ و المُلِمَّهُ إذا أَعْضَلَتْ.و العَظَمَهُ :الكِبْرياءُ.و ذو عُظْم :عُرْضٌ من أَعْراضِ خَيْبَر فيه عيونٌ جاريه و نخيلٌ عامره.و عَظَماتُ القَوْمِ:سادتُهم و ذو شَرَفِهم.و عُظْمُ الشىء و مُعْظَمُه :جُلُّه و أَكْثَرُهُ.و عُظْمُ الشىء:أَكْبَرُه.و

١٦- فى الحديث :أنه كان يُحَدِّثُ لَيْلهً عن بَنى إسرائيلَ

لا يَقُومُ فيها إلا إلى عُظْمِ صلاةٍ. ;كأنه أراد لا يقومُ إلا إلى الفَريضةِ ;و منه

١٦- الحديث :فأَسْنَدُوا عُظْمَ ذلك إلى ابنِ الدُّخْشُمِ. أى مُعْظَمَه .و

١٦- فى حديث رُقَيْقَةَ :انْظُرُوا رَجُلًا طُوالًا عُظاماً . أى عَظِيماً بالغاً،و الفُعالُ من أَبنيه المبالغه،و أَبلغ منه فُعَّال بالتشديد.

عظلم:

العِظْلِمُ :عُصارةُ بعضِ الشجرِ.قال الأَزهرى:عُصارةُ شجر لونُه كالنِّيلِ أَخْضر إلى الكُدْره.و العِظْلِمُ :صِبْغٌ أَحمرُ،و قيل:هو الوَسْمَةُ.قال أبو حنيفه: العِظْلِمُ شُجَيْرَةٌ من الرِّبَّه تَنْبُتُ أخيراً و تَدُومُ خُضْرتُها ;قال:و أخبرنى بعضُ الأَعراب أن العِظْلِمَ هُو الوَسْمةُ الذكَرُ،قال:و بَلَغنى هذا فى خبَرٍ

١٧- عن الزهرى أنه ذُكِرَ عنده الخِضابُ الأَسْودُ فقال:و ما بأْسٌ به،هأَنذا أَخْضِبُ بالعِظْلِم . ;و قال مره:أخبرنى أعرابىٌّ مِنْ أَهل السَّراه قال العِظْلِمةُ شجره ترتفع على ساقٍ نحو الذراع،و لها فُروعٌ فى أطرافها كنَوْرِ الكُزْبَرِه،و هى شجرةٌ غَبْراءُ.و لَيْلٌ عِظْلِمٌ :مُظْلِمٌ،على التشبيهِ ;قال ابن برى:و منه قول الشاعر: و لَيْل عِظْلِم عَرَّضْتُ نَفْسِى، و كُنْتُ مُشَيَّعاً رَحْبَ الذِّراعِ

عفهم:

العُفاهِمُ :القَوِيّةُ الجَلْدةُ من النوق.و عَدْوٌ عفاهِمٌ :شديدٌ ;قال غيلان يَصِفُ أوّل شبابه و قُوَّتَه: يَظَلُّ مَنْ جاراه فى عَذائِم مِنْ عُنْفُوانِ جَرْيِهِ العُفاهِم و عُفاهِمُ الشَّبابِ:أَوَّلُه،قال:و العُفاهِمُ مَنْ جَعل الجماعةَ عَفاهيمَ فإنه جعلَ المَدَّةَ فى آخرها مكانَ الأَلف التى ألقاها من وَسَطِها.و قال شمر:عُنْفُوان كُلِّ شىءٍ أَوَّلُه،و كذلك عُفاهِمُه .و سَيْلٌ عُفاهِمٌ أى كثيرُ الماء.الفراء:عَيْشٌ عُفاهِمٌ أى مُخْصِبٌ.أبو زيد:عيشٌ عُفاهِمٌ أى واسعٌ و كذلك الدَّغْفَلِيُّ.الأَزهرى فى ترجمه عرهم:العُرْهُومُ و العُراهِمُ التارُّ الناعِمُ من كلِّ شىءٍ ;و أنشد: و قَصَباً عُفاهِماً عُرْهُوما

عقم:

العَقْمُ و العُقْمُ ،بالفتح و الضم:هَزْمةٌ تقعُ فى الرَّحِم فلا تَقْبَلُ الولدَ. عَقِمَتِ الرَّحِمُ عَقْماً و عُقِمَتْ عُقْماً و عَقْماً و عَقَماً و عَقَمَها اللهُ يَعْقِمُها عَقْماً و رَحِمٌ عَقِيمٌ و عَقِيمةٌ مَعْقومةٌ ،و الجمعُ عَقائمُ و عُقُمٌ ،و ما كانت عَقِيماً و لقد عُقِمَت ،فهى مَعْقومةٌ ،و عَقُمَت إذا لم تَحْمِلْ فهى عَقِيمٌ و عَقُرَتْ،بفتح العين و ضَمِّ القاف.و حكى ابن الأَعرابى:امرأَةٌ عقيمٌ ،بغير هاءٍ،لا تَلِدُ من نِسْوةٍ عَقائم ،و زاد اللحيانى:من نسوةٍ عُقْمٍ ;قال أبو دَهْبلٍ يمدح عبدَ الله بنَ الأَزْرق المخزومىّ،و قيل هو للحزين الليثى: نَزْر الكلام منَ الحَياءِ،تَخالُه قال ابن برى:الفصيح عَقَمَ اللهُ رحِمَها و عُقِمَت المرأَه،و من قال عَقُمَتْ أو عَقِمَتْ قال أَعْقَمَها اللهُ و عَقَمَها مثل أَحْزَنْتُه و حَزَنْتُه ;و أنشد فى العُقْمِ المَصْدر للمُخَبَّل السَّعْدىّ: عُقِمَتْ فَناعَمَ نَبْتَه العُقْمُ

و

۱۶- فی الحدیث :سَوْداءُ وَلُودٌ خیرٌ من حَسناءَ عَقیم . قال ابن الأَثیر:و المرأَةُ عَقیمٌ و مَعْقومةٌ ،و الرجلُ عَقِیمٌ و مَعْقومٌ .و فی کلام الحاضره:الرجالُ عندَهُ بُکْم،و النِّساءُ بمثلِه عُقْم.و یقال للمرأه مَعْقومةُ الرَّحِم کأَنها مَسْدودتُها.و یقال: عُقِمَت المرأَه تُعْقَم عَقْماً و عَقِمَتْ تَعْقَمُ عَقَماً و عَقُمتْ تَعْقُم عُقْماً ،و أَعقمَ اللهُ رَحِمَها فعُقِمتْ ،علی ما لم یسمّ فاعله.و رَحِمٌ معقومةٌ أی مسدوده لا تلد و مصدره العَقْم ;و أَنشد ابن بری للأَعشی: تَلوِی بعِذْقِ خِصابٍ کلما خَطَرَتْ عن فَرْج مَعْقومهٍ لم تَتَّبِعْ رُبَعا و رجلٌ عَقیمٌ و عَقامٌ :لا یُولَد له،و الجمع عُقَماء و عِقامٌ و عَقْمی .و امرأه عَقامٌ و رجل عَقامٌ إذا کانا سیِّئَی الخُلُق،و ما کان عَقاماً و لقد عَقُم :تَخَلَّقه ;و أنشد أبو عمرو: و أنتَ عَقامٌ لا یُصابُ له هَوىً، و ذو هِمَّهٍ فی المال،و هو مُضَیِّعُ و یقال للمرأه العَقِیم من سُوءِ الخُلُق: عَقُمَتْ .و الدنیا عَقیمٌ أی لا تَرُدُّ علی صاحبها خیراً،و یومُ القیامه یومٌ عقِیم لأَنه لا یومَ بعدَه ;فأما

۱۴- قول النبی،صلی الله علیه و سلم :العقلُ عَقْلان،فأَما عقل صاحب الدنیا فعَقیمٌ ،و أما عقلُ صاحب الآخره فمُثْمِرٌ. ، فالعقیمُ هاهنا الذی لا یَنفعُ و لا یرُدُّ خیراً علی المثَل.و الریحُ العقیمُ فی کتاب الله:هی الدَّبورُ ;قال الله تعالی: وَ فِی عادٍ إِذْ أَرْسَلْنا عَلَیْهِمُ الرِّیحَ الْعَقِیمَ ;قال أبو إسحاق:الریحُ العقیمُ التی لا یکون معها لَقَحٌ أی لا تأْتی بمطر إنما هی ریحُ الإِهلاک،و قیل:هی لا تُلقِحُ الشجر و لا تُنشِئُ سَحاباً و لا تَحْمِل مَطراً،عادَلوا بها ضدَّها،و هو قولهم:رِیحٌ لاقِحٌ أی أنها تُلْقِح الشجرَ و تُنشِئُ السَّحاب،و جاؤوا بها علی حذف الزائد و له نظائر کثیره.و یقال:المُلْکُ عَقیمٌ لا ینفع فیه نسَبٌ لأَن الأَبَ یقتُلُ ابنَه علی المُلْک.و قال ثعلب:معناه أنه یقتل أباه و أَخاه و عَمَّه فی ذلک.و العَقْمُ :القَطْعُ،و منه قیل:المُلک عَقیمٌ لأَنه تُقطعُ فیه الأَرحام بالقتل و العُقوق.و

۱۶- فی الحدیث :الیمینُ الفاجره التی یُقْتَطعُ بها مالُ المُسلم تَعْقِمُ الرَّحِم. ;یرید أنها تَقْطع الصِّله و المعروفَ بین الناس.قال ابن الأَثیر:و یجوز أن یحمل علی ظاهره.و حرب عَقامٌ و عُقام و عَقیم :شدیده لا یَلوِی فیها أَحدٌ علی أحد یَکْثُر فیها القتلُ و تَبقی النساء أَیامی،و یومٌ عَقیمٌ و عُقام و عَقام کذلک.و داءٌ عَقام و عُقام :لا یَبرأُ،و الضمُّ أَفْصحُ ;قالت لیلی: شَفاها منَ الداءِ العُقام الذی بها غُلامٌ،إذا هَزَّ القَناهَ سَقاها قال الجوهری: العَقامُ الداءُ الذی لا یُبرَأُ منه،و قیاسه الضم إلا أن المسموع هو الفتح.ابن الأَعرابی:یقال فلان ذو عُقْمِیَّاتٍ إذا کان یُلَوِّی بخَصْمِه.و العَقامُ :اسمُ حیهٍ تسکن البحْر،و یقال:إن الأَسودَ من الحیّات یأْتی شطَّ البحر فیَصْفِر فتخرج إلیه العقامُ فیتَلاوَیان ثم یَفْترِقان،فیذهبُ هذا فی البرِّ و ترجع العَقامُ إلی البحر.و ناقهٌ عَقامٌ :بازلٌ شدیده ;و أنشد ابن الأَعرابی: و إن أَجْدَی أَظَلَّاها و مَرَّتْ لِمَنْهَلِها عَقامٌ خَنْشَلِیلُ (۱). أجدَی:منْ جَدِیّه الدَّم.

۱- ۳) .قوله [لمنهلها] کذا فی الأَصل تبعاً للمحکم،و الذی فی ماده جدی منه:لمنهبها،بالباء.

و المَعاقِمُ :فِقَرٌ بين الفَريده و العَجْب فى مُؤخَّر الصُّلب ;قال خُفافٌ: و خَيْلٍ تَنادَى لا هَوادَةَ بَيْنها، شَهِدْتُ بمَدْلوك المَعاقِمِ مُحْنِقِ أى ليس برَهِلٍ.و الاعْتقامُ :الدُّخول فى الأَمر.و

۱۶- فى حديث ابن مسعود حين ذكر القيامه و أَنّ الله يَظهر للخَلْق قال:فيَخِرُّ المسلمون سُجوداً لربِّ العالمين و تُعْقَمُ أصلابُ المنافقين،و قيل:المشركين. ،فلا يَسجدون أى تَيْبَس مَفاصِلُهم و تصير مَشدودةً،فتبقى أصلابُهم طَبَقاً واحداً أى تُعْقَد و يدخلُ بعضها فى بعض فلا يستطيعون السجود.و يقال: عُقِمَتْ مَفاصِلُ يَدَيه و رجليْه إذا يَبِستْ.و المَعاقِمُ :المفاصل.و المَعاقِمُ من الخيل:المفاصل،واحدُها مَعْقِمٌ ،فالرُّسْغ عند الحافر مَعْقِمٌ ،و الرُّكْبه مَعْقِم ،و العُرْقوب مَعْقِم ،و سُمِّيت المفاصل مَعاقِمَ لأَن بعضها مُنْطبقٌ على بعض.و الاعتِقام :أن يَحْفِروا البئر حتى إذا دَنَوْا من الماء حَفَروا بئراً صغيره فى وَسَطها حتى يَصِلوا إلى الماء فيَذُوقوه،فإن كان عَذْباً وَسَّعوها و حفَروا بقيَّتَها،و إن لم يكن عَذْباً تركوها ;قال العجاج يصف ثوراً: بسَلْهَبَيْنِ فوْقَ أنْفٍ أذلَفا، إذا انتَحى مُعْتَقِماً أو لجَّفا أى بقَرْنَين طويلين أى عَوَّجَ جِرابَ البئر يَمْنةً و يَسْره.و الاعتِقامُ :المُضِيُّ فى الحفر سُفْلاً.قال ابن برى:و يأْتى يَعْتَقِمُ بمعنى يَقهَر ;قال رؤبه بن العجاج: يَعْتَقِمُ الأَجدالَ و الخُصوما و قول الشاعر ربيعه بن مقروم الضَّبِّيِّ: و ماءٍ آجِنِ الجَمَّاتِ قَفْرٍ تَعَقَّمُ فى جَوانِبه السِّباعُ أى تحْتَفِر،و يقال:تَرَدَّدُ.و عاقَمْت فلاناً إذا خاصمْته.و العَقْمُ :المِرْطُ الأَحمر،و قيل:هو كلُّ ثوب أحمر.و العَقْمُ :ضرْب من الوَشْى،الواحده عَقْمةٌ و يقال عِقْمه ;و أنشد ابن برى لعلقمه بن عَبَده: عَقْماً و رَقْماً يَكادُ الطيرُ يَتْبَعُه، كأَنه من دَمِ الأَجوافِ مَدمُومُ و قال اللحيانى: العقْمةُ ضرْبٌ من ثياب الهوادج مُوَشّىً،قال:و بعضهم يقول هى ضُروب من اللبن بيضٌ و حُمْر،و قيل: العِقْمه جمع عَقْمٍ كشَيخٍ و شِيخه،و إنما قيل للوَشْى عِقْمه لأَن الصانع كان يعمَلُ،فإذا أَراد أن يَشِىَ بغير ذلك اللون لَواه فأَغمَضه و أَظهر ما يُريد عمله.و كلام عُقْمِيٌّ :قديمٌ قد دَرَسَ ;عن ثعلب.و العُقِمِيُّ من الكلام:غريبُ الغريب و العُقْمِيُّ [العِقْمِيُّ]:كلام عَقيم لا يُشتقُّ منه فِعْل.و يقال:إنه لَعالِمٌ بعُقْمِيِّ الكلام و عُقْبِيّ الكلام و هو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس،و هو مثل النوادر.و قال أَبو عمرو:سأَلت رجلاً من هُذَيل عن حرف غريب فقال:هذا كلام عُقْمِيٌّ ،يعنى أنه من كلام الجاهليّه لا يُعرَفُ اليومَ،و قيل: عُقْمِيُّ الكلام أى قديمُ الكلام.و كلامٌ عُقْمِيٌّ و عِقْمِيٌّ أَى غامضٌ.و العُقْمىُّ :الرجلُ القديمُ الكرمِ و الشرفِ.و التَّعاقُمُ :الوِرْدُ مرةً بعدَ مرهٍ،و قيل:الميم فيه بدل من باء التعاقُبِ.و المَعْقِمُ أَيضاً:عُقْدَةٌ فى التِّبْن.(۱)

۱- ۱) .قوله [و العقمىّ الرجل القديم إلخ] ضبط فى الأَصل بالضم و به صرح فى القاموس،و ضبط فى التهذيب و التكمله بالفتح.

عكم:

عَكَمَ المتاعَ يَعْكِمُه عَكْماً :شدَّه بثوب،و هو أَن يبسُطَه و يجعلَ فيه المتاعَ و يَشُدَّه و يُسَمَّى حينئذ عِكْماً .و العِكامُ :ما عُكِمَ به،و هو الحَبْلُ الذى يُعْكَمُ عليه.و العِكْمُ : عِكْمُ الثِّيابِ (۱)الذى تُشَدُّ به العَكَمةُ ،و الجمع عُكُمٌ .و العِكْمُ : كالعِكام .و

۱۶- فى حديث أبى رَيْحانَه :أنه نَهى عن المُعاكَمةِ . ،و فَسَّرها الطحاوىّ بضم الشىء إلى الشىء.يقال: عَكَمْتُ الثِّيابَ إذا شددْت بعضَها إلى بعض،يريدُ بها أن يجتمعَ الرجُلانِ أو المرأَتانِ عاريَيْنِ لا حاجزَ بين بَدَنَيْهِما ;و منه

۱۶- الحديث الآخر :لا يُفْضى الرجلُ إلى الرجلِ و لا المرأَةُ إلى المرأَةِ. و العِكْمُ :العِدْلُ ما دامَ فيه المتاعُ.و العِكْمانِ :عِدْلانِ يُشَدّانِ على جانبى الهَوْدَجِ بثوبٍ،و جمعُ كلِّ ذلك أَعْكامٌ ،لا يُكَسَّرُ إلاَّ عليه.و من أمثالهم قولهم:هُما كعِكْمَى العَيْرِ ;يقال للرجلين يَتَساوَيانِ فى الشَّرَف ;و يروى هذا المثل عن هَرِم بن سِنانٍ أنه قاله لعلقمةَ و عامر حين تَنافَرا إليه فلم يُنَفِّر واحداً منهما على صاحِبه.و

۱۷- فى حديث أُمِّ زرعٍ : عُكُومُها رَداحٌ و بَيتُها فَيَاحٌ. ;أبو عبيد: العُكومُ الأَحْمالُ و الأَعْدالُ التى فيها الأَوْعِيه من صُنوفِ الأَطْعِمه و المتاع،واحدُها عِكْمٌ ،بالكسر.و

۱- فى حديث علىّ،رضى الله عنه :نُفاضةٌ كنُفاضةِ العِكْم . قال:و سمعت العرب تقول لخَدَمِهم يوم الظَّعْن اعْتَكِموا ;و قد اعْتَكَمُوا إذا سَوَّوُا الأَعْدالَ ليشُدُّوها على الحَمُولةِ.و قال الأَزهرى:كلُّ عِدْلٍ عِكْمٌ ،و جمعهُ أَعْكامٌ و عُكومٌ .و قال الفراء:يقول الرجلُ لصاحبه اعْكُمْنى و أَعْكِمْنى ،فمعنى اعْكُمْنى أَى اعْكُمْ لى و يجوز بكسر الكاف،و أَما أَعْكِمْنى بقطْع الأَلف فمعناه أَعِنِّى على العَكْم ،و مثله احْلُبْنى أَى احْلُبْ لى،و أَحْلِبْنى أى أَعِنِّى على الحَلْب.و عَكَمْتُ الرجلَ العِكْمَ إذا عَكَمْتَه له،مثل قولك حَلَبْتُه الناقةَ أى حلَبْتُها له.و العِكْمُ :الكارهُ،و الجمعُ عُكومٌ .و وقَعَ المُصْطَرِعانِ عِكْمَىْ عَيْرٍ و كعِكْمَىْ عَيْرٍ:وَقَعا مَعاً لم يَصْرَعْ أحدُهما صاحِبَه.و أَعْكَمَه العِكْمَ :أَعانَه عليه.و عَكَمَ البعيرَ يَعْكِمهُ عَكْماً :شدَّ عليه العِكْمَ .و رجلٌ مُعَكَّمٌ صُلْبٌ:اللحم كثيرُ المَفاصِلِ،شُبِّهَ بالعِكْم .و عَكَمَ البعيرَ يَعْكِمُه عَكْماً :شَدَّ فاهُ،و العِكامُ ما شُدَّ به،و الجمع عُكُمٌ .و العِكْمُ :النَّمَطُ تجعله المرأَةُ كالوِعاء تَدَّخِرُ فيه مَتاعَها ;قال مُزَرِّد: و لَمَّا غَدَتْ أُمّى تُحَيِّى بَناتِها، و

۱۶- فى حديث أبى هريره :و سَيَجِدُ أَحدُكم امرأَتَه قد مَلأَت عِكْمَها مِنْ وَبَرِ الإِبِلِ. ;و العِكْمُ :داخلُ الجَنْبِ على المَثَل بالعِكْمِ النَّمَطِ ;قال الحُطَيْئه: نَدِمْتُ على لِسانٍ كان مِنِّى، وَدِدْتُ بِأَنَّه فى جَوْفِ عِكْمِ و يروى: فَلَيْتَ بأَنَّه... ،و فَلَيْتَ بَيانَه.و عَكْمه البَطْنِ:زاويتُه كالهَزْمِه،و خصَّ بعضُهم به الجَحْدَ فقالوا:ما بَقِىَ فى بَطْن الدابَّه هَزْمةٌ و لا عَكْمةٌ إلاَّ امْتلأَت ;و أَنشد: حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما مِن قَصَبِ الأَجْوافِ و الهُزُوما

۱- ۱) .قوله [و العكم عكم الثياب إلخ] هى عباره التهذيب و التكمله،و بقيتها:و العكمتان بالتحريك تشدان من جانبى الهودج بثوب.

و الجمعُ عُكَومٌ كصَخْرٍ و صُخُور.و عَكَمَه عن زِيارته يَعْكِمهُ عَكْماً :صَرَفَه عن زِيارتهِ.و العَكوم :المُنْصَرَفُ.و ما عِنْدَه عَكومٌ أى مَصْرِفٌ.و عُكِمَ عن زِيارتِنا يُعْكَمُ أَيضاً:رُدَّ ;قال الشاعر: و لاحَتْه من بَعْدِ الجُزوءِ ظَماءهٌ و لم يكُ عنْ وِرْدِ المِياهِ عَكُومُ و عكَمَ عليه يَعْكِمُ :كَرَّ ;قال لبيد: فجالَ و لم يَعْكِمْ لوِرْدٍ مُقَلِّصٍ أى هَرَب و لم يَكُرَّ.و قال شمر:يكونُ عَكَم فى هذا البيت بمعنى انْتَظَر كأنه قال فجالَ و لم يَنْتظِرْ ;و أنشد بيت أبى كبير الهُذَلىّ: أَ زُهَيْرَ،هل عَنْ شَيْبِهِ مِنْ مَعْكِم ، أم لا خُلودَ لِبازلٍ مُتَكَرِّم ؟ أراد زُهَيْرَه ابنتَه،و استشهد به الجوهرى فقال:هل عن شَيْبِهِ من مَعْكِم أى مَعْدِل و مَصْرف.و عَكَمَ يَعْكِمُ :انْتَظَر.و ما عَكَمَ عن شَتْمى أى ما تأَخَّرَ.و العَكْمُ :الانْتظارُ ;قال أَوس: فَجالَ و لم يَعْكِمْ ،و شَيَّعَ أَمْرَه بمُنْقَطَعِ الغَضْراءِ شدٌّ مُؤالِف أى لم ينتظر ;يقول:هرَب و لم يَكُرّ.و

١٦- فى الحديث :ما عَكَمَ . ،يعنى أبا بكر،رضى الله عنه،حين عُرِضَ عليه الإِسْلامُ أى ما تَحبَّسَ و ما انْتظرَ و لا عدَلَ.و العِكْمُ :بَكَرَةُ البئر ;و أنشد: و عُنُقٍ مِثْل عَمُود السَّيْسَبِ، رُكِّبَ فى زَوْرٍ وَثِيقِ المَشْعَبِ كالعِكْم بَيْنَ القامتَيْنِ المُنْشَبِ و عَكَّمتِ الإِبلُ تَعْكِيماً :سَمِنتْ و حَمَلتْ شَحْماً على شَحْمٍ.و رجل مِعْكَمٌ ،بالكسره:مُكْتنِزُ اللَّحْمِ.ابن الأَعرابى:يقال للغلام الشابِلِ و الشابِنِ المُنَعَّمِ مُعَكَّمٌ و مُكَنَّلٌ و مُصَدَّرٌ و كُلْثُومٌ و حِضَجْرٌ.

عكرم:

عِكْرِمهُ ،معرفه:الأُنْثى من الطير الذى يقال له ساقُ حُرّ،و قيل: العِكْرِمهُ الحَمامهُ الأُنثى.و عِكْرِمهُ :اسمُ رجل و هو منه ;فأَما قوله: خذوا حِذْرَكُمْ،يا آلَ عِكرِمَ ،و اذكُروا أَواصِرَنا،و الرِّحْمُ بالغَيْبِ تُذْكَرُ فإنه رَخَّم و حَذَف الهاء فى غير النداء اضطراراً.الجوهرى: عِكْرِمهُ أبو قَبيلهٍ و هو عِكْرمه بن حَصَفَه بن قيس عَيْلان.

عكسم:

العُكْسومُ :الحِمارُ،حِمْيَرِيَّه.

علم:

من صفات الله عز و جل العَلِيم و العالِمُ و العَلاَّمُ ;قال الله عز و جل: وَ هُوَ الْخَلاّقُ اَلْعَلِيمُ ،و قال: عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَهِ ،و قال: عَلاّمُ الْغُيُوبِ ،فهو اللهُ العالمُ بما كان و ما يكونُ قَبْلَ كَوْنِه،و بِمَا يكونُ و لَمَّا يكُنْ بعْدُ قَبْل أن يكون،لم يَزَل عالِماً و لا يَزالُ عالماً بما كان و ما يكون،و لا يخفى عليه خافيهٌ فى الأَرض و لا فى السماء سبحانه و تعالى،أحاطَ عِلْمُه بجميع الأَشياء باطِنِها و ظاهِرِها دقيقِها و جليلِها على أتمّ الإِمْكان.و عَليمٌ ،فَعِيلٌ:من أبنيه المبالغه.و يجوز أن يقال للإِنسان الذى عَلَّمه اللهُ عِلْماً من العُلوم عَلِيم ،كما قال يوسف للمَلِك: إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ .و قال الله عز و جل: إِنَّمَا يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبادِهِ اَلْعُلَمَاءُ :فأَخبر عز و جل أن مِنْ عبادِه مَنْ يخشاه،و أنهم هم العُلمَاء ،و كذلك

١٦- صفه يوسف،عليه السلام :كان عليماً بأَمْرِ رَبِّهِ و أَنه

واحد لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ إلى ما عَلَّمه الله مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ الذى كان يَقْضِى به على الغيب،فكان عليماً بما عَلَّمه اللّه. و

۱۷- روى الأَزهرى عن سعد بن زيد عن أبى عبد الرحمن المُقْرى فى قوله تعالى: وَ إِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْناهُ ،قال:لَذُو عَمَلٍ بما عَلَّمْناه ،فقلت:يا أبا عبد الرحمن مِمَّن سمعت هذا ؟قال:من ابن عُيَيْنَهَ،قلتُ:حَسْبى. و

۱۷- روى عن ابن مسعود أنه قال :ليس العلم بكثره الحديث و لكن العِلْم بالخَشْيه. ;قال الأَزهرى:و يؤيد ما قاله قولُ الله عز و جل: إِنَّما يَخْشَى اللّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ .و

۱۶- قال بعضهم : العالمُ الذى يَعْملُ بما يَعْلَم . قال:و هذا يؤيد قول ابن عيينه.و العِلْمُ :نقيضُ الجهل، عَلِم عِلْماً و عَلُمَ هو نَفْسُه،و رجل عالمٌ و عَلِيمٌ من قوم عُلماءَ فيهما جميعاً.قال سيبويه:يقول عُلَماء من لا يقول إلّا عالِماً .قال ابن جنى:لمَّا كان العِلْم قد يكون الوصف به بعدَ المُزاوَله له و طُولِ المُلابسهِ صار كأنه غريزهٌ،و لم يكن على أول دخوله فيه،و لو كان كذلك لكان مُتعلِّماً لا عالِماً ،فلما خرج بالغريزه إلى باب فَعُل صار عالمٌ فى المعنى كعَليم ،فكُسِّرَ تَكْسيرَه،ثم حملُوا عليه ضدَّه فقالوا جُهَلاء كعُلَماء ،و صار عُلَماء كَحُلَماء لأَن العِلمَ محْلَمهٌ لصاحبه،و على ذلك جاء عنهم فاحشٌ و فُحشاء لَمَّا كان الفُحْشُ من ضروب الجهل و نقيضاً للحِلْم،قال ابن برى:و جمعُ عالمٍ عُلماءُ ،و يقال عُلّام أيضاً ;قال يزيد بن الحَكَم: و مُسْتَرِقُ القَصائدِ و المُضاهِى، سَواءٌ عند عُلاّم الرِّجالِ و عَلاّمٌ و عَلاّمهٌ إذا بالغت فى وصفه بالعِلْم أى عالم جِداً،و الهاء للمبالغه،كأنهم يريدون داهيهً من قوم عَلاّمِين ،و عُلاّم من قوم عُلاّمين ;هذه عن اللحيانى.و عَلِمْتُ الشىءَ أَعْلَمُه عِلْماً :عَرَفْتُه.قال ابن برى:و تقول عَلِمَ و فَقِهَ أَى تَعَلَّم و تَفَقَّه،و عَلُم و فَقُه أى سادَ العلماءَ و الفُقَهاءَ. و العَلاّمُ و العَلاّمهُ :النَّسَّابهُ و هو من العِلْم .قال ابن جنى:رجل عَلاّمهٌ و امرأه عَلاّمه ،لم تلحق الهاء لتأْنيث الموصوفِ بما هى فيه،و إنما لَحِقَتْ لإِعْلام السامع أن هذا الموصوفَ بما هى فيه قد بلَغ الغايهَ و النهايهَ،فجعل تأْنيث الصفه أَمارهً لما أُريدَ من تأْنيث الغايه و المُبالغَه،و سواءٌ كان الموصوفُ بتلك الصفه مُذَكَّراً أو مؤنثاً،يدل على ذلك أن الهاء لو كانت فى نحو امرأه عَلاّمه و فَرُوقه و نحوه إنما لَحِقت لأَن المرأه مؤنثه لَوَجَبَ أن تُحْذَفَ فى المُذكَّر فيقال رجل فَروقٌ،كما أن الهاء فى قائمه و ظَريفه لَمَّا لَحِقَتْ لتأْنيث الموصوف حُذِفت مع تذكيره فى نحو رجل قائم و ظريف و كريم،و هذا واضح.و قوله تعالى: إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ الذى لا يَعْلَمُه إلا الله،و هو يوم القيامه.و عَلَّمه العِلْم و أَعْلَمه إياه فتعلَّمه ،و فرق سيبويه بينهما فقال: عَلِمْتُ كأَذِنْت،و أَعْلَمْت كآذَنْت،و عَلَّمْته الشىءَ فتَعلَّم ،و ليس التشديدُ هنا للتكثير.و

۱۶- فى حديث ابن مسعود :إنك غُلَيِّمٌ مُعَلَّم . أى مُلْهَمٌ للصوابِ و الخيرِ كقوله تعالى: مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ أى له مَنْ يُعَلِّمُه .و يقالُ: تَعلَّمْ فى موضع اعْلَمْ .و

۱۶- فى حديث الدجال : تَعَلَّمُوا أن رَبَّكم ليس بأَعور. بمعنى اعْلَمُوا ،و كذلك

۱۶- الحديث الآخر : تَعَلَّمُوا أنه ليس يَرَى أحدٌ منكم رَبَّه حتى يموت. ،كل هذا بمعنى اعْلَمُوا ;و قال عمرو بن معديكرب: تَعَلَّمْ أَنَّ خيْرَ الناسِ طُرّاً قَتِيلٌ بَيْنَ أحْجارِ الكُلاب

قال ابن برى:البيت لمعديكرِب بن الحرث بن عمرو بن حُجْر آكل المُرار الكِنْدى المعروف بغَلْفاء يَرْثى أخاه شُرَحْبِيل،و ليس هو لعمرو بن معديكرب الزُّبَيدى ;و بعده: تَداعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بنُ بَكْرٍ، و أسْلَمَهُ جَعاسِيسُ الرِّباب قال:و لا يستعمل تَعَلَّمْ بمعنى اعْلَمْ إلا فى الأَمر ;قال:و منه قول قيس بن زهير: تَعَلَّمْ أنَّ خَيْرَ الناسِ مَيْتاً و قول الحرث بن وَعْله: فَتَعَلَّمِى أنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكُمْ قال:و اسْتُغْنى عن تَعَلَّمْتُ بعلمت .قال ابن السكيت: تَعَلَّمْتُ أن فلاناً خارج بمنزله عَلِمْتُ .و تعالَمَهُ الجميعُ أى عَلِمُوه .و عالَمَهُ فَعَلَمَه يَعْلُمُه ،بالضم:غلبه بالعِلْم أى كان أعْلَم منه.و حكى اللحيانى:ما كنت أُرانى أَن أَعْلُمَه ;قال الأَزهرى:و كذلك كل ما كان من هذا الباب بالكسر فى يَفْعلُ فإنه فى باب المغالبه يرجع إلى الرفع مثل ضارَبْتُه فضربته أضْرِبُه.و عَلِمَ بالشىء:شَعَرَ.يقال:ما عَلِمْتُ بخبر قدومه أى ما شَعَرْت.و يقال: اسْتَعْلِمْ لى خَبَر فلان و أَعْلِمْنِيه حتى أَعْلَمَه ،و اسْتَعْلَمَنى الخبرَ فأعْلَمْتُه إياه.و عَلِمَ الأَمرَ و تَعَلَّمَه :أَتقنه.و قال يعقوب:إذا قيل لك اعْلَمْ كذا قُلْتَ قد عَلِمْتُ ،و إذا قيل لك تَعَلَّمْ لم تقل قد تَعَلَّمْتُ ;و أنشد: تَعَلَّمْ أنَّهُ لا طَيْرَ إلاّ عَلى مُتَطَيِّرٍ،و هى الثُّبور و عَلِمْتُ يتعدى إلى مفعولين،و لذلك أَجازوا عَلِمْتُنى كما قالوا ظَنَنْتُنى و رأَيْتُنى و حسِبْتُنى.تقول: عَلِمْتُ عَبْدَ الله عاقلاً،و يجوز أن تقول عَلِمْتُ الشىء بمعنى عَرَفْته و خَبَرْته.و عَلِمَ الرَّجُلَ:خَبَرَه،و أَحبّ أن يَعْلَمَه أى يَخْبُرَه.و فى التنزيل: وَ آخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ .و أحب أن يَعْلَمه أى أن يَعْلَمَ ما هو.و أما قوله عز و جل: وَ مَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ .قال الأَزهرى:تكلم أهل التفسير فى هذه الآيه قديماً و حديثاً،قال:و أبيُنُ الوجوه التى تأوَّلوا أن الملَكين كانا يُعَلِّمانِ الناسَ و غيرهم ما يُسْأَلانِ عنه،و يأْمران باجتناب ما حرم عليهم و طاعهِ الله فيما أُمِروا به و نُهُوا عنه،و فى ذلك حِكْمةٌ لأَن سائلاً لو سأل:ما الزنا و ما اللواط ؟لوجب أن يُوقَف عليه و يعلم أنه حرام،فكذلك مجازُ إعلام المَلَكين الناسَ السحرَ و أمْرِهما السائلَ باجتنابه بعد الإعلام .و ذكر عن ابن الأَعرابى أنه قال: تَعَلَّمْ بمعنى اعْلَمْ ،قال:و منه قوله تعالى وَ مَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ ،قال:و معناه أن الساحر يأتى الملكين فيقول:أخْبرانى عما نَهَى اللهُ عنه حتى أنتهى،فيقولان:نَهَى عن الزنا،فَيَسْتَوْصِفُهما الزنا فيَصِفانِه فيقول:و عمَّا ذا ؟فيقولان:و عن اللواط،ثم يقول:و عَمَّا ذا ؟فيقولان:و عن السحر،فيقول:و ما السحر ؟فيقولان:هو كذا،فيحفظه و ينصرف،فيخالف فيكفر،فهذا معنى يُعَلِّمانِ إنما هو يُعْلِمان ،و لا يكون تعليم السحر إذا كان إعْلاماً كفراً،و لا تَعَلُّمُه إذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كفراً،كما أن من عرف الزنا لم يأْثم بأنه عَرَفه إنما يأْثم بالعمل.و قوله تعالى: اَلرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ;قيل فى تفسيره:إنه جلَّ ذكرُه يَسَّرَه لأَن يُذْكَر،و أما قوله عَلَّمَهُ الْبَيَانَ فمعناه أنه عَلَّمَه القرآن الذى فيه

بَيانُ كل شيء،و يكون معنى قوله عَلَّمَهُ الْبَيانَ جعله مميّزاً،يعنى الإنسان،حتى انفصل من جميع الحيوان.و الأَيّامُ المَعْلُوماتُ :عَشْرُ ذى الحِجَّه آخِرُها يومُ النَّحْر،و قد تقدم تعليلها فى ذكر الأَيام المعدودات،و أورده الجوهرى منكراً فقال:و الأَيام المعلوماتُ عَشْرٌ من ذى الحجه و لا يُعْجِبنى.و لقِيَه أَدْنَى عِلْمٍ أى قبلَ كل شيء.و العَلَمُ و العَلَمه و العُلْمه :الشَّقُّ فى الشَّفه العُلْيا،و قيل:فى أحد جانبيها،و قيل:هو أَن تنشقَّ فتَبينَ. عَلِمَ عَلَماً ،فهو أَعْلَمُ ،و عَلَمْتُه أَعْلِمُه عَلْماً ،مثل كَسَرْته أَكْسِرُهُ كَسْراً:شَقَقْتُ شَفَتَه العُليا،و هو الأَعْلَمُ.و يقال للبعير أَعْلَمُ لِعَلَم فى مِشْفَرِه الأَعلى،و إن كان الشق فى الشفه السفلى فهو أَفْلَحُ،و فى الأَنف أَخْرَمُ،و فى الأُذُن أَخْرَبُ،و فى الجَفْن أَشْتَرُ،و يقال فيه كلِّه أَشْرَم.و

١٦- فى حديث سهيل بن عمرو :أنه كان أَعْلَمَ الشَّفَهِ. ;قال ابن السكيت: العَلْمُ مصدر عَلَمْتُ شَفَتَه أَعْلِمُها عَلْماً ،و الشفه عَلْماء .و العَلَمُ :الشَّقُّ فى الشفه العُلْيا،و المرأَه عَلْماء .و عَلَمه يَعْلُمُه و يَعْلِمُه عَلْماً :وَسَمَهُ.و عَلَّمَ نَفسَه و أَعْلَمَها :وَسَمَها بِسِيما الحَرْبِ.و رجل مُعْلِمٌ إذا عُلِم مكانهُ فى الحرب بعَلامهٍ أَعْلَمَها ،و أَعْلَمَ حمزهُ يومَ بدر ;و منه قوله: فَتَعَرَّفونى،إنَّنى أنا ذاكُمُ شاكِ سِلاحِى،فى الحوادِثِ، مُعلِمُ و أَعْلَمَ الفارِسُ:جعل لنفسه عَلامهَ الشُّجعان،فهو مُعْلِمٌ ;قال الأَخطل: ما زالَ فينا رِباطُ الخَيْلِ مُعْلِمَهً ، و فى كُلَيْبٍ رِباطُ اللُّؤمِ و العارِ مُعْلِمَهً ،بكسر اللام.و أَعْلَم الفَرَسَ:عَلَّقَ عليه صُوفاً أحمر أو أبيض فى الحرب.و يقال عَلَمْتُ عِمَّتى أَعْلِمُها عَلْماً ،و ذلك إذا لُثْتَها على رأْسك بعَلامهٍ تُعْرَفُ بها عِمَّتُك ;قال الشاعر: و لُثْنَ السُّبُوبَ خِمْرَهً قُرَشِيَّهً دُبَيْرِيَّهً، يَعْلِمْنَ فى لوْثها عَلْما و قَدَحٌ مُعْلَمٌ :فيه عَلامهٌ ;و منه قول عنتره: رَكَدَ الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ و العَلامهُ :السِّمَهُ،و الجمع عَلامٌ ،و هو من الجمع الذى لا يفارق واحده إلاَّ بإلقاء الهاء ;قال عامر بن الطفيل: عَرَفْت بِجَوِّ عارِمَهَ المُقاما بِسَلْمَى،أو عَرَفْت بها عَلاما و المَعْلَمُ مكانُها.و فى التنزيل فى صفه عيسى،صلوات الله على نبينا و عليه: وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَهِ ،و هى قراءه أكثر القرّاء،و قرأَ بعضهم: و إنه لَعَلَمٌ للساعه ;المعنى أن ظهور عيسى و نزوله إلى الأَرض عَلامهٌ تدل على اقتراب الساعه.و يقال لِما يُبْنَى فى جَوادِّ الطريق من المنازل يستدل بها على الطريق: أَعْلامٌ ،واحدها عَلَمٌ .و المَعْلَمُ :ما جُعِلَ عَلامهً و عَلَماً للطُّرُق و الحدود مثل أَعلام الحَرَم و معالِمِه المضروبه عليه.و

١٦- فى الحديث :تكون الأَرض يوم القيامه كقُرْصَه النَّقىِّ ليس فيها مَعْلَمٌ لأَحد. ،هو من ذلك،و قيل: المَعْلَمُ الأَثر.و العَلَمُ :المَنارُ.قال ابن سيده:و العَلامهُ و العَلَم الفصلُ يكون بين الأَرْضَيْنِ.و العَلامه و العَلَمُ :شيء يُنْصَب فى الفَلَوات تهتدى به الضالَّهُ.و بين القوم أُعْلُومهٌ : كعَلامهٍ ;عن أبى العَمَيْثَل الأَعرابى.و قوله تعالى: وَ لَهُ الْجَوارِ الْمُنْشَآتُ فِى الْبَحْرِ

كَالْأَعْلَامِ

;قالوا: الأَعْلامُ الجِبال.و العَلَمُ :العَلامةُ.و العَلَمُ :الجبل الطويل.و قال اللحيانى: العَلَمُ الجبل فلم يَخُصَّ الطويلَ ;قال جرير: إذا قَطَعْنَ عَلَماً بَدا عَلَم ، و

١۶- فى الحديث :لَيَنْزِلَنَّ إلى جَنْبِ عَلَم . ،و الجمع أَعْلامٌ و عِلامٌ ;قال: قد جُبْتُ عَرْضَ فَلاتِها بطِمِرَّةٍ، و اللَّيْلُ فَوْقَ عِلامِه مُتَقَوِّضُ قال كراع:نظيره جَبَلٌ و أَجْبالٌ و جِبالٌ،و جَمَلٌ و أَجْمال و جِمال،و قَلَمٌ و أَقلام و قِلام.و اعْتَلَمَ البَرْقُ:لَمَعَ فى العَلَم ;قال: بَلْ بُرَيْقاً بِتُّ أَرْقُبُه، بَلْ لا يُرى إلاَّ إذا اعْتَلَمَا خَزَمَ فى أَوَّل النصف الثانى ;و حكمه: لا يُرَى إلا إذا اعْتَلَما و العَلَمُ :رَسْمُ الثوبِ،و عَلَمهُ رَقْمُه فى أطرافه.و قد أَعْلَمَه :جَعَلَ فيه عَلامةً و جعَلَ له عَلَماً .و أَعلَمَ القَصَّارُ الثوبَ،فهو مُعْلِمٌ ،و الثوبُ مُعْلَمٌ .و العَلَمُ :الرايه التى تجتمع إليها الجُنْدُ،و قيل:هو الذى يُعْقَد على الرمح ;فأَما قول أَبى صخر الهذلى: يَشُجُّ بها عَرْضَ الفَلاهِ تَعَسُّفاً، و أَمَّا إذا يَخْفى مِنَ ارْضٍ عَلامُها فإن ابن جنى قال فيه:ينبغى أن يحمل على أَنه أَراد عَلَمُها ،فأَشبع الفتحه فنشأَت بعدها ألف كقوله: و مِنْ ذَمٍّ الرِّجال بمُنْتزاحٍ يريد بمُنْتزَح.و أَعلامُ القوم:ساداتهم،على المثل،الواحدُ كالواحد.و مَعْلَمُ الطريق:دَلالتُه،و كذلك مَعْلَم الدِّين على المثل.و مَعْلَم كلِّ شىء:مظِنَّتُه،و فلان مَعلَمٌ للخير كذلك،و كله راجع إلى الوَسْم و العِلْم ،و أَعلَمْتُ على موضع كذا من الكتاب عَلامةً .و المَعْلَمُ :الأَثرُ يُستَدَلُّ به على الطريق،و جمعه المَعالِمُ .و العالَمُون :أصناف الخَلْق.و العالَمُ :الخَلْق كلُّه،و قيل:هو ما احتواه بطنُ الفَلك ;قال العجاج: فخِنْدِفٌ هامةَ هذا العالَم جاء به مع قوله: يا دارَ سَلْمى يا اسْلَمى ثمَّ اسْلَمى فأَسَّسَ هذا البيت و سائر أبيات القصيده غير مؤسَّس،فعابَ رؤبهُ على أبيه ذلك،فقيل له:قد ذهب عنك أَبا الجَحَّاف ما فى هذه،إن أَباك كان يهمز العالَم و الخاتَم،يذهب إلى أَن الهمز هاهنا يخرجه من التأْسيس إذ لا يكون التأْسيس إلا بالأَلف الهوائيه.و حكى اللحيانى عنهم:بَأْزٌ،بالهمز،و هذا أَيضاً من ذلك.و قد حكى بعضهم:قَوْقَأَتِ الدجاجهُ و حلَّأْتُ السَّويقَ و رَثَأَتِ المرأَهُ زوجَها و لَبَأَ الرجلُ بالحج،و هو كله شاذ لأَنه لا أصل له فى الهمز،و لا واحد للعالَم من لفظه لأَن عالَماً جمع أَشياء مختلفه،فإن جُعل عالَمٌ اسماً لواحد منها صار جمعاً لأَشياء متفقه،و الجمع عالَمُون ،و لا يجمع شىء على فاعَلٍ بالواو و النون إلا هذا،و قيل:جمع العالَم الخَلقِ العَوالِم .و فى التنزيل: اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ اَلْعالَمِينَ ;

١٧- قال ابن عباس :رَبِّ الجن و الإِنس. ،و

١٧- قال قتاده :رب الخلق كلهم.

قال الأزهری:الدلیل علی صحه قول ابن عباس قوله عز و جل: تَبارَکَ الَّذِی نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلی عَبْدِهِ لِیَکُونَ لِلْعالَمِینَ نَذِیراً ;و لیس النبی،صلی الله علیه و سلم،نذیراً للبهائم و لا للملائکه و هم کلهم خَلق الله،و إنما بُعث محمد،صلی الله علیه و سلم،نذیراً للجن و الإنس.و

۱۷- روی عن وهب بن منبه أنه قال :لله تعالی ثمانیه عشر ألفَ عالَم ،الدنیا منها عالَمٌ واحد،و ما العُمران فی الخراب إلا کفُسْطاطٍ فی صحراء. ;و قال الزجاج:معنی العالمِینَ کل ما خَلق الله،کما قال: وَ هُوَ رَبُّ کُلِّ شَیْءٍ ،و هو جمع عالَم ،قال:و لا واحد لعالَم من لفظه لأَن عالَماً جمع أشیاء مختلفه،فإن جُعل عالَمٌ لواحد منها صار جمعاً لأَشیاء متفقه.قال الأَزهری:فهذه جمله ما قیل فی تفسیر العالَم ،و هو اسم بنی علی مثال فاعَلٍ کما قالوا خاتَمٌ و طابَعٌ و دانَقٌ.و العُلامُ :الباشِق ;قال الأَزهری:و هو ضرب من الجوارح،قال:و أما العُلَّامُ ،بالتشدید،فقد روی عن ابن الأَعرابی أَنه الحِنَّاءُ،و هو الصحیح،و حکاهما جمیعاً کراع بالتخفیف ;و أما قول زهیر فیمن رواه کذا: حتی إذا ما هَوَتْ کَفُّ العُلامِ لها طارَتْ،و فی کَفِّه من ریشِها بِتَکُ فإن ابن جنی روی عن أبی بکر محمد بن الحسن عن أبی الحسین أحمد بن سلیمانَ المعبدی عن ابن أُخت أَبی الوزیر عن ابن الأَعرابی قال: العُلام هنا الصَّقْر،قال:و هذا من طَریف الروایه و غریب اللغه.قال ابن بری:لیس أَحد یقول إن العُلاَّمَ لُبُّ عَجَم النَّبِق إلاَّ الطائی ;قال: .....یَشْغَلُها عن حاجهِ الحَیِّ عُلَّامٌ و تَحجِیلُ و أَورد ابن بری هذا البیت (۱)مستشهداً به علی الباشق بالتخفیف.و العُلامِیُّ :الرجل الخفیف الذکیُّ مأْخوذ من العُلام .و العَیْلَمُ :البئر الکثیره الماء ;قال الشاعر: من العَیالِم الخُسُف و

۱۷- فی حدیث الحجاج :قال لحافر البئر أَ خَسِفْتَ أَم أَعْلَمْتَ . ;یقال: أعلَمَ الحافرُ إذا وجد البئر عَیْلَماً أی کثیره الماء و هو دون الخَسْفِ،و قیل: العَیْلَم المِلْحه من الرَّکایا،و قیل:هی الواسعه،و ربما سُبَّ الرجلُ فقیل:یا ابن العَیْلَم یذهبون إلی سَعَتِها.و العَیْلَم :البحر.و العَیْلَم :الماء الذی علیه الأَرض،و قیل: العَیْلَمُ الماء الذی عَلَتْه الأَرضُ یعنی المُنْدَفِن ;حکاه کراع.و العَیْلَمُ :التَّارُّ الناعِمْ.و العَیْلَمُ :الضِّفدَع ;عن الفارسی.و العَیْلامُ :الضِّبْعانُ و هو ذکر الضِّباع،و الیاء و الأَلف زائدتان.و

۱۶- فی خبر إبراهیم،علی نبینا و علیه السلام :أنه یَحْمِلُ أَباه لیَجوزَ به الصراطَ فینظر إلیه فإذا هو عَیْلامٌ أَمْدَرُ. ;هو ذکر الضِّباع.و عُلَیْمٌ :اسم رجل و هو أبو بطن،و قیل:هو عُلَیم بن جَناب الکلبی.و عَلاَّمٌ و أَعلَمُ و عبد الأَعلم :أسماء ;قال ابن درید:و لا أَدری إلی أی شیء نسب عبد الأَعلم .و قولهم: عَلْماءِ بنو فلان،یریدون علی الماء فیحذفون اللام تخفیفاً.و قال شمر فی کتاب السلاح: العَلْماءُ من أَسماء الدُّروع ;قال:و لم أَسمعه إلا فی بیت زهیر بن جناب: جَلَّحَ الدَّهرُ فانتَحی لی،و قِدْماً کانَ یُنْجِی القُوَی علی أَمْثالی

۱- ۲) .قوله [و أورد ابن بری هذا البیت] أی قول زهیر: حتی إذا ما هوت... إلخ.

و تَصَدَّى لِيَصْرَعَ البَطَلَ الأرْوَعَ

و قد ذكر ذلك فى ترجمه عله.

علجم:

العَلْجَمُ :الغدير الكثير الماء.و العُلْجومُ :الماء الغَمْر الكثير ;قال ابن مقبل: و أَظهَرَ فى غُلَّانِ رَقْدٍ و سَيْلُهُ عَلاجِيمُ ،لا ضَحْلٌ و لا مُتَضَحْضِح و العُلْجُومُ :الضِّفدَع عامَّه،و قيل:هو الذَّكَرُ منها ;و أَنشد ابن برى لذى الرمه: فما انجَلى الصُّبْحُ حتى بَيَّنَتْ غَلَلاً، بَيْنَ الأَشاءِ جَرَتْ فيه العَلاجِيمُ و قيل: العُلْجُوم البَطُّ الذَّكر،و عمَّ به بعضهم ذكَرَ البطّ و أُنثاه ;أَنشد الأَزهرى: حتى إذا بَلَغَ الحَوْماتُ أَكْرُعَها، و خالَطَتْ مُسْتَنِيماتِ العَلاجِيم و العُلْجُم و العُلْجوم جميعاً:الشديد السواد.و العُلْجُوم :الظُّلْمه المتراكمه،و خصصها الجوهرى فقال:ظلمه الليل ;أنشد ابن برى لذى الرمه: أو مُزْنَه فارِق يَجْلُو غَوَارِبَها تَبَوُّجُ البَرْقِ،و الظَّلْماءُ عُلْجومُ و العُلْجُوم :التَّامُّ المُسِنُّ من الوحش،و منه قيل للناقه المسنه عُلْجُوم .و العُلْجُومُ :موج البحر و العُلْجُومُ :الأَجَمَهُ.و العُلْجُومُ :البستان الكثير النخل،و هو الظُّلْمه الشديده.و العُلْجُومُ :الظَّبْىُ الآدَمُ.و العُلْجُومُ من الإبل:الشديدهُ.و قال الأَزهرى:العُرْجُوم و العُلْجُومُ الناقه الشديده.و قال الكلابى: العَلاجِيمُ شِدادُ الإبل و خِيارُها.و العُلْجومُ :الأَتانُ الكثيره اللحم.و العَلاجِيمُ من الظِّباء:الوادِقَهُ المُرِيده للسِّفاد،واحدها عُلْجومٌ .و العَلاجِيمُ :الطِّوال ;قال أَبو ذؤيب: إذا ما العَلاجِيمُ الخَلاجِيمُ نَكَّلوا، و طالَ عَليهِمْ ضَرْسُها و سُعارُها و أَراد الخَلاجِمَ فأَشبع الكسره فنشأَت بعدها ياء.أَبو عمرو: العَلاجِيمُ طِوالُ الإبل و الحُمُر ;قال الراعى: فَعُجْنَ عَلَيْنا مِن عَلاجِيمَ جلَّهٍ، لِحَاجَتِنا مِنْها رَتُوكٌ و فاسِجُ يعنى إبِلاً ضِخاماً.و العُلْجُومُ :الجماعه من الناس.و رَمْلٌ مُعْلَنْجِمٌ :متراكبٌ ;قال أَبو نُخَيله: كأَنَّ رَمْلاً غيرَ ذِى تَهَيُّمٍ، مِنْ عالِجٍ و رَمْلِها المُعْلَنْجِمِ ، بِمُلْتَقَى عَثاعِثٍ و مَأْكِمِ

علذم:

العَلْذَمِىُّ من الرجال:الحريصُ الذى يأْكل ما قَدَر عليه.

علقم:

العَلْقَمُ :شجر الحَنْظَل،و القطعه منه عَلْقَمَهٌ ،و كُلُّ مُرّ عَلْقَمٌ ،و قيل:هو الحنظل بعينه أَعنى ثمرته،الواحده منها عَلْقَمَهٌ .و قال الأَزهرى:هو شَحْمُ الحنظل،و لذلك يقال لكل شىء فيه مراره شديده:كأَنه العَلْقَم .ابن الأَعرابى: العَلْقَمه النَّبِقه المُرَّهُ،و هى الحَزْره.و العَلْقَمه :المَراره.و عَلْقَمَ طعامَه:أَمَرَّه كأَنه جعل فيه العَلْقَم .و طعام فيه عَلْقَمَهٌ أى مراره.و الْعَلْقَمُ :أشدُّ الماء مراره.و قال ابن دريد: العَلْقَمهُ اختلاط الماء و خُثُورَتُه.الجوهرى: العَلْقَمُ شجر مر.و عَلْقَمَهُ بن عَبَدَه الشاعر،و هو الفَحْلُ،و عَلْقَمَهُ الخَصِىُّ

و هما جميعاً من رَبيعهِ الجُوعِ،و أَما عَلْقَمهُ بن عُلاثَه فهو من بنى جعفر.

علكم:

العُلْكُمُ و العُلْكُوم و العُلاكِمُ و المُعَلْكَمُ :الشديدُ الصُّلْبُ من الإِبل و غيرها،و الأَنثى عُلْكُومٌ ;قال لبيد: بَكَرَتْ بها جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ تُرْوِى المَحاجِرَ،بازِلٌ عُلْكُومُ قال ابن برى:المَحاجِر الحَدِيقه ;و أنشد ابن برى لمالك العُلَيمى: حَتَّى تَرى الْبُوَيْزِلَ الْعُلْكُوما مِنْها تُوَلِّى العِرَكَ الحَيْزُوما و قال العِرَك،يريد العِرَاك.و يقال:ناقه عُلاكِمَهٌ ;قال أَبو الأَسود العجلى: عُلاكِمَه مِثْل الفَنيقِ شِمِلَّه، و حافِزَه فى ذلك المِحْلَبِ الجَبْلِ و الجَبْلُ:الضَّخْمُ ;و فى قصيد كعب يصف الناقه: غَلْباءُ وَجْناءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ، فى دَفِّها سَعَةٌ،قُدَّامَها مِيلُ العُلْكُومُ :القويَّه الصُّلبه،و العَلْكَمُ :الرَّجُل الضَّخْم،و قيل:ناقه عُلْكُومٌ غليظه الخَلْقِ مُوَثَّقه،و قيل:الجسيمه السمينه،و عَلْكَمَتُها :عِظَمُ سَنامها.أبو عبيد: العَلاكِمُ العِظام من الإِبل.و العَلْكَمهُ :عِظَمُ السَّنام.و رجل مُعَلْكَمٌ :كثير اللحم.و عَلْكَمٌ :اسم رجل ;عن ابن الأَعرابى ;و أنشد عن ابن قَنان: يُمْسِى بَنُو عَلْكَم هَزْلى،و نِسْوَتُه و عَلْكَمٌ مِثْل فَحْلِ الضأْن فُزْفُورُ (۱). و عَلْكَمٌ :اسم ناقه ;قال الشاعر: أَقُولُ و النَّاقَهُ بى تَقَحَّمُ: وَيْحَكِ ما اسْمُ أُمِّها يا عَلْكَمُ الجوهرى: العُلْكُومُ الشديد من الإِبل مثل العُلْجُوم،الذكرُ و الأُنثى فيه سواء.

علهم:

الأَزهرى: الْعِلْهَمُّ الضَّخْم العظيم من الإِبل و غيرها ;و أنشد: لَقَدْ غَدَوْتُ طَارِداً و قانِصاً قال:و يجوز عِلَّهْمٌ ،بتشديد اللام.

عمم:

العَمُّ :أَخو الأَب.و الجمع أَعْمام و عُمُوم و عُمُومه مثل بُعُوله ;قال سيبويه:أَدخلوا فيه الهاء لتحقيق التأْنيث،و نظيره الفُحُوله و البُعُوله.و حكى ابن الأَعرابى فى أَدنى العدد: أَعُمٌّ ،و أَعْمُمُونَ ،بإظهار التضعيف:جمع الجمع،و كان الحكم أَعُمُّونَ لكن هكذا حكاه ;و أَنشد: تَرَوَّح بالعَشِيِّ بِكُلِّ خِرْقٍ كَرِيم الأَعْمُمِينَ و كُلِّ خالِ و قول أَبى ذؤيب: و قُلْتُ:تَجَنَّبْ سُخْطَ ابنِ عَمّ ، و مَطْلَبَ شُلَّهٍ و هى الطَّرُوحُ أراد:ابن عمك،يريد ابن عمه خالد بن زهير،و نَكَّره لأَن خَبَرهما قد عُرِف،و رواه الأَخفش بن عمرو ;و قال:يعنى ابن عويمر الذى يقول فيه خالد: أ لم تَتَنَقَّذْها مِنِ ابنِ عُوَيْمِرٍ، و أَنْتَ صَفِيُّ نَفْسِهِ و سَجِيرُها

---

۱ - ۳) .قوله [يمسى إلخ] كذا فى الأَصل،و تقدم فى ماده فرر:يمشى بالشين المعجمه،و عليكم بدل قوله و علكم،و الصواب ما هنا.

،و الأنثى عَمَّةٌ ،و المصدر العُمُومه .و ما كُنْتَ عَمّاً و لقد عَمَمْتَ عُمُومةً .و رجل مُعِمٌّ و مُعَمٌّ :كريم الأعْمام .و اسْتَعَمَّ الرجلَ عَمّاً :اتَّخذه عَمّاً .و تَعَمَّمَه :دَعاه عَمّاً ،و مثله تَخَوَّلَ خالاً.و العرب تقول:رَجُلٌ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ (۱)إذا كان كريم الأَعْمام و الأَخْوال كثيرَهم ;قال إمرؤ القيس: بِجِيدٍ مُعَمّ فى العَشِيّرِهِ مُخْوَلِ قال الليث:و يقال فيه مِعَمٌّ مِخْوَلٌ،قال الأَزهرى:و لم أسمعه لغير الليث و لكن يقال: مِعَمٌّ مِلَمٌّ إذا كان يَعُمُّ الناسَ ببرِّه و فضله،و يَلُمُّهم أى يصلح أمرهم و يجمعهم.و تَعَمَّمَتْه النساءُ:دَعَوْنَه عَمّاً ،كما تقول تَأَخَّاه و تَأَبَّاه و تَبَنَّاه ;أنشد ابن الأعرابى: عَلامَ بَنَتْ أُخْتُ اليَرابِيعِ بَيْتَها عَلَىَّ،و قالَتْ لى:بِلَيْلٍ تَعَمَّم ؟ معناه أنها لما رأَت الشيبَ قالت لا تَأْتِنا خِلْماً و لكن ائتنا عَمّاً .و هما ابنا عَمّ :تُفْرِدُ العَمَّ و لا تُثَنِّيه لأَنك إنما تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه القرابه،كما تقول فى حد الكنيه أبوَا زيد،إنما تريد أَن كل واحد منهما مضاف إلى هذه الكنيه،هذا كلام سيبويه.و يقال:هما ابْنا عَمّ و لا يقال هما ابْنا خالٍ،و يقال:هما ابْنا خاله و لا يقال ابْنا عَمَّهٍ ،و يقال:هما ابْنا عَمّ لَحّ و هما ابْنا خاله لَحّاً،و لا يقال هما ابْنا عَمَّهٍ لَحّاً و لا ابْنا خالٍ لَحّاً لأَنهما مفترقان،قال:لأَنهما رجل و امرأَه ;و أَنشد: فإنَّكُما ابْنا خالهٍ فاذْهَبا مَعاً، و إنىَ مِنْ نَزْعٍ سِوى ذاكَ طَيِّب قال ابن برى:يقال ابْنا عَمّ لأَن كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابنَ عَمِّى ،و كذلك ابْنا خالهٍ لأَن كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابْنَ خالتى،و لا يصح أَن يقال هما ابْنا خالٍ لأَن أَحدهما يقول لصاحبه يا ابْنَ خالى و الآخر يقول له يا ابْن عَمَّتى ،فاختلفا،و لا يصح أَن يقال هما ابنا عَمَّهٍ لأَن أحدهما يقول لصاحبه يا ابن عَمَّتى و الآخر يقول له يا ابنَ خالى.و بينى و بين فلان عُمُومه كما يقال أُبُوَّهٌ و خُؤُولهٌ.و تقول:يا ابْنَ عَمِّى و يا ابنَ عَمٍّ و يا ابنَ عَمَّ ،ثلاث لغات،و يا ابنَ عَم ،بالتخفيف ;و قول أَبى النجم: يا ابْنَهَ عَمَّا ،لا تَلُومى و اهْجَعِى، لا تُسْمِعِينى مِنْكِ لَوْماً و اسْمَعِى أَراد عَمّاهُ بهاء النُّدْبه ;و هكذا قال الجوهرى عَمّاهُ ;قال ابن برى:صوابه عَمَّاهُ ،بتسكين الهاء ;و أَما الذى ورد

۱۴- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :استأْذَنتِ النبىَّ،صلى الله عليه و سلم،فى دخول أبى القُعَيْس عليها فقال:ائْذَنى له فإنَّه عَمُّج. ،فإنه يريد عَمُّك من الرضاعه،فأَبدل كاف الخطاب جيماً،و هى لغه قوم من اليمن ;قال الخطابى:إنما جاء هذا من بعض النَّقَله،فإن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كان لا يتكلم إلاَّ باللغه العاليه ;قال ابن الأَثير:و ليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها

۱۴- قوله :لَيْسَ مِنَ امْبِرّ امْصِيامُ فى امْسَفَرِ. و غير ذلك.و العِمامهُ :من لباس الرأْس معروفه،و ربما كُنِىَ بها عن البَيْضه أَو المِغْفَر،و الجمع عَمائِمُ و عِمامٌ ;الأَخيره عن اللحيانى،قال:و العرب تقول لَمّا وَضَعوا عِمامَهم عَرَفْناهم،فإما أن يكون جَمْع عِمامَه جمع التكسير،و إما أن يكون من باب طَلْحهٍ و طَلْحٍ،و قد اعْتَمَّ بها و تَعَمَّمَ بمعنى ;و قوله أَنشده ثعلب:

۱- ۱) .قوله [رجل معم مخول] كذا ضبط فى الأصول بفتح العين و الواو منهما،و فى القاموس أنهما كمحسن و مكرم أى بكسر السين و فتح الراء.

إذا كَشَفَ اليَوْمُ العَماسُ عَنِ اسْتِهِ،

فلا يَرْتَدِى مِثْلى و لا يَتَعَمَّمُ

قيل:معناه أَلْبَسُ ثِيابَ الحرب و لا أَتجمل،و قيل:معناه ليس يَرْتَدى أَحد بالسيف كارتدائى و لا يَعْتَمُّ بالبيضه كاعْتِمامى .و عَمَّمْتُه :أَلبسته العِمامهَ ،و هو حَسَنُ العِمَّهِ أى التَّعَمُّم ;قال ذو الرمه: و اعْتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخَراطِيمُ و أَرْخَى عِمامتَه :أَمِنَ و تَرَفَّهَ لأَن الرجل إنمـا يُرْخى عِمامَتَه عنـد الرخاء ;و أَنشـد ثعلب: أَلْقى عَصاهُ و أَرْخى من عِمامَته و قال:ضَـيْفٌ،فَقُلْتُ:الشَّيْبُ ؟قال:أَجَلْ قال:أَراد و قلت الشـيب هذا الذى حَلَّ.و عُمِّمَ الرجلُ:سُوِّدَ لأَن تيجان العرب العَمائم ،فكلما قيل فى العجم تُوِّجَ من التاج قيل فى العرب عُمِّمَ ;قـال العجـاج: وَ فيهمُ إذْ عُمِّمَ المُعَمَّمُ و العرب تقول للرجـل إذا سُوِّد:قـد عُمِّمَ ،و كانوا إذا سَوَّدُوا رجلًا عَمَّمُوه عِمامةً حمراء ;و منه قول الشاعر: رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمامهَ بَعْـدَ ما رَأَيْتُكَ دَهْراً فاصِـعاً لا تَعَصَّب (۱). و كـانت الفُرْسُ تُتَوِّجُ ملوكها فيقال له مُتَوَّج.و شاةٌ مُعَمَّمةٌ :بيضاء الرأْس.و فرَسٌ مُعَمَّمٌ :أَبيض الهامَهِ دون العنق،و قيل:هو من الخيل الذى ابيضَّتْ ناصيتُه كلها ثم انحدر البياض إلى مَنْبِت الناصيه و ما حولها من القَوْنَس.و من شِـيَاتِ الخيل أَدْرَعُ مُعَمَّم :و هو الذى يكون بياضه فى هامته دون عنقه.و المُعَمَّمُ من الخيل و غيرها:الذى ابيضَّ أُذناه و منيت ناصيته و ما حولها دون سائر جسده ;و كذلك شاةٌ مُعَمَّمه :فى هامَتِها بياض.و العامَّةُ :عِيـدانٌ مشـدوده تُرْكَبُ فى البحر و يُعْبَرُ عليهـا،و خَفَّفَ ابن الأَـعرابى الميم من هـذا الحرف فقـال:عـامَةٌ مثل هامَه الرأْس و قامهَ العَلَق و هو الصحيح.و العَمِيمُ :الطويل من الرجال و النبات،و منه

۱۶- حـديث الرؤيـا :فأَتينـا على رَوْضَهٍ مُعْتَمَّهٍ . أى وافيه النبات طويلته،و كلُّ ما اجتمع و كَثُرَ عَمِيمٌ ،و الجمع عُمُمٌ ;قال الجعـدى يصف سفينه نوح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام: يَرْفَعُ،بالقارِ و الحَديدِ مِنَ الْجَوْزِ، طِوالاً جُذُوعُها، عُمُما و الاسم من كل ذلك العَمَمُ .و العَمِيمُ يَبِيسُ البُهْمى.و يقال: اعْتَمَّ النبتُ اعْتِماماً إذا التفَّ و طال.و نبت عَمِيمٌ ;قال الأَعشـى: مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ و اعْتَمَّ النبتُ:اكْتَهَلَ.و يقال للنبات إذا طال:قـد اعْتَمَّ .و شـىء عَمِيمٌ أى تام،و الجمع عُمُمٌ مثل سَرِير و سُرُر.و جاريه عَمِيمَهٌ و عَمَّاءُ :طويله تـامهُ القَوامِ و الخَلْقِ،،و الـذكر أَعَمُّ .و نخله عَمِيمهٌ :طويله،و الجمع عُمٌّ ;قال سـيبويه:أَلزموه التخفيف إذ كانوا يخففون غير المعتـل،و نظيرهُ بونٌ،و كان يجب عُمُم كَسُرُر لأَنه لا يشـبه الفعل.و نخلهٌ عُمٌّ ;عن اللحيانى:إما أَن يكون فُعْلًا و هى أَقل،و إما أَن يكون فُعُلًا أصلها عُمُمٌ ،فسكنت الميم و أُدغمت،و نظيرها على هذا ناقه عُلُطٌ و قوس فُرُجٌ و هو باب

۱- ۱) .قوله [رأيتك] البيت قبله كما فى الأَساس: أيا قوم هل أخبرتم أو سمعتم بما احتال مذ ضمّ المواريث مصعب.

إلى السَّعَه.و يقال:نخله عَمِيمٌ و نخل عُمٌّ إذا كانت طِوالاً ;قال: عُمٌّ كَوارِعُ فى خَلِيج مُحَلِّم و

۱۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه اختَصم إليه رجلان فى نخل غَرَسَه أحدهما فى غير حقه من الأَرض،قال الراوى:فلقد رأَيت النخل يُضرب فى أُصولها بالفُؤُوس و إنَّها لَنَخْلٌ عُمٌّ . ;قال أَبو عبيد: العُمُّ التامه فى طولها و التفافها ;و أَنشد للبيد يصف نخلاً: سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفا،و سَرِيُّهُ عُمٌّ نَواعِمُ،بَيْنهنّ كُرُومُ و

۱۶- فى الحديث :أَكْرِموا عَمَّتَكم النخله. ;سماها عَمَّه للمشاكله فى أنها إذا قطع رأْسها يَبِستْ كما إذا قطع رأْس الإِنسان مات،و قيل:لأَن النخل خلق من فَضْلِه طينه آدم عليه السلام.ابن الأَعرابى: عُمَّ إذا طُوِّلَ،و عَمَّ إذا طال.و نبْتٌ يَعْمومٌ :طويل ;قال: و لَقَدْ رَعَيْتُ رِياضَهُنَّ يُوَيْفِعاً، و عُصَيْرُ طَرَّ شُوَيربى يَعْمومُ و العَمَمُ :عِظَم الخَلْق فى الناس و غيرهم.و العَمَم :الجسم التامُّ.يقال:إن جِسمه لعَمَمٌ و إنه لعَمِمُ الجسم.و جِسم عَمَم :تامٌّ.و أَمر عَمَم :تامٌّ عامٌّ و هو من ذلك ;قال عمرو ذو الكلب الهذلى: يا ليتَ شِعْرى عَنْك،و الأَمرُ عَمَمْ ، ما فَعَل اليومَ أُوَيْسٌ فى الغَنَمْ ؟ و مَنْكِب عَمَمٌ :طويل ;قال عمرو بن شاس: فإنَّ عِراراً إنْ يَكُنْ غَيرَ واضِحٍ، فإنى أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنْكِب العَمَمْ و يقال:اسْتَوى فلان على عَمَمِه و عُمُمِه ;يريدون به تمام جسمه و شبابه و ماله ;و منه

۱۷- حديث عروه بن الزبير حين ذكر أُحَيحه بن الجُلاح و قول أَخواله فيه:كُنَّا أَهلَ ثُمِّه و رُمِّه،حتى إذا استوى على عُمُمِّه . ،شدّد للازدواج،أَراد على طوله و اعتدال شبابه ;يقال للنبت إذا طال:قد اعتَمَّ ،و يجوز عُمُمِه ،بالتخفيف،و عَمَمِه ،بالفتح و التخفيف،فأَما بالضم فهو صفه بمعنى العَمِيم أو جمع عَمِيم كسَرير و سُرُر،و المعنى حتى إذا استوى على قَدّه التامّ أَو على عظامه و أَعضائه التامه،و أما التشديده فيه عند من شدّده فإنها التى تزاد فى الوقف نحو قولهم:هذا عمرّ و فرجّ،فأُجرى الوصل مجرى الوقف ;قال ابن الأَثير:و فيه نظر،و أما من رواه بالفتح و التخفيف فهو مصدر وصف به ;و منه قولهم:مَنْكِب عَمَمٌ ;و منه

۱۷- حديث لقمان :يَهَبُ البقره العَمِيمه . أى التامه الخَلق.و عَمَّهُم الأَمرُ يَعُمُّهم عُموماً :شَمِلهم،يقال: عَمَّهُمْ بالعطيَّه.و العامّهُ :خلاف الخاصَّه ;قال ثعلب:سميت بذلك لأَنها تَعُمُّ بالشر. و العَمَمُ : العامَّهُ اسم للجمع ;قال رؤبه: أنتَ رَبِيعُ الأَقرَبِينَ و العَمَمْ و يقال:رجلٌ عُمِّىٌّ و رجل قُصْرِىٌّ، فالعُمِّىُّ العامُّ ،و القُصْرِىُّ الخاصُّ.و

۱۶- فى الحديث :كان إذا أَوى إلى منزله جَزَّأَ دخوله ثلاثه أَجزاء:جزءاً لله،و جزءاً لأَهله،و جزءاً لنفسه،ثم جزءاً جزَّأَه بينه و بين الناس فيردّ ذلك على العامه بالخاصّه. ،أَراد أَن العامه كانت لا تصل إليه فى هذا الوقت،فكانت الخاصَّه تخبر العامَّه بما سمعت منه،فكأَنه أوصل الفوائد إلى العامّه بالخاصّه،و قيل:إن الباء بمعنى مِنْ،أَى يجعل وقت العامّه بعد وقت الخاصّه و بدلاً منهم كقول الأَعشى

: على أَنها،إِذْ رَأَتْنى أَقادُ، قالتْ بما قد أَراهُ بَصِيرا أَى هذا العَشا مكان ذاك الإِبصار و بدل منه.و

١٧- فى حديث عطاء :إذا توَضَّأْت و لم تَعْمُمْ فتَيَمَّمْ. أَى إذا لم يكن فى الماء وضوء تامٌّ فتَيَمَّمْ،و أَصله من العُموم .و رجل مِعَمٌّ : يَعُمُّ القوم بخيره.و قال كراع:رجل مُعِمٌّ يَعُمُّ الناس بمعروفه أَى يجمعهم،و كذلك مُلِمٌّ يَلُمُّهم أَى يجمعهم،و لا يكاد يوجد فَعَلَ فهو مُفْعِل غيرهما.و يقال:قد عَمَّمْناك أَمْرَنا أَى أَلزمناك،قال:و المُعَمَّم السيد الذى يُقلِّده القومُ أُمورَهم و يلجأُ إليه العَوامُّ ;قال أَبو ذؤيب: و مِنْ خَيرِ ما جَمَعَ النَّاشِئُ الْمُعَمِّمُ خِيرٌ و زَنْدٌ وَرِى و العَمَمُ من الرجال:الكافى الذى يَعُمُّهم بالخير ;قال الكميت: بَحْرٌ،جَريرُ بنُ شِقّ من أُرومَتِهِ، و خالدٌ من بَنِيهِ المِدْرَهُ العَمَمُ ابن الأَعرابى:خَلْقٌ عَمَمٌ أَى تامٌّ،و العَمَمُ فى الطول و التمام ;قال أَبو النجم: و قَصَب رُؤْد الشَّبابِ عَمَمه الأَصمعى فى سِنِّ البقر إذا استَجْمَعَتْ أَسنانُه قيل:قد اعتَمَّ عَمَمٌ ،فإذا أَسَنَّ فهو فارِضٌ،قال:و هو أَرْخٌ،و الجمع آراخ،ثم جَذَعٌ،ثم ثَنِىٌّ،ثم رَباعٌ،ثم سدَسٌ،ثم التَّمَمُ و التَّمَمهُ،و إذا أَحالَ و فُصِلَ فهو دَبَبٌ،و الأُنثى دَبَبهٌ،ثم شَبَبٌ و الأُنثى شَبَبهٌ.و عَمْعَمَ الرجلُ إذا كَثُرَ جيشُه بعد قِلَّه.و من أَمثالهم: عَمَّ ثُوَباءُ النَّاعِس ;يضرب مثلاً للحَدَث يَحْدُث ببلده ثم يتعداها إلى سائر البلدان.و

١٤- فى الحديث :سألت ربى أَن لا يُهْلِكَ أُمتى بسَنَهٍ بِعامَّهٍ . أَى بقحط عامّ يَعُمُّ جميعَهم،و الباء فى بِعامَّهٍ زائده فى قوله تعالى: وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ ;و يجوز أَن لا تكون زائده،و قد أَبدل عامَّه من سَنَهٍ بإعاده الجارِّ،و منه قوله تعالى: قَالَ (الْمَلَأُ)الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا(مِنْ قَوْمِهِ) لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ .و

١٦- فى الحديث :بادِرُوا بالأَعمال سِتّاً. :كذا و كذا و خُوَيْصَّه أَحدِكم و أَمرَ العامَّهِ ;أَراد بالعامّه القيامه لأَنها تَعُمُّ الناسَ بالموت أَى بادروا بالأَعمال مَوْتَ أَحدكم و القيامهَ.و العَمُّ :الجماعه،و قيل:الجماعه من الحَىّ ;قال مُرَقِّش: لا يُبْعِدِ اللهُ التَّلَبَّبَ و الغاراتِ، تَنادَوْا:تَجالَسوا فى النادى،و هو المجلس ;أَنشد ابن الأَعرابى: يُرِيغُ إليه العَمُّ حاجهَ واجِدٍ، فَأُبْنا بحاجاتٍ و لَيْسَ بِذى مالِ قال: العَمُّ هنا الخَلق الكثير،أَراد الحجرَ الأَسود فى ركن البيت،يقول:الخلق إنما حاجتهم أَن يَحُجُّوا ثم إنهم آبوا مع ذلك بحاجات،و ذلك معنى قوله فأُبْنا بحاجات أَى بالحج ;هذا قول ابن الأَعرابى،و الجمع العَماعِم .قال الفارسى:ليس بجمع له و لكنه من باب سِبَطْرٍ و لأَآلٍ.و الأَعَمُّ :الجماعه أَيضاً ;حكاه الفارسى عن أَبى زيد قال:و ليس فى الكلام أَفْعَلُ يدل على الجمع غير هذا إلا أَن يكون اسم جنس كالأَرْوَى و الأَمَرِّ الذى هو الأَمعاء ;و أَنشد:

ثُمَّ رَمانی لا أَكُونَنْ ذَبِيحةً،

وَ قَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الأَعَمّ المَضائِضُ

قال أَبو الفتح:لم يأْت فی الجمع المُكَسَّر شیء علی أَفْعلَ معتلاًّ و لا صحيحاً إلا الأَعَمّ فيما أَنشده أَبو زيد من قول الشاعر: ثم رآنی لا أكونن ذبيحه البيت بخط الأَرزنی رآنی ;قال ابن جنی:و رواه الفراء بَيْنَ الأَعُمِّ ،جمع عَمّ بمنزله صَكّ و أَصُكّ و ضَبّ و أَضُبّ.و العَمُّ :العُشُبُ ;كُلُّهُ عن ثعلب ;و أَنشد: يَرُوحُ فی العَمِّ و يَجْنی الأُبْلُما و العُمِّيَّهُ ،مثال العُبِّيَّهِ:الكِبْرُ:و هو من عَمِيمهم أی صَمِيمِهم.و العَماعِمُ :الجَماعات المتفرقون ;قال لبيد: لِكَيْلا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتی، و أَجْعَلَ أَقْواماً عُمُوماً عماعِما السَّندَرِيُّ:شاعر كان مع عَلْقمه بن عُلاثه،و كان لبيد مع عامر بن الطفيل فَدُعِی لبيد إلی مهاجاته فأَبی،و معنی قوله أی أَجعل أَقواماً مجتمعين فرقاً ;و هذا كما قال أَبو قيس بن الأَسلت: ثُمَّ تَجَلَّتْ،و لَنا غايهٌ، مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَّاعِ و عَمَّمَ اللَّبَنُ:أَرْغَی كأَن رَغْوَتَه شُبِّهت بالعِمامه .و يقال للبن إذا أَرْغَی حين يُحْلَب: مُعَمِّمٌ و مُعْتَمٌّ ،و جاء بقَدَحٍ مُعَمِّمٍ .و مُعْتَمٌّ :اسم رجل ;قال عروه: أَ يَهْلِكُ مُعْتَمٌّ و زَيْدٌ،و لَمْ أُقِمْ عَلی نَدَبٍ يَوْماً،و لی نَفْسُ مُخْطِرِ ؟ قال ابن برّی: مُعْتَمٌّ و زيد قبيلتان،و المُخْطِرُ:المُعَرِّضُ نفسه للهلاك،يقول:أَ تهلك هاتان القبيلتان و لم أُخاطر بنفسی للحرب و أَنا أَصلح لذلك ؟و قوله تعالی: عَمَّ يَتَساءَلُونَ ;أَصله عَنْ ما يتساءلون،فأُدغمت النون فی الميم لقرب مخرجيهما و شددت،و حذفت الأَلف فرقاً بين الاستفهام و الخبر فی هذا الباب،و الخبرُ كقولك:عما أَمرتك به،المعنی عن الذی أمرتك به.و

۱۶- فی حديث جابر :فَعَمَّ ذلك. أَی لِمَ فَعَلْتَه و عن أَیِّ شیء كان،و أَصله عَنْ ما فسقطت أَلف ما و أُدغمت النون فی الميم كقوله تعالی: عَمَّ يَتَساءَلُونَ ;و أَما قول ذی الرمه: بَرَاهُنَّ عمَّا هُنَّ إِمَّا بَوَادِئٌ لِحاجٍ،و إِمَّا راجِعاتٌ عَوَائِدُ قال الفراء:ما صِلَهٌ و العين مبدله من أَلف أَنْ،المعنی بَرَاهُنَّ أَنْ هُنَّ إِمَّا بوادئ،و هی لغه تميم،يقولون عَنْ هُنَّ ;و أَما قول الآخر يخاطب امرأه اسمها عَمَّی: فَقِعْدَكِ،عَمَّی،اللَّه هَلاَّ نَعَيْتِهِ إلی أَهْلِ حَیّ بالقَنافِذِ أَوْرَدُوا ؟ عَمَّی :اسم امرأه،و أَراد يا عَمَّی،و قِعْدَكِ و اللَّه يمينان ;و قال المسيَّب بن عَلَس يصف ناقه: وَ لَها،إذا لَحِقَتْ ثَمائِلُها، جَوْزٌ أَعَمُّ و مِشْفَرٌ خَفِقُ مِشْفَرٌ خفِقٌ أَهْدَلُ يضطرب،و الجَوْزُ الأَعَمُّ :الغليظ التام،و الجَوْزُ:الوَسَطُ.و العَمُّ :موضع ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: أَقْسَمْتُ أُشْكِيكَ مِنْ أَيْنٍ وَ مِنْ وَصَبٍ، حَتَّی تَرَی مَعْشَراً بالعَمِّ أَزْوَالا (۱).

۱- ۲) .قوله [بالعم] كذا فی الأَصل تبعاً للمحكم،و أورده ياقوت قريه فی عين حلب و أنطاكيه،و ضبطها بكسر العين و كذا فی التكمله.

و كـذلك عَمَّان ;قال مُلَيْح: وَ مِنْ دُونِ ذِكْرَاها الَّتى خَطَرَتْ لَنا بِشَرْقِىِّ عَمَّانَ ،الثَّرى فالمُعَرَّفُ و كذلك عُمَان،بالتخفيف.و العَمُّ :مُرَّه بن مالك بن حَنْظَله،و هم العَمِّيُّون .و عَمٌّ :اسم بلد.يقال:رجل عَمِّىٌّ ;قال رَبْعان: إذا كُنْتَ عَمِّيّاً فَكُنْ فَقْعَ قَرْقَرٍ، و إلَّا فَكُنْ،إنْ شِئْتَ،أَيْرَ حِمارٍ و النسبه إلى عَمّ عَمَوِىٌّ كأَنه منسوب إلى عَمىً ;قاله الأَخفش.

عنم:

العَنَمُ :شـجر لَيِّنُ الأَغصان لَطِيفُها يُشَبَّهُ به البَنان كأَنه بَنان العَذارى،واحدتها عَنَمةٌ ،و هو مما يستاك به،و قيل: العَنَمُ أَغصان تنبت فى سُوق العِضاه رطبه لا تشبه سائر أَغصانها حُمْرُ اللون،و قيل:هو ضرب من الشجر له نَوْرٌ أَحمر تشبَّه به الأَصابع المخضوبه ;قال النـابغه: بِمُخَضَّبٍ رَخْصٍ،كـأَنَّ بَنـانَهُ عَنَـمٌ على أَغصـانه لم يَعْقِـدِ قـال الجـوهرى:هـذا يـدل على أَنه نَبْتٌ لاـ دُودٌ.و بَنَـان مُعَنَّمٌ أَى مخضوب.قال ابن برى:و قيل العَنَم ثمر العَوْسَـج،يكون أَحمر ثم يسودّ إذا نَضِـجَ و عَقَـد،و لهـذا قال النابغه: ...لم يَعْقِـدْ ;يريـد لم يُدْرِك بعد.و قال أَبو عمرو: العَنَم الزُّعْرُور ;و قد ورد

١٦- فى حديث خزيمه :و أَخلَفَ الخُزَامَى و أَيْنَعَتِ العَنَمَهُ . ;و قيل:هو أَطراف الخَرُّوب الشامى ;قال: فَلَمْ أَسْـمَعْ بِمُرْضِـعَهٍ أَمالَتْ لَهاهَ الطِّفْلِ بالعَنَمِ المَسُوكِ قال ابن الأَعرابى: العَنَم شجره حجازيه،لها ثمره حمْراء يُشَبَّه بها البَنان المخضوب.و العَنَم أَيضاً:شَوْك الطَّلْح.و قال أَبو حنيفه: العَنَمُ شجره صغيره تنبت فى جوف السَّمُره لها ثمر أَحمر.و عن الأَعْراب القُدُم: العَنَمُ شجره صغيره خضراء لهـا زَهْر شديـد الحمره.و قـال مرَّه: العَنَمُ الخيوط التى يتعلق بهـا الكَرْم فى تَعـارِيشه،و الواحـده من كـل ذلك عَنَمةٌ .و بَنانٌ مُعْنَمٌ :مشبَّه بـالعَنَم ;قال رؤبه: وَ هْىَ تُرِيكَ مِعْضَـداً و مِعْصَـما عَبْلاً،و أَطرافَ بَنانٍ مُعْنَما وَضَعَ الجمعَ موضع الواحـد،أَراد:و طَرَف بَنان مُعْنَمـا .و بَنَـانٌ مُعَنَّم :مخضوب ;حكـاه ابن جنى ;و قال رؤبه: يُبْـدِينَ أَطْرافاً لِطافاً عَنَمُه و العَنَمُ و العَنَمهُ :ضـرب من الوَزَغ،و قيل: العَنَم كالعَظَايَهِ إلا أَنها أَشـد بياضاً منها و أحسن.قال الأَزهرى:الـذى قيل فى تفسـير العَنَم إنه الوَزَغُ و شوك الطَّلْح غير صـحيح،و نَسَبَ ذلك إلى الليث و أَنه هو الذى فسر ذلك على هذه الصوره.و قال ابن الأَعرابى فى موضِع: العَنَمُ يشبه العُنَّاب،الواحده عَنَمه ،قال:و العَنَم الشَّجَر الحُمْر.و قال أَبو عمرو: أَعْنَم إذا رعى العَنَم ،و هو شـجر يحمل ثمراً أَحمر مثل العُنَّاب.و العَنْمَهُ :الشَّقَّه فى شفه الإِنسـان.و العَنْمِىُّ :الحَسَنُ الوجه المُشْـرَبُ حُمْرَهً.و قال ابن دريـد فى كتاب النوادر: العَنَمُ واحـدتها عَنَمه ،و هى أَغصان تنبت فى سُوق العِضاه رطبه لا تشبه سائر أَغصانه،أَحمر اللون يتفرق أَعالى نوره بأَربَعِ فرق كأَنه فَنَنٌ من أَراكه،يخرجن فى الشتاء و القيظ.و عَيْنَمٌ :موضع.و العَيْنُوم :الضِّفْدَعُ الذكر.

عندم:

العَنْدَمُ :دَمُ الأَخَوَيْنِ.و قيل:هو الأَيْدَعُ.و قال محارب العَنْدَم صِبْغ الداربرنيان (۱).و قال أَبو عمرو: العَنْدَمُ شجر أَحمر.و قال بعضهم: العَنْدَمُ دمُ الغَزال بِلحاء الأَرْطى يطبخان جميعاً حتى ينعقدا فتختضب به الجوارى ;و قال الأَصمعى فى قول الأَعشى: سُيخامِيَّه حمراء تُحْسَبُ عَنْدَما قال:هو صِبْغٌ زعم أَهل البحرين أَن جواريهم يختضبن به.الجوهرى: العَنْدَمُ البَقَّمُ،و قيل:دم الأَخوين ;قال الشاعر: أَما وَ دِماءٍ مائراتٍ تَخالُها، على قُنَّهِ العُزَّى و بالنَّسْرِ، عَنْدَما

عهم:

العَهَمانُ :التحيُّر و التردّد ;عن كراع.و العَيْهَمُ :السُّرْعه قوله [و العيهم السرعه] كذا فى الأَصل و المحكم.و ناقه عَيْهَمٌ :سريعه ;قال الأَعشى: و كَوْرٍ عِلافىّ و قِطْعٍ و نُمْرُقٍ، و وَجْناءَ مِرْقالِ الهَواجِرِ عَيْهَمِ و ناقهٌ عَيْهامَهٌ :ماضيه.و جَمَلٌ عَيْهَمٌ و عَيْهامٌ و عُياهِم :ماض سريع،و هو مثال لم يذكره سيبويه.قال ابن جنى:أَما عُياهِم فحاكيه صاحب العين،و هو مجهول،قال:و ذاكرت أَبا على،رحمه الله،يوماً بهذا الكتاب فأَساء ثناءه،فقلت له:إن تصنيفه أَصح و أَمثل من تصنيف الجمهره،فقال:أَ رأَيت الساعه لو صَنَّف إنسان لغه بالتركيه تصنيفاً جيداً،أَ كانت تُعدُّ عربيه ؟و قال كراع:و لا نظير لعُياهِم ،و الأُنثى عَيْهَمٌ و عَيْهَمَه و عَيْهومٌ و عَيْهامهٌ .و قد عَيْهَمَتْ ،و عَيْهَمَتُها :سُرعَتُها،و جمعها عَياهِيمُ ;قال ذو الرمه: هَيْهاتَ خَرْقاءُ،إلَّا أَن يُقَرِّبَها ذو العَرْشِ و الشَّعْشعاناتُ العَياهِيمُ و قيل: العَيْهامهُ و العَيْهَمهُ الطويلهُ العنق الضَّخْمهُ الرأْس.و العَياهِم :نجائب الإِبل.و العَياهِمُ :الشِّدادُ من الإِبل،الواحد عَيْهَمٌ و عَيْهُومٌ .و العَيْهَمُ :الشديد،و جَمَلٌ عَيْهامٌ كذلك،و العَيْهَمُ مِنَ النوق:الشديده.و العَيْهَمِيُّ :الضخم الطويل.و يقال للفيل الذكر: عَيْهَمٌ .و عَيْهَمانُ :اسم.و عَيْهَمٌ :اسم موضع،و قيل: عَيْهَمٌ اسم موضع بالغَوْرِ من تهامه ;قالت امرأَه من العرب ضربها أَهلها فى هَوىً لها: أَلا لَيْتَ يَحيى،يَوْمَ عَيْهَمَ ،زارَنا، و إنْ نَهِلَتْ مِنَّا السِّياطُ و عَلَّتِ و قال البُغَيْثُ الجُهَنِيُّ،و البغيت بباء موحده مضمومه و غين معجمه و تاء مثناه: وَ نَحْنُ وقَعْنا فى مُزَيْنَهَ وَقْعَهً، غَداهَ التَقَيْنا بَيْنَ غَيْقٍ فَعَيْهَما و قال العجاج: و للشآمِينَ طَريقُ المُشْئِم، و للْعِراقِىِّ ثَنايا عَيْهَم كأَنَّ عَيْهَماً اسم جبل بعينه.و العَيْهَمانُ :الرجل الذى لا يُدْلِجُ ينام على ظَهْرِ الطريق ;و قال: و قد أُثيرُ العَيْهَمانَ الراقِدا و العَيْهُومُ :الأَديمُ الأَملس ;و أَنشد لأَبى دُواد: فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرَّبابِ زَماناً، فَهْىَ قَفْرٌ،كأَنها عَيْهُومُ

۱- ۱) .قوله [الداربرنيان] هو هكذا فى التهذيب.

و قيل:شَبَّه الدار فى دُرُوسها بالعَيْهَم من الإبل،و هو الذى أَنضاه السير حتى بَلاَّه كما قال حميد بن ثور: عَفَتْ مِثْلَ ما يَعْفُو الطَّلِيحُ،و أَصْبَحَتْ بها كِبْرِياءُ الصَّعْبِ،و هى رَكُوب و يقال للعين العَذْبه:عَيْن عَيْهَم ،و للعين المالحه:عَيْن زَيْغَم (۱).

عوم:

العامُ :الحَوْلُ يأْتى على شَتْوَه و صَيْفَه،و الجمع أَعْوامٌ ،لا يكسَّرُ على غير ذلك،و عامٌ أَعْوَمُ على المبالغه.قال ابن سيده:و أُراه فى الجدب كأَنه طال عليهم لجَدْبه و امتناع خِصْبه،و كذلك أَعْوامٌ عُوَّمٌ و كان قياسه عُومٌ لأَن جمع أَفْعَل فُعْل لا فُعَّل،و لكن كذا يلفظون به كأن الواحد عامٌ عائمٌ ،و قيل: أَعوامٌ عُوَّمٌ من باب شِعْر شاعر و شُغْل شاغل و شَيْبٌ شائبٌ و موْتٌ مائتٌ،يذهبون فى كل ذلك إلى المبالغه،فواحدها على هذا عائمٌ ;قال العجاج: من مَرِّ أَعوام السِّنينَ العُوَّم من الجوهرى:و هو فى التقدير جمع عائم إلاـ أَنه لا يفرد بالذكر لأَنه ليس باسم،و إنما هو توكيد،قال ابن برى:صواب إنشاد هذا الشعر: و مَرّ أَعوام ... ;و قبله: كأَنَّها بَعْدَ رِياحِ الأَنجُم و بعده: تُراجِعُ النَّفْسَ بِوَحْيٍ مُعْجَم و عامٌ مُعِيمٌ : كأَعْوَم ;عن اللحيانى.و قالوا:ناقه بازِلُ عام و بازِلُ عامِها ;قال أَبو محمد الحَذْلمى: قامَ إلى حَمْراءَ مِنْ كِرامِها بازِلِ عام ،أَو سَديسِ عامِها ابن السكيت:يقال لقيته عاماً أَوّلَ،و لا تقل عام الأَوّل.و عاوَمَهُ مُعاوَمَةً و عِواماً :استأْجره للعام ;عن اللحيانى.و عامله مُعاوَمَةً أَى للعام .و قال اللحيانى: المُعَاوَمَةُ أن تبيع زرع عامِك بما يخرج من قابل.قال اللحيانى:و المُعاومه أَن يَحِلَّ دَيْنُك على رجل فتزيده فى الأَجل و يزيدك فى الدَّين،قال:و يقال هو أَن تبيع زرعك بما يخرج من قابل فى أرض المشترى.و حكى الأَزهرى عن أَبى عبيد قال:أَجَرْتُ فلاناً مُعاوَمَةً و مُسانَهَةً و عاملته مُعاوَمَةً ،كما تقول مشاهرةً و مُساناةً أَيضاً،و المُعاوَمَةُ المنهىُّ عنها أَن تبيع زرع عامك أَو ثمر نخلك أَو شجرك لعامين أَو ثلاثه. و

۱۶- فى الحديث :نهى عن بيع النخل مُعاومةً . ،و هو أَن تبيع ثمر النخل أَو الكرم أَو الشجر سنتين أَو ثلاثاً فما فوق ذلك.و يقال: عاوَمَتِ النخلهُ إذا حَمَلتْ سنه و لم تحْمِلْ أُخرى،و هى مُفاعَله من العام السَّنه،و كذلك سانَهَتْ حَمَلتْ عاماً و عاماً لا.و رَسْمٌ عامِىٌّ :أَتى عليه عام ;قال: مِنْ أَنْ شجاك طَلَلٌ عامِىٌّ و لقِيتُه ذاتَ العُوَيم أَى لدُنْ ثلاث سنِين مضت أو أَربع.قال الأَزهرى:قال أَبو زيد يقال جاورت بنى فلان ذاتَ العُوَيم ،و معناه العامَ الثالثَ مما مضى فصاعداً إلى ما بلغ العشر.ثعلب عن ابن الأَعرابى:أَتيته ذاتَ الزُّمَينِ و ذاتَ العُوَيم أَى منذ ثلاثه أَزمان و أَعوام ،و قال فى موضع آخر:هو كقولك لَقِيتُه مُذْ سُنَيَّاتٍ،و إنما أُنِّث فقيل ذات العُوَيم و ذات الزُّمَين لأَنهم ذهبوا به إلى المرّه و الأَتْيَهِ الواحده.قال الجوهرى:و قولهم لقِيتُه ذات العُوَيم و ذلك إذا لقيته بين الأَعوام ،كما يقال لقيته ذات الزُّمَين و ذات مَرَّةٍ.و عَوَّمَ الكَرْمُ تَعويماً :كثر

۱- ۱) .قوله [زيغم] هكذا فى الأَصل و التهذيب.

حَمْله عاماً و قَلَّ آخر.و عاوَمتِ النخلهُ:حَملتْ عاماً و لم تحْمِل آخر.و حكى الأزهرى عن النضر:عِنَبٌ مُعَوِّم إذا حَمَل عاماً و لم يحمل عاماً .و شَحْمٌ مُعَوِّم أَى شحم عام بعد عام .قال الأَزهرى:و شَحْمٌ مُعَوِّم شحمُ عام بعد عام ;قال أَبو وجزه السعدى: تَنادَوْا بِأَغباشِ السَّواد فقُرِّبَتْ عَلافِيفُ قد ظاهَرْنَ نَيّاً مُعَوِّما أَى شَحْماً مُعَوِّماً ;و قول العُجير السَّلولى: رَأَتنى تَحادبتُ الغَداهَ،و مَنْ يَكُن فَتىً عامَ عامَ الماءِ،فَهْوَ كَبِيرُ فسره ثعلب فقال:العرب تكرّر الأَوقات فيقولون أَتيتك يومَ يومَ يومَ قُمْت،و يومَ يومَ تقوم.و العَوْمُ :السِّباحه،يقال: العَوْمُ لا يُنْسى.و

١۶- فى الحديث :عَلِّموا صِبْيانكم العَوْم . ،هو السِّباحه.و عامَ فى الماء عَوْماً :سَبَح.و رجل عَوَّام :ماهر بالسِّباحه ;و سَيرُ الإِبل و السفينه عَوْمٌ أَيضاً ;قال الراجز: و هُنَّ بالدَّو يَعُمْنَ عَوْما قال ابن سيده:و عامَتِ الإِبلُ فى سيرها على المثل.و فرَس عَوَّامٌ :جَواد كما قيل سابح.و سَفِينٌ عُوَّمٌ : عائمه ;قال: إذا اعْوَجَجْنَ قلتُ:صاحِبْ،قَوِّم بالدَّوِّ أَمثالَ السَّفِينِ العُوَّم (١). و عامَتِ النجومْ عَوْماً :جرَتْ،و أَصل ذلك فى الماء.و العُومهُ ،بالضم:دُوَيبّه تَسبَح فى الماء كأَنها فَصٌّ أَسود مُدَمْلكهٌ،و الجمع عُوَمٌ ;قال الراجز يصف ناقه: قد تَرِدُ النَّهْىَ تَنَزَّى عُوَمُه ، فتَسْتَبِيحُ ماءَهُ فتَلْهَمُه، حَتى يَعُودَ دَحَضاً تَشَمَّمُه و العَوّام ،بالتشديد:الفرس السابح فى جَرْيه.قال الليث:يسمى الفرس السابح عَوّاماً يعوم فى جريه و يَسْبَح.و حكى الأَزهرى عن أَبى عمرو: العامَهُ المِعْبَر الصغير يكون فى الأَنهار،و جمعه عاماتٌ .قال ابن سيده:و العامَهُ هَنَهٌ تتخذ من أَغصان الشجر و نحوه،يُعْبَر عليها النهر،و هى تموج فوق الماء،و الجمع عامٌ و عُومٌ .الجوهرى: العامَهُ الطَّوْف الذى يُرْكَب فى الماء.و العامَهُ و العُوَّام :هامهُ الراكب إذا بدا لك رأْسه فى الصحراء و هو يسير،و قيل:لا يسمى رأْسه عامَهً حتى يكون عليه عِمامه.و نبْتٌ عامِيٌّ أَى يابس أَتى عليه عام ;و

١۶- فى حديث الاستسقاء : سِوَى الحَنْظَلِ العامِيِّ و العِلهِزِ الفَسْلِ. و هو منسوب إلى العام لأَنه يتخذ فى عام الجَدْب كما قالوا للجدب السَّنَه.و العامَهُ :كَوْرُ العمامه ;و قال: و عامهٍ عَوَّمَها فى الهامه و التَّعْوِيمُ :وضع الحَصَد قُبْضهً قُبضه،فإذا اجتمع فهى عامهٌ ،و الجمع عامٌ .و العُومَهُ :ضرب من الحيَّات بعُمان ;قال أُميه: المُسْبِح الخُشْبَ فوقَ الماء سَخَّرَها، فى اليَمِّ جِرْيَتُها كأَنَّها عُوَمُ و العَوَّامُ ،بالتشديد:رجلٌ.و عُوَامٌ .موضع.و عائم :صَنَم كان لهم.

عيم:

العَيْمهُ :شَهُوه اللبَن. عامَ الرجلُ إلى اللَّبَن يَعامُ و يَعِيمُ عَيْماً و عَيْمهً :اشتهاه.قال الليث:يقال عِمْتُ عَيْمه و عَيَماً شديداً،قال:و كل شىء من نحو هذا مما يكون مصدراً لِفَعْلان و فَعْلى،فإذا

١- ٢) .قوله:صاحبْ قوم:هكذا فى الأَصل،و لعلها صاحِ مرخم صاحب.

أَنَّثَ المصدر فخَفِّفْ،و إذا حَذَفت الهاء فثَقِّل نحو الحَيْره و الحَيَر،و الرَّغْبه و الرَّغَب،و الرَّهبه و الرَّهَب،و كذلك ما أشبهه من ذواته.و فى الدعاء على الإنسان:ما له آمَ و عامَ ;فمعنى آمَ هَلَكَت امرأَتُه،و عامَ هَلَكتْ ماشيتُه فاشتاق إلى اللبن.و عامَ القومُ إذا قَلَّ لَبَنُهم.و قال اللحيانى: عامَ فقَدَ اللبنَ،فلم يزد على ذلك.و رجل عَيمانُ أَيمانُ:ذهبت إبلُه و ماتت امرأته.قال ابن برى:و حكى أَبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأةٌ عَيْمى أَيْمَى،و هذا يَقْضِى بأَن المرأه التى مات زوجها و لا مال لها عَيْمَى أَيمى.و امرأَه عَيْمى و جمعها عِيامٌ و عَيامى كعطشان و عطاش ;و أَنشد ابن برى للجعدى: كذلك يُضرَبُ الثَّوْرُ المُعَنَّى لِيَشْرَبَ وارِدُ البَقَر العِيام و أَعامَ القومُ:هَلَكتْ إبلُهم فلم يجدوا لَبناً.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم ،أَنه كان يتعوَّذ من العَيْمه و الغَيْمه و الأَيمه. ; العَيْمهُ :شدّه الشَّهوه لِلَّبن حتى لا يُصْبَر عنه،و الأَيمه:طول العُزْبه،و العَيْمُ و الغَيْمُ:العَطش ;و قال أَبو المثلم الهذلى: تَقول:أَرى أُبَيْنِيك اشْرَهَفُّوا، فَهُم شُعْثٌ رُؤُوسُهُم عِيامُ قال الأَزهرى:أَراد أَنهم عِيامٌ إلى شرب اللبن شديده شهوتُهم له.و العَيْمهُ أَيضاً:شدّه العطش ;قال أَبو محمد الحَذْلَمى: تُشْفى بها العَيْمهُ مِنْ سَقامِها و العِيمهُ من المَتاع:خِيرَتُه.قال الأَزهرى: عِيمهُ كلِّ شىء،بالكسر،خِيارُه،و جمعها عِيَمٌ .و قد اعْتامَ يَعْتامُ اعْتِياماً و اعْتانَ يَعْتانُ اعْتِياناً إذا اختار ;و قال الطرماح يمدح رجلاً وصفه بالجود: مَبْسوطه يَسْتَنُّ أَوراقُها عَلى مواليها و مُعْتامِها و اعْتَامَ الرَّجلُ:أَخَذَ العِيمهَ .و

١٧- فى حديث عمر :إذا وقَفَ الرجلُ عَلَيك غَنَمَهُ فلا تَعْتَمْه . أَى لا تَخْتَر غنمه و لا تأْخذ منه خِيارَها.و

١۶- فى الحديث فى صدقه الغنم : يَعْتَامُها صاحِبُها شاةً شاةً. أَى يختارها،و منه

١- حديث علىّ :بَلَغنى أَنك تُنْفِق مالَ الله فيمن تَعْتَامُ من عشيرتك. ،و

١- حديثه الآخر :رسوله المُجْتَبى من خلائقه و المُعْتَامُ لِشَرْع حقائقه. ،و التاء فى هذه الأَحاديث كلها تاء الافتعال.و اعْتَامَ الشىءَ:اختاره ;قال طرفه: أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرامَ،و يَصْطَفِى عَقِيلَةَ مالِ الفاحشِ المُتَشَدِّدِ قال الجوهرى: أَعامَهُ اللهُ تَرَكَه بغير لبن.و أَعامنا بَنُو فلان أَى أَخذوا حَلائِبَنا حتى بقينا عَيامَى نشتهى اللبن،و أَصابتنا سَنَةٌ أَعامَتْنَا ،و منه قالوا:عامٌ مُعِيمٌ شديد العَيْمهِ ;و قال الكميت: بِعامٍ يَقُولُ لَهُ المُؤْلِفُون: هَذا المُعِيمُ لَنَا المُرْجِلُ و إذا اشتهى الرجل اللبن قيل:قد اشتهى فلان اللبن،فإذا أَفْرَطَتْ شهوتُه جدّاً قيل:قد عَامَ إلى اللبن،و كذلك القَرَمُ إلى اللَّحْم،و الوَحَمُ.قال الأَزهرى:و روى عن المؤرج أَنه قال طاب العَيَامُ أَى طاب النهارُ،و طاب الشَّرْق أَى الشمس،و طاب الهَوِيمُ أَى الليل.

عيثم:

عَيْثَمٌ :اسم.

فصل الغين المعجمه

غتم:

الغُتْمهُ :عُجْمه فى المنطق.و رَجلٌ أَغْتَمُ و غَتِمٌّ :لا يُفْصِح شيئاً.و امرأَه غَتْماء و قومٌ

غُتْمٌ و أَغْتام .و لبنٌ غُتْمِيٌّ :ثخين لا يسمع له صوت إذا صُبَّ ;عن ابن الأعرابى. الغُتْمُ :قِطَعُ اللَّبَنِ الثِّخانُ ;و منه قيل للثقيل الروح: غُتْمِيٌّ .و الغَتْمُ :شده الحَرِّ و الأَخذِ بالنَّفس ;قال الراجز: حَرَّقَها حَمْضُ بِلادٍ فِلِّ، و غَتْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلِّ أَى غير مرتفع لِثَبات الحَرِّ المنسوب إليه،و إنما يشتد الحر عند طلوع الشِّعْرَى التى فى الجَوْزاء،و يقال للذى يجد الحَرَّ و هو جائع: مَغْتُومٌ .و أَغْتَمَ فلان الزياره:أَكْثَرَها حتى يُمَلَّ.و قالوا:كان العَجَّاجُ يُغْتِمُ الشِّعْر أَى يُكْثر إغْبابَه.و غَتَمَ الطعامُ:تَجَمَّع ;عن الهَجَرى.و وقع فلان فى أَحواض غُتَيم أَى وقع فى الموت،لغه فى غُتَيْم ;عن ابن الأَعرابى.و حكى اللحيانى:وَرَدَ حَوْضَ غُتَيمٍ أَى مات،قال:و الغُتَيْمُ الموت فأَدخل عليه الأَلف و اللام ;قال ابن سيده:و لاً أَعرفها عن غيره،و الله أَعلم.

غثم:

الغَثَمُ و الغُثْمه :شبيه بالوُرْقه.و الأَغْثَمُ :الأَوْرَقُ.و الغُثْمه :أَن يَغْلِب بياضُ الشَّعَر سوادَه، غَثِمَ غَثَماً و هو أَغْثَمُ ;قال رجل من فزاره: إِمَّا تَرَىْ شَيْباً عَلانى أَغْثَمِيه ، لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمِيه و غَثَمَ له من المال غَثْمهً إذا دفَع له دُفْعه،و مثله قَثَمَ و غَذَمَ.و غَثَمَ له من العَطِيَّه:أَعطاه من المال قطعه جَيِّده،و زعم قوم أَن ثاءه بدل من ذال غَذَم.الفراء:هى الغَثِمَهُ و الْقِبَهُ و الفَحِثُ.ابن الأَعرابى: الغُثْمُ القِبَاتُ التى تؤكل.أَبو مالك:إنَّه لَنَبْتٌ مَغْثُومٌ و مُغَثْمَرٌ أَى مُخَلَّطٌ ليس بجَيِّد.و قد غَثَمْتُه و غَثْمَرْتُه إذا خلطت كل شىء.و الغَثِيمهُ :طعام يطبخ و يُجْعل فيه جرادٌ،و هى الغَبِيثَهُ.وَ وَقع فى أَحواض غُثَيْم أَى فى الموت،لغه فى غُتَيْم،و قد تقدم.قال أَبو عمر الزاهد:يقال للرجل إذا مات وَرَدَ حِيَاضَ غُثَيْمٍ .و قال ابن دريد:غُتَيْم،و قال ابن الأَعرابى:قُتَيْم.و غَثِيمٌ و غُثَيْمٌ :اسمان.

غذم:

الغَذْمُ :أَكل الرَّطْب اللَّيِّن.و الغَذْمُ أَيضاً:الأَكل السَّهْلُ.و الغَذْمُ :الأَكل بِجَفَاءٍ و شدّه نَهَمٍ.و قد غَذِمَه ،بالكسر،و غَذِمَ و غَذَمَ يَغْذُمُ غَذْماً و اغْتذم :أَكَلَ بنَهْمهٍ،و قيل:أَكل بِجفاء.و

١٧- فى حديث أَبى ذر:أَنه قال عليكم معاشر قريش بِدُنْياكُمْ فاغْذَمُوها . ;هو شده الأَكل بِجَفاء و شدّه نَهَم.و رجل غُذَمٌ :كثير الأَكل.و بِئْرٌ غُذَمهٌ :كثيره الماء،و ذاتُ غَذِيمهٍ مثله.و تَغَذَّمَ الشىءَ:مَضَغَه ;قال أَبو ذؤيب يصف السحاب: تَغَذَّمْنَ فى جانِبَيْهِ الخَبيرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ و اسْتُبيحا و هو يَتَغَذَّمُ كُلَّ شىء إذا كان كثير الأَكل.و اغْتَذَمَ الفصيلُ ما فى ضَرْع أُمه أَى شَرِبَ جميعَ ما فيه.و يقال للحُوَارِ إذا امْتَكَّ ما فى الضَّرْع:قد غَذمه و اغْتَذَمَه .و

١٦- فى الحديث :كان رجل يرائى فلا يمر بقوم إلا غَذَموه . أَى أَخذوه بأَلسنتهم،هكذا ذكره بعض المتأَخرين بالغين المعجمه،و الصحيح أَنه بالعين المهمله،و أَصله العَضُّ،و قد تقدم،و اتفق عليه أَرباب اللغه،و الغريب و لاـ شكّ أَنه وَهَمٌ منه.و أَصابوا من معروفه غُذَماً :و هو شىء بعد شىء.و الغُذْمَهُ :الجُرْعه ;حكاه أَبو حنيفه.و غَذَم له من

ماله شیئاً:أعطاه منه شیئاً کثیراً مثل غَثَمَ ;قال شُقْران مولی سَلامان من قُضَاعه: ثِقَال الجِفَانِ و الحُلُوم،رَحَاهُمُ رَحَی الماء،یکْتالُونَ کَیلاً غَذَمْیذما یعنی جُزَافاً،و تکریره یدل علی التکثیر.الأصمعی:إذا أَکْثَرَ من العطیه قیل غَذَمَ له و غَثَمَ له و قَذَمَ له.و الغُذَم :الکثیر من اللبن،واحدته غُذْمهٌ ;و أنشد أبو عمرو الفقعسی: قَدْ تَرَکَتْ فَصِیلَها مُکَرَّما ممَّا غَذَتْهُ غُذَماً فَغُذَما الجوهری:و الغُذَامهُ ،بالضم،شیء من اللبن.و وقعوا فی غُذْمهٍ من الأرض و غَذِیمَهٍ أی فی واقعه مُنْکَرَه من البقل و العُشْب.و غَذَموا بها غُذْمهً و غَذیمهً :أصابوها.و کُلُّ ما أَمْکَن من المَرْتَع فهو غَذِیمهٌ ;و أنشد: وَ جَعَلَتْ لا تَجِدُ الْغَذَائما إلا لَوِیّاً وَ دَوِیلاً قاشِمَا قال النضر:هو سَیِّدٌ مُتَغَذِّمٌ لا یُمْنَع من کل ما أَراد و لا یتعاظمه شیء.و الغَذائمُ :البحور،الواحده غَذِیمهٌ .و الغذِیمه :أَوَّل سِمَنِ الإبِل فی المَرْعَی.و أَلْقِ فی غَذِیمهِ فلان ما شئت أَی فی رُحْب صدره.و ما سَمِعَ له غَذْمهً أی کلمه.و تَغَذَّم البعیرُ بزَبَده:تَلَمَّظَ به و أَلقاه من فیه.و الغَذِیمهُ :کُلُّ کَلإٍ و کل شیء یَرْکَبُ بعضُه بعضاً ;و یقال:هی بَقْله تنبت بعد سیر الناس من الدار.قال أَبو مالک: الغَذَائم کل متراکِبٍ بعضُه علی بعض.و الغَذَمُ ،بالتحریک:نَبْت،واحدته غَذَمهٌ ;قال القطامی: کأَنَّها بَیْضَهٌ غَرَّاءُ خُدَّ لَها فی عَثعَثٍ یُنْبتُ الحَوْذانَ و الغَذَما و الغَذِیمهُ :الأَرض تُنْبِتُ الغَذَمَ .یقال:حَلُّوا فی غَذیمهٍ مُنْکَرَه.و الغُذَّامُ :ضرب من الحَمْض،واحدته غُذَّامه .ابن بری: الغُذَّامُ لغه فی الغَذَمِ ;قال رؤبه: مِنْ زَغَف الغُذَّامِ و الهَشِیما و الغُذَّامُ أَشهر من الغَذَم .

غذرم:

تَغَذْرَم الشیءَ:أَکله.و تَغَذْرَمها :حلف بها،یعنی الیمین فأَضمرها لمکان العلم بها.و یقال: تَغَذْرَمَ فلانٌ یَمِیناً إذا حلف بها و لم یَتَتَعْتَعْ ;و أنشد: تَغَذْرَمَها فی ثَأْوَهٍ مِنْ شِیاهِهِ، فَلا بُورِکَتْ تِلْکَ الشِّیاهُ القلائِلُ و الثَّأْوَهُ:المهزوله من الغنم.و غَذْرَمْتُ الشیءَ و غَذْمَرْتُه إذا بعته جِزافاً.و ماءٌ غُذارِمٌ :کثیر.و الغَذْرَمَهُ :کیلٌ فیه زیاده علی الوفاء.و کیل غُذارِمٌ أَی جُزافٌ ;قال أَبو جندب الهذلی: فَلَهْفَ ابْنَهِ المَجْنُونِ أَنْ لا تُصِیبَهُ، فَتُوفِیَهُ بالصَّاعِ کَیْلاً غُذارِما و الغُذارِمُ :الکثیر من الماء.قال ابن بری:أَراد فیا لَهْفَ،و الهاء فی تصیبه و توفیه تعود علی مذکور قبل البیت،و هو: فَرَّ زُهَیْرٌ خِیفَهً مِنْ عِقابِنا، فَلَیْتَکَ لم تَغْدِرْ فَتُصْبِحَ نادِما و الغُذارِمُ :الکثیر من الماء مثل الغُذامِر.و

۱- فی الحدیث :أَن علیّاً،رضی الله عنه،لما طلب إلیه أَهل الطائف أَن یکتب لهم الأَمان علی تحلیل الربا و الخمر فامتنع قاموا و لَهُمْ تَغَذْمُرٌ و بَرْبَرَهٌ (۱). ;و قال الراعی: تَبصَّرْتُهُمْ،حَتَّی إذا حالَ بَیْنَهُمْ رُکامٌ وَ حادٍ ذو غَذامِیرَ صَیْدَحُ

۱- ۱) .التغذمر:الغضب و سوء اللفظ و التخلیط بالکلام و کذلک البربره (النهایه).

و أَجاز بعض العرب غَمْذَرَ غَمْذَرَةً بمعنى غَذْرَمَ إذا كال فأكثر.أَبو زيد:إنه لَنَبْتٌ مُغَثْمَرٌ و مُغَذْرَمٌ و مَغْثُومٌ أَى مُخَلَّط ليس بجيد.

غرم:

غَرِمَ

يَغرَمُ

غُرْماً و غَرامةً ،و أغرَمَه و غَرَّمَه .و الغُرْمُ :الدَّيْنُ.و رَجُلٌ غارِمٌ :عليه دَيْنٌ.و

١٦- فى الحديث :لا تَحِلُّ المسأَله إلَّا لِذِى غُرمٍ مُفْظِعٍ. أَى ذى حاجه لازمه من غَرامه مُثْقِله.و

١٦- فى الحديث :أعوذ بك من المَأْثَم و المَغْرَم . ،و هو مصدر وضع موضع الاسم،و يريد به مَغْرَمَ الذنوب و المعاصى،و قيل: المَغْرَم كالغُرْم ،و هو الدَّيْن،و يريد به ما اسْتُدِين فيما يكرهه الله أَو فيما يجوز ثم عجز عن أَدائه،فأَما دين احتاج إليه و هو قادر على أَدائه فلا يستعاذ منه.و قوله عز و جل: وَ الْغارِمِينَ وَ فِى سَبِيلِ اللّهِ ;قال الزجاج:الغارمون هم الذين لَزِمَهم الدَّيْنُ فى الحَماله،و قيل:هم الذين لزمهم الدين فى غير معصيه.و الغَرامةُ :ما يلزم أَداؤه،و كذلك المَغْرَمُ و الغُرْمُ ،و قد غَرِمَ الدِّيةَ،و أَنشد ابن برى فى الغَرامه للشاعر: دار ابْنِ عَمِّكَ بِعْتَها، تَقْضى بها عَنْكَ الغَرامه و الغَرِيم :الذى له الدَّيْن و الذى عليه الدين جميعاً،و الجمع غُرَماء ;قال كثير: قَضى كلَّ ذِى دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَه ، و عَزَّهُ مَمْطُولٌ مُعَنّىً غرِيمُها و الغَرِيمان :سَواءٌ، المُغْرِمُ و الغارِمُ . و يقال: خُذْ مِنْ غَرِيمِ السُّوء ما سَنَحَ .و

١٦- فى الحديث :الدَّيْنُ مَقْضىٌّ و الزَّعِيمُ غارِمٌ لأَنه لازم لما زَعَم. أَى كَفَل أَو الكفيل لازم لأَداء ما كَفَّله مُغْرِمُه .و

١٦- فى حديث آخر :الزَّعِيم غارِمٌ . ;الزَّعِيم الكفيل،و الغارِم الذى يلتزم ما ضَمِنه و تكَفَّل به.و

١٦- فى الحديث فى الثَّمر المُعَلَّق :فمن خرج بشىء منه فعليه غَرامةُ مِثْلَيْه و العقوبه. ;قال ابن الأَثير:قيل كان هذا فى صدر الإِسلام ثم نُسخ،فإنه لا واجب على مُتْلِف الشىء أَكثر من مثله،و قيل:هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه ;و منه

١٦- الحديث الآخر :فى ضالَّةِ الإِبل المكتومه غَرامَتُها و مِثْلُها معها. و

١٦- فى حديث أشراط الساعه :و الزكاه مَغْرَماً . أى يَرَى رَبُّ المال أن إخراج زكاته غَرامةٌ يَغرَمُها .و أَما ما حكاه ثعلب

١٦- فى خبر من أَنه لما قعد بعض قريش لقضاء دينه أَتاه الغُرَّامُ فقضاهم دَيْنَه. ;قال ابن سيده:فالظاهر أَنه جمع غَرِيم ،و هذا عزيز لأن فَعِيلاً لا يجمع على فُعَّال،إنما فُعَّال جمع فاعل،قال:و عندى أن غُرَّاماً جمع مُغَرِّم على طرح الزائد،كأَنه جمع فاعل من قولك غَرَّمَه أَى غَرَّمَه ،و إن لم يكن ذلك مقولاً،قال:و قد يجوز أن يكون غارِمٌ على النسب أى ذو إغرام أو تَغْريم ،فيكون غُرَّامٌ جمعاً له،قال:و لم يقل ثعلب فى ذلك شيئاً.و

١٦- فى حديث جابر :فاشْتَدَّ عليه بَعْضُ غُرَّامِه فى التَّقاضى. ;قال ابن الأَثير:جمع غَرِيم كالغُرَماء و هم أصحاب الدين،قال:و هو

جمع غريب،و قد تكرر ذلك فى الحديث مفرداً و مجموعاً و تصريفاً.و غُرِّمَ السحابُ:أَمطَرَ ;قال أَبو ذؤيب يصف سحاباً: وَهَى خَرْجُهُ و اسْتُجِيلَ الرَّبابُ مِنْهُ،و غُرِّمَ ماءً صَرِيحا و الغَرامُ :اللازم من العذاب و الشرُّ الدائم و البَلاءُ و الحُبُّ و العشق و ما لا يستطاع أَن يُتَفَصَّى منه ;و قال الزجاج:هو أَشدُّ العذاب فى اللغه،قال الله،عز و جل: إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً ;و قال الطرماح:

وَ يَوْمُ النِّسارِ وَ يَوْمُ الجِفارِ

كانا عَذاباً،و كانا غَراما

و قوله عز و جل: إِنَّ عَذابَها كانَ غَراماً ;أى مُلِحّاً دائماً ملازماً ;و قال أبو عبيده:أى هلاكاً و لِزاماً لهم،قال:و منه رَجُلٌ مُغْرَمٌ،من الغُرْم أَو الدَّيْن.و الغَرام :الوَلُوعُ.و قد أُغْرِم بالشىء أى أُولِع به ;و قال الأَعشى: إنْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَراماً ،و إن يُعْطِ جَزِيلاً فإنَّه لا يُبالى و

١۶- فى حديث معاذ :ضَرَبَهُمُ الله بِذُلٍّ مُغْرَمٍ . أى لازم دائم.يقال:فلان مُغْرَمٌ بكذا أى لازم له مُولَعٌ به.الليث: الغُرْمُ أَداء شىء يلزم مثل كفاله يَغْرَمها ،و الغَرِيمُ :المُلْزَم ذلك.و أَغْرَمْتُه و غَرَّمْته بمعنى.و رجل مُغْرَمٌ :مُولَعٌ بعشق النساء و غيرهن.و فلان مُغْرَمٌ بكذا أى مُبتَلىً به.و

١- فى حديث علىّ،رضى الله عنه :فَمَنِ اللَّهِجُ باللذَّه السَّلِسُ القِياد للشهوه أَو المُغْرَمُ بالجَمْع و الادِّخار ؟. و العرب تقول:إن فلاناً لمُغْرَمٌ بالنساء إذا كان مُولَعاً بهنَّ.و إنى بك لَمُغْرَمٌ إذا لم يصبر عنه.قال:و نُرَى أن الغَرِيم إنما سمى غَرِيماً لأَنه يطلب حَقَّه و يُلِحُّ حتى يقبضه.و يقال للذى له المال يطلبه ممن له عليه المال: غَرِيمٌ ،و للذى عليه المال: غَرِيمٌ .و

١۶- فى الحديث :الرَّهْنُ لمن رَهَنَه له غُنْمُه و عليه غُرْمُه . أى عليه أَداء ما رهن به و فَكاكُه.ابن الأَعرابى: الغَرْمى المرأَه المُغاضِبه.و قال أَبو عمرو: غَرْمى كلمه تقولها العرب فى معنى اليمين.يقال: غَرْمى و جَدِّك كما يقال أَما و جَدّك ;و أَنشد: غَرْمى و جَدِّكَ لَوْ وَجَدْتَ بِهِمْ، كَعَداوَهٍ يَجِدُونها بَعْدِى

غرطم:

الغُرْطُمانىُّ :الفتىُّ الحَسَنُ،و أَصله فى الخيل.

غرقم:

أبو عمرو: الغَرْقَمُ الحَشَفَهُ ;و أَنشد: بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ،إذ رَأَيتَ ابنَ مَرْثَدٍ

غسم:

الغَسَمُ :السواد كالغَسَف ;عن كراع.و قال النضر: الغَسَمُ اختلاط الظُّلْمه ;و أَنشد لساعده بن جؤيه: فظَلَّ يَرْقُبُه،حَتَّى إذا دَمَسَتْ ذَاتُ العِشاء بأَسْدَافٍ مِنَ الغَسَم و قال رؤبه: مُخْتَلِطاً غُبارُه و غَسَمُه و أَنشد ابن سيده بيت الهذلى (١). فَظَلَّ يَرْقُبه،حتى إذا دَمَسَتْ ذاتُ الأَصِيل بأَثْناءٍ من الغَسَم قال:يعنى ظُلْمه الليل.و ليل غاسِمٌ :مُظْلِم ;و قال رؤبه أَيضاً: عن أَيِّدٍ مِنْ عِزِّكم لا يَغْسِمُه و الغَسَم و الطَّسَم عند الإمساء،و فى السماء غُسَمٌ من سحاب و أَغْسامٌ ،و مثله أَطْسامٌ من سحاب و دُسَمٌ و أَدْسام،و طُلَسٌ من سحاب،و قد أَغْسَمْنا فى آخر العَشِىِّ.

غشم:

الْغَشْمُ :الظُّلْم و الغَصْبُ، غَشَمَهُم يَغْشِمُهم غَشْماً .و رجل غاشِمٌ و غَشَّامٌ و غَشُومٌ ،و كذلك الأُنثى ;قال:

۱- ۲) .قوله [و أنشد ابن سيده] كذا فى الأَصل و ليس فى المحكم شىء من هذا البيت،بل الذى أنشده كذلك هو الأَزهرى و إنشاده الأَول للجوهرى.

لَلَوْلا قَاسِمٌ و يَدَا بَسِيلٍ

لَقَدْ جَرَّتْ عَلَيْكَ يَدٌ غَشُومُ

و الحَرْبُ غَشُومٌ لأَنها تَنال غير الجانى.و الغَشَمْشَمُ :الجرىء الماضى،و قيل: الغَشَمْشَمُ و المِغْشَمُ من الرجال الذى يَرْكَبُ رأْسَه لا يَثْنيه شىء عما يريد و يَهْوَى من شجاعته ;قال أبو كبير: وَ لَقَدْ سَرَيْتُ على الظَّلام بِمِغْشَمٍ جَلْدٍ من الفِتْيانِ،غَيْرِ مُثَقَّل و إنه لذو غَشَمْشَمَه .و وِرْدٌ غَشَمْشَمٌ إذا ركِبت رؤُوسَها فلم تُثْنَ عن وجهها ;و قال ابن أَحمر فى ذلكَ: هُبارِيَّةٍ هَوْجاءَ مَوْعِدُها الضُّحى، إذا أَرْزَمَتْ جاءت بِوِرْدٍ غَشَمْشَمِ قال:موعدها الضحى لأَن هبوب الريح يبتدئ من طلوع الشمس.و الغَشُوم :الذى يَخْبِطُ الناس و يأْخذ كل ما قدر عليه،و الأَصل فيه من غشم الحاطب،و هو أن يحتطب ليلاً فيقطع كل ما قدر عليه بلا نظر و لا فكر ;و أَنشد: و قُلْتُ:تَجَهَّزْ فاغْشِمِ النَّاسَ سائلاَ، كما يَغْشِمُ الشَّجْراءَ باللَّيْلِ حاطِبُ و يقال:ضَرْبٌ غَشَمْشَمٌ ;قال القُحَيف بن عمير: لَقَدْ لَقِيَتْ أَفْتاءُ بَكْرِ بنِ وائِلٍ، قال ابن برى:هذا البيت الأَخير سرقه بَشَّار،و كذلك الغَشُوم ;قال الشاعر: قَتَلْنا ناجِياً بِقَتيلِ عَمْرٍو، و جَرَّ الطالب التِّرَةَ الغَشُومُ بنصب التِّرَه،و كذلك أَنشده ابن جنى.و ناقه غَشَمْشَمَهٌ :عَزِيزه النَّفْس ;قال حُميد بن ثور: جَهُول،و كان الجَهْلُ مِنْها سَجِيَّةً، غَشَمْشَمَه لِلْقائِدِينَ زَهُوق يقول:تُزْهِقُ قائدَها أى تَسْبقه من نشاطها،فَعُولٌ بمعنى مُفْعِل،و هو نادر.و الأَغْشَمُ :اليابس القديم من النَّبْت ;حكاه ابن الأَعرابى ;و أَنشد: كأَنَّ صَوْتَ شُخْبِها،إذا خَما، صَوْتُ أَفَاعٍ فى خَشِيٍّ أَغْشَما و يروى ...أَعشما ،و هو البالغ،و قد ذكر فى موضعه.و غاشِمٌ و غُشَيْمٌ و غَيْشَمٌ و غَشَّامٌ :أَسماء.

غشرم:

تَغَشْرَمَ البِيدَ:رَكِبها ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: يُصافِحُ البِيدَ على التَّغَشْرُمِ و غُشارِمٌ :جرِىءٌ ماضٍ كَعُشارِم،و قد تقدم فى حرف العين المهمله.

غضرم:

الغَضْرَمُ [الغَضْرِمُ الغِضْرَمُ الغِضْرِمُ]:ما تَشَقَّق من قُلاعِ الطين الأَحمر الحُرِّ.و مكانٌ غَضْرَمٌ و غُضارِمٌ :كثير النَّبْت و الماء.و الغَضْرَم :المكان الكثير التراب اللَّيِّن اللَّزِجُ الغليظُ.و الغَضْرَمُ :المكانُ كالكَذَّانِ الرِّخْوِ و الجَصِّ ;و أَنشد: يَقْعَفْنَ قاعاً كَفَرَاشِ الغَضْرَم و قال رؤبه: مِنَّا إذا اصْطَكَّ تَشَظَّى غَضْرَمُه قال:فإذا يَبِسَ الغَضْرَمُ فهو القِلْفِع.

غطم:

الغِطَمُّ :البحر العظيم الكثير المـاء.و رَجُـلٌ غِطَمٌّ :واسع الخُلُق.و جَمْعٌ غِطَمٌّ و بَحْر غِطَمٌّ مثـال هِجَفّ.و غَطَمْطَمٌ غُطامِـطٌ :كثير المـاء كثير الالتطـام إذا تلاـطمت أَمواجه.و الغَطْمَطَهُ :الْتِطـامُ الأَـمواج،و جمعه غَطامِـطُ .و غَطامِطُه كثيرةٌ:أَصواتُ أَمواجه إذا تلاطمت،و ذلك أَنك تسـمع نَغْمَةً شِـبْه غَطْ و نَغْمَةً شِـبْهَ مَطْ،و لم يبلغ أَن يكون بَيِّناً فصـحياً كذلك،غير أنه أَشـبه به منه بغيره،فلو ضاعَفْتَ واحـدةً من النغمتين قلت غطغـط أَو قلت مطمـط لم يكن فى ذلـك دليـل على حكـايه الصوتين،فلمـا أَلَّفْتَ بينهمـا فقلت غَطْمَط استوعب المعنى فصار بمعنى المضاعف فتمّ و حسن ;و قال رؤبه: سَالَتْ نَواحِيهِ إلى الأَوْساطِ سَيْلاً،كَسَيْلِ الزَّبَد الغَطْماطِ و أَنشد الفراء: عَنَطْنَطٌ تَعْدُو بِهِ عَنَطْنَطه، لِلْماءِ فَوْقَ مَتْنَتَيْهِ غَطْمَطَه ابن شميل: غُطَامِطُ البحرِ لُجُّه حين يَزْخَرُ،و هو مُعْظَمُه:و عَدَدٌ غِطْيَمٌّ :كثير ;قـال رؤبه: وسـط مِنْ حَنْظَلَهَ الأُسْـطُمَّا، و العَـدَدَ الغُطامِطَ الغِطْيَمَّا (١). و الغَطْمَطِيطُ :الصوت ;و أَنشـد: بَطِيءٌ ضِـفَنٌّ،إذا ما مَشَـى سَمِعْتَ لأَعْفَاجِه غَطْمَطِيطا قال أَبو عبيد:الهَزَجُ و التَّغَطْمُطُ الصوت.

غلم:

الغُلْمَهُ ،بـالضم:شـهوه الضِّرَاب. غَلِمَ الرجـلُ و غيرهُ،بالكسـر، يَغْلِمُ [يَغْلَمُ] غلْمـاً و اغْتَلَمَ اغْتِلامـاً إذا هـاجَ،و فى المحكم:إذا غُلبَ شهوةً،و كـذلك الجاريه.و الغِلِّيمُ ،بالتشديـد:الشديد الغُلْمه ،و رجل غَلِمٌ و غِلِّيمٌ و مِغْلِيمٌ ،و الأُنثى غَلِمه و مِغْلِيمةٌ و مِغْلِيمٌ و غِلِّيمةٌ و غِلِّيمٌ ;قال: يا عَمْرُو لو كُنتَ فَتًى كَريما، و

١٦- فى الحـديث :خَيْرُ النسـاء الغَلِمهُ على زوجها. ; الغُلْمهُ :هَيَجان شـهوه النكاح من المرأَه و الرجل و غيرهما.يقال: غَلِمَ غُلْمهً و اغْتَلَمَ اغتلاماً ،و بَعِيرٌ غِلِّيمٌ كذلك.التهـذيب:و المِغْلِيمُ سواء فيه الذكر و الأُنثى،و قد أَغْلَمهُ الشـىءُ.و قالوا: أَغْلَمُ الأَلبان لَبَنُ الخَلِفهِ ;يريـدون أَغْلم الأَلبـان لمن شـربه.و قـالوا:شُـرْبُ لبن الإِـيَّل مَغلَمهٌ أى أَنه تشـتدُّ عنه الغُلْمه ;قـال جرير: أَ جِعْثِنُ قَـدْ لاقَيْتِ عِمرانَ شارِباً، عَلى الحَبَّهِ الخَضْراءِ،أَلْبانَ إيَّلِ و

١٦- فى حـديث تميم و الجَسَّاسه :فصادفنا البحر حين اغْتَلَم . أى هاج و اضـطربت أَمواجه.و الاغْتِلام :مجاوزه الحـدّ.و فى نسـخه المحكم:و الاغْتِلامُ مجاوزه الإِنسان حَدَّ ما أُمر به من خير أَو شر،و هو من هذا،لأَن الاغتلام فى الشهوه مجاوزه القدر فيها.و

١- فى حـديث علىّ،رضـى الله عنه :قال تَجَهَّزوا لقتال المارِقِين المُغْتَلمين . و قال الكسائى: الاغْتلام أن يتجاوز الإِنسان حدّ ما أُمر به من الخير و المباح،

١- ١) .قوله [وسط] كذا فى الأَصل هنا كالتهذيب،و تقدم فى ماده وسط بلفظ وسطت،و فى ماده سطم وصلت.

أی الذین جاوزوا الحد.و

۱- فی حدیث علی :تَجَهَّزوا لقتال المارقین المُغْتَلمین . أی الذین تجاوزوا حَدَّ ما أُمروا به من الدین و طاعه الإمام و بَغَوْا علیه و طَغَوْا ;و منه

۱۷- قول عمر،رضی الله عنه :إذا اغْتَلَمَتْ علیکم هذه الأَشربه فاکْسِروها بالماء. قال أَبو العباس:یقول إذا جاوزت حَدَّها الذی لا یُسْکِرُ إلی حدها الذی یسکر،و کذلک المغتلمون فی حدیث علی.ابن الأَعرابی: الغُلُمُ المحبوسون،قال:و یقال فلان غُلامُ الناس و إن کان کَهْلًا،کقولک فلان فَتی العَسْکَر و إن کان شیخاً ;و أَنشد: سَیْراً تری منه غُلامَ الناس مُقَنَّعاً،و ما بِهِ مِنْ باس، إلا بَقایا هَوْجَلِ النُّعاس و الغُلامُ معروف.ابن سیده: الغُلامُ الطَّارُّ الشارب،و قیل:هو من حین یولد إلی أَن یشیب،و الجمع أَغْلِمَهٌ و غِلْمَهٌ و غِلْمانٌ ،و منهم من استغنی بِغِلْمَهٍ عن أَغْلِمَهٍ ،و تصغیر الغِلْمه أُغَیْلِمَهٌ علی غیر مُکَبَّره کأنهم صَغَّرُوا أَغْلِمَه ،و إن لم یقولوه،کما قالوا أُصَیْبِیَه فی تصغیر صِبْیَه،و بعضهم یقول غُلَیْمه علی القیاس،قال ابن بری:و بعضهم یقول صُبَیَّه أَیضاً ;قال رؤبه: صُبَیَّه علی الدُّخانِ رُمْکا و

۱۴- فی حدیث ابن عباس :بَعَثَنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم، أُغَیْلِمَه بنی عبد المطلب من جَمْعٍ بلَیْلٍ. ;هو تصغیر أَغْلِمه جمع غُلام فی القیاس ;قال ابن الأَثیر:و لم یرد فی جمعه أَغْلِمه ،و إنما قالوا غِلْمَه ،و مثله أُصَیْبِیَه تصغیر صِبْیَه،و یرید بالأُغَیْلمه الصِّبْیان،و لذلک صغرهم،و الأُنثی غُلامهٌ ;قال أَوس بن غَلْفاء الهُجَیمی یصف فرساً: أَعانَ علی مِراس الحَرْب زَغْفٌ، و هو بَیِّنُ الغُلُومه و الغُلُومیَّه و الغُلامِیَّه ،و تصغیره غُلَیِّم ،و العرب یقولون للکهل غُلامٌ نَجیبٌ،و هو فاشٍ فی کلامهم ;و قوله أَنشده ثعلب: تَنَحَّ،یا عَسیفُ،عَنْ مَقامِها و طَرِّحِ الدَّلْوَ إلی غُلامِها قال: غُلامُها صاحِبُها.و الغَیْلَمُ :المرأَه الحَسْناء،و قیل: الغَیْلَمُ الجاریه المُغْتَلِمَه ;قال عیاض الهذلی: مَعِی صاحِبٌ مِثلُ حَدِّ السِّنان، شَدِیدٌ عَلی قِرْنِهِ مِحْطَمُ و قال الشاعر: من المُدَّعِینَ إذا نُوکِرُوا، تُنِیفُ إلی صوته الغَیلَمُ اللیث: الغَیلَمُ و الغَیْلَمِیُّ الشابُّ العظیم المَفْرِق الکثیر الشعر.المحکم:و الغَیْلَمُ و الغَیلَمِیُّ الشاب الکثیر الشعر العریض مَفْرِقِ الرأْس.و الغَیْلَمُ :السُّلَحْفاه،و قیل:ذکَرُها.و الغَیْلَمُ أَیضاً:الضِّفْدَع.و الغَیْلَمُ :مَنْبَعُ الماء فی البئر.و الغَیْلَمُ :المِدْری ;قال: یُشَذِّبُ بالسَّیْفِ أَقْرانَهُ، کما فَرَّقَ اللِّمَّهَ الغَیْلَمُ قال الأَزهری:قوله الغَیْلم المِدْری لیس بصحیح،و دل استشهاده بالبیت علی تصحیفه.قال:و أَنشدنی غیر

واحد بیت الهذلی: و یَحْمِی المُضافَ إذا ما دَعا، إذا فَرَّ ذو اللِّمَّهِ الغَیْلَمُ قال:هکذا أنشدنیه الإیادی عن شمر عن أبی عبید و قال: الغَیْلَمُ العظیم،قال:و أنشدنیه غیره: کما فَرَّقَ اللِّمَّهَ الفَیْلَمُ بالفاء،قال:و هکذا أنشده ابن الأعرابی فی روایه أبی العباس عنه،قال:و الفَیْلَمُ المُشْط،و الغَیْلَمُ :موضعٌ فی شعر عَنتره ;قال: کیْفَ المَزارُ،و قد تَرَبَّعَ أَهْلُها بعُنَیْزَتَیْنِ،و أَهْلُنا بالغَیْلَم ؟

غلصم:

الغَلْصَمَهُ :رأْس الحُلْقوم بشواربه و حَرْقدته،و هو الموضع الناتئ فی الحَلْق،و الجمع الغَلاصِمُ ،و قیل: الغَلْصَمَهُ اللَّحم الذی بین الرأْس و العُنُق،و قیل:مُتَّصِلُ الحلقوم بالحلق إذا ازْدَرَدَ الآکلُ لُقْمَته فَزَلَّتْ عن الحلقوم،و قیل:هی العُجرهُ التی علی مُلْتَقَی اللَّهاهِ و المَرِیءِ.و غَلْصَمَه أی قَطَع غَلْصَمَتَه .و یقال: غَلْصَمْتُ فلاناً إذا أخذت بحَلْقِه ;قال العجاج: فالأُسْدُ مِنْ مُغَلْصَم و خُرْسِ و استعار أبو نُخَیْله الغَلاصِمَ للنَّخْل فقال،أنشده أَبو حنیفه: صَفَا بُسْرُها،و اخْضَرَّتِ العُشْبُ بَعْدَ ما و الغَلْصَمَهُ :الجماعهُ،و هم أَیضاً السادهُ ;قال: و هِنْدٌ غادهٌ غَیْداءُ فی غَلْصَمهٍ غُلْبِ یجوز أن یعنی به الجماعه و أن یعنی به السادہ ;و قول الفرزدق: فما أنتَ من قَیْسٍ فَتَبْجَح دُونَها، و لا من تَمِیم فی اللَّها و الغلاصِم عَنَی أَعالیَهم و جِلَّتهم. ابن السکیت:إنه لفی غَلْصَمَهٍ من قومه أی فی شَرَفٍ و عَدَدٍ ;قال أَبو النجم: أَبی لُجَیْمٌ،و اسْمُهُ ملءُ الفَم، فی غَلْصَم الهام و هام الغَلْصَم و قال الأَصمعی:أراد أَنه فی مُعْظَم قومه و شَرَفِهم،و الغَلْصَمَهُ :أَصلُ اللسان،أخبر أَنه فی قَوم عِظام الهام،و هذا مما یوصف به الرجلُ الشدیدُ الشریفُ ;و ذکر المُنذری أَن أَبا الهیثم أَنشده للأَغلب: کانَتْ تَمِیمُ مَعْشَراً ذَوِی کَرَم، غَلْصَمهً مِنَ الغَلاصِمِ العُظَم قال: غَلْصَمَهً جماعه لأَن الغَلْصمه مجتمعه بما حولها ;و قال غَداهَ عَهِدْتُهُنَّ مُغَلْصَماتٍ ، لَهُنَّ بِکُلِّ مَحْنِیَه نَحِیمُ مُغَلْصَماتٍ :مشدودات الأَعناق.

غمم:

الغَمُّ :واحد الغُمُوم .و الغَمُّ و الغُمَّهُ :الکَرْبُ ;الأَخیره عن اللحیانی ;قال العجاج: بَلْ لَوْ شَهِدْتِ النَّاس إذ تُکُمُّوا بغُمَّهٍ ،لوْ لمْ تُفَرَّجْ غُمُّوا تُکُمُّوا أی غُطُّوا بالغَمِّ ;و قال الآخر: لا تَحْسَبَنْ أن یَدِی فی غُمَّه ، فی قَعْرِ نِحْیٍ أَسْتَثِیرُ حَمَّه

و الغَمَّاءُ :كالغَمِّ.و قد غَمَّه الأمرُ يَغُمُّه غَمّاً فاغْتَمَّ و انْغَمَّ ;حكاها سيبويه بعد اغْتَمَّ ،قال:و هى عربيه.و يقال:ما أَغَمَّك إلىَّ و ما أَغَمَّكَ لى و ما أَغَمَّك علىَّ.و إنه لَفِى غُمَّةٍ من أمره أى لَبْسٍ و لم يَهْتَدِ له.و أَمْرُهُ عليه غُمَّةٌ أى لَبْسٌ.و فى التنزيل العزيز: ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ;قال أبو عبيد:مجازها ظُلْمه و ضيقٌ و هَمٌّ،و قيل:أى مُغَطّىً مستوراً.و الغُمَّى :الشديده من شدائد الدهر ;قال ابن مقبل: خَروج مِنَ الغُمَّى إذا صُكَّ صَكَّةً بَدا،و العُيُونُ المُسْتَكِفَّهُ تَلْمَحُ و أمْرٌ غُمَّةٌ أى مُبْهَمٌ ملتبس ;قال طرفه: لَعَمْرى و ما أَمْرى علىَّ بِغُمَّةٍ نَهارِى،و ما لَيْلى علىَّ بِسَرْمَدِ و يقال:إنهم لفى غُمَّى من أمرهم إذا كانوا فى أمر ملتبس ;قال الشاعر: و أَضْرِبُ فى الغُمَّى إذا كَثُرَ الوَغَى، و أَهْضِمُ إنْ أَضْحى المَراضِيعُ جُوَّعا قال ابن حمزه:إذا قَصَرْتَ الغُمَّى ضَمَمْتَ أَولها،و إذا فتحْت أَولها مددت،قال:و الأكثر على أَنه يجوز القصر و المدّ فى الأوَّل (1)قال مغلس: حُبِسْتُ بِغَمَّى غَمْرِهٍ فَتَرَكْتُها، و قد أَتْرُك الغَمّى إذا ضاق بابُها و الغُمَّهُ :قَعْرُ النِّحْى و غيره.و غُمَّ عليه الخَبَرُ،على ما لم يسم فاعله،أى اسْتَعجم مثال أُغْمِىَ.و غُمَّ الهِلال على الناس غَمّاً :سَتَرَه الغَيمُ و غيره فلم يُرَ.و ليلهُ غَمَّاءَ :آخر ليله من الشهر،سميت بذلك لأَنه غُمَّ عليهم أمرُها أى سُتِرَ فلم يُدْرَ أَ مِن المقبل هى أم من الماضى ;قال: ليلهُ غُمَّى طامِسٌ هِلالُها، (2)أَوْغَلْتُها و مُكْرَهٌ إيغالُها و هى ليلهُ الغُمَّى .و صُمْنا للغُمَّى و للغَمَّى ،بالفتح و الضم،إذ غُمَّ عليهم الهلال فى الليله التى يرون أن فيها استهلاله.و صُمْنا للغَمَّاء ،بالفتح و المد.و صُمْنا للغُمِّيَّه و للغُمَّه كل ذلك إذا صاموا على غير رؤيه.و

١۶- فى الحديث:أنه قال صوموا لرؤيته و أَفطروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم فأَكملوا العده. ;قال شمر:يقال غُمَّ علينا الهلال غَمّاً فهو مَغْموم إذا حال دون رؤيه الهلال غَيْمٌ رَقِيق،من غَمَمْت الشىء إذا غَطَّيته،و فى غُمَّ ضمير الهلال،قال:و يجوز أن يكون غُمَّ مسنداً إلى الظرف أى فإن كنتم مَغْموماً عليكم فأَكملوا،و ترك ذكر الهلال للاستغناء عنه.و

١۶- فى حديث وائل بن حجر :و لا غُمَّهَ فى فرائض الله. أى لا تُسْتَرُ و لا تُخفَى فرائضه،و إنما تُظْهَر و تُعْلن و يُجْهَر بها ;و قال أَبو دواد: و لها قُرْحَهٌ تَلأْلأ كالشِّعْرَى، أَضاءَتْ و غُمَّ عنها النُّجومُ يقول:غَطَّى السحابُ غيرَها من النجوم ;و قال جرير: إذا نَجْمٌ تَعَقَّبَ لاحَ نَجْمٌ، و لَيْسَتْ بالمُحاقِ و لا الغُمومِ قال:و الغُمُومُ من النجوم صغارها الخفيه.قال الأزهرى:و

١۶- روى هذا الحديث فإن غُمِّىَ عليكم

١- ٢) .قوله [فى الأول] كذا فى الأصل،و لعله فى الثانى إذ هو الذى يجوز فيه القصر و المد.

٢- ٣) .قوله [ليله غمى إلخ] أورده الجوهرى شاهداً على ما بعده و هو المناسب.

و أَغْمِيَ عليكم. ،و سنذكرهما فى المعتل.أَبو عبيد:ليلةٌ غَمَّى ،بالفتح مثال كَسْلى،و ليلةٌ غَمَّةٌ إذا كان على السماء غَمْىٌ مثال رَمْيٍ و غَمٌّ و هو أن يُغَمَّ عليهم الهلال.قال الأَزهرى:فمعنى غُمَّ و أُغْمِيَ و غُمِّيَ واحد،و الغَمُّ و الغَمْىُ بمعنى واحد.و

١۴- فى حديث عائشه :لما نُزِلَ برسول الله،صلى الله عليه و سلم،طَفِقَ يطرح خَمِيصةً على وجهه فإذا اغتَمَّ كشفها. أى إذا احتبس نَفَسُه عن الخروج،و هو افتعل من الغَمِّ التغطيه و الستر.و غَمَّ القمرُ النجوم:بَهَرَها و كاد يستر ضوءَها.و غَمَّ يومُنا،بالفتح، يَغُمُّ غَمّاً و غُموماً من الغَمِّ .و يومٌ غامٌّ و غَمٌّ و مِغَمٌّ :ذو غَمّ ;قال: فى أُخْرَياتِ الغَبَشِ المِغَمِّ و قيل:هو إذا كان يأْخذ بالنَّفَس من شده الحر.و أَغَمَّ يومُنا مثله.و ليله غَمَّه و ليل غَمٌّ أى غامَّةٌ ،وصف بالمصدر كما تقول ماءٌ غَوْرٌ و أَمرٌ غامٌّ .و رجل مَغْموم : مُغْتَمٌّ من قولهم غُمَّ علينا الهلالُ،فهو مَغْموم إذا التبس.و الغِمامهُ ،بالكسر:خَريطةٌ يجعل فيها فم البعير يُمْنَعُ بها الطعام، غَمَّهُ يَغُمُّه غَمّاً ،و الجمع الغَمائم .و الغِمامه :ما تُشَدُّ به عينا الناقه أو خَطْمُها.أَبو عبيد: الغِمامه ثوب يُشَدُّ به أَنف الناقه إذا ظُئِرَتْ على حُوار غيرها،و جمعها غَمائم ;قال القطامى: إذا رَأْسٌ رأَيْتُ به طِماحاً، شَدَدْتُ له الغَمائِمَ و الصِّقاعا الليث: الغِمامهُ شِبْه فِدامٍ أو كِعامٍ.و يقال: غَمَمْتُ الحمار و الدَّابه غَمّاً ،فهو مَغْمُومٌ إذا أَلقَمْتَ فاه و منخريه ; الغِمامه ،بالكسر:و هى كالكِعام،و قال غيره:إذا أَلقمت فاه مِخْلاةً أو ما أشبهها يمنعه من الاعتلاف،و اسم ما يُغَمُّ به غِمامه .التهذيب:شمر الغِمَّهُ ،بكسر الغين،اللِّبْسه ;تقول:اللِّباسُ و الزِّىُّ و القِشْره و الهَيْئه و الغِمَّه واحد.و الغِمامهُ :القُلْفه،على التشبيه.و رُطَبٌ مَغْمومٌ :جعل فى الجَرَّه و سُتِر ثم غُطِّى حتى أَرْطَب.و غَمَّ الشىءَ يَغُمُّه:علاه ;عن ابن الأَعرابى ;قال النمر بن تولب: أُنُفٌ يَغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها و بحرٌ مُغَمِّمٌ :كثير الماء،و كذلك الزَّكِيّه ;قال ابن الأَعرابى:هى التى تَمْلأُ كلَّ شىء و تُغَرِّقه ;و أَنشد: قَرِيحهُ حِسيٍ من شُرَيْح مُغَمِّم و غَمَمْتُه :غَطَّيته فانغَمَّ ;قال أَوس يرثى ابنه شريحاً: و قدْ رامَ بَحْرى قَبْلَ ذلك طامِياً، يريد:رام الشعراء بحرى بعد ما ذَكِيتُ،و الذَّكاء انتهاء السنّ و استحكامه،و قوله قَريحهُ حِسْيٍ من شريح... يريد أَن ابنه شريحاً قد قال الشعر،و قَريحهُ الماء:أَول خروجه من البئر،و الذى فى شعره مغمم ،بكسر الميم،يريد الغامر المغطى ;شبه شعر ابنه شريح بماء غامر لا ينقطع،و لم يَرْث ابنه فى هذه القصه كما ذكر،و إنما افتخر بنفسه و بولده و نصره قومه فى يوم السُّوبان.و غَيم مُغَمِّم :كثير الماء.و الغَمامه ،بالفتح:السحابه،و الجمع غَمام و غَمائم ;و أَنشد ابن برى للحطيئه يمدح سعيد بن العاص: إذا غِبْتَ عَنَّا غابَ عَنَّا رَبيعُنا، و نُسْقى الغَمامَ الغُرَّ حِينَ تَؤُوبُ

فوصف الغمام بالغُرّ و هو جمع غَرّاء.و قد أَغَمَّتِ السماءُ أی تغیرت.و حَبُّ الغَمام :البَرَد.و سحاب أَغَمُّ :لا فُرْجه فیه.و قال ابن عرفه فی قوله تعالی: وَ ظَلَّلْنا عَلَیْهِمُ اَلْغَمامَ ; الغَمام الغَیْم الأبیض و إنما سمی غماماً لأنه یَغُمُّ السماء أی یسترها،و سمی الغَمّ غَمّاً لاشتماله علی القلب.و قوله عز و جل: فَأَثابَکُمْ غَمًّا بِغَمٍّ ;أراد غمّاً متصلاً، فالغم الأول الجِراح و القتل،و الثانی ما أُلقی إلیهم من قبل النبی،صلی الله علیه و سلم،فأنساهم الغم الأول.و

۱۷- فی حدیث عائشه :عَتَبُوا علی عثمان موضع الغَمامه المُحْماه. ;هی السحابه و جمعها الغَمام ،و أرادت بها العُشب و الکَلأ الذی حماه،فسمته بالغمامه کما یسمی بالسماء،أرادت أَنه حَمی الکَلأ و هو حق جمیع الناس.و الغَمَمُ :أَن یَسیل الشَّعر حتی یضیق الوجه و القفا،و رجل أَغَمّ و جبهه غَمّاء ;قال هدبه بن الخشرم: فلا تَنْکِحی،إنْ فَرَّقَ الدهرُ بیننا، أَغَمَّ القَفا و الوَجْهِ،لیس بأَنْزَعا و یقال:رجل أَغَمّ الوجه و أَغَمّ القفا.و

۱۴- فی حدیث المعراج فی روایه ابن مسعود :کنا نسیر فی أَرض غُمَّه (۱). ; الغُمّهُ :الضیقه.و الغَمّاء من النواصی:کالفاشِغه،و تکره الغَمّاء من نواصی الخیل و هی المُفرطه فی کثره الشعَر.و الغَمِیم :النبات الأَخضر تحت الیابس.و فی الصحاح: الغَمِیم الغَمِیس و هو الکلأُ تحت الیَبِیس.و فی النوادر:اعتَمَّ الکلأُ و اغْتَمَّ .و أَرض مُعِمّه و مُغِمّه و مُعْلَوْلِیه و مُغْلَوْلِیه،و أَرض عَمْیاء و کَمْهاءُ کل هذا فی کثره النبات و التفافه.و الغُمام :الزُّکام.و رجل مَغْموم :مَزْکوم.و الغَمِیمُ :اللبن یسخن حتی یغلظ.و الغَمِیم :موضع بالحجاز،و منه کُراع الغَمِیم و بُرَق الغَمیم ;قال: حَوَّزَها مِن بُرَق الغَمِیم ، أَهْدَأُ یَمْشِی مِشْیهَ الظَّلِیم و الغَمْغَمهُ و التَّغَمْغُم :الکلام الذی الذی لا یُبَین،و قیل هما أَصوات الثیران عند الذُّعْر و أَصوات الأَبطال فی الوَغی عند القتال ;قال إمرؤ القیس: و ظَلَّ لِثیرانِ الصَّرِیم غَماغِمٌ ، یُداعِسُها بالسَّمْهَرِیِّ المُعَلَّب و أورد الأَزهری هنا بیتاً نسبه لعلقمه و هو: و ظلَّ لثیرانِ الصَّرِیم غماغِمٌ ، إذا دَعَسُوها بالنَّضِیِّ المُعَلَّب و قال الراعی: یَفْلِقْن کلَّ ساعِد و جُمْجُمه ضَرباً،فلا تَسمع إلا غَمْغَمَه و

۱۶- فی صفه قریش :لیس فیهم غَمْغمهُ قُضاعه. ; الغَمغمه و التَّغَمْغم :کلام غیر بیِّن ;قاله رجل من العرب لمعاویه،قال:من هم ؟قال:قومک من قریش ;و جعله عبد مناف بن ربع الهذلی للقِسِّیّ فقال: و للقِسِیِّ أَزامِیلٌ و غَمْغمهٌ ، حِسَّ الجَنُوبِ تَسوقُ الماء و البَرَدا و قال عنتره: فی حَوْمهِ المَوْتِ التی لا تَشْتَکی غَمَراتِها الأَبْطالُ،غیرَ تَغَمْغُم و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: إذا المُرْضِعاتُ،بعد أَوّل هَجْعهٍ، سَمِعْتَ علی ثُدِیِّهنّ غَماغِما فسره فقال:معناه أَن أَلبانهن قلیله،فالرَّضیع یُغَمْغِم

۱- ۱) .قوله [فی أرض غمه] ضبطت الغمه بضم الغین و شد المیم کما تری فی غیر نسخه من النهایه.

و يبكى على الثَّدى إذا رَضِعه طلباً للبن،فإما أَن تكون الغمغمه فى بكاء الأطفال و تَصويتهم أَصلاً،و إما أَن تكون استعاره.و تَغَمْغَمَ الغريقُ تحت الماء:صوَّت،و فى التهذيب إذا تداكَأَت فوقه الأَمواج ;و أَنشد: من خَرَّ فى قَمْقامِنا تَقَمْقَما، كما هَوَى فِرعونُ،إِذْ تَغَمْغَما تحتَ ظِلال المَوْجِ،إِذْ تَدَأْما أى صار فى دَأْماء البحر.

غنم:

الغَنَم :الشاء لا واحد له من لفظه،و قد ثَنَّوْه فقالوا غنَمانِ ;قال الشاعر: هُمَا سَيِّدانا يَزْعُمانِ،و إِنَّما يَسُودانِنا إِن يَسَّرَتْ غَنماهُما قال ابن سيده:و عندى أَنهم ثنوه على إِراده القَطِيعين أو السِّرْبين ;تقول العرب:تَرُوح على فلان غَنمانِ أى قطيعان لكل قَطِيع راع على حده ;و منه

١٧- حديث عمر :أَعْطُوا من الصَّدقه من أَبْقت له السنه غَنماً و لا تُعطوها من أَبقت له غَنمَيْنِ . أى من أَبقت له قِطعةً واحده لا يُقَطَّعُ مثلها فتكون قِطْعتين لقلتها،فلا تُعطوا من له قطعتان منها،و أَراد بالسَّنه الجَدْب ;قال:و كذلك تروح على فلان إبلان:إبل هاهنا و إبل هاهنا،و الجمع أَغْنام و غُنوم ،و كسَّره أَبو جندب الهذلى أَخو خِراش على أَغانِم فقال من قصيده يذكر فيها فِرار زُهير بن الأَغرّ اللحيانى: فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبةً مِن عِقابنا، فَلَيْتَكَ لم تَغْدِرْ فتُصْبِح نَادما منها: إِلى صلح الفَيْفَا فَقُنَّهِ عَاذِبٍ، أُجَمِّعُ منهم جامِلاً و أَغانِما قال ابن سيده:و عندى أَنه أَراد و أَغانيم فاضطر فحذف كما قال: و البَكَراتِ الفُسَّجَ العَطامِسَا و غَنَم مُغْنَمةٌ و مُغَنَّمَه :كثيره.و فى التهذيب عن الكسائى:غنم مُغَنِّمه و مُغَنَّمَه أى مُجتمعه.و قال أَبو زيد: غنم مُغَنَّمه و إبل مُؤبَّله إذا أُفرد لكل منها راع،و هو اسم مؤنث موضوع للجنس،يقع على الذكور و على الإِناث و عليهما جميعاً،فإذا صغرتها أَدخلتها الهاء قلت غُنَيْمه ،لأَن أَسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأْنيث لها لازم،يقال:له خمس من الغنم ذكور فيؤنث العدد و إن عنيت الكِباش إذا كان يليه من الغنم لأَن العدد يجرى فى تذكيره و تأْنيثه على اللفظ لا على المعنى،و الإِبل كالغنم فى جميع ما ذكرنا،و تقول:هذه غنم لفظ الجماعه،فإذا أَفردت الواحده قلت شاه.و تَغَنَّم غَنَماً :اتخذها.و

١٦- فى الحديث :السَّكِينهُ فى أَهل الغَنَم . ;قيل:أراد بهم أَهل اليمن لأَن أَكثرهم أَهل غنم بخلاف مُضر و رَبيعه لأَنهم أَصحاب إبل.و العرب تقول:لا آتيك غَنَمَ الفِزْرِ أَى حتى يجتمع غنم الفزر،فأَقاموا الغنم مقام الدهر و نصبوه هو على الظرف،و هذا اتساع.و الغُنْم :الفَوْز بالشىء من غير مشقه.و الاغتِنام :انتهاز الغُنم .و الغُنم و الغَنِيمه و المَغْنم :الفىء.يقال: غَنِمَ القَوم غُنْماً ،بالضم.و

١٦- فى الحديث :الرَّهْن لمن رَهَنه له غُنْمه و عليه غُرْمه. ; غُنْمه :زيادته و نَماؤه و فاضل قيمته ;و قول ساعده بن جُؤيه: و أَلزمَهَا من مَعْشَرٍ يُبْغِضُونها، نَوافِلُ تأْتيها به و غُنومُ يجوز أَن يكون كسَّر غُنْماً على غُنوم .و غَنِم الشىءَ غُنْماً :فاز به.و تَغَنَّمه و اغْتَنَمه :عدّه غَنِيمه ،و فى

المحكم:انتهز غُنْمه .و أَغْنَمه الشيءَ:جعله له غَنِيمه .و غَنَّمته تَغْنِيماً إذا نفَّلته.قال الأزهرى: الغَنِيمه ما أَوجَف عليه المسلمون بخيلهم و ركابهم من أَموال المشركين،و يجب الخمس لمن قَسَمه الله له،و يُقسَم أَربعهُ أخماسها بين المُوجِفين:للفارس ثلاثه أَسهم و للراجل سهم واحد،و أَما الفَيء فهو ما أَفاء الله من أَموال المشركين على المسلمين بلا حرب و لا إيجاف عليه،مثل جِزيه الرؤوس و ما صُولحوا عليه فيجب فيه الخمس أَيضاً لمن قسمه الله،و الباقى يصرف فيما يَسُد الثغور من خيل و سلاح و عُدّه و فى أَرزاق أَهل الفيء و أَرزاق القضاه و من غيرهم و من يجرى مَجراهم،و قد تكرر فى الحديث ذكر الغنيمه و المَغنم و الغنائم ،و هو ما أُصيب من أَموال أهل الحرب و أَوجَف عليه المسلمون الخيل و الركاب.يقال: غَنِمت أَغْنَم غُنماً و غَنيمه ،و الغنائم جمعها.و المَغانم :جمع مَغْنم ،و الغنم ،بالضم،الاسم،و بالفتح المصدر. و يقال فلان يتغنم الأَمر أى يَحرِص عليه كما يحرص على الغنيمه .و الغانم :آخذ الغنيمه ،و الجمع الغانمون .و

١۶- فى الحديث الصوم فى الشتاء الغنيمه البارده. ;سماه غنيمه لما فيه من الأَجر و الثواب.و غُناماك و غُنْمك أن تفعل كذا أى قُصاراك و مَبْلَغ جُهدك و الذى تتغنمه كما يقال حُماداك،و معناه كله غايتك و آخر أَمرك.و بنو غَنْم :قبيله من تَغْلِب و هو غَنم بن تغلب بن وائل.و يَغْنَم :أبو بطن.و غنّام و غانم و غُنَيم :أَسماءٌ.و غَنَّامه :اسم امرأَه.و غَنّام :اسم بعير ;و قال: يا صاح،ما أَصْبَرَ ظَهْرَ غَنَّام خَشِيتُ أَن تَظْهَرَ فيه أَوْرام مِن عَوْلَكَيْنِ غَلَبا بالإِبْلام

غهم:

الغَيْهَمُ :كالغَيْهَب ;عن اللحيانى.

غيم:

الغَيْم :السحاب،و قيل:هو أَن لا ترى شمساً من شده الدَّجْن،و جمعه غُيوم و غِيام ;قال أَبو حيه النميرى: يَلُوحُ بها المُذَلَّقُ مِذْرَياه، خُروجَ النجم من صَلَعِ الغِيام و قد غامَت السماء و أَغامَت و أَغْيَمت و تَغَيَّمَت و غَيَّمت ،كله بمعنى.و أَغيَم القومُ إذا أصابهم غَيْم .و يوم غَيُوم :ذو غَيم ،حُكى عن ثعلب.و الغَيم :العطش و حرّ الجوف ;و أَنشد: ما زالتِ الدَّلْوُ لها تَعُودُ، حتى أَفاقَ غَيْمُها المَجْهُودُ قال ابن برى:الهاء فى قوله لها تعود على بئر تقدم ذكرها،قال:و يجوز أَن تعود على الإِبل أَى ما زالت تعود فى البئر لأَجلها.أَبو عبيد:و الغَيْمه العطش،و هو الغَيْم .أَبو عمرو: الغيم و الغَيْن العطش،و قد غام يَغِيم و غان يَغِين.و

١۴- فى الحديث :أن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان يتعوذ من العَيْمه و الغَيْمه و الأَيْمه. ;فالعَيْمه:شدّه الشهوه للبن،و الغَيمه شدّه العطش،و الأَيمه العُزْبه.و قد غام إلى الماء يَغِيم غَيْمه و غَيَماناً و مَغِيماً ;عن ابن الأَعرابى،فهو غَيْمان ،و المرأَه غَيْمَى ;و قال رَبيعه بن مقروم الضبى يصف أُتُناً: فَظَلَّتْ صَوافِنَ،خُزْرَ العُيون إلى الشمس مِن رَهْبهٍ أَن تَغِيما و الذى فى شعره: فظلت صَوادىَ... أَى عطاشاً.و شجر غَيْم :أَشِبٌّ مُلتفّ كغَين.و غَيَّمَ الطائرُ إذا رفرف على رأْسك و لم يُبعد ;عن ثعلب،بالغين و الياء عن ابن الأَعرابى.و الغِيام :اسم موضع ;قال لبيد:

بَكَتْنا أَرْضُنا لما ظَعَنّا،

و حَيَّتْنا سُفَيْرَهُ و الغِيام

و غَيَّمَ الليلُ تغييماً إذا جاء مِثْلَ الغَيم .و روى الأَزهرى عن ابن السكيت قال:قال عجرمه الأَسدى ما طَلعت الثريا و لا باءت إلا بعاهه فيُزكَم الناس و يُبْطَنُون و يُصيبهم مرض،و أَكثر ما يكون ذلك فى الإبل فإنها تُقْلَب و يأْخذها عَتَهٌ.و الغيم :شُعبه من القُلاب.يقال:بعير مَغْيُوم ،و لا يكاد المغيوم يموت،فأَما المَقْلوب فلا يكاد يُفْرِقُ،و ذلك يُعرف بمَنْخِره،فإذا تنفس منخِره فهو مقلوب،و إذا كان ساكن النَفَس فهو مغيوم .

فصل الفاء

فأم:

الفِئامُ :وِطاء يكون للمَشاجر،و قيل:هو الهَوْدَج الذى قد وُسِّع أسفله بشىء زيد فيه ;و قيل:هو عِكْم مثل الجُوالِق صغير الفم يُغَطَّى به مَرْكب المرأَه،يجعل واحد من هذا الجانب و آخر من هذا الجانب ;قال لبيد: و أَرْبَدُ فارِسُ الهَيْجا،إذا ما تَقَعَّرتِ المَشاجِرُ بالفِئام (١)و الجمع فُؤُوم .و فى التهذيب:الجمع فُؤُمٌ على وزن فُعُم مثل خِمار و خُمُر.و فَأَّمَ الهَوْدجَ و أَفْأَمَه :وسَّعَ أسفَلَه ;قال زهير: على كُلِّ قَيْنىٍّ قَشِيبٍ مُفَأَّم و يروى: ...و مُفْأَم . و هودج مُفَأَّم ،على مُفَعَّل:وُطِّئ بالفِئام .و التفئيم :توسيع الدَّلو.يقال: أَفْأَمْتُ الدلو و أَفْعَمْتُه إذا ملأْته.و مزادةٌ مُفَأَّمه إذا وُسِّعت بجلد ثالث بين الجلدين كالراويه و الشَّعِيب،و كذلك الدلو المُفَأَّمَهُ .الجوهرى: أفْأمت الرحلَ و القتب إذا وسَّعته و زدت فيه،و فأّمته تفئيماً مثله،و رَحْلٌ مُفْأَم و مُفَأَّم ;و أنشد بيت زهير أيضاً: ظَهَرْنَ من السُّوبانِ،ثم جَزَعْنَه على كل قَينىٍّ قشيب و مُفْأَم و قال رؤبه: عَبْلاً تَرى فى خَلْقه تفئيما ضِخَماً و سَعه.أبو عمرو: فَأَمْتُ و صَأَمْتُ إذا رَوِيتَ من الماء.و قال أَبو عمرو: التَّفاؤمُ أن تملأَ الماشيه أفواهها من العُشب.ابن الأَعرابى: فَأَم البعيرُ إذا ملأَ فاه من العشب ;و أنشد: ظَلَّتْ برَمْلٍ عالجٍ تَسَنَّمُهْ، فى صِلِّيانٍ و نَصِىٍّ تَفْأَمُهْ و قال أبو تراب:سمعت أبا السَّمَيْدع يقول فَأَمت فى الشراب و صَأَمت إذا كرعت فيه نَفَساً ;قال أبو منصور:كأَنه من أَفْأَمْت الإناء إذا أَفْعَمْته و ملأْته.و الأَفْآم :فُروغُ الدلو الأَربعه التى بين أطراف العَراقى ;حكاها ثعلب ;و أنشد فى صفه دلو: كأَنَّ،تَحتَ الكَيْلِ مِنْ أَفآمها، شَقْراءَ خَيْلٍ شُدَّ مِن حِزامها و بعير مُفأَم و مُفَأَّم :سمين واسع الجوف.و يقال للبعير إذا امتلأَ شحماً:قد فُئِم حاركه،و هو مُفْأَم .و الفِئام :الجماعه من الناس ;قال: كأَنَّ مَجامِعَ الرَّبَلاتِ منها فِئامٌ يَنْهَضُون إلى فِئام و فى التهذيب: فئام مجلبون إلى فئام

١- ٢) .قوله [و أربد إلخ] تقدم فى ماده شجر محرفاً و ما هنا هو الصواب.

قال الجوهری:لا واحد له من لفظه.یقال:عند فلان فِئام من الناس،و العامه تقول فِیام،بلا همز،و هی الجماعه.و

۱۶- فی الحدیث :یکون الرجل علی الفِئام من الناس. ;هو مهموز الجماعه الکثیره.و فی ترجمه فعم:سقاء مُفْعَم و مُفْأَم أی مملوء.

فجم:

الفَجَم :غِلَظ فی الشدق.رجل أفْجم ،یمانیه.و فَجْمه الوادی و فُجْمَته :مُتَّسَعه،و قد انْفَجَم و تَفَجَّم .و فُجُومه :حیّ من العرب.و ضُبَیْعهُ أفْجَم :قبیله.

فجرم:

الفِجْرِمُ :الجَوز الذی یؤکل،و قد جاء فی بعض کلام ذی الرمه.

فحم:

الفَحْم و الفَحَم ،معروف مثل نَهْر و نَهَر:الجمر الطافئ.و فی المثل: لو کنت أنْفُخ فی فَحَم أی لو کنت أعمل فی عائده ;قال الأَغلب العجلی: هل غَیْرُ غارٍ هَدَّ غاراً فانْهَدَمْ ؟ قد قاتَلُوا لو یَنْفُخُون فی فَحَمْ ، و صَبَروا لو صَبَرُوا علی أَمَمْ یقول:لو کان قتالهم یغنی شیئاً و لکنه لا یغنی،فکان کالذی ینفخ ناراً و لا فحم و لا حطب فلا تتقد النار ;یضرب هذا المثل للرجل یمارس أمراً لا یُجدی علیه،واحدته فَحْمه و فَحَمه .و الفَحِیم : کالفَحْم ;قال إمرؤ القیس: و إذْ هِیَ سَوْداءُ مثل الفَحِیم، تُغَشِّی المَطانِبَ و المَنْکِبا و قد یجوز أن یکون الفَحِیم جمع فَحْم کعَبْد و عَبِید،و إن قلّ ذلک فی الأَجناس،و نظیر مَعْز و مَعِیز و ضَأْن و ضَئِین.و فَحْمه اللیل:أوّله،و قیل:أشدّ سواد فی أوّله،و قیل:أشدّه سواداً،و قیل: فحمته ما بین غروب الشمس إلی نوم الناس،سمیت بذلک لحرّها لأَن أوّل اللیل أَحرّ من آخره و لا تکون الفحمه فی الشتاء،و جمعها فِحام و فُحوم مثل مَأْنه و مُؤون ;قال کثیِّر: تُنازِعُ أشْرافَ الإِکام مَطِیَّتی، مِن اللیل،شَیحاناً شَدِیداً فُحومُها و یجوز أن یکون فُحومها سوادها کأنه مصدر فَحُم .و الفَحْمه :الشراب فی جمیع هذه الأَوقات المذکوره.الأَزهری:و لا یقال للشراب فحمه کما یقال لِلجاشِرِیَّهِ و الصَّبُوح و الغَبُوق و القَیْل.و أَفْحِمُوا عنکم من اللیل و فَحِّمُوا أی لا تسیروا حتی تذهب فَحمته ،و التفحیم مثله.و انطلقنا فَحْمهَ السَّحَر أی حینه.و

۱۴- فی الحدیث :أن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال:ضُمُوا فَواشِیَکم حتی تذهب فحمه الشتاء. ;و الفَواشی:ما انتشر من المال و الإِبل و الغنم و غیرها.و فَحْمه العِشاء:شده سواد اللیل و ظلمتِه،و إنما یکون ذلک فی أوّله حتی إذا سکن فَوْرُه قَلَّت ظُلمته.قال ابن بری:حکی حمزه بن الحسن الأَصبهانی أن أبا المفضل قال:أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال کنا بباب بکر بن حبیب فقال عیسی بن عمر فی عرض کلام له فَحْمه العِشاء،فقلنا:لعله فحمه العشاء،فقال:هی قحمه،بالقاف،لا یختلف فیها،فدخلنا علی بکر بن حبیب فحکیناها له فقال:هی فحمه العشاء،بالفاء لا غیر،أی فَورته.و

۱۶- فی الحدیث :اکْفِتوا صبیانکم حتی تذهب فحمه العشاء. ;هی إقباله و أول سواده،قال:و یقال للظُّلمه التی بین صلاتی العشاء الفحمه ،و التی بین العتمه و الغداه العَسَعَسَهُ.و یقال: فَحِّموا عن العشاء ;یقول:لا تَسِیروا فی أوله حین تَفُور الظُّلمه و لکن امْهَلوا

حتی تَسْکن و تَعتدل الظلمه ثم سیروا ;و قال لَبید:

ص :۴۴۸

و اضْبِطِ الليلَ،إذا طالَ السُّرى

و تَدَجَّى بَعْدَ فَوْرٍ،و اعْتَدَلْ

و جاءنا فَحْمَهَ ابن جُمَيْرٍ إذا جاء نصف الليل ;أَنشد ابن الكلبى: عِنْدَ دَيْجورِ فَحْمِهِ ابن جُمَيْرٍ طَرَقَتْنا،و الليلُ داجٍ بَهِيمُ و الفاحِمُ من كل شىء:الأَسود بيِّن الفُحومه ،و يُبالَغ فيه فيقال:أَسود فاحم .و شَعر فَحِيم :أَسود،و قد فَحُم فُحوماً .و شعر فاحِم و قد فَحُم فُحُومه :و هو الأَسود الحسن ;و أَنشد: مُبَتَّله هَيْفاء رُؤْد شَبابُها، لَها مُقْلَتا رِيمٍ و أَسْودُ فاحِمُ و فَحَّم وجهه تفحيماً :سوَّده.و المُفْحَم :العَيىُّ.و المفْحَم :الذى لاـ يقول الشعر.و أَفْحَمه الهمُّ أو غيره:منعه من قول الشعر.و هاجاه فأَفْحَمه :صادفه مُفْحَماً .و كلَّمه فَفَحَم :لم يُطق جواباً.و كلمته حتى أَفْحَمْته إذا أَسكتَّه فى خصومه أو غيرهاـ.و أَفْحَمْته أى وجدته مُفْحَماً لاـ يقول الشعر.يقال:هاجَيْناكم فما أَفْحَمْناكم .قال ابن برى:يقال هاجيته فأَفْحَمْته بمعنى أَسكتُّه،قال:و يجىء أَفحمته بمعنى صادفته مُفحَماً ،تقول:هَجَوته فأَفحمته أى صادفته مفحماً ،قال:و لا يجوز فى هذا هاجيته لأَن المهاجاه تكون من اثنين،و إذا صادفه مُفْحَماً لم يكن منه هجاء،فإذا قلت فما أَفحمناكم بمعنى ما أَسكتناكم جاز

١٧- كقول عمرو بن معديكرب :و هاجيناكم فما أفحمناكم .. أى فما أَسكتناكم عن الجواب.و

١٧- فى حديث عائشه مع زينب بنت جحش :فلم أَلبث أن أَفْحَمْتها . أى أَسكتُّها.و شاعر مُفْحَم :لاـ يجيب مُهاجِيه ;و قول الأَخطل: و انزِعْ إلَيْكَ،فإنَّنى لا جاهلٌ بَكِمٌ،و لا أنا،إنْ نَطَقْتُ، فَحُوم قال ابن سيده:قيل فى تفسيره فَحُوم مُفْحَم ،قال:و لا أدرى ما هذا إلاّ أن يكون توهّم حذف الزياده فجعله كرَكُوب و حَلُوب،أو يكون أراد به فاعلاًـ من فَحَم إذا لم يُطق جواباً،قال:و يقال للذى لا يتكلم أصلاً فاحِم .و فَحَم الصبىُّ،بالفتح، يَفْحَم ،و فَحِمَ فَحْماً و فُحاماً و فُحوماً و فُحِمَ و أُفْحِمَ كل ذلك إذا بكى حتى ينقطع نفَسُه و صوته.الليث:كلمنى فلانـ فأَفْحَمته إذا لم يُطق جوابك ;قال أبو منصور:كأَنه شبه بالذى يبكى حتى ينقطع نفَسه.و فَحَم الكبشُ و فَحِمَ ،فهو فاحِم و فَحِمٌ :صاح.و ثَغا الكبْشُ حتى فَحِمَ أى صار فى صوته بحُوحه.

فخم:

فَخُم الشىءُ يَفْخُم فَخامه و هو فَخْم :عَبُلَ،و الأُنثى فَخْمه .و فَخُم الرجل،بالضم، فَخامه أى ضَخُم.و رجل فَخْم أى عظيم القدر.و فَخَّمه و تَفَخَّمه :أَجلَّه و عظَّمه ;قال كثير عزه: فأَنْتَ،إذا عُدَّ المَكارم،بَيْنَه و بَينَ ابنِ حَرْبٍ ذِى النُّهى المُتَفَخِّم و التَّفْخِيم :التعظيم.و فَخَّم الكلامـ:عظَّمه.و منطق فَخْم :جَزْل،على المثل،و كذلك حسَبٌ فَخْم ;قال: دَعْ ذا و بَهِّجْ حَسَباً مُبَهَّجا فَخْماً ،و سَنِّنْ مَنْطِقاً مُزَوَّجا و

١٤- روى فى حديث أبى هاله :أن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان فَخْماً مُفَخَّماً . أَى عظيماً مُعَظَّماً فى الصدور و العيون،و لم تكن خِلْقته فى جسمه الضخامه،و قيل: الفَخامه فى وجهه نُبْلُه و امْتِلاؤه مع الجمال و المهابه.و أتيْنا فلاناً فَفَخَّمْناه أى عَظَّمْناه و رفعنا من شأْنه ;قال رؤبه:

نَحْمَدُ مَوْلانا الأجَلَّ الأفْخَما

و الفَيْخَمـانُ :الرئيس المُعظَّم الـذى يُصـدَر عن رأْيه و لاـ يُقطع أمرٌ دونه.أبو عبيـد: الفَخـامه فى الوجه نُبله و امْتِلاؤه.و رجل فَخْم :كثير لحم الوَجْنَتين.و التفخيم فى الحروف ضد الإِماله.و ألف التفخيم :هى التى تجدها بين الأَلف و الواو كقولك سـلام عليكم و قامَ زيـد،و على هـذا كتبوا الصـلوه و الزكوه و الحيوه،كل ذلك بالواو لأَن الأَلف مالت نحو الواو،و هـذا كما كتبوا إحديهما و سويهن بالياء لمكان إماله الفتحه قبل الأَلف إلى الكسره.

فدم:

الفَدْم من الناس:العَيِيُّ عن الحجه و الكلام مع ثقل و رخاوه و قله فهم،و هو أيضاً الغليظ السـمين الأَحمق الجافى،و الثاء لغه فيه،و حكى يعقوب أن الثاءَ بدل من الفاء،و الجمع فِدام ،و الأُنثى فَدْمَه و ثَدْمه،و قد فَدُمَ فَدامه و فُدومه ;قال الليث:و الجمع فُدْم (١).و المُفْدَم من الثياب:المُشْبَع حمره،و قيل:هو الذى ليست حُمرته شديده.و أَحْمر فَدْم :مشـبع.قال شمر:و المُفَدَّمه من الثياب المُشْبَعه حمره ;قـال أبو خراش الهـذلى: و لاـ بَطَلاًـ إذا الكُماهُ تَزَيَّنُوا، لَدَى غَمَراتِ المَوْتِ،بالحالِكِ الفَـدْمِ يقول:كأَنَّما تزينوا فى الحرب بالـدّم الحالـك.و الفَـدْم :الثقيلُ من الـدم،و المُفَـدَّم مأْخوذ منه.و ثوب فَـدْم إذا أُشـبع صَـبْغُه.و ثوب فَـدْم ،ساكنه الـدال،إذا كان مصـبوغاً بحمره مشـبعاً.و صِـبْغ مُفْـدَم أى خـاثِر مُشْـبَع.قال ابن برى:و الفَـدم الـدم ;قال الشاعر: أَقولُ لكامِلٍ فى الحَرْب لَمَّا جَرى بالحالِكِ الفَدْمِ البُحورُ و

١٦- فى الحـديث :أنـه نهى عن الثـوب المُفْـدَم . ;هـو المشـبع حمره كـأنه الـذى لاـ يُقـدر على الزيـاده عليه لتنـاهى حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ;و منه

١٤,١- حديث على :نهانى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،أن أَقرأَ و أنا راكع أو أَلبَسَ المُعَصْفَر المُفْدَم . و

١٧- فى حديث عروه :أنه كره المُفْدَم للمُحرم و لم يرَ بالمُضَرَّج بأْساً. ;المُضَرَّج:دون المُفْدَم ،و بعده المُوَرَّد.و

١٦- فى حديث أبى ذرّ :أن الله ضَـرَبَ النصارى بِذلّ مُفْدَم . أى شديد مشـبع،فاسـتعاره من الذوات للمعانى.و الفَدْم :الدم ;و منه قيل للثقيل: فَدْم تشبيهاً به.و الفِـدامُ :شـىء تشدُّه العجم على أفواهها عند السَّقْى،الواحده فِدامَه ،و أما الفِدام فإنه مِصْـفاه الكوز و الإِبريق و نحوه،و سُـقاهُ الأَعاجم المجوس إذا سَقَوا الشِّرْبَ فَدَّمُوا أَفواههم،فالساقى مُفَدَّم ،و الإِبريق الذى يُسقى منه الشِّرْب مُفَدَّم .و الفَـدَّام :شـىء تمسـح به الأَعاجم عنـد السـقى،واحـدته فَـدَّامه ;قال العجاج: كأَنَّ ذا فَـدَّامهٍ مُنَطَّفا قَطَّفَ مِن أَعْنابه ما قَطَّفا يريد صاحب فَـدَّامه ،تقول منه: فَـدَّمْت الآنيه تَفدِيماً . و المُفَدَّمات :الأَباريق و الدنان.و الفِدامُ و الثِّدامُ:المِصْـفاه.و الفِدام :ما يوضع فى فم الإِبريق،و الفَدَّام بالفتح و التشديد مثله،قال:و كذلك الخرقه التى يَشدّ بها المجوسى فمه.و إبريق مُفْدَم و مَفدُوم و مُفَدَّم :عليه فِدام ،الثاء عند يعقوب بدل من الفاء.و الفَدامُ :لغه فى الفِدام .و فَدَّم الإِبريقَ:وضع على فمه الفِدَام ;قال عنتره:

١- ١) .قوله [و الجمع فدم] كذا ضبط بالأصل.و وقع فى نسخه التهذيب مضبوطاً بشكل القلم أيضاً ككتب.

بِزُجاجهٍ صَفْراءَ ذاتِ أسِرَّهٍ،

قُرِنَتْ بأَزْهَر فى الشِّمال مُفَدَّمِ

و قال أبو الهِنـدى: مُفَدَّمه قَزّاً،كأنَّ رِقابَها رِقابُ بَناتِ الماء أفْزَعَها الرَّعْدُ عدَّى مُفَدَّمه إلى مفعولين لأَن المعنى ملبسه أو مكسوّه.و فَدَم فاه و على فيه بالفِدام يَفْدِم فَدْماً و فَدَّم :وضعه عليه و غطَّاه ;و منه رجل فَدْمٌ أى عَيىّ ثقيل بَيِّن الفَدامه و الفُدومه .و

١۶- فى الحـديث :إنكم مَـدْعُوُّون يوم القيامه مُفَـدَّمه أفواهُكُم بالفِـدام . ;هو ما يشـد على فم الإبريق و الكوز من خرقه لتصـفيه الشَّراب الـذى فيه أى أنهم يُمنعون الكلام بأَفواههم حـتى تتكلم جوارحهم و جلودهم،فشـبه ذلـك بالفـدام ،و قيـل:كـان سُـقاه الأَعاجم إذا سَـقَوْا فَدَّموا أفواههم أى غَطَّوْها،و فى التهذيب:حتى تكلم أفخاذهم.قال أبو عبيد:و بعضـهم يقول الفَدَّام ،قال:و وجه الكلام الجيد الفِدام .و

١۶- فى الحديث أيضاً :يُحشر الناس يوم القيامه عليهم الفِدام . ;و الفِدام هنا يكون واحداً و جمعاً،فإذا كان واحداً كان اسماً دالاً على الجنس،و إذا كان جمعاً كان كَكِرام و ظِراف.و

١- فى حـديث علىّ،كرم الله وجهـه :الحلم فِـدام السـفيه. أى الحلم عنه يُغَطِّى فـاه و يُسْـكته عن سـفهه.و الفِـدام :الغِمـامه.و فَدَّم البعيرَ:شدَّد على فيه الفِدامه .

فدغم:

الفَدْغم ،بالغين معجمه:اللَّحِيم الجسيم الطويل فى عِظَم،زاد التهذيب:من الرجال ;قال ذو الرمه: إلى كلِّ مَشْبوحِ الذِّراعَيْنِ،تُتَّقَى به الحَرْب،شَـعْشاعٍ و أبْيَضَ فَـدْغَمٍ قـال ابن برى:صواب إنشاده: لها كلُّ مشـبوحِ الـذِّراعين... ،أى لهـذه الإبل كل عريض الـذراعين يحميها و يمنعها من الإغاره عليها،و الأُنثى بالهاء،و الجمع فَداغِمه نادر لأَنه ليس هنا سبب من الأَسباب التى تلحق الهاء لها.و خَدٌّ فَدْغَم أى حسن ممتلئ ;قال الكميت: و أَدْنَيْنَ البُرُودَ على خُدودٍ يُزَيِّنّ الفَداغِمَ بالأَسِيلِ

فرم:

الفَرْمُ و الفِرامُ :ما تَتَضَـيَّقُ به المرأَه من دواء.و مَرَهٌ فَرْماءُ و مُسْتَفْرِمه :و هى التى تجعل الدواء فى فرجها ليضيق.التهذيب:التفريب و التفريم ،بالبـاء و الميم،تَضْـييق المرأَه فَلْهَمَها بعَجَمِ الزبيب.يقال: اسْـتَفْرَمَت المرأَه إذا احتشَت،فهى مسـتَفرمه،و ربما تتعالـج بحب الزبيب تُضيِّق به متاعها.و

١٧- كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج لما شـكا منه أَنس بن مالك:يا ابن المُسْـتَفْرِمه بعجَم الزبيب. ،و هو مما يُسْـتَفْرَم به ;يريد أنها تُعالج به فرجها ليَضـيق و يَسْـتَحْصِف،و قيل:إنما كتب إليه بذلك لأَن فى نساء ثَقِيف سَـعهً فهنَّ يفعلن ذلك يَسْتَضِقن به.و

٣- فى الحـديث :أن الحسين بن على،عليهما السـلام،قال لرجل عليك بِفِرام أُمك. ;سـئل عنه ثعلب فقال:كانت أُمه ثقفيه،و فى

أَحْراح نساء ثقيف سعه،و لذلك يُعالِجن بالزبيب و غيره.و

۲- فی حدیث الحسن،علیه السلام :حتی لا تکونوا أَذَلَّ من فَرَم الأَمه. ;و هو بالتحریک ما تعالج به المرأَه فرجها لیَضِیق،و قیل:هی خرقه الحیض.أبو زید: الفِرامه الخِرقه التی تحملها المرأه فی فرجها،و اللجمه:الخرقه التی تشدها من أَسفلها إلی سرتها،و قیل: الفِرام أن تحیض المرأَه و تحتشی بالخرقه و قد افترمت ;قال الشاعر:

وجَدْتُكَ فيها كأُمِّ الغُلام،

مَتى ما تَجِدْ فارِماً تَفْتَرِم

الجوهری: الفَرْمه ،بالتسکین،و الفَرْمُ ما تعالج به المرأَه قُبُلَها لیضیق ;و قول إمرئ القیس: یَحْمِلْنَنا و الأَسَلَ النَّواهِلا مُسْتَفْرِمات بالحصَی حَوافِلا یقول:من شده جریها یدخل الحصی فی فروجها.و

۱۷- فی حدیث أَنس :أَیامُ التشریق أیامُ لَهْو و فِرام . ;قال ابن الأَثیر:هو کنایه عن المجامعه،و أَصله من الفَرْم ،و هو تضییق المرأَه فرجها بالأَشیاء العَفِصه،و قد اسْتَفْرمت أی احتشت بذلک.و المَفارِم :الخِرق تتخذ للحیض لا واحد لها.و المُفْرَم :المملوء بالماء و غیره،هذلیه ;قال البریق الهذلی: و حَیٍّ حِلالٍ لهمْ سامرٌ شَهِدْتُ،و شِعْبُهُمُ مُفْرَمُ أی مملوء بالناس.أبو عبید: المُفْرَم من الحیاض المملوء بالماء،فی لغه هذیل ;و أنشد: حِیاضُها مُفْرَمهٌ مُطَبَّعه یقال: أفْرَمْت الحوض و أَفْعمته و أَفأَمْتُه إذا ملأْته.الجوهری: أَفْرَمْتُ الإِناء ملأْته،بلغه هذیل.و الفِرْمَی :اسم موضع لیس بعربی صحیح.الجوهری:و فَرَما ،بالتحریک،موضع ;قال سلیک بن السُّلَکه یرثی فرساً له نَفَق فی هذا الموضع: کأَنَّ قَوائِمَ النَّحَّام لَمَّا یقول:عَلَتْ قَوائمُهُ فرَماء ;قال ابن بری:من زعم أن الشاعر رثی فرسه فی هذا البیت لم یروه إلا عالیهً شَواه لأنه إذا مات انتفخ و علت قوائمه،و من زعم أنه لم یمت و إنما وصفه بارتفاع القوائم فإنه یرویه عالیهٌ شواه و عالیهً،بالرفع و النصب،قال:و صواب إنشاده علی قَرَماء... ،بالقاف،قال:و کذلک هو فی کتاب سیبویه،و هو المعروف عند أهل اللغه،قال ثعلب:قَرَماء عَقَبه وصف أن فَرسه نَفَق و هو علی ظهره قد رفع قوائمه،و رواه عالیهً شواه... لا غیر،و النحَّام:اسم فرسه و هو من النُّحْمه و هی الصوت.قال ابن بری:یقال لیس فی کلام العرب فَعَلاء إلا ثلاثه أَحرف و هی: فَرَماء و جَنَفاء و جَسَداء،و هی أَسماء مواضع،فشاهد فَرَماء بیت سلیک بن السلکه هذا ;و شاهد جَنَفاء قول الشاعر: رَحَلْت إلَیْکَ من جَنَفاء،حتَّی أَنَخْتُ فِناء بَیْتک بالمَطالی و شاهد جَسَداء قول لبید: فَبِتْنا حَیْثُ أَمْسَیْنا ثَلاثاً، علی جَسَداءَ،تَنْبُحُنا الکِلابُ قال:و زاد الفراء ثَأَداء و سَحَناء،لغه فی الثَّأْداء و السَّحْناء،و زاد ابن القوطیه نَفَساء،لغه فی النَّفْساء.قال:و مما جاء فیه فَعْلاء و فَعَلاء ثَأَداء و ثَأْداء و سَحَناء و سَحْناء و امرأَه نَفْساء و نَفَساء،لغه فی النُّفَساء.قال ابن کیسان:أما ثَأَداء و السَّحَناء فإنما حرکتا لمکان حرف الحلق کما یسوغ التحریک فی مثل النهر و الشَعَر،قال:و فَرماء لیست فیه هذه العله،قال:و أَحسبها مقصوره مدّها الشاعر ضروره،قال:و نظیرها الجَمَزی فی باب القصر،و حکی علی بن حمزه عن ابن حبیب أنه قال:لا أَعلم قَرَماء،بالقاف،و لا أَعلمه

إلاـ فرَماء بالفاء،و هی بمصر ;و أنشد قول الشاعر: سَتُحْبِطُ حائِطَیْ فَرَماء منِّی قَصائدُ لا أَرِیدُ بها عِتابا و قال ابن خالویه: الفَرَما ،بالفاء،مقصور لا غیر،و هی مدینه بقرب مصر،سمیت بأَخی الإِسکندر،و اسمه فرَما،و کان الفرما کافراً،و هی قریه إسماعیل بن إبراهیم،علیه السلام.

فرجم:

افْرَنْجَم الحَمَلُ کافْرَنْبج:شُوِی فَبِست أَعالیه.

فرزم:

الفُرْزُم :سِنْدان الحدّاد.قال:و الفُرْزُوم خشبه الحذَّاء،و منهم من یقول:قُرزوم،بالقاف.الجوهری: الفُرْزُوم خشبه مدوَّره یَحْذو علیها الحَذَّاء،و أَهل المدینه یسمونها الجَبْأَه،قال:کذا قرأْته علی أبی سعید،قال:و حکاه أیضاً ابن کیسان عن ثعلب،قال و هو فی کتاب ابن درید بالقاف،قال:و سأَلت عنه فی البادیه فلم یُعرف،و حکی ابن بری قال:قال ابن خالویه الفُرزوم ،بالفاء خشبه الحذَّاء،و بالقاف سندان الحدَّاد.

فرصم:

الفِرْصِمُ :من أَسماء الأَسد.

فرضم:

الفِرْضِم من الإِبل:الضخمه الثقیله.و فِرْضِم :اسم قبیله،و إبل فِرْضِمِیَّه منسوبه إلیه.

فرطم:

الفُرطُومه :منقار (۱).الخف إذا کان طویلاًـ محدد الرأْس،و خف مُفَرْطم.الجوهری: الفُرْطوم طرَف الخُف کالمِنْقار،و خِفاف مُفَرْطمه .و

۱۶- فی الحدیث :إن شیعه الدجال شواربهم طویله و خفافهم مفرطمه . ;قال ابن الأَثیر: الفُرطومه حکاها ابن الأَعرابی بالقاف.ابن الأَـعرابی قال:قال أَعرابی جاءنا فلان فی نِخافَیْنِ مُقَرْطَمَیْنِ أی لهما مِنقاران،و النِّخافُ:الخف،رواه بالقاف،قال:و هو أصح مما رواه اللیث بالفاء.

فرقم:

أبو عمرو: الفَرْقَمُ حَشَفه الرجل ;و أَنشد: مَشْعُوفهٍ بِرَهْزِ حَکِّ الفَرْقَم (۲). قال:و رواه بعضهم ...القِرْقِم ،قال:و أنا لا أعرفها.

فسحم:

الجوهری: الفُسْحُم ،بالضم،الواسع الصدر،و المیم زائده.

فصم:

الفَصْم :الکسر من غیر بینونه. فَصَمه یَفْصِمُه فَصْماً فانْفَصَم :کسره من غیر أن یبین،و تَفَصَّم مثله،و فَصَّمه فَتَفَصَّم .و خَلْخال أفْصَمُ : مُتَفَصِّم ;عن الهجری،و أنشد لعماره بن راشد: و أمَّا الأُلی یَسْکُنَّ غَوْرَ تِهامهٍ، فَکُلُّ کَعابٍ تَتْرُکُ الحِجلَ أَفْصَما و فُصِم جانبُ البیتِ:انهدمَ.و الانفِصامُ :الانقطاع.و فی التنزیل العزیز: لاَ اِنْفِصَامَ لَهَا ;أی لا انقطاع لها،و قیل:لا انکسار لها.و

۱۶- فی الحدیث فی صفه الجنه :دُرَّهٌ بَیْضاءُ لیس فیها فَصْم و لا وَصْم. قال أبو عبید: الفَصم ،بالفاء،أن ینصدع الشیء من غیر أن یَبِین،من فَصَمت الشیء أَفْصِمه فَصْماً إذا فعلت ذلک به،فهو مَفصُوم ;قال ذو الرمه یذکر غزالاً شبهه بدُمْلُج فضه: کأنَّه دُمْلُجٌ مِن فِضَّهٍ نَبَهٌ، فی مَلْعَبٍ مِن جواری الحَیِّ، مَفْصُومُ شبه الغزال و هو نائم بدملج فضه قد طُرح و نُسِّی،و کل شیء سقط من إنسان فنسیه و لم یهتد له فهو نَبَهٌ،و هو الخُرت و الخُرات (۳).و الناس کلهم یقولون

۱- ۱) .قوله [الفرطومه منقار] تبع فی ذلک التهذیب و النهایه،و الذی فی القاموس:الفرطوم بلا هاء.

۲- ۲) .قوله [مشعوفه إلخ] قبله کما فی التکمله: و أمه أکاله للقمقم.

۳- ۳) .قوله [و هو الخرت و الخرات إلی قوله و إنما جعله إلخ] کذا بالأصل و لینظر ما مناسبته هنا.

خُرت و هو خَرق النصاب،و إنما جعله مفصوماً لتثنيه و انحنائه إذا نام،و لم يقل مقصوم،بالقاف،فيكون بائناً باثنين،قال ابن برى:قيل فى نبه إنه المشهور،و قيل النفيس الضالّ الموجود عن غفله لا عن طلب،و قيل:هو المنسى.الفراء:فأْس فَصيم (۱).و هى الضخمه،و فأْس فِنْدَأْيةٌ لها خُرت،و هو خرق النصاب،قال:و أما القصم،بالقاف،فأَن ينكسر الشىء فيبين.و

۱۷- فى حديث أبى بكر :إنى وجدت فى ظهرى انْفِصاماً . أى انصداعاً،و يروى بالقاف،و هو قريب منه.و

۱۶- فى الحديث :استَغْنُوا عن الناس و لو عن فِصْمه السواك. أى ما انكسر منه،و يروى بالقاف.و أَفْصَم الفحلُ إذا جَفر ;و منه قيل:كل فحل يُفْصِم إلا الإِنسان أى ينقطع عن الضراب.و انفصم المطر:انقطع و أَقْلَع.و أَفصم المطرُ و أَفْصى إذا أَقلَع و انكشف،و أَفْصَمَت عنه الحُمَّى.و

۱۴- فى حديث عائشه،رضوان الله عليها:أنها قالت رأيت رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يَنْزِل عليه فى اليوم الشديد البرْدِ فَيُفْصِم الوَحْىُ عنه و إِنَّ جَبِينَه ليَتَفصَّد عرَقاً. ; فيُفْصِم أى يُقلِع عنه.و

۱۶- فى بعض الحديث : فيُفصم عنى و قد وَعَيْت. يعنى الوَحْى أى يُقلع.

فطم:

فَطَم العُودَ فَطْماً :قطعه.و فَطَمَ الصبىَّ يَفْطِمه فَطْماً ،فهو فطيم :فصَلَه من الرضاع.و غلام فَطِيم و مَفْطُوم و فطَمَتْه أُمه تَفْطِمه :فصَلته عن رضاعها.الجوهرى: فِطام الصبى فِصاله عن أُمه، فطَمَت الأُم ولدها و فُطِم الصبى و هو فَطِيم ،و كذلك غير الصبى من المَراضِع،و الأُنثى فَطِيم و فَطِيمه .و

۱۶- فى حديث امرأَه رافع لما أَسلم و لم تُسْلِم:فقال ابنتى و هى فَطِيم . أى مَفْطُومه ،و فعيل يقع على الذكر و الأُنثى،فلهذا لم تلحقه الهاء،و جمع الفَطِيم فُطُم مثل سَرِير و سُرُر ;قال: و إن أَغارَ،فلم يَحْلو بِطائِلٍ فى لَيْلٍ من حَمِير ساوَرَ الفُطُما و

۱۷- فى حديث ابن سيرين :بلغه أن ابن عبد العزيز أَقْرَعَ بين الفُطُم فقال:ما أَرى هذا إلا من الاسْتِقْسام بالأَزْلام. ;جمع فَطِيم من اللبن أى مَفْطُوم .قال ابن الأَثير:و جمع فَعِيل فى الصفات على فُعُل قليل فى العربيه،و ما جاء منه شُبِّه بالأَسماء كنَذِير و نُذُر،فأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد إلا قليلاً نحو عَقِيم و عُقُم و فَطِيم و فُطُم ،و أراد بالحديث الإِقْراع بين ذَرارِىِّ المسلمين فى العَطاء،و إنما أَنكره لأَن الإِقراع لتفضيل بعضهم على بعض فى الفرض،و الاسم الفِطام،و كل دابه تُفْطَم ;قال اللحيانى: فَطَمَتْه أُمه تَفْطِمه ،فلم يَخُص من أى نوع هو ;و فَطَمْت فلاناً عن عادته،و أَصل الفَطْم القطع.و فَطَم الصبىَّ:فصله عن ثدى أُمه و رَضاعها.و الفَطِيمه :الشاه إذا فُطِمت .و أَفْطَمَت السَّخله:حان أن تُفْطَم ;عن ابن الأَعرابى،فإذا فُطِمت فهى فاطِمٌ و مَفْطُومه و فَطِيمةٌ ;عنه أيضاً،قال:و ذلك لشهرين من يوم ولادها.و تَفاطَم الناس إذا لَهِجَ بَهْمُهم بأُمهاته بعد الفِطام فدفع هذا بَهْمَه إلى هذا و هذا بهْمَه إلى هذا،و إذا كانت الشاه تُرْضِع كل بَهْمه فهى المُشْفِع.ابن الأَعرابى قال:إذا تناولت أولاد الشياه العيدان قيل رَمَّت و ارتَمَّت،فإذا أَكلت قيل بَهْمه سامع (۲).حتى يدنو فطامها ،فإذا دنا فطامها قيل أَفْطَمَت البَهمه،فإذا فُطمت فهى فاطم و مَفْطومه و فطيم ،و ذلك لشهرين من يوم فطامها

۱- ۱) .قوله [فأس فصيم] كذا فى الأصل و القاموس،و الذى فى التهذيب و التكمله:فيصم أى كصيقل.

۲- ۲) .قوله [بهمه سامع] كذا فى الأصل على هذه الصوره.

فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تَسْتَجْفِر.و الفاطم من الإبل:التى يُفْطَم ولدها عنها.و ناقه فاطِم إذا بلَغ حُوارها سنه فَفُطِم ;قال الشاعر: مِنْ كُلِّ كَوْماءِ السَّنام فاطِم ، تَشْحَى،بمُسْتَنِّ الذَّنُوب الراذِم، شِدْقَيْنِ فى رأْسٍ لها صُلادِم و لأَفطِمَنَّك عن هذا الشىء أى لأَقطَعنَّ عنه طَمَعَكَ.و فاطِمةُ :من أَسماء النساء.التهذيب:و تسمى المرأَه فاطِمه و فِطاماً و فَطِيمه . و

١٤,١,١٥- فى الحديث :أن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَعطَى عليّاً حُلّةً سِيَراء و قال شَقِّقها خُمُراً بين الفواطِم . ;قال القتيبى:إحداهن سيّده النساء فاطِمةُ بنت سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم و عليها،زَوْجُ على،عليه السلام،و الثانيه فاطِمةُ بنت أَسد بن هاشم أُم على بن أبى طالب،عليه السلام،و كانت أَسلمت و هى أوّل هاشميه ولَدت لهاشميّ،قال:و لا أَعرف الثالثه ;قال ابن الأَثير:هى فاطمه بنت حمزه عمِّه،سيد الشهداء،رضى الله عنهما ;و قال الأَزهرى:الثالثه فاطمه بنتُ عُتْبه بن ربيعه،و كانت هاجرت و بايعت النبى،صلى الله عليه و سلم،قال:و أَراه أَراد فاطمه بنت حمزه لأَنها من أهل البيت،قال ابن برى:و الفواطم اللاتى وَلَدن النبى،صلى الله عليه و سلم،قُرشيه و قَيْسِيَّتان و يَمانِيَتانِ و أَزْدِيَّه و خُزاعِيَّةٌ.

٣,٢,١٥- و قيل للحسن و الحسين:ابنا الفواطم، فاطمةُ أُمهما،و فاطمه بنت أَسَد جدّتهما،و فاطمةُ بنت عبد الله بن عمرو بن عِمْران بن مَخْزُوم جدَّةُ النبى،صلى الله عليه و سلم،لأَبيه. و فَطَمْتُ الحبل:قَطَعْته.و فُطَيْمةُ :موضع.

فعم:

الفَعْمُ و الأَفْعَم :الممْتلئ،و قيل:الفائض امتلاء.و ساعدٌ فَعْمٌ ، فَعُمَ يَفْعُمُ فَعامه و فُعومه فهو فَعْم :ممتلئ.و وَجْه فَعْم و جاريه فَعْمه ،و افْعَوْعَمَ ،قال كعب يصف نهراً: مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذِيِّ مُنْبَعِقٌ، كأَن فيه أَكُفَّ القَوْمِ تَصْطَفِقُ و

١٤- فى صفته،صلى اللّه عليه و سلم :كان فَعْمَ الأَوصال. أَى ممتلئ الأَعضاء،و فى قصيد كعب: ضَخْمٌ مُقَلَّدُها فَعْمٌ مُقَيَّدُها أَى ممتلئه الساق.و

١٧- فى حديث أُسامه :و أَنَّهم أَحاطوا ليلاً بحاضِرِ فَعْم. أَى حَيّ مُمْتَلِىءٍ بأَهله.و فَعَمَه يَفْعَمُه و أَفْعَمَه :ملأَه و بالغ فى مَلْئِه،و أَنشد: فَصَبَّحَتْ و الطيرُ لم تَكَلَّم، جابيةً طُمَّتْ بِسَيْلٍ مُفْعَمٍ و أَفْعَمْت البيت برائحه العُود فافْعَوْعَم ،و أَفعم المَسَكُ البيتَ:ملأَه بريحه.و أَفعم البيتَ طِيباً:مَلأَه،على المثل.و افْعَوْعَم هو امتلأَ.و

١٦- فى الحديث :لو أَنَّ امرأَه من الحُور العِين أَشْرَفَتْ لأَفْعَمَت ما بين السماء و الأَرض رِيحَ المِسك. أَى ملأَت،و يروى بالغين.و فَعَمَتْه رائحهُ الطيب و أَفْعَمَتْه:ملأَت أَنفَه،و الأَعرف فَغَمتْه،بالغين المعجمه،فأَما قوله أَنشده ابن الأَعرابى لكثير: أَتِيٌّ و مَفْعُومٌ حَثِيثٌ،كأَنه غُرُوبُ السَّوانى أَتْرَعَتها النَّواضِحُ فإنه زعم أَنه لم يسمع مَفْعُوم إلا فى هذا البيت،قال:و هو من أَفْعَمْت،و نظيره قول لبيد: الناطِق المَبْرُوز و المَخْتُوم و هو من أَبرزت،و مثله المَضْعُوف من أَضْعَفْت.الأَزهرى:و نَهَر مَفْعُوم أَى ممتلئ.و يقال:سِقاء مُفْعَم و مُفْأَم أَى مملوء،و أَنشد أَبو سهل فى أَشعار

الفصيح فی باب المشدّد بيتاً آخر جاء به شاهداً علی الضِّحِّ و هو: أَبيُض أَبرزَه للضِّحِّ راقبهُ، مُقَلَّد قُضُبَ الرَّيْحانِ مَفعومُ أَی ممتلئ لَحْماً.و فَعُمَت المرأَه فَعامه و فُعُومه و هی فَعْمه :اسْتَوی خَلْقها و غَلُظَ ساقها،و ساعِدٌ فَعْمٌ ،قال: بساعِدٍ فَعْمٍ و كَفٍّ خاضِب و مُخَلْخَل فَعْمٌ ،قال: فَعْمٌ مُخَلْخَلُها،وَعْثٌ مُؤزَّرُها، عَذْبٌ مُقَبَّلُها،طَعْمُ السَّدَا فُوها السَّدا هاهنا:البلح الأَخضر،واحدته سَداه،و قيل:هو العسَل من قولهم سَدَتِ النحل تَسْدُو سَداً.الجوهری: أَفْعَمْتُ الرجلَ مَلأْته غضباً،و حكی الأَزهری عن أَبی تراب قال:سمعت واقفاً السَّلمَی يقول أَفْعَمْت الرجل و أَفْغَمْته إِذا ملأْته غضباً أَو فرحاً.

فغم:

فَغَم الوَرْدُ يَفْغَم فُغُوماً :انفتح،و كذلك تَفَغَّم أی تفتح.و فَغَمت الرَّائحهُ السُّدَّه:فتَحتْها.و انْفَغَمَ الزُّكام و افْتَغَم :انفرج.و فَغَمهُ الطيب:رائحتُه. فَغمَتْه تَفْغَمُه فَغْماً و فُغُوماً :سدَّت خَياشِيمه.و

١٦- فی الحديث :لو أنَّ امرأه من الحور العين أشْرَفَتْ لأَفْغَمَتْ ما بين السماء و الأَرض بريح المسك. أی لملأَتْ ;قال الأَزهری:

١٦- الروايه لأَفعمت. ،بالعين،قال:و هو الصواب.يقال:فَعَمْت الإِناءَ فهو مفعوم إذا ملأَته،و قد مرَّ تفسيره.و الريحُ الطَّيبه تَفْغَمُ المزكوم ;قال الشاعر: نَفْحهُ مِسْكٍ تَفْغَم المَفْغُوما و وجدت فَغْمه الطيب و فَغْوَته أی ريحه.و الفَغَم ،بفتح الغين:الأَنف ;عن كراع،كأنه إنما سمی بذلك لأَن الريح تَفْغَمه.أبو زيد:بَهَظْته أَخذت بفُقْمه و بفُغْمِه ;قال شمر:أَراد بفُقْمه فمَه و بفُغْمِه أَنفه.و الفَغَم ،بالتحريك:الحِرص.و فَغِمَ بالشیء فَغَماً فهو فَغِم :لَهِجَ به و أُولِعَ به و حَرَص عليه ;قال الأَعشی: تَؤُمُّ دِيارَ بنی عامِرٍ، و أَنْتَ بآلِ عقِيل فَغِم قال ابن حبيب:يريد عامر بن صَعْصَعه و عَقِيل بن كعب بن عامر بن صعصعه.و كَلْبٌ فَغِمٌ :حريصٌ علی الصيد ;قال إمرؤ القيس: فيُدْرِكُنا فَغِمٌ داجِنٌ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلوبٌ نَكِرْ ابن السكيت:يقال ما أشدَّ فَغَمَ هذا الكلب بالصيد،و هو ضراوته و دُرْبَته.و الفُغْمُ :الفَم أَجمع،و يحرك فيقال فُغُمٌ .و فَغَمه أی قَبَّله ;قال الأَغلب العجلی: بَعْدَ شَمِيمِ شاغِفٍ و فَغْمِ و كذا المُفاغَمه ;قال هُدْبه بن خَشْرَم: متی تقولُ القُلُصَ الرَّواسِما، و فی روايه: نَفْثُ الرُّقَی و عَقْدُك التَّمائِما، و فَغِمَ بالمكان فَغَماً :أَقام به و لزِمَه.و أَخذ بفُغْم الرجل أی بذقنه و لحيته كفُقْمه.و

١٦- فی الحديث :كلوا الوَغْم و اطرحوا الفَغْم . ;قال ابن الأَثير:الوَغْم ما تساقط من الطعام،و الفَغْم ما يَعْلَقُ بين الأَسنان،أی كلوا فُتات الطعام و ارموا ما يخرجه الخِلال،قال:و قيل هو بالعكس.

فَغَم الوَرْدُ يَفْغَم فُغُوماً :انفتح،و كذلك تَفَغَّم أى تفتح.و فَغَمت الرَّائحةُ السُّدَّه:فَتحتْها.و انْفَغَمَ الزُّكام و افْتَغَم :انفرج.و فَغَمهُ الطيب:رائحتُه. فَغمَتْه تَفْغَمُه فَغْماً و فُغُوماً :سدَّت خَياشِيمه.و

١٦- فى الحديث :لو أنَّ امرأه من الحور العين أشْرَفَتْ لأَفْغَمَتْ ما بين السماء و الأَرض بريح المسك. أى لملأَتْ ;قال الأَزهرى:

١٦- الروايه لأَفعمت. ،بالعين،قال:و هو الصواب.يقال:فَعَمْت الإِناءَ فهو مفعوم إذا ملأَته،و قد مرَّ تفسيره.و الريحُ الطَّيبه تَفْغَمُ المزكوم ;قال الشاعر: نَفْحهُ مِسْكٍ تَفْغَم المَفْغُوما و وجدت فَغْمه الطيب و فَغْوَته أى ريحه.و الفَغَم ،بفتح الغين:الأَنف ;عن كراع،كأنه إنما سمى بذلك لأَن الريح تَفْغَمه.أبو زيد:بَهَظْته أَخذت بفُقْمه و بفُغْمِه ;قال شمر:أَراد بفُقْمه فمَه و بفُغْمِه أَنفه.و الفَغَم ،بالتحريك:الحِرص.و فَغِمَ بالشىء فَغَماً فهو فَغِم :لَهِجَ به و أُولِعَ به و حَرَص عليه ;قال الأَعشى: تَؤُمُّ دِيارَ بنى عامِرٍ، و أَنْتَ بآلِ عقِيل فَغِم قال ابن حبيب:يريد عامر بن صَعْصَعه و عَقِيل بن كعب بن عامر بن صعصعه.و كَلْبٌ فَغِمٌ :حريصٌ على الصيد ;قال إمرؤ القيس: فيُدْرِكُنا فَغِمٌ داجِنٌ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلوبٌ نَكِرْ ابن السكيت:يقال ما أشدَّ فَغَمَ هذا الكلب بالصيد،و هو ضراوته و دُرْبَته.و الفُغْمُ :الفَم أَجمع،و يحرك فيقال فُغُمٌ .و فَغَمه أى قَبَّله ;قال الأَغلب العجلى: بَعْدَ شَمِيم شاغِفٍ و فَغْمٍ و كذا المُفاغَمه ;قال هُدْبه بن خَشْرَم: متى تقولُ القُلُصَ الرَّواسِما، و فى روايه: نَفْثُ الرُّقَى و عَقْدُك التَّمائِما، و فَغِمَ بالمكان فَغَماً :أَقام به و لزِمَه.و أَخذ بفُغْم الرجل أى بذقنه و لحيته كفُقْمه.و

١٦- فى الحديث :كلوا الوَغْم و اطرحوا الفَغْم . ;قال ابن الأَثير:الوَغْم ما تساقط من الطعام،و الفَغْم ما يَعْلَقُ بين الأَسنان،أى كلوا فُتات الطعام و ارموا ما يخرجه الخِلال،قال:و قيل هو بالعكس.

فقم:

الفَقَمُ فى الفم:أن تدخل الأَسنان العليا إلى الفم،و قيل: الفَقَم اختلافه،و هو أن يخرج أسفل اللَّحْى و يدخل أعلاه، فَقِمَ يَفْقَم فَقَماً و هو أَفْقَم ،ثم كثر حتى صار كلُّ مُعْوَجٍّ أَفقم ،و قيل: الفَقَم فى الفَم أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضم الرجل فاه.و قال أبو عمرو: الفَقَمُ أن يطول اللحى الأَسفل و يَقْصُر الأَعلى.و يقال للرجل إذا أَخذ بِلِحْيه صاحبه و ذَقَنه:أخذ بفُقْمه .و فَقَمْت الرجل فَقْماً ،و هو مَفْقُوم إذا أخذت بفُقْمه .أبو زيد:بهظته أَخذت بفُقْمه و بفُغْمه ;قال شمر:أراد بفُقمه فمه و بفُغْمه أنفه،قال:و الفُقْمانِ هما اللَّحْيان.و

١٦- فى الحديث :من حفظ ما بين فُقْمَيْهِ دخل الجنه. أى ما بين لَحييه ;و الفُقم ،بالضم:اللحى،و

١٦- فى روايه :من حفظ ما بين فُقْمَيْه و رجليه دخل الجنه. ;يريد من حفظ لسانه و فرجه.الليث: الفَقَمُ رَدَّه فى الذقن،و النعت أَفْقَمُ .و

١٦- فى حديث موسى،عليه السلام :لما صارت عصاه حيه وضعت فُقماً لها أَسفل و فُقْماً لها فوق. و

١٦- فى حديث الملاعنه :فأَخذت بفُقْمَيْه . أى بلحييه.و فَقِمَ الرجلُ فَقَماً :رجع ذقَنُه إلى فمه.و فَقِمَ أَيضاً:كثر ماله.و فَقِمَ الإِناءُ:امتلأَ ماء.و يقال: فَقِمَ الشىء اتسع،و الفَقَمُ الامتلاء.يقال:أَصاب من الماء حتى فَقِم ;عن أبى زيد.و الأَمر الأَفْقَمُ :الأَعوج

المخالف.و أمرٌ مُتَفاقِم ،و تَفاقَمَ الأمر أی عَظُم.و فَقُمَ الأمرُ فُقوماً :عظم،و فَقِمَ أیضاً فَقَماً .و فَقِمَ الأمرُ یَفقَمُ فَقَماً و فُقُوماً و تَفاقَم :لم یَجْر علی استواء،مشتق من ذلک.و فَقِمَ الرجلُ فَقَماً :بَطِرَ،و هو من ذلک لأن البَطَر خروج عن الاستقامه و الاستواء ;قال رؤبه: فلَم تَزَلْ تَرْأَمُه و تَحْسِمُهْ، من دائِه،حتی اسْتَقامَ فَقَمُهْ (۱). التهذیب:و إن قیل فَقَم الأَمرُ کان صواباً ;و أنشد: فإنْ تَسْمَعْ بلأْمِهما، فإنّ الأَمرَ قد فَقَما أبو تراب:سمعت عَرّاماً یقول رجل فَقِمٌ فَهِمٌ إذا کان یعلو الخصوم،و رجل لَقِمٌ لَهِمٌ مثله.و

۱۷- فی حدیث المغیره یصف امرأَه : فَقْماءَ سَلْفَع. ; الفَقْماءُ :المائلهُ الحَنَک،و قیل:هو تقدم الثنایا السُّفلی حتی لا تقع علیها العُلیا.و الفَقْم و الفُقْم :طَرَف خَطْم الکلب و نحوه،و قیل:ذقن الإنسان و لَحْییه،و قیل:هما فمه.التهذیب:و ربما سَمَّوْا ذقن الإنسان فَقْماً و فُقْماً .و المُفاقمه :البُضْع،و فی الصحاح:البِضاعُ ;قال الشاعر: و لا الفِغامُ دُونَ أن تُفاقِما و هذا الرجز للأَغلب العجلی،و قد تقدم فی فَغَم.و فَقَم المرأَهَ:نکحها.و فَقِمَ مالُهُ فَقَماً :نَفِدَ و نَفِقَ.و فُقَیْم :بطن فی کنانه،النسب إلیه فُقَمِیٌّ نادِرٌ ;حکاه سیبویه،و فی الصحاح:و النسبه إلیهم فُقَمِیٌّ

ص :

۱- ۳) .قوله [ترأمه] کذا بالأصل بمیم،و فی المحکم ترأبه بالباء،و المعنی واحد.

مثل هُذَلِيٍّ،و هم نَسَأَهُ الشهور.و فُقَيْمٌ أيضاً فى بنى دارم النسب إليه فُقَيْمِىّ على القياس.و أَفْقَمُ :اسم.

فلم:

الفَيْلَمُ :العَظيم الضخْمُ الجُثَّه من الرجال،و منه تَفَيْلَقَ الغلام و تَفَيْلَم بمعنى واحد.يقال:رأَيت رجلاً فَيْلَماً أى عظيماً.و رأَيت فَيْلَماً من الأَمر أى عظيماً.و الفَيْلم :الأَمر العظيم،و الياء زائده،و الفَيْلَمانى منسوب إليه بزياده الأَلف و النون للمبالغه.و

١۴- فى الحديث عن ابن عباس قال :ذكر رسول الله،صلى الله عليه و سلم،الدجال فقال:أَقْمَرُ فَيْلَمٌ هِجان،و فى روايه:رأَيته فَيْلَمانِيّاً . و الفَيْلَمُ :المُشط الكبير،و قيل:المشط ;قال الشاعر: كما فَرَّقَ اللِّمَّهَ الفَيْلَمُ و الفَيْلم :الجُمّه العَظِيمه.و الفَيْلَمُ :الجبان.و يقال: فَيْلَمانىٌّ كما يقال دُحْسُمانىٌّ.و الفَيْلم :العظيم ;و قال البريق الهذلى: و يَحْمِى المُضافَ إذا ما دَعا، إذا فَرَّ ذو اللِّمّهِ الفَيْلَمُ و يقال: الفَيلم الرجل العظيم الجُمَّه ;و قال: يُفَرِّقُ بالسيفِ أَقْرانَه، كما فَرَّقَ اللِّمّهَ الفيلم قال ابن برى:و هذا البيت الذى أنشده لبريق الهذلى يروى على روايتين،قال:و هو لعياض بن خويلد الهذلى ;و رواه الأَصمعى: يُشَذِّبُ بالسيف أَقرانه، إذا فر ذو اللمه الفيلم قال:و ليس الفيلم فى البيت الثانى شاهداً على الرجل العظيم الجمه كما ذكر إنما ذلك على من رواه: كما فَرَّ ذو اللمه الفيلم قال:و قد قيل إن الفيلم من الرجال الضخم،و أما الفيلم فى البيت على من رواه: كما فرَّق اللمه الفيلم فهو المشط.قال ابن خالويه:يقال رأيت فَيلماً يُسرِّح فَيْلَمه بِفَيْلَم أى رأَيت رجلاً ضَخماً يسرح جُمه كبيره بالمشط.قال ابن برى:و أَنشد الأَصمعى لسيف بن ذى يزن فى صفه الفُرْس الذين جاءً بهم معه إلى اليمن: قَد صَبَّحَتْهُم مِن فارِسٍ عُصَبٌ، بناتُ الرياح:النَّشاب.و الفَيْلَم :المشط بلغه أهل اليمن،و كل هؤلاء يُعَظِّمُ مُشْطَه.و الفَيْلَمُ :المرأَه الواسعه الجَهاز.و بِئرٌ فَيْلَمٌ :واسِعه ;عن كراع،و قيل:واسعه الفم،و كل واسع فَيْلم ;عن ابن الأَعرابى.

فلقم:

الجوهرى: الفَلْقَم الواسع.

فلهم:

الفَلْهَم :فرج المرأَه الضخْم الطويل الإِسْكَتَيْنِ القبيح.الأَصمعى: الفَلهم من جهاز النساء ما كان منفرجاً.أبو عمرو: الفلهم الفرج ;و أنشد: يا ابنَ التى فَلْهَمُها مِثْلُ فَمِه، كالحَفْر قام وِرْدُه بأَسْلُمِه الحَفْر هنا:البئر التى لم تُطو.و أَسْلُم:جمع سَلْم الدلو،و أراد أن فلهمها أَبخر مثل فمه.و

١۶- فى الحديث :أن قوماً افتقدوا سِخابَ فتاتهم فاتَّهموا امرأَه فجاءت

عجوز ففتشت فلهمها . أی فرجها ;قال ابن الأثیر:و ذکره بعضهم فی القاف.و بِئر فَلْهم :واسعه الجَوْفِ.

فمم:

فُمَّ :لغه فی ثُمَّ،و قیل:فاء فمّ بدل من ثاء ثمّ.یقال:رأَیت عَمراً فُمَّ زیداً و ثم زیداً بمعنی واحد.التهذیب:الفراء قبَّلها فی فُمّها و ثُمِّها.الفراء:یقال هذا فَمٌ،مفتوح الفاء مخفف المیم،و کذلک فی النصب و الخفض رأَیت فَماً و مررتُ بفَمٍ،و منهم من یقول هذا فُمٌّ و مررت بفُمٍ و رأَیت فُماً،فیضم الفاء فی کل حال کما یفتحها فی کل حال ;و أما بتشدید المیم فإنه یجوز فی الشعر کما قال محمد بن ذؤیب العُمانی الفُقَیْمی: یا لَیْتَها قد خَرَجَتْ مِن فُمِّه، حتَّی یَعُودَ المُلْکُ فی أُسْطُمِّه قال:و لو قال من فَمِّه،بفتح الفاء،لجاز ;و أما فُو و فی و فا فإنما یقال فی الإِضافه إلا أن العجاج قال: خالَط مِن سَلْمَی خَیاشِیمَ و فا قال:و ربما قالوا ذلک فی غیر الإِضافه و هو قلیل.قال اللیث:أما فو و فا و فی فإن أَصل بنائها الفَوْه،حذفت الهاء من آخرها و حملت الواو علی الرفع و النصب و الجر فاجترّت الواو صروف النحو إلی نفسها فصارت کأنها مده تتبع الفاء،و إنما یستحسنون هذا اللفظ فی الإِضافه،فأما إذا لم تُضَف فإن المیم تجعل عماداً للفاء لأَن الیاء و الواو و الأَلف یسقطن مع التنوین فکرهوا أن یکون اسم بحرف مغلق،فعمدت الفاء بالمیم،إلا أن الشاعر قد یضطر إلی إفراد ذلک بلا میم فیجوز له فی القافیه کقولک: خالط من سلمی خیاشیم و فا الجوهری:الفم أَصله فَوْه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الإِعراب لسکونها فعوض منها المیم،فإذا صغَّرت أو جمَعْت رددته إلی أَصله و قلت فُوَیْه و أَفْواه،و لا تقل أَفماء،فإذا نسبت إلیه قلت فَمِیٌّ،و إن شئت فَمَوِیٌّ یجمع بین العوض و بین الحرف الذی عوّض منه،کما قالوا فی التثنیه فَمَوانِ،قال:و إنما أَجازوا ذلک لأَن هناک حرفاً آخر محذوفاً و هو الهاء،کأَنهم جعلوا المیم فی هذه الحال عوضاً عنها لا عن الواو ; و أنشد الأَخفش للفرزدق: هُما نَفَثا فی فیَّ مِن فَمَوَیْهما، علی النابِحِ العاوی،أَشَدَّ رِجامِ قوله أَشد رجام أی أَشدَّ نَفْث،قال:و حق هذا أن یکون جماعه لأَن کل شیئین من شیئین جماعه فی کلام العرب،کقوله تعالی: فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُکُما ;إلا أنه یجیء فی الشعر ما لا یجیء فی الکلام،قال:و فیه لغات:یقال هذا فَمٌ و رأَیت فَماً و مررت بِفَمٍ،بفتح الفاء علی کل حال،و منهم من یضم الفاء علی کل حال،و منهم من یکسر الفاء علی کل حال،و منهم من یعربه فی مکانین،یقول:رأَیت فَماً و هذا فُمٌ و مررت بِفِم. قال الفراء: فُمَّ و ثُمَّ من حروف النسق.التهذیب:الفراء أَلقَیْتُ علی الأَدیم دَبْغهً،و الدَّبْغه أن تُلقی علیه فَماً من دباغ خفیفه أی فَماً من دِباغ أی نَفْساً،و دَبَغْتُه نَفْساً و یجمع أَنْفُساً کأَنْفُس الناس و هی المره.

فهم:

الفَهْمُ :معرفتک الشیء بالقلب. فَهِمَه فَهْماً و فَهَماً و فَهامه :عَلِمَه ;الأَخیره عن سیبویه.و فَهِمْت الشیء:عَقَلْتُه و عرَفْته.و فَهَّمْت فلاناً و أَفْهَمْته ،و تَفَهَّم الکلام: فَهِمه شیئاً بعد شیء.و رجل فَهِمٌ :سریع الفَهْم ،و یقال: فَهْمٌ و فَهَمٌ .و أَفْهَمه الأَمرَ و فَهَّمه إیاه:جعله یَفْهَمُه .و اسْتَفْهَمه :سأَله أن یُفَهِّمَه .و قد اسْتعفْهَمَنی الشیءَ فأَفْهَمْته و فَهَّمْته تفهیماً .

و فَهْم :قبیله أبو حی،و هو فَهْم بن عَمرو بن قَیْسِ ابن عَیْلان.

فوم:

الفُومُ :الزَّرع أو الحِنْطه،و أَزْدُ الشَّراه یُسمون السُّنْبُل فُوماً ،الواحده فُومه ;قال: و قالَ رَبِیئُهم لَمّا أَتانا بِکَفِّه فُومهٌ أوْ فُومَتانِ و الهاء فی قوله بکفه غیر مشبعه.و قال بعضهم: الفُومُ الحِمَّص لغه شامیه،و بائِعُه فامِیٌّ مُغَیَّر عن فُومِیّ ،لأَنهم قد یُغَیِّرون فی النسب کما قالوا فی السَّهْل و الدَّهْر سُهْلِیٌّ و دُهْرِیٌّ.و الفُوم :الخبز أیضاً.یقال: فَوِّموا لنا أی اخْتَبِزُوا ;و قال الفراء:هی لغه قدیمه،و قیل: الفُوم لغه فی الثُّوم.قال ابن سیده:أُراه علی البدل.قال ابن جنی:ذهب بعض أَهل التفسیر فی قوله عز و جل: وَ فُومِها وَ عَدَسِها ،إلی أنه أراد الثُّوم،فالفاء علی هذا عنده بدل من الثاء،قال:و الصواب عندنا أن الفُوم الحِنطه و ما یُخْتَبز من الحبُوب.یقال: فَوَّمْت الخبز و اختبزته،و لیست الفاء علی هذا بدلاً من الثاء،و جمعوا الجمع فقالوا فُومانٌ ;حکاه ابن جنی،قال:و الضمه فی فُوم غیر الضمه فی فُومان ،کما أن الکسره التی فی دِلاصٍ و هِجانٍ غیر الکسره التی فیها للواحد و الأَلف غیر الأَلف.التهذیب:قال الفراء فی قوله تعالی وَ فُومِها ،قال: الفُوم مما یذکرون لغه قدیمه و هی الحنطه و الخبز جمیعاً.و قال بعضهم:سمعنا العرب من أهل هذه اللغه یقولون فَوّمُوا لنا،بالتشدید،یریدون اختبزوا ;قال:و هی فی قراءه عبد الله و ثُومها ،بالثاء،قال:و کأنه أَشبه المعنیین بالصواب لأَنه مع ما یشاکله من العدس و البصل،و العرب تبدل الفاء ثاء فیقولونَ جَدَفٌ و جَدَثٌ للقبر،و وقع فی عافُور شَرٍّ و عاثُورِ شر.و قال الزجاج: الفوم الحنْطه،و یقال الحبوب،لا اختلاف بین أهل اللغه أن الفُوم الحِنطه،و سائرُ الحبوب التی تختبز یلحقها اسم الفُوم ،قال:و من قال الفُوم هاهنا الثُّوم فإن هذا لا یعرف،و محال أن یطلب القوم طعاماً لا بُرَّ فیه،و هو أصل الغذاء،و هذا یقطع هذا القول،و قال اللحیانی:هو الثُّوم و الفُوم للحنطه.قال أبو منصور:فإن قرأَها ابن مسعود بالثاء فمعناه الفوم و هو الحنطه.الجوهری:یقال هو الحنطه ;و أَنشد الأَخفش لأَبی مِحْجَن الثَّقَفی: قَدْ کُنْتُ أَحْسِبُنی کأَغْنی واحِدٍ نَزَلَ المَدِینهَ عن زِراعهِ فُومِ و قال أُمیّه فی جمع الفُوم : کانت لهم جَنّهٌ إذ ذاک ظاهِرهٌ، فیها الفَرادِیسُ و الفُومانُ و البَصَلُ و یروی:الفَرارِیسُ ;قال أبو الإِصبع:الفَرارِیسُ البصل.و قال ابن درید: الفُومه السُّنبله،قال:و الفامِیُّ السُّکری (۱).قال أبو منصور:ما أُراه عربیّاً محضاً.و قَطَّعُوا الشاه فُوماً فُوماً أی قِطَعاً قِطَعاً.و الفَیُّوم :من أَرض مصر قتل بها مروان بن محمد آخر ملوک بنی أُمیه.

فیم:

الفَیامُ و الفِیامُ :الجماعه من الناس و غیرهم،قال:و لو لا الفَیام لقلت إن الفِیام مخفف من الفِئام.

فصل القاف

قأم:

قَئِمَ من الشراب قَأَماً :ارْتوی ;عن أبی حنیفه.

قتم:

القُتْمه :سواد لیس بشدید، قَتَمَ یَقْتِم قَتامهً فهو قاتِمٌ و قَتِم قَتَماً و هو أَقتَمُ ;أنشد سیبویه:

۱- ۴) .قوله [السکری] کذا فی شرح القاموس،و الذی فی الأَصل السین علیها ضمه و ما بعد الکاف غیر واضح.

سيُصْبِحُ فَوقى أَقتَمُ الرِّيش واقِعاً

بِقالِيقَلا أَوْ مِن وَراء دَبِيلِ (۱)

التهذيب: الأَقتم الذى يعلوه سواد ليس بالشديد و لكنه كسواد ظهر البازى،و أَنشد: كما انقَضَّ بازٍ أَقتَمُ اللَّوْن كاسِرُ و المصدر القُتْمه .و سنه قَتْماء :شاحبه.و قَتَم وجهه قُتوماً :تغَيَّر.و أَسودُ قاتِمٌ و قاتِنٌ،بالنون،مُبالَغ فيه كحالِكٍ،حكاه يعقوب فى الإبدال،و قيل:إنه لغه و ليس ببدل.و القاتمُ :الأَحمر،و قيل:هو الذى فيه حمره و غُبره،و هو القُتْمه ،و قد اقتَمَّ اقتِماماً ،و بازٍ أَقتمُ الريشِ.و مكانٌ قاتِم الأَعماق:مُغْبَرُّ النَّواحى.و القَتَمُ و القَتامُ :الغُبار،و حكى يعقوب فيه القَتان،و هو لغه فيه،و قد قَتَمَ يَقْتِمُ قُتوماً إِذا ضرب إِلى السواد،و أَنشد: و قاتِم الأَعماقِ خاوى المُخْتَرَق و أَنشد ابن الأَعرابى: و قَتْلِ الكُماهِ و تَمْتِيعِهم بِطَعْنِ الأَسِنَّه تَحْتَ القَتَمْ و قال الأَصمعى:إِذا كانت فيه غُبره و حمره فهو قاتِم ،و فيه قُتْمهٌ ،جاء به فى الثياب و أَلوانها.و

۱- فى حديث عمرو بن العاص :قال لابنه عبد اللّه يوم صِفِّين انظُر أَين ترى عليّاً؟قال:أَراه فى تلك الكَتِيبه القَتْماء،فقال:للّه درّ ابن عمَر و ابن مالك!فقال له:أَىْ أَبَهْ فما يَمْنَعُك إِذ غَبَطْتَهم أَن تَرجِع؟فقال:يا بنى أَنا أَبو عبد اللّه إِذا حككت قَرْحه دَمَّيْتُها.

القَتْماء :الغبراء من القَتام ،و تَدْمِيهُ القَرْحه مَثَلٌ أَى إِذا قصدت غايهً تَقصَّيْتُها،و ابن عمر:هو عبد اللّه،و ابن مالك:هو سعد بن أَبى وقاص،و كانا ممن تخلف عن الفريقين.أَبو عمرو:أَحمر قاتِمٌ شديد الحُمره،و أَنشد: كُوماً جِلاداً عِند جَلْدٍ قاتِم و أَقتَم اليومُ:اشتدَّ قَتَمُه ،عن أَبى على.و القَتَمُ :ريح ذاتُ غُبار كريهه.و قُتَيْمٌ :من أَسماء الموت.و القَتَمهُ :رائحه كريهه،و هى ضد الخَمْطه،و الخَمْطه تُسْتَحَبُّ و القَتَمه تُكره.قال الأَزهرى:أَرى الذى أَراده ابن المظفر القَنَمه،بالنون،يقال:قَنِمَ السِّقاء يَقْنَمُ إِذا أَرْوَحَ،و أَما القَتَمهُ ،بالتاء،فهى فى اللون الذى يضرب إِلى السواد،و القَنَمهُ،بالنون:الرائحه الكريهه.

قثم:

قَثَمَ الشىء يَقْثِمه قَثْماً و اقتَثَمه :جَمَعه و اجترفه.و يقال: قَثام أى اقْثِم ،مطرد عند سيبويه و موقوف عند أبى العباس.و رجل قَثُومٌ :جَمّاع لعياله.و القُثَمُ و القَثوم :الجَموع للخير.و يقال فى الشر أَيضاً: قَثَم و اقْتَثَم .و يقال:إنه لقَثُوم للطعام و غيره ;و أنشد: لأَصْبَحَ بَطْنُ مَكهَ مُقْشَعِرًّا، قال ابن برى:يعنى هشام بن المغيره،قال:و الاقتِثام التَّرْلِيلُ.و قَثَم له من العطاء قَثْماً :أَكثَر،

۱- ۱) .۱ قوله«واقعاً»كذا فى الأصل تبعاً لابن سيده،و الذى فى معجم ياقوت فى غير موضع:كاسراً.

و قيل: قَثَم له أعطاه دُفعه من المال جيِّده مثل قَذَمَ و غَذَمَ و غَثَمَ.و قُثَم :اسم رجل مشتق منه،و هو معدول عن قاثِم و هو المُعطى.و يقال للرجل إذا كان كثير العَطاء:مائحٌ قُثَمُ ;و قال: ماحَ البِلادَ لنا فى أوَّلِيَّتِنا، على حَسودِ الأَعادِى،مائحٌ قُثَمُ و رجل قُثَم و قُثَذَم إذا كان مِعطاء.و قَثَم مالاً إذا كَسبَه.و قَثام :اسم للغنيمه إذا كانت كثيره.و قد اقْتَثَم مالاً كثيراً إذا أَخذه.و

١۴- فى حديث المبعث :أَنت قُثَم ،أَنت المُقَفَّى،أَنت الحاشر. ;هذه أَسماء النبى سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم.و

١۴- فى الحديث :أَتانى ملَك فقال أَنت قُثَم و خَلْقُك قَيّم. ; القُثَمُ :المجتمع الخلق،و قيل:الجامع الكامل،و قيل:الجَموع للخير،و به سمى الرجل قُثَم،و قيل: قُثم معدول عن قاثم ،و هو الكثير العطاء.و يقال للذِّيخ قُثُمُ ،و اسم فِعله القُثْمه ،و قد قَثَم يَقْثم قَثْماً و قُثْمه .و القَثم :لَطْخُ الجَعْر و نحوه.و قَثام :من أَسماء الضّبُع،سميت به لالتطاخها بالجعر ;قال سيبويه:سميت به لأَنها تَقْثِم أى تُقطِّع.و قُثَمُ :الذكَر من الضِّباع،و كلاهما معدول عن فاعل و فاعله،و الأُنثى قَثام مثل حَذام،سميت الضَّبُع بذلك لتلطخها بجَعْرها.و القُثْمه :الغُبره.و قَثُم قَثْماً و قَثامه :اغْبَرّ.و يقال للأَمه:يا قَثام ،كما يقال لها:يا ذَفارِ.قال ابن برى:سمى الذكر من الضِّبْعان قُثَم لبُطئه فى مشيه،و كذلك الأُنثى.يقال:هو يَقْثُم فى مشيه،و يقال:هو يَقْثِمُ أى يَكْسِب،و لذلك سمى أبا كاسب،و هذا هو الصحيح.

قحم:

القَحْم :الكبير المُسنّ،و قيل: القَحْم فوق المسنّ مثل القَحْر ;قال رؤبه: رأَينَ قَحْماً شابَ و اقْلَحَمّا، طالَ عليه الدَّهْرُ فاسْلَهَمّا و الأُنثى قَحْمه ،و زعم يعقوب أن ميمها بدل من باء قَحْبٍ.و القَحومُ : كالقَحْم .و القَحْمه :المسنه من الغنم و غيرها كالقَحْبه،و الاسم القَحامه و القُحومه ،و هى من المصادر التى ليست لها أَفعال.قال أبو عمرو: القَحْم الكبير من الإِبل و لو شبه به الرجل كان جائزاً ;و القَحْرُ مثله.و قال أبو العميثل: القَحْمُ الذى قد أَقحَمَتْه السِّنُّ،تراه قد هَرِمَ من غير أوان الهَرَم ;قال الراجز: إنى،و إنْ قالوا كَبيرٌ قَحْمُ ، عِندى حُداءٌ زَجَلٌ و نَهْمُ و النَّهْم:زَجر الإِبل.الجوهرى:شيخ قَحْمٌ أى هِمٌّ مثل قَحْل.و

١٧- فى حديث ابن عُمر :ابْغِنى خادماً لا يكون قَحْماً فانِياً و لا صغيراً ضَرَعاً. ; القَحْم :الشيخُ الهِمُّ الكبير.و قَحَمَ الرَّجُلُ فى الأَمرِ يَقْحُم قُحوماً و اقتَحَمَ و انْقَحَم ،و هما أَفصح:رَمَى بنفسه فيه من غير رَوِيَّةٍ،و قيل:رَمى بنفسه فى نهر أو وَهْدةٍ أو فى أَمر من غير دُرْبةٍ،و قيل:إنما جاءت قَحَمَ فى الشِّعر وحده.و

١٧- فى الحديث : أَقْحِمْ يا ابنَ سيفِ الله. قال الأَزهرى:و فى الكلام العام اقْتَحَم .و تَقْحِيمُ النفْسِ فى الشىء:إدخالها فيه من غير رَوِيَّه.و

١٧- فى حديث عائشه :أَقبلت زَيْنبُ تَقَحَّمُ لها. أى تَتعرَّضُ لشتمها و تدخل عليها فيه كأنها أَقبلت تشتُمها من غير رويّه و لا تثبُّت.و

١۶- فى الحديث :أنا آخِذٌ بحُجَزِكم عن النار و أَنتم تقْتَحِمُون فيها. أى تقَعُونَ فيها.يقال: اقْتَحَم الإِنسانُ الأَمرَ العظيم و تقَحَّمَه ;و منه

١- حديث عليّ،رضى الله عنه :مَنْ سَرَّه أن

ص :۴۶۲

يتَقَحَّم جرَاثِيمَ جهنم فلْيَقْضِ فى الجَدِّ. أى يرمى بنفسه فى مَعاظِم عذابها.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :مَنْ لَقِىَ الله لا يُشرك به شيئاً غَفر له المُقْحِماتِ . أى الذنوبَ العِظام التى تُقْحِمُ أَصحابها فى النار أى تُلقيهم فيها.و فى التنزيل: فَلاَ اِقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ ;ثم فسر اقْتِحامَها فقال: فَكَّ رقَبهً أَو أَطْعَمَ ،و قرئ: فَكُّ رَقَبَهٍ أَوْ إِطْعَامٌ ،و معنى فَلاَ اِقْتَحَمَ الْعَقَبَهَ أى فلا هو اقتحم العقبه،و العرب إذا نفت بلا فِعْلاً كررتها كقوله: فَلاَ صَدَّقَ وَ لاَ صَلّى ،و لم يكررها هاهنا لأنه أَضمر لها فعلاً دل عليه سياق الكلام كأَنه قال:فلا أَمن و لا اقْتَحَمَ العقبه،و الدليل عليه قوله: ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا .و اقتحمَ النجمُ إذا غاب و سَقط ;قال ابن أَحمر: أُراقِبُ النجمَ كأَنى مُولَع، بحيْثُ يَجْرى النجمُ حتى يقْتَحِم أى يسقط ;و قال جرير فى التقدم: همُ الحامِلونَ الخَيلَ حتى تقَحَّمَت قَرابيسُها،و ازدادَ مَوجاً لُبُودها و القُحَمُ :الأُمور العِظام التى لا يَركبها كل أَحد.و للخصومه قُحَم أَى أَنها تَقْحَمُ بصاحبها على ما لا يريده.و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه :أَنه وكَّلَ عبدَ الله بن جعفر بالخُصومه،و قال:إن للخُصومهِ قُحَماً . ،و هى الأُمور العظام الشاقه،واحدتها قُحْمةٌ ،قال أَبو زيد الكلابى: القُحَم المَهالك ;قال أَبو عبيد:و أَصله من التَّقَحُّم ،و منه قُحْمه الأَعْراب،و هو كله مذكور فى هذا الفصل ;و قال ذو الرمه يصف الإِبل و شده ما تلقى من السير حتى تُجْهِض أَولادها: يُطَرِّحْنَ بالأَوْلادِ أَو يَلْتَزِمْنها، على قُحَم ،بينَ الفَلا و المَناهِل و قال شمر:كل شاقّ صَعْب من الأُمور المُعضِله و الحروب و الديون فهى قُحَم ;و أَنشد لرؤْبه: مِنْ قُحَمِ الدَّيْنِ و زُهْدِ الأَرْفاد قال: قُحَمُ الدين كثرته و مَشقَّته ;قال ساعده بن جؤيه: و الشَّيْبُ داءٌ نَحِيسٌ،لا دواءَ له للمَرءِ كان صَحيحاً صائِبَ القُحَم يقول:إذا تقَحَّمَ فى أَمر لم يَطِش و لم يُخْطِئ ;قال:و قال ابن الأَعرابى فى قوله: قومٌ إذا حارَبوا،فى حَرْبِهم قُحَمُ قال:إقدام و جُرأَه و تقَحُّم ،و قال فى

١٦- قوله :مَن سرَّه أَن يتَقَحَّم جَراثِيمَ جهنم. ;قال شمر: التَّقحُّم التقدُّم و الوُقوعُ فى أُهْوِيّه و شدّه بغير رويه و لا تثبت ;و قال العجاج: إذا كُلِى و اقْتُحِمَ المَكْلِىُّ يقول:صُرِعَ الذى أُصِيبت كُلْيَتُه.و قُحَمُ الطريق:ما صَعُبَ منها.و اقْتَحم المنزل:هَجَمه.و اقْتَحم الفَحْلُ الشَّوْلَ:اهْتَجَمها من غير أَن يُرْسَلَ فيها.الأَزهرى: المَقاحِيمُ من الإِبل التى تَقْتَحِم فتَضْرب الشول من غير إرسال فيها،و الواحد مِقْحام ;قال الأَزهرى:هذا من نعت الفُحول.و الإِقْحامُ :الإِرْسال فى عجله.و بعير مُقْحَم :يذهب فى المفازه من غير مُسِيم و لا سائق ;قال ذو الرمه: أو مُقْحَم أَضْعفَ الإِبْطانَ حادِجُه، بالأَمْسِ،فاسْتَأْخَرَ العِدْلان و القَتَبُ قال:شبَّه به جَناحَى الظليم.و أَعْرابى مُقْحَم :نشأَ فى البَدْو و الفَلوَات لم يُزايِلها.و قَحَم المنازل:طَواها ;و قول عائذ بن منقذ العَنْبرى أَنشده ابن الأَعرابى:

تُقَحِّم الرَّاعی إذا الراعی أَكَبُّ

فسره فقال:تُقَحِّمُ لا تَنزِل المَنازل و لكن تَطوی فتُقَحِّمُه منزلاً منزلاً يصف إبلاً ;و قوله: مُقَحِّم الرَّاعی ظَنُونَ الشِّرْبِ يعنی أَنه يقتحم منزلاً بعد منزل يَطْوِيه فلا ينزل فيه،و قوله ظَنونَ الشِّرب أی لا يدری أَ به ماء أم لا.و القُحْمه : الانْقِحام فی السير ;قال: لمَّا رأَيتُ العامَ عاماً أَسْحَما، كَلَّفْتُ نفْسی و صِحابی قُحَما و المُقْحَم ،بفتح الحاء:البعير الذی يُرْبعُ و يُثْنی فی سنه واحده فيَقتحِم سناً علی سن قبل وقتها،و لا يكون ذلك إلا لابن الهَرِمَيْن أَو السَّيِّءِ الغذاء.الأزهری:البعير إذا أَلقَی سِنَّيْه فی عام واحد فهو مُقْحَم ،قال:و ذلك لا يكون إلَّا لابن الهَرِمَين ;و أَنشد ابن بری لعمرو بن لجإٍ: و كنتُ قد أَعْدَدْتُ،قَبْلَ مَقْدَمی، كَبْداء فَوْهاء كجَوْزِ المُقْحَم و عنی بالكَبداء مَحاله عظيمه الوَسَط.و أُقْحِمَ البعير:قُدِّم إلی سن لم يبلغها كأَن يكون فی جِرْم رَباعٍ و هو ثَنِيٌّ فيقال رَباعٌ لعِظَمِه،أَو يكون فی جرم ثنیّ و هو جَذَعٌ فيقال ثنی لذلك أَيضاً،و قيل: المُقْحَم الحِقُّ و فوق الحِقِّ مما لم يَبْزُل.و قُحْمه الأَعراب:أن تصيبهم السنه فتُهْلِكهم،فذلك تقَحُّمها عليهم أو تقَحُّمُهم بلاد الريف.و قَحَمَتهم سنه جدبه تقْتحِم عليهم و قد أَقْحَموا و أُقْحِموا ;الأُولی عن ثعلب،و قُحِّموا فانْقَحَمُوا :أُدْخِلوا بلاد الريف هرباً من الجدب.و أَقْحَمَتْهم السنهُ الحَضَرَ و فی الحَضر:أَدْخَلَتْهم إياه.و كلُّ ما أَدْخلتَه شيئاً فقد أَقْحَمْتَه إياه و أَقْحَمْتَه فيه ;و قال: فی كلِّ حَمْدٍ أَفادَ الحَمْدِ يُقْحِمُها ، ما يُشْتَرَی الحَمْدُ إلا دُونَه قُحَمُ الجوهری: القُحْمه السنه الشديده.يقال:أَصابت الأَعرابَ القُحْمهُ إذا أَصابهم قَحْط.و

١٦- فی الحديث : أَقحَمَتِ السنهُ نابِغَهَ بنی جَعْده. أی أَخرجَته من الباديه و أَدخَلتْه الحضَر.و القُحمه :ركوب الإِثْم ;عن ثعلب.و القُحمه ،بالضم:المهلكه.و أَسودُ قاحِمٌ :شديد السواد كفاحم.و التَّقْحِيمُ :رَمیُ الفرسِ فارسَه علی وجهه ;قال: يُقَحِّمُ الفارِسَ لو لا قَبْقَبُهْ و يقال: تقَحَّمَتْ بفلان دابته،و ذلك إذا ندَّت به فلم يَضْبِطْ رأْسَها و ربما طَوَّحت به فی وَهْدِه أَو وَقَصَتْ به ;قال الراجز: أَقولُ،و الناقهُ بی تقَحَّمُ ، و أَنا منها مُكْلَئِزٌّ مُعْصِمُ: ويْحَكِ ما اسْمُ أُمِّها،يا عَلْكَمُ ؟ يقال:إن الناقه إذا تقَحَّمت براكبها نادَّهً لا يَضْبِطُ رأْسها إنها إذا سَمَّی أُمَّها وقفت.و عَلْكَم:اسم ناقه.و أَقْحَمَ فرسَه النهرَ فانْقَحَم ،و اقْتحم النهر أَيضاً:دخَله.و

١٧- فی حديث عمر :أَنه دخلَ عليه و عنده غُلَيِّمٌ أَسْوَدُ يَغْمِزُ ظَهرَه فقال:ما هذا الغلام ؟قال:إنه تقَحَّمَتْ بی الناقهُ الليلهَ. أَی أَلقَتْنی.و القُحْمهُ :الوَرْطهُ و المَهْلكه.و قَحَمَ إليه يَقْحَم :دَنا.و القُحَمُ :ثلاث ليال من آخر الشهر لأَن القمر قحَمَ فی دُنُوِّه إلی الشمس.و اقْتَحمَتْه عينی:ازْدَرَتْه،قال:و قد يكون الذی تَقْحَمُه عينُك فترفعه فوق سنِّه لعِظَمه و حُسنه نحو أَن يكون ابن لَبُون فتظنه حِقّاً أو جَذَعاً.

و

۱۴- فی حدیث أُم معبد فی صفه سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم :لا تَقْتَحِمهُ عَین من قِصَر. أی لا تتجاوَزُه إلی غیره احتقاراً له.و کل شیء ازْدَرَیْتَه فقد اقتحَمْتَه ;أَراد الواصفُ أَنه لا تَسْتَصْغِرُه العینُ و لا تَزْدَریه لقِصَرِه.و فلان مُقْحَمٌ أی ضعیف.و کلُّ شیء نُسِبَ إلی الضعف فهو مُقْحَم ;و منه قول النابغه الجَعْدی: عَلَوْنا و سُدنا سُودَداً غیرَ مُقْحَم قال:و أَصل هذا و شبهه من المُقحم الذی یتحوَّل من سنّ إلی سنّ فی سنه واحده ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: من الناسِ أَقْوامٌ،إذا صادَفوا الغِنی توَلَّوْا،و قالوا للصَّدیقِ و قَحَّمُوا فسره فقال:أَغْلَظُوا علیه و جَفَوه.

قحدم:

القَحْدَمهُ و القَمَحْدُوهُ و القَحْدُوهُ (۱):الهَنهُ الناشزه فوق القفا،و هی بین الذُّؤابه و القفا مُنحدره عن الهامه،إذا استلقی الرجل أَصابت الأَرض من رأْسه ;قال: فإن یُقْبِلُوا نَطْعُنْ ثُغُورَ نُحورِهم، و إنْ یُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعالی القَماحِدِ (۲). الأَزهری:أَبو عمرو تقَحْدَمَ الرجلُ فی أَمره تقَحْدُماً إذا تشدد،فهو مُتَقَحْدِمٌ ;و قَحْدَم :اسم رجل مأْخوذ منه.

قحذم:

تقَحْذَم الرجل:وقع مُنْصَرِعاً.و تقَحْذَم البیتَ:دخَله.و القَحْذَمهُ و التَّقَحْذُم :الهُوِیّ علی الرأْس ;قال: کَمْ مِن عدوّ زالَ أو تَدَحْلَما، کأَنَّه فی هُوَّهٍ تقَحْذَما تَدَحْلَم إذا تَدَهْوَرَ فی بئر أَو من جَبَلٍ.

قحزم:

قَحْزَمَ الرجلَ:صرَفه عن الشیء.

قخم:

القَیْخَمُ :الضَّخم العظیم ;قال العجاج: و شَرَفاً ضَخْماً و عِزّاً قَیْخَما و القَیْخمان :کبیر القَریه و رأْسُها ;قال العجاج: أَو قَیْخَمانِ القَرْیهِ الکبیر

قدم:

فی أَسماء اللّه تعالی المُقَدِّم :هو الذی یُقَدِّم الأَشیاءَ و یضعها فی مواضعها،فمن استحق التَّقدیم قدَّمه .و القَدِیم ،علی الإِطلاق:اللّه عز و جل.و القِدَمُ :العِتْقُ مصدر القَدِیم .و القِدَمُ :نَقِیضُ الحُدوث، قَدُمَ یَقْدُم قِدَماً و قَداماً و تَقادَمَ ،و هو قَدِیم ،و الجمع قُدَماء و قُدَامی .و شیءٌ قُدامٌ : کقَدِیم .و

۱۶- فی حدیث ابن مسعود :فسَلَّم علیه و هو یُصلِّی فلم یَرُدَّ علیه،قال:فأَخذنی ما قَدُم و ما حَدُثَ. أَی الحزن و الکآبَه،یرید أَنه عاوَدَتْه أَحزانه القدیمه و اتَّصَلَت بالحَدِیثه،و قیل:معناه غَلَب علیّ التفکُّر فی أَحوالی القدیمه و الحدیثه،أَیُّها کان سبباً لترک ردِّه

السلام علیّ.و القَدَمُ و القُدْمهُ :السابقه فی الأمر.یقال:لفلان قَدَمُ صِدْقٍ أی أثرَهٌ حسنَه.قال ابن بری: القَدَمُ التَّقَدُّم ،قال الشاعر: و إنْ یَکُ قَوْمٌ قد أُصِیبُوا،فإنهم بَنَوْا لکُمُ خیرَ البَنِیَّه و القَدَمْ و قال أُمیه بن أَبی الصلت: عَرَفْتُ أَن لا یَفُوتَ اللَّهَ ذُو قَدَمٍ ، و أَنَّه من أَمِیرِ السُّوءِ مُنْتَقِمُ و قال عبد اللَّه بن هَمّام السَّلُولی: و نسْتَعِینُ،إذا اصْطَکَّتْ حُدُودُهمُ عِندَ اللِّقاءِ،بِحَدٍّ ثابتِ القَدَمِ

۱- ۳) .قوله [و القحدوه] کذا بالأَصل مضبوطاً،و فی شرح القاموس:و المقحدوه بزیاده میم قبل القاف.

۲- ۴) .قوله [فان یقبلوا... إلخ] تقدم فی قمحد:أتی به هنا شاهداً علی التفسیر.

و قال جرير: أَ بَنِی أَسَیْدٍ،قد وَجَدْتُ لِمازِنٍ قَدَماً ،و لیس لکمْ قُدَیْمٌ یُعْلَمُ و

۱۷- فی حدیث عمر :إِنَّا علی مَنازِلنا من کتاب اللَّه و قِسْمِهِ رَسوله و الرَّجلُ و قَدَمُه و الرجل و بَلاؤه. أَی أَفْعاله و تَقَدُّمُه فی الإِسلام و سَبْقُه.و فی التنزیل العزیز: وَ بَشِّرِ الَّذِینَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ،أَی سابِقَ خیر و أَثراً حسناً،قال الأَخفش:هو التقدیم کأَنه قدم خیراً و کان له فیه تقدیم ،و کذلک القُدْمه ،بالضم و التسکین،قال سیبویه:رجل قَدَمٌ و امرأه قَدَمةٌ یعنی أَن لهما قدَم صدق فی الخیر،قیل:و قَدَمُ الصدقِ المنزله الرفیعهُ و السابقه،و المعنی أَنه قد سبق لهم عند الله خیر،قال:و للکافر قَدم شر،قال ذو الرمه: و أَنتَ امْرُؤٌ من أَهلِ بَیْتِ ذُؤابَهٍ، لهم قَدَمٌ مَعْروفهٌ و مَفَاخِرُ قالوا: القَدَمُ و السابقه ما تقَدَّموا فیه غیرهم.و

۱۷- روی عن أَحمد بن یحیی : قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، القدَم کل ما قَدَّمْت من خیر. و تَقَدَّمَتْ فیه لفلان قَدَمٌ أَی تقَدُّمٌ فی الخیر.

۱۷- ابن قتیبه : أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ یعنی عملاً صالحاً قدّموه . أَبو زید:رجل قَدَمٌ و امرأَه قَدَمٌ من رجال و نساء قَدَمٍ ،و هم ذوو القَدَم .و جاء فی تفسیر قَدَمَ صِدْقٍ :شفاعهَ النبی،صلی اللَّه علیه و سلم،یوم القیامه.و قُدّام :نقیض وراء،و هما یؤنثان و یصغران بالهاء: قَدَیْدِمهٌ و قُدَیْدِیمه وَ وُرَیِّئه،و هما شاذان لأَن الهاء لا تلحق الرباعی فی التصغیر،قال القطامی، قُدَیْدِمهُ التَّجْرِیبِ و الحِلْمِ أَنَّنی أَرَی غَفَلاتِ العَیْشِ قبلَ التَّجَارِبِ قال ابن بری:من کسر أَن استأْنف،و من فتح فعلی المفعول له.و تقول:لقیته قُدَیْدِیمهَ ذلک و وُرَیِّئَهَ ذلک.قال اللحیانی:قال الکسائی قُدّام مؤنثه و إن ذکرت جاز،و قد قیل فی تصغیره قُدَیْدیم ،و هذا یقوی ما حکاه الکسائی من تذکیرها،و هی أَیضاً القُدّامُ و القَیْدامُ و القَیْدُوم ،عن کراع.و القُدُم :المُضیّ أَمَام أَمامَ،و هو یمشی القُدُمَ و القُدَمِیَّهَ (۱)و الیَقْدُمِیَّه و التَّقْدُمِیَّهَ إِذا مَضی فی الحرب.و مضی القومُ التَّقْدُمِیَّهَ إِذا تَقَدّموا ،قال سیبویه:التاء زائده،و قال: ما ذا بِبَدْرٍ فالعَقَنْقَلِ التهذیب:یقال مشی فلان القُدَمِیَّهَ و التَّقْدُمِیّهَ إِذا تقدّم فی الشرف و الفضل و لم یتأَخر عن غیره فی الإِفْضال علی الناس.و

۱۷- روی عن ابن عباس أَنه قال :إِن ابن أَبی العاص مشی القُدَمیه و إِن ابن الزبیر لَوَی ذَنَبه. ،أَراد أَن أَحدهما سَما إِلی مَعالی الأُمور فحازها،و أَن الآخر قَصَّر عما سما له منها،قال أَبو عبید فی قوله مشی القُدَمِیّه :قال أَبو عمرو معناه التبَخْتر،قال أَبو عبید:إِنما هو مثل و لم یرد المشی بعینه،و لکنه أَراد به رکب معالی الأُمور،قال ابن الأَثیر:و فی روایه الیقدمیه ،قال:و الذی جاء فی روایه البخاری القُدَمِیّه ،و معناها أَنه تَقدّم فی الشرف و الفضل علی أَصحابه،قال:و الذی جاء فی کتب الغریب الیَقْدُمِیّه و التَّقْدُمِیّه ،بالیاء و التاء،و هما زائدتان و معناهما التقدّم ،و رواه الأَزهری

۱- ۱) .قوله" و القدمیه"ضبطت الدال فی الأصل و المحکم بالفتح،و فیما بأیدینا من نسخ القاموس الطبع بالضم.

بالیـاء المعجمه من تحت،و الجوهری بالتـاء المعجمه من فوق،قـال:و قیل إن الیقـدمیه بالیاء من تحت هو التَّقَـدُّم بهمته و أفعاله.و التُّقْدُمهُ و التُّقْدُمِیّهُ :أول تقدم الخیل،عن السیرافی.و قَدَمَهم یَقْدُمُهم قَدْماً و قُدُوماً و قَدِمَهم ،کلاهما:صار أمامهم.و أَقْدَمَه و قَدَّمه بمعنی،قال لبیـد: فَمَضَـی و قَـدَّمَها و کانت عادهً مِنه،إذا هِی عَرَّدَتْ،إقْدامُها أی یُقدِّمُها،قالوا:أنث الإقْدام لأنه فی معنی التقْدِمه ،و قیـل:لأنـه فی معنی العاده و هی خبر کان،و خبر کان هو اسـمها فی المعنی،و مثله قولهم:ما جاءت،حاجتُک،فأنث ما حیث کانت فی المعنی الحاجه.و تَقَـدّم : کَقَـدَّمَ .و قـدَّمَ و اسْـتَقْدَم : تَقـدَّم .التهذیب:و یقال قَدَمَ فلان فلاناً إذا تَقدَّمه .الجوهری قَدَم ،بالفتح، یَقْـدُم قُـدوماً أی تقدّم ،و منه قوله تعالی: یَقْدُمُ قَوْمَهُ یَوْمَ الْقِیامَهِ فَأَوْرَدَهُمُ النّارَ ،أی یَتقدَّمُهم إلی النار و مصدره القَدْمُ .یقال: قَدَمَ یَقْدُم و تَقَدَّمَ یتقَدَّمُ و أَقدَمَ یُقْدِم و اسْتَقْدَم یَسْتَقْدِم بمعنی واحد.و فی التنزیل العزیز: یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیِ اللّهِ وَ رَسُولِهِ ،و قرىء لا تَقَدَّمُوا ،قال الزجاج:معناه إذا أُمرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذی أُمرتم أن تفعلوه فیه،و

۱۶- جـاء فی التفسـیر :أن رجلاً ذَبـح یوم النحر قبل الصـلاه، فتقـدّم قبل الوقت فأنزل اللّه الآیه و أَعْلَمَ أن ذلک غیر جائز. و قال الزجـاج فی قوله وَ لَقَـدْ عَلِمْنَا اَلْمُسْـتَقْدِمِینَ مِنْکُمْ :فی طاعه اللّه،و اَلْمُسْـتَأْخِرِینَ :فیها.و القَـدَمهُ من الغنم:التی تکون أمام الغنم فی الرعی.و قوله تعالی: وَ لَقَدْ عَلِمْنَا اَلْمُسْتَقْدِمِینَ مِنْکُمْ وَ لَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِینَ ،یعنی من یتقدم من الناس علی صاحبه فی الموت و من یتأخر منهم فیه،و قیل: عَلِمْنَا اَلْمُسْـتَقْدِمِینَ من الأُمم و عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِینَ ،و قال ثعلب:معناه من یأْتی منکم أولاً إلی المسجد و من یأْتی متأخراً.و قَـدَّمَ بین یدیه أی تَقدَّم .و قوله عز و جل: لا تُقَدِّمُوا بَیْنَ یَدَیِ اللّهِ وَ رَسُولِهِ ، و لا تَقَدَّموا ،فسره ثعلب فقال:من قرأ تُقَـدِّمُوا فمعناه لا تُقـدّموا کلاماً قبل کلامه،و من قرأ لا تَقَـدَّموا فمعناه لا تَقَدَّموا قبله،و قال الزجاج: تقدموا و تَقدَّموا بمعنی.و أَقْدِمْ و أَقْدُمْ :زجر للفرس و أمر له بالتقَدُّم .و

۱۶- فی حـدیث بـدر : إقْـدُمْ حَیْزُوم. ،بالکسـر،و الصـواب فتح الهمزه،کأنه یُؤمر بالإقـدام و هـو التقـدم فی الحرب.و الإقْـدام :الشـجاعه.قال:و قـد تکسـر الهمزه من إقْدم،و یکون أمراً بالتقـدُّم لا غیر،و الصـحیح الفتح من أَقْدَم .و قَیْدُوم کلِّ شـیء و قَیْدامُه :أوله،قال تمیم بن مقبل: مُسامِیهٌ خَوْصاء ذاتُ نَثیلهٍ، إذا کان قَیْـدامُ المَجَرَّه أَقْوَدا و قَیْـدُومُ الجبل و قُدَیْـدِیمَتُه :أنف یتقدَّم منه،قال الشاعر: بمُسْـتَهْطِعٍ رَسْلٍ،کأن جَـدِیلَه بقَیْـدُومِ رَعْنٍ مِن صَوامٍ مُمَنَّعِ و صَوام:اسم جبل،و قول رؤبه بن العجاج: أَحْقَبَ یَحْذُو رَهَقَی قَیْـدُوما أی أَتاناً یمشـی قُـدُماً .و قَیْـدُوم کل شـیء: مُقـدَّمه و صدره.و قیدوم کُل شـیءٍ:ما تقدم منه،قال أبو حیه: تحَجَّرَ الطیرَ مِن قَیْدُومِها البَرَدُ

أَی من قَیْدُومِ هذه السحابه.و قیدوم کُل شیء: مقدمه و صدره.و قُدُم :نقیض أَخُر،بمنزله قُبُل و دُبُر.و رجل قُدُم :یقتحم الأمور و الأَشیاء یتقدم الناس و یمشی فی الحروب قُدُماً.و رجل قُدُمٌ و قَدَمٌ :شجاع،و الأُنثی قَدَمه .ابن شمیل:رجل قَدَمٌ و امرأَه قَدَمٌ إِذا کانا جریئین.و

۱- فی حدیث علی،رضی اللَّه عنه :غیر نَکِلٍ فی قَدَم و لا واهناً فی عَزْم. أَی فی تقدم،و قد یکون القَدَم بمعنی التقدم .و

۱۶- فی الحدیث :طُوبَی لعبد مُغْبَرٍّ قُدُمٍ فی سبیل اللَّه!. رجل قُدُم ،بضمتین،أَی شجاع،و معنی قُدُمٍ أَی لم یُعَرِّج.و

۱- فی حدیث علی :نظر قُدُماً أَمامه. أَی لم یُعرِّج و لم ینثن،و قد تسکن الدال.یقال: قَدَم ،بالفتح، یَقْدَمُ قُدْماً أَی تَقدّم.و

۱۴- فی حدیث شیبه بن عثمان :فقال النبی،صلی اللّه علیه و سلم: قُدْماً هَا. أَی تقدموا ،و ها تنبیه،یحرضهم علی القتال.و القَدْمُ :الشرف القدیم ،علی مثال فَعْل.ابن شمیل:لفلان عند فلان قَدَمٌ أَی ید و معروف و صنیعه،و قد قَدَم و قَدِمَ و أَقْدَمَ و تَقَدَّم و استقدم بمعنی کما یقال استجاب و أَجاب.و رجل مِقْدام و مِقْدامةٌ : مُقْدِم کثیر الإِقْدام علی العدوّ جریء فی الحرب،الأَخیره عن اللحیانی.و رجال مَقادِیمُ و الاسم منه القُدْمه ،أَنشد ابن الأَعرابی: تراه علی الخَیلِ ذا قُدْمهٍ ، إِذا سَرْبَلَ الدمُ أَکْفالَها و رجل قَدِمٌ ،بکسر الدال،أَی مُتَقدِّم ،أَنشد أَبو عمرو لجریر: أَ سُراقَ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ أَنَّنی قَدِمٌ إِذا کُرِه الخِیاضُ،جَسُورُ و یقال:ضُرِب فَرکِبَ مَقادِیمَه إِذا وقَع علی وجهه،واحدها مُقْدِم .و فی المثل: اسْتَقْدَمَتْ رِحالَتُک ،یعنی سَرْجَک أَی سبقَ ما کان غیرُه أَحَقَّ به.و یقال:هو جَریء المُقْدَم ،بضم المیم و فتح الدال،أَی هو جریء عند الإِقدام .و القُدْمُ :المُضِیُّ و هو الإِقْدام .یقال: أَقْدَمَ فلان علی قِرْنه إِقْداماً و قُدْماً و مَقْدَماً إِذا تَقَدَّم علیه بجراءه صدره.و أَقْدَمَ علی الأَمر إِقداماً ،و الإِقْدامُ :ضدّ الإِحجام.و مُقَدِّمه العسکر و قادِمَتُهم و قُداماهُم : مُتَقَدِّموهم .التهذیب: مُقَدِّمه الجیش،بکسر الدال،أَوله الذین یتقدمون الجیش،و أَنشد ابن بری للأَعشی: هُمُ ضَرَبُوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُراقِر، مُقَدِّمَهَ الهامَرْزِ حتَّی تولَّت و قیل:إِنه یجوز مُقدَّمه بفتح الدال.و مُقدِّمه الجیش:هی من قَدَّم بمعنی تَقدَّم ،و منه قولهم: المُقدِّمه و النَّتیجه،قال البطلیوسی:و لو فتحت الدال لم یکن لحناً لأَن غیره قدَّمه ،و قال لبید فی قَدَّم بمعنی تَقدَّم : قَدَّمُوا إِذ قیلَ:قَیْسٌ قَدِّمُوا و ارْفَعُوا المَجْدَ بأَطرافِ الأَسَلْ! أَراد:یا قیس،و یروی: قَدَّمُوا إِذ قال قَیْسٌ قَدِّمُوا و قال آخر: إِن نَطق القوم فأَنت صُیّاب، أَو سَکَتَ القَومُ فأَنتَ قَبْقاب، أَو قَدَّموا یَوْماً فأَنتَ وَجَّاب و قال الأَحوص: فَلَوْ ماتَ إِنسانٌ من الحُبِّ مُقْدِما لَمُتُّ،و لکِنّی سَأَمْضِی مُقَدِّما

۱۷- فی کتاب معاویه إلی مَلک الروم :لأکونَن مُقَدِّمتَه إلیک. أَی الجماعه التی تتقَدَّمُ الجیش،من قَدَّم بمعنی تَقَدَّمَ ،و قد استعیر لکل شیء فقیل: مُقَدِّمه الکتاب و مُقدِّمه الکلام،بکسر الدال،قال:و قد تفتح.و مُقَدِّمهُ الإبل و الخیل و مُقَدَّمتهما ،الأخیره عن ثعلب:أَول ما یُنْتَج منهما و یَلْقَح،و قیل: مُقَدِّمهُ کل شیء أَوله،و مُقَدَّم کل شیء نقیض مؤخره.و یقال:ضَرب مُقدَّم وجهه.و مُقْدِم العین:ما وَلِیَ الأنف،بکسر الدال،کَمُؤْخِرها ما یلی الصدغ،و قال أَبو عبید:هو مُقدَّم العین و قال بعض المحررین:لم یسمع المُقدَّمُ إلا فی مُقدَّم العین،و کذلک لم یسمع فی نقیضه المؤخَّر إلا مؤخَّر العین،و هو ما یلی الصدغ.و یقال:ضرب مُقدَّم رأْسه و مؤخَّره.و المُقَدِّمه :ما استقبلک من الجبهه و الجبین.و المُقَدِّمه :الناصیه و الجَبهه.و مَقادِیم وجهه:ما استقبلت منه،واحدها مُقْدِم و مُقَدِّم ،الأخیره عن اللحیانی.قال ابن سیده:فإذا کان مَقادِیم جمع مُقْدِم فهو شاذ،و إذا کان جمع مُقَدِّم فالیاء عوض.و امْتَشَطت المرأَهُ المُقدِّمهَ ،بکسر الدال لا غیر:و هو ضرب من الامتشاط،قال:أَراه من قُدّام رأْسها.و قادِمهُ الرحل و قادِمُه و مُقْدِمُه و مُقْدِمَتُه ،بکسر الدال مخففه،و مُقَدَّمُه و مُقَدَّمَتُه ،بفتح الدال المشدده:أَمام الواسط،و کذلک هذه اللغات کلها فی آخره الرحل،و قال: کأَنَّ،مِنْ آخِرها إلقادِمِ ، مَخْرِمَ فَخْذٍ فارغِ المَخارِمِ أَراد من آخرها إلی القادم فحذف إحدی اللامین الأُولی.قال أَبو منصور:العرب تقول آخِره الرحل و واسِطُه و لا تقول قادمته .و

۱۶- فی الحدیث :إن ذِفْراها لتکاد تُصیب قادِمهَ الرَّحل. ،هی الخشبه التی فی مُقَدِّمه کَوْر البعیر بمنزله قَرَبوس السرج. و قَیْدُوم الرحل:قادِمتُه.و قادِم الإنسان:رأْسه،و الجمع القَوادِمُ ،و هی المَقادِم ،و أَکثر ما یتکلم به جمعاً،و قیل:لا یکاد یتکلم بالواحد منه.و القادِمتَانِ و القادِمان :الخِلْفانِ المُتقدِّمان من أَخلاف الناقه.و قادِم الأَطْباء و الضُّروع:الخلفان المتقدمان من أَخلاف البقره و الناقه،و إنما یقال قادِمانِ لکل ما کان له آخِران،إلا أَن طرفه استعاره للشاه فقال: مِنَ الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها ، و ضَرَّتُها مُرَکَّنهٌ دَرُورُ و لیس لهما آخِران،و للناقه قَادِمان و آخران،الواحد قادم و آخر،و کذلک البقره و قادِماها خِلفاها اللذان یلیان السره،و آخراها الخلفان اللذان یلیان مؤخرها.و قَوادِمُ ریش الطائر:ضد خَوافِیها،الواحده قَادِمَه و خافِیه.ابن سیده:و القَوادِمُ أَربع رِیشات فی مُقَدَّم الجناح،الواحده قَادِمَه ،و هی القُدَامَی ،و المناکب اللواتی بعدهن إلی أَسفل الجناح،و الخَوافی ما بعد المناکب،و الأَباهر من بعد الخوافی،و قیل: قَوَادِم الطیر مَقادِیم ریشه،و هی عشر فی کل جناح.ابن الأَنباری: قُدَامَی الریش المُقَدَّم،قال رؤبه: خُلِقْتُ مِنْ جَناحَیْ الغُدافی، مِن القُدَامَی لا مِن الخَوافی (۱)و من أَمثالهم: ما جَعل القَوادِم کالخَوافی :قال ابن بری: القُدامَی تکون واحداً کشُکاعَی و تکون جمعا کسُکارَی،قال القطامی: و قد عَلمت شُیوخُهمُ القُدامی و هذا البیت أَورده الأَزهری مستشهداً به علی القُدَامَی

۱- ۲) .أنشده فی غدف: رکِّب فی جناحک الغدافی من القُدَامَی و من الخوافی.

بمعنى القدماء،و سيأتى.و المِقْدام :ضرب من النخل،قال أَبو حنيفه،هو أَبكر نخل عُمان،سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ.و القَدَمُ :الرِّجل،أُنثى،و الجمع أَقْدَام لم يجاوزوا به هذا البناء.ابن السكيت: القَدَمُ و الرِّجل أُنثيان،و تصغيرهما قُدَيْمَه و رُجَيله،و يجمعان أَرجُلًا و أَقْدَاماً .الليث: القَدَمُ من لدن الرُّسْغ ما يطأُ عليه الإِنسان،قال ابن برى:و قد يجمع قَدَم على قُدَام ،قال جرير: و أُمَّاتُكُمْ فُتْخُ القُدَام و خَيْضَفُ و خيضف:فيعل من الخَضْف و هو الضُّراط.و قوله تعالى: رَبَّنا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلّانا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ نَجْعَلْهُما تَحْتَ أَقْدامِنا ،

١۶- جاء في التفسير :أَنه يعنى ابن آدم قابيل،الذى قتل أَخاه،و إِبليس. و معنى نَجْعَلْهُما تَحْتَ أَقْدامِنا أَى يكونان فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النّارِ .و

١۴- قوله،صلى اللَّه عليه و سلم :كلُّ دم و مالٍ و مَأْثُره كانت فى الجاهليه فهى تحت قَدَمَيَّ هاتين. ،أَراد أَنى قد أَهدرت ذلك كله،قال ابن الأَثير:أَراد إِخفاءها و إِعدامها و إِذلال أَمر الجاهليه و نقض سُنَّتها،و منه

١۶- الحديث :ثلاثه فى المَنْسَى تحت قَدَمِ الرحمن. أَى أَنهم مَنسيون متروكون غير مذكورين بخير.و

١۴- فى أَسمائه،صلى اللَّه عليه و سلم :أَنا الحاشر الذى يُحشَر الناسُ على قَدَمِى . أَى على أَثَرِى.و

١۶- فى حديث مواقيت الصلاه :كان قَدْرُ صلاته الظهر فى الصيف ثلاثه أَقْدَام إِلى خمسه أَقْدَام . ،قال ابن الأَثير: أَقْدَامُ الظل التى تُعرف بها أَوقات الصلاه هى قَدَمُ كل إِنسان على قدر قامته،و هذا أَمر يختلف باختلاف الأَقاليم و البلاد،لأَن سبب طول الظل و قصره هو انحطاط الشمس و ارتفاعها إِلى سمت الرؤوس،فكلما كانت أَعلى و إِلى محاذاه الرؤوس فى مجراها أَقرب كان الظل أَقصر،و ينعكس الأَمر بالعكس،و لذلك ترى ظل الشتاء فى البلاد الشماليه أَبداً أَطول من ظل الصيف فى كل موضع منها،و كانت صلاته،صلى اللَّه عليه و سلم،بمكه و المدينه و هما من الإِقليم الثانى،و يذكر أَن الظل فيهما عند الاعتدال فى آذار و أَيلول ثلاثه أَقْدَام و بعض قدم،فيشبه أَن تكون صلاته إِذا اشتد الحر متأَخره عن الوقت المعهود قبله إِلى أَن يصير الظل خمسه أَقدام أَو خمسه و شيئاً،و يكون فى الشتاء أَول الوقت خمسه أقدام و آخره سبعه أَو سبعه و شيئاً،فينزل هذا الحديث على هذا التقدير فى ذلك الإِقليم دون سائر الأَقاليم.قال ابن سيده:و أَما ما جاء

١۴- فى حديث صفه النار من أَنه،صلى اللَّه عليه و سلم،قال :لا تسكن جهنم حتى يضع اللَّه فيها قَدَمه . ،فإِنه

١۴- روى عن الحسن و أَصحابه أَنه قال :حتى يجعل اللَّه فيها الذين قَدَّمهم لها من شرار خلقه،فهم قَدَمُ اللَّه للنار كما أَن المسلمين قَدَمُه إِلى الجنه. و القَدَمُ :كل ما قَدَّمت من خير أَو شر و تَقَدَّمتْ لفلان فيه قَدَمٌ أَى تَقَدُّمٌ من خير أَو شر،و قيل:وضع القَدَم على الشىء مثل للرَّدْع و القَمْع،فكأَنه قال يأْتيها أَمر اللَّه فيكفها عن طلب المزيد،و قيل:أَراد به تسكين فَوْرَتها كما يقال للأَمر تريد إِبطاله:وَضَعْتُه تحت قَدَمِى ،و قيل:حتى يضع اللَّه فيها قدمه،إِنه متروك على ظاهره و يُؤمَن به و لا يُفسر و لا يُكيَّف.ابن برى:يقال هو يضع قدماً على قدم إِذا تتبع السهل من الأَرض،قال الراجز: قد كان عَهْدِى بَنى قَيْس،و هُمْ لا يَضَعُون قَدَماً على قَدَمْ ، و لا يَحُلُّون بِإِلٍّ فى الحَرَمْ يقول:عهدى بهم أَعزاء لا يَتَوَقَّوْن و لا يَطلبون السَّهل،و قيل:لا يكونون تِباعاً لقوم،قال:

و هـذا أَحسن القولين،و قوله:و لا يحلون بإِلٍّ أَى لا ينزلون بجوار أَحـد يأْخـذون منه إِلاًّ و ذمَّه.و القُدُوم :الرجوع من السـفر، قَدِمَ من سـفره يَقْـدَمُ قُـدُوماً و مَقْـدَماً ،بفتـح الـدال،فهو قَادِم :آب،و الجمع قُـدُمٌ و قُـدَّام ،تقول:وردت مَقْـدَم الحاج تجعله ظرفاً،و هو مصـدر،أَى وقت مَقْـدَم الحاج.و يقال: قَـدِمَ فلان من سـفره يَقْدَمُ قُدُوما .و قَدِمَ فلان على الأَمر إِذا أَقْدَمَ عليه،و منه قول الأَعشـى: فَكَمْ ما تَرَينَ امْرءاً راشِـداً، تَبَيَّنَ ثم انتهى،إِذْ قَـدِمَ و قَـدِمَ فلان إِلى أَمر كـذا و كـذا أَى قصـد له،و منه قوله تعالى: وَ قَدِمْنا إِلىٰ ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ ،قال الزجاج و الفراء:معنى قَـدِمْنا عَمَـدنا و قصَدنا،كما تقول قام فلان يفعل كذا،تريد قصد إِلى كذا و لا تريد قام من القيام على الرِّجلين.و القُـدَائِمُ :القَـدِيم من الأَشـياء،همزته زائده.و يقال: قِدْماً كان كذا و كذا،و هو اسم من القِدَم،جعل اسـماً من أَسـماء الزمان.و القُـدامَى :القُدَماء،قال القطامى: و قد عَلِمَتْ شُـيُوخُهُمُ القُدَامَى ، إِذا قَعَدوا كأَنَّهمُ النِّسارُ جمع النَّسْـر.و مضـى قُـدُماً ،بضم الدال:لم يُعرّج و لم يَنثن،و قال يصف امرأَه فاجره: تَمضِـى،إِذا زُجِرَتْ عن سَوْأَهٍ، قُدُما ، كأَنَّها هَدَمٌ فى الجَفْرِ مُنْقاضُ يقول:إِذا زُجِرَت عن قبيح أَسرعت إِليه و وقعت فيه كما يقع الهَدَمُ فى البئر بإِسراع،و هذا البيت أَنشده ابن السيرافى عن ابن دريد مع أَبيات و هى: قد رابَنى مِنْكِ،يا أَسـماء،إِعْراضُ و القُدَّام :القادمون من سفر.و القُدَّام :الملِك،قال مهلهل: إِنا لَنَضْرِبُ بالصَّوارِمِ هامَهُمْ، ضَـرْبَ القُـدارِ نَقِيعَهَ القُدَّام و قيل: القُدَّام هاهنا جمع قادم من سـفر.و قال ابن القطاع: القِدِّيمُ الملِك،و فى حديث الطُّفَيْل بن عمرو: فَفينـا الشِّعر و المَلِـكُ القُـدَامُ أَى القَـدِيمُ المُتَقَـدِّم مثل طويل و طُوالٍ.أَبو عمرو: القُـدَّامُ و القِـدِّيم الـذى يَتقـدَّم الناس بشـرف.و يقـال: القُـدَّام رئيس الجيش.و القَـدُوم :التى يُنحَت بهـا،مخفف أُنثى،قـال ابن السـكيت:و لا تقل قـدُّوم،بالتشديـد،قال مرقش: يا بِنْتَ عَجْلانَ،ما أَصبرَنى على خُطوبٍ كنَحْتِ بالقَـدوم و أَنشـد الفراء: فقُلتُ:أَعِيرانى القَـدُومَ لعَلَّنى أَخُطُّ بها قَبْراً لِأَبيَضَ ماجِدِ و الجمع قَدائِمُ و قُدُمٌ ،قال الأَعشى: أَقامَ به شاهَبُورُ الجُنودَ حَوْلَين تَضرب فيه القُدُمْ

و قيل: قَدائِم جمع القُدُم مثل قُلُصٍ و قَلائِصَ،قال ابن برى:من نصب الجنود جعله مفعولاً لأقام أَى أَقام الجنود بهذا البلد حولين،و من خفضه فعلى الإِضافه على معنى ملكُ الجنودِ و قائد الجنود،قال:و قَدَائِمُ جمع قَدُوم لا قُدُم،قال:و كذلك قلائصُ جمع قَلوص لا قُلُص،قال:و هذا مذهب سيبويه و جميع النحويين.و قَدُوم :ثنيه بالسَّراه،و قيل: قَدُوم قريه بالشام،قال:و قد يقال بالأَلف و اللام.و قوله:اخْتَتن إبراهيم بقَدُوم أَى هنالك.ابن شميل

١۴- فى قوله،صلى اللَّه عليه و سلم :أَوّل من اختتن إِبراهيم بالقَدوم . ،قال:قطعه بها،فقيل له:يقولون قَدُوم قريه بالشام،فلم يعرفه و ثبت على قوله،و يروى بغير أَلف و لام،و قيل: القَدوم ،بالتخفيف و التشديد،قدوم النجار.و

١۶- فى الحديث :أَن زوج فُرَيْعه قتل بطرَف القدوم . ،هو بالتخفيف و بالتشديد موضع على سته أَميال من المدينه.الصحاح: القدوم اسم موضع.و

١٧- فى حديث أَبى هريره :قال له أَبان بن سعيد وَبْرٌ تَدَلى من قَدوم ضَأْنٍ. ،قيل:هى ثنيه أَو جبل بالسَّراه من أَرض دَوْس،و قيل: القَدُوم ما تقدَّم من الشاه و هو رأْسُها،و إِنما أَراد احتِقاره و صِغَر قَدْره.قال ابن برى:و فى هذا الفصل أَبو قُدَامَه ،و هو جبل يُشْرف على المُعَرَّف.ابن سيده:و قَدُومى ، (١)مقصور،موضع بالجزيره أَو ببابل.و بنو قَدَم : (٢)حىّ.و قُدَم :حىّ منهم.و قُدَم :موضع باليمن،سمى باسم أَبى هذه القبيله،و الثياب القُدَمِيَّه منسوبه إليه.شمر عن ابن الأَعرابى: القَدْم ،بالقاف،ضرب من الثياب حُمر،قال:و أَقرأَنى بيت عنتره: و بِكُلِّ مُرْهَفهٍ لها نَفَثٌ تحْتَ الضُّلوعِ،كَطُرَّه القَدْم لا يرويه إِلا القَدْم،قال:و الفَدْم،بالفاء،هذا على ما جاء و ذاك على ما جاء.و قَادِم و قُدَامَه و مُقَدَّم و مِقْدَام و مُقْدِم :أَسماء.و قَدَمُ :اسم امرأَه.و قَدَام :اسم فرس عُروه بن سِنان.و قَدام :اسم كلبه،و قال: و تَرَمَّلَتْ بِدَم قَدام،و قدْ أَوفى اللَّحاقَ،و حانَ مَصْرَعُهُ و يقْدُم ،بالياء:اسم رجل،و هو يَقْدُمُ بن عَنَزَه بن أَسد بن رَبيعه بن نِزار.ابن شميل:و يقال قَدِمَه من الحَرّه و قَدِمٌ و صَدِمٌ و صَدِمهٌ ما غَلُظ من الحرَّه،و اللَّه أَعلم.

قذم:

قَذِمَ من الماء قُذْمَةً أَى جَرِعَ جُرْعه ;قال أَبو النجم: يَقْذَمْنَ جَرْعاً يَقْصَعُ الغَلائِلا و قَذَمَ له من العطاء يَقْذِمُ قَذْمَاً :أَكثر مثل قَثَم و غَذَمَ و غَثَمَ إِذا أَكثر.و رجل قُذَمٌ ،مثل قُثَم،و مُنْقَذِم :كثير العطاء ;حكاه ابن الأَعرابى.و رجل قِذَمٌّ ،مثل خِضَمٍّ،إِذا كان سيِّداً يعطى الكثير من المال و يأْخذ الكثير.النضر: القِذَمُّ السيد الرغيب الخُلُق الواسع البلده.و القُذُم و القُثُم:الأَسخِياءُ.و القَذِيمَهُ :قِطعه من المال يعطيها الرجل،و جمعها قَذَائِم .و القِذَمُّ ،على وزن الهِجَفِّ:الرجل الشديد،و قيل:الشديد

١- ١) .قوله"و قَدُومَى"هذا الضبط لابن سيده و تبعه المجد فقال:كهيولى،و قال ياقوت:بفتح أوله و ثانيه و سكون الواو.

٢- ٢) .قوله"و بنو قدم"ضبط فى الأصل و المحكم بفتحتين و فى القاموس فى معانى القدم محركه و حىّ،قال شارحه:و بنو قَدَم حىّ،و عباره التكمله نقلاً عن ابن دريد:و بنو قَدَم حىّ من العرب و موضع باليمن،سمى باسم هذه القبيله نسبت إليها الثياب القَدَمِيَّه،و ضبط فيها قدم بضم ففتح.

السريع.و قد انْقَذَمَ أَى أَسرع.و بئر قِذَمٌ ;عن كراع،و قُذَامٌ و قَذُوم :كثيره الماء ;قال: قد صَبَّحَتْ قَلِيْذَماً قَذُوما و كذلك فرج المرأَه ;قال ابن خالويه: القُذام هَنُ المرأَه ;قال جرير: إِذا ما الفَعْلُ نادَمَهُنَّ يوماً، على الفِعِّيل،و انفَتَحَ القُذَامُ و يروى: ...و افتخَّ القُذام. و يقال: القُذام الواسع.يقال:جَفْر قُذام أَى واسع الفم كثير الماء يَقْذِم بالماء أَى يدفعه.و قالوا:امرأَه قُذُم فوصفوا به الجمله ;قال جرير: و أَنتُم بنو الخَوَّارِ يُعرفُ ضَربُكم، و أُمُّكُمُ فُجٌّ قُذَامٌ و خَيْضَفُ ابن الأَعرابى: القُذُم الآبار الخُسُف،واحدها قَذُوم .

قذحم:

النضر:ذهبوا قِذَّحْرةً و قِذَّحْمَةً ،بالراء و الميم،إِذا ذهبوا فى كل وجه.

قرم:

القَرَمُ ،بالتحريك:شدّه الشهوه إِلى اللحم،قَرِمَ إِلى اللحم،و فى المحكم: قَرِمَ يَقْرَمُ قَرَماً ،فهو قَرِمٌ :اشتهاه،ثم كثر حتى قالوا مثلاً بذلك: قَرِمْتُ إِلى لقائك.و

١۶- فى الحديث :كان يتعوّذ من القَرَم . ،و هو شده شهوه اللحم حتى لا يُصبَر عنه.يقال: قَرِمت إِلى اللحم.و حكى بعضهم فيه: قَرِمْتُه .و

١۶- فى حديث الضحيه :هذا يومٌ اللحمُ فيه مَقْرُوم . ،قال:هكذا جاء فى روايه،و قيل:تقديره مَقْرومٌ إِليه فحذف الجارّ.و

١۶- فى حديث جابر : قَرِمنا إِلى اللحم فاشتريت بدرهم لحماً. و القَرْمُ :الفحل الذى يترك من الركوب و العمل و يُودَع للفِحْله،و الجمع قُروم ;قال: يا ابْن قُروم لَسْنَ بالأَحْفاضِ و قيل:هو الذى لم يمسه الحَبْل.و الأَقْرَمُ :كالقَرْم.و أَقْرَمَه :جَعله قَرْماً و أَكرمه عن المهْنه،فهو مُقْرَم ،و منه قيل للسيد قَرْمٌ مُقْرَم تشبيهاً بذلك.قال الجوهرى:و أَما الذى

١۶- فى الحديث :كالبعير الأَقْرَم . ،فلغه مجهوله.و اسْتَقْرَمَ البَكرُ قبل أَناه،و فى المحكم:و اسْتَقْرَمَ البكر صار قَرْماً.و القَرْمُ من الرجال:السيد المعظم،على المثل بذلك.و

١- فى حديث على،عليه السلام :أَنا أَبو حسن القَرْم . أَى المُقْرَم فى الرأْى ;و القَرْم :فحل الإِبل،أَى أَنا فيهم بمنزله الفحل فى الإِبل ;قال ابن الأَثير:قال الخطابى و

١- أَكثر الروايات القوم. ،بالواو،قال:و لا معنى له و إِنما هو بالراء أَى المقدَّم فى المعرفه و تَجارِب الأُمور.ابن السكيت: أَقْرَمْتُ الفحل،فهو مُقْرَم ،و هو أَن يُودَع للفحله من الحمل و الركوب،و هو القَرْم أَيضاً.و

١۴- فى حديث رواه دُكَين بن سعيد قال :أَمر النبى،صلى الله عليه و سلم،عمر أَن يُزوِّد النُّعمان بن مُقرِّن المُزَنى و أَصحابه ففتح غُرفه له فيها تمر كالبعير الأَقْرَم . ;قال أَبو عبيد:قال أَبو عمرو لا أَعرف الأَقْرَم و لكنى أَعرف المُقْرَم ،و هو البعير المُكْرَم الذى لا يحمل عليه و لا يذلل،و لكن يكون للفحله و الضراب،قال:و إِنما سمى السيد الرئيس من الرجال المُقْرَم لأَنه شبه بالمُقْرَم من الإِبل لعِظَم شأْنه و كَرَمه عندهم ;قال أَوس: إِذا مُقْرَمٌ مِنَّا ذرا حَدِّ نابِه، تَخَمَّطَ فِينا نابُ آخَرَ مُقْرَم أَراد:إِذا هلَك منا سيد خلفه

آخر. قال الزمخشری: قَرِمَ البعیر،فهو قَرِمٌ إذا اسْتَقْرَمَ أی صار قَرْماً.و قد أَقْرَمَه صاحبه،فهو مُقْرَم إذا ترکه للفِحْله،و فَعِلَ و أَفْعَلَ یلتقیان کوَجِلَ و أَوْجَلَ و تَبِعَ و أَتْبَعَ فی الفعل،و خَشِنٍ و أَخْشَنَ و کَدِرٍ و أَکْدَرَ فی

الاسم،قال:و أما المَقْرُوم من الإبل فهو الذى به قُرْمَةٌ ،و هى سِمَةٌ تكون فوق الأنف تُسلخ منها جِلده ثم تُجمع فوق أنفه فتلك القُرْمَه ;يقال منه: قَرَمْتُ البعير أَقْرِمُه .و يقال للقُرْمه أيضاً القِرَام ،و مثله فى الجسد الجُرْفه.الليث:هى القُرْمَه و القَرْمَه لغتان،و تلك الجلده التى قطعْتَها هى القُرَامَه ،و ربما قَرَمُوا من كِرْكِرَته و أُذنه قُرَامَات يُتَبَلَّغ بها فى القحط.المحكم:و قَرَمَ البعيرَ يَقْرِمُه قَرْماً قطع من أَنفه جلده لا تبين و جَمعَها عليه للسِّمه،و اسم ذلك الموضع القِرَام و القُرْمَه و قيل: القُرْمَه اسم ذلك الفعل.و القَرْمَه و القُرَامَه :الجلده المقطوعه منه،فإن كان مثلُ ذلك الوسْم فى الجسم بعد الأُذن و العنق فهى الجُرْفه.و ناقه قَرْمَاء :بها قَرْم فى أَنفها ;عن ابن الأَعرابى.ابن الأَعرابى:فى السِّمات القَرْمه ،و هى سِمه على الأَنف ليست بحَزٍّ،و لكنها جَرْفه للجلد ثم يترك كالبعره،فإذا حُزَّ الأَنف حَزّاً فذلك الفَقْر.يقال:بعير مَفْقُور و مَقْرُوم و مَجْرُوف ;و منه ابن مَقْرُوم الشاعر.و قَرَمَ الشىءَ قَرْماً :قَشَره.و القُرَامَه من الخبز:ما تقشَّر منه،و قيل:ما يَلتزِق منه فى التنور،و كل ما قَشَرْته عن الخبز فهو القُرَامَه .و ما فى حَسَبِه قُرَامَه أَى وَصْم،و هما العيب.و قَرَمَه قَرْماً:عابَه.و القَرْمُ :الأَكل ما كان.ابن السكيت: قَرَمَ يَقْرِمُ قَرْماً إذا أَكل أَكلاً ضعيفاً.و يقال:هو يَتَقَرَّمُ تَقَرُّم البَهْمه.و قَرَمَتِ البَهمه تَقْرِمُ قَرْماً و قُروماً و قَرَماناً و تَقَرَّمَتْ :و ذلك فى أَول ما تأْكل،و هو أدنى التناوُل،و كذلك الفَصيل و الصبى فى أَول أَكله.و قَرَّمَه هو:علَّمه ذلك ;و منه قول الأَعرابيه ليعقوب تذكر له تَرْبِيه البَهْم:و نحن فى كل ذلك نُقَرِّمُهُ و نعلمه.أَبو زيد:يقال للصبى أَوّل ما يأْكل قد قَرَمَ يَقْرِمُ قَرْماً و قُرُوماً .الفراء:السخله تَقْرِمُ قَرْماً إذا تعلمت الأَكل ;قال عدى: فَظِباءُ الرَّوْضِ يَقْرِمْنَ النَّمَرْ و يقال: قَرَمَ الصبىُّ و البَهْمُ قَرْماً و قُروماً ،و هو أَكل ضعيف فى أَول ما يأْكل،و تَقَرَّمَ مثله.و قَرَّمَ القِدْحَ:عَجَمَه ;قال: خَرَجْنَ حَرِيراتٍ و أَبْدَيْنَ مِجْلَداً، و دارَتْ عليهن المُقَرَّمَهُ الصُّفْر يعنى أَنهن سُبِين و اقْتُسمن بالقِداح التى هى صفتها،و أَراد مَجالِد فَوضع الواحد موضع الجمع.و القِرَامُ :ثوب من صوف ملوّن فيه أَلوان من العِهن،و هو صفيق يتخذ سِتراً،و قيل:هو الستر الرقيق،و الجمع قُرُم ،و هو المِقْرَمه ،و قيل: المِقْرَمَهُ مَحْبِس الفِراش.و قَرَّمَه بالمِقْرَمه :حبسَه بها.و القِرَام :ستر فيه رَقْم و نقُوش،و كذلك المِقْرَمُ و المِقْرَمه ;و قال يصف داراً: على ظَهْرِ جَرْعاء العَجُوز،كأَنهَّا دَوائِرُ رَقْمٍ فى سَراهِ قِرَامِ و

١۴- فى حديث عائشه :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،دخل عليها و على الباب قِرَامٌ فيه تَماثِيلُ،و فى روايه:و على الباب قِرَامُ سِترٍ. ;هو الستر الرقيق فإذا خيط فصار كالبيت فهو كِلَّهٌ ;و أَنشد بيت لبيد يصف الهودج: مِنْ كلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّه زَوْجٌ،عليه كِلَّهٌ و قِرَامُها و قيل: القِرَام ثوب من صوف غليظ جدّاً يُفرش فى الهودج ثم يجعل فى قواعد الهودج أَو الغَبِيط،و قيل:هو الصَّفِيق من صوف ذى أَلوان،و الإِضافه فيه كقولك ثوبُ قميصٍ،و قيل: القِرَام الستر الرقِيقُ وراء الستر الغليظ،و لذلك أَضاف ;و قوله

١٧- فى حديث

الأحنف بلغه أن رجلاً يغتابه فقال: عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْداً أَمْلَسا. أَی تَقْرِض،و قد ذکرته فی موضعه.و القَرْمُ :ضرب من الشجر ;حکاه ابن درید،قال:و لا أَدری أَ عربی هو أَم دخیل.و قال أَبو حنیفه: القُرْم ،بالضم،شجر ینبت فی جَوف ماء البحر،و هو یشبه شجر الدُّلْب فی غِلَظِ سُوقه و بیاض قشره،و ورقه مثل ورق اللوز و الأَراک،و ثمرُه مثل ثمر الصَّوْمَر،و ماء البحر عدوّ کل شیء من الشجر إِلاَّ القُرْم و الکَنْدَلی،فإِنهما ینبتان به.و قَارِمٌ و مَقْرُومٌ و قُرَیْمٌ :أَسماء.و بنو قُرَیْم :حی.و قَرْمَانُ :موضع،و کذلک قَرَمَاء ;أَنشد سیبویه: علا قَرَمَاءَ عالِیَهً شَواه، کأَنَّ بَیاضَ غُرَّتِه خِمارُ قیل:هی عَقَبه،و قد ذکر ذلک فی فرم مستوفی.و قال ابن الأَعرابی:هی قَرْمَاء بسکون الراء،و کذلک أَنشد البیت علی قَرْمَاء ساکنه و قال:هی أَکمه معروفه،قال:و قیل قَرْمَاء هنا ناقه بها قَرْمٌ فی أَنفها أَی وَسْم،قال:و لا أَدری وجهه و لا یعطیه معنی البیت.ابن الأَنباری فی کتاب المقصور و الممدود:جاء علی فَعَلاء یقال له سَحَناء أَی هَیئه،و له ثَأَداءُ أَی أَمَه،و قَرَماء اسم أَرض،و أَنشد البیت و قال:کتبت عنه بالقاف،و کان عندنا فَرَماء لأَرض بمصر،قال:فلا أَدری قَرَماء أَرض بنجد و فَرَماء بمصر.و مَقْرُوم :اسم جبل ;و روی بیت رؤبه: و رَعْنِ مَقْرُومٍ تَسامی أَرَمُهْ و القَرَمُ :الجِداء الصغار.و القَرَمُ :صِغار الإِبل،و القَزَمُ،بالزای:صغار الغنم و هی الحَذَف.

قردم:

القُرْدُمانیُّ و القُرْدُمانِیَّه :سِلاح مُعدّ کانت الفُرس و الأَکاسره تدّخره فی خزائنها،أَصله بالفارسیه کَرْدَمانِدْ،معناه عُمِلَ و بَقِی ;قال الأَزهری:هکذا حکاه أَبو عبید عن الأَصمعی ;و قال ابن الأَعرابی:أَراه فارسیّاً ;و أَنشد للبید: فَخْمهً ذَفْراءَ تُرْتی بالعُری قُرْدُمَانِیّاً و تَرْکاً کالبَصَلْ قال: القُرْدُمَانِیّه الدُّروع الغلیظه مثل الثوب الکُرْدُوانی.و یقال: القُرْدُمانیُّ ضرب من الدروع.الجوهری: القُرْدُمانی ،مقصور،دواء و هو کَرَوْیاء رومی.قال ابن بری:کَرَوْیا مثل زکریا ;و قال ابن منصور الجَوالیقی:هو ممدود کروياء،بفتح الراء و سکون الواو و تخفیف الیاء.قال أَبو عبیده: القُرْدُمانیّ قباء محشوّ یتخذ للحرب،فارسی معرب یقال له کَبْر بالرومیه أَو بالنبطیه،و أَنشد بیت لبید.و یقال: القُرْدُمانیّ ضرب من الدروع،و یقال:هو المِغْفَر،و قال بعضهم:إِذا کان للبیضه مِغفر فهی قُرْدُمَانِیَه ;قال:و هذا هو الصحیح لأَنه قال بعد البیت: أَحْکَمَ الجِنْثِیُّ مِن عَوْراتِها کُلَّ حِرْباءٍ،إِذا أُکْرِه صَلْ قال:فدل علی أَنها الدرع،و قیل: القُرْدُمان أَصل للحدید و ما یعمل منه بالفارسیه،و قیل:بل هو بلد یعمل فیه الحدید ;عن السیرافی.

قردحم:

قِرْدَحْمَه :موضع.الفراء:ذهبوا شَعالِیل بِقِرْدَحْمَهٍ أَی تفرقوا.قال ابن بری:و فی الغریب المصنف بِقِرْدَحْمَهَ غیر مصروف.و حکی اللحیانی فی نوادره:ذهب القوم بِقِنْدَحْرٍ و قِنْذَحْرٍ و قِدَّحْره و قِذَّحْرٍ إِذا تفرقوا.

قرزم:

القُرْزُومُ :سِندان الحدّاد،و الفاء أَعلی.قال ابن بری:قال ابن القطاع و هو أَیضاً الإِزْمِیل،

و يسمى عبدُ القيس المِرْطَ و المِئزر قُرْزُوماً ;قال ابن دريد:و أَحسبه معرباً.و رجل مُقَرْزَم :قصير مجتمع.و المُقَرْزَم :القصير النسب ;قال الطرماح: إِلى الأَبطالِ من سَبَإٍ تَنَمَّتْ مَناسِبُ منه غَيْرُ مُقَرْزَمات أَى غير لَئيمات من القُرْزُوم .و القِرْزَام :الشاعر الدُّون.يقال:هو يُقَرْزِم الشِّعر ;و أَنشد ابن برى للقطامى: إِنَّ رِزاماً عَرَّها قِرْزَامُها ، قُلْفٌ على زِبابِها كِمامُها ابن الأَعرابى: القُرْزُوم ،بالقاف،الخشبه التى يحذو عليها الحَذّاء،و جمعها القَرَازِيم .قال ابن السكيت: القُرْزُوم و الفُرْزُوم كأَنهما لغتان،قال الجوهرى:ذكر ابن دريد أَن القُرْزُوم ،بالقاف مضمومه،لوح الإِسكاف المدوّر و تشبه به كِرْكِره البعير،قال:و هو بالفاء أَعلى.

قرسم:

قَرْسَمَ الرجلُ:سكت ;عن ثعلب،قال:و لستُ منه على ثقه.

قرشم:

قَرْشَمَ الشىءَ:جمعه.و القُرْشُوم :شجره زعمت العرب أَنها تنبت القِرْدان لأَنها مأْوى القِرْدان،و فى المحكم:شجره يأْوى إِليها القِردان،و يقال لها أُم قُرَاشِمَاء ،بالمد.و قُرَاشِمَى ،مقصور:اسم بلد.و القِرْشَامُ و القُرْشُومُ و القُرَاشِم :القُراد العظيم،و فى المحكم:القُراد الضخم ;قال الطرماح: و قد لوى أَنْفَه بِمِشْفَرِها طِلْحُ قَرَاشِيمَ شاحِبٌ جسَدُه و القُرَاشِم :الخَشن المَسِّ.و القُرْشُوم :الصغير الجسم.و القِرْشَمُّ :الصُّلْب الشديد.

قرصم:

قَرْصَمَ الشىءَ:كسرَه.

قرضم:

هو يُقَرْضِم كل شىء أَى يأْخذه.و رجل قُراضِمٌ و قِرْضِم :يُقَرضمُ كل شىء.و القِرْضِمُ :قشر الرمَّان و هو يدبغ به.و قَرْضَمْت الشىء:قَطَعْته،و الأَصل قَرَضْتُه.و قِرْضِمٌ :أَبو قبيله من مهره بن حيدان.و قِرْضِمٌ اسم ;قال ذو الرمه يصف إِبلاً: مَهارِيسَ مِثْلَ الهَضْبِ يَنْمى فُحولُها إِلى السِّرِّ من أَذْوادِ رَهْطِ بنِ قِرْضِم قال أَبو منصور:و الميم فيه زائده ;قال ابن برى: القِرْضِم السمينه من الإِبل.

قرطم:

القُرْطُمُ و القِرْطِمُ و القُرْطُمُّ و القِرْطِمُّ :حب العُصْفُر،و فى التهذيب:ثَمَر العصفر.و

١٦- فى الحديث :فتَلْتَقِطُ المنافقين لَقْطَ الحَمامِ القِرْطِمَ . ;هو بالكسر و الضم حب العصفر،و قد جعله ابن جنى ثلاثيّاً و جعل الميم زائده كما ذكرناه فى حرف الطاء فى ترجمه قرط.الأَزهرى:قُرْمُوطُ الغَضَى زهره الأَحمر يحكى لونُه لونَ نَوْر الرمان أَوَّل ما يخرج.و القُرْطم [القِرْطم]:شجر يشبه الراء،يكون بجبلى جهينه الأَشْعَر و الأَجْرَدِ و تكون عنه الصَّربَةُ،و كل ما فى القرطم عن الهجرى.و القِرْطِمَتانِ :الهُنَيْتانِ اللتان عن جانبى أَنف الحمامه ;عن أَبى حاتم،قال:أُراه على التشبيه.و قَرْطَمَ الشىء:قطَعه.ابن

السكيت: القُرْطُمَانِيُّ الفتى الحسن الوجه من الرجال ;و أَنشد: القُرْطُمَانِيّ الوأَى الطِّوَلاَّ ابن الأعرابى قال:قال أَعرابى جاءنا فلان فى نِخافَيْن مُقَرْطَمَيْنِ أَى لهما مِنقاران،و النِّخافُ الخُفّ،رواه بالقاف،و رواه الليث:خُفٌّ مُفَرْطَمٌ،بالفاء،قال:و هو أَصح مما رواه الليث بالفاء.

قرعم:

قال ابن برى: القِرْعِم التمر.

قرقم:

القَرْقَمَةُ :ثيابُ كتانٍ بيض.و المُقَرْقَم :البطىء الشباب الذى لا يَشِبُّ،و تسميه الفرس شِيرَزْدَهْ،و قيل:السيِّء الغِذاء،و قد قَرْقَمَه ;قال الراجز: أَشْكُو إِلى اللهِ عِيالاً ـ دَرْدَقا، مُقَرْقَمِينَ و عَجُوزاً سَمْلَقا و قُرْقِمَ الصبى إِذا أُسِيءَ غِذاؤه.قال ابن برى:قال ابن الأَعرابى هو بالسين غير المعجمه أَحب إِلى من الشين معجمه،قال:و رواه أَبو عبيد و كراع شملقا بالشين المعجمه،قال:و ردّه على بن حمزه و قال هو بالسين المهمله،و فسره بأَن قال:العجوز السَّمْلَق هى التى لا خير عندها مأْخوذ من السَّمْلَق و هى الأَرض التى لا نبات بها،قال:و أَما أَبو عبيد فإِنه فسره بأَنها السيئه الخُلُق،و ذلك بالشين المعجمه.و حكى عمرو عن أَبيه:شَمْلق و سَمْلق،بالشين و السين ;و حكى عنه أَيضاً شَمَلَّق و سَمَلَّق،و

١۶- فى بعض الخبر :ما قَرْقَمَنى إِلا الكَرَمُ. أَى إِنما جئت ضاوِياً لكَرَم آبائى و سَخائهم بطعامهم عن بطونهم.و فى المحكم: القِرْقِم الحَشَفه ;قال الأَزهرى:و لا أَعرفه ;أَنشد أَبو عمرو لابن سعد المعنى: بِعَيْنَيْكَ وَغْفٌ،إِذْ رَأَيتَ ابن مَرْثَدٍ يُقَسْبِرُها بِقِرْقِمٍ يَتَرَبَّدُ و يروى: ...يَتَزَبَّدُ.

قرهم:

القَرْهَمُ من الثّيران:كالقَرْهَب،و هو المسنُّ الضَّخم ;قال كراع: القَرْهَم المسن ;قال ابن سيده:فلا أَدرى أَ عمّ به أَم أَراد الخصوص،و قال مره: القَرْهَمُ أَيضاً من المعَز ذاتُ الشعر،و زعم أَن الميم فى كل ذلك بدل من الباء.و القَرْهَمُ من الإِبل:الضخم الشديد.و القَرْهَم :السيد كالقَرْهَب ;عن اللحيانى،و زعم أَن الميم بدل من باء قرهب و ليس بشىء.الأَزهرى فى أَثناء كلامه على القَهْرَمان:أَبو زيد يقال قَهْرَمان و قَرْهَمان مقلوب.

قزم:

القَزَمُ ،بالتحريك:الدَّناءَه و القَماءةُ.و

١۶- فى الحديث :أَنه كان يتعَوَّذ من القَزَم . :هو اللُّؤم و الشحُّ،و يروى بالراء،و قد تقدم.و القَزَمُ :اللئيم الدَّنىء الصغير الجُثه الذى لا غناء عنده،الواحد و الجمع و المذكر و المؤنث فى ذلك سواء لأَنه فى الأَصل مصدر،تقول العرب:رجل قَزَمٌ و امرأَه قَزَمٌ ،و هو ذو قَزَم ،و لغه أُخرى رجل قَزَم و رجُلان قَزَمان و رجال أَقْزَامٌ و امرأَه قَزَمَةٌ و امرأَتان قَزَمَتانِ و نِساء قَزَمَات ،و قيل:الجمع أَقْزَام و قَزَامَى و قُزُمٌ .و

١- فى الحديث عن على،عليه السلام،فى ذمّ أهل الشام :جُفاه طَغامٌ عَبيدٌ أَقْزامٌ . ;هو جمع قَزَم .و القِزامُ :اللِّئام ;و قال: أَحْصَوا أُمَّهُمُ مِن عَبْدِهِمْ، تِلْكَ أَفْعالُ القِزَامِ الوَكَعَهْ و قد قَزِمَ قَزَماً فهو قَزِمٌ و قُزُمٌ ،و الأُنثى قَزِمَه و قُزُمَه .و شاه قَزَمَه :رديئه صغيره.و غنم قَزَم أَى رُذال لا خير فيها،و إِن شئت غنم أَقْزَام ،و كذلك رُذالُ الإِبل و غيرها.و القَزَمُ :أَردأُ المال.و قَزَمُ المالِ:صغاره و رديئه.قال

بعضهم: القَزَمُ فى الناس صِغر الأخلاق،و فى المال صغر الجسم.و رجل قَزَمَه :قصير،و كذلك الأنثى،و الاسم القَزَم .و القَزَمُ :رذال الناس و سَفِلَتُهم ;قال زياد بن منقذ: و هُمْ،إِذا الخَيْلُ جالُوا فى كَواثِبِها، فَوارِسُ الخيلِ،لا مِيلٌ و لا قَزَمُ

و يقال للرذال من الأشياء: قَزَم ،و الجمع قُزُمٌ ;و أنشد: لا بَخَلٌ خالَطَه و لا قَزَم و القَزَمُ :صِغار الغنم و هى الحَذَف.و سُودَدٌ أَقْزَمُ :ليس بقديم ;قال العجاج: و السُّودَدُ العادىُّ غَيرُ الأَقْزَم و قَزَمَه قَزْماً :عابه كَقَرَمَه.و التَّقَزُّمُ :اقتحام الأُمور بِشدَّه.و القُزَامُ :الموت ;عن كراع.و قُزْمَانُ :اسم رجل.و قُزْمَانُ :موضع.

قسم:

القَسْمُ :مصدر قَسَمَ الشىءَ يَقْسِمُه قَسْماً فانْقَسَمَ ،و الموضع مَقْسِم مثال مجلس.و قَسَمَه :جزَّأه،و هى القِسْمَهُ .و القِسْم ،بالكسر:النصيب و الحَظُّ،و الجمع أَقْسَام ،و هو القَسِيم ،و الجمع أَقْسِماَء و أَقَاسِيمُ ،الأخيره جمع الجمع.يقال:هذا قِسْمُك و هذا قِسْمِى .و الأَقاسِيمُ :الحُظُوظ المقسومه بين العباد،و الواحده أُقْسُومَه مثل أُظفُور (۱).و أَظافِير،و قيل: الأَقَاسِيمُ جمع الأَقْسَام ،و الأَقْسَام جمع القِسْم . الجوهرى: القِسْم ،بالكسر،الحظ و النصيب من الخير مثل طَحَنْت طِحْناً،و الطِّحْنُ الدَّقيق.و قوله عز و جل: فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً ;هى الملائكه تُقَسِّم ما وُكِّلت به.و المِقْسَمُ و المَقْسَم :كالقِسْم ;التهذيب:كتب عن أَبى الهيثم أَنه أَنشد: فَما لكَ إِلاَّ مِقْسَمٌ ليس فائِتاً به أَحدٌ،فاسْتَأْخِرَنْ أَو تقَدَّما (۲)قال: القِسْم و المِقْسَم و القَسِيم نصيب الإِنسان من الشىء.يقال: قَسَمْت الشىء بين الشركاء و أَعطيت كل شريك مِقْسَمه و قِسْمه و قَسِيمه ،و سمى مِقْسم بهذا و هو اسم رجل.و حصاه القَسْم :حصاه تلقى فى إِناء ثم يصب فيها من الماء قدر ما يَغمر الحصاه ثم يتعاطونها،و ذلك إِذا كانوا فى سفَر و لا ماء معهم إِلا شىء يسير فيقسمونه هكذا.الليث:كانوا إِذا قَلَّ عليهم الماء فى الفلَوات عَمدوا إِلى قَعْب فأَلقوا حصاه فى أَسفله،ثم صَبُّوا عليه من الماء قدر ما يغمرها و قُسِمَ الماء بينهم على ذلك،و تسمى تلك الحصاهُ المَقْلَهَ.و تَقَسَّمُوا الشىء و اقْتَسَمُوه و تَقَاسَمُوه :قَسَمُوه بينهم.و اسْتَقَسَمُوا بالقِداح:قَسَمُوا الجَزُور على مِقدار حُظوظهم منها.الزجاج فى قوله تعالى: وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ،قال:موضع أَن رفع،المعنى:و حُرّم عليكم الاسْتِقْسام بالأَزلام ;و الأَزْلام:سِهام كانت لأَهل الجاهليه مكتوب على بعضها:أَمَرَنى ربِّى،و على بعضها:نَهانى ربى،فإِذا أَراد الرجل سفَراً أَو أَمراً ضرب تلك القِداح،فإِن خَرج السهم الذى عليه أَمرنى ربى مضى لحاجته،و إِن خرج الذى عليه نهانى ربى لم يمض فى أَمره،فأَعلم الله عز و جل أَن ذلك حَرام ;قال الأَزهرى:و معنى قوله عز و جل وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ أَى تطلبوا من جهه الأَزلام ما قُسِم لكم من أَحد الأَمرين،و مما يبين ذلك أَنَّ الأَزلام التى كانوا يستقسمون بها غير قداح الميسر،ما

۱۴- روى عن عبد الرحمن بن مالك المُدْلجِى،و هو ابن أَخى سُراقه بن جُعْشُم،أَن أَباه أَخبره أَنه سمع سراقه يقول :جاءتنا رُسُل كفار قريش يجعلون لنا فى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و أَبى بكرٍ ديه كل واحد منهما لمن قتلهما أَو أَسَرَهما،قال:فبينا أَنا جالس فى مجلس قومى بنى مُدْلج أَقبل منهم رجل فقام على رؤوسنا فقال:يا سراقه،إِنى رأَيت آنفاً أَسْوِدةً

۱- ۳) .قوله [مثل أظفور] فى التكمله:مثل أُظفوره،بزياده هاء التأنيث.

۲- ۴) .قوله [...فاستأخرن أو تقدما] فى الأساس بدله: ...فاعجل به أو تأخرا.

بالساحل لا أَراها إِلا محمداً و أَصحابه،قال:فعرفت أَنهم هم،فقلت:إِنهم ليسوا بهم و لكنك رأَيت فلاناً و فلاناً انطلقوا بُغاه،قال:ثم لَبِثْت فی المجلس ساعه ثم قمتُ فدخلت بيتی و أَمرت جاريتی أَن تخرج لی فرسی و تحبِسها من وراء أَكَمَه،قال:ثم أَخذت رمحی فخرجت به من ظهر البيت،فخفَضْت عالِيَهَ الرُّمح و خَطَطْت برمحی فی الأَرض حتی أَتيت فرسی فركبتها و رفَعْتها تُقَرِّب بی حتی رأَيت أَسودتهما،فلما دنوت منهم حيث أُسْمِعُهم الصوت عَثَرَت بی فرسی فخَرَرت عنها،أَهويت بيدی إِلی كِنانتی فأَخرجت منها الأَزْلامَ فاسْتَقْسَمْتُ بها أَضِيرُهم أَم لا،فخرج الذی أَكره أَن لا أَضِيرَهم،فعَصَيْت الأَزلام و ركبت فرسی فرَفَعتها تُقَرِّب بی،حتی إِذا دنوت منهم عَثَرت بی فرسی و خَرَرْت عنها،قال:ففعلت ذلك ثلاث مرات إِلی أَن ساخت يدا فرسی فی الأَرض،فلما بلغتا الركبتين خَرَرت عنها ثم زجرتها،فنهضت فلم تَكد تَخْرج يداها،فلما استوت قائمه إِذا لأَثرِ يَدَيها عُثان ساطع فی السماء مثل الدُّخان ;قال معمر،أَحد رواه الحديث:قلت لأَبی عمرو بن العلاء ما العُثان ؟فسكت ساعه ثم قال لی:هو الدخان من غيرنا،و قال:ثم ركبت فرسی حتی أَتيتهم و وقع فی نفسی حين لَقِيت ما لقيت من الحبس عنهم أَن سيظهر أَمرُ رسولِ الله،صلی الله عليه و سلم،قال:فقلت له إِن قومك جعلوا لی الديه و أَخبرتهم بأَخبار سفرهم و ما يريد الناس منهم،و عَرَضت عليهم الزاد و المتاع فلم يَرْزَؤُونی شيئاً و لم يسأَلونی إِلا قالوا أَخْفِ عنا،قال:فسأَلت أَن يكتب كتاب مُوادَعه آمَنُ به،قال:فأَمرَ عامرَ بن فُهَيْرَهَ مولی أَبی بكر فكتبه لی فی رُقعه من أَديم ثم مضی. ;قال الأَزهری:فهذا الحديث يبين لك أَن الأَزلام قِداحُ الأَمر و النهی لا قِداح المَيْسر،قال:و قد قال المؤَرّج و جماعه من أَهل اللغه إِن الأَزلام قداح الميسر،قال:و هو وهَم.و اسْتَقْسَمَ أَی طلب القَسْم بالأَزلام.و

١۴- فی حديث الفتح :دخل البيت فرأَی إِبراهيم و إِسماعيلَ بأَيديهما الأَزلام فقال:قاتَلَهم الله و الله لقد علِموا أَنهما لم يَسْتَقْسِما بها قطُّ. ;الاسْتِقْسَام :طلب القِسم الذی قُسِم له و قُدِّر مما لم يُقسَم و لم يُقَدَّر،و هو استِفعال منه،و كانوا إِذا أَراد أَحدهم سفَراً أَو تزويجاً أَو نحو ذلك من المَهامِّ ضرب بالأَزلام،و هی القداح،و كان علی بعضها مكتوب أَمَرَنی ربِّی،و علی الآخر نهانی ربی،و علی الآخر غُفْل،فإِن خرج أَمرنی مَضی لشأْنه،و إِن خرج نهانی أَمسك،و إِن خرج الغُفْل عادَ فأَجالَها و ضرب بها أُخری إِلی أَن يخرج الأَمر أَو النهی،و قد تكرّر فی الحديث.و قَاسَمْتُه المال:أَخذت منه قِسْمَك و أَخذ قِسْمه.و قَسِيمُك :الذی يُقاسِمك أَرضاً أَو داراً أَو مالاً بينك و بينه،و الجمع أَقسِماء و قُسَماء .و هذا قَسِيم هذا أَی شَطْرُه.و يقال:هذه الأَرض قَسيمه هذه الأَرض أَی عُزِلت عنها.و

١- فی حديث علی،عليه السلام :أَنا قَسِيم النار. ;قال القتيبی:أَراد أَن الناس فريقان:فريق معی و هم علی هُدی،و فريق علیّ و هم علی ضَلال كالخوارج،فأَنا قسيم النار نصف فی الجنه معی و نصف علیّ فی النار.و قَسِيم :فعيل فی معنی مُقاسِم مُفاعِل،كالسَّمير و الجليس و الزَّميل ;قيل:أَراد بهم الخوارج،و قيل:كل من قاتله.و تَقَاسَما المال و اقْتَسَمَاه ،و الاسم القِسْمَه مؤَنثه.و إِنما قال تعالی: فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ،بعد قوله تعالی: وَ إِذا حَضَرَ اَلْقِسْمَهَ ،لأَنها فی معنی الميراث و المال فذكَّر علی ذلك.و القَسَّام :الذی يَقْسِم الدور و الأَرض بين الشركاء فيها،و فی المحكم:الذی يَقسِم الأَشياء بين الناس ;قال لبيد:

فارْضَوْا بما قَسَمَ المَلِيكَ،فإنما

قَسَمَ المَعِيشَهَ بيننا قَسَّامُها (۱)

عنى بالمليك الله عز و جل.الليث:يقال قَسَمْت الشيء بينهم قَسْماً و قِسْمه .و القِسْمه :مصدر الاقْتِسام.و

۱۳- فى حديث قراءه الفاتحه : قَسَمْت الصلاه بينى و بين عبدى نصفين. ;أراد بالصلاه هاهنا القراءه تسميه للشيء ببعضه،و قد جاءت مفسره فى الحديث،و هذه القِسْمه فى المعنى لا اللفظ لأن نصف الفاتحه ثناء و نصفها مَسْأَله و دُعاء،و انتهاء الثناء عند قوله: إِيّاكَ نَعْبُدُ ،و كذلك قال فى إِيّاكَ نَسْتَعِينُ :هذه الآيه بينى و بين عبدى.و القُسَامَه :ما يَعْزِله القاسم لنفسه من رأْس المال ليكون أَجْراً له.و

۱۶- فى الحديث :إياكم و القُسَامَه . ،بالضم ;هى ما يأْخذه القَسَّام من رأْس المال عن أُجرته لنفسه كما يأْخذ السماسره رَسماً مرسُوماً لا أَجراً معلوماً،كتواضُعهم أَن يأْخذوا من كل أَلف شيئاً معيناً،و ذلك حرام ;قال الخطابى:ليس فى هذا تحريم إِذا أَخذ القَسّام أُجرته بإِذن المقسوم لهم،و إِنما هو فيمن وَلِىَ أَمر قوم فإِذا قسم بين أَصحابه شيئاً أَمسك منه لنفسه نصيباً يستأْثر به عليهم،و قد جاء

۱۶- فى روايه أُخرى :الرجل يكون على الفِئام من الناس فيأْخذ من حَظّ هذا و حظ هذا. و أَما القِسَامَهُ ،بالكسر،فهى صنعه القَسَّام كالجُزاره و الجِزاره و البُشاره و البِشاره.و القُسَامَهُ :الصَّدقه لأَنها تُقسم على الضعفاء.و

۱۶- فى الحديث عن وابِصه :مَثَلُ الذى يأْكل القُسَامَه كمثل جَدْيٍ بَطنُه مملوء رَضْفاً. ;قال ابن الأَثير:جاء تفسيرها فى الحديث أَنها الصدقه،قال:و الأَصل الأَوَّل.ابن سيده:و عنده قَسْمٌ يَقْسِمه أَى عَطاء،و لا يجمع،و هو من القِسْمه.و قَسَمَهم الدَّهر يَقْسِمُهُم فتَقَسَّموا أَى فَرَّقهم فتَفَرَّقوا،و قَسَّمَهم فرَّقهم قِسْماً هنا و قِسماً هنا.و نَوىً قَسُومٌ :مُفَرِّقه مُبَعِّده ;أنشد ابن الأَعرابى: نَأَتْ عن بَناتِ العَمِّ و انقَلَبَتْ بها نَوىً،يَوْم سُلّانِ البَتِيلِ، قَسُوم (۲). أَى مُقَسِّمه للشَّمْل مُفَرِّقه له.و التَّقْسِيم :التفريق ;و قول الشاعر يذكر قِدْراً: تُقَسِّمُ ما فيها،فإِنْ هِى قَسَمَتْ فَذاكَ،و إِن أَكْرَتْ فعن أَهلِها تُكْرى قال أَبو عمرو: قَسَمَت عَمَّت فى القَسْم،و أَكْرَتْ نَقَصَتْ.ابن الأَعرابى: القَسَامَهُ الهُدنه بين العدو و المسلِمين،و جمعها قَسَامَات ،و القَسَم الرَّأْى،و قيل:الشكُّ،و قيل:القَدَرُ ;و أَنشد ابن برى فى القَسْم الشَّكِّ لعدى بن زيد: ظِنّه شُبِّهتْ فأَمْكَنَها القَسْمُ فأَعدَتْه،و الخَبِيرُ خبِيرُ و قَسَمَ أَمرَه قَسْماً :قَدَّره و نَظَر فيه كيف يفعل،و قيل: قَسَمَ أَمرَه لم يدر كيف يَصنع فيه.يقال:هو يَقْسِمُ أَمره قَسْماً أَى يُقَدِّره و يُدَبِّره ينظر كيف يعمل فيه ;قال لبيد: فَقُولا له إِن كان يَقْسِمُ أَمْرَه: أَ لَمّا يَعِظْكَ الدَّهْرُ ؟أُمُّكَ هابِلُ و يقال: قَسَمَ فلان أَمره إِذا مَيَّل فيه أَن يفعله أَو لا يفعله.أَبو سعيد:يقال تركت فلاناً يَقْتَسِم أَى يفكر و يُرَوِّى بين أَمرين،و فى موضع آخر:تركت فلاناً يَسْتَقْسِم بمعناه.و يقال:فلان جَيِّد القَسْمِ

۱- ۱) .روايه المعلقه: فاقنع بما قسم المليكُ،فإنما قسم الخلائقَ بيننا عَلامُها.

۲- ۲) .قوله [و انقلبت] كذا فى الأصل،و الذى فى المحكم:و انفلتت.

أَی جیِّد الرأْی.و رجل مُقَسَّمٌ :مُشتَرک الخواطِر بالهُموم.و القَسَمُ ،بالتحریک:الیمین،و کذلک المُقْسَمُ ،و هو المصدر مثل المُخْرَج،و الجمع أَقْسَام .و قد أَقْسَمَ بالله و اسْتَقْسَمَه به و قَاسَمَه :حلَف له.و تَقَاسَمَ القومُ:تحالفوا.و فی التنزیل: قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللّهِ .و أَقْسَمْت :حلفت،و أَصله من القَسامه.

۱۷- ابن عرفه فی قوله تعالی: كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى اَلْمُقْتَسِمِينَ ;هم الذین تَقاسَمُوا و تَحالَفُوا علی کَیْدِ الرسول،صلی الله علیه و سلم. ;

۱۷- قال ابن عباس :هم الیهود و النصاری اَلَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ آمنوا ببعضه و کفروا ببعضه.

وَ قَاسَمَهُمَا أَی حلَفَ لهما.و القَسامه :الذین یحلفون علی حَقِّهم و یأْخذون.و

۱۶- فی الحدیث :نحن نازِلُون بخَیْفِ بنی کِنانه حیث تَقَاسَمُوا علی الکفر. ; تَقَاسَمُوا :من القَسَم الیمین أَی تحالفوا،یرید لمَّا تعاهدت قریش علی مُقاطعه بنی هاشم و ترک مُخالطتهم.ابن سیده:و القَسامه الجماعه یُقْسِمُون علی الشیء أَو یُشهدون،و یَمِینُ القَسامهِ منسوبه إِلیهم.و

۱۶- فی حدیثٍ :الأَیْمانُ تُقْسَمُ علی أَوْلیاء الدمِ. أَبو زید:جاءت قَسامَهُ الرجلِ،سمی بالمصدر.و قَتل فلان فلاناً بالقَسَامَه أَی بالیمین.و جاءت قَسامه من بنی فلان،و أَصله الیمین ثم جُعِل قَوْماً.و المُقْسَمُ :القَسَمُ.و المُقْسَمُ :المَوْضِع الذی حلف فیه.و المُقْسِم :الرجل الحالف، أَقْسَمَ یُقْسِمُ إِقْساماً .قال الأَزهری:و تفسیر القَسَامَه فی الدم أَن یُقْتل رجل فلا تشهد علی قتل القاتل إِیاه بینه عادله کامله،فیجیء أَولیاء المقتول فیدّعون قِبَل رجل أَنه قتله و یُدْلُون بِلَوْث من البینه غیر کامله،و ذلک أَن یُوجد المُدَّعی علیه مُتلَطِّخاً بدم القتیل فی الحال التی وُجد فیها و لم یشهد رجل عدل أَو امرأَه ثقه أَن فلاناً قتله،أَو یوجد القتیل فی دار القاتل و قد کان بینهما عداوه ظاهره قبل ذلک،فإِذا قامت دلاله من هذه الدلالات سَبَق إِلی قلب من سمعه أَن دعوی الأَولیاء صحیحه فَیُستَحْلَفُ أَولیاءُ القتیل خمسین یمیناً أَن فلاناً الذی ادعوا قتله انفرد بقتل صاحبهم ما شَرَکه فی دمه أَحد،فإِذا حلفوا خمسین یمیناً استحقوا دیه قتیلهم،فإِن أَبَوْا أَن یحلفوا مع اللوث الذی أَدلوا به حلف المُدَّعی علیه و بَرِئ،و إِن نکل المدّعی علیه عن الیمین خیر ورثه القتیل بین قتله أَو أَخذ الدیه من مال المدّعی علیه،و هذا جمیعه قول الشافعی.و القَسامهُ :اسم من الإِقْسام،وُضِع مَوْضِع المصدر،ثم یقال للذین یُقْسِمُونَ قَسامه،و إِن لم یکن لوث من بینه حلف المدَّعی علیه خمسین یمیناً و برئ،و قیل:یحلف یمیناً واحده.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه اسْتَحْلَف خمسهَ نفَر فی قَسامه معهم رجل من غیرهم فقال:رُدُّوا الأَیمان علی أَجالدِهم. ;قال ابن الأَثیر: القَسامه ،بالفتح،الیمین کالقسَم،و حقیقتها أَن یُقْسِم من أَولیاء الدم خمسون نفراً علی استحقاقِهم دمَ صاحبِهم إِذا وجدوه قتیلاً بین قوم و لم یُعرف قاتله،فإِن لم یکونوا خمسین أَقسم الموجودون خمسین یمیناً،و لا یکون فیهم صبی و لا امرأَه و لا مجنون و لا عبد،أَو یُقسم بها المتهمون علی نفی القتل عنهم،فإِن حلف المدعون استحقوا الدیه،و إِن حلف المتهَمون لم تلزمهم الدیه،و قد أَقْسَمَ یُقْسِمُ قَسَماً و قَسَامَه ،و قد جاءت علی بِناء الغَرامه و الحَماله لأَنها تلزم أَهل الموضع الذی یوجد فیه القتیل ;و منه

۱۷- حدیث عمر،رضی الله عنه : القَسامه توجب العَقْل. أَی تُوجب الدّیه لا القَوَد.و

۱۷- فی حدیث الحسن : القَسامهُ جاهِلِیّه. أَی کان أَهل الجاهلیه یَدِینُون بها و قد قرّرها الإِسلام،و

۱۶- فی روایه :القَتْلُ بالقَسَامه جاهِلیهٌ. أَی أَن أَهل الجاهلیه کانوا یقتُلُون بها أَو أَن

ص :۴۸۱

القتل بها من أَعمال الجاهليه،كأَنه إِنكار لذلك و اسْتِعْظام.و القَسامُ :الجَمال و الحُسن ;قال بشر بن أَبى خازم: يُسَنُّ على مَراغِمِها القَسَامُ و فلان قَسِـيمُ الوَجْهِ و مُقَسَّمُ الوجهِ ;و قال باعث بن صُـرَيْم اليَشْكُرى،و يقال هو كعب بن أَرْقَمَ اليشكرى قاله فى امرأَته و هو الصـحيح: و يَوْماً تُوافِينا بَوجْهٍ مُقَسَّم ، و هذا البيت فى التهذيب أَنشده أَبو زيد: كأَنْ ظبيه تعطو إِلى ناضِـرِ السَّلم و قال:قال أَبو زيد:سـمعت بعض العرب ينشده: كأَنْ ظبيهٌ... ;يريد كأَنها ظبيه فأَضمر الكنايه ;و قول الربيع بن أَبى الحُقَيْق: بأَحْسَنَ منها،و قامَتْ تريك وجَهاً كأَنَّ عَلَيْه قَسَاما أَى حُسْناً. و

١۴- فى حديث أُم معبد : قَسِـيمٌ وَسِـيم. ; القَسامةُ :الحسن.و رجل مُقَسَّم الوجهِ أَى جميل كله كأَن كل موضع منه أَخذ قِسْماً من الجمال.و يقال لحُرِّ الوجه: قَسِـمه ،بكسـر السـين،و جمعها قَسِـماتٌ .و رجل مُقَسَّمٌ و قَسِـيم ،و الأُنثى قَسِـيمَه ،و قد قَسُمَ .أَبو عبيد: القَسَـام و القَسَـامَه الحُسْن.و قال الليث: القَسِـيمَه المرأَه الجميله ;و أَما قول الشاعر (١): و كأَنَّ فارةَ تاجِرٍ بِقَسِـيمَهٍ سَبَقَتْ عَوارِضَها إِليكَ مِن الفَمِ فقيل:هى طلوع الفجر،و قيل:هو وقت تَغَير الأَفواه،و ذلك فى وقت السحر،قال:و سمى السحر قَسِيمَه لأَنه يَقْسِم بين الليـل و النهار،و قـد قيل فى هـذا البيت إِنه اليمين،و قيل:امرأَه حسَـنه الوجه،و قيل:موضع،و قيل:هو جُؤْنه العَطَّار ;قال ابن سـيده:و المعروف عن ابن الأَعرابى فى جُؤْنه العطار قَسِـمَه ،فإِن كان ذلك فإِن الشاعر إِنما أَشـبع للضروره،قال:و القَسِيمَه السُّوقُ ;عن ابن الأَعرابى،و لم يُفسِّر به قول عنتره ;قال ابن سـيده:و هو عندى مما يجوز أَن يُفسَّر به ;و قول العجاج: الحمدُ للهِ العَلِىّ الأَعْظَم، أَراد المُحَسَّن،يعنى مَقام إِبراهيم،عليه السـلام،كأَنه قُسِّم أَى حُسِّن ;و قال أَبو ميمون يصف فرساً: كلِّ طَوِيلِ السّاقِ حُرِّ الخدّيْن، مُقَسَّم الوجهِ هَرِيتِ الشِّدْقَيْن و وَشْـىٌ مُقَسَّمٌ أَى مُحَسَّنٌ.و شـىء قَسَـامِىٌّ :منسوب إِلى القَسَـام ،و خفف القطـامى يـاء النسـبه منه فأَخرجه مُخرج تِهام و شآم،فقال: إِنَّ الأُبُوَّةَ والـدَيْنِ تَراهُما مُتَقابلينِ قَسَامِياً و هِجانا أَراد أُبوّه والدين.و القَسِـمَهُ :الحُسن.و القَسِـمَهُ :الوجهُ،و قيل:ما أَقبلَ عليكَ منه،و قيل: قَسِمَهُ

١- ٣) .قوله [الشاعر] هو عنتره.

الوجه ما خَرج من الشعر.و قيل:الأنفُ و ناحِيتاه،و قيل:وسَطه،و قيل:أَعلى الوَجْنه،و قيل:ما بين الوَجْنتين و الأنف،تكسر سينها و تفتح،و قيل: القَسِمَه أَعالى الوجه،و قيل: القَسِمَات مَجارِى الدموع،و الوجوه،واحدتها قَسِمَةٌ .و يقال من هذا:رجل قَسِيم و مُقَسَّم إِذا كان جميلاً.ابن سيده:و المُقْسَم موضع القَسَم ;قال زهير: فتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا و مِنْكُم بمُقْسَمَهٍ تَمُورُ بها الدِّماء و قيل: القَسِمَاتُ مجارى الدموع ;قال مُحْرِز بن مُكَعْبَرٍ الضبى: و إِنِّى أُراخيكم على مَطِّ سَعْيِكم، و قيل: القَسِمَهُ ما بين العينين ;روى ذلك عن ابن الأَعرابى،و به فسر قوله ...دنانيراً على قَسِمَاتهم ;و قال أَيضاً: القَسِمَهُ و القَسَمَهُ ما فوق الحاجب،و فتح السين لغه فى ذلك كله.أَبو الهيثم: القَسَامِيُّ الذى يكون بين شيئين.و القَسَامِيّ :الحَسَن،من القَسَامَه .و القَسَامِيُّ :الذى يَطوى الثياب أَول طَيّها حتى تتكسر على طيه ;قال رؤبه: طاوِينَ مَجْدُولَ الخُروقِ الأَحداب، طَيَّ القَسَامِيِّ بُرودَ العَصّاب و رأَيت فى حاشيه: القَسَّامُ المِيزان،و قيل:الخَيّاطُ.و فرس قَسَامِيٌّ أَى إِذا قَرَحَ[قَرِحَ] من جانب واحد و هو،من آخر،رَباعٍ ;و أَنشد الجَعْدى يصف فرساً: أَشَقَّ قَسَامِيّاً رَباعِيَ جانِبٍ، و قارِحَ جَنْبٍ سُلَّ أَقْرَحَ أَشْقَرا و فرس قَسَامِيٌّ :منسوب إِلى قَسَام فرس لبنى جَعْده ;و فيه يقول الجعدى: أَغَرّ قَسَامِيّ كُمَيْت مُحَجَّل، خَلا يده اليُمْنى فتَحْجِيلُه خَسا أَى فَرْدٌ.و قال ابن خالويه:اسم الفرس قَسَامَه ،بالهاء ;و أَما قول النابغه يصف ظبيه: تَسَفُّ بريرَه،و تَرُودُ فيه إِلى دُبُر النهارِ من القَسَامِ قيل: القَسَامَه شدّه الحرّ،و قيل:إِن القَسَام أَول وقت الهاجره،قال الأَزهرى:و لا أَدرى ما صحته،و قيل: القَسَام وقت ذُرور الشمس،و هى تكون حينئذ أَحسن ما تكون و أَتمّ ما تكون مَرْآهً،و أَصل القَسَام الحُسن ;قال الأَزهرى:و هذا هو الصواب عندى ;و قول ذى الرمه: لا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلى جِدّهً أَبداً، و لا تُقَسَّم شَعْباً واحِداً شُعَبُ يقول:إِنى ظننت أَن لا تنقسم حالاتٌ كثيره،يعنى حالاتِ شبابه،حالاً واحداً و أَمراً واحداً،يعنى الكِبَر و الشيب ;قال ابن برى:يقول كنت لغِرّتى أَحسب أَن الإِنسان لا يَهرم،و أَن الثوبَ الجديد لا يَخْلُق،و أَن الشَّعْب الواحد الممتنع لا يَتفرَّق الشُّعَبَ المتفرِّقهَ فيتفرق بعد اجتماع و يحصل متفرقاً فى تلك الشُّعَبِ (1).و القَسُومِيَّات :مواضع ;قال زهير:

۱- ۱) .قوله:و أن الشعب إلخ ;هكذا فى الأَصل.

ضَحَّوْا قَليلاً قَفا كُثْبانِ أَسْنِمهٍ،

و مِنْهُمُ بالقَسُومِيّاتِ مُعْتَرَكُ (۱).

و قاسِمٌ و قَسِيمٌ و قُسَيْمٌ و قَسَّام و مِقْسَم و مُقَسِّم :أَسماء.و القَسْم :موضع معروف.و المُقْسِم :أَرض ;قال الأَخطل: مُنْقَضِّ بِين انْقِضابَ الخيل،سَعْيُهُم بَين الشقيق و عَيْن المُقْسِم البَصِر و أَما قول القُلاخ بن حَزْن السعدى: أَنا القُلاخُ فى بُغائى مِقْسَما ، أَقْسَمْتُ لا أَسْأَمُ حتَّى تَسْأَما فهو اسم غلام له كان قد فرّ منه.

قشم:

القَشْم :الأَكل،و قيل:شِده الأَكل و خَلْطُه، قَشَمَ يَقْشِمُ قَشْماً .و القُشَامُ :اسم لما يؤْكل مشتق من القشْم .و القُشَامَه :ردىء التمر ;عن أَبى حنيفه.و القُشَام و القُشَامهُ :ما وقع على المائده و نحوها مما لا خير فيه أَو ما بقى فيها من ذلك.ابن الأَعرابى: القُشَامهُ ما يَبْقَى من الطعام على الخِوان.و قَشَمْت أَقْشِمُ قَشْماً :نفيته.و قَشَمْت الطعام قَشْماً إِذا نفَيتَ الرَّدىء منه.و ما أَصابت الإِبلُ مَقْشَماً أَى شيئاً ترعاه.و قَشَمَ الرجلُ قَشْماً :مات ;قال أَبو وجزه: قَشَمَتْ فجَرَّ برِجلها أَصحابُها، و حَثَوْا على حَفْصٍ لها و عِماد أَى ماتت فدفنوها مع مَتاع بيتها.و قَشَمَ فى بيته قُشُماً :دخل.و القِشْمُ و القَشْمُ :اللحم المحمرُّ من شده النُّضج.و القَشْمُ ،بالكسر:الجسم ;عن يعقوب فى بعض نسخه من الإِصلاح ;و أَنشد،ابن الأَعرابى: طَبيخُ نُحازٍ أَو طَبيخُ أَمِيهٍ، دَقِيقُ العِظام سَيِّءُ القِشْم أَمْلَطُ يقول:كانت أُمه به حاملاً و بها نُحاز أَى سعال أَو جُدَرِيٌّ فجاءت به ضاوِياً.و يقال:أَرى صبيكم مُخْتَلاًّ قد ذهب قِشْمه أَى لحمه و شَحْمه.و القَشَمُ و القَشْمُ :البُسْر الأَبيض الذى يؤْكل قبل أَن يُدرك و هو حُلو.و القُشَامُ :أَن يَنتَقِض البلح قبل أَن يصير بُسْراً.و قال الأَصمعى:فإِذا انْتقض البُسر قبل أَن يصير بلحاً قيل قد أَصابه القُشَامُ .ابن الأَعرابى:يقال للبسره إِذا ابيضَّت فأُكلت طيبه هى القَشِّيمَه .و يقال:أَصاب الثمرَ القُشَامُ ،هو بالضم،أَن ينتقض ثمر النخل قبل أَن يصير بلحاً.و قَشَمَ الخُوصَ يَقْشِمُه قَشْماً :شقه لِيَسُفَّه.و إِنه لقبيح القِشْم أَى الهيئه و قالوا:الكرَم من قِشْمه أَى من طَبعه و أَصله.و القِشْمُ :المَسِيل الضيِّقُ فى الوادى.و قال أَبو حنيفه: القَشْمُ ،بالفتح،مسيل الماء فى الروض،و جمعه قُشُوم .و قُشَام :موضع ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: كأَنَّ قَلُوصِى تَحْمِلُ الأَجْوَلَ الذى بشَرْقِىِّ سَلْمَى،يَوْمَ جَنْبِ قُشَامِ و قُشَامٌ فى قول الراجز: يا لَيتَ أَنَّى و قُشَاماً نَلْتَقى، وَ هْو على ظَهْر البعير الأَوْرقِ اسم رجل راعٍ.أَبو تراب عن مُدرك:يقال لفلان قوم يَقْمشون له و يَهْمِشون له بمعنى يجمعون له،و الله أَعلم.

قشعم:

القُشْعُوم :الصغير الجسم،و به سمى القُراد،و هو القُرْشوم و القِرْشامُ.و القَشْعَمُ و القِشْعامُ :المُسِنُّ من الرجال و النُّسور و الرخَم لطول عمره،

۱- ۱) .قوله [ضحوا قليلاً إلخ] أنشده فى التكمله و معجم ياقوت: و عرسوا ساعه فى كثب أسنمه.

و هو صفه،و الأنثى قَشْعَم ;قال الشاعر: تَرَكْتُ أَباكَ قد أَطْلَى،و مالَتْ عليه القَشْعَمَانِ من النُّسور و قيل:هو الضخم المسن من كل شيء.قال أَبو زيد:كل شيء يكون ضخماً فهو قَشْعَمٌ ;و أَنشد: و قِصَعٌ تُكْسَى ثُمالاً قَشْعَما و الثُّمال:الرَّغْوه.و أُمُّ قَشْعَم :الحَرب،و قيل:المتيَّه،و قيل:الضبع،و قيل:العنكبوت،و قيل:الذِّله ;و بكل فسر قول زهير: فشَدّ و لم يُفْزِعْ بُيوتاً كثِيرةً، لدَى حيثُ أَلقَتْ رَحْلَها أُمُّ قَشْعَم الأَزهرى:الشيخ الكبير يقال له قَشْعم ،القاف مفتوحه و الميم خفيفه،فإذا ثقلت الميم كسرت القاف،و كذلك بناء الرباعى المنبسط إذا ثُقل آخره كُسِر أَوله ;و أَنشد للعجاج: إِذْ زَعَمَتْ رَبِيعهُ القِشْعَمُّ قال ابن سيده: القِشْعَمُّ مثل القَشْعم.و قَشْعَم :من أَسماء الأَسد،و كان ربيعه بن نزار يسمى القَشْعَم ;قال طرفه: و الجَوْزُ مِن رَبيعهَ القَشَعْم أَراد القَشْعَم فوقف،و أَلقى حركه الميم على العين،كما قالوا البَكِرْ،ثم أَوقعوا القَشْعم على القبيله ;قال: إِذ زعمت ربيعهُ القَشْعَمُّ شَدَّد ضروره و أَجرى الوصل مجرى الوقف.

قصم:

القَصْمُ :دَقُّ الشيء.يقال للظالم: قَصَمَ الله ظهره.ابن سيده: القَصْمُ كسر الشيء الشديد حتى يَبين. قَصَمَه يَقْصِمُهُ قَصْماً فانْقَصَمَ و تَقَصَّمَ :كسَره كسْراً فيه بَيْنونه.و رجل قَصِمٌ أَى سريع الانْقِصام هَيَّابٌ ضعيف.و قُصَمُ مثل قُثَم:يَحْطِم ما لقى ;قال ابن برى:صوابه قُصَمٌ مثل قُثَمٍ تَصْرِفُهما لأَنهما صِفتانِ،و إِنما العدل يكون فى الأَسماء لا غير.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه قال فى أَهل الجنه يُرْفَعُ أَهلُ الغُرَفِ إِلى غُرَفِهم فى دُرَّه بَيْضاء ليس فيها قَصْمٌ و لا فَصْمٌ. ;أَبو عبيده: القَصْمُ ،بالقاف،هو أَن ينكسر الشيء فيَبين،يقال منه: قَصَمْت الشيء إِذا كسرتَه حتى يبين،و منه قيل:فلان أَقْصَمُ الثَّنِيَّه إذا كان منكسرها،و أَما الفَصْمُ،بالفاء،فهو أَن يَنْصَدِعَ الشيء من غير أَن يَبِين.و

١۶- فى الحديث :الفاجرُ كالأَرْزَهِ صمَّاءُ مُعْتدِله حتى يَقْصِمها الله. و

١٧- فى حديث عائشه تصف أَباها،رضى الله عنهما :و لا قَصَمُوا له قَناه. ،و يروى بالفاء.و

١٧- فى حديث كعب :وجدت انْقِصاماً فى ظهرى. ،و يروى بالفاء،و قد تقدما.و رمح قَصِمٌ :منكسر،و قناه قَصِمَهٌ كذلك،و قد قَصِمَ .و قَصِمَتْ سِنُّه قَصَماً و هى قَصْماء :انشقت عَرْضاً و رجل أَقْصَمُ الثنيه إِذا كان منكسرها من النصف بيّن القَصَم ،و الأَقْصَمُ أَعمُّ و أَعرف من الأَقصف،و هو الذى انقصمت ثنيته من النصف.يقال:جاءتكمُ القَصْمَاء ،تذهب به إِلى تأْنيث الثنيه.قال بعض الأَعراب لرجل أَقْصَم الثنيه:جاءتكم القَصْمَاء ،ذهب إِلى سِنِّه فأَنثها.و القَصْمَاء من المعز:التى انكسر قرناها من طرفيهما إِلى المُشاشه،و قال ابن دريد: القَصْمَاء ،من المعز المكسوره القرنِ الخارج،و العَضْباء المكسوره القرن الداخل،و هو المُشاش.و القَصْمُ فى عَروض الوافر:حذف الأَول و إِسكان الخامس،فيبقى الجزء فاعِيلٌ،فينقل فى التقطيع إِلى مَفْعولن،و ذلك على التشبيه بقَصْم السن أَو القَرْن.و قَصْمُ السواكِ و قَصْمَتُه و قِصْمَتُه الكسره منه،

۱۶- فی الحدیث :اسْتَغْنُوا عن الناس و لو عن قِصْمَهِ السواکِ. و القصمه ،بکسر القاف،أَی الکسره منه إِذا استیک به،و یروی بالفاء.و قَصَمَه یَقْصِمُه قَصْماً :أَهلکه.و قال الزجاج فی قوله تعالی: وَ کَمْ قَصَمْنا مِنْ قَرْیَهٍ ; کَمْ فی موضع نصب ب قَصَمْنا ،و معنی قَصَمْنا أَهلکنا و أَذهبنا.و یقال: قَصَمَ الله عُمُر الکافر أَی أَذهبه.و القاصِمهُ :اسم مدینه سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم ;قال ابن سیده:أَری ذلک لأَنها قَصَمت الکفر أَی أَذْهَبته.و القَصْمه ،بالفتح:مَرْقاه الدرجه مثل القَصْفه.و

۱۶- فی الحدیث :إِن الشمس لَتَطْلُعُ من جهنم بین قَرْنَیْ شیطان فما ترتفع فی السماء من قَصْمه إِلا فُتحَ لها باب من النار،فإِذا اشتدَّت الظهیره فُتحت الأَبواب کلها. و سمیت المرقاه قَصْمَه لأَنها کسره من القَصْم الکسر.و کلُّ شیء کَسَرْته فقد قَصَمْته .و أَقْصامُ المَرْعی:أُصُوله و لا یکون إِلا من الطَّریفه،الواحد قِصْمٌ .و القَصْمُ :العتیق من القطن ;عن أَبی حنیفه.و القَصِیمَه :ما سهل من الأَرض و کثر شجره.و القَصِیمهُ :مَنْبِت الغَضی و الأَرْطَی و السَّلَم ;و هی رمله ;قال لبید: و کتِیبه الأَحْلافِ قد لاقَیْتُهمْ، حیثُ اسْتَفاضَ دَکادِکٌ و قَصِیمُ و قال بشر فی مفرده: و باکَرَه عِندَ الشُّروقِ مُکَلَّبٌ أَزَلُّ،کسِرْحانِ القَصِیمهِ ،أَغْبَرُ قال:و قال أُنَیْف بن جَبَله: و لقدْ شَهِدْتُ الخَیْلَ یَحْمِلُ شِکَّتی عَتِدٌ،کسِرْحانِ القَصِیمَه ،مُنْهِب اللیث: القَصِیمَهُ من الرمل ما أَنبت الغَضَی و هی القَصَائِمُ .أَبو عبید: القَصَائِمُ من الرمال ما أَنبت العِضاه.قال أَبو منصور:و قول اللیث فی القَصِیمَه ما یُنبت الغضی هو الصواب.و القَصِیمُ :موضع معروف یَشُقُّه طَرِیقُ بَطْن فَلْجٍ ;و أَنشد ابن السکیت: یا رِیَّها الیومَ علی مُبِینٍ، علی مُبِینٍ جَرِدِ القَصِیم مُبِین:اسم بئر.و القَصِیم :نَبْت.و الأَجارِدُ من الأَرض:ما لا یُنبت ;و قال: أَفْرِغْ لِشَوْلٍ و عِشارٍ کُوم باتَتْ تُعَشَّی اللَّیلَ بالقَصِیم ، لَبابه من هَمِقٍ عَیْشُوم الریاشی:أَنشدنی الأَصمعی فی النون مع المیم: یَطْعُنُها بخَنْجَرٍ مِنْ لَحْم، تحْتَ الذُّنابَی فی مکانٍ سُخْنِ قال:و یسمی هذا السناد.قال الفراء:سمی الدال و الجیم الإِجاده،رواه عن الخلیل ;و قال الشاعر یصف صَیّاداً: و أَشْعَثَ أَعْلی ماله کِفَفٌ له، بفَرْشِ فَلاه،بَیْنَهُنَّ قَصِیمُ الفَرْش مَنابت العُرْفُط.ابن الأَعرابی:فَرْشٌ من عُرفط،و قَصِیمَهٌ من غَضیً،و أَیْکَهٌ من أَثْل،و غالٌّ من سَلَم،و سَلِیلٌ من سَمُرٍ للجماعه منها.و قال أَبو حنیفه: القَصِیمُ ،بغیر هاء،أَجَمه الغضی،و جمعها قَصَائِم و قُصْم .و القَصِیمَهُ :الغَیْضه.و القَیْصُوم :ما طال من العشب،و هو کالقَیْعُون ;عن کراع.و القَیْصُوم :من نبات السهل ;قال أَبو حنیفه: القَیْصُوم من الذکور و من الأَمْرار،و هو طیب الرائحه من رَیاحین البر،و ورقه هَدَب،و له

نَوْرَه صفراء و هی تَنْهض علی ساق و تطول ;قال جریر: نَبَتَتْ بمَنْبِتِه فطابَ لشمِّها، و نَأَتْ عن الجَثْجاثِ و القَیْصُوم و قال الشاعر: بلادٌ بها القَیْصُومُ و الشِّیحُ و الغَضَی أَبو زید: قَصَم راجعاً و کصَمَ راجعاً إذا رجع من حیث جاء و لم یُتِمَّ إلی حیث قصَد.

قصلم:

التهذیب فَحل قِصْلامٌ عَضُوضٌ ;و أَنشد شمر: سوی زِجاجاتِ مُعِیدٍ قِصْلام قال:و المُعِید الفحل الذی أَعاد الضِّراب فی الإِبل مرّه بعد أُخری.

قضم:

قَضِمَ الفرسُ یَقْضَمُ و خَضِمَ الإِنسانُ یَخْضَم،و هو کقَضْم الفرس،و القَضْمُ بأَطراف الأَسنان و الخَضْمُ بأَقصَی الأَضراس ;و أَنشد لأَیمن بن خُرَیْم الأَسدی یذکر أهل العراق حین ظهر عبد الملک علی مصعب: رَجَوْا بالشِّقاقِ الأَکْلَ خَضْماً،و قد رَضُوا أَخیراً مِنَ اکْلِ الخَضْمِ أَن یأْکلوا القَضْما و یدل علی هذا

۱۷- قول أَبی ذر :اخْضَمُوا فإنا سنَقْضَمُ. ابن سیده: القَضْمُ أَکل بأَطراف الأَسنان و الأَضراس،و قیل:هو أَکل الشیء الیابس، قَضِمَ یَقْضَم قَضْماً ،و الخَضْم:الأَکل بجمیع الفم،و قیل:هو أَکل الشیء الرَّطْب،و القَضْمُ دون ذلک.و قولهم:یُبْلَغُ الخَضْم بالقَضْم أَی أَن الشَّبْعه قد تُبْلَغ بالأَکل بأَطراف الفم،و معناه أن الغایهَ البعیده قد تُدْرَک بالرِّفق ;قال الشاعر: تَبَلَّغْ بأَخْلاقِ الثیاب جَدِیدَها، و بالقَضْمِ حتی تُدْرِکَ الخَضْمَ بالقَضْمِ و

۱۶- فی حدیث أَبی هریره،رضی الله عنه :ابْنُوا شَدِیداً و أَمِّلُوا بعیداً و اخْضَمُوا فإنا سنَقْضَم . ; القَضْمُ :الأَکل بأطراف الأَسنان.و

۱۷- فی حدیث أَبی ذرّ :تأْکلون خَضْماً و نأْکل قَضْماً . و

۱۷- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :فأَخَذتِ السواکَ فقَضِمَتْه و طَیَّبَتْه. أی مَضَغَتْه بأَسنانها و لَیَّنَتْه.و القَضِیم :شعیر الدابه.و قَضِمت الدابهُ شعیرَها،بالکسر، تَقْضَمُهُ قَضْماً :أکلته.و أَقْضَمْته أنا إیاه أی علفتها القضِیم.و قال اللیث: القَضْم أَکل دونٌ کما تَقْضَمُ الدابهُ الشعیر،و اسمه القَضِیم ،و قد أَقْضَمْته قَضِیماً .قال ابن بری:یقال قَضِمَ الرجلُ الدابهَ شعیرَها فیعدِّیه إلی مفعولین،کما تقول کسا زید ثوباً و کسوته ثوباً ;و استعار عدیّ بن زید القَضْمَ للنار فقال: رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقها تَقْضَمُ الهِنْدِیَّ و الغارا و القَضِیمُ :ما قَضِمْته.و ما للقوم قَضِیمٌ و قَضامٌ و قُضْمَه و مَقْضَمٌ أی ما یُقْضَمُ علیه ;و منه قول بعض العرب و قد قدم علیه ابن عم له بمکه فقال:إن هذه بلادَ مَقْضَم و لیست ببلاد مَخْضَم.و ما ذقت قَضَاماً أَی شیئاً.و أَتتهم قَضِیمَه أی مِیره قلیله.و القِضْمُ :ما ادَّرَعَتْه الإِبل و الغنم من بقیه الحلْی.و القَضَمُ :انصداع فی السن،و قیل:تَثَلُّمٌ و تَکسُّر فی أَطراف الأَسنان و تفَلُّلٌ و اسوداد، قَضِمَ قَضَماً ،فهو قَضِمٌ و أَقْضَم ،و الأُنثی قَضْمَاء .و قد قَضِمَ فوه إذا انکسر،و نَقِدَ مثله.و القَضِم ،بکسر الضاد:السیف الذی طال علیه الدهر فتکسر حدُّه،و فی المحکم:و سیف قَضِمٌ طال علیه الدهر فتکسر حَدُّه.و فی مضاربه قَضَم ،بالتحریک،أی تکسر،و الفعل کالفعل ;قال راشد بن شهاب الیشکری:

فلا تُوعِدَنِّی،إنَّنی إنْ تُلاقِنی

مَعِی مَشْرَفِیٌّ فی مَضارِبِهِ قَضَمْ

قال ابن بری:و رواه ابن قتیبه قَصَم،بصاد غیر معجمه ;و یروی صدره: مَتی تَلْقَنی تَلْقَ امْرأً ذا شَکِیمهٍ و القَضِیم :الجلد الأَبیض یکتب فیه،و قیل:هی الصحیفه البیضاء،و قیل:النِّطع،و قیل:هو العَیبه،و قیل:هو الأَدیم ما کان،و قیل:هو حصیر منسوج خیوطه سیُور بلغه أهل الحجاز ;قال النابغه: کأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِساتِ ذُیولَها علیه قَضِیمٌ ،نَمَّقَتْه الصَّوانِعُ و الجمع من کل ذلک أَقضِمهٌ و قُضُم ،فأَما القَضَمُ فاسم للجمع عند سیبویه.و

۱۴- فی حدیث الزهری :قُبض رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و القرآن فی العُسُب و القُضُم . ;هی الجلود البیض،واحدها قَضِیم ،و یجمع أَیضاً علی قَضَم ،بفتحتین،کأَدَمٍ و أَدِیمٍ ;و منه

۱۴- الحدیث :أنه دخل علی عائشه،رضی الله عنها،و هی تلعب ببنت مُقَضِّمه . ;هی لُعبه تتخذ من جلود بیض،و یقال لها بنت قُضَّامَه ،بالضم و التشدید ;قال ابن بری:و لعبه أهل المدینه اسمها بنت قُضَّامَه ،بضم القاف غیر مصروف،تعمل من جلود بیض.و القَضِیم :النطع الأَبیض،و قیل:من صحف بیض من القَضِیمَه و هی الصحیفه البیضاء.ابن سیده:و القَضِیمه الصحیفه البیضاء کالقَضِیم ;عن اللحیانی،قال:و جمعها قُضُم کصحیفه و صحف،و قَضَمٌ أَیضاً،قال:و عندی أَن قَضَماً اسم لجمع قَضِیمه کما کان اسماً لجمع قضیم ;و قال أَبو عبید فی القَضِیم بمعنی الجلد الأَبیض: کأَنَّ ما أَبْقَتِ الرَّوامِسُ منه، غلا أی تأَنَّق فی صنعه.اللیث:و القَضِیم الفضه ;و أَنشد: و ثُدِیٌّ ناهِداتٌ، و بَیاضٌ کالقَضِیم قال الأَزهری: القَضِیم هاهنا الرَّق الأَبیض الذی یکتب فیه،قال:و لا أَعرف القضیم بمعنی الفضه فلا أَدری ما قول اللیث هذا.و القُضَامُ و القَضَاضِیمُ :النخل التی تطول حتی یَخِفّ ثمرها،واحدتها قُضَّامَه و قُضامهٌ .و القُضَّام :من نجیل السباخ ;قال أَبو حنیفه:هو من الحمض،و قال مره:هو نبت یشبه الخِذْراف،فإذا جفّ ابیضَّ،و له وریقه صغیره.و

۱- فی حدیث علی :کانت قریش إذا رأَته قالت احذروا الحُطَمَ احذروا القُضَمَ . أی الذی یَقْضَمُ الناس فیُهْلِکُهم.

قضعم:

القَضْعَم و القَعْضَم:هو الشیخ المسن الذاهب الأَسنان.ابن بری: القَضْعَم الأَدْرد ;قال خلید الیشکری: دِرْحایه البطنِ یُناغی القَضْعَمَا الأَزهری:یقال للناقه الهرمه قِضْعم و جِلْعِم.

قطم:

القَطَمُ ،بالتحریک:شهوه اللحم و الضِّراب و النکاح قَطِمَ یَقْطَم قَطَماً فهو قَطِمٌ بیِّن القَطَم أی اهتاجَ و أَراد الضراب و هو شده اغتلامه،و رجل قَطِم :شَهْوان للحم.و قَطِمَ الصقْر إلی اللحم:اشتهاه،و قیل:کل مُشتهٍ شیئاً قَطِمٌ ،و الجمع قُطُمٌ .و القَطِمُ :الغضبان.و فحل قَطِمٌ و قِطَمٌّ و قِطَیِّمٌ :ضَؤُولٌ ;و أَنشد: یَسوقُ قَرْماً قَطِماً قِطَیِّمّا (۱).

١- ٢) .قوله [قرماً] كذا فى النسخه المنقوله مما فى وقف السلطان الأَشرف،و الذى فى التهذيب:قطماً.

و القُطامِيُّ :الصَّقْر،و يفتح.و صَقر قَطَام و قَطامِيٌّ و قُطامِيٌّ :لَحِمٌ،قيس يفتحون و سائر العرب يضمون و قد غلب عليه اسماً،و هو مأْخوذ من القَطِم و هو المشتهى اللحْم و غيره.الليث: القطامى من أَسماء الشاهين ;و قوله أَنشده ثعلب: تأَمَّلُ ما تقولُ،و كُنتَ قِدْماً قَطامِيّاً تَأَمُّلُه قَلِيلُ فسره فقال:معناه كنت مرّه (۱).تركب رأْسك فى الأُمور فى حداثتك،فاليوم قد كَبِرت و شِخت و تركت ذلك ;و قول أُم خالد الخثعميه فى جَحْوش العُقَيلى: فَلَيْتَ سِماكِيّاً يَحارُ رَبابُه، إنما أَرادت بعينى رجل كأَنهما عينا قطامى،و إنما وجهناه على هذا لأَن الرجل نوع و القطامى نوع آخر سواه،فمحال أن ينظر نوع بعين نوع،أ لا ترى أَن الرجل لا ينظر بعينى حمار و كذلك الحمار لا ينظر بعينى رجل ؟هذا ممتنع فى الأَنواع،فافهم.و مِقْطَمُ البازى:مِخْلبه.و قَطَم الشىء يَقطِمُه قَطْماً :عَضَّه بأَطراف أَسنانه أو ذاقه.الفراء: قَطَمْتُ الشىء بأَطراف أَسنانى أَقْطِمُهُ إذا تناولته.و قال غيره: قَطَمَ يَقْطِمُ إذا عضَّ بمقدَّم الأَسنان ;قال أَبو وجزه: و خائفٍ لَحِم شاكاً بَراثُنه، كأَنه قَاطِمٌ وَقْفَينِ مِن عاجِ ابن السكيت: القَطْم العض بأَطراف الأَسنان.يقال: اقْطِمْ هذا العود فانظر ما طعمه.و الخمر قُطامىّ ،بالضم لا غير،أى طرىّ (۲).و قطم الشىء يقطمه قطماً :عضه بأطراف أسنانه أو ذاقه ;قال أَبو وجزه: و إذا قَطَمْتَهمُ قَطَمْتَ عَلاقِماً و قَواضِىَ الذِّيفانِ فيما تَقْطِمُ و الذِّيفان:السم،بكسر الذال:و القَطْمُ :تناول الحشيش بأَدنى الفم.و القُطَامَه :ما قُطم بالفم ثم أُلقى.و قَطَمَ الفَصِيلُ النبتَ:أخذه بمقدّم فيه قبل أن يستحكم أكله.و قَطَمَ الشىءَ قطماً :قطَعَه.و قَطَّمَ الشاربُ:ذاق الشراب فكَرِهه و زَوَى وجهَه و قَطَّبَ.و القُطامى ،بالضم:من شعرائهم من تَغْلِب و اسمه عُمير بن شُيَيْم.و قطام :من أسماء النساء.ابن سيده:و قَطَام و قَطَامُ اسم امرأه،و أَهل الحجاز يبنونه على الكسر فى كل حال،و أَهل نجد يُجرونه مُجرى ما لا ينصرف،و قد ذكرناه فى رَقاشِ أَيضاً.و ابن أُمّ قَطَام :من ملوك كنده.و قُطَامَةُ :اسم.و القُطَمِيّاتُ :مواضع ;قال عبيد: أَقْفَرَ من أَهْلِه مَلْحُوبُ، فالقُطَمِيَّاتُ فالذَّنُوبُ و قُطْمان :اسم جبل ;قال المخبل السعدى: و لَما رأَتْ قُطْمَانَ منْ عَن شِمالِها، رأَت بَعْضَ ما تَهْوَى و قَرَّتْ عُيونُها و المُقَطَّم :جبل بمصر،صانها الله تعالى.

قعم:

قُعِمَ الرجل و أُقْعِمَ :أَصابه طاعون أَو داء فمات من ساعته.و أَقْعَمَتْه الحيةُ:لدغته فمات من ساعته.و القَعَمُ :ردّه مَيَلٍ فى الأَنف و طمأْنينه فى

۱- ۱) .قوله [كنت مره] كذا فى الأَصل و المحكم بالراء.

۲- ۲) .قوله أى طرى ;لعله يعود إلى العود لا إلى الخمر.

وسطه،و قيل:هو ضِخَم الأرنبه و نُتوءُها و انخفاض القصبه فى الوجه،و هو أَحسن من الخَنَس و الفَطَس، قَعِمَ قَعَماً ،فهو أَقْعَم ،و الأُنثى قَعْمَاء .و حكى ابن برى عن ابن الأَعرابى: القَعَمُ كالخَنَس أَو أَحسن منه.و يقال:فى فمه قَعَمٌ أى عَوَجٌ،و فى أَسنانه قَعَم :و هو دخول أَعلاها إلى فمه.و خُفٌّ أَقْعَمُ و مُقْعَمٌ و مُقَعَّمٌ :متطامن الوسط مرتفع الأَنف ;قال: عَلَىَّ خُفّانِ مُهَدَّمانِ، مُشْتَبها الآنُفِ مُقْعَمَانِ و القَيْعَمُ :السِّنَّور.و القَعْمُ :صُياح السنور.الأَصمعى:لك قُعْمَهُ هذا المال و قُمْعَتُه أى خِياره و أَجْوَدُه.

قعضم:

العَعْضَمُ و القِعْضِمُ :الشيخ المسنّ الذاهب الأَسنان.

قمم:

رجل قَيْقَمٌ :واسع الخُلُق ;عن كراع.

قلم:

القَلَم :الذى يُكتب به،و الجمع أَقْلام و قِلام .قال ابن برى:و جمع أَقْلام أَقَالِيم ;و أَنشد ابن الأَعرابى: كأَنَّنى،حِينَ آتِيها لتُخْبِرَنى و المِقْلَمه :وعاء الأَقْلام.قال ابن سيده:و القَلَمُ الذى فى التنزيل لا أعرف كَيفيته ;قال أَبو زيد:سمعت أعرابيّاً مُحرِماً يقول: سَبَقَ القَضاءُ و جَفَّتِ الأَقْلامُ و القَلَمُ :الزَّلَمُ.و القَلَم :السَّهْم الذى يُجال بين القوم فى القِمار،و جمعهما أَقْلام .و فى التنزيل العزيز: وَ مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ;قيل:معناه سهامهم،و قيل: أَقْلامهم التى كانوا يكتبون بها التوراه ;قال الزجاج: الأَقْلام هاهنا القِداح،و هى قِداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهه القرعه،و إنما قيل للسهم القَلَم لأَنه يُقْلم أى يُبْرى.و كلُّ ما قطَعت منه شيئاً بعد شىء فقد قَلَمْته ;من ذلك القلم الذى يكتب به،و إنما سمى قَلَماً لأَنه قِلَمَ مره بعد مره،و من هذا قيل: قَلَمت أَظفارى.و قَلَمت الشىء:بَرَيْته و فيه عالَ قلمُ زكريا ;هو هاهنا القِدْح و السهم الذى يُتقارَع به،سمى بذلك لأَنه يُبرى كبَرْى القلم.و يقال للمِقْراض: المِقْلامُ .و القَلَمُ :الجَلَمُ.و القَلَمانِ :الجَلَمانِ لا يفرد له واحد ;و أَنشد ابن برى: لعَمْرِىَ لو يُعْطِى الأَميرُ على اللِّحَى، و المِقْلَم :قَضِيب الجمل و التيس و الثور،و قيل:هو طرَفه.شمر: المِقْلم طَرف قضيب البعير،و فى طرفه حَجَنةٌ فتلك الحَجَنه المِقْلم ،و جمعه مَقَالِمُ .و المِقْلَمه :وعاء قضيب البعير.و مَقَالِم الرمح:كُعوبه ;قال: و عادِلاً مارِناً صُمّاً مَقَالِمُه ، فيه سِنانٌ حَلِيفُ الحَدِّ مَطْرُورُ

و يروى:و عاملاً ـو قَلَم الظَّفُر و الحافر و العُود يَقْلِمُه قَلْماً و قَلَّمَه :قطَعه بالقَلَمَيْن،و اسم ما قُطِع منه القُلامه .الليث: القَلْم قطع الظفر بالقلمين،و هو واحد كله.و القُلامه :هى المَقْلومه عن طرف الظفر ;و أَنشد: لَمَّا أَتَيْتُم فلم تَنْجُوا بِمَظْلِمهٍ، قِيسَ القُلامهِ مما جَزَّه القَلَمُ قال الجوهرى: قَلَمْت ظُفرى و قَلَّمت أظفارى،شدد للكثره.و يقال للضعيف: مَقْلُوم الظفر و كَلِيل الظفر.و القَلَمُ :طول أَيْمهِ المرأَه.و امرأَه مُقَلَّمه أى أَيّم.و

١۴- فى الحديث :اجتاز النبى،صلى الله عليه و سلم،بنسوه فقال أَظُنُّكُنَّ مُقَلَّماتٍ . أى ليس عليكن حافظ ;قال ابن الأَثير:كذا قال ابن الأَعرابى فى نوادره،قال ابن الأَعرابى و خَطَب رجل إلى نسوه فلم يُزَوِّجنَه،فقال:أَظنكنّ مُقَلَّماتٍ أى ليس لكنّ رجل و لا أحد يدفع عنكن.ابن الأَعرابى: القَلَمه العُزّاب من الرجال،الواحد قَالِمٌ .و نساء مُقَلَّمات :بغير أَزواج.و أَلفٌ مُقَلَّمَهٌ :يعنى الكَتِيبه الشاكّه فى السلاح.و القُلَّام ،بالتشديد:ضرب من الحَمْض،يذكر و يؤنث،و قيل:هى القاقُلَّى.التهذيب: القُلَّام القاقُلى ;قال لبيد: مَسْجُورةً متجاوِراً قُلَّامها و قال أَبو حنيفه:قال شُبَيل بن عَزْره القُلَّام مثل الأَشنان إلا أَن القلام أَعظم،قال:و قال غيره ورقه كورق الحُرْف ;و أَنشد: أَتوْنى بِقُلاَّم فَقالوا:تَعَشَّهُ و هل يأْكُلُ القُلاَّمَ إلا الأَباعِرُ ؟ و الإِقْلِيمُ :واحد أَقَالِيم الأَرض السبعه.و أَقَالِيمُ الأَرضِ:أَقْسامها،واحدها إِقْلِيم ;قال ابن دريد:لا أَحسب الإِقْلِيم عربيّاً ;قال الأَزهرى:و أَحسبه عربيّاً.و أَهل الحِساب يزعمون أَن الدُّنيا سبعه أَقَالِيم كل إقْلِيم معلوم،كأَنه سمى إِقْلِيماً لأَنه مَقْلوم من الإِقلِيم الذى يُتاخِمه أى مقطوع.و إِقْلِيم :موضع بمصر ;عن اللحيانى.و أَبو قَلَمُون :ضرب من ثِياب الروم يتلوّن ألواناً للعيون.قال ابن برى: قَلَمُون ،فَعَلُول،مثل قَرَبُوسٍ.و قال الأَزهرى: قَلَمون ثوب يُتراءى إذا طلعت الشمس عليه بأَلوان شتى.و قال بعضهم:أَبو قَلَمُون طائر يُتراءى بأَلوان شتى يشبَّه الثوب به.

قلحم:

القِلْحَمُّ :المُسِنُّ الضَّخْم من كل شىء،و قيل:هو من الرجال الكبير المسن مثل القِلْعَمِّ،و هو ملحق بجِرْدَحْلٍ،بزياده ميم ;قال رؤبه بن العجاج: قد كنتُ قَبْلَ الكِبَر القِلْحَمِّ ، و قَبْلَ نَخْصِ العَضَل الزِّيَمِّ و قال آخر: أَنا ابنُ أَوْسٍ حَيَّهً أَصَمّا، لا ضَرَعَ السِّنِّ و لا قِلْحَمَّا و القِلْحَمُّ :الذى يَتَضَعْضَعُ لحمه.و القِلَحْمُ على مثال سِبَطْرٍ.اليابس الجلد ;عن كراع.و قِلْحَمٌّ ذكره الجوهرى فى هذا الباب مختصراً ثم قال:و قد ذكرناه فى باب الحاء لأَن الميم زائده ;قال ابن برى:صواب قِلْحَمّ أَن يذكر فى باب قلحم لأَن فى آخره ميمين:إحداهما أَصليه،و الأُخرى زائده للإِلحاق لأَنه يقال للمسن قِلْحَمٌّ ،فالميم الأَخيره فى قلحمّ زائده للإِلحاق كما كانت الباء الثانيه فى جَلْبَبَ زائده للإِلحاق بدَحْرَجَ،و أُتى باللام فى قِلحمّ لأَنه يقال رجل قَحْل و قَحْم للمسن فركب اللفظ منهما،

و كذلك فى الفعل قالوا: اقْلَحَمَّ ;و أَنشد ابن برى: رأَيْنَ قَحْماً شابَ و اقْلَحَمَّا ، طالَ عليهِ الدَّهْرُ فاسْلَهَمَّا

قلحذم:

الأَزهرى: القَلَحْذَم :الخفيف السريع.

قلخم:

ابن شميل: القِلَّخْمُ و الدِّلَّخْم اللام منهما شديده،و هما الجليل من الجمال الضخْم العظيم.

قلدم:

ماء قَلَيْدَمٌ :كثير.

قلذم:

القَلَيْذَمُ :البئر الغزيره الكثيره الماء،و قد تقدَّم بالدال المهمله ;قال: إنَّ لنا قَلَيْذَماً قَذُوما، يَزِيدُهُ مَخْجُ الدِّلا جُمُوما و يروى: قَدْ صَبَّحَتْ قَلَيْذَماً قَذُوما، و يروى: ...قُلَيْزِماً... ،اشْتَقَّه من بحر القُلْزُم فصغره على جهه المدح،و هو مذكور فى موضعه.

قلزم:

القَلْزَمَهُ :ابْتِلاع الشىء،و فى المحكم.الابتلاع ;أَنشد ابن الأَعرابى: و لا ذِى قَلازِمَ عِندَ الحِياض، إذا ما الشَّريبُ أَرادَ الشَّريبا فأَما اشتقاقه من القَلْز الذى هو الشرب الشديد فبعيد.يقال: تَقَلْزمَه إذا ابتلعه و الْتَهَمَه،و بحر القُلْزُم مشتق منه،و به سمى القُلْزُم لالتهامه من ركبه،و هو المكان الذى غرق فيه فرعون و آلُه ;قال ابن خالويه: القُلْزُم مقلوب من الزُّلقُم و هو البحر.و الزَّلْقمهُ:الاتساع ;و قوله: قد صَبَّحَتْ قُلَيْزِماً قذوما إنما أَخذه من بحر القلزم شبه البئر فى غُزرها به و صغرها على جهه المدح كقول أَوس: فُوَيْقَ جُبَيْلٍ شامِخِ الرأسِ لم يكن لِيُدْرِكَه،حتَّى يَكِلَّ و يَعْملا (١).

قلعم:

القِلْعَمُّ :الشيخ الكبير المسن الهَرِم مثل القلْحَمِّ.ابن الأَعرابى: القَلْعَمُ العجوز المسنه.الأَزهرى: القَلْعَمَهُ المُسِنه من الإِبل،قال:و الحاء أصوب اللغتين.و اقْلَعَمَّ الرجل:أَسنَّ،و كذلك البعير. القِلْعَمُّ و القِلْعَمُ :الطويل،و التخفيف عن كراع.و قِلْعَمٌ :من أَسماء الرجال،مثَّل به سيبويه و فسره السيرافى.و القَلْعَمُ و القُمْعُلُ القَدَحُ الضخم ;قال ابن برى:و هو أيضاً اسم جبل.

قلقم:

القَلْقَمُ :الواسِعُ من الفُروج.

قلهم:

القَلْهَم :الفَرج الواسِع.و

۱۶- فی الحدیث :أَن قوماً افتَقَدُوا سِخابَ فَتاتِهم،فاتهموا امرأَه،فجاءت عجوز ففتشَت قَلْهَمَها . أی فرجها ;التفسیر للهروی فی الغریبین و روایته قَلْهَمَها ،بالقاف،و المعروف فَلْهَمَها،بالفاء،و قد تقدّم.قال ابن الأَثیر:و الصحیح أنه بالفاء،و قد تقدَّم.و قَلْهَمٌ :اسم.و القَلْهَمَهُ :السُّرعهُ

قلهذم:

القَلَهْذَم :القصیر.و القَلَهْذَم :البحر الکثیر الماء.و بحر قَلَهْذَمٌ :کثیر الماء.الجوهری: القَلَهْذَم الخفیف.

قلهزم:

التهذیب: القَلَهْزَم الرجل المُرتَبعُ الجسم الذی لیس بفَرِجِ الرَّأْی و لا طَریر فی المَنطق،و لیس من عِظَم رأْسه و لا صِغره.و یقال:بل هو

۱- ۳) .قوله [فویق جبیل إلی آخر البیت] ما بعده موجود فی النسخه التی کانت فی قف السلطان الأَشرف و هی العمده،و تقدم فی ماده ق ص م: باتت تعشی اللیل بالقصیم لبابه من همق عیشوم و فی المحکم و التهذیب:لبایه،بلام مضمومه و مثناه تحتیه،و فسرها فی التهذیب فقال:اللبایه شجر الأَمطی،و فیه:عیشوم،بالعین،و فی المحکم:هیشوم،بالهاء بدل العین.

ضَخْم الرأْس و اللِّهْزِمَتَينِ.ابن سيده: القَلَهْزم الضَّيِّق الخُلُق المِلْحاح،و قيل:هو القصير ;قال عياض بن درّه: و ما يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنانَه إلى المُجْنَحِ الجاذِي الأَنُوحِ القَلَهْزَمِ المُجْنَحُ:المائل الخِلقه،و الجاذِي الخَلْقِ:الذى لم يَطل خَلْقُه.و الأَنُوحُ:القصير من الخيل.قال ابن برى فى مختصر العين: القَلَهْزَم الضيِّق الخُلُق ;و قال حميد بن ثور: جِلادَ تخاطَتْها الرِّعاء،فأُهْمِلَتْ، و آلَفْنَ رَجَّافاً جُرازاً قَلَهْزَما جِلادُ:غِلاظ من الإبل،و جُرازٌ:شديد الأكل،و رَجَّافٌ:يَرْجُف رأْسه.و قَلَهْزَمٌ :قصير غليظ.و امرأه قَلَهْزَمَه :قصيره جدّاً.و القَلَهْزَمُ من الخيل:الجَعْدُ الخَلْق.الأصمعى:إذا صَغُر خَلقه و جَعُد قيل له قَلَهْزَم ،و نحو ذلك قال الليث.

قمم:

قَمَّ الشىءَ قَمّاً :كنسه،حجازيه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أنه قدم مكه فكان يطوف فى سِكَكِها فيمر بالقوم فيقول: قُمُّوا فِناءكم،حتى مرّ بدار أَبى سفيان فقال: قُمُّوا فِناءكم فقال:نعم يا أَمير المؤمنين حتى يجىء مُهَّانُنا الآن،ثم مرَّ به فلم يَصنع شيئاً،ثم مرَّ ثالثاً فلم يصنع شيئاً،فوضع الدِّرَّه بين أُذنيه ضرباً،فجاءت هند فقالت:و اللهِ لَرُبَّ يوم لو ضربته لاقْشَعَرَّ بطن مكه،فقال:أَجل. و المِقَمَّه :المِكْنَسه.و القُمَامَه :الكُناسه،و الجمع قُمَام .و قال اللحيانى: قُمَامَه البيت ما كُسِحَ منه فأُلقى بعضه على بعض.الليث القَمُّ ما يُقَمُّ من قُمامات القُماش و يكنس.يقال: قَمَّ بيته يَقُمُّه قَمّاً إذا كنسه.و

١٥- فى حديث فاطمه،عليها السلام :أَنها قَمَّتِ البيت حتى اغبرّت ثيابها. أى كنسته.و

١٧- فى حديث ابن سيرين :أَنه كتب يسأَلهم عن المُحاقَله،فقيل:إنهم كانوا يشترطون لرب الماء قُمَامه الجُرُن. أى الكُساحه،و الجُرُن:جمع جَرِين و هو البَيْدَر.و يقال:أَلقِ قُمَامه بيتك على الطريق أى كُناسه بيتك.و تَقَمَّمَ أى تتبع القُمامَ فى الكُناسات.قال ابن برى:و القُمَّهُ ،بالضم،المَزْبَله ;قال أَوْس بن مَغْراء:قالوا: فما حالُ مِسْكِينٍ ؟فَقُلْت لهم: أَضحى كَقُمَّهِ دارٍ بَيْنَ أَنْداء و قَمَّ ما على المائده يَقُمُّه قَمّاً :أَكله فلم يَدَع منه شيئاً.و

١٧- فى الحديث :أَن جماعه من الصحابه كانوا يَقُمُّون شواربهم. أى يَسْتأْصِلونها قَصّاً،تشبيهاً بقَمِّ البيت و كنسه.و فى مثل لهم: أَدْرِكى القُوَيْمَّه لا تأْكله الهوَيْمَّه ;يعنى الصبى الذى يأكل البعر و القَصَب و هو لا يعرفه،يقول لأُمه:أَدركيه لا تأْكُله الهامَّهُ أَى الحيه ;و فى التهذيب:أَراد بالقُوَيْمَّه الصبى الصغير يلقُط ما تقع عليه يده،فربما وقعت يده على هامَّه من الهَوامِّ فتَلْسَعُه.و قَمَّتِ الشاهُ تَقُمُّ قَمّاً إذا ارْتَمَّت من الأَرض.و اقْتَمَّت الشىء:طلبَتْه لتأْكله،و فى الصحاح:إذا أَكلت من المِقَمَّه ،ثم يستعار فيقال: اقْتَمَّ الرجل ما على الخِوان إذا أكله كله،و قَمَّه فهو رجل مِقَمّ .و المِقَمَّهُ :مِرَمَّه الشاه تَلُفُّ بها ما أَصابت على وجه الأَرض و تأكله.ابن الأَعرابى:للغَنم مَقامٌ ،واحدتها مِقَمَّهٌ ،و للخيل الجَحافِلُ،و هى الشفه للإنسان.الأَصمعى:يقال مِقَمَّه و مِرَمَّه لفم الشاه،قال:و من العرب من يقول مَقَمَّه و مَرَمَّه،قال:و هى من الكلب الزُّلْقُوم،و من السباع الخَطْمُ.و المِقَمَّهُ :

مِقَمَّهُ الثور.ابن سيده:و المِقَمَّه و المَقَمَّهُ الشَّفه،و قيل:هى من ذوات الظِّلف خاصه،سميت بذلك لأنها تَقْتَمُّ به ما تأكله أى تطلبه.و القَمِيمُ :ما بقى من نبات عام أوّل ;عن اللحيانى.و يقال ليبيس البقل: القَمِيم ،و قيل: القَمِيم حُطام الطَّرِيفه و ما جَمعتْه الريح من يَبيسها،و الجمع أَقِمَّه .و القَمِيم :السويق ;عن اللحيانى ;و أنشد: تُعَلَّلُ بالنَّبيذهِ حين تُمْسى، و بالمَعْوِ المُكَمَّم و القَمِيم (1). و قَمَّ الفحلُ الإبل يَقُمُّها قَمًّا و أَقَمَّها إقْماماً :اشتمل عليها و ضرَبها كلها فألقحها،و كذلك تَقَمَّمها و اقْتَمَّها حتى قَمَّتْ تَقِمُّ و تَقُمُّ قُموماً ،و إنه لَمِقَمُّ ضِرابٍ ;قال: إذا كَثُرَتْ رَجْعاً، تَقَمَّمَ حَوْلَها مِقَمُّ ضِرابٍ للطَّرُوقه مِغْسَلُ و تَقَمَّم الفحلُ الناقةَ إذا علاها و هى باركه ليضْربها،و كذلك الرجل يعلو قِرْنَه ;قال العجاج: يَقْتَسِرُ الأَقْرانَ بالتَّقَمُّم و يقال:شد الفرسُ على الحِجْر فَتَقَمَّمَها أى تَسَنَّمها.و جاء القَومُ القِمَّه أى جميعاً،دخلت الألف و اللام فيه كما دخلت فى الجَمَّاء الغَفير.و القِمَّهُ :أعلى الرأْس و أعلى كلِّ شىء.و قِمَّهُ النخله:رأْسها.و تَقَمَّمَها :ارتقى فيها حتى يبلغ رأسَها.و قِمَّهُ كل شىء:أعلاه و وسطه.و تَقْمِيم النجم:أن يتوسط السماء فتراه على قِمَّه الرأس.و القِمَّه ،بالكسر:القامةُ ;عن اللحيانى.و هو حَسن القِمَّه أى اللِّبسهِ و الشخص و الهيئه،و قيل: القِمَّه شَخْص الإنسان ما دام قائماً،و قيل:ما دام راكباً.يقال:أَلقى عليه قِمَّتَه أى بدنه.و يقال:فلان حَسَنُ القامهِ و القِمَّهِ و القُومِيّهِ بمعنى.يقال:إنه لحسن القِمَّهِ على الرَّحْل.و

١۶- فى الحديث :أنه حَضّ على الصدقه فقام رجل صغير القِمَّه . ; القِمَّهُ ،بالكسر:شخص الإنسان إذا كان قائماً،و هى القامةُ.و القِمَّهُ أيضاً:وسط الرأْس.و القِمَّه :رأْس الإنسان ;و أنشد: ضَخْم الفَرِيسهِ لو أَبْصَرْت قِمَّتَه ، بَيْنَ الرِّجالِ،إذاً شَبَّهْتَه الجَبَلا الأصمعى: القِمّهُ قِمَّه الرأْس و هو أَعلاه.يقال:صار القَمر على قِمَّه الرأْس إذا صار على حِيال وسط الرأْس ;و أنشد: على قِمَّهِ الرأس ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ و القِمَّه و القُمَامَهُ :جماعه القَوْم.و تَقَمَّمَ الفرَسُ الحِجْرَ:علاها.و القَمْقَامُ و القُمَاقِمُ من الرجال:السيّد الكثير الخير الواسع الفضل.و يقال:سيد قُمَاقِمٌ ،بالضم،لكثره خيره ;و أنشد ابن برى: أَوْرَثَها القُمَاقِمُ القُمَاقِما و وقع فى قَمْقَام من الأمر أى وقع فى أمر عظيم كبير.و القَمْقَامُ :الماء الكثير.و قَمْقَام البحر:مُعْظَمه لاجتماع مائه،و قيل:هو البحر كله،و البحر القَمْقام أيضاً ;قال الفرزدق: و غَرِقْت حينَ وَقَعْت فى القَمْقَام و القَمْقام :البحر.و

١- فى حديث على،عليه السلام :يَحملها الأَخْضَرُ المُثْعَنْجَرُ،و القَمْقامُ المُسَخَّر. :هو البحر (2).و القَمْقَامُ :العدد الكثير،و القُمْقُمَانُ مثله.و عدد قَمْقَامٌ و قُمَاقِمٌ و قُمْقُمَانٌ ;الأخيره عن ثعلب:كثير ;و أنشد للعجاج:

١- ١) .قوله [بالنبيذه] كذا فى الأصل و المحكم هنا،و الذى فى المحكم فى كمم و فى معو:بالنهيده ;و فسر النهيده بالزبده.

٢- ٢) .فى النهايه:المثعنجر بكسر الجيم،و المسجر بدل المسخر.

له نَواحٍ و له أَسْطُمٌ،

و قُمْقُمَانُ عَدَدٍ قُمْقُمٌ

هو من قَمْقَام العدَدِ الكثير ;قال رَكَّاضُ بن أَبَّاقٍ: من نَوْفَلٍ فی الحَسَبِ القَمْقَام و قال رؤبه: من خَرَّ فی قَمْقَامِنا تَقَمْقَمَا أَی من خَرَّ فی عددنا غُمِر و غُلِب کما یُغْمر الواقع فی البحر الغَمْر.و القَمْقَام :صِغار القِرْدانِ و ضرب من القمل شدید التشبُّث بأُصول الشعر،واحدتها قَمْقَامَه ،و قیل:هی القُراد أوَّل ما یکون صغیراً لا یکاد یری من صغره ;و قوله: و عَطَّنَ الذِّبَّانُ فی قَمْقَامِها لم یفسره ثعلب ;قال ابن سیده:و قد یجوز أَن یعنی الکثیر أَو یعنی القِرْدان.ابن الأَعرابی: قَمَّ إذا جَمع و قَمَّ إذا جَفَّ.و قَمْقَمَ الله عَصَبَه أَی جَفَّفَ عصَبِه.و قَمْقَمَ الله عصبه أَی سلَّط الله علیه القَمْقام،و قیل: قَمْقَمَ الله عصَبِه أی جَمعه و قَبَضه،و قال ثعلب:شدَّده،و یقال ذلک فی الشتم.و القُمْقُمُ :الجَرَّه ;عن کراع.و القُمْقُم :ضرب من الأَوانی ;قال عنتره: و کأَنَّ رُبّاً أَو کحِیلاً مُعْقَداً حَشَّ القیانُ به جوانِبَ قُمْقُمِ (۱). و القُمْقُمُ :ما یُسْتَقی به من نحاس،و قال أَبو عبید: القُمْقُم بالرُّومیه.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :لأَن أَشْرِبَ قُمْقُماً أَحْرَقَ ما أَحرَقَ أَحبُّ إلیّ من أن أَشرب نبیذَ جَرّ. ; القُمْقُم :ما یسخن فیه الماء من نحاس و غیره،و یکون ضیّق الرأْس،أَراد شرب ما یکون فیه من الماء الحارّ ;و منه

۱۶- الحدیث :کما یَغْلی المِرْجَلُ بالقُمْقُم . ;قال ابن الأَثیر:هکذا رُوی،و

۱۶- رواه بعضهم :کما یَغْلی المِرْجَلُ القُمْقُم . قال:و هو أَبین إن ساعدته صحه الروایه.و القُمْقُم :الحُلْقوم.و قُمَیْقِمٌ :ماء ینزله من خرج من عانهَ یرید سِتِّنْجارَ ;قال القطامی: حَلَّتْ جَنُوبُ قُمَیْقِماً بِرِهانِها، فَمَتی الخَلاصُ بِذِی الرِّهانِ المُغْلَق ؟ و فی المثل: علی هذا دارَ القُمْقُم أی إلی هذا صار معنی الخبر،یُضرب للرجل إذا کان خبیراً بالأَمر،و کذلک قولهم:علی یَدیَّ دارَ الحدیثُ،و الجمع قَمَاقِمُ .و القِمْقِم :البُسْر الیابس،بالکسر،و قیل:هو ما یبس من البُسر إذا سقط اخضرّ و لانَ ;قال مَعدان بن عبید: و أَمهٍ أَکَّالهٍ للقِمْقِم

قنم:

قَنِمَ الطَّعامُ و اللحمُ و الثَّرِید و الدُّهن و الرُّطب یَقْنَم قَنَماً ،فهو قَنِمٌ و أَقْنَمُ :فَسَد و تغیرت رائحته ;و أَنشد: و قد قَنِمَتْ من صَرِّها و احْتِلابها أَنامِلُ کَفَّیْها،و لَلْوَطْبُ أَقْنَمُ و الاسم: القَنَمهُ ;قال سیبویه:جعلوه اسماً للرائحه.التهذیب:و یقال فیه قَنَمَهٌ و نَمَقَهٌ إذا أَرْوَح و أَنْتَن.الجوهری: القَنَمه ،بالتحریک،خُبْث ریح الأَدهان و الزیت و نحو ذلک.و قَنِمت یدی من الزیت قَنَماً ،فهی قَنِمه :اتَّسخت.و القَنَمُ فی الخیل و الإبل:أَن یُصیب الشعرَ النَّدی ثم یصیبه الغُبار فیرکبه لذلک وَسَخ.و بقره قَنِمَه :متغیره الرائحه ;حکاه

۱- ۱) .قوله [القیان] هذا ما فی الأَصل و ابن سیده،و الذی فی المعلقات:الوقود.

ثعلب.و قد قَنِمَ سِقاؤه،بالكسر، قَنَماً أی تَمِهَ.و قَنِمَ الجَوْزُ،فهو قَانِم أی فاسد.و الأقَانِيمُ :الأصول،واحدها أُقْنُوم ;قال الجوهری:و أَحسبها رومیه.

قهم:

القَهِمُ :القلیل الأكل من مرض أَو غیره.و قد أَقْهَمَ عن الطعام و أَقْهی أی أَمْسَكَ و صار لا یشتهیه،و قَهِیَ لبعض بنی أَسد.و حكی ابن الأَعرابی: أَقْهَمَ عن الشراب و الماء تركه.و یقال للقلیل الطُّعْم:قد أَقْهَی و أَقْهَمَ .و قال أَبو زید فی نوادره: المُقْهِمُ الذی لا یَطْعَمُ من مرض أَو غیره،و قیل:الذی لا یشتهی الطعام من مرض أَو غیره.و روی ثعلب عن ابن الأَعرابی: أَقْهَمَ فلان إلی الطعام إقْهَاماً إذا اشتهاه،و أَقْهَمَ عن الطعام إذا لم یَشتَهِه ;و أَنشد فی الشهوه: و هْو إلی الزّادِ شَدِیدُ الإِقْهَامْ و أَقْهَمَتِ الإِبلُ عن الماء إذا لم تُرِدْهُ ;و أَنشد لجَهْم بن سَبَل: و لو أَنّ لُؤْمَ ابْنَیْ سُلَیمانَ فی الغَضی قال الأَزهری:من جعل الإِقْهام شهوه ذهب به إلی الهَقِم،و هو الجائع،ثم قلبه فقال قَهِم،ثم بَنی الإِقْهام منه.و قال أَبو حنیفه: أَقْهَمَتِ الحُمُرُ عن الیبیس إذا تَرَكَتْهُ بعد فِقدان الرَّطْب،و أَقْهَمَ الرجلُ عنك إذا كَرِهَك،و أَقْهَمَتِ السماءُ إذا انقَشَعَ الغَیمُ عنها.

قهرم:

القَهْرَمان :هو المُسَیْطِرُ الحَفِیظ علی من تحت یدیه ;قال: مَجْداً و عِزّاً قَهْرَماناً قَبْقَبا قال سیبویه:هو فارسی.و القُهْرُمَان :لغه فی القَهْرمان ;عن اللحیانی. و تُرْجُمان و تَرْجُمان:لغتان.قال أَبو زید:یقال قَهْرَمانٌ و قَرْهَمانٌ مقلوب.ابن بری: القَهْرَمَان من أُمناء الملك و خاصته،فارسی معرب.و

۱۶- فی الحدیث :كَتَب إلی قَهرمانِه . هو كالخازِن و الوكیل الحافظ لا تحت یده و القائم بأُمور الرجل بلغه الفرس.

قهقم:

القِهْقَمُّ :الذی یبتلع كل شیء.الأَزهری: القَهْقَم الفحل الضخم المغتلم.أَبو عمرو:القَهْقَبُّ و القَهْقَمُّ الجمل الضخم.

قوم:

القِیَامُ :نقیض الجلوس، قَامَ یَقُومُ قَوْماً و قِیاماً و قَوْمَه و قَامَةً ،و القَوْمَةُ المره الواحده.قال ابن الأَعرابی:قال عبد لرجل أَراد أَن یشتریه:لا تشترنی فإنی إذا جعت أَبغضت قَوْماً ،و إذا شبعت أَحببت نَوْماً،أی أَبغضت قیاماً من موضعی ;قال: قد صُمْتُ رَبِّی،فَتَقَبَّلْ صامتی، و قال بعضهم:إنما أَراد قَوْمَتی و صَوْمَتی فأَبدل من الواو أَلفاً،و جاء بهذه الأَبیات مؤسَّسه و غیر مؤسسه،و أَراد من خوف النار التی أَعددت ;و أَورد ابن بری هذا الرجز شاهداً علی القَوْمه فقال: قد قمت لیلی،فتقبَّل قَوْمَتی ، و صمت یومی،فتقبَّل صَوْمَتی و رجل قائم من رجال قُوَّمٍ و قُیَّمٍ و قِیَّمٍ و قُیَّامٍ و قِیَامٍ .و قَوْمٌ :قیل هو اسم للجمع،و قیل:جمع.التهذیب:و نساء قُیَّمٌ و قَائِمَات أَعرف.

و القَامَةُ :جمع قَائِم ;عن كراع.قال ابن برى رحمه الله:قد ترتجل العرب لفظه قام بين يدى الجمل فيصير كاللغو ;و معنى القِيام العَزْمُ كقول العمانى الراجز للرشيد عند ما همَّ بأَن يعهد إلى ابنه قاسم: قُل للإمام المُقْتَدَى بأَمِّه: ما قاسِمٌ دُونَ مَدَى ابنِ أُمِّه، فَقَدْ رَضِيناهُ فَقُمْ فسمِّه أى فاعْزِمْ و نُصَّ عليه ;و كقول النابغه الذبيانى: نُبِّئْتُ حِصْناً و حَيّاً مِن بَنى أَسَدٍ قامُوا فقالُوا ;حِمانا غيرُ مَقْروبِ أَى عَزَموا فقالوا ;و كقول حسان بن ثابت: علاما قامَ يَشْتُمُنى لَئِيمٌ، كخِنْزِيرٍ تَمَرَّغَ فِى رَمادِ (۱). معناه علام يعزم على شتمى ;و كقول الآخر: لَدَى بابِ هِنْدٍ إذْ تَجَرَّدَ قائِما و منه قوله تعالى: وَ أَنَّهُ لَمّا قامَ عَبْدُ اللّهِ يَدْعُوهُ ;أى لما عزم.و قوله تعالى: إِذْ قامُوا فَقالُوا رَبُّنا رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ;أى عزَموا فقالوا،قال:و قد يجىء القيام بمعنى المحافظه و الإصلاح ;و منه قوله تعالى: اَلرِّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النِّساءِ ،و قوله تعالى: إِلاّ ما دُمْتَ عَلَيْهِ قائِماً ;أى ملازماً محافظاً.و يجىء القيام بمعنى الوقوف و الثبات.يقال للماشى:قف لى أى تحبَّس مكانَك حتى آتيك،و كذلك قُم لى بمعنى قف لى،و عليه فسروا قوله سبحانه: وَ إِذا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قامُوا ;قال أهل اللغه و التفسير: قامُوا هنا بمعنى وقَفُوا و ثبتوا فى مكانهم غير متقدّمين و لا متأَخرين،و منه التَّوَقُّف فى الأَمر و هو الوقُوف عنده من غير مُجاوَزه له ;و منه

۱۶- الحديث :المؤمن وَقَّافٌ متَأَنّ. ،و على ذلك قول الأَعشى: كانت وَصاةٌ و حاجاتٌ لها كَفَفُ، لَوْ أَنَّ صَحْبَكَ،إذْ نادَيْتَهم،وقَفُوا أى ثبتوا و لم يتقدَّموا ;و منه قول هُدبه يصف فلاه لا يُهتدى فيها: يَظَلُّ بها الهادى يُقلِّبُ طَرْفَه، يَعَضُّ على إبْهامِه،و هو واقِفُ أَى ثابت بمكانه لا يتقدَّم و لا يتأَخر ;قال:و منه قول مزاحم: أَ تَعْرِفُ بالغَرَيْنِ داراً تَأَبَّدَتْ، قال:فثبت بهذا ما تقدم فى تفسير الآيه.قال:و منه قَامَتِ الدابه إذا وقفت عن السير.و قَامَ عندهم الحق أى ثبت و لم يبرح ;و منه قولهم: أَقَامَ بالمكان هو بمعنى الثبات.و يقال: قَامَ الماء إذا ثبت متحيراً لا يجد مَنْفَذاً،و إذا جَمد أيضاً ;قال:و عليه فسر بيت أبى الطيب: و كذا الكَريمُ إذا أَقام بِبَلدهٍ، سالَ النُّضارُ بها و قَامَ الماء أى ثبت متحيراً جامداً.و قَامَت السُّوق إذا نفَقت،و نامت إذا كسدت.و سُوق قَائِمَه :نافِقه.و سُوق نائِمه:كاسِدَه.و قَاوَمْتُه قِوَاماً :قُمْت معه،صحَّت الواو فى قِوام لصحتها فى قاوَم.و القَوْمَةُ :ما بين الركعتين من القِيام.قال أَبو الدُّقَيْش:أُصلى الغَداه قَوْمَتَيْنِ ،و المغرب ثلاث قَوْمات ،و كذلك قال فى الصلاه.

۱- ۲) .قوله [علاما] ثبتت ألف ما فى الإستفهام مجروره بعلى فى الأَصل،و عليها فالجزء موفور و إن كان الأَكثر حذفها حينئذ.

و المَقَام :موضع القدمين ;قال: هذا مَقَامُ قَدَمَى رَباحِ، غُدْوَةَ حتَّى دَلَكَتْ بَراحِ و يروى: ...بِراحِ. و المُقَامُ و المُقَامَهُ :الموضع الذى تُقيم فيه.و المُقَامَه ،بالضم:الإقامه.و المَقَامَه ،بالفتح:المجلس و الجماعه من الناس،قال:و أما المَقامُ و المُقامُ فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامه،و قد يكون بمعنى موضع القِيام،لأنك إذا جعلته من قام يَقُوم فمفتوح،و إن جعلته من أقام يُقِيمُ فَمضْموم،فإن الفعل إذا جاوز الثلاثه فالموضع مضموم الميم،لأنه مُشَبَّه ببنات الأربعه نحو دَحْرَجَ و هذا مُدَحْرَجُنا.و قوله تعالى: لا مَقَامَ لكم ،أى لا موضع لكم،و قُرئ لا مُقَامَ لَكُمْ ،بالضم،أى لا إقامه لكم.و حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً ;أى موضعاً ;و قول لبيد: عَفَتِ الدِّيارُ:مَحلُّها فَمُقامُها بِمنىً،تأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها يعنى الإقامه.و قوله عزَّ و جل: كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنّاتٍ وَ عُيُونٍ وَ زُرُوعٍ وَ مَقامٍ كَرِيمٍ ;قيل: المَقَامُ الكريم هو المِنْبَر،و قيل:المنزله الحسَنه.و قَامَتِ المرأَه تَنُوح أَى جعَلت تنوح،و قد يُعْنى به ضدّ القُعود لأَن أكثر نوائح العرب قِيامٌ ;قال لبيد: قُوما تَجُوبانِ مَعَ الأَنْواح و قوله: يَوْمُ أَدِيم بَقَّهَ الشَّرِيم أَفضَلُ من يوم احْلِقِى و قُومِى إنما أَراد الشدّه فكنى عنه باحْلِقِى و قُومِى ،لأَن المرأَه إذا مات حَمِيمها أو زوجها أو قُتل حلَقَت رأْسها و قامَت تَنُوح عليه.و قولهم:ضَرَبه ضَرْبَ ابنهِ اقْعُدى و قُومِى أى ضَرْبَ أمه،سميت بذلك لقُعودها و قِيامها فى خدمه مواليها،و كأَنَّ هذا جعل اسماً،و إن كان فِعْلاً،لكونه من عادتها كما قال:إن الله ينهاكم عن قِيلٍ و قالٍ.و أَقَامَ بالمكان إقَاماً و إقَامهً و مُقَاماً و قَامَهً ;الأَخيره عن كراع:لَبِثَ.قال ابن سيده:و عندى أن قَامَه اسم كالطّاعهِ و الطّاقَهِ.التهذيب: أَقَمْتُ إقَامَهً ،فإذا أَضَفْت حَذَفْت الهاء كقوله تعالى: وَ إقَامَ الصَّلاهِ وَ إيتَاءَ الزَّكاهِ .الجوهرى:و أَقَامَ بالمكان إقَامَهً ،و الهاء عوض عن عين الفعل لأَن أصلَه إقْواماً،و أَقَامَه من موضعه.و أَقَامَ الشىء:أَدامَه،من قوله تعالى: وَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ ،و قوله تعالى: وَ إنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ ;أراد إن مدينه قوم لوط لبطريق بيِّن واضح ;هذا قول الزجاج.و الاسْتِقَامَهُ :الاعْتدالُ،يقال: اسْتَقَامَ له الأَمر.و قوله تعالى: فَاسْتَقِيمُوا إلَيْهِ أى فى التَّوَجُّه إليه دون الآلهه.و قَامَ الشىءُ و اسْتَقَامَ :اعْتَدَل و استوى.و قوله تعالى: إنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ;معنى قوله اسْتَقَامُوا عملوا بطاعته و لَزِموا سُنه نبيه،صلى الله عليه و سلم.و

١٧- قال الأَسود بن مالك : ثُمَّ اسْتَقَامُوا لم يشركوا به شيئاً. و

١٧- قال قتاده : اسْتَقَامُوا على طاعه الله. ;قال كعب بن زهير: فَهُمْ صَرفُوكم،حينَ جُزْتُمْ عنِ الهُدَى، بأَسْيافِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ على القِيَمْ قال: القِيَمُ الاسْتِقامهُ.و

١٦- فى الحديث :قل آمَنتُ بالله ثم اسْتَقِمْ . ;فسر على وجهين:قيل هو الاسْتقامه على الطاعه،و قيل هو ترك الشِّرك.أَبو زيد: أَقَمْتُ الشىء و قَوَّمْته فَقامَ بمعنى اسْتقام،قال:و الاسْتِقامه اعتدال الشىء و اسْتِواؤه.و اسْتَقامَ فلان بفلان أى مدَحه و أَثنى عليه.و قَامَ مِيزانُ النهار إذا انْتَصفَ،

و قام قائمُ الظَّهيره ;قال الراجز: و قَامَ مِيزانُ النَّهارِ فاعْتَدَلْ و القَوامُ :العَدْل ;قال تعالى: وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً ;و قوله تعالى: إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ;قال الزجاج:معناه للحاله التى هى أَقْوَمُ الحالاتِ و هى تَوْحِيدُ الله،و شهادةُ أن لا إله إلا الله،و الإيمانُ برُسُله،و العمل بطاعته.و قَوَّمَه هو ;و استعمل أبو إسحاق ذلك فى الشِّعر فقال: اسْتَقَامَ الشِّعر اتَّزَنَ.و قَوَّمَ دَرْأَه:أَزال عِوَجَه ;عن اللحيانى،و كذلك أَقَامَه ;قال: أَقِيمُوا ،بَنى النُّعْمانِ،عَنَّا صُدُورَكُم، و إلا تُقِيموا ،صاغِرِينَ،الرُّؤوسا عدَّى أَقِيمُوا بعن لأَن فيه معنى نَحُّوا أَو أَزيلُوا،و أَما قوله: و إلاَّ تُقِيموا صاغرين الرُّؤوسا فقد يجوز أَن يُعْنى به عُنى بأَقِيموا أى و إلا تُقيموا رؤوسكم عنا صاغرين،فالرُّؤوسُ على هذا مفعول بتُقيموا،و إن شئت جعلت أَقيموا هنا غير متعدّ بعن فلم يكن هنالك حرف و لا حذف،و الرُّؤوسا حينئذ منصوب على التشبيه بالمفعول.أَبو الهيثم: القَامَةُ جماعه الناس.و القَامَةُ أيضاً:قامةُ الرجل.و قَامَةُ الإنسان و قَيْمَتُه و قَوْمَتُه و قُومِيَّتُه و قَوامُه :شَطاطُه ;قال العجاج: أَ ما تَرينى اليَوْمَ ذا رَيِّيَهْ، فَقَدْ أَرُوحُ غيرَ ذى رَذِيَّهْ صُلْبَ القَناهِ سَلْهَبَ القُومِيَّهْ و صَرَعَه من قَيْمَتِه و قَوْمَتِه و قَامَته بمعنى واحد ;حكاه اللحيانى عن الكسائى.و رجل قَوِيمٌ و قَوَّامٌ :حَسَنُ القامه،و جمعهما قِوَامٌ .و قَوَام الرجل:قامته و حُسْنُ طُوله،و القُومِيَّةُ مثله ;و أنشد ابن برى رجز العجاج: أَيامَ كنتَ حسَنَ القُومِيَّهْ ، صلبَ القناه سَلهبَ القَوْسِيَّهْ و القَوَامُ :حُسْنُ الطُّول.يقال:هو حسن القَامَهِ و القُومِيَّه و القِمّهِ.الجوهرى:و قَامَةُ الإنسان قد تُجمَع على قاماتٍ و قِيَم مِثْل تاراتٍ و تِيَر،قال:و هو مقصور قيام و لحقه التغيير لأَجل حرف العله و فارق رَحَبه و رِحاباً حيث لم يقولوا رِحَبٌ كما قالوا قِيَمٌ و تِيَرٌ.و القُومِيَّةُ :القَوام أَو القامةُ.الأَصمعى:فلان حسن القامهِ و القِمّه و القُوميَّه بمعنى واحد ;و أنشد: فَتَمَّ مِنْ قَوامِها قُومِيّ و يقال:فلان ذُو قُومِيَّةٍ على ماله و أَمْره.و تقول:هذا الأَمر لا قُومِيَّه له أى لا قِوامَ له.و القُومُ :القصدُ ;قال رؤبه: و اتَّخَذَ الشَّد لهنَّ قُوما و قَاوَمَه فى المُصارَعه و غيرها.و تَقَاوَمُوا فى الحرب أى قام بعضهم لبعض.و قِوَامُ الأَمر،بالكسر:نِظامُه و عِماده.أَبو عبيده:هو قِوَامُ أهل بيته و قِيامُ أهل بيته،و هو الذى يُقيم شأْنهم من قوله تعالى: وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتِى جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ قِياماً .و قال الزجاج:قرئت جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ قِياماً و قِيَماً .و يقال:هذا قِوامُ الأَمر و مِلاكُه الذى يَقوم به ;قال لبيد: أَ فَتِلْكَ أَمْ وَحْشِيّةٌ مَسْبُوعَةٌ خُذِلَتْ،و هادِيهُ الصِّوارِ قوامُها ؟ قال:و قد يفتح،و معنى الآيه أى التى جعلَها الله لكم قِياماً تُقِيمكم فتَقُومون بها قِياماً،و من قرأَ قِيَماً فهو راجع إلى هذا،و المعنى جعلها الله قِيمَ

الأشياء فبها تَقُوم أمورُكم ;و قال الفراء: اَلَّتِی جَعَلَ اللّهُ لَکَمْ قِیاماً یعنی التی بها تَقُومون قیاماً و قِواماً،و قرأ نافع المدنی قِیماً ،قال:و المعنی واحد.و دِینارٌ قائِم إذا کان مثقالاً سَواء لا یَرْجح،و هو عند الصیارفه ناقص حتی یَرْجَح بشیء فیسمی مَیّالاً،و الجمع قُوَّمٌ و قِیَمٌ .و قَوَّمَ السِّلْعه و اسْتَقامَها :قَدَّرها.و

۱۷- فی حدیث عبد الله بن عباس :إذا اسْتَقَمْت بنَقْد فبِعْتَ بنقد فلا بأْس به،و إذا اسْتَقَمْت بنقد فبعته بِنَسیئه فلا خیر فیه فهو مکروه. ;قال أَبو عبید:

۱۷- قوله إذا اسْتَقَمْتَ . یعنی قوَّمت،و هذا کلام أهل مکه،یقولون: استَقَمْتُ المَتاع أی قَوَّمْته،و هما بمعنی،قال:و معنی الحدیث أن یدفَعَ الرجلُ إلی الرجل الثوب فیقوّمه مثلاً- بثلاثین درهماً،ثم یقول:بعه فما زاد علیها فلک،فإن باعه بأکثر من ثلاثین بالنقد فهو جائز،و یأْخذ ما زاد علی الثلاثین،و إن باعه بالنسیئه بأَکثر مما یبیعه بالنقد فالبیع مردود و لا یجوز ;قال أَبو عبید:و هذا عند من یقول بالرأْی لا یجوز لأَنها إجاره مجهوله،و هی عندنا معلومه جائزه،لأَنه إذا وَقَّت له وَقْتاً فما کان وراء ذلک من قلیل أو کثیر فالوقت یأْتی علیه،قال:و قال سفیان بن عیینه بعد ما روی هذا الحدیث یَسْتَقِیمه بعشره نقداً فیبیعه بخمسه عشر نسیئه،فیقول:أُعْطِی صاحب الثوب من عندی عشره فتکون الخمسه عشر لی،فهذا الذی کره.قال إسحاق:قلت لأَحمد

۱۷- قول ابن عباس إذا اسْتَقَمْتَ بنقد فبعت بنقد. ،الحدیث،قال:لأَنه یتعجل شیئاً و یذهب عَناؤه باطلاً،قال إسحاق:کما قال قلت فما المُسْتَقِیم ؟قال:الرجل یدفع إلی الرجل الثوب فیقول بعه بکذا،فما ازْدَدْتَ فهو لک،قلت:فمن یدفع الثوب إلی الرجل فیقول بعه بکذا فما زاد فهو لک ؟قال:لا بأْس،قال إسحاق کما قال.و القِیمَهُ :واحده القِیَم ،و أَصله الواو لأَنه یقوم مقام الشیء.و القِیمه :ثمن الشیء بالتَّقْوِیم.تقول: تَقَاوَمُوه فیما بینهم،و إذا انْقادَ الشیء و استمرّت طریقته فقد اسْتَقَامَ لوجه.و یقال:کم قَامَتْ ناقتُک أی کم بلغت.و قد قَامَتِ الأَمهُ مائه دینار أی بلغ قیمتها مائه دینار،و کم قَامَتْ أَمَتُک أی بلغت.و الاسْتِقَامه :التقویم،لقول أهل مکه اسْتَقَمْتُ المتاع أی قوَّمته.و

۱۴- فی الحدیث :قالوا یا رسول الله لو قَوَّمْتَ لنا،فقال:الله هو المُقَوِّم . ،أی لو سَعَّرْت لنا،و هو من قیمه الشیء،أی حَدَّدْت لنا قیمتها.و یقال: قَامَتْ بفلان دابتُهُ إذا کلَّتْ و أَعْیَتْ فلم تَسِر.و قَامَتِ الدابه:وَقَفَت.و

۱۶- فی الحدیث :حین قَامَ قَائِمُ الظهیره. أی قیام الشمس وقت الزوال من قولهم قَامَت به دابته أی وقفت،و المعنی أن الشمس إذا بلغت وسَط السماء أَبْطأَت حرکهُ الظل إلی أن تزول،فیحسب الناظر المتأَمل أنها قد وقفت و هی سائره لکن سیراً لا یظهر له أثر سریع کما یظهر قبل الزوال و بعده،و یقال لذلک الوقوف المشاهد: قَامَ قَائِم الظهیره،و القَائِمُ قَائِمُ الظهیره.و یقال: قَامَ میزان النهار فهو قَائِم أی اعْتَدَل.ابن سیده:و قَامَ قَائِم الظهیره إذا قامت الشمس و عقَلَ الظلُّ،و هو من القیام.و عَیْنٌ قَائِمَه :ذهب بصرها و حدَقَتها صحیحه سالمه.و القَائِم بالدِّین:المُسْتَمْسِک به الثابت علیه. و

۱۴- فی الحدیث :إنَّ حکیم بن حِزام قال:بایعت رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أن لا أخِرَّ إلا قَائِماً ;قال له النبی،صلی الله علیه و سلم:أمّا من قِبَلِنا فلا تَخِرُّ إلا قَائِماً . أی لسنا ندعوک و لا نبایعک إلا قَائِماً أی علی الحق ;قال أبو عبید:معناه بایعت أن لا أموت إلا ثابتاً علی الإِسلام و التمسُّک به.و کلُّ

من ثبت على شىء و تمسك به فهو قَائِم عليه.و قال تعالى: لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ;إنما هو من المُواظبه على الدين و القيام به ;الفراء: القَائِم المتمسك بدينه،ثم ذكر هذا الحديث.و قال الفراء: أُمَّةٌ قَائِمَةٌ أى متمسكه بدينها.و قوله عز و جل: لاَ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِماً ;أى مُواظِباً مُلازِماً،و منه قيل فى الكلام للخليفه:هو القائِمُ بالأَمر،و كذلك فلان قَائِمٌ بكذا إذا كان حافظاً له متمسكاً به.قال ابن برى:و القَائِمُ على الشىء الثابت عليه،و عليه قوله تعالى: مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ;أى مواظِبه على الدين ثابته.يقال: قَامَ فلان على الشىء إذا ثبت عليه و تمسك به ;و منه

١۴- الحديث : اسْتَقِيموا لقُريش ما اسْتَقَامُوا لكم،فإنْ لم يَفْعَلوا فضَعُوا سيُوفَكم على عَواتِقكم فأَبِيدُوا خضْراءهم. ،أى دُوموا لهم فى الطاعه و اثْبتوا عليها ما داموا على الدين و ثبتوا على الإسلام.يقال: قَامَ و اسْتَقَامَ كما يقال أَجابَ و اسْتجابَ ;قال الخطابى:الخَوارِج و من يَرى رأْيهم يتأَوَّلونه على الخُروج على الأَئمه و يحملون قوله ما اسْتَقَامُوا لكم على العدل فى السِّيره،و إنما الاسْتِقَامَه هاهنا الإقامه على الإسلام،و دليله

١۴- فى حديث آخر :سيَليكم أُمَراءُ تَقْشَعِرُّ منهم الجلود و تَشْمَئِزُّ منهم القلوب،قالوا:يا رسول الله،أَ فلا نُقاتلهم ؟قال:لا ما أَقَامُوا الصلاه. ،و

١۴- حديثه الآخر :الأَئمه من قريش أَبرارُها أُمَراءُ أَبرارِها و فُجَّارُها أُمَراءُ فُجَّارِها. ;و منه

١۶- الحديث :لو لم تَكِلْه لقَامَ لكم. أى دام و ثبت،و

١۶- الحديث الآخر :لو تَرَكَتْه ما زال قَائِماً . ،و

١۶- الحديث الآخر :ما زال يُقِيمُ لها أُدْمَها. و قَائِمُ السيف:مَقْبِضُه،و ما سوى ذلك فهو قَائِمَه نحو قَائِمَهِ الخِوان و السرير و الدابه.و قَوَائِم الخِوان و نحوها:ما قامت عليه.الجوهرى: قَائِمُ السيف و قَائِمَتُه مَقْبِضه.و القَائِمَهُ :واحده قَوَائِم الدَّوابّ.و قَوَائِم الدابه:أربَعُها،و قد يستعار ذلك فى الإنسان ;و قول الفرزدق يصف السيوف: إذا هِىَ شِيمتْ فالقَوَائِمُ تَحْتها، و إنْ لمْ تُشَمْ يَوْماً علَتْها القَوَائِمُ أَراد سُلَّمت.و القَوَائِم :مقَابِض السيوف.و القُوَام :داءٌ يأْخذ الغنم فى قوائمها تقوم منه.ابن السكيت:ما فَعل قُوام كان يَعترى هذه الدابه،بالضم،إذا كان يقوم فلا يَنْبَعث.الكسائى: القُوَام داءٌ يأْخذ الشاه فى قوائمها تقوم منه ;و قَوَّمْتُ الغنم:أَصابها ذلك فقامت.و قَامُوا بهم:جاؤوهم بأَعْدادهم و أَقرانِهم و أَطاقوهم.و فلان لا يَقُوم بهذا الأَمر أى لا يُطِيق عليه،و إذا لم يُطِق الإنسان شيئاً قيل:ما قَامَ به.الليث: القَامَهُ مِقدار كهيئه رجل يبنى على شَفِير البئر يوضع عليه عود البَكْره،و الجمع القِيَم ،و كذلك كل شىء فوق سطح و نحوه فهو قَامَه ;قال الأَزهرى:الذى قاله الليث فى تفسير القامه غير صحيح،و القَامَه عند العرب البكره التى يستقى بها الماء من البئر،و روى عن أبى زيد أنه قال:النَّعامه الخشبه المعترضه على زُرْنُوقى البئر ثم تعلق القامه ،و هى البَكْره من النعامه.ابن سيده:و القامهُ البكره يُستقَى عليها،و قيل:البكره و ما عليها بأَداتِها،و قيل:هى جُمله أَعْوادها ;قال الشاعر: لَمّا رأَيْتُ أَنَّها لا قامَهْ ، و أَنَّنى مُوفٍ على السَّآمَهْ، نزَعْتُ نَزْعاً زَعْزَعَ الدِّعامهْ و الجمع قِيَمٌ مثل تارهٍ و تِيَرٍ،و قَامٌ ;قال الطِّرِمّاح: و مشَى تُشْبِهُ أَقْرابُه ثَوْبَ سَحْلٍ فوقَ أَعوادِ قَامِ

و قال الراجز: يا سَعْدُ غَمَّ الماءَ وِرْدٌ يَدْهَمُه، يَوْمَ تَلاقى شاؤُه و نَعَمُهْ، و اخْتَلَفَتْ أَمْراسُه و قِيَمُهْ و قال ابن برى فى قول الشاعر: لَمّا رأَيت أَنها لا قَامَه قال:قال أَبو علىّ ذهب ثعلب إلى أَن قَامَه فى البيت جمع قَائِم مثل بائِع و باعهٍ،كأَنه أَراد لا قائمين على هذا الحوض يَسْقُون منه،قال:و مثله فيما ذهب إليه الأَصمعى: و قَامَتى رَبِيعهُ بنُ كَعْبٍ، حَسبُكَ أَخلاقُهمُ و حَسْبى أى رَبِيعه قائمون بأَمرى ;قال:و قال عدىّ بن زيد: و إِنّى لابنُ ساداتٍ أَراد بالقَامَاتِ الذين يقومون بالأُمور و الأَحداث ;و مما يشهد بصحه قول ثعلب أن القَامَه جمع قائم لا البكره قوله: نزعت نزعاً زعزع الدِّعامه و الدِّعامه إنما تكون للبكره،فإن لم تكن بكْرَهٌ فلا دعامه و لا زعزعهَ لها ;قال ابن برى:و شاهد القَامَه للبكره قول الراجز: إنْ تَسْلَمِ القَامَهُ و المَنِينُ، تُمْسِ و كلُّ حائِمٍ عَطُونُ و قال قيس بن ثُمامه الأَرْحبى فى قَامٍ جمع قامهِ البئر: قَوْداءَ تَرْمَدُّ مِنْ غَمْزى لها مَرَطَى، كأَن هادَيها قَامٌ على بِيرِ و المِقْوَم :الخَشَبه التى يُمْسكها الحرّاث.و

١۶- قوله فى الحديث :إنه أَذِنَ فى قَطْع المسَدِ و القائمَتينِ من شجر الحَرَم. ،يريد قائمتى الرَّحْل اللتين تكونان فى مُقَدَّمِه و مُؤَخَّره.و قَيِّمُ الأَمر:مُقِيمهُ.و أمرٌ قَيِّمٌ :مُسْتقِيم.و

١۴- فى الحديث :أتانى مَلَك فقال:أَنت قُثَمٌ و خُلُقُكَ قَيِّم . أى مُسْتَقِيم حسَن.و

١۶- فى الحديث : ذٰلِكَ الدِّينُ اَلْقَيِّمُ أى المستقيم الذى لا زَيْغ فيه و لا مَيْل عن الحق. و قوله تعالى: فِيهٰا كُتُبٌ قَيِّمَهٌ ;أَى مستقيمه تُبيّن الحقّ من الباطل على اسْتِواء و بُرْهان ;عن الزجاج.و قوله تعالى: وَ ذٰلِكَ دِينُ اَلْقَيِّمَهِ ;أَى دين الأُمهِ القيّمه بالحق،و يجوز أَن يكن دين المِلَه المستقيمه ;قال الجوهرى:إنما أَنثه لأَنه أَراد المِلَه الحنيفيه.و القَيِّمُ :السيّد و سائسُ الأَمر.و قَيِّمُ القَوْم:الذى يُقَوِّمُهم و يَسُوس أَمرهم.و

١۶- فى الحديث :ما أَفْلَحَ قَوْمٌ قَيِّمَتُهُم امرأه. و قَيِّمُ المرأَهِ:زوجها فى بعض اللغات.و قال أَبو الفتح ابن جنى فى كتابه الموسوم بالمُغْرِب.يروى أَن جاريتين من بنى جعفر بن كلاب تزوجتا أَخوين من بنى أَبى بكر ابن كلاب فلم تَرْضَ ياهما فقالت إحداهما: أَلا يا ابْنَهَ الأَخْيار مِن آلِ جَعْفَرٍ قَيِّمَاهما :بَعْلاهُما،ثنت الهَجّمتين لأَنها أَرادت القِطْعَتَين أَو القَطيعَيْنِ.و

١۶- فى الحديث :حتى يكون لخمسين امرأَه قَيِّمٌ واحد. ; قَيِّمُ المرأَهِ:زوجها لأَنه

يَقُوم بأَمرهـا و مـا تحتـاج إليه.و قام بأَمر كـذا.و قام الرجلُ على المرأَه:مانَها.و إنه لَقَوّام عليها:مائنٌ لها.و فى التنزيل العزيز: اَلرِّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النِّسـاءِ ;و ليس يراد هاهنـا،و الله أَعلم، القِيـام الـذى هـو المُثُـولُ و التَّنَصُّب و ضـدّ القُعـود،إنمـا هـو من قولهم قمت بـأَمرك،فكـأنه،و الله أَعلم،الرجال مُتكفِّلون بأُمور النساء مَعْيُيُون بشؤونهن،و كـذلك قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاهِ ;أَى إذا هَمَمْتم بالصـلاه و تَوَجّهْتم إليها بالعِنايه و كنتم غير متطهرين فافعلوا كـذا،لا بـدّ من هذا الشـرط لأَن كل من كان على طُهر و أَراد الصلاه لم يلزمه غَسْل شىء من أعضائه،لا مرتَّباً و لا مُخيراً فيه،فيصير هذا كقوله: وَ إِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا ;و قال هـذا،أَعنى قوله إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاهِ فافعلوا كـذا،و هو يريـد إذا قمتم و لستم على طهاره،فحـذف ذلك للـدلاله عليه،و هو أَحد الاختصـارات الـتى فى القرآن و هو كثير جـدّاً ;و منه قول طرفه: إذا مُتُّ فـانْعِينِى بمـا أَنـا أَهْلُه، و شُـقِّى عَلَىَّ الجَيْبَ،يـا ابنهَ مَعْبَدِ تأْويله:فإن مت قبلك،لا بدّ أَن يكون الكلام مَعْقوداً على هذا لأَنه معلوم أَنه لا يكلفها نَعْيَه و البُكاء عليه بعد موتها،إذ التكليفُ لا يصـح إلا مع القـدره،و الميت لا قـدره فيه بل لا حَياه عنده،و هذا واضح.و أَقامَ الصـلاه إِقَامهً و إِقَاماً ; فإِقَامهً على العوض،و إِقَاماً بغير عوض.و فى التنزيـل: وَ أَقَامَ الصَّلاهَ .و من كلام العرب:ما أَدرى أَ أَذَّنَ أَو أَقَامَ ;يعنون أَنهم لم يَعْتَدّوا أَذانَه أَذاناً و لا إقامَته إقامهً،لأَنه لم يُوفِّ ذلك حقَّه،فلما وَنَى فيه لم يُثبت له شـيئاً منه إذ قالوها بأَو،و لو قالوها بأَم لأَثبتوا أَحـدهما لا محاله.و قالوا: قَيِّمُ المسـجد و قَيِّمُ الحَمَّام.قـال ثعلب:قال ابن ماسَوَيْهِ ينبغى للرجل أَن يكون فى الشـتاء كقَيِّم الحَمَّام،و أَما الصـيف فهو حَمَّام كله و جمع قَيِّم عند كراع قَامَه .قال ابن سيده:و عندى أَن قَامَه إنما هو جمع قَائِم على ما يكثر فى هذا الضرب.و المِلَّه القَيِّمه :المُعتدله،و الأُمّه القَيِّمه كـذلك.و فى التنزيـل: وَ ذَلِكَ دِينُ اَلْقَيِّمَهِ ;أَى الأُمَّه القيمه.و قال أَبو العباس و المبرد:هاهنا مضـمر،أَراد ذلك دِينُ المِلَّهِ القيمه،فهو نعت مضـمرٍ محذوفٌ محذوقٌ ;و قال الفراء:هذا مما أُضيف إلى نفسه لاختلاف لفظيه ;قال الأَزهرى:و القول ما قالا،و قيل:الهاء فى القَيِّمَه للمبالغه،و دين قَيِّمٌ كذلك.و فى التنزيل العزيز: ديناً قَيِّماً مِلَّهَ إبراهيم .و قال اللحيانى و قد قُرئ دِيناً قِيَماً أَى مسـتقيماً.قال أَبو إسحاق: القَيِّمُ هو المُسْتَقيم،و القِيَمُ :مصدر كالصِّغَر و الكِبَر إلا أَنه لم يُقل قِوَمٌ مثل قوله: لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً ;لأَن قِيَماً من قولك قَامَ قِيَماً ،و قَامَ كان فى الأَصل قَوَمَ أَو قَوُمَ،فصار قام فاعتل قِيَم،و أَما حِوَلٌ فهو على أَنه جار على غير فِعْل ;و قال الزجاج: قِيَماً مصدر كالصغر و الكبر،و كذلك دين قَوِيم و قِوَامٌ .و يقال:رمح قَوِيمٌ و قَوَامٌ قَوِيمٌ أَى مستقيم ;و أَنشد ابن برى لكعب بن زهير: فَهُمْ ضَـرَبُوكُم حِينَ جُرْتم عن الهُـدَى بأَسْـيافهم،حتَّى اسْـتَقَمْتُمْ على القِيَمْ (١). و قال حسان: و أَشْـهَدُ أَنَّكَ،عِنْد المَلِيكِ، أُرْسِلْتَ حَقّاً بِدِينٍ قِيَمْ قال:إلا أَنّ القِيَمَ مصدر بمعنى الاستقامه.و الله

۱- ۳) .قوله [ضربوكم حين جرتم] تقدم فى هذه الماده تبعاً للأَصل:صرفوكم حين جزتم،و لعله مروى بهما.

تعالی القَیُّوم و القَیَّامُ .ابن الأعرابی: القَیُّوم و القَیَّام و المُدبِّر واحد.و قال الزجاج: القَیُّوم و القَیَّام فی صفه الله تعالی و أسمائه الحسنی القائم بتدبیر أمر خَلقه فی إنشائهم و رَزْقهم و علمه بأَمْکِنتهم.قال الله تعالی: وَ ما مِنْ دَابَّهٍ فِی الْأَرْضِ إِلاّ عَلَی اللّهِ رِزْقُهَا وَ یَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا .و قال الفراء:صوره القَیُّوم من الفِعل الفَیْعُول،و صوره القَیَّام الفَیْعال،و هما جمیعاً مدح،قال:و أهل الحجاز أکثر شیء قولاً للفَیْعال من ذوات الثلاثه مثل الصَّوَّاغ،یقولون الصَّیَّاغ.و قال الفراء فی القَیِّم :هو من الفعل فَعِیل،أصله قَوِیم،و کذلک سَیِّد سَوِید و جَیِّد جَوِید بوزن ظَرِیف و کَرِیم،و کان یلزمهم أن یجعلوا الواو ألفاً لانفتاح ما قبلها ثم یسقطوها لسکونها و سکون التی بعدها،فلما فعلوا ذلک صارت سَیْد علی فَعْل،فزادوا یاء علی الیاء لیکمل بناء الحرف ;و قال سیبویه: قَیِّم وزنه فَیْعِل و أصله قَیْوِم،فلما اجتمعت الیاء و الواو و السابق ساکن أبدلوا من الواو یاء و أدغموا فیها الیاء التی قبلها،فصارتا یاء مشدّده،و کذلک قال فی سیّد و جیّد و میّت و هیّن و لیّن.قال الفراء:لیس فی أبنیه العرب فَیْعِل،و الحَیّ کان فی الأصل حَیْواً،فلما اجتمعت الیاء و الواو و السابق ساکن جعلتا یاء مشدّده.و

۱۷- قال مجاهد : اَلْقَیُّومُ القائم علی کل شیء. ،و

۱۷- قال قتاده : اَلْقَیُّومُ القائم علی خلقه بآجالهم و أعمالهم و أرزاقهم. و

۱۷- قال الکلبی : اَلْقَیُّومُ الذی لا بَدِیء له. و

۱۷- قال أبو عبیده : اَلْقَیُّومُ القائم علی الأشیاء. الجوهری:و قرأ عمر الحیُّ القَیَّام ،و هو لغه،و اَلْحَیُّ اَلْقَیُّومُ أی القائم بأمر خلقه فی إنشائهم و رزقهم و علمه بمُسْتَقرِّهم و مستودعهم.و

۱۶- فی حدیث الدعاء :و لکَ الحمد أنت قَیَّام السماواتِ و الأرض،و فی روایه:قَیِّم،و فی أُخری:قَیُّوم. ،و هی من أبنیه المبالغه،و معناها القَیِّام بأُمور الخلق و تدبیر العالم فی جمیع أحواله،و أصلها من الواو قَیْوامٌ و قَیْوَمٌ و قَیْوُومٌ،بوزن فَیْعالٍ و فَیْعَلٍ و فَیْعُول.و اَلْقَیُّومُ :من أسماء الله المعدوده،و هو القائم بنفسه مطلقاً لا بغیره،و هو مع ذلک یقوم به کل موجود حتی لا یُتَصوَّر وجود شیء و لا دوام وجوده إلا به.و القِوَامُ من العیش (۱):ما یُقیمک.و

۱۶- فی حدیث المسأله :أو لذی فَقْرٍ مُدْقِع حتی یُصِیب قِوَاماً من عیش. أی ما یقوم بحاجته الضروریه.و قِوَامُ العیش:عماده الذی یقوم به.و قِوَامُ الجِسم:تمامه.و قِوَام کل شیء:ما استقام به ;قال العجاج: رأْسُ قِوَامِ الدِّینِ و ابنُ رَأْس و إِذا أَصاب البردُ شجراً أَو نبتاً فأَهلک بعضاً و بقی بعض قیل:منها هامِد و منها قائم.الجوهری:و قَوَّمْتُ الشیء،فهو قَوِیم أی مستقیم،و قولهم ما أَقْوَمَه شاذ،قال ابن بری:یعنی کان قیاسه أن یقال فیه ما أَشدَّ تَقْویمه لأن تقویمه زائد علی الثلاثه،و إنما جاز ذلک لقولهم قَوِیم،کما قالوا ما أَشدَّه و ما أَفقَره و هو من اشتدّ و افتقر لقولهم شدید و فقیر.قال:و یقال ما زِلت أُقَاوِمُ فلاناً فی هذا الأمر أی أُنازِله.و

۱۶- فی الحدیث :مَن جالَسه أَو قَاوَمَه فی حاجه صابَره. قال ابن الأثیر: قَاوَمَه فاعَله من القِیام أی إذا قامَ معه لیقضی حاجتَه صبَر علیه إلی أن یقضِیها.و

۱۶- فی الحدیث :تَسْویهُ الصفّ من إِقَامَه الصلاه. أی من تمامها و کمالها،قال:فأَمّا قوله قد قَامَتِ الصلاه فمعناه

---

۱ - ۱) .قوله [و القِوَام من العيش] ضبط القوام فی الأَصل بالكسر و اقتصر عليه فی المصباح،و نصه:و القِوَام،بالكسر،ما يقيم الإِنسان من القوت،و قال أيضاً فی عماد الأَمر و ملاكه أنه بالفتح و الكسر،و قال صاحب القاموس:القوام كسحاب ما يعاش به،و بالكسر،نظام الأَمر و عماده.

قامَ أَهلُها أَو حان قِيامهم. و

۱۷- فی حدیث عمر :فی العین القَائِمَه ثُلُث الدیه. ;هی الباقیه فی موضعها صحیحه و إنما ذهب نظرُها و إبصارُها.و

۱۶- فی حدیث أَبی الدرداء :رُبَّ قَائِم مَشکورٌ له و نائم مَغْفورٌ له. أَی رُبَّ مُتَهَجِّد یَستغفر لأَخیه النائم فیُشکر له فِعله و یُغفر للنائم بدعائه.و فلان أَقْوَمُ کلاماً من فلانٍ أَی أَعدَلُ کلاماً.و القَوْمُ :الجماعه من الرجال و النساء جمیعاً،و قیل:هو للرجال خاصه دون النساء،و یُقوِّی ذلک قوله تعالی: لا یَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسیٰ أَنْ یَکُونُوا خَیْراً مِنْهُمْ وَ لا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسیٰ أَنْ یَکُنَّ خَیْراً مِنْهُنَّ ;أَی رجال من رجال و لا نساء من نِساء،فلو کانت النساء من القوم لم یقل وَ لا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ;و کذلک قول زهیر: و ما أَدرِی،و سوفَ إخالُ أَدری، أَ قَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِساء ؟ و قَوْمُ کل رجل:شِیعته و عشیرته.و روی عن أَبی العباس:النَّفَرُ و القَوْم و الرَّهط هؤُلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء.و

۱۶- فی الحدیث :إن نَسَانی الشیطان شیئاً من صلاتی فلیُسبِّح القَوْمُ و لیُصَفِّق النساء. ;قال ابن الأَثیر: القَوْم فی الأَصل مصدر قام ثم غلب علی الرجال دون النساء،و لذلک قابلهن به،و سموا بذلک لأَنهم قَوّامُونَ عَلَی النِّسَاءِ بالأُمور التی لیس للنساء أَن یقمن بها.الجوهری: القَوْم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه،قال:و ربما دخل النساء فیه علی سبیل التبع لأَن قوم کل نبی رجال و نساء،و القَوْم یذکر و یؤَنث،لأَن أَسماء الجموع التی لا واحد لها من لفظها إذا کانت للآدمیین تذکر و تؤنث مثل رهط و نفر و قَوْم ،قال تعالی: وَ کَذَّبَ بِهِ قَوْمُکَ ،فذکَّر،و قال تعالی: کَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ،فأَنَّث ;قال:فإن صَغَّرْتَ لم تدخل فیها الهاء و قلت قُوَیْم و رُهَیْط و نُفَیر،و إنما یلحَقُ التأْنیثُ فعله،و یدخل الهاء فیما یکون لغیر الآدمیین مثل الإبل و الغنم لأَن التأنیث لازم له،و أَما جمع التکسیر مثل جمال و مساجد،و إن ذکر و أُنث،فإنما ترید الجمع إذا ذکرت،و ترید الجماعه إذا أَنثت.ابن سیده:و قوله تعالی: کَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِینَ ،إنما أَنَّثَ علی معنی کذبت جماعه قوم نوح،و قال اَلْمُرْسَلِینَ ،و إن کانوا کذبوا نوحاً وحده،لأَن من کذب رسولاً واحداً من رسل الله فقد کذب الجماعه و خالفها،لأَن کل رسول یأْمر بتصدیق جمیع الرسل،و جائز أَن یکون کذبت جماعه الرسل،و حکی ثعلب:أَن العرب تقول یا أَیها القَوْم کفُّوا عنا و کُفّ عنا،علی اللفظ و علی المعنی.و قال مره:المخاطب واحد،و المعنی الجمع،و الجمع أَقْوام و أَقاوِم و أَقَایِم ;کلاهما علی الحذف ;قال أَبو صخر الهذلی أَنشده یعقوب: فإنْ یَعْذِرِ القَلبُ العَشِیَّهَ فی الصِّبا فُؤادَکَ،لا یَعْذِرْکَ فیه الأَقَاوِمُ و یروی: ...الأَقایِمُ ،و عنی بالقلب العقل ;و أَنشد ابن بری لخُزَز بن لَوْذان: مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بنَ لَأْیٍ، حَیْثُ کانَ مِن الأَقَاوِمْ و قوله تعالی: فَقَدْ وَکَّلْنا بِهَا قَوْماً لَیْسُوا بِهَا بِکافِرِینَ ;قال الزجاج:قیل عنی بالقَوْم هنا الأَنبیاء،علیهم السلام،الذین جری ذکرهم،آمنوا بما أَتی به النبی،صلی الله علیه و سلم،فی وقت مَبْعثهم ;و قیل:عنی به من آمن من أَصحاب النبی،صلی الله علیه و سلم،و أَتباعه،و قیل:یُعنی به الملائکه فجعل القوم من الملائکه

كما جعل النفر من الجن حين قال عز و جل: قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ،و قوله تعالى: يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ;

١٦- قال الزجاج:جاء فى التفسير :إن تولى العِبادُ استبدل الله بهم الملائكه،و جاء:إن تَوَلَّى أهلُ مكه استبدل الله بهم أهل المدينه،و جاء أيضاً: يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ من أهل فارس،و قيل:المعنى إِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً أَطْوَعَ له منكم.قال ابن برى:و يقال قوم من الجنّ و ناسٌ من الجنّ و قَوْمٌ من الملائكه. ;قال أُميه: و فيها مِنْ عبادِ اللهِ قَوْمٌ ، مَلائِكُ ذُلِّلوا،و هُمُ صِعابُ و المَقامُ و المَقَامَه :المجلس.و مَقَامَات الناس:مَجالِسُهم ;قال العباس بن مرداس أنشده ابن برى: فأَيِّى ما و أَيُّكَ كان شَرّاً فَقِيدَ إلى المَقَامَهِ لا يَراها و يقال للجماعه يجتمعون فى مَجْلِسٍ: مَقَامَه ;و منه قول لبيد: و مَقَامَهٍ غُلْبِ الرِّقابِ كأَنَّهم جِنٌّ،لدَى بابِ الحَصِيرِ،قِيامُ الحَصِير:المَلِك هاهنا،و الجمع مَقَامَات ;أنشد ابن برى لزهير: و فيهِمْ مَقَامَاتٌ حِسانٌ وجُوهُهُمْ، و أَنْدِيهٌ يَنْتابُها القَوْلُ و الفِعْلُ و مَقَامَاتُ الناسِ:مَجالِسهم أيضاً.و المَقَامَه و المَقَام :الموضع الذى تَقُوم فيه.و المَقَامَهُ :السّادهُ.و كل ما أَوْجَعَك من جسَدِك فقد قَامَ بك.أَبو زيد فى نوادره: قَامَ بى ظَهْرى أَى أَوْجَعَنى،و قَامَت بى عيناى.و يومُ القِيامه :يومُ البَعْث ;و فى التهذيب: القِيامه يوم البعث يَقُوم فيه الخَلْق بين يدى الحىّ القيوم.و فى الحديث ذكر يوم القِيامه فى غير موضع،قيل:أَصله مصدر قَامَ الخَلق من قُبورهم قِيَامَةً ،و قيل:هو تعريب قِيمْثَا (١)،و هو بالسريانيه بهذا المعنى.ابن سيده:و يوم القِيَامه يوم الجمعه ;و منه

١٧- قول كعب :أَ تَظْلِم رجُلاً يوم القيامه؟. و مَضَتْ قُوَيْمَةٌ من الليلِ أَى ساعةٌ أَو قِطْعه،و لم يَجِدْه أَبو عبيد،و كذلك مضَى قُوَيْمٌ من الليلِ،بغير هاء،أَى وَقْت غيرُ محدود.

فصل الكاف

كتم:

الكِتْمانُ :نَقِيض الإِعْلانِ، كَتَمَ الشيءَ يَكْتُمُه كَتْماً و كِتْمَاناً و اكْتَتَمَه و كَتَّمَه ;قال أَبو النجم: و كانَ فى المَجْلِس جَمّ الهَذْرَمَهْ، لَيْثاً على الدَّاهِيه المُكَتَّمَهْ و كَتَمَه إياه ;قال النابغه: كَتَمْتُكَ لَيْلاً بالجَمُومَينِ ساهِراً، و كَاتَمَه إياه: ككَتَمَه ;قال: تَعَلَّمْ،و لوْ كَاتَمْتُه النـاسَ،أَنَّنى عليْكَ،و لم أَظْلِمْ بذلكَ،عاتِبُ و قوله: ...و لم أَظلم بذلك... ،اعتراض بين أَنّ و خبرها،و الاسم الكِتْمَهُ .و حكى اللحيانى:إنه لحَسن الكِتْمَهِ .

١- ٢) .قوله [تعريب قيمثا] كذا ضبط فى نسخه صحيحه من النهايه،و فى أخرى بفتح القاف و الميم و سكون المثناه بينهما.و وقع فى التهذيب بدل المثلثه ياء مثناه و لم يضبط.

و رجل كُتَمَه ،مثال هُمَزه،إذا كان يَكْتُمُ سِرَّه.و كَاتَمَنِى سِرَّه:كتمه عنى.و يقال للفرَس إذا ضاق مَنْخِرهُ عن نفَسِه:قد كَتَمَ الرَّبْوَ ;قال بشر: كأَنَّ حَفِيفَ مَنْخِرِه،إذا ما كَتَمْنَ الرَّبْوَ،كِيرٌ مُسْتَعارُ يقول:مَنْخِره واسع لا يَكْتُم الرَّبو إذا كتمَ غيره من الدَّوابِّ نفَسَه من ضِيق مَخْرَجه،و كَتَمَه عنه و كَتَمَه إياه ;أنشد ثعلب: مُرَّهٌ،كالذُّعافِ، أَكْتُمُها النَّاسَ على حَرِّ مَلَّهٍ كالشِّهابِ و رجل كَاتِمٌ للسر و كَتُومٌ .و سِرٌّ كَاتِمٌ أى مَكْتُومٌ ;عن كراع.و مُكَتَّمٌ ،بالتشديد:بُولِغ فى كِتْمانه.و اسْتَكْتَمه الخَبَر و السِّرَّ:سأَله كَتْمَه.و ناقه كَتُوم و مِكتَامٌ :لا تَشُول بذنبها عند اللَّقاح و لا يُعلَم بحملها، كَتَمَتْ تَكْتُمُ كُتُوماً ;قال الشاعر فى وصف فحل: فَهْوَ لجَولانِ القِلاصِ شَمّامْ، إذا سَما فوْقَ جَمُوحٍ مِكْتَامْ ابن الأَعرابى: الكَتِيمُ الجَمل الذى لا يَرغو.و الكَتِيمُ :القَوْسُ التى لا تَنشَقُّ.و سحاب مَكْتُومٌ (١):لا رَعْد فيه.و الكَتُوم أَيضاً:الناقه التى لا تَرْغُو إذا ركبها صاحبها،و الجمع كُتُمٌ ;قال الأَعشى: كَتُومُ الرُّغاءِ إذا هَجَّرَتْ، و كانتْ بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتُمْ و قال آخر: كَتُومُ الهَواجِرِ ما تَنْبِسُ و قال الطِّرِمّاح: قد تجاوَزْتُ بِهِلْواعٍ عبْرِ أَسْفارٍ كَتُومِ البُغام (٢). و ناقه كَتُوم :لا تَرْغُو إذا رُكِبت.و الكَتُومُ و الكَاتِمُ من القِسِىِّ:التى لا تُرِنُّ إذا أُنْبِضَتْ،و ربما جاءت فى الشعر كَاتِمَةً ،و قيل:هى التى لا شَق فيها،و قيل:هى التى لا صَدْعَ فى نَبْعِها،و قيل:هى التى لا صدع فيها كانت من نَبْع أو غيره ;و قال أَوس بن حجر: كَتُومٌ طِلاعُ الكفِّ لا دُونَ مِلْئِها، و لا عَجْسُها عَنْ مَوْضِعِ الكفِّ أَفْضَلا قوله ...طِلاعُ الكَفِّ... أى مِلْءُ الكف،قال:و مثله

١٧- قول الحسن أَحَبُّ إلىَّ من طِلاع الأَرض ذهباً. و

١۴- فى الحديث :أَنه كان اسم قَوْسِ سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم، الكَتُومَ . ;سميت به لانْخِفاضِ صوتِها إذا رُمى عنها،و قد كَتَمْت كُتُوماً .أَبو عمرو: كَتَمَتِ المَزادةُ تَكْتُمُ كُتُوماً إذا ذهب مَرَحُها و سَيَلانُ الماءِ من مَخارِزها أَوّل ما تُسرَّب،و هى مَزاده كَتُوم .و سِقاءٌ كَتِيم ،و كَتَمَ السِّقاءُ يَكْتُمُ كِتْمَاناً و كُتُوماً :أَمسك ما فيه من اللبن و الشراب،و ذلك حين تذهب عِينته ثم يدهن السقاءُ بعد ذلك،فإذا أَرادوا أن يستقوا فيه سرَّبوه،و التسريب:أن يصُبُّوا فيه الماءَ بعد الدهن حتى يَكْتُمَ خَرْزُه و يسكن الماء ثم يستقى فيه.و خَرْز كَتِيم :لا يَنْضَح الماء و لا يخرج ما فيه.و الكَاتِم :الخارِز،من الجامع لابن القَزاز،و أَنشد فيه: و سالَتْ دُموعُ العَينِ ثم تَحَدَّرَتْ، و لِلهِ دَمْعٌ ساكِبٌ و نَمُومُ

١- ١) .قوله [و سحاب مكتوم] كذا فى الأَصل و قد استدركها شارح القاموس على المجد،و الذى فى الصحاح و الأَساس:مكتتم.

٢- ٢) .قوله [عبر أسفار...] هو بالعين المهمله و وقع فى هلع بالمعجمه كما وقع هنا فى الأَصل و هو تصحيف.

فما شَبَّهَتْ إلاّ مَزاده كَاتِمٍ

وَهَتْ،أَو وَهَى مِنْ بَيْنِهنَّ كَتُومُ

و هو كله من الكَتم لأَن إخفاء الخارز للمخروز بمنزله الكتم لها،و حكى كراع:لا تسأَلونى عن كَتْمٍ ،بسكون التاء،أى كلمه.و رجل أَكْتَمُ :عظيم البطن،و قيل:شبعان.و الكَتَمُ ،بالتحريك:نبات يخلط مع الوسْمه للخضاب الأَسود.الأَزهرى: الكَتَم نبت فيه حُمره.و

١٧- روى عن أَبى بكر،رضى الله عنه ،أَنه كان يَخْتَضِب بالحِنَّاء و الكَتَم ،و فى روايه:يصبُغ بالحِنَاء و الكَتَم . ;قال أُميه بن أَبى الصلت: و شَوَّذَتْ شَمْسُهمْ إذا طَلَعَتْ بالجِلْب [بالجُلْب] هِفّاً كأَنه كَتَمُ قال ابن الأَثير فى تفسير الحديث:يشبه أَن يراد به استعمال الكَتَم مفرداً عن الحناء،فإن الحِناء إذا خُضِب به مع الكتم جاء أَسود و قد صح النهى عن السواد،قال:و لعل الحديث بالحناء أَو الكَتم على التخيير،و لكن الروايات على اختلافها بالحناء و الكتم.و قال أَبو عبيد: الكَتَّم ،مشدد التاء،و المشهور التخفيف.و قال أَبو حنيفه:يُشَبَّب الحناء بالكتم ليشتدّ لونه،قال:و لا ينبت الكتم إلاَّ فى الشواهق و لذلك يَقِلُّ.و قال مره: الكتم نبات لا يَسْمُو صُعُداً و ينبت فى أَصعب الصخر فيَتَدلَّى تَدَلِّياً خِيطاناً لِطافاً،و هو أَخضر و ورقه كورق الآس أَو أصغر ;قال الهذلى و وصف وعلاً: ثم يَنُوش إذا آدَ النَّهارُ له، بَعْدَ التَّرَقُّبِ مِن نِيمٍ و مِن كَتَمِ و

١٧- فى حديث فاطمه بنت المنذر :كنا نَمتشط مع أَسماء قبل الإحرام و نَدَّهِنُ بالمَكْتُومه . ;قال ابن الأَثير:هى دُهن من أَدْهان العرب أَحمر يجعل فيه الزعفران،و قيل:يجعل فيه الكَتَم ،و هو نبت يخلط مع الوسْمه و يصبغ به الشعر أَسود،و قيل:هو الوَسْمه.و الأَكْتَم:العظيم البطن.و الأَكثم:الشبعان،بالثاء المثلثه،و يقال ذلك فيهما بالتاء المثناه أَيضاً و سيأْتى ذكره.و مَكْتُوم و كَتِيمٌ و كُتَيْمَه :أَسماء ;قال: و أَيَّمْتَ مِنَّا التى لم تَلِدْ كُتَيْمَ بَنِيك،و كنتَ الحليلا (١). أَراد كتيمه فرخم فى غير النداء اضطراراً.

١٧- و ابنُ أُم مَكْتُوم :مؤذن سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كان يؤذن بعد بلال لأَنه كان أَعمى فكان يقتدى ببلال. و

١٧- فى حديث زمزم :أَن عبد المطلب رأَى فى المنام قيل:احْفِر تُكْتَمَ بين الفَرْث و الدم. ; تُكْتَمُ :اسم بئر زمزم،سميت بذلك لأَنها كانت اندفنت بعد جُرْهُم فصارت مكتومه حتى أَظهرها عبد المطلب.و بنو كُتَامَه :حى من حِمْيَر صاروا إلى بَرْبَر حين افتتحها افريقس الملك،و قيل: كُتَامَه قبيله من البربر.و كُتْمان ،بالضم:موضع،و قيل:اسم جبل ;قال ابن مقبل: قد صَرَّحَ السَّيرُ عن كُتْمانَ ،و ابتُذِلَت وَقعُ المَحاجِنِ بالمَهْرِيّهِ الذُّقُنِ و كُتْمانُ :اسم ناقه.

كثم:

الكَثَمه :المرأَه الرَّيَّا من شراب أَو غيره.وَ وَطْبٌ أَكْثَم أَى مملوء،و أَنشد: مُذَمَّمهٌ يُمْسِى و يُصْبِحُ وَطْبُها حَراماً على مُعتَرِّها،و هو أَكْثَمُ

١- ١) .قوله [و أيمت] هذا ما فى الأصل،و وقع فى نسخه المحكم التى بأيدينا:و أَيتمت،من اليتم.

و كَثَمَ آثارَهُم يَكْثِمُها كَثْماً :اقتَصَّها.و الكَثْم أكل القِثَّاء و نحوه مما تدخله فى فيك ثم تكسره، كَثَمَه يَكْثِمُه كَثْماً .و أَكْثَمَ الرجلُ فى منزله:توارَى فيه و تَغَيَّب،عن ابن الأعرابى.و الأَكْثَمُ :العظيم البطن،و فى الصحاح:الواسع البطن.و الأَكْثَم :الشبعان،و يقال ذلك فيهما بالتاء أَيضاً،و قد تقدم:عن ثعلب.و يقال:إِنه لأَيْهَمُ أَكْثَمُ ،الأَيهم:الأَعمى.ابن برى:يقال رجل أَكْثَمُ إذا امتلأَ بطنه من الشبع،و أَنشد ابن الأَعرابى: فَبات يُسَوِّى بَرْكَها و سَنامَها، كأَنْ لم يَجُعْ منْ قَبْلِها و هو أَكْثَمُ و طريق أَكْثَمُ :واسع.و كَثَمُ الطريق:وجْهُه و ظاهِره.و يقال: انْكَثَمُوا عن وجه كذا أَى انصرفوا عنه.و الكَثَم :القرب كالكَثَب،و قيل:الميم بدل من الباء.يقال:هو يرمى من كَثَم و كَثَبٍ أَى قُرْب و تَمَكُّن.و أَكْثَمَ قربتَهُ:مَلأَها.و كَثَمَه عن الأَمر:صَرَفه عنه.و حمأَةٌ كَاثِمَةٌ (١)و كَثِمَةٌ :غليظه.و أَكْثَمُ :من أَسماء الرجال.و أَكْثَمُ بن صَيفِيٍّ:أحد حكام العرب

كثحم:

رجل كُثْحُمُ اللِّحْيَةِ،و لحيه كُثْحُمَةٌ :و هى التى كَثُفَت و قَصُرَت و جَعُدت،و مثلها الكَثَّه.

كثعم:

الكَعْثَمُ و الكَثْعَم :الرَّكَبُ الناتئ الضَّخم كالكَعْثَبِ.و امرأَه كَعْثَم و كَثْعَمٌ إذا عظُم ذلك منها كَكَعْثَبٍ و كَثْعَبٍ.و كَثْعَمٌ :الأَسد أَو النَّمر أَو الفَهْد.

كحم:

الكَحْمُ :لغه فى الكَحْب،و هو الحِصْرِم،واحدته كَحْمَه ،يمانيه.

كحثم:

رجل كُحْثُمُ اللِّحْيَةِ:كثيفها.و لحيه كُحْثُمَه :قَصُرت و كثُفت و جعدت،و قد تقدم فى كثحم.

كخم:

الإِكْخَام :لغه فى الإِكْماخ.و مُلْكٌ كَيْخَمٌ :عظيم عريض،و كذلك سُلطان كَيْخَم . قال الليث: الكَيْخَم يوصف به المُلك و السلطان ;و أَنشد: قُبَّهَ إسْلام و مُلْكاً كَيْخَما و الكَخْمُ :المَنع و الدَّفع.و قال أَبو عمرو: الكَخْمُ دفعك إنساناً عن موضعه.تقول: كَخَمْتُه كَخْماً إذا دفعته ;و قال المَرَّار: إنى أَنا المَرَّارُ غَيْرُ الوَخْمِ، و قد كَخَمْتُ القومَ أَىَّ كَخْمِ أى دفَعْتهم و منَعْتُهم،و منه قيل للملك: كَيْخم .

كدم:

الكَدْم :تَمَشْمُشُ العَظم و تَعَرُّقُه،و قيل:هو العَض بأَدنى الفم كما يَكْدُمُ [يَكْدِمُ] الحِمار،و قيل:هو العَض عامه، كَدَمَهُ يَكْدُمُه و يَكْدِمُه كَدْماً ،و كذلك إذا أَثَّرت فيه بحديده ;و قال طرفه: سَقَتْهُ إياهُ الشمسِ إلَّا لِثاتِه أُسِفَّ،وَ لَمْ تَكْدِمْ [تَكْدُمْ] عليه،بإثْمِدِ و

إنه لَكَدَّامٌ و كَدُوم أى عَضُوض.و الكَدْم و الكَدَمُ ;الأولى عن اللحيانى:أَثَرُ العض،و جمعه كُدُوم .و الكَدْم :اسم أَثر الكَدْم.يقال:به كُدُومٌ .و المُكَدَّمُ ،بالتشديد:المُعضَّض.و حمار مُكَدَّم :معضض.و تَكَادَمَ الفرسانِ:كَدَم أَحدهما صاحبه.و الكُدَامَةُ :ما يُكْدَم من الشىء أى يُعض فيُكْسَر،و قيل:هو بقيه كل شىء

۱- ۱) .قوله"و حمأه كَاثِمَه"كذا فى الأَصل بالحاء،و الذى فى المجد و تكمله الصاغانى و تهذيب الأَزهرى:و كمأه بالكاف،و اغتر السيد مرتضى بما فى نسخه اللسان فخطَّأ المجد.

أَكِل،و العرب تقول:بَقِى من مَرْعانا كُدَامَه أى بقيه تَكْدمها المالُ بأَسنانها و لا تَشبع منه.و

۱۶- فى حديث العرنيين :فلقد رأَيتهم يَكْدِمُون الأَرض بأَفواههم. أى يقبضون عليها و يَعَضُّونها،و الدواب تُكادِمُ الحشيشَ بأَفواهها إذا لم تَسْتَمْكِنْ منه.و الكُدَم :الكثير الكَدْم،و قد يستعمل فى عَض الجَراد و أَكلها للنبات.و الكُدَمُ :من أَحْناش الأَرض.قال ابن سيده:أُراه سمى بذلك لعضه.و الكُدَم و المِكْدَم :الشديد القِتال.و رجل مُكَدَّمٌ إذا لقى قِتالاً فأَثَّرت فيه الجراح.و كَدَمَ الصيْدَ كَدْماً إذا جدَّ فى طلبه حتى يغلبه.و كَدَمْتُ الصيدَ أَى طرَدْته.و يقال للرجل إذا طلب حاجه لا يُطلب مثلها:لقد كَدَمْتَ فى غير مَكْدَم [مَكْدِم].و الكُدْمَه ،بضم الكاف:الشديد الأَكل ;و أَنشد أَبو عمرو: يا أَيُّها الحَرْشَف ذُو الأَكْلِ الكُدَمْ و الحَرْشفُ:الجراد.و كَدَمْتَ غير مَكْدَم أى طلبت غير مَطْلَب.و ما بالبعير كَدْمَه أى أُثْره و لا وَسْمٌ،و الأُثره أن يُسْحَى باطن الخفّ بحديده.و فَنِيقٌ مُكْدَمٌ أى فحل غليظ،و قيل:صُلْب ;قال بشر: لَوْ لا تُسَلِّى الهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرِهٍ عَيْرانهٍ،مثلِ الفَنِيقِ المُكْدَم ابن الأَعرابى:نعجه كَدِمَهٌ غليظه كثيره اللحم ;و قول رؤبه: كأَنَّه شَلاَّلُ عاناتٍ كُدُمْ قال:حمار كَدِمٌ غليظ شديد،و الجمع كُدُم .و عَير مُكْدَم :غليظ شديد.و قَدَحٌ مُكْدَم :زُجاجه غليظ.و أَسِير مُكْدَم :مصفود مشدود بالصِّفاد ;هذه الثلاثه عن اللحيانى.و فحل مُكَدَّم و مُكْدَم إذا كان قويّاً قد نُيِّب فيه.و أُكْدِم الأَسير إذا اسْتُوثِق منه.و كِساء مُكْدَم :شديد الفتل،و كذلك الحبْ.و الكَدَمَه ،بفتح الدال:الحركه ;عن كراع و ليست بصحيحه ;و أَنشد ابن برى فى ذلك: لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ، سَمعتُ مِن فَوْق البُيوتِ كَدَمَهْ و قد ذكر ذلك فى حذم.و الكُدَام :ريح يأْخذ الإِنسان فى بعض جسده فيسخنون خِرقه ثم يضعونها على المكان الذى يشتكى.و كَدَمُ السَّمُرِ:ضرب من الجَنادب.و كِدَامٌ و مُكَدَّمٌ و كُدَيْمٌ :أَسماء.

كرم:

الكَريم :من صفات الله و أَسمائه،و هو الكثير الخير الجَوادُ المُعطِى الذى لا يَنْفَدُ عَطاؤه،و هو الكريم المطلق.و الكَرِيم :الجامع لأَنواع الخير و الشرَف و الفضائل.و الكَريم .اسم جامع لكل ما يُحْمَد،فالله عز و جل كريم حميد الفِعال و رب العرش الكريم العظيم.ابن سيده: الكَرَم نقيض اللُّؤْم يكون فى الرجل بنفسه،و إن لم يكن له آباء،و يستعمل فى الخيل و الإِبل و الشجر و غيرها من الجواهر إذا عنوا العِتْق،و أَصله فى الناس قال ابن الأَعرابى: كَرَمُ الفرَس أن يَرِقَّ جلده و يَلِين شعره و تَطِيب رائحته.و قد كَرُمَ الرجل و غيره،بالضم، كَرَماً و كَرَامَه ،فهو كَرِيم و كَرِيمَهٌ و كِرْمَهٌ و مَكْرَم و مَكْرَمَه (۱).و كُرَامٌ و كُرَّامٌ و كُرَّامَهٌ ،و جمع الكَرِيم كُرَماء و كِرام ،و جمع الكُرَّام كُرَّامون ;قال سيبويه:لا يُكَسَّر كُرَّام

۱- ۲) .قوله [و مَكْرَم و مَكْرَمَه] ضبط فى الأَصل و المحكم بفتح أولهما و هو مقتضى إطلاق المجد،و قال السيد مرتضى فيهما بالضم.

استغنوا عن تكسيره بالواو و النون ;و إنه لكَرِيم من كَرَائِم قومه،على غير قياس ;حكى ذلك أبو زيد.و إنه لَكَرِيمه من كَرائم قومه،و هذا على القياس.الليث:يقال رجل كَرِيم و قوم كَرَمٌ كما قالوا أَدِيمٌ و أَدَمٌ و عَمُود و عَمَدٌ،و نسوه كَرَائِم .ابن سيده و غيره:و رجل كَرَمٌ :كريم،و كذلك الاثنان و الجمع و المؤنث،تقول:امرأَه كَرَمٌ و نسوه كَرَمٌ لأَنه وصف بالمصدر ;قال سعيد بن مسحوح (١)الشيبانى:كذا ذكره السيرافى،و ذكر أَيضاً أنه لرجل من تَيْم اللاّت بن ثعلبه،اسمه عيسى،و كان يُلَوَّمُ فى نُصره أَبى بلال مرداس بن أُدَيَّه،و أَنه منعته الشفقه على بناته،و ذكر المبرد فى أَخبار الخوارج أَنه لأَبى خالد القَنانى فقال:و من طَرِيف أَخبار الخوارج قول قَطَرِيِّ بن الفُجاءه المازنى لأَبى خالد القَنانى: أَبا خالدٍ إنْفِرْ فلَسْتَ بِخالدٍ، فكتب إليه أَبو خالد: لَقدْ زادَ الحَياةَ إلىَّ حُبّاً قال أَبو منصور:و النحويون ينكرون ما قال الليث،إنما يقال رجل كَرِيم و قوم كِرَام كما يقال صغير و صغار و كبير و كِبار،و لكن يقال رجل كَرَمٌ و رجال كَرَمٌ أى ذوو كَرَم،و نساء كَرَمٌ أى ذوات كَرَم،كما يقال رجل عَدْل و قوم عدل،و رجل دَنَفٌ و حَرَضٌ،و قوم حَرَضٌ و دَنَفٌ.و قال أَبو عبيد:رجل كَرِيم و كُرَامٌ و كُرَّامٌ بمعنى واحد،قال:و كُرَام ،بالتخفيف،أبلغ فى الوصف و أكثر من كريم،و كُرَّام ،بالتشديد،أَبلغ من كُرَام ،و مثله ظَرِيف و ظُراف و ظُرَّاف،و الجمع الكُرَّامُون .و قال الجوهرى: الكُرَام ،بالضم،مثل الكَرِيم فإذا أفرط فى الكرم قلت كُرَّام ،بالتشديد،و التَّكْرِيمُ و الإِكْرَامُ بمعنى،و الاسم منه الكَرَامَه ;قال ابن برى:و قال أَبو المُثَلم: و مَنْ لا يُكَرِّمْ نفْسَه لا يُكَرَّم (٢). ابن سيده:قال سيبويه و مما جاء من المصادر على إضمار الفعل المتروك إظهاره و لكنه فى معنى التعجب قولك كَرَماً و صَلَفاً،كأَنه يقول أَكْرَمَك الله و أَدام لك كَرَماً ،و لكنهم خزلوا الفعل هنا لأَنه صار بدلاً من قولك أَكْرِمْ به و أَصْلِف،و مما يخص به النداء قولهم يا مَكْرَمان ;حكاه الزجاجى،و قد حكى فى غير النداء فقيل رجل مَكْرَمَان ;عن أَبى العميثل الأَعرابى ;قال ابن سيده:و قد حكاها أَيضاً أَبو حاتم.و يقال للرجل يا مَكرَمَان ،بفتح الراء،نقيض قولك يا مَلأَمان من اللُّؤْم و الكَرَم.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم :أَن رجلاً أَهدى إليه راويه خمر فقال:إن الله حَرَّمها،فقال الرجل:أَ فلا أُكارِمُ بها يَهودَ ؟فقال:إن الذى حرَّمها حرَّم أن يُكارَم بها. ; المُكارَمَهُ :أَن تُهْدِىَ لإِنسانٍ شيئاً

١- ١) .قوله [مسحوح] كذا فى الأَصل بمهملات و فى شرح القاموس بمعجمات.

٢- ٢) .هذا الشطر لزهير من معلقته.

ليكافِئَك عليه،و هى مُفاعَله من الكَرَم،و أَراد بقوله أَكارِمُ بها يهود أى أَهْدِيها إليهم لِيُثِيبونى عليها ;و منه قول دكين: يا عُمَرَ الخَيراتِ و المَكارِم ، إنِّى امْرُؤٌ من قَطَنِ بن دارِم، أَطْلُبُ دَيْنى من أَخٍ مُكارِم أراد من أَخٍ يُكافِئنى على مَدْحى إياه،يقول:لا أَطلب جائزته بغير وَسِيلَه.و كَارَمْتُ الرجل إذا فاخَرْته فى الكرم، فكَرَمْته أَكْرُمُه ،بالضم،إذا غلبته فيه.و الكَرِيم :الصَّفُوح.و كَارَمَنِى فكَرَمْته أَكْرُمُه :كنت أَكْرَمَ منه.و أَكْرَمَ الرجلَ و كَرَّمَه :أَعْظَمه و نزَّهه.و رجل مِكْرَام :مُكْرِمٌ و هذا بناء يخص الكثير.الجوهرى: أَكْرَمْتُ الرجل أُكْرِمُه ،و أَصله أُأَكْرمه مثل أُدَحْرِجُه،فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانيه،ثم أَتبعوا باقى حروف المضارعه الهمزه،و كذلك يفعلون،أ لا تراهم حذفوا الواو من يَعِد استثقالاً لوقوعها بين ياء و كسره ثم أَسقطوا مع الأَلف و التاء و النون ؟فإن اضطر الشاعر جاز له أَن يرده إلى أَصله كما قال: فإنه أَهل لأَن يُؤَكْرَما فأَخرجه على الأَصل.و يقال فى التعجب:ما أَكْرَمَه لى،و هو شاذ لا يطرد فى الرباعى ;قال الأَخفش:و قرأَ بعضهم و مَن يُهِن اللهُ فما له من مُكْرَم ،بفتح الراء،أى إكْرام،و هو مصدر مثل مُخْرَج و مُدْخَل.و له علىَّ كَرَامَةٌ أَى عَزازه.و اسْتَكْرَمَ الشىءَ:طلَبه كَرِيماً أَو وجده كذلك.و لا أَفْعلُ ذلك و لا حُبّاً و لا كُرْماً و لا ـ كُرْمَةً و لا ـ كَرَامَةً كل ذلك لا ـ تُظهر له فعلاً ـ و قال اللحيانى:أَفْعَلُ ذلك و كَرَامَةً لك و كُرْمَى لك و كُرْمَةً لك و كُرْماً لك،و كُرْمَةَ عَيْنٍ و نَعِيمَ عين و نَعْمَةَ عَينٍ و نُعامَى عَينٍ (1).و يقال:نَعَمْ و حُبّاً و كَرامةً ;قال ابن السكيت:نَعَمْ و حُبّاً و كُرْمَاناً ،بالضم،و حُبّاً و كُرْمَه .و حكى عن زياد بن أَبى زياد:ليس ذلك لهم و لا كُرْمَه .و تَكَرَّمَ عن الشىء و تَكارَمَ :تَنزَّه.الليث: تَكَرَّمَ فلان عما يَشِينه إذا تَنزَّه و أَكْرَمَ نفْسَه عن الشائنات،و الكَرَامَةُ :اسم يوضع للإكرام (2)،كما وضعت الطَّاعةُ موضع الإطاعه،و الغارةُ موضع الإغاره.و المُكَرَّمُ :الرجل الكَرِيم على كل أَحد.و يقال: كَرُمَ الشىءُ الكَرِيمُ كَرَماً ،و كَرُمَ فلان علينا كَرَامةً .و التَّكَرُّمُ :تكلف الكَرَم ;و قال المتلمس: تكَرَّمْ لتَعْتادَ الجَمِيلَ،و لنْ تَرَى أَخا كَرَم إلا ـ بأَنْ يتَكَرَّمَا و المَكْرُمةُ و المَكْرُمُ :فعلُ الكَرَم،و فى الصحاح:واحده المَكارِم و لا ـ نظير له إلاَّ ـ مَعُونٌ من العَوْنِ،لأَنَّ كل مَفْعُله فالهاء لها لازمه إلا هذين ;قال أَبو الأَخْزَرِ الحِمّانى: مَرْوانُ مَرْوانُ أَخُو اليَوْم اليَمِى، لِيَوْم رَوْعٍ أو فَعالِ مَكْرُم و يروى: نَعَمْ أَخُو الهَيْجاء فى اليوم اليمى و قال جميل: بُثَيْنَ الْزَمى لا،إنَّ لا،إنْ لَزِمْتِه، على كَثرةِ الواشِينَ،أَىُّ مَعُونِ قال الفراء: مَكْرُمٌ جمع مَكْرُمَه و مَعُونٌ جمع

١- ١) .قوله [و نعامى عين] زاد فى التهذيب قبلها:و نعم عين أى بالضم،و بعدها:نعام عين أى بالفتح.

٢- ٢) .قوله [يوضع للإكرام] كذا بالأَصل،و الذى فى التهذيب:يوضع موضع الإكرام.

مَعُونهٍ.و الأـكْرُومَه :المَكْرُمهُ.و الأـكْرُومهُ من الكَرَم :كالأعْجُوبه من العَجَب.و أَكْرَمَ الرجل:أتى بأولاد كِرام.و استَكْرَمَ :استَحْدَث عِلْقاً كريماً.و فى المثل: استَكْرَمْتَ فارْبِطْ .و

۱۳- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أنه قال:إنَّ اللهَ يقولُ إذا أَنا أَخَذْتُ من عبدى كَرِيمته و هو بها ضَنِين فصَبرَ لى لم أَرْض له بها ثواباً دون الجنه،و بعضهم رواه:إذا أَخذت من عبدى كَرِيمتَيْه . ;قال شمر:قال إسحق بن منصور قال بعضهم يريد أهله،قال:و بعضهم يقول يريد عينه،قال:و من رواه كريمتيه فهما العينان،يريد جارحتيه أى الكريمتين عليه.و كل شىء يَكْرُمُ عليك فهو كَرِيمُكَ و كَرِيمَتُك .قال شمر:و كلُّ شىء يَكْرُمُ عليك فهو كَرِيمُك و كَرِيمَتُك .و الكَرِيمَهُ :الرجل الحَسِيب ;يقال:هو كَرِيمَه قومه ;و أنشد: و أَرَى كَرِيمَكَ لا كَرِيمَهَ دُونَه، و أَرى بِلادَكَ مَنْقَعَ الأَجْوادِ (۱). أَراد من يَكْرُمُ عليك لا تدَّخر عنه شيئاً يَكْرُم عليك.و أَما

۱۴- قوله،صلى الله عليه و سلم :خير الناس يومئذ مُؤمن بين كَرِيمَين . ،فقال قائل:هما الجهاد و الحج،و قيل:بين فرسين يغزو عليهما،و قيل:بين أَبوين مؤْمنين كريمين،و قيل:بين أَب مُؤْمن هو أَصله و ابن مؤْمن هو فرعه،فهو بين مؤمنين هما طَرَفاه و هو مؤْمن.و الكَرِيم :الذى كَرَّم نفْسَه عن التَّدَنُّس بشىءٍ من مخالفه ربه.و يقال:هذا رجل كَرَمٌ أَبوه و كَرَمٌ آباؤُه.و

۱۴- فى حديث آخر :أَنه أَكْرَم جرير بن عبد الله لمّا ورد عليه فبَسط له رداءَه و عممه بيده،و قال:إذا أَتاكم كَرِيمَهُ قوم فأَكْرِمُوه . أى كَرِيمُ قوم و شَرِيفُهم،و الهاء للمبالغه ;قال صخر: أَبى الفَخْرَ أَنِّى قد أَصابُوا كَرِيمَتِى ، و أَنْ ليسَ إهْداء الخَنَى مِنْ شِمالِيا يعنى بقوله كَرِيمَتِى أَخاه معاويه بن عمرو.و أَرض مَكْرَمَهٌ (۲)و كَرَمٌ :كريمه طيبه،و قيل:هى المَعْدُونه المُثاره،و أَرْضان كَرَم و أَرَضُون كَرَم .و الكَرَمُ :أَرض مثاره مُنَقَّاهٌ من الحجاره ;قال:و سمعت العرب تقول للبقعه الطيبه التُّربهِ العَذاه المنبت هذه بُقْعَه مَكْرَمه .الجوهرى:أَرض مَكْرَمه للنبات إذا كانت جيده للنبات.قال الكسائى: المَكْرُمُ المَكْرُمَه،قال:و لم يجئ مَفْعُل للمذكر إلا حرفان نادران لا يُقاس عليهما: مَكْرُمٌ و مَعُون.و قال الفراء:هو جمع مَكْرُمَه و مَعُونه،قال:و عنده أَنَّ مفْعُلاً ليس من أَبنيه الكلام،و يقولون للرجل الكَرِيم مَكْرَمَان إذا وصفوه بالسخاء و سعه الصدر.و فى التنزيل العزيز: إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتابٌ كَرِيمٌ ;قال بعضهم:معناه حسن ما فيه،ثم بينت ما فيه فقالت: إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلاَّ تَعْلُوا عَلَيَّ وَ أْتُونِي مُسْلِمِينَ ;و قيل: أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتابٌ كَرِيمٌ ،عَنَتْ أَنه جاء من عند رجل كريم،و قيل: كِتابٌ كَرِيمٌ أى مَخْتُوم.و قوله تعالى: لا بارِدٍ وَ لا كَرِيمٍ ;قال الفراء:العرب تجعل الكَرِيم تابعاً لكل شىء نَفَتْ عنه فعلاً تَنْوِى به الذَّم.يقال:أَ سَمِين هذا ؟فيقال:ما هو بسَمِين و لا كَرِيم و ما هذه الدار بواسعه و لا كريمه.و قال: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتابٍ مَكْنُونٍ ;أَى قرآن يُحمد ما فيه من الهُدى و البيان و العلم و الحِكمه.

۱- ۱) .قوله [منقع الأجواد] كذا بالأَصل و التهذيب،و الذى فى التكمله:منقعاً لجوادى،و ضبط الجواد فيها بالضم و هو العطش.

۲- ۲) .قوله [و أرض مَكْرَمَه] ضبطت الراء فى الأَصل و الصحاح بالفتح و فى القاموس بالضم و قال شارحه:هى بالضم و الفتح.

و قوله تعالى: وَ قُلْ لَهُمْ قَوْلاً كَرِيماً ;أَى سهلاً ليّناً.و قوله تعالى: وَ أَعْتَدْنا لَها رِزْقاً كَرِيماً ;أى كثيراً.و قوله تعالى: وَ نُدْخِلْكَمْ مُدْخَلاً كَرِيماً ;قالوا:حسَناً و هو الجنه.و قوله: هذَا الَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ ;أى فضَّلْت. و قوله: رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيم ;أَى العظيم.و قوله: فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ;أى عظيم مُفْضِل.و الكَرْمُ :شجره العنب،واحدتها كَرْمَه ;قال: إذا مُتُّ فادْفِنِّى إلى جَنْبِ كَرْمَةٍ تُرَوِّى عِظامى،بَعْدَ مَوْتى،عُرُوقُها و قيل: الكَرْمه الطاقه الواحده من الكَرْم ،و جمعها كُرُوم .و يقال:هذه البلده إنما هى كَرْمَه و نخله،يُعنَى بذلك الكثره.و تقول العرب:هى أَكثر الأَرض سَمْنه و عَسَله،قال:و إذا جادَت السماءُ بالقَطْر قيل: كَرَّمَت .و

١۴- فى حديث أَبى هريره عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أنه قال :لا تُسَمُّوا العِنب الكَرْم فإنما الكَرْمُ الرجل المسلم. ;قال الأَزهرى:و تفسير هذا،و الله أَعلم،أن الكَرَمَ الحقيقى هو من صفه الله تعالى،ثم هو من صفه مَنْ آمن به و أَسلم لأَمره،و هو مصدر يُقام مُقام الموصوف فيقال:رجل كَرَمٌ و رجلان كَرَمٌ و رجال كَرَمٌ و امرأَه كَرَمٌ ،لا يثنى و لا يجمع و لا يؤَنث لأَنه مصدر أُقيمَ مُقام المنعوت،فخففت العرب الكَرْم ،و هم يريدون كَرَم شجره العنب،لما ذُلِّل من قُطوفه عند اليَنْع و كَثُرَ من خيره فى كل حال و أَنه لا شوك فيه يُؤْذى القاطف،فنهى النبى،صلى الله عليه و سلم،عن تسميته بهذا الاسم لأَنه يعتصر منه المسكر المنهى عن شربه،و أَنه يغير عقل شاربه و يورث شربُه العدواه و البَغْضاء و تبذير المال فى غير حقه،و قال:الرجل المسلم أَحق بهذه الصفه من هذه الشجره.قال أَبو بكر:يسمى الكَرْمُ كَرْماً لأَن الخمر المتخذه منه تَحُثُّ على السخاء و الكَرَم و تأْمر بمَكارِم الأَخلاق،فاشتقوا له اسماً من الكَرَم للكرم الذى يتولد منه،فكره النبى،صلى الله عليه و سلم،أن يسمى أَصل الخمر باسم مأْخوذ من الكَرَم و جعل المؤْمن أَوْلى بهذا الاسم الحَسن ;و أَنشد: و الخَمْرُ مُشتَقَّهُ المَعْنَى من الكَرَم و كذلك سميت الخمر راحاً لأَنَّ شاربها يَرْتاح للعَطاء أَى يَخِفُّ ;و قال الزمخشرى:أَراد أن يقرّر و يسدِّد ما فى قوله عز و جل: إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقاكُمْ ،بطريقه أَنِيقه و مَسْلَكٍ لَطِيف،و ليس الغرض حقيقه النهى عن تسميه العنب كَرْماً،و لكن الإِشاره إلى أَن المسلم التقى جدير بأَن لا يُشارَك فيما سماه الله به ;و قوله:فإنما الكَرْمُ الرجل المسلم أَى إنما المستحق للاسم المشتقِّ من الكَرَمِ الرَّجلُ المسلم.و

١۶- فى الحديث :إِنَّ الكَرِيمَ ابنَ الكريمِ ابنِ الكريم يُوسُفُ بن يعقوب بن إسحاق. لأَنه اجتمع له شَرَف النبوه و العِلم و الجَمال و العِفَّه و كَرَم الأَخلاق و العَدل و رِياسه الدنيا و الدين،فهو نبىٌّ ابن نبىّ ابن نبىٍّ ابن نبى رابع أربعه فى النبوه.و يقال للكَرْم :الجَفْنهُ و الحَبَلهُ و الزَّرَجُون.و قوله

١۶- فى حديث الزكاه :و اتَّقِ كَرائِمَ أَموالهم. أى نَفائِسها التى تتعلَّق بها نفْسُ مالكها،و يَخْتَصُّها لها حيث هى جامعه للكمال المُمكِن فى حقّها،و واحدتها كَرِيمه ;و منه

١۶- الحديث :و غَزْوٌ تُنْفَقُ فيه الكَرِيمَهُ . أى العزيزه على صاحبها.و الكَرْمُ :القِلاده من الذهب و الفضه،و قيل: الكَرْم نوع من الصِّياغه التى تُصاغُ فى المَخانِق،و جمعه كُرُوم ;قال: تُباهِى بصَوْغ من كُرُوم و فضَّه يقال:رأَيت فى عُنُقها كَرْماً حسناً من لؤلؤٍ ;

قال الشاعر: و نَحْراً عَلَيْه الـدُّر تُزْهِى كُرُومُه تَرائبَ لا شُـقْراً،يُعَبْنَ،و لا كُهْبا و أَنشد ابن برى لجرير: لقَدْ وَلَدَتْ غَسّانَ ثالِبهُ الشَّوَى، عَـدُوسُ السُّرَى لا يَقْبَلُ الكَرْمَ جِيـدُها ثالبه الشوء:مشـقه القـدمين ;و أَنشد أَيضاً له فى أُم البَعِيث: إذا هَبَطَتْ جَوَّ المَراغِ فعَرَّسَـتْ طُرُوقـاً،و أَطرافُ التَّوادى كُرُومُهـا و الكَرْمُ :ضَـرْب من الحُلِىِّ و هو قِلاده من فِضه تَلْبسـها نساء العرب.و قال ابن السـكيت: الكَرْم شىء يُصاغ من فضه يُلبس فى القلائـد ;و أَنشـد غيره تقويه لهـذا: فيا أَيُّها الظَّبْىُ المُحَلَّى لَبانُه بكَرْمَيْنِ :كَرْمَىْ فِضّهٍ و فَرِيـدِ و قال آخر: تُباهِى بِصَوغٍ منْ كُرُومٍ و فِضّهٍ، مُعَطَّفَه يَكْسونَها قَصَباً خَدْلا و

١٧- فى حـديث أُم زرع : كَرِيم الحِلِّ لاـ تُخـادِنُ أَحـداً فى السِّرِّ. ;أَطْلَقَت كَرِيماً على المرأَه و لم تقُل كرِيمه الخلّ ذهاباً به إلى الشخص.و

١٦- فى الحـديث :و لاـ يُجلس على تَكْرِمَتِه إلاـ بـإذنه. ; التَّكْرِمَهُ :الموضع الخـاصُّ لجلوس الرجـل من فراش أو سَـرِير ممـا يُعدّ لإكرامه،و هى تَفْعِله من الكرامه.و الكَرْمَهُ :رأْس الفخذ المسـتدير كأَنه جَوْزه و موضعها الذى تدور فيه من الوَرِك القَلْتُ ;و قال فى صـفه فرس: أُمِرَّتْ عُزَيْزاه،و نِيطَتْ كُرُومُه إلى كَفَلٍ رابٍ و صُـلْبٍ مُوَثَّقِ و كَرَّمَ المَطَرُ و كُرِّم :كَثُرَ ماؤه ;قال أَبو ذؤَيب يصف سحاباً: وَهَى خَرْجُه و اسْتُجِيلَ الرَّبابُ مِنْه،و كُرِّمَ ماءً صَرِيحا و رواه بعضهم: ...و غُرِّم ماء صَرِيحا ;قال أَبو حنيفه:زعم بعض الرواه أن غُرِّم خطأ و إنما هو و كُرِّم ماء صَريحا ;و قال أَيضاً:يقال للسحاب إذا جاد بمائه كُرِّم ،و الناس على غُرِّم،و هو أشبه بقوله:وَهَى خَرْجُه.الجوهرى: كَرُمَ السَّحابُ إذا جاء بالغيث.و الكَرَامَهُ :الطَّبَق الـذى يوضع على رأْس الحُبّ و القِدْر.و يقال:حَمَلَ إليه الكرامهَ ،و هو مثـل النُّزُل،قـال:و سأَلت عنه فى الباديه فلم يُعرف.و كَرْمان و كِرْمان :موضع بفارس ;قال ابن برى:و كَرْمَانُ اسم بلـد،بفتح الكاف،و قد أُولِعت العامه بكسـرها،قال:و قد كسـرها الجوهرى فى فصل رحب فقال يَحكى قول نَصر بن سَيَّار:أَ رَحُبَكُمُ الدُّخولُ فى طاعه الكِرْمَانىّ ؟و الكَرْمهُ :موضع أيضاً ;قال ابن سـيده:فأَما قول أَبى خِراش: و أَيْقَنْتُ أَنَّ الجُودَ مِنْكَ سَجِيَّهٌ، و ما عِشْتُ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِكَ بـالكَرْم قيـل:أَراد الكَرْمه فجمعهـا بمـا حولهـا ;قـال ابن جنى:و هـذا بعيـد لأَـن مثـل هـذا إنمـا يسوغ فى الأَجنـاس المخلوقـات نحو بُسْرَه و بُسْر لا فى الأَعلام،و لكنه حـذف الهاء للضـروره و أَجْراه مُجْرى ما لا هاء فيه ;التهـذيب:قال أَبو ذؤيب (١)فى الكُرْم :

١- ٣) .قوله [أبو ذؤيب إلـخ] انفرد الأـزهرى بنسـبه البيت لأـبى ذؤيب،إذ الـذى فى معجم يـاقوت و المحكم و التكمله أنه لأبى خراش.

و أَيقنتُ أَن الجود منك سجيه،

و ما عشتُ عيشاً مثل عيشكَ بالكُرْم

قال:أَراد بالكُرْمِ الكَرامه.ابن شميل:يقال كَرُمَتْ أَرضُ فلان العامَ،و ذلك إذا سَرِقَتها فزكا نبتها.قال:و لا يَكْرُم الحَب حتى يكون كثير العَصْف يعنى التِّبْن و الورق.و الكُرْمهُ :مُنْقَطَع اليمامه فى الدَّهناء ;عن ابن الأَعرابى.

كرتم:

الكِرْتِيمُ :الفَأْس العَظيمه لها رأْس واحد،و قيل:هى نحو المِطْرقه.و الكُرْتُوم :الصَّفا من الحجاره،و حَرَّهُ بنى عُذره تُدعَى كُرْتُوم ;و أَنشد: أَسْقاكِ كلُّ رائِحٍ هَزِيمِ، يَتْرُكُ سَيْلًا جارِحَ الكُلُومِ، و ناقِعاً بالصَّفْصَفِ الكُرْتُومِ

كردم:

الكَرْدَمُ و الكُرْدُوم :الرجل القصير الضَّخم.و الكَرْدَمَهُ :عَدْوُ القَصير.و كَرْدَمَ الحِمارُ و كَرْدَحَ إذا عَدا على جنب واحد.و الكَرْدَمَه :الشدّ المتثاقل،و قيل:هو دُوَيْن الكَرْدَحَه و هى الإِسراع.و تَكَرْدَمَ فى مِشْيته:عدا مِنْ فَزَع.و الكَرْدَمَه :عَدْوُ البغل،و قيل الإِسراع.الأَزهرى:الكَرْمحه و الكَرْبَحه فى العَدْو دون الكَرْدَمَه و لا يُكَرْدِم إلا الحمار و البغل.ابن الأَعرابى: الكَرْدَم الشجاع ;و أَنشد: و لو رَآهُ كَرْدَمٌ لكَرْدَما أى لهرب.و يقال: كَرْدَمْتُ القَومَ إذا جمعتَهم و عَبَّأْتَهم فهم مُكَرْدَمون ;قال: إذا فَزِعُوا يَسْعَى إلى الرَّوْع مِنْهُمُ، بِجُرْدِ القَنا،سَبْعون أَلفاً مُكَرْدَما قال:و قول ابن عتاب تسعون ألفاً مُكَرْدَما أى مُجْتمِعاً.و كَرْدَمَ الرجلُ إذا عَدا فأَمْعَن،و هى الكَرْدَمه .و المُكَرْدِمُ :النَّفُور.و المُكَرْدِم أَيضاً:المُتَذَلِّل المُتَصاغر.و قال المبرد: كَرْدَمَ ضَرط ;و أَنشد: و لَو رَآنا كردمٌ لكردما ، كَرْدَمهَ العَيْرِ أَحَسَّ ضَيْغَما و كَرْدَم :اسم رجل ;و أَنشد ابن برى لشاعر: و لما رأَيْنا أَنه عاتِمُ القِرَى بَخيلٌ،ذَكَرْنا لَيْلَه الهَضْب كَرْدَما

كرزم:

رجل مُكَرْزَم :قصير مُجْتَمِع.قال ابن برى: الكَرْزَمُ القَصير الأَنف ;قال خليد اليشكرى: فتِلْكَ لا تُشبِه أُخْرَى صِلْقِما صَهْصَلِقَ الصَّوْتِ دَرُوجاً كَرْزَما و الكَرْزَم :فأْس مَفْلُوله الحدّ،و قيل:التى لها حدّ كالكَرْزَنِ،و هى الكِرْزِيمُ أَيضاً ;عن أَبى حنيفه ;و أَنشد: ما ذا يَرِيبُكَ من خِلّ عَلِقْتُ به ؟ إنَّ الدُّهُورَ عَلَينا ذاتُ كِرْزِيم (١). أى تَنْحَتُنا بالنَّوائب و الهُموم كما يُنْحت الخشب بهذه القَدُوم،و الجمع الكَرازِم ،و قيل:هو الكَرْزَن ;و قال جرير فى الكَرازِم الفُؤوس يهجو الفرزدق: عَنِيفٌ بِهَزِّ السيفِ قَيْنُ مُجاشِعٍ، رفِيقٌ بِأَخْراتِ الفُؤوس الكَرازِم و أنشد الجوهرى لجرير: و أَوْرَثَكَ القَيْنُ العَلاءَ و مِرْجَلًا، و تَقْوِيمَ إصْلاحِ الفُؤوس الكَرازِم (٢).

١- ١) .قوله [من خل] فى التكمله و الأزهرى:من خلم أى بالكسر أَيضاً و هو الصديق.

٢- ٢) .قوله [و تقويم إصلاح الفؤوس...] كذا بالأَصل،و الذى فى ديوان جرير و فى الصحاح للجوهرى: و إصلاح أخرات الفؤوس.h

و الكَرْزَمُ و الكَرْزَنُ:الفأْس.و الكِرْزِم :الشدّه من شدائد الدهر،و هی الكَرَازِم علی القیاس،و یحتمل أن یکون قوله: إن الدهور علینا ذات كِرْزِیم أَراد به الشده، فكَرَازِیمُ إذاً جمع علی القیاس.و الكَرْزَمَهُ :أَكل نِصف النهار.قال ابن الأَعرابی:لم أَسمعه لغیر اللیث.و كَرْزَمٌ :اسم.قال الأَزهری:و سمعت العرب تقول للرجل القصیر كَرْزَم ،یصغر كُرَیْزِماً .ابن الأَعرابی: الكَرْزَمُ الكثیر الأَكل.(۱)

كرشم:

الكَرْشَمَهُ :الأَرض الغلیظه.و قَبَّحَ اللهُ كَرْشَمَتَه أَی وجهه.و الكُرْشُوم :القَبِیح الوجه.و كِرْشِم :اسم رجل،و هو مذكور فی موضعه،لأَن یعقوب زعم أن میمه زائده اشتقه من الكَرِش.

كركم:

الكُرْكُمُ :نَبْت.و ثَوب مُكَرْكَمٌ :مَصبوغ بالكُرْكُم،و هو شبیه بالوَرْس،قال:و الكُرْكُم تسمیه العرب الزَّعْفَران ;و أَنشد: قامَ علی المَركُوِّ ساقٍ یُفْعِمُهْ، یصف عروساً ضعُف عن السقی فاستعان بعِرْسِه.

۱۶- فی الحدیث :فعادَ لَوْنُه كأَنه كُرْكُمه . ،قال اللیث:هو الزعفران.قال:و الكُرْكُمَانِیُّ دواء منسوب إلی الكُرْكُم و هو نَبْت شبیه بالكَمُّون یُخْلَط بالأَدْوِیه ;و توهَّم الشاعر أَنه الكمون فقال: غَیْباً أُرَجِّیهِ ظُنونَ الأَظْنِنِ أَمانیَ الكُرْكُمِ ،إذْ قال اسْقِنی و هذا كما تقول أَمانی الكمون.ابن سیده:و الكركم الزعفران،القطعه منه كُرْكُمه ،بالضم،و به سمی دَواء الكركم ،و قیل:هو فارسی ;أَنشد أَبو حنیفه للبَعِیث یصف قَطاً: سَماوِیّهٌ كدْرٌ،كأَنَّ عُیونها یُذافُ بِه وَرْسٌ حَدِیثٌ و كُرْكُمُ قال ابن بری:و قال ابن حمزه الكُرْكُم عُروق صفر معروفه و لیس من أَسماء الزعفران ;و قال الأَغلب: فبُصِرَتْ بِعَزَبٍ مُلَوَّمٍ، فأَخَذَتْ من رادِنٍ و كُرْكُمٍ و

۱۶- فی الحدیث :بینا هو و جبریل یَتَحادثانِ تغَیَّر وجه جبریل حتی عاد كأَنه كُرْكُمَه . ;قال ابن الأَثیر:هی واحده الكُرْكُم و هو الزعفران،و قیل:العصفر،و قیل:شیء كالورس،و هو فارسی معرب،قال الزمخشری:المیم مزیده لقولهم للأَحمر كُرْكٌ.

۱۶- فی الحدیث حین ذكر سعد بن معاذ :فَعادَ و لونُه كالكُرْكُمه . ،و زعم السیرافی أَن الكُرْكُم و الكُرْكُمان الزِّرْقُ بالفارسیه ;و أَنشد: كُلُّ امرِئٍ مُشَمِّرٌ لِشانِه، لِرِزْقِه الغادِی و كُرْكُمَانِه و بیت الاستشهاد فی التهذیب: رَیْحانه الغادی و كُرْكُمَانه قال الأَزهری:و رأَیت فی نسخه الكُرْكُم اسم العِلْك.

كزم:

كَزِمَ الرجُل كَزَماً ،فهو كَزِمٌ :هاب التقَدُّمَ علی الشیء ما كان.و فی النوادر: أَكْزَمْتُ عن الطعام و أَقْهَمْتُ و أَزْهَمْت إذا أكثر منه حتی لا یشتهی أَن یعود فیه.و رجل كَزْمان و زَهْمان

۱- ۱) .قوله [الكَرْزَمُ الكثیر إلخ] هكذا ضبط فی التكمله و التهذیب و ضبطه المجد بالضم.

و قَهْمان و دَقْيان.و الكَزَمُ :قِصَر فى الأنف قبيح و قصر فى الأصابع شديد.و الكَزَمُ فى الأذن و الأنف و الشفه و اللَّحْى و اليد و الفم و القدم:القِصَرُ و التَّقَلُّص و الاجتماع.تقول:أَنْفٌ أَكْزَمُ و يد كَزْماء .و العرب تقول للرجل البخيل: أَكْزَمُ اليدِ،و قد كَزَّمَ العَملُ و القُرُّ بنانَه ;قال أَبو المُثَلَّم: بها يَدَعُ القُرُّ البَنَانَ مُكَزَّماً ، و كان أَسِيلاً قَبْلَها لم يُكَزَّم مُكَزَّم :مُقَفَّع.و رجل أَكْزَمُ الأَنف:قصيره،و قيل:لا يكون الكَزَمُ قِصَر الأُذن إلا من الخيل،و قيل: الكَزَمُ قصر الأَنف كله و انفتاح المَنْخِرَيْنِ.و الكَزَمُ :خروج الذقن مع الشفه السفلى و دخول الشفه العليا، كَزِمَ كَزَماً و هو أَكْزَم .و يقال كَزَمَ فلان يَكْزِمُ كَزْماً إذا ضم فاه و سكت،فإن ضم فاه عن الطعام قيل:أَزَمَ يأْزِمُ.و وصف عون بن عبد الله رجلاً يُذَمّ فقال:إن أُفِيضَ فى الخير كَزَمَ و ضَعُف و اسْتَسْلَم أى إن تكلم الناس فى خير سكت فلم يُفِض معهم فيه كأَنه ضم فاه فلم يَنطِق.و يقال: كَزَمَ الشىءَ الصُّلْبَ كَزْماً إذا عضه عضّاً شديداً.و كَزَمَ الشىءَ يَكْزِمُه كَزْماً :كسره بمقدّم فيه.الجوهرى: كَزَمَ شيئاً بمقدم فيه أى كسره و استخرج ما فيه ليأْكله.و الكَزَمُ :غِلَظُ الجَحْفله و قصرها.يقال:فرس أَكْزَمُ بيِّن الكَزَم .و العَيْرُ يَكْزِمُ من الحَدَج:يكسر فيأْكل.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أنه كان يتعوذ من الكَزَم و القَزَم. ; فالكَزَمُ ،بالتحريك:شده الأَكل،و المصدر ساكن من قولك كَزَمَ فلان الشىء بفيه كَزْماً إذا كسره،و الاسم الكَزَمُ .و قد كَزَمَ الشىء بفيه يَكْزِمُه كَزْماً إذا كسره و ضمّ فمه عليه،و قيل: الكَزَمُ البخل.يقال:هو أَكْزَمُ البنانِ أى قصيرها،كما يقال جَعْدُ الكَفِّ.ابن الأَعرابى: الكَزَمُ أن يريد الرجل الصدقه و المعروف فلا يَقْدِر على دينار و لا درهم.و

١۴- فى حديث على فى صفه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم :لم يكن بالكَزِّ و لا المُنْكَزِم . ;فالكَزُّ:المُعَبِّس فى وجوه السائلين،و المُنْكَزِم :الصغيرُ الكفّ الصغير القَدَم ;و قولُ ساعِدةَ بن جُؤيَّةَ: أُتِيحَ لها شَثْنُ البَنانِ مُكَزَّمٌ ، أَخُو حُزَنٍ قد وقَّرَتْه كُلُومُها عنى بالمُكَزَّم الذى أَكلت أَظفارَه الصخْرُ.و الكَزُوم من الإِبل:الهَرِمه من النوق التى لم يبق فى فيها ناب،و قيل:و لا سن من الهَرَم،نعت لها خاصه دون البعير. و يقال:من يشترى ناقه كَزُوماً،و قيل:هى المسنَّه فقط ;قال الشاعر: لا قَرَّبَ اللهُ محَلَّ الفَيْلَمِ، و الدِّلقِمِ النابِ الكَزُومِ الضِّرْزِم و كُزَيْم و كُزْمان :اسمان.

كسم:

ابن الأَعرابى: الكَسْمُ الكَدُّ على العيال من حرام أَو حلال،و قال: كَسَمَ و كَسَبَ واحد.و الكَسْم :البَقيه تَبْقى فى يدك من الشىء اليابس.و الكَسْمُ :فُتْك الشىء بيدك و لا يكون إلا من شىء يابس، كَسَمَه يَكْسِمُه كَسْماً ;و قول الشاعر: و حامِلِ القِدْر أَبو يَكْسُوم يقال:جاء يَحْمِل القِدْر إذا جاء بالشر.و الكَيْسُوم :الكثير من الحشيش،و لُمْعه أُكْسُوم و كَيْسُوم ;أَنشد أبو حنيفه: باتَتْ تُعَشَّى الحَمْضَ بالقَصِيمِ، و مِنْ حَلِىّ وَسْطَه كَيْسُومِ الأَصمعى: الأَكاسِمُ اللُّمَعُ من النبت المتراكبه.

يقال:لُمْعةٌ أَكْسُومٌ أَی مُتراکِمه ;و أنشد: أَکاسِماً لِلطَّرْفِ فیها مُتَّسَعْ، و لِلأَیُولِ الآیلِ الطَّبّ فَنَعْ و قال غیره:روضه أَکْسُومٌ و یَکْسُوم أَی نَدِیَّه کثیره،و أَبو یَکْسُوم من ذلک:صاحب الفیل ;قال لبید: لو کان حَیٌّ فی الحیاه مُخَلَّداً، فی الدَّهْر،أَلْفاه أَبو یَکْسُوم و کَیْسُوم ،فَیْعُول:منه.و خَیْل أَکاسِمُ أَی کثیره یکاد یرکب بعضها بعضاً.وَ کَیْسَمٌ :أَبو بطن من العرب مشتق من ذلک.و کَیْسُومٌ :اسم و هو أَیضاً موضع،مُعَرَّب.و یَکْسُوم :اسم أَعجمی.و یَکْسُوم :موضع.

کسعم:

الکُعْسُوم:الحِمار،بالحِمْیریه.و یقال:بل الکُسْعُوم ،و الأَصل فیه الکُسْعه ،و المیم زائده،و جمع الکُسْعُوم کَسَاعِیم ،سمیت کُسْعُوماً لأَنها تُکْسَع مِن خَلْفِها.

کشم:

کَشَمَ أَنفَه:دَقَّه ;عن اللحیانی.و کَشَمَ أَنفَه یَکْشِمُهُ کَشْماً :جَدَعه.و الکَشْم :قَطْع الأَنف باستئصال.و أَنْفٌ أَکْشَم و کَشِمٌ :مقطوع من أصله،و قد کَشِمَ کَشَماً .و حَنَکٌ أَکْشَم :کالأَکَسِّ.و أُذُنٌ کَشْمَاء :لم یُبِنِ القطعُ منها شیئاً،و هی کالصَّلْماء،و الاسم الکَشْمَه (۱).و الکَشَم :نقصان الخَلْق و الحَسَب.و الأَکْشَم :الناقص الخَلْق،و رجل أَکْشَم بَیِّن الکَشَم،و قد یکون ذلک النقصان أَیضاً فی الحَسَب.ابن سیده: الأَکْشَم الناقص فی جسمه و حَسَبه ;قال حسان بن ثابت یهجو ابنه الذی کان من الأَسلمیه: غلامٌ أتاه اللُّؤم مِنْ نَحْوِ خاله، له جانبٌ وافٍ و آخَرُ أَکْشَمُ أی أَبوه حُرٌّ و أُمُّه أَمَه،فقالت امرأَته تناقضه: غلام أَتاه اللُّؤمُ من نَحْو عَمِّه، و أَفضَلُ أَعْراقِ ابْنِ حَسَّانَ أَسْلَمُ و کَشَمَ القِثَّاءَ و الجَزَر:أَکله أَکلاً عنیفاً.و الکَشْمُ :اسم الفَهْد،و روی ثعلب عن ابن الأَعرابی أَنه قال: الأَکْشَم الفَهْد،و الأُنثی کَشْمَاء ،و الجمع کُشْمٌ .و کَیْشَم :اسم.

کصم:

الکَصْمُ :العَضُّ.و کَصَمَه کَصْماً :دفَعه بشدّه أَو ضربه بیده.و کَصَمَ یَکْصِمُ (۲)کَصْماً :نَکَص و ولَّی مدبراً ;و أَنشد بعض الرواه لعَدِیّ: و أَمَرْناهُ به من بَیْنِها، بَعْدَ ما انْصاعَ مُصِرّاً أو کَصَمْ أی دَفَع بشدّه،و قیل:عَضَّ،و قیل:نکص.قال أبو نصر: کَصَمَ کُصُوماً إذا وَلَّی و أَدبَرَ.و روی أَبو تراب عن أبی سعید:قَصَم راجعاً و کَصَمَ راجعاً إذا رجع من حیث شاء و لم یتِمَّ إلی حیث قَصَد،و أَنشد بیت عدیّ.و المُکَاصَمَه :کنایه عن النکاح،و الله أَعلم.

کظم:

اللیث: کَظَمَ الرَّجُلُ غیظَه إذا اجترعه. کَظَمَه یَکْظِمُه کَظْماً :ردَّه و حبَسَه،فهو رجل کَظِیمٌ ،و الغیظ مَکْظُوم .و فی التنزیل العزیز: وَ الْکاظِمِینَ الْغَیْظَ ;فسره ثعلب فقال:یعنی الحابسین الغیظ لا یُجازُون علیه،و قال الزجاج:معناه أُعِدَّتِ الجنه للذین جری ذکرهم و للذین یَکْظِمُون الغیظ.و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أنه قال :ما

۱- ۲) .قوله [و الاسم الكَشْمَه] كذا ضبط فی الأَصل،و بالتحريك ضبط فی المحكم.

۲- ۳) .قوله [و كَصَمَ يَكْصِمُ] ضبط فی الأَصل كما ترى فهو من باب ضرب و أطلق فی القاموس.

من جُرْعه يَتَجَرَّعُها الإِنسان أَعظم أَجراً من جُرْعه غيظ فى الله عز و جل. و يقال: كَظَمْت الغيظ أَكْظِمُه كَظْماً إذا أَمسكت على ما فى نفسك منه.و

١۶- فى الحديث :من كَظَمَ غيظاً فله كذا و كذا. ; كَظْمُ الغيظ:تجرُّعُه و احتمال سببه و الصبر عليه.و

١۶- فى الحديث :إذا تثاءب أَحدكم فليَكْظِمْ ما استطاع. أى ليحبسْه مهما أَمكنه.و منه

١٧- حديث عبد المطلب :له فَخْرٌ يَكْظِم عليه. أى لا يُبْديه و يظهره،و هو حَسَبُه.و يقال: كَظَمَ البعيرُ على جِرَّته إذا ردَّدها فى حلقه.و كَظَمَ البعيرُ يَكْظِمُ كُظُوماً إذا أَمسك عن الجِرّه،فهو كَاظِمٌ .و كَظَمَ البعيرُ إذا لم يَجْتَرَّ ;قال الراعى: فأَفَضْنَ بعد كُظومِهِنَّ بِجِرَّهٍ مِنْ ذى الأَبارِقِ،إذ رَعَيْنَ حَقِيلا ابن الأَنبارى فى قوله: فأَفضن بعد كُظُومِهِنَّ بجِرّه أى دفعت الإِبل بجرتّها بعد كظومها،قال:و الكَاظِم منها العطشان اليابس الجوف،قال:و الأَصل فى الكَظْم الإِمساك على غيظ و غمّ،و الجِرَّه ما تخرجه من كروشها فتَجْتَرُّ،و قوله: من ذى الأَبارق... معناه أن هذه الجِرّه أَصلها ما رعت بهذا الموضع،و حَقِيل:اسم موضع.ابن سيده: كَظَمَ البعير جِرَّته ازْدَرَدَها و كفّ عن الاجترار.و ناقه كَظُوم و نوق كُظُوم :لا تجتَرُّ، كَظَمَتْ تَكْظِمُ كُظُوماً ،و إبل كُظُوم .تقول:أرى الإِبل كُظُوماً لا تجترّ ;قال ابن برى:شاهد الكُظُوم جمع كَاظِم قول المِلْقَطى: فهُنَّ كُظُومٌ ما يُفِضْنَ بجِرَّهٍ، لَهُنَّ بمُسْتَنٍّ اللُّغام صَرِيف و الكَظَم :مَخْرَج النفس.يقال: كَظَمَنِى فلان و أَخذ بكَظَمِى .أَبو زيد:يقال أَخذت بكِظام الأَمر أى بالثقه،و أَخذ بكَظَمِهِ أى بحلقه ;عن ابن الأَعرابى.و يقال:أَخذت بكَظَمِهِ أى بمَخْرَجَ نَفَسه،و الجمع كِظَام .و

١۶- فى الحديث :لعلَّ الله يصلح أَمر هذه الأُمه و لا يؤخذ بأَكْظَامها . ;هى جمع كَظَم ،بالتحريك،و هو مخرج النفَس من الحلق ;و منه

١٧- حديث النخعى :له التوبه ما لم يؤخذ بكَظَمِهِ . أى عند خروج نفْسه و انقطاع نَفَسه.و أَخَذَ الأَمرُ بكَظَمِه إذا غمَّه ;و قول أَبى خِراش: و كلُّ امرئ يوماً إلى الله صائر قضاءً،إذا ما كان يؤخذ بالكَظْم أَراد الكَظَم فاضطرّ،و قد دفع ذلك سيبويه فقال:أ لا ترى أَن الذين يقولون فى فَخِذ فَخْذ و فى كَبِد كَبْد لا يقولون فى جَمَل جَمْل ؟و رجل مَكْظُومٌ و كَظِيمٌ :مكروب قد أَخذ الغمُّ بكَظَمه.و فى التنزيل العزيز: ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَ هُوَ كَظِيمٌ .و الكُظُوم :السُّكوت.و قوم كُظَّمٌ أى ساكنون ;قال العجاج: و رَبِّ أَسرابِ حَجِيجٍ كُظَّم عنِ اللَّغا،و رَفَثِ التَّكَلُّم و قد كُظِمَ و كَظَمَ على غيظه يَكْظِمُ كَظْماً ،فهو كَاظِمٌ و كَظِيم :سكت.و فلان لا يَكْظِمُ على جِرَّتِه أى لا يسكت على ما فى جوفه حتى يتكلم به ;و قول زياد بن عُلْبه الهذلى: كَظِيمَ الحَجْلِ واضِحَهَ المُحَيَّا، عَديلَهَ حُسْنِ خَلْقٍ فى تَمامٍ عَنى أَنَّ خَلخالها لا يُسْمع له صوت لامتلائه.و الكَظِيمُ :غَلَق الباب.و كَظَمَ البابَ يَكْظِمُهُ كَظْماً :قام عليه فأَغلقَه بنفسه أو بغير نفسه.و فى التهذيب: كَظَمْتُ البابَ أَكْظِمُهُ إذا قُمت عليه

فسددته بنفسك أو سددته بشيء غيرك.و كلّ ما سُدَّ من مَجْرى ماء أو باب أو طَريق كَظْمٌ ،كأنه سمى بالمصدر.و الكِظَامَهُ و السِّدادهُ:ما سُدَّ به.و الكِظَامَهُ :القَناه التى تكون فى حوائط الأَعناب،و قيل: الكِظَامَه رَكايا الكَرْم و قد أَفضى بعضُها إلى بعض و تَناسقَت كأنها نهر.و كَظَمُوا الكِظَامَه :جَدَروها بجَدْرَين،و الجَدْر طِين حافَتِها،و قيل: الكِظَامَه بئر إلى جنبها بئر،و بينهما مجرى فى بطن الوادى،و فى المحكم:بطن الأَرض أينما كانت،و هى الكَظِيمَه .غيره:و الكِظَامَه قَناه فى باطن الأَرض يجرى فيها الماء.و

١۴- فى الحديث :أن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَتى كِظَامَهَ قوم فتوضَّأَ منها و مسَح على خُفَّيْه. ; الكِظَامَهُ :كالقَناه،و جمعها كَظَائِم .قال أَبو عبيده:سأَلت الأَصمعى عنها و أهل العلم من أَهل الحجاز فقالوا:هى آبار متناسقه تُحْفَر و يُباعَد ما بينها،ثم يُخْرق ما بين كل بئرين بقناه تؤَدِّى الماء من الأُولى إلى التى تليها تحت الأَرض فتجتمع مياهها جاريه،ثم تخرج عند منتهاها فتَسِحُّ على وجه الأَرض،و فى التهذيب:حتى يجتمع الماء إلى آخرهن،و إنما ذلك من عَوَزِ الماء ليبقى فى كل بئر ما يحتاج إليه أَهلُها للشرب و سَقْيِ الأَرض،ثم يخرج فضلها إلى التى تليها،فهذا معروف عند أهل الحجاز،و قيل: الكِظَامَهُ السِقايه.و

١۶- فى حديث عبد الله بن عَمْرو :إذا رأَيت مكه قد بُعِجَتْ كَظَائِمَ و ساوى بِناؤُها رؤوسَ الجبال فاعلم أن الأَمر قد أَظَلَّك. ;و قال أَبو إسحق:هى الكَظِيمَه و الكِظَامَهُ معناه أى حُفِرت قَنَوات.و

١۶- فى حديث آخر :أنه أَتى كِظَامَهَ قوم فبال. ;قال ابن الأَثير:و قيل أَراد بالكِظَامَه فى هذا الحديث الكُناسه.و الكِظَامَهُ من المرأه:مخرج البول.و الكِظَامَهُ :فَمُ الوادى الذى يخرج منه الماء ;حكاه ثعلب.و الكِظَامَهُ :أَعلى الوادى بحيث ينقطع و الكِظَامَهُ :سير يُوصَل بطرَف القَوْس العربيه ثم يُدار بطرَف السِّيهِ العُليا.و الكِظَامَه :سير مَضفُور موصول بوتر القوس العربيه ثم يدار بطرف السيه.و الكِظَامَه :حبل يَكْظِمُون به خَطْمَ البعير.و الكِظَامَهُ :العَقَب الذى على رؤُوس القُذَذ العليا من السهم،و قيل:ما يلى حَقْو السَّهم،و هو مُسْتَدَقُّه مما يلى الرِّيش،و قيل:هو موضع الريش ;و أَنشد ابن برى لشاعر: تَشُدُّ على حَزّ الكِظَامَه بالكُظْر (١). و قال أَبو حنيفه: الكِظَامَه العَقَبُ الذى يُدْرَج على أَذناب الريش يَضْبِطها على أَىِّ نَحوٍ ما كان التركيب،كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجمع.و الكِظَامَهُ :حبْل يُشدُّ به أَنف البعير،و قد كَظَمُوه بها.و كِظَامُهُ المِيزان:مسمارُه الذى يدور فيه اللسان،و قيل:هى الحلقه التى يجتمع فيها خيوط الميزان فى طَرَفى الحديده من الميزان.و كَاظِمَهُ مَعرفه:موضع ;قال إمرؤُ القيس: إذْ هُنَّ أَقساطٌ كَرِجْلِ الدَّبى، أَو كَقَطا كَاظِمَهَ النّاهِلِ و قول الفرزدق: فَيا لَيْتَ دارِى بالمدِينه أَصْبَحَتْ بأَعفارِ فَلْجٍ،أو بسِيفِ الكَوَاظِمِ فإنه أَراد كَاظِمَهَ و ما حَولها فجمع لذلك.الأَزهرى:و كَاظِمَهُ جَوٌّ على سِيفِ البحر من البصره على مرحلتين،و فيها رَكايا كثيره و ماؤُها شَرُوب ;قال:و أَنشدنى

١- ١) .قوله [بالكظر] كذا ضبط فى الأَصل،و الذى فى القاموس:الكظر بالضم محز القوس تقع فيه حلقه الوتر،و الكظر بالكسر عقبه تشد فى أصل فوق السهم.

أَعرابى من بنى كُلَيْب بن يَرْبوع: ضَمنْت لَكَنَّ أن تَهْجُرْن نَجْداً، و أَن تَسْكَنَّ كَاظِمَهَ البُحورِ و فى بعض الحديث ذكر كَاظِمَه ،و هو اسم موضع،و قيل:بئر عُرِف الموضع بها.

كعم:

الكِعامُ :شىء يُجعل على فم البعير. كَعَمَ البعير يَكْعَمُه كَعْماً ،فهو مَكْعُوم و كَعِيم :شدَّ فاه،و قيل:شدَّ فاه فى هِياجه لئلا يَعَضَّ أَو يأْكل.و الكِعَامُ :ما كَعَمَه به،و الجمع كُعُمٌ .و

١٦- فى الحديث :دخل إخوةُ يوسف،عليهم السلام،مصر و قد كَعَمُوا أَفواهَ إبلهم. و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :فهم بين خائفٍ مَقْمُوع و ساكت مَكْعُوم . ;قال ابن برى:و قد يجعل على فم الكلب لئلا ينبح ;و أَنشد ابن الأَعرابى: مَرَرْنا عليه و هْوَ يَكْعَمُ كَلْبَه ; دَعِ الكَلبَ يَنبَحْ،إنما الكلبُ نابحُ و قال آخر: و تَكْعَمُ كلبَ الحىِّ مِن خَشْيهِ القِرى، و نارُكَ كالعَذْراء مِن دونها سِتْرُ و كَعَمَه الخوفُ:أمسك فاه،على المثَل ;قال ذو الرمه: بَيْنَ الرَّجا و الرجا مِن جَنْبِ واصِيهِ يَهْماءُ،خابِطُها بالخَوْفِ مَكْعُومُ و هذا على المثل ;يقول:قد سَدّ الخوف فمَه فمنعه من الكلام.و المُكَاعَمَةُ :التقْبيل.و كَعَمَ المرأَةَ يَكْعَمُها كَعْماً و كُعُوماً :قَبَّلها،و كذلك كَاعَمَها .و

١٤- فى الحديث :أنه،صلى الله عليه و سلم،نَهى عن المُكاعَمَه و المُكامَعهِ. ;و المُكَاعَمَه :هو أن يَلْثِمَ الرجلُ صاحَبَه و يَضَع فمَه على فَمِه كالتقبيل،أُخِذَ من كَعْمِ البعير فجعل النبى،صلى الله عليه و سلم،لَثْمه إياه بمنزله الكِعام،و المُكاعَمه مُفاعله منه.و الكِعْمُ :وِعاء تُوعى فيه السلاح و غيرها،و الجمع كِعَام .و المُكَاعَمَه :مُضاجعةُ الرجل صاحبه فى الثوب،و هو منه،و قد نهى عنه.و كَعَمْتُ الوعاءَ:سددت رأْسه.و كُعُوم الطريق:أَفواهُه ;و أَنشد: ألا نامَ الخَلِىُّ و بِتُّ حِلْساً، بظَهْرِ الغَيْبِ،سُدَّ به الكُعُومُ قال:باتَ هذا الشاعرُ حِلْساً لما يحفظ و يرعى كأَنه حِلْس قد سُدَّ به كُعُوم الطريق و هى أَفواهه.و كَيْعُومٌ :اسم.

كعثم:

الكَعْثَمُ و الكَثْعَمُ:الرَّكَب الناتئ الضخم كالكَعْثَب.و امرأَه كَعْثَمٌ و كَثْعَمٌ إذا عَظُمَ ذلك منها ككَعْثَب و كَثْعَبٍ.

كعسم:

الكَعْسَم و الكُعْسُوم :الحِمار،حميريه،كلاهما كالعُكْسوم.و كَعْسَمَ الرجلُ و كَعْسَبَ:أَدْبَرَ هارباً.

كلم:

القرآنُ: كَلاَمُ الله و كَلِمُ الله و كَلِمَاتُه و كَلِمَته ،و كلامُ الله لا يُحدّ و لا يُعدّ،و هو غير مخلوق،تعالى الله عما يقول المُفْتَرُون علُوّاً كبيراً.و

١٦- فى الحديث :أَعوذ بِكَلِمَاتِ الله التامّاتِ. ;قيل:هى القرآن ;قال ابن الأَثير:إنما وَصَف كلامه بالتَّمام لأَنه لا يجوز أَن يكون

فی شیء من کلامه نَقْص أَو عَیْب کما یکون فی کلام الناس،و قیل:معنی التمام هاهنا أَنها تنفع المُتَعَوِّذ بها و تحفظه من الآفات و تَکْفِیه.و

۱۶- فی الحدیث :سبحان الله عَدَد کَلِمَاتِه . ; کَلِمَاتُ الله أی کلامُه،و هو صِفتُه و صِفاتُه لا تنحصر بالعَدَد،فذِکر العدد هاهنا مجاز بمعنی المبالغه

ص :۵۲۲

فی الکثره،و قیل:یحتمل أَن یرید عدد الأذْکار أَو عدد الأجُور علی ذلک،و نَصْبُ عدد علی المصدر ;و

۱۶- فی حدیث النساء :اسْتَحْلَلْتم فُرُوجَهن بکَلِمَه الله. ;قیل:هی قوله تعالی: فَإِمْسَاکٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِیحٌ بِإِحْسَانٍ ،و قیل:هی إباحهُ الله الزواج و إذنه فیه.ابن سیده: الکَلاَم القَوْل،معروف،و قیل: الکَلاَم ما کان مُکْتَفِیاً بنفسه و هو الجمله،و القول ما لم یکن مکتفیاً بنفسه،و هو الجُزْء من الجمله ;قال سیبویه:اعلم أَنّ قُلْت إنما وقعت فی الکلام علی أَن یُحکی بها ما کان کلاماً لا قولاً،و مِن أَدلّ الدلیل علی الفرق بین الکَلاَم و القول إجماعُ الناس علی أَن یقولوا القُرآن کلام الله و لا یقولوا القرآن قول الله،و ذلک أَنّ هذا موضع ضیِّق متحجر لا یمکن تحریفه و لا یسوغ تبدیل شیء من حروفه،فَعُبِّر لذلک عنه بالکَلاَم الذی لا یکون إلا أَصواتاً تامه مفیده ;قال أَبو الحسن:ثم إنهم قد یتوسعون فیضعون کل واحد منهما موضع الآخر ;و مما یدل علی أَن الکلام هو الجمل المترکبه فی الحقیقه قول کثیِّر: لَوْ یَسْمَعُونَ کما سَمِعتُ کَلاَمَها ، خَرُّوا لِعَزَّهَ رُکَّعاً و سُجُودا فمعلوم أَن الکلمه الواحده لا تُشجِی و لا تُحْزِنُ و لا تَتملَّک قلب السامع،و إنما ذلک فیما طال من الکلام و أَمْتَع سامِعِیه لعُذوبه مُسْتَمَعِه و رِقَّه حواشیه،و قد قال سیبویه:هذا باب أَقل ما یکون علیه الکَلِم ،فذکر هناک حرف العطف و فاءه و لام الابتداء و همزه الاستفهام و غیر ذلک مما هو علی حرف واحد،و سمی کل واحده من ذلک کَلِمَه . الجوهری: الکَلاَم اسم جنس یقع علی القلیل و الکثیر،و الکَلِمُ لا یکون أقل من ثلاث کلمات لأَنه جمع کَلِمَه مثل نَبِقه و نَبِق،و لهذا قال سیبویه:هذا باب علم ما الکِلِمُ من العربیه،و لم یقل ما الکلام لأَنه أَراد نفس ثلاثه أَشیاء:الاسم و الفِعْل و الحَرف،فجاء بما لا یکون إلا جمعاً و ترک ما یمکن أن یقع علی الواحد و الجماعه،و تمیم تقول:هی کِلْمَه ،بکسر الکاف،و حکی الفراء فیها ثلاث لُغات: کَلِمَه و کِلْمَه و کَلْمَه ،مثل کَبِدٍ و کِبْدٍ و کَبْدٍ،و وَرِقٍ و وِرْقٍ و وَرْقٍ،و قد یستعمل الکَلاَم فی غیر الإنسان ;قال: فَصَبَّحَتْ،و الطَّیْرُ لَمْ تَکَلَّم ، جابِیهً حُفَّتْ بِسَیْلٍ مُفْعَم (۱). و کأَنّ الکلام فی هذا الاتساع إنما هو محمول علی القول،أَلا ترى إلی قله الکلام هنا و کثره القول ؟و الکِلْمَه :لغهٌ تَمیمِیَّهٌ،و الکَلِمَه :اللفظه،حجازیهٌ،و جمعها کَلِمٌ ،تذکر و تؤنث.یقال:هو الکَلِمُ و هی الکَلِمُ .التهذیب:و الجمع فی لغه تمیم الکِلَمُ ;قال رؤبه: لا یَسْمَعُ الرَّکْبُ به رَجْعَ الکِلَمْ و قول سیبویه:هذا باب الوقف فی أَواخر الکَلِم المتحرکه فی الوصل،یجوز أن تکون المتحرکه من نعت الکَلِم فتکون الکَلِم حینئذ مؤنثه،و یجوز أن تکون من نعت الأَواخر،فإذا کان ذلک فلیس فی کلام سیبویه هنا دلیل علی تأْنیث الکَلِم بل یحتمل الأَمرین جمیعاً ;فأَما قول مزاحم العُقَیلیّ: لَظَلّ رَهِیناً خاشِعَ الطَّرْفِ حَطَّه تَحَلُّبُ جَدْوَی و الکَلام الطَّرائِف فوصفه بالجمع،فإنما ذلک وصف علی المعنی کما حکی أَبو الحسن عنهم من قولهم:ذهب به الدِّینار الحُمْرُ

۱- ۲) .قوله [مفعم] ضبط فی الأَصل و المحکم هنا بصیغه اسم المفعول و به أیضاً ضبط فی ماده فعم من الصحاح.

و الـدِّرْهَمُ البِيضُ ;و كما قال: تَراها الضَّبْع أَعْظَمهُنَّ رَأْسا فأَعادَ الضـمير على معنى الجنسيه لا على لفظ الواحد،لما كانت الضـبع هنـا جنساً،و هى الكِلْمَه ،تميميه و جمعهـا كِلْم ،و لم يقولـوا كِلَمـاً على اطراد فِعَـلٍ فى جمـع فِعْله.و أمـا ابن جنى فقـال:بنو تميم يقولون كِلْمَه و كِلَم كَكِسْرَه و كِسَر.و قوله تعالى: وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ ;قال ثعلب:هى الخِصال العشر التى فى البدن و الرأْس.و قوله تعـالى: فَتَلَقّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ ;قال أَبو إسـحاق: الكَلِمات ،و الله أَعلم،اعْتِراف آدم و حواء بالـذَّنب لأَنهما قالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَـنا .قال أَبو منصور:و الكلمه تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء،و تقع على لفظه مؤلفه من جماعه حروفٍ ذَاتِ مَعْنىً،و تقع على قصيده بكمالها و خطبه بأَسْرِها.يقال:قال الشاعر فى كَلِمته أَى فى قصيدته.قال الجوهرى: الكَلِمَه القصيده بطُولهـا.و تَكَلَّمَ الرجـل تَكَلُّماً و تِكِلَّاماً و كَلَّمَه كِلَّاماً ،جاؤوا به على مُوازَنَه الأَفْعال،و كَالَمَه :ناطَقَه.و كَلِيمُك :الـذى يُكالِمُك.و فى التهـذيب:الـذى تُكَلِّمه و يُكَلِّمُك يقال: كَلَّمْتُه تَكلِيماً و كِلَّاماً مثل كَذَّبْته تَكْذيباً و كِذَّاباً.و تَكَلَّمْت كَلِمَهً و بكَلِمه.و ما أَجد مُتَكَلَّماً ،بفتح اللام،أى موضع كلام.و كَالَمْتُهُ إذا حادثته،و تَكَالَمْنا بعد التَّهاجُر.و يقال:كانا مُتَصارِمَيْن فأَصبحا يَتَكَالَمَانِ و لا تقل يَتَكَلَّمانِ.ابن سيده: تَكَالَمَ المُتَقاطِعانِ كَلَّمَ كل واحـد منهما صاحِبَه،و لا يقال تَكَلَّما.و قال أَحمد بن يحيى فى قوله تعالى: وَ كَلَّمَ اللّهُ مُوسى تَكْلِيماً ;لو جاءت كَلَّمَ اللّهُ مُوسى مجرده لاحتمل ما قلنا و ما قالوا،يعنى المعتزله،فلما جاء تَكْلِيماً خرج الشك الـذى كـان يـدخل فى الكلام،و خرج الاحتمـال للشَّيْئين،و العرب تقـول إذا وُكِّد الكلامُ لم يجز أن يكـون التوكيـد لغـواً،و التـوكيدُ بالمصـدر دخـل لإِخراج الشك.و قوله تعالى: وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِى عَقِبِهِ ;قال الزجاج:عنى بالكَلِمَه هنا كَلِمَه التوحيـد،و هى لا إله إلا الله،جَعلَهـا بـاقِيةً فى عَقِب إبراهيم لا يزال من ولـده من يوحِّد الله عز و جـل.و رجل تِكْلامٌ و تِكْلامه و تِكِلَّامةٌ و كِلِّمانيٌّ :جَيِّدُ الكلام فَصِيح حَسن الكلام مِنْطِيقٌ.و قـال ثعلب:رجل كِلِّمَانِيٌّ كثير الكلام،فعبر عنه بالكثره،قال:و الأُنثى كِلِّمَانِيَّهٌ ،قال:و لا نظير لِكِلِّمانىّ و لا لِتِكِلَّامهٍ .قال أَبو الحسن:وله عندى نظير و هو قولهم رجل تِلِقَّاعهٌ كثير الكلام.و الكَلْمُ :الجُرْح،و الجمع كُلُوم و كِلامٌ ;أنشد ابن الأَعرابى: يَشْكُو،إذا شُدَّ له حِزامُه، شَكْوَى سَلِيم ذَرِبَتْ كِلامُه سمى موضع نَهْشه الحيه من السليم كَلْماً ،و إنما حقيقته الجُرْحُ،و قـد يكون السَّلِيم هنا الجَرِيحَ،فإذا كان كذلك فالكلم هنا أَصل لا مستعار.و كَلَمَه يَكْلِمُه (1)كَلْماً و كَلَّمَه كَلْماً :جرحه،و أَنا كَالِمٌ و رجل مَكْلُوم و كَلِيم ;قال: عليها الشَّيخُ كالأَسَد الكَلِيم و الكَلِيمُ ،فالجرُّ على قولك

---

۱ - ۱) .قوله [و كلمه يكلمه] قـال فى المصباح:و كَلَمَهُ يَكْلِمُهُ من بـاب قتـل و من بـاب ضـرب لغه انتهى.و على الأَخيره اقتصـر المجد.و قوله [و كَلَّمَه كَلْماً جرحه] كذا فى الأَصل و أصل العباره للمحكم و ليس فيها كلماً.

عليها الشيخ كالأسدِ الكليم إذا جُرِح فَحَمِى أَنْفاً،و الرفع على قولك عليها الشيخُ الكلِيمُ كالأسد،و الجمع كَلْمَى .و قوله تعالى: أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ;قرئت: تَكْلِمُهم و تُكَلِّمُهُمْ ،ف تَكْلِمُهم :تجرحهم و تَسِمهُم،و تُكَلِّمُهُمْ :من الكلام،و قيل: تَكْلِمُهُم و تُكَلِّمُهُمْ سواء كما تقول تَجْرحهُم و تُجَرِّحهم،قال الفراء:اجتمع القراء على تشديد تُكَلِّمُهُمْ و هو من الكلام،و قال أَبو حاتم:قرأَ بعضهم تَكْلِمهُم و فسر تَجْرحهُم،و الكِلام :الجراح،و كذلك إن شدد تُكَلِّمُهُمْ فذلك المعنى تُجَرِّحهم،و فسر فقيل:تَسِمهُم فى وجوههم،تَسِمُ المؤمن بنقطه بيضاء فيبيضُّ وجهه،و تَسِم الكافر بنقطه سوداء فيسودّ وجهه.و التَّكْلِيمُ :التَّجْرِيح ;قال عنتره: إذ لا أَزال على رِحالهِ سابحٍ نَهْدٍ،تَعاوَرَه الكُماه، مُكَلَّمِ و

١۶- فى الحديث :ذهَب الأَوَّلون لم تَكْلِمْهم الدنيا من حسناتهم شيئاً. أى لم تؤثِّر فيهم و لم تَقْدح فى أَديانهم،و أَصل الكَلْم الجُرْح.و

١۶- فى الحديث :إنا نَقُوم على المَرْضى و نُداوى الكَلْمَى . ;جمع كَلِيم و هو الجَريح،فعيل بمعنى مفعول،و قد تكرر ذكره اسماً و فعلاً مفرداً و مجموعاً.و فى التهذيب فى ترجمه مسح فى قوله عز و جل: بِكَلِمَهٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ ;قال أَبو منصور:سمى الله ابتداء أَمره كَلِمَه لأَنه أَلْقَى إليها الكَلِمَه ثم كَوَّن الكَلِمَه بشَراً،و معنى الكَلِمَه معنى الولد،و المعنى يُبَشِّرُك بولد اسمه المسيح ;و قال الجوهرى:و عيسى،عليه السلام، كَلِمَه الله لأَنه لما انتُفع به فى الدّين كما انتُفع بكلامه سمى به كما يقال فلان سَيْفُ الله و أَسَدُ الله.و الكُلام :أَرض غَليظه صَليبه أو طين يابس،قال ابن دريد:و لا أَدرى ما صحته،و الله أَعلم.

كلثم:

الكُلْثُوم :الفِيلُ،و هو الزَّنْدَبِيل و الكُلْثُوم :الكثير لحم الخدّين و الوجه.و الكَلْثمه :اجتماع لحم الوجه.و جاريه مُكَلْثَمه :حسنَه دوائر الوجه ذات وجنتين فاتَتْهما سُهوله الخدَّين و لم تلزمهما جُهومه القُبْح.و وجه مُكَلْثَمٌ :مُستدير كثير اللحم و فيه كالجَوْز من اللحم،و قيل:هو المُتقارب الجَعْدُ المُدَوَّر،و قيل:هو نحو الجَهْم غير أَنه أَضيق منه و أَملَح،و المصدر الكَلْثَمه .قال شمر:

١۴- قال أَبو عبيد فى صفه النبى،صلى الله عليه و سلم :إنه لم يكن بالمُكَلْثَم . ;قال:معناه أَنه لم يكن مستدير الوجه و لكنه كان أَسِيلاً،صلى الله عليه و سلم.و قال شمر: المُكَلْثَمُ من الوجوه القَصِيرُ الحنكِ الدّانى الجَبهه المستدير الوجه ;و فى النهايه لابن الأَثير:مستدير الوجهِ مع خفه اللحم،قال:و لا تكون الكَلْثَمه إلاَّ مع كثره اللحم ;و قال شَبِيب بن البَرْصاء يَصِف أَخلاف ناقه: و أَخْلافٌ مُكَلْثَمَهٌ و ثَجْرُ صيَّر أَخْلافَها مُكَلْثَمه لغلَظها و عِظَمها.و كُلْثُوم :رجل.و أُمّ كُلْثُوم :امرأَه.

كلحم:

الكِلْحِمُ و الكِلْمِحُ:التراب ;كلاهما عن كراع و اللحيانى.و حكى اللحيانى:بفيه الكِلْحِمُ و الكِلْمِحُ،فاستعمل فى الدعاء،كقولك و أَنت تدعو عليه:التُّرْب له.

كلدم:

الكُلْدُوم :كالكُرْدُوم.

كلذم:

الكَلْذَمُ :الصُّلْب.

كلسم:

الكَلْسَمُ :الذَّهاب فى سُرْعه،و هى الكَلْمسه أَيضاً،تقول:كَلْمَسَ الرجلُ و كَلْسَمَ إذا ذهب ابن الأَعرابى:يقال كَلْسَمَ فلان إذا تمادى كَسَلاً عن قضاء الحُقوق.

ص :٥٢٥

كلشم:

الكَلْشَمَه :الذهاب فی سرعه،و السین المهمله أعلی،و قد ذکر.

کلصم:

التهذیب:ابن السکیت بَلْصَمَ الرجُلُ و کَلْصَمَ إذا فرّ.

کمم:

الکُمُّ :کمُّ القَمِیص.ابن سیده: الکُمُّ من الثوب مَدْخَل الید و مَخْرَجُها،و الجمع أَکْمَام ،لا یکسَّر علی غیر ذلک،و زاد الجوهری فی جمعه کِمَمَه مثل حُبّ و حِبَبِهِ.و أَکَمَّ القَمیص:جعل له کُمَّین.و کُمُّ السبُع:غِشاء مَخالِبه.و قال أَبو حنیفه: کَمَّ الکَبائس یَکُمُّها کَمّاً و کَمَّمَها جعلها فی أَغْطِیه تُکِنُّها کما تُجعل العَناقید فی الأَغْطِیه إلی حین صِرامها،و اسم ذلک الغِطاء الکِمَام ،و الکُمُّ للطَّلْعِ (۱).و قد کُمَّتِ النَّخله،علی صیغه ما لم یسم فاعله، کَمّاً و کُموماً .و کُمُّ کل نَوْر:وِعاؤه،و الجمع أَکْمَام و أَکَامِیم ،و هو الکِمَام ،و جمعه أَکِمَّهٌ .التهذیب: الکُمُّ کُمُّ الطلع،و لکل شجره مُثمره کُمٌّ ،و هو بُرْعُومته.و کِمامُ العُذوق:التی تجعل علیها،واحدها کُمٌّ .و أَما قول الله تعالی: وَ النَّخْلَ ذاتُ اَلْأَکْمامِ ،

۱۷- فإن الحسن قال :أَراد سَبائبَ من لِیف تزینت بها. و الکُمَّهُ :کلُّ ظَرْف غطِّیت به شیئاً و أَلْبسته إیاه فصار له کالغِلاف،و من ذلک أَکْمَام الزرع غُلُفها التی یَخرج منها.و قال الزجاج فی قوله: ذاتُ اَلْأَکْمامِ ،قال:عنی بالأَکْمَام ما غَطَّی.و کل شجره تخرج ما هو مُکَمَّم فهی ذات أَکْمَام .و أَکْمَامُ النخله:ما غَطی جُمّارَها من السَّعَف و اللیف و الجِذْع.و کلُّ ما أَخرجته النخله فهو ذو أَکْمَام ،فالطَّلْعه کُمُّها قشرها،و من هذا قیل للقَلَنْسُوه کُمَّه لأَنها تُغَطِّی الرأْس،و من هذا کُمّا القمیص لأَنهما یغطیان الیدین ;و قال شمر فی قول الفرزدق: یُعَلِّقُ لَمّا أَعْجَبَتْه أَتانُه، بأَرْآدِ،لَحْیَیْها جِیادَ الکَمائِم یرید جمع الکِمَام التی یجعلها علی مَنْخِرها لئلا یُؤْذیها الذُّباب.الجوهری:و الکِمّ ،بالکسر،و الکِمامه وِعاءُ الطلع و غِطاءُ النَّور،و الجمع کِمام و أَکِمَّه و أَکْمَام ;قال الشماخ: قَضَیْتَ أُموراً ثم غادرتَ بَعدها بَوائِجَ فی أَکْمَامِها ،لم تُفَتَّقِ و قال الطرماح: تَظَلُّ بالأَکْمَام مَحْفُوفهً، تَرْمُقُها أَعْیُنُ حُرّاسِها و الأَکامِیمُ أَیضاً ;قال ذو الرمه: لما تَعالَتْ من البُهْمَی ذوائِبُها، بالصَّیْفِ،و انضَرَجَتْ عنه الأَکَامِیمُ (۲). و کُمَّتِ النخله،فهی مَکْمُومه ;قال لبید یصف نخیلاً: عُصَبٌ کَوارِعُ فی خلیجِ مُحَلِّمٍ، حَمَلَت،فمنها مُوقَرٌ مَکْمُومُ و

۱۶- فی الحدیث :حتی یَیْبَس فی أَکْمَامه . ،جمع کِمّ ،و هو غِلافُ الثمر و الحب قبل أَن یظهر.و کُمَّ الفَصِیل (۳)إذا أُشْفِقَ علیه فسُتِر حتی یَقْوَی ;قال العجاج: بَل لو شَهِدْتَ الناسَ إذْ تُکُمُّوا بِغُمَّهٍ،لو لم تُفَرَّج غُمُّوا

---

۱ - ۱) .قوله [و الکُمُّ للطلع] ضبط فی الأَصل و المحکم و التهذیب بالضم ککُمّ القمیص،و قال فی المصباح و القاموس و النهایه:کِمّ الطلع و کل نور بالکسر.

۲- ۲) .قوله [لما تعالت] تقدم فی ماده ضرج:مما.

۳- ۳) .قوله [و کم الفصیل] کذا بالصاد فی الأصل،و فی بیت ابن مقبل الآتی و الذی فی الصحاح و القاموس:بالسین،و بها فی المحکم أیضاً فی بیت طفیل الآتی و یاقوت فی بیت ابن مقبل:کالفسیل المکمم.

و تُكَمُّوا أَى أَغمِىَ عليهم و غُطُّوا.و أَكَمَّتْ و كَمَّمَت أَى أَخرجت كِمامها.قال ابن برى:و يقال كُمِّمَ الفَصِيل أَيضاً ;قال ابن مقبل: أَ مِنْ ظُعُنٍ هَبَتْ بِلَيْل فأَصْبَحَتْ بِصَوْعَهَ تُحْدَى،كالفَصِيل المُكَمَّم و المِكَمُّ :الشَّوْفُ الذى تُسَوَّى به الأَرض من بعد الحرث.و الكُمُّ :القِشره أَسفل السَّفاه يكون فيها الحَبه.و الكُمَّه :القُلْفه.و الكُمَّه :القَلَنسوه،و فى الصحاح: الكُمَّه القلنسوه المدوَّره لأَنها تغطى الرأْس.و

١٧- يروى عن عمر،رضى الله عنه :أَنه رأَى جاريه مُتَكَمْكِمه فسأَل عنها فقالوا:أَمهُ آل فلان،فضرَبها بالدِّرّه و قال:يا لَكْعاء أَ تَشَبَّهِين بالحَرائر. ؟أَرادوا مُتَكَمِّمه فضاعَفوا،و أَصله من الكُمَّه و هى القَلَنْسُوه فشبه قِناعها بها.قال ابن الأَثير: كَمْكَمْتُ الشىءَ إِذا أَخفيته.و تَكَمْكَمَ فى ثوبه تلَفَّف فيه،و قيل:أَراد مُتَكَمِّمه من الكُمَّه القلنسوه.و

١٦- فى الحديث :كانت كِمامُ أَصحاب رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بُطْحاً،و فى روايه:أَكِمَّهُ. ،قال:هما جمع كثره و قِله للكُمَّه القلنسوه،يعنى أَنها كانت مُنْبطحه غير منتصبه.و إِنه لحَسن الكِمَّهِ أَى التكمُّم،كما تقول:إِنه لحسن الجِلسه،و كَمَّ الشىءَ يَكُمُّه كَمّاً :طيَّنه و سَدَّه ;قال الأَخطل يصف خمراً: كُمَّتْ ثَلاثهَ أَحْوالٍ بِطِينَتِها، حتى اشْتَراها عِبادِيٌّ بدِينارِ و هذا البيت أَورده الجوهرى و أَورد عجزَه: حتى إِذا صَرَّحتْ مِن بَعْدِ تَهْدارِ و كذلك كَمَّمَه ;قال طُفيل: أَ شاقَتْكَ أَظْعانٌ بِحَفْرِ أَبَنْبَم أَجَلْ بَكَراً مثْلَ الفَسِيلِ المُكَمَّم و تَكَمَّمَه و تَكَمَّاه :ككَمَّه ;الأَخيره على تحويل التضعيف ;قال الراجز: بل لو رأَيتَ الناسَ إِذ تُكُمُّوا بِغُمَّهٍ،لو لم تُفَرَّجْ غُمُّوا (١). قيل:أَراد تُكُمِّمُوا من كَمَّمْت الشىء إِذا سَتَرْته،فأَبدل الميم الأَخيره ياء،فصار فى التقدير تُكُمِّيُوا.ابن شميل عن اليمامى: كَمَمْتُ الأَرض كَمّاً ،و ذلك إِذا أَثارُوها ثم عَفَّوا آثارَ السِّنِّ فى الأَرض بالخشبه العريضه التى تُزَلِّقها،فيقال:أَرض مَكْمُومَه .الأَصمعى: كَمَمْتُ رأْسَ الدَّنِّ أَى سَدَدْته.و المِغَمَّه و المِكَمَّه :شىءٌ يُوضع على أَنفِ الحِمار كالكِيس،و كذلك الغِمامهُ و الكِمَامَهُ .و الكِمامُ :ما سُدَّ به.و الكِمَام ،بالكسر،و الكِمَامَه :شىءٌ يُسدُّ به فم البعير و الفرس لئلا يَعَض. و كَمَّه :جعل على فيه الكِمام،تقول منه:بعير مَكْموم أَى مَحْجُوم.و

١٧- فى حديث النُّعمان بن مُقَرِّن أَنه قال يوم نهاوَنْدَ :أَلا إِنى هازٌّ لكم الرَّايه فإِذا هزَزْتُها فلْيَثِب الرِّجالُ إِلى أَكِمَّهِ خُيولها و يُقَرِّطُوها أَعِنَّتها. ;أَراد بأَكِمَّه الخيول مَخالِيَها المعلقه على رؤوسها و فيها عَلَفُها يأْمرهم بأَن يَنزِعوها من رؤوسها و يُلْجِموها بلُجُمِها،و ذلك تَقْرِيطها،واحدها كِمَام ،و هو من كِمَام البعير الذى يُكَمُّ به فمُه لئلا يعض.و كَمَمْتُ الشىءَ:غَطَّيته.يقال: كَمَمْتُ الحُبَّ إِذا سدَدْت رأْسَهُ.و كَمَّمَ النخلهَ:غطَّاها لتُرْطِب ;قال: تَعَلَّلُ بالنَّهِيده حينَ تُمْسى، و بالمَعْوِ المُكَمَّم و القَمِيم القَمِيمُ:السويق.و المَكْمُوم من العُذُوق:ما غُطِّى

١- ١) .قوله [بل لو رأيت الناس إلخ] عباره المحكم بعد البيت:تكموا من الثلاثى المعتل وزنه تفعلوا من تكميته إذا قصدته و عمدته و ليس من هذا الباب،و قيل أراد تكمموا إلخ.

بالزُّبْلانِ عند الإرطاب ليبقى ثمرها عضّاً و لا يفسدها الطير و الحُرور ;و منه قول لبيد: حَمَلتْ فمِنْها مُوقَرٌ مَكْمُومُ ابن الأعرابى: كُمَّ إذا غُطِّى،و كُمَّ إذا قَتَل (۱).الشُّجْعان ;أنشد الفراء: بل لو شهدتَ الناسَ إذ تُكُمُّوا قوله تُكُمُّوا أى أُلبسوا غُمَّةً كُمُّوا بها.و الكَمُّ :قَمْعُ الشىء و ستره،و منه كَمَمْتُ الشهادةَ إذا قمَعْتَها و سَتَرْتها،و الغُمَّه ما غَطَّاك من شىء ;المعنى بل لو (۲).شهدت الأصل تكَمَّمْت مثل تَقَمَّيْتُ،الأصل تَقَمَّمْتُ.و الكَمْكَمَهُ :التَّغطى بالثياب.و تَكَمْكَمَ فى ثيابه:تغَطَّى بها.و رجل كَمْكَام :غليظ كثير اللحم.و امرأه كَمْكَامَهٌ و مُتَكَمْكِمَه :غليظه كثيره اللحم.و الكَمكَامُ :فِرْفُ شجر الضِّرْو،و قيل:لِحاؤُها و هو من أفواه الطيب.و الكَمكَام :المجتمع الخَلق.و كَمْ :اسم،و هو سؤال عن عدد،و هى تَعمل فى الخبر عَملَ رُبَّ،إلَّا أن معنى كَم التكثير و معنى ربّ التقليل و التكثير،و هى مغنيه عن الكلام الكثير المتناهى فى البُعد و الطول،و ذلك أنك إذا قلت: كَمْ مالُك ؟أغناك ذلك عن قولك:أ عَشَره مالُك أم عِشرون أم ثلاثون أم مائه أم ألف ؟فلو ذهبت تَسْتَوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبداً لأنه غير مُتَناهٍ،فلما قلت كَمْ ،أغنتك هذه اللفظه الواحده عن الإحاطه غير المُحاط بآخرها و لا المُسْتَدْركه.التهذيب: كَمْ حرف مسأله عن عدد و خبر،و تكون خبراً بمعنى رُبَّ،فإن عُنِى بها رُبَّ جَرَّت ما بعدها،و إن عُنى بها رُبَّمَا رفَعَت،و إن تبعها فعل رَافع ما بعدها انتصبت،قال:و يقال إنها فى الأصل من تأْليف كاف التشبيه ضُمت إلى ما،ثم قُصِرت ما فأُسكنت الميم،فإذا عنيت بكم غير المسأله عن العدد،قلت:كمْ هذا الشىءُ الذى معك ؟فهو مجيبك:كذا و كذا.و قال الفراء: كَمْ و كأَيِّن لغتان و تصحبها مِن،فإذا أُلقيت من،كان فى الاسم النكره النصب و الخفض،من ذلك قول العرب: كَمْ رجلٍ كريم قد رأَيتَ،و كَمْ جَيْشاً جَرَّاراً قد هَزَمْتَ،فهذان وجهان يُنصبان و يُخفضان،و الفعل فى المعنى واقع،فإن كان الفعل ليس بواقع و كان للاسم جاز النصب أَيضاً و الخفض،و جاز أَن تُعمل الفعل فترفع فى النكره فتقول كَمْ رجلٌ كريم قد أَتانى،ترفعه بفعله،و تُعمل فيه الفعل إن كان واقعاً عليه فتقول: كَمْ جيشاً جراراً قد هَزَمْت،فتنصبه بهَزمْت ;و أنشدونا: كَمْ عَمَّه لكَ يا جَريرُ و خاله فَدْعاء،قد حَلَبْتُ عَلىَّ عِشارى رفعاً و نصباً و خفضاً،فمن نصب قال:كان أَصل كم الاستفهام و ما بعدها من النكره مُفَسِّر كتفسير العدد فتركناها فى الخبر على ما كانت عليه فى الاستفهام فنصبنا ما بعد كَمْ من النكرات كما تقول عندى كذا و كذا درهماً،و من خفض قال:طالت صحبه من النكره فى كَمْ فلما حذفناها أَعملنا إرادَتَها ;و أَما من رفع فأَعمَل الفعل الآخر و نوى تقديم الفعل كأَنه قال:كم قد أَتانى رجل كريم.الجوهرى: كَمْ اسم ناقص مبهم مبنىّ على السكون،و له موضعان:الاستفهام و الخبر،تقول إذا استفهمت: كَمْ رجلاً عندك ؟نصبت ما بعده على التمييز،و تقول إذا أَخبرت: كَمْ درهمٍ أنفقت،تريد التكثير،و خفضت ما بعده كما تخفض برب لأَنه فى التكثير نقيض رب فى التقليل،و إن شئت نصبت،

۱- ۲) .قوله [و كم إذا قتل] كذا ضبط فى نسخه التهذيب.

۲- ۳) .قوله [المعنى بل لو إلخ] كذا بالأصل و فيه سقط ظاهر،و لعل الأصل:المعنى بل لو شهدت الناس إذ تكميوا أى غطوا و ستروا الأصل تكممت إلخ كما يؤخذ من سابق الكلام.

و إِن جعلته اسماً تامّاً شددت آخره و صرفته،فقلت:أَكثرت من الكَمِّ ،و هو الكَمِّيَّةُ .

كنم:

التهذيب:أَهمل الليث نكم و كنم و استعملهما ابن الأَعرابى فيما رواه ثعلب عنه،قال:النَّكْمهُ المُصيبه الفادِحه.و الكَنْمَهُ :الجِراحه.

كهم:

كَهُمَ الرجلُ و كَهَمَ يَكْهَمُ كَهَامَةً ،فهو كَهَامٌ و كَهِيمٌ ،و تكَهَّمَ :بَطُؤَ عن النُّصره و الحرب ;قال مِلْحه الجرمى: إِذا ما رَمى أَصْحابَه بِجَنبِيه، سُرى اللَّيلهِ الظلماء،لم يَتَكَهَّم (١). و فَرَس كَهام :بطىء عن الغايه.و رجل كَهَام و كَهِيم :ثقيل مُسِنٌّ دَثور لا غَناء عنده،و قوم كَهَامٌ أَيضاً.و سيف كَهَام و كَهِيم :لا يقطع،كَلِيل عن الضربه.

١٧- و فى مَقتل أَبى جهل :إِن سيفك كَهَامٌ . أَى كَليل لا يقطع.و لسان كَهِيمٌ :كَليل عن البلاغه،و فى التهذيب:لسان كَهَامٌ .الجوهرى:لسان كَهَام عَيِيٌّ.و يقال: أَكْهَمَ بَصَرُه إِذا كَلَّ و رَقَّ.و كَهَّمَتْه الشدائدُ:نكَّصَتْه عن الإِقدام و جَبَّنَتْه.و كَيْهَمٌ :اسم.و قوله

١٧- فى حديث أُسامه :فجعل يتَكَهَّمُ بهم. ; التَّكَهُّم :التعرُّض للشر و الاقتحام به،و ربما يَجْرى مَجرى السُّخريه،و لعله إِن كان محفوظاً مقلوب من التَّهَكُّم،و هو الاستهزاء.الأَزهرى فى ترجمه كهكه:الكَهْكاهُ المُتَهَيِّب،قال:و كَهْكَامَه ،بالميم،مثل كَهْكاهٍ المُتَهيِّبُ،و كذلك كَهْكَمٌ ،قال:و أَصله كَهامٌ فزيدت الكاف ;و أَنشد: يا رُبَّ شَيْخٍ مِن عَدِيٍّ كَهْكَم (٢). و أَنشد الليث قول أَبى العيال الهذلى: و لا كَهْكَامَةٌ بَرَمٌ، إِذا ما اشتَدَّتِ الحِقَبُ و رواه أَبو عبيد: و لا كَهكَاهٌ برم بالهاء،و سيأْتى ذكره.ابن الأَعرابى: الكَهْكَمُ و الكَهْكَبُ الباذِنجان.

كوم:

الكَوَمُ :العِظَم فى كل شىء،و قد غلَب على السَّنام ;سَنام أَكْوَمُ :عَظيم ;أَنشد ابن الأَعرابى: و عَجُزٌ خَلْفَ السَّنام الأَكْوَم و بَعير أَكْوَمُ ،و الجمع كُوم ;قال الشاعر: رِقابٌ كالمَواجن خاظِياتٌ، و أَسْنِتاهٌ على الأَكْوارِ كُومُ و الكُومُ :القِطعه من الإِبل.و ناقه كَوْمَاء :عَظيمه السَّنام طويلته.و الكَوَمُ :عِظَم فى السنام.و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،رأَى فى نَعَم الصَّدَقه ناقهً كَوْمَاء . ،و هى الضخمه السنام،أَى مُشْرِفَهَ السَّنام عالِيَتَه ;و منه

١٦- الحديث :فيأْتى منه بناقَتَينِ كَوْمَاوَينِ . ،قلب الهمزه فى التثنيه واواً.و جبَل أَكْوَمُ :مُرتفِع ;قال ذو الرمه: و ما زالَ فَوْقَ الأَكْوَمِ الفَرْدِ واقِفاً عَلَيْهِنَّ،حتى فارَقَ الأَرضَ نُورُها و منه

١٦- الحديث :أَنّ قوماً من المُوَحِّدين يُحْبَسُون يوم القِيامه على الكَوْمِ إِلى أَن يُهَذَّبُوا. ;هى بالفتح المَواضع المشرفه،واحدتها كَوْمَه ،و يُهَذَّبوا أَى يُنَقَّوا من المَآثم ;و منه

۱۶- الحدیث :یَجِیء یومَ القیامه

ص :۵۲۹

۱- ۱) .قوله [بجنیبه] کذا بالأصل مضبوطاً،و الذی فی نسخه المحکم:بحنیبه،بالحاء المهمله بدل الجیم.

۲- ۲) .قوله [من عدیّ] کذا فی الأصل و التهذیب،و الذی فی التکمله علی إصلاح بدل علی لکیز بصیغه التصغیر.

على كَوْمٍ فوقَ الناسِ. ;و منه

۱۶- حديث الحث على الصدقه :حتى رأَيتُ كَوْمَيْنِ مِن طَعام و ثِياب. و

۱- فى حديث على،كرم الله وجهه :أَنه أُتىَ بالمال فَكَوَّمَ كَوْمةً من ذهب و كَوْمَه من فِضه و قال:يا حَمْراء احْمَرِّى،و يا بَيْضاء ابْيَضِّى،غُرِّى غيرى هذا جَناىَ و خِيارُه فيه ،إِذْ كلُّ جانٍ يَدُه إِلى فيه. ،أَى جَمَعَ من كل واحد منهما صُبره و رَفَعها و عَلَّاها،و بعضهم يضم الكاف،و قيل:هو بالضم اسم لما كُوِّم،و بالفتح اسم الفَعْله الواحده.و الكَوْم :الفَرْج الكبير.و كَامَها كَوْماً :نَكَحها،و قيل: الكَوْم يكون للإِنسان و الفَرس.و يقال للفرس فى السِّفاد: كَامَ يَكُوم كَوْماً ،يقال: كَامَ الفرَسُ أُنثاه يَكُومُها كَوْماً إِذا نَزا عليها.و

۱۶- فى الحديث :أَفضل الصدَقَهِ رِباطٌ فى سبيل الله لا يُمْنَعُ كَوْمُه . ; الكَوم ،بالفتح:الضراب،و أَصل الكَوْم من الارتفاع و العلو،و كذلك كل ذى حافر من بغل أَو حمار.الأَصمعى:يقال للحمار باكَها و للفرس كَامَها ،و قال ابن الأَعرابى: كَامَ الحِمارُ أَيضاً.و امرأَه مُكَامَه :منكوحه،على غير قياس،و قد استعمله بعضهم فى العُقْربان.يقال: كَامَ كَوْماً ;قال إِياس بن الأَرت: كأَنَّ مَرْعى أُمِّكُمْ،إِذْ غَدَتْ، عَقْربةٌ يَكُومُها عُقْربان يَكُومُها :يَنْكِحها.و كَوَّمَ الشىءَ:جمعه و رفعه.و كَوَّمَ المَتاع:أَلقى بعضه فوق بعض.و قد كَوَّمَ الرجل ثيابه فى ثوب واحد إِذا جمعها فيه.يقال: كَوَّمْت كُومَةً ،بالضم،إِذا جمعت قِطعه من تراب و رفعت رأْسها،و هو فى الكلام بمنزله قولك صُبْره من طعام.و الكُومَه :الصُّبره من الطعام و غيره.ابن شميل: الكُومَه تراب مجتمع طوله فى السماء ذراعان و ثلث و يكون من الحجاره و الرمل،و الجمع الكُومُ .و الأَكْومانِ :ما تحت الثُّنْدُوَتَيْنِ.و الكِيمِياءُ معروف مثل السِّيمِياء.و فى الحديث ذكر كُوم عَلْقام،و فى روايه: كُوم عَلْقَماء،هو بضم الكاف،موضع بأَسفل ديار مصر،صانها الله تعالى.و كُومَهُ :اسم امرأَه.التهذيب:هنا الاكْتِيام القُعود على أَطْراف الأَصابع،تقول: اكتَمْتُ له و تَطالَلْتُ له،و رأَيته مُكْتَاماً على أَطراف أَصابع رجليه.

فصل اللام

لأم:

اللُّؤْم :ضد العِتْقِ و الكَرَم.و اللَّئِيمُ :الدَّنىءُ الأَصلِ الشحيحُ النفس،و قد لَؤُمَ الرجلُ،بالضم، يَلْؤُمُ لُؤْماً ،على فُعْلٍ،و مَلأَمةً على مَفْعَلٍ،و لآمةً على فَعالٍ،فهو لَئِيمٌ من قوم لِئَام و لُؤَماءَ ،و مَلأَمانُ ;و قد جاء فى الشعر أَلائِمُ على غير قياس ;قال: إِذا زالَ عنكمْ أَسْودُ العينِ كنتُمُ كِراماً،و أَنتم ما أَقامَ أَلائِمُ و أَسْودُ العين:جبل معروف،و الأُنثى مَلأَمانَهٌ .و قالوا فى النِّداء:يا مَلأَمانُ خلاف قولك يا مَكْرَمانُ.و يقال للرجل إِذا سُبَّ:يا لُؤْمانُ و يا مَلأَمانُ و يا مَلأَمُ .و أَلْأَمَ :أَظْهَرَ خصالَ اللُّؤْم.و يقال:قد أَلْأَمَ الرجلُ إِلْآماً إِذا صنع ما يدعوه الناس عليه لَئيماً،فهو مُلْئِمٌ .و أَلْأَمَ :ولَدَ اللِّئامَ ;هذه عن ابن الأَعرابى،و اسْتَلْأَمَ أَصْهاراً (۱).لِئاماً،

۱- ۱) .قوله [و اسْتَلْأَمَ أصهاراً لئاماً] هكذا فى الأَصل،و عباره القاموس:و استلأَم أصهاراً اتخذهم لئاماً.

و اسْتَلْأَمَ أَباً إِذا كان له أَبٌ سوءٌ لئيمٌ و لَأَمَه :نسبَه (۱).إِلى اللُّؤْم ;و أَنشد ابن الأَعرابى: يرومُ أَذَى الأَحرارِ كلَّ مُلأَّم ، و يَنْطِقُ بالعَوْراء مَن كانَ مُعْوِرا و المِلأَمُ و المِلآمُ :الذى يُعْذِرُ اللِّئامَ.و المُلْئِمُ :الذى يأْتى اللِّئام.و المُلْئِمُ :الرجل اللَّئيم.و المِلأَمُ و المِلْآمُ على مِفْعَل و مِفْعال:الذى يقوم يُعْذِرُ اللئام.و اللَّأْم :الاتفاقُ:و قد تَلاءَمَ القومُ و الْتَأَمُوا :اجتمعوا و اتَّفقوا.و تَلاءَمَ الشيئان إِذا اجتمعا و اتصلا.و يقال: الْتَأَمَ الفَرِيقان و الرجلان إِذا تَصالحا و اجتمعا ;و منه قول الأَعشى: يَظُنُّ الناسُ بالمَلِكين و هذا طعامٌ يُلائِمُنِى أَى يوافقنى،و لا تقل يُلاوِمنى.و

۱۷- فى حديث ابن أُمّ مكتوم :لى قائدٌ لا يُلائِمُنِى . أَى يُوافِقنى و يُساعدنى،و قد تخفف الهمزه فتصير ياء،و

۱۷- يروى يُلاوِمنى. ،بالواو،و لا أَصل له،و هو تحريف من الرُّواه،لأَن المُلاوَمه مُفاعَله من اللَّوْم.و

۱۶- فى حديث أَبى ذر :مَن لا يَمَسكم من مملوكِيكم فأَطْعِموه مما تأْكلون. ;قال ابن الأَثير:هكذا يروى بالياء منقلبه عن الهمزه،و الأَصل لاءَمكم.و لَأَمَ الشىءَ لَأْماً و لاءَمَه و لَأَّمَه و أَلْأَمَه :أَصلحه فالْتَأَمَ و تَلأَّمَ .و اللِّئْمُ :الصلح،مهموز.و لاءَمْت بين الفريقين إِذا أَصلحت بينهما.و شىء لأْمٌ أَى مُلْتئِم.و لاءَمْت بين القوم مُلاءَمَةً إِذا أَصلحتَ و جمعت،و إِذا اتَّفق الشيئان فقد التَأَمَا ;و منه قولهم:هذا طعامٌ لا يُلائِمُنى ،و لا تقل يُلاوِمُنى،فإِنما هذا من اللَّوْم.و اللِّئْم :الصُّلح و الاتفاقُ بين الناس ;و أَنشد ثعلب: إِذا دُعِيَتْ يَوْماً نُمَيْرُ بنُ غالب، رأَيت وُجوهاً قد تَبَيَّنَ لِيمُها و لَيِّن الهمز كما يُلَيَّنُ فى اللِّيام جمع اللَّئيم .و اللِّئْم :فِعْلٌ من الملاءَمه،و معناه الصلح.و لاءَمَنِىَ الأَمرُ:وافقنى.و ريشٌ لُؤَامٌ :يُلائم بعضُه بعضاً،و هو ما كان بَطْنُ القُذَّه منه يلى ظَهْرَ الأُخرى،و هو أَجود ما يكون،فإِذا التقى بَطْنان أَو ظَهْران فهو لُغاب و لَغْب ;و قال أَوْس بن حَجَر: يُقَلِّبُ سَهْماً راشَه بمَناكِبٍ ظُهارٍ لُؤامٍ ،فهو أَعْجَفُ شاسِفُ و سهم لَأْمٌ :عليه ريشٌ لُؤامٌ ;و منه قول إِمْرِئِ القيس: نَطْعَنهم سُلْكَى و مَخْلوجةً، لَفْتَكَ لَأْمَيْنِ على نابِل و يروى: كَرَّكَ لأْمَيْنِh. و لَأَمْتُ السهم،مثل فَعَلْت:جعلت له لُؤاماً.و اللُّؤامُ :القُذَذُ الملتَئِمه،و هى التى يلى بطنُ القُذّه منها ظهرَ الأُخرى،و هو أَجود ما يكون و لَأَمَ السهمَ لَأْماً :جعل عليه ريشاً لُؤاماً.و الْتَأَمَ الجرحُ الْتِئاماً إِذا بَرَأَ و التَحَمَ.الليث: أَلْأَمْتُ الجُرحَ بالدَّواء و أَلْأَمْتُ القُمْقُم إِذا سدَدْت صُدوعَه،و لَأَمْت الجرحَ و الصَّدْعَ إِذا سددته فالْتَأَمَ .و

۱۴- فى حديث جابر :أَنه أَمر الشَّجَرَتَين فجاءتا،فلما كانتا بالمَنْصَفِ لأَم بينهما. يقال: لَأَمَ و لاءَمَ بين الشيئين إِذا جمع بينهما و وافق.و تَلاءَمَ الشيئان و الْتَأَما بمعنى.و فلانٌ لِئْمُ فلانٍ و لِئَامُه أَى مثلُه و شِبهه،و الجمع أَلآمٌ و لِئَامٌ ;عن ابن

۱- ۱) .[و لَأَّمَه نسبه إلخ] عباره شرح القاموس:و رجل مُلَأَّمٌ كمُعَظَّم منسوب إلى اللؤم و كذا مِلْآم،و أنشد ابن الأَعرابى: يروم أذى الأَحرار كلّ ملأَم.

الأعرابی ;و أنشد: أَ نَقْعُد العامَ لا نَجْنی علی أَحدٍ مُجَنَّدِینَ،و هذا الناسُ أَلآمُ ؟ و قالوا: لو لا الوِئام هلک اللِّئام ;قیل:معناه الأَمثال،و قیل:المتلائمون.و

۱۷- فی حدیث عمر :أَن شابَّه زُوِّجت شیخاً فقتلته،فقال:أَیها الناس،لِیَنْکِح الرجلُ لُمَتَه من النساء،و لتَنْکِح المرأَةُ لُمَتها من الرجال. أَی شکله و تِرْبَه و مثلَه،و الهاء عوض من الهمزه الذاهبه من وسطه ;و أنشد ابن بری: فإن نَعْبُرْ فإنَّ لنا لُماتٍ ، و إن نَغْبُرْ فنحنُ علی نُدورِ أَی سنموت لا محاله. و قوله لُمَات أَی أَشباهاً.و اللُّمَه أَیضاً:الجماعه من الرجال ما بین الثلاثه إلی العشره.و اللِّثْمُ :السیْف ;قال: و لِثْمُک ذُو زِرَّیْنِ مَصْقولُ و اللَّأْمُ :الشدید من کل شیء.و اللَّأْمَهُ و اللُّؤْمَهُ :متاع الرجل من الأَشِلّه و الوَلایا ;قال عدیّ بن زید: حتی تَعاوَنَ مُسْتَکٌّ له زَهَرٌ من التَناویرِ،شَکْل العِهْنِ فی اللُّؤَمِ و اللَّأْمَهُ :الدرع،و جمعها لُؤَم ،مِثل فُعَل،و هذا علی غیر قیاس.و

۱- فی حدیث علیّ،کرم الله وجهه :کان یُحرِّضُ أَصحابَه یقول تَجَلْبَبُوا السکِینهَ و أَکمِلُوا اللُّؤَمَ . ;هو جمع لَأْمه علی غیر قیاس فکأَنَّ واحدَته لُؤْمه.و اسْتَلْأَمَ لأْمَتَه و تلأَّمَها ;الأَخیره عن أَبی عبیده:لَبِسَها.و جاء مُلَأَّماً علیه لَأْمَهٌ ;قال: و عَنْتَره الفَلْحاء جاء مُلَأَّماً ، کأَنَّکَ فِنْدٌ مِن عَمایهَ أَسْودُ (۱)قال الفَلْحاء فأَنَّث حملاً له علی لفظ عنتره لمکان الهاء،أَ لا تری أَنه لما استغنی عن ذلک ردّه إلی التذکیر فقال کأَنَّک ؟و اللَّأْمَهُ :السّلاح ;کلها عن ابن الأَعرابی.و قد اسْتَلْأَمَ الرجلُ إذا لبِس ما عنده من عُدّهٍ رُمْحٍ و بیضه و مِغْفَر و سیف و نَبْل ;قال عنتره: إن تُغْدِفی دُونی القِناعَ،فإنَّنی طَبٌّ بأَخْذِ الفارِسِ المُسْتَلْئِم الجوهری: اللَّأْم جمع لَأْمَه و هی الدرع،و یجمع أَیضاً علی لُؤَم مثل نُغَر،علی غیر قیاس أَنه جمع لُؤْمَه .غیره: اسْتَلْأَمَ الرجلُ لبِس اللأْمه.و المُلأَّم ،بالتشدید:المُدَرَّع.و

۱۴- فی الحدیث :لما انصرف النبی،صلی الله علیه و سلم،من الخَنْدقِ و وضَع لَأْمته أَتاه جبریلُ،علیه السلام،فأَمره بالخروج إلی بنی قُرَیْظه. ; اللَّأْمه ،مهموزةً:الدرعُ،و قیل:السلاح.و لَأْمَهُ الحرب:أَداتها،و قد یترک الهمز تخفیفاً.و یقال للسیف لَأْمَه و للرمح لَأْمَه ،و إنما سمّی لَأْمَهً لأَنها تُلائم الجسد و تلازمه ;و قال بعضهم: اللَّأْمه الدرع الحصینه،سمیت لَأْمه لإِحْکامِها و جوده حلَقِها ;قال ابن أَبی الحُقَیق فجعل اللَّأْمَه البَیْضَ: بفَیْلَقٍ تُسْقِطُ الأَحْبالَ رؤیتُها، مُسْتَلْئِمی البَیْضِ من فوق السَّرابِیل و قال الأَعشی فجعل اللَّأْمَه السلاح کله: وقُوفاً بما کان من لَأْمَهٍ ، و هنَّ صِیامٌ یَلْکُنَ اللُّجُم و قال غیره فجعل اللَّأْمه الدرع و فروجها بین یدیها و من خلفها: کأَنَّ فُروجَ اللَّأْمهِ السَّرْد شَکَّها، علی نفسِه،عَبْلُ الذِّراعَیْن مُخْدِرُ و اسْتَلْأَمَ الحَجَر:من المُلاءَمه،عنه أَیضاً،و أَما یعقوب فقال:هو من السِّلام،و هو مذکور فی موضعه.

۱- ۲) .قوله [کأنک] تقدم له فی ماده فلح:کأنه.

و اللَّؤْمَه :جماعه أَداهِ الفدَّان ;قاله أَبو حنيفه،و قال مره:هى جماع آله الفدّان حديدها و عيدانها.الجوهرى: اللَّؤْمَه جماعهُ أَداه الفدّان،و كل ما يبخل به الإِنسان لحسنه من متاع البيت.ابن الأَعرابى: اللُّؤْمَه السِّنَّه التى تحرث بها الأَرض،فإِذا كانت على الفدّان فهى العِيانُ،و جمعها عُيُنٌ.قال ابن برى: اللُّؤْمَه السِّكَّه ;قال: كالنَّوْرِ تحت اللُّؤْمَهِ المُكَبَّس أَى المُطأْطئ الرأْس.و لَأْم :اسم رجل ;قال: إِلى أَوْسِ بنِ حارِثَهَ بنِ لَأْم ،

لبم:

ابن الأَعرابى قال: اللَّبْمُ (۱).اختلاج الكتف.

لتم:

اللَّتْم :الطَّعْن فى النحر مثل اللَّتْب. لَتَمَ مَنْحر البعير بالشَّفْره،و فى مَنْحرِه لَتْماً :طَعَنه.و لَتَمَ نحره:كلطَمَ خَدَّه.الأَزهرى:سمعت غير واحد من الأَعراب يقول لَتَمَ فلان بشَفْرَتِه فى لَبَّه بعيره إِذا طعن فيها بها.قال أَبو تراب:قال ابن شميل يقال خُذ الشَّفْره فالْتُب بها فى لَبَّه الجزور و الْتُم بها بمعنى واحد،و قد لَتَمَ فى لَبَّتها و لَتَبَ بالشفره إِذا طعن بها فيها.و لَتَمَ الشىءَ بيده:ضَرَبه.و لَتَمَتِ الحجارهُ رِجْلَ الماشى:عَقَرتْها.و لاتِمٌ و مِلْتَم و لُتَيْم :أَسماء.و مُلاتِمات :اسم أَبى قبيله من الأَزد،فإِذا سئلوا عن نَسبِهم قالوا نحن بنو مُلاتَم ،بفتح التاء.

لثم:

اللِّثَامُ :رَدُّ المرأَه قِناعَها على أَنفها و ردُّ الرجل عمامَته على أَنفه،و قد لَثَمَتْ تَلْثِمُ (۲)،و قيل: اللِّثَامُ على الأَنف و اللِّفامُ على الأَرْنبه.أَبو زيد قال:تميم تقول تَلَثَّمَت على الفم،و غيرهم يقول تَلَفَّمَت ;قال الفراء:إِذا كان على الفم فهو اللِّثام ،و إِذا كان على الأَنف فهو اللِّفام.و يقال من اللِّثام : لَثَمْتُ أَلْثِمُ ،فإِذا أَراد التقبيل قلت: لَثِمْتُ أَلْثَمُ ;قال الشاعر: فلَثِمْتُ فاها آخِذاً بِقُرونِها، و لَثِمْتُ من شَفَتَيْهِ أَطْيَبَ مَلْثَم و لَثِمْتُ فاها،بالكسر،إِذا قَبَّلتها،و ربما جاء بالفتح ;قال ابن كيسان:سمعت المبرد ينشد قول جَمِيل: فلَثَمْتُ فاها آخِذاً بقرونِها، شُرْبَ النَّزِيف ببَرْدِ ماءِ الحَشْرَج بالفتح،و يروى البيت لعمر بن أَبى ربيعه،أَبو زيد:تميم تقول تَلَثَّمَت على الفم،و غيرهم يقول تَلَفَّمَت،فإِذا كان على طرف الأَنف فهو اللِّفام،و إِذا كان على الفم فهو اللِّثام .قال الفراء: اللِّثام ما كان على الفم من النقاب،و اللِّفام ما كان على الأَرْنبه.و

۱۷- فى حديث مكحول :أَنه كَرِهَ التَّلَثُّم من الغبار فى الغَزْوِ. ،و هو شدُّ الفم باللثام،و إِنما كرهه رغبه فى زياده الثواب بما يناله من الغبار فى سبيل الله.و المَلْثَم :الأَنف و ما حوله و إِنها لحسَنَهُ اللِّثْمَهِ :من اللِّثام ;و قول الحَذْلمىّ: و تَكْشِف النُّقْبَهَ عن لِثَامِها لم يفسر ثعلب اللِّثام،قال (۳):و عندى أَنه جلدها ;و قول الأَخطل:

۱- ۱) .قوله [اللبم] ضبط فى الأصل بالفتح،و هو الذى فى نوادر ابن الأعرابى،و ضبطه المجد بالتحريك.

۲ - ۲) .قوله [و قد لَثَمَتْ تَلْثِمُ] هكذا ضبط فى الصحاح و المحكم أيضاً،و مقتضى إطلاق القاموس أنه من باب قتل،و فى

المصباح:و لَثِمَتِ المرأه من باب تعب لَثْماً مثل فلس.و تَلَثَّمَتْ و الْتَثَمَتْ شدت اللثام.

۳- ۳) .قوله [قال] أى ابن سيده.

آلَت إِلى النِّصف من كَلْفاء أَتْأَقَها

عِلْجٌ،و لَثَّمَها بالجَفْنِ و الغارِ

إِنما أَراد أَنه صيّر الجفنَ و الغارَ لهذه الخابيه كاللِّثام.و لَثِمَها و لَثَمَها يَلْثِمُها و يَلْثُمُها لَثْماً :قبّلها.الجوهرى:و اللُّثْم ،بالضم،جمع لاثِم .و اللَّثْم :القُبْله.يقال: لَثَمَت المرأَةُ تَلْثِمُ لَثْماً و الْتَثَمَت و تَلَثَّمَت إِذا شدَّت اللِّثامَ،و هى حسنَه اللِّثْمَه .و خُفٌّ مَلْثُوم و مُلَثَّم :جرحته الحجاره ;و أَنشد ابن الأَعرابى: يَرْمِى الصُّوَى بمُجْمَراتٍ سُمْرِ مُلَثَّماتٍ ،كمَرادِى الصَّخْرِ الجوهرى: لَثَمَ البعير الحجاره بخُفِّه يَلْثِمُها إِذا كسرَها.و خفٌّ مِلْثَم :يَصُكّ الحجاره.و يقال أَيضاً: لَثَمَتِ الحجارةُ خُفَّ البعير إِذا أَصابته و أَدْمته.

لجم:

لِجامُ الدابه:معروف،و قال سيبويه:هو فارسى معرب،و الجمع أَلْجِمَه و لُجُم و لُجْم ،و قد أَلْجَمَ الفرس.و

١۶- فى الحديث :من سُئل عما يَعْلَمُه فكَتَمَه أَلْجَمَه اللهُ بلِجَام من نار يوم القيامه. ،قال المُمْسِك عن الكلام مُمَثَّل بمن أَلْجَمَ نَفْسَه بلِجام،و المراد بالعلم ما يلزمه تعليمه و يتعيّن عليه،كمن يرى رجلاً حديثَ عَهْدٍ بالإِسلام و لا يُحْسِن الصلاةَ و قد حضر وقتُها فيقول عَلِّمُونى كيف أُصَلِّى،و كم جاء مُسْتَفْتِياً فى حلال أَو حرام فإِنه يلزم فى هذا و أَمثاله تعريف الجواب.و مَن مَنَعَه استحق الوعيد ;و منه

١۶- الحديث :يَبْلُغ العَرَقُ منهم ما يُلْجِمُهم . أَى يَصِل إِلى أَفواههم فيصير لهم بمنزله اللِّجام يمنعهم عن الكلام،يعنى فى المحشر يوم القيامه.و المُلَجَّم :موضع اللِّجام،و إِن لم يقولوا لَجَّمْتُه كأَنهم توهموا ذلك و استأْنفوا هذه الصيغه ;أَنشد ثعلب: و قد خاضَ أَعْدائى من الإِثْم حَوْمةً يغيبون فيها،أَو تَنال المحزّما (١). و لَجَمَهُ الدابهِ:موقع اللِّجام من وجهها.و اللِّجام :حبْلٌ أَو عصاً تُدْخَل فى فم الدابه و تُلْزَق إِلى قفاه.و جاء و قد لفَظ لِجامَه أَى جاء و هو مجهود من العطش و الإِعْياء،كما يقال:جاء و قد قَرَضَ رِباطَه.و اللِّجامُ :ضربٌ من سِمات الإِبل يكون من الخدين إِلى صَفْقَى العنق،و الجمع كالجمع.يقال: أَلْجَمْتُ الدابهَ،و القياس على الآخر مَلجوم،قال:و لم يسمع،و أحسن منه أَن يقال بِهِ سمَهُ لِجَام .و تَلَجَّمَتِ المرأَةُ إِذا استثْفَرت لمحيضها.و اللِّجَامُ :ما تشدُّه الحائض.و

١۶- فى حديث المُسْتحاضه :تَلَجَّمِى. أَى شُدِّى لجاماً،و هو شبيه بقوله:اسْتثْفِرى أَى اجعلى موضع خروج الدم عِصابةً تمنع الدم،تشبيهاً بوضع اللجام فى فم الدابه.و لجَمَهُ الوادى:فُوَّهَتُه.و اللُّجْمَه :العَلَمُ من أَعلام الأَرض.و اللَّجَم :الصمْدُ المرتفع.أَبو عمرو: اللُّجْمَهُ الجَبل المسطَّح ليس بالضخم.و اللُّجَم :دُوَيْبَّه ;قال عدى بن زيد: له مَنْخِرٌ مثْلُ جُحْر اللُّجَمْ (٢). يصف فرساً،و قيل:هى دويبه أَصغر من العَظايه.و قال ابن برى: اللُّجَم دابه أَكبر من شحمه الأَرض و دون الحِرْباء ;قال أَدهم بن أَبى الزعراء: لا يَهْتدِى الغرابُ فيها و اللُّجَم و قيل:هو الوَزَغ ;التهذيب:و منه قول الأَخطل:

---

١ - ١) .قوله [حومه] هكذا فى الأصل.و فى المحكم:خوضه.و قوله [المحزما] هكذا فى الأصل أيضاً و لا شاهد فيه.و فى المحكم:الملحما،و فيه الشاهد.

۲- ۲) .قوله [له منخر إلـخ] هـذه روايه المحكم،و الـذى فى التكمله: له ذنب مثل ذيل العروس إلى سـبه مثل جحر اللَّجَم و سـبه بالفتح فى خط المؤلف،و كذا فى التهذيب.

و مَرَّت على الأَلْجَامِ ، أَلْجَامِ حامرٍ،

يُئِرْن قَطاً لو لا سُراهن هُجَّدا (۱)

أَراد جمع لُجْمَةٍ الوادى و هى ناحيه منه ;و قال رؤبه: إِذا ارتمت أَصحانه و لُجَمُهْ قال ابن الأَعرابى:واحدتها لُجْمَه و هى نواحيه.ابن برى:قال ابن خالويه اللُّجَم العاطوسُ و هى سمكه فى البحر و العرب تتشاءم بها ;و أَنشد لرؤبه: و لا أُحِبُّ اللُّجَمَ العاطوسا و اللَّجَمُ :الشُّؤْم.و اللَّجَم :ما يُتَطَيَّرُ منه،واحدته لَجَمَه .و مُلْجَم :اسم رجل.و بنو لُجَيم :بطن.

لحم:

اللَّحْم و اللَّحَم ،مخفف و مثقل لغتان:معروف،يجوز أَن يكون اللحَمُ لغه فيه،و يجوز أَن يكون فُتح لمكان حرف الحلق ;و قول العجاج: و لم يَضِعْ جارُكم لحمَ الوَضَم إِنما أَراد ضَياعَ لحم الوَضم فنصب لحمَ الوضم على المصدر،و الجمع أَلْحُمٌ و لُحُوم و لِحَامٌ و لُحْمَان ،و اللَّحْمه أَخصُّ منه،و اللَّحْمه :الطائفه منه ;و قال أَبو الغول الطُّهَوى يهجو قوماً: رَأَيْتُكمُ،بنى الخَذْوَاء،لَمّا يقول:لما أَنتَت اللحومُ من كثرتها عندكم أَعْرَضْتم عنى.و لَحْمُ الشىء:لُبُّه حتى قالوا لَحْمُ الثَّمرِ لُبِّه.و أَلْحَمَ الزرعُ:صار فيه القمحُ،كأَنّ ذلك لَحْمُه.ابن الأَعرابى: اسْتَلْحَمَ الزرعُ و استَكَّ و ازدَجَّ أَى الْتَفَّ،و هو الطِّهْلِئ،قال أَبو منصور:معناه التفَّ.الأَزهرى:ابن السكيت رجلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ أَى سَمِين،و رجلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ إِذا كان قَرِماً إِلى اللحْم و الشَّحْم يَشْتهِيهما،و لَحِمَ ،بالكسر:اشتهى اللَّحْم.و رجل شَحَّامٌ لَحَّامٌ إِذا كان يبيع الشحمَ و اللحم،و لَحُمَ الرجلُ و شَحُمَ فى بدنه،و إِذا أَكل كثيراً فلَحُم عليه قيل: لَحُمَ و شَحُم.و رجل لَحِيمٌ و لَحِمٌ :كثير لَحْم الجسد،و قد لَحُمَ لَحامةً و لَحِمَ ;الأَخيره عن اللحيانى:كُثرَ لحم بدنِه.و

۱۷- قول عائشه،رضى الله عنها :فلما عَلِقْت اللَّحْمَ سَبَقنى. أَى سَمِنْت فثقُلت.و رجل لَحِمٌ :أَكول للَّحم و قَرِمٌ إِليه،و قيل:هو الذى أَكل منه كثيراً فشكا منه،و الفعل كالفعل.و اللَّحَّامُ :الذى يبيع اللحم.و رجل مُلْحِمٌ إِذا كثر عنده اللحم،و كذلك مُشْحِم.و

۱۷- فى قول عمر :اتَّقوا هذه المَجازِرَ فإِن لها ضَراوةً كضراوهِ الخَمْر. ،و

۱۷- فى روايه :إِن لِلَّحم ضَراوةً كضراوهِ الخَمْر. يقال:رجل لَحِمٌ و مُلْحِمٌ و لاحِمٌ و لَحِيمٌ ، فاللَّحِمُ :الذى يُكْثِر أَكلَه،و المُلْحِم :الذى يكثر عنده اللحم أَو يُطْعِمه،و اللاَّحِمُ :الذى يكون عنده لحمٌ،و اللَّحِيمُ :الكثيرُ لحم الجسد.الأَصمعى: أَلْحَمْتُ القومَ،بالأَلف،أَطعمتهم اللحمَ ;و قال مالك بن نُوَيْره يصف ضبعاً: و تَظَلُّ تَنْشِطُنى و تُلْحِمُ أَجْرِياً، وسْطَ العَرِينِ،و ليسَ حَيٌّ يَمنعُ قال:جعل مأْواها لها عَرِيناً.و قال غير الأَصمعى: لَحَمْتُ القومَ،بغير أَلف ;قال شمر:و هو القياس.و بيْتٌ لَحِمٌ :كثير اللحْم ;و قال الأَصمعى فى قول الراجز يصف الخيل: نُطْعِمُها اللَّحْمَ ،إِذا عَزَّ الشَّجَرْ، و الخيْلُ فى إِطْعامِها اللَّحْمَ ضَرَرْ

۱- ۱) .قوله [و مرت إلخ] فى التكمله بخط المؤلف: عوامد للأَلْجَام أَلْجَام حامر يثرن قطاً لو لا سراهن هجدا.

قال:أراد نُطْعمها اللبنَ فسمى اللبن لَحْماً لأنها تسمَنُ على اللبن.و قال ابن الأعرابى:كانوا إذا أَجْدَبوا و قلَّ اللبنُ يَبَسُوا اللحمَ و حمَلوه فى أَسفارهم و أَطعَموه الخيلَ،و أَنكر ما قال الأَصمعى و قال:إذا لم يكن الشجرُ لم يكن اللبنُ.و أَما

١۴- قوله،عليه السلام :إن الله يُبْغِضُ البيتَ اللَّحِمَ و أَهلَه. ،فإنه أَراد الذى تؤْكل فيه لُحومُ الناس أَخْذاً.و

١۴- فى حديث آخر :يُبْغِضُ أَهلَ البيت اللَّحِمين .

١۴,١٧- و سأَل رجل سفيان الثورىّ:أَ رأَيت هذا الحديث إن الله تبارك و تعالى لَيُبْغِضُ أَهلَ البيت اللَّحِمين ؟أَ هُم الذين يُكثِرون أَكل اللحْم ؟فقال سفيان:هم الذين يكثرون أَكلَ لحومِ الناس. و أَما

١۴- قوله لَيُبْغِضُ البيتَ اللَّحِمَ و أَهلَه. قيل:هم الذين يأْكلون لحوم الناس بالغِيبه،و قيل:هم الذين يكثرون أَكل اللحم و يُدْمِنُونه،قال:و هو أَشبَهُ.و فلانٌ يأْكل لُحومَ الناس أَى يغتابهم ;و منه قوله: و إذا أَمْكَنَه لَحْمِى رَتَعْ و

١۶- فى الحديث :إنَّ أَرْبَى الربا استِطالةُ الرجل فى عِرْضِ أَخيه. و لَحِمَ الصقرُ و نحوُه لَحَماً :اشتهى اللحْم.و بازٍ لَحِمٌ :يأْكل اللحمَ أَو يشتهيه،و كذلك لاحِمٌ ،و الجمع لَوَاحِمُ ،و مُلْحِمٌ :مُطْعِم للَّحم،و مُلْحَمٌ :يُطْعَم اللحمَ.و رجل مُلْحَمٌ أَى مُطْعَم للصيد مَرزوق منه.و لَحْمَةُ البازى و لُحْمَته :ما يُطْعَمُه مما يَصِيده،يضم و يفتح،و قيل: لَحْمةُ الصقرِ الطائرُ يُطْرَح إليه أَو يصيده ;أَنشد ثعلب: مِن صَقْع بازٍ لا تُبِلُّ لُحَمُه و أَلْحَمْتُ الطيرَ إلحاماً .و بازٍ لَحِمٌ :يأْكل اللحم لأَن أَكله لَحْمٌ ;قال الأَعشى: تدَلَّى حَثيثاً كأَنَّ الصِّوارَ يَتْبَعُه أَزرَقِيٌّ لَحِمْ و لُحْمَةُ الأَسد:ما يُلْحَمُه،و الفتح لغه. و لَحَمَ القومَ يَلحَمُهم لَحْماً ،بالفتح،و أَلْحَمَهم :أَطعمهم اللحمَ،فهو لاَحِمٌ ;قال الجوهرى و لا تقل أَلحَمْتُ ،و الأَصمعى يقوله.و أَلْحَمَ الرجلُ:كثُر فى بيته اللحم،و أَلْحَمُوا :كثُر عندهم اللحم.و لَحَمَ العَظمَ يَلْحُمُه و يَلْحَمُه لَحْماً :نزع عنه اللحم ;قال: و عامُنا أَعْجَبَنا مُقَدَّمُهْ، يُدعى أَبا السَّمْحِ و قِرْضابٌ سُمُهْ، مُبْتَرِكاً لكل عَظْم يَلحُمُهْ و رجل لاَحِمٌ و لَحِيمٌ :ذو لحم على النسب مثل تامر و لابن،و لَحَّام :بائع اللحم.و لَحِمَت الناقه و لَحُمَتْ لَحَامَةً و لُحُوماً فيهما،فهى لَحِيمَةٌ :كثر لحمُها.و لُحْمه جلده الرأْس و غيرها:ما بَطَن مما يلى اللحم.و شجَّه مُتَلاحِمَه :أَخذت فى اللحم و لم تبلُغ السِّمْحاق،و لا فعل لها.الأَزهرى:شجّه مُتَلاحِمَه إذا بلغت اللحم.و يقال: تَلاحَمَتِ الشجّهُ إذا أَخذت فى اللحم،و تَلاحَمَت أَيضاً إذا بَرأَتْ و التَحمتْ.و قال شمر:قال عبد الوهاب المُتلاحِمه من الشِّجاج التى تَشُقُّ اللحمَ كلَّه دون العظم ثم تَتَلاحَمُ بعد شَقِّها،فلا يجوز فيها المِسْبارُ بعد تَلاحُم اللحم.قال:و تَتَلاحَمُ من يومِها و من غَدٍ.قال ابن الأَثير فى حديث:الشِّجاج المتلاحِمه هى التى أَخذتْ فى اللحم،قال:و قد تكون التى برأَتْ و التحمتْ.و امرأَه مُتلاحِمه :ضيِّقهُ مَلاقى لحم الفَرْج و هى مآزِم الفَرج.و المُتلاحِمه من النساء:الرَّتقاء ;قال أَبو سعيد:إنما يقال لها لاحِمهٌ كأَنَّ هناك لحماً يمنع من الجماع،قال:و لا يصح مُتلاحِمه.و

١٧- فى حديث عمر :قال لرجل لِمَ طَلَّقْتَ امرأَتَك ؟قال:إنها كانت مُتَلاحِمَه ،قال:إنّ ذلك منهن لمُسْتَرادٌ. ;قيل:هى الضيِّقه المَلاقى،و قيل:هى التى بها رَتَقٌ.و الْتَحَمَ الجرحُ للبُرْء.

و أَلْحَمَه عِرْضَ فلان:سَبَعهُ إِيّاه،و هو على المثل.و يقال: أَلْحَمْتُك عِرْضَ فلان إِذا أَمكنْتك منه تَشْتُمه،و أَلْحَمْتُه سَيفى.و لُحِمَ الرجلُ،فهو لَحِيمٌ ،و أُلْحِمَ :قُتِل.و

١٧- فى حديث أُسامه :أَنه لَحَمَ رجلاً من العَدُوِّ. أَى قتَله،و قيل:قَرُب منه حتى لَزِق به،من الْتَحَمَ الجرحُ إِذا الْتَزَق،و قيل: لَحَمَه أَى ضربه مِن أَصابَ لَحْمَه.و اللَّحِيمُ :القَتيلُ ;قال ساعده بن جؤيه أَورده ابن سيده: و لكنْ تَرَكتُ القومَ قد عَصَبوا به، فلا شَكَّ أَن قد كان ثَمَّ لَحِيمُ و أَورده الجوهرى: فقالوا:تَرَكْنا القومَ قد حَضَروا به، و لا غَرْوَ أَن قد كان ثَمَّ لَحِيمُ قال ابن برى صواب إِنشاده:فقال (١)تركناه ;و قبله: و جاء خَلِيلاه إِليها كِلاهُما يُفِيض دُموعاً،غَرْبُهُنّ سَجُومُ و اسْتُلحِمَ :رُوهِقَ فى القتال.و استُلْحِمَ الرجلُ إِذا احْتَوَشه العدوُّ فى القتال ;أَنشد ابن برى للعُجَير السَّلولى: و مُسْتَلْحَم قد ضَكَّه القومُ ضَكَّه بَعِيد المَوالى،نِيلَ ما كان يَجْمَعُ و المُلْحَم :الذى أُسِرَ و ظَفِر به أَعداؤُه ;قال العجاج: إِنَّا لَعَطَّافون خَلْف المُلْحَم و المَلْحَمَه :الوَقْعهُ العظيمه القتل،و قيل:موضع القتال.و أَلحَمْتُ القومَ إِذا قتلتَهم حتى صاروا لحماً.و أُلْحِمَ الرجلُ إِلْحاماً و اسْتُلحِمَ اسْتِلْحاماً إِذا نَشِب فى الحرب فلم يَجِدْ مَخْلَصاً،و أَلْحَمَه غيرُه فيها،و أَلْحَمَه القتالُ.و

١٧- فى حديث جعفر الطيّار،عليه السلام،يوم مُؤْتَهَ :أَنه أَخذ الرايه بعد قتْل زيدٍ فقاتَلَ بها حتى أَلْحَمَه القتالُ فنزَلَ و عَقَرَ فرَسَه. ;و منه

١٧- حديث عمر،رضى الله عنه،فى صفه الغُزاه :و منهم مَن أَلْحَمَه القتالُ. ; و منه

١٦- حديث سُهيل :لا يُرَدُّ الدعاءُ عند البأْس حين يُلْحِم بعضُهم بعضاً. أَى تشتَبكُ الحرب بينهم و يلزم بعضهم بعضاً.و

١٦- فى الحديث :اليوم يومُ المَلْحَمه . ،و

١٦- فى حديث آخر :و يُجْمَعون للمَلْحَمه . ;هى الحرب و موضعُ القتال،و الجمع المَلاحِمُ مأْخوذ من اشتباك الناس و اختلاطِهم فيها كاشتِباك لُحْمهِ الثوب بالسَّدى،و قيل:هو من اللحْم لكثره لُحوم القتلى فيها،و أَلْحَمْتُ الحربَ فالْتَحَمْتُ .و المَلْحَمَه :القتالُ فى الفتنه،ابن الأَعرابى: المَلْحَمَه حيث يُقاطِعون لُحومَهم بالسيوف ;قال ابن برى:شاهد المَلْحَمَه قول الشاعر: بمَلْحَمَهٍ لا يَسْتَقِلُّ غُرابُها دَفِيفاً،و يمْشى الذئبُ فيها مع النَّسْر و المَلْحَمَه :الحربُ ذات القتل الشديد.و المَلْحَمَه :الوَقعه العظيمه فى الفتنه.و فى قولهم نَبىُّ المَلْحَمَه قولان:أَحدهما نبىُّ القتال و هو كقوله

١٤- فى الحديث الآخر بُعِثْت بالسيف. ،و الثانى نبىُّ الصلاح و تأْليفِ الناس كان يُؤَلِّف أَمرَ الأُمَّه.و قد لَحَمَ الأَمرَ إِذا أَحكمه و أَصلحَه ;قال ذلك الأَزهرى عن شمر.و لَحِمَ بالمكان (٢)يَلْحَمُ لَحْماً :نَشِب بالمكان.و أَلْحَمَ بالمكان:أَقامَ ;عن ابن الأَعرابى،و قيل:لَزِم الأَرض،و أَنشد: إِذا افْتَقَرا لم يُلْحِمَا خَشْيَهَ الرَّدى، و لم يَخْشَ رُزءاً منهما مَوْلَياهُما

١- ٢) .قوله [فقال إلخ] كذا بالأَصل و لعله فقالا كما يدل عليه قوله و جاء خليلاه.

٢- ٣) .قوله [و لَحِمَ بالمكان] قال فى التكمله بالكسر،و فى القاموس كعلم،و لم يتعرضا للمصدر،و ضبط فى المحكم بالتحريك.

و أَلْحَمَ الدابهُ إِذا وقف فلم يَبرح و احتاج إِلى الضرب.و

۱۶- فى الحديث :أَنه قال لرجل صُمْ يوماً فى الشهر،قال:إِنى أَجد قوَّةً،قال:فصُمْ يومين،قال:إِنى أَجد قوَّه،قال:فصُم ثلاثه أَيام فى الشهر،و أَلْحَمَ عند الثالثه. أَى وقَف عندها فلم يَزِدْه عليها،من أَلْحَمَ بالمكان إِذا أَقام فلم يبرح.و أَلْحَمَ الرجلَ:غَمَّه.و لَحَمَ الشىءَ يَلْحُمُه لَحْماً و أَلْحَمه فالْتَحَمَ :لأَمَه.و اللِّحَامُ :ما يُلأَم به و يُلْحَم به الصَّدْعُ.و لاحَمَ الشىءَ بالشىء:أَلْزَقَه به،و الْتَحَمَ الصَّدْعُ و الْتَأَم بمعنى واحد.و المُلْحَم :الدَّعِىُّ المُلْزَقُ بالقوم ليس منهم ;قال الشاعر: حتى إِذا ما فَرَّ كلُّ مُلْحَم و لَحْمهُ النَّسَب:الشابِكُ منه.الأَزهرى: لَحْمهُ النسب،بالفتح،و لُحْمهُ الصيد ما يُصاد به،بالضم.و اللُّحْمَهُ ،بالضم:القرابه.و لَحْمَهُ الثوب و لُحْمَتُه :ما سُدِّى بين السَّدَيَيْن،يضم و يفتح،و قد لَحَمَ الثوب يَلْحَمُه و أَلْحَمُه .ابن الأَعرابى: لَحْمَه الثوب و لَحْمَه النَّسب،بالفتح.قال الأَزهرى:و لُحْمَهُ الثوب الأَعْلى (۱)و لَحْمَتهُ ،و السَّدَى الأَسفل من الثوب ;و أَنشد ابن برى: سَتاهُ قَزٌّ و حَرِيرٌ لَحْمَتُهْ و أَلْحَمَ الناسجُ الثوبَ.و فى المثل: أَلْحِمْ ما أَسْدَيْتَ أَى تَمِّمْ ما ابْتَدَأْتَه من الإِحسان.و

۱۶- فى الحديث :الوَلاءُ لُحْمَةٌ كلُحْمَةِ النسب،و فى روايه: كلُحْمَةِ الثوب. قال ابن الأَثير:قد اختلف فى ضم اللّحْمَه و فتحها فقيل:هى فى النسب بالضم،و فى الثوب بالضم و الفتح،و قيل:الثوب بالفتح وحده،و قيل:النسب و الثوب بالفتح،فأَما بالضم فهو ما يُصاد به الصيدُ،قال:و معنى الحديث المُخالَطهُ فى الوَلاءِ و أَنها تَجْرِى مَجْرَى النسب فى المِيراث كما تُخالِطُ اللُّحمهُ سَدَى الثوب حتى يَصِيرا كالشىء الواحد،لما بينهما من المُداخَله الشديده.و

۱۷- فى حديث الحجاج و المطر :صار الصِّغار لُحْمهَ الكِبار. أَى أَن القَطْرَ انتسَج لتتَابُعه فدخل بعضه فى بعض و اتَّصل.قال أَبو سعيد:و يقال هذا الكلام لَحِيمُ هذا الكلام و طَرِيدُه أَى وَفْقُه و شَكْلُه.و استَلْحَمَ الطريقُ:اتَّسَعَ.و اسْتَلْحَمَ الرجلُ الطريقَ:رَكِبَ أَوْسَعَه و اتَّبَعه ;قال رؤبه: و مَن أَرَيْناهُ الطريقَ استَلْحَمَا و قال إمرؤ القيس: اسْتَلْحَمَ الوَحْشَ على أَكْسائِها أَهْوَجُ مِحْضِيرٌ،إِذا النَّقْعُ دَخَنْ استَلْحَمَ :اتَّبَعَ.و

۱۷- فى حديث أُسامه : فاسْتَلْحَمَنا رجلٌ من العدُوّ. أَى تَبِعَنا يقال: استَلْحَمَ الطَّريدهَ و الطريقَ أَى تَبع.و أَلْحَم بَيْنَ بنى فلان شرّاً:جناه لهم.و أَلْحَمه بصَرَه:حَدَّده نحوَه و رَماه به.و حَبْلٌ مُلاحَمٌ :شديدُ الفتل ;عن أَبى حنيفه ;و أَنشد: مُلاحَمُ الغارهِ لم يُغْتَلَبْ و المُلْحَم :جنس من الثياب.و أَبو اللَّحَّام :كنيه أَحد فُرْسان العرب.

لحجم:

طريقٌ لَحْجَمٌ :واسعٌ واضح ;حكاه اللحيانى ; قال ابن سيده:و أَرى حاءَه بدلاً من هاء لَهْجَم.

لحسم:

التهذيب فى النوادر:اللَّهاسِمُ و اللَّحاسِمُ مَجارِى الأَوْدِيه الضيّقهُ،واحدها لُهْسُم و لُحْسُم ،و هى اللَّخافيقُ.

لخم:

اللَّخْم :القَطْعُ.و قد لَخَمَ الشىءَ لَخْماً :قطَعه.و لَخُمَ الرجلُ:كثُر لَحْمُ وجهه و غلُظ.و بالرجل لَخْمهٌ أَى ثِقَلُ نَفْسٍ و فَتْرهٌ.و اللَّخَمَهُ :

۱- ۱) .أی الأَعلی من الثوب.

العَقبه التی من المَتْن.و اللَّخَمَه :کلّ ما یُتطیَّرُ منه.و اللِّخَامُ :اللِّطامُ.یقال: لاخَمَه و لامَخَه أی لطَمَه.و اللَّخْمُ ،بالضم (۱):ضَرْبٌ من سمک البحر،قال رؤبه: کَثیره حیتانُه و لُخُمهْ قال:و الجَمَل سمکه تکون فی البحر ;و رواه ابن الأعرابی: و اعْتَلَجَتْ جِمالُه و لُخُمهْ قال:و لا یکون الجَمَل فی العَذْب،و قیل:هو سمک ضخم،قیل:لا یمرّ بشیء إلا قطعه،و هو یأْکل الناس،و یقال له الکَوْسَج.و

۱۷- فی حدیث عکرمه : اللُّخُمُ حَلالٌ. ;هو ضَرْبٌ من سمک البحر،و یقال له القِرْشُ ;و قال المُخَبَّل یصف دُرّه و غوَّاصاً: بِلَبانهِ زَیْتٌ و أَخْرَجها منْ ذی غَوارِبَ،وَسْطَه اللُّخُم و لَخْمٌ :حَیٌّ من جُذام ;قال ابن سیده: لَخْم حیٌّ من الیمن،و منهم کانت ملوک العرب فی الجاهلیه و هم آلُ عمرو بن عَدیّ بن نصر اللَّخْمِیّ .قال أَبو منصور:مُلوک لَخْمٍ کانوا نزلوا الحیره،و هم آل المُنْذِر.

لخجم:

اللَّخْجَمُ :البعیرُ المُجْفَر الجنبین،و فی التهذیب: اللَّخْجَم البعیرُ الواسع الجوف.

لدم:

اللَّدْمُ :ضرْبُ المرأَهِ صَدْرَها. لَدَمَت المرأَه وجهَها:ضربته.و لَدَمَتْ خُبْزَ المَلَّه إذا ضربته.و

۱۷- فی حدیث الزبیر یوم أُحُد :فخرجْتُ أَسْعَی إلیها،یعنی أُمَّه،فأَدْرَکْتُها قبل أَنْ تَنْتَهِیَ إلی القَتْلی فلَدَمَتْ فی صَدْری و کانت امرأَه جَلْدهً. ،أَی ضربَتْ و دفعت.ابن سیده: لَدَمَتِ المرأَهُ صدْرَها تَلْدِمُه لَدْماً ضربته،و الْتَدَمَتْ هی.و اللَّدْمُ :ضرْبُ خُبْزِ الملّه إذا أَخرجته منها و ضَرْبُ غیرهِ أَیضاً.و اللَّدْمُ :صوتُ الشیء یَقعُ فی الأَرض من الحَجر و نحوه و لیس بالشدید ;قال ابن مقبل: و للفُؤادِ وَجِیبٌ تَحْتَ أَبْهَره، لَدْمَ الغُلام وراءَ الغَیْبِ بالحَجَرِ و قیل: اللَّدْمُ اللَّطْم و الضربُ بشیء ثقیل یُسْمَعُ وَقْعُه.و الْتَدَمَ النساءُ إذا ضرِبْنَ وُجوهَهُنَّ فی المآتم.و اللَّدْمُ :الضرْبُ،و التِدامُ النساء من هذا،و اللَّدْمُ و اللَّطْمُ واحدٌ.و الالْتِدَامُ :الاضْطراب.و الْتِدَامُ النساء:ضَرْبهُنّ صُدورَهنّ و وجوهَهن فی النِّیاحه.و رجل مِلْدَمٌ :أَحمقُ ضخم ثقیل کثیر اللحم.و فَدْمٌ لَدْمٌ :إتباع.و یقال:فلان فَدْمٌ ثَدْمٌ لَدْمٌ بمعنی واحد.و

۱,۲- روی عن علیّ،علیه السلام ،أَن الحسن قال له فی مَخْرجِه إلی العراق:إنه غیر صواب،فقال:و الله لا أَکون مثلَ الضَّبُع تسمع اللَّدْمَ فتخرُجُ فتُصاد. ،و ذلک أَن الصَّیّاد یجیء إلی جحرها فیضرب بحجَر أَو بیدِه،فتخرج و تَحْسبه شیئاً تَصیده لتأْخذَه فیأْخذها،و هی من أَحمق الدَّوابّ ;أَراد أَنی لا أُخْدَع کما تُخْدعُ الضبع باللَّدْم ،و یُسمَّی الضرْبُ لَدْماً .و لَدَمْتُ أَلْدِمُ لَدْماً ،فأَنا لادِمٌ ،و قوم لَدَمٌ مثل خادِمٍ و خَدَمٍ.و أُمُّ مِلْدَم :الحُمَّی،اللیث:أُمّ مِلدَم کنیه الحُمَّی،و العرب تقول:قالت الحمی أَنا أُمُّ مِلْدَم آکُل اللحم و أَمَصُّ الدمَ،قال:و یقال

۱- ۱) .قوله [و اللخم بالضمّ إلخ] عباره الصحاح:و اللخم و اللخم بالضم ضرب إلخ و الأَولی بضمتین.

لها أَمّ الهِبْرِزِىّ.و أَلْدَمَت عليه الحُمّى أَى دامَتْ.و

۱۶- فى الحديث :جاءت أُمُّ مِلْدَم تستأْذن. ;هى الحُمَّى،و الميم الأُولى مكسوره زائده،و بعضهم يقولها بالذال المعجمه.و اللَّدِيمُ :الثوب الخلَق.و ثوب لَدِيم و مُلَدَّم :خَلَقٌ.و لَدَمَه :رَقَعَه.الأَصمعى: المُلَدَّم و المُرَدَّمُ من الثياب المُرقَّعُ،و هو اللَّديم.و لَدَمْت الثوب لَدْماً و لَدَّمتُه تَلْدِيماً أَى رَقَّعْتُه،فهو مُلَدَّم و لَدِيمٌ أَى مُرَقَّع مُصْلَح.و اللِّدامُ :مثل الرِّقاع يُلْدَمُ به الخفّ و غيره.و تَلَدَّمَ الثوبُ أَى أَخْلَق و اسْتَرْقَع.و تَلَدَّمَ الرجلُ ثوبَه أَى رَقعَه،يتعدَّى و لا يتعدى،مثل تَرَدَّم.و اللَّدَمُ ،بالتحريك:الحُرَمُ فى القَرابات.و يقال:إِنما سميت الحُرْمَةُ اللَّدَمَ لأَنها تَلْدِمُ القَرابةَ أَى تُصْلِح و تَصِل ;تقول العرب: اللَّدَمُ اللَّدَمُ إِذا أَرادت توكيد المُحالفه أَى حُرْمَتُنا حُرْمَتُكم و بيتنا بيتُكم لا فرق بيننا.و

۱۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أَن الأَنصار لما أَرادوا أَن يُبايعوه فى بَيْعَةِ العَقَبه بمكه قال أَبو الهيثم بن التَّيِّهان:يا رسول الله،إن بيننا و بينَ القَوم حِبالاً و نحنُ قاطِعوها،فنخشى إِنِ اللهُ أَعَزَّك و أَظْهَرَكَ أَن ترجع إِلى قومك،فتبسَّم النبى،صلى الله عليه و سلم،و قال:بل الدَّمُ الدَّمُ و الهَدْمُ الهَدْمُ أُحارِبُ مَنْ حارَبْتُم و أُسالمُ مَنْ سالَمْتُم و رواه بعضهم:بل اللَّدَمُ اللَّدَمُ و الهَدْمُ الهَدْمُ. ،قال:فمن رواه بل الدَّم الدّم و الهَدَم الهَدَم فإِن ابن الأَعرابى قال:العرب تقول:دَمِى دَمُك و هَدَمِى هَدَمُك فى النُّصْره أَى إِن ظُلِمْتَ فقد ظُلِمْتُ ;قال:و أَنشد العقيلىّ: دَماً طَيِّباً يا حَبَّذا أَنتَ من دَم قال أَبو منصور:و قال الفراء العرب تدخل الأَلف و اللام اللتين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الإِضافه كقول الله عز و جل: فَأَمَّا مَنْ طَغى وَ آثَرَ الْحَياةَ الدُّنْيا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوى ;أَى الجحيم مأْواه،و كذلك قوله: وَ أَمَّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى فَإِنَّ الْجَنَّهَ هِيَ الْمَأْوى ;المعنى فإِن الجنه مأْواه ;و قال الزجاج ;معناه فإِن الجنه هى المأْوى له،قال:و كذلك هذا فى كل اسم،يدلان على مثل هذا الإِضمار فعلى قول الفراء

۱۴- قوله الدَّمُ الدَّمُ. أَى دمكم دمى و هَدَمكم هَدَمى ;و قال ابن الأَثير

۱۴- فى روايه :الدَّمُ الدَّمُ. ،قال:هو أَن يهدر دَم القتيل،المعنى إِن طلِب دمُكم فقد طُلب دمى،فدمى و دمُكم شىء واحد،و أَما

۱۴- من رواه بل اللَّدَم اللَّدَم و الهَدْم الهَدْم. فإِن ابن الأَعرابى أَيضاً قال: اللَّدَم الحُرَم جمع لادِم و الهدَم القَبر،فالمعنى حُرَمكم حُرَمى و أُقْبُرُ حيث تُقْبَرون ;و هذا كقوله:المَحْيا مَحْياكم و المَمات مماتُكم لا أُفارقكم.و ذكر القتيبى أَن أَبا عبيده قال فى معنى هذا الكلام:حُرْمَتى مع حُرْمَتِكم و بَيْتى مع بيتكم ;و أَنشد: ثم الْحَقى بهَدَمِى و لَدَمِى أَى بأَصْلى و موضعى.و اللَّدَمُ :الحُرَمُ جمع لادِم ،سُمِّى نساءُ الرجل و حُرَمُه لَدَماً لأَنهن يَلْتَدِمْنَ عليه إِذا مات.و

۱۴- فى حديث عائشه :قُبِض رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و هو فى حَجْرى ثم وضَعْت رأْسَه على وِسادَهٍ و قُمْتُ أَلْتَدِمُ مع النِّساء و أَضْرِب وَجْهى. و المِلْدَمُ و المِلْدَامُ :حَجَرٌ يُرْضَخُ به النوى،و هو المِرْضاخُ أَيضاً.قال ابن برى عند قول الجوهرى سُمِّيَت الحُرْمه اللَّدَمَ قال:صوابه أَن يقول سميت الحُرَمُ اللَّدَم لأَن اللَّدَم جمعُ لادِمٍ .و لَدْمَانُ :ماء معروف.و مُلادِمٌ :اسم ;و فى

ترجمه دعع فی التهذیب قال:قرأت بخط شمر للطِّرمَّاح: لم تُعالِجْ دَمْحَقاً بائتاً شُجَّ بالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدَّعاعْ قال: اللَّدْمُ اللَّعْقُ.

لذم:

لَذِمَ بالمکان،بالکسر، لَذْماً و أَلْذَمَ :ثَبت و لَزِمَه و أَقام.و أَلذَمْتُ فلاناً بفلان إِلذاماً .و رجلٌ لُذَمَةٌ :لازمٌ للبیت،یطرد علی هذا بابٌ فیما زعم ابن درید فی کتابه الموسوم بالجمهره،قال ابن سیده:و هو عندی موقوف.و یقال للأَرْنب:حُذَمةٌ لُذَمه تَسبق الجَمْع بالأَکَمِ ;فحُذَمةٌ:حدیده،و قیل:حُذَمه إِذا عَدَتْ أَسرعت،و لُذَمه :ثابتهُ العَدْو لازمه له،و قیل:إِتباع.و اللُّذَمةُ :اللازم للشیء لا یفارقه.و اللُّذُومُ :لُزُومُ الخیر أَو الشر.و لَذِمَه الشیءُ:أَعجَبه،و هو فی شعر الهذلی.و لَذِمَ بالشیء لَذَماً :لَهِجَ به و أَلْذَمَه إِیَّاه و به و أَلهَجَه به ;و أَنشد: ثَبْت اللِّقاء فی الحروبِ مُلْذَما و أَنشد أَبو عمرو لأَبی الوَرْد الجعْدیّ: لَذِمْتَ أَبا حَسَّانَ أَنْبارَ مَعْشَرٍ جَنافَی علیکم،یَطْلُبون الغَوائلا و أُلْذِمَ به أَی أُولِعَ به،فهو مُلْذَم به.و رجل لَذُومٌ و لَذِمٌ و مِلْذَمٌ :مُولَع بالشیء ;قال: قَصْرَ عَزیز بالأَکالِ مِلْذَم اللیث: اللَّذِمُ المُولَع بالشیء،و قد لَذِمَ لَذَماً .و یقال للشجاع: مِلْذَمٌ لعَلَثِه بالقتال،و للذّئب مِلْذَم لعَلَثِه بالفَرْسِ.و لَذِمَ به لَذَماً ;عَلِقَه ;و أَما ما أَنشده من قول الشاعر: زعم ابن سیِّئهِ البنان بأَنَّنی لَذِمٌ لآخُذَ أَرْبَعاً بالأَشْقَرِ فقد یکون العَلِقَ و علی العَلِق،استشهد به ابن الأَعرابی،و قد یکون اللَّهِجَ الحَرِیص،و المعنیان مُقتربان.و یقال: أَلْذِمْ لفلانٍ کَرامتَک أَی أَدِمْها له.و أُمُّ مِلْذم :کنیه الحُمَّی ;قال ابن الأَثیر:بعضهم یقولها بالذال المعجمه.

لزم:

اللُّزومُ :معروف.و الفِعل لَزِمَ یَلْزَمُ ،و الفاعل لازِمٌ و المفعول به ملزومٌ ، لَزِمَ الشیءَ یَلْزَمُه لَزْماً و لُزوماً و لازَمَهُ مُلازَمَةً و لِزاماً و الْتَزَمَه و أَلْزَمَه إِیَّاه فالْتَزَمَه .و رجل لُزَمَةٌ :یَلْزَم الشیء فلا یفارِقه.و اللِّزَامُ :الفَیْصل جدّاً.و قوله عز و جل: قُلْ مَا یَعْبَؤُا بِکُمْ رَبِّی لَوْ لَا دُعَاؤُکُمْ ;أَی ما یصنع بکم ربی لو لا دعاؤه إِیَّاکم إِلی الإِسلام، فَقَدْ کَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ یَکُونُ لِزَاماً ;أَی عذاباً لازماً لکم ;قال الزجاج:قال أَبو عبیده فَیْصلاً،قال:و

۱۶- جاء فی التفسیر عن الجماعه أَنه یعنی یومَ بدر و ما نزل بهم فیه،فإِنه لُوزِمَ بین القَتْلی لِزَاماً . أَی فُصل ;و أَنشد أَبو عبیده لصخر الغَیّ: فإِمَّا یَنْجُوَا من حَتْفِ أَرْضٍ، فقد لَقِیا حُتوفَهما لِزاماً و تأْویل هذا أَن الحَتْف إِذا کان مُقَدَّراً فهو لازِمٌ ،إِن نجا من حَتْفِ مکانٍ لقیه الحَتْفُ فی مکان آخر لِزاماً ;و أَنشد ابن بری: لا زِلْتَ مُحْتَمِلاً علیَّ ضَغِینَةً، حتی المَماتِ یکون منک لِزاماً و قرئَ لَزاماً ،و تأْویله فسوف یَلْزمُکم تکذیبکم لَزاماً و تَلْزمُکم به العقوبه و لا تُعْطَوْن التوبه،

و يدخل فى هذا يومُ بدر و غيره مما يَلْزَمُهم من العذاب.و اللِّزام :مصدر لَازَمَ .و اللَّزَام ،بفتح اللام:مصدر لَزِمَ كالسَّلام بمعنى سَلِمَ،و قد قرئ بهما جميعاً،فمن كسر أَوقعه مُوقَع مُلازِم،و من فتح أَوقعه موقع لازِم.و فى حديث أَشراط الساعه ذكرُ اللِّزام ،و فسِّر بأَنه يوم بدر،و هو فى اللغه المُلازَمه للشىء و الدوامُ عليه،و هو أَيضاً الفَصْل فى القضيه،قال:فكأَنه من الأَضداد.و اللِّزامُ :الموتُ و الحسابُ.و قوله تعالى: وَ لَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكانَ لِزاماً ;معناه لكان العذاب لازِماً لهم فأَخّرَهم إِلى يوم القيامه.و اللَّزَمُ :فَصْلُ الشىء،من قوله لَكانَ لِزاماً فَيْصَلاً،و قال غيره:هو من اللُّزوم.الجوهرى: لَزِمْت به و لَازَمْتُه .و اللِّزامُ :المُلازِمُ ;قال أَبو ذؤيب: فلم يرَ غيرَ عاديهِ لِزاماً ، كما يَتَفَجَّر الحوضُ اللَّقِيفُ و العاديةُ:القوم يَعْدُون على أَرجلهم أَى فحَمْلَتُهم لِزامٌ كأَنهم لَزِمُوه لا يفارقون ما هم فيه،و اللَّقيفُ:المُتهوِّر من أَسفله.و الالْتِزَامُ :الاعتِناقُ.قال الكسائى:تقول سَبَبْتُه سُبَّةً تكون لَزَام ،مثل قَطام أَى لازمه.و حكى ثعلب:لأَضْرِبَنَّك ضَرْبةً تكون لَزَام ،كما يقال دَراكِ و نَظارِ،أَى ضربه يُذكر بها فتكون له لِزَاماً أَى لازِمةً.و المِلْزَم ،بالكسر:خشبتان مشدودٌ أَوساطُهما بحديدة تُجْعَل فى طرفها قُنّاحه فتَلْزَم ما فيها لُزوماً شديداً،تكون مع الصَّياقِله و الأَبَارين.و صار الشىءُ ضربةَ لازِمٍ ،كلازِبٍ،و الباء أَعلى ;قال كُثيّر فى محمد بن الحنفيه و هو فى حبس ابن الزبير: سَمِيُّ النبىِّ المُصْطَفى و ابنُ عَمِّه، و المُلازِمُ :المُغالِقُ.و لازِم :فرس وُثَيل بن عوف.

لسم:

أَلْسَمَه حُجَّتُه:أَلزَمَه كما يُلْسَم ولَدُ المنتوجه ضرْعَها.و قال ابن شميل: الإِلْسامُ إِلْقامُ الفصيلِ الضرعَ أَوَّلَ ما يُولد.و يقال: أَلْسَمْته إِلْساماً ،فهو مُلْسَمٌ .و يقال: أَلْسَمْتُه حُجَّتَه إِلْساماً أَى لَقَّنْتُه إِياها ;و أَنشد: لا يُلْسَمَنَّ أَبا عِمْرانَ حُجَّتَه، فلا تكونَنْ له عَوْناً على عُمرا ابن الأَعرابى: اللَّسْم السكوتُ حياءً لا عَقْلاً.

لضم:

التهذيب: اللَّضْمُ العُنْفُ و الإِلْحاحُ على الرجل،يقال: لَضَمْتُه أَلْضِمُه لَضْماً أَى عَنُفْتُ عليه و أَلْحَحْت ;و أَنشد: مَنَنْتَ بِنائلٍ و لَضَمْتَ أُخْرى بِرَدٍّ،ما كذا فِعْلُ الكِرام قال أَبو منصور:و لم أَسمع لضم لغير الليث.

لطم:

اللَّطْمُ :ضَرْبُك الخدَّ و صَفْحةَ الجسد ببَسْط اليد،و فى المحكم:بالكفّ مفتوحه، لَطَمَه يَلْطِمُه لَطْماً و لاَطَمَه مُلاطَمةً و لِطَاماً .و المَلْطِمانِ :

الخدّان ;قال: نابی المَعَدَّیْنِ أَسِیل مَلْطِمُه (۱). و هما المَلْطَمانِ نادر.ابن حبیب: المَلاطِمُ الخدود،واحدها مَلْطَمٌ ;و أنشد: خَصِمُون نَفّاعُون بِیضُ المَلاطِم ابن الأَعرابی: اللَّطْمُ إِیضاحُ الحمره.و اللَّطْمُ :الضرب علی الوجه بباطن الراحه.و فی المثل: لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْنی ;قالته امرأَه لَطَمَتْها مَن لیست بکفءٍ لها.اللیث: اللَّطِیمُ ،بلا فِعْلٍ،من الخیل الذی یأْخذ خدَّیه بیاضٌ.و قال أَبو عبیده:إِذا رجعت غُرّهُ الفرس من أَحد شِقّی وجهه إِلی أَحد الخدّین فهو لَطِیمٌ ،و قیل: اللَّطِیمُ من الخیل الذی سالت غُرّتُه فی أَحد شِقّی وجهه،یقال منه: لُطِمَ الفرس،علی ما لم یسمّ فاعله،فهو لَطِیمٌ ;عن الأَصمعی.و اللَّطِیمُ من الخیل:الأَبیضُ موضِع اللَّطْمهِ من الخدّ،و الجمع لُطُمٌ ،و الأُنثی لَطِیمٌ أَیضاً،و هو من باب مُدَرْهم أَی لا فِعْل له،و قیل: اللَّطیمُ الذی غُرّته فی أَحد شِقّی وجهه إِلی أَحد الخدّین فی موضع اللَّطْمه،و قیل:لا یکون لَطیماً إِلا أَن تکون غُرّتُه أَعظمَ الغُررِ و أَفشاها حتی تُصِیبَ عینیه أَو إِحداهما،أَو تُصِیبَ خَدّیه أَو أَحدَهما.و خَدٌّ مُلَطَّمٌ :شُدِّد للکثره.و اللَّطیمُ من خَیْلِ الحَلْبه:هو التاسع من سوابق الخیل،و ذلک أَنه یُلْطَم وجهُه فلا یدخل السُّرادِق.و اللَّطِیمُ :الصغیرُ من الإِبل الذی یُفْصَل عند طلوع سُهَیْل،و ذلک أَن صاحبه یأْخذ بأُذُنِه ثم یَلْطِمه عند طلوع سهیل و یستقبله به و یَحْلِف أَن لا یذوق قطره لَبَن بعد یومه ذلک،ثم یَصُرُّ أَخلافَ أُمِّه کلَّها و یَفْصِله منها،و لهذا قالت العرب:إِذا طلع سُهیلٌ،بَرَدَ اللیلُ،و امتنع القَیْلُ،و للفصیل الوَیْلُ ;و ذلک لأَنه یُفْصَل عند طلوعه.الجوهری: اللَّطِیمُ فَصیلٌ إِذا طلع سهیل أَخذه الراعی و قال له:أَ تَری سهیلاً ؟و الله لا تذوق عندی قطره ثم لَطَمَه و نَحّاه.ابن الأَعرابی: اللَّطِیمُ الفصیل إِذا قَوِی علی الرکوب لُطِمَ خَدُّه عند عَیْنِ الشمس،ثم یقال اغْرُبْ،فیصیر ذلک الفصیلُ مؤدَّباً و یسمی لَطِیماً .و اللَّطِیمُ :الذی یموت أَبواه.و العَجِیُّ:الذی تموت أُمُّه.و الیتیمُ:الذی یموت أَبوه.و اللَّطِیم و اللَّطِیمهُ :المِسْکُ ;الأُولی عن کراع،قال الفارسی:قال ابن درید هی کل ضربٍ من الطِّیب یُحمل علی الصُّدْغ من المَلْطِم الذی هو الخدّ،و کان یستحسنها،و قال:ما قالها إِلاَّ بطالع سعد.و اللَّطِیمهُ :وِعاءُ المِسْک،و قیل:هی العیر تحمله،و قیل:سُوقُه،و قیل:کلُّ سُوقٍ یُجْلب إِلیها غیرُ ما یؤکل من حُرِّ الطِّیب و المتاع غیر المِیره لَطِیمهٌ ،و المیره لما یؤکل ;ثعلب عن ابن الأَعرابی:أَنه أَنشده لِعاهانَ بن کَعْب بن عمرو بن سعد: إِذا اصْطَکَّتْ بضَیْقٍ حُجْرتاها، تَلاقِی العَسْجَدِیَّهِ و اللَّطِیم قال:العَسْجَدِیّه إِبل منسوبه إِلی سُوق یکون فیها العَسْجد و هو الذهب ;و قال ابن بری:العسجدیه التی تَحْمِل الذهب،و اللَّطِیمُ :منسوب إِلی سُوق یکون أَکثرُ بَزِّها اللَّطِیمَ،و هو جمع اللَّطِیمَه ،و هی العیرُ التی تحمل المسک.ابن السکیت: اللَّطِیمَه عِیرٌ فیها طِیبٌ،و العسجدیهِ رکابُ المُلوکِ التی تحمل الدِّقَّ،و الدِّقُّ الکثیر الثمن الذی لیس بجافٍ.الجوهری: اللَّطِیمهُ العیرُ تحمل الطِّیبَ و بَزَّ التِّجار،و ربما قیل لسُوقِ العَطَّارین لَطِیمَهٌ ;

۱- ۲) .قوله [نابی] کذا فی الأَصل و شرح القاموس بالباء،و الذی فی المحکم:نائی.

قال ذو الرمه يَصف أَرطأه تَكنَّسَ فيها الثور الوحشى: كأَنَّها بيتُ عَطَّارٍ يُضَمِّنُه لَطَائِمَ المِسْكِ،يَحْويها و تُنْتَهَبُ قال أَبو عمرو: اللَّطِيمَةُ قِطْعةُ مِسْك،و يقال فاره مِسْك ;قال الشاعر فى اللَّطِيمَه المسك: فقلت:أَ عَطَّاراً نَرى فى رِحالِنا ؟ و ما إِنْ بمَوْماةٍ تُباعُ اللَّطائِمُ و قال آخر فى مثله: عَرُفْتَ كإِتْبٍ عَرَّفَتْه اللَّطائِمُ و

١٧- فى حديث بدر :قال أَبو جهل يا قوم اللَّطِيمَه اللَّطِيمَةَ . أَى أَدْرِكوها،و هى منصوبه بإِضمار هذا الفعل.و اللَّطِيمَه :الجِمالُ التى تحمل العِطْرَ و البَزَّ غير المِيره.و لَطَائِمُ المِسْك:أَوْعِيتُه.ابن الأَعرابى: اللَّطيمةُ سُوقُ الإِبل،و اللَّطيمه و الزَّوْمَلةُ من العِير التى عليها أَحمالها،قال:و يقال اللَّطيمةُ و العِيرُ و الزَّوْمله،و هى العير التى كان عليها (١)حِمْل أَو لم يكن،و لا تسمى لَطِيمَةً و لا زَوْمله حتى تكون عليها أَحمالها ;و قول أَبى ذؤيب: فجاءَ بها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ ، تَدُورُ البحارُ فوقَها و تَمُوجُ إِنما عنى دُرَّه.و قوله:ما شئت من لَطَمِيّه ،فى موضع الحال.و تَلَطَّمَ وجهُه:ارْبَدّ.و المُلَطَّم :اللئيم.و لَطَّمَ الكتاب:ختَمه ;و قوله: لا يُلْطَمُ المَصْبُورُ وَسْطَ بُيوتِنا، و نَحُجُّ أَهلَ الحقِّ بالتَّحْكِيم يقول:لا يُظْلَم فينا فيُلْطَم و لكن نأْخذ الحق منه بالعدل عليه.الليث: اللَّطِيمَه سُوق فيها أَوْعيةٌ من العِطْر و نحوه من البِياعات ;و أَنشد: يَطُوفُ بها وَسْطَ اللَّطِيمه بائعٌ و قال فى قول ذى الرمه: لَطَائِم المِسْكِ يَحْوِيها و تُنْتَهَبُ يعنى أَوْعِيَه المسك.أَبو سعيد: اللَّطِيمَه العَنْبَرةُ التى لُطِمَت بالمسك فتَفَتَّقت به حتى نَشِبَت رائحتها،و هى اللَّطَمِيَّه ،و يقال:بالهٌ لَطَمِيّةٌ ;و منه قول أَبى ذؤيب: كأَنَّ عليها بالهً لَطَمِيَّةً ، لها من خِلالِ الدَّأْيَتينِ أَرِيجُ أَراد بالباله الرائحه و الشَّمّه،مأْخوذ من بَلْوته أَى شَمَمْته،و أَصلها بَلوه،فقدَّم الواو و صيرها أَلفاً كقولهم قاعَ و قَعا.و يقال:أَعْطِنى لَطِيمَةً من مِسك أَى قطعه.و اللَّطِيمَه فى قول النابغه (٢):هى الغوالى المُعَنْبَره،و لا تسمى لَطِيمه حتى تكون مخلوطه بغيرها.الفراء: اللَّطِيمَه سُوق العطّارين،و اللَّطِيمَه العِيرُ تحمل البُرَّ و الطِّيبَ.أَبو عمرو: اللَّطِيمَةُ سُوقٌ فيها بَزٌّ و طِيب.و لاطَمَه فتَلاطَما ;و الْتَطَمَتِ الأَمْواجُ:ضرب بعضها بعضاً ;و فى حديث حسّان: يُلَطِّمُهنّ بالخُمُرِ النساءُ أَى يَنْفُضْن ما عليها من الغُبار،فاستعار له اللَّطْم ،و روى يُطَلِّمُهنّ... ،و هو الضرب بالكف.

لعم:

انفرد بها الأَزهرى و قال:لم أَسمع فيه شيئاً غير حرف واحد وجدته لابن الأَعرابى،قال: اللَّعَمُ اللُّعابُ،بالعين،قال:و يقال لم يَتلعْثَمْ فى كذا و لم يَتَلَعْلَمْ فى كذا أَى لم يتمكَّث و لم ينتظر.

١- ١) .قوله [و هى العير التى كان عليها إلخ] كذا فى الأَصل،و عباره التهذيب:و هى العير كان عليها حمل أَو لم يكن.

٢ - ٢) .قوله [و اللَّطِيمَه فى قول النابغه إلخ] عباره التهذيب:و اللَّطِيمَه فى قول النابغه السوق،سميت لَطِيمَه لتصافق الأَيدى فيها،قال:و أَما لَطَائِم المسك فى قول ذى الرمه فهى الغوالى إلخ.

لعثم:

تَلَعْثَمَ عن الأَمر:نَكَل و تمكَّث و تأَنَّى و تبصَّر،و قيل: التَّلَعْثُم الانتظار.و ما تَلَعْثَمَ عن شيء أَى ما تأَخَّر و لا كذَّب.و قرأَ فما تَلَعْثَمَ و ما تَلَعْذَمَ أَى ما توقَّف و لا تمكَّث و لا تردّد،و قيل:ما تَلَعْثَمَ أَى لم يُبْطِئ بالجواب.و

١۴- فى الحديث عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :ما عرَضْتُ الإِسْلامَ على أَحَدٍ إِلا كانت فيه كَبْوةٌ إِلا أَن أَبا بكر ما تَلَعْثَمَ !. أَى أَجاب من ساعتِه أَوَّلَ ما دعوته و لم ينتظر و لم يتمكَّث و صدَّق بالإِسلام و لم يتوقَّف.و

١٧- فى حديث لقمان بن عاد أَنه قال فى أَحدِ إِخْوتِه :فليسَت فيه لَعْثَمَةٌ إِلا أَنه ابن أَمَةٍ. ;أَراد أَنه لا توقُّفَ عن ذِكْرِ مَناقبه إِلا عند ذكر صَراحِهِ نَسبِه فإِنه يُعاب بهُجْنته.و يقال:سأَلته عن شيء فلم يَتَلَعْثَمْ و لم يتَلَعْذَمْ و لم يَتَتَمْتَمْ و لم يتمرَّغ و لم يتفكَّر أَى لم يتوقف حتى أَجابنى.

لعذم:

قرأَ فما تَلَعْذَمَ أَى ما تردَّد كتلَعْثَم،و زعم يعقوب أَن الذال بدل من التاء،و قد تقدم.

لعظم:

الجوهرى:يقال لَعْمَظْتُ اللحمَ أَى انتهَسْته عن العظم،قال:و ربما قالوا لَعْظَمْتُه على القلب.

لغم:

لَغِمَ

لَغَماً و لَغْماً :و هو استِخْبارُه عن الشيء لا يستيقنه و إِخبارُه عنه غير مستيقن أَيضاً.و لَغَمْتُ أَلْغَمُ لَغْماً إِذا أَخبَرْت صاحبك بشيء لا تستيقنه.وَ لَغَمَ لَغْماً :كنَغَم نَغْماً.و قال ابن الأَعرابى:قلت لأَعرابى مَتى المَسِير ؟فقال: تَلَغَّموا بيوم السبْت،يعنى ذكَروه،و اشتقاقه من أَنهم حرَّكوا مَلاغِمَهم به. و اللَّغِيمُ :السِّرّ.و اللُّغَامُ و المَرْغُ:اللُّعاب للإِنسان.و لُغام البعير:زَبَدُه.و اللُّغَامُ :زَبَدُ أَفواهِ الإِبل،و الرُّوالُ للفرس.ابن سيده:و اللُّغَام من البعير بمنزله البُزاقِ أَو اللُّعاب من الإِنسان.و لَغَمَ البعيرُ يَلْغَمُ لُغامه لَغْماً إِذا رمى به.و

١۴- فى حديث ابن عُمر :و أَنا تحت ناقه رسول الله،صلى الله عليه و سلم،يُصِيبُنى لُغَامُها . ; لُغامُ الدابه:لُعابُها و زبدُها الذى يخرج من فيها معه،و قيل:هو الزَّبَدُ وحده،سمى بالمَلاغِم،و هى ما حَوْلَ الفَم مما يَبْلُغه اللسان و يَصِل إِليه ;و منه

١۶- الحديث :يَستعمِل مَلاغِمَهُ . ;هو جمع مَلْغَم ;و منه

١۴- حديث عمرو بن خارجه :و ناقه رسول الله،صلى الله عليه و سلم،تَقْصَع بِجِرّتها و يَسِيل لُغَامُها بين كَتِفَىَّ. و المَلْغَمُ :الفمُ و الأَنْف و ما حولهما.و قال الكلابى: المَلاغِمُ من كل شيء الفم و الأَنف و الأَشْداق،و ذلك أَنها تُلَغَّم بالطيب،و من الإِبل بالزَّبَدِ و اللُّغامِ.و المَلْغَمُ و المَلاغِم :ما حول الفم الذى يبلغه اللسان،و يشبه أَن يكون مَفْعَلاً من لُغامِ البعير،سمى بذلك لأَنه موضع

اللَّغام.الأصمعی: مَلاغِمُ المرأَه ما حول فمها.الکسائی: لَغَمْت أَلْغَمُ لَغْماً .و یقال: لَغَمْتُ المرأَه أَلْغَمُها إِذا قبَّلْت مَلْغَمها ;و قال: خَشَّمَ منها مَلْغَمُ المَلْغوم خَشَّم منها أَی نتُن منها مَلْغُومُها بشَمَّه شارف.و تَلَغَّمْت بالطِّیب إِذا جعلته فی المَلاغِم ;و أَنشد ابن بری لرؤبه: تَرْدَج بالجادِیّ أَو تَلَغَّمُهْ (۱). و قد تلَغَّمَتِ المرأَهُ بالزعفران و الطِّیب ;و أَنشد:

۱- ۳) .قوله [تزدج إلخ] هکذا فی الأَصل.

مُلَغَّم بالزعفرانِ مُشْبَع

و لُغِمَ فلانٌ بالطِّيب،فهو مَلْغُوم إِذا جعل الطِّيب على مَلاغِمه .و المَلْغَم :طرف أَنفه.و تلَغَّمَتِ المرأَه بالطيب تَلَغُّماً :وضَعَتْه على مَلاغمها.و كلُّ جوهر ذوّاب كالذهب و نحوه خُلِط بالزَّاوُوق مُلْغَمٌ ،و قد أُلْغِمَ فالْتَغَمَ .و الغَنَمُ تَتَلَغَّمُ بالعُشْب و بالشِّرْب تَبُلُّ مَشافِرَها.و اللَّغَم :الإِرْجافُ الحادُّ.

لغذم:

تَلَغْذَمَ الرجلُ:اشتدَّ كلامه.الليث: المُتَلَغْذِم الشديد الأَكل.

لفم:

اللِّفَام :النقاب على طرف الأَنف،و قد لَفَمَ و تَلَفَّمَ .و لَفَمَتِ المرأَه فاها بِلفامِها:نَقَّبَته.و لَفَمَتْ و تَلَفَّمَت و الْتَفَمَت إِذا شدَّت اللِّفام.أَبو زيد:تميم تقول تلَثَّمت على الفم،و غيرهم يقول تَلَفَّمَت .قال الفراء:يقال من اللِّفَام لَفَمْت أَلْفِمُ ،فإِذا كان على طرف الأَنف فهو اللِّفَام ،و إِذا كان على الفم فهو اللِّثام.الجوهرى:قال الأَصمعى إِذا كان النِّقاب على الفم فهو اللِّثام و اللِّفام،كما قالوا الدَّفَئِيُّ و الدَّثَئِيُّ ;قال الشاعر: يُضِيءُ لنا كالبَدْر تحت غَمامهٍ، و قد زلَّ عن غُرّ الثَّنايا لِفامُها و قال أَبو زيد: تَلَفَّمْت تَلَفُّماً إِذا أَخذت عمامه فجعلتها على فيك شِبْه النقاب و لم تبلغ بها أَرنبه الأَنف و لا مارِنَه،قال:و بنو تميم تقول فى هذا المعنى:تلَثَّمت تلَثُّماً،قال:و إِذا انتهى إِلى الأَنف فغشِيَه أَو بعضه فهو النقاب.

لقم:

اللَّقْمُ :سُرعه الأَكل و المُبادرةُ إِليه. لَقِمَه لَقْماً و الْتَقَمه و أَلْقَمه إِياه،و لَقِمْت اللُّقْمَةَ أَلْقَمُها لَقْماً إِذا أَخَذْتَها بِفِيك،و أَلْقَمْتُ غيرى لُقْمةً فلَقِمَها .و الْتَقَمْت اللُّقْمَةَ أَلْتَقِمُها الْتِقَاماً إِذا ابْتَلَعْتها فى مُهْلِه،و لَقَّمْتها غيرى تَلْقِيماً .و فى المثل: سَبَّه فكأَنما أَلْقَمَ فاه حَجَراً .و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً أَلْقَمَ عينَه خَصاصةَ الباب. أَى جعل الشَّقَّ الذى فى الباب يُحاذى عينَه فكأَنه جعله للعين كاللُّقمه للفم.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :فهو كالأَرْقم إِن يُتْرك يَلْقَم . أَى إِن تَتْرُكه يأْكلك.يقال: لَقِمْتُ الطعامَ أَلْقَمُه و تَلَقَّمْتُه و الْتَقَمْتُه .و رجُل تِلْقَام و تِلْقامَه :كبير اللُّقَم،و فى المحكم:عظيم اللُّقَم،و تِلْقَامَه من المُثُل التى لم يذكرها صاحب الكتاب.و اللَّقْمَه و اللُّقْمَه :ما تُهيِّئه لِلّقم ;الأُولى عن اللحيانى.التهذيب:و اللُّقْمَه اسم لما يُهيِّئه الإِنسان للالتقام،و اللَّقْمَةُ أَكلُها بمرّه،تقول:أَكلت لُقْمه بلَقْمَتَيْنِ ،و أَكلت لُقْمَتَيْنِ بلَقْمَه ،و أَلْقَمْت فلاناً حجَراً.و لَقَّمَ البعيرَ إِذا لم يأْكل حتى يُناوِلَه بيده.ابن شميل: أَلْقَمَ البعيرُ عَدْواً بينا هو يمشى إِذْ عَدا فذلك الإِلْقَام ،و قد أَلْقَمَ عَدْواً و أَلْقَمْتُ عَدْواً.و اللَّقَمُ ،بالتحريك:وسط الطريق ;و أَنشد ابن برى للكميت: و عبدُ الرحِيم جماعُ الأُمور، إِليه انتَهى اللَّقَمُ المُعْمَلُ و لَقَمُ الطريق و لُقَمُه ;الأَخيره عن كراع:مَتْنُه و وسطه ;و قال الشاعر يصف الأَسد: غابَتْ حَلِيلتُه و أَخْطأَ صَيْده، فله على لَقَمِ الطريقِ زَئِير (١). و اللَّقْمُ ،بالتسكين:مصدر قولك لَقَمَ الطريقَ و غير الطريق،بالفتح، يَلْقُمُه ،بالضم، لَقْماً :سدَّ فمه.و لَقَمَ الطريقَ و غيرَ الطريق يَلْقُمُه لَقْماً :

۱- ۱) .هذا البیت لبشار بن بُرد.

سدَّ فمه.و اللَّقَمُ ،محرَّک:مُعْظم الطریق.اللیث: لَقَمُ الطریق مُنْفَرَجُه،تقول:علیک بلَقَمِ الطریق فالْزَمْه.و لُقْمَانُ :صاحب النُّسور تنسبه الشعراءُ إلی عاد ;و قال: تَراه یُطوِّفُ الآفاقَ حِرْصاً لیأْکل رأْسَ لُقْمَانَ بنِ عادِ قال ابن بری:قیل إن هذا البیت لأَبی المهوش الأَسَدیّ،و قیل:لیزید بن عمرو بن الصَّعِق،و هو الصحیح ;و قبله: إذا ما ماتَ مَیْتٌ من تَمیم و قال أَوس بن غَلْفاء یردّ علیه: فإِنَّکَ،فی هِجاء بنی تَمیم، ابن سیده:و لُقْمَان اسم ;فأَما لُقْمَان الذی أَثنی علیه الله تعالی فی کتابه فقیل فی التفسیر:إنه کان نبیّاً،و قیل:کان حکیماً لقول الله تعالی: وَ لَقَدْ آتَیْنا لُقْمانَ الْحِکْمَةَ ;و قیل:کان رجلاً صالحاً،و قیل:کان خَیّاطاً،و قیل:کان نجّاراً،و قیل:کان راعیاً ;و

۱۶- روی فی التفسیر أَن إنساناً وقف علیه و هو فی مجلسه قال:أَ لَسْتَ الذی کنتَ ترعی معی فی مکان کذا و کذا ؟قال:بلی،فقال:فما بَلَغَ بک ما أری ؟قال:صِدْقُ الحدیث و أَداءُ الأَمانهِ و الصَّمْتُ عما لا یَعْنِینی. ،و قیل:کان حَبَشِیّاً غلیظ المَشافر مشقَّق الرجلین ;هذا کله قول الزجاج،و لیس یضرّه ذلک عند الله عز و جل لأَن الله شرّفه بالحِکْمه.و لُقَیم :اسم،یجوز أَن یکون تصغیر لُقْمَان علی تصغیر الترخیم،و یجوز أَن یکون تصغیر اللّقم ;قال ابن بری: لُقَیم اسم رجل ;قال الشاعر: لُقَیم بن لُقْمانَ من أُخْتِه، و کان ابنَ أُخْتٍ له و ابْنَما

لکم:

اللَّکْم :الضرب بالید مجموعه،و قیل:هو اللَّکْزُ فی الصدر و الدفْعُ، لَکَمَه یَلْکُمُه لَکْماً ;أَنشد الأَصمعی: کأَن صوتَ ضَرْعِها تَشاجُلُ (۱).هاتِیک هاتا حَتنا تکایِلُ، لَدْمُ العُجا تَلْکُمُها الجَنادِلُ و المُلَکَّه:القُرْصه المضروبه بالید.و خُفٌّ مِلْکَم و مُلَکَّم و لَکَّام :صُلْب شدید یکسر الحجاره ;أَنشد ثعلب: ستأْتِیک منها،إن عَمَرْتَ،عِصابهٌ و خُفَّانِ لَکَّامَانِ للقِلَعِ الکُبْدِ قال ابن سیده:هذا شعر للصّ یتهزّأُ بمسروقه.و یقال:جاءنا فلانٌ فی نِخافَیْنِ مُلَکَّمَیْنِ أَی فی خُفَّیْنِ مُرقَّعَیْن.و المُلَکَّم :الذی فی جانبه رِقاعٌ یَلْکُم بها الأَرض.و جَبَلُ اللُّکّام :معروف ;التهذیب:جَبَل لُکامٍ معروف بناحیه الشأْم.الجوهری: اللُّکّام ،بالتشدید،جبل بالشأْم.و مُلْکُومٌ :اسم ماء بمکه،شرفها الله تعالی.

لمم:

اللَّمُّ :الجمع الکثیر الشدید.و اللَّمُّ :مصدر لَمَّ الشیء یَلُمُّه لَمّاً جمعه و أصلحه.و لَمَّ الله

۱- ۱) .قوله:تشاجل:هکذا فی الأَصل.

شَعَثَه يَلُمُّه لَمّاً :جمعَ ما تفرّق من أَموره و أَصلحه.و فی الدعاء: لَمَّ اللّه شعثَک أی جمع اللّه لک ما يُذْهب شعثک ;قال ابن سيده:أی جمعَ مُتَفَرِّقَک و قارَبَ بين شَتِيت أَمرِک.و

۱۶- فی الحديث :اللهمِّ الْمُمْ شَعَثَنا. ،و

۱۶- فی حديث آخر :و تَلُمّ بها شَعَثی. ;هو من اللَّمّ الجمع أَی اجمع ما تَشَتَّتَ من أَمْرِنا.و رجُل مِلَمٌّ : يَلُمُّ القوم أی يجمعهم.و تقول:هو الذی يَلُمّ أَهل بيته و عشيرَته و يجمعهم ;قال رؤبه: فابْسُط علينا كَنَفَیْ مِلَمّ أَی مُجَمِّع لِشَمْلِنا أَی يَلُمُّ أَمرَنا.و رجل مِلَمٌّ مِعَمٌّ إذا كان يُصْلِح أُمور الناس و يَعُمّ الناس بمعروفه.و قولهم:إنّ دارَكُما لَمُومةٌ أَی تَلُمُّ الناس و تَرُبُّهم و تَجْمعهم ;قال فَدَكیّ بن أَعْبد يمدح علقمه بن سيف: لأَحَبَّنی حُبَّ الصَّبیّ،و لَمَّنی لَمَّ الهَدِیّ إلی الكريم الماجِدِ (۱). ابن شميل: لُمَّه الرجلِ أَصحابُه إذا أَرادوا سفراً فأَصاب مَن يصحبه فقد أَصاب لُمّةً ،و الواحد لُمَّه و الجمع لُمَّه .و كلُّ مَن لقِیَ فی سفره ممن يُؤنِسُه أَو يُرْفِدُه لُمَّه .و

۱۶- فی الحديث :لا تسافروا حتی تُصيبوا لُمَّه (۲). أَی رُفْقه.و

۱۵- فی حديث فاطمه،رضوان الله عليها ،أَنها خرجت فی لُمَّةٍ من نسائها تَتوطَّأ ذَيْلَها إلی أَبی بكر فعاتبته. ،أَی فی جماعه من نسائها ;قال ابن الأَثير:قيل هی ما بين الثلاثه إلی العشره،و قيل: اللُّمَّه المِثْلُ فی السن و التِّرْبُ ;قال الجوهری:الهاء عوض من الهمزه الذاهبه من وسطه،و هو مما أَخذت عينه كَسَهٍ و مَهٍ،و أَصلها فُعْله من المُلاءمه و هی المُوافقه.و

۱- فی حديث علی،كرم الله وجهه :ألا و إنّ معاويه قادَ لُمَّه من الغواه. أی جماعه.قال:و أما لُمَه الرجل مثله فهو مخفف.و

۱۷- فی حديث عمر،رضی الله عنه :أن شابه زُوِّجَت شيخاً فقَتَلْته فقال:أيها الناس لِيتزوَّج كلُّ منكم لُمَتَه من النساء و لتَنْكح المرأَةُ لُمَتَها من الرجال. أی شكله و تِرْبَه و قِرْنَه فی السِّن.و يقال:لک فيه لُمَةٌ أی أُسْوه ;قال الشاعر: فإن نَعْبُرْ فنحنُ لنا لُمَاتٌ ، و إن نَغْبُرْ فنحن علی نُدورِ و قال ابن الأَعرابی: لُمَات أَی أَشباه و أَمثال،و قوله: ...فنحن علی ندور أی سنموت لا بدّ من ذلک.و قوله عز و جل: وَ تَأْكُلُونَ التُّرٰاثَ أَكْلاً لَمًّا ;قال ابن عرفه:أَكلاً شديداً ;قال ابن سيده:و هو عندی من هذا الباب،كأنه أَكلٌ يجمع التُّراث و يستأْصله،و الآكلُ يَلُمُّ الثَّريدَ فيجعله لُقَماً ;قال الله عز و جل: وَ تَأْكُلُونَ التُّرٰاثَ أَكْلاً لَمًّا ;قال الفراء:أی شديداً،و قال الزجاج:أی تأْكلون تُراث اليتامی لَمّاً أی تَلُمُّون بجميعه.و فی الصحاح: أَكْلاً لَمًّا أی نَصِيبَه و نصيب صاحبه.قال أبو عبيده:يقال لَمَمْتُه أَجمعَ حتی أتيت علی آخره.و

۱۷- فی حديث المغيره :تأْكل لَمّاً و تُوسِع ذَمّاً. أی تأْكل كثيراً مجتمعاً.و روی الفراء عن الزهری أنه قرأَ: و إنَّ كُلاً لَمّاً ،مُنَوَّنٌ، لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ;قال:يجعل اللَّمَّ شديداً كقوله تعالی: وَ تَأْكُلُونَ التُّرٰاثَ أَكْلاً لَمًّا ;قال الزجاج:أراد و إن كلاً ليُوَفِّينهم جَمْعاً لأَن معنی اللّمّ الجمع،تقول:

۱- ۱) .قوله [لأَحبنی] أَنشده الجوهری:و أحبنی.

۲- ۲) .قوله [حتی تصيبوا لُمه] ضبط لُمه فی الأَحاديث بالتشديد كما هو مقتضی سياقها فی هذه الماده،لكن ابن الأَثير ضبطها

بـالتخفيف و هو مقتضـى قوله:قال الجوهرى الهاء عوض إلـخ و كـذا قوله يقال لك فيه لمه إلـخ البيت مخفف فمحل ذلك كله ماده لأَم.

لَمَمْت الشيء أَلُمُّه إذا جمعته.الجوهرى: و إنَّ كلاً لَمَّا ليوفينهم ،بالتشديد ;قال الفراء:أصله لممّا،فلما كثرت فيها المِيماتُ حذفت منها واحد،و قرأ الزهرى: لَمّاً ،بالتنوين،أى جميعاً ;قال الجوهرى:و يحتمل أن يكون أن صله لمن من،فحذفت منها إحدى الميمات ;قال ابن برى:صوابه أن يقول و يحتمل أن يكون أصله لَمِن مَن،قال:و عليه يصح الكلام ;يريد أن لَمّاً فى قراءه الزهرى أصلها لَمِنْ مَن فحذفت الميم،قال:و قولُ من قال لَمّا بمعنى إلاَّ،فليس يعرف فى اللغه.قال ابن برى:و حكى سيبويه نَشدْتُكَ الله لَمّا فَعَلْت بمعنى إلاّ فعلت،و قرئ: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ;أى ما كل نفس إلا عليها حافظ،و إن كل نفس لعليها حافظ.و ورد (1).

۱۶- فى الحديث :أَنْشُدكَ الله لَمّا فعلت كذا. ،و تخفف الميم و تكونُ ما زائده،و قرئ بهما لما عليها حافظ .و الإِلْمامُ و اللَّمَمُ :مُقارَبَهُ الذنب،و قيل: اللَّمَم ما دون الكبائر من الذنوب.و فى التنزيل العزيز: اَلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَوَاحِشَ إِلاَّ اَللَّمَمَ .و أَلَمَّ الرجلُ:من اللَّمَم و هو صغار الذنوب ;و قال أميّه: إنْ تَغْفِر،اللَّهمَّ،تَغْفِرْ جَمّا و أَىُّ عَبْدٍ لكَ لا أَلَمّا ؟ و يقال:هو مقارَبه المعصيه من غير مواقعه.و قال الأَخفش: اللَّمَمُ المُقارَبُ من الذنوب ;قال ابن برى:الشعر لأُميَّه بن أَبى الصّلْت ;قال:و ذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أَبى طرفه الهذلىّ قال:مر أَبو خِراش يسعى بين الصفا و المروه و هو يقول: لاهُمَّ هذا خامِسٌ إن تَمّا، قال أبو إسحاق:قيل اللَّمَمُ نحو القُبْله و النظْره و ما أَشبهها ;و ذكر الجوهرى فى فصل نول:إن اللَّمَم التقبيلُ فى قول وَضّاح اليَمن: فما نَوَلَتْ حتى تَضَرَّعْتُ عندَها، و أَنْبأْتُها ما رَخّصَ الله فى اللَّمَمْ و قيل: إلاَّ اللَّمَمَ :إلاّ أن يكونَ العبدُ أَلَمَّ بفاحِشهٍ ثم تاب،قال:و يدلّ عليه قوله تعالى: إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ ;غير أن اللَّمَم أن يكونَ الإِنسان قد أَلَمَّ بالمعصيه و لم يُصِرَّ عليها،و إنما الإِلْمَامُ فى اللغه يوجب أنك تأْتى فى الوقت و لا تُقيم على الشىء،فهذا معنى اللَّمَم ;قال أبو منصور:و يدل على صاحب قوله قولُ العرب: أَلْمَمْتُ بفلانٍ إلْماماً و ما تَزورُنا إلاَّ لِماماً ;قال أبو عبيد:معناه الأَحيانَ على غير مُواظبه،و قال الفراء فى قوله إِلاَّ اَللَّمَمَ :يقول إلاّ المُتقاربَ من الذنوب الصغيره،قال:و سمعت بعض العرب يقول:ضربته ما لَمَم القتلِ ;يريدون ضرباً مُتقارِباً للقتل،قال:و سمعت آخر يقول: أَلَمَّ يفعل كذا فى معنى كاد يفعل،قال:و ذكر الكلبى أنها النَّظْرهُ من غير تعمُّد،فهى لَمَمٌ و هى مغفوره،فإن أَعادَ النظرَ فليس بلَمَم ،و هو ذنب. و قال ابن الأَعرابى: اللَّمَم من الذنوب ما دُون الفاحشه.و قال أبو زيد:كان ذلك منذ شهرين أو لَمَمِهما ،و مُذ شهرٍ و لَمَمِه أو قِرابِ شهر.و

۱۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :و إن مما يُنْبِتُ

۱- ۱) .قوله [و إن كل نفس لعليها حافظ] هكذا فى الأَصل و هو إنما يناسب قراءه لما بالتخفيف.

الربيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطاً أو يُلِمُّ . ;قال أبو عبيد:معناه أو يقرب من القتل ;و منه

۱۴- الحديث الآخر فى صفه الجنه :فلو لا أنه شىء قضاه اللهُ لأَلَمَّ أن يذهب بصرُه. ،يعنى لِما يرى فيها،أى لَقَرُب أن يذهب بصره.و قال أبو زيد:فى أرض فلان من الشجر المُلِمّ كذا و كذا،و هو الذى قارَب أن يَحمِل.و

۱۴- فى حديث الإِفْكِ :و إن كنتِ أَلْمَمْتِ بذَنْبٍ فاستغْفِرِى الله. ،أى قارَبْتِ،و قيل: اللَّمَمُ مُقارَبةُ المعصيه من غير إِيقاعِ فِعْلٍ،و قيل:هو من اللَّمَم صغار الذنوب.و

۱۶- فى حديث أبى العاليه :إن اللَّمَم ما بين الحَدَّين حدِّ الدنيا و حدِّ الآخره. أى صغارُ الذنوب التى ليس عليها حَدٌّ فى الدنيا و لا فى الآخره،و الإِلْمَامُ :النزولُ.و قد أَلَمَّ أى نزل به.ابن سيده: لَمَّ به و أَلَمَّ و الْتَمَّ نزل.و أَلَمَّ به:زارَه غِبّاً.الليث: الإِلْمَامُ الزيارةُ غِبّا،و الفعل أَلْمَمْتُ به و أَلْمَمْتُ عليه.و يقال:فلانٌ يزورنا لِماماً أى فى الأَحايين.قال ابن برى: اللِّمَامُ اللِّقاءُ اليسيرُ،واحدتها لَمَّه ;عن أبى عمرو.و

۱۶- فى حديث جميله :أنها كانت تحت أَوس بن الصامت و كان رجلاً به لَمَمٌ ،فإذا اشْتَدَّ لَمَمُه ظاهر من امرأَته فأَنزل الله كفّاره الظهار. ;قال ابن الأَثير: اللَّمَمُ هاهنا الإِلْمامُ بالنساء و شده الحرص عليهن،و ليس من الجنون،فإنه لو ظاهر فى تلك الحال لم يلزمه شىء.و غلام مُلِمٌّ :قارَب البلوغَ و الاحتلامَ.و نَخْلةٌ مُلِمٌّ و مُلِمَّه :قارَبتِ الإِرْطابَ.و قال أَبو حنيفه:هى التى قاربت أن تُثْمِرَ.و المُلِمَّه :النازله الشديده من شدائد الدهر و نوازِل الدنيا ;و أما قول عقيل بن أبى طالب: أُعِيذُه من حادِثات اللَّمَّهْ فيقال:هو الدهر.و يقال:الشده،و وافَق الرجَزَ من غير قصد ;و بعده: و من مُرِيدٍ هَمَّه و غَمَّهْ و أنشد الفراء: علَّ صُروفِ الدَّهْرِ أَو دُولاتِها تُدِيلُنا اللَّمَّهَ من لَمَّاتِها ، فتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ من زَفْراتِها قال ابن برى و حكى أن قوماً من العرب يخفضون بلعل،و أنشد: لعلَّ أَبى المِغْوارِ منكَ قريبُ و جَمَلٌ مَلْمُومٌ و مُلَمْلَم :مجتمع،و كذلك الرجل،و رجل مُلَمْلَم :و هو المجموع بعضه إلى بعض.و حجَر مُلَمْلَم :مُدَمْلَك صُلْب مستدير،و قد لَمْلَمَه إذا أَدارَه.و حكى عن أعرابى:جعلنا نُلَمْلِمُ مِثْلَ القطا الكُدْرِىّ من الثريد،و كذلك الطين،و هى اللَّمْلَمَه .ابن شميل:ناقه مُلَمْلَمَه ،و هى المُدارَه الغليظه الكثيره اللحم المعتدله الخلق.و كَتيبه مَلْمُومَه و مُلَمْلَمَه :مجتمعه،و حجر مَلْموم و طين مَلْموم ;قال أبو النجم يصف هامه جمل: مَلْمُومه لَمًّا كظهر الجُنْبُل و مُلَمْلَمَه الفيلِ:خُرْطومُه.و

۱۴- فى حديث سويد بن غَفله :أتانا مُصدِّقُ رسولِ الله،صلى الله عليه و سلم،فأَتاه رجل بناقه مُلَمْلَمَه فأَبى أَن يأْخذَها. ;قال:هى المُسْتدِيره سِمَناً،من اللَّمّ الضمّ و الجمع ;قال ابن الأَثير:و إنما ردّها لأَنه نُهِى أن يؤخذ فى الزكاه خيارُ المال.و قَدح مَلْمُوم :مستدير ;عن أبى حنيفه.و جَيْش لَمْلَمٌ :كثير مجتمع،و حَىٌّ لَمْلَمٌ كذلك،قال ابن أَحمر: منْ دُونِهم،إن جِئْتَهم سَمَراً، حَىٌّ حِلالٌ لَمْلَمٌ عَسكَر

و کتیبه مُلَمْلَمَه و مَلْمُومَه أیضاً أی مجتمعه مضموم بعضها إلی بعض.و صخره مَلْمُومه و مُلَمْلَمَه أی مستدیره صلبه.و اللِّمَّه :شعر الرأْس،بالکسر،إذا کان فوق الوَفْره،و فی الصحاح ;یُجاوِز شحمه الأُذن،فإذا بلغت المنکبین فهی جُمّه.و اللِّمَّه :الوَفْره،و قیل:فوقَها،و قیل:إذا أَلَمَّ الشعرُ بالمنکب فهو لِمَّه ،و قیل:إذا جاوزَ شحمه الأُذن،و قیل:هو دون الجُمّه،و قیل:أَکثرُ منها،و الجمع لِمَمٌ و لِمَامٌ ;قال ابن مُفَرِّغ: شَدَخَتْ غُرّه السَّوابِق منهم فی وُجوهٍ مع اللِّمَامِ الجِعاد و

۱۴- فی الحدیث :ما رأَیتُ ذا لِمَّهٍ أَحسَن من رسول الله،صلی الله علیه و سلم. ; اللِّمَّهُ من شعر الرأْس:دون الجُمّه،سمِّیت بذلک لأَنها أَلمّت بالمنکبین،فإذا زادت فهی الجُمّه.و

۱۴- فی حدیث رِمْثه :فإذا رجل له لِمَّهٌ . ;یعنی النبی،صلی الله علیه و سلم.و ذو اللِّمَّه :فرس سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم.و ذو اللِّمَّه أیضاً:فرس عُکاشه بن مِحْصَن.و لِمَّهُ الوتِدِ:ما تشَعَّثَ منه ;و فی التهذیب:ما تشَعّث من رأْس المَوتود بالفِهْر ;قال: و أَشْعَثَ فی الدارِ ذی لِمَّهٍ یُطیلُ الحُفوفَ،و لا یَقْمَلُ و شعر مُلَمَّم و مُلَمْلَمٌ :مَدهون ;قال: و ما التَّصابی للعُیونِ الحُلَّم بعدَ ابْیِضاض الشعَرِ المُلَمْلَم العُیون هنا سادهُ القوم،و لذلک قال الحُلَّم و لم یقل الحالِمه.و اللَّمَّهُ :الشیء المجتمع.و اللَّمَّه و اللَّمَم ،کلاهما:الطائف من الجن.و رجل مَلمُوم :به لَمَم،و ملموس و ممسُوس أی به لَمَم و مَسٌّ،و هو من الجنون.و اللَّمَمُ :الجنون،و قیل طرَفٌ من الجنون یُلِمُّ بالإنسان،و هکذا کلُّ ما ألمَّ بالإنسان طَرَف منه ;و قال عُجَیر السلولیّ: و خالَطَ مِثْل اللحم و احتَلَّ قَیْدَه، بحیث تَلاقَی عامِر و سَلولُ و إذا قیل:بفلان لَمّهٌ ،فمعناه أن الجن تَلُمّ الأَحْیان (۱).و

۱۴- فی حدیث بُرَیده :أن امرأه أَتت النبی،صلی الله علیه و سلم،فشکت إلیه لَمَماً بابنتِها. ;قال شمر:هو طرَف من الجنون یُلِمُّ بالإنسان أی یقرب منه و یعتریه،فوصف لها الشُّونیزَ و قال:سیَنْفَع من کل شیء إلَّا السامَ و هو الموت.و یقال:أَصابتْ فلاناً من الجن لَمَّهٌ ،و هو المسُّ و الشیءُ القلیل ;قال ابن مقبل: فإذا و ذلک،یا کُبَیْشهُ،لم یکن إلّا کَلِمَّه حالِم بخَیالٍ قال ابن بری:قوله فإذا و ذلک مبتدأ،و الواو زائده ;قال:کذا ذکره الأَخفش و لم یکن خبرُه:و أنشد ابن بری لحباب بن عمّار السُّحَیمی: بَنو حَنیفه حَیٌّ حین تُبْغِضُهم، کأَنَّهم جِنَّهٌ أو مَسَّهم لَمَمُ و اللاَّمَّهُ :ما تَخافه من مَسٍّ أو فزَع.و اللامَّه :العین المُصیبه و لیس لها فعل،هو من باب دارِع.و قال ثعلب: اللامَّه ما أَلَمَّ بک و نظَر إلیک ;قال ابن سیده:و هذا لیس بشیء.و العَین اللامَّه :التی تُصیب بسوء.یقال:أُعِیذُه من کلِّ هامّهٍ و لامَّه .و

۱۴,۲,۳- فی حدیث ابن عباس قال :کان رسول الله،صلی الله علیه و سلم،یُعَوِّذ الحسن و الحسین. ،و

۱۴,۲,۳- فی روایه :

۱- ۲) .قوله:تلم الأحیان ;هکذا فی الأصل،و لعله أراد تلمّ به بعض الأَحیان.

أنه عَوَّذ ابنيه،قال:و كان أبوكم إبراهيمُ يُعَوِّذ إسحاق و يعقوب بهؤلاء الكلمات:أَعِيذُكُما بكلمه الله التامّه من كل شيطان و هامّه،و فى روايه:من شرِّ كل سامّه،و من كل عين لامَّه . ;قال أبو عبيد:قال لامَّه و لم يقل مُلِمَّه ،و أصلها من أَلْمَمْت بالشىء تأْتيه و تُلِمّ به ليُزاوِج قوله من شرِّ كل سامّه،و قيل:لأَنه لم يُرَد طريقُ الفعل،و لكن يُراد أنها ذاتُ لَمَم فقيل على هذا لامَّه كما قال النابغه: كِلِينى لِهَمٍّ،يا أُمَيْمه،ناصِب و لو أراد الفعل لقال مُنْصِب.و قال الليث:العينُ اللامَّه هى العين التى تُصيب الإِنسان،و لا يقولون لَمَّتْه العينُ و لكن حمل على النسب بذى و ذات.و

١٦- فى حديث ابن مسعود قال :لابن آدم لَمَّتان :لَمّه من المَلَك،و لَمّه من الشيطان،فأما لَمّه الملك فاتِّعادٌ بالخير و تَصْديق بالحق و تطييب بالنفس،و أما لَمَّهُ الشيطان فاتِّعادٌ بالشرّ و تكذيب بالحق و تخبيث بالنفس. و

١٦- فى الحديث :فأما لَمّه المَلَك فيَحْمَد الله عليها و يتعوَّذ من لَمّه الشيطان. ;قال شمر: اللَّمَّه الهَمّه و الخَطره تقع فى القلب ;قال ابن الأَثير:أراد إلمامَ المَلَك أو الشيطان به و القربَ منه،فما كان من خَطَرات الخير فهو من المَلَك،و ما كان من خطرات الشرّ فهو من الشيطان.و اللَّمَّه :كالخطره و الزَّوْره و الأَتْيه ;قال أَوس بن حجر: و كان،إذا ما الْتَمَّ منها بحاجهٍ، يراجعُ هِتْراً من تُماضِرَ هاتِرا يعنى داهيهً،جعل تُماضِر،اسم امرأه،داهيه.قال:و الْتَمَّ من اللَّمّه أى زار،و قيل فى قوله للشيطان لَمَّهٌ أى دُنُوٌّ،و كذلك للمَلَك لَمَّه أى دُنوّ.و يَلَمْلَم و أَلَمْلَم على البدل:جبل،و قيل:موضع،و قال ابن جنى:هو مِيقاتٌ،و فى الصحاح:مِيقاتُ أهل اليمن.قال ابن سيده ;و لا أدرى ما عَنى بهذا اللهم إلاّ أن يكون الميقات هنا مَعْلَماً من مَعالِم الحج،التهذيب:هو ميقات أهل اليمن للإِحرام بالحج موضع بعينه.التهذيب:و أما لَمَّا ،مُرْسَله الأَلِف مشدَّده الميم غير منوّنه،فلها معانٍ فى كلام العرب:أحدها أنها تكون بمعنى الحين إذا ابتدئ بها،أو كانت معطوفه بواو أو فاءٍ و أُجيبت بفعل يكون جوابها كقولك: لَمَّا جاء القوم قاتَلْناهم أى حينَ جاؤُوا كقول الله عز و جل: وَ لَمَّا وَرَدَ مٰاءَ مَدْيَنَ ،و قال: فَلَمّٰا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قٰالَ يٰا بُنَيَّ ;معناه كله حين ;و قد يقدّم الجوابُ عليها فيقال:اسْتَعَدَّ القومُ لقتال العَدُوِّ لَمَّا أَحَسُّوا بهم أى حين أَحَسُّوا بهم،و تكون لمّا بمعنى لم الجازمه ;قال الله عز و جل: بَلْ لَمّا يَذُوقُوا عَذٰابِ ;أى لم يذوقوه،و تكون بمعنى إلاَّ فى قولك:سأَلتكَ لَمَّا فعلت،بمعنى إلا فعلت،و هى لغه هذيل بمعنى إلا إذا أُجيب بها إن التى هى جَحْد كقوله عزَّ و جل: إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمّا عَلَيْهٰا حٰافِظٌ ،فيمن قرأَ به،معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ ;و مثله قوله تعالى: وَ إِنْ كُلٌّ لَمّا جَمِيعٌ لَدَيْنٰا مُحْضَرُونَ ;شدّدها عاصم،و المعنى ما كلّ إلا جميع لدينا.و قال الفراء: لَمَّا إذا وُضِعت فى معنى إلا فكأَنها لمْ ضُمَّت إليها ما،فصارا جميعاً بمعنى إن التى تكون جَحداً،فضموا إليها لا فصارا جميعاً حرفاً واحداً و خرجا من حدّ الجحد،و كذلك لَمَّا ;قال:و مثل ذلك قولهم:لو لا،إنما هى لَوْ و لا جُمِعتا،فخرجت لَوْ مِنْ حدِّها و لا من الجحد إذ جُمِعتا فصُيِّرتا حرفاً ;قال:و كان الكسائى يقول لا أَعرفَ وَجْهَ لَمَّا بالتشديد ;قال أبو منصور:و مما يدُلُّك على أن لَمَّا

تكون بمعنى إلاـ مع أن التى تكون جحداً قولُ الله عز و جل: إِنْ كُلُّ إِلاّ كَذَّبَ الرُّسُلَ ;و هى قراءه قُرّاء الأمْصار ;و قال الفراء:و هى فى قراءه عبد الله: إن كلُّهم لَمَّا كذّب الرسلَ ،قال:و المعنى واحد.و قال الخليل: لَمَّا تكون انتِظاراً لشىء متوقَّع،و قد تكون انقطاعهً لشىء قد مضى ;قال أَبو منصور:و هذا كقولك: لَمَّا غابَ قُمْتُ.قال الكسائى: لَمَّا تكون جحداً فى مكان،و تكون وقتاً فى مكان،و تكون انتظاراً لشىء متوقَّع فى مكان،و تكون بمعنى إلا فى مكان،تقول:بالله لَمَّا قمتَ عنا،بمعنى إلا قمتَ عنا ;و أما قوله عز و جل: وَ إِنَّ كُلاًّ لَمّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ،فإنها قرئت مخففه و مشدده،فمن خفّفها جعل ما صلهً،المعنى و إن كلاًّ ليوفينهم ربُّك أَعمالَهم،و اللام فى لَمَّا لام إنّ،و ما زائده مؤكده لم تُغيِّر المعنى و لا العملَ ;و قال الفراء فى لما هاهنا،بالتخفيف،قولاً آخر جعل ما اسْماً للناس،كما جاز فى قوله تعالى: فَانْكِحُوا مَا طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ ;أن تكون بمعنى مَن طابَ لكم ;المعنى و إن كلاًّ لَما ليوفِّيَنهم،و أما اللام التى فى قوله لَيُوَفِّيَنَّهُمْ فإنها لامٌ دخلت على نيه يمينٍ فيما بين ما و بين صلتها،كما تقول هذا مَنْ لَيَذْهبَنّ،و عندى مَنْ لَغيرُه خيْرٌ منه ;و مثله قوله عز و جل: وَ إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ ;و أما مَن شدَّد لمّا من قوله لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ فإن الزجاج جعلها بمعنى إلاـو أما الفراء فإنه زعم أن معناه لَمَنْ ما،ثم قلبت النون ميماً فاجتمعت ثلاث ميمات،فحذفت إحداهنّ و هى الوسطى فبقيت لمَّا ;قال الزجاج:و هذا القول ليس بشىء أيضاً لأَن مَنْ (1)....لا يجوز حذفها لأَنها اسم على حرفين،قال:و زعم المازنى أنّ لَمَّا أصلها لمَا،خفيفه،ثم شدِّدت الميم ;قال الزجاج:و هذا القول ليس بشىء أَيضاً لأَن الحروف نحو رُبَّ و ما أَشبهها يخفف،و لاـ يَثقّل ما كان خفيفاً فهذا منتقض،قال:و هذا جميع ما قالوه فى لَمَّا مشدّده،و ما و لَما مخففتان مذكورتان فى موضعهما.ابن سيده:و مِن خَفيفِه لَمْ و هو حرف جازم يُنْفَى به ما قد مضى،و إن لم يقع بَعْدَه إلا بلفظ الآتى.التهذيب:و أما لَمْ فإنه لا يليها إلا الفعل الغابِرُ و هى تَجْزِمُه كقولك: لَمْ يفعلْ و لَمْ يسمعْ ;قال الله تعالى: لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ ;قال الليث: لَمْ عزيمهُ فِعْلٍ قد مضى،فلمّا جُعِلَ الفعل معها على جهه الفعل الغابر جُزِمَ،و ذلك قولك: لَمْ يخرُجْ زيدٌ إنما معناه لا خرَجَ زيد،فاستقبحوا هذا اللفظ فى الكلام فحمَلوا الفعل على بناء الغابر،فإذا أُعِيدَت لا و لا مرّتين أو أَكثرَ حَسُنَ حينئذ،لقول الله عز و جل: فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلّى ;أى لَمْ يُصَدِّق و لَمْ يُصَلِّ،قال:و إذا لم يُعد لا فهو فى المنطق قبيح،و قد جاء ;قال أميه: و أيُّ عَبدٍ لك لا أَلَمَّا ؟ أى لم يُلِمَّ.الجوهرى: لمْ حرفُ نفى لِما مضى،تقول: لَمْ يفعلْ ذاك،تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان،و هى جازمه،و حروف الجزم: لَمْ و لَمَّا و أَلَمْ و أَلَمّا ;قال سيبويه: لم نفىٌ لقولك هو يفعل إذا كان فى حال الفعل،و لَمَّا نفْىٌ لقولك قد فعل،يقول الرجلُ:قد ماتَ فلانٌ،فتقول: لَمَّا و لَمْ يَمُتْ،و لَمَّا أَصله لم أُدخل عليه ما،و هو يقع موقع لم،تقول:أَتيتُك و لَمَّا أَصِلْ إليك أى و لم أَصِلْ إليك،قال:و قد يتغير معناه عن معنى لم فتكون جواباً و سبباً لِما وقَع و لِما لم يَقع،تقول:ضربته لَمَّا ذهبَ و لمّا لم يذهبْ،و قد يُخْتَزَلُ الفعل بعده تقول:قاربْتُ المكانَ و لَمَّا ،تريد و لمَّا أَدخُلْه ;و أنشد ابن برى:

١- ١) .هكذا بياض بالأصل.

فجئتُ قُبورَهم بَدْأً و لَمَّا ،

فنادَيْتُ القُبورَ فلم تُجِبْنَه

البَدْءُ:السيِّدُ أی سُدْتُ بعد موتهم،و قوله:و لَمَّا أی و لمّا أکن سیِّداً،قال:و لا یجوز أن یُخْتَزَلَ الفعلُ بعد لمْ.و قال الزجاج: لَمَّا جوابٌ لقول القائل قد فعلَ فلانٌ،فجوابه:لمّا یفعلْ،و إذا قال فَعل فجوابه:لم یَفعلْ،و إذا قال لقد فعل فجوابه:ما فعل،کأنه قال:و الله لقد فعل فقال المجیب و الله ما فعل،و إذا قال:هو یفعل،یرید ما یُسْتَقْبَل،فجوابه:لَن یفعلَ و لا یفعلُ،قال:و هذا مذهب النحویین. قال:و لِمَ ،بالکسر،حرف یستفهم به،تقول: لِمَ ذهبتَ ؟و لک أن تدخل علیه ما ثم تحذف منه الألف،قال الله تعالی: عَفَا اللّهُ عَنْکَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ؟و لک أن تدخل علیها الهاء فی الوقف فتقول لِمَهْ ;و قول زیاد الأعْجم ; یا عَجَبا و الدَّهرُ جَمٌّ عَجَبُهْ، مِنْ عَنَزِیٍّ سَبَّنی لم أَضْرِبُهْ فإنه لما وقف علی الهاء نقل حرکتها إلی ما قبلها،و المشهور فی البیت الأول: عَجِبْتُ و الدهرُ کثیرٌ عَجَبُهْ قال ابن بری:قولُ الجوهری لِمَ حرفٌ یستفهم به،تقول لِمَ ذهبتَ ؟و لک أن تدخل علیه ما،قال:و هذا کلام فاسد لأن ما هی موجوده فی لِمَ،و اللام هی الداخله علیها،و حذفت ألفها فرقاً بین الاستفهامیّه و الخبریه،و أما أَلَمْ فالأصل فیها لَمْ،أُدْخِل علیها ألفُ الاستفهام،قال:و أما لِمَ فإنها ما التی تکون استفهاماً وُصِلَت بلام،و سنذکرها مع معانی اللامات و وجوهها،إن شاء الله تعالی.

لهم:

اللَّهْمُ :الابْتِلاعُ.اللیث:یقال لَهِمْتُ الشیءَ و قَلَّما یقال إلا الْتَهَمْت ،و هو ابتلاعُکه بمرّه،قال جریر: ما یُلْقَ فی أَشْداقِه تَلَهَّما (۱)و لَهِمَ الشیءَ لَهْماً و لَهَماً و تَلَهَّمَه و الْتَهَمَه :ابْتَلَعَه بمرّه.و رجل لَهِمٌ و لُهَمٌ و لَهُومٌ :أَکولٌ.و المِلْهَمُ :الکثیرُ الأَکْلِ.و الْتَهَمَ الفصیلُ ما فی الضرع:اسْتَوْفاه.و لَهِمَ الماءَ لَهْماً :جرَعه،قال: جابَ لها لُقْمانُ،فی قِلاتِها، ماءً نَقُوعاً لِصَدَی هاماتِها، تَلْهَمُه لَهْماً بِجَحْفَلاتِها و جَیْشٌ لُهامٌ :کثیر یَلْتَهِم کلّ شیء و یَغْتَمِر مَنْ دخل فیه أَی یُغَیِّبُه و یَسْتَغْرِقُه.و اللُّهَامُ :الجیش الکثیر کأَنه یَلْتَهِم کلّ شیء.و اللُّهَیْمُ و أُمُّ اللُّهَیم :الحمَّی، (۲)کلاهما علی التشبیه بالمَیِّتِه.قال شمر:أُمُّ اللُّهَیْم کنیه الموت لأنه یَلْتَهِم کلّ أَحد.و اللُّهَیْمُ :الداهیه،و کذلک أُمُّ اللُّهَیْم ،و أنشد ابن بری: لَقُوا أُمَّ اللُّهَیْم ،فجَهَّزَتْهم غَشُوم الوِرْدِ نَکْنِیها المَنونا و اللِّهَمُّ من الرجال:الرَّغِیبُ الرأْی الکافی العظیمُ،و قیل:هو الجوادُ،و الجمع لِهَمُّون ،و لا توصَف به النساء.و فرسٌ لِهَمٌّ ،علی لفظ ما تقدم،و لِهْمِیمٌ و لُهْمُومٌ :جَوادٌ سابق یجری أَمام الخیل لالْتِهامِه الأَرض،و الجمع لَهامِیمُ .الجوهری: اللُّهْمومُ

---

۱ - ۲) .قوله"قال جریر ما یلق... إلخ "عباره التهذیب:قال جریر: کذاک اللیث یَلْتَهِمُ الذبابا و قال آخر: ما یلق... إلخ.و فی التکمله:قال رؤبه یصف أسداً ما یلق إلخ.

۲ - ۳) .قوله"و اللُّهَیم و أم اللُّهَیم الحمی "عباره المحکم:و اللُّهَیْم و أم اللُّهَیْم المنیه لأنها تلتهم کل أحد،و اللُّهَیْم و أم اللُّهَیْم الحمی کلاهما إلخ.

الجوادُ من الناس و الخيل،و قال: لا تَحْسَبنَّ بَياضاً فِيَّ مَنْقَصةً، إِنّ اللَّهامِيمَ فی أَقرابِها بَلَق و فرس لِهَمٌّ ،مثل هِجَفٍّ:سَبّاق كأَنه يَلْتَهِم الأَرض.و

١- فی حديث علی،عليه السلام :و أَنتم لَهامِيمُ العرب. ،جمع لُهْموم الجواد من الناس و الخيل،و حكی سيبويه لِهْمِم و هو ملحق بزِهْلِقٍ،و لذلك لم يُدْغَم،و عليه وُجِّه قولُ غَيْلان: شَأْو مُدِلّ سابِق اللَّهامِم قال:ظهر فی الجمع لأَنَّ مِثلَ واحد هذا لا يُدْغَم.و اللُّهْموم من الأَحْراح:الواسعُ.و ناقه لُهْمُومٌ :غَزيره القَطْرِ (١).و اللُّهُوم من النوق:الغزيرةُ اللبن.و إِبِلٌ لَهامِيمُ إِذا كانت غزيره،واحدها لُهْمُومٌ ،و كذلك إِذا كانت كثيرةَ المشی،و أَنشد الراعی: لَهامِيمُ فی الخَرْقِ البَعيدِ نِياطُه و اللِّهَمُّ :العظيم.و رجل لِهَمٌّ :كثير العطاء،مثل خِضمّ.و عَدَدٌ لُهْمُومٌ :كثير،و كذلك جيش لُهْمُومٌ .و جمل لِهْمِيمٌ :عظيم الجوف.و بَحْرٌ لِهَمٌّ :كثير الماء.و أَلْهَمه اللَّهُ خَيْراً:لَقَّنَه إِيّاه.و اسْتَلْهَمه إِيّاه:سأَله أَن يُلْهِمَه إِيّاه.و الإِلْهامُ :ما يُلْقی فی الرُّوعِ.و يَسْتَلْهِمُ اللَّهَ الرَّشادَ،و أَلْهَمَ اللَّهُ فلاناً.و

١٦- فی الحديث :أَسأَلك رحمةً من عندك تُلْهِمُنی بها رُشْدی. ، الإِلْهامُ أَن يُلْقِيَ اللَّهُ فی النفس أَمراً يَبْعَثُه (٢)على الفعل أَو الترك،و هو نوع من الوَحْی،يَخُصُّ اللَّهُ به مَنْ يشاء مِن عباده.و اللِّهْمُ :المُسِنُّ من كل شیء،و قيل: اللِّهْمُ الثور المُسِنّ،و الجمع من كل ذلك لُهومٌ ،قال صخرُ الغیّ يصف وَعِلاً: بها كان طِفْلاً،ثم أَسْدَسَ فاسْتَوى، فأَصبَحَ لِهْماً فی لُهومٍ قَراهِبِ و قول العجاج: لاهُمَّ لا أَدْرِی،و أَنْتَ الدارى، كلُّ امْرِیءٍ مِنْكَ علی مِقْدارِ يريد اللَّهُمَّ،و الميم المشدده فی آخره عوضٌ من ياء النداء لأَنّ معناه يا اللَّه.ابن الأَعرابی:الهُلُمُ ظِباء الجبال،و يقال لها اللُّهُم ،واحدها لِهْمٌ ،و يقال فی الجمع لُهومٌ أَيضاً،قال:و يقال له الجُولان و الثَّياتِل و الأَبدانُ و العَنَبانُ و البَغابغ.ابن الأَعرابی:إِذا كَبِرَ الوَعِلُ فهو لِهْمٌ ،و جمعُه لُهُومٌ ،و قال غيره:يقال ذلك لبقر الوحش أَيضاً،و أَنشد: فأَصبح لِهْماً فی لُهومٍ قراهب و مَلْهَمٌ :أَرض:قال طرفه: يَظَلُّ نِساءُ الحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَه، يَقُلْنَ عَسِيبٌ من سَرارهِ مَلْهَمَا و قد ذكره التهذيب فی الرباعی،و سنذكره فی فصل الميم.

لهجم:

طريقٌ لَهْجَمٌ و لَهْمج:موطوءٌ بَيّنٌ مُذلّل مُنقاد واسع قد أَثر فيه السابلهُ حتی اسْتَتَبَّ،و كأَن الميم فيه زائده و الأَصل فيه لهج و قد تَلَهْجَم ،و يكون تَلَهْجُمُ الطريق سَعتَه و اعتيادَ المارّه إياه.الفراء:طريقٌ لَهْجَمٌ و طريق مُذَنَّبٌ و طريق مُوقَّعٌ أی مُذلَّل.و تَلَهْجَمَ لَحْيَا البعيرِ إذا تحرَّكا ;قال حميد بن ثور الهلالیّ:

١- ١) .قوله"غزيره القطر"عباره المحكم:و ناقه لُهْمُوم غزيره،و رجل لهم و لُهْمُوم غزير الخير،و سحابه لُهْمُوم غزيره القطر.

٢- ٢) .قوله:يبعثه أی يبعث المُلهَمَ.

كأَنّ وَحَى الصِّردانِ فى جَوفِ ضالهٍ

تَلَهْجُمُ لَحْيَيه،إذا ما تَلَهْجَمَا

يقول:كأَنّ تَلَهْجُمَ لَحْيَىْ هذا البعير وَحَى الصِّرْدانِ،قال:و هذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائده،و أَصله من اللَّهَج،و هو الوُلوعُ.و التَّلَهْجُمُ :الوُلوعُ بالشىء.و اللَّهْجَمُ :العُسُّ الضخم ;و أنشد أبو زيد: ناقهُ شيخٍ للإلهِ راهِبِ، تَصُفُّ فى ثَلاثهِ المَحالِبِ: فى اللَّهْجَمَيْنِ و الْهنِ المُقارِبِ يعنى بالمُقارِب العُسَّ بين العُسَّينِ.

لهذم:

سيفٌ لَهْذَمٌ :حادٌّ،و كذلك السِّنان و النابُ.و لَهْذَمَ الشىء:قطَعه.و اللَّهاذِمهُ :اللُّصوص ;قال ابن سيده:و أَصله من ذلك و لا أَعرف له واحداً إلا أن يكون واحده مُلَهْذِماً ،و تكون الهاء لتأْنيث الجمع.و قال بعضهم: اللَّهْذَمَهُ فى كلِّ شىء قاطِع.غيره:و يقال اللُّصوصُ لَهاذِمهٌ و قَراضِبهٌ،من لَهْذَمْتُه و قَرْضَبْتُه إذا قطعته.الليث: اللَّهْذَمُ كلُّ شىء من سِنانٍ أو سَيْفٍ قاطِع،و لَهْذَمْتُه فِعْلُه.و التَّلَهْذُمُ :الأَكْلُ ;قال سُبَيْع: لَو لا الإلهُ و لو لا حَزْمُ طالبِها تَلَهْذَمُوها، كما نالُوا من العِيرِ

لهزم:

الأَزهرى: اللِّهْزِمَتانِ مَضِيغتان عَلِيَّتان فى أصل الحَنكين فى أَسفل الشِّدْقَيْن،و فى المحكم:مضيغتان فى أَصل الحَنكِ،و قيل:عند مُنْحَنَى اللَّحْيَين أسفل من الأُذُنين و هما معظم اللَّحْيَيْن،و قيل:هما ما تحت الأُذنين من أعلى اللحيين و الخدَّين،و قيل:هما مجتمع اللحم بين الماضغ و الأُذُن من اللَّحْى.و

١٧- فى حديث أبى بكر،رضى الله عنه،و النَّسَّابه :أَ مِنْ هامِها أو لَهازِمها . أى من أَشرافها أَنت أَو من أَوساطها ;و اللَّهازِمُ :أُصولُ الحنكين،واحدتُها لِهْزِمه ،بالكسر،فاستعارها لِوَسط النسب و القبيلهِ.و

١٦- فى حديث الزكاه :ثم يأْخذ بِلِهْزِمَتَيه . ;يعنى شِدْقَيْهِ،و قيل:هما عَظْمان ناتئانِ فى اللحيين تحت الأُذنين،و قيل:هما مضيغتان عَلِيّتان تحتهما،و الجمع اللَّهازم ;قال: يا خازِ بازِ أرْسِل اللَّهازِما ، إنّى أخافُ أن تكونَ لازِما و قال آخر: أَزوحٌ أَنوحٌ ما يَهَشُّ إلى النَّدَى، قَرَى ما قَرَى للضِّرْس بينَ اللَّهازِمِ و لَهْزَمَه :أَصابَ لِهْزِمَته.و لَهْزَمَ الشيبُ خَدَّيْهِ أى خالَطَهُما ;و أنشد أبو زيد لأَحد بنى فَزاره: إمَّا تَرَىْ شَيْباً عَلانى أَغْثَمُهْ، لَهْزَمَ خَدَّىَّ به مُلَهْزِمُهْ و لَهَزَه الشيبُ و لَهْزَمَه بمعنى.و اللَّهازِمُ عِجْلٌ،و تَيْم اللَّات،و قَيْس بن ثعلبه،و عَنَزه.الجوهرى:و تَيْم الله بن ثَعْلبه بن عُكابَهَ يقال لَهُم اللَّهازِم ،و هم حُلَفاءُ بنى عِجْلٍ،قال ابن برى:و منه قول الفرزدق: و قد ماتَ بِسْطامُ بنُ قَيْسٍ و عامِرٌ.، و ماتَ أبو غَسَّانَ شيخُ اللَّهازِمِ

لهسم:

لَهْسَمَ ما على المائده:أَكَله أَجمَعَ.و فى النوادر: اللَّهاسِمُ و اللَّحاسِمُ مجارى الأَوْديه الضيِّقه،واحدُها لُهْسُمٌ و لُحْسُمٌ،و هى اللّخافِيقُ.

لوم:

اللّومُ و اللّوْماءُ و اللّوْمَى و اللاَّئِمَه :العَذْلُ. لاَمَه على كذا يَلُومُه لَوْماً و مَلاماً و ملامةً و لَوْمةً ،فهو مَلُوم و مَلِيمٌ :استحقَّ اللَّوْمَ ;حكاها سيبويه،قال:و إنما عدلوا إلى الياء و الكسره استثقالاً للواو مع الضَّمَّه.و أَلامَه و لَوَّمَه و أَلَمْتُه :بمعنى لُمْتُه ;قال مَعْقِل بن خُوَيلد الهذليّ: حَمِدْتُ اللهَ أن أَمسَى رَبِيعٌ، بدارِ الهُونِ،مَلْحِيّاً مُلامَا قال أبو عبيده: لُمْتُ الرجلَ و أَلَمْتُه بمعنى واحد،و أنشد بيت مَعْقِل أيضاً ;و قال عنتره: ربِذٍ يَداه بالقِداح إذا شَتَا، هتّاكِ غاياتِ التِّجارِ مُلَوِّم أى يُكْرَم كَرَماً يُلامُ من أَجله،و لَوَّمَه شدّد للمبالغه.و اللُّوَّمُ :جمع اللاَّئِم مثل راكِعٍ و رُكَّعٍ.و قوم لُوَّامٌ و لُوَّمٌ و لُيَّمٌ :غُيِّرت الواوُ لقربها من الطرف.و ألامَ الرجلُ:أَتى ما يُلامُ عليه.قال سيبويه: أَلامَ صارَ ذا لائمه.و لاَمَه :أخبر بأمره.و اسْتلامَ الرجلُ إلى الناس أى استَذَمَّ.و استَلامَ إليهم:أَتى إليهم ما يَلُومُونه عليه ;قال القطامى: فمنْ يكن اسْتَلامَ إلى نَوِيٍّ، فقد أَكْرَمْتَ،يا زُفَر،المتاعا التهذيب: أَلامَ الرجلُ،فهو مُليم إذا أَتى ذَنْباً يُلامُ عليه،قال الله تعالى: فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَ هُوَ مُلِيمٌ .و فى النوادر: لاَمَنى فلانٌ فالْتَمْتُ ،و مَعَضَنى فامْتَعَضْت،و عَذَلَنى فاعْتَذَلْتُ،و حَضَّنى فاحْتَضَضت،و أَمَرنى فأْتَمَرْت إذا قَبِلَ قولَه منه.و رجل لُومَه :يَلُومُه الناس.و لُوَمَه :يَلُومُ الناس مثل هُزْأَه و هُزَأَه.و رجل لُوَمَه :لَوّام،يطرّد عليه بابٌ (1)...و لاوَمْتُه :لُمْته و لامَنى.و تَلاوَمَ الرجُلان:لامَ كلٌّ واحد منهما صاحبَه.و جاءَ بلَوْمَةٍ أى ما يُلامُ عليه.و المُلاوَمَه :أن تَلُوم رجلاً و يَلُومَك.و تَلاوَمُوا :لام بعضهم بعضاً ;و

١۶- فى الحديث : فتَلاوَموا بينهم. أى لامكَ بعضُهم بعضاً،و هى مُفاعله من لامَه يَلومه لَوماً إذا عذَلَه و عنَّفَه.و

١٧- فى حديث ابن عباس : فتَلاوَمْنا . و تَلَوَّمَ فى الأَمر:تمكَّث و انتظر.و لى فيه لُومةٌ أَى تَلَوُّم،ابن بزرج: التَّلَوُّمُ التَّنَظُّر للأَمر تُريده.و التَّلَوُّم :الانتظار و التلبُّثُ.و

١۶- فى حديث عمرو بن سَلَمه الجَرْميّ :و كانت العرب تَلَوّمُ بإسلامهم الفتح. أى تنتظر،و أراد تَتَلَوّم فحذف إحدى التاءين تخفيفاً،و هو كثير فى كلامهم.و

١- فى حديث على،عليه السلام :إذا أَجْنَبَ فى السفَر تَلَوَّمَ ما بينه و بين آخر الوقت. أى انتظر و تَلَوّمَ على الأَمر يُريده.و تَلَوَّمَ على لُوامَته أى حاجته.و يقال:قضى القومُ لُواماتٍ لهم و هى الحاجات،واحدتها لُوَامه .و

١۶- فى الحديث :بِئسَ،لَعَمْرُ اللهِ،عَمَلُ الشيخ المتوسِّم و الشابِّ المُتَلَوِّم . أى المتعرِّض للأَئمهِ فى الفعل السيّء،و يجوز أن يكون من اللُّومَه و هى الحاجه أى المنتظر لقضائها.و لِيمَ بالرجل:قُطع.و اللَّوْمةُ :الشَّهْده.و اللامةُ و اللامُ ،بغير همز،و اللَّوْمُ :الهَوْلُ ;و أنشد للمتلمس: و يكادُ من لامٍ يَطيرُ فُؤادُها و اللامُ :الشديد من كل شيء ;قال ابن سيده:و أُراه قد تقدم فى الهمز،قال أبو الدقيش: اللامُ القُرْبُ،و قال أَبو خيره: اللامُ من قول القائل لام،كما يقول الصائتُ أيا أيا إذا سمعت الناقه ذلك طارت من حِدّه قلبها ;قال:و قول أبى الدقيش أَوفقُ لمعنى المتنكّس فى البيت لأَنه قال:

١- ١) .هكذا بياض بالأصل.

و يكادُ من لامٍ يطيرُ فؤادُها،

إذ مَرّ مُكّاءُ الضُّحى المُتَنَكِّسُ

قال أبو منصور:و حكى ابن الأَعرابى أنه قال اللائمُ الشخص فى بيت المتلمس.يقال:رأَيت لائمَه أى شخصه.ابن الأَعرابى: اللَّوَمُ كثره اللَّوْم.قال الفراء:و من العرب من يقول المَلِيم بمعنى المَلوم ;قال أبو منصور:من قال مَلِيم بناه على لِيمَ.و اللائِمةُ :المَلامه،و كذلك اللَّوْمى ،على فَعْلى.يقال:ما زلت أَتَجَرّعُ منك اللَّوَائِمَ .و المَلاوِم :جمع المَلامه .و اللاّمةُ :الأَمر يُلام عليه.يقال: لامَ فلانٌ غيرَ مُليم .و فى المثل: رُبَّ لائم مُليم ;قالته أُم عُمَير بن سلمى الحنفى تخاطب ولدها عُمَيراً،و كان أسلم أخاه لرجل كلابيٍّ له عليه دَمٌ فقتله،فعاتبته أُمُّه فى ذلك و قالت: تَعُدُّ مَعاذِراً لا عُذْرَ فيها، و من يَخْذُلْ أَخاه فقد أَلاما قال ابن برى:و عُذْره الذى اعتذر به أن الكلابىّ التجأَ إلى قبر سلمى أَبى عمير،فقال لها عمير: قَتَلْنا أَخانا للوَفاءِ بِجارِنا، و كان أَبونا قد تُجِيرُ مَقابِرُهْ و قال لبيد: سَفَهاً عَذَلْتَ،و لُمْتَ غيرَ مُليم، و هَداك قبلَ اليومِ غيرُ حَكيم و لامُ الإِنسان:شخصُه،غير مهموز ;قال الراجز: مَهْرِيّه تَخظُر فى زِمامِها، لم يُبْقِ منها السَّيْرُ غيرَ لامِها و قوله

١٧- فى حديث ابن أُم مكتوم :و لى قائد لا يُلاوِمُنى . ;قال ابن الأَثير:كذا جاء فى روايه بالواو،و أَصله الهمز من المُلاءمه و هى المُوافقه ;يقال:هو يُلائِمُنى بالهمز ثم يُخَفَّف فيصير ياء،قال:و أما الواو فلا وجه لها إلا أن تكون يُفاعِلنى من اللَّوْم و لا معنى له فى هذا الحديث.و

١٧- قول عمر فى حديثه :لوْ ما أَبقَيْتَ. أى هلاَّ أَبقيت،و هى حرف من حروف المعانى معناها التحضيض كقوله تعالى: لَوْ ما تَأْتِينا بِالْمَلائِكَهِ .و اللام :حرف هجاء و هو حرف مجهور،يكون أَصلاً و بدلاً و زائداً ;قال ابن سيده:و إنما قضيت على أن عينها منقلبه عن واو لما تقدم فى أخواتها مما عينه أَلف ;قال الأَزهرى:قال النحويون لَوّمْت لاماً أى كتبته كما يقال كَوَّفْت كافاً.قال الأَزهرى فى باب لَفيف حرف اللام قال:نبدأ بالحروف التى جاءت لمعانٍ من باب اللام لحاجه الناس إلى معرفتها،فمنها اللام التى توصل بها الأَسماء و الأَفعال،و لها فيها معانٍ كثيره:فمنها لامُ المِلْك كقولك:هذا المالُ لزيد،و هذا الفرس لمحَمد،و من النحويين من يسمِّيها لامَ الإِضافه،سمّيت لامَ المِلْك لأَنك إذا قلت إن هذا لِزيد عُلِمَ أنه مِلْكُه،فإذا اتصلت هذه اللام بالمَكْنِىِّ عنه نُصِبَت كقولك:هذا المالُ له و لنا و لَك و لها و لهما و لهم،و إنما فتحت مع الكنايات لأَن هذه اللامَ فى الأَصل مفتوحه،و إنما كسرت مع الأَسماء ليُفْصَل بين لام القسم و بين لام الإِضافه،أ لا ترى أنك لو قلت إنّ هذا المالَ لِزيدٍ عُلِم أنه مِلكه ؟و لو قلت إن هذا لَزيدٌ عُلم أن المشار إليه هو زيد فكُسِرت ليُفرق بينهما،و إذا قلت:المالُ لَك،فتحت لأَن اللبس قد زال،قال:و هذا قول الخليل و يونس و البصريين. [لام كى]:كقولك جئتُ لِتقومَ يا هذا،سمّيت لامَ كَىْ لأَن معناها جئتُ لكى تقوم،و معناه معنى لام الإِضافه أيضاً،و كذلك كُسِرت لأَن المعنى جئتُ لقيامك.و قال الفراء فى

قوله عز و جل: رَبَّنا لِيُضِلّوا عَنْ سَبِيلِكَ ;هی لام کَیْ،المعنی یا ربّ أَعْطیْتهم ما أَعطَیتَهم لِیضِلّوا عن سبیلک ;و قال أبو العباس أحمد بن یحیی:الاختیار أن تکون هذه اللام و ما أَشبهها بتأْویل الخفض،المعنی آتیتَهم ما آتیتَهم لضلالهم،و کذلک قوله: فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِیَکُونَ لَهُمْ ;معناه لکونه لأَنه قد آلت الحال إلی ذلک،قال:و العرب تقول لامُ کی فی معنی لام الخفض،و لام الخفض فی معنی لام کَی لِتقارُب المعنی ;قال الله تعالی: یَحْلِفُونَ لَکُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ ;المعنی لإِعْراضِکم (۱).عنهم و هم لم یَحْلِفوا لکی تُعْرِضوا،و إنما حلفوا لإِعراضِهم عنهم ;و أنشد: سَمَوْتَ،و لم تَکُن أَهلاً لتَسْمو، و لکِنَّ المُضَیَّعَ قد یُصابُ أَراد:ما کنتَ أَهلاً للسُّمُوِّ.و قال أبو حاتم فی قوله تعالی: لِیَجْزِیَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ مَا کانُوا یَعْمَلُونَ ; اللام فی لِیَجْزِیَهُمُ لامُ الیمین کأنه قال لَیَجْزِیَنّهم الله،فحذف النون،و کسروا اللام و کانت مفتوحه،فأَشبهت فی اللفظ لامَ کی فنصبوا بها کما نصبوا بلام کی،و کذلک قال فی قوله تعالی: لِیَغْفِرَ لَکَ اللّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ مَا تَأَخَّرَ ;المعنی لَیَغْفِرنَّ اللهُ لک ;قال ابن الأَنباری:هذا الذی قاله أبو حاتم غلط لأَنَّ لامَ القسم لا تُکسَر و لا ینصب بها،و لو جاز أن یکون معنی لِیَجْزِیَهُمُ اللّهُ لَیَجْزِیَنَّهم الله لَقُلْنا:و الله لیقومَ زید،بتأْویل و الله لَیَقُومَنَّ زید،و هذا معدوم فی کلام العرب،و احتج بأن العرب تقول فی التعجب:أَظْرِفْ بزَیْدٍ،فیجزمونه لشبَهِه بلفظ الأَمر،و لیس هذا بمنزله ذلک لأَن التعجب عدل إلی لفظ الأَمر،و لام الیمین لم توجد مکسوره قط فی حال ظهور الیمین و لا فی حال إضمارها ;و احتج مَن احتج لأَبی حاتم بقوله: إذا هو آلی حِلْفةً قلتُ مِثْلَها، لِتُغْنِیَ عنِّی ذا أَتی بِک أَجْمَعا قال:أَراد لَتُغْنِیَنَّ،فأَسقط النون و کسر اللام ;قال أَبو بکر:و هذه روایه غیر معروفه و إنما رواه الرواه: إذا هو آلی حِلْفَةً قلتُ مِثلَها، لِتُغْنِنَّ عنِّی ذا أَتی بِک أَجمَعا قال:الفراء:أصله لِتُغْنِیَنّ فأسکن الیاء علی لغه الذین یقولون رأیت قاضٍ و رامٍ،فلما سکنت سقطت لسکونها و سکون النون الأَولی،قال:و من العرب من یقول اقْضِنَّ یا رجل،و ابْکِنَّ یا رجل،و الکلام الجید:اقْضِیَنَّ و ابْکِیَنَّ ;و أنشد: یا عَمْرُو،أَحْسِنْ نَوالَ الله بالرَّشَدِ، قال أبو منصور:و القول ما قال ابن الأَنباری.قال أبو بکر:سأَلت أبا العباس عن اللام فی قوله عز و جل: لِیَغْفِرَ لَکَ اللّهُ ،قال:هی لام کَیْ،معناها إِنّا فَتَحْنا لَکَ فَتْحاً مُبِیناً لکی یجتمع لک مع المغفره تمام النعمه فی الفتح،فلما انضم إلی المغفره شیءٌ حادثٌ واقعٌ حسُنَ معنی کی،و کذلک قوله: لِیَجْزِیَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ ،هی لامُ کی تتصل بقوله: لا یَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّهٍ ،إلی قوله: فِی کِتابٍ مُبِینٍ أَحصاه علیهم لکیْ یَجْزِیَ المُحْسِنَ بإحسانه و المُسِیءَ بإساءَته.[لام الأَمر]:و هو کقولک لِیَضْرِبْ زیدٌ عمراً ;و قال أبو إسحاق:أَصلها نَصْبٌ،و إنما کسرت لیفرق بینها و بین لام التوکید و لا یبالَی بشَبهِها بلام

۱- ۲) .قوله [یحلفون لکم لترضوا عنهم ;المعنی لإعراضکم إلخ] هکذا فی الأصل.

الجر،لأن لام الجر لا تقع فى الأفعال،و تقعُ لامُ التوكيد فى الأفعال،أ لا ترى أنك لو قلت لِيَضْرِبْ،و أنت تأْمُر،لأشبَهَ لامَ التوكيد إذا قلت إنك لَتَضْرِبُ زيداً ؟و هذه اللام فى الأَمر أَكثر ما اسْتُعْملت فى غير المخاطب،و هى تجزم الفعل،فإن جاءَت للمخاطب لم يُنْكَر.قال الله تعالى: فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ ;أكثرُ القُرّاء قرؤُوا: فَلْيَفْرَحُوا ،بالياء.و روى عن زيد بن ثابت أنه قرأَ: فبذلك فلْتَفْرَحوا ;يريد أَصحاب سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم، هُوَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ ;أى مما يجمع الكُفَّار ;و قَوَّى قراءةَ زيد قراءةُ أُبىّ فبذلك فافْرَحوا ،و هو البِناء الذى خُلق للأَمر إذا واجَهْتَ به ;قال الفراء:و كان الكسائى يَعيب قولَهم فلْتَفْرَحوا لأَنه وجده قليلاً فجعله عَيْباً ;قال أبو منصور:و قراءه يعقوب الحضرمى بالتاء فلْتَفرَحوا ،و هى جائزه.قال الجوهرى: لامُ الأَمْرِ تأْمُر بها الغائبَ،و ربما أَمرُوا بها المخاطَبَ،و قرئ: فبذلك فلْتَفْرَحوا ،بالتاء ;قال:و قد يجوز حَذْفُ لام الأَمر فى الشعر فتعمل مضْمره كقول مُتمِّم بن نُوَيْره: على مِثْلِ أَصحابِ البَعوضهِ فاخْمُشِّى[فاخْمِشِّى]، لكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أو يَبكِ من بَكى أراد:لِيَبْكِ،فحذف اللام،قال:و كذلك لامُ أَمرِ المُواجَهِ ;قال الشاعر: قلتُ لبَوَّابٍ لَدَيْه دارُها: تِئْذَنْ،فإنى حَمْؤها و جارُها أراد:لِتَأْذَن،فحذف اللامَ و كسرَ التاءَ على لغه من يقول أَنتَ تِعْلَمُ ;قال الأَزهرى: اللام التى للأَمْرِ فى تأْويل الجزاء،من ذلك قولُه عز و جل: اِتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ ;قال الفراء:هو أَمر فيه تأْويلُ جَزاء كما أَن قوله: اُدْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ ،نهىٌ فى تأْويل الجزاء،و هو كثير فى كلام العرب ;و أَنشد: فقلتُ:ادْعى و أَدْعُ،فإنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أن يُنادىَ داعِيانِ أى ادْعِى و لأَدْعُ،فكأَنه قال:إن دَعَوْتِ دَعَوْتُ،و نحو ذلك.قال الزجاج:و زاد فقال:يُقْرأُ قوله وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ ،بسكون اللام و كسرها،و هو أَمر فى تأْويل الشرط،المعنى إن تتَّبعوا سَبيلَنا حمَلْنا خطاياكم.[لام التوكيد]:و هى تتصل بالأَسماء و الأَفعال التى هى جواباتُ القسم و جَوابُ إنَّ،فالأَسماء كقولك:إن زيداً لَكريمٌ و إنّ عمراً لَشُجاعٌ،و الأَفعال كقولك:إنه لَيَذُبُّ عنك و إنه لَيَرْغَبُ فى الصلاح،و فى القسَم:و اللّهِ لأُصَلِّيَنَّ و ربِّى لأَصُومَنَّ،و قال اللّه تعالى: وَ إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ ;أى مِمّنْ أَظهر الإِيمانَ لَمَنْ يُبَطِّئُ عن القتال ;قال الزجاج: اللامُ الأُولى التى فى قوله لَمَنْ لامُ إنّ،و اللام التى فى قوله لَيُبَطِّئَنَّ لامُ القسَم،و مَنْ موصوله بالجالب للقسم،كأَنّ هذا لو كان كلاماً لقلت:إنّ منكم لَمنْ أَحْلِف بالله و اللّه لَيُبَطِّئنّ،قال:و النحويون مُجْمِعون على أنّ ما و مَنْ و الذى لا يوصَلْنَ بالأَمر و النهى إلا بما يضمر معها من ذكر الخبر،و أَن لامَ القسَم إِذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القَسم و ما أَشبَه لفظَه مضمرٌ معها.قال الجوهرى:أما لامُ التوكيد فعلى خمسه أَضرب،منها لامُ الابتداء كقولك لَزيدٌ أَفضل من عمرٍو،و منها اللام التى تدخل فى خبر إنّ المشدده و المخففه كقوله عز و جل: إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصادِ ،و قوله عز من قائلٍ: وَ إِنْ كانَتْ لَكَبِيرَةً ;و منها التى تكون جواباً لِلَوْ و لَوْ لا كقوله تعالى: لَوْ لا أَنْتُمْ لَكُنّا مُؤْمِنِينَ ،و قوله تعالى: لَوْ تَزَيَّلُوا

لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا ;و منها التی فی الفعل المستقبل المؤکد بالنون کقوله تعالی: لَيُسْجَنَنَّ وَ لَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرِينَ ;و منها لام جواب القسم،و جميعُ لاماتِ التوکيد تصلح أَن تکون جواباً للقسم کقوله تعالی: وَ إِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ ; فاللام الأُولی للتوکيد و الثانيه جواب،لأَنّ المُقْسَم جُمْلهٌ توصل بأخری،و هی المُقْسَم عليه لتؤکَّدَ الثانيهُ بالأُولی،و يربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جوابَ القسَم،و هی إنَّ المکسوره المشدده و اللام المعترض بها،و هما بمعنی واحد کقولک:و الله إنّ زيداً خَيْرٌ منک،و و اللّه لَزَيْدٌ خيرٌ منک،و قولک:و الله ليَقومَنّ زيدٌ،إذا أدخلوا لام القسم علی فعل مستقبل أَدخلوا فی آخره النون شديده أَو خفيفه لتأْکيد الاستقبال و إِخراجه عن الحال،لا بدَّ من ذلک ;و منها إن الخفيفه المکسوره و ما،و هما بمعنی کقولک:و اللّه ما فعَلتُ،و و اللّه إنْ فعلتُ،بمعنی ;و منها لا کقولک:و اللّهِ لا أفعَلُ،لا يتصل الحَلِف بالمحلوف إلا بأَحد هذه الحروف الخمسه،و قد تحذف و هی مُرادهٌ.قال الجوهری:و اللام من حروف الزيادات،و هی علی ضربين:متحرکه و ساکنه،فأَما الساکنه فعلی ضربين:أَحدهما لام التعريف و لسُکونِها أُدْخِلَتْ عليها ألفُ الوصل ليصح الابتداء بها،فإِذا اتصلت بما قبلها سقَطت الأَلفُ کقولک الرجُل،و الثانی لامُ الأَمرِ إِذا ابْتَدَأْتَها کانت مکسوره،و إِن أَدخلت عليها حرفاً من حروف العطف جاز فيها الکسرُ و التسکين کقوله تعالی: وَ لْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ ;و أما اللاماتُ المتحرکه فهی ثلاثٌ: لامُ الأَمر و لامُ التوکيد و لامُ الإِضافه.و قال فی أَثناء الترجمه:فأَما لامُ الإِضافهِ فعلی ثمانيه أَضْرُبٍ:منها لامُ المِلْک کقولک المالُ لِزيدٍ،و منها لامُ الاختصاص کقولک أَخ لِزيدٍ،و منها لام الاستغاثه کقولک الحرث بن حِلِّزه: يا لَلرِّجالِ ليَوْمِ الأَرْبِعاء،أما يَنْفَکُّ يُحْدِث لی بعد النُّهَی طَرَبا ؟ و اللامان جميعاً للجرّ،و لکنهم فتحوا الأُولی و کسروا الثانيه ليفرقوا بين المستغاثِ به و المستغاثَ له،و قد يحذفون المستغاث به و يُبْقُون المستغاثَ له،يقولون:يا لِلْماءِ،يريدون يا قومِ لِلْماء أَی للماء أَدعوکم،فإن عطفتَ علی المستغاثِ به بلامٍ أخری کسرتها لأَنک قد أَمِنْتَ اللبس بالعطف کقول الشاعر: يا لَلرِّجالِ و لِلشُّبّانِ للعَجَبِ قال ابن بری:صواب إنشاده: يا لَلْکُهُولِ و لِلشُّبّانِ للعجب و البيت بکماله: يَبْکِيکَ ناءٍ بَعِيدُ الدارِ مُغْتَرِبٌ، يا لَلْکهول و للشبّان للعجب و قول مُهَلْهِل بن ربيعه و اسمه عدیّ: يا لَبَکْرٍ أنشِروا لی کُلَيْباً، يا لبَکرٍ أيْنَ أينَ الفِرارُ ؟ استغاثه.و قال بعضهم:أَصله يا آلَ بکْرٍ فخفف بحذف الهمزه کما قال جرير يخاطب بِشْر بن مَرْوانَ لما هجاه سُراقهُ البارِقیّ: قد کان حَقّاً أَن نقولَ لبارِقٍ: يا آلَ بارِقَ،فِيمَ سُبَّ جَرِيرُ ؟ و منها لام التعجب مفتوحه کقولک يا لَلْعَجَبِ،و المعنی يا عجبُ احْضُرْ فهذا أوانُک،و منها لامُ العلَّه بمعنی کَیْ کقوله تعالی: لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ;و ضَرَبْتُه لِيَتأَدَّب أَی لِکَیْ يَتأَدَّبَ لأَجل

التأدُّبِ،و منها لامُ العاقبه كقول الشاعر: فلِلْمَوْتِ تَغْذُو الوالِدَاتُ سِخالَها، كما لِخَرابِ الدُّورِ تُبْنَى المَساكِنُ (۱). أی عاقبته ذلک ;قال ابن بری:و مثله قول الآخر: أموالُنا لِذَوِی المِیراثِ نَجْمَعُها، و دُورُنا لِخَرابِ الدَّهْرِ نَبْنِیها و هم لم یَبْنُوها للخراب و لکن مآلُها إلی ذلک ;قال:و مثلُه ما قاله شُتَیْم بن خُوَیْلِد الفَزاریّ یرثی أَولاد خالِدَه الفَزارِیَّهِ،و هم کُرْدم و کُرَیْدِم و مُعَرِّض: لا یُبْعِد اللّهُ رَبُّ البِلادِ و لم تَلِدْهم أُمُّهم للموت،و إنما مآلُهم و عاقبتُهم الموتُ ;قال ابن بری:و قیل إن هذا الشعر لِسِماک أَخی مالک بن عمرو العاملیّ،و کان مُعْتَقَلا هو و أخوه مالک عند بعض ملوک غسّان فقال: فأبْلِغْ قُضاعهَ،إن جِئْتَهم، ثم قُتِل سِماکٌ فقالت أُمُّ سماک لأَخیه مالِکٍ:قبَّح الله الحیاه بعد سماک فاخْرُج فی الطلب بأخیک،فخرج فلَقِیَ قاتِلَ أَخیه فی نَفَرٍ یَسیرٍ فقتله.قال و فی التنزیل العزیز: فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِیَکُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَ حَزَناً ;و لم یلتقطوه لذلک و إنما مآله العداوَه،و فیه: رَبَّنا لِیُضِلُّوا عَنْ سَبِیلِکَ ;و لم یُؤْتِهم الزِّینهَ و الأَموالَ للضلال و إنما مآله الضلال،قال:و مثله: إِنِّی أَرانِی أَعْصِرُ خَمْراً ;و معلوم أَنه لم یَعْصِر الخمرَ،فسماه خَمراً لأَنَّ مآله إلی ذلک،قال:و منها لام الجَحْد بعد ما کان و لم یکن و لا تَصْحَب إلا النفی کقوله تعالی: وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذِّبَهُمْ ،أی لأَن یُعذِّبهم،و منها لامُ التاریخ کقولهم:کَتَبْتُ لِثلاث خَلَوْن أی بَعْد ثلاث ;قال الراعی: حتّی وَرَدْنَ لِتِمٍّ خِمْسٍ بائِصٍ جُدّاً،تَعَاوَره الرِّیاحُ،وَبِیلاً البائصُ:البعید الشاقُّ،و الجُدّ:البئرْ و أَرادَ ماءَ جُدٍّ،قال:و منها اللامات التی تؤکَّد بها حروفُ المجازاه و یُجاب بلام أُخری توکیداً کقولک:لئنْ فَعَلْتَ کذا لَتَنْدَمَنَّ،و لئن صَبَرْتَ لَتَرْبحنَّ.و فی التنزیل العزیز: وَ إِذْ أَخَذَ اللّهُ مِیثاقَ النَّبِیِّینَ لَمّا آتَیْتُکُمْ مِنْ کِتابٍ وَ حِکْمَهٍ ثُمَّ جاءَکُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمّا مَعَکُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ [الآیه] ;روی المنذری عن أبی طالب النحوی أَنه قال:المعنی فی قوله لَمّا آتَیْتُکُمْ لَمَهْما آتیتکم

۱- ۱) .قوله [لخراب الدور] الذی فی القاموس و الجوهری:لخراب الدهر.

أَی أَیُّ کِتابٍ آتیتُکم لَتُؤمنُنَّ به و لَتَنْصُرُنَّه،قال:و قال أحمد بن یحیی قال الأخفش:اللام التی فی لَمَا اسم (۱).و الذی بعدها صلهٌ لها،و اللام التی فی لتؤمِنُنّ به و لتنصرنَّه لامُ القسم کأَنه قال و اللّه لتؤمنن،یُؤَکّدُ فی أَول الکلام و فی آخره،و تکون من زائده ;و قال أَبو العباس:هذا کله غلط، اللام التی تدخل فی أَوائل الخبر تُجاب بجوابات الأَیمان،تقول:لَمَنْ قامَ لآتِینَّه،و إذا وقع فی جوابها ما و لا ـ عُلِم أَن اللام لیست بتوکید،لأَنک تضَع مکانها ما و لا و لیست کالأُولی و هی جواب للأُولی،قال:و أَما قوله مِنْ کِتابٍ فأَسْقط من،فهذا غلطٌ لأَنّ من التی تدخل و تخرج لا تقع إِلاَّ مواقع الأَسماء،و هذا خبرٌ،و لا تقع فی الخبر إِنما تقع فی الجَحْد و الاستفهام و الجزاء،و هو جعل لَمَّا بمنزله لَعَبْدُ اللّهِ و اللّهِ لَقائمٌ فلم یجعله جزاء،قال:و من اللامات التی تصحب إنْ:فمرّةً تکون بمعنی إِلاَّ و مرةً تکون صله و توکیداً کقول اللّه عز و جل: إِنْ کانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً ;فمَنْ جعل إنْ جحداً جعل اللام بمنزله إِلاّ،المعنی ما کان وعدُ ربِّنا إِلا مفعولاً،و من جعل إن بمعنی قد جعل اللام تأکیداً،المعنی قد کان وعدُ ربنا لمفعولاً ;و مثله قوله تعالی: إِنْ کِدْتَ لَتُرْدِینِ ،یجوز فیها المعنیان ;التهذیب:[لامُ التعجب و لام الاستغاثه] روی المنذری عن المبرد أنه قال:إذا اسْتُغِیث بواحدٍ أو بجماعه فاللام مفتوحه،تقول:یا لَلرجالِ یا لَلْقوم یا لزیدٍ،قال:و کذلک إذا کنت تدعوهم،فأَما لام المدعوِّ إِلیه فإِنها تُکسَر،تقول:یا لَلرِّجال لِلْعجب ;قال الشاعر: تَکَنَّفَنی الوُشاهُ فأَزْعَجونی، فیا لَلنّاسِ لِلْواشی المُطاعِ و تقول:یا للعجب إذا دعوت إِلیه کأَنک قلت یا لَلنَّاس لِلعجب،و لا یجوز أَن تقول یا لَزیدٍ و هو مُقْبل علیک،إِنما تقول ذلک للبعید،کما لا یجوز أَن تقول یا قَوْماه و هم مُقبِلون،قال:فإِن قلت یا لَزیدٍ و لِعَمْرو کسرْتَ اللام فی عَمْرو،و هو مدعوٌ،لأَنک إِنما فتحت اللام فی زید للفصل بین المدعوّ و المدعوّ إِلیه،فلما عطفت علی زید استَغْنَیتَ عن الفصل لأَن المعطوف علیه مثل حاله ;و قد تقدم قوله: یا لَلکهولِ و لِلشُّبّانِ لِلعجب و العرب تقول:یا لَلْعَضِیهِ و یا لَلأَفیکه و یا لَلبَهیته،و فی اللام التی فیها وجهان:فإِن أردت الاستغاثه نصبتها،و إِن أَردت أَن تدعو إِلیها بمعنی التعجب منه کسرتها،کأَنک أَردت:یا أَیها الرجلُ اعْجَبْ لِلْعَضیهه،و یا أیها الناس اعْجَبوا للأَفیکه. و قال ابن الأَنباری: لامُ الاستغاثه مفتوحه،و هی فی الأَصل لام خفْضٍ إِلا أَن الاستعمال فیها قد کثر مع یا،فجُعِلا حرفاً واحداً ;و أَنشد: یا لَبکرٍ أنشِروا لی کُلَیباً قال:و الدلیل علی أَنهم جعلوا اللام مع یا حرفاً واحداً قول الفرزدق: فَخَیرٌ نَحْنُ عند الناس منکمْ، إِذا الداعی المُثَوِّبُ قال:یا لا و قولهم:لِم فعلتَ،معناه لأَیِّ شیء فعلته ؟و الأَصل فیه لِما فعلت فجعلوا ما فی الاستفهام مع الخافض حرفاً واحداً و اکتفَوْا بفتحه المیم من الألف فأَسْقطوها،و کذلک قالوا:عَلامَ ترکتَ و عَمَّ تُعْرِض و إِلامَ تنظر و حَتَّامَ عَناؤُک ؟و أنشد: فحَتَّامَ حَتَّام العَناءُ المُطَوَّل و فی التنزیل العزیز: فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ ;أَراد لأَی علَّه

---

۱ - ۱) .قوله [اللام التی فی لما اسم إلخ] هکذا بالأصل،و لعل فیه سقطاً،و الأصل اللام التی فی لما موطئه و ما اسم موصول و الذی بعدها إلخ.

و بأیِّ حُجّه،و فیه لغات:یقال لِمَ فعلتَ،و لِمْ فعلتَ،و لِما فعلت،و لِمَهْ فعلت،بإدخال الهاء للسکت ;و أنشد: یا فَقْعَسِیُّ،لِمْ أَکَلْتَه لِمَهْ ؟ لو خافَک اللهُ علیه حَرَّمَهْ قال:و من اللامات لامُ التعقیب للإضافه و هی تدخل مع الفعل الذی معناه الاسم کقولک:فلانٌ عابرُ الرُّؤْیا و عابرٌ لِلرؤْیا،و فلان راهِبُ رَبِّه و راهبٌ لرَبِّه.و فی التنزیل العزیز: لِلَّذِینَ هُمْ لِرَبِّهِمْ یَرْهَبُونَ ،و فیه: إِنْ کُنْتُمْ لِلرُّءْیا تَعْبُرُونَ ;قال أبو العباس ثعلب:إنما دخلت اللام تَعْقِیباً للإضافه،المعنی هُمْ راهبون لربهم و راهِبُو ربِّهم،ثم أَدخلوا اللام علی هذا،و المعنی لأَنها عَقَّبت للإضافه،قال:و تجیء اللام بمعنی إلی و بمعنی أَجْل،قال الله تعالی: بِأَنَّ رَبَّکَ أَوْحی لَها ;أی أَوحی إلیها،و قال تعالی: وَ هُمْ لَها سابِقُونَ ;أی و هم إلیها سابقون،و قیل فی قوله تعالی: وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّداً ;أی خَرُّوا من أَجلِه سُجَّداً کقولک أَکرمت فلاناً لک أی من أَجْلِک.و قوله تعالی: فَلِذلِکَ فَادْعُ وَ اسْتَقِمْ کَما أُمِرْتَ ;معناه فإلی ذلک فادْعُ ;قاله الزجاج و غیره.و

۱۷- روی المنذری عن أبی العباس أنه سئل عن قوله عز و جل: إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِکُمْ وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَها ;أی علیها (۱). جعل اللام بمعنی علی ;و قال ابن السکیت فی قوله: فلما تَفَرَّقْنا،کأَنِّی و مالِکاً لطولِ اجْتماعٍ لم نَبِتْ لَیْلَهً مَعا قال:معنی لطول اجتماع أی مع طول اجتماع،تقول:إذا مضی شیء فکأنه لم یکن،قال:و تجیء اللام بمعنی بَعْد ;و منه قوله: حتی وَرَدْنَ لِتِمٍّ خِمْسٍ بائِص أی بعْد خِمْسٍ ;و منه قولهم:لثلاث خَلَوْن من الشهر أی بعد ثلاث،قال:و من اللامات لام التعریف التی تصحبها الأَلف کقولک:القومُ خارجون و الناس طاعنون الحمارَ و الفرس و ما أشبهها،و منها اللام الأَصلیه کقولک:لَحْمٌ لَعِسٌ لَوْمٌ و ما أَشبهها،و منها اللام الزائده فی الأَسماء و فی الأَفعال کقولک:فَعْمَلٌ لِلْفَعْم،و هو الممتلئ،و ناقه عَنْسَل للعَنْس الصُّلبه،و فی الأَفعال کقولک قَصْمَله أی کسره،و الأَصل قَصَمه،و قد زادوها فی ذاک فقالوا ذلک،و فی أُولاک فقالوا أُولالِک،و أما اللام التی فی لَقد فإنها دخلت تأْکیداً لِقَدْ فاتصلت بها کأَنها منها،و کذلک اللام التی فی لَما مخفّفه.قال الأَزهری:و من اللَّاماتِ ما رَوی ابنُ هانِئٍ عن أبی زید یقال:الیَضْرِبُک و رأَیت الیَضْرِبُک،یُرید الذی یضرِبُک،و هذا الوَضَع الشعرَ،یرید الذی وضَع الشعر ;قال:و أَنشدنی المُفضَّل: یقولُ الخَنا و ابْغَضُ العُجْم ناطِقاً، إلی ربِّنا،صَوتُ الحمارِ الیُجَدَّعُ یرید الذی یُجدَّع ;و قال أیضاً: أَخِفْنَ اطِّنائی إن سَکَتُّ،و إنَّنی لَفی شُغُلٍ عن ذَحْلِها الیُتَتَبَّعُ (۲). یرید:الذی یُتتبَّع ;و قال أبو عبید فی قول مُتمِّم: و عَمْراً و حوناً بالمُشَقَّرِ ألْمَعا (۳). قال:یعنی اللَّذَیْنِ معاً فأَدْخل علیه الأَلف و اللام صِلهً،و العرب تقول:هو الحِصْنُ أن یُرامَ،و هو العَزیز أن یُضَامَ،و الکریمُ أن یُشتَمَ ;معناه

۱- ۲) .قوله [فلها أی علیها] هکذا بالأصل،و لعل فیه سقطاً،و الأصل:فقال أی علیها.

۲- ۳) .قوله [أخفن اطنائی... إلخ] هکذا فی الأَصل هنا،و فیه فی ماده تبع: ...اطنانی إن شکین... ،و ذحلی بدل ذحلها.

۳- ۴) .قوله [و حوناً] کذا بالأصل.

هو أَحْصَنُ من أن يُرامَ،و أعزُّ من أن يُضامَ،و أكرمُ من أن يُشْتَم،و كذلك هو البَخِيلُ أن يُرْغَبَ إليه أى هو أَبْخلُ من أَن يُرْغَبَ إليه،و هو الشُّجاع أن يَثْبُتَ له قِرْنٌ.و يقال:هو صَدْقُ المُبْتَذَلِ أى صَدْقٌ عند الابتذال،و هو فَطِنُ الغَفْلهِ فَطِعُ المُشاهده.و قال ابن الأَنبارى:العرب تُدْخِل الأَلف و اللام على الفِعْل المستقبل على جهه الاختصاص و الحكايه ;و أنشد للفرزدق: ما أَنتَ بالحَكَم التُّرْضَى حُكُومَتُه، و لا الأَصِيلِ،و لا ذِى الرَّأْى و الجَدَلِ و أَنشد أَيضاً: أَخفِنَ اطِّنائى إن سكتُّ،و إننى لفى شغل عن ذحلها اليُتَتَبَّع فأَدخل الأَلف و اللام على يُتتبع،و هو فعلٌ مستقبل لِما وَصَفْنا،قال:و يدخلون الأَلف و اللام على أَمْسِ و أُلى،قال:و دخولها على المَحْكِيّات لا يُقاس عليه ;و أنشد: و إنِّى جَلَسْتُ اليومَ و الأَمْسِ قَبْلَه بِبابِك،حتى كادت الشمسُ تَغْرُبُ فأَدخلهما على أَمْسِ و تركها على كسرها،و أَصل أَمْسِ أَمرٌ من الإمْساء،و سمى الوقتُ بالأَمرِ و لم يُغَيَّر لفظُه،و الله أَعلم.

فصل الميم

مرهم:

الليث:هو أَلْيَنُ ما يكون من الدواء الذى يُضَمَّدُ به الجرحُ،يقال: مَرْهَمْتُ الجُرْحَ.

ملهم:

التهذيب فى الرباعى: مَلْهَم قَرْيه باليمامه ;قال ابن برى:هى لبَنى يَشْكُرَ و أَخلاطٍ من بَكْرِ وائل.و المِلْهَمُ :الكثيرُ الأَكْلِ.الجوهرى فى ترجمه لهم:و مَلْهَم ،بالفتح،موضع و هى أرض كثيره النخل ;قال جرير و شبَّه ما على الهوادج من الرَّقْم بالبُسْر اليانِع لحمرته و صُفْرته: كأَنَّ حُمولَ الحَىِّ زُلْنَ بِيانِعٍ من الوارِدِ البَطْحاءِ من نَخْلِ مَلْهَما و يومُ مَلْهم :حَرْبٌ لبنى تميم و حنيفه.ابن سيده:و مَلْهَم أَرض ;قال طرفه: يَظَلُّ نِساءُ الحَىّ يَعْكُفْنَ حَوْله، يَقُلْنَ عَسِيبٌ من سَرارَهِ مَلْهَمَا و مَلْهَم و قُرّانُ:قريتان من قُرَى اليمامه معروفتان.

مهم:

النهايه لابن الأَثير:و فى حديث سَطيح: أَزْرَقُ مَهْمُ النابِ صَرّارُ الأُذُنْ. قال أى حديد الناب ;قال الأَزهرى:هكذا روى،قال و أَظنه مَهْوُ الناب،بالواو.يقال:سَيْفٌ مَهْوٌ أى حديدٌ ماضٍ،قال:و أَورده الزمخشرى أَزْرَقُ مُمْهى النابِ،و قال:المُمْهى المُحَدَّدُ،من أَمْهَيْتُ الحَديدَ إذا حَدَّدْتَها،شبَّه بَعيرَه بالنَّمِر لزُرْقه عينيه و سرعه سيره.و

١٦- فى حديث زيد بن عَمْرو ; مَهْما تُجَشِّمْنى تَجَشَّمْتُ. ;قال ابن الأَثير: مَهْمَا حرف من حروف الشرط التى يُجازَى بها،تقول: مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ ;قيل إن أَصلها مَامَا فقلبت الأَلف الأُولى هاء،و قد تكرر فى الحديث.

مهيم:

١٤- فى الحديث :أن النبى،صلى الله عليه و سلم،رأَى على عبد الرحمن بن عَوف وضَراً من صُفْرٍ فقال: مَهْيَمْ ؟قال:قد تَزَوَّجْتُ امرأَه من الأَنصار على نَواةٍ من ذهَبٍ،فقال:أَوْلِمْ و لو بشاةٍ. ;أبو عبيد:قوله مَهْيَمْ ،كلمه يمانيه معناها ما أَمْرُك و ما هذا الذى أَرى بكَ و نحو هذا من الكلام ;قال الأَزهرى:

و لا أعلم على وزن مَهْيَمْ كلمةً غير مَرْيَمْ.الجوهرى: مَهْيَمْ كلمه يستفهم بها،معناها ما حالُك و ما شأْنُك.و

۱۶- فى حديث الدجال :فأخَذَ بِلَجَفَتَيِ البابِ فقال: مَهْيَمْ . أى ما أمْرُكم و شأْنُكم ؟و

۱۶- فى حديث لَقيط :فيَسْتَوى جالِساً فيقول رَبِّ مَهْيَمْ .

موم:

المَوْماةُ :المَفازةُ الواسعه المَلْساء،و قيل:هى الفلاه التى لا ماءَ بها و لا أَنِيسَ بها،قال:و هى جماع أَسماء الفَلَوات ;يقال:عَلَوْنا مَوْماةً ،و أرضٌ مَوْماةٌ ;قال سيبويه:هى (۱)...و لا يجعلها بمنزله تَمَسْكَن لأَن ما جاء هكذا و الأَول من نفس الحرف هو الكلام الكثير،يعنى نحو الشَّوْشاهِ و الدَّوْداهِ،و الجمع مَوام ،و حكاها ابن جنى مَيام ;قال ابن سيده:و الذى عندى فى ذلك أنها مُعاقَبه لغير علّه إلا طلبَ الخفَّه.التهذيب:و المَوامِى الجماعَهُ،و المَوامِى مثلُ السَّباسِب،و قال أبو خَيْره:هى المَوْماءُ و المَوْماهُ ،و بعضهم يقول:الهَوْمهُ و الهَوْماهُ،و هو اسم يقع على جميع الفَلَواتِ.و قال المبرد:يقال لها المَوْماهُ و البَوْباهُ،بالباء و الميم.و المُومُ :الحُمَّى مع البِرْسام،و قيل: المُومُ البِرْسامُ ;يقال منه: مِيمَ الرجلُ،فهو مَمُومٌ .و رجل مَمُومٌ و قد مِيمَ يُمَامُ مُوماً و مَوْماً ،من المُوم ،و لا يكون يَمُومُ لأَنه مفعولٌ به مثل بُرْسِمَ ;قال ذو الرمه يصف صائداً: إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً منْ سَنابِكِها، أَو كانَ صاحِبَ أَرضٍ،أَو به المُومُ فالأَرض:الزُّكامُ،و المُومُ :البِرْسامُ،و المُومُ :الجُدَرِيُّ الكثيرُ المُتراكِبُ.و قال الليث:قيل المُومُ أشدُّ الجُدَرِيّ يكون صاحبَ أرضٍ أو به المُومُ،و معناه أن الصيّاد يُذْهِبُ نَفَسَه إلى السماء و يَفْغَر إليها أبداً لئلا يَجِد الوحشُ نفسَه فَيَنْفُرَ[فَيَنْفِرَ]،و شُبِّهَ بالمُبَرْسَم أو المزكوم لأَن البِرْسامَ مُفْغِر،و الزكام مُفْغِر.و المُومُ ،بالفارسيه:الحُدَرِيّ الذى يكون كله قُرْحه واحده،و قيل هو بالعربيه.ابن برى: المُومُ الحُمَّى ;قال مُلَيح الهذلى: بِهِ مِن هَواكِ اليومَ،قد تَعْلَمِينَه، جَوًى مثلُ مُومِ الرِّبْعِ يَبرِى و يَلعَجُ و

۱۶- فى حديث العُرَنِيِّين :و قد وقع بالمدينه المُومُ . ;هو البِرْسامُ مع الحُمَّى،و قيل:هو بَثْرٌ أَصغَرُ من الحُدَرِيّ.و المُومُ :الشَّمَعُ،معرَّب،واحدته مُومَه ;عن ثعلب،قال الأَزهرى ;و أَصله فارسى.و

۱۶- فى صفه الجنه : وَ أَنْهارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى من مُومِ العسَلِ. ; المُومُ :الشَّمَعُ،معرّب.و المِيمُ :حرفُ هجاءٍ،و هو حرف مجهور يكون أصلاً و بدلاً و زائداً ;و قول ذى الرمه: كأَنَّها عَيْنَها منها،و قد ضَمَرَتْ و ضَمَّها السَّيْر فى بعضِ الأَضامِيمُ قيل له:من أَين عرفت المِيمَ ؟قال:و الله ما أَعرفها إلاّ أَنى خرجت إلى الباديه فكتب رجلٌ حرفاً،فسأَلتُه عنه فقال هذا المِيمُ ،فشبَّهتُ به عينَ الناقه.و قد مَوَّمَها :عَمِلَها.قال الخليل: الميمُ حرف هجاءٍ من حروف المعجم لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز ;قال الراجز: تخال منه الأَرْسُمَ الرَّواسِما كافاً و مِيمَيْنِ و سِيناً طاسِما و زعم الخليل أَنه رأَى يمانيّاً سئل عن هجائه فقال:بابا مِمْ مِمْ،قال:و أَصاب الحكايه على اللفظ،و لكن الذين مدُّوا أَحسنوا الحكايه بالمَدَّه،قال:و المِيمانِ هما بمنزله النُّونَيْنِ من الجَلَمَيْنِ.قال:و كان

۱- ۱) .كذا بياض بالأَصل.

الخليل يُسَمِّى المِيمَ مُطْبَقه لأنك إِذا تكلَّمت بها أَطْبَقْت،قال:و الميم من الحروفِ الصِّحاحِ الستَّهِ المُذْلَقه هى التى فى حَيِّزَيْنِ:حَيِّز الفاء،و الآخر حيِّز اللام،و جعلها فى التأْليف الحرفَ الثالث للفاء و الباء،و هى آخر الحروف من الحيِّز الأول،قال:و هذا الحيِّز شفويٌّ.النهايه لابن الأَثير:و فى كتابه لوائل بن حُجْر:مَنْ زنى مِمْ بِكْرٍ و مَنْ زَنى مِمْ ثَيِّب أَى مِنْ بِكْرٍ و مِنْ ثَيِّب،فقلب النون مِيماً،أَما مع بِكْر فلأَنَّ النون إِذا سكنت قبل الباء فإِنها تقلب ميماً فى النطق نحو عَنْبر و شَنْباء،و أَما مع غير الباء فإِنها لغه يمانيه،كما يبدلون الميم من لام التعريف.و مَامهُ :اسم ;و منه كعب بن مَامَه الإِيادِىّ ;قال: أَرضٌ تخيَّرَها لِطِيبِ مَقيلِها كعبُ بنُ مَامَهَ ،و ابنُ أُمِّ دُوادِ قال ابن سيده:قضينا على أَلف مَامَهَ أَنها واو لكونها عَيْناً،و حكى أَبو على فى التذكره عن أَبى العباس: مَامَه من قولهم أَمْرٌ مُوَامٌ ;كذا حكاه بالتخفيف،قال:و هو عنده فُعَال،قال:فإِذا صحّت هذه الحكايه لم يُحْتَجْ إِلى الاستدلال على ماده الكلمه.و مَامَهُ :اسم أُمّ عمرو بن مَامَهَ .

فصل النون

نأم:

النَّأْمهُ ،بالتسكين:الصوتُ. نَأَمَ الرجلُ يَنْئِمُ و يَنْأَمُ نَئِيماً ،و هو كالأَنِينِ،و قيل:هو كالزَّحِيرِ،و قيل:هو الصوت الضعيف الخفىّ أَيّاً كان.و نَأَمَ الأَسدُ يَنْئِمُ نَئِيماً :و هو دون الزَّئِير،و سمعت نَئِيمَ الأَسَد.قال ابن الأَعرابى: نَأَمَ الظبى يَنْئِمُ ،و أَصله فى الأَسد ;و أَنشد: أَلا إِنَّ سَلْمَى مُغْزِلٌ بتَبالهٍ، و النَّئِيمُ :صوت البُوم ;قال الشاعر: إِلاَّ نَئِيمَ البُومِ و الضُّوَعا و يقال:أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَه ،مهموزه مخففه الميم،و هو من النَّئِيم الصوت الضعيف أَى نَغْمَتَه و صوتَه.و يقال:نامَّتَه،بتشديد الميم،فيجعل من المضاعف،و هو ما يَنِمُّ عليه مِن حركتِه يُدْعى بذلك على الإِنسان.و النَّئِيمُ :صوتٌ فيه ضعف كالأَنين.يقال: نَأَمَ يَنْئِمُ .و النَّأْمَهُ و النَّئِيمُ :صَوتُ القوس ;قال أَوس: إِذا ما تَعاطَوْها سَمِعْتَ لِصَوْتِها، إِذا أَنْبَضوا فيها، نَئِيماً و أَزْمَلا و نَأَمَتِ القوسُ نَئِيماً ;و قول الشاعر: و سَماع مُدْجِنه تُعَلِّلُنا، حتى نَؤُوبَ، تَنَؤُّمَ العُجْم رواه ابن الأَعرابى: تَنَؤُّم ،مهموز،على أَنه من النَّئيم ،و قال:يريد صياحَ الدِّيَكه كأَنه قال:وقت تَنَؤُّم العُجْم،و إِنما سمَّى الدِّيَكه عُجْماً لأَن كل حيوان غير الإِنسان أَعْجم،و رواه غيره:تَناوُمَ العُجْم،فالعُجْمُ على هذه الروايهِ ملوك العجَم،و التَّناوُم:من النَّوْم،و ذلك أَن ملوك العجم كانت تَناوَمُ على اللّهْو،و جاء بالمصدر على هذه الروايه فى البيت على غير الفعل.و النَّأْمَهُ :الحركه.

نتم:

الانْتِتَامُ :الانْفِجارُ بالقبيح و السبِّ.و انْتَتَمَ فلانٌ على فلانٍ بقولِ سوءٍ أَى انفَجَرَ بالقول القبيح،

كـأنه افْتَعَل من نَتَم،كما تقول مِنْ نَتَل انتَتَل،و مِن نَتَقَ انتَتَقَ،على افتعل ;و أَنشـد أَبو عمرو لمنظور الأسـدى: قـد انْتَتَمْتْ علَيَّ بقَوْلِ سُوءٍ يقـال:ضَـئيلٌ بَئِيـلٌ أَى قَبيـح،و المُزَوْزِكه:التى إِذا مشَتْ أَسْـرَعت و حركت أَلْيَتَيْهـا،قـال أَبو منصور:لا أَدرى انتَتَمْتْ،بالثاء،أَو انْتَتَمَتْ ،بتـاءَين،قـال:و الأَقرب أَنه مِن نَثَمَ يَنْثِمُ لأَنه أَشبه بـالصواب،قال:و لا أَعرفُ واحـداً منهما.و قال الأَصـمعى:امرأَه وَأْنَهٌ إِذا كانت مقاربه الخَلْق.

نثم:

لم أَرَ فيهـا غيرَ مـا قـال أَبو منصور فى ترجمه نتم قبلهـا:لا أَدرى انْتَتَمَتْ ،بالثاء،أَو انتَتَمتْ،بتاءَين،فى قول الشاعر: قـد انتَتمتْ علىَّ بقول سوءٍ بُهَيْصِلهٌ،لها وجه ذميم قال:و الأَقرب أَنه من نَثَمَ يَنْثِمُ لأَنه أَشبه بالصواب،قال:و لا أَعرف واحداً منهما.

نجم:

نَجَمَ الشىءُ يَنْجُمُ ،بالضم، نُجوماً :طَلَعَ و ظهر.و نَجَمَ النباتُ و النابُ و القَرْنُ و الكوكبُ و غيرُ ذلك:طلَعَ.قال الله تعالى: وَ اَلنَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدانِ .و

١۴- فى الحـديث :هـذا إِبَّانُ نُجومِه . أَى وقتُ ظهورِه،يعنى النبىّ،صـلى الله عليه و سـلم.يقال: نَجَمَ النبتُ يَنْجُمُ إِذا طلع.و كـلُّ ما طلع و ظهر فقد نَجَمَ .و قد خُصَّ بالنَّجْم منه ما لا يقوم على ساقٍ،كما خُصَّ القائمُ على الساق منه بالشجر.و

١۶- فى حـديث حُـذَيفه :سِـرَاجٌ من النـارِ يَظْهَرُ فى أَكتـافِهم حتى يَنْجُم فى صُـدورِهم. و النَّجْمُ من النباتِ:كلُّ ما نبتَ على وجه الأَرض و نَجَـمَ على غيرِ سـاقٍ و تسـطَّح فلـم يَنْهَض،و الشـجرُ كـلُّ مـا لـه سـاقٌ:و معنى سُـجودِهما دَوَرانُ الظلِّ معهما.قـال أَبو إِسـحاق:قـد قيل إِن النَّجْمَ يُراد به النجومُ،قال:و جائز أَن يكون النَّجْمُ هاهنا ما نبت على وجه الأَرض و ما طلع من نُجوم السـماء.و يقال لكل ما طلع:قد نَجَمَ ،و النَّجِيمُ منه الطَّرِىُّ حين نَجَمَ فنبَت ;قال ذو الرمه: يُصَعِّدْنَ رُقْشاً بَيْنَ عُوجٍ كأَنها زِجاجُ القَنا،منها نَجِيمٌ و عارِدُ و النُّجُومُ :ما نَجَمَ من العروق أَيامَ الربيع،ترى رؤوسها أَمثالَ المَسالِّ تَشُقُّ الأَرضَ شقّاً.ابن الأَعرابى: النَّجْمَهُ شجرهٌ،و النَّجْمَهُ الكَلِمهُ،و النَّجْمَهُ نَبْتهٌ صـغيره،و جمعها نَجْمٌ ،فما كان له ساقٌ فهو شـجر،و ما لم يكن له ساقٌ فهو نَجْمٌ .أَبو عبيـد:السَّرادِيحُ أَماكنُ لِّينهٌ تُنْبت النَّجَمهَ و النَّصِـىَّ،قـال:و النَّجَمَه شـجره تنبت ممتـده على وجه الأَـرض،و قـال شـمر: النَّجَمَه هاهنا،بالفتـح (١)،قال:و قد رأَيتها فى الباديه و فسـرها غير واحـد منهم،و هى النَّيْلَهُ،و هى شـجره خضـراء كأَنها أَوَّلُ بَـذْر الحبّ حين يخرج صِـغاراً،قال:و أَما النَّجْمَهُ فهو شـىءٌ ينبت فى أُصول النخله،و فى الصحاح:ضرْبٌ من النبت ;و أَنشد للحرث بن ظالم المُرّىّ يهجو النعمان: أَ خُصْيَىْ حِمارٍ ظَلَّ يَكْدِمُ نَجْمَهً ، أَ تُؤْكَلُ جاراتى و جارُك سالمُ ؟ و النَّجْمُ هنا:نَبْتٌ بعينه،واحدُه نَجْمَهٌ (٢)و هو

١- ٢) .قوله [بالفتح] هكذا فى التهذيب مع ضبطه بالتحريك،و عباره الصاغانى:بفتح الجيم.

٢- ٣) .قوله [واحده نَجْمَه و هو النَّيْلُ] تقدم ضـبطه عن شمر بالتحريك و ضبط ما ينبت فى أصول النخل بالفتح.و نقل الصاغانى عن الدينورى أنه لا فرق بينهما.

النَّيِّلُ.قال أَبو عمرو الشيبانى:النَّيِّل يقال له النَّجْم ،الواحده نَجْمَه .و قال أَبو حنيفه:النَّيِّلُ و النَّجْمَه و العكْرِشُ كله شىءٌ واحد.قال:و إنما قال ذلك لأَن الحمارَ إذا أَراد أَن يَقْلَع النَّجْمهَ من الأَرض و كَدَمَها ارْتَدَّتْ خُصْيِتاه إلى مؤخَّره.قال الأَزهرى: النَّجْمَهُ لها قضْبه تَفْتَرِشُ الأَرضَ افْتِراشاً.و قال أَبو نصر:النَّيِّلُ الذى ينبت على شُطُوطِ الأَنهارِ و جمعه نَجْمٌ ;و مثلُ البيت فى كون النَّجْم فيه هو النَّيِّل قولُ زهير: مُكَلَّلٌ بأُصولِ النَّجْمِ تَنسجُه ريحُ خَرِيقٌ،لِضاحى مائه حُبُكُ و

١٦- فى حديث جرير :بينَ نَخْلهٍ و ضالهٍ و نَجْمَهٍ و أَثْلهٍ. ; النَّجْمَهُ :أَخصُّ من النجم و كأَنها واحدتُه كنَبْتَهٍ و نَبْت.و فى التنزيل العزيز: وَ النَّجْمِ إِذا هَوىٰ ;قال أَبو إسحاق:أَقْسَمَ الله تعالى بالنجم،و جاء فى التفسير أَنه الثُّرَيّا،و كذلك سمتها العرب.و منه قول ساجعهم:طَلَعَ النَّجْم غُدَيَّهْ،و ابْتَغَى الراعى شُكَيَّهْ ;و قال: فباتت تَعُدُّ النَّجْم فى مُسْتَحِيره، سريعٍ بأَيدى الآكِلينَ جُمودُها أَراد الثُّريا.قال:و جاء فى التفسير أَيضاً أَن النَّجْم نُزول القرآن نَجْماً بعد نَجْمٍ،و كان تَنزل منه الآيهُ و الآيتان،و قال أَهل اللغه: النَّجْمُ بمعنى النُّجوم،و النُّجُوم تَجمع الكواكب كلها.ابن سيده:و النَّجْمُ الكوكب،و قد خصّ الثرَيا فصار لها علماً،و هو من باب الصَّعِق،و كذلك قال سيبويه فى ترجمه هذا الباب:هذا باب يكون فيه الشىءُ غالباً عليه اسمٌ،يكون لكل مَنْ كان من أُمَّتِه أَو كان فى صِفتِه من الأَسماء التى تدخلها الأَلف و اللام،و تكون نَكِرتُه الجامعهَ لما ذكرتْ من المعانى ثم مثَّل بالصَّعِق و النَّجم ،و الجمع أَنْجُمٌ و أَنْجامٌ ;قال الطرماح: و تجْتَلى غُرَّه مَجْهولِها بالرَّأْيِ منه،قبلَ أَنْجامِها و نُجُومٌ و نُجُمٌ ،و من الشاذ قراءَهُ مَنْ قرأَ: و علاماتٍ و بالنُّجُم ;و قال الراجز: إن الفَقيرَ بينَنا قاضٍ حَكَمْ، أَنْ تَرِد الماءَ إذا غابَ النُّجُمْ و قال الأَخطل: كلَمْعِ أَيْدى مَثاكِيلٍ مُسَلِّبهٍ، يَنْدُبْنَ ضَرْس بَناتِ الدَّهرِ و الخُطُبِ و ذهب ابن جنى إلى أَنه جمع فَعْلاً على فُعْل ثم ثَقَّل،و قد يجوز أَن يكون حذف الواو تخفيفاً،فقد قرئَ: و بالنُّجُم هُمْ يَهْتَدون ،قال:و هى قراءه الحسن و هى تحتمل التوجيهين.و النَّجْمُ :الثُّرَيَّا،و هو اسم لها علم مثل زيد و عمرو،فإذا قالوا طلع النَّجْمُ يريدون الثرَيا،و إن أَخرجت منه الأَلف و اللام تنَكَّرَ ;قال ابن برى:و منه قول المرار: و يومٌ،مِن النَّجْم ،مُسْتَوْقِد يَسوقُ إلى الموت نُورَ الظُّبا أَراد بالنَّجْم الثرَيا ;و قال ابن يعفر: وُلِدْتُ بحادِى النَّجْم يَتْلُو قَرِينَه، و بالقَلْبِ قَلْبِ العَقْرَبِ المُتَوَقِّدِ و قال أَبو ذؤيب: فوَرَدْنَ و العَيُّوقُ مَقْعَدَ رابئِ الضُّرَباءِ، خَلْفَ النَّجْمِ ،لا يَتَتَلَّع و قال الأَخطل: فهلاَّ زَجَرْتِ الطيرَ لَيْلَهَ جِئتِه بضِيقَه،بين النَّجْمِ و الدَّبَرانِ

و قال الراعی: فباتت تَعُدُّ النَّجْمَ فی مُسْتَحیرهٍ، سَریعٍ بأَیدی الآکِلینَ جُمودُها قوله:تعدّ النَّجْم ،یرید الثریّا لأن فیها سته أَنجم ظاهره یتخللها نجوم صغار خفیه.و

۱۴- فی الحدیث :إِذا طلع النَّجْمُ ارتفعت العاهةُ. ،و

۱۶- فی روایه :ما طلعَ النَّجْمُ و فی الأَرض من العاهه شیءٌ. ،و

۱۴- فی روایه :ما طلعَ النَّجْمُ قَط و فی الأَرض عاهةٌ إِلا رُفِعت. ; النَّجْمُ فی الأَصل:اسمٌ لکل واحد من کواکب السماء،و هو بالثریّا أَخصُّ،فإِذا أُطلق فإِنما یراد به هی،و هی المراده فی هذا الحدیث،و أَراد بطلوعها طُلوعَها عند الصبح،و ذلک فی العَشْرِ الأَوْسَط من أَیَّارَ،و سقوطُها مع الصبح فی العَشْر الأَوسط من تِشْرِینَ الآخِرِ،و العرب تزعم أَن بین طلوعها و غروبها أَمْراضاً و وَباءً و عاهاتٍ فی الناس و الإِبلِ و الثِّمارِ،و مُدَّهُ مغیبِها بحیث لا تُبْصَر فی اللیل نَیِّفٌ و خمسون لیلهً لأَنها تخفی بقربها من الشمس قبلها و بعدها،فإِذا بعدت عنها ظهرت فی الشَّرْق وقت الصبح ;قال الحربی:إِنما أَراد بهذا الحدیث أَرضَ الحجاز لأَن فی أَیَّارَ یقع الحَصادُ بها و تُدْرِک الثمارُ،و حینئذ تُباعُ لأَنها قد أُمِنَ علیها من العاهه ;قال القتیبی:أَحْسَبُ أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَرادَ عاهةَ الثِّمارِ خاصه.و المُنَجِّمُ و المُتَنَجِّمُ :الذی ینظر فی النُّجوم یَحْسُب مَواقِیتَها و سیرَها.قال ابن سیده:فأَما قول بعض أَهل اللغه:یقوله النَّجَّامون ،فأُراه مُولَّداً.قال ابن بری:و ابنُ خالویه یقول فی کثیر من کلامه و قال النَّجَّامُونَ و لا یقول المُنَجِّمون،قال:و هذا یدل علی أَن فعله ثلاثی.و تَنَجَّمَ :رعی النُّجومَ من سَهَرٍ.و نُجُومُ الأَشیاء:وظائفُها.التهذیب:و النُّجُومُ وظائفُ الأَشیاء،و کلُّ وظیفهٍ نَجْمٌ .و النَّجْمُ :الوقتُ المضروب،و به سمی المُنَجِّم.و نَجَّمْتُ المالَ إِذا أَدَّیته نُجوماً ;قال زهیر فی دیاتٍ جُعِلت نُجوماً علی العاقله: یُنَجِّمُها قومٌ لقَوْمٍ غَرامهً، و لم یُهَریقُوا بینَهم مِلءَ مِحْجَمِ و

۱۶- فی حدیث سعد :و اللهِ لا أَزیدُک علی أَربعه آلافٍ مُنَجَّمهٍ . ; تَنْجِیمُ الدَّینِ:هو أَن یُقَدَّرَ عطاؤه فی أَوقات معلومه متتابعهٍ مُشاهرهً أَو مُساناهً،و منه تَنْجِیمُ المُکاتَب و نُجُومُ الکتابهِ،و أَصله أَن العرب کانت تجعل مطالعَ منازِل القمر و مساقِطَها مَواقیتَ حُلولِ دُیونِها و غیرها،فتقول إِذا طلع النَّجْمُ :حلَّ علیک ما لی أَی الثریّا،و کذلک باقی المنازل،فلما جاء الإِسلام جعل الله تعالی الأَهِلَّهَ مَواقیتَ لِمَا یحتاجون إِلیه من معرفه أَوقات الحج و الصوم و مَحِلِّ الدُّیون،و سَمَّوْها نُجوماً اعتباراً بالرَّسْم القدیم الذی عرفوه و احْتِذاءً حَذْوَ ما أَلفُوه و کتبوا فی ذُکورِ حقوقِهم علی الناس مُؤَجَّله.و قوله عز و جل: فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ اَلنُّجُومِ ;عَنَی نُجومَ القرآن لأَن القرآن أُنْزِل إِلی سماء الدنیا جمله واحده،ثم أُنزل علی النبی،صلی الله علیه و سلم،آیهً آیهً،و کان بین أَول ما نزل منه و آخره عشرون سنهً.و نَجَّمَ علیه الدّیهَ:قطَّعها علیه نَجْماً نجماً ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: و لا حَمالاتِ امْرِئٍ مُنَجِّم و یقال:جعلت ما لی علی فلان نُجوماً مُنَجَّمهً یؤدی کلَّ نَجْم فی شهر کذا،و قد جعل فلانٌ ما لَه علی فلان نُجوماً معدوده یؤدِّی عند انقضاء کل شهر منها نَجْماً،و قد نَجَّمَها علیه تَنْجِیماً .نظر فی النُّجوم :

فَكّر فی أمر ینظر کیف یُدَبِّره.و قوله عز و جل مُخْبِراً عن إبراهیم،علیه السلام: فَنَظَرَ نَظْرَةً فِی اَلنُّجُومِ فَقٰالَ إِنِّی سَقِیمٌ ;قیل:معناه فیما نَجَمَ له من الرأْی.و قال أَبو العباس أَحمد بن یحیی: النُّجُومُ جمع نَجْم و هو ما نَجَمَ من کلامهم لَمَّا سأَلوه أَن یخرج معهم إِلی عِیدِهم،و نَظَرَ هاهنا:تَفکّر لیُدَبِّرَ حُجَّه فقال: إِنِّی سَقِیمٌ ،أَی منْ کُفْرِکم.و

۱۶- قال أَبو إِسحاق :إِنه قال لقومه و قد رأَی نَجْماً إِنِّی سَقِیمٌ ،أَوْهَمَهم أَن به طاعوناً فتَوَلَّوْا عنه مُدْبِرین فِراراً من عَدْوَی الطاعون. قال اللیث:یقال للإِنسان إِذا تفکر فی أَمر لینظر کیف یُدبِّره:نظر فی النُّجوم ،قال:و هکذا جاء عن الحسن فی تفسیر هذه الآیه أَی تفکّر ما الذی یَصْرِفُهم عنه إِذا کلَّفوه الخروج معهم.و المِنْجَم :الکعب و العرقوبُ و کل ما نَتأَ.و المِنْجَم أَیضاً:الذی یُدَقّ به الوتد.و یقال:ما نَجَمَ لهم مَنْجَمٌ مما یطلبون أَی مَخْرج.و لیس لهذا الأَمر نَجْمٌ أَی أَصلٌ،و لیس لهذا الحدیث نَجْم أَی لیس له أَصلٌ.و المَنْجَمُ :الطریق الواضح ;قال البعیث: لها فی أَقاصِی الأَرضِ شأْوٌ و مَنْجَمُ و قول ابن لَجَإٍ: فصَبَّحَتْ،و الشمسُ لَمَّا تُنْعِم أَن تَبْلغَ الجُدَّهَ فوقَ المَنْجَمِ قال:معناه لم تُرِدْ أن تبلغ الجُدّه،و هی جُدّه الصبح طریقتُه الحمراء.و المَنْجَمُ :مَنْجَمُ النهار حین یَنْجُمُ.و نَجَمَ الخارجیّ،و نَجَمَتْ ناجمةٌ بموضع کذا أَی نَبعت.و فلانٌ مَنْجَمُ الباطل و الضلاله أَی معدنُه.و المَنْجِمان و المِنْجَمانِ :عظمان شاخِصان فی بواطن الکعبین یُقْبِل أَحدُهما علی الآخر إِذا صُفَّت القدمان.و مِنْجَما الرجْل:کَعْباها.و المِنْجَم ،بکسر المیم،من المیزان:الحدیده المعترضه التی فیها اللسان.و أَنْجَمَ المطرُ:أَقْلَع،و أَنْجَمَت عنه الحُمّی کذلک،و کذلک أَفْصَمَ و أَفْصَی.و أَنْجَمَتِ السماءُ:أَقْشَعَتْ،و أَنْجَمَ البَرْد ;و قال: أَنْجَمَتْ قُرَّةُ السماء،و کانت قد أَقامَتْ بکُلْبه و قِطارِ و ضرَبه فما أَنْجَمَ عنه حتی قتله أَی ما أَقْلَع،و قیل:کلُّ ما أَقْلَع فقد أَنْجَمَ .و النِّجامُ :موضع ;قال معقل بن خُویلِد: نَزِیعاً مُحْلِباً من أَهلِ لِفْتٍ لِحَیٍّ بین أَثْلَهَ و النِّجامِ

نحم:

النَّحِیمُ :الزَّحِیرُ و التنحْنُح.و

۱۶- فی الحدیث :دخلتُ الجنهَ فسمعتُ نَحْمهً من نُعَیم. أَی صوتاً.و النَّحِیمُ :صوتٌ یخرج من الجوف،و رجل نَحِمٌ ،و ربما سمی نُعَیْمٌ النَّحَّامَ . نَحَمَ یَنْحِمُ ،بالکسر، نَحْماً و نَحِیماً و نَحَمَاناً ،فهو نَحَّام ،و هو فوق الزَّحیر،و قیل:هو مثل الزحیر:قال رؤبه: من نَحَمَانِ الحَسَدِ النِّحَمِّ بالَغ بالنِّحَمِّ کشِعْر شاعر و نحوه و إِلا فلا وجه له ;و قال ساعده بن جؤیه: و شَرْحَب نَحْرُه دام و صَفْحَتُه، یَصِیحُ مثلَ صِیاحِ النَّشْرِ مُنْتَحَم و أَنشد ابن بری: ما لَکَ لا تَنْحِمُ یا فلاحُ، إِنَّ النَّحِیمَ للسُّقاهِ راحُ و أَنشده أَبو عمرو: ما لَکَ لا تَنْحِمُ یا فلاحه، إِن النَّحِیم للسُّقاه راحه (۱).

۱- ۱) .قوله [یا فلاحه] فی التهذیب:یا رواحه.

و فَلاحه:اسم رجل.و رجل نَحَّام :بَخِيل إذا طُلِبت إليه حاجه كثر سُعالُه عندها ;قال طرفه: أَرَى قَبْرَ نَحّامٍ بَخيلٍ بماله، كقَبْرِ غَوِيٍّ فى البَطالهِ مُفْسِد و قد نَحَمَ نَحِيماً .ابن الأَعرابى: النَّحْمَه السَّعْله،و تكون الزحيرَه.و النَّحِيمُ :صوتُ الفَهْدِ و نحوه من السباع،و الفعل كالفعل و المصدر كالمصدر،و نَحَمَ الفَهْدُ يَنْحِمُ نَحِيماً و نحوه من السباع كذلك،و كذلك النَّئِيمُ،و هو صوت شديد.و نَحَمَ السَّوَّاقُ (۱)و العاملُ يَنْحَمُ و يَنْحِمُ نَحِيماً إذا استراح إلى شِبْه أَنينٍ يُخرِجه من صدره.و النَّحِيمُ :صوت من صَدْر الفرس.و النُّحَامُ :طائر أَحمر على خلقه الإِوَزِّ،واحدته نُحَامَه ،و قيل:يقال له بالفارسيه سُرْخ آوى ;قال ابن برى:ذكره ابن خالويه النُّحام الطائر،بضم النون.و النَّحَّامُ :فرس لبعض فُرْسان العرب ;قال ابن سيده:أُراه السُلَيْكَ بن السُّلَكه السَّعْدىّ عن الأَصمعى فى كتاب الفرس ;قال: كأَنَّ قَوائِمَ النَّحَّامِ ،لَمَّا تَرَحَّل صُحْبَتى أُصُلاً،مَحارُ و النَّحَّامُ :اسمُ فارس من فرسانهم.

نخم:

النُّخَامهُ ،بالضم:النُّخاعهُ. نَخِمَ الرجلُ نَخَماً و نَخْماً و تَنَخَّمَ :دفع بشىء من صَدْره أَو أَنفه،و اسم ذلك الشىء النُّخامهُ ،و هى النُّخاعهُ.و تَنَخَّمَ أَى نَخَع.و نَخْمَهُ الرجل:حِسُّه،و الحاء المهمله فيه لغه.و النَّخَمُ :الإِعْياء،و قال غيره النَّخْمَهُ ضربٌ من خُشام الأَنفِ و هو ضِيقٌ فى نفسه.يقال:هو يَنْخَمُ نَخْماً .قال أَبو منصور:و قال غيره النُّخَامَهُ ما يُلْقِيه الرجلُ من خَراشىِّ صدره،و النُّخاعهُ ما ينزل من النُّخاعِ إذْ مادّتُه من الدماغ (۲).الليث: النُّخَامَهُ ما يخرج من الخَيْشوم عند التَّنَخُّم.الليث: النَّخْمُ اللَّعِبُ و الغِناءُ.قال أَبو منصور:هذا صحيح.ابن الأَعرابى: النَّخْمُ أَجودُ الغِناء ;و منه

۱۷- حديث الشعبى :أَنه اجتمع شَرْبٌ من أَهل الأَنْبارِ و بين أَيديهم ناجودٌ فغنَّى نَاخِمُهم . أَى مُغنِّيهم:أَلا فاسْقِيانى قبل جَيْش أَبى بَكْرٍ (۳)أَى غَنَّى مُغَنِّيهم بهذا.ابن الأَعرابى: النَّخْمَهُ النخاعه.و النَّخْمَهُ :اللَّطْمهُ.

ندم:

نَدِمَ على الشىء و نَدِمَ على ما فعل نَدَماً و نَدَامهً و تَنَدَّمَ :أَسِفَ.و رجل نادِمٌ سادِمٌ و نَدْمانُ سَدْمانُ أَى نادِمٌ مُهْتمٌّ.و

۱۶- فى الحديث : النَّدَمُ تَوْبهٌ. ،و قوم نُدَّامٌ سُدَّامٌ و نِدامٌ سِدامٌ و نَدَامَى سَدامى.و النَّدِيمُ :الشَّرِيبُ الذى يُنادِمه،و هو نَدْمانُه أَيضاً.و نَادَمَنى فلانٌ على الشراب.فهو نَدِيمِى و نَدْمَانى ;قال النُّعْمان بن نَضْلهَ العدوىّ،و يقال للنعمان بن عَدِىٍّ و كان عُمَرُ اسْتَعْمَلَهم على مَيْسانَ: فإِن كنتَ نَدْمانى فبالأَكْبرِ اسْقِنى، قال:و مثله للبُرْجِ بن مُسْهِرٍ: و نَدْمانٍ يَزِيدُ الكأْسَ طِيباً، سقيْتُ إِذا تَغَوَّرتِ النُّجومُ

۱- ۱) .قوله [نحم السواق] فى التهذيب:الساقى.

۲- ۲) .قوله [إذ مادته من الدماغ] فى التهذيب:الذى مادته.

۳- ۳) .قوله [ألا فاسقيانى] فى النهايه:سقيانى.

قال:و شاهدُ نَديمٍ قولُ البُرَيْق الهذلى: زُرنا أَبا زيدٍ،و لا حىَّ مِثْله، و كان أَبو زيدٍ أَخى و نَدِيمى و جمعُ النَّدِيم نِدامٌ ،و جمع النِّدامِ نَدامَى .و

١۶- فى الحديث :مَرْحَباً بالقوم غيرَ خَزايا و لا نَدامى . أَى نادِمِينَ،فأَخرجه على مذهبهم فى الإِتباع بِخَزايا،لأَن النَّدامى جمع نَدْمانٍ ،و هو النَّدِيمُ الذى يُرافِقُك و يُشارِبُك.و يقال فى النَّدَم: نَدْمان أَيضاً،فلا يكون إِتْباعاً لِخَزايا،بل جمعاً برأْسه،و المرأَه نَدْمانةٌ ،و النسوه نَدامَى .و يقال: المُنادَمةُ مقلوبةٌ من المُدامَنةِ،لأَنه يُدْمِنُ شُرْبَ الشراب مع نَدِيمه،لأَن القلب فى كلامهم كثير كالقِسىِّ من القُوُسِ،و جَذَب و جَبَذَ،و ما أَطْيَبَه و أَيْطَبَه،و خَنِزَ اللحمُ و خَزِنَ،و واحِدٌ و حادٍ.و نادَمَ الرجل مُنادَمةً و نِداماً :جالَسه على الشراب.و النَّدِيمُ :المُنادِمُ،و الجمع نُدَماءُ ،و كذلك النَّدْمانُ ،و الجمع نَدامى و نِدامٌ ،و لا يجمع بالواو و النون،و إِن أَدخلت الهاء فى مؤنثه ;قال أَبو الحسن:إِنما ذلك لأَن الغالب على فَعْلانَ أَن يكون أُنثاه بالأَلف نحو رَيَّان و رَيَّا و سَكْرانَ و سَكْرَى،و أَما بابُ نَدْمانٍ و سَيْفانٍ فيمن أَخَذه من السيف و مَوْتانٍ فعزيزٌ بالإِضافه إلى فَعْلان الذى أُنثاه فَعْلى،و الأُنثى نَدْمَانَةٌ ،و قد يكون النَّدْمان واحداً و جمعاً ;و قول أَبى محمد الحذْلمىِّ: فذاكَ بعدَ ذاكَ من نِدَامِها فسره ثعلب فقال: نِدامُها سَقْيُها.و النَيْدَمانُ :نبت.و النَّدَبُ و النَّدَمُ :الأَثرُ.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :إِياكم و رَضاع السَّوْء فإِنه لا بُدَّ من أَنْ يَنْتَدِمَ يوماً مّا. أَى يظهر أَثرُه.و النَّدَم :الأَثَر،و هو مثل النَّدَب،و الباء و الميم يتبادلان،و ذكره الزمخشرى بسكون الدال من النَّدْم ،و هو الغَمّ اللازم إِذ يَنْدَم صاحبُه لما يَعْثر عليه من سوء آثاره.و يقال:خُذْ ما انْتَدَمَ و انتَدَب و أَوْهَف أَى خُذْ ما تَيسَّر.و التَّنَدُّم :أَن يَتَّبع الإِنسان أَمراً نَدَماً.يقال:التقَدُّم قبل التنَدُّم ;و هذا

١٧- يروى عن أَكثم بن صَيفى أَنه قال :إِن أَردتَ المُحاجَزه فقبْل المُناجزه. ;قال أَبو عبيد:معناه انجُ بنفسك قبل لِقاء من لا قِوامَ لك به،قال:و قال الذى قتلَ محمدَ بن طلحه بن عبيد الله يوم الجمَل: يُذَكِّرُنى حاميمَ،و الرُّمْحُ شاجرٌ، فهلَّا تَلا حاميمَ قبلَ التقدُّم و أَنْدَمَه اللهُ فنَدِمَ .و يقال:اليَمين حِنْثٌ أَو مَنْدَمه ;قال لبيد: و إِلا فما بالمَوْتِ ضُرٌّ لأَهْلِه، و لم يُبْقِ هذا الأَمرُ فى العَيْش مَنْدَما

نسم:

النَّسَمُ و النَّسَمَهُ :نفَسُ الروح.و ما بها نَسَمَه أَى نفَس.يقال:ما بها ذو نَسَم أَى ذو رُوح،و الجمع نَسَمٌ .و النَّسِيمُ :ابتداءُ كلِّ ريحٍ قبل أَن تَقْوى ;عن أَبى حنيفه.و تَنَسَّمَ :تنفَّس،يمانيه.و النَّسَمُ و النَّسِيمُ :نفَس الرِّيح إِذا كان ضعيفاً،و قيل: النَّسِيم من الرياح التى يجىء منها نفس ضعيف،و الجمع منها أَنْسَامٌ ;قال يصف الإِبل: و جَعَلَتْ تَنْضَحُ من أَنْسَامِها ، نَضْحَ العُلوجِ الحُمْرِ فى حَمَّامِها أَنْسَامُها :روائح عَرَقِها ;يقول:لها ريح طيبه.و النَّسِيمُ :الريح الطيبه.يقال:نسَمت الريحُ نَسِيماً

و نَسَماناً .و النَّيْسَمُ :كالنسيم، نَسَمَ يَنْسِمُ نَسْماً و نَسِيماً و نَسَماناً .و تَنَسَّمَ النسيمَ:تَشمَّمه.و تَنَسَّمَ منه علْماً:على المثل،و الشين لغه عن يعقوب،و سيأْتى ذكرها،و ليست إِحداهما بدلاً من أُختها لأَن لكل واحد منهما وجهاً،فأَما تَنَسَّمت فكأَنه من النَّسيم كقولك اسْتَرْوَحتُ خَبراً،فمعناه أَنه تَلطَّف فى التِماس العلم منه شيئاً فشيئاً كهُبوب النسيم،و أَما تَنَشَّمت فمن قولهم نَشَّم فى الأَمر أَى بَدأَ و لم يُوغِل فيه أَى ابتدأْت بطَرَفٍ من العلم من عنده و لم أَتمكَّن فيه.التهذيب:و نَسيم الريح هُبوبها.قال ابن شميل: النَّسِيم من الرياح الرُّويدُ،قال:و تَنَسَّمَتْ ريحُها بشىء من نَسيم أَى هبَّت هبوباً رُويداً ذات نَسيمٍ،و هو الرُّوَيد.و قال أَبو عبيد: النَّسِيم من الرياح التى تجىء بنفَسٍ ضعيف.و النَّسَمُ :جمع نَسَمَه ،و هو النَّفَس و الرَّبْوُ.و

١۶- فى الحديث :تَنكَّبُوا الغُبارَ فإِن منه تكون النَّسَمهُ . ;قيل: النَّسَمَه هاهنا الرَّبْوُ،و لا يزال صاحب هذه العله يتنَفَّس نفساً ضعيفاً ;قال ابن الأَثير: النَّسَمَهُ فى الحديث،بالتحريك،النفَس،واحد الأَنفاس،أَراد تَواترَ النفَس و الرَّبوَ و النَّهيجَ،فسميت العله نَسَمَه لاستراحه صاحبها إِلى تنفسِه،فإِن صاحب الرَّبوِ لا يزال يتنفَّس كثيراً.و يقال: تَنَسَّمَتِ الريحُ و تَنَسَّمْتُها أَنا ;قال الشاعر: فإِن الصَّبا رِيحٌ إِذا ما تَنَسَّمَتْ على كِبْدِ مَحْزونٍ،تجَلَّتْ هُمومُها و إِذا تَنَسَّمَ العليلُ و المحزون هبوبَ الريح الطيِّبه وجَد لها خَفّاً و فرَحاً.و نَسِيمُ الريح:أَوَّلها حين تُقْبل بلينٍ قبل أَن تشتدّ.و

١۴- فى حديث مرفوع أَنه قال :بُعِثْت فى نَسَم الساعه. ،و فى تفسيره قولان:أَحدهما بُعِثْت فى ضَعْفِ هُبوبها و أَول أَشراطها و هو قول ابن الأَعرابى،قال:و النَّسَم أَولُ هبوب الريح،و قيل:هو جمع نَسَمَهٍ أَى بُعِثت فى ذوى أَرواح خلقهم الله تعالى فى وقت اقتراب الساعه كأَنه قال فى آخر النَّشْءِ من بنى آدم.و قال الجوهرى:أَى حين ابتدأَت و أَقبلت أَوائِلُها.و تَنَسَّمَ المكانُ بالطِّيب:أَرِجَ ;قال سَهْم بن إِياس الهذلى: إِذا ما مَشَتْ يَوْماً بوادٍ تَنَسَّمَتْ مَجالِسُها بالمَنْدَلىِّ المُكَلَّلِ و ما بها ذو نَسيم أَى ذو رُوح.و النَّسَم و المَنْسَمُ من النَّسيم.و المَنْسِم ،بكسر السين:طرف خفّ البعير و النعامه و الفيل و الحافر،و قيل: مَنْسِما البعير ظُفْراه اللذان فى يديه،و قيل:هو للناقه كالظفر للإِنسان ;قال الكسائى:هو مشتق من الفعل،يقال: نَسَمَ به يَنْسِمُ نَسْماً .قال الأَصمعى:و قالوا مَنسِمُ النعامه كما قالوا للبعير.و

١- فى حديث على،كرم الله وجهه :وَطِئَتْهم بالمَناسِم . ،جمع مَنْسِم ،أَى بأَخفافِها ;قال ابن الأَثير:و قد تطلق على مَفاصل الإِنسان اتساعاً ;و منه

١۶- الحديث :على كل مَنسِم من الإِنسان صَدقةٌ. أَى كل مَفْصِل.و نَسَمَ به يَنْسِمُ نَسْماً :ضرب ;و استعاره بعض الشعراء للظَّبْى فقال: تَذُبُّ بسَحْماوَيْنِ لم يَتَفَلَّلا، وَحى الذِّئبِ عن طَفْلٍ مَناسِمُه مُخْلى و نَسِمَ نَسَماً :نَقِبَ مَنسِمُه.و النَّسَمَهُ :الإِنسان،و الجمع نَسَمٌ و نَسَمَاتٌ ;قال الأَعشى: بأَعْظَمَ منه تُقىً فى الحِساب، إِذا النَّسَماتُ نَقَضْنَ الغُبارا و تَنَسَّمَ أَى تَنَفَّسَ.و

١۶- فى الحديث :لمَّا تَنَسَّموا رَوْحَ

الحياه. أَی وَجدوا نَسیمَها.و التَّنَسُّم :طلبُ النسیم و اسْتِنشاقه.و النَّسَمَهُ فی العِتْق:المملوک،ذکراً کان أَو أُنثی.ابن خالویه: تَنَسَّمْت منه و تَنشَّمْت بمعنی.و کان فی بنی أَسد رجلٌ ضمِن لهم رِزْقَ کلِّ بِنْتٍ تولَد فیهم،و کان یقال له المُنَسِّم أَی یُحْیی النَّسَمات ;و منه قول الکمیت: و منَّا ابنُ کُوزٍ،و المُنَسِّمُ قَبْله، و فارِسُ یوم الفَیْلَقِ العَضْبُ ذو العَضْبِ و المُنَسِّمُ :مُحْیی النَّسَمات.و

۱۴- فی الحدیث :أَنَّ النبی،صلی الله علیه و سلم،قال:مَنْ أَعتق نَسَمَهً مُؤمِنهً وقی اللهُ عز و جل بکل عُضْوٍ منه عُضْواً من النار. ;قال خالد: النَّسَمَهُ النَّفْسُ و الروحُ.و کلُّ دابه فی جوفها رُوح فهی نَسَمَهٌ .و النَّسَمُ :الرُّوح،و کذلک النَّسِیمُ ;قال الأَغلب: ضَرْبَ القُدارِ نَقیعهَ القِدِّیم، یَفْرُقُ بینَ النَّفْسِ و النَّسِیمِ قال أَبو منصور:أَراد بالنفْس هاهنا جسمَ الإِنسان أَو دَمَه لا الرُّوحَ،و أَراد بالنَّسِیم الروحَ،قال:و معنی

۱۴- قوله،علیه السلام :مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَهً . أَی من أَعتق ذا نَسَمهٍ،و قال ابن الأَثیر:أَی مَنْ أَعْتَقَ ذا رُوح ;و کلُّ دابَّهٍ فیها رُوحٌ فهی نَسَمَهٌ ،و إِنما یرید الناس.و

۱- فی حدیث علی :و الذی فَلَقَ الحَبَّهَ و بَرأَ النَّسَمَهَ . أَی خَلَقَ ذاتَ الروح،و کثیراً ما کان یقولها إِذا اجتهد فی یمینه.و قال ابن شمیل: النَّسَمَهُ غره عبد أَو أَمه.و

۱۴- فی الحدیث عن البراء بن عازب قال :جاء أَعرابی إِلی النبی،صلی الله علیه و سلم،فقال:عَلِّمْنی عملاً یُدْخِلُنی الجنه،قال:لئن کنت أَقْصَرْت الخُطْبَهَ لقد أَعْرَضْت المَسْأَله،أَعْتِق النَّسَمَهَ و فُکَّ الرقبَهَ،قال:أَ وَ لیسا واحداً ؟قال:لا،عِتْقُ النَّسَمَهِ أَن تَفَرَّدَ بعتقها،و فک الرقبه أَن تُعینَ فی ثمنها،و المِنْحه الوَکوف،و أَبقِ علی ذی الرحم (۱)الظالم،فإِن لم تُطِقْ ذلک فأَطْعِم الجائعَ،و اسْقِ الظمْآنَ،و أْمُرْ بالمعروف و انْهَ عن المنکر،فإِن لم تُطِقْ فکُفَّ لِسانَک إِلا مِنْ خَیرٍ. و یقال: نَسَّمْتُ نَسَمه إِذا أَحْیَیْتَها أَو أَعْتَقْتها.و قال بعضهم: النَّسَمه الخَلْقُ،یکون ذلک للصغیر و الکبیر و الدوابِّ و غیرها و لکل من کان فی جوفِه رُوحٌ حتی قالوا للطیر ;و أَنشد شمر: یا زُفَرُ القَیْسِیّ ذو الأَنْف الأَشَمّ هَیَّجْتَ من نخلهَ أَمثالَ النَّسَمْ قال: النَّسَمُ هاهنا طیرٌ سِراعٌ خِفافٌ لا یَسْتَبینُها الإِنسان من خفَّتِها و سرعتِها،قال:و هی فوق الخَطاطیف غُبْرٌ تعلوهنَّ خُضره،قال:و النَّسَمُ کالنفَس،و منه یقال: نَاسَمْتُ فلاناً أَی وجَدْت ریحَه و وَجدَ رِیحی ;و أَنشد: لا یَأْمَنَنَّ صُروف الدهرِ ذو نَسَم أَی ذو نفَسٍ،و نَاسَمَه أَی شامَّه ;قال ابن بری:و جاء فی شعر الحرث بن خالد بن العاص: عُلَّتْ به الأَنْیابُ و النَّسَمُ یرید به الأَنفَ الذی یُتَنَسَّمُ به.و نَسَمَ الشیءُ و نَسِمَ نَسَماً :تغیَّر،و خص بعضهم به الدُّهن.و النَّسَمُ :ریحُ اللبَن و الدسَم.و النَّسَمُ :أَثر الطریق الدارِس.و النَّیْسَمُ :الطریق المُستقیم،لغه فی النَّیْسَب.و

۱۷- فی حدیث عمرو بن العاص و إِسلامِه قال :لقد

۱- ۱) .قوله [و المنحه الوکوف و أَبقِ علی ذی الرحم] کذا بالأَصل،و لعله و أعط المنحه الوکوف و أبق إلخ.

اسْتِقام المَنْسِمُ و إِن الرجل لَنَبِيٌّ،فأَسْلَمَ. يقال:قد استَقامَ المَنْسِمُ أَى تَبَيَّنَ الطريقُ.و يقال:رأَيت مَنْسِماً من الأمر أَعْرِفُ به وَجْهَه أَى أَثراً منه و علامه ;قال أَوْس بن حَجَر: لَعَمْرِى لقد بَيَّنْت يومَ سُوَيْقهٍ لِمَنْ كان ذا رأْيٍ بِوِجْهِهِ مَنْسِمِ أَى بوجهِ بيانٍ،قال:و الأَصل فيه مَنْسِتما خُفِّ البعير،و هما كالظُّفرين فى مُقدَّمه بهما يُسْتبان أَثرُ البعير الضالّ،و لكل خُفٍّ مَنْسِتمان،و لِخُفِّ الفِيل مَنْسِمٌ.و قال أَبو مالك: المَنْسِمُ الطريق ;و أَنشد للأَحْوَص: و إِن أَظْلَمَتْ يوماً على الناسِ غَسْتمهٌ، أَضَاءَ بكُم،يا آل مَرْوانَ، مَنْسِمُ يعنى الطريق،و الغَسْتمه:الظُّلْمه.ابن السكيت: النَّيْسَمُ ما وجدتَ من الآثار فى الطريق،و ليست بِجادّه بَيْنَهِ ;قال الراجز: باتَتْ على نَيْسَم خَلٍّ جازع، وَعْثِ النِّهاض قاطِع المَطالِع و المَنْسِمُ :المَذْهب و الوجهُ منه.يقال:أَين مَنْسِتمُك أَى أَين مذهبُك و مُتوجَّهُك.و من أَين مَنْسِمُك أَى من أَين وِجْهتُك.و حكى ابن برى:أَين مَنْسِتمُك أَى بيتُك.و الناسِمُ :المريضُ الذى قد أَشفى على الموت.يقال:فلان يَنْسِتمُ كنَسْم الريح الضعيف ;و قال المرّار: يمْشِينَ رَهْواً،و بعد الجَهْدِ من نَسَم ، و من حَياءِ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتورِ ابن الأَعرابى: النَّسِيم العرَقُ.و النَّسْمَه العرْقه فى الحمّام و غيره،و يجمع النَّسَم بمعنى الخَلْق أَنَاسِم .و يقال:ما فى الأَنَاسِم مثلُه،كأَنَّه جمع النَّسَم أَنْسَاماً ،ثم أَنَاسِمُ جمعُ الجمع.

نشم:

النَّشَمُ ،بالتحريك:شجر جبلىّ تتخذ منه القسىّ،و هو من عُتُق العِيدان ;قال ساعده بن جُؤَيَّه: يأْوى إِلى مُشْمَخِرّاتٍ مُصَعِّدهٍ شُمٍّ،بِهِنّ فُروعُ القانِ و النَّشَم واحدتُه نَشَمَهٌ .الأَصمعى:من أَشجار الجبال النَّبْع و النَّشَمُ و غيره تتَّخذ من النَّشَم القِسِتىُّ ;و منه قول إمرئ القيس: عارِضٍ زَوْراءَ من نَشَمٍ ، غَيْرِ باناتٍ على وتَرِهْ و النَّشَمُ أَيضاً:مثل النَّمَش على القلب ;يقال منه: نَشِمَ ،بالكسر،فهو ثورٌ نَشِمٌ إِذا كان فيه نقط بيض و نقط سود.و نَشَّمَ اللحمُ تَنْشِيماً :تغيَّر و ابتدأَتْ فيه رائحهٌ كريهه،و قيل:تغيرت ريحُه و لم يبلغ النَّتْنَ،و فى التهذيب:إِذا تغيرت ريحُه لا من نَتْنٍ و لكن كَراهةً.يقال:يَدِى من الجُبْنِ و نحوه نَشِمَهٌ .و المُنَشِّمُ :الذى قد ابتدأَ يتغيَّر ;و أَنشد: و قد أُصاحِبُ فِتْياناً شَرابُهُمُ خُضْرُ المَزاد،و لَحْمٌ فيه تَنْشِتيمُ قال:خضر المَزادِ الفَظُّ و هو ماءُ الكَرِش.و يقال:إِن الماء بَقِى فى الأَداوى فاخْضَرَّت من القِدَم. و تَنَشَّمْتُ منه علْماً إِذا استفَدْت منه علماً.و نَشَّمَ القومُ فى الأَمر تَنْشِيماً :نَشَبوا فيه و أَخذوا فيه.قال:و لا يكون ذلك إِلا فى الشرّ ;و منه قولهم: نَشَّمَ الناسُ فى عُثْمان.و نَشَّمَ فى الأَمر:ابتدأَ فيه ;عن اللحيانى،هكذا قال فيه،و لم يقل به.و نَشَّمَه و نَشَّمَ فيه:نال منه و طَعَن عليه.و قال أَبو عبيد

١٧- فى حديث مَقْتل عثمان :لما

نَشَّمَ الناسُ فی أَمره. ;قال:معناه طعنوا فیه و نالوا منه،أَصلُه من تَنْشِیم اللحم أَوَّلَ ما یُنْتِن.و تَنَشَّمَ فی الشیء و نَشَّمَ فیه إذا ابتدأَ فیه ;قال الشاعر: قد أَغْتَدی،و اللیلُ فی جَریمه، قال: نَشَّم فی أَدیمِه یرید تَبدَّی فی أَول الصبح،قال:و أَدیمُ اللیل سواده،و جریمُه:نفسه.و التَّنْشِیم :الابتداءُ فی کل شیء.و فی النوادر: نَشَمْتُ فی الأَمر و نَشَّمْت و نَشَّبْت أی ابتدأْت.و نَشَّمَتِ الأَرضُ:نَزَّتْ بالماء.و المَنْشِم :حبُّ (۱)من العِطْر شاقُّ الدَّقّ.و المَنْشَم و المَنْشِم :شیء یکون فی سنبل العِطر یُسَمِّیه العطّارون رَوْقاً،و هو سَمُّ ساعهٍ،و قال بعضهم:هی ثمره سوداء مُنْتِنَه،و قد أَکثرت الشعراءُ ذِکْر مَنْشِمٍ فی أَشعارهم ;قال الأَعشی: أَرانی و عَمْراً بیننا دَقُّ مَنْشِمٍ ، فلم یبق إلاّ أَن أُجَنَّ و یَکْلَبا و مَنْشِمُ ،بکسر الشین:امرأَه عطّاره من هَمْدان کانوا إذا تطیَّبوا من ریحها اشتدَّت الحرب فصارت مثلاً فی الشرّ ;قال زهیر: تَدارَکْتُمُ عَبْساً و ذُبْیانَ،بعد ما تَفانَوْا،و دَقُّوا بینهم عِطْرَ مَنْشِمٍ صرفه للشِّعر.و قال أَبو عمرو بن العلاء:هو من ابتداء الشرّ،و لم یکن یذهب إلی أَن مَنْشِمَ امرأَهٌ کما یقول غیره ;و قال ابن الکلبی فی عِطْرِ مَنْشِم : مَنْشِمُ امرأَهٌ من حِمْیَر،و کانت تبیع الطیب،فکانوا إذا تطیبوا بطیبِها اشتدَّت حربُهم فصارت مثلاً فی الشرّ ;قال الجوهری: مَنْشِمُ امرأَهٌ کانت بمکه عطّاره،و کانت خُزاعهُ و جُرْهُم إذا أَرادوا القتال تطیَّبوا من طیبها،و کانوا إذا فعلوا ذلک کَثُرَ القَتْلی فیما بینهم فکان یقال: أَشْأَمُ من عِطْرِ مَنْشِم ،فصار مثلاً.قال:و یقال هو حبُّ بَلَسانٍ.و حکی ابن بری قال:یقال عطرُ مَنْشَم و مَنْشِم ،قال:و قال أَبو عمرو مَنْشَمٌ الشرُّ بعینه،قال:و زعم آخرون أَنه شیء من قُرون السُّنْبُل یقال له البَیْش،و هو سَمُّ ساعهٍ ;قال:و قال الأَصمعی هو اسم امرأَه عطَّاره کانوا إذا قصدوا الحرب غَمَسوا أَیْدِیَهم فی طِیبها،و تحالفوا علیه بأَن یستَمِیتُوا فی الحرب و لا یُوَلُّوا أو یُقْتَلوا،قال:و قال أَبو عمرو الشَّیْبانی: مَنْشِم امرأَه عطاره تبیع الحَنُوط،و هی من خُزاعه،قال:و قال هشامٌ الکَلْبیُّ من قال مَنْشِم ،بکسر الشین،فهی مَنْشِم بنت الوَجیه من حِمْیر،و کانت تبیع العِطْرَ،و یتشاءمون بعطرها،و من قال مَنْشَم ،بفتح الشین،فهی امرأَه کانت تَنْتجع العربَ تبیعُهم عِطرها،فأَغار علیها قومٌ من العرب فأَخذوا عِطْرَها،فبلغ ذلک قومَها فاستأْصلوا کلَّ مَنْ شَمُّوا علیه ریحَ عطرها ;و قال الکلبی:هی امرأَه من جُرهُم،و کانت جُرْهُم إذا خرجت لقتال خُزاعه خرجت معهم فطیَّبتهم،فلا یتطیب بطیبها أَحد إلاّ قاتلَ حتی یُقتل أَو یجرح،و قیل: مَنْشِمُ امرأَهٌ کانت صنعت طیباً تُطَیِّب به زوجها،ثم إنها صادقت رجلاً و طیّبته بطیبِها،فلقِیَه زوجُها فشمَّ ریحَ طیبها علیه فقتَله،فاقتتل الحیّانِ من أَجله.

۱- ۲) .قوله [و المنشم حب إلخ] هو کمجلس و مقعد.

نصم:

ابن الأَعرابی:الصَّنَمهُ (۱)و النَّصَمهُ الصورهُ التی تُعْبَدُ.

نضم:

أَهمله اللیث،و روی أَبو العباس عن عمرو عن أَبیه: النَّضْمُ الحنطهُ الحادرهُ السمینه،واحدتها نَضْمَهٌ ،و هو صحیح.

نطم:

أَهمله اللیث،ابن الأَعرابی: النَّطْمَهُ النَّقْرهُ من الدِّیک و غیره،و هی النَّطْبَهُ بالباء أَیضاً.

نظم:

النَّظْمُ :التأْلیفُ، نَظَمَه یَنْظِمُه نَظْماً و نِظاماً و نَظَّمَه فانْتَظَمَ و تَنَظَّمَ .و نَظَمْتُ اللؤْلؤَ أی جمعته فی السِّلْک،و التَّنْظِیمُ مثله،و منه نَظَمْتُ الشِّعر و نَظَّمْته ،و نَظَمَ الأَمرَ علی المثَل.و کلُّ شیء قَرَنْته بآخر أو ضَمَمْتَ بعضَه إلی بعض،فقد نَظَمْته .و النَّظْمُ :المَنْظومُ،وصف بالمصدر.و النَّظْمُ :ما نظَمْته من لؤلؤٍ و خرزٍ و غیرهما،واحدته نَظْمَه .و نَظْم الحَنْظل:حبُّه فی صِیصائه.و النِّظَامُ :ما نَظَمْتَ فیه الشیء من خیط و غیره،و کلُّ شعبهٍ منه و أَصْلٍ نِظامٌ .و نِظامُ کل أَمر:مِلاکُه،و الجمع أَنْظِمَه و أَناظِیمُ و نُظُمٌ .اللیث: النَّظْمُ نَظمُک الخرزَ بعضَه إلی بعض فی نِظامٍ واحد،کذلک هو فی کل شیء حتی یقال:لیس لأَمره نِظامٌ أی لا تستقیم طریقتُه.و النِّظامُ :الخیطُ الذی یُنْظمُ به اللؤلؤُ،و کلُّ خیطٍ یُنْظَم به لؤلؤ أو غیرهُ فهو نِظامٌ ،و جمعه نُظُمٌ ;و قال: مِثْل الفَرِیدِ الذی یَجری متی النُّظُم و فعلُک النَّظْمُ و التَّنْظِیمُ .و نَظْمٌ من لؤلؤٍ،قال:و هو فی الأَصل مصدر،و الانْتِظام :الاتِّساق.و

۱۶- فی حدیث أَشراط الساعه :و آیات تَتابعُ کنِظامٍ بالٍ قُطِعَ سِلْکُه. ; النِّظام :العِقْدُ من الجوهر و الخرز و نحوهما،و سِلْکُه خَیْطُه.و النِّظامُ :الهَدیَهُ و السِّیره.و لیس لأَمرهم نِظامٌ أی لیس له هَدْیٌ و لا مُتَعَلَّق و لا استقامه.و ما زالَ علی نِظامٍ واحد أی عادهٍ.و تَنَاظَمَتِ الصُّخورُ:تلاصَقَت.و النِّظَامَان من الضبِّ:کُشْیَتان مَنْظومتانِ من جانبی کُلْیَتَیْه طویلتان.و نِظَامَا الضبَّهِ و إِنْظَاماها :کُشْیَتاها،و هما خیْطانِ مُنْتَظِمانِ بَیْضاً،یَبْتَدَّان جانبیها من ذَنَبها إلی أُذُنها.و یقال:فی بطنها إِنْظامان من بَیْضٍ،و کذلک إِنْظاما السمکه.و حکی عن أَبی زید: أُنْظُومَتَا الضبِّ و السمکهِ،و قد نَظَمَت و نَظَّمَت و أَنْظَمَت ،و هی نَاظِمٌ و مُنَظِّمٌ و مُنْظِم ،و ذلک حین تمتلئ من أَصل ذنبها إلی أُذنِها بَیْضاً.و یقال: نَظَّمَت الضبَّهُ بیضها تَنْظِیماً فی بطنها،و نَظَمَها نَظْماً ،و کذلک الدجاجه أَنْظَمَت إذا صار فی بطنها بَیْضٌ.و الأَنْظَامُ :نفس البیض المُنَظَّم کأَنه منظوم فی سلک.و الإِنْظَامُ من الخرز: (۲)خیطٌ قد نُظِمَ خَرزاً،و کذلک أَنَاظِیمُ مَکْنِ الضبَّه.و یقال:جاءنا نَظْمٌ من جرادٍ،و هو الکثیر.و نِظامُ الرمل و أَنْظَامَتُه :ضَفِرتُه،و هی ما تعقَّد منه.و نَظَمَ الحبْلَ:شَکّه و عَقَدَه.و نَظَمَ الخَوّاصُ المُقْلَ یَنْظِمُه :شَکّه و ضَفَرَه.و النَّظَائِمُ :شَکائِکُ الحَبْلِ و خَلَلُه.و طعَنَه بالرُّمح فانْتَظَمَه أَی اخْتَلَّه.و انْتَظَم ساقیه و جانبیه کما قالوا اخْتَلَّ فؤادَه أی ضمها بالسِّنان ;و قد روی:

١- ١) .قوله [الصنمه] هو فى الأصل بهذا الضبط،و فى القاموس و التكمله بفتح فسكون.

٢- ٢) .قوله [و الإِنْظَام من الخرز] ضبط فى الأَصل و التكمله بالكسر،و فى القاموس بالفتح.

لما انْتَظَمْتُ فُؤادَه بالمِطْرِد

و الروايه المشهوره:اخْتَلَلْتُ فُؤادَه ;قال أَبو زيد: الانْتِظَامُ للجانِبَين و الاخْتلالُ للفؤاد و الكبد.و

١٧- قال الحسن فى بعض مواعظه :يا ابنَ آدم عليكَ بنَصيبك من الآخره،فإنه يأْتى بك على نصيبك من الدنيا فينْتَظِمُهُ لك انْتِظَاماً ثم يزولُ معك حيثما زُلْتَ. و انْتَظَمَ الصيدَ إذا طعنه أو رماه حتى يُنْفِذَه،و قيل:لا يقال انْتَظَمَه حتى يَجْمَعَ رَمْيَتَين بسهم أو رمح.و النَّظْمُ :الثُّريّا،على التشبيه بالنظْم من اللؤلؤ ;قال أَبو ذؤيب: فوَرَدْن،و العَيُّوقُ مَقْعَدَ رابئ الضِّرَباء فوق النَّظْم ،لا يَتَتَلَّع و رواه بعضهم: فوق النجم... ،و هما الثريا معاً.و النَّظْمُ أَيضاً:الدّبَرانُ الذى يلى الثُّريا.ابن الأَعرابى: النَّظْمهُ كواكبُ الثُّريا.الجوهرى:يقال لثلاثه كواكبَ من الجَوْزاء نَظْمٌ .و نَظْم :موضعٌ.و النظْمُ :ماءٌ بنجد.و النَّظِيمُ :موضعٌ ;قال ابن هَرْمه: فإنَّ الغَيْثَ قد وَهِيَتْ كُلاهُ بَطْحاء السَّياله، فالنَّظِيم ابن شميل: النَّظِيمُ شِعْبٌ فيه غُدُرٌ أو قِلاتٌ مُتواصله بعضها قريب من بعض،فالشِّعْبُ حينئذ نَظِيمٌ لأَنه نَظَم ذلك الماء،و الجماعهُ النُّظُمُ .و قال غيره: النَّظِيمُ من الرِّكِيِّ ما تناسق فُقُرُهُ على نسق واحد.

نعم:

النَّعِيمُ و النُّعْمَى و النَّعْمَاء و النِّعْمَه ،كله:الخَفْض و الدَّعهُ و المالُ،و هو ضد البَأْساء و البُؤْسى.و قوله عز و جل: وَ مَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَهَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جاءَتْهُ ;يعنى فى هذا الموضع حُجَجَ الله الدالَّهَ على أَمر النبى،صلى الله عليه و سلم.و قوله تعالى: ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ اَلنَّعِيمِ ;أى تُسْأَلون يوم القيامه عن كل ما استمتعتم به فى الدنيا،و جمعُ النِّعْمَهِ نِعَمٌ و أَنْعُمٌ كشِدَّهٍ و أَشُدّ ;حكاه سيبويه ;و قال النابغه: فلن أَذْكُرَ النُّعْمان إلا بصالح، فإنَّ له عندى يُدِيّاً و أَنْعُما و النُّعْم ،بالضم:خلافُ البُؤْس.يقال:يومٌ نُعْمٌ و يومٌ بؤْسٌ،و الجمع أَنْعُمٌ و أَبْؤُسٌ.و نَعُمَ الشىءُ نُعُومَهً أَى صار ناعِما لَيِّناً،و كذلك نَعِمَ يَنْعَمُ مثل حَذِرَ يَحْذَر،و فيه لغه ثالثه مركبه بينهما: نَعِمَ يَنْعُمُ مثل فَضِلَ يَفْضُلُ،و لغه رابعه: نَعِمَ يَنْعِمُ ،بالكسر فيهما،و هو شاذ.و التَّنَعُّم :الترفُّه،و الاسم النَّعْمَه .و نَعِمَ الرجل يَنْعَمُ نَعْمَهً ،فهو نَعِمٌ بيّن المَنْعَم،و يجوز تَنَعَّمَ ،فهو نَاعِمٌ ،و نَعِمَ يَنْعُمُ ;قال ابن جنى: نَعِمَ فى الأَصل ماضى يَنْعَمُ ،و يَنْعُمُ فى الأَصل مضارعُ نَعُمَ ،ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نَعِمَ لغه من يقول يَنْعُمُ ،فحدث هنالك لغهٌ ثالثه،فإن قلت:فكان يجب،على هذا،أَن يستضيف من يقول نَعُمَ مضارعَ من يقول نَعِمَ فيتركب من هذا لغهٌ ثالثه و هى نَعُمَ يَنْعَمُ ،قيل:منع من هذا أَن فَعُل لا يختلف مضارعُه أَبداً،و ليس كذلك نَعِمَ ،فإن نَعِمَ قد يأْتى فيه يَنْعِمُ و يَنْعَمُ ،فاحتمل خِلاف مضارعِه،و فَعُل لا يحتمل مضارعُه الخلافَ،فإن قلت:فما بالهُم كسروا عينَ يَنْعِمُ و ليس فى ماضيه إلا نَعِمَ و نَعُمَ و كلُّ واحدٍ مِنْ فَعِل و فَعُل ليس له حَظٌّ فى باب يَفْعِل ؟قيل:هذا طريقُه غير طريق ما قبله،فإما أن يكون يَنْعِمُ ،بكسر العين،جاء على ماضٍ وزنه فعَل غير أَنهم لم يَنْطِقوا به استغناءً عنه بنَعِم و نَعُم،كما اسْتَغْنَوْا بتَرَك عن وَذَرَ

و وَدَعَ،و كما استغنَوْا بمَلامِحَ عن تكسير لَمْحهٍ،أَو يكون فَعِل فى هذا داخلاً على فَعُل،أَعنى أَن تُكسَر عينُ مضارع نَعُمَ كما ضُمَّت عينُ مضارع فَعِل،و كذلك تَنَعَّمَ و تَنَاعَمَ و نَاعَمَ و نَعَّمَه و نَاعَمَه .و نَعَّمَ أَولادَه:رَفَّهَهم.و النَّعْمَهُ ،بالفتح:التَّنْعِيمُ.يقال: نَعَّمَه الله و نَاعَمَه فتَنَعَّمَ .و

١٦- فى الحديث :كيف أَنْعَمُ و صاحبُ القَرْنِ قد الْتَقَمه ؟. أى كيف أَتَنَعَّمُ ،من النَّعْمه،بالفتح،و هى المسرّه و الفرح و الترفُّه.و

١٧- فى حديث أَبى مريم :دخلتُ على معاويه فقال:ما أَنْعَمَنا بك ؟. أَى ما الذى أَعْمَلَكَ إلينا و أَقْدَمَك علينا،و إنما يقال ذلك لمن يُفرَح بلقائه،كأنه قال:ما الذى أَسرّنا و أَفرَحنا و أَقَرَّ أَعيُنَنا بلقائك و رؤيتك.و النَّاعِمَهُ و المُنَاعِمَهُ و المُنَعَّمَهُ :الحَسنهُ العيشِ و الغِذاءِ المُتْرَفهُ ;و منه

١٦- الحديث :إنها لَطَيْرٌ نَاعِمهٌ . أى سِمانٌ مُتْرَفهٌ ;قال و قوله: ما أَنْعَمَ العَيْشَ،لو أَنَّ الفَتى حَجَرٌ، تنْبُو الحوادِثُ عنه،و هو مَلْمومُ إنما هو على النسب لأَنا لم نسمعهم قالوا نَعِمَ العيشُ،و نظيره ما حكاه سيبويه من قولهم:هو أَحْنكُ الشاتين و أَحْنَكُ البَعيرين فى أَنه استعمل منه فعل التعجب،و إن لم يك منه فِعْلٌ،فتَفهَّمْ.و رجل مِنْعَامٌ أى مِفْضالٌ.و نَبْتٌ نَاعِمٌ و مُنَاعِمٌ و مُتَنَاعِمٌ سواء ;قال الأَعشى: و تَضْحَك عن غُرِّ الثَّنايا،كأَنه ذرى أُقْحُوانٍ،نَبْتُه مُتَنَاعِمُ و التَّنْعِيمَهُ :شجرهٌ نَاعِمَهُ الورَق ورقُها كوَرَق السِّلْق،و لا تنبت إلا على ماء،و لا ثمرَ لها و هى خضراء غليظهُ الساقِ.و ثوبٌ نَاعِمٌ :لَيِّنٌ ;و منه قول بعض الوُصَّاف:و عليهم الثيابُ النَّاعِمَهُ ;و قال: و نَحْمى بها حَوْماً رُكاماً و نِسْوَهً، عليهنَّ قَزٌّ نَاعِمٌ و حَريرُ و كلامٌ مُنَعَّمٌ كذلك.و النِّعْمَهُ :اليدُ البَيْضاء الصاحله و الصَّنيعهُ و المِنَّه و ما أُنْعِم به عليك.و نِعْمَهُ الله،بكسر النون:مَنُّه و ما أَعطاه الله العبدَ مما لا يُمْكن غيره أَن يُعْطيَه إياه كالسَّمْع و البصَر،و الجمعُ منهما نِعَمٌ و أَنْعُمٌ ;قال ابن جنى:جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذِئْبٌ و أَذْؤب و نِطْع و أَنْطُع،و مثله كثير،و نِعِماتٌ و نِعَماتٌ ،الإتباعُ لأَهل الحجاز،و حكاه اللحيانى قال:و قرأَ بعضهم: أَن الفُلْكَ تجرِى فى البَحْرِ بنِعَمات الله ،بفتح العين و كسرِها،قال:و يجوز بِنِعْمات الله،بإسكان العين،فأَما الكسرُ (١)فعلى مَنْ جمعَ كِسْرَهً كِسِرات،و مَنْ قرأَ بِنِعَمات فإن الفتح أخفُّ الحركات،و هو أَكثر فى الكلام من نِعِمات الله،بالكسر.و قوله عز و جل: وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَهً وَ باطِنَهً (٢).قال الجوهرى:و النُّعْمَى كالنِّعْمه،فإن فتحتَ النون مددتَ فقلت النَّعْماء ،و النَّعِيمُ مثلُه.و فلانٌ واسعُ النِّعْمَهِ أى واسعُ المالِ.و قرأَ بعضهم: و أَسْبَغَ عليكم نِعْمَهً ،فمن قرأَ نِعَمَهُ أَراد جميعَ ما أَنعم به عليهم ;قال الفراء:قرأَها ابن عباس (٣)نِعَمَهُ ،و هو وَجْهٌ جيِّد لأَنه قد قال شاكِراً لِأَنْعُمِهِ ،فهذا جمع النِّعْم و هو دليل على أَن نِعَمَه جائز،و مَنْ قرأَ نِعْمَهً أَراد ما أُعطوه من

١- ١) .قوله [فأما الكسر إلخ] عباره التهذيب:فأما الكسر فعلى من جمع كسره كسرات،و من أسكن فهو أجود الأَوجه على من جمع الكسره كسرات و من قرأ إلخ.

٢- ٢) .قوله و قوله عز و جل وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَهً وَ باطِنَهً إلى قوله [و قرأ بعضهم] هكذا فى الأَصل بتوسيط عباره الجوهرى بينهما.

٣- ٣) .قوله [قرأها ابن عباس إلخ] كذا بالأَصل.

توحيده ;هذا قول الزجاج،و أَنْعَمَها اللّٰه عليه و أَنْعَمَ بها عليه ;

١٧- قال ابن عباس : النِّعْمَةُ الظاهرةُ الإسلامُ،و الباطنةُ سَتْرُ الذنوب. و قوله تعالى: وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ;قال الزجاج:معنى إنْعَام الله عليه هِدايتُه إلى الإسلام،و معنى إنْعَام النبى،صلى الله عليه و سلم،عليه إعْتاقُه إياه من الرِّقِّ.و قوله تعالى: وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ;فسره ثعلب فقال:اذْكُر الإسلامَ و اذكر ما أَبْلاكَ به ربُّك.و قوله تعالى: مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ;يقول:ما أَنت بإنْعام الله عليك و حَمْدِكَ إياه على نِعْمتِه بمجنون. و قوله تعالى: يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللّٰهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ;قال الزجاج:معناه يعرفون أَن أمرَ النبى،صلى الله عليه و سلم،حقٌّ ثم يُنْكِرون ذلك.و النِّعْمَةُ ،بالكسر:اسمٌ من أَنْعَمَ اللّٰه عليه يُنْعِمُ إنْعاماً و نِعْمَةً ،أُقيم الاسمُ مُقامَ الإنْعام ،كقولك:أَنْفَقْتُ عليه إنْفاقاً و نَفَقَةً بمعنى واحد.و أَنْعَمَ :أَفْضل و زاد.و

١٤- فى الحديث :إن أَهلَ الجنه ليَتراءوْنَ أَهلَ عِلِّيين كما تَرَوْنَ الكوكبَ الدُّرِّىَّ فى أُفُقِ السماء،و إنَّ أبا بكر و عُمَر منهم و أَنْعَمَا !. أى زادا و فَضَلا،رضى الله عنهما.و يقال:قد أَحْسَنْتَ إلىَّ و أَنْعَمْتَ أى زدت علىَّ الإحسانَ،و قيل:معناه صارا إلى النعيم و دخَلا فيه كما يقال أَشْمَلَ إذا دخل فى الشِّمالِ،و معنى قولهم: أَنْعَمْتَ على فلانٍ أى أَصَرْتَ إليه نِعْمةً.و تقول: أَنْعَمَ اللّٰهُ عليك،من النِّعْمه.و أَنْعَمَ اللّٰهُ صَباحَك،من النُّعُومهِ.و قولهُم:عِمْ صباحاً كلمهُ تحيّهٍ،كأَنه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ ،بالكسر،كما تقول:كُلْ من أَكلَ يأْكلُ،فحذف منه الأَلف و النونَ استخفافاً.و نَعِمَ اللّٰهُ بك عَيْناً،و نَعَمَ ،و نَعِمَك اللّٰهُ عَيْناً،و أَنْعَمَ اللّٰهُ بك عَيْناً:أَقرَّ بك عينَ من تحبّه،و فى الصحاح:أى أَقرَّ اللّٰهُ عينَك بمن تحبُّه ;أَنشد ثعلب: أَنْعَمَ اللّٰهُ بالرسولِ و بالمُرْسِلِ، و الحاملِ الرسالَه عَيْنا الرسولُ هنا:الرسالهُ،و لا يكون الرسولَ لأَنه قد قال و الحامل الرساله،و حاملُ الرسالهِ هو الرسولُ،فإن لم يُقَل هذا دخل فى القسمه تداخُلٌ،و هو عيب.قال الجوهرى:و نَعِمَ اللّٰهُ بكَ عَيْناً نُعْمةً مثل نَزِهَ نُزْهةً.و

١٧- فى حديث مطرّف :لا تقُلْ نَعِمَ اللّٰهُ بكَ عَيْناً فإن الله لا يَنْعَمُ بأَحدٍ عَيْناً،و لكن قل أَنْعَمَ اللّٰهُ بك عَيْناً. ;قال الزمخشرى:الذى منَع منه مُطرّفٌ صحيحٌ فصيحٌ فى كلامهم،و عَيْناً نصبٌ على التمييز من الكاف،و الباء للتعديه،و المعنى نَعَّمَكَ اللّٰهُ عَيْناً أى نَعَّمَ عينَك و أَقَرَّها،و قد يحذفون الجارّ و يُوصِلون الفعل فيقولون نَعِمَك اللّٰهُ عَيْناً،و أَمَّا أَنْعَمَ اللّٰهُ بك عَيْناً فالباء فيه زائده لأَن الهمزه كافيه فى التعديه،تقول: نَعِمَ زيدٌ عيناً و أَنْعَمَه اللّٰهُ عيناً،و يجوز أَن يكون من أَنْعَمَ إذا دخل فى النَّعيم فيُعدَّى بالباء،قال:و لعل مُطرِّفاً خُيِّلَ إليه أَنَّ انتصاب المميِّز فى هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه،تعالى اللّٰهُ أن يوصف بالحواس علوّاً كبيراً،كما يقولون نَعِمْتُ بهذا الأَمرِ عَيْناً،و الباء للتعديه،فحَسِبَ أن الأَمر فى نَعِمَ اللّٰهُ بك عيناً كذلك،و نزلوا منزلاً يَنْعِمُهم و يَنْعَمُهم بمعنى واحد ;عن ثعلب،أى يُقِرُّ أَعْيُنَهم و يَحْمَدونه،و زاد اللحيانى:و يَنْعُمُهم عيناً،و زاد الأَزهرى:و يُنْعِمُهم ،و قال أَربع لغات.و نُعْمهُ العين:قُرَّتُها،و العرب تقول: نَعْمَ و نُعْمَ عينٍ و نُعْمَهَ عينٍ و نَعْمَهَ عينٍ و نِعْمَهَ عينٍ و نُعْمَى عينٍ و نَعَامَ عينٍ و نُعامَ [نِعامَ] عينٍ و نَعامهَ عينٍ و نَعِيمَ عينٍ و نُعَامَى عينٍ

أی أفعلُ ذلک کرامهً لک و إنْعَاماً بعَینِک و ما أشبهه ;قال سیبویه:نصبوا کلَّ ذلک علی إضمار الفعل المتروک إظهارهُ.و

۱۶- فی الحدیث :إذا سَمِعتَ قولاً حسَناً فَرُوَیْداً بصاحبه،فإن وافقَ قولٌ عَملاً فنَعْمَ و نُعْمَهَ عینٍ آخِه و أَوْدِهْ. أی إذا سمعت رجُلاً یتکلّم فی العلم بما تستحسنه فهو کالداعی لک إلی مودّتِه و إخائه،فلا تَعْجَلْ حتی تختبر فعلَه،فإن رأیته حسنَ العمل فأَجِبْه إلی إخائه و مودّتِه،و قل له نَعْمَ و نُعْمَه عین أَی قُرَّهَ عینٍ،یعنی أُقِرَّ عینَک بطاعتک و اتّباع أمرک.و نَعِمَ العُودُ:اخضرَّ و نَضَرَ ;أنشد سیبویه: و اعْوَجَّ عُودُک من لَحْوٍ و من قِدَم، لا یَنْعَمُ العُودُ حتی یَنْعَم الورَقُ (۱). و قال الفرزدق: و کُوم تَنْعَمُ الأَضیْاف عَیْناً، و تُصْبِحُ فی مَبارِکِها ثِقالا یُرْوَی الأَضیافُ و الأَضیافَ،فمن قال الأَضیافُ،بالرفع،أراد تَنْعَم الأَضیافُ عیناً بهن لأَنهم یشربون من أَلبانِها،و من قال تَنْعَمُ الأَضیافَ،فمعناه تَنْعَم هذه الکُومُ بالأَضیافِ عیناً،فحذفَ و أَوصل فنَصب الأَضیافَ أی أن هذه الکومَ تُسَرُّ بالأَضیافِ کسُرورِ الأَضیافِ بها،لأَنها قد جرت منهم علی عاده مأْلوفه معروفه فهی تأْنَسُ بالعاده،و قیل:إنما تأْنس بهم لکثره الأَلبان،فهی لذلک لا تخاف أن تُعْقَر و لا تُنْحَر،و لو کانت قلیله الأَلبان لما نَعِمَت بهم عیناً لأَنها کانت تخاف العَقْرَ و النحر.و حکی اللحیانی:یا نُعْمَ عَیْنی أَی یا قُرَّه عینی ;و أنشد عن الکسائی: صَبَّحکَ اللهُ بخَیْرٍ باکرٍ، بنُعْمِ عینٍ و شَبابٍ فاخِرِ قال:و نَعْمَهُ العیش حُسْنُه و غَضارَتُه،و المذکر منه نَعْمٌ ،و یجمع أَنْعُماً .و النَّعَامَهُ :معروفهٌ،هذا الطائرُ،تکون للذکر و الأُنثی،و الجمع نَعَامَاتٌ و نَعائِمُ و نَعامٌ ،و قد یقع النَّعَامُ علی الواحد ;قال أبو کَثْوه: ولَّی نَعامُ بنی صَفْوانَ زَوْزَأَهً، لَمَّا رأَی أَسَداً بالغابِ قد وَثَبا و النَّعَامُ أَیضاً،بغیر هاء،الذکرُ منها الظلیمُ،و النَّعامهُ الأُنثی.قال الأَزهری:و جائز أَن یقال للذکر نَعامه بالهاء،و قیل النَّعام اسمُ جنس مثل حَمام و حَمامهٍ و جرادٍ و جرادهٍ،و العرب تقول: أَصَمُّ مِن نَعَامهٍ ،و ذلک أنها لا تَلْوی علی شیء إذا جفَلت،و یقولون: أَشَمُّ مِن هَیْق لأَنه یَشُمّ الریح ;قال الراجز: أَشَمُّ من هَیْقٍ و أَهْدَی من جَمَلْ و یقولون: أَمْوَقُ من نعامهٍ و أَشْرَدُ من نَعامهٍ ;و مُوقها:ترکُها بیضَ ها و حَضْنُها بیضَ غیرها،و یقولون: أَجبن من نَعامهٍ و أَعْدی من نَعامهٍ .و یقال: رکب فلانٌ جَناحَیْ نَعامهٍ إذا جدَّ فی أَمره.و یقال للمُنْهزمین: أَضْحَوْا نَعاماً ;و منه قول بشر: فأَما بنو عامرٍ بالنِّسار فکانوا،غَداهَ لَقُونا، نَعامَا و تقول العرب للقوم إذا ظَعَنوا مسرعین: خَفَّتْ نَعامَتُهم و شالَتْ نَعامَتُهم ،و خَفَّتْ نَعَامَتُهم أَی استَمر بهم السیرُ.و یقال للعَذارَی:کأنهن بَیْضُ نَعَامٍ .و یقال للفَرَس:له ساقا نَعَامهٍ لِقِصَرِ ساقَیْه،

۱- ۴) .قوله [من لحو] فی المحکم:من لحق،و اللحق الضمر.

و له جُؤجُؤُ نَعامهٍ لارتفاع جُؤْجُؤها.و من أَمثالهم: مَن يَجْمع بين الأرْوَى و النَّعام ؟ و ذلك أن مَساكنَ الأرْوَى شَعَفُ الجبال و مساكن النعام السُّهولهُ،فهما لا يجتمعان أَبداً.و يقال لمن يُكْثِرُ عِلَله عليك:ما أَنت إلا نَعامهٌ ;يَعْنون قوله: و مِثْلُ نَعامهٍ تُدْعَى بعيراً، و يقولون للذى يَرْجِع خائباً:جاء كالنَّعامه ،لأَن الأَعراب يقولون إن النعامه ذهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَين فقطعوا أُذُنيها فجاءت بلا أُذُنين ;و فى ذلك يقول بعضهم: أو كالنَّعامهِ ،إذ غَدَتْ من بَيْتِها و من أَمثالهم: أَنْتَ كصاحبه النَّعامه ،و كان من قصتها أَنها وجَدتْ نَعامهً قد غَصَّتْ بصُعْرورٍ فأَخذتْها و ربَطتْها بخِمارِها إلى شجره،ثم دنَتْ من الحىّ فهتَفَتْ:من كان يحُفُّنا و يَرُفُّنا فلْيَتَّرِكْ و قَوَّضَتْ بَيْتَها لتَحْمِل على النَّعامهِ ،فانتَهتْ إليها و قد أَساغَتْ غُصَّتَها و أَفْلَتَتْ،و بَقِيَت المرأَةُ لا صَيْدَها أَحْرَزَتْ و لا نصيبَها من الحىّ حَفِظتْ ;يقال ذلك عند المَزْريَهِ على من يَثق بغير الثِّقهِ.و النَّعامه :الخشبه المعترضه على الزُّرنُوقَيْنِ تُعَلَّق منهما القامه،و هى البَكَره،فإن كان الزَّرانيق من خَشَبٍ فهى دِعَمٌ ;و قال أَبو الوليد الكِلابى:إذا كانتا من خَشَب فهما النَّعامتان،قال:و المعترضه عليهما هى العَجَله و الغَرْب مُعَلَّقٌ بها،قال الأَزهرى:و تكون النَّعامتانِ خَشَبتين يُضَمُّ طرَفاهما الأَعْليان و يُرْكَز طرفاهما الأَسفلان فى الأَرض،أحدهما من هذا الجانب،و الآخر من ذاك الجنب،يُصْقَعان بحَبْل يُمدّ طرفا الحبل إلى وِتِدَيْنِ مُثْبَتيْنِ فى الأَرض أو حجرين ضخمين،و تُعَلَّقُ القامه بين شُعْبتى النَّعامتين،و النَّعامتانِ :المَنارتانِ اللتان عليهما الخشبه المعترِضه ;و قال اللحيانى: النَّعامتان الخشبتان اللتان على زُرْنوقَى البئر،الواحده نَعامه ،و قيل: النَّعامه خشبه تجعل على فم البئر تَقوم عليها السَّواقى.و النَّعامه :صخره ناشزه فى البئر.و النَّعامه :كلُّ بناء كالظُّلَّه،أو عَلَم يُهْتَدَى به من أَعلام المفاوز،و قيل:كل بناء على الجبل كالظُّلَّه و العَلَم،و الجمع نَعامٌ ;قال أَبو ذؤيب يصف طرق المفازه: بِهِنَّ نَعامٌ بَناها الرجالُ، تَحْسَب آرامَهُن الصُّروحا (١). و روى الجوهرى عجزه: تُلْقِى النَّفائِضُ فيه السَّريحا قال:و النَّفائضُ من الإبل ;و قال آخر: لا شىءَ فى رَيْدِها إلا نَعامَتُها ، منها هَزِيمٌ و منها قائمٌ باقِى و المشهور من شعره: لا ظِلَّ فى رَيْدِها و شرحه ابن برى فقال: النَّعامه ما نُصب من خشب يَسْتَظِلُّ به الربيئه،و الهَزيم:المتكسر ;و بعد هذا البيت:

١- ١) .قوله [بناها] هكذا بتأنيث الضمير فى الأَصل و مثله فى المحكم هنا،و الذى فى ماده نفض تذكيره،و مثله فى الصحاح فى هذه الماده و تلك.

بادَرْتُ قُلَّتَها صَحْبی،و ما كَسِلوا

حتی نَمَیْتُ إلیها قَبْلَ إشْراق

و النَّعَامه :الجِلْده التی تغطی الدماغ،و النَّعَامه من الفرس:دماغُه.و النَّعَامه :باطن القدم.و النَّعَامه :الطریق.و النَّعَامه :جماعه القوم.و شالَتْ نَعَامَتُهم :تفرقت كَلِمَتُهم و ذهب عزُّهم و دَرَسَتْ طریقتُهم و ولَّوْا،و قیل:تَحوَّلوا عن دارهم،و قیل:قَلَّ خَیْرُهم و ولَّتْ أُمورُهم ;قال ذو الإِصْبَع العَدْوانیّ: أَزْرَی بنا أَننا شالَتْ نَعَامَتُنا ، فخالنی دونه بل خِلْتُه دونی و یقال للقوم إذا ارْتَحَلوا عن منزلهم أو تَفَرَّقوا: قد شالت نعامتهم .و

۱۷- فی حدیث ابن ذی یَزَنَ :أتی هِرَقْلاً و قد شالَتْ نَعامَتُهم . : النعامه الجماعه أَی تفرقوا ;و أَنشد ابن بری لأَبی الصَّلْت الثَّقَفِیِّ: اشْرَبْ هنِیئاً فقد شالَتْ نَعامتُهم ، و أَسْبِلِ الیَوْمَ فی بُرْدَیْکَ إسْبالا و أَنشد لآخر: إنی قَضَیْتُ قضاءً غیرَ ذی جَنَفٍ، و النَّعامه :الظُّلْمه.و النَّعامه :الجهل،یقال:سكَنَتْ نَعامتُه ;قال المَرّار الفَقْعَسِیّ: و لو أَنیّ حَدَوْتُ به ارْفَأَنَّتْ نَعامتُه ،و أَبْغَضَ ما أَقولُ اللحیانی:یقال للإنسان إنه لَخَفیفُ النعامه إذا كان ضعیف العقل.و أَراكةٌ نَعامةٌ :طویله.و ابن النعامه :الطریق،و قیل:عِرْقٌ فی الرِّجْل ;قال الأَزهری:قال الفراء سمعته من العرب،و قیل:ابن النَّعامه عَظْم الساق،و قیل:صدر القدم،و قیل:ما تحت القدم ;قال عنتره: فیكونُ مَرْكَبِكِ القَعودُ و رَحْلُه، و ابنُ النَّعَامهِ ،عند ذلك،مَرْكَبِی فُسِّر بكل ذلك،و قیل:ابن النَّعامه فَرَسُه،و قیل:رِجْلاه ;قال الأَزهری:زعموا أَن ابن النعامه من الطرق كأَنه مركب النَّعامه من قوله: و ابن النعامه ،یوم ذلك،مَرْكَبی و ابن النَعامه :الساقی الذی یكون علی البئر.و النعامه :الرجْل.و النعامه :الساق.و النَّعامه :الفَیْجُ المستعجِل.و النَّعامه :الفَرَح.و النَّعامه :الإكرام.و النَّعامه :المحَجَّه الواضحه.قال أَبو عبیده فی قوله: و ابن النَّعامه ،عند ذلك،مركبی قال:هو اسم لشده الحَرْب و لیس ثَمَّ امرأَه،و إنما ذلك كقولهم:به داء الظَّبْی،و جاؤوا علی بَكْره أَبیهم،و لیس ثم داء و لا بَكره.قال ابن بری:و هذا البیت،أَعنی فیكون مركبكِ،لِخُزَزَ بن لَوْذان السَّدوسیّ ;و قبله: كذَبَ العَتیقُ و ماءُ شَنّ بارِدٍ،

و قال:هكذا ذكره ابن خالويه و أَبو محمد الأسود،و قال:ابنُ النَّعامه فرس خُزَزَ بن لَوْذان السَّدوسى،و النَّعامه أُمُّه فرس الحرث بن عَبَّاد،قال:و تروى الأَبيات أَيضا لعنتره،قال:و النَّعامه خَطٌّ فى باطن الرِّجْل،و رأَيت أبا الفرج الأَصبهانى قد شرح هذا البيت فى كتابه (۱)،و إن لم يكن الغرض فى هذا الكتاب النقل عنه لكنه أَقرب إلى الصحه لأَنه قال:إن نهايه غرض الرجال منكِ إذا أَخذوك الكُحْل و الخِضابُ للتمتع بك،و متى أَخذوك أَنت حملوك على الرحل و القَعود و أَسَرونى أَنا،فيكون القَعود مَرْكَبك و يكون ابن النَّعامه مَرْكَبى أَنا،و قال:ابنُ النَّعامه رِجْلاه أو ظلُّه الذى يمشى فيه،و هذا أَقرب إلى التفسير من كونه يصف المرأَه بِرُكوب القَعود و يصف نفسه بركوب الفرس،اللهم إلاـ أَن يكون راكب الفرس منهزماً مولياً هارباً،و ليس فى ذلك من الفخر ما يقوله عن نفسه،فأَىُّ حاله أَسوأُ من إسلام حليلته و هرَبه عنها راكباً أو راجلاً ؟فكونُه يَسْتَهول أَخْذَها و حملَها و أَسْرَه هو و مشيَه هو الأَمر الذى يَحْذَرُه و يَسْتهوله.و النَّعَم :واحد الأَنْعَام و هى المال الراعيه ;قال ابن سيده: النَّعَم الإِبل و الشاء،يذكر و يؤنث،و النَّعْم لغه فيه ;عن ثعلب ;و أَنشد: و أَشْطانُ النَّعَام مُرَكَّزاتٌ، و حَوْمُ النَّعْم و الحَلَقُ الحُلول و الجمع أَنعَامٌ ،و أَنَاعِيمُ جمع الجمع ;قال ذو الرمه: دانى له القيدُ فى دَيْمومهٍ قُمْذُفٍ قَيْنَيْهِ،و انْحَسَرَتْ عنه الأَناعِيمُ و قال ابن الأَعرابى: النعم الإِبل خاصه،و الأَنعام الإِبل و البقر و الغنم.و قوله تعالى: فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ اَلنَّعَم يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ;قال:ينظر إلى الذى قُتل ما هو فتؤخذ قيمته دراهم فيُتصدق بها ;قال الأَزهرى:دخل فى النعم هاهنا الإِبلُ و البقرُ و الغنم.و قوله عز و جل: وَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَ يَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ اَلْأَنْعَامُ ;قال ثعلب:لا يذكرون الله تعالى على طعامهم و لا يُسمُّون كما أَن الأَنْعام لا تفعل ذلك،و أما قول الله عز و جَل: وَ إِنَّ لَكُمْ فِى اَلْأَنْعَام لَعِبْرَهً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِى بُطُونِهِ ;فإن الفراء قال: الأَنْعام هاهنا بمعنى النَّعَم،و النَّعَم تذكر و تؤنث،و لذلك قال الله عز و جل: مِمَّا فِى بُطُونِهِ ،و قال فى موضع آخر: مِمَّا فِى بُطُونِهَا ،و قال الفراء: النَّعَم ذكر لا يؤَنث،و يجمع على نُعْمانٍ مثل حَمَل و حُمْلانٍ،و العرب إذا أَفردت النَّعَم لم يريدوا بها إلاـ الإِبل،فإذا قالوا الأَنْعَام أَرادوا بها الإِبل و البقر و الغنم،قال الله عز و جل: وَ مِنَ اَلْأَنْعَام حَمُولَهً وَ فَرْشاً كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ (۲)ثم قال: ثَمَانِيَهَ أَزْوَاجٍ ;أى خلق منها ثمانيه أَزواج،و كان الكسائى يقول فى قوله تعالى: نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِى بُطُونِهِ ;قال:أَراد فى بطون ما ذكرنا ;و مثله قوله: مِثْل الفراخ نُتِفَتْ حَواصِلُهْ أى حواصل ما ذكرنا ;و قال آخر فى تذكير النَّعَم : فى كلّ عام نَعَمٌ يَحْوونَهُ، يُلْقِحُه قَوْمٌ و يَنْتِجونَهُ و من العرب من يقول للإِبل إذا ذُكِرت (۳)الأَنْعَام و الأَنَاعِيم . و النُّعامى ،بالضم على فُعالى:من أَسماء ريح الجنوب لأَنها أَبلُّ الرياح و أَرْطَبُها ;قال أَبو ذؤيب:

۱- ۱) .قوله [فى كتابه] هو الأَغانى كما بهامش الأَصل.

۲- ۲) .الآيه.

۳- ۳) .قوله [إذا ذكرت] الذى فى التهذيب:كثرت.

مَرَتْه النُّعَامَى فلم يَعْتَرِفْ،

خِلافَ النُّعَامَى من الشَّأْمِ،ريحا

و روى اللحيانى عن أَبى صَفْوان قال:هى ريح تجىء بين الجنوب و الصَّبا.و النَّعَامُ و النَّعَائِمُ :من منازل القمر ثمانيهُ كواكبَ:أَربعه صادرٌ،و أَربعه واردٌ ;قال الجوهرى:كأنها سرير مُعْوجّ ;قال ابن سيده:أَربعهٌ فى المجرّه و تسمى الواردهَ و أَربعه خارجه تسمَّى الصادرهَ.قال الأَزهرى: النَعَائِمُ منزلهٌ من منازل القمر،و العرب تسمّيها النَّعامَ الصادرَ،و هى أَربعه كواكب مُربَّعه فى طرف المَجَرَّه و هى شاميّه،و يقال لها النَّعام ;أَنشد ثعلب: باضَ النَّعامُ به فنَفَّر أَهلَه، إلا المُقِيمَ على الدّوَى المُتَأَفِّنِ النَّعَامُ هاهنا: النَّعَائِمُ من النجوم،و قد ذكر مستوفى فى ترجمه بيض.و نُعَامَاكَ :بمعنى قُصاراكَ.و أَنْعَمَ أن يُحْسِنَ أَو يُسِيءَ:زاد.و أَنْعَمَ فيه:بالَغ ;قال: سَمِين الضَّواحى لم تَؤَرِّقْه،لَيْلهً، و أَنْعَمَ ،أبكارُ الهُموم و عُونُها الضَّواحى:ما بدا من جَسدِه،لم تُؤرّقْه ليلهً أَبكارُ الهموم و عُونُها،و أَنْعَمَ أى و زاد على هذه الصفه،و أَبكار الهموم:ما فجَأَك،و عُونُها:ما كان هَمّاً بعدَ هَمّ،و حَرْبٌ عَوانٌ إذا كانت بعد حَرْب كانت قبلها.و فَعَل كذا و أَنْعَمَ أى زاد.و

١٦- فى حديث صلاه الظهر :فأَبردَ بالظُّهْرِ و أَنْعَمَ . أى أَطال الإِبْرادَ و أَخَّر الصلاه ;و منه قولهم: أَنْعَمَ النظرَ فى الشىءِ إذا أَطالَ الفِكْرهَ فيه ;و قوله: فوَرَدَتْ و الشمسُ لمَّا تُنْعِمِ من ذلك أَيضاً أَى لم تُبالِغْ فى الطلوع.و نِعْمَ :ضدُّ بِئْسَ و لا تَعْمَل من الأَسماء إلا فيما فيه الأَلفُ و اللام أو ما أُضيف إلى ما فيه الأَلف و اللام،و هو مع ذلك دالٌّ على معنى الجنس.قال أَبو إسحاق:إذا قلت نِعْمَ الرجلُ زيدٌ أو نِعْمَ رجلاً زيدٌ،فقد قلتَ:استحقّ زيدٌ المدحَ الذى يكون فى سائر جنسه،فلم يجُزْ إذا كانت تَسْتَوْفى مَدْحَ الأَجْناسِ أن تعمل فى غير لفظ جنسٍ.و حكى سيبويه:أَن من العرب من يقول نَعْمَ الرجلُ فى نِعْمَ،كان أصله نَعِم ثم خفَّف بإسكان الكسره على لغه بكر بن وائل،و لا تدخل عند سيبويه إلا على ما فيه الأَلف و اللام مُظْهَراً أو مضمراً،كقولك نِعْم الرجل زيد فهذا هو المُظهَر،و نِعْمَ رجلاً زيدٌ فهذا هو المضمر.و قال ثعلب حكايهً عن العرب: نِعْم بزيدٍ رجلاً و نِعْمَ زيدٌ رجلاً،و حكى أَيضاً:مررْت بقومٍ نِعْم قوماً،و نِعْمَ بهم قوماً،و نَعِمُوا قوماً،و لا يتصل بها الضمير عند سيبويه أَعنى أَنَّك لا تقول الزيدان نِعْما رجلين،و لا الزيدون نِعْموا رجالاً ;قال الأَزهرى:إذا كان مع نِعْم و بِئْسَ اسمُ جنس بغير أَلف و لام فهو نصبٌ أَبداً،و إن كانت فيه الأَلفُ و اللامُ فهو رفعٌ أَبداً،و ذلك قولك نِعْم رجلاً زيدٌ و نِعْم الرجلُ زيدٌ،و نَصَبتَ رجلاً على التمييز،و لا تَعْملُ نِعْم و بئْس فى اسم علمٍ،إنما تَعْمَلانِ فى اسم منكورٍ دالّ على جنس،أو اسم فيه أَلف و لامٌ تدلّ على جنس.الجوهرى: نِعْم و بئس فِعْلان ماضيان لا يتصرَّفان تصرُّفَ سائر الأَفعال لأَنهما استُعملا للحال بمعنى الماضى، فنِعْم مدحٌ و بئسَ ذمٌّ،و فيهما أَربع لغات: نَعِمَ بفتح أَوله و كسر ثانيه،ثم تقول:نِعِمَ فتُتْبع الكسره الكسرهَ،ثم تطرح الكسره الثانيه فتقول:نِعْمَ

بكسر النون و سكون العين،و لك أَن تطرح الكسره من الثانى و تترك الأوَّل مفتوحاً فتقول: نَعْم الرجلُ بفتح النون و سكون العين،و تقول: نِعْمَ الرجلُ زيدٌ و نِعْمَ المرأَةُ هندٌ،و إن شئت قلت: نِعْمَتِ المرأَةُ هند،فالرجل فاعلُ نِعْمَ،و زيدٌ يرتفع من وجهين:أَحدهما أَن يكون مبتدأ قدِّم عليه خبرُه،و الثانى أن يكون خبر مبتدإٍ محذوفٍ،و ذلك أَنَّك لمّا قلت نِعْم الرجل،قيل لك:مَنْ هو ؟أو قدَّرت أَنه قيل لك ذلك فقلت:هو زيد و حذفت هو على عاده العرب فى حذف المبتدإ،و الخبر إذا عرف المحذوف هو زيد،و إذا قلت نِعْم رجلاً فقد أَضمرت فى نِعْمَ الرجلَ بالأَلف و اللام مرفوعاً و فسّرته بقولك رجلاً،لأَن فاعِلَ نِعْم و بِئْسَ لا يكون إلا معرفه بالأَلف و اللام أو ما يضاف إلى ما فيه الأَلف و اللام،و يراد به تعريف الجنس لا تعريفُ العهد،أو نكرةً منصوبه و لا يليها علَمٌ و لا غيره و لا يتصل بهما الضميرُ،لا تقول نِعْمَ زيدٌ و لا الزيدون نِعْموا،و إن أَدخلت على نِعْم ما قلت: نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ،تجمع بين الساكنين،و إن شئت حركت العين بالكسر،و إن شئت فتحت النون مع كسر العين،و تقول غَسَلْت غَسْلاً نِعِمَّا ،تكتفى بما مع نِعْم عن صلته أى نِعْم ما غَسَلْته،و قالوا:إن فعلتَ ذلك فَبِها و نِعْمَتْ بتاءٍ ساكنه فى الوقف و الوصل لأَنها تاء تأْنيث،كأَنَّهم أَرادوا نِعْمَتِ الفَعْلهُ أو الخَصْله.و

١٦- فى الحديث :مَن توضَّأَ يومَ الجمعه فبها و نِعْمَتْ ،و مَن اغْتَسل فالغُسْل أَفضل. ;قال ابن الأَثير:أَى و نِعْمَت الفَعْلهُ و الخَصْلهُ هى،فحذف المخصوص بالمدح،و الباء فى فبها متعلقه بفعل مضمر أى فبهذه الخَصْلهِ أو الفَعْله،يعنى الوضوءَ،يُنالُ الفضلُ،و قيل:هو راجع إلى السُّنَّه أى فبالسَّنَّه أَخَذ فأَضمر ذلك.قال الجوهرى:تاءُ نِعْمَتْ ثابتهٌ فى الوقف ;قال ذو الرمه: أَو حُرَّه عَيْطَل ثَبْجاء مُجْفَره دَعائمَ الزَّوْرِ، نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلدِ و قالوا: نَعِمَ القومُ،كقولك نِعْم القومُ ;قال طرفه: ما أَقَلَّتْ قَدَماىَ إنَّهُمُ نَعِمَ السَّاعون فى الأَمْرِ المُبِرّ هكذا أَنشدوه نَعِمَ ،بفتم النون و كسر العين،جاؤوا به على الأَصل و لم يكثر استعماله عليه،و قد روى نِعِمَ ،بكسرتين على الإتباع.و دقَقْتُه دَقّاً نِعِمّا أى نِعْمَ الدقُّ.قال الأَزهرى:و دقَقْت دواءً فأَنْعَمْت دَقَّه أى بالَغْت و زِدت.و يقال: نَاعِمْ حَبْلَك و غيرهَ أَى أَحْكِمْه.و يقال:إنه رجل نِعِمّا الرجلُ و إنه لَنَعِيمٌ .و تَنَعَّمَه بالمكان:طلَبه.و يقال:أَتيتُ أَرضاً فتَنَعَّمْتنى أى وافقتنى و أَقمتُ بها.و تَنَعَّمَ :مَشَى حافياً،قيل:هو مشتق من النَّعَامَه التى هى الطريق و ليس بقوىّ.و قال اللحيانى: تَنَعَّمَ الرجلُ قدميه أى ابتذَلَهما.و أَنْعَمَ القومَ و نَعَّمَهم :أتاهم مُتَنَعِّماً على قدميه حافياً على غير دابّه ;قال: تَنَعَّمَها من بَعْدِ يوم و ليلهٍ، فأَصْبَحَ بَعْدَ الأُنْسِ و هو بَطِينُ و أَنْعَمَ الرجلُ إذا شيَّع صَديقَه حافياً خطوات.و قوله تعالى: إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقاتِ فَنِعِمّا هِىَ ،و مثلُه: إِنَّ اللّهَ نِعِمّا يَعِظُكُمْ بِهِ ;قرأَ أَبو جعفر و شيبه و نافع و عاصم و أَبو عمرو فنِعْمَّا ،بكسر النون و جزم العين و تشديد الميم،و قرأَ حمزه و الكسائى فنَعِمَّا ،بفتح النون و كسر العين،و

١٤- ذكر

أَبو عبیده (۱)حدیث النبی،صلی علیه و سلم،حین قال لعمرو بن العاص : نِعْمّا بالمالِ الصالح للرجل الصالِح. ،و أَنه یختار هذه القراءه لأَجل هذه الروایه ;قال ابن الأَثیر:أَصله نِعْمَ ما فأَدْغم و شدَّد،و ما غیرُ موصوفهٍ و لا موصولهٍ کأَنه قال نِعْمَ شیئاً المالُ،و الباء زائده مثل زیادتها فی: کَفیٰ بِاللّهِ حَسِیباً و منه

۱۶- الحدیث : نِعْمَ المالُ الصالحُ للرجل الصالِح. ;قال ابن الأَثیر:و فی نِعْمَ لغاتٌ،أَشهرُها کسرُ النون و سکون العین،ثم فتح النون و کسر العین،ثم کسرُهما ;و قال الزجاج:النحویون لا یجیزون مع إدغام المیم تسکینَ العین و یقولون إن هذه الروایه فی نِعْمَّا لیست بمضبوطه،و روی عن عاصم أَنه قرأَ فَنِعِمّا ،بکسر النون و العین،و أَما أَبو عمرو فکأَنَّ مذهَبه فی هذا کسرهٌ خفیفهٌ مُخْتَلَسه،و الأَصل فی نِعْمَ نَعِمَ نِعِمَ ثلاث لغات،و ما فی تأْویل الشیء فی نِعِمّا،المعنی نِعْمَ الشیءُ ;قال الأَزهری:إذا قلت نِعْمَ ما فَعل أو بئس ما فَعل،فالمعنی نِعْمَ شیئاً و بئس شیئاً فعَل،و کذلک قوله: إِنَّ اللّهَ نِعِمّا یَعِظُکُمْ بِهِ ;معناه نِعْمَ شیئاً یَعِظکم به.و النُّعْمان :الدم،و لذلک قیل للشَّقِر شَقائق النُّعْمان .و شقائقُ النُّعْمانِ :نباتٌ أَحمرُ یُشبَّه بالدم.و نُعْمَانُ بنُ المنذر:مَلکُ العرب نُسب إِلیه الشَّقیق لأَنه حَماه ;قال أَبو عبیده:إن العرب کانت تُسَمِّی مُلوکَ الحیره النُّعْمانَ لأَنه کان آخِرَهم.أَبو عمرو:من أَسماء الروضهِ الناعِمهُ و الواضِعهُ و الناصِفهُ و الغَلْباء و اللَّفّاءُ.الفراء:قالت الدُّبَیْرِیّه حُقْتُ المَشْرَبهَ و نَعَمْتُها (۲)و مَصَلْتها (۳)أی کَنسْتها،و هی المِحْوَقهُ.و المِنْعَمُ و المِصْوَلُ:المِکْنَسه.و أُنَیْعِمُ و الأُنَیْعِمُ و نَاعِمَهُ و نَعْمَانُ ،کلها:مواضع ;قال ابن بری:و قول الراعی: صبا صَبْوهً مَن لَجَّ و هو لَجُوجُ، و زایَلَه بالأَنْعَمینِ حُدوجُ الأَنْعَمین :اسم موضع.قال ابن سیده:و الأَنْعَمان موضعٌ ;قال أَبو ذؤیب،و أَنشد ما نسبه ابن بری إلی الراعی: صبا صبوهً بَلْ لجَّ،و هو لجوجُ، و زالت له بالأَنعمین حدوجُ و هما نَعْمَانَانِ : نَعْمانُ الأَراکِ بمکه و هو نَعْمانُ الأَکبرُ و هو وادی عرفه،و نَعْمَانُ الغَرْقَد بالمدینه و هو نَعْمانُ الأَصغرُ.و نَعْمَانُ :اسم جبل بین مکه و الطائف.و

۱۶- فی حدیث ابن جبیر :خلقَ اللهُ آدمَ مِن دَحْنا و مَسحَ ظهرَ آدمَ،علیه السلام، بِنَعْمَانِ السَّحابِ. ;نَعْمَانُ :جبل بقرب عرفه و أَضافه إلی السحاب لأَنه رَکِد فوقه لعُلُوِّه.و نَعْمَانُ ،بالفتح:وادٍ فی طریق الطائف یخرج إلی عرفات ;قال عبد الله بن نُمَیر الثَّقَفِیّ: تَضَوَّعَ مِسْکاً بَطْنُ نَعْمانَ ،أَنْ مَشَتْ به زَیْنَبٌ فی نِسْوهٍ عَطرات و یقال له نَعْمانُ الأَراکِ ;و قال خُلَیْد: أَمَا و الرَّاقِصاتِ بذاتِ عِرْقٍ، و مَن صَلَّی بِنَعْمانِ الأَراکِ و التَّنْعِیمُ :مکانٌ بین مکه و المدینه،و فی التهذیب:بقرب من مکه.و مُسافِر بن نِعْمَه بن کُرَیر:

۱- ۴) .قوله [و ذکر أَبو عبیده] هکذا فی الأَصل بالتاء،و فی التهذیب و زاده علی البیضاوی أبو عبید بدونها.

۲- ۵) .قوله [و نَعَمْتُها] کذا بالأَصل بالتخفیف،و فی الصاغانی بالتشدید.

۳- ۶) .قوله [و مصلتها] کذا بالأَصل و التهذیب،و لعلها وصلتها کما یدل علیه قوله بعد و المصول.

من شُعرائهم ;حكاه ابن الأعرابى.و نَاعِمٌ و نُعَيْمٌ و مُنَعَّم و أَنْعُمُ و نُعْمِىّ (۱)و نُعْمانُ و نُعَيمانُ و تَنْعُمُ ،كلهن:أَسماءٌ.و التَّنَاعِمُ :بَطْنٌ من العرب ينسبون إلى تَنْعُم بن عَتِيك.و بَنو نَعامٍ :بطنٌ.و نَعامٌ :موضع.يقال:فلانٌ من أَهل بِرْكٍ و نَعامٍ ،و هما موضعان من أطراف اليَمن.و النَّعامةُ :فرسٌ مشهوره فارسُها الحرث بن عبّاد ;و فيها يقول: قَرِّبا مَرْبِطِ النَّعامهِ مِنّى، لَقِحَتْ حَرْبُ وائلٍ عن حِيالِ أى بَعْدَ حِيالٍ.و النَّعَامَةُ أَيضاً:فرسُ مُسافِع بن عبد العُزّى.و ناعِمَةُ :اسمُ امرأَةٍ طَبَخَت عُشْباً يقال له العُقّارُ رَجاءَ أَن يذهب الطبخ بِغائلتِه فأَكلته فقَتلَها،فسمى العُقّارُ لذلك عُقّار ناعِمةَ ;رواه ابن سيده عن أبى حنيفه.و يَنْعَمُ :حَىٌّ من اليمن.و نَعَمْ و نَعِمْ :كقولك بَلى،إلا أن نَعَمْ فى جواب الواجب،و هى موقوفه الآخِر لأَنها حرف جاء لمعنى،و فى التنزيل: فَهَلْ وَجَدْتُمْ مّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ;قال الأَزهرى:إنما يُجاب به الاستفهامُ الذى لا جَحْدَ فيه،قال:و قد يكون نَعَمْ تَصْديقاً و يكون عِدَةً،و ربما ناقَضَ بَلى إذا قال:ليس لك عندى وَدِيعةٌ،فتقول: نَعَمْ تَصْديقٌ له و بَلى تكذيبٌ.و

۱۴- فى حديث قتاده عن رجل من خثْعَم قال :دَفَعتُ إلى النبى،صلى الله عليه و سلم،و هو بِمِنًى فقلت:أنتَ الذى تزعُم أنك نَبىٌّ ؟فقال: نَعِمْ . ،و كسر العين ;هى لغه فى نَعَمْ ،بالفتح التى للجواب،و قد قرئَ بهما.

۱۷- و قال أَبو عثمان النَّهْدِىّ :أمرَنا أميرُ المؤمنين عمرُ،رضى الله عنه،بأمر فقلنا: نَعَمْ ،فقال:لا تقولوا نَعَمْ و قولوا نَعِمْ . ،بكسر العين.و قال بعضُ ولد الزبير:ما كنت أَسمع أشياخَ قرَيش يقولون إلَّا نَعِمْ ،بكسر العين.و

۱۷- فى حديث أبى سُفيان حين أَراد الخروج إلى أُحد:كتبَ على سَهم نَعَمْ ،و على آخر لا،و أَجالهما عند هُبَل،فخرج سهمُ نَعَمْ فخرج إلى أُحُد،فلما قال لِعُمر:أُعْلُ هُبَلُ،و قال عمر:اللهُ أَعلى و أَجلُّ،قال أَبو سفيان: أَنْعَمَتْ فَعالِ عنها. أى اترك ذِكرَها فقد صدقت فى فَتْواها،و أَنعَمَتْ أَى أَجابت بنَعَمْ ;و قول الطائى: تقول إنْ قلتُمُ لا:لا- مُسَلِّمةً لأَمرِكُمْ،و نَعَمْ إن قلتُمُ نَعَما قال ابن جنى:لا- عيب فيه كما يَظنُّ قومٌ لأَنه لم يُقِرَّ نَعَمْ على مكانها من الحرفيه،لكنه نقَلها فجعلها اسماً فنصَبها،فيكون على حد قولك قلتُ خَيراً أو قلت ضَيراً،و يجوز أن يكون قلتم نَعَما على موضعه من الحرفيه،فيفتح للإطلاق،كما حرَّك بعضُهم لالتقاء الساكنين بالفتح،فقال:قُمَ الليلَ و بَعَ الثوبَ ;و اشتقَّ ابنُ جنى نَعَمْ من النِّعْمه،و ذلك أن نَعَمْ أَشرفُ الجوابين و أَسرُّهما للنفْس و أَجلَبُهما للحَمْد،و لا بِضِدِّها ;أ لا ترى إلى قوله: و إذا قلتَ نَعَمْ ،فاصْبِرْ لها بنَجاحِ الوَعْد،إنَّ الخُلْف ذَمْ و قول الآخر أَنشده الفارسى: أبى جُودُه لا البُخْلَ[البُخْلِ] و اسْتَعْجَلتْ به نَعَمْ من فَتىً لا يَمْنَع الجُوع قاتِله (۲).

۱- ۱) .قوله [و مُنَعَّم] هكذا ضبط فى الأَصل و المحكم،و قال القاموس كمحدّث،و ضبط فى الصاغانى كمكرم.و قوله [و أَنْعم] قال فى القاموس بضم العين،و ضبط فى المحكم بفتحها.و قوله [و نعمى] قال فى القاموس كحُبْلَى و ضبط فى الأَصل و المحكم ككُرْسِىّ.

۲- ۲) .قوله [لا- يمنع الجوع قاتله] هكذا فى الأَصل و الصحاح،و فى المحكم:الجوس قاتله،و الجوس الجوع.و الذى فى مغنى اللبيب:لا يمنع الجود قاتله،و كتب عليه الدسوقى ما نصه:قوله لا يمنع الجود،فاعل يمنع عائد على الممدوح ;و الجود مفعول ثان ;و قاتله مفعول أول،و يحتمل أن الجود فاعل يمنع أى جوده لا- يحرم قاتله أى فإذا أراد إنسان قتله فجوده لا- يحرم ذلك الشخص بل يصله انتهى.تقرير دردير.

يروى بنصب البخل و جرِّه،فمن نصبه فعلى ضربين:أحدهما أن يكون بدلاً من لا لأن لا موضوعُها للبخل فكأنه قال أَبى جودُه البخلَ،و الآخر أن تكون لا زائده،و الوجه الأول أعنى البدلَ أَحْسَن،لأنه قد ذكر بعدها نَعَمْ،و نَعمْ لا تزاد،فكذلك ينبغى أَن تكون لا هاهنا غير زائده،و الوجه الآخر على الزياده صحيح،و مَن جرَّه فقال لا البُخْلِ فبإضافه لا إليه،لأَنَّ لا كما تكون للبُخْل فقد تكون للجُود أَيضاً،أ لا ترى أَنه لو قال لك الإنسان:لا تُطْعِمْ و لا تأْتِ المَكارمَ و لا تَقْرِ الضَّيْفَ،فقلتَ أَنت:لا لكانت هذه اللفظه هنا للجُود،فلما كانت لا قد تصلح للأَمرين جميعاً أُضيفَت إلى البُخْل لما فى ذلك من التخصيص الفاصل بين الضدّين. و نَعَّمَ الرجلَ:قال له نعَمْ فنَعِمَ بذلك بالاً،كما قالوا بَجَّلْتُه أى قلت له بَجَلْ أى حَسْبُك ;حكاه ابن جنى.و أَنْعَمَ له أى قال له نعَمْ.و نَعَامَه :لَقَبُ بَيْهَسٍ ;و النَّعَامَهُ :اسم فرس فى قول لبيد: تَكاثرَ قُرْزُلٌ و الجَوْنُ فيها، و تَحْجِل و النَّعَامهُ و الخَبالُ (۱). و أَبو نَعَامَه :كنيه قَطَرىّ بن الفُجاءِ،و يكنى أَبا محمد أَيضاً ;قال ابن برى:أَبو نَعَامَه كُنْيَتُه فى الحرب،و أَبو محمد كُنيته فى السِّلم.و نُعْم ،بالضم:اسم امرأَه.

نغم:

النَّغْمهُ :جَرْسُ الكلمه و حُسْن الصوت فى القراءه و غيرها،و هو حسَنُ النَّغْمَهِ ،و الجمع نَغْمٌ ;قال ساعده بن جُؤَيّه: وَ لو انَّها ضَحِكت فتُسمِعَ نَغْمَها رَعِشَ المَفاصِلِ،صُلْبُه مُتَحنِّبُ و كذلك نَغَمٌ .قال ابن سيده:هذا قول اللغويين،قال:و عندى أَن النَّغَم اسمٌ للجمع كما حكاه سيبويه من أَن حَلَقاً و فَلَكاً اسمٌ لجمع حَلْقهٍ و فَلْكهٍ لا جمعٌ لهما،و قد يكون نَغَمٌ متحركاً من نَغْم .و قد تَنَغَّم بالغِناء و نحوه.و إنه لَيَتَنَغَّم بشىء و يَتَنسَّمُ بشىء و يَنسِمُ بشىء أى يتكلم به.و النَّغَم :الكلام الخفىّ.و النَّغْمَهُ :الكلام الحسن،و قيل:هو الكلام الخفىّ، نَغَمَ يَنْغَمُ و يَنْغِمُ ;قال:و أُرى الضمهَ لغهً،نَغْماً.و سكت فلان فما نَغَمَ بحرف و ما تَنَغَّمَ مثله،و ما نَغَمَ بكلمه.و نَغَمَ فى الشراب:شَرب منه قليلاً كنَغَب ;حكاه أَبو حنيفه،و قد يكون بدلاً.و النُّغْمَهُ :كالنُّغْبه ;عنه أيضاً.

نقم:

النَّقِمَهُ و النَّقْمَهُ :المكافأَه بالعقوبه،و الجمع نَقِمٌ و نِقَمٌ ، فنَقِمٌ لنَقِمَه ،و نِقَمٌ لنِقْمهٍ ،و أَما ابن جنى فقال: نَقِمَه و نِقَمٌ ،قال:و كان القياس أن يقولوا فى جمع نَقِمَه نَقِم على جمع كَلِمه و كَلِم فعدلوا عنه إلى أَن فتحوا المكسورَ و كسروا المفتوح.قال ابن سيده:و قد علمنا أَن من شرط الجمع بِخَلع الهاء أَن لا يُغَيَّر من صيغه الحروف شىء و لا يُزاد على طرح الهاء نحو تَمْره و تَمْر،و قد بيَّنَّا ذلك جميعه فيما حكاه هو من مَعِدهٍ و مِعَدٍ.الليث:يقال لم أَرْضٍ منه حتى نَقِمْت و انْتَقَمْت إذا كافأَه عقوبهً بما صنَع.ابن الأَعرابى: النِّقْمَهُ العقوبه،و النِّقْمَهُ الإنكار.و قوله تعالى: هَلْ تَنْقِمُونَ مِنّا ;أَى هل تُنْكِرون.قال الأَزهرى:يقال النَّقْمَهُ و النِّقْمَهُ العقوبه ;و منه

۱- قول علىّ بن أَبى طالب،كرم الله وجهه : ما تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوانُ مِنِّى، بازِل عامَيْنِ فَتِىّ سِنِّى.

---

۱ - ۳) .قوله [و تحجل و الخبال] هكذا فى الأَصل و الصحاح،و فى القاموس فى ماده خبل بالموحده،و أما اسم فرس لبيد المذكور فى قوله: تكاثر قرزل و الجون فيها و عجلى و النَّعَامَه و الخيال فبالمثناه التحتيه،و وهم الجوهرى كما وهم فى عجلى و

جعلها تحجل.

و

۱۶- فی الحدیث :أنه ما انْتَقَمَ لنفسِه قَطّ إلاـ أن تُنتَهَکَ مَحارِمُ الله. أَی ما عاقبَ أَحداً علی مکروهٍ أتاه من قِبَله،و قد تکرر فی الحدیث.الجوهری: نَقَمْتُ علی الرجل أَنْقِمُ ،بالکسر،فأَنا نَاقِمٌ إذا عَتَبْت علیه.یقال:ما نَقِمْتُ منه إلا الإحسانَ.قال الکسائی:و نَقِمْت ،بالکسر،لغه.و نَقِمَ من فلانٍ الإحسانَ إذا جعله مما یُؤَدِّیه إلی کُفر النعمه.و

۱۶- فی حدیث الزکاه :ما یَنْقَمُ ابنُ جَمیلٍ إلا أَنه کان فَقیراً فأَغناه الله. أَی ما یَنْقَمُ شیئاً من مَنْع الزکاه إلا أن یَکفر النِّعْمه فکأَنَّ غناه أَدَّاه إلی کُفْرِ نِعْمهِ الله.و نَقَمْتُ الأَمرَ و نَقِمْتُه إذا کَرهته.و انْتَقَمَ اللهُ منه أی عاقَبَه،و الاسم منه النَّقْمَهُ ،و الجمع نَقِمَات و نَقِمٌ مثل کَلِمهٍ و کلِمات و کَلِم،و إن شئتَ سکّنت القاف و نقلت حرکتَها إلی النون فقلت نِقْمَه ،و الجمع نِقَمٌ مثل نِعْمه و نِعَم ;و قد نَقَمَ منه یَنْقِمُ و نَقِمَ نَقَماً .و انْتَقَمَ و نَقِمَ الشیءَ و نَقَمَه :أَنکره.و فی التنزیل العزیز: وَ مَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاّ أَنْ یُؤْمِنُوا بِاللّهِ ;قال:و معنی نَقَمْت بالَغْت فی کراهه الشیء ;و أَنشد ابن قیس الرُّقیّات: ما نَقِمُوا [نَقَمُوا] من بَنی أُمَیَّهَ إلا أَنهم یَحْلُمون،إنْ غَضِبوا یُروی بالفتح و الکسر: نَقَمُوا و نَقِمُوا .قال ابن بری:یقال نَقَمْتُ نَقْماً و نُقوماً و نَقِمَهً و نِقْمهً ،و نَقِمْتُ :بالَغْتُ فی کراهه الشیء.و فی أَسماء الله عز و جل: المُنْتَقِم ،هو البالغ فی العقوبه لمنْ شاءَ،و هو مُفْتَعِل مِنْ نَقَمَ یَنْقِمُ إذا بَلَغَتْ به الکراهةُ حدَّ السَّخَطِ.و ضرَبه ضَرْبه نَقَم إذا ضرَبه عَدُوٌّ له.و فی التنزیل العزیز: قُلْ یَا أَهْلَ الْکِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنّا إِلاّ أَنْ آمَنّا بِاللّهِ ;قال أَبو إسحاق:یقال نَقَمْتُ علی الرجل أَنْقِمُ و نَقِمْتُ علیه أَنْقَمُ ،قال:و الأَجوَدُ نَقَمْتُ أَنْقِمُ ،و هو الأَکثر فی القراءه.و یقال: نَقِمَ فلانٌ وَتْرَه أی انْتَقَم.قال أَبو سعید:معنی قول القائل فی المثل: مَثَلی مَثَلُ الأَرْقَم،إن یُقْتَلْ یَنْقَمْ ،و إن یُتْرَک یَلْقَمْ ;قوله إن یُقْتَلْ یَنْقَمْ أی یُثْأَر به،قال:و الأَرْقَمُ الذی یُشْبه الجانّ،و الناسُ یَتَّقونَ قَتْلَه لشَبهه بالجانّ،و الأَرْقَم مع ذلک من أَضعف الحیّات و أَقلِّها عَضّاً.قال ابن الأَثیر:و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :فهو کالأَرْقَم إن یُقْتَلْ یَنْقَمْ . أی إن قتَلَه کان له من یَنْتَقِمُ منه،قال:و الأَرْقَمُ الحیّه،کانوا فی الجاهلیه یزعمون أن الجِنَّ تَطْلُبُ بثأْرِ الجانِّ،و هی الحیّه الدقیقه،فربما مات قاتِلُه،و ربما أَصابه خَبَلٌ.و إنه لمَیْمُونُ النَّقِیمَهِ إذا کان مُظَفَّراً بما یُحاوِل،و قال یعقوب:میمه بدل من باء نَقِیبِهِ.یقال:فلانٌ مَیمونُ العریکهِ و النقیبه و النَّقِیمَهِ و الطَّبیعه بمعنی واحد.و النَّاقِمُ :ضَرْبٌ من تمرِ عُمانَ،و فی التهذیب:و نَاقِمٌ تمرٌ بعُمانَ.و النَّاقِمِیَّهُ :هی رَقاشِ بنتُ عامرٍ.و بنو النَّاقِمِیَّهِ :بَطْنٌ من عبد القیس ;قال أَبو عبید:أَنشدنا الفراء عن المُفَضَّل لسعد بن زید مَناهَ: أَجَدَّ فِراقُ النَّاقِمِیَّهِ غُدْوهً، التهذیب:و نَاقِم حَیٌّ من الیمن ;قال (۱).

۱- ۱) .قوله [و نَاقِم حی من الیمن قال إلخ][کذا بالأَصل،و عباره التهذیب:یقال لم أرض منه حتی نقمت و انتقمت إذا کافأته عقوبه بما صنع،و قال یقود إلخ.

يَقودُ بأَرسان الجِيادِ سَراتُنا،

لِيَنْقِمنَ وتراً أَو ليدفَعْنَ مَدفَعا

و نَاقِمٌ :لقبُ عامر بن سعد بن عدىّ بن جَدَّانَ بنِ جَدِيلَةَ.و نَقَمَى :اسمُ موضع.

نكم:

أَهمل الليث نَكَم و كَنم،و استعملهما ابن الأَعرابى فيما رواه ثعلب عنه قال: النَّكْمَه المُصيبه الفادِحهُ،و الكَنْمه الجِراحهُ.

نمم:

النَّمُّ :التوريشُ و الإِغْراءُ و رَفْع الحديثِ على وجه الإِشاعهِ و الإِفْسادِ،و قيل:تَزْيينُ الكلام بالكذب،و الفعلُ نَمَّ يَنِمُّ و يَنُمُّ ،و الأَصل الضم،و نَمَّ به و عليه نَمّاً و نَمِيمَةً و نَميماً ،و قيل: النَّمِيمُ جمعُ نَمِيَمهٍ بعدَ أن يكون اسماً.التهذيب: النَّمِيمهُ و النَّمِيمُ هما الاسم،و النعتُ نَمَّامٌ ;و أَنشد ثعلب فى تعديه نَمَّ بِعلى: و نَمَّ عليك الكاشِحُونَ،و قَبْلَ ذا عليك الهَوَى قد نَمَّ ،لو نَفَعَ النَّمُّ و رجل نَمُومٌ و نَمَّامٌ و مِنَمٌّ و نَمٌّ أَى قَتّاتٌ من قومٍ نَمِّين و أَنِمَّاءَ و نُمَّ ،و صرَّح اللحيانى بأَنَّ نُمّاً جمع نَمُومٍ ،و هو القياس،و امرأَه نَمَّه .قال أَبو بكر:قال أَبو العباس النَّمَّام معناه فى كلام العرب الذى لا يُمْسِكُ الأَحاديثَ و لم يَحْفَظْها،من قولهم جُلودٌ نَمَّهٌ إذا كانت لا تُمْسِكُ الماءَ.يقال: نَمَّ فلانٌ يَنِمُّ نَمّاً إذا ضيَّعَ الأَحاديثَ و لم يحفظها ;و أَنشد الفراء: بَكَتْ من حديثٍ نَمَّه و أَشاعَه، و لَصَّقَه واشٍ من القومِ واضِعُ و يقال للنَّمَّام :القَتّاتُ،يقال:قَتَّ إذا مشى بالنَّميمه.و يقال للنَّمّام قَسّاسٌ و دَرَّاجٌ و غَمّازٌ و هَمّازٌ و مائسٌ و مِمْآسٌ،و قد ماسَ من القوم و نَمِلَ.الجوهرى: نَمَّ الحديثَ يَنِمُّه و يَنُمُّه نَمّاً أى قَتَّه،و الاسم النَّمِيمَهُ ،و قد تكرر فى الحديث ذكرُ النَّمِيمَهِ ،و هو نَقْلُ الحديث من قومٍ إلى قوم على جهه الإِفْسادِ و الشَّرِّ.و نَمَّ الحديثَ:نقَلَه.و نَمَّ الحديث:إذا ظهر،فهو متعدّ و لازمٌ.و النَّمِيمَهُ :صوتُ الكتابهِ و الكتابهُ،و قيل:هو وَسْواسُ هَمْسِ الكلام ;قال أَبو ذؤَيب: فشَرِبْنَ ثمَّ سَمِعْنَ حِسّاً دُونَه قال الأَصمعى:معناه أَنه سمع ما نَمَّ على القانص.و قال غيره: النَّمِيمَهُ الصوت الخفىّ من حركه شىء أَو وَطْءِ قدَم،و قال الأَصمعى:أَراد به صوت وَتَرٍ أو ريحاً اسْتَرْوَحَته الحُمُرُ،و أَنكر:و هَماهِماً من قانِصٍ،قال:لأَنه أَشد خَتْلاً فى القَنِيص من أَن يُهَمْهِمَ للوحش ;أَ لا ترى لقول رؤبه: فباتَ و النَّفْسُ من الحِرْصِ الفَشَقْ فى الزَّرْبِ،لو يُمْضَعُ شَرْياً ما بَصَقْ و الفَشَقُ:الانتشار.و النَّامَّه :حياه النَّفْسِ.و

١٦- فى الحديث :لا تُمَثِّلوا بنَامَّهِ الله. أى بخَلْق الله،و ناميهِ الله أَيضاً ;هذه الأَخيره على البدل.و النَّمِيمَه :الهَمس و الحركه.و أَسكت الله نَامَّته أى جَرْسَه،و ما يَنِمُّ عليه من حَرَكته ;قال:و قد يهمز فيجعل من النَّئِيم.و سَمِعْتُ نَامَّتَه و نَمَّتَه أى حِسَّه،و الأَعرفُ فى ذلك نأْمَتَه.و نَمَّ الشىءُ:سَطَعتْ رائحتُه.و النَّمَّام :نبت طيِّب الريح،صفه غالبه.و نَمْنَمَت الريحُ الترابَ:خَطَّتْه و تَرَكَتْ عليه أَثراً شِبْه الكتابه،و هو النِّمْنِمُ و النِّمْنِيمُ ;قال ذو الرمه:

فَيفٌ عليها لذَيْلِ الريحِ نِمْنِيمُ

و النَّمْنَمَهُ :خُطوطٌ متقارِبه قِصارٌ شِبْهُ ما تُنْمِنِمُ الريحُ دُقاقَ التراب،و لكل وَشْيٍ نَمْنَمهٌ .و كتابٌ مُنَمْنَمٌ :مُنقَّش.و نَمْنَمَ الشيءَ نَمْنَمَهً أى رَقَّشه و زَخْرفه.و ثوبٌ مُنَمْنَمٌ :مرقوم مُوَشّىً.و النِّمْنِمُ و النُّمْنُمُ :البياض الذى على أَظْفارِ الأَحداثِ،واحدته نِمْنِمَهٌ ،بالكسر،و نُمْنُمَهٌ ;قال رؤبه يصف قوساً رُصِّع مَقْبِضُها بسُيورٍ مُنَمْنَمهٍ : رصْعاً كَساها شِيَهً نَمِيما أى نقَشها.ابن الأَعرابى: النَّمَه اللُّمْعه من بياضٍ فى سوادٍ و سوادٍ فى بياضٍ.و النِّمَّهُ :القَمْله.و

١٧- فى حديث سُوَيْد بن غَفَله :أُتى بناقهٍ مُنَمْنَمهٍ . أَى سَمِينهٍ مُلْتَفَّه.و النبتُ المُنَمْنَمُ :المُلْتَفّ المجتمِع.و النِّمَّهُ :النَّمْله فى بعض اللغات.و النُّمِّىُّ :فلوس الرَّصاص،روميه ;قال أَوس بن حجر: و قارَفَت،و هى لم تَجْرَبْ،و باعَ لها، مِنَ الفَصافِصِ بالنُّمِّىِّ ،سِفْسِيرُ واحدته نُمِّيَّه ،و نسب الجوهرى هذا البيت للنابغه يصف فرساً (١).و النُّمِّىُّ :الضَّنْجهُ.و النُّمِّىُّ :العَيْبُ ;عن ثعلب ;و أَنشد لِمسْكينٍ الدارِمىِّ: و لو شِئْتُ أَبْدَيْتُ نُمِّيَهم ، و أَدخلْتُ تحت الثِّيابِ الإِبَرْ قال ابن برى:قال الوزير المَغْرِبىّ أَراد بالنُّمِّىّ هنا العيبَ و أَصله الرَّصاصُ.جعله فى العيب بمنزله الرَّصاص فى الفِضَّه.التهذيب: النُّمِّىُّ الفَلْسُ بالروميه،بالضم.و قال بعضهم:ما كان من الدراهم فيه رَصاصٌ أَو نحاس فهو نُمِّىٌّ ،قال:و كانت بالحِيره على عهد النُّعمانِ بن المنذر.و ما بها نُمِّىٌّ أَى ما بها أَحدٌ.و النُّمِّيَّهُ :الطبيعه ;قال الطرماح: بلا خَدَبٍ و لا خَوَرٍ،إذا ما بَدَتْ نُمِّيَّهُ الخُدْبِ النُّفاهِ و نُمِّىُّ الرجلِ:نُحاسُه و طَبْعُه ;قال أَبو وجزه: و لو لا غيرهُ لكشَفْتُ عنه، و عن نُمِّيَّهِ الطَّبْعِ اللَّعينِ

نهم:

النَّهْمَهُ :بلوغُ الهِمَّه فى الشىء.ابن سيده: النَّهَمُ ،بالتحريك،و النَّهامَهُ :إفراطُ الشهوهِ فى الطعام و أَن لا تَمْتَلِئَ عينُ الآكل و لا تَشْبَعَ،و قد نَهِمَ فى الطعام،بالكسر، يَنْهَمُ نَهَماً إذا كان لا يَشْبَعُ.و رجل نَهِمٌ و نَهِيمٌ و مَنْهُومٌ ،و قيل: المَنْهُومُ الرَّغيب الذى يَمْتَلِئُ بطنُه و لا تنتهى نفْسُه،و قد نُهِمَ بكذا فهو مَنْهُوم أى مُولَع به،و أَنكرها بعضهم.و النَّهْمَه :الحاجه،و قيل:بلوغُ الهِمَّهِ و الشهوهِ فى الشىء.و

١٦- فى الحديث :إذا قَضى أَحدُكم نَهْمَتَه من سَفَرِه فلْيُعَجِّل إلى أَهله. و رجل مَنْهُومٌ بكذا أى مُولَعٌ به.و

١٦- فى الحديث : مَنْهومانِ لا يَشْبعانِ: مَنْهومٌ بالمالِ،و مَنْهومٌ بالعِلم. ،و

١٦- فى روايه :طالبُ عِلمٍ و طالبُ دنيا. الأَزهرى: النَّهِيمُ شِبْهُ الأَنِينِ و الطَّحيرِ و النَّحيم ;و أَنشد: ما لَكَ لا تَنْهِمُ يا فَلَّاحُ ؟ إنَّ النَّهِيمَ للسُّقاهِ راحُ و نَهَمَنى فلانٌ أى زَجَرنى.و نَهَمَ يَنْهِم ،بالكسر، نَهِيماً :و هو صوتٌ كأَنه زحيرٌ،و قيل:هو صوتٌ فوق الزَّئيرِ،و قيل: نَهَمَ يَنْهِمُ لغه فى نَحمَ يَنْحِم أى زحَرَ.و النَّهْمُ و النَّهِيم :صوتٌ و تَوَعُّدٌ و زَجْرٌ،و قد

١- ١) .قوله [يصف فرساً] فى التكمله ما نصه:هذا غلط،و ليس يصف فرساً و إنما يصف ناقه،و قبل البيت:هل تبلغينهم حرف مصرمه أجد الفقار و إدلاج و تهدير قد عريت نصف حول أشهراً جدداً يسفى على رحلها بالحيره المور و البيت لأوس بن حجر

لا للنابغه.

لا للنابغه.

يَنْهِمُ .و نَهْمَهُ الرجلِ و الأَسدِ:نأْمَتُهما،و قال بعضهم: نَهْمَهُ الأَسد بدل من نأْمَتِه.و النَّهَّامُ :الأَسدُ لصوته.يقال: نَهَمَ يَنْهِمُ نَهِيماً .و النَّاهِمُ :الصارخُ.و النَّهِيمُ ،مثلُ النَّحيم و مثلُ النَّئيم:و هو صوتُ الأَسد و الفيلِ.يقال: نَهَمَ الفيلُ يَنْهِمُ نَهْماً و نَهِيماً ;و أَنشد ابن برى: إذا سَمِعْتَ الزَّأْرَ و النَّهِيما ، أَبأْت منها هَرَباً عَزِيما الإِباءُ:الفِرارُ.و النَّهْم ،بالتسكين:مصدر قولك نَهَمْتُ الإِبلَ أَنْهَمُها ،بالفتح فيهما، نَهْماً و نَهِيماً إذا زَجَرْتَها لِتَجِدَّ فى سيرها ;و منه قول زياد المِلقطى: يا مَنْ لِقَلْبٍ قد عَصانى أَنْهَمُهْ أى أَزْجرهُ.و

١۴- فى حديث إسلام عمر،رضى الله عنه :قال تَبِعْتُه فلما سَمِع حِسِّى ظَنَّ أَنى إنما تَبِعْتُه لأُوذِيَه، فنَهَمَنى و قال:ما جاء بكَ هذه الساعةَ ؟. أى زَجَرَنى و صاحَ بى.و

١٧- فى حديث عمر أَيضاً،رضى الله عنه :قيل له إن خالدَ بن الوليد نَهَمَ ابْنَكَ فانْتَهَمَ . أى زجَرَه فانْزَجَرَ.و نَهَم الإِبل يَنْهِمُها و يَنْهَمُها نَهْماً و نَهِيماً و نَهْمَةً ;الأَخيره عن سيبويه:زجرَها بصوتٍ لتَمْضىَ.و المِنْهَامُ من الإِبل:التى تُطيع على النَّهْم ،و هو الزجرُ،و إبلٌ مَنَاهِيمُ :تُطيع على النَّهْم أى الزجرِ ;قال: أَلا انْهِمَاها ،إنها مَنَاهِيمْ ، و إنما يَنْهِمُها القومُ الهيمْ، و إننا مَناجِدٌ مَتاهيمْ و النَّهْمُ :زجرُك الإِبلَ تَصِيحُ بها لتَمْضىَ. نَهَمَ الإِبلَ يَنْهِمُها و يَنْهَمُها نَهْماً إذا زجرَها لتَجِدَّ فى سيرها.قال أَبو عبيد:الوَئيدُ الصوتُ،و النَّهِيمُ مثلُه.و النِّهَامِىُّ ،بكسر النون:الراهبُ لأَنه يَنْهَمُ [يَنْهِمُ] (١)أى يدعو. و النِّهامِىُّ :الحدَّادُ ;و أَنشد: نَفْخَ النِّهَامِىِّ بالكِيرَيْن فى اللَّهَب و أَنشد ابن برى للأَعشى: سأَدْفَعُ عن أَعراضِكم و أُعِيرُكم لِساناً،كمِقْراضِ النِّهَامِىِّ ،مِلْحَبا و قال الأَسود بن يعفر: و فاقِد مَوْلاه أَعارَتْ رِماحُنا سِنَاناً،كنِبراسِ النِّهَامِىِّ ،مِنْجَلا مِنْجَلاً:واسعَ الجرح،و أَراد أَعارَتْه فحذف الهاء،و قيل: النِّهَامِىُّ النَّجّارُ،و الفتح فى كل ذلك (٢)لغه ;عن ابن الأَعرابى.النضر: النِّهَامِىُّ الطريقُ المَهْيَعُ الجَدَدُ،و هو النَّهَّامُ أَيضاً.و المَنْهَمَهُ :موضع النَّجْر.و طريقٌ نِهَامِىٌّ و نَهَّامٌ :بيِّنٌ واضحٌ.و النَّهْمُ :الخَذْفُ بالحصى و نحوه.و نَهَمَ الحَصى و نحوَه يَنْهَمُه نَهْماً :قذفه ;قال رؤبه: و الهُوجُ يُدْرينَ الحَصى المَهْجوما، يَنْهَمْنَ فى الدار الحَصى المَنْهُوما لأَن السائق قد يَخْذِفُ بالحصى و نحوه،و هو النَّهْم .و النُّهَامُ :طائرٌ شِبْهُ الهام،و قيل:هو البُومُ،و قيل:البومُ الذكَرُ ;قال الطرماح فى بُومه تَصِيح: تَبِيتُ إذا ما دَعاها النُّهَام تُجِدُّ،و تَحْسِبها مازِحهْ يعنى أَنها تُجِدّ فى صوتِها فكأَنها تُمازِحُ.و قال أَبو سعيد:جمع النُّهام نُهُمٌ ،قال:و هو ذكَرُ

١- ١) .قوله [لأنه يَنْهِمُ] ضبط فى الصاغانى بالفتح و الكسر و كتب عليه معاً إشاره إلى صحتهما.

٢- ٢) .قوله [و الفتح فى كل ذلك إلخ] الذى فى القاموس أنه بمعنى الحدّاد و النجار و الطريق مثلث،و بمعنى الراهب بالكسر و الضم.

البُوم ;قال:و أَنشد ابن برى فى النُّهَام ذكرِ البوم لعدىّ بن زيد: يُؤْنِسُ فيها صَوْتُ النُّهَام ،إذا جاوَبَها بالعَشِىِّ قاصِبُها ابن سيده:و قيل سُمِّىَ البومُ بذلك لأَنه يَنْهِمُ بالليل و ليس هذا الاشتقاق بقَوىّ ;قال الطرماح: فتَلاقَتْه فلاثَتْ به لَعْوةٌ تَضْبَحُ ضَبْحَ النُّهَامْ و الجمع نُهُمٌ .و نُهْمٌ :صنمٌ،و به سمى الرجل عَبدَ نُهْمٍ .و نِهْمٌ :اسمُ رجلٍ،و هو أَبو بطنٍ منهم.و نُهْمٌ :اسمُ شيطانٍ،و

١۴- وفد على النبى،صلى الله عليه و سلم،حىٌّ من العرب فقال:بَنُو مَنْ أَنتم ؟فقالوا:بنو نُهْمٍ ،فقال: نُهْمٌ شيطان،أنتم بنو عبد الله. و نِهْمٌ :بَطْنٌ من هَمْدانَ،منهم عَمْرو بن بَرَّاقه الهَمْدانى ثم النِّهْمِىّ .

نوم:

النَّوْم:معروف.ابن سيده: النَّوْمُ النُّعاسُ. نامَ يَنَامُ نَوْماً و نِياماً ;عن سيبويه،و الاسمُ النِّيمَةُ ،و هو نَائِمٌ إذا رَقَدَ.و

١۶- فى الحديث :أَنه قال فيما يَحْكى عن ربِّه أَنْزَلْتُ عليكَ كتاباً لا يَغْسِلُه الماءُ تَقْرَؤُه نَائِماً و يَقْظانَ. أى تَقرؤه حِفْظاً فى كل حال عن قلبك أى فى حالتى النوم و اليقظه ;أراد أنه لا يُمْحى أَبداً بل هو محفوظ فِى صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ،وَ لا مِنْ خَلْفِهِ ،و كانت الكُتُبُ المنزله لا تُجْمَع حِفْظاً،و إنما يُعْتَمَد فى حِفْظِها على الصُّحُف،بخِلافِ القرآن فإنَّ حُفّاظَه أَضْعافُ صُحُفِه،و قيل:أَراد تقرؤه فى يُسْرٍ و سُهوله.و

١۶- فى حديث عِمْرانَ بن حُصَيْن :صَلِّ قَائِماً،فإن لم تَسْتَطِعْ فقاعِداً،فإن لم تَسْتَطِعْ فَنَائِماً . ;أَراد به الاضْطِجاعَ،و يدل عليه

١۶- الحديث الآخر :فإن لم تستطع فعلى جَنْبٍ. ،و قيل:نائماً تصحيف،و إنَّما أَراد فإيماءً أَى بالإشاره كالصلاه عند التحام القتال و على ظهر الدابه.و

١۶- فى حديثه الآخر :من صلى نَائِماً فله نِصْفُ أَجْرِ القاعد. ;قال ابن الأَثير:قال الخطابى لا أَعلم أَنى سمعت صلاةَ النائم إلا فى هذا الحديث،قال:و لا أَحفظ عن أحدٍ من أَهل العلم أَنه رَخَّصَ فى صلاهِ التطوع نائماً كما رَخَّص فيها قاعداً،قال:فإن صحت هذه الروايه و لم يكن أَحد الرُّواهِ أَدْرَجَه فى الحديث و قاسَه على صلاهِ القاعِد و صلاهِ المريضِ إذا لم يَقْدِرْ على القُعودِ،فتكون صلاهُ المتطوِّع القادرِ نائماً جائزهً،و الله أَعلم،هكذا قال فى مَعالم السُّنن،قال:و عاد قال فى أَعلام السُّنَّه:كنتُ تأَوْلت الحديثَ فى كتاب المَعالم على أن المراد به صلاهُ التطوع،إلا أن قوله نائماً يُفْسِد هذا التأْويل لأَن المُضطجع لا يصَلى التطوُّعَ كما يصلى القاعدُ،قال:فرأَيت الآنَ أن المراد به المريضُ المُفْتَرِضُ الذى يمكنه أن يَتحامَلَ فيقعُد مع مَشَقَّه،فجعَل أَجْرَه ضِعْفَ أَجْرِهِ إذا صلَّى نائماً ترغيباً له فى القعود مع جواز صلاته نائماً،و كذلك جعل صلاتَه إذا تحامَل و قامَ مع مشقهٍ ضِعْفَ صلاتِه إذا صلى قاعداً مع الجواز ;و قوله: تاللهِ ما زيدٌ بنَامَ صاحبُه، و لا مُخالِطِ اللِّيانِ جانِبُهْ قيل:إن نَامَ صاحبُه علمٌ اسم رجل،و إذا كان كذلك جَرى مَجْرى بَنى شابَ قَرناها ;فإن قلت:فإن قوله: و لا مخالط الليان جانبه ليس علماً و إنما هو صفه و هو معطوف على نامَ صاحبهُ،فيجب أَن يكون قوله نَامَ صاحبُه صفهً أَيضاً ;قيل:

قد تكون فی الجُمَل إذا سُمِّیَ بها معانی الأفعال ;أ لا تری أن قوله: شابَ قَرْناها تُصَرُّ و تُحْلَبُ هو اسم عَلم و فیه مع ذلک معنی الذمّ ؟و إذا کان ذلک جاز أن یکون قوله: و لا مُخالِطِ اللِّیانِ جانِبُه معطوفاً علی ما فی قوله نام صاحبه من معنی الفعل.و ما له نِیمهُ لیلهٍ ;عن اللحیانی،قال ابن سیده:أُراه یعنی ما یُنام علیه لیلهً واحده.و رجلٌ نَائِمٌ و نَؤُومٌ و نُوَمَهٌ و نُوَمٌ ;الأخیره عن سیبویه،من قوم نِیامٍ و نُوَّمٍ ،علی الأصل،و نُیَّم ،علی اللفظ،قلبوا الواو یاءً لقربها من الطرَف،و نِیَّم ،عن سیبویه،کسروا لِمکان الیاء،و نُوَّام و نُیَّام ،الأخیره نادره لبعدها من الطرف ;قال: ألا طَرَقَتْنا مَیَّهُ ابنَهُ مُنْذِرٍ، فما أَرَّقَ النُّیَّامَ إلا سَلامُها قال ابن سیده:کذا سمع من أبی الغمر.و نَوْم :اسم للجمع عند سیبویه،و جمعٌ عند غیره،و قد یکون النَّوْم للواحد.و

۳- فی حدیث عبد الله بن جعفر :قال للحسین و رأَی ناقته قائمهً علی زِمامِها بالعَرْج و کان مریضاً:أَیها النَّوْمُ أَیها النَّوْمُ فظن أَنه نائم فإذا هو مُثْبَتٌ وَجعاً. ،أَراد أیها النائم فوضَع المصدرَ موضعَه،کما یقال رجل صَوْمٌ أی صائم.التهذیب:رجل نَوْمٌ و قومٌ نَوْمٌ و امرأَه نَوْمٌ و رجل نَوْمانُ کثیرُ النوْم.و رجل نُوَمَهٌ ،بالتحریک:یَنامُ کثیراً.و رجل نُوَمَهٌ إذا کان خامِلَ الذِّکْر.و فی الحدیث

۱- حدیث علیّ،کرَّم الله وجهه :أَنه ذکر آخرَ الزمان و الفِتَنَ ثم قال:إنما یَنْجو من شرّ ذلک الزمان کلُّ مؤمنٍ نُوَمَهٍ أُولئک مصابیحُ العُلماء. ;قال أَبو عبید: النُّوَمَه ،بوزن الهُمَزه،الخاملُ الذِّکْرِ الغامض فی الناس الذی لا یَعْرِفُ الشَّرَّ و لا أَهلَه و لا یُؤْبَهُ له.و

۱- عن ابن عباس أَنه قال لعلیّ:ما النُّوَمَهُ ؟فقال:الذی یَسْکُت فی الفتنه فلا یَبْدو منه شیء. ،و قال ابن المبارَک:هو الغافلُ عن الشرِّ،و قیل:هو العاجزُ عن الأُمور،و قیل:هو الخامِلُ الذِّکر الغامِضُ فی الناس.و یقال للذی لا یُؤْبَهُ له نُومهٌ ،بالتسکین.و قوله

۱۶- فی حدیث سلمه : فنَوَّمُوا . ،هو مبالغه فی نامُوا.و امرأَه نَائِمَهٌ من نِسْوه نُوَّم ،عند سیبویه ;قال ابن سیده:و أَکثرُ هذا الجمع فی فاعِلٍ دون فاعلهٍ.و امرأَه نَؤُومُ الضُّحی:نائمتُها،قال:و إنما حقیقتُه نَائِمَهٌ بالضُّحی أو فی الضحی.و اسْتَنَام و تَنَاوَمَ :طلب النَّوْم.و اسْتَنَامَ الرجلُ:بمعنی تَناوَم شهوه للنوم ;و أَنشد للعجاج: إذا اسْتَنَامَ راعَه النَّجِیُّ و اسْتَنَامَ أَیضاً إذا سَکَن.و یقال:أَخذه نُوَامٌ ،و هو مثلُ السُّبات یکون من داءٍ به.و نَامَ الرجلُ إذا تواضَع لله.و إنه لَحَسنُ النِّیمهِ أی النَّوْم.و المَنَامُ و المَنَامهُ :موضع النوم ;الأخیره عن اللحیانی.و فی التنزیل العزیز: إِذْ یُرِیکَهُمُ اللّهُ فِی مَنَامِکَ قَلِیلاً ;و قیل:هو هنا العَینُ لأَن النَّوْم هنالک یکون،و قال اللیث:أی فی عینِک ;و

۱۷- قال الزجاج:روی عن الحسن أَن معناها فی عینک التی تَنامُ بها. ،قال:و کثیر من أهل النحو ذهبوا إلی هذا،و معناه عندهم إِذْ یُرِیکَهُمُ اللّهُ فی موضع منامک أی فی عینِک،ثم حذف الموضعَ و أَقام المَنامَ مُقامَه،قال:و هذا مذهبٌ حسن،و لکن

۱۴- قد جاء فی التفسیر أن النبی،صلی الله علیه و سلم،رآهم فی النَّوْم قلیلاً و قَصَّ الرُّؤْیا

على أَصْحابه فقالوا صَدَقتْ رؤْياك يا رسول الله. ،قال:و هذا المذهبُ أَسْوَغ فى العربيه لأنه قد جاء: وَ إِذْ يُرِيكَمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِى أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَ يُقَلِّلُكُمْ فِى أَعْيُنِهِمْ ;فدل بها أَنَّ هذه رؤْيه الالتقاء و أَن تلك رؤْيه النَّوْم.الجوهرى:تقول نِمْت ،و أَصله نَوِمْت بكسر الواو،فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين و نُقِلتْ حركتُها إِلى ما قبلها،و كان حقُّ النون أَن تُضَمَّ لتَدُلَّ على الواو الساقطه كما ضَمَمْت القاف فى قلت،إِلا أَنهم كسروها فَرْقاً بين المضموم و المفتوح ;قال ابن برى:قوله و كانَ حَقُّ النون أَن تُضَمَّ لتدلَّ على الواو الساقطه وَهَمٌ،لأَن المُراعى إِنما هو حركه الواو التى هى الكسرهُ دون الواو بمنزله خِفْت،و أَصله خَوِفْت فنُقِلت حركه الواو،و هى الكسره،إِلى الخاء،و حُذفت الواو لالتقاء الساكنين،فأَما قُلت فإِنما ضُمَّت القاف أَيضاً لحركه الواو،و هى الضمه،و كان الأَصل فيها قَوَلْت،نُقِلتْ إِلى قوُلت،ثم نقِلت الضمه إِلى القاف و حُذِفَت الواو لالتقاء الساكنين،قال الجوهرى:و أَما كِلْتُ فإِنما كسروها لتدل على الياء الساقطه،قال ابن برى:و هذا وَهَمٌ أَيضاً و إِنما كسروها للكسره التى على الياء أَيضاً،لا للياء،و أَصلها كَيِلْت مُغَيَّره عن كَيَلْتُ،و ذلك عند اتصال الضمير بها أَعنى التاء،على ما بُيِّن فى التصريف،و قال:و لا يصح أَن يكون كالَ فَعِل لقولهم فى المضارع يَكيلُ،و فَعِلَ يَفْعِلُ إِنما جاء فى أَفعال معدوده،قال الجوهرى:و أَما على مذهب الكسائى فالقياسُ مستمرٌّ لأَنه يقول:أَصلُ قال قَوُلَ،بضم الواو.قال ابن برى:لم يذهب الكسائى و لا غيرُه إِلى أَنَّ أَصلَ قال قَوُل،لأَن قال مُتَعدٍّ و فَعُل لا يَتعدَّى و اسم الفاعل منه قائلٌ،و لو كان فَعُل لوجب أَن يكون اسم الفاعل منه فَعيل،و إِنما ذلك إِذا اتصلت بياء المتكلم أَو المخاطب نحو قُلْت،على ما تقدم،و كذلك كِلْت ;قال الجوهرى:و أَصل كالَ كَيِلَ،بكسر الياء،و الأَمر منه نَمْ،بفتح النون،بِناءً على المستقبل لأَن الواو المنقلبه أَلفاً سقطت لاجتماع الساكنين.و أَخَذه نُوَامٌ ،بالضم،إِذا جعَل النَّوْمُ يَعْتريه.و تَناوَمَ :أَرى من نفْسه أَنه نائمٌ و ليس به،و قد يكون النَّوْم يُعْنى به المَنامُ.الأَزهرى: المَنامُ مصدر نَامَ يَنَامُ نَوْماً و مَناماً ،و أَنَمْتُه و نَوَّمْتُه بمعنىً،و قد أَنَامَه و نَوَّمَه .و يقال فى النداء خاصه:يا نَوْمانُ أَى يا كثير النَّوْم،قال:و لا تَقُل رجل نَوْمانُ لأَنه يختص بالنداء.و

١٦- فى حديث حذيفه و غزوه الخَنْدق :فلما أَصْبَحتْ قالت:قُمْ يا نَوْمانُ . ;هو الكثير النَّوْم،قال:و أَكثر ما يستعمل فى النداء.قال ابن جنى:و فى المثَل أَصْبِحْ نَوْمانُ ،فأَصْبِحْ على هذا من قولك أَصْبَحَ الرجلُ إِذا دخل فى الصُّبح،و روايه سيبويه أَصْبِحْ لِيلُ لِتَزُلْ حتى يُعاقِبَك الإِصباح ;قال الأَعشى: يقولون:أَصْبِحْ لِيلُ،و الليلُ عاتِم و ربما قالوا:يا نَوْمُ ،يُسَمُّون بالمصدر.و أَصابَ الثَّأْرَ المُنِيم أَى الثأْر الذى فيه وَفاءُ طِلْبته.و فلان لا يَنَامُ و لا يُنِيمُ أَى لا يَدَعُ أَحداً يَنام ;قالت الخنساء: كما مِنْ هاشم أَقرَرْت عَيْنى، و كانَتْ لا تَنَامُ و لا تُنِيمُ و قوله: تَبُكُّ الحَوْضَ عَلَّاها و نَهْلا، و خَلْفَ ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ معناه تسكُن إِليها فتُنِيمُها .و نَاوَمَنِى فنُمْتُه أَى كنتُ أَشدَّ نَوْماً منه.و نُمْتُ الرجلَ،بالضم،إِذا

غَلَبَتْه بـالنَّوْم،لأنـك تقول نَاوَمَه فنَامَه يَنُومُه .و نَامَ الخَلخالُ إِذا انقَطعَ صوتُه من امتلاء الساق،تشبيهاً بالنائم من الإِنسان و غيره،كما يقـال اسْتَيْقَظَ إِذا صَوَّت ;قال طُرَيـح: نَامَتْ خَلاخِلُها و جالَ وِشاحُها، و قولهم: نامَ هَمُّه،معناه لم يكن له هَمٌّ ;حكاه ثعلب.و رجل نُوَمٌ و نُوَمَةٌ و نَوِيمٌ :مُغفَّل،و نُوَمَةٌ :خامـلٌ،و كله من النَّوْم،كأَنه نائمٌ لغَفْلَتِه و خُموله.الجوهرى:رجل نُومه ،بالضم ساكنه الواو،أَى لا يُؤْبَه له.و رجل نُوَمَةٌ ،بفتح الواو:نَؤُوم،و هو الكثير النَّوْم،إِنه لَحسنُ النِّيمه ،بالكسر.و

١٦- فى حـديث بِلالٍ و الأَذان :أَلا إِن العبـدَ نَام . ;قال ابن الأَثير:أَراد بالنَّوْم الغفلهَ عن وقت الأَذانِ،قال:يقال نامَ فلانٌ عن حاجتى إِذا غفَل عنها و لم يَقُمْ بها،و قيل:معناه أَنه قد عادَ لِنَوْمِه إِذا كان عليه بَعْدُ وقتٌ من الليل،فأَراد أَن يُعْلِمَ الناس بذلك لئلا يَنْزَعِجوا من نَوْمِهم بسـماعِ أَذانهِ.و كلُّ شىءٍ سكَنَ فقد نامَ .و ما نَامَتِ السماءُ اللَّيلهَ مطراً،و هو مثل بذلك،و كذلك البَرْق ;قال ساعده بن جُؤَيّه: حتى شآهـا كَلِيـلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ باتَ اضْـطِراباً،و باتَ اللَّيْلُ لم يَنَم و مُسْـتَنَامُ الماء:حيث يَنْقَع ثم يَنشَفُ ;هكـذا قال أَبو حنيفه يَنْقَع،و المعروف يَسْـتَنْقِع،كأَنَّ الماءَ يَنامُ هنالك.و نَامَ الماءُ إِذا دامَ و قامَ،و مَنامُه حيث يَقُوم.و المَنامَهُ :ثوبٌ يُنامُ فيه،و هو القَطيفهُ ;قال الكميت: عليه المَنَامَهُ ذاتُ الفُضول، من القِهْزِ،و القَرْطَفُ المُخْمَلُ و قال آخر: لكلِّ مَنَامَهٍ هُدْبٌ أَصِيرُ أَى متقارِب.و ليلٌ نَائِمٌ أَى يُنامُ فيه،كقولهم يومٌ عاصفٌ و همٌّ ناصبٌ،و هو فاعلٌ بمعنى مفعول فيه.و المَنَامَهُ :القَطِيفهُ،و هى النِّيمُ ;و قول تأَبَّط شَـرّاً: نِياف القُرطِ غَرَّاء الثَّنايـا، تَعَرَّضُ للشَّبـابِ و نِعمَ نِيمُ قيـل:عَنى بالنِّيمِ القَطِيفهَ،و قيل:عنى به الضـجيع ;قال ابن سـيده:و حكى المفسـر أَن العرب تقول هو نِيمُ المرأَهِ و هى نِيمُهُ.و المَنَامَهُ :الدُّكّانُ.و

١٤,١- فى حـديث علىّ،كرّم الله وجهه :دخـل علىّ رسولُ الله،صـلى الله عليه و سـلم،و أَنـا على المَنَـامَهِ . ;قـال يحتمـل أَن يكون الـدُّكّانَ و أَن يكون القطيفهَ ;حكاه الهروىّ فى الغريبين.و قال ابن الأَثير: المَنَامَهُ هاهنا الـدُّكَّانُ التى يُنامُ عليها،و فى غير هـذا هى القطيفـه،و الميـم الأُـولى زائـده.و نَـامَ الثـوبُ و الفَرْوُ يَنَـامُ نَوْمـاً :أَخْلَقَ و انْقَطَعَ.و نَـامَت السُّوقُ و حَمُقـت:كسَـدَت.و نَـامَت الريـحُ:سـكَنَت،كما قالوا:ماتَتْ.و نَامَ البحرُ:هـدَأَ ;حكاه الفارسـى.و نَامَتِ النارُ:هَمَـدَت،كلُّه من النَّوْم الذى هو ضدُّ اليَقظه.و نَامَتِ الشاهُ و غيرُها من الحيوان إِذا ماتَتْ. و

١- فى حديث علىّ أَنه حَثَّ على قِتال الخوارج فقال:إِذا رأَيتُموهم فأَنِيمُوهم . أَى اقْتُلوهم.و

١٦- فى حـديث غزوه الفتـح :فمـا أَشْـرَفَ لهم يومئـذ أَحـدٌ إِلاـ أَنَـامُوه . أَى قَتلوه.يقـال: نَـامَتِ الشـاهُ و غيرُها إِذا ماتت.و النَّائِمَهُ :المَيِّتَهُ.و النَّامِيَهُ :الجُثّهُ.و اسْتَنَامَ إِلى

الشيء:اسْتَأْنَسَ به.و استَنَامَ فلانٌ إلى فلان إذا أَنِسَ به و اطْمَأَنَّ إليه و سكَن،فهو مُسْتَنِيمٌ إليه.ابن برى:و اسْتَنَامَ بمعنى نامَ ;قال حُميد بن ثَوْر: فقامَتْ بأَثْناءٍ من اللَّيْلِ ساعةً سَراها الدَّواهى،و اسْتَنَامَ الخَرائدُ أَى نام الخرائد.و النَّامَةُ :قاعةُ الفَرْج.و النِّيمُ :الفَرْوُ،و قيل:الفَرْوُ القصيرُ إلى الصَّدْر،و قيل له نِيمٌ أَى نِصفُ فَرْوٍ،بالفارسيه ;قال رؤبه: و قد أَرى ذاك فلَنْ يَدُوما، يُكْسَيْنَ من لِينِ الشَّبابِ نِيمَا و فُسِّر أَنه الفَرْوُ،و نَسبَ ابن برّى هذا الرجزَ لأَبى النَّجْم،و قيل: النِّيم فَرْوٌ يُسَوَّى من جُلود الأَرانِب،و هو غالى الثمن ;و فى الصحاح: النِّيم الفَرْوُ الخَلَقُ.و النِّيم :كلُّ لَيِّنٍ من ثوبٍ أَو عَيْشٍ.و النِّيم :الدَّرَجُ الذى فى الرمال إذا جَرَت عليه الريح ;قال ذو الرمه: حتى انْجَلى الليلُ عنَّا فى مُلَمَّعه مِثْلِ الأَديم،لها من هَبْوَهٍ نِيمُ (۱). قال ابن برى:من فتح الميم أَراد يَلْمَع فيها السَّرابُ،و مَنْ كسَر أَراد تَلْمَعُ بالسراب،قال:و فُسِّر النِّيمُ فى هذا البيت بالفَرْوِ ;و أَنشد ابن برى للمرّار بن سعيد: فى لَيْلٍ من ليالى القُرِّ شاتِيه، لا يُدْفِئُ الشيخَ من صُرّداها النِّيمُ و أَنشد لعمرو بن الأَيْهَم (۲): نَعِّمانى بشَرْبِهٍ من طِلاءٍ، نِعْمَت النِّيمُ من شَبا الزَّمْهَرِيرِ قال ابن برى:و يروى هذا البيت أَيضاً: كأَنَّ فِداءَها،إذ جَرَّدوه و طافوا حَوْلَه،سُلَكٌ يِنيمُ قال:و ذكره ابن وَلَّادٍ فى المقصور فى باب الفاء:سُلَك يَتيمُ.و النِّيمُ :النِّعْمهُ التامّهُ.و النِّيم :ضربٌ من العِضاهِ.و النِّيمُ و الكَتَمُ:شجرتان من العِضاه.و النِّيمُ :شجر تُعْمَل منه القِداحُ.قال أَبو حنيفه: النِّيمُ شجرٌ له شوك ليِّنٌ و ورَقٌ صِغارٌ،و له حبٌّ كثير متفرق أَمثال الحِمَّص حامِضٌ،فإذا أَيْنَع اسْوَدَّ و حَلا،و هو يؤكل،و مَنابِتُه الجبالُ ;قال ساعده بن جُؤيّه الهذلى و وَصَف وَعِلاً فى شاهق: ثم يَنُوش إذا آدَ النهارُ له، بعدَ التَّرَقُّبِ من نِيم و من كَتَم و قال بعضهم:نامَ إليه بمعنى هو مُستْنِيم إليه.و يقال:فلانٌ نِيمِى إذا كنت تأْنَسُ به و تسْكُن إليه ;و روى ثعلب أَنَّ ابن الأَعرابى أَنشده: فقلتُ:تَعَلَّمْ أَنَّنى غيرُ نَائِم إلى مُستَقِلٍّ بالخِيانهِ أَنْيَبا قال:غير نَائِم أَى غيرُ واثقٍ به،و الأَنْيَبُ:الغليظُ الناب،يخاطب ذئباً.و النِّيمُ ،بالفارسيه:نِصْفُ الشيء،و منه قولُهم للقُبَّه الصغيره: نِيمُ خائجه أَى نصفُ بَيْضهٍ،و البيضه عندهم خاياه،فأُعربت فقيل خائجه.و نَوَمان :نَبْتٌ ;عن السيرافى،و هذه التراجِمُ كلّها أَعنى نوم و نيم ذكرها ابن سيده فى ترجمه نوم،قال:و إنما قضينا على ياء النِّيم فى وجوهها كلها بالواو لوجود [ن و م] و عدم [ن ى م]،و قد ترجم الجوهرى نيم،و ترجمها أَيضاً ابن برى.

---

۱ – ۳) .قوله [حتى انجلى إلخ] كذا فى الصحاح،و فى التكمله ما نصه: يجلى بها الليل عنا فى ملمعهٍ و يروى: يجلو بها الليل عنهاh.

۲– ۴) .قوله [ابن الأيهم] فى التكمله فى ماده هيم:ما نصه:و أعشى بنى تغلب اسمه عمرو بن الأهيم.

فصل الهاء

هبرم:

الهَبْرَمةُ :كثرةُ الكلام.

هتم:

هَتَمَ فاه يَهْتِمُه هَتْماً :أَلْقى مُقدَّم أَسنانه.و الهَتَمُ :انكسارُ الثنايا من أُصولها خاصه،و قيل:من أَطْرافِها، هَتِمَ هَتَماً و هو أَهْتَم بيِّن الهَتَم و هَتْماء .و الهَتْماءُ من المِعْزى:التى انكسرت ثَنِيَّتُها.و أَهْتَمْتُه إِهْتاماً إِذا كَسَرْت أَسنانه،و أَقْصَمْتُه إِذا كَسَرْتَ بعض سِنِّه،و أَشْتَرْتُه فى العيْنِ،حتى قَصِم و هَتِمَ و شَتِر،و ضربه فهَتَمَ فاه.و تَهَتَّمتْ أَسنانُه أَى تكسَّرت.و

١۴- فى الحديث :أَن أَبا عبيده كان أَهْتَمَ الثنايا انقلعت ثناياه يوم أُحُد لما جَذَب بها الزَّرَدَتَين اللتين نَشِبتا فى خدّ سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم. و

١۶- فى الحديث :نَهى أَن يُضَحَّى بِهَتْمَاءَ . ;هى التى انكسرت ثناياها من أَصلها و انقلعت.و تَهَتَّمَ الشىءُ:تكسّر ;قال جرير: إِن الأَراقِمَ لن يَنال قَديمَها كلْبٌ عَوى، مُتَهَتِّمُ الأَسنان و الهُتَامَه :ما تكَسّر من الشىء.و الهَيْتَم :شجره من شجر الحَمْض جَعْده ;حكى ذلك أَبو حنيفه و قال:ذُكر ذلك عن شُبَيْل بن عَزْره و كان راويةً ;و أَنشد لرجل من بنى يربوع: رَعَتْ بِقِران الحَزْنِ رَوْضاً مُواصِلًا عَميماً من الظِّلَّام،و الهَيْتَم الجَعْدِ (١). و الأَهْتَم :لقب سِنان بن سُمَىّ بن سنان بن خالد بن مِنْقَر لأَنه هُتِمَتْ ثَنِيَّتُه يوم الكُلاب.و هَاتِمٌ و هُتَيْمٌ :اسمان ;قال ابن سيده:و أُرى هُتَيْماً تصغير ترخيم.

هتلم:

الهَتْلَمه :الكَلام الخَفِىّ.و الهَتْمَله: كالهَتْلَمه .و هَتْلَمَ الرجلان:تكلَّما بكلام يسِرَّانه عن غيرهما،و هى الهَتْمَله.

هثم:

هَثَمَ الشىءَ يَهْثِمُه :دَقَّه حتى انْسَحَقَ.و هَثَمَ له من مالِه:كما تقول قَثَم ;حكاه ابن الأَعرابى.و قال ابن الأَعرابى: الهُثُم القِيزانُ المُنْهاله.و الهَيْثَم :الصَّقْر،و قيل:فَرْخ النَّسْر،و قيل:هو فرخ العُقاب،و منه سمى الرجل هَيْثَماً ،و قيل:هو صيد العُقاب ;قال: تُنازِعُ كَفَّاه العِنانَ،كأَنَّه مُوَلَّعةٌ فَتْخاءُ تَطْلُب هَيْثَمَا و الهَيْثَم :الكَثيب السَّهَل،و قيل:الكَثيب الأَحْمر،و قيل: الهَيْثَم رمله حمراء ;قال الطرماح يصف قِداحاً أُجيلَتْ فخرج لها صوت: خُوارُ غِزْلانٍ لدى هَيْثَم ، تَذَكَّرَتْ فِيقةَ ارْآمِها و الهَيْثَم :ضرب من الشجر.و الهيْثَمه :بَقْله من النَّجيل.و الهَيْثَم :ضرب من الحِبَّه ;عن الزجاجى.و هَيْثَم :اسم،و الله أَعلم.

هجم:

هَجَم على القوم يَهْجُمُ هُجُوماً :انتهى إِليهم بَغْته،و هَجَمَ عليه الخَيْلَ و هَجَمَ بها.الليث:يقال: هَجَمْنا الخَيْلَ،قال:و لم أَسمعهم يقولون أَهْجَمْنا ،و

۱- استعاره علیٌّ،کرَّم الله وجهه،للعِلْم فقال : هَجَمَ بهم العِلْمُ علی حقائق الأمور فباشَرُوا رَوْحَ الیقین. و هَجَمَ علیهم:دخل،و قیل:دخل بغیر إِذن.و هَجَمَ غَیْرَه علیهم و هو هَجُومٌ :أَدْخله ;أنشد سیبویه: هَجُومٌ علینا نَفْسَه،غیرَ أَنَّه متی یُرْمَ فی عَیْنَیه،بالشَّبْح،یَنْهَض (۲).

ص :۶۰۰

۱- ۱) .قوله [بقران] کذا فی الأَصل و المحکم،و الذی فی تکمله الصاغانی:بقرار.

۲- ۲) .قوله [هَجُوم علینا] فی المحکم:هجوم علیها.

يعنى الظليم.الجوهرى و غيره:و هَجَمْتُ أنا على الشىء بَغْتةً أَهْجِمُ هُجُوماً و هَجَمْتُ غَيْرى،يتعدَّى و لا يتعدى.و هَجَمَ الشتاءُ:دَخَل.ابن سيده:و هَجَمَ البيتَ يَهْجِمُه هَجْماً هَدَمه.و بيت مَهْجُومٌ :حُلَّتْ أَطْنابُه فانْضَمَّتْ سِقابُه أَى أَعْمِدتُه،و كذلك إِذا وَقَع ;قال علقمه بن عبده: صَعْلٌ كأَنَّ جناحَيْه و جُؤْجُؤَه بَيْتٌ،أَطافَتْ به خَرْقاءُ، مَهْجُوم الخَرْقاء هاهنا:الريح.و هُجِمَ البيتُ إِذا قُوِّض.و لما قُتِل بِسْطامُ بن قيس لم يَبْقَ بيت فى ربيعه إِلا هُجِمَ أَى قُوِّض.و الهَجْم :الهَدْم.و هَجَمَ البيتُ و انْهَجَمَ :انْهَدَم.و انْهَجَمَ الخِباءُ:سَقَط.و الهَجُوم :الريحُ التى تشتدّ حتى تَقْلَع البيوتَ و الثُّمامَ.و ريح هَجُومٌ :تَقْلَعُ البيوتَ و الثُّمامَ.و الريحُ تَهْجُمُ الترابَ على الموضع.تَجْرُفه فتلقيه عليه ;:قال ذو الرمه يصف عَجاجاً جَفَلَ من موضعه فهَجَمَتْه الريحُ على هذه الدار: أَوْدى بها كلُّ عَرَّاصٍ أَلَثَّ بها، و جافِلٌ من عَجاجِ الصَّيْف مَهْجُوم و هَجَمَتْ عينُه تَهْجُمُ هَجْماً و هُجُوماً :غارت.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكَر قيامه بالليل و صيامَه بالنهار:إِنك إِذا فعلت ذلك هَجَمَتْ عيناكَ. أَى غارَتا و دخَلَتا فى موضعهما ;قال أَبو عبيد:و منه هَجَمْتُ على القوم إِذا دخلت عليهم،و كذلك هَجَمَ عليهم البيتُ إِذا سقط عليهم.و انْهَجَمَتْ عينُه:دمَعَت.قال شمر:لم أَسمع انْهَجَمَتْ عينُه بمعنى دمَعَت إِلا هاهنا،قال:و هو بمعنى غارَتْ،معروفٌ.و هَجَمَ ما فى ضرع الناقه يَهْجُمُه هَجْماً و اهْتَجَمَه :حَلَبه ;و هَجَمْتُ ما فى ضرعها إِذا حَلبْت كلَّ ما فيه ;و أَنشد لرؤْبه: إِذا التَقَتْ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجُمُهْ ، حَفَّ حَفِيفَ الغيْثِ جادَتْ دِيَمُهْ قال:و منه قول غَيْلان بن حُرَيْث: و امْتاح منى حَلَباتِ الهَاجِمِ و هَجَمَ الناقه نَفْسَها و أَهْجَمَها :حَلَبها.و الهَجِيمَةُ :اللبنُ قبل أَن يُمْخَض،و قيل:هو الخاثرُ من أَلْبان الشاءِ،و قيل:هو اللبن الذى يُحْقَنُ فى السِّقاء الجديد ثم يُشْرَب و لا يُمْخَض،و قيل هو ما لم يَرُبْ أَى يَحْثُر و قد الْهَاجَّ لأَن يَروبَ ;قال أَبو منصور:و هذا هو الصواب.قال أَبو الجرّاح:إِذا ثَخُنَ اللبنُ و خَثُر فهو الهَجِيمَةُ .ابن الأَعرابى: الهَجِيمَةُ ما حَلَبْته من اللبن فى الإِناء،فإِذا سكَنتْ رَغْوتُه حَوَّلْته إِلى السِّقاء.و هاجِرةٌ هَجُومٌ :تَحْلُب العرَقَ ;و أَنشد ابن السكيت: و العِيسُ تَهْجُمُها الحَرورُ كأَنَّها أَى تَحْلُب عرَقَها ;و منه هَجَمَ النَّاقَةَ إِذا حَطَّ ما فى ضرعها من اللبن.يقال:تَحَمَّمَ فإِنَّ الحَمَّام هَجُومٌ ،أَى مُعَرِّقٌ يُسِيل العَرَقَ.و الهَجْمُ :العَرَقُ،قال:و قد هَجَمَتْه الهَواجِر.و انْهَجَمَ العرَقُ:سالَ.و الهَجْم و الهَجَمُ ;الأَخيره عن كراع:القَدَحُ الضَّخْم يُحْلب فيه،و الجمع أَهْجَامٌ ;قال الشاعر: كانت إِذا حالِبُ الظَّلْماء أَسْمَعَها، ابن الأَعرابى:هو القدَحُ و الهَجَمُ و العَسْفُ و الأَجَمُّ

و العَتادُ ;و أنشد ابن برى لشاعر: إذا أَنِيخَتْ و الْتَقَوْا بالأهْجَامْ ، أَوْفَت لهم كَيْلًا سَريع الإِعْذامْ الأصمعى:يقال هَجَمٌ و هَجْمٌ للقَدَح ;قال الراجز: ناقهُ شيخٍ للإلهِ راهِبِ، تَصُفُّ فى ثلاثهِ المَحالِبِ: فى الهَجَمَيْنِ ،و الْهَنِ المُقارِبِ قال: الهَجَمُ العُسُّ الضخم أَى تجمع بين مِحْلَبَيْنِ أَو ثلاثه ناقه صَفوفٌ تجمع بين المحالب،قال:و الفَرَق أَربعهُ أَرباع ;و أَنشد: تَرْفِد بعدَ الصَّفِّ فى فُرْقانِ جمع الفَرَق و هو أَربعه أَرباعٍ،و الهنُ المُقارِبُ:الذى بين العُسَّين.و الهَجْمهُ :القطْعه الضَّخْمه من الإِبل،و قيل:هى ما بين الثلاثين و المائه ;و مما يَدلّك على كثرتها قوله: هَلْ لكِ،و العارِضُ منكِ عائِضُ، فى هَجْمَهٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ ؟ (١). و قيل: الهَجْمَهُ أَوَّلُها الأَرْبَعون إِلى ما زادت،و قيل:هى ما بين السَّبْعين إِلى دُوَيْن المائه،و قيل:هى ما بين السبعين إِلى المائه ;قال المعْلُوط: أَ عاذِل،ما يُدْريك أَنْ رُبَّ هَجْمَهٍ لأَخْفافِها فَوْقَ المِتانِ فَدِيدُ ؟ و قيل:هى ما بين التِّسعين إِلى المائه،و قيل:ما بين الستِّين إِلى المائه ;و أَنشد الأَزهرى: بهَجْمَهٍ تَمْلأُ عَيْنَ الحاسِدِ و قال أَبو حاتم:إِذا بلغت الإِبلُ سِتِّين فهى عَجْرمه،ثم هى هَجْمَهٌ حتى تبلغ المائه،و قيل: الهَجْمَه من الإِبل أَولها الأَربعون إِلى ما زادَت،و الهُنَيدَهُ المائه فقط.و

١٧- فى حديث إِسلام أَبى ذر :فَضَمَمْنا صِرْمَته إِلى صِرْمَتِنا فكانت لنا هَجْمَهٌ . ; الهَجْمَهُ من الإِبل:قريبٌ من المائه ;و استعار بعضُ الشُّعراء الهَجْمَهَ للنَّخْل مُحاجياً بذلك فقال: إِلى اللهِ أَشْكُو هَجْمَهً عَرَبيَّهً، و الهَجْمَهُ :النَّعْجهُ الهَرِمه.و هَجَمَ الشىءُ:سَكَنَ و أَطْرَق ;قال ابن مقبل: حتى اسْتَبَنتُ الهُدى،و البيدُ هَاجِمَهٌ ، يَخشَعْنَ فى الآلِ غُلْفاً أَو يُصَلِّينا و الاهْتِجَامُ :آخر الليل.و الهَجْمُ :السَّوْق الشديد ;قال رؤبه: و الليلُ يَنْجُو و النهارُ يَهْجُمُهْ و هَجَمَ الرجلَ و غيره يَهْجُمُه هَجْماً :ساقه و طرَده.و يقال: هَجَمَ الفحلُ آتُنَه أَى طَرَدَها ;قال الشاعر: وَرَدْتِ و أَرْدافُ النُّجوم كأَنها، و قد غارَ تاليها،هجا أُتْن هاجِم (٢). و الهَجَائِمُ :الطرائدُ.و الهَاجِمُ أَيضاً:الساكن المُطْرِقُ.و هَجْمَهُ الشِّتاءِ:شِدَّهُ بَرْدِه.و هَجْمَه الصيْفِ:حَرُّه ;و قولُ أَبى محمد الحذلَمِىّ أَنشده ثعلب: فاهْتَجَمَ العيدانُ من أَخْصامها

١- ١) .قوله [هل لكَ إلخ] صدره كما فى ماده عرض: يا ليل أسقاك البريق الوامض هل لك إلخ و هو لأَبى محمد الفقعسى يخاطب امرأه يرغبها فى أن تنكحه،و المعنى:هل لك فى هجمه يبقى منها سائقها لكثرتها عليه،و العارض أى المعطى فى نكاحك عرضاً،و عائض أى آخذ عوضاً منك بالتزويج.

٢- ٢) .قوله [هجا أتن] كذا بالأصل.

غَمامةً تَبْرُقَ من غَمامِها،

و تُذْهِبُ العَيْمَه من عِيامِها

لم يفسر ثعلب اهْتَجَمَ ;قال ابن سيده:قد يجوز أَن يكون شَرِبَت كأَنَّ هذه الإِبل وَرَدَتْ بعد رَعْيها العيدانَ فشربت عليها،و يروى: و اهْتَمَجَ العيدانُ... ،من قولهم هَمَجَت الإِبلُ من الماء.و قال الأَزهرى فى تفسير هذا الرجز: اهْتَجَمَ أَى احْتَلب،و أَراد بأَخْصامِها جَوانِبَ ضَرْعِها.و الهَيْجُمانهُ :الدُّرّهُ و هى الوَبِيّهُ.و هَيجُمانهُ :اسمُ امرأَهٍ،و هى بنت العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم.و الهَيْجُمانُ :اسم رجل.و الهَجْمُ :ماءٌ لبنى فَزاره،و يقال إِنه من حفرِ عادٍ.و فى النوادر: أَهْجَمَ اللهُ عن فلانٍ المرضَ فهَجَمَ المرضُ عنه أَى أَقْلَعَ و فَتَر.و ابْنا هُجَيْمَهَ :فارِسان من العرب ;قال: و ساقَ ابْنَىْ هُجَيْمَهَ يَوْمَ غَولٍ، إِلى أَسْيافِنا،قَدَرُ الحِمامِ و بَنُو الهُجَيم :بَطْنانِ: الهُجَيم بن عمرو بن تميم،و الهُجَيْم بن على بن سودٍ من الأَزْدِ.

هجدم:

هِجْدَمْ :زجر للفَرَس،و قال كراع:إِنما هو هِجْدُمّ .بكسر الهاء و سكون الجيم و ضمّ الدال و شدّ الميم،و بعضهم يُخَفّف الميمَ.و إِجْدَمْ و هِجْدَمْ على البدل كلاهما:من زجر الخيل إِذا زُجَرت لتمضِىَ ;قال الليث: الهِجْدَمُ لغه فى إِجْدَمْ فى إِقْدامِك الفَرس و زَجرِكه.يقال:أَوَّلُ مَن ركبَ الفرسَ ابنُ آدمَ القاتِلُ حَمَلَ على أَخيه فزَجرَ فرساً و قال:هِجِ الدَّمَ،فلما كثر على الأَلسنه اقتصر على هِجْدَمْ و إِجْدَمْ.

هدم:

الهَدْمُ :نَقِيضُ البناء، هَدَمَه يَهْدِمُه هَدْماً و هَدَّمَه فانْهَدَمَ و تَهَدَّمَ و هَدَّمُوا بُيوتهم،شُدِّدَ للكثره.ابن الأَعرابى: الهَدْمُ قَلْعُ المَدَرِ،يعنى البيوت،و هو فِعْلٌ مُجاوزٌ،و الفِعلُ اللازم منه الانْهِدامُ .و يقال: هَدَمَه و دَهْدَمَه بمعنى واحد ;قال العجاج: و ما سُؤالُ طَلَلٍ و أَرْسُمِ، و النُّؤْيِ بعدَ عَهْدِه المُدَهْدَمِ يعنى الحاجزَ حولَ البيت إِذا تَهَدَّم. و الهَدَمُ ،بالتحريك:ما تَهدَّم من نواحى البئر فسقط فى جَوْفِها ;قال يصف امرأَه فاجرةً: تَمْضى،إِذا زُجِرَتْ عن سَوْأَهٍ،قُدُماً، كأَنها هَدَمٌ فى الجَفْرِ مُنْقاضُ و الأَهْدَمَانِ :أَن يَنْهارَ عليكَ بناءٌ أَو تقعَ فى بئرٍ أَو أُهْوِيَّه.و قوله

١٦- فى الحديث :اللهمّ إِنى أَعوذُ بكَ منَ الأَهْدَمَيْنِ . ;قيل فى تفسيره:هو أَن يَنْهَدِمَ على الرجل بناءٌ أَو يقعَ فى بئرٍ ;حكاه الهرويّ فى الغريبين،قال ابن سيده:و لا أَدرى ما حقيقتُه ;قال ابن الأَثير:هو أَن ينهارَ عليه بناءٌ أو يقعَ فى بئرٍ أَو أُهْوِيّه.و الأَهْدَمُ أَفْعَلُ من الهَدَم:و هو ما تَهَدَّمَ من نواحى البئر فسقط فيها.

١٦- فى حديث الشهداء :و صاحبُ الهَدَمِ شهيدٌ. ; الهَدَمُ ،بالتحريك:البناءُ المَهْدُومُ ،فَعَلٌ بمعنى مفعول،و بالسكون الفِعْلُ نفْسُه ;و منه

١٦- الحديث :مَن هَدَمَ بُنْيانَ رَبِّه فهو مَلْعونٌ. أَى مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ المُحرَّمه لأَنها بُنيانُ اللهِ و تَرْكِيبُه.و قالوا:دَمُنا دَمُكم و هَدَمُنا هَدَمُكم أَى نحن شىءٌ واحدٌ فى النُّصْره تَغْضَبون لنا و نغْضَبُ لكم.و

۱۴- فی الحدیث .أَن أَبا الهیثم بن التَّیِّهان قال لرسولِ الله،صلی الله علیه و سلم:إِن بیننا و بین القومِ حبالاً و نحن قاطِعوها فنخشَی إِنِ اللهُ أَعَزَّک و أَظْهَرَک أَن ترجعَ إِلی

ص :۶۰۳

قومِک،فتبسَّم النبیُّ،صلی الله علیه و سلم،ثم قال:بل الدَّمُ الدَّمُ و الهَدَمُ الهَدَمُ ،أنا منکم و أنتم منی. ;یُروی بسکون الدال و فتحها، فالهَدَم ،بالتحریک:القَبْرُ یعنی أُقْبَرُ حیث تُقْبَرون،و قیل:هو المنزلُ أی منزِلُکم مَنزِلی،

۱۴- کحدیثه الآخر :المَحْیا مَحْیاکم و المماتُ مماتُکم. أی لا أُفارِقُکم.و الهَدْم ،بالسکون و بالفتح أیضاً:هو إهدارُ دَمِ القتیلِ ;یقال:دِماؤهم بینهم هَدْمٌ أی مُهْدَرةٌ،و المعنی إن طُلِب دَمُکم فقد طُلِبَ دَمی،و إن أُهْدِرَ دَمُکم فقد أُهْدِرَ دَمی لاستِحکام الأُلْفه بیننا،و هو قولٌ معروف،و العرب تقول:دَمی دَمُک و هَدَمِی هَدَمُک ،و ذلک عند المُعاهَدِه و النُّصْره.و روی الأزهری عن ابن الأعرابی قال:العربُ تقول دَمی دمُک و هَدَمِی هَدَمُک ;هکذا رواه بالفتح،قال:و هذا فی النُّصْره،و الظُّلْم تقول:إن ظُلِمْتَ فقد ظُلِمْتُ ;قال و أنشدنی العُقَیلی: دَماً طَیِّباً یا حَبَّذا أنت من دَمٍ و کان أبو عبیده یقول:هو الهَدَمُ الهَدَمُ و اللَّدَمُ اللَّدَمُ أی حُرْمتی مع حُرْمتِکم و بَیتی مع بَیْتِکم ;و أنشد: ثم الْحَقی بِهَدَمی و لَدَمی أی بأصلی و مَوْضِعی.و أصل الهَدَم ما انْهَدَم.یقال: هَدَمْت هَدْماً ،و المَهْدومُ هَدَمٌ،و سمی منزلُ الرجل هَدَماً لانْهِدامِه،و قال غیره:یجوز أن یُسمَّی القبرُ هَدَماً لأنه یُحْفَر تُرابُه ثم یُرَدُّ،تُرابه فیه،فهو هَدَمٌ ،فکأنه قال:مَقْبَرِی مَقْبَرُکم أی لا أزالُ معکم حتی أموتَ عندکم.و روی الأزهری عن أبی الهیثم أنه قال فی الحِلْف:دَمی دمُک إن قَتَلنی إنسانٌ طَلَبْتَ بدَمی کما تَطْلُبُ بدَمِ ولِیِّک أی ابن عَمِّک و أخِیک،و هَدَمی هَدَمُک أی مَنْ هَدَمَ لی عِزّاً و شَرَفاً فقد هَدَمه منک.و کلُّ من قَتل ولِیِّی،فقد قَتل ولِیَّک،و مَنْ أراد هَدْمَک فقد قصَدنی بذلک.قال الأزهری:و من رواه الدَّمُ الدَّمُ و الهَدْمُ الهَدْمُ،فهو علی قول الحَلِیف تَطْلُب بدَمی و أنا أطلبُ بدَمِک.و ما هَدَمْتَ من الدِّماء هَدَمْتُ أی ما عَفَوْتَ عنه و أهْدَرْتَه فقد عفوتُ عنه و ترکتُه.و یقال:إنهم إذا احْتَلَفوا قالوا هَدَمی هَدَمُک و دَمی دَمُک و تَرِثُنی و أَرِثُک،ثم نسَخ الله بآیات المَواریثِ ما کانوا یَشْترِطونه من المِیراث فی الحِلْف و الهِدْمُ ،بالکسر:الثوبُ الخلَقُ المُرَقَّع،و قیل:هو الکِساءُ الذی ضُوعِفت رِقاعُه،و خصَّ ابنُ الأعرابی به الکِساءَ البالیَ من الصوفِ دون الثوبِ،و الجمع أَهْدَامٌ و هِدَمٌ ;الأخیره عن أبی حنیفه،و هی نادره ;و قال أوس بن حجر: و ذات هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها، تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَباً جَدِعا قال ابن بری:صوابه و ذاتُ،بالرفع،لأنه معطوف علی فاعل قبله ;و هو: لِیُبْکِکَ الشَّرْبُ و المُدامهُ و الفِتْیانُ، طُرّاً،و طامِعٌ طَمِعا و أنشد ابن بری لأبی دُواد: هَرَقْتُ فی صُفْنِه ماءً لِیَشْرَبَه فی داثِرٍ خَلَق الأعْضادِ أهْدَامِ و

۱۶- فی حدیث عُمر :وقَفَتْ علیه عجوزٌ عَشَمهٌ بأَهْدَامٍ . ; الأَهْدامُ :الأَخْلاقُ من الثیاب.و هَدَمْتُ الثوب إذا رَقَعته.و

۱- فی حدیث علیّ :لبِسْنا أَهْدَام البِلی،و روی عن الصَّمُوتیِّ الکلابی. و ذکرَ حِبَّهَ الأرض فقال:تَنْحَلُّ فیأْخُذُ بعضُها رِقابَ بعضٍ

فتنطلق هِدَماً كالبُسُطِ.و شيخٌ هِدْمٌ :على التشبيه بالثوب.أبو عبيد: الهِدْمُ الشيخ الذى قد انْحَطَم مثل الهِمِّ.و العجوزُ المُتَهدِّمه :الفانيهُ الهَرِمه.و تَهَدَّم عليه من الغضب إذا اشتدَّ غضبُه.و خُفٌّ هِدْمٌ و مُهَدَّمٌ :مثل الثوب ;قال: علىَّ خُفّانِ مُهَدَّمانِ ، مُشْتَبِها الأَنْفِ مُقَعَّمانِ أبو سعيد: هَدَّمَ فلانٌ ثوبَه و رَدَّمَه إذا رَقَّعه ;رواه ابنُ الفَرج عنه.و عجوز مُتَهَدِّمهٌ :هَرِمهٌ فانيهٌ،و نابٌ مُتَهَدِّمَه كذلك.و الهَدَمُ :ما بقى من نباتِ عامِ أوّلَ،و ذلك لِقِدَمِه.و هَدِمَت الناقهُ تَهْدَمُ هَدَماً و هَدَمهً ،فهى هَدِمَهٌ من إبلٍ هَدَامَى و هَدِمَهٍ ،و تَهَدَّمَت و أَهْدَمت و هى مُهْدِم ،كلاهما،إذا اشتدَّت ضبَعَتُها فياسَرت الفحلَ و لم تُعاسِرْه.و قال بعضهم: الهَدِمهُ الناقه التى تقع من شده الضَّبَعهِ ;قال زيد بن تُرْكِيٍّ الدُّبَيرى: يُوشِكُ أَن يُوجسَ فى الأَوْجاسِ فيها هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ، إذا دَعا العُنَّدَ بالأَجْراسِ قال ابن جنى:فيه ثلاث روايات،إحداها: فيها هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسُ و يكون الهَدِيم هُنا فحلاً و أَضافه إلى الضَّبَع لأنه يَهْدَمُ إذا ضَبِعَتْ،و هَوَّاس:من نعت هديم ;الروايه الثانيه:هَوَّاسِ،بالخفض على الجِوار ;الروايه الثالثه: فيها هَدِيمُ ضَبَعٍ هِوَاسٍ و هو الصحيح لأن الهَوَسَ يكون فى النُّوق،و عليه يصحُّ استِشْهادُ الجوهرىّ لأنه جعل الهَدِيمَ الناقهَ الضَّبِعَهَ،و يكون هِواسٍ بدلاً من ضبَع،و الضَّبَعُ و الهِواسُ واحدٌ.و هَديمُ فى هذه الأوجه فاعلٌ لِيُوجِسَ فى البيت الذى قبله أَى يُسْرِع أَن يَسمع صوتَ هذا الفحلِ ناقهٌ ضَبِعهٌ فتَشْتَدَّ ضَبَعَتُها ;و أَول الأُرجوزه: مِزْيدُ،يا ابنَ النَّفَر الأَشْواسِ الشُّمْسِ،بل زادُوا على الشِّماسِ و فلانٌ يَتَهَدَّمُ عليكَ غَضَباً:مَثَلٌ بذلك.و تَهَدَّمَ عليه:تَوَعَّدَه.و دِماؤهم هَدْمٌ بينهم،بالتسكين،و هَدَمٌ ،بالتحريك،أَى هدَرٌ،و ذلك إذا لم يودوا قاتلَه (١).علىّ بن حمزه: هَدْمٌ ،بسكون الدال.و تَهادَمَ القومُ:تهادَرُوا.و الهُدَامُ :الدُّوارُ يُصِيبُ الإنسان فى البحر ;و هُدِم الرجلُ:أَصابه ذلك.و الهَدْمُ :أَن تَضْرِبَه فتكسِرَ ظهرَه ;عن ابن الأَعرابى.و

١۶- فى الحديث :من كانت الدنيا هَدَمَه و سَدَمَه. أَى بُغْيَتَه و شَهْوَتَه.قال ابن الأَثير:هكذا رواه بعضهم،و المحفوظ هَمَّه و سَدَمَه،و الله أَعلم.و رجلٌ هَدِمٌ :أَحمقُ مُخنَّث.و ذو مَهْدَم و مِهْدَم :قَيْلٌ من أَقيال حِمْير.و المَهْدُومُ من اللبَن:الرَّثِيئهُ.و فى التهذيب: المَهْدُومَهُ الرَّثيئه من اللبن ;قال الشاعر: شَفَيْتُ أَبا المُخْتارِ من داءِ بَطْنِه بمَهْدُومَهٍ ،تُنْبى ضُلوعَ الشَّراسِف قال: المَهْدُومَهُ هى الرثيئهُ.قال شهاب:إذا حُلِب الحَليبُ على الحَقِين جاءت رثيئهٌ مُذَكَّره طيِّبه،لا فَلَقٌ و لا مُمْذِقِرّه سَمْهَجَهٌ لَيّنه.و الهَدْمهُ :الدُّفْعهُ من المال.و يقال:هذا شىءٌ

١- ٣) .قوله [إذا لم يودوا قاتله] كذا بالأصل،و لعله يؤذوا أو نحو ذلك.

مُهَنْدَمٌ أَى مُصْلَح على مقدار،و هو معرَّب،و أَصله بالفارسيه أَنْدام،مثل مُهَنْدِس و أَصله انْدازه.و

١٦- فى الحديث :كلْ مما يَليك و إِياك و الهَذْمَ. ;قال ابن الأَثير:هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمه،و هو سُرْعةُ الأَكل،و الهَيْذَامُ :الأَكولُ ;قال أَبو موسى:أَظنّ الصحيحَ بالدال المهمله يُريد به الأَكلَ من جوانب القَصْعَهِ دون وَسَطِها،و هو من الهَدَم ما تَهدَّمَ من نواحى البئر.و الهَدْمَهُ :المَطرةُ الخفيفه.و أَرض مَهْدُومَهٌ أَى مَمْطورةٌ.

هذم:

هَذَمَ الشىءَ يَهْذِمُه هَذْماً :غيّبه أَجمع ;قال رؤبه: كلاهما فى فَلَكٍ يَسْتَلْحِمُهْ، و اللِّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ يعنى تَغَيُّبَ القمرِ و نُقصانَه ;و قال الأَزهرى:كلاهما يعنى الليل و النهار،فى فلك يَسْتَلْحِمه أَى يأْخذ قَصْدَه و يَرْكَبُه.و اللِّهْبُ:المَهْواةُ بين الشيئين،يعنى به ما بين الخافِقَين،و هما المَغْرِبانِ ;و قال أَبو عمرو:أَراد بالخافِقَين المَشْرِقَ و المغربَ، يَهْذِمُه :يُغَيِّبُه أَجمعَ ;و قال شمر: يَهْذِمُه فيأْكله و يُوعيه ;و قال الليث:أَراد بقوله يَهْذِمُه نُقْصانَ القَمر.و الهَذْمُ :القَطْعُ.و الهَذْمُ :الأَكلُ،كلُّ ذلك فى سُرْعةٍ.و هَذَمَ يَهْذِمُ هَذْماً :و هى سُرْعه الأَكل و القطعِ.و

١٦- فى الحديث :كلْ مما يَليكَ و إِياكَ و الهَذْمَ. ;قال ابن الأَثير:هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمه،و هو سرعه الأَكل.و الهَيْذَامُ :الأَكولُ ;قال أَبو موسى:أَظنُّ الصحيح بالدال المهمله،يُريد به الأَكلَ من جوانب القَصْعه دون وَسَطِها،و هو من الهَدَم ما تَهدَّمَ من نواحى البئر.و سيْفٌ مِهْذَمٌ مِخْذَمٌ و هُذام :قاطعٌ حديدٌ.و سِنانٌ هُذَامٌ :حديدٌ.و مُديه هُذَامٌ :كما قالوا سيفٌ جُرازٌ،و مُدْيه جُرازٌ ; قال ابن سيده:هذا قول سيبويه،قال:و حكى غيره شَفْرهٌ هُذَمَه و هُذَامَهٌ ;و أَنشد: وَيْلٌ لبُعْرانِ بنى نَعَامَهْ منْكَ،و من شَفْرتِك الهُذَامَهْ و سِكِّينٌ هَذُومٌ : تَهْذِمُ اللحمَ أَى تُسْرِع قطْعه فتأْكله،و سِكِّين هُذامٌ و مُوسىً هُذامٌ .و الهَيْذَام من الرجال:الأَكول،و هو أَيضاً الشُّجاعُ.و هَيْذَامٌ :اسمُ رجل.و سعدُ هُذَيْمٍ :أَبو قبيله.

هذرم:

الهَذْرَمَهُ كالهَذْرَبهِ،و الهَذْرَمهُ :كثرهُ الكلام.و رجل هُذَارِمٌ و هُذارِمَهٌ :كثيرُ الكلام.و هَذْرَمَ الرجلُ فى كلامِه هَذْرَمَهً إِذا خلَّط فيه،و يقال للتخليط الهَذْرَمَهُ ،و يقال:هو السرعه فى القراءه و الكلامِ و المشْى،و

١٦- أَخرج الهروى فى حديث أَبى هريره :و قد أَصْبَحْتُم تُهَذْرِمُون الدنيا. ،فقال أَى تتوسعون بها،و منه هَذْرَمَهُ الكلام،و هو الإِكثار و التوسُّع فيه.ابن شميل:يقال للمرأَه إِنها لَهَذْرَمَى الصَّخَبِ أَى كثيرهُ الصَّخَب.ابن السيكت:إِذا أَسرَع الرجلُ فى الكلام و لم يُتَعْتِعْ فيه قيل هَذْرَمَ هَذْرَمَهً .و

١٧- قال ابن عباس :لأَنْ أَقرأَ القرآنَ فى ثلاثٍ أَحبُّ إِلىَّ من أَن أَقرأَه فى ليلهٍ هَذْرَمَهً . ،و

١٧- فى روايه :قيل له اقرإِ القرآنَ فى ثلاثٍ،فقال:لأَنْ أَقرأَ البقره فى ليله فأَدَّبَّرَها أَحبُّ إِلىَّ من أَن أَقرأَ كما تقول هَذْرَمَهً . ; الهَذْرَمَه :السُّرْعهُ فى القِراءه.يقال: هَذْرَمَ وِرْدَه أَى هَذّه،و كذلك فى الكلام ;قال أَبو النَّجْم يذُمّ رجلاً: و كانَ فى المَجْلِسِ جَمَّ الهَذْرَمَهْ ، لَيْناً على الدّاهيهِ المُكَتَّمَهْ

و هَذْرَمَ السَّيْفُ إذا قَطَع.

هذلم:

الهَذْلَمَةُ :مَشْىٌ فى سُرْعةٍ.و الهَذْلَمَةُ :مِشْيَةٌ فيها قَرْمَطةٌ و تَقارُبٌ ;قال: قد هَذْلَمَ السارِقُ بعدَ العَتَمَةْ، نحوَ بُيوتِ الحَىِّ،أَىَّ هَذْلَمَةْ و الهَذْمَلَةُ : كالهَذْلَمَةِ .

هرم:

الهَرَم :أقْصى الكِبَر، هَرِمَ ،بالكسر، يَهْرَمُ هَرَماً و مَهْرَماً و قد أَهْرَمَه اللهُ فهو هَرِمٌ ،من رجال هَرِمِينَ و هَرْمَى ،كُسِّر على فَعْلى لأَنه من الأَسماء التى يُصابُون بها و هم لها كارهون،فطابَقَ بابَ فَعِيلٍ الذى بمعنى مفعول نحو قَتْلى و أَسْرَى،فكُسِّرَ على ما كُسِّرَ عليه ذلك،و الأُنثى هَرِمَةٌ من نِسْوةٍ هَرِمَاتٍ و هَرْمَى ،و قد أَهْرَمَه الدهرُ و هَرَّمَه ;قال: إذا ليلةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَها، أَتَى بعد ذلك يومٌ فَتى و المَهْرَمَةُ :الهَرَمُ.و

١۴- فى الحديث :تَرْكُ العَشاء مَهْرَمَةٌ . أى مَظِنَّةٌ للهَرَم ;قال القُتَيبىّ:هذه الكلمه جاريةٌ على أَلْسِنه الناس،قال:و لَسْتُ أَدرِى أَ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،ابْتَدأَها أَمْ كانت تُقالُ قَبْلَه.و فلان يَتَهارَم :يُرِى من نفْسِه أنه هَرِمٌ و ليس به.و

١۶- فى الحديث :إنَّ الله لَمْ يَضَعْ داءً إلا وضَعَ له دواءً إلا الهَرَمَ . ; الهَرَمُ :الكِبَرُ،جعل الهَرَمَ دَاءً تشبيهاً به لأَن الموت يتعَقَّبُه كالأَدْواءِ.و ابنُ هِرْمَه :آخرُ (١)وَلَد الشيخ و العجوز،و على مثاله ابنُ عِجْزه.و يقال:وُلِدَ لِهِرْمَهٍ .و ما عنده هُرْمَانَةٌ و لا مَهْرَمٌ أَى مَطْمَعٌ.و قَدَحٌ هَرِمٌ :مُنْثَلِمٌ ;عن أَبى حنيفه ;و أَنشد للجعدى: جَوْز كَجَوْزِ الحِمارِ جَرَّدَه الخَرَّاسُ، لا ناقِسٌ و لا هَرِمُ (٢). و الهَرْمُ ،بالتسكين:ضربٌ من الحَمْض فيه ملوحةٌ،و هو أَذلُّه و أَشدُّه انْبِساطاً على الأَرض و اسْتِبْطاحاً ;قال زهير: و وَطِئْتَنا وَطْأً على حَنَقٍ، وَطْأَ المُقَيَّدِ يابسَ الهَرْمِ واحدتُه هَرْمَةٌ ،و هى التى يقال لها حَيْهَله.و فى المثل: أَذلُّ من هَرْمَه ،و قيل:هى البَقْله الحمقاء ;عن كراع،و قيل:هو شجر ;عنه أيضاً.و يقال للبعير إذا صار قَحْداً هَرِمٌ ،و الأُنثى هَرِمَةٌ .قال الأَصمعى:و الكَزُوم الهَرِمَةُ .

١۴- و كان النبى،صلى الله عليه و سلم،يتعوَّذُ من الهَرَمِ . و

١۶- فى الحديث :اللهم إنى أَعوذ بك من الأَهْرَمَيْنِ . :البناء و البئر ;قال:هكذا روى بالراء،و المشهور الأَهْدَمَيْنِ،بالدال،و قد تقدم.و بعيرٌ هَارِمٌ و إبِلٌ هَوَارِمُ :تَرْعَى الهَرْمَ،و قيل:هى التى تأْكل الهَرْمَ فتَبْيَضُّ منه عَثانِينُها و شعرُ وجْهِها ;قال: أَكَلْنَ هَرْماً فالوجُوهُ شِيبُ و إنك لا تَدْرِى علامَ يُنْزأُ هَرِمُك و إنك لا تدرى بمَنْ يُولَع هَرِمُك ;حكاه يعقوب و لم يفسره.الجوهرى:يقال إنك لا تَدْرِى علامَ يُنْزَأُ هَرِمُك و لا تدرى بِمَ يُولَع هَرِمُك أَى نفْسُك و عقْلُك.الأَزهرى:سمعت غير واحد من العرب يقول: هَرَّمْتُ اللحمَ تَهْرِيماً إذا قَطَّعْتَه قِطَعاً صغاراً

١- ١) .قوله [هِرْمَه آخر إلخ] هو بهذا الضبط فى الأصل و المحكم و التهذيب،و صوّبه شارح القاموس،و فى الصاغانى:قال الليث

ابن هرمه بالفتح.

۲- ۲) .قوله [جوز إلخ] هكذا فى الأصل و المحكم و التهذيب،و تقدم فى مادتى خرس و نقس محرفاً عما هنا.

مثل الحُزّه و الوَذْرَه،و لحمٌ مُهَزَّمٌ .و هَرِمٌ و هَرَمِيٌّ و هِرْمٌ و هَرْمَهُ و هُرَيْمٌ و هَرَّام ،كلها:أَسماءٌ.و يقال:ما له هُرْمَانٌ ;و الهُرْمَانُ ،بالضم:العَقْلُ و الرأْى.و ابن هَرْمَهَ :شاعرٌ.و هَرِمُ بنُ سِنانِ بنِ أَبى حارثهَ المُرِّىّ:من بنى مُرّه بن عوف بن سعد بن دِينارٍ ;و هو صاحب زهير الذى يقول فيه: إن البَخيلَ مَلُومٌ حيثُ كان،و لكنَّ الجَوادَ،على عِلاَّتِه، هَرِمُ و أَما هَرِمُ بن قُطْبَهَ بن سَيَّارٍ فمن بنى فَزاره،و هو الذى تَنافَرَ إليه عامرٌ و عَلْقَمهُ و الهَرَمانِ :بناءان بمصر،حرسها الله تعالى.

هرتم:

الهَرْتَمَهُ :العَرْتَمهُ،و هى الدائره التى وسَطَ الشفهِ العليا. الأَزهرى عن ابن الأَعرابى:هى الخُنْعُبهُ و النُّونهُ و الثُّومهُ و الهَزْمهُ و الوَهْدهُ و القَلْدهُ و الهَرْتَمَهُ و العَرْتَمَهُ و الحِثْرِمه.و قال الليث:الخُنْعُبَهُ مَشَقٌّ ما بين الشارِبَين بحِيالِ الوَتَرهِ.

هرثم:

الهَرْثَمَهُ :مُقَدَّمُ الأَنف،و هى أَيضاً الوترهُ التى بين مَنْخِرَى الكلبِ.و هَرْثَمَهُ :من أَسماء الأَسد،و فى الصحاح: الهَرْثَمَهُ الأَسدُ،و به سمى الرجل هَرْثَمَهً .

هردم:

الهِرْدَمَّه :العجوز ;عن كراع،كالهِرْدَبّهِ.

هرشم:

الهِرْشَمَّهُ :الغزيرهُ من الغنَم،و خص بعضهم به المَعَزَ.و يقال للناقه الخَوَّارهِ هِرْشَمَّه .و الهِرْشَمُّ ،بكسر الهاء و تشديد الميم:الحجرُ الرِّخْوُ،و فى المحكم:الرِّخْوُ النَّخِرُ من الجبال اللّيِّن المَحْفَر.قال أَبو زيد:يقال للجبَل اللّيِّن المَحْفَرِ هِرْشَمٌّ ;و أَنشد: هِرْشَمَّه فى جَبلٍ هِرْشَمٍّ ، تَبْذُلُ للجارِ و لابْنِ العَمِّ و جبلٌ هِرْشَمٌّ :رقيقٌ كثير الماء،و قيل:هو الحجر الصُّلْبُ،ضدٌّ ;قال: عاديه الجُول طَمُوح الجَمِّ، جِيبَتْ بحَرْفِ حَجرٍ هِرْشَمٍّ فالهِرْشَمُّ هاهنا:الصُّلْبُ لأَن البئر لا تُجابُ إلا بحجرٍ صُلْبٍ،و يروى:جُوبَ لها بجَبَلٍ ;قال ثعلب:معناه رِخْوٌ غَزِيرٌ أَى فى جَبَلٍ.

هزم:

الهَزْمُ :غَمْزك الشىء تَهْزِمُه بيَدِك فيَنْهَزِمُ فى جوفه كما تَغْمِزُ القَناهَ فتَنْهَزِم،و كذلك القِربهُ تَنْهَزِمُ فى جوفها،و هَزَمَ الشىءَ يَهْزِمُه هَزْماً فانْهَزَمَ :غمَزه بيده فصارت فيه وَقْرهٌ كما يُفْعل بالقِثّاء و نحوه،و كلُّ موضعٍ مُنْهَزِمٍ منه هَزْمَهٌ ،و الجمع هَزْمٌ و هُزُومٌ .و هُزُومُ الجوفِ:مواضعُ الطعام و الشرابِ لتَطامُنِها ;قال: حتى إذا ما بَلَّت العُكوما، من قَصَبِ الأَجْوافِ و الهُزُوما و الهَزْمَهُ :ما تَطامَن من الأَرض.الليث: الهَزْم ما اطْمَأَنَّ من الأَرض.و

١٦- فى الحديث :إذا عَرَّسْتُمْ فاجتنبوا هَزْمَ الأَرضِ فإنها مأوَى الهوامِّ. ;هو ما تَهَزَّمَ منها أَى تَشَقَّقَ،قال:و يجوز أَن يكون جمعَ هَزْمَهٍ ،و هو المُتطامِنُ من الأَرض،و الجمع هُزُومٌ ;قال: كأَنَّها بالخَبْتِ ذى الهُزُومِ ، و قد تَدَلَّى قائدُ النُّجومِ، نَوَّاحهٌ تَبْكِى على

حَميمِ و

۱۶- جاء فی الحدیث فی زمزم :إنها هَزْمَهُ جبریلَ،علیه السلام. ،أَی ضربَ برجلِه فانخفض المکان فنبَعَ الماءُ،و قیل:معناه أَنه هَزَمَ الأَرضَ أی کسَر وجهَها عن عینِها حتی فاضت بالماء الرَّواء.و بئرٌ

هَزِيمَه إذا خُسِفَت و كُسِر جَبَلُها ففاض الماءُ الرَّواء،و من هذا أَخذ هَزِيمَةُ الفَرسِ،و هو تصبُّبُ عرَقِه عند شدَّه جَرْيه ;قال الجعدى: فلمَّا جرَى الماءُ الحَمِيمُ،و أُدْركتْ هَزِيمَتُه الأُولى التى كنتُ أَطلُبُ و كلُّ نُقْرٍ فى الجسد هَزْمَةٌ ،و الجمع كالجمع.و الهَزْمَةُ :النُّقْرةُ فى الصَّدْر،و فى التُّفَّاحه إذا غمزْتَها بيدِك و نحو ذلك.و

١٧- فى حديث المغيره :مَخْزونُ الهَزْمَهِ . ،يعنى الوَهْدَهَ التى فى أَعلى الصدر و تحت العُنُقِ أَى أَن الموضع منه حَزْنٌ خَشِنٌ،أَو يريد ثِقَلَ الصدر من الحُزْنِ و الكآبه.و هَزَمَ البئرَ:حفَرَها.و الهَزِيمَةُ :الرَّكِيَّه،و قيل:الركيَّه التى خُسِفَتْ و قُطع حجرُها ففاض ماؤها.و الهَزَائِمُ :البِئارُ الكثيرةُ الماء،و ذلك لتَطامُنِها ;قال الطرمَّاح بن عدىّ: أَنا الطِّرِمّاحُ و عَمِّى حاتمٌ، وَسْمِى شَكِيٌّ و لسانى عارِمُ، كالبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الهَزَائِمُ وسْمِى:من السِّمَه،و شَكِيٌّ أَى مُوجِعٌ،و تَنْكَدُ أَى يَقِلُّ ماؤها،و أَراد بالهَزَائِم آباراً كثيرةَ المِياه.و هُزُومُ الليل:صُدوعه للصُّبْح ;و أَنشد للفرزدق: و سَوْداء من ليل التِّمام اعْتَسَفْتُها إلى أَن تَجَلَّى،عن بياضٍ، هُزومُها ابن الأَعرابى:هى الخُنْعُبه و النُّونه و الثُّومةُ و الهَزْمَةُ و الوَهْدَةُ و القَلْده و الهَرتمةُ و العَرْتَمةُ و الحِثْرِمه ;قال الليث:الخُنْعُبه مَشَقُّ ما بين الشاربَيْن بِحِيال الوتَرةِ.و هَزَمَه هَزْماً :ضربه فدخل ما بين وَرِكَيْه و خرجت سُرَّتُه.و الهَزْمَةُ و الهَزَمُ و الاهْتِزام و التهزُّم :الصوت.و اهْتِزَامُ الفرَس:صوتُ جَرْيه ;قال إمرؤ القيس: على الذَّبل جَيّاشٌ،كأَنَّ اهْتِزَامَه ، إذا جاشَ فيه حَمْيُه،غَلْىُ مِرْجَلٍ و هَزَمَت القوسُ تَهْزِمُ هَزْماً و تَهَزَّمَت :صوَّتَت ;عن أَبى حنيفه.و هَزِيمُ الرعدِ:صوتُه، تَهَزَّمَ الرعدُ تَهَزُّماً .و الهَزِيمُ و المُتَهَزِّمُ :الرعدُ الذى له صوتٌ شبيهٌ بالتكسُّر.و تَهَزَّمَتِ السحابُ بالماء و اهْتَزَمَت :تشقَّقَت مع صوت عنه ;قال: كانت إذا حالِبُ الظَّلْماءِ نَبَّهها، قامت إلى حالبِ الظَّلْماءِ تَهْتَزِمُ أَى تَهْتَزِم بالحلَب لكثرته ;و أَورد الأَزهرى هذا البيت شاهداً على جاء فلانٌ يَهْتَزِمُ أَى يُسْرِع،و فسره فقال:جاءت حالبَ الظَّلْماءِ تَهْتَزِمُ أَى جاءت إليه مُسْرِعةً.الأَصمعى:السحابُ المُتَهَزِّمُ و الهَزِيمُ و هو الذى لِرَعْدِه صوتٌ،يقال منه:سمعت هَزْمَةَ الرَّعْدِ،قال الأَصمعى:كأَنه صوت فيه تشقُّقٌ.و الهَزِيمُ من الخَيْلِ:الشديدُ الصوتِ ;قال النَّجاشىّ: و نَجَّى ابن حَرْب سابحٌ ذو عُلالهٍ، أَجَشُّ هَزِيمٌ ،و الرِّماحُ دَوانى و قال ابن أُمِّ الحكم: أَجَشّ هَزيم جَرْيُه ذو عُلالهٍ، و ذلك خيرٌ فى العَناجِيج صالحُ و فرسٌ هَزِمُ الصوتِ:يُشَبَّه صوتُه بصوت الرعد.و فرسٌ هَزِيمٌ :يتشقَّق بالجَرْىِ:و الهَزِيمُ :صوتُ جَرْىِ الفرس.و قِدْرٌ هَزِمَةٌ :شديدةُ الغَلَيانِ يُسْمَع لها صوتٌ،و قيل لابنه الخُسِّ:ما أَطْيبُ شىء ؟قالت:لحمُ جزورٍ سَنِمَه،فى غداه شَبِمَه،

بِشِفارٍ خَذِمَه،فی قُدُورٍ هَزِمَه .و

۱۷- فی حدیث ابن عمر :فی قِدْرٍ هَزِمه . ،من الهَزِیم و هو صوتُ الرعد،یرید صوتَ غَلَیانِها.و قوس هَزُومٌ :بَیِّنه الهَزَمِ مُرِنّه ;قال عمرو ذو الکَلْب: و فی الیمینِ شَمْحهٌ ذاتُ هَزَمْ و تَهَزَّمَتِ العَصا و انْهَزَمَت :تشقَّقت مع صوتٍ،و کذلک القوسُ ;قال: ارْمِ علی قَوْسک ما لم تَنْهَزِم ، رَمْیَ المَضاءِ و جوادِ بنِ عُتُمْ و قَصبٌ متَهَزِّمٌ و مُهَزَّمٌ أَی قد کُسِّرَ و شُقِّق.و تَهَزَّمَتِ القِرْبَهُ:یَبِست و تکسَّرت فصوّتت.و الهُزُومُ :الکُسورُ فی القِربه و غیرها،واحدها هَزْم و هَزْمَهٌ .و الهَزِیمَهُ فی القتال:الکَسْرُ و الفَلُّ، هَزَمَه یَهْزِمُه هَزْماً فانْهَزَمَ ،و هُزِمَ القومُ فی الحرب،و الاسم الهَزِیمَه و الهِزِّیمَی ،و هَزَمْتُ الجیشَ هَزْماً و هَزِیمَهً فانْهَزَمُوا ;و قول قَیْس بن عَیْزارهَ الهُذلی: و حُبِسْنَ فی هَزْمِ الضَّرِیعِ،فکلُّها حَدْباءُ بادیهُ الضُّلوعِ حَرودُ إنما عنی بهَزْمِه یَبِیسَه المتکسِّرَ،فإما أَن یکون ذلک واحداً،و إما أَن یکون جمیعاً.و هَزِمُ الضَّرِیعِ:ما تکسّر منه.و الهَزْم :ما تکسّرَ من الضریع و غیره.و التَّهَزُّمُ :التکسُّرُ.و تَهَزَّمَ السِّقاء إذا یَبِس فتکسّر یقال:سِقاءٌ مُتَهَزِّمٌ و مُهَزَّمٌ إذا کان بعضُه قد ثُنِیَ علی بعض مع جَفافٍ.الأصمعی: الاهْتِزَام من شَیْئَینِ،یقال للقِرْبه إذا یَبِسَت و تکسّرت: تَهَزَّمَت ،و منه الهَزِیمه فی القتال،إنما هو کسرٌ،و الاهْتِزَامُ من الصوت،یقال:سمعت هَزِیمَ الرعد.و غَیْثٌ هَزِیمٌ :لا یَسْتَمْسِک کأنه مُنْهَزِمٌ عن سحابه ;قال: هَزِیمٌ کأَنَّ البُلْقَ مَجْنوبهٌ به، تَحامَیْنَ أَنهاراً فَهُنَّ ضَوارِح و الهَزِمُ من الغیث: کالهَزِیم ;أنشد ابن الأعرابی: تأْوِی إلی دِفْءِ أَرْطاهٍ،إذا عَطَفَتْ أَلْقَتْ بَوانِیَها عن غَیِّثٍ هَزِمٍ قوله: ...عن غَیِّث هَزِم ،یعنی غزارتَها و کثره حلَبها.و غیثٌ هَزِمٌ : مُتَهَزِّم مُتَبعِّق لا یستَمْسک کأَنه متهزِّم عن مائه،و کذلک هَزِیمُ السحاب ;و قال یزید بن مُفرّغ: سَقا هَزِمُ الأَوساطِ مُنْبَجِسُ العُری مَنازِلَها من مَسْرُقانَ و سُرَّقا (۱). و هَزَمَ له حقَّه:کهَضَمه،و هو من الکسر.و أَصابتهم هَازِمَه من هَوَازِم الدَّهر أعنی داهیه کاسر.و قال أَبو إسحاق فی قوله عز و جل: فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ;معناه کسَروهم و رَدُّوهم.و أَصل الهَزْم کَسْر الشیء و ثَنْیُ بعضه علی بعض.و هُزِمْتُ علیک:عُطِفت ;قال أَبو بدر السُّلَمی: هُزِمْتُ علیکِ الیومَ،یا ابنهَ مالکٍ، فجُودِی علینا بالنَّوالِ و أَنْعِمی قال أَبو عمرو:و هو حرف غریب صحیح.و الهَزَائِم :العَجائف من الدوابّ،واحدتها هَزِیمَه .و قال غیره:هی الهِزَمُ أَیضاً،واحدتها هِزْمَه .ابن السکیت: الهَزِیمُ السحاب المُتشقِّق بالمطر،و الهَزْمُ سحابٌ رقیق یَعترِض و لیس فیه ماء.و اهْتَزَمَ الشاهَ:ذبحها ;قال أَبّاقٌ الدُّبَیری: إنی لأَخْشَی،وَیْحَکمْ،أَن تُحْرَموا فاهْتَزِموا من قبلِ أَنْ تَنَدَّموا (۲).

---

۱ - ۳) .قوله [من مسرقان و سرقا] هکذا فی الأصل و المحکم،و فی التکمله ما نصه:و الإنشاد مداخل،و الروایه:من مسرقان فشرقا،ثم قال:فشرقا أی أخذ جانب الشرق.

۲- ۴) .قوله [فاعتزموا من قبل إلخ] فی التهذیب و التکمله:فاهتزموها قبل.

و اهْتزَمتُ الشاةَ:ذبحتُها.أَبو عمرو:من أَمثال العرب فی انتِهاز الفُرَص: اهْتزِموا ذبیحتَکم ما دام بها طِرْقٌ ;یقول:إذْبَحوها ما دامت سَمینةً قبل هُزالِها.و الاهْتِزَامُ :المُبادره إلی الأَمر و الإِسراع.و جاء فلان یَهْتَزِمُ أَی یُسرِع کأَنه یُبادِر شیئاً.ابن الأَعرابی: هَزَمَه أَی قَتَله،و أَنْقَزَه مثله.و الهَزَم :المَسانُّ من المِعْزی،واحدتها هَزَمَةٌ ;عن الشیبانی.و المِهْزَام :عُود یُجْعل فی رأْسه نارٌ تَلعَب به صبیان الأَعراب،و هو لُعبه لهم ;قال جریر یهجو البَعیث و یُعَرِّض بأُمه: کانت مُجَرِّئه تَروزُ بکَفِّها کَمَرَ العبید،و تَلْعبُ المِهْزَامَا أَی تلعب بالمهزام،فحذف الجارَّ و أَوصلَ الفعلَ،و قد یجوز أَن تَجْعل المِهزامَ اسماً لِلُّعبه،فیکون المِهْزَام هنا مصدراً لِتَلعب،کما حکی من قولهم:قعَد القُرْفصاء.الأَزهری: المِهزَام لعبه لهم یَلعبونها،یُغَطّی رأْسُ أَحدِهم ثم یُلطَم،و

۱۶- فی روایه :ثم تُضْرب استُه،و یقال له:مَنْ لَطَمک. ؟قال ابن الأَثیر:و هی العمیضا (۱);و قال ابن الفرج: المِهْزَام عصاً قصیره،و هی المِرْزام ;و أَنشد: فشامَ فیها مثلَ مِهْزَامِ العَصا أَو الغَضی (۲)،و یروی: ...مثل مِرْزام.h. و

۱۶- فی الحدیث :أول جُمُعهٍ جُمِّعتْ فی الإِسلام بالمدینه فی هَزْم بنی بَیاضه. ;قال ابن الأَثیر:هو موضع بالمدینه.و بنو الهُزَم :بَطن.و الهَیْزَم :لغه فی الهَیْصَم،و هو الصُّلب الشدید.و هَیْزَمٌ و مِهْزَمٌ و مُهَزَّم و مِهْزَام و هَزَّام ،کلها:أَسماء.

هسم:

هَسَمَ الشیءَ یَهْسِمُه هَسْماً :کَسَره.الأَزهری عن ابن الأَعرابی: الهُسُم الکاوُون.قال أَبو منصور:کأَنَّ الأَصلَ الحُسُم،و هم الذین یُتابعون الکیَّ مره بعد أُخری،ثم قلبت الحاء هاء.

هشم:

الهَشْمُ :کَسْرُک الشیء الأَجْوَف و الیابس،و قیل:هو کسْرُ العظام و الرأْس من بین سائر الجسد،و قیل:هو کسْر الوجه،و قیل:هو کسر الأَنف ;هذه عن اللحیانی،تقول: هَشَمْتُ أَنفَه إذا کسرت القَصَبه،و قیل:هو کسْر القَیْض،و قال اللحیانی مره: الهَشْم فی کل شیء، هَشَمَه یَهْشِمُه هَشْماً ،فهو مَهْشُوم و هَشِیم ،و هَشَّمَه و قد انْهَشَمَ و تَهَشَّمَ .و

۱۴- فی حدیث أُحُد :جُرِحَ وجهُ رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و هُشِمَت البیضهُ علی رأْسه. ; الهَشْم :الکسْرُ،و البَیضهُ:الخَوْذهُ.و هَشَمَ الثریدَ ;و منه هَاشِمُ بن عبد مَناف أَبو عبد المطلب جدّ النبی،صلی الله علیه و سلم،کان یُسمَّی عَمْراً و هو أَول من ثرَد الثَّریدَ و هَشَمَه فسُمّی هَاشِماً ;فقالت فیه ابنتُه (۳)عَمرو العُلا هَشَمَ الثَّریدَ لِقَومه، و رِجالُ مکَّهَ مُسْنِتُونَ عِجاف و قال ابن بری:الشعر لابن الزِّبَعْری ;و أَنشد لآخر: أَوْسَعَهُم رَفْدُ قُصَیّ شَحْما، و لَبَناً مَحْضاً و خُبزاً هَشْما و قول أَبی خِراش الهذلی: فلا و أَبی،لا تَأْکُلُ الطیرُ مِثْلَه، طَویل النِّجاد،غیر هارٍ و لا هَشْمِ أَراد مَهْشومٍ،و قد یکون غیرَ ذی هَشْم.و الهَاشِمَه :شَجَّهٌ تَهشِم العَظم،و قیل: الهَاشِمَه من الشِّجاج التی

۱- ۱) .قوله [العمیضا] هکذا فی الأصل.

۲- ۲) .قوله [أو الغضی] عباره التکمله:العصا أو الغضی علی الشک.

٣- ٣) .قوله [فقالت فيه ابنته] كذا بالأصل و المحكم،و فى التهذيب ما نصه:و فيه يقول مطرود الخزاعى.

هَشَمتِ العَظم و لم يَتبايَنْ فَراشُه،و قيل:هى التى هَشَمت العظمَ فنُقِش و أَخْرِج فَراشُه فتَباينَ فَراشُه و الريحُ تَهْشِم اليَبيبَ من الشجر:تَكْسِرُه.يقال: هَشَمَتْه .و الهَشيم :النبت اليابس المُتكسِّر،و الشجرةُ الباليه يأْخذها الحاطب كيف يشاء.و فى التنزيل العزيز: فَأَصْبَحَ هَشِيماً ;و قيل:هو يابس كلِّ كَلإٍ إلاَّ يابسَ البُهْمى فإنه عَرِبٌ لا هَشيم ،و قيل:هو اليابس من كل شىء.و الهَشِيمَةُ :الشجره اليابسه الباليه،و الجمع هَشِيمٌ .و ما فلانٌ إلاَّ هَشِيمَةُ كَرْمٍ أَى لا يَمْنع شيئاً،و هو مَثَلٌ بذلك،و أَصله من الهَشِيمَه من الشجر يأْخذها الحاطب كيف يشاء.و يقال للرجل الجَواد السَّمْح:ما فلانٌ إلا هَشِيمَةُ كَرْمٍ و الهَشِيمةُ :الأَرضُ التى يَبِسَ شجرُها حتى اسوَدَّ غير أَنها قائمةٌ على يُبْسها.و الهَشِيم :الذى بَقى من عام أَوَّل.ابن شميل:أَرض هَشِيمَةٌ ،و هى التى يَبِس شجرُها،قائماً كان أَو مُتَهَشِّماً .و إن الأَرض الباليه تَهَشَّمُ أَى تكسَّرُ إذا وَطِئْتَ عليها نَفْسِها لا شَجرِها،و شجرُها أَيضاً إذا يَبِسَ يَتَهَشَّم أَى يتكسَّر.و كلأٌ هَيْشُومٌ :هَشٌّ لَيِّنٌ.و فى التنزيل العزيز: فَكانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ;قال: الهَشِيم ما يَبِس من الوَرَقِ و تكسر و تحطَّم،فكانوا كالهَشِيم الذى يَجمَعُه صاحبُ الحَظِيره أَى قد بلغ الغايةَ فى اليُبس حتى بلَغ أَن يُجْمَع.أَبو قتيبه:اللحيانى يقال للنبت الذى بقى من عام أَوّل هذا نَبْتٌ عامىٌّ و هَشِيمٌ و حَطِيمٌ،و قال فى ترجمه حظر: الهَشِيم ما يَبِس من الحَظِرات فارْفَتّ و تكسَّر،المعنى أَنهم بادُوا و هلَكوا فصاروا كيبيس الشجر إذا تحطّم.و قال العراقى:معنى قوله كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ الذى يَحْظُر على هَشيمه،أَراد أَنه حَظَر حِظاراً رَطباً على حِظارٍ قديم قد يَبِسَ.و تَهَشَّمَ الشجرُ تَهَشُّماً إذا تكسَّر من يُبْسِه.و صارت الأَرض هَشِيماً أَى صار ما عليها من النبات و الشجر قد يَبِس و تكسَّر.و قال أَبو حنيفه: انْهَشَمَتِ الإبلُ فتَهَشَّمَتْ خارتْ و ضعُفت.و تَهَشَّمَ الرجلَ:استعطفه ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: حُلْوَ الشَّمائل مِكْراماً خَليقَتُه، إذا تَهَشَّمْته للنائل اخْتالا (١). و رجل هَشِيمٌ :ضعيف البدن.و تَهَشَّمَ عليه فلان إذا تعطَّف.أَبو عمرو بن العلاء: تَهَشَّمْتُه للمعروف و تهضَّمْتُه إذا طلَبْتَه عنده.أَبو زيد: تَهَشَّمْتُ فلاناً أَى تَرَضَّيْتُه ;و أَنشد: إذا أَغْضَبْتُكمْ فتَهَشَّمُونِى ، و لا تَسْتَعْتِبونى بالوَعيد أَى تَرَضَّونى. و تقول: اهْتَشَمْتُ نفسى لفلانٍ و اهْتَضَمْتُها له إذا رَضِيتَ منه بودن النَّصفَه.و هَشَمَ الرجلَ:أَكْرَمه و عظَّمه.و هَشَمَ الناقةَ هَشْماً :حلَبها ;و قال ابن الأَعرابى:هو الحَلْب بالكف كلها.و يقال: هَشَمْتُ ما فى ضَرْع الناقه و اهْتَشَمْت أَى احتلبْت.و الهُشُم :الجبال الرِّخْوه.و الهُشُمُ :الحَلاَّبون اللبنَ الحُذَّاقُ،واحدهم هَاشِمٌ .قال أَبو حنيفه:و من بواطِن الأَرض المُنْبِته الهُشُومَ ،واحدها هَشْم ،و هو ما تَصوَّب من لينِ ورقه.ابن شميل: الهَشوم من الأَرض المكان المُتَنَقّر منها المتصوّب من غِيطانها فى لين الأَرض و بُطونِها.و كلُّ غائطٍ يكون وطِيئاً فهو هَشْم .ابن شميل: الهُشُومُ ما تَطامَن من الأَرض،واحدها هَشْم .أَبو عمرو:

١- ١) .قوله [اختالا] كذا بالأصل و التهذيب و التكمله،و فى المحكم:احتالا،بالمهمله بدل المعجمه.

الهَشْمُ الأرضُ المُجْدِبه.و

۱۷- قال قتاده فی قوله تعالی: وَ تَرَی الْأَرْضَ هامِدَةً ،قال:تَراها غبراءَ مُتَهَشِّمَةً . قال أَبو منصور:و إنما تَتَهَشَّمُ الأَرضُ إذا طال عَهْدُها بالمطر،فإذا مُطِرتْ ذهَب تَهَشُّمُها ،و أَنشد شمر لابن سَماعةَ الذُّهْليّ فی تَهَشُّم الأرض: و أَخْلَفَ أَنْواءٌ،ففی وجهِ أَرْضِها قُشَعْرِيرةٌ من جِلْدِها و تَهَشُّمُ قال ابن شميل:أَرضٌ جَرْباء لم يُصِبْها مطر و لا نبتٌ تَراها مُتَهَشِّمَةً ،الأزهری:أَنشد المبرّد لابن ميّاده قولَ ابن عثمان بن حيّان المُرِّیّ فی فِتْنه محمد بن عبد اللّه بن حسن،و كان أَشار عليه بأَن يَعْتزِل القومَ فلم يفعل فقُتِل،فقال ابن ميّاده: أَمَرْتُكَ،يا رِياحُ،بأَمرِ حَزْم قال:قوله هَشِّيمَه تأْويله ضَعْف،و أَصلُ الهَشِّيم النبتُ إذا وَلّى و جفَّ فأَذْرَتْه الريحُ،قال اللّه عز و جل: فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّياحُ .و ناقةٌ مِهْشَامٌ :سريعةُ الهُزالِ،و ناقه مِشْياطٌ:سريعةُ السِّمَنِ.و الهَشَمَةُ :الأُرْوِيّه،و جمعها هَشَمَاتٌ .و يقال للرجل الهَرِم:إنه لَهَشِمُ أَهْشام .و هِشَامٌ و هَاشِمٌ و هُشَيم و هَيْشَم و هَيْشَمَانُ ،كلها:أَسماء،و الأَصل فيها كلها الهَشْم ،و هو الكسْر.و الهَشْمُ أَيضاً:الحَلْبُ.و مُهَشَّمَةُ :موضع،أَنشد ثعلب: يا رُبَّ بَيْضاءَ على مُهَشَّمَهْ ، أَعْجَبها أَكلُ البَعيرِ اليَنَمهْ أَعْجَبها أَی حملَها علی التعجب.

همص:

الهَصْمُ :الكَسْرُ.نابٌ هَيْصَمٌ :يَكْسِر كلَّ شیء.و أَسَدٌ هَيْصَمٌ :من الهَصْم ،و هو الكسْر،و قيل:سمّی به لشدته،و قيل: الهَيْصَم اسمٌ للأَسد،و الهَيْصَمُ من الرجال:القویّ.الأَصمعی: الهَيْصَمُ الغليظُ الشديدُ الصُّلْبُ ;و أَنشد: أَهْوَنُ عَيْبِ المَرْءِ،إن تَكلَّما، ثَبِيّةٌ تَتْرُكُ نابا هَيْصَمَا و الهَصَمْصَمُ :الأَسدُ لشدّته و صَوْلَته،و قال غيره:أُخِذ من الهَصْم ،و هو الكَسْرُ.يقال هَصَمَه و هَزَمَه إذا كسَره.و الهَيْصَمُ :حجرٌ أَمْلَسُ يُتّخذ من الحِقاقُ،و أَكثرُ ما يَتكلَّم به بنو تميم،و ربما قلبت فيه الصاد زاياً.و هَيْصَمٌ :رجل.

هضم:

هضَم الدواءُ الطعامَ يَهْضِمُه هَضْماً :نَهَكه.و الهَضَّامُ و الهَضُوم و الهَاضُومُ :كلُّ دَواءٍ هَضَمَ طعاماً كالجُوارِشْنِ (۱)،و هذا طعامٌ سريعُ الانْهِضام و بَطِيءُ الانْهِضام.و هَضَمَه يَهْضِمُه هَضْماً و اهْتَضَمَه و تَهَضَّمَه :ظَلمه و غصَبه و قهرَه،و الاسم الهَضِيمَةُ .و رجل هَضِيمٌ مُهْتَضَمٌ :مَظْلومٌ.و هَضَمَه حقَّه هَضْماً :نقصَه.و هَضَمَ له من حقِّه يَهْضِمُ هَضْماً :ترَك له منه شيئاً عن طِيبِ نَفْسٍ.يقال: هَضَمْت له من حَظِّی طائفةً أَی تركتُه.و يقال: هَضَمَ له من حظِّه إذا كسَر له منه.أَبو عبيد: المُتَهَضَّمُ و الهَضِيمُ جميعاً المظلومُ.و الهَضِيمَةُ :أَن يَتَهَضَّمَك القومُ شيئاً أَی يظلموك.و هَضَمَ الشیءَ يَهْضِمُه هَضْماً ،فهو مَهْضُومٌ و هَضِيمٌ :كسَره.و هَضَمَ له من مالِه يَهْضِمُ هَضْماً :كسَر و أَعطی.و الهَضَّامُ :المُنْفِقُ لِمالِه،و هو الهَضُوم أَيضاً،

۱- ۲) .قوله [كالجوارشن] ضبط فی بعض نسخ النهايه بضم الجيم،و فی بعض آخر منها بالفتح و كذا المحكم.

و الجمع هُضُمٌ ;قال زياد بن مُنْقِذ: يا حَبَّذا،حينَ تُمْسى الرِّيحُ باردةً، وادى أَشَىّ و فِتْيانٌ به هُضُمُ و يدٌ هَضُومٌ :تَجُود بما لدَيْها تُلْقِيه فما تُبْقِيه،و الجمع كالجمع ;قال الأعشى: فأَمّا إذا قَعَدُوا فى النَّدِىّ، فأَحْلامُ عادٍ و أَيْدٍ هُضُمْ و رجلٌ أَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ أى مُنْضَمُّهُما.و الهَضَمُ :خَمَصُ البطونِ و لُطْفُ الكَشْحِ.و الهَضَمُ فى الإنسان:قله انْجِفارِ الجَنْبين و لَطافَتُهما،و رجل أَهْضَمُ بيّن الهَضَم و امرأَه هَضْماءُ و هَضِيمٌ ،و كذلك بطنٌ هَضِيمٌ و مَهْضُومٌ و أَهْضَمُ ;قال طرفه: و لا خَيرَ فيه غيرَ أَنَّ له غِنىً، و أن له كَشْحاً،إذا قامَ، أَهْضَما و الهَضِيمُ :اللَّطيف.و الهَضِيمُ :النَّضِيجُ.و الهَضَمُ ،بالتحريك:انضِمامُ الجَنْبينِ،و هو فى الفرس عيبٌ.يقال:لا يَسْبِقُ أَهْضَمُ من غايه بعيدهٍ أبداً.و الهَضَمُ :استقامةُ الضلوع و دخولُ أَعالِيها،و هو من عيوب الخيل التى تكون خِلْقةً،قال النابغه الجعدى: خِيطَ على زَفْرَهٍ فتَمَّ،و لمْ يَرْجع إلى دِقَّهٍ و لا هَضَم يقول:إن هذا الفرسَ لِسَعهِ جوفهِ و إجْفارِ مَحْزِمهِ كأَنه زفَرَ،فلما اغْترَقَ نفَسُه بُنِىَ على ذلك فلزِمته تلك الزَّفْره،فصِيغَ عليها لا يُفارِقُها ;و مثله قول الآخر: بُنِيَتْ مَعاقِمُها على مُطَوائها أى كأَنها تَمَطَّت،فلما تناءَت أَطرافُها و رحُبَت شَحْوَتها صِيغَت على ذلك،و فرسٌ أَهْضَمُ ،قال الأَصمعى:لم يَسْبِقْ فى الحَلْبه قَطّ أَهْضَمُ ،و إنما الفرسُ بعُنُقهِ و بَطْنهِ،و الأُنثى هَضْماءُ .و الهَضِيمُ من النساء:اللطيفهُ الكَشْحَينِ،و كَشْحٌ مَهْضُومٌ ;و أنشد ابن برى لابن أحمر: هُضُمٌ إذا حُبَّ الفُتارُ،و هُمْ نُصُرٌ،و إذا ما استُبْطِئَ النَّصْرُ و رأَيت هنا جُزازه مُلْصقَه فى الكتاب فيها:هذا وَهَمٌ من الشيخ لأَن هُضُماً هنا جمعُ هَضُومٍ الجَوادُ المِتْلافُ لمالهِ،بدليل قوله نُصُر جمع نَصِير،قال:و كلاهما من أَوصاف المذكر ;قال:و مثله قول زياد بن مُنقِذ: و حَبَّذا،حين تُمْسى الريحُ باردةً، وادى أُشَىٍّ و فِتْيانٌ به هُضُمُ و قد تقدم،و قوله: ...حين تمسى الريح بارده مثلُ قوله ...إذا حُبَّ الفُتارُ ،يعنى أَنهم يَجُودون فى وقت الجَدْب و ضيقِ العيشِ،و أَضْيَقُ ما كان عيشُهم فى زمن الشتاء،و هذا بيِّنٌ لا خفاء به ;قال:و أما شاهدُ الهَضِيم اللطيفهِ الكَشحين من النساء فقول إمرئ القيس: إذا قلتُ:هاتى نَوِّلينى،تَمايَلَتْ علىَّ هَضِيم الكَشحِ،رَيَّا المُخَلخَلِ و

١٧- فى الحديث :أن امرأَه رأَت سَعْداً مُتَجَرِّداً و هو أميرُ الكوفهِ،فقالت:إن أَميرَكم هذا لأَهْضَمُ الكَشْحينِ. أى مُنْضَمُّهما ; الهَضَمُ ،بالتحريك:انضمامُ الجنبينِ،و أصلُ الهَضْمِ الكسر.و هَضْمُ الطعامِ:خِفَّتُه.و الهَضْمُ :التواضُعُ.و

١٧- فى حديث الحسن :و ذكَر أَبا بكرٍ فقال:و الله إنه لَخَيْرُهم و لكن المؤْمِن يَهْضِمُ نفْسَه. أى يَضعُ من قَدْرهِ تَواضُعاً.و قوله عز و جل: وَ نَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ;أَى مُنْهَضِمٌ مُنْضَمٌّ فى جوف الجُفِّ،و قال الفراء: هَضِيمٌ ما دام فى كَوافيرهِ.و الهَضِيمُ :اللَّيِّنُ.و قال ابن

الأعرابی: طَلْعُهَا هَضِیمٌ ،قال:مَرِیءٌ،و قیل:ناعِمٌ،و قیل: هَضِیمٌ مُنْهَضِم مُدْرِک،و قال الزجاج: الهَضِیم الداخلُ بعضُه فی بعض،و قیل:هو مما قیل إن رُطَبَه بغیر نَوىً،و قیل: الهَضِیمُ الذی یَتَهَشَّم تَهَشُّماً،و یقال للطلع هَضِیم ما لم یخرج من کُفُرّاهُ لدخول بعضه فی بعض.و قال الأَثْرَمُ:یقال للطعام الذی یُعْمَل فی وَفاهِ الرجل الهَضِیمَه ،و الجمع الهَضَائِم .و الهَاضِمُ :الشادخُ لما فیه رخاوةٌ أو لینٌ.قال ابن سیده: الهَاضِمُ ما فیه رخاوةٌ أو لینٌ،صفه غالبه،و قد هَضَمَه فانْهَضَمَ کالقَصَبه المَهْضومه،و قصبَهٌ مَهْضُومَهٌ و مُهَضَّمَهٌ و هَضِیم :للتی یُزْمَرُ بها.و مِزْمارٌ مُهَضَّمٌ لأنه،فیما یقال،أَکْسارٌ یُضمّ بعضها إلی بعض ;قال لبید یصف نهیق الحمار: یُرَجِّعُ فی الصُّوَی بمُهَضَّماتٍ ، یَجُبْنَ الصَّدْرَ من قَصَبِ العَوالی شبَّه مخارجَ صوتِ حَلْقِهِ بمُهَضَّماتِ المَزامیر ;قال عنتره: بَرَکَتْ علی ماءِ الرِّداعِ،کأَنما برکتْ علی قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّم و أَنشد ثعلب لمالک بن نُوَیرَهَ: کأَن هَضِیماً من سَرارٍ مُعَیَّناً، تَعاوَرَه أَجْوافُها مَطْلَع الفَجْرِ و الهَضْمُ و الهِضْمُ ،بالکسر:المطمئنُّ من الأَرض،و قیل:بَطْنُ الوادی،و قیل:غَمْضٌ،و ربما أَنْبَتَ،و الجمع أَهْضَامٌ و هُضُومٌ ;قال: حتی إذا الوَحْش فی أَهْضَامِ مَوْرِدِها تغَیَّبَتْ،رابَها من خِیفهٍ رِیَبُ و نحوَ ذلک قال اللیث فی أَهْضَام من الأَرض.أَبو عمرو: الهِضْمُ ما تَطامَن من الأَرض،و جمعه أَهْضَامٌ ;و منه قولهم فی التحذیر من الأَمر المَخُوف:اللیلَ و أَهْضَامَ الوادی ;یقول:فاحْذَرْ فإنک لا تدری لعلَّ هناک مَن لا یُؤْمَن اغْتِیالُه.و

١٦- فی الحدیث :العَدُوُّ بأَهْضَامِ الغِیطانِ. ;هی جمع هِضْمٍ ،بالکسر،و هو المطمئن من الأَرض،و قیل:هی أَسافلُ الأَوْدِیهِ من الهَضْمِ الکسرِ،لأَنها مَکاسِرُ.و

١- فی حدیث علیّ،کرّم الله وجهه :صَرْعَی بأَثناء هذا النَّهرِ و أَهْضَامِ هذا الغائِطِ.المؤرّج. : الأَهْضَامُ الغُیوبُ،واحدها هِضْمٌ [هَضْمٌ]،و هو ما غَیَّبها عن الناظر.ابن شمیل:مَسْقِطُ الجَبل و هو ما هَضَمَ علیه أی دَنا من السهلِ من أَصلهِ،و ما هَضَمَ علیه أی ما دنا منه.و یقال: هَضَمَ فلانٌ علی فلانٍ أی هَبَطَ علیه،و ما شَعَرُوا بنا حتی هَضَمْنا علیهم.و قال ابن السکیت:هو الهِضْمُ ،بکسر الهاء،فی غُیوبِ الأَرض.و تَهَضَّمْت للقوم تَهَضُّماً إذا انْقَدتَ لهم و تَقاصَرْت.و رجل أَهْضَمُ :غلیظُ الثنایا.و أَهْضَمَ المُهْرُ للإِرْباع:دَنا منه،و کذلک الفَصیل،و کذلک الناقهُ و البَهْمهُ،إلاّ أَنه فی الفَصِیل و البَهْمه الإِرْباعُ و الإِسداسُ جمیعاً.الجوهری:و أَهْضَمَتِ الإِبلُ للإِجْذاعِ و للإِسْداسِ جمیعاً إذا ذهبت رَواضِعُها و طلعَ غیرُها،قال:و کذلک الغنم.یقال: أَهْضَمت و أَدْرَمَت و أَفْرَتْ.و المَهْضُومَهُ :ضَرْبٌ من الطِّیبِ یخلط بالمِسْکِ و البانِ.و الأَهْضَامُ :الطیبُ،و قیل:البَخورُ،و قیل:هو کلُّ شیء یُتبخر به غیر العود و اللُّبْنی،واحدها هِضْم و هَضْمٌ و هَضْمَهٌ ،علی توهُّم حذف الزائد ;قال الشاعر: کأَنَّ ریحَ خُزاماها و حَنْوَتِها، باللیل،ریحُ یَلَنْجوجٍ و أَهْضَامِ

و قال الأعشی: و إذا ما الدُّخانُ شُبّه بالآنَفِ، یوماً،بشَتْوهٍ أَهْضَاما یعنی من شدَّه الزمان ;و أنشد فی الأهْضَام البَخورِ للعجاج: کأَنَّ ریحَ جَوْفِها المَزْبورِ مَثْواهُ عَطَّارین بالعُطورِ أَهْضَامِها و المِسْکِ و القَفُّورِ القَفُّورُ:الکافورُ،و قیل:نَبْتٌ.قال أَبو منصور:أُراه یصف حُفْره حفرها الثور الوحشی فکَنَسَ فیها،شَبّه رائحه بَعرِها برائحه هذه العُطور.و أَهْضَامُ تَبالَهَ:ما اطمأَنَّ من الأَرض بین جِبالها ;قال لبید: فالضَّیْفُ و الجارُ الجَنِیبُ،کأَنما هَبَطا تَبالَهَ مُخْصِباً أَهْضَامُها و تَبالَهُ:بلدٌ مُخْضِبٌ معروف.و أَهْضَامُ تَباله:قُراها.و بنو مُهَضَّمَه :حیٌّ.

هطم:

النهایه لابن الأَثیر

۱۶- فی حدیث أَبی هریره فی شَرابِ أَهل الجنه :إذا شَرِبوا منه هَطَمَ طعامَهم. ; الهَطْمُ :سرعهُ الهَضْم،و أَصله الحَطْمُ،و هو الکسرُ،فقلبت الحاءُ هاءً.

هقم:

الهَقِمُ :الشدیدُ الجوع و الأَکل،و قد هَقِمَ ،بالکسر، هَقَماً ،و قیل: الهَقَمُ أن یُکْثِرَ من الطعام فلا یَتَّخِم.و الهِقَمُّ ،مثل الهِجَفّ:الرجلُ الکثیر الأَکل.و تَهَقَّمَ الطعامَ:لَقِمَه لُقَماً عِظاماً مُتتابعه.و الهِقَمُّ :البحر.و بحرٌ هِقَمٌّ و هَیْقَمٌ :واسعٌ بعیدُ القعرِ.و الهَیْقَمُ :حکایه صوتِ اضطرابِ البحر ;قال: و لم یَزَلْ عِزُّ تَمیم مِدْعَما، کالبحرِ یَدْعُو هَیْقَماً فهَیْقَما و الهَیْقَمُ و الهَیْقَمَانِیُّ :الظَّلیمُ الطویلُ ;قال ابن سیده:و أَظن الضمَّ فی قاف الهیْقامانیّ لغهً،الأَزهری:قال بعضهم الهَیْقمانیُّ الطویلُ من کلّ شیء ;و أَنشد للفقعسی: منَ الهَیْقَمانیَّاتِ هَیْقٌ،کأَنه من السِّنْدِ ذو کَبَلَیْنِ أَفْلَتَ من تَبْلِ و ذکره الأَزهری فی الرباعی أَیضاً،شبَّه هذا الشاعرُ الظَّلیمَ برجل سِنْدیّ أفلت من وَثاقٍ.و یقال: الهَیْقَمُ الرَّغیبُ من کل شیء.و یقال فی الهَیْقَمِ الظلیم:إنه الهَیْقُ،و المیم زائده.و الهَیْقَمُ :صوتُ ابْتِلاعِ اللُّقمه.ابن الأَعرابی: الهَقْمُ أَصواتُ شرب الإبل الماء ;قال الأَزهری:جعله جمع هَیْقَم و هو حکایهُ صوتِ جَرْعِها الماءَ،کما قال رؤبه: للناس یَدْعُو هَیْقَماً و هَیقَما ، کالبحر ما لَقَّمْتَه تَلَقَّما و قیل فی قوله: للناس یدعو هیقماً و هیقما إنه شبَّهه بفَحْلٍ و ضربَه مَثَلاً.و هَیْقَم :حکایه هَدیره،و مَنْ رواه: کالبحر یدعو هیقماً و هیقما أَراد حکایه أَمْواجِه ;و قال أَبو عمرو فی قول رؤبه: یَکْفِیه مِحْرابَ العِدی تهَقُّمُهْ (۱). قال:و هو قَهْرُه مَنْ یُحارِبُه،قال:و أَصله من الجائع الهَقِم ;و قوله: من طُولِ ما هَقَّمَه تَهَقُّمُه قال: تَهَقُّمُه حِرْصُه و جوعُه.

۱- ۱) .قوله [یکفیه إلخ] صدره کما فی التکمله: أحمس ورّاد شجاع مقدمه والورّاد:الذی یرد حومه القتال یغشاها و یأتیها،و مقدمه:إقدامه،و المحراب:البصیر بالحرب.

هکم:

الهَکِمُ :المُتَقحِّم علی ما لا یَعنیه الـذی یتعرَّض للناس بشـرِّه ;و أَنشـد: تَهَکَّمَ حَرْبٌ علی جارِنا، و أَلْقی علیه له کَلْکَلا و قـد تَهَکَّمَ علی الأَمرِ و تَهَکَّمَ بنا:زَری علینا و عَبِثَ بنا.و تَهَکَّمَ له و هَکَّمَه :غَنَّاه.و التَهَکُّمُ :التکبُّرُ.و المُسْتَهْکِمُ :المُتکبّرُ.و المُتَهَکِّمُ :المتکبِّرُ،و هو أَیضـاً الـذی یتهـدَّمُ علیک من الغیْظ و الحُمْق.و تَهَکَّمَ علیه إِذا اشـتد غضـبُه.و التَهَکُّم :التبَخْتُر بطَراً.و التَهَکُّم :السـیْلُ الـذی لا یُطاق.و التَهَکُّم :تهوُّرُ البئر.و تَهَکَّمَتِ البئرُ:تهدَّمَت.و التَهَکُّم :الطَّعْنُ المُدارَک.و تَهَکَّمْتُ :تَغَنَّیْتُ.و هَکَّمْتُ غیری تَهْکِیماً :غنَّیْتُه،و ذلک إِذا انْبرَیْتَ تُغَنِّی له بصوت.و التَّهَکُّم :الاستهزاء.و

۱۷- فی حدیث أُسامه :فخرجت فی أَثرِ رجل منهم جَعَلَ یَتَهَکَّمُ بی أَی یستهزئ و یستخفّ. و

۱۷- فی حدیث عبد الله بن أَبی حَدْرَدٍ :و هو یمشی القَهْقَری و یقول هَلُمَّ إِلی الجنه، یَتَهَکَّمُ بنا. و

۱۷- قول سُکَیْنه لهِشـام :یـا أَحْوَلُ لقـد أَصبحتَ تَتَهَکَّمُ بنا. و حکی ابن بری عن أَبی عمرو: التَهَکُّم حـدیثُ الرجلِ فی نفسِه ;و أَنشـد لزیادٍ المِلْقَطیّ: یا مَنْ لِقَلْبٍ قد عَصانی أَنْهَمُهْ و قال: التَهَکُّمُ الوقوعُ فی القوم ;و أَنشد لِنَهیک بن قَعْنَب: تَهَکَّمْتُما حَوْلَیْنِ ثم نَزَعْتُما، فلا إِنْ عَلا کَعْباکُما بالتَّهَکُّمِ و إِن زائده بعد لا التی للدعاء.

هلم:

الهَلِیـمُ :اللاـصِقُ مـن کـل شـیء ;عن کراع.و الهَلامُ (۱):طعـامٌ یُتَّخَذ مـن لحم عِجْلٍ بِجِلـدِها.و الهُلُمُ :ظِبـاءُ الجبـال،و یقـال لها اللُّهُمُ،واحـدها لِهْمٌ،و یقـال فی الجمع لُهُومٌ.و الهِلِّمَـانُ :الشـیءُ الکثیر،و قیـل:هو الخیر الکثیر ;قـال ابن جنی:إِنما هو الهِلِمَّانُ علی مثـال فِرِکَّان.أَبو عمرو: الهِلِمَّانُ الکـثیر من کـل شـیء ;و أَنشـد لکَثِیر المُحـارِبیّ: قـد مَنَعَتْنی البُرَّ و هی تَلْحـانْ، و هو کثیرٌ عنـدها هِلِمَّانْ ، و هی تُخَنْـذِی بالمَقـالِ البَنْبـانْ الخَنْـذاهُ:القول القبیـحُ،و البَنْبـانُ:الردیء من المَنْطق.و الهَیْلَمان :المالُ الکثیر،و تقول:جاءنا بالهَیْل و الهَیْلَمانِ إِذا جاء بالمال الکثیر،و الهَیْلَمان ،بفتح اللام و ضمها.قال أَبو زید فی باب کثره المال و الخیر یَقْدَم به الغائبُ أَو یکون له:جاء فلانٌ بالهَیْل و الهَیْلَمان ،بفتـح اللام.و هَلُمَّ :بمعنی أَقْبِل،و هذه الکلمه ترکیبیَّه من ها التی للتنبیه،و من لُمَّ،و لکنها قد استعملت استعمال الکلمه المفرده البسیطه ;قال الزجاج:زعم سیبویه أَن هَلُمَّ ها ضمت إِلیها لُمّ و جُعِلتا کالکلمه الواحده،و أَکثرُ اللغات أَن یقال هَلُمَّ للواحد و الاثنین و الجماعه،و بذلک نزل القرآن: هَلُمَّ إِلَیْنا و هَلُمَّ شُهَداءَکُمْ ;و قال سیبویه: هَلُمَّ فی لغه أَهل الحجاز یکون للواحد و الاثنین و الجمع و الذکر و الأُنثی بلفظٍ واحد،و أَهلُ نَجْدٍ یُصَرِّفُونَها،و أَما فی لغه بنی تمیم و أَهل

---

۱ - ۱) .قوله [و الهلام] قال فی القاموس:کغراب،و ضبط فی الأصل و فی نسخه من التکمله یوثق بضبطها بفتح الهاء و مثلها المحکم و التهذیب.

نجد فإنهم يُجْرونه مُجْرَى قولك رُدَّ،يقولون للواحد هَلُمَّ كقولك رُدَّ،و للاثنين هَلُمَّا كقولك رُدَّا،و للجمع هَلُمُّوا كقولك رُدُّوا،و للأُنثى هَلُمِّي كقولك رُدِّي،و للثِّنْتَينِ كالاثْنَيْنِ،و لجماعه النساء هَلْمُمْنَ كقولك ارْدُدْنَ،و الأَوَّل أَفصَح.قال الأَزهرى:فُتحت هَلُمَّ أَنها مُدْغَمه كما فُتحت رُدَّ فى الأَمر فلا يجوز فيها هَلُمُّ،بالضم،كما يجوز رُدُّ لأَنها لا تتصرَّف،قال:و معنى قوله تعالى: هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ ،أَى هاتوا شُهداءكم و قَرِّبوا شهداءكم. الجوهرى: هَلُمَّ يا رجل،بفتح الميم،بمعنى تعال ;قال الخليل:أَصله لُمّ من قولهم لَمَّ اللهُ شَعْثه أَى جمعه،كأَنه أَراد لُمَّ نَفْسَك إِلينا أَى اقْرُب،و ها للتنبيه،و إِنما حذفت أَلِفُها لكثره الاستعمال و جُعِلا اسماً واحداً،قال ابن سيده:زعم الخليل أَنها لُمَّ لَحِقتها الهاء للتنبيه فى اللغتين جميعاً،قال و لا تدخل النون الخفيفه و لا الثقيلهُ عليها،لأَنها ليست بفعل و إِنما هى اسمٌ للفعل،يريد أَن النون الثقيله إِنما تدخلُ الأَفعال دون الأَسماء،و أَما فى لغه بنى تميم فتدخلها الخفيفهُ و الثقيله لأَنهم قد أَجْرَوْها مُجْرَى الفعل،و لها تعليلٌ.الأَزهرى: هَلُمَّ بمعنى أَعْطِ،يَدُلّ عليه ما

١۴- رُوِى عن عائشه،رضى الله عنها ،أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان يأْتيها فيقول:هل من شىءٍ ؟فتقول:لا،فيقول:إِنى صائِمٌ ;قالت:ثم أَتانى يوماً فقال:هل من شىء ؟قلت:حَيْسَهٌ،فقال: هَلُمِّيها . أَى هاتِيها أَعْطِينيها.و قال الليث: هَلُمَّ كلمهُ دَعْوهٍ إِلى شىءٍ،الواحدُ و الاثنان و الجمع و التأْنيث و التذكير سواءٌ،إِلاَّ فى لغه بنى سَعْدٍ فإِنهم يحملونه على تصريف الفعل،تقول هَلُمَّ هَلُمَّا هَلُمُّوا ،و نحو ذلك قال ابن السكيت،قال:و إِذا قال: هَلُمَّ إِلى كذا،قلت:إِلامَ أَهَلُمُّ ؟و إِذا قال لك هَلُمَّ كذا و كذا،قلت:لا أَهَلُمُّه ،بفتح الأَلف و الهاء،أَى لا أُعْطيكَه.و

١۴- روى أَبو هريره عن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :لَيُذادَنَّ رجالٌ عن حَوْضى فأُنادِيهم أَلا هَلُمَّ أَلا هَلُمَّ فيقال:إِنهم قد بَدَّلوا،فأَقول فسُحْقاً. قال اللحيانى:و من العرب من يقول هَلَمَّ ،فينصب اللام،قال:و من قال هَلُمِّى و هَلُمُّوا فكذلك قال ابن سيده،و لست من الأَخيره على ثِقَهٍ،و قد هَلْمَمْتُ فما ذا.و هَلْمَمْتُ بالرجل:قلتُ له هَلُمَّ.قال ابن جنى: هَلْمَمْتُ كصَعْرَرْتَ و شَمَلَلْتَ،و أَصله قبْلُ غيرُ هذا،إِنما هو أَوَّلُ ها للتنبيه لَحِقَت مثل اللام،و خُلِطت ها بلُمَّ توكيداً للمعنى بشده الاتصال،فحذفت الأَلف لذلك،و لأَنَّ لامَ لُمَّ فى الأَصل ساكنهٌ،أَ لا ترى أَن تقديرها أَوَّلُ أُلْمَمْ،و كذلك يقولها أَهل الحجاز،ثم زال هذا كله بقولهم هَلْمَمْتُ فصارت كأَنها فَعْلَلْت من لفظ الهِلِمَّان،و تُنُوسِيَت حالُ التركيب.و حكى اللحيانى:من كان عنده شىء فلْيُهَلِمَّه أَى فليُؤْتِه.قال الأَزهرى:و رأَيت من العرب مَن يدعو الرجل إِلى طعامه فيقول: هَلُمَّ لك،و مثله قوله عز و جل: هَيْتَ لَكَ ;قال المبرِّد:بنو تميم يجعلون هَلُمَّ فِعلاً صحيحاً و يجعلون الهاء زائده فيقولون هَلُمَّ يا رجل،و للاثنين هَلُمَّا ،و للجمع هَلُمُّوا ،و للنساء هَلْمُمْنَ لأَن المعنى الْمُمْنَ،و الهاء زائده،قال:و معنى هَلُمَّ زيداً هاتِ زيداً.و قال ابن الأَنبارى:يقال للنساء هَلُمْنَ و هَلْمُمْنَ .و حكى أَبو عمرو عن العرب: هَلُمِّينَ يا نِسوه،قال:و الحجهُ لأَصحاب هذه اللغه أَن أَصل هَلُمَّ التصرفُ من أَمَمْتُ أَؤُمُّ أَمّاً،فَعمِلوا على الأَصل و لم يلتفتوا إِلى الزياده،و إِذا قال الرجل للرجل هَلُمَّ ،فأَراد أَن يقول لا أَفعل،قال:لا

أَهَلِمُّ و لا ـ أَهَلُمُّ و لا ـ أَهَلَمُّ و لا ـ أَهَلُمُّ ،قال:و معنى هَلُمَّ أَقْبِلْ،و أَصله أَمَّ أَى اقصِدْ،فضمّوا هل إِلى أَمَّ و جعلوهما حرفاً واحداً،و أَزالوا أُمَّ عن التصريف،و حوَّلوا ضمه همزه أُمَّ إِلى اللام و أَسقطوا الهمزه،فاتصلت الميم باللام،و هذا مذهب الفراء.يقال للرجلين و للرجال و للمؤنث هَلُمَّ ،وُحِّدَ هَلُمَّ لأَنه مُزالٌ عن تصرُّف الفعل و شُبِّه بالأَدوات كقولهم صَهْ و مَهْ و إِيهٍ و إِيهاً،و كل حرف من هذه لا يُثَنَّى و لا يجمع و لا يؤنث،قال:و قد يوصل هَلُمَّ باللام فيقال: هَلُمَّ لك و هَلُمَّ لكما،كما قالوا هَيْت لك،و إِذا أَدخلت عليه النون الثقيله قلت: هَلُمَّنَّ يا رجل،و للمرأَه: هَلُمِّنَّ ،بكسر الميم،و فى التثنيه هَلُمّان ،للمؤنث و المذكر جميعاً،و هَلُمُّنَّ يا رجال،بضم الميم،و هَلْمُمْنانِّ يا نسوه،و إِذا قيل لك هَلُمَّ إِلى كذا و كذا،قلت:إِلامَ أَهَلُمُّ ،مفتوحه الأَلف و الهاء،كأَنك قلت إِلامَ أَلُمُّ،فترَكْتَ الهاء على ما كانت عليه،و إِذا قيل هَلُمَّ كذا و كذا،قلت:لا أَهَلُمُّه أَى لا أُعطيه ;قال ابن برى:حقُّ هذا أَن يذكر فى فصل لَمَمَ لأَن الهاء زائده،و أَصله هالُمّ.

هلدم:

الهِلْدِمُ :اللِّبْدُ الغليظُ الجافى ;قال: عليه من لِبْدِ الزَّمانِ هِلْدِمُهْ (١). لِبْد الزمان:يعنى الشيبَ.و الهِلْدِمُ :العجوزُ.

هلقم:

الهِلْقَامَهُ و الهِلِقَّامَهُ :الأَكول.و الهِلْقَامُ :الطويل،و قيل:الضخمُ الطويلُ،و فى التهذيب:الفرسُ الطويلُ ;قال مُدْرِك بن حِصْن،و قيل هو لِخذَام الأَسدى،قال و هو الصحيح: أَبْناء كلّ نَجِيبه لنَجِيبه، و مُقَلِّص بشَلِيله هِلْقام يقول:هو طويل يُقلِّص عنه شَلِيلُه لطوله،و الشَّلِيلُ:الدِّرْعُ.و الهِلْقَامُ :السيّد الضخم القائم بالحَمالات،و كذلك الهِلْقَمُّ ;قال: فإِنْ خَطِيبُ مَجْلِسٍ أَرَمَّا بِخُطْبهٍ،كنتُ لها هِلْقَمّا (٢).بالحَمالاتِ لها لِهَمّا و الهِلْقِمُ و الهِلْقامُ :الواسعُ الشِّدْقَيْن من الإِبل خاصه،و ربما استُعْمِل لغيرها.و بحرٌ هِلْقِمٌ :كأَنه يَلْتَهِم ما طُرِح فيه.و هَلْقَمَ الشىءَ:ابْتَلَعه.و الهِلْقَمُّ :المُبْتَلِع.و رجل هُلَقِمٌ و جُرَضِمٌ:كثير الأَكل ;قال: باتَتْ بلَيْلٍ ساهِدٍ،و قد سَهِدْ هُلَقِمٌ يأْكل أَطْرافَ النُّجُدْ و هِلْقامٌ و هِلْقَامَهٌ كذلك.و الهِلْقَامُ :الأَسد.و هِلْقَامٌ :اسم رجل.

همم:

الهَمُّ :الحُزْن،و جمعه هُمُومٌ ،و هَمَّه الأَمرُ هَمّاً و مَهَمَّهً و أَهَمَّه فاهْتَمَّ و اهْتَمَّ به.و لا ـ هَمَامِ لى:مبنيه على الكسر مثل قَطامِ أَى لا أَهُمُّ.و يقال:لا مَهَمَّهَ لى،بالفتح،و لا هَمامِ ،أَى لا أَهُمّ بذلك و لا أَفْعَلُه ;قال الكميت يمدح أَهل البيت: إِن أَمُتْ لا أَمُتْ،و نَفْسِىَ نَفْسانِ أَى لا أَهُمُّ بذلك،و هو مبنى على الكسر مثل قَطامِ ;يقول:لا أَعْدِل بهم أَحداً،قال:و مثلُ قوله لا

١- ٢) .قوله [عليه إلخ] صدره كما فى التكمله: فجاء عود خندفىّ قشعمه.

٢ - ٣) .قوله [أرما] كذا فى الأَصل و التكمله،و فى المحكم و التهذيب ألما.و قوله [بخطبه] كذا فى الأَصل،و فى التكمله و المحكم:بخطه.و قوله [لها] كذا بالأَصل و المحكم و التهذيب،و فى التكمله:له.

هَمام قراءةُ من قرأَ: لا مَساسِ ;قال ابن جنی:هو الحکایه کأَنه قال مَساسِ فقال لا مَساسِ ،و کذلک قال فی هَمام إِنه علی الحکایه لأَنه لا یبنی علی الکسر،و هو یرید به الخبر.و أَهَمَّنی الأَمرُ إِذا أَقْلَقَک و حَزَنَک.و الاهْتِمَامُ :الاغتمامُ،و اهْتَمَّ له بأَمره.قال أَبو عبید فی باب قلّه اهتمام الرجلِ بشأْن صاحِبه: هَمُّک ما هَمَّک ،و یقال: هَمُّک ما أَهَمَّک ;جعلَ ما نَفْیاً فی قوله ما أَهَمَّک أَی لم یُهِمَّک هَمُّک،و یقال:معنی ما أَهَمَّکَ أَی ما أَحْزَنَک،و قیل:ما أَقْلَقَک،و قیل:ما أَذابَک.و الهِمَّهُ :واحدهُ الهِمَم .و المُهِمَّاتُ من الأُمور:الشدائِدُ المُحْرِقهُ.و هَمَّه السُّقْمُ یَهُمُّه هَمّاً أَذابَه و أَذْهَبَ لَحمه.و هَمَّنی المرضُ:أَذابَنی.و هَمَّ الشحمَ یَهُمُّه هَمّاً :أَذابَه ;و انْهَمَّ هو.و الهَامُومُ :ما أُذِیبَ من السنام ;قال العجاج یصف بَعیرَه: و انْهَمَّ هَامُومُ السَّدِیفِ الهاری عن جَرَزٍ منه و جَوْزٍ عاری (۱). أَی ذهب سِمَنُه.و الهَامُومُ من الشحم:کثیرُ الإِهالهِ.و الهَامُومُ :ما یَسیل من الشَّحْمهِ إِذا شُوِیَت،و کلُّ شیء ذائبٍ یُسمَّی هَامُوماً .ابن الأَعرابی: هُمَّ إِذا أُغْلِیَ،و هَمَّ إِذا غَلی.اللیث: الانْهِمامُ فی ذَوَبانِ الشیء و اسْتِرْخائه بعد جُمودِه و صَلابتِه مثل الثلج إِذا ذابَ،تقول: انْهَمَّ .و انْهَمَّتِ البقُولُ إِذا طُبِخَتْ فی القدر.و هَمَّتِ الشمسُ الثلجَ:أَذابَتْه.و هَمَّ الغُزْرُ الناقهَ یَهُمُّها هَمّاً :جَهَدَها کأَنه أَذابَها.و انْهَمَّ الشحمُ و البَرَدُ:ذابا ;قال: یَضْحَکْن عنْ کالبَرَد المُنْهَمِّ ، تحتَ عَرَانِینِ أُنوفٍ شُمِّ و الهُمَامُ :ما ذابَ منه،و قیل:کلُّ مُذابٍ مَهْمُومٌ ;و قوله: یُهَمُّ فیها القوْمُ هَمَّ الحَمِّ معناه یَسیل عرقهم حتی کأَنهم یَذُوبون.و هُمامُ الثلج:ما سالَ منْ مائِه إِذا ذابَ ;و قال أَبو وجزه: نواصح بین حَمَّاوَیْنِ أَحْصَنَتا مُمَنَّعاً، کهُمَامِ الثَّلْجِ بالضَّرَبِ أَراد بالنواصح الثَّنایا.و یقال: هَمَّ اللبَنَ فی الصحْنِ إِذ حَلَبَه،و انْهَمَّ العرَقُ فی جَبینِه إِذا سالَ ;و قال الراعی فی الهَمِّ بمعنی الهُموم: طَرَقا،فتِلکَ هَماهِمِی أَقْرِیهِما قُلُصاً لَواقحَ کالقِسیِّ و حُولا و هَمَّ بالشیءَ یَهُمُّ هَمّاً :نواه و أَرادَه و عزَم علیه.

۱۷- و سئل ثعلب عن قوله عز و جل: وَ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَ هَمَّ بِها لَوْ لا أَنْ رَأی بُرْهانَ رَبِّهِ ;قال: هَمَّتْ زَلِیخا بالمعصیه مُصِرّهً علی ذلک،و هَمَّ یوسفُ،علیه السلام،بالمعصیه و لم یأْتِها و لم یُصِرَّ علیها،فَبَیْن الهَمَّتَیْن فَرْقٌ. قال أَبو حاتم:و قرأْتُ غریبَ القرآن علی أَبی عبیده فلما أَتیتُ علی قولِه: وَ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَ هَمَّ بِها (۲)قال أَبو عبیده:هذا علی التقدیم و التأْخیر کأَنه أَراد:و لقد هَمَّت به،و لو لا أَنْ رَأَی بُرْهانَ ربّه لَهَمَّ بها.و قوله عز و جل: وَ هَمُّوا بِما لَمْ یَنالُوا ;

۱۴- کان طائفهٌ عَزَمُوا علی أَن یغْتالُوا سیّدنا رسولَ الله،صلی الله علیه و سلم،فی سفَرٍ وقَفُوا له علی طریقِه،فلما بَلغهم أَمَرَ بتَنْحیَتِهم عن طریقِه و سَمّاهم رجلاً رجلاً. ;و فی

۱- ۱) .قوله [الهاری] أنشده فی ماده جرز:الواری،و کذا المحکم و التهذیب.

۲- ۲) .الآیه.

حديث سَطِيح: شَمِّرْ فإنّك ماضى الهَمِّ شِمِّيرُ أَى إِذَا عَزمت على أَمرٍ أَمْضَيْتَه.و الهَمُّ :ما همّ به فى نَفْسِه،تقول: أَهَمَّنِى هذا الأمرُ.و الهَمَّةُ و الهِمَّةُ :ما هَمَّ به من أَمر ليفعله.و تقول:إنه لَعظيمُ الهَمّ و إنه لَصغيرُ الهِمَّه ،و إنه لَبعيدُ الهِمَّةِ و الهَمَّةِ ،بالفتح.و الهُمَامُ :الملكُ العظيم الهِمّه،و

١٧- فى حديث قُسٍّ :أَيها الملكُ الهُمَامُ . ،أَى العظيمُ الهِمَّه.ابن سيده: الهُمَام اسمٌ من أَسماء الملك لِعِظم هِمّته،و قيل:لأَنه إِذا هَمَّ بأَمر أَمْضاه لا يُرَدُّ عنه بل يَنْفُذ كما أَراد،و قيل: الهُمَامُ السيِّدُ الشجاعُ السَّخىّ و لا يكون ذلك فى النساء.و الهُمَامُ :الأَسدُ،على التشبيه،و ما يَكادُ و لا يَهُمُّ كَوْداً و لا مَكادَةً و هَمّاً و لا مَهَمَّةً .و الهَمَّةُ و الهِمَّةُ :الهَوى.و هذا رجلٌ هَمُّك من رجلٍ و هِمَّتُك من رجل أَى حسْبُك.و الهِمُّ ،بالكسر:الشيخ الكبيرُ البالى،و جمعه أَهْمامٌ .و حكى كراع:شيخٌ هِمَّةٌ ،بالهاء،و الأُنثى هِمَّةٌ بيِّنه الهَمَامَةِ ،و الجمع هِمَّات و هَمَائِمُ ،على غير قياس،و المصدر الهُمُومَةُ و الهَمَامَةُ ،و قد انْهَمَّ ،و قد يكون الهِمُّ و الهِمَّةُ من الإِبل ;قال: و نابٌ هِمَّةٌ لا خَيْرَ فيها، مُشرَّمةُ الأَشاعِرِ بالمَدارِى ابن السكيت: الهَمُّ من الحُزْن،و الهَمُّ مَصْدَرُ هَمَّ الشَّحمَ يَهُمُّه إِذا أَذابَه.و الهَمُّ :مصدر هَمَمْت بالشىء هَمّاً .و الهِمُّ :الشيخ البالى ;قال الشاعر: و ما أَنا بالهِمِّ الكبيرِ و لا الطِّفْلِ و

١٦- فى الحديث :أَنه أُتِىَ برجل هِمٍّ . ; الهِمُّ ،بالكسر:الكبيرُ الفانى.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :كان يأْمرُ جُيُوشه أَن لا يَقْتُلوا هِمّاً و لا امرأَةً. ;و فى شعر حُميد: فحَمَّلَ الهِمَّ كِنازاً جَلْعَدا (١)و الهَامَّةُ :الدابّةُ.و نِعْمَ الهامَّةُ هذا:يعنى الفرسَ ;و قال ابن الأَعرابى:ما رأَيتُ هامَّةً أَحسنَ منه،يقال ذلك للفرس و البعير و لا يقال لغيرهما.و يقال للدابّه:نِعْمَ الهَامَّةُ هذا،و ما رأَيت هامَّةً أَكْرَمَ من هذه الدابّه،يعنى الفرس،الميمُ مشدَّده.و الهَمِيمُ :الدَّبِيبُ.و قد هَمَمْتُ أَهِمُّ ،بالكسر، هَمِيماً .و الهَمِيمُ :دوابُّ هوامِّ الأَرض.و الهوامُّ :ما كان من خَشاش الأَرض نحو العقارب و ما أَشبهها،الواحده هَامَّه ،لأَنها تَهِمُّ أَى تَدِبّ،و هَمِيمُها دبِيبُها ;قال ساعده بن جُؤَيَّه الهذلىّ يصف سيفاً: تَرى أَثْرَهُ فى صَفْحَتَيْه،كأَنه مَدارِجُ شِبْثانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ و قد هَمَّتْ تَهِمُّ ،و لا يقع هذا الاسم إِلَّا على المَخُوف من الأَحْناش.و

١٤,٢,٣- روى ابن عباس عن النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه كان يُعَوِّذ الحسنَ و الحسَينَ فيقول:أُعيذُكُما بكلمات الله التامَّه،من شرّ كل شيطانٍ و هَامَّه ،و من شرِّ كل عين لامّه،و يقول:هكذا كان إِبراهيمُ يعوّذ إِسمعيل و إِسحق،عليهم السلام. ;قال شمر: هامَّه واحده الهَوَامِّ ،و الهَوَامُّ :الحيَّاتُ و كلُّ ذى سَمٍّ يَقْتُلُ سَمُّه،و أَما ما لا يَقْتُلُ و يَسُمُّ فهو السَّوامُّ،مشدَّده الميم،لأَنها تَسُمُّ و لا تبلُغ أَن تَقتل مثل الزُّنْبورِ و العقرب و أَشباهِها،قال:و منها القَوامُّ،و هى أَمثال القَنافِذ و الفأْرِ و اليَرابيع و الخَنافِس،فهذه ليست بهَوامَّ و لا

١- ١) .قوله [كنازاً إلخ] تقدم هذا البيت فى ماده جلعد بلفظ كباراً و الصواب ما هنا.

سَوامَّ،و الواحده من هذه كلها هامَّه و سامّه و قامّه.و قال ابن بُزُرْج: الهامَّه الحيّهُ و السامّه العقربُ.يقال للحيه:قد هَمَّتِ الرجلَ،و للعقرب:قد سمَّتْه،و تقع الهَامَّه على غير ذواتِ السّمّ القاتِل،أَ لا ترى

۱۴- أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال لكعب بن عُجْره :أَ يُؤْذِيكَ هَوامُّ رأْسِك ؟. أَراد بها القَمْل،سمّاها هَوامَّ لأَنها تَدِبُّ فى الرأْس و تَهِمُّ فيه.و فى التهذيب:و تقع الهوامُّ على غير ما يَدِبُّ من الحيوان،و إِن لم يَقْتُلْ كالحَشَرات.ابن الأَعرابى: هُمَّ لنَفْسِك و لا تَهُمَّ لهؤلاء أَى اطْلُبْ لها و احْتَيل.الفراء:ذهبْتُ أَتَهَمَّمُه أَنْظر أَينَ هو،و روى عنه أَيضاً:ذهبتُ أَتَهَمَّمُه أَى أَطلُبه.و تَهَمَّمَ الشىءَ:طلَبه.و الهَمِيمَهُ :المطرُ الضعيف،و قيل: الهَمِيمَهُ من المطر الشىءُ الهيِّنُ،و التَّهْمِيمُ نحوُه ;قال ذو الرمه: مَهْطوله من رياض الخُرْج هيَّجها، مِن لَفِّ سارِيَهٍ لَوْثاءَ، تَهْمِيمُ (۱)و الهَمِيمَهُ :مطرٌ ليّنٌ دُقاقُ القَطْر.و الهَمُومُ :البئر الكثيره الماء ;و قال: إِنَّ لنا قَلِيذَماً هَمُوما ، يَزيدُه مَخْجُ الدِّلا جُموما و سحابه هَمُومٌ :صَبوبٌ للمطر.و الهَمِيمَهُ من اللبَن:ما حُقِن فى السِّقاء الجديد ثم شُرب و لم يُمْخَض.و تَهَمَّمَ رأْسَه:فَلاه.و هَمَّمَت المرأَهُ فى رأْس الصبى:و ذلك إِذا نوَّمَتْه بصوت تُرَقِّقُه له.و يقال:هو يَتَهَمَّمُ رأْسَه أَى يَفْلِيه.و هَمَّمَت المرأَهُ فى رأْس الرجل:فلَّتْه.و هو من هُمَّانِهِم أَى خُشارَتهم كقولك من خُمَّانِهم. و هَمَّام :اسم رجل.و الهَمْهَمَه :الكلام الخفىّ،و قيل: الهَمْهَمَه تَرَدُّد الزَّئير فى الصَّدْر من الهمّ و الحَزَن،و قيل: الهَمْهَمَه تَرْديد الصوت فى الصدر ;أَنشد ابن برى لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأَته: إِنَّكِ لو شَهِدْتِنا بالحَنْدَمهْ، و أَنشد هذا الرجز هنا الحَنْدَمه،بالحاء المهمله،و أَنشده فى ترجمه خندم بالخاء المعجمه.و الهَمْهَمَه :نحوُ أَصوات البقر و الفِيَلَه و أَشباه ذلك.و الهَمَاهِم :من أَصوات الرعد نحو الزَّمازِم.و هَمْهَمَ الرَّعْدُ إِذا سمعتَ له دَوِيّاً.و هَمْهَمَ الأَسدُ،و هَمْهَمَ الرجلُ إِذا لم يُبَيِّن كلامه.و الهَمْهَمَه :الصوت الخفىّ،و قيل:هو صوت معه بَحَحٌ.و يقال للقصَب إِذا هزَّته الريح:إِنه لَهُمْهوم .قال ابن برى: الهُمْهُوم المُصَوِّت ; قال رؤبه: هزّ الرياحِ القَصَبَ الهُمْهُوما و قيل: الهَمْهَمَهُ ترديد الصوت فى الصدر.و

۱۶- فى حديث ظبْيان :خرج فى الظُّلمه فسَمِع هَمْهَمَهً . أَى كلاماً خفيّاً لا يُفْهَم،قال:و أَصل الهَمْهَمَه صوت البقره.و قَصَبٌ هُمْهُوم :مُصوِّت عند تَهْزيز الريح.و عَكَرٌ هُمْهُوم :كثير الأَصوات:قال الحَكَم

۱- ۱) .قوله [من لف] كذا فى الأَصل و المحكم،و فى التهذيب:من لفح،و فى التكمله:من صوب.

الخُضْرِیّ و أَنشده ابن بری مستشهداً به علی الهُمْهوم الکثیر: جاءَ یَسوقُ العَکَرَ الهُمْهوما السَّجْوَرِیُّ لا رَعی مُسِیّما و الهُمْهومه و الهَمْهامه :العَکَره العظیمه.و حِمار هِمْهیم :یُهَمْهِم فی صوته یُرَدِّد النهیق فی صدره ;قال ذو الرمه یصف الحمار و الأُتُن: خَلَّی لها سَرْبَ أُولاها و هَیَّجها، مِن خَلْفِها،لاحِقُ الصُّقْلَینِ هِمْهیمُ و الهِمْهِیم :الأَسد،و قد هَمْهَمَ .قال اللحیانی:و سمع الکسائی رجلاً من بنی عامر یقول إِذا قیل لنا أَ بَقِیَ عندکم شیء ؟قلنا: هَمْهامْ و هَمْهامِ یا هذا،أَی لم یَبْقَ شیء ;قال: أَوْلَمْتَ،یا خِنَّوْتُ،شَرَّ إِیلامْ، أَی لم یبق شیء.قال ابن بری:رواه ابن خالویه خِنَّوْت علی مثال سِنَّوْرٍ،قال:و سأَلت عنه أَبا عُمر الزاهد فقال:هو الخَسیس.و قال ابن جنی: هَمْهَامِ و حَمْحامِ و مَحْماحِ اسم لفتیً مثل سَرْعانِ[سِرْعانِ] و وَشْکان و غیرهما من أَسماء الأَفعال التی استُعْمِلت فی الخبر.و جاء

۱۶- فی الحدیث :أَحبُّ الأَسماء إِلی الله عبدُ الله و هَمَّامٌ . و

۱۶- فی روایه :أَصدقُ الأَسماء حارثه و هَمَّام . ،و هو فَعَّال من هَمَّ بالأَمر یَهُمُّ إِذا عزَم علیه،و إِنما کان أَصدَقها لأَنه ما من أَحد إِلا و هو یَهُمّ بأَمرٍ،رَشِدَ أَم غَوِیَ.أَبو عمرو: الهَموم الناقه الحسَنه المِشْیه،و القِرْواحُ التی تَعافُ الشُّربَ مع الکِبار،فإِذا جاءت الدَّهْداهُ شرِبت معهنّ،و هی الصغار.و الهَمُوم :الناقه تُهَمِّم الأَرضَ بفیها و ترتَع أَدنی شیء تجده،قال:و منه قول ابنه الخسّ:خیرُ النوق الهَموم الرَّموم التی کأَنَّ عَینَیْها عَیْنا محموم.و قوله

۱۶- فی الحدیث فی أَولاد المشرکین :هُمْ من آبائهم،و فی روایه:هم منهم. ،أَی حکمُهم حکم آبائهم و أَهلِهم.

هنم:

الهَنَمُ :ضربٌ من التمر،و قیل:التمر کله ;و أَنشد أَبو حاتم عن أَبی زید: ما لَکَ لا تُطْعِمُنا من الهَنَمْ ، و قد أَتاکَ التَّمْرُ فی الشهر الأَصَمّ ؟ و یروی: و قد أَتَتْک العِیرُ. و الهِنَّمَه مثال الهِلَّعه:الخَرَز الذی تؤَخِّذ به النساءُ أَزواجَهنّ.حکی اللحیانی عن العامریه أَنهنَّ یقلن:أَخَّذْتُه بالهِنَّمَه ،باللیل زَوج و بالنهار أَمَه ;و من أَسماء خَرَز الأَعراب العَطْفه و الفَطْسه و الکَحْله و الصَّرْفه و السَّلْوانه و الهَبْره و القَبَل و القَبْله ;قال ابن بری:و یقال هَیْنُوم أَیضاً ;قال ذو الرمه: ذاتَ الشَّمائلِ و الأَیْمانِ هَیْنوم (۱)و هَانَمَه بحَدیثٍ:ناجاه.الأَزهری: الهَیْنَمَه الصوت،و هو شِبْه قراءه غیر بیِّنه ;و أَنشد لرؤبه: لم یَسْمَعِ الرَّکْبُ بها رَجْعَ الکِلَمْ، إِلاَّ وَساوِیسَ هَیانِیمِ الهَنَم و

۱۷- فی حدیث إِسلام عمر،رضی الله عنه :قال ما هذه الهَیْنَمَهُ ؟. قال أَبو عبیده: الهَیْنَمَه الکلام الخفی لا یُفْهَم،و الیاء زائده ;و أَنشد قول الکمیت: و لا أَشهَدُ الهُجْرَ و القائِلِیه، إِذا هُمْ بِهَیْنَمهٍ هَتْمَلُوا و

۱۷- فی حدیث الطفَیل بن عَمرو : هَیْنَمَ فی المَقام. أَی

۱- ۱) .صدره کما فی التکمله:هنا و هنا و من هنا لهن بها.

قرأَ فيه قراءه خفيّه ;و قال الليث فى قوله: ألا يا قَيْلُ،وَيحَكَ قُمْ فهَيْنِمْ أى فادعُ الله.و الهِنَّمه :الدَّندَنه.و يقال للرجل الضعيف: هِنَّمه .و الهَيْنَم و الهَيْنَمه و الهَيْنَام و الهَيْنُوم و الهَيْنَمَان ،كله:الكلام الخفى،و قيل:الصوت الخفى،و قد هَيْنَمَ .و المُهَيْنِمُ :النَّمَّام.و بنو هِنَّامٍ :حيٌّ من الجن،و قد جاء فى الشعر الفصيح.

هندم:

الأَزهرى: الهِندامُ الحسَن القَدِّ،معرَّب.

هوم:

الهَوْم و التَّهَوُّم و التَّهْوِيم :النوم الخفيف ;قال الفرزدق يصف صائداً: عارى الأَشاجِع مَشْفوهٌ أَخو قَنَصٍ، ما تَطْعَمُ العَينُ نَوْماً غير تَهْوِيم و هَوَّم الرجلُ إذا هَزَّ رأْسَه من النُّعاس،و هَوَّمَ القومُ و تَهوَّمُوا كذلك،و قد هَوَّمْنا .أَبو عبيد:إذا كان النوم قليلاً فهو التَّهْوِيم .و

١٧- فى حديث رُقَيقه :فبينا أَنا نائمه أَو مُهَوِّمهٌ . ;التَّهْوِيم :أَولُ النوم و هو دون النوم الشديد.و الهَامَهُ :رأْس كل شىء من الرُّوحانيين ;عن الليث ;قال الأَزهرى:أراد الليث بالرُّوحانيين ذوى الأَجسام القائمه بما جعَل اللهُ فيها من الأَرْواح ;و قال ابن شميل:الرُّوحانيون هم الملائكه و الجنّ التى ليس لها أَجسام تُرى،قال:و هذا القول هو الصحيح عندنا.الجوهرى: الهَامَه الرأْس،و الجمع هَامٌ ،و قيل: الهَامَه ما بين حَرْفَى الرأْس،و قيل:هى وسَطُ الرأْس و مُعظمه من كل شىء،و قيل:من ذوات الأَرواح خاصه.أَبو زيد: الهَامَه أَعلى الرأْس و فيه الناصيه و القُصَّه،و هما ما أَقبَل على الجبهه من شعر الرأْس،و فيه المَفْرَق،و هو فَرْق الرأْس بين الجَبينين إلى الدائره،و كانت العرب تزعُم أن رُوح القتيل الذى لم يُدْرَك بثأْره تصيرُ هامَه فتَزْقو عند قبره،تقول:اسقُونى اسقُونى فإذا أُدْرِك بثأْره طارت ;و هذا المعنى أَراد جرير بقوله: و مِنَّا الذى أَبكى صُدَىَّ بن مالكٍ، و نَفَّرَ طَيراً عن جُعادهَ وُقَّعا يقول:قُتِلَ قاتِلُه فنَفَرَت الطيرُ عن قبره.و أَزْقَيْت هامَه فلان إذا قتلته ;قال: فإنْ تَكُ هَامَه بِهَراهَ تَزْقُو، فقد أَزْقَيْتُ بالمَرْوَيْنِ هاما و كانوا يقولون:إن القتيل تخرُج هامهٌ من هامَته فلا تزالُ تقول اسْقونى اسقُونى حتى يُقتل قاتِلُه ;و منه قول ذى الإِصبع: يا عَمْرُو،إنْ لا تَدَعْ شَتْمِى و مَنْقَصَتى، أَضْرِبْك حتى تقولَ الهامهُ :اسقونى يريد أَقْتُلْك.و يقال:هذا هامهُ اليومِ أو غدٍ،أى يموت اليومَ أو غدٍ ;قال كُثَيِّر: و كلُّ خليلٍ رانىءٍ فهو قائلٌ مِنَ اجْلِكَ:هذا هامَهُ اليومِ أو غد و

١٦- فى الحديث :و تَرَكَت المَطِىَّ هاماً . ;قيل:هو جمع هَامَه من عظام الميت التى تصيرُ هامهً،أَو هو جمع هَائِمٍ و هو الذاهب على وجهه ;يريد أَن الإِبل من قله المَرْعَى ماتت من الجَدْبِ أَو ذهَبَتْ على وجهها.و

١٤- فى الحديث:أَن النبى،صلى الله عليه و سلم قال :لا عَدْوَ و لا هَامَهَ و لا صَفَرَ. ;الهامَه :الرأْس و اسمُ طائر،و هو المراد فى الحديث،و قيل:هى البومه.أَبو عبيده:أما الهَامَهُ فإن العرب كانت تقول إن عظام الموتَى،و قيل أَرواحهم،تصير هَامَهً فتطير،و قيل:كانوا يسمون ذلك الطائرَ الذى يخرج من هامَه الميت الصَّدَى،فنَفاه الإِسلامُ و نهاهم عنه ;

ذكره الهرويّ و غيره فى الهاء و الواو،و ذكره الجوهرى فى الهاء و الياء ;و أنشد أبو عبيده: سُلِّطَ الموتُ و المَنونُ عليهمْ، فَلَهُمْ فى صَدَى المقابِرِ هامُ و قال لبيد: فليس الناسُ بَعْدَكَ فى نَقيرٍ، و لا هُمْ غيرُ أَصْداءٍ و هامِ ابن الأَعرابى:معنى

۱۴- قوله لا هامَةَ و لا صفَر. ;كانوا يتشاءمون بهما،معناه لا تتشاءموا.و يقال:أصبَحَ فلانٌ هَامَةً إذا مات.و بناتُ الهَام :مُخُّ الدِّماغ ;قال الراعى: يُزِيلُ بَناتِ الهَام عن سَكِناتِها، و ما يَلْقَهُ منْ ساعدٍ فهو طائحُ و الهامَةُ :تميمٌ،تشبيهاً بذلك ;عن ابن الأَعرابى.و هَامَةُ القوم:سيِّدُهم و رئيسُهم ;و أنشد ابن برى للطرماح: و نحن أَجازَت بالأُقَيْصِر هامُنا طُهَيَّةَ،يومَ الفارِعَيْنِ،بلا عَقْدِ و قال ذو الرمه: لنا الهَامَةُ الكُبْرى التى كلُّ هَامهٍ ، و إن عُظِمت،منها أَذَلُّ و أَصْغَرُ و

۱۷- فى حديث أبى بكر و النسَّابهِ :أَ مِنْ هامِها أمْ مِن لَهازِمِها ؟. أى مِنْ أَشْرافِها أَنت أو من أَوْساطِها،فشبّه الأَشْرافَ بالهام ،و هو جمع هامهِ الرأْس.و الهامهُ :جماعهُ الناس،و الجمع من كل ذلك هامٌ ;قال جُرَيْبه بن أَشْيم: و لَقَلَّ لى،مما جَعَلْتُ،مَطِيَّهٌ فى الهام أَرْكَبُها،إذا ما رُكِّبُوا يعنى بذلك البَلِيَّةَ،و هى الناقهُ تُعْقَل عند قبر صاحِبها تَبْلى،و كان أهلُ الجاهليه يزعمون أَن صاحَبها يركبُها يوم القيامه و لا يمشى إلى المحشر.و الهَامَه مِن طيرِ الليلِ:طائرٌ صغير يأْلَفُ المَقابِرَ،و قيل:هو الصَّدى،و الجمع هامٌ ;قال ذو الرمه: قد أَعْسِفُ النازحَ المجهول مَعْسِفُه فى ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هامَه البُومُ ابن سيده:و الهَامَهُ طائرٌ يخرج من رأْس الميّت إذا بَلِىَ،و الجمع أَيضاً هَامٌ .و يقال:إنما أَنتَ مِن الهَامِ .و يقال للفرس هَامَهٌ ،بتخفيف الميم،و أَنكرها ابن السكيت و قال:إنما هى الهَامَّه ،بالتشديد.ابن الأَثير

۱۶- فى الحديث :اجْتَنِبوا هَوْمَ الأَرض فإنها مأْوَى الهَوامِّ . ;قال:هكذا جاء فى روايه و المشهور هَزْم الأَرض،بالزاى،و قد تقدم ;و قال الخطابى:لسْتُ أَدْرى ما هَوْمُ الأَرض،و قال غيره: هَوْمُ الأَرض بطنٌ منها فى بعض اللغات.و الهامهُ :موضعٌ مِن دُونِ مِصر،حماها الله تعالى:قال: مارَسْنَ رَمْلَ الهامهِ الدَّهاسا و هامَهُ :اسمُ حائطٍ بالمدينه ;أَنشد أَبو حنيفه: من الغُلْبِ من عِضْدان هامَهَ شرِّبت لِسَقْيٍ،و جُمَّتْ للنَّواضِح بئْرُها الهَوْمَاهُ :الفَلاه،و بعضهم يقول الهَوْمَه و الهَوْمَاهُ ،و ذكر ابن الأَثير فى هذه الترجمه قال:و

۱۴- فى حديث صفوانَ :كنا مع رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فى سفر إذ ناداه أَعرابىّ بصوتٍ جَهْوَرِىّ يا محمد،فأَجابه رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بنَحْوٍ من صوتِه:هاؤُمْ. ،بمعنى تعالَ و بمعنى خُذْ،و يقال للجماعه كقوله عز و جل: هَاؤُمُ اقْرَؤُا كِتَابِيَهْ ،و إنما رفَع صوتَه،صلى الله عليه و سلم،من طريق الشَّفقه عليه لئلا يَحْبَطَ عملُه،من قوله عز و جل:

لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ;فعَذره بجَهْلِه و رَفع النبيُّ،صلى الله عليه و سلم،صوتَه حتى كانَ مثلَ صوتِه أو فوقَه لفَرْطِ رأْفتِه به،صلى الله عليه و سلم،و لا أَعْدَمَنا رأْفَتَه و رحمتَه يومَ ضَرورتِنا إلى شفاعتِه و فاقَتنا إلى رحمته،إنه رؤوف رحيم.

هيم:

هامَتِ الناقةُ تَهِيمُ :ذهَبَت على وجهها لرَعْيٍ كهَمَتْ،و قيل:هو مقلوب عنه.و الهُيامُ :كالجنون،و فى التهذيب:كالجنون من العشق.ابن شميل: الهُيامُ نحو الدُّوارِ جنونٌ يأْخذ البعيرَ حتى يَهْلِك،يقال:بعيرٌ مَهْيُومٌ .و الهَيمُ :داءٌ يأْخذ الإِبلَ فى رؤوسها.و الهَائِمُ :المتحيِّرُ.و

١- فى حديث عكرمه :كان علىٌّ أَعْلَمَ بالمُهَيِّماتِ . ;يقال: هَامَ فى الأَمر يَهِيمُ إذا تحيّر فيه،و

١- يروى المُهَيْمِنات. ،و هو أَيضاً الذاهبُ على وجهه عِشْقاً، هَامَ بها هَيْماً و هُيُوماً و هِياماً و هَيَماناً و تَهْيَاماً ،و هو بناءٌ موضوعٌ للتكثير ;قال أَبو الأَخْزر الحُمّانى: فقد تَناهَيْتُ عن التَّهْيام قال سيبويه:هذا بابُ ما تُكَثِّرُ فيه المصدرَ من فَعَلْت فتُلْحِق الزوائدَ و تبنيه بناءً آخر،كما أَنك قلت فى فَعَلت فَعَّلْت حين كَثَّرت الفعل،ثم ذكرَ المصادرَ التى جاءت على التَّفْعال كالتَّهْذار و نحوها،و ليس شيءٌ من هذا مصدرَ فَعَلْت،و لكن لما أردت التكثير بنيت المصدرَ على هذا كما بنيت فَعَلْت على فَعَّلْت ;و قول كُثَير: و إِنِّى،و تَهْيامِى بعَزَّه،بَعْدَ ما تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنا و تَخَلَّتِ قال ابن جنى:سأَلت أَبا علىّ فقلت له:ما موضعُ تَهْيامى من الإِعراب ؟فأَفْتَى بأَنه مرفوع بالابتداء،و خبرُه قولُه بِعَزّه،و جعل الجمله التى هى تَهْيامِى بعزّه اعتراضاً بين إنّ و خبرِها لأَن فى هذا أَضْرُباً من التشديد للكلام،كما تقول:إنّك،فاعْلَم،رجلُ سَوْءٍ و إنه،و الحقَّ أَقولُ،جَمِيلُ المَذْهَب،و هذا الفصلُ و الاعتراض الجارى مَجْرى التوكيد كثيرٌ فى كلامهم،قال:و إذا جازَ الاعتراض بين الفعل و الفاعل فى نحو قوله: و قد أَدْرَكَتْنى،و الحَوادِثُ جَمّةٌ، أَسِنّةُ قَوْمٍ لا ضِعافٍ،و لا عُزْلِ كانَ الاعتراضُ بين اسم إنّ و خبرها أَسْوَغَ،و قد يحتمل بيتُ كُثَيِّر أَيضاً تأْويلاً آخرَ غير ما ذهب إليه أَبو علىّ،و هو أَن يكون تَهْيامِى فى موضع جرّ على أَنه أَقْسَم به كقولك:إِنّى،و حُبِّك،لَضنِينٌ بك،قال ابن جنى:و عَرَضْتُ هذا الجوابَ على أَبى علىّ فتقبَّله،و يجوز أن يكون تَهْيامى أَيضاً مُرْتَفِعاً بالابتداء،و الباء متعلقه فيه بنفس المصدر الذى هو التَّهْيامُ،و الخبر محذوف كأَنّه قال و تَهْيامِى بعزّه كائنٌ أو واقعٌ على ما يُقَدَّر فى هذا و نحوه،و قد هَيَّمَه الحُبُّ ;قال أَبو صخر: فهل لَكَ طَبٌّ نافعٌ من عَلاقةٍ تُهَيِّمُنى بين الحَشا و التَّرائِب ؟ و الاسم الهُيامُ .و رجل هَيْمانُ :مُحِبٌّ شديدُ الوَجْدِ.ابن السكيت: الهَيْمُ مصدرُ هَامَ يَهِيمُ هَيْماً و هَيَماناً إذا أَحَبَّ المرأَةَ.و الهُيَّامُ :العُشّاقُ.و الهُيَّامُ :المُوَسْوِسُون،و رجل هَائِمٌ و هَيُومٌ .و الهُيُومُ :أَن يذهبَ على وَجْهِه،و قد هَامَ يَهِيمُ هُياماً .و اسْتُهِيمَ فُؤادُه،فهو مُسْتَهامُ الفُؤاد أى مُذْهَبُه.و الهَيْمُ :هَيَمانُ العاشق و الشاعرِ إذا خلا فى الصحراء.و قوله عزّ و جلّ: فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ;قال بعضهم:هو وادِى الصَّحراء

يَخْلو فيه العاشقُ و الشاعرُ ;و يقال:هو وادى الكلام،و الله أَعلم.الجوهرى: هَامَ على وَجْهِه يَهِيمُ هَيْماً و هَيَماناً ذهبَ من العِشْقِ و غيره.و قلبٌ مُسْتَهَامٌ أَى هائمٌ. و الهُيامُ :داء يأْخذ الإِبلَ فتَهِيم فى الأَرضِ لا ترعى،يقال:ناقه هَيْمَاء ;قال كُثَيِّر: فلا يَحْسَب الواشون أَنّ صَبابَتى، و قالوا: هِمْ لنَفْسِكَ و لا تَهِمْ لهؤلاء أَى اطْلُبْ لها و اهْتَمَّ و احْتَلْ.و فلان لا يَهْتامُ لنفسِه أَى لا يَحْتالُ ;قال الأَخطل: فاهْتَمْ لنَفْسِكَ،يا جُمَيعُ،و لا تكنْ لَبنى قُرَيْبَةَ و البطونِ تَهِيمُ (۱). و الهُيامُ ،بالضم:أَشدُّ العطش ;أَنشد ابن برى: يَهِيمُ ،و ليس الله شافٍ هُيامَه ، بِغَرّاءَ،ما غَنَّى الحَمامُ و أَنْجَدا و شافٍ:فى موضع نصب خبر ليس،و إِن شئت جعلتَه خبرَ اللهِ و فى ليس ضميرُ الشأْن.و قد هَامَ الرجلُ هُيَاماً ،فهو هَائِمٌ و أَهْيَمُ ،و الأُنثى هَائِمَةٌ و هَيْمَاءُ ،و هَيْمَانُ ،عن سيبويه،و الأَنثى هَيْمَى ،و الجمع هِيَامٌ .و رجل مَهْيُومٌ و أَهْيَمُ :شديدُ العَطشِ،و الأُنثى هَيْماءُ .الجوهرى و غيره:و الهِيامُ ،بالكسر،الإِبلُ العِطاشُ،الواحد هَيْمَان .الأَزهرى: الهَيْمَانُ العَطْشانُ،قال:و هو من الداء مَهْيُومٌ .و

۱۶- فى حديث الاستسقاء :إِذا اغْبَرَّت أَرضُنا و هَامَت دوابُّنا. أَى عَطِشت،و قد هَامَت تَهِيمُ هَيماً ،بالتحريك.و ناقةٌ هَيْمَى :مثل عَطْشان و عَطْشَى.و قومٌ هِيمٌ أَي عِطاشٌ،و قد هَامُوا هُياماً .و قوله عز و جل: فَشارِبُونَ شُرْبَ اَلْهِيمِ ،هى الإِبلُ العِطاش،و يقال:الرَّمْلُ ;

۱۷- قال ابن عباس : هَيَامُ الأَرض. و قيل: هَيَامُ الرَّمْل،و قال الفراء: شُرْبَ اَلْهِيمِ ،قال: الهِيمُ الإِبلُ التى يُصيبها داءٌ فلا تَرْوَى من الماء،واحدُها أَهْيَمُ ،و الأُنثى هَيْمَاء ،قال:و من العرب من يقول هَائِمٌ ،و الأُنثى هَيْمَاء ،قال:و من العرب من يقول هَائِمٌ ،و الأُنثى هَائِمَه ،ثم يجمعونه على هِيمٍ ،كما قالوا عائطٌ و عِيطٌ و حائل و حُول،و هى فى معنى حائلٍ إِلا أَن الضمه تُرِكت فى الهِيم لئلا تصيرَ الياءُ واواً،و يقال:إِن الهِيم الرَّمْلُ.يقول عز و جل:يَشْرَبُ أَهلُ النار كما تشربُ السِّهْلةُ ;و

۱۷- قال ابن عباس : شُرْبَ اَلْهِيمِ ،قال: هَيامُ الأَرض. ; الهَيامُ :بالفتح:ترابٌ يخالِطُه رَمْلٌ يَنْشَفُ الماءَ نَشْفاً،و فى تقديره وجهان:أَحدهما أَن الهِيم جَمعُ هَيَامٍ ،جُمِعَ على فُعُلٍ ثم خفِّف و كُسرت الهاءُ لأَجل الياء،و الثانى أَن تذهب إِلى المعنى و أَن المراد الرِّمال الهِيم ،و هى التى لا تَرْوَى.يقال:رَمْلٌ أَهْيَمُ ;و منه

۱۶- حديث الخندق :فعادتْ كَثِيباً أَهْيَمَ . ;قال:هكذا جاء فى روايه،و

۱۶- المعروف أَهْيَل. ،و قد تقدم.أَبو الجراح: الهُيَامُ داءٌ يُصِيبُ الإِبل من ماءٍ تشرَبُه.يقال:بعيرٌ هَيْمانُ و ناقةٌ هَيْمَى ،و جمعُه هِيامٌ .و الهُيَامُ و الهِيامُ :داءٌ يصيب الإِبل عن بعضِ المِياه بتهامةَ يُصيبها منه مثلُ الحُمَّى ;و قال الهَجَرىّ:هو داءٌ يصيبُها عن شرب النَّجْلِ إِذا كثر طُحْلُبُه و اكْتَنَفت الذِّيَّانُ به،بعيرٌ مَهْيُومٌ و هَيْمَانُ .و

۱۷- فى حديث ابن عمر :أَن رجلًا باعَ منه إِبلًا هِيماً . أَى مراضاً،جمع أَهْيَم ،و هو الذى أَصابه الهُيَامُ ،و هو داء يُكْسِبُها العطشَ ;و قال بعضهم: الهِيمُ الإِبلُ الظِّماءُ،و قيل:هى المراضُ

۱- ۲) .قوله [لبنى قريبه] ضبط فى الأصل بضم القاف و فتح الراء،و ضبط فى التكمله بفتح القاف و كسر الراء.

التی تَمَصُّ الماء مَصّاً و لا تَرْوی.الأصمعی: الهُیَامُ للإبل داءٌ شَبیهٌ بالحُمَّی تَشْخُن علیه جُلودُها،و قیل:إنها لا تَرْوَی إذا کانت کذلک.و مفازةٌ هَیْمَاءُ :لا ماءَ بها،و فی الصحاح: الهَیْمَاءُ المفازه لا ماءَ بها.و الهَیَام ،بالفتح،من الرمل:ما کان تُراباً دُقاقاً یابِساً،و قیل:هو التراب أَو الرملُ الذی لا یَتمالک أَن یسیل من الیَدِ لِلینه،و الجمع هِیمٌ مثل قَذالٍ و قُذُل ;و منه قول لبید: یَجتابُ أَصْلاً قالِصاً مُتَبَّذاً، بِعُجوب أَنْقاءٍ یَمیلُ هَیامُها الهَیامُ :الرمل الذی یَنْهارُ.و التَّهَیُّمُ :مِشْیهٌ حسنهٌ ;قال أَبو عمرو: التَّهیمُ أَحسَنُ المشی ;و أَنشد لِخُلَید الیَشْکُریّ: أَحسَن مَن یَمْشِی کذا تَهَیُّما و الهُیَیْمَاء :موضع،و هو ماءٌ لبنی مُجاشِع،یُمَدّ و یُقْصر ;قال الشاعر مُجَمِّع بن هلال: و عاثِره،یومَ الهُیَیْمَا ،رأَیتُها و قد ضمَّها مِن داخلِ الحبّ مَجْزَع قال ابن بری: هُیَیْمَا قومٌ من بنی مجاشع،قال:و السماع عند ابن القطاع.و هُیَیْما :ماء لبنی مُجاشع،یمدّ و یقصر.الأَزهری قال:قال عمارهُ:الیَهْماءُ الفلاهُ التی لا ماءَ فیها،و یقال لها هَیْمَاءُ .و

۱۶- فی الحدیث :فدُفِنَ فی هَیامٍ من الأَرض. و لَیْلٌ أَهْیَمُ :لا نُجوم فیه.

فصل الواو

وأم:

ابن الأَعرابی: المُوَاءَمَهُ المُوافقهُ. وَاءَمَه وِئَاماً و مُوَاءَمهً :وافقَه.و وَاءَمْتُه مُوَاءَمَهً و وِئَاماً :و هی المُوافَقه أَن تفعل کما یفعل.و

۱۶- فی حدیث الغِیبَهِ :إنه لَیُوَائِمُ . أَی یُوافِق ;و قال أَبو زید:هو إذا اتَّبَع أَثَره و فعَل فِعْلَه،قال:و من أَمثالهم فی المُیاسَره: لو لا الوِئامُ لهلَک الإنسانُ ;قال السیرافی:المعنی أَن الإنسانَ لو لا نظرُه إلی غیره ممن یفعلُ الخیرَ و اقتداؤه به لهَلَک،و إنما یعیشُ الناسُ بعضُهم مع بعض لأَن الصغیرَ یقتدی بالکبیر و الجاهلِ بالعالِم،و یروی: لهلَک اللِّئامُ أَی لو لا أَنه یَجِد شَکْلاً یَتَأَسَّی به و یفعل فِعْلَه لهلَک.و قال أَبو عبید: الوِئامُ المُباهاهُ،یقول:إن اللِّئامَ لیسوا یأْتون الجَمِیلَ من الأُمور علی أَنها أَخلاقُهم،و إنما یفعلونها مُباهاهً و تشبیهاً بأهل الکَرَم،فلو لا ذلک لهَلکوا،و أَما غیر أَبی عبید من علمائنا فیُفَسِّرون الوِئام المُوافَقهَ،و قال: لو لا الوِئَام ،هلَک الأَنام ;یقولون:لو لا مُوافقهُ الناس بعضِهم بعضاً فی الصُّحْبهِ و العِشْره لکانت الهَلَکهُ،قال:و لا أَحْسَبُ الأَصْلَ کان إلا هذا،قال ابن بری:و ورد أَیضاً لو لا الوِئَام ،هلکت جُذام .و یقال:فلانهُ تُوَائِمُ صواحِباتها إذا تَکلَّفَت ما یَتَکلَّفْن من الزینه ;و قال المرَّار: یَتَوَاءَمْنَ بِنَوماتِ الضُّحی، حَسَنات الدَّلِّ و الأُنْسِ الخَفِرْ و المُوَأَّمُ :العظیم الرأْسِ ;قال ابن سیده:أُراه مقلوباً عن المُؤَوَّم،و هو مذکور فی موضعه.و التَّوْأَمُ :أَصلُه وَوْأَمٌ،و کذلک التَّوْلَج أَصلُه وَوْلَجٌ،و هو الکِناسُ،و أَصل ذلک من الوِئَام و هو الوِفاقُ،و قد ذکر فی فصل التاء متقدِّماً ;قال الأَزهری:و أَعَدْتُ ذِکْرَه فی هذه الترجمه لأُعَرِّفَک أَن التاء مبدلهٌ من الواو،و أَنه وَوْأَمٌ.اللیث: المُوَاءَمَهُ المُباراهُ.و یَوْأَمٌ :قبیلهٌ من الحَبشِ أَو جِنْسٌ منه ;عن ابن

الأعرابى ;و أنشد: و أَنتُم قَبيلةٌ من يَوْأَمْ ، جاءت بِكَمْ سَفينةٌ من اليَمْ أَراد من يوأَم و اليمِّ فخفَّف،و قوله ...من يَوْأَم أَى أَنكم سُودانٌ فخَلْقُكم مُشَوَّهٌ.قال ابن برى:و حكى حمزه عن يعقوب أَنه يقال للبُعْد ابن يَوْأَمٍ ;و أَنشد: و إِنَّ الذى كَلَّفْتَنى أَن أَرُدَّه

وتم:

الوَتْمةُ :السير الشديد.

وثم:

التهذيب:الفراء: الوَثْمُ الضَّرْبُ،و فى الصحاح:الدّقُّ و الكَسرُ.و المَطرُ يَثِمُ الأَرض وَثْماً :يَضْرِبُها ;قال طرفه: جَعَلَتْه حَمَّ كَلْكَلِها، لِرَبيعٍ،دِيمه تَثِمُهْ فأَما قوله: فسقَى بلادَك،غيرَ مُفْسِدِها، صَوبُ الرَّبيع و دِيمةٌ تَثِم فإِنه على إِراده التعدِّى،أَرادَ تَثِمُها فحذف،و معناه أَى تؤثّر فى الأَرض.وَ وَثَمَتِ الحِجارةُ رِجْلَه وَثْماً و وِثَاماً :أَدْمَتْه.و قال المزنى:وَجِدْتُ كَلأً كَثِيفاً وَثِيمَةً ;قال: الوَثِيمَةُ جماعةٌ من الحَشِيش أَو الطعام.يقال: ثِمْ لها أَى اجْمَعْ لها.و الوَثِيمُ :المُكتنزُ اللحمِ،و قد وَثُمَ يَوْثُمُ وثَامةً .و يقال: وَثَمَ الفرسُ الحجارةَ بحافِره يَثِمُها وَثْماً إِذا كسَرها.و وَثَمَ الشىءَ وَثْماً :كسره و دَقَّه.و

١٦- فى الحديث :أَنه كان لا يَثِمُ التَّكْبيرَ. أَى لا يكسِّره بل يأْتى به تامّاً.و الوَثْمُ الكسرُ و الدَّقُّ أَى يُتِمُّ لَفْظه على جهه التعظيم مع مُطابَقهِ اللِّسانِ و القلبِ.و وَثَمَ الفرسُ الأَرضَ بحافِره وَثْماً و ثِمَةً :رَجَمها و دَقَّها،و كذلك وَثْمُ الحجاره.و المُوَاثَمَةُ فى العَدْوِ:و المُضابَرةُ كأَنه يرمى بنفسه ;و أَنشد: و فى الدَّهاسِ مِضْبَرٌ مُوَاثِمُ وَ وَثَمَ يَثِمُ أَى عَدا.و خُفٌّ مِيثَمٌ :شديدُ الوطءِ،و كأَنه يَثِمُ الأَرضَ أَى يَدُقُّها ;قال عنتره: خَطَّاره،غِبَّ السُّرى، زَيَّافةٌ،تَطِسُ الإِكامَ بكلّ خُفٍّ مِيثَمِ ابن السكيت: الوَثِيمَةُ الجماعةُ من الحشيش أَو الطعام.و قولهم:لا و الذى أَخرجَ النارَ من الوَثِيمَهِ أَى من الصخره.و الوَثِيمَةُ :الحجرُ،و قيل:الحجر المكسور.و حكى ثعلب:أَنه سمع رجلاً يَحْلِف لرجل و هو يقول:و الذى أَخْرج العَذْقَ من الجَرِيمَهِ و النارَ من الوَثِيمَهِ ;و الجَريمةُ:النواه ;و قال ابن خالويه:الجَريمةُ التَّمْرةُ لأَنها مجرومه من النخله فسَمَّى النَّواهَ جَريمةً باسم سبَبِها لأَن النَّواهَ،من الجَريمه،و الوَثِيمَةُ :حجرُ القَدَّاحه،قال و ذكر ابن سيده قال: الوَثِيمَةُ الحجارةُ،يكون فى معنى فاعِلهٍ لأَنها تَثِمُ،و فى معنى مفعوله لأَنها تُوثَم.و

١٧- ذكر محمد بن السائب الكلبى :أَنَّ أَوْسَ بن حارثه عاشَ دَهْراً و ليس له ولدٌ إِلا مالِك،و كان لأَخيه الخَزْرَج خمسةُ أَولاد:عُمر و عَوْفٌ و جُشَمٌ و الحرث و كعْب،فلما حضره الموتُ قال له قومُه:قد كنا نأْمرُك بالتزويج فى شبابك حتى حضرك الموت،فقال أَوْسٌ:لم يَهْلِكْ هالِك،مَن ترَك مالِك،و إِن كان الخَزْرَجُ ذا عدد،و ليس لِمالكٍ،وَلَد،فلعلَّ الذى استخرج النخله من الجريمه،و النارَ من الوَثِيمه،أَن يجعلَ لمالكٍ نَسْلاً،و رجالاً بُسْلاً.

وجم:

الوُجومُ :السكوتُ على غَيْظٍ،أَبو عبيد:إِذا اشتدَّ حُزْنُه حتى يُمْسِك عن الطعام (۱).فهو الوَاجِمُ ،و الوَاجِمُ :الذى اشتدَّ حُزْنه حتى أَمْسَك عن الكلام.يقال:ما لى أَراكَ وَاجِماً ;و

۱۷- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :أَنه لَقِىَ طَلْحةَ فقال:ما لى أَراك وَاجِماً ؟. أَى مُهْتَمّاً.و الوَاجِمُ :الذى أَسْكتَه الهمُّ و عَلَتْه الكآبةُ،و قيل: الوُجُومُ الحُزْنُ.و يقال:لم أَجِمْ عنه أَى لم أَسكُتْ عنه فَزَعاً.و الوَاجِمُ و الوَجِمُ :العَبوسُ المُطْرِقُ من شدَّةِ الحُزْن،و قد وَجِمَ يَجِمُ وَجْماً و وُجُوماً و أَجِمَ على البدل ;حكاها سيبويه.و وَجِمَ الشىءَ وَجْماً و وُجُوماً :كرِهَه.و وَجِمَ الرجلَ وَجْماً :لكَزَه،يمانيه.و رجلٌ وَجِمٌ :رديءٌ.و أَوْجَمُ الرملِ:مُعْظَمُه ;قال رؤبه: و الحِجْرُ و الصَّمّانُ يَحْبُو أَوْجَمُه و وَجْمهُ :اسمُ موضع ;قال كثيِّر: أَجِدَّتْ خُفوفاً من جُنوبِ كُتانهٍ إِلى وَجْمَهٍ ،لمَّا اسجَهَرَّتْ حَرورُها ابن الأَعرابى: الوَجَمُ جبل صغير مثل الإِرَم.ابن شميل: الوَجَمُ حجارةٌ (۲).مركومةٌ بعضُها فوق بعض على رؤوس القُورِ و الأَكام،و هى أَغلظُ و أَطولُ فى السماء من الأُروم،قال:و حجارتُها عظامٌ كحجاره الصِّيره و الأَمَرَه،لو اجتمع على حجرٍ أَلفُ رجل لم يُحَرِّكوه،و هى أَيضاً من صَنْعه عاد،و أَصلُ الوَجَمِ مُستديرٌ و أَعلاهُ مُحدَّد،و الجماعه الوُجُوم ;قال رؤبه: و هامه كالصَّمْدِ بين الأَصْماد، أَو وَجَمِ العادِىّ بين الأَجْماد الجوهرى:و الوَجَمُ ،بالتحريك،واحد الأَوْجَام ،و هى علاماتٌ و أَبْنِيهٌ يُهْتَدى بها فى الصَّحارَى.ابن الأَعرابى:بيتٌ وَجْمٌ و وَجَمٌ ،و الأَوْجَامُ :البيوتُ و هى العِظامُ منها ;قال رؤبه: لو كان مِنْ دُونِ رُكامِ المُرْتَكَمْ، و أَرْمُلِ الدَّهْنا و صَمّانِ الوَجَمْ قال:و الوَجَمُ الصَّمّانُ نفْسُه،و يُجمع أَوْجَاماً ;و قال رؤبه: كأَنَّ أَوْجَاماً و صَخْراً صاخِرا و يومٌ وَجِيمٌ أَى شديدُ الحرِّ،و هو بالحاء أَيضاً،و يقال:يكون ذلك وَجَمه أَى مَسَبَّهً.و الوَجْمَهُ مثل الوَجْبه:و هى الأَكْله الواحده.

وحم:

وَحِمَت المرأَه تَوْحَمُ وَحَماً إِذا اشتَهت شيئاً على حَبَلِها،و هى تَحِمُ ،و الاسم الوِحَامُ و الوَحَام ،و ليس الوِحَامُ إِلا فى شَهْوه الحَبَل خاصَّه.و قد وَحَّمْنَاها تَوْحِيماً :أَطْعَمناها ما تَشْتهيه.و يقال أَيضاً: وَحَّمْنَا لها أَى ذَبَحنا.و امرأَه وَحْمَى :بيِّنه الوِحامِ.و فى المثل فى الشَّهْوان: وَحْمَى و لا حَبَل أَى أَنه لا يُذْكر له شىءٌ إِلا اشتهاه.و

۱۴- فى حديث المَوْلِد :فجعلَتْ آمنهُ أُمُّ النبى،صلى الله عليه و سلم، تَوْحَمُ . أَى تَشْتهى اشْتِهاءَ الحامِل.و قال أَبو عبيده:فى المثل وَحْمَى فأَمّا حَبَل فلا ;يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجه له فيه من حِرْصِه لأَن الوَحْمى التى تَوْحَمُ فتشتهى كلَّ شىء على حبَلِها،فيقال هذا يشتهى كما تشتهى الحُبْلى و ليس به حَبَلٌ،قال:و قيل لِحُبْلى ما تشتهى ;فقالت:التمرهَ و واهاً بِيَهْ و أَنا وَحْمى للدِّكه أَى للوَدَك ; الوَحَمُ :شدَّةُ شهوهِ الحُبْلى لشىءٍ تأْكله،ثم يقال لكل مَن أَفْرَطَت شهوتُه فى شىء:قد وَحِمَ يَوْحَمُ وَحَماً

۱- ۱) .قوله [عن الطعام] فى التهذيب:عن الكلام.

۲- ۲) .قوله [الوَجَم حجاره] هو بالفتح و التحريك.

و نسوةٌ وِحَامٌ و وَحَامَى . و الوِحَامُ من الدوابِّ:أَن تَسْتَصعِب عند الحَمْل،و قد وَحِمَت ،بالكسر،قال:و الوَحَمُ فى الدَّوابّ إِذا حَملَت و استَعْصتْ ;و أَنشد: قد رابَه عِصْيانُها و وِحَامُها التهذيب:أَما قول الليث الوِحَامُ فى الدوابّ استعصاؤُها إِذا حمَلتْ فهو غلَطٌ و إِنما غَرَّه قولُ لبيد يصف عَيْراً و أُتُنَه: قد رابه عصيانها و وِحَامها يظن أَنه لما عطف قولَه و وِحَامُها على عصيانُها أَنهما شىءٌ واحد،و المعنى فى قوله وِحَامُها شهوةُ الأُتُنِ للعَير،أَراد أَنها تَرْمَحُه مرَّةً و تستعصى عليه مع شهوتها لِضِرابِه إِياها،فقد رابَه ذلك منها حين أَظهرت شيئين متضادَّين.و الوَحَمُ :اسمُ الشىء المُشتَهى ;قال: أَزْمان لَيلى عامَ لَيلى وَحَمِى أَى شَهْوتى كما يكون الشىء شهوةَ الحُبْلى،لا تُريدُ غيرَه و لا تَرْضى منه ببدَلٍ،فجعل شهوته للِّقاء لَيلًا وَحَماً ،و أَصلُ الوَحَم للحُبْلى.و وَحَّمَ المرأَةَ و وَحَّمَ لها:ذبَح لها ما تَشهَّت.و الوَحَمُ :شهوةُ النكاح ;و أَنشد ابن الأَعرابى: كتَمَ الحُبَّ فأَخْفاه،كما تَكْتُم البِكْرُ من الناسِ الوَحَمْ و قيل: الوَحَمُ الشهوةُ فى كل شىء.و وَحَمْتُ وَحْمَه :قصدتُ قصدَه.و التَّوْحِيمُ :أَن يَنْطُفَ الماءُ من عُودِ النَّوامى إِذا كُسِرَ.و يومٌ وَحِيمٌ :حارٌّ ;عن كراع.

وخم:

الوَخْمُ .،بالتسكين،و الوَخِمُ ،بكسر الخاء،و الوَخِيمُ :الثقيلُ من الرجال البيِّن الوَخامةِ و الوُخومةِ،و الجمع وَخَامى و وِخامٌ و أَوْخَامٌ ،و قد وَخُمَ وَخَامةً و وُخُوماً .و

١٧- فى حديث أُمِّ زرع :لا مَخافةَ و لا وَخَامَةَ . أَى لا ثِقَلَ فيها.يقال: وَخُمَ الطعامُ إِذا ثَقُل فلم يُستَمْرَأْ،فهو وَخِيمٌ ،قال:و قد تكونُ الوَخَامَةُ فى المعانى،يقال:هذا الأَمرُ وَخِيمُ العاقِبه أَى ثقيلٌ ردىءٌ.و أَرض وَخَامٌ و وَخِيمٌ و وَخْمَةٌ و وَخِمَةٌ و وَخِيمَةٌ و مُوخِمَةٌ :لا يَنْجَعُ كلأُها،و كذلك الوَبِيلُ.و طعامٌ وَخِيمٌ :غيرُ مُوافق،و قد وَخُمَ وَخَامةً .و توَخَّمَه و استَوْخَمَه :لم يَستَمْرِئْه و لا حَمِدَ مغَبَّتَه.و استَوْخَمْتُ الطعامَ و تَوَخَّمْتُه إِذا استَوْبلْته ;قال زهير: قضَوْا ما قضَوْا من أَمرِهم،ثم أَوْرَدُوا إِلى كَلإٍ مُستَوْبَلٍ مُتَوَخَّم و منه اشتُقَّت التُّخَمَةُ .و شىءٌ وَخِمٌ أَى وَبِىءٌ.و بَلْدةٌ وَخِمَةٌ و وَخِيمَةٌ إِذا لم يُوافِق سكَنُها،و قد اسْتَوْخَمْتُها .و التُّخَمَه ،بالتحريك:الذى يُصِيبك من الطعام إِذا استوْخمْتَه،تاؤه مبدله من واو.و

١٦- فى حديث العُرَنِيِّين :و اسْتَوْخَمُوا المدينه. أَى استثقلوها و لم يُوافِق هواؤها أَبدانَهُ،و

١٦- فى حديث آخر : فاسْتَوْخَمْنا هذه الأَرضَ. و وَخِمَ الرجلُ،بالكسر،أَى اتَّخَمَ ;قال سيبويه:و الجمع تُخَمٌ ،و قد تَخَمَ يَتْخِمُ و تَخِمَ و اتَّخَمَ يَتَّخِمُ .و أَتْخَمَه الطعامُ،على أَفْعَله،و أَصله أَوْخَمَه،و أَصل التُّخَمه وُخَمةٌ،فحُوِّلت الواوُ تاءً،كما قالوا تُقاةٌ،و أَصلها وُقاةٌ،و تَوْلَج و أَصلُه وَوْلَج.و طعامٌ مَتْخَمَةٌ ،بالفتح: يُتَّخَمُ منه،و أَصله مَوْخَمه لأَنهم توهَّموا التاءَ أَصليه لكثره الاستعمال.و وَاخَمَنى فوَخَمْتُه أَخِمُه :كنتُ أَشدَّ تُخَمةً منه،و قد اتَّخَمْتُ من الطعامِ و عن الطعام،و الاسم التُّخَمه ،بالتحريك،كما مضى فى وُكَلٍ و تُكَلٍ،و الجمع تُخَمَاتٌ و تُخَمٌ ،

و العامَّه تقول التُّخْمَه ،بالتسكين ;و قد جاء ذلك فى شعر أَنشده ابن الأعرابى: و إِذا المِعْيَدَهُ جاشَتْ، و الوَخَمُ :داءٌ كالباسورِ،و ربما خرج فى حَياءِ الناقه عند الولاده فقُطِع، وَخِمَت الناقهُ،فهى وَخِمَهٌ إِذا كان بها ذلك،قال:و يسمى ذلك الباسورُ الوَذَمَ.

وذم:

أَوْذَمَ الشىءَ:أَوْجَبه.و أَوْذَمَ على نَفْسِه حَجّاً أَو سَفَراً:أَوْجَبه.و أَوْذَمَ اليمينَ و وَذَّمَها و أَبْدَعها أَى أَوْجبها ;قال الراجز: لا هُمَّ،إِن عامرَ بن جَهْمٍ أَوْذَمَ حَجّاً فى ثِيابٍ دُسْمٍ أَى مُتَلطِّخه بالذنوب،يعنى أَحْرم بالحج و هو مُدَنَّسٌ بالذنوب.أَبو عمرو: الوَذِيمَهُ الهَدْىُ،و جمعها الوَذَائِمُ .و قد أَوْذَمَ الهَدْىَ إِذا عَلَّق عليه سَيراً أَو شيئاً يُعَلَّم به فيُعْلَم أَنه هَدْىٌ فلا يُعْرَض له.ابن سيده: الوَذِيمَه الهدِيَّه.الجوهرى: الوَذِيمَهُ الهدِيَّه إِلى بيت الله الحرام،و الجمع الوَذَائِمُ ،و هى الأَموالُ التى نُذِرَتْ فيها النُّذورُ ;قال الشاعر: فإِن كنتُ لم أَذْكُرك،و القومُ بعضُهم غَضابَى على بعضٍ،فمالى وَذَائِمُ أَى مالى كلُّه فى سبيل الله.و الوَذَمُ :الفَضْلُ و الزيادهُ،و قد وَذَّمَ .و الوَذَمهُ :زيادهٌ فى حياء الناقه و الشاه كالثُّؤْلول تمنعها من الولَد،و الجمعُ وَذَمٌ و وِذَامٌ .و وَذَّمَها :قطع ذلك منها و عالَجها منه.الأَصمعى: المُوَذَّمَهُ من النُّوق التى يخرج فى حيائها لحمٌ مثل الثَّآليل فيُقطَع ذلك منها ; قال أَبو منصور:سمعت العرب تقول لأَشْباهِ الثَّآليل تخرُج فى حياء الناقه فلا تَلْقَح معها إِذا ضرَبها الفحلُ الوَذَم،فيَعْمِدُ رجل رفيقٌ و يأْخذ مِبْضعاً لطيفاً و يُدْخِلُ يدَه فى حيائها فيقطع الوَذَمَ فيقال:قد وَذَّمَها تَوْذِيماً ،و الذى فعل ذلك مُوَذِّمٌ ،ثم يَضْرِبُها الفحلُ بعد التَّوْذِيم فتَلْقَحُ.و امرأَه وَذْمَاء و فرسٌ وَذْمَاء :و هى العاقرُ،و قيل: الوَذَمَهُ فى حياء الناقهِ زيادهٌ فى اللحم تَنبتُ فى أَعلى الحياء عند قَرْءِ الناقهِ فلا تَلْقحُ الناقهُ إِذا ضربَها الفحل،و قد تقدم ذلك فى الوَخم أَيضاً.و يقال للمصير أَيضاً: وَذَمٌ ،و الوَذَمُ :الحُزَّه من الكَرِشِ و الكَبِد و المَصارِين المقطوعه تُعْقَد و تُلْوَى ثم تُرْمى فى القِدْر،و الجمع أَوْذُمٌ و أَوْذَامٌ و وُذُومٌ و أَوَاذِمُ ;الأَخيره جمع أَوْذُم ،و ليس بجمع أَوْذَام ،إِذ لو كان ذلك لثبتت الياء،و هى الوَذَمَه و الجمع وِذَامٌ .أَبو زيد و أَبو عبيده: الوَذَمَهُ قُرْنهُ الكَرِش،و هى زاويهٌ فى الكرش شِبْه الخريطه،قال:و قُرْنهُ الرحم المكانُ الذى ينتهى إِليه الماءُ فى الرحم.و الوِذَامُ :الكَرِشُ و الأَمْعاءُ،الواحده وَذَمَهٌ مثل ثَمَرٍ و ثِمارٍ.و قال ابن خالويه: الوَذَمُ قطعهُ كرشٍ تُطْبَخُ بالماء ;قال الشاعر: و ما كان إِلا نِصْفُ وَذْمٍ مُرَمَّدٍ أَتانا،و قد حُبَّتْ إِلينا المَضاجِعُ و

١- فى حديث على بن أَبى طالب،عليه السلام :لئِنْ وَلِيتُ بنى أُميَّه لأَنْفُضَنَّهم نَفْضَ القَصّابِ الوِذَامَ التَّربهَ،و فى روايه:التِّرابَ الوَذِمَهَ ;قال الأَصمعى:سأَلنى شعبه عن هذا الحرف فقلت:ليس

هو هكذا،إنما نَفْض القصّاب الوِذَامَ التَّربه. ،و التَّربهُ التى قد سقطت فى التراب فتتَرَّبَت،فالقصّاب يَنْفُضها،و أَراد بالوِذَام الحُزَزَ من الكَرِش و الكبِد الساقطةَ فى التُّراب و القصّاب يُبالغُ فى نَفْضِها،قال:و من هذا قيل لسيُور الدِّلاء الوَذمُ لأنها مقدَّدةٌ طِوال،قال:و التِّراب التى سقطت فى التُّراب فتتَرَّبَت،و واحدهُ الوِذَام وَذَمةٌ ،و هى الكرش لأنها معلَّقه،و قيل:هى غيرُ الكرش أَيضاً من البطون.أَبو سعيد:الكُروشُ كلها تسمَّى تَربهً لأنها يحصل فيها التُّرابُ من المَرْتَع،و الوَذَمَه التى أَخمل باطنُها،و الكروشُ وَذَمَةٌ لأنها مُخْمَلةٌ،و يقال لِخَمْلِها الوَذَمُ ،فمعنى

١- قوله لئنْ وَلِيتُهم. لأُطَهِّرَنَّهم من الدَّنَسِ و لأُطَيِّبَنَّهم بعد الخَبَث.و كلُّ سير قَدَدْتَه مُستطيلاً وَذَمٌ .و الوَذَمَةُ :السيرُ الذى بين آذانِ الدَّلْوِ و عَراقِيها تُشَدُّ بها،و قيل:هو السير الذى تُشدُّ به العَراقى فى العُرى،و قيل:هو الخيط الذى بين العُرى التى فى سُيُغْتَها و بين العَراقى،و الجمع وَذَمٌ ،و جمع الجمع أَوْذَامٌ .وَ وَذَّمَها :جعل لها أَوْذاماً .و أَوْذَمَها :شَدَّ وَذَمها.و دَلْوٌ مَوْذُومَةٌ :ذات وَذَم.و العرب تقول للدلو إِذا انقطع سيورُ آذانِها:قد وَذِمَتِ الدلوُ تَوْذَمُ ،فإِذا شدّوها إِليها قالوا: أَوْذَمْتُها .و وَذِمَت الدلوُ تَوْذَمُ ،فهى وَذِمَةٌ :انقطع وَذَمُها ;قال يصف الدلو: أَ خَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ ما لَها، أَم غالَها فى بئرِها ما غالَها ؟ و قال: أَرْسَلْتُ دَلْوى فأَتانى مُتْرَعا، لا وَذِماً جاءَ،و لا مُقَنَّعا ذكَّر على إِراده السَّلْم أَو الغَرْب.و

١٧- فى حديث عائشه تَصِفُ أَباها،رضى الله عنهما :و أَوْذَمَ السِّقاءَ. أَى شَدَّه بالوَذَمه،و

١٧- فى روايه أُخرى :و أَوْذَمَ العَطِلَه. ،تُريد الدلو التى كانت مُعَطَّله عن الاستقاء لعدم عُراها و انقطاع سُيورِها.و وَذِمَ الوَذَمُ نفسُه:انقطع.و وَذَّمَ على الخَمْسينَ تَوْذِيماً و أَوْذَمَ :زادَ عليها.و وَذَّمَ مالَه:قطَّعه،و الوَذِيمَةُ :ما وَذَّمَه منه أَى قطَّعه ;قال: إِن لم أَكُنْ أَهْواك،و القومُ بَعضهمْ غِضابٌ على بعضٍ،فما لى وَذَائِمُ و التَّوْذِيمُ :أَن تُوَذَّم الكلابُ بِقِلادِه.و وَذِيمَةُ الكلب:قِطعه تكون فى عنُقِه ;عن ثعلب.و

١٧- روى عن أَبى هريره أَنه سُئِل عن صَيْدِ الكلب فقال:إِذا وَذَّمْتَه و أَرْسَلْتَه و ذكَرْتَ اسْمَ الله فكُلْ ما أَمْسَكَ عليك ما لم يأْكلْ. ;و تَوْذِيمُ الكلب:أَن يُشد فى عنقه سيرٌ يُعْلَم به أَنه مُعلَّم مُؤدَّب،أَراد بِتَوْذِيمِه أَن لا يَطْلُب الصيد بغير إِرسالٍ و لا تَسْميهٍ،مأْخوذٌ من الوَذَمِ السُّيورِ التى تُقدُّ طِوالاً.و

١٦- فى الحديث :أُريتُ الشَّيطانَ فوضعتُ يدى على وَذَمَتِه . ;قال ابن الأَثير: الوَذَمَةُ ،بالتحريك،سيرٌ يُقدُّ طُولاً،و جمعه وِذَامٌ ،و تُعمل منه قلاده توضع فى أَعناق الكلاب لتُرْبطَ فيها،فشبّه الشَّيطانَ بالكلب،و أَراد تَمكُّنه منه كما يَتمكَّنُ القابضُ على قِلاده الكلب.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :فرَبَط كُمَّيْه بوَذَمَةٍ . أَى سَيْرٍ.

ورم:

الوَرَمُ :أَخْذُ الأَورام النُّتوء و الانتفاخ،و قد وَرِمَ جلدُه،و فى المحكم: وَرِمَ يَرِمُ ،بالكسر،نادر،و قياسه يَوْرَم ،قال:و لم نسمع به،و تَوَرَّمَ مثلُه،و وَرَّمْتُه أَنا تَوْرِيماً .و

۱۶- فی الحدیث :أنه قام حتی تَوَرَّمَت قَدَماه. أَی انْتَفَخَت من طُول قیامه فی صلاه اللیل.و أَوْرَمَت

ص :۶۳۳

الناقةُ: وَرِمَ ضَرْعُها.و المَوْرِمُ :مَنْبِتُ الأضْراسِ.و أَوْرَمَ بالرجلِ و أَوْرَمَه :أَسْمَعه ما يَغْضَبُ له،و هو من ذلك،و فعَلَ به ما أَوْرَمَه أَى ساءَه و أَغْضَبه.و وَرِمَ أَنْفُه أَى غَضِب ; و منه قول الشاعر: و لا يُهاجُ إِذا ما أَنفُه وَرِما و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :وَلَّيْتُ أُمورَكم خَيْرَكُم فكُلُّكم وَرِمَ أَنفُه على أَن يكون له الأَمْرُ من دُونِه. أَى امتلأَ و انتفخ من ذلك غضَباً،و خصَّ الأَنْفَ بالذِّكر لأَنه موضعُ الأَنَفَةِ و الكِبْرِ،كما يقال شَمخَ بأَنفِه.و وَرَّمَ فلانٌ بأَنفِه تَوْرِيماً إِذا شَمَخَ بأَنْفِه و تجبَّر.و أَوْرَمَتِ الناقةُ إِذا وَرِمَ ضَرْعُها.و المُوَرَّمُ :الضخمُ من الرجال ;قال طرفه: له شَرْبَتانِ بالعشىِّ و أَرْبَعٌ من الليلِ،حتى عادَ ضَرْخداً مُوَرَّما و قد يكون المُنَفَّخَ أَى ضَخْداً منَفَّخاً.و وَرِمَ النَّبْتُ وَرَماً ،و هو وَارِمٌ :سَمِنَ و طال ;قال الجعدىّ: فتَمَطَّى زَمْخَرىٌّ وَارِمٌ من رَبيعٍ،كلَّما خَفَّ هَطَلْ و الأَوْرَم :الجماعه ;قال البُرَيق: بأَلْبٍ أَلُوبٍ و حَرَّابِهٍ، لدى مَتْنِ وازِعِها الأَوْرَمُ يقال:ما أَدْرى أَىُّ الأَوْرَمِ هو،و خصَّ يعقوب به الجَحْدَ.

ورغم:

ساعِدٌ وَرْغَمِيٌّ :ممتلئٌ رَيَّان ;و قول أَبى صخر: و باتَ وِسادى وَرْغَمِيٌّ يَزينُه جَبائرُ دُرٍّ،و البَنانُ المُخَضَّبُ قال:و لا يكون الواو فى وَرْغَمِيٍّ إِلاَّ أَصلاً لأَنها أَوَّل،و الواو لا تزاد أَوَّلاً البته.

وزم:

وَزَمَه بفِيه وَزْماً :عضَّه،و قيل:عَضَّه عَضَّةً خفيفةً.و الوَزْمُ :قضاء الدَّين.و الوَزْمُ :جمعُ الشىء القليل إِلى مثْلِه.و الوَزْمَةُ :الأَكْلةُ الواحدةُ فى اليوم إِلى مثلِها من الغد،يقال:هو يأْكل وَزْمةً و بَزْمةً إِذا كان يأْكلُ وَجْبةً فى اليوم و الليله،و قد وَزَّمَ نفْسَه.ابن برى: الوَزِيمُ الوَجْبةُ الشديده ;قال أُميَّه: أَلا يا وَيْحَهمْ مِن حَرِّ نارٍ كضَرْخهِ أَرْبَعينَ لها وَزِيمُ و الوَزِيمُ :اللحمُ المُقطَّع.و الوَزِيمَةُ القطعةُ من اللحْم،و الجمع وَزِيمٌ .و الوَزْمُ و الوَزِيمَةُ و الوَزِيمُ :الحُزْمةُ من البَقْلِ.و الوَزِيمةُ :الخُوصةُ التى يُشدُّ بها.و الوَزِيمُ :ما جُمع من البَقْله ;حكاه الجوهرى عن أَبى سعيد عن أَبى الأَزهر عن بُنْدارٍ ;و أَنشد: و جاؤُوا ثائرينَ،فلم يَؤُوبوا بأَبْلُمه تُشَدُّ على وَزِيم و يروى: ...على بَزيم. و يقال:هو الطَّلْعُ يُشَقُّ لِيُلْقَح ثم يُشدُّ بخُوصهٍ،و الواحده وَزِيمَةٌ .و قال الليث: الوَزْمُ و الوَزِيمُ دَسْتَجَةٌ من بَقْلٍ.و الوَزِيمُ :ما انْمارَ من لحمِ الفَخِذين،واحدتُه وَزِيمَةٌ .و الوَزِيمُ :العَضَلُ،و فى التهذيب:لحمُ العَضَلِ.و رجل وَزَّامٌ :ذو عَضلٍ و كثرهِ لحمٍ ;أَنشد ابن الأَعرابى: فقامَ وَزَّامٌ شَديدٌ مَحْزِمُه، لم يَلْقَ بُؤْساً لَحْمُه و لا دَمُهْ و رجلٌ وَزِيمٌ إِذا كان مُكْتَنِزَ اللحمِ.و يقال:رجلٌ ذو وَزِيم إِذا تَعضَّل لحْمُه و اشتدَّ ;قال الراجز:

إِنْ سَرَّكَ الرِّيُّ أَخا تَميمِ،

و يروى: ...المَحْجوم ;يقول إِذا اختلَف لِساناهُما لم يَفْهَم أَحدُهما كلام صاحبِه فلم يَشْتَغِلا عن عَمَلهما ;و هذا الرجز (۱).أَورده الجوهرى: إِن كنتَ ساقِيّ أَخا تَميم قال ابن برى:هو سافى،بالفاء،و يروى جابىَّ،بالجيم،أَى يَجْبى الماء فى الحوض،قال:و هو المشهور،و يروى بِدَيْلِمِيّ... مكان فارسىّ.ابن الأَعرابى:الجرادُ إِذا جُفِّف و هو مطبوخ فهو الوَزِيمه .و الوَزِيمُ :اللحمُ المُجَفَّف.و الوَزِيمَهُ :ما تَجْمَعُه أَو تجعلُه العُقابُ فى وَكْرِها من اللحم.و الوَزيمهُ من الضِّباب:أَن يُطْبَخ لحمُها ثم يُيَبَّس ثم يُدقّ فيُقْمَح أَو يُبْكَل بدَسَم ;قال ابن سيده:هكذا حكاه أَهل اللغه فجعلوا العَرَض خَبَراً عن الجوهر،و الصواب الوَزِيمُ لحمٌ يُفْعَل به كذا ;قال أَبو سعيد:سمعت الكِلابىّ يقول الوَزْمَهُ من الضِّباب أَن يُطْبَخ لحمُها ثم يُيَبَّس ثم يُدقّ فيؤكل،قال:و هى من الجراد أَيضاً.ابن دريد: الوَزْمُ جَمْعُك الشىءَ القليلَ إِلى مثله،و الوَزيمُ ما يَبْقَى من المَرَق و نحوه فى القِدْر،و قيل:باقى كلِّ شىء وَزِيمٌ ;و قوله: فتُشْبِعُ مَجْلسَ الحَيَّيْنِ لَحماً، و تُلْقى للإِماءِ مِنَ الوَزِيم قال ابن سيده:يجوز أَن يكون ما انْمازَ من لَحْم الفَخِذِ،و أَن يكون العَضَل،و أَن يكون اللحمَ الباقىَ الذى يَفْضُل عن العيال. الليث:يقال اللحمُ (۲).يَتزيَّم و يَتَزَيَّب إِذا صار زِيَماً،و هو شدّه اكتنازه و انضمام بعضه إِلى بعض ;و قال سلامه بن جندل يصف فرساً: رَقاقُها ضَرِمٌ،و جَرْيُها خَذِمٌ، و لحمُها زِيَمٌ،و البَطْنُ مَقبوبُ و ناقةٌ وَزْماءُ :كثيره اللحم ;قال قيس بن الخَطيم: مَن لا يَزالُ يَكُبُّ كلَّ ثَقيلٍ وَزْماءَ ،غيرَ مُحاوِل الإِتْرافِ و المتَوَزِّم :الشديدُ الوَطء.و الوَزْمُ من الأُمور:الذى يأْتى فى حِينِه،و قد تقدم مع ذكر الجَزْم الذى هو الأَمرُ الآتى قبل حِينِه.و وُزِمَ فلانٌ وَزْمَةً فى ماله إِذا ذهب شىء من ماله ;عن اللحيانى.

وسم:

الوَسْمُ :أَثرُ الكَىّ،و الجمع وُسُومٌ ;أَنشد ثعلب: ظَلَّتْ تَلوذُ أَمْسِ بالصَّريم و صِلِّيانٍ كسِبالِ الرُّوم، تَرْشَحُ إِلاَّ موضِعَ الوُسُوم يقول:ترشح أَبدانُها كلها إِلا (۳)...و قد وَسَمَه وَسْماً و سِمَةً إِذا أَثَّر فيه بسِمةٍ و كىٍّ،و الهاء عوض عن الواو.و

۱۶- فى الحديث :أَنه كان يَسِمُ إِبلَ الصدقةِ. أَى يُعلِّم عليها بالكىّ.و اتَّسَمَ الرجلُ إِذا جعل لنفسه سِمَةً يُعْرَف بها،و أَصلُ الياء واوٌ.و السِّمَهُ

۱- ۳) .قوله [و هذا الرجز إلخ] فى التكمله بعد إِيراده ما فى الجوهرى ما نصه و الإِنشاد مغير من وجوه،و الروايه: إِن كنت جاب يا أَبا تميم فجئ بسان لهم علكوم معاود مختلف الأَروم و جئ بعبدين ذوى وزيم بفارسىّ و أَخ للرّوم كلاهما كالجمل المحجوم ركب بعد الجهد و النحيم غرباً على صياحه دموم و الرجز لابن محمد الفقعسى.أَراد بقوله:جاب جابياً أَى جامعاً للماء فى الجابيه و هى الحوض.

۲- ۴) .قوله [الليث يقال اللحم إِلى قوله و ناقه وزماء] هكذا فى الأَصل.

۳- ۵) .كذا بياض بالأَصل.

و الوِسَامُ :ما وُسِم به البعيرُ من ضُروبِ الصُّوَر.و المِيسَمُ :المِكْواه أَو الشيءُ الذى يُوسَم به الدوابّ،و الجمع مَوَاسِمُ و مَيَاسِمُ ،الأَخيره مُعاقبه ;قال الجوهرى:أَصل الياء واو،فإِن شئت قلت فى جمعه مَياسِمُ على اللفظ،و إِن شئت مَوَاسِم على الأَصل.قال ابن برى: المِيسَمُ اسم للآله التى يُوسَم بها،و اسْمُ لأَثَرِ الوَسْمِ أَيضاً كقول الشاعر: و لو غيرُ أَخْوالى أرادُوا نَقِيصَتى، جَعَلْتُ لهم فَوْقَ العَرانِين مِيسَما فليس يريد جعلت لهم حَديدةً و إِنما يريد جعلت أَثَر وَسْمٍ.و

١۶- فى الحديث :و فى يده المِيسَمُ . ;هى الحديده التى يُكْوَى بها،و أَصلُه مِوْسَمٌ،فقُلبت الواوُ ياءً لكسره الميم.الليث: الوَسْمُ أَثرُ كيٍّ،تقول مَوْسُومٌ أَى قد وُسِمَ بِسِمهٍ يُعرفُ بها،إِمّا كيٌّ،و إِمّا قطعٌ فى أُذنٍ أو قَرْمةٌ تكون علامةً له.و فى التنزيل العزيز: سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ .و إِن فلاناً لدوابِّه مِيسَمٌ ،و مِيسَمُها أَثرُ الجَمالِ و العِتْقِ،و إِنها لَوَسِيمَةٌ قَسيمةٌ.شمر:دِرْعٌ مَوْسُومَةٌ و هى المُزَيَّنه بالشِّبَهِ فى أَسفلِها.و قوله

١۶- فى الحديث :على كلِّ مِيسَمٍ من الإِنسان صَدقةٌ. ;قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى روايه فإِن كان محفوظاً فالمرادُ به أَن على كلّ عُضْوٍ مَوْسومٍ بصُنْع الله صدقةً،قال:هكذا فُسِّرَ.و

١۶- فى الحديث :بئْسَ،لَعَمْرُ الله،عَمَلُ الشيخ المُتَوَسِّم و الشابِّ المُتَلَوِّم. ; المُتَوَسِّم :المُتَحَلِّى بِسمَهِ الشيوخ،و فلانٌ مَوْسُومٌ بالخير.و قد تَوَسَّمْت فيه الخير أَى تفرَّسْت.و الوَسْمِيُّ :مطرُ أَوَّلِ الربيع،و هو بعدَ الخريف لأَنه يَسِمُ الأَرض بالنبات فيُصَيِّر فيها أَثراً فى أَوَّل السنه.و أَرضٌ مَوْسُومَةٌ :أَصابها الوَسْمِيُّ،و هو مطرٌ يكون بعد الخَرَفىّ فى البَرْدِ،ثم يَتْبعه الوَلْىُ فى صَميم الشّتاء،ثم يَتْبعه الرِّبْعىّ.الأَصمعى:أَوَّلُ ما يَبْدُو المطرُ فى إِقْبالِ الربيع ثم الصَّيْفِ ثم الحميم.ابن الأَعرابى:نُجومُ الوَسْمىّ أَوَّلُها فروعُ الدَّلْو المؤخَّر،ثم الحوتُ ثم الشَّرَطانِ ثم البُطَيْن ثم النَّجْم،و هو آخِرُ الصَّرْفه يَسْقُط فى آخر الشتاء.الجوهرى: الوَسْمِيُّ مطرُ الربيع الأَوَّلُ لأَنه يَسِمُ الأَرض بالنبات،نُسب إِلى الوسْم.و توَسَّمَ الرجلُ:طلبَ كلأَ الوَسْمِىّ ;و أَنشد: و أَصْبَحْنَ كالدَّوْمِ النَّواعِم،غُدْوةً، على وِجْهَهٍ من ظاعِنٍ مُتَوَسِّم ابن سيده:و قد وُسِمَت الأَرض ;و قول أَبى صخر الهُذَلىّ: يَتْلُونَ مُرْتَجِزاً له نَجْمٌ جَوْنٌ تحيَّر بَرْقُه، يَسْمِى أَراد يَسِمُ الأَرضَ بالنبات فقَلَب.و حكى ثعلب: أَسَمْتُه بمعنى وَسَمْتُه،فهمزتُه على هذا بدلٌ من واوٍ.و أَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِك أَى لا تُجاوِزَنَّ قَدْرَك.و صدَقَنى وَسْمَ قِدْحِه:كصَدَقَنى سِنَّ بَكْرِه.و مَوْسِمُ الحجّ و السُّوقِ:مُجْتَمعُهما ;قال اللحيانى:ذُو مَجاز مَوْسِمٌ ،و إِنما سُمّيت هذه كلُّها مَوَاسِمَ لاجتماع الناس و الأَسْواق فيها (١).و وَسَّمُوا :شَهِدوا المَوْسِمَ.الليث: مَوْسِمُ الحجّ سُمِّىَ مَوْسِماً لأَنه مَعْلَم يُجْتَمع إِليه،و كذلك كانت مَواسِمُ أَسْواقِ العرب فى الجاهليه.قال ابن السكيت:كل مَجْمَع من الناس كثير هو مَوْسِمٌ .و منه مَوْسِمُ مِنىً.و يقال: وَسَّمْنا مَوْسمَنا أَى شَهِدْناه،و كذلك

١- ١) .قوله [و الأَسواق فيها] كذا بالأَصل.

عرَّفْنا أی شهدنا عَرَفَه.و عَیَّدَ القومُ إذا شَهِدُوا عِیدَهم ;و قول الشاعر: حِیاضُ عِراکٍ هَدَّمَتْها المَوَاسِمُ یرید أَهل المَواسِم،و یقال أَراد الإِبلَ المَوْسومه.و وَسَّمَ الناسُ تَوْسِیماً :شَهِدُوا المَوْسِمَ کما یقال فی العیدِ عَیَّدوا.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه لَبِثَ عَشْرَ سنینَ یَتَّبِعُ الحاجَّ بالمَوَاسِم . ;هی جمع مَوْسِم و هو الوقتُ الذی یجتمع فیه الحاجُّ کلَّ سَنهٍ،کأَنَّه وُسِمَ بذلک الوَسْم،و هو مَفْعِلٌ منه اسمٌ للزمان لأَنه مَعْلَمٌ لهم.و تَوَسَّمَ فیه الشیءَ:تَخَیَّلَه.یقال: تَوَسَّمْتُ فی فلان خیراً أی رأَیت فیه أَثراً منه.و تَوَسَّمْتُ فیه الخیر أی تَفَرَّسْتُ،مأْخذه من الوَسْم أی عرَفْت فیه سِمَتَه و علامتَه.و الوَسْمَهُ ،أهل الحجاز یُثَقِّلونها و غیرهم یُخَفِّفُها،کلاهما شجرٌ له ورقٌ یُخْتَضَبُ به،و قیل:هو العِظْلِمُ.اللیث: الوَسْمُ و الوَسْمهُ شجرهٌ ورقها خِضابٌ ;قال أَبو منصور:کلام العرب الوَسِمهُ ،بکسر السین،قاله الفراء و غیره من النحویین.الجوهری: الوَسِمهُ ،بکسر السین،العِظْلِمُ یُخْتَضَب به،و تسکینها لغه،قال:و لا تقل وُسْمهٌ،بضم الواو،و إذا أَمرْت منه قلت: تَوَسَّمَ .و

۲,۳- فی حدیث الحسن و الحسین،علیهما السلام :أَنهما کانا یَخْضِبان بالوَسْمَه . ;قیل:هی نبتٌ،و قیل:شجرٌ بالیمن یُخْتَضَبُ بوَرقه الشعرُ أَسودُ.و المِیسَمُ و الوَسَامَهُ :أَثر الحُسْنِ ;و قال ابن کُلْثوم: خَلَطْنَ بمِیسَمٍ حَسَباً و دینا ابن الأَعرابی: الوَسِیمُ الثابتُ الحُسْنِ کأَنه قد وُسِمَ.و

۱۶- فی الحدیث :تُنْکَح المرأَه لمِیسَمِها . أَی لحُسْنها من الوَسامهِ،و قد وَسُمَ فهو وَسِیم ،و المرأَهُ وَسِیمَهٌ ;قال:و حکمها فی البناء حکم مِیساعٍ،فهی مِفْعَلٌ من الوَسامهِ.و المِیسَمُ :الجمالُ.یقال:امرأَه ذات مِیسَمٍ إذا کان علیها أَثرُ الجمال.و فلانٌ وَسِیمٌ أَی حَسَنُ الوجه و السِّیما.و قومٌ وِسَامٌ و نسوهٌ وِسَامٌ أَیضاً:مثل ظَریفهً و ظِرافٍ و صَبیحهٍ و صِباحٍ.و وَسُمَ الرجلُ،بالضم، وَسَامَهً و وَسَاماً ،بحذف الهاء،مثل جمُل جَمالاً،فهو وَسِیمٌ ;قال الکمیت یمدح الحُسین بن علی،علیهما السلام: و تُطِیلُ المُرَزَّآتُ المَقالِیتُ و الوِسَامُ معطوفٌ علی السَّرْوِ.و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم : وَسِیمٌ قَسِیمٌ. ; الوَسَامَهُ :الحُسْنُ الوَضیءُ الثابتُ،و الأُنثی وَسِیمَهٌ ;قال: لهِنّک مِنْ عَبْسِیّهٍ لَوَسِیمَهٌ علی هَنواتٍ کاذبٍ مَن یقولها أراد (۱).....و وَاسَمْتُ فلاناً فوَسَمْتُه إذا غَلبْتَه بالحُسن.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :قال لِحَفْصه لا یَغُرَّنَّکِ أَنْ کانت جارتُک أَوْسَمَ مِنْکِ. أی أَحْسَنَ،یَعنی عائشه،و الضَّرَّهُ تسمی جاره.و أَسماءُ :اسمُ امرأَهٍ مشتقٌّ من الوَسامهِ،و همزته مبدله من واوٍ ;قال ابن سیده:و إنما قالوا ذلک أَن سیبویه ذکر أَسْمَاء فی الترخیم مع فَعْلانَ کسَکْران مُعْتَدّاً بها فَعْلاء،فقال أَبو العباس:لم یکن یجب أَن یذکر هذا الاسم مع سکْران من حیثُ کان

۱- ۱) .بیاض بالأَصل بقد خمس کلمات.

وزْنه أَفْعالاً لأنه جمعُ اسم،قال:و إنما مُنِع الصَّرْف فى العلم المذكر من حيثُ غلَبت عليه تسميه المؤنث له فلحِق عنده بباب سُعادَ و زَيْنَب،فقوَّى أَبو بكر قولَ سيبويه إنه فى الأَصل وَسْماء،ثم قلبت واوه همزه،و إن كانت مفتوحه،حَمْلاً على باب أحدٍ و أَناهٍ،و إنما شَجُع أبو بكر على ارتكاب هذا القول لأَن سيبويه شرع له ذلك،و ذلك أَنه لما رآه قد جعله فَعْلاء و عدم تركيب [ى س م] تَطَلَّب لذلك وَجْهاً،فذهب إلى البلد،و قياسُ قولِ سيبويه أن لا ينصرفَ،و أَسْماءُ نكرةٌ لا معرفه لأَنه عنده فَعْلاء،و أما على غير مذهب سيبويه فإنها تَنصرفُ نكرةً و معرفةً لأَنها أَفعال كأَثمار،و مذهبُ سيبويه و أَبى بكر فيها أَشبَهُ بمعنى أَسماء النساء،و ذلك لأَنها عندهما من الوَسامِهِ ،و هى الحُسْنُ،فهذا أَشبَهُ فى تسميهِ النساء من معنى كونها جمعَ اسم،قال:و ينبغى لسيبويه أن يعتقِدَ مَذهبَ أبى بكر،إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره،و إن كان سيبويه يتأَوّل عَيْنَ سيّد على أَنها ياء،و إن عُدم هذا التركيب لأَنه [س ى د] فكذلك يتوهم أسماء من [أ س م] و إن عدم هذا التركيب إلا هاهنا.و الوَسْمُ :الورَعُ،و الشين لغه ;قال ابن سيده:و لست منها على ثقه.

وشم:

ابن شميل:الوُسُومُ و الوُشُومُ العلاماتُ.ابن سيده: الوَشْمُ ما تجعله المرأَه على ذراعِها بالإِبْرَهِ ثم تَحْشُوه بالنَّؤُور،و هو دُخان الشحم،و الجمع وُشُومٌ و وِشَامٌ ;قال لبيد: كِفَفٌ تَعَرَّضُ فوْقَهُنَّ وِشَامُها و يروى: ...تُعَرَّض... ،و قد وَشَمَتْ ذِراعَها وَشْماً و وَشَّمَتْه ،و كذلك الثَّغْرُ ;أنشد ثعلب: ذَكَرْتُ من فاطمةَ التبَسُّما، غَداةَ تَجْلو واضحاً مُوَشَّما ، عَذْباً لها تُجْرى عليه البُرْشُما و يروى: عَذْب اللَّهاh. و البُرْشُمُ:البُرْقع.و وَشَمَ اليدَ وَشْماً :غَرَزها بإبْره ثم ذَرَّ عليها النَّؤُور،و هو النِّيلجُ.و الأَشْمُ أَيضاً:الوَشْمُ.و اسْتَوْشَمَه :سأَله أَن يَشِمَه.و اسْتَوْشَمَت المرأَةُ:أَرادت الوَشْمَ أو طَلَبَتْه.و

١٦- فى الحديث :لُعِنت الوَاشِمَهُ و المُسْتَوْشِمَهُ ،و بعضهم يرويه: المُوتَشِمَهُ . ;قال أَبو عبيد: الوَشْمُ فى اليد و ذلك أَن المرأَه كانت تَغْرِزُ ظهرَ كفِّها و مِعْصَمَها بإبْرٍه أو بمِسلَّه حتى تُؤثر فيه،ثم تَحشوه بالكُحل أو النِّيل أَو بالنَّؤُور،و النَّؤُورُ دخانُ الشحم،فيَزْرَقُّ أَثره أو يَخْضَرُّ.و

١٧- فى حديث أَبى بكر لما استَخْلف عمر،رضى الله عنهما :أَشرَف من كَنيفٍ،و أَسماءُ بنتُ عُمَيس مَوْشُومَه اليدِ مُمْسِكَتُه. أى منقوشه اليد بالحِنَّاء.ابن شميل:يقال فلانٌ أَعظمُ فى نفسِه من المُتَّشِمَه ،و هذا مَثَل،و المُتَّشِمهُ :امرأَةٌ وَشَمَت اسْتَها ليكون أَحسَن لها.و قال الباهلى:فى أمثالهم لَهُو أَخْيَل فى نفسه من الوَاشِمَه .قال أَبو منصور:و المُتَّشِمَهُ فى الأَصل مُوتَشِمه،و هو مثلُ المُتَّصل،أَصله مُوتَصِل.و وُشُوم الظبْيه و المَهاه:خطوطٌ فى الذِّراعين ;و قال النابغه: أو ذو وُشُومٍ بِحَوْضَى و

١٦- فى الحديث :أَن داود،عليه السلام، وَشَمَ خطيئتَه فى كفِّه فما رَفع إلى فيه طعاماً و لا شراباً حتى بَشَرَه بدُموعه. ;معناه نقَشها فى كَفِّه نَقْشَ الوَشْم .و الوَشْم :الشىءُ تراه من النبات فى أَول ما ينبت.و أَوْشَمت الأَرضُ إذا رأَيت فيها شيئاً من النبات.و أَوْشَمت السماءُ:بدا منها بَرْقٌ ;قال:

حتی إذا ما أَوْشَمَ الرَّواعِدُ

و منه قیل: أَوْشَمَ النبتُ إذا أَبصَرْتَ أَوَّله.و أَوْشَمَ البرْق:لَمَعَ لَمْعاً خفیفاً ;قال أَبو زید:هو أَوَّلُ البرق حین یَبرُقُ ;قال الشاعر: یا مَن یَری لِبارِقٍ قد أَوْشَمَا و قال اللیث: أَوْشَمَتِ الأَرضُ إذا ظهر شیء من نباتها ;و أَوْشَمَ فلان فی ذلک الأَمر إیشَاماً إذا نظر فیه ;قال أَبو محمد الفَقْعسیّ: إنَّ لها رِیّاً إذا ما أَوْشَما و أَوْشَمَ یَفْعل ذلک أی أَخذ ;قال الراجز: أَوْشَمَ یَذْری وابِلاً رَوِیّا و أَوْشَمَتِ المرأَةُ:بدأَ ثَدْیُها یَنتَأُ کما یُوشِم البرقُ.و أَوْشَمَ فیه الشیبُ:کثُر و انتشر ;عن ابن الأَعرابی.و أَوْشَمَ الکرْمُ:ابتدأَ یُلوِّن ;عن أَبی حنیفه.و قال مره: أَوْشَمَ تَمَّ نُضْجُه.و أَوْشَمَت الأَعنابُ إذا لانَتْ و طابت ;و قوله: أقولُ و فی الأَکْفانِ أَبْیَضُ ماجِدٌ کغُصْنِ الأَراکِ وجهُه،حین وَشَّما یروی: وَشَّمَ و وَسَّمَ، فوَشَّمَ بدا ورقه،و وَسَّم حسُن.و ما أَصابَتْنا العامَ وَشْمَةٌ أی قطره مطر.و یقال:بیننا وَشِیمَةٌ أی کلام شرّ أو عداوه.و ما عصاه وَشْمَةً أی طَرْفه عَینٍ.و ما عصَیْتُه وَشْمَةً أی کلمه.و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه :و الله ما کتَمْتُ وَشْمَه . أی کلمه حکاها.و الوَشْمُ :موضع ;أنشد ابن الأَعرابی: رَدَدْتُهُمُ بالوَشْمِ تَدْمی لِثاتُهُمْ علی شُعَبِ الأَکوار،مِیلَ العَمائم أی انصَرفوا خَزایا مائلةً أَعناقُهم فعمائمهم قد مالت،قال:تَدْمی لِثاتُهم من الحَرَض،کما یقولون:جاءنا تَضِبُّ لِثاتُه.و الوَشْمُ :بلد ذو نخل،به قبائل من رَبیعه و مُضَر دون الیمامه قریب منها،یقال له وَشْمُ الیمامه.و الوُشُوم :موضع ;و الوَشْمُ فی قول جریر: عَفَتْ قَرْقَری و الوَشْمُ ،حتی تَنَکَّرَتْ أوارِیُّها،و الخَیْلُ مِیلُ الدَّعائمِ زعم أَبو عثمان عن الحرمازیّ أَنه ثمانون قریه،و ذکر ابن الأَثیر فی ترجمه لثه

۱۷- فی حدیث ابن عمر قال :لعنَ الوَاشِمَه . ;قال نافع: الوَشْمُ فی اللِّثه،اللِّثه بالکسر و التخفیف،عُمور الأَسنان و هو مَغارِزُها،و المعروف الآن فی الوَشْم أَنه علی الجِلد و الشِّفاه،و الله أَعلم.

وصم:

الوَصْمُ :الصَّدْعُ فی العُود من غیر بَیْنونهٍ.یقال:بهذه القَناه وَصْمٌ .و قد وَصَمْتُ الشیءَ إذا شَدَدته بسرعه. وَصَمَه وَصْماً :صَدَعه.و الوَصْمُ :العیب فی الحَسَب،و جمعه وُصُومٌ ;قال: أری المالَ یَغْشی ذا الوُصُوم فلا تُری، و یُدْعی من الأَشْراف أن کان غانیا و رجل مَوْصُومُ الحسَبِ إذا کان مَعیباً.و وَصَمَ الشیء:عابه.و الوَصْمَةُ :العیب فی الکلام ;و منه

۱۷- قول خالد بن صفوان لرجل :رَحِم اللهُ أَباک فما رأَیت رجلاً أَشْکَنَ فَوْراً،و لا أَبعَد غَوْراً،و لا آخَذَ بذَنَبِ حُجّهٍ،و لا أَعلمَ بوَصْمَهٍ و لا أُبْنهٍ فی کلام منه. ;الأُبْنه:العیب فی الکلام کالوَصْمه،و هو مذکور فی موضعه.و الوَصَمُ :المرَضُ.أَبو عبید: الوَصْمُ العیب یکون فی الإنسان و فی کل شیء و الوَصْمُ :العیب و العار،یقال:ما فی فلانٍ وَصْمَه أی عیبٌ ;قال الشاعر: فإنْ تکُ جَرْمٌ ذاتَ وَصْمٍ ،فإنما دَلَفْنا إلی جَرْمٍ بأَلأَمَ مِن جَرْمِ

الفراء: الوَصْم العيب.و قَناةٌ فيها وَصْمٌ أى صَدع فى أنبوبها.و الوَصْمَةُ :الفَتْره فى الجسد.و وَصَّمَتْه الحُمَّى فتَوَصَّمَ :آلَمَتْه فتألَّم ;أنشد ثعلب لأبى محمد الفقعسى: لم يَلْقَ بُؤْساً لحمُه و لا دَمُهْ، و وَصَّمَه :فتَّره و كسَّله ;قال لبيد: و إذا رُمْتَ رَحِيلاً فارْتَحِلْ، و اعْصِ ما يأْمرُ تَوْصِيمُ الكَسِلْ الجوهرى: التَّوْصِيمُ فى الجسد كالتَّكْسير و الفَتْره و الكسَل. و

١٦- فى الحديث :و إن نامَ حتى يُصْبِحَ أصبَح ثقيلاً مُوَصَّماً . ; الوَصْمُ :الفَتره و الكسَل و التوانى.و

١٧- فى حديث فارِعه أُخت أُميَّه :قالت له هل تجدُ شيئاً ؟قال:لا إلا تَوْصِيماً فى جسدى،و يروى:إلا تَوْصِيباً. ،بالباء،و قد تقدم ذكره.و فى كتاب وائل بن حُجْر:لا تَوْصِيم فى الدِّين أى لا تَفْتُروا فى إقامهِ الحُدود و لا تُحابوا فيها.

وضم:

الوَضَم :كلُّ شىء يوضع عليه اللحمُ من خشبٍ أو بارِيهٍ يُوقى به من الأَرض ;قال أَبو زُغْبه الخزرجى،و قيل:هو للحُطَم القيسىّ،و قيل:هو لرُشَيد بن رُمَيض العَنزىّ: لستُ بِراعى إبلٍ و لا غَنَمْ، و لا بِجَزَّارٍ على ظَهْرِ وَضَمْ و مثله قول الآخر: و فِتْيان صِدْقٍ حسان الوُجوهِ، و الجمع أَوْضَامٌ .و فى المثل: إنَّ العَيْنَ تُدْنى الرجالَ من أَكفانها و الإبل من أَوْضَامِها .و أَوْضَمَ اللحمَ و أَوْضَمَ له:وضَعَه على الوَضَم.و وَضَمَه يَضِمُه وَضْماً :عَمِلَ له وَضَماً،و فى الصحاح:وضَعَه على الوَضَم .و ترَكَهم لَحْماً على وَضَم :أَوْقَع بهم فذَلَّلَهم و أَوْجَعهم.و الوَضَمُ :ما وُضع عليه الطعام فأُكِل ;قال رؤبه: دَقّاً كدَقِّ الوَضَم المَرْفُوشِ و

١٧- فى حديث عمر بن الخطاب،رضى الله عنه،أَنه قال :إنما النساء لَحْمٌ على وَضَم إلاَّ ما ذُبَّ عنه. ;قال أَبو عبيد:قال الأَصمعى الوَضَمُ الخشبه أو الباريه التى يوضعُ عليها اللحمُ،يقول:فهنَّ فى الضَّعْفِ مثل ذلكَ اللحم لا يمتنعُ من أَحد إلاَّ أَن يُذَبَّ عنه و يُدْفَعَ ;قال أَبو منصور:إنما خص اللحمَ الذى على الوَضَم و شبَّه النساءَ به لأَن من عاده العرب فى باديتها إذا نُحر بعيرٌ لجماعه الحىّ يقتسمونه أن يَقْلَعُوا شجراً كثيراً،و يوضمَ بعضُه على بعض،و يُعَضَّى اللحمُ و يوضعَ عليه،ثم يُلْقى لحمُه عن عُراقِه و يُقَطَّع على الوَضَم هَبْراً للقَسْم،و تُؤَجَّج نارٌ،فإذا سقطَ جَمْرُها اشْتَوى من شاءَ من الحىّ شِواءَهً بعد أُخرى على جَمْرِ النار،لا يُمْنع أَحدٌ من ذلك،فإذا وَقعَت فيه المَقاسِمُ و حازَ كلُّ شَريكٍ فى الجَزورِ مَقْسِمَه حَوَّله عن الوَضَم إلى بيته و لم يَعْرض له أَحد،فشبَّه النساءَ و قلَّهَ امتِناعِهنَّ على طُلاَّبِهنَّ باللحم ما دام على الوَضَم.قال الكسائى:إذا عَمِلْت له وَضَماً قلت وَضَمْتُه أَضِمُه ،فإذا وضَعْتَ اللحمَ عليه قلت أَوْضَمْتُه .و الوَضِيمَةُ :طعامُ المَأْتَم،و الوَضِيمَةُ ،مثل

الوَثيمِه:الكلأ المجتمع.و الوَضِيمَهُ :القومُ ينزلون على القوم و هم قليل فيُحْسِنون إليهم و يُكْرِمونهم.الجوهرى:قال ابن الأعرابى الوَضْمَهُ و الوَضِيمَهُ صِرْمٌ من الناس يكون فيه مائتا إنْسانٍ أو ثلاثمائةٍ.و الوَضِيمَهُ :القومُ يقلّ عددُهم فينزلون على قوم ;قال ابن برى:و منه قول ابن أَبَّاق الدُّبَيْرىّ: أَتَتْنى من بنى كعْبِ بنِ عَمْرٍو وَضِيمَتُهم لكَيْما يسأَلونى و وَضَمَ بنو فلانٍ على بنى فلانٍ إذا حَلُّوا عليهم.و وَضَمَ القومُ وُضُوماً :تجمَّعوا و تقارَبوا.و القومُ وَضْمَهٌ واحده،بالتسكين،أى جماعه متقاربه.و هم فى وَضْمَهٍ من الناس أى جماعه.و إنّ فى جَفِيرِه لَوَضْمةً من نَبْل أى جماعه.و اسْتَوْضَمْتُ الرجلَ إذا ظَلمتَه و اسْتَضَمْتَه .و تَوَضَّمَ الرجلُ المرأَةَ إذا وقع عليها.و قال أَبو الخطاب الأَخفش: الوَضِيمُ ما بين الوُسْطى و البِنْصر.و الأَوْضَمُ :موضع.

وطم:

وَطَمَ السِّتْرَ:أَرْخاه.و وَطِمَ الرجلُ وَطْماً و وُطِمَ :احْتَبَسَ نَجْوُه،و قد ذكر فى الهمز فى ترجمه أَطم.

وظم:

التهذيب:ابن الأَعرابى الوَظْمَهُ التُّهَمه.

وعم:

ذكر الأَزهرى عن يونس بن حبيب أَنه قال:يقال وَعَمْتُ الدار أَعِمُ وَعْماً أى قلت لها انْعِمى ;و أَنشد: عِما طَلَلَىْ جُمْلٍ على النَّأْيِ و اسْلَما و قال الجوهرى: وَعَمَ الدارَ قال لها عِمِى صَباحاً ;قال يونس:و سئل أَبو عمرو بن العلاء عن قول عنتره: و عِمِى صَباحاً دارَ عَبْلَه و اسْلَمى فقال:هو كما يَعْمِى المطرُ و يَعْمى البحرُ بزَبَدِه،و أَراد كثرةَ الدعاء لها بالاسْتِسْقاء ;قال الأَزهرى:إن كان من عَمى يَعْمى إذا سال فحقّه أن يُرْوى و اعْمِى صَباحاً فيكون أَمْراً من عَمى يَعْمى إذا سال أو رَمى،قال:و الذى سمعناه و حَفِظْناه فى تفسير عِمْ صَباحاً أَن معناه انْعِمْ صَباحاً،كذلك روى عن ابن الأَعرابى،قال:و يقال انْعِمْ صَباحاً و عِمْ صباحاً بمعنى واحد ;قال الأَزهرى:كأَنه لما كثر هذا الحرف فى كلامهم حذفوا بعضَ حُروفه لمَعرفةِ المُخاطَب به،و هذا كقولهم:لاهُمَّ،و تمامُ الكلام اللَّهم،و كقولك:لهِنَّك،و الأَصل لله إنك.قال ابن سيده: وَعَمَ بالخَبَر وَعْماً أَخْبَرَ به و لم يَحُقَّه،و الغين المعجمه أَعلى.و الوَعْم :خُطَّةٌ فى الجبل تُخالف سائر لَونه،و الجمع وِعَامٌ .

وغم:

الوَغْمُ :القَهْرُ.و الوَغْمُ :الذَّحْلُ و التِّرَه.و الأَوْغَامُ :التِّراتُ ;و أَنشد ابن برى لخَديج بن حَبيب: و يا مِلِكٌ يُسابِقُنا بوَغْمٍ ، إذا مَلِكٌ طَلَبْناه بوَتْرِ و قال رؤبه: يَمْطُو بنا من يَطْلُبُ الوُغوما و

١- فى حديث علىّ :و إنّ بنى تميم لم يُسْبَقُوا بوَغْمٍ فى جاهليةٍ و لا إسْلام. ; الوَغْمُ :التِّرَهُ.و الوَغْمُ :الحِقْدُ الثابتُ فى الصدورِ،و جَمعه أَوْغَامٌ ;قال: لا تَكُ نَوّاماً على الأَوْغَام و الوَغْمُ :الشَّحْناء و السَّخيمةُ.و وَغِمَ عليه،بالكسر،أى حَقَدَ،و قد وَغِمَ صدرُه يَوْغَمُ وَغْماً و وَغَماً ،و وَغَمَ و أَوْغَمَه هو.و رجلٌ وَغْمٌ :

حَقُودٌ.و تَوَغَّمَ إذا اغتاظ.و الوَغْمُ :القِتالُ و تَوَغَّمَ القومُ و تَواغَمُوا :تَقاتَلوا،و قيل:تَناظروا شَزْراً فى القتال.و تَوَغَّمَت الأبطالُ فى الحرْب إذا تَناظَرت شَزْراً.و وَغَمَ به وَغْماً :أَخْبَره بخَبرٍ لم يُحَقِّقْه.و وَغَمْتُ بالخبَر أَغِمُ وَغْماً إذا أَخْبَرْت به من غير أن تَسْتَيْقِنَه أَيضاً،مثل لَغَمْتُه،بالغين معجمه.التهذيب عن أَبى زيد: الوَغْمُ أن تُخْبِرَ عن الإِنسان بالخَبر من وَراء وَراء لا تَحُقُّه.الكسائى:إذا جَهِلَ الخبرَ قال غَبَيْتُ عنه،فإن أَخْبَره بشىء لا يستيقنه قال وَغَمْتُ أَغِمُ وَغْماً .و وَغَمَ إلى الشىء:ذهَب وَهْمُه إليه كوَهَم.و ذهب إليه وَغْمِى أى وَهْمى ;كلُّ ذلك عن ابن الأَعرابى.ابن نجده عن أَبى زيد: الوَغْمُ النَّفَسُ ;قال أَبو تراب:سمعت أَبا الجَهْم الجعفرىّ يقول:سمعت منه نَغْمَةً و وَغْمَةً عَرَفْتُها،قال:و الوَغْمُ النَّغْمةُ ;و أَنشد: سمِعْتُ وَغْماً منْكَ يا با الهَيْثَم، فقلتُ:لَبَّيْه،و لم أَهْتَم قال:لم أَهْتَمْ و لم أَعْتَمْ أى لم أُبطئ.و

١٦- قوله فى الحديث :كلُوا الوَغْمَ و اطرَحوا الفَغْمَ. ;قال ابن الأَثير: الوَغْم ما تَساقَط من الطعام،و قيل:ما أَخرجَه الخِلال،و الفَغْمُ ما أَخْرَجْتَه بطرفِ لسانِك من أَسنانك،و هو مذكور فى موضعه.

وقم:

الوَقْمُ :جَذْبُكَ العِنانَ. وَقَمَ الدابَّةَ وَقْماً :جَذبَ عِنانَها لتَكُفَّ.و وَقَمَ الرجلَ وَقْماً و وَقَّمَه :أَذلَّه و قهَره،و قيل:رَدَّه أَقبح الردّ ;و أَنشد الجوهرى: به أَقِمُ الشُّجاعَ،له حُصاصٌ من القَطِمِينَ،إذْ فَرَّ اللُّيوثُ و القَطِمُ:الهائجُ. وَقَمْتُ الرجل عن حاجته:رَدَدْتُه أَقْبَحَ الردِّ.و وَقَمَه الأَمرُ وَقْماً :حَزَنَه أَشدَّ الحُزْنِ.و المَوْقُوم و المَوكوم:الشديد الحُزْنِ،و قد وَقَمَه الأَمرُ و وَكَمَهُ.الأَصمعى: المَوْقُومُ إذا رَدَدْتَه عن حاجتِه أشدَّ الردّ ;و أَنشد: أَجاز مِنّا جائزٌ لم يُوقَم و يقال: قِمْه عن هواه أى ردَّه.ابن السكيت:إنك لَتَوَقَّمُنى بالكلام أى تَرْكَبُنى و تَتَوثَّبُ علىّ،قال:و سمعت أَعرابيّاً يقول التَّوَقُّمُ التَّهدُّدُ و الزجرُ.الجوهرى: الوَقْمُ كسْرُ الرجُل و تذليله.يقال: وَقَمَ الله العَدوَّ إذا أَذَلَّه،و وُقِمَت الأَرض أى وُطِئت و أُكِلَ نَباتُها،قال:و ربما قالوا وُكِمَت،بالكاف،و كذلك المَوْكومُ.و الوِقَامُ :السيفُ،و قيل:السوطُ،و قيل:العصا،و قيل:الحَبْلُ ;قال أَبو زيد:رواه ابن دريد فى كتابه ;التهذيب:و أما قول الأَعشى: بَناها من الشَّتْوِىِّ رام يُعِدُّها، لِقَتْلِ الهَوادِى،داجنٌ بالتَّوَقُّمِ قال:معناه أنه معتادٌ للتَّولُّج فى قُتْرَتِه.و تَوَقَّمْت الصيدَ:قَتَلْتُه.و فلانٌ يَتَوَقَّمُ كلامى أى يَتَحَفَّظُه و يَعيه.و وَاقِمٌ :أُطُمٌ من آطام المدينه.و حَرَّةُ وَاقِمٍ :معروفةٌ مضافه إليه،و قد ورد ذكرُها فى الحديث ;قال الشاعر: لَوَ انَّ الرَّدى يَزْوَرُّ عن ذى مَهابةٍ، لَهابَ خُضَيْراً يومَ أَغْلَقَ وَاقِماً و هو رجل من خَزرج يقال له خُضَير الكتائب ;قال ابن برى:و ذكر بعضهم أَنه حُضَير،بالحاء المهمله لا غير،و رأَيت هنا حاشيه بخط الشيخ رضىّ الدين

الشاطبىّ النحوىّ،رحمه الله،قال:ليس حُضَير من الخزرج،و إنما هو أَوْسِىّ أَشْهَلِىّ،و حاؤه فى أَوله مهمله،قال:لا أَعلم فيها خلافاً،و الله أَعلم.

وكم:

وَكَمَ الرجلَ وكْماً :ردَّه عن حاجته أَشدَّ الردِّ.و وَكِمَ من الشىء:جَزِعَ و اغْتَمَّ له منه.الكسائى:المَوْقومُ و المَوْكُومُ الشديدُ الحُزْنِ.و وَقَمه الأَمرُ وَ وَكَمَه أى حَزَنه.و وُكِمَت الأَرضُ:وُطِئت و أُكِلَت و رُعِيَت فلم يَبْقَ فيها ما يَحْبِس الناس.ابن الأَعرابى: الوَكْمَةُ الغَيْظةُ المُشْبَعةُ (١)و الوَمْكةُ الفُسْحةُ.

ولم:

الوَلْمُ و الوَلَمُ :حِزامُ السَّرْج و الرَّحْل.و الوَلْمُ :الحَبْلُ الذى يُشَدُّ من التصْدير إلى السِّناف لئلا يَقْلَقا.و الوَلْمُ :القَيْدُ.و الوَلِيمَةُ :طعامُ العُرس و الإِمْلاكِ،و قيل:هى كلُّ طعامٍ صُنِع لعُرْسٍ و غيره،و قد أَوْلَمَ .قال أَبو عبيد:سمعت أَبا زيد يقول:يسمَّى الطعامُ الذى يُصْنَع عند العُرس الوَلِيمَةَ ،و الذى عند الإِمْلاكِ النَّقيعةَ ;و

١۴- قال النبى،صلى الله عليه و سلم،لعبد الرحمن بن عوف و قد جمع إليه أَهلَه : أَوْلِمْ و لو بشاةٍ. أَى اصْنَع وَليمةً،و أصل هذا كلِّه من الاجتماع،و تكرَّر ذكرها فى الحديث.و

١۴- فى الحديث :ما أَوْلَمَ على أَحد من نسائه ما أَوْلَمَ على زينبَ،رضى الله عنها. أَبو العباس: الوَلْمَةُ تمامُ الشىء و اجتِماعُه.و أَوْلَمَ الرجلُ إذا اجتمعَ خَلْقُه و عقلُه.أَبو زيد:رجلٌ وَيْلُمِّه داهيةٌ أَىُّ داهيةٍ.و قال ابن الأَعرابى:;إنه لَوَيْلُمِّه من الرجال مثلُه،و الأَصل فيه وَيْلٌ لأُمِّه،ثم أُضيف وَيْلٌ إلى الأُم.

ونم:

الوَنِيمُ :خُرْءُ الذباب، وَنَمَ الذُّبابُ وَنْماً و وَنِيماً و ذَقَطَ.الجوهرى: وَنِيمُ الذباب سَلْحه ;و أَنشد الأَصمعى للفرزدق: لقد وَنَمَ الذُّبابُ عليه،حتى كأَنَّ وَنِيمَه نُقَطُ المِدادِ

وهم:

الوَهْمُ :من خَطَراتِ القلب،و الجمع أَوْهامٌ ،و للقلب وَهْمٌ .و تَوَهَّمَ الشىءَ:تخيَّله و تمثَّله،كان فى الوجود أَو لم يكن.و قال: تَوهَّمْتُ الشىءَ و تفَرَّسْتُه و تَوسَّمْتُه و تَبَيَّنْتُه بمعنى واحد ;قال زهير فى معنى التَوَهُّم : فَلأْياً عَرَفْتُ الدار بعدَ تَوهُّم (٢). و الله عز و جل لا تُدْرِكُه أَوْهامُ العِبادِ.و يقال: تَوَهَّمْت فىَّ كذا و كذا.و أَوْهَمْت الشىء إذا أَغفَلْته.و يقال: وَهِمْتُ فى كذا و كذا أى غلِطْتُ.ثعلب:و أَوْهَمْتُ الشىءَ تركتُه كلَّه أُوهِمُ .و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أَنه صلَّى فأَوْهَمَ فى صلاتِه،فقيل:كأَنك أَوْهَمْت فى صلاتِك،فقال:كيف لا أُوهِمُ و رُفغُ أَحدِكم بين ظُفُره و أَنْمُلَتِه. ؟أى أَسقَط من صلاته شيئاً.الأَصمعى: أَوْهَمَ إذا أَسقَط،وَ وَهِمَ إذا غَلِط.و

۱۴- فی الحدیث :أنه سجَد للوَهَمِ و هو جالس. أی للغلط.و

۱۴- أَورد ابنُ الأَثیر بعضَ هذا الحدیث أَیضاً فقال :قیل له کأَنک وَهِمْتَ ،قال:و کیف لا- أَیهَمُ . ؟قال:هذا علی لغه بعضهم،الأَصلُ أَوْهَمُ بالفتح و الواوِ،فکُسِرت الهمزهُ لأَنَّ قوماً من العرب یکسِرون مُسْتقبَل فَعِل فیقولون إعْلَمُ و تِعْلَم،فلما کسر همزه أَوْهَمُ انقلبت الواوُ یاءً.و وَهَمَ إلیه یَهِمُ وَهْماً :ذَهب وهْمُه إلیه.و وَهَمَ فی

۱- ۲) .قوله[الغیظه المشبعه] هذا ما بالأَصل و التهذیب و التکمله و فیها جمیعها المشبعه بالشین المعجمه کالقاموس.

۲- ۳) .صدر البیت: وقَفْتُ بها من بعدِ عشرین حِجَّهً.

الصلاه وَهْماً و وَهِمَ ،كلاهما:سَهَا.و وَهِمْتُ فی الصلاه:سَهَوْتُ فأنا أَوْهَمُ .الفراء: أَوْهَمْتُ شیئاً و وَهَمْتُه ،فإذا ذهب وَهْمُک إلی الشیء قلت وَهَمْت إلی کذا و کذا أَهِمُ وَهْماً .و

۱۴- فی الحدیث :أَنه وَهَمَ فی تزویج میمونهَ. أی ذهَب وَهْمُه.و وَهَمْت إلی الشیءِ إذا ذهب قلبُک إلیه و أَنت تریـد غیرَهُ أَهِمُ وَهْماً .الجوهری: وَهَمْتُ فی الشیء،بالفتح، أَهِمُ وَهْماً إذا ذهَبَ وَهْمُک إلیه و أَنت تریـد غیره،و توَهَّمْتُ أی ظننت،و أَوْهَمْتُ غیری إیهَاماً ،و التَّوْهِیمُ مثلُه ;و أَنشد ابن بری لحُمید الأَرْقط یصف صَقْراً: بَعِید تَوْهِیم الوِقاع و النَّظَرْ وَ وَهِمَ ،بکسر الهاء:غَلِط و سَهَا.و أَوْهَمَ من الحساب کذا:أَسقط،و کذلک فی الکلام و الکتاب.و قال ابن الأَعرابی: أَوْهَمَ و وَهِمَ و وَهَمَ سواء ;و أَنشد: فإن أَخْطَأْتُ أَو أَوْهَمْتُ شیئاً، فقد یَهِمُ المُصافی بالحَبیبِ قوله شیئاً منصوب علی المصدر ;و قال الزِّبْرِقان بن بَدْر: فبِتلک أَقْضی الهَمَّ إذ وَهِمَتْ به نَفْسی،و لستُ بِنَأْنِإٍ عَوّارِ شمر: أَوْهَمَ و وَهِمَ وَ وَهَمَ بمعنی،قال:و لا أَری الصحیح إلاَّ هذا.الجوهری: أَوْهَمْتُ الشیءَ إذا ترکته کلَّه.یقال: أَوْهَمَ من الحساب مائهً أی أَسقَط،و أَوْهَمَ من صلاته رکعهً،و قال أبو عبید: أَوْهَمْتُ أَسقطتُ من الحساب شیئاً،فلم یُعَدِّ أَوْهَمْتُ .و أَوْهَمَ الرجلُ فی کتابه و کلامه إذا أَسقَط.و وَهِمْتُ فی الحساب و غیره أَوْهَمُ وَهَماً إذا غَلِطت فیه و سَهَوْت.و یقال:لا وَهْمَ من کذا أی لا بُدَّ منه.و التُّهَمَهُ :أصلها الوُهَمهُ من الوَهْم،و یقال اتَّهَمْتُه افتِعال منه.یقال: اتَّهَمْتُ فلاناً،علی بناء افتعَلْت،أی أَدخلتُ علیه التُّهَمه.الجوهری: اتَّهَمْتُ فلاناً بکذا،و الاسم التُّهَمَهُ ،بالتحریک،و أَصل التاء فیه واوٌ علی ما ذکر فی وَکلَ.ابن سیده: التُّهَمَهُ الظنُّ،تاؤه مبدلهٌ من واوٍ کما أبدلوها فی تُخَمهٍ ;سیبویه:الجمع تُهَمٌ ،و استدل علی أَنه جمع مکسر بقول العرب:هی التُّهَمُ ،و لم یقولوا هو التُّهمُ ،کما قالوا هو الرُّطَبُ،حیث لم یجعلوا الرُّطَبَ تکسیراً،إنما هو من باب شَعیره و شَعیر.و اتَّهَمَ الرجلَ و أَتْهَمَه و أَوْهَمَه :أَدخلَ علیه التُّهمهَ أی ما یُتَّهَم علیه،و اتَّهَمَ هو،فهو مُتَّهِمٌ و تَهِیمٌ ;و أَنشد أَبو یعقوب: هُما سَقیانی السُّمَّ من غیرِ بِغضهٍ، علی غیرِ جُرْم فی إناءِ تَهِیم و أَتْهَمَ الرجُل،علی أَفْعَل،إذا صارت به الرِّیبهُ.أبو زید:یقال للرجل إذا اتَّهَمْتَه: أَتْهَمْتُ إتْهَاماً ،مثل أَدْوَأْتُ إدْواءً. و

۱۶- فی الحدیث :أَنه حُبس فی تُهْمهٍ . ; التُّهْمهُ :فُعْلهٌ من الوَهْم،و التاء بدل من الواو و قد تفتح الهاء.و اتَّهَمْتُه :ظننتُ فیه ما نُسب إلیه.و الوَهْمُ :الطریق الواسع،و قال اللیث: الوَهْمُ الطریقُ الواضح الذی یَرِدُ المَوارِدَ و یَصْدُرُ المَصادِرَ ;قال لبید یصف بعیرَه و بعیرَ صاحبه: ثم أَصْدَرْناهُما فی واردٍ صادرٍ، وَهْمٍ صُواهُ،کالمُثُلْ

أَراد بالوَهْم طريقاً واسعاً ;قال ذو الرمه يصف ناقته: كأَنها جَمَلٌ وَهْمٌ ،و ما بَقِيتْ إِلاَّ النَّحيزةُ و الأَلْواحُ و العَصَبُ أَراد بالوَهْم جملاً ضَخْماً،و الأُنثى وَهْمَةٌ ;قال الكميت: يَجْتابُ أَرْدِيَةَ السَّرابِ،و تارةً قُمُصَ الظّلام، بوَهْمِهِ شِمْلالِ و الوَهْم :العظيمُ من الرجال و الجمالِ،و قيل:هو من الإِبل الذَّلولُ المُنْقادُ مع ضِخَمٍ و قوّةٍ،و الجمع أَوْهَامٌ و وُهُومٌ و وُهُمٌ .و قال الليث: الوَهْمُ الجملُ الضخم الذَّلُولُ.

ويم:

قال فى ترجمه وأَم:ابن الأَعرابى الوَأْمةُ المُوافقَةُ،و الوَيْمَةُ التُّهْمَةُ،و الله أَعلم.

فصل الياء المثناه من تحتها

يتم:

اليُتْمُ :الانفرادُ ;عن يعقوب.و اليَتِيم :الفَرْدُ.و اليُتْمُ و اليَتَمُ :فِقْدانُ الأَب.و قال ابن السكيت: اليُتْمُ فى الناس من قِبَل الأَب،و فى البهائم من قِبَل الأُم،و لا يقال لمن فَقَد الأُمَّ من الناس يَتِيمٌ ،و لكن منقطع.قال ابن برى: اليَتِيمُ الذى يموت أَبوه،و العَجِيُّ الذى تموت أُمه،و اللَّطيم الذى يموتُ أَبَواه.و قال ابن خالويه:ينبغى أَن يكون اليُتْمُ فى الطير من قِبَل الأَب و الأُمِّ لأَنهما كِلَيْهِما يَزُقَّانِ فِراخَهما،و قد يَتِمَ الصبيُّ،بالكسر، يَيْتَمُ يُتْماً و يَتْماً ،بالتسكين فيهما.و يقال: يَتَمَ و يَتِمَ و أَيْتَمَه اللهُ،و هو يَتِيمٌ حتى يبلغَ الحُلُم.الليث: اليَتِيمُ الذى مات أَبوه فهو يَتِيمٌ حتى يبلغَ،فإِذا بلغ زال عنه اسمُ اليُتْم ،و الجمع أَيْتَامٌ و يَتَامَى و يَتَمَةٌ ،فأَما يَتَامَى فعلى باب أَسارى،أَدخلوه فى باب ما يكرهون لأَن فَعالى نظيرُه فَعْلى،و أَما أَيْتَام فإِنه كُسِّر على أَفعالٍ كما كَسَّرُوا فاعلاً عليه حين قالوا شاهد و أَشْهاد،و نظيرُه شريفٌ و أَشْراف و نَصِيرٌ و أَنْصارٌ،و أَما يَتَمَةٌ فعلى يَتَمَ فهو يَاتِمٌ ،و إِن لم يسمع (١).الجوهرى يَتَّمَهم الله تَيْتِيماً جعلهم أَيْتَاماً ;قال الفِنْدُ الزِّمَّانىّ و اسمه شَهْل بن شَيْبان: بضَرْبٍ فيه تَأْييمٌ، و تَيْتِيمٌ و إِرْنانُ قال المفضل:أَصل اليُتْم الغفْلَةُ،و سمى اليَتِيمُ يَتِيماً لأَنه يُتَغافَلُ عن بَرِّه.و قال أَبو عمرو: اليُتْم الإِبطاء،و منه أُخذ اليَتيم لأَن البِرَّ يُبْطِئُ عنه.ابن شميل:هو فى مَيْتَمةٍ أَى فى يَتامى،و هذا جمع على مَفْعَلةٍ كما يقال مَشْيَخه للشُّيوخ و مَسْيَفَه للسُّيوف.و قال أَبو سعيد:يقال للمرأه يَتِيمةٌ لا يزول عنها اسمُ اليُتْم أَبداً ;و أَنشدوا: و ينْكِح الأَرامِلَ اليَتَامَى و قال أَبو عبيده:تُدْعى يَتِيمَةً ما لم تَتزوج،فإِذا تَزوَّجت زال عنها اسمُ اليُتْم ;و كان المُفَضَّل ينشد: أَ فاطِمَ،إِنى هالكٌ فتثَبَّتى، و لا تَجْزَعى،كلُّ النساء يَتيمُ و فى التنزيل العزيز: وَ آتُوا اَلْيَتامىٰ أَمْوٰالَهُمْ ;أَى أَعطوهم أَموالَهُم إِذا آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً ،و سُمُّوا يَتَامَى بعد أَن أُونِسَ منهم الرُّشْدُ بالاسم الأَول الذى كان لهم قبل إِيناسِه منهم،و قد تكرر فى الحديث ذكر اليُتْم و اليَتِيم و اليَتيمه و الأَيْتام و اليتامى و ما تصرّف منه.و اليُتْمُ فى الناس:فَقْدُ

١- ۴) .قولهم:و إن لم يسمع ;هكذا فى الأصل،و لعلّ فى الكلام سقطاً.

الصبيّ أَباه قبل البلوغ،و فی الدوابّ:فَقْدُ الأمّ،و أصلُ اليُتْم ،بالضم و الفتح،الانفرادُ،و قيل:الغفْلةُ،و الأنثی يَتيمةٌ ،و إذا بَلَغا زال عنهما اسمُ اليُتْم حقيقةً،و قد يطلق عليهما مجازاً بعد البلوغ كما

۱۴- كانوا يُسَمُّون النبی،صلی الله عليه و سلم،و هو كبيرٌ يَتيمَ أَبی طالب لأَنه رَبَّاه بعد موتِ أَبيه. و

۱۶- فی الحديث :تُسْتأْمَرُ اليَتيمَه فی نَفْسها،فإِن سَكَتَتْ فهو إِذْنُها. ;أَراد باليَتيمَه البِكْرَ البالغةَ التی مات أَبوها قبل بلوغِها فلَزِمَها اسم اليُتْمِ،فدُعِيت به و هی بالغةٌ مجازاً.و

۱۷- فی حديث الشعبی :أَن امرأَه جاءَت إِليه فقالت إِنی امرأَةٌ يَتيمَةٌ ،فضَحِك أَصحابُه فقال:النساءُ كلُّهنّ يَتَامَی . أَی ضَعائفُ.و حكی ابن الأَعرابی:صَبيٌّ يَتْمانُ ;و أَنشد لأَبی العارِم الكلابیّ: فَبِتُّ أُشَوِّی صِبْيَتی و حَليلتی طَرِيّاً،و جَرْوُ الذِّئب يَتْمَانُ جائعُ قال ابن سيده:و أَحْرِ بيَتَامَی أَن يكون جمعَ يَتْمَانَ أَيضاً.و أَيْتَمَتِ المرأَةُ و هی مُوتِمٌ :صار ولدُها يَتيماً أَو أَولادُها يَتَامَی ،و جمعها مَيَاتِيمُ ;عن اللحيانی.و

۱۷- فی حديث عمر،رضی الله عنه :قالت له بنتُ خُفَافٍ الغِفاریّ:إِنَّی امرأَةٌ مُوتِمةٌ تُوُفِّی زَوْجِی و تَرَكَهم. و قالوا:الحَرْبُ مَيْتَمَةٌ يَيْتَمُ فيها البَنونَ،و قالوا:لا يحا (۱).....الفصيل عن أُمّه فإِن الذِّئْب عالمٌ بمكان الفَصِيل اليَتِيم .و اليَتَمُ :الغَفْلةُ.و يَتِمَ يَتَماً :قصَّر و فَتَر ;أَنشد ابن الأَعرابی: و لا يَيْتَمُ الدَّهْرُ المُواصِلَ بينَه عن الفَهِّ،حتی يَسْتَدِير فيَضْرَعا و اليَتَمُ :الإِبْطاءُ و يقال:فی سيره يَتَمٌ ;بالتحريك،أَی إِبْطاءٌ ;و قال عمرو بن شاس: و إِلا فسِيْری مثْلَ ما سارَ راكِبٌ تَيَمَّمَ خِمْساً،ليس فی سَيْرِه يَتَمْ يروی أَمَم.و اليَتَمُ أَيضاً:الحاجةُ ;قال عِمْران بن حِطّان: و فِرَّ عنِّی من الدُّنْيا و عِيشَتها، فلا يكنْ لك فی حاجاتها يَتَمُ و يَتِمَ من هذا الأَمر يَتَماً :انْفَلَت.و كلُّ شیء مُفْرَدٍ بغير نَظيره فهو يَتِيمٌ .يقال:دُرّةٌ يَتِيمَةٌ .الأَصمعی: اليَتِيمُ الرَّمْلةُ المُنْفرده،قال:و كلُّ مُنْفردٍ و منفردٍ عند العرب يَتِيمٌ و يَتِيمَةٌ ;و أَنشد ابن الأَعرابی أَيضاً البيت الذی أَنشده المفضل: و لا تَجْزَعی،كلُّ النساء يَتِيمُ و قال:أَی كلُّ مُنْفردٍ يَتِيمٌ.قال:و يقول الناس إِنّی صَحَّفت و إِنما يُصَحَّف من الصعب إِلی الهيّن لا من الهيّن إِلی الصعب (۲).ابن الأَعرابی: المَيْتَمُ المُفْرَدُ (۳).من كل شیء.

يسم:

الياسَمِينُ و الياسَمِينُ :معروف،فارسیٌّ معرَّب،قد جری فی كلام العرب ;قال الأَعشی: و شاهِسْفَرَمْ و اليَاسِمينُ و نَرْجِسٌ يُصَبِّحُنا فی كلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما فمن قال يَاسِمُونَ جعل واحدَه يَاسِماً ،فكأَنه فی التقدير يَاسِمَه لأَنّهم ذهبوا إِلی تأْنيث الرَّيْحانه و الزَّهْره،فجمعوه علی هجاءَيْن،و من قال ياسِمينُ فرفع النون جعَله واحداً و أَعرب نُونَه،و قد جاء

۱- ۱) .كذا بياض بالأَصل.

۲- ۲) .هذه الجمله من [قال و يقول الناس] لا تتعلق بما قبلها و لا بما بعدها.

۳- ۳) .قوله [المَيْتَم المفرد] كذا بالأصل.

اليَاسِمُ فی الشعر فهذا دلیل علی زیاده یائِه و نونِه ;قال أَبو النجم: منْ یاسِمٍ بِیضٍ و وَرْدٍ أَحْمَرا یَخْرُج من أَکْمامِه مُعَصْفَرا قال ابن بری: یَاسِمٌ جمعُ یَاسَمَهٍ ،فلهذا قال بِیض،و یروی: ...و وَرْدٍ أَزْهرا. الجوهری:بعض العرب یقول شَمِمْت الیَاسَمِینَ و هذا یَاسِمُونَ ،فیُجْرِیه مُجْری الجمع کما هو مقول فی نَصیبینَ ;و أَنشد ابن بری لعمر بن أَبی ربیعه: إِنَّ لی عندَ کلِّ نَفْحهِ بُسْتانٍ التهذیب: یَسُومُ اسمُ جبلٍ صخرهُ مَلْساء ;قال أَبو وجزه: و سَرْنا بمَطْلُولٍ من اللَّهْوِ لَیِّنٍ، یَحُطّ إِلی السَّهْلِ الیَسُومِیّ أَعْصَما و قیل: یَسُوم جبل بعینه ;قالت لیلی الأَخیلِیَّه: لن تَسْتطِیعَ بأَن تُحَوِّلَ عِزّهُمْ، حتی تُحَوِّلَ ذا الهِضابِ یَسُومَا و یقولون:الله أَعلم مَنْ حَطَّها منْ رأْسِ یَسُومَ ;یریدون شاهً مسروقهً (۱).فی هذا الجبل.

یلم:

ما سَمِعْتُ له أَیْلَمَهً أَی حرکهً ;و أَنشد ابن بری: فما سَمِعْتُ بعدَ تِلک النَّأَمَهْ مِنها،و لا منه هُناکَ أَیْلَمَهْ قال أَبو علی:و هی أَفْعَله دون فَیْعَله،و ذلک لأَن زیادهَ الهمزه أَوّلاً کثیر و لأَن أَفْعَله أَکثر من فَیْعَله.الجوهری: یَلَمْلَم لغه فی أَلَمْلَم،و هو میقاتُ أَهل الیمن.قال ابن بری:قال أَبو علی یَلَمْلَم فَعَلْعَل،الیاءُ فاءُ الکلمه و اللام عینها و المیم لامها.

یمم:

اللیث: الیَمُّ البحرُ الذی لا یُدْرَکُ قَعْرُه و لا شَطَّاه،و یقال: الیَمُّ لُجَّتُه.و قال الزجاج: الیَمُّ البحرُ،و کذلک هو فی الکتاب،الأَول لا یُثَنَّی و لا یُکَسَّر و لا یُجْمَع جمعَ السلامه،و زَعَم بعضُهم أَنها لغه سُرْیانیه فعرّبته العرب،و أَصله یَمَّا ،و یَقَع اسمُ الیَمّ علی ما کان ماؤه مِلْحاً زُعاقاً،و علی النهر الکبیر العَذْب الماء،و أُمِرَتْ أُمُّ موسی حینَ وَلَدَتْه و خافتْ علیه فِرْعَوْنَ أَن تجعلَه فی تابوت ثم تَقْذِفَه فی الیَمِّ ،و هو نَهَرُ النیل بمصر،حماها الله تعالی،و ماؤه عَذْبٌ.قال الله عز و جل: فَلْیُلْقِهِ اَلْیَمُّ بِالسّاحِلِ ;فَجعل له ساحِلاً،و هذا کله دلیلٌ علی بطلان قول اللیث إِنه البحر الذی لا یُدْرَکُ قَعْرُه و لا شَطَّاه.و

۱۶- فی الحدیث :ما الدنیا فی الآخره إِلا مِثْلُ ما یَجْعَلُ أَحدُکم إِصْبَعه فی الیَمِّ فلْیَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ. ; الیَمُّ :البحرُ.و یُمَّ الرجلُ،فهو مَیْمُومٌ إِذا طُرِح فی البحر،و فی المحکم:إِذا غَرِقَ فی الیَمِّ .و یُمَّ الساحلُ یَمّاً :غَطَّاه الیَمُّ و طَما علیه فغلَب علیه.ابن بری:و الیَمُّ الحیَّهُ.و الیَمَامُ :طائرٌ،قیل:هو أَعمُّ من الحَمام،و قیل:هو ضربٌ منه،و قیل: الیَمَامُ الذی یَسْتَفْرِخُ،

---

۱ - ۱) .قوله [شاه مسروقه إلخ] عباره المیدانی:أصله أن رجلاً نذر أن یذبح شاه فمر بیَسُوم و هو جبل فرأی فیه راعیاً فقال:أ تبیعنی شاه من غنمک ؟قال:نعم،فأنزل شاه فاشتراها و أمر بذبحها عنه ثم ولی،فذبحها الراعی عن نفسه و سمعه ابن الرجل یقول ذلک فقال لأبیه:سمعت الراعی یقول کذا،فقال:یا بُنَیَّ الله أعلم إلخ.یضرب مثلاً فی النیه و الضمیر،و مثله لیاقوت.

و الحَمامُ هو البرِّی الذی لا یأْلفُ البیوت.و قیل: الیَمامُ البری من الحَمام الذی لا طَوْقَ له.و الحَمامُ:کلَّ مُطَوَّقٍ کالقُمْریّ و الدُّبْسی و الفاخِتَهِ ;و لما فسر ابن درید قوله: صُبَّه کالیَمام تَهْوی سِراعاً، و عَدِیٌّ کمثْلِ سَیرِ الطریقِ قال: الیَمامُ طائرٌ،فلا أَدری أَ عَنی هذا النوعَ من الطیر أَمْ نوعاً آخر.الجوهری: الیَمامُ الحَمامُ الوَحْشیّ،الواحده یَمامهٌ ;قال الکسائی:هی التی تأْلفُ البیوت.و الیامُومُ :فرخُ الحمامهِ کأَنه من الیمامهِ،و قیل:فرخُ النعامه.و أَما التَّیمُّمُ الذی هو التَّوَخِّی،فالیاء فیه بدلٌ من الهمزه،و قد تقدم.الجوهری: الیَمامَهُ اسمُ جاریه زَرْقاء کانت تُبْصِرُ الراکب من مسیرهِ ثلاثه أَیام،یقال:أَبْصَرُ من زَرْقاء الیَمامَهِ .و الیَمامَهُ :القَرْیَهُ التی قَصَبتُها حَجْرٌ کان اسمُها فیما خلا جَوّاً،و فی الصحاح:کان اسمُها الجَوَّ فسُمِّیت باسم هذه الجاریه لکثره ما أُضیفَ إِلیها،و قیل:جوُّ الیَمامَه ،و النِّسْبهُ إِلی الیمامهِ یَمامِیٌّ .و فی الحدیث ذکر الیَمامَهِ ،و هی الصُّقْعُ المعروف شرْقیَّ الحِجاز،و مدینتُها العُظْمی حَجْرُ الیَمامَه ،قال:و إِنما سُمِّی الیَمامَهَ باسم امرأَه کانت فیه تسْکُنه اسمها یَمامَه صُیِلَبت علی بابه.و قولُ العرب:اجتَمعت الیَمامَهُ ،أَصله اجتمعَ أَهلُ الیمامهِ ثم حُذف المضاف فأُنِّث الفعلُ فصار اجتمَعت الیمامهُ،ثم أُعید المحذوف فأُقرَّ التأْنیث الذی هو الفرع بذاته،فقیل:اجتمعت أَهلُ الیمامهِ.و قالوا:هو یَمامَتی و یَمامِی کأَمامی.ابن بری:و یَمامَهُ کلِّ شیء قَطَنُه،یقال:الْحَقْ بیَمامَتِک ;قال الشاعر: فقُلْ جابَتی لَبَّیْکَ و اسْمَعْ یَمامَتِی ، و أَلْیِنْ فِراشی،إِنْ کَبِرْتُ،و مَطعَمی

ینم:

الیَنَمَهُ :عُشبهٌ طَیِّبهٌ.و الیَنَمَهُ :عشبهٌ إِذا رَعَتْها الماشیهُ کثُرَ رغوهُ أَلْبانها فی قِلَّه.ابن سیده: الیَنَمَهُ نَبْتهٌ من أَحْرار البقول تَنْبت فی السَّهل و دَکادِکِ الأَرض،لها ورقٌ طِوالٌ لطافٌ محَدَّبُ الأَطرافِ،علیه وبَرٌ أَغْبَرُ کأَنه قطع الفِراءِ،و زَهْرَتُها مثلُ سُنْبلهِ الشعیر و حبُّها صغیرٌ.و قال أَبو حنیفه: الیَنَمهُ لیس لها زهرٌ،و فیها حبٌّ کثیر،یَسْمَن علیها الإِبلُ و لا تَغْزُرُ،قال:و من کلام العرب:قالت الیَنَمَهُ أَنا الیَنَمه ،أَغْبُقُ الصبیَّ بعد العَتَمه،و أَکُبُّ الثُّمالَ فوق الأَکَمه ;تقول:دَرِّی یُعَجِّل للصبی و ذلک أَن الصبیّ لا یَصْبر،و الجمع یَنَمٌ ،قال مُرَقِّش و وصف ثورَ وحش: بات بغَیْثٍ مُعْشِبٍ نبْتُه، مُخْتَلِطٍ حُرْبُثُه و الیَنَمْ و یقال: یَنَمَهٌ خذْواء إِذا استَرْخی ورقها عند تمامه ،قال الراجز: أَعْجَبَها أَکْلُ البعیر الیَنَمَهْ ;

یهم:

الیَهْمَاءُ :مفازهٌ لا ماء فیها و لا یُسْمع فیها صوتٌ.و قال عُماره:الفَلاه التی لا ماء فیها و لا عَلَمَ فیها و لا یُهتدَی لطُرُقِها ;و فی حدیث قُسٍّ: کلُّ یَهْمَاء یَقْصُرُ الطَّرْفُ عنها، أَرْقَلَتْها قِلاصُنا إِرْقالا و یقال لها هَیْماء.و لیلٌ أَیْهَمُ :لا نجُومَ فیه.و الیَهْمَاء :فلاهٌ مَلْساء لیس بها نبتٌ.و الأَیْهَمُ :البلدُ الذی لا عَلَم به.و الیَهْمَاءُ :العَمْیاء،سمیت به لِعَمَی مَن یَسْلُکها کما قیل للسَّیْلِ و البعیر الهائج

الأَيْهَمانِ ،لأنهما يَتَجَرْثَمانِ كلَّ شيء كتَجَرْثُم الأعْمى،و يقال لهما الأعْمَيان.و اليَهْمَاءُ :التى لا مَرْتَع بها،أَرضٌ يَهْمَاء .و اليَهْمَاءُ :الأَرضُ التى لا أَثر فيها و لا طَرِيقَ و لا عَلَمَ،و قيل هى الأَرض التى لا يُهتَدى فيها لطريقٍ،و هى أَكثر استعمالاً من الهَيْماء،و ليس لها مذَكَّر من نوعها.و قد حكى ابن جنى:بَرٌّ أَيْهَمُ ،فإذا كان ذلك فلها مُذكَّر.و الأَيْهَمُ من الرجال:الجرىء الذى لا يُستطاعُ دَفْعُه.و فى التهذيب:الشجاعُ الذى لا يَنْحاشُ لشىء،و قيل: الأَيْهَمُ الذى لا يَعى شيئاً و لا يحفظُه،و قيل:هو الثَّبْتُ العِناد جهلاً لا يَزِيغُ إِلى حجّةٍ و لا يَتَّهِمُ رأْيَه إِعجاباً.و الأَيْهَمُ :الأَصَمُّ،و قيل:الأَعْمى.الأَزهرى:و الأَيْهَمُ من الناس الأَصمُّ الذى لا يَسمع،بيِّنُ اليَهَم ;و أَنشد: كأَنى أُنادى أَو أُكَلِّمُ أَيْهَمَا و سَنَهٌ يَهْمَاء :ذات جُدوبٍ.و سِنون يُهْمٌ :لا كلأَ فيها و لا ماءَ و لا شجر.أَبو زيد:سَنَهٌ يَهْمَاءُ شديدةٌ عَسِرَةٌ لا فَرَحَ فيها.و الأَيْهَمُ :المُصابُ فى عقله.و الأَيْهَمُ :الرجلُ الذى لا عقلَ له و لا فَهْمَ ;قال العجاج: إِلاَّ تَضالِيلُ الفُؤادِ الأَيْهَم أَراد الأَهْيم فقلبه ;و قال رؤبه: كأَنما تَغْرِيدُه بعد العَتَمْ مُرْتَجِسٌ جَلْجَلَ،أَوحادٍ نَهَمْ أَو راجزٌ فيه لَجاجٌ و يَهَمْ أَى لا يَعْقِل.و الأَيْهَمانِ عند أَهل الحَضَر:السيلُ و الحريقُ،و عند الأَعراب:الحريقُ و الجملُ الهائجُ،لأَنه إِذا هاجَ لم يُستَطَعْ دَفْعُه بمنزله الأَيهَم من الرجال و إِنما سمى أَيْهَمَ لأَنه ليسَ مما يُسْتطاعُ دَفْعُه،و لا يَنْطِق فيُكلَّم أَو يُسْتَعْتَب،و لهذا قيل للفلاه التى لا يُهْتَدَى بها للطريق: يَهْمَاء ،و البَرُّ أَيْهَم ;قال الأَعشى: و يَهْماء بالليل عَطْشَى الفَلاهِ، يُؤْنِسُنى صَوْتُ فَيّادِها قال ابن جنى:ليس أَيْهَم و يَهْماء كأَدْهَم و دَهْماء لأَمْرَين:أَحدهما أَن الأَيْهَمَ الجملُ الهائجُ أَو السيلُ و اليَهْمَاءُ الفلاه،و الآخر:أَن أَيْهَم لو كان مذكر يَهْماء لوجب أَن يأْتى فيهما يُهْمٌ مثل دُهْم و لم يسمع ذلك،فعُلم لذلك أَن هذا تَلاقٍ بين اللفظ،و أَن أَيْهَم لا مؤنَّث له،و أَن يَهْمَاء لا مذكَّر له. و الأَيْهَمانِ عند أَهل الأَمْصارِ:السيلُ و الحَريقُ لأَنه لا يُهْتَدى فيهما كيف العملُ كما لا يُهْتَدى فى اليَهْمَاءِ ،و السَّيلُ و الجملُ الهائجُ الصَّؤُولُ يُتعوَّذُ منهما،و هُما الأَعْمَيانِ،يقال:نَعُوذ بالله من الأَيْهَمَيْنِ ،و هما البعيرُ المُغْتَلِم الهائجُ و السيلُ.و

١۴- فى الحديث :كان النبى،صلى الله عليه و سلم،يَتعوَّذُ من الأَيْهَمَيْنِ . ،قال:و هما السيلُ و الحريق.أَبو زيد:أَنت أَشدُّ و أَشجعُ من الأَيْهَمَيْنِ ،و هما الجملُ و السَّيْلُ،و لا يقال لأَحدِهما أَيْهَم.و الأَيْهَمُ :الشامخُ من الجبالِ.و الأَيْهَمُ من الجبال:الصَّعْبُ الطويلُ الذى لا يُرْتَقَى،و قيل:هو الذى لا نبات فيه.و أَيْهَم :اسمٌ.و جبلهُ بن الأَيْهم :آخرُ ملوك غسّان.

يوم:

اليَوْمُ :معروفٌ مِقدارُه من طلوع الشمس إِلى غروبها،و الجمع أَيَّامٌ ،لا يكسَّر إِلا على ذلك،و أَصله أَيْوامٌ فأُدْغم و لم يستعملوا فيه جمعَ الكثره.و قوله عز و جل: وَ ذَكِّرْهُمْ بِأَيّامِ اللّهِ ;المعنى ذكِّرْهم بِنِعَمِ الله التى أَنْعَمَ فيها عليهم و بِنِقَمِ الله

التی انْتَقَم فیهـا من نوحٍ و عادٍ و ثمودَ.و قال الفراء:معناه خَوِّفْهم بما نزلَ بعادٍ و ثمود و غیرِهم من العـذاب و بالعفو عن آخرین،و هو فی المعنی کقولک:خُذْهُم بالشدّه و اللِّین.و قال مجاهد فی قوله: لا یَرْجُونَ أَیّامَ اللّهِ ،قال:نِعَمَه،و

۱۴- روی عن أُبیّ بن کعب عن النبی،صـلی الله علیه و سلم ،فی قوله وَ ذَکِّرْهُمْ بِأَیّام اللّهِ ،قال: أَیّامُه نِعَمُه. ;و قال شمر فی قولهم: یَوْمـاهُ : یَوْمُ نَـدیً،و یَوْمُ طِعـان و یَوْمَـاه : یَوْم نُعْم و یَوْمُ بُؤْسٍ، فالیَوْمُ هاهنا بمعنی الـدَّهْر أَی هو دَهْرَه کـذلک.و الأَیّام فی أَصـلِ البِنـاء أَیْوامٌ،و لکن العرب إِذا وَحِّـدُوا فی کلمه یاءً و واواً فی موضع.و الأُولی منهما ساکنهٌ،أَدْغَموا إِحـداهما فی الأُخری و جعلوا الیـاء هی الغـالبهَ،کـانت قبـلَ الواو أَو بعـدَها،إِلاَّ فی کلماتٍ شَواذَّ تُرْوَی مثل الفُتُوّه و الهُوّه.و قال ابن کیسان و سُئل عن أَیّام :لمَ ذهبَتِ الواوُ ؟فأَجاب:أَن کلّ یاءٍ و واوٍ سـبقَ أَحـدُهما الآخرَ بسـکونٍ فإِن الواو تصـیر یاءً فی ذلک الموضع،و تُـدْغَم إِحداهما فی الأُخری،من ذلک أَیّامٌ أَصـلها أَیْوامٌ،و مثلُها سیّدٌ و میّت،الأَصلُ سَیْوِدٌ و مَیْوِت،فأکثر الکلام علی هذا إِلا حرفین صَیْوِب و حَیْوه،و لو أَعلُّوهما لقالوا صَیّب و حیّه،و أَما الواوُ إِذا سبَقت فقولُک لَوَیْتُه لَیّاً و شَوَیْتُه شَیّاً،و الأَصل شَوْیاً و لَوْیاً.و سئل أَبو العباس أَحمد بن یحیی عن قـول العرب الیَوْم الیَوْم ،فقـال:یریـدون الیَوْم الیَومَ،ثم خفّفوا الواو فقـالوا الیَوْم الیَوْم،و قـالوا:أَنـا الیَوْمَ أَفعـلُ کـذا،لا یریـدون یوماً بعینه و لکنهم یریدون الوقتَ الحاضـرَ ;حکاه سـیبویه ;و منه قوله عز و جل: اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ ;و قیل:معنی اَلْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ أَی فَرَضْتُ ما تحتاجون إِلیه فی دِینِکم،و ذلک حسَنٌ جائز،فأَما أَن یکونَ دِینُ الله فی وقتٍ من الأَوقات غیرَ کامل فلا.و قالوا: الیَوْمُ یَوْمُک ،یریدون التشنیعَ و تعظیم الأَمر.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :السائبه و الصدَقهُ لیَوْمِهما . أَی لیومِ القیامه،یعنی یُراد بهما ثوابُ ذلک الیوم.و

۱۷- فی حـدیث عبد المَلِک :قال للحجاج سِرْ إِلی العِراق غِرارَ النوم طویل الیَوْم . ;یقال ذلک لِمَنْ جَدَّ فی عَملِه یومَه،و قد یُرادُ بالیوم الوقتُ مطلقاً ;و منه

۱۶- الحـدیث :تلـک أَیّامُ الهَرْج. أَی وقتُه،و لا یختص بالنهـارِ دون اللیـل.و الیَوْمُ الأَیْوَمُ :آخرُ یوم فی الشـهر.و یَوْمٌ أَیْوَمُ و یَوِمٌ و وَوِمٌ ;الأَخیره نادره لأَن القیاس لا یوجبُ قلب الیاءِ واواً،کلُّه:طویلٌ شدیـدٌ هائلٌ.و یومٌ ذو أَیَاوِیمَ کذلک ;و قوله: مَرْوانُ یا مَرْوانُ للیـوم الیَمِی و رواه ابن جنی: مروان مروان أَخُو الیـوم الیَمِی و قـال:أَراد أَخـو الیـوم السـهْلِ الیـومُ الصـعبُ،فقـال:یومٌ أَیْوَمُ و یَوِمٌ کأَشْعَث و شَعِث،فقُلب فصار یَمِو،فانقلبت العینُ لانکسار ما قبلها طرَفاً،و وجهٌ آخر أَنه أَراد أَخو الیَوْم الیَوْمُ کما یقال عند الشده و الأَمرِ العظیم الیَوْمُ الیَوْمُ ،فقُلب فصار الیَمْو ثم نقلَه من فَعْل إِلی فَعِل کما أَنشده أَبو زید من قوله: عَلامَ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعَبَّدا، مُذْ خَمْسه و خَمِسون عدَدا یرید خَمْسون،فلما انکسرَ ما قبل الواو قلبت یاءً فصار الیَمِی ;قال ابن جنی:و یجوز فیه عندی وجه

ثالث لم يُقَلْ به،و هو أَن يكون أَصله على ما قيل فى المذهب الثانى أَخُو اليَوْم اليَوْم ثم قلب فصار اليَمْوُ،ثم نقلت الضمّةُ إِلى الميم على حد قولك هذا بَكُر،فصار اليَمُو،فلما وقعت الواو طرفاً بعد ضمه فى الاسم أَبدلوا من الضمه كسرةً،ثم من الواو ياءً فصارت اليَمِى كأَحْقٍ و أَدْلٍ،و قال غيره:هو فَعِلٌ أَى الشديد ;و قيل:أَراد اليَوْم اليَوْم كقوله: إِنَّ مع اليَوْمِ أَخاه غَدْوَا فاليَمِى ،على القول الأَول،نعتٌ،و على القول الثانى اسمٌ مرفوع بالابتداء،و كلاهما مقلوب،و ربما عبروا عن الشده باليَوْم،يقال يومٌ أَيْوَم ،كما يقال لَيْله ليلاءُ،قال أَبو الأَخزر الحمّانى: نِعْمَ أَخو الهَيْجاءِ فى اليوم اليَمِى ، ليَوْمِ رَوْعٍ أَو فَعالِ مُكْرِم هو مقلوب منه،أَخَّر الواوَ و قدَّمَ الميمَ،ثم قلبت الواوُ ياءً حيث صارت طرَفاً كما قالوا أَدْلٍ فى جمع دَلْوٍ.و اليَوْمُ :الكَوْنُ.يقال:نِعْمَ الأَخُ فلانٌ فى اليَوْم إِذا نزلَ بنا أَى فى الكائنه من الكوْنِ إِذا حدَثتْ،و أَنشد: نعم أَخو الهيجاء فى اليَوْم اليَمِى قال:أَراد أَن يشتقَّ من الاسم نعتاً فكان حدُّه أَن يقول فى اليَوْم اليَوْم فقلَبه،كما قالوا القِسىّ و الأَيْنُق،و تقول العرب لليوم الشديدِ:يومٌ ذو أَيّام و يومٌ ذو أَياييمَ ،لطولِ شرِّه على أَهله.الأَخفش فى قوله تعالى: أُسِّسَ عَلَى التَّقْوىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْم ،أَى من أَوَّل الأَيام،كما تقول لَقِيتُ كلَّ رجلٍ تُريد كلَّ الرجال.و يَاوَمْتُ الرجلَ مُيَاوَمَةً و يِوَاماً أَى عاملتُه أَو استأْجَرْته اليومَ،الأَخيره عن اللحيانى،و عاملتُه مُيَاوَمَةً :كما تقول مُشاهرةً،و لقيتُه يَوْمَ يَوْمَ ،حكاه سيبويه و قال:من العرب من يَبْنِيه،و منهم من يُضِيفُه إِلا فى حدّ الحال أَو الظرف.ابن السكيت:العرب تقول الأَيَّام فى معنى الوقائع،يقال:هو عالمٌ بأَيَّام العرب،يريد وقائعَها،و أَنشد: وقائعُ فى مُضَرٍ تِسْعةٌ، و فى وائلٍ كانتِ العاشِرهْ فقال:تِسْعه و كان ينبغى أَن يقول تِسْع لأَن الوَقيعه أُنثى،و لكنه ذهب إِلى الأَيّام.و قال شمر:جاءت الأَيَّام بمعنى الوقائع و النِّعم.و قال:إِنما خصُّوا الأَيّام دون ذكر الليالى فى الوقائع لأَنَّ حُروبهم كانت نهاراً،و إِذا كانت ليلاً ذكرُوها كقوله: ليَله العُرْقوبِ،حتى غامرَتْ جَعْفَر يُدْعى و رَهْط ابن شَكَل و أَما قول عمرو بن كلثوم: و أَيَّام لنا غُرّ طِوال فإِنه يريد أَيّامَ الوقائع التى نُصِروا فيها على أَعدائهم،و قوله: شَرَّ يَوْمَيْها و أَغْواه لها رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحِدْجٍ جَمَلا أَراد شَرَّ أَيّام دَهْرِها،كأَنه قال:شَرّ يَوْمَىْ دَهْرِها الشَّرَّيْنِ،و هذا كما يقال إِن فى الشَّرِّ خِياراً،و قد تقدم هذا البيت مع بقيّه الأَبيات و قصهُ عَنْز

مُسْتَوْفاه فی موضعها.و یامٌ و خارفٌ:قبیلتان من الیمن.و یامٌ :حَیٌّ من هَمْدانَ.و یامٌ :اسمُ ولدِ نوح،علیه السلام،الذی غَرِق بالطُّوفانِ.قال ابن سیده:و إِنما قضینا علی أَلفه بالواو لأَنها عین مع وجود«ی و م».

ص :۶۵۲

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹